

٢١٣٤ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف القسطلاني،
أحمد بن محمد - ٩٢٣ هـ. كتب في القرن الثاني عشر

عق

الهجري تقديرا

ج ٣ (٦٣٩) ق ٣١ س ١٦ × ٢١ سم

٦٨٢١ نسخة حسنة، ناقصة الأول والآخر، خطها نسخ

معتاد، طبع عدة مرات آخرها سنة ١٣٢٥ هـ.

معجم المطبوعات ٢ : ١٥١١ الأعلام ١ : ٢٢١

١ - الكتب الستة، الحديث أ - المؤلف

١٧٥٦
بد تاريخ النسب - شرح القسطلاني على صحيح

البخاري

ولا يوي ذر الوقت حدثنا ابو فزوة عن الشعبي عامر قال سمعت النعمان زاذني
رواية ابوي ذر والوقت وابن عساكر بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يوي
ذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسقط ذلك لابن عساكر كالأول وبه قال
حدثنا ولا يوي ذر والوقت وحدثني بالواو والافراد ولا ابن عساكر وحدثنا بالواو
والجمع عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابن عيينة سفيان عن ابي فزوة عروة
الاكبر قال سمعت الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لفظ ابن عيينة عن ابي
كما عند ابن خزيمة في صحيحه والاسماء عجلي من طريقه
بين ذلك فذكره وفي اخره وكل ملك حي وحيي الله في
حدثنا محمد بن كثير بالثلاثة العبد بن البصري قال ابو
ابو حاتم صدوق ووثق احمد بن حنبل وروي عنه البخاري
وهذا الحديث والتفسير قد تروى عن علي بن النور عن
عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين لا يخفى حله وهو ما علم ملكه يقينا والحرام بين لا يخفى حرمة وهو
ما علم ملكه لغيره وبينهما اي الحلال والحرام الواضح في امور مشبهة بسكون النبي
المجته وفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة بلفظ التوحيد اي مشبهة علي بعض
الناس لا يدري اي من الحلال ام من الحرام لانها في نفسها مشبهة لان الله تعالى
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبينا للآية جميع ما يحتاج منه من كذا
قوله البر ما روي كالكراهي وقال ابن المنير فيه دليل على بقاء
الله عليه وسلم خلافا لمن منع من ذلك وقوله في قوله تعالى
من شيء وانما المراد ان اصول البيان في كتاب الله تعالى فلا مانع من
والاشتباه حتى يستنبط له البيان ومع ذلك قد يتصور البيان ويبقى ال
فلا يطلع ترجع فيكون البيان حينئذ لا حثا طولا لا يستمر الله
والاخذ بالاشد على قول او تخيرا لمحمد علي قول او يرجح الله
وكل ذلك بيان يرجع اليه عند الاشتباه من غير ان يحد
قال ابن حجر الحافظ وابن الاستدلال بذلك نظر لان من
دون بعض اواراد الورد على مفكري القياس فيجعل ما قاله والله اعلم في تركيب
ما شد عليه من الالام بضم الشين وكسر الموحدة المشدودة كان لها استنبات
اي ظهر حرمة تركت نصب خبر كان ومن اعترافه بالحرمة على ما يشك
بفتح اوله وضم ثانيه ولا يوي ذر يشك بضم اوله وفتح ثانيه مبينا للفقول فيه من
الالام بهمة قطع او شك بفتح الهمة والمجته اي قرب ان يواقع لها استنبات

اي ظهر حرمة فينبغي اجتناب ما اشبه لانه ان كان في نفس الامر حراما فقد يري من تبعه
وان كان حلالا فينبغي على تركه بهذا القصد الجميل وزاد في حديث باب فصل من
استبرأ لدينه الا وان لكل ملك حيي والمعاصي اي التي حرمتها كالقتل والسرقة هي الله
من يرتفع حول الحي يوشك بكسر المعجمة اي يترقب ان يواقع اي يقع فيه شبه المتكفي
بالراعي والنفس الهيمة بالانعام والمبهمات باحوال الحي والمعاصي بالحي وتناولها لمبهمات
بالمرتفع حول الحي فهو تشبيه بالمحسوس الذي لا يخفى حاله ووجه التشبه حصول العقاب
بعدم الاحتراز في ذلك كما ان الراعي اذا جره رعيه حول الحي اي وقوعه استحق العقاب
لذلك فلذا من اكثر من الشبهات وتعرض لمقاماتها وقع في الحرام فاستحق العقاب قال
في فتح الباري واختلف في حكم المشبهات فتقبل القريز وهو مودود وقيل الوقت وهو
كالخلق فيما قبل الشرع وحاصله ما فسر به العلماء المشبهات اربعة اشيا احدها ما
الادلة ثانيا اختلافا للعلماء وهي منتزعة من الاول ثانيا ان المراد بها قسم المكروه لانه
يحدد جانب الفعل والترك رابعة المراد بها المباح ولا يمكن قائل هذا ان يجعله على
متساوي الطرفين من كل وجه بل يمكن جعله على ما يكون من قسم خلافا لاولي بات
يكون متساوي الطرفين باعتبار فانه ما حج الفصل والترك باعتبار ما خارج وقد
كان بعضهم يقول المكروه مقبلة بين العبد والحرام فمن استكثر من المكروه تطلق في
الحرام والمباح عقبة بينه وبين المكروه فمن استكثر منه تطلق في المكروه ورواه هذا
الحديث اما بن بصرى ومكي وكوفي وبخاري وانما كراهية هذا على اي معنى حيث حكم
عن اصل الحديث ان النعمان لم يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج
حديثه صفاء الحديث فان حسنه عن ابي عيينة فصرح فيما يفرقة له وسماع ابي فزوة
عن الشعبي في رواية الشعبي من النعمان على المنبر وسماع النعمان من رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب تفسير المشبهات** بفتح المعجمة ثم مثناة
فوقية مفتوحة وكسر الموحدة وفي بعض النسخ الشبهات بضم الشين والموحدة
وقال جليل في بيان بكسر السين البصري احد العباد في زمن التابعين وليس
له في هذا الكتاب عني هذا الموضع **ما لفت شيئا فهو من الواسع** **دع ما يربك الي**
ما لا يربك بفتح اليا فيهما من ارباب يربيه ويجوز الصم من ارباب يربيه وهو الشكر وهو
والرودود والمعنى هنا ان اشكلت في شيء فدعه وقد روي القمزي في حديث عطية
السعدي من في حال يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يوقع ما لا ياسبه خذرا مما
به ياسب وهذا التعليق قد وصله احمد وابو نعيم في الحديث ونظمه اجمع يوشك بن
عبيد وسان من اي سان فقال يوشك ما عالج شيئا من الواسع فقال حسان
ما عالج شيئا فهو من فقال كين قال حسان تركت ما يربيني الي ما لا يربيني فا
سرت وقد ورد قوله دع ما يربك الي ما لا يربك من فوعا اخر خطه حمد والترغدي

وشرح الموصوف
المفتحة والاسم
المبهمات بكونها

الدخول فيه عند الاكثر من العلماء لوروده فيها فلا يخص منه بالاجتهاد وقال الشيخ
تقي الدين وهذا عندني ينبغي ان يكون ان ادلت قواين حالية او مقالية ذلك او على
ان اللفظ العام يشمل بطريق لا محالة ولا فقد ينزع الخصم في دخوله وضاعفت
اللفظ العام ويدعي انه قد يقصد المتكلم بالعام اخراج السب وبيان انه ليس
دخلا في الحكم فان الخفية القايلين ان ولد الامة المستفردة لا يلحق بسيد هاهنا
يقرب نظر الي ان الاصل في النكاح الاقرار ان يقولوا في قوله عليه السلام الولد
لغيره وان كان واردا في امة فهو وليا وان وارده حكم ذلك الولد وبيان حكمه اما
بالنبوت او بالانتماء فاذا ثبت ان الفرائش هي الزوجة لا الهى التي تحتها الفرائش
غالبا وقال الولد للفراش كان فيه حصر ان الولد للحرمة ويمتضي ذلك لا يكون
للامة فكان فيه بيان الحكمين جميعا نفى السب عن السب وابانة لغرضه ولا
يلحق دعوى القطع بهما وذلك من جهة التقط وهذا في الحقيقة نزاع في ان اسم
الفراش هل هو موضوع للحرمة والامة الموطوءة او للحرمة فقط فالخفية يدعون
الناسي فلا محوم عندهم في الامة فتخرج المسئلة حينئذ من باب ان العبرة
بعموم اللفظ او بخصوص السب نعم قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
هو كذا يا عبد بن منة الولد للفراش وللأمة هو الجوز بهذا التركيب يقتضي انه
المعبر به على حكم السب فيلزم ان يكون من ادنى قوله للفراش فليتنبه له هذا
الحديث فانه يعبر جدا وبالجملة فنفذ الحديث اصل في النكاح الولد بصاحب الفرائش
وان طوا عليه وطى فحرمه **وللعاهر** اي الزاني **الجور** اي الخبيثة ولا حق له في الولد
والعرب تقول في حرم ان الشخص له الجور وله النكاح وقيل هو على ظاهره اي
الرجم بالحجارة وضعت بانه ليس كل من ان يرمى بل المحصن وايضا فلا يلزم من جرم
نفي الولد والحديث انما هو في بقية ثم **قال** عليه الصلاة والسلام **سورة نيت**
رمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احبتي منه اي من ابن زمعة اعتنازع
فيه **ياسودة** والامر للذهب والاحيطاط والا فقد ثبت نسبها واخوته لها في
ظاهر الشرح **لما راي** عليه السلام **من شبهه** اي الولد المتخاصم فيه **بعقبة** ابن
ابوقاص **فما رايها** عبد الرحمن المستطيق **حتى لقي الله** من وجل اي مات
والاحيطاط لا ينافي ظاهر الحكم وفيه جواز استصحاب الوارث بنسب للمورث
وان الشبه وحكم العاقبة انما يصح اذا لم يكن هناك اقوى منه كالفراش فلذلك
يعتبر الشبه الواضح وهذا موضع الترجمة لان النكاح من جهة تفتيحي ان لا يجب
منه سودة والشبه بعقبة يقتضي ان يجب والمشبهاة بما اشبهت الحلال
من وجه والحرام من اخر وبقية مباحة هذا الحديث تاتي ان شاء الله تعالى في محالها
وقد اخرج المولى في الفرائض والاحكام والوصايا والقوانين وشمل المملوك من

الحري ومسلم واخرج النسائي في الطلاق وبه قال **حدثنا** **شعبة بن الحجاج قال**
اخبرني بالافراد **عبد الله بن ابي السفيان** بفتح السين المهمل والفاء اخره را الكوفي
عن الشعبي عامر **عن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه انه قال** **سالت النبي**
ولا يذري رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض بكسر الميم وسكون
العين المهمل وبعد الواو الى ثم ضاد معجمة السهم الذي لا يرشى عليه وعصى راسها
محدد اي سالت عن رمي الصيد بالمعراض **فقال** عليه السلام **اذا اصاب المعراض**
الصيد بحد فكل فاذا اصاب بعرضه بفتح العين المهمل فقتل الصيد فلا
تاكل فانه وقيد بفتح الواو وكسر القاف اخره معجمة بمعين موقود وهو مقتول بغير
محدد من عصي او حجر ونحوها وسقط في رواية ابن عساکر قوله فقتل **قلت يا رسول**
الله ارسل كلبي اعلم كذا في الفروع **واسمي** الله **فاجد معه على الصيد كلب**
اخر لم اسم عليه ولا امر اياه اخذ الصيد قال عليه السلام **لا تأكل منه ثم غل**
بقوله انما سميت اي ذكركم **علي الكلب** عنده رسالة **ولم تسم على الكلب الا**
وظاهره وجوب التسمية حتى لو تركها سهوا او عمدا لا يحل وهو قول اهل الظاهر
ومذهب الشافعية يستتر وتقدم البحث في ذلك في باب اذا شرب الكلب في انا
احكم فليقتله سبعاً من كتاب الوضوء وفي الصيد والزبائح ان شاء الله
تعالى من يد لك بعون الله وقوة **باب ما ينزله بضم**
اوله اي يجنب وللكتشمهين ما ينكره **من الشبهات** وبه قال **حدثنا قبيصة** بفتح
القاف وكسر الموحدة **ابن عتبة السوي قال** **حدثنا سفيان الثوري عن منصور**
هو ابن المعمر عن طلحة بن مصرف الياسي الكوفي عن ابي رضى الله عنه انه قال **من**
ابن النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقط بضم الميم وسكون السين المهمل وفتح
المقاف على صيغة المفعول ولا يذري مسقط بفتح الميم وبعد القاف واو اي
ساقط يذري مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ما يتاوسب
المافظ ابن حجر الرواية الاولى لكثرة والآخرى للاكثر **فقال** عليه السلام **لو لا**
ان تكون صدقة وفي نسخة من صدقة **لاكلها** فتركها متنزها لاجل الشهرة
وهو احتمال كونها من الصدقة والحديث رواية كوفية واخرجها ايضا في المظالم
ومسلم في الزكاة والنسائي في اللقطة **وقال** **عطاء** بفتح ايم وتشديدا لميم
ابن منبه مما وصله المولى في اللقطة **عن اي هو بركة** **عن ابي رضى الله عنه عن النبي صلى**
الله عليه وسلم قال **اجرة ساقطة** **علي فراشي** تمامه فارفعها لاكلها ثم اخبر ان
تكون صدقة فالقبة فقال واحد بلفظ المضارع استحضار الصورة لا الحقيقة
ودكره هنا لما فيه من تعيين المحل الذي راى فيه العبرة وهو الفراش **باب**
من لم ير الوساوس ونحوها وفي نسخة الوساوس ونحوه

من المشبهات بعم مضومة وفتح الشين المجتمة وتشد يد الموحدة ولا يذرع عن
الجوي والمستحلي من الشبهات بضم الشين والموحدة من غير ميم ولا بن عساكر المشبه
بعم مضومة وسكون الشين ومثناة فوقية مفتوحة وكسر الموحدة وبه قال **حدثنا**
ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة سفيان **عن الزهري محمد بن مسلم**
عن عباد بن تميم يشهد الموحدة بعد العين المفتوحة **عن عمه** عبد الله بن زيد
ابن عاصم المازني **قال شكى الي النبي صلى الله عليه وسلم** بضم الشين وكسر كان
الرجل يجد في الصلاة شيا اي وسوسة في بطلان الوضوء **اي يقطع الصلاة**
قال عليه الصلاة والسلام **لا يقطعها حتى يسمع صوتا او يجد رجلا يزول**
يقين الطهارة بالشك بل يزول بيقين الحدث **وقال ابن ابي حفصة** هو ابو
سلمة محمد بن حفصة يسرة البصري مما وصله احمد والشيخ في مسنده **عن**
الزهري ابن شهاب لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت وبه
قال حديث بالافراد ولا بوي ذر والوقت **حدثنا احمد المقدام بكسر الميم وسكون**
القاف العجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم البصري المافظ **قال حدثنا**
محمد بن عبد الله بن الطفاوي بضم الطاء المهملة وتخفيف القاف وكسر الواو **قال**
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان
توما قالوا يا رسول الله ان قرأنا فاتونا بالتم لا نذكره اذ ذكرنا اسم
الله عليه عند الذبح ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا الله
عليه وكلوه ولا يذرع الوقت وابن عساكر سموا عليه واستدل به على ان التسمية
ليست شرطا لصحة الذبح **قال في فتح الباري** وغيره المصنفان بيان وسر الموسوع
كمن يمنع من اكل الصيد خشية ان يكون الصيد كانا لا شأن تم انفلت منه
وكمن يتوكل شيا ما يحتاج اليه من مجهول لا يدري ما له حرام حلال وليست
هناك علامة تدل على الحرمة ولم يتوكل تناول الشئ لمجرد فيه متفق على
ضعفه وعدم الاحتجاج به ويكون دليل با حقه قويا وتاويله ممتنع
او مستبعد **باب قول الله تعالى واذا راوا**
عساكر باي بالتوبن واذا راوا تجارة مولوا وانفصوا اليها وبه قال
حدثنا طلق بن تمام بفتح الطاء وسكون اللام وغنم بفتح الغيم والنوت
المشودة ابن معاوية الخفي الكوفي قال **حدثنا** قدامة ابو الصلت الكوفي **قال**
حدثنا ابيد بن من في الغسل من حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملة بن عبد الرحمن
السطري الكوفي **عن سالم** هو ابن ابي الجعد واسم دافع الانجي الكوفي **قال حدثني**
بالقديد بن ابراهيم **عن عبد الله بن جابر** **عن عبد الله بن جابر** **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم اي منتظون صلاة الجمعة لان المقارنة كانت في اتنا الخطبة لكن المنتظر

للصلاة

للصلاة كما لمصلي اذا قبلت من التام غير كسر العين وسكون الحنة اي ابل له حنة
او لعبد الرحمن بن عوف **تحمل طعاما فالتفتوا اليها** اي الى العمودين رواية ابن فضيل
فانفض الناس اي فمقرقوا وهو موافق لنص القرآن فالمراد من الالتفات الانصراف
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا برفع النبي بالالف ويجوز
النصب لانه استثناء من الضمير في بقي العائد على المصلي فانه اذا كان كذلك يجوز الرفع
والنصب على ما لا يخفى وفي رواية خالد الطحان عند مسلم ان جابرا قال اننا فيهم وله في
رواية هشيم فيهم ابو بكر وعمر وروى السهيلي بسند منقطع ان الاثني عشر هم العشرة
المبشرة وبلاذ وابن مسعود فذلت **واذا راوا تجارة اولها وانفصوا اليها** تقديره
واذا راوا تجارة انفصوا اليها اولها وانفصوا اليه فحذف احدها لدلالة الاخر عليه
واعيد الضمير الى التجارة لانها كانت هم الهم اول الضمير اعيد الى المعنى دون اللفظ اي
انفصوا الى الروية التي راوها اي مالوا الى طلب ما راوه وقد اشهر المولى بهذه الترجمة
الى ان التجارة وان كانت مدومة باعتبار كونها من مكاسب الحلال فانها قد تزداد اذ قدمت
على ما يجب تقديمه عليها **باب** **من لم يبال من حيث**
كسب المال وبه قال **حدثنا ادم بن ابي ياسين قال حدثنا ابن ابي ذيب** محمد بن عبد
الرحمن **قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه**
وسلم انه قال يا ايها الناس من كان لا يبال في امره ما اخذ منه من الحلال من الحرام
الضمير منه عايد الى ما وفيه ذم ترك التحري في المكاسب وقال السقايني اخبر بهذه عليه
السلام تحذيرا من فتنه المال وهو من بعض دلائل نبوته لا خضاره بالامور التي لم تكون
في من دونه ووجه الزم من جهة التسمية بين الامرين والا فاضل المال من الحلال ليس مذموما
من حيث هو والله اعلم **باب** **التجارة في البر** بفتح الموحدة
والرا المشددة ولا بوي ذر والوقت في البر بالزاي بدل الراء قال المافظ ابن حجر
وعليه لا كسر وليس في الحديث ما يدل عليه بخصوصه بل يطرق عموم المكاسب
وصوب ابن عساكر الاولى وهو ليق بموافقة الترجمة اللاحقة وهي التجارة في البحر
وكذا ضبطه المافظ الدمشقي وما قول البر ماوي يتصل بعضهم انه تصحيف فقال
في الفتح انه خطأ اذ ليس في الآية ولا الحديث ولا الاثر الا الذي اوردنا في الباب
ما يرجح احد اللفظين ولا بن عساكر البر بضم الموحدة وبالواو اشبه ابن حجر لضبط ابن
بطال وغيره فيما قرأه بخط العتيق الحلبي وليس في الباب ما يقتضي تعيينه من بين
انواع التجارة وزاد في رواية اي الوقت **وغيره** بالجر عطفا على السابق قال المافظ
ابن حجر ولم يقع في رواية الاكثر وثبتت عند الاسماعيليين **وقوله** تعالى بالخفيض
عطفا على السابق وبالرفع على الاستثناء **رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر**
الله قال ابن عباس يقول عن الصلاة المكتوبة وقال السدي عن الصلاة في جماعة وعن

ومن قتلى بن حيان لا يلهمهم ذلك عن حضور الصلاة وان يقيموا كما امرهم الله
وان يحافظوا على مواقيتها وما استعظمهم الله فيها والتجارة صناعة العاجر وهو
الذي يبيع ويشترى للربح وعطف البيع على التجارة مع كونها اعم لان البيع كافي
الكساف ادخل في لانهما من قبل ان التجار اذا اتجهت له بيعة رابحة وهي طلبة الكلية
من صناعة الهمة فالله لا يلهمهم شئ اسي يتوقع فيه الربح في الوقت او ان هذا يقين وذلك
مظنون اولان الشرايين تجارة اطلاقا لاسر الجنس على النوع والتجارة لاصل الجلب
يقال يتصرفون في كذا اذا اطلبه واخلف في المعنى فيقول لا تجارة لهم فلا يشتغلون
عن الذكر وقيل لهم تجارة ولكنها لا تشغلهم وعلى هذا اتقول ترجع التجاري وانما
اراد اباحة التجارة واباحتها لا يقف اراد بقوله في البر وغيره انه لا يتقيد بتخصيص
نوع من البضائع دون غيره وانما المتقيد ان لا يشتغل بالتجارة عن الذكر ولم
يسق في الباب حديث يقتضي التجارة في البريعينها من بين سائر انواع التجارات
قال ابن بطال غير ان قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله يدخل فيه
جميع انواع التجارة من البر وغيره قال في المصباح لا تسلم شمول الآية لكل تجارة
وطريق العموم الاستقرا فان التجارة والبيع فيها من المطلق لامن العام فان قلت
كيف يتجه هذا وكل من التجارة والبيع في الآية رق نكرة في سياق النفي واجاب
بان ترجع التجاري تقتضي لاثبات التجارة لانها وان المعنى لهم تجارة وبيع
لا يلهمهم عن ذكر الله فاذا اكل منها نكرة في سياق لاثبات فلا تم **وقال قتادة**
كان القوم اهل الصحابة يتبايعون ويتركون ولكنهم اذا اناهم ان عرض لهم
حقن حقوق الله لا تليهم تجارة ولا بيع اي لم تشغلهم الدنيا وزخرفها
وملاذها وزخرفها **عن ذكر الله حتى يردوه الى الله عز وجل** الذي هو خالقهم ورازقهم
فيقدحون طاعته ومراة ومحبته على مرادهم ومحبته وقال ابن بطال ورايت في
تفسير الآية قال كانوا احواديين وخوانين في مكان ادهم اذا رفع المطرقة او حوز
والاشقي لم ير فقه من الضرورة ولم يرفع المطرقة وير من به وقام الى الصلاة وهذا
التعليق قال في الفتح لانه موصول الى قتادة نعم روي ابن ابي حاتم وابن جرير
فيما ذكره ابن كثير في تفسيره عن ابن عمر انه كان في السوق فاقبعت الصلاة فاعلموا
حوائتهم ودخلوا المسجد فقالوا لعمر بن الخطاب عزاه في فتح البار في التخرج
عبد الرزاق وبه قال **حدثنا عاصم النبيل الضحاك ابن مخلد البصري عن ابن جريج**
عبد الملك بن عبد العزيز المكي قال اخبرني بالافها دهر ومن دينار بفتح العين
عن اي المنهال بكسر الميم وسكون النون اخبره لام اسم عبد الرحمن بن مطعم الكوفي
قال اخبرني الصرق وهو بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة او احدهما بالآخر
اسالت زيدا بن ابراهيم الانصاري الكوفي رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه

ابو

عليه وسلم قال البخاري ج وحدثني بالتوحيد الفصل بن يعقوب بن الرخامي
بضم الراء بعد هاخا بمجمة ابو العباس البغدادي الحافظ قال حدثنا الحاج بن محمد
الاخوار القمزي الاصل سكن المصيبة قال ابن جريج عبد الملك اخبرني بالافراد
عن ابن دينار وعاصم بن مصعب بضم الميم وفتح العين انها سمعا ابا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم يقول سالت البراء بن عازب وزيدا بن ابراهيم عن الصرق سقط
ابن عازب فقال لا كنا ناجر بن علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرق فقال ان كان يدا بيد اي متبايعين
في المجلس فلا بأس به وان كان نسيان بفتح النون والسين المهملة مدود اولي
ذر عن العمري والمستملي نيب بكسر السين ثم مثناة تحتية ساكنة مهوونا اي
متاخرا فلا يصح واشترط القبض في الصرق متفق عليه وانما الاختلاف في
التفاضل بين الجنس الواحد وفيما حث ذلك قاتي ان شاء الله تعالى في محالها
وموضع الترجمة قوله كانا تاجر بن علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
المولى الطريق الثانية بنزول رجل لاجل زيادة طامن بن مصعب مع عمر بن دينار
في رواية بن جريج عن اي المنهال المذكور وليس لعاصم بن مصعب سوى هذا
الموضع الواحد وروي المولى هذا الحديث في البيوع وهجرة النبي صلى الله عليه
وسلم في البيوع وكذا الشامي باب **اباحة للزوج في التجارة**
وفي التعليل اي لاجل التجارة كقوله تعالى لمسلم فيما افضتم وقول الله تعالى
بالجر علفا علي ساقه فانتهروا في الارض وابتغوا من فضل الله اطلاق لما
خطر عليهم واجتنب به من جعل الامر بعد الخطر للاباحة كما في قوله تعالى واذا
واوا حلتهم فاصطادوا والا ابتغوا من فضل الله هو طلب الرزق وسقط لا يذر
واين عاصم بن مصعب بن فضال الله وبه قال حدثنا بالجمع ولا يذر حديثي محمد
بن سلام بن جعفر اللام ابن الفرج والبيهقي بكسر الهمزة وسقط في رواية ابن
عساكر وابي ذر لفظ ابن سلام اخبرنا محمد بن يزيد عن الزيادة وتخلد بفتح
الميم وسكون المعجمة وفتح اللام الخرائن قال اخبرنا ابن جريج عبد الملك قال
اخبرني بالافراد عطاء هو ابن ابي رباح عن عبيد بن عمير بضم العين فيهما
مصغر بن قنادة ابو عاصم قاضي اهل مكة قال مسلم ولد في ربيعة صلى الله
عليه وسلم وقال البخاري راي النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا موسى عبد الله بن
قيس الاشعري رضى الله عنه استاذن علي بن رضى الله عنه زاد بن سعيد
في الاستاذان انه استاذن ثلاثا فلم يودن له بضم الياء مبنيا للفعول وكانت اي
عمر كان مشغولا بامر من امر المسلمين فوجع ابو موسى ففرغ عمر من شغله فقال
الم اسمع صوت عبد الله بن قيس اي موسى الاشعري اي بنوا له بالوخول

قيل قد جمع ابو موسى فبعث عمر و له فخص **ذراعاه** فقال لم رجعت **فقال** اي ابو موسى
كنا نجمع بذلك اي بالرجوع حين لم يودن لمتاذن قال في روايته في الاستاذان
المذكورة فاجتريت عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك **فقال** اي عمر **تأيتني** بدون
لام التأكيدي في اوله وهو جوار يد به الامر وفي نسخة تأيتني بجذ في العتية اي التي
بعد الفوقية **علي ذلك** اي على الامر بالرجوع **بالسنة** زادها لك في موطنه فقال
عمر لا ي موسى اما اني لم اتهمك ولكن خشيت ان يتقول الناس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجنيذ فلا دلالة في طلب السنة على انه لا يحتاج بجبر الواحد
بل اراد سد الباب خوفا من غير اي موسى ان يختلف كذا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند المنة والرهبة **فانطلق** اي ابو موسى **الى مجلس**
الانصار بتوحيد مجلس ولا ي ذر عن الكتيبة الى الجاهل الانصار **فقال لهم**
عن ذلك **فقالوا لا تهدك على هذا** الذي انكره عمر رضي الله عنه **الا اصغرنا ابو**
سعيد سعد بن مالك **المخزومي** اشاروا اليه انه حديث مشهور بينهم حتى ان اصغرهم
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم **فذهب** اي موسى **بابي سعيد المخزومي**
الي عمر فاخبره ابو سعيد بذلك **فقال عمر اخفي علي** ولا يور ذر والوقت عن الجوهري
اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنة اخفي للاستهام
ويا علي مشددة **الهابي** اي اشغلتني **الصفق** بالاسواق **يعني** عمر رضي الله عنه
بذلك **الخروج الى تجارة** ولان عسكر عن الكتيبة الى التجارة بالقرين اي
شغل ذلك من ملازمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات حتى
حضر هو اصغر من مالم احضره من العلم وفيه ان طلب الدنيا يمنع من استفاد
العلم وقد احتاج عمر رضي الله عنه الى السوق لاجل الكسب لعماله والتفق عن
الناس وهذا موضع الترجمة وفي ذلك د علي من ينقطع في التجارة ولا يحضر
الاسواق ويخرج منها كمن يمتلئ ان يخرج من يخرج فليعلم المنكرات في الاسواق
في هذه الامانة بخلاف الصدر الاول وفي الحديث ان قول الصبي كذا نؤمر
بكذا حكمه رفع وهذا الحديث اخرجه ايضا في الاعتصام ومسلم في الاستاذان
وانودا في الادب **باب** **التجارة في البحر** اي باب اياته
ركوب البحر للتجارة قال الحافظ ابن حجر في بعض النسخ وغيره **وقال بطر**
هو ابن طهمان ابورجا الوراق البصري مما وصله ابن ابي حاتم **لاباسه** به
اي برتوب البحر **ويقول** **ما ذكر الله** اي ركوب **في القرآن** **الابح** ولا يور عسكر
وما ذكر الله باستطاط الصير المنصوب في نسخة بالرفع الابالحق ووقع في
رواية الجوهري وقال مطرف يدل مطرف ال الحافظ ابن حجر وغيره انه تصحيف
ثم تلا مطر **وقرئ الفلك** **مواخر** وهذه اية النحل ولا ي ذر وتري الفلك فيه

مواخر
شقق الماء بجها حاشي

مواخر بتقد يرفيه علي مواخر وهذه آية سورة فاطر **وليتبعوا من فضله**
من سعة رزقه تركبونها للتجارة ووجه حمل مطر ذلك على الاباحة انها سبقت
في مقام الامانة لان الله تعالى جعل البحر لعباده لا يتفأ فضله من نعم التي
عدها لهم واراهم في ذلك عظيم قدره وسخر الرياح باختلافها لجهلهم وترددهم
وهذا من عظيم اياته وهذا يرد علي من منع ركوب البحر في امان ركوبه وهذا قول
بروي عن عمر رضي الله عنه ولما كتب الي عمر بن العاص يسئله عن البحر فقال خلق
عظيم يركبه خلق ضيق دور علي عود فكتب الي عمر رضي الله عنه ان لا يركبه احد
طول حياته فلما كان بعد عمر رضي الله عنه لم ينل بركب حتى كان عمر بن عبد العزيز
فاتبه فيه راي عمر رضي الله عنه وكان منع عمر لشدة شفقته على المسلمين واما اذا
كان ايان **بجوهم** انه وار تجارة فلا يجوز ركوبه لانه تعرض للهلاك وقد نهى الله
عباده عن ذلك بقوله تعالى **ولا تلغوا فيكم** الى التهلكة قال البخاري **والفلك**
في الآية هي السفن بضم السين والفاء جمع سفينة وسميت سفينة لانه تسفن
وجه الماء اي تغشوه فصيولة بمعنى فاعلة والجمع سفائن وسفن وسفن وقول
الواحد والجمع وسقط الواو من قوله **والفلك** لا ي ذر ولا ي ذر وابت
عسكر والجمع **سوا** يعين في الفلك بدليل قوله تعالى في الفلك عثمون وقول
تعالى **حيث اذ كنتم في الفلك** وجرين بهم فذكره في الافراد والجمع بلفظ واحد
وقال مجاهد فيما وصله الفردي في تفسيره وعبد بن حميد من وجه اخر **فمن** بفتح
التياء وسكون الميم وفتح القاف المعجمة اي تشق **السفن** **الريح** برفع السفن علي
الفا عليه ونصب الريح علي المفعولية كذا في فرع اليونانية قال عياض وهو
رواية الاصيل وهو الصواب ويدل عليه قوله تعالى مواخر فيه اذ جعل الفعل
للسفن وقال الخليل سمحت الريح السفينة اذا استقبله وقال ابو عبيدة وغيره
هو شققها الماء وعلي هذا افسفينة برفع علي الفا عليه لان الريح هي التي
تصرف السفينة في الاقبال والادبار **ولا بحر** **الريح** من **السفن** بنصب الريح علي
بالمفعولية ولا ي ذر الريح شيئا من السفن برفع الريح علي الفا عليه **الا الفلك**
لها يور في المفعول فيها يور لانه منفي ولا ي ذر الا الفلك العظام
فانه يصدر علي الاستثناء **وقال الليث** ابن سعد الامام **هو** **بالتوحيد**
المعنيين **والله** بن ش جيل بن حنيفة المصري عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن
الوزير **فله** **اي** **سرعته** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
يكنى هناك من يعذر الي البحر **ففتي حاجته** **وساق الحديث** ويا ي بتمامه في
ان الخادم مثل فيقال وسبق في كتاب الزكاة في باب ما يستخرج من البحر بصورة
من ذلك فلكو لفظ انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلطه

فمن السفينة الماء
في باب قطع اذا جرت
في باب مصادق ومنه قوله
شقق الماء مواخر فيه يعني
شقا ويرى الفلك مواخر فيه يعني
جوارح جوارح

ولا يور ذر وابت عسكر
من الريح وفتي حاجته
عياض في لا يور عسكر علي
بالنصب الريح بالرفع علي
الفا عليه

الذي دنا رفقها اليه فخرج في البحر فلم يجد من كما فاخذ خشبة فنشرها فادخل فيها
الذي دنا رفقها اليه في البحر فخرج الرجل الذي كان يسلق فاذا بالخشبة فاخذها
لا هبل خطبا فتكون الحديث فلما نشرها وجد المال والرجل المعرض هو النجاشي كما
نقله الحافظ ابن حجر في المقدمة عن كتاب الصحابة لمحمد بن الربيع الجزري وفيه
بحث ياتي ان شاء الله تعالى في الكفالة وهذا الحديث قد وصله الاسما على وكذا
هو موصول عندنا لمولاي في رواية ابي ذر عن المستمل حيث قال **حديث** بالافراد
عبد الله بن صالح كات الليث قال **حديث** بالافراد ايضا **الليث** بهذا الحديث
وافادني فتح الباري ان هذا ثابت في رواية ابي الوقت ايضا وقال صاحب اللامع
وفي بعض النسخ تقديم ذلك على قوله وقال الليث ويعني ذلك لرواية الجوزي ولكن
الصواب ان يكون موضع فان البخاري لم يخرج عن عبد الله بن صالح كات الليث
والجامع مسندا ولا خريفا بل ولا مسلم الا ان البخاري استشهد به في مواضع وهذا معني
قوله ابي ذر ان كمالا البخاري عن الليث فانما سمع من عبد الله بن صالح كات الليث
في الاستشهاد انتهى ووجه تعلقه بالترجمة ظاهر من جهة ان سرع من قبلنا شرع لنا
اذ لم يرد في شئ عما يشتمه الاسما اذ اذكره صلى الله عليه وسلم مقدرا له وسياق
الفتا على قاعله وما اشبه ذلك ويحتمل ان يكون مراد المولى بابراد هنا ان اركوب
البحر لم يكن متعاضدا لوفاء من قديم الزمان فيحصل على اصله بالاحتجاج ببرد دليل
على المنع والحديث ياتي ان شاء الله في الكفالة والاستقراض من القطة والشرط والاستقراض
واخرج النسائي في القطة هذا **باب** بالتسوية **واذا اراوا تجارة**
اولها وانقصوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم ابي الصحابة يتجرون ولكنهم كانوا ان الله حق من
موقوف الله عن رجل لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله يعني بوجه الله
عن رجل كذا وقع ذلك كله معاداني رواية المستمل وحده وسقط لغيره وقال
الحافظ ابن حجر الا النسائي فانه ذكره ايضا هنا وحذفه فيما سبق انتهى وسقط عند
المستمل في رواية ابي ذر عن القطة حاله وعن ابي ذر عن القطة قوله من ذكر الله وهذا التماس
قد سبق في باب التجارة في البرهان لم يقن عليه موصولا مع ما فيه من قال
بالافراد لابن عساكر حديثا **محمد** هو ابن سلام البيهقي **قال حديث** بالافراد
المحدث ولا ابن عساكر بغيره بالاجماع من الاخبار **محمد بن فضيل** مص
الضيق الكوفي عن **حصين** مصفر ابن عبد الله بن السلمي الكوفي عن ابن عساكر
الحمد بفتح الجيم وسكون الميم الميملة الكوفي عن **جابر** **حي** الله
عيسى بن عيسى بن النعمان **صلى الله عليه وسلم** الميملة اي تتطهر
اي فتفرقوا الا اثني عشر رجلا بنصب اثنا عشر رجلا على الاستشهاد فان ذلك

ياخر

واذا اراوا تجارة اولها وانقصوا اليها وقوله كوك قايما اي في الخطبة وهذا الحديث قد
سبق في باب التجارة في البرهان وذكرنا كذا في بعض المتن وبعض السند
باب تفسير قول الله تعالى **انتم من طيبات ما كتبتم اي من**
حلال او حلاله وعن مجاهد المراد به التجارة ولا يه الوقت كملوا بدل انفقوا قال ابن بطال
وهو غلط وافادني فتح الباري انه راي في ذلك في رواية النسائي ويرهال **حدثنا عثمان**
ابن ابي شيبة الخوازي بكن قال **حدثنا جابر بن** بفتح الجيم وكسر الواو ابن عبد الحميد **عن منصور**
هو ابن المعتمر عن ابي **وايل** بالنسب شقيق **عن مسروق** هو ابن الاعدع **عن عايشة**
بن ابي الله منها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم **اذا انفقتم المارة على عيال**
زوجها واخيانه ونحوهم **من طعام** في وجهه الذي في بيتها المتصرفة فيه اذ اذن لها
في ذلك بالتصريح او بالمفهوم او علمت رضاه بذلك حال كونها **غير مستعدة** له بان لم
تجاوز العادة **كان لها اي للمرأة** وافادنا الزركشي ان قوله وكان ثبت بالواو يحتمل
زيادة تها او اذكار وي باسقاطها انتهى في الفرع وغيره كان يحذف الواو قال في المصنف
لم تست زيادة الواو في جواب اذ اذ الذي ينبغي ان يجعل الجواب محذوفا والواو
عاطفة على المعهود فيها محذوفة على ابقاء القواعد وعدم الخروج عنها اي ان لم
قامت وكان لها **اجرها ما انفق** غير مفسرة **ولزوجهما** زاد في باب من امر خادم
بالصدقة اجرة **باب** اي بب كسبه وهذا موضع الترجمة **والنكاح** الذي
يحفظ الطعام المتصدق منه **مثل ذلك** من الاجر **لا يتفق** بفتح الواو وضمه ثا المشد
بعضهم اجر بعضا اي من اجر بعض **باب** بالنصب فنعول ينقص وهذا الحديث يفت
مباحة في الزكاة وبه قال **حديث** بالافراد **يحيى بن جعفر** ابو زكريا البيهقي قال
حدثنا ولا ابن عساكر خبرنا **عبد الله بن** ابن الهمام الصفا في عن معمر بفتح الميم
بن راشد عن **همام** هو ابن منبذ انه قال سمعت ابا هريرة عن النبي **صلى الله عليه وسلم**
صلى الله عليه وسلم انه قال **اذا انفقتم المارة من كسبكم** فيها عن غير امره الصريح
في ذلك القدر المعين فلا يشترط في ذلك الا اذن الصريح بل لو فهمت الاذن لها
بقران حاله ماله على ذلك جاز لها الاعتقاد على ذلك فينتقل منزلة صريح الاذن
لها بقران حاله ماله على ذلك او المراد اتفاقها من الذي اختصها الزوج به
فانه يصح في ذاته في كسبه فيخرج عليه وكونه بغير امره ولا بد من الحمل على هذا في
المعنيين والافلو لم تكن ما ذونا لها فيه اصلا في متعدي فلا اجرها بل عليها
الونر **فله اي الزوج** وللتكثير يعني فلها اي للمرأة **نصف اجره** محمول على اذالم
يكن هناك من يعينها على تنفيذ الصدقة بخلاف حديث عايشة رضي الله عنها ففيه
ان الخادم مثل ذلك او ان معني النصف ان اجره واجرها اذ اجعا كان لها المصن
من ذلك فكل منهما اجرا كاملا وبما اثنان فكانت نصفان وقيل انه معني الجزا

والمراد المناوكة في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر حسب الحقيقة وموضع الترجمة
قول من كتب رويها فان كسبه من التجارة وغيرها وهو ما مور بان ينفق من طبقات
من كسبه واخرجه المولى ايضا في النفقات ومسلم في الزكاة وكذا ابو داود **باب ما**
من احب البسط التوسيع في الرزق وفيه قال **حدثنا محمد بن يعقوب**
اسحاق الكوفي بكسر الكاف قال **حدثنا حسان** تشدد المصلحة من غير صواب
ابراهيم ابو هشام الغنوي بالزنايا قاضي كرهان قال **حدثنا يونس بن يزيد** قال **حدثنا**
محمد بن ابي مسلم بن شهاب ولا يذري عن عساكر قال **حدثنا** **ابو الزهرى** عن **اشعث**
ما لك من امر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سهر اي
من افرد **ابو بيطلم في رزقه** بضم المشاة الخفية وسكون الموحدة وفتح المجهلة
مبني للمفعول ولا يذري عن عساكر في رزقه **ابو بيطلم** بضم اوله وسكون الثوب
اخره هزة منصوب عطفا على ان يسط اي يورخ **ابو بيطلم** بفتح الهمزة المقصورة
والمثناة اي في بقية عمره وجواب من قوله **فليصل رحمه** كل ذي رحم محرم او الوارث
او القريب وقد يكون بالمال وبالجمعة وبالزيارة واستشكل مع هذا قوله في الحديث
الاخي كتب رزقه واجله في بطن امه واجب بان معني البسط في الرزق البركة فيه
اذا الصلة صدقة وهي تربي وتزيد في نفقاتها وفي العمر حصول القوة الجسدانية
شأنه الجليل على الاستتار وكأنه لم يميت ويأمن بحول ان يكتب في بطن امه ان وصل رحمه
فهزقه واجله وكذا ان لم يصل فكذلك في كتاب الترفيع والترهيب المأخوذ من موسى
المدين من حديث عبدالله بن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الانسان ليصل رحمه وما بقي من عمره حتى لا يبقى فيه الا ثلاثة ايام ثم قال هذا
حديث حسن ومن حديث اسمعيل بن عياش عن داود بن عيسى قال مكتوب في التوراة
صلة الرحم وحسن الخلق وبر القربى يعمر الديار ويكثر الاموال وينبغي في الاحال
وان كان الترم كذا قال ابو موسى يروي هذا من طريق ابن سعيد الخزرجي من قواع
عن التوراة **باب ما** **شرا في حق النبي صلى الله عليه وسلم** بالشيء بفتح
النون وكسر المجهلة وفتح الهمزة اي بالاجل وفيه قال **حدثنا** **عبد بن**
وفتح العين وفتح اللام المشددة ابو الهيثم قال **حدثنا** **عبد الواحد بن زياد** قال
حدثنا **الاحمدي سليمان بن عمار** قال **ذكرنا** **عند ابراهيم الخفي** في **السلام**
اي في السلم ولم يرد بها السلم العربي الذي هو بيع الدين بالعين فقال اي ابراهيم
حدثني بالافراد **الا سود بن يزيد** وهو خال ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما في البخاري من حديث عائشة ان ثلاث
صاعا من شعير وفي اخرى عشرون ولبزاز بن طريق ابن عباس انهم وفي مصنف عبد
الرزاق وسقن شعير وفي اخرى عشرون ولبزاز بن طريق ابن عباس انهم وفي مصنف عبد
مستد الشافعي ومهمات الخطيب ورواه البيهقي **باب ما** **شرا في حق النبي صلى الله عليه وسلم**
المجمل

الانسان ايام فذكر الله تعالى
في عمره ثلاثين سنة وان الرجل
ليقطع رحمه وقد بقي عمره
ثلاثون سنة فيبقى الله
في عمره صح

المجمل ما يلبس في الحرب قال ابو عبد الله محمد بن ابي بكر السدوسي في كتاب الجوهرية
ان هذا الدرع هي ذات الفضول قيل وانما لم يرهه عند احد من مياسير الصحابة
حتى لا يبين لاحد عليه منه لويوان وفي الحديث وفي الحديث جواز البيع الى اجل
ومعاملة اليهود وان كانوا ياكلون اموال الربا كما اخبر الله تعالى عنهم ولكن
حبا بيهتهم واكل طعامهم ما ذوقه فيه باخرة الله تعالى وفيه معاملة من يظن
اكثر ما له حرام ما لم يتيقن ان الماخوذ بعينه حرام وجواز الرهن في الحضر وان
كان في التنزيل معقدا بالسفر وفي الحديث ثلاثه من التبايعين علي شق واحد
الاعشى وابراهيم قال لا سود واخرجه المولى في البيوع والاستقراض والسلم والرهن
والجهاد والغازي ومسلم في البيوع ولا يستقرض وكذا النسيء واخرجه ابن
ماجة في الاحكام وفيه قال **حدثنا سلم** هو ابن ابراهيم الفراهيدي القصاب
قال **حدثنا** **صام الدستوي** قال **حدثنا** **قادة ابن رعام** عن **اشعث** في قوله
السود **حدثني** **ابو العطف** والافراد وسقطت الواو لغير ابي ذر وابن عساكر
حدثني **عبد الله بن جوش** بفتح الجاء والسين المجهلة بينهما واوسا كسبه
اخره موحدة على وزن كوكب قال **حدثنا** **ابو السبع** بفتح الهمزة وسكون المجهلة
وبالموحدة وباللق طامهلة **ابو السبع** بفتح المشاة الخفية والسين
البحري وليس له في البخاري سوى هذا الموضع **حدثنا** **صام الدستوي**
عن قادة ابن رعام عن **اشعث** **حدثنا** **صام الدستوي** عن النبي صلى الله
عليه وسلم **عن شعيروا** بكسر الهمزة وتخفيف الهاء الالة اوهاذية
من الشيم اوكل ما يوتد به من الادهان او التسم الى الجاهد على المرقسة
حدثني بفتح السين الممهلة وكسر النون وفتح الخاء المجهلة اي متغيرة الراجحة
من طول المكث وروي زعم **ولفهم** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **عن عا**
له من حديث شيبان في الفصول **حدثني** **ابو السبع** **حدثني** **ابو السبع** **حدثني**
شعير ثلاثين صاعا او عشرين او اربعين او وستا واحدا كما هو **لا هله** **لا زوجه**
وكما في السماع وقال انس **والقد سمعته** عليه السلام **يقول ما اسي من اهل**
محمد صلى الله عليه وسلم **ولا صاع** **عن** **تميم** بعد تخصيصه قال
ابو ماوي والجمعة **وان عنده** **شع** **شوة** بنصب شع اسم ان واللام فيه
للتأكيد وفيه ما كان عليه السلام من الثقل من الدنيا اختياريته وهذا من كلام
انس والضمير في سمته لبني النبي صلى الله عليه وسلم كما مر اي قال ذلك لما رهن
الدرع عند اليهودي مظهر اللبس في شرايه الى اجل كذا قاله الحافظ ابن حجر
قال وذهل من زعم انه كلام قناعة وجعل الضمير في سمته لانه اخراج
السياق من ظاهره بغير دليل انتهى وهذا قاله الرياوي كما ذكره في وانصرف العيني

الانسان ايام فذكر الله تعالى
في عمره ثلاثين سنة وان الرجل
ليقطع رحمه وقد بقي عمره
ثلاثون سنة فيبقى الله
في عمره صح

في رواية عبد الملك بن ربيع عن عزي بن ذكوان بن اسير ايل نقال ما علم قتل نظر قال
كنت امو قتياني بكسر القاف جمع قتي وهو الخادم حرا كان او مملوكا **ان ينظر** و**ان ينظر** اوله
وكسر نالقة اي يميلوا **وتجاوزوا** اي يتجاوزوا في الاستيفان **الموسى** كذا في البوينة
ليس فيها ذكر للموسى كذا ايضا وقفت عليه من الاصول المعتمدة لكن قال الخافط ابن حجر انها
كذلك ساقطة في رواية ابن ذكوان والسني ولبناتين اجماعا والجار والجور يتعلق بقول
وتجاوزوا لكنه يخالف الترجمة من انظر موسى فيقتضي ان الموسى يتعلق بقوله ينظر وايضا
واختلف في الموسى فيقول من عنده موشة وموشة من تلمذهم نفقة والمخرج ان الاسرار والاعمال
يرجوان الى العرف فمن كانت حاله بالنسبة الى مثله يعد سارا فهو موسى وعكسه قوله بكسر
الواو في النزع وغيره وفي رواية في تجاوزوا بكسر الواو على الامر فيكون من قول الله تعالى
للملائكة ونظر فلهم كما ياتي قريبا ان شاء الله تعالى فقال الله عز وجل انا الحق بعدا
منك تجاوزوا عن عبيدي والمولون في بني اسير ايل ومسلم ان رجلا كان فيهم قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقبيل لم فعلت من خبر قال ما علم قتل لم انظر قال ما علم شيئا غير اني
كنت ابيع الناس في الدنيا فاجاز بهم فانظر الموسى وتجاوز عن الموسى فادخله الله
الجنة وقال المظهر في هذا السؤال كان منه في القبر وقال الطيبي جمل ان يكون بـ
فقبيل مسند الى الله تعالى والفا اعطى طقة على مقدار ما اتاه الملك ليقبض فقبض
فقبض الله تعالى فقال فاجاب فادخل الجنة وعلى قول المظهر في قبض وادخل القبر فتنازع
ملايكة الرحمة والعذاب فيه فقبيل لم ذلك وينص هذا قوله في الرواية الا في تجاوزوا
عن عبيدي وحديث الباب اخبر المولون في الاستقاضيون ذكر بن اسير ايل ومسلم في البيوع
وابن ماجه في الاحكام **وقال ابو مالك** سمعت طارقا الاشجعي الكوفي والابوي ذر
والوقت قال ابو عبد الله اي البخاري وقال ابو مالك **عن ربيعة** هو ابن حراش
اسير علي الموسى بضم الهمزة وتشديد السين في التيسير **وانظر الموسى** وهذا وصله
مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الاشجعي قال حدثنا ابو خالد الاخر عن ابي مالك عن ربيعة
عن حذيفة بلفظ ابي الله بعد من عباده اتاه الله ما لا فقال له ما ذا فعلت في الدنيا
قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا ربي ايتني ما لا فكنت ابيع الناس وكان من خلق
الجحيم فكنت اسير علي الموسى وانظر الموسى فقال الله تعالى انا الحق بذا منك تجاوزوا
عن عبيدي قال عتبة بن عاص الجهمي وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وتابعه** اي تابعه ابا مالك **شعبة** ابن الجراح **عن عبد**
الملك بن عمير عن ربيعة اي عن حذيفة بن قيس وانظر الموسى وهذه المتابعة وصلها
ابن ماجه من طريق ابن عاصم عن شعبة بلفظ هذه اللفظ ورواه البخاري في الاستقاضي
عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة بلفظ تجاوز عن الموسى واخفق عن الموسى **وقال**
ابو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري هو وصله المولون في ذكر بن اسير ايل **عن عبد**

الملك

اي

الملك بن ربيعة انظر الموسى وتجاوز عن الموسى وهذا موافق للترجمة وقال ابو
يعقوب بن هند بضم الهمزة وفتح العين مصغرا الاشجعي هو وصله مسلم عن ربيعة
فانظر من الموسى **وتجاوز عن الموسى** قال ابن التيمي فانقله في الفتح رواية من روي
وانظر الموسى روي في رواية من روي وانظر الموسى لان انظر للموسى واجب قال في
الفتح ولا يلزم من كونه واجبا ان لا يجوز صاحبه عليه او يكفر بذلك عنه من سببه
باب **فضل من انظر موسى** وهو الذي لم يجد وفاء به قال **حدثنا**
صناب بن عمار السلمي قال **حدثنا يحيى بن حمزة** بالحاء المرحلة والزاي المحصلي
قاضي دمشق قال **حدثنا الزبيدي** بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن الوليد بن عامر
عن الزهري محمد بن مسلم عن **عبد الله بن عبد الله** يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال **كان تاجرا يدين الناس** وفي رواية اي صلى الله عليه وسلم يدينهم بدينه عند الناس
ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يدين الناس **فاداراه** **مسلم قال لغيا** له لخدمته
تجاوزوا عنه وعند الناس فيقول الرسول له خذ ما شئت واترك ما عسر وتجاوز **لعمل**
الله تجاوزوا عنه **فجاوز الله عنه** وعند الناس فيقول الله له هل علمت خيرا
قط قال لا الا انه كان في غلام وكنت ادين الناس فاذا بعثته يقيضني قلت له
خذ ما شئت واترك ما عسر وتجاوز عن الله تجاوزا قال الله تعالى قد تجاوزت
عنك وفي حديث ابي اليسر من انظر موسى او وضع له اظلم الله في كل عرسه وقد
امر الله تعالى بالصبر على الموسى فقال وان كان ذو غرة فتنظرة الى ميسرة اي
فمليك تاجرا الى ميسرة لا تفعل الجاهلية اذا حل الدين يطالب لها بالعقبي
او ما ياله يا فتر علم صاحب الحق من الدين حرمت عليه مطالبته وان لم يشب
عسره عند الحاكم ودرجتي القرائي وغيره ان ابراه افضل من نظاره وجملوا
ذلك مما استثنى من قاعدة كون القرض افضل من نظاره واجبا وان كان مما
استثنى من ذلك ان نظاره واجب واره مستحب وقد انفصل في الشرح في الدين
البياني ان ابراه يشتمل على الانتظار اشكال الا خصوصي التام كونه تاجرا لطلب
فلم يفضل بذهب واجبا وانما فضل واجب وهو الانتظار الذي تضمنه الامور
وهو خصوص الامور واجبا اخر وهو مجرد الانتظار وكان له ولله النجاة في الاشياء
والنظر يروي ذلك فقال وقد يقال الانتظار هو تاجرا في الطلب مع بقائه العلقه
والابوان والعلقه فيها فسمي لا يشتمل احداهما على الاخر فيشفي ان يقال ان
الابرا يحصل مقصود الانتظار ويزيد قلة وهذا كله بتقدير تسليم ان الابرا
افضل وغاية ما استدله عليه بقوله تعالى وانا تصدقوا خيركم وهذا يحتمل
ان يكون الاحتجاج كلام فلا يكون له ولا على ان الابرا افضل ويتطرق من هذا الى ان
الانتظار افضل لشدة ما ياتيه المنظر من المصروف مع شوق القلب وهذا افضل

عن ابي عبد الله في النظر

من انما قلته ذلك

ليس في البر الذي انقطع فيه الياس فحصلت فيه راحة من هذه الحيشة ليست في
الانظار ومما تم قال صلى الله عليه وسلم من انظر معسر اكان له بكل يوم صدقة فراه
احمد فانظر كيف وضع اجره على الايام يكثر بكثرها ويقل بقلتها واعل سره ما ابدناه
فالمنظر ينال كل يوم عوضا جديدا ولا يخفى ان هذا لا يقع بالابر فان اجره وان
كان او من كفى يتبين بها انه هذا **باب** بالتسوية اذا
بين البيعان بفتح الموحدة وتشديد الثانية المكسورة اي اذا ظهر البايع والمشتري
ما في البيوع من العيب **ولم يكتم** ما فيه من العيب **ولا كرم** بضم واو وفتح ثالثة
عن الصادق بفتح العين والداال المشددة المهمللة مدودا **ابن خالد** واسم جده
مودة بن اربعة بن عمر بن عامر بن صعصعة الصحابي اسلم بعد حين انه **قال**
كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الصادق بن خالد قال القاضي عياض في هذا مقلوب والصواب كما في الترمذي
وابن ماجه وابن منده موصولا ان المشتري العدا من محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي في البخاري صواب غير مناف لباقي الروايات لان اشترى يكون
بمعنى باع وحمله في المصاييح على تنويع الواقعة وجنيد فلا تعارض **بيع المسلم**
المسلم برفع جز بفتح جيم مبتدأ مخذوف اي وهو بيع المسلم وبالنصب على انه مبصرا
من غير فعله لان معنى البيع والشراء متقاربان او منصوب بفتح الفاضل اي بيع
المسلم والمسلم الثاني منصوب بالمصدر وهو بيع وليس هو ما اذا باع
فما يقع به بل هذا ابايعة المسلمين مطلقا لا يغش مسلما ولا غيره ولا يفسد
على الكسبي من المسلم **لا اذا** اي لا عيب والمراد به العيب الباطن سواء ظهر منه
شي ام لا كوجه الكيد والسعال وقال الميراث في قوله لا اذا اي وكتمه البايع والافلو
كان بالمصدقا وبينه البايع ككان من بيع المسلم المسلم وحاصله كما قال في الفتح
انه لم يرد بقوله لا اذا نفى الرأيا مطلقا بل نفى دا مخصوص وهو ما لم يطلع عليه
احد **ولا خشة** بكسر الخاء وضهاوا سكا فامو حدة ثم مثله مفتوحة اي لا ميبا
من قوم لهم عهدا والمراد الا خلا في الحيشة كالا باق والحرام كما جهر بالخلل عن
الطيب والكسبي من ولا خشة **ولا غيلة** بالعين المعجمة والهمزة اي لا يجوز لوصله
من الغول اي الهلاك **وقال قتادة** فيما وصله ابن منده من طريق الاصمعي عن
سعيد بن ابي عروبة عنه **الغيلة الزنا والسرقة والافاق** قال ابن قرقول في
المطالع المظاهر ان تفسير قتادة يرجع الى الحشمة والغيلة معا **وقيل لابراهيم**
الخنفي ان بعضا **نخاسين** بفتح النون والحاء المعجمة المشددة وبعدها لاق سين
مهمللة لا يابن **يسمى** بكسر الهمزة المشددة وفاعله غير هو وعليل البصير المتقدم
اد مفعول الاول قوله **ابن ابي** بفتح الهمزة المدودة وكسر الراء وتشديد الحشمة على المشهور

وفي اليونانية وهو مربوط الدابة او جبل يدفن في الارض ويبرز طرفه في الارض
تشد الدابة قال القاضي عياض واظن انه سقط من الاصل لفظه ووايه يعني انه
كان في الاصل يسمى اري دوابه ووجهه في المصاييح بانه من حذف المضاق اليد
وابقاء المضاق على حاله وعلى حذف الالاق واللام اي يسمى الاراي اي الاصطبل
كانه كان فيه يسمى اريه وفي رواية ابي زيد المروزي يسمى اري بفتح الهمزة والراء من
غير مد مع قصاصه كدعا قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف ولا يذره وي
اراي بفتح الهمزة وفتح الهمزة اظن والصواب الاول وهو الذي في الفرع واصله
لا غير وقد بين الصواب في ذلك ما رواه ابن ابي شيبة عن عيسى بن عذبة عن
ابراهيم قال قيل له ان ناسا من النخاسين واصحاب الدواب يسمى اريهم اصطبل
دوابه **فراسان** الاقليم المعروف وهو ثيابا مفعول يسمى **وسميتان** بكسر
السين الاول والجيم وسكون الثانية عطى عليه ثم ياتي السوق **فيتول باامس**
بكسر العين اليوم الذي قبل يومك **مولعراسان** **جااليور** ولا يذره كما ذكر
وجااليور والمجوي والمجولي امس **من سميتان** **نكره كراهة شديدة**
لما تضمنت من الغش والخداع والتدليس على المشتري لانه يظن بذلك انها قريبة
للطب من الحلبي المذكورين **وقال عقبة بن عامر** الجهني المتوفى بمصر واليها
سنة ثمان وخمسين فيما وصله ابن ماجه بمقتناه **لا يحل لامر يبيع سلعة**
يسلم ان يهادأ عياضا كوجه كبد **الا اخبره** وللكسبي من الاخبره سبه
وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي قال **حدثنا شعبة** ان الحجاج **عن**
قتادة بن دعامة عن صالح بن ابي الخليل بالحاء المعجمة من الخلة من الخلة ابن ابي
مريم الضبي **عن عبد الله بن الحارث** بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي
وهو مذكور في الصحابة لانه ولد في عهده صلى الله عليه وسلم وحك وهو مدود
من حيث الرواية في كبار التابعين **في هذا** اي الحديث **ابن حاتم** بكسر الحاء
المهملة والواو المحذوفة وله في البخاري اربعة احاديث **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
الله صلى الله عليه وسلم بفتح الموحدة وتشديد الثانية المكسورة **بالتجارة**
في المجلس **ما لم يفرق** بفتح القاف بفتح القاف على الفاعل وتشديد اللام **بالتجارة**
بابتدائها عن مكانها الذي يتايها فيه الشك من الراوي **فان صدق** ككل واحد
منها على ما يتعلق به من الثمن ووصف المبيع وعقودك **وبينا** ما يحتاج اليه بيان
من عيب ونحوه في السلعة **والثمن** **جوزك** **لها في بيعها** اي كثر نفع المبيع والتمس
فان كتم اي كتم البايع عيب السلعة والمشتري عيب الثمن **وكذا** اي وصف السلعة
والثمن **محت** **بركة** **ببيعها** اي اوصفت زيادة ونقار وان فعلها هو ما دونها

تحقت بركة بيعة وحده ويحفل شوم احدى على الاخرين تنزع البركة من البيعة اذا وجد
الكذب او الكتم وهذا الحديث اخرجه في البيعة وكذا مسلم وابوداود والترمذي والنسائي فيه
وفي الشريط **باب بيع الخلط من القمح** الفصل بركة كثر قال **حدثنا**
متفرقة او هو نوع روي وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفصل بركة كثر قال **حدثنا**
بها يحيى التميمي عن يحيى بن ابي كثر عن **ابي سلمة** بن عبد الرحمن عن **ابي سعيد** سعد بن
مهد الحذري عن **ابن ابي كثر** عن **ابي سلمة** بن عبد الرحمن عن **ابي سعيد** سعد بن
ثم الجمع بفتح الجيم وسكون الميم وهو **الخلط من القمح** اي من انواع متفرقة منه وانما
خلط لرواياته فليدفع توهم من يتوهم ان مثل هذا لا يجوز بيعه لا خلط جوده بوجه
لان هذا الخلط لا يقع في البيعة لانه تغير ظاهر فلا يعد غشا خلط اللعين
بالماء فانه لا يظهر **وكنا نبيع صاعين من القمح بصاع** بواحدة **فقال صلى الله**
عليه وسلم لا تتبعوا صاعين من القمح بصاع منه ولا تتبعوا درهمين بدرهم
ويدخل في معنى القمح جميع الطعام فلا يجوز في الحبس الواحد منه التفاضل والنسا
وبقية المباحات تاين ان شاء الله تعالى قريبا وهذا الحديث اخرجه مسلم في البيوع
وكذا النسائي واخرجه ابن عسك في التجارة **باب ما قيل في الغلام**
بياع اللحم والجزال الذي يخره لابل وبه قال **حدثنا** **ابي** خضص بن غياث التميمي
حدثنا الامني سليمان بن مهران قال حدثني بالمتوحد **شقيق** هو ابن سلمة
ابو ايل من ابي مسعود وعقبة بن عمر والانصار **بانه قال** **ما قيل في الانصار**
لم يعرف اسم **يحيى** بضم التحتية وكون الكافي **ابن شبيب** بالجر على الاضافة
ووقع في اليونانية ضبط بالرفع ايضا **فقال لغلام له تصاب** بفتح الصاد
وتشديد الصاد المهلهلة والجر صفة لغلام اي جزا من المظالم من وجه اخر
عن الامشس كان له غلام لحام ولم يسم الغلام **احصل في طعاما ما يتكفي خبثه**
من الناس وفي رواية جريه عن الامشس عند مسلم اصنع لي طعاما لحفنة نفر
فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه **خامس خمسة** ويجوز
الرفع بتقدير هو خامس خمسة اي اخدمه يقال خامس خمسة وخامس خمسة
بمعنى قال الله تعالى فان اثنين وثالث ثلاثة وفي حديث ابن مسعود ما بيع
اربعة ومعنى خامس اربعة اي زائد عليهم وقال المطلب انما صنع طعام خمسة
لعلمه انه عليه السلام سبعة من اصحابه فلهذا **فاني قد عرفت في وجهه**
صلى الله عليه وسلم **الجوع قد عاها** بعد ان صنع الطعام وفي رواية ابي معاوية
عن الامشس عند مسلم والترمذي فدعاها وجلسا معه وكانا اربعة وهو
عليه الصلاة خامسهم **فما معهم رجل** سادس لم يسم ايضا **سأل النبي صلى**
الله عليه وسلم لابي شبيب الانصاري ان هذا الرجل قد بعنا بفتح القوية
وكسر الموحدة وفي رواية ابي عوانة وجرير **بانه** **حدثنا** **ابي** معاوية

لم يكن

لم يكن معنا حين دعوتنا **فان ثبت ان تاذن له في الدخول فاذن له** وسقط
قوله فاذن له في رواية ابي ذر وابن عباس **وان ثبت ان يرجع يرجع فقال**
ولا في الوقت قال **لا يرجع بل قد اذنت له** زادني رواية جريه رسول الله ولفظ
رواية ابي معاوية قد اذنا له فليدخل وانما توقف عليه السلام عن اذنه لهذا الرجل
السادس بخلاف طعام ابي طلحة لان الراعي في هذه القصة حصر العدد بقصد
ولا حيث قال طعام خمسة مع ان له عليه الصلاة والسلام التصرف في كل مال
من الامة يعني حضوره وبغير رضاه لكنه لم يفعل ذلك الا باذن طيبا لقوله
وتشربا لامة وفيه ان من تفضل في الدعوة كان لصاحب الدعوة الاختيار
في حرمانه فان دخل بغير اذنه كان له اخرج ما من قصد التفضل لم يمنع ابتداء
لان الرجل تبع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد له لاحتمال ان تطيب نفسه
صاحب الدعوة بالاذن له وان الطيب لي ياكل حراما وقد روي ابو داود والطائسي
من حديث ابي هريرة مرفوعا عن مشي الى طعام لم يدع اليه مشي فاسقا واكل
حراما ودخل سارقا وخرج مغبرا والمخيط البضادي في اخبار الطيبين
جزء فيه فوايد يا في منها في كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى طائفة مع بقية
المباحات وفي حديث الباب علم من اعلام النبوة فان الانصاري لم يسأل
لغلام طعام خمسة بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم فاطلع الله عليه علي
انه يجير الدعوة ولم يطلعها وقد اخرج الحديث ايضا في اللطال والاطعمة والترمذي
في النكاح والنسائي في الوالمة **باب ما قيل في الكذب**
من المباح في مدح سلعة ومن المشتري في التقصير في وفا الثمن **فكان من**
البائع عن عيب سلعة ومن المشتري عن وصف الثمن في البركة **في البيع** وبه قال
حدثنا ابن ابي عمير بفتح الموحدة المفتح حذره لانه من ماله الربوي في البيع
المواسط قال **حدثنا** **ابي** **شعبة** **بما** **الحاج** **عن** **قباذة** **بن** **دعامة** **قال سمعت ابا**
الحذلي **ضاح** **ابن** **ابي** **مريم** **الضبي** **يحدث** **عن** **ابن** **عبد الله** **بن** **الحارث** **ابن** **نوفيل**
الهاشمي **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الزبير** **عن** **ابن** **عبد الله** **بن** **الحارث** **ابن** **نوفيل**
انه قال **البيعان بالخيار ما لم يتفرقا** **باب** **ما** **كانها** **الذي** **تبايعا فيه**
او قال **حيث** **يتفرقا** **باب** **ما** **كانها** **الذي** **تبايعا فيه**
في الوفا **وبينا** **ما** **في** **الثنى** **والثمن** **في** **عيب** **ببركة** **لهما** **في** **بيعهما** **ما** **كان**
كهما **عيب** **السلعة** **والثمن** **وكذا** **في** **وصفها** **ببركة** **بيعهما** **ما** **كان**
وهذا **الحديث** **قد** **سبق** **في** **باب** **ما** **كانها** **الذي** **تبايعا فيه**
وجل **باب** **ما** **كانها** **الذي** **تبايعا فيه** **باب** **ما** **كانها** **الذي** **تبايعا فيه**
عبادة المؤمنين عن تماطلها واكلها اضفا واضافة كما كانوا يقولون في الجاهلية

الاحل اجل الدين اما ان تقضى واما ان تنهى فان قضاءه والا لانه في المدة وزاده
الاخر في القدر وهكذا اكل علم فربما قضا عن القليل حتى يصير كثيرا مضاعفا
ثم امر عباده تعالى بالتقوى فقال **واستوا لله** فيما نهيتهم عنه من الربا **لعلمكم**
تعلقون راجع الملاح في الاول والاخرى وبه قال **عننا آدم** ابن ابي اسحق
قال **ابن ابي ذؤيب** محمد بن عبد الرحمن قال **عننا سعيد المقبري** بضم الموحدة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **ليأتين على**
الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال باثبات الا ان ما الاستغناء منه الداخل
عليها حرف الجر والقياس حذفها لكنه وجد في كلام من العرب على قلة وسبق
في باب من لم يبالي في حيث كسب المال بهذا السند لا يبالي المرء ما اخذ منه
امن حلال ام من حرام وفي الباب السابق بالتقوى فيها ولا يذم من الحلال
بالتقوى فيه فمثل هذا الحديث ساقط في رواية النسخي وليس عنده سوى
الاية وقول الملقط ابن حجر ولعل المصنف اشتد بالترجمة الى ما افهم الناس
من وجه اخر عن ابي هريرة مرفوعا ياتي على الناس زمان ياكلون الربا فمن لم
ياكلهم اصام من غيابه فمقتضى العرفان ان الاية هي الترجمة فكيف يشتر بها
الى حديث ابي هريرة والاية في النهي عن اكل الربا والامر بالتقوى وحديث
ابي هريرة يخرجه في فساد الزمان الذي ياكلون الربا **باب**
حكم اكل الربا بها فمن فسد كس الكاف والربا بالفتح ومدة لغة شاذة والى
بدل من واو يكتسب بها وبالواو ويقال الربا بالهمز **باب** حكم **شاهده**
بالاخراد ولا سمعي وشاهديه بالتثنية **باب** حكم **كاتبه** الذي يخطب
صاحب الربا على كتمان الربا وان كان يخطب عليه ما يدل على ان الكاتب عني
الشاهد وانما يخطب على وعلى ذلك العمل يتوشع وبمضى بلاد المغرب
وقوله تعالى بالجر مطلقا على ما يقره وسقط الواو لا يذم من فعل عنده
من فاع ولا من مفعول الله تعالى **الذي ياكلون الربا** اي الاخرون لم
وانما عبر عنه بالاكل لان الاكل اعظم اغناقه وان الربا شارب في المظبوطات
وهو في اللغة الزيادة قال الله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت ارضها فاذت وحدث في السبع عمق على موضع مخصوص من غير معلوم
التمثيل في مقابلة السبع حالة العقد او مع تاجر في البدلين او احدهما
وهو ثلاثة انواع ربا الفضل وهو البيع مع زيادة احد العوضين
على الاخر وربا اليد وهو البيع مع تاجر قبضهما او قبض احدهما وربا
النساء وهو بيع الاجل وكل منها حرام **لا يتومنون** من يتورعهم **الكلما يتورع**
الذي يتورع الشيطان له الاقيا ما كثر في المصروع **من المسكين** اي المحزون

وقال

وقال في البحر من المسكين متعلق بباطلها الا ان كان في بحر الاغنى او في كنف
شعوا ان يتعلق بالبيوت والربا لا يجرى عليهم انهم انهم وقيل ان الناس
يخرجون من الاجساد يتورع ويتورع وهو على سبيل التأكيد ورفع ما يحتمل
يتخبط من الجبال اذ هو ظاهر في انه لا يكون الامن المسكين ويحتمل ان يكون
المراد بالتخبط الاغنى وتزبين العاصي فانما بقوله من المسكين هذا اللاحق
وقول من يخرج من الربا من المسكين متعلق بباطلهم اي لا يقومون من المسكين
الذي بهم الا كما يقوم المصروع ضعيف لان ما بعد الا لا يتعلق بها فلهذا لا
ان كان في بحر الاستغناء ولذلك فهو ان يتعلق بالبيوت وانما يتورع وما
رسلنا من قبلك الا رجالا وان التقدير وما امر سلبا بالبيوت والرايين
الاجل لا يجرى عليهم انهم وقيل ان الناس يخرجون من الاجساد سرعا لكن
كل الربا يربى الربا في بطنه فيريد الاسراع فيسقط فيصير بمنزلة المحتبط
من الجنون لا خلال عقله **ذلك** اي المقابله **بانهم** بيب انهم **قالوا انما**
ابيع مثل الربا نظمو الربا والبيع في بك واحد لا قضايرهما الى الدرج
فاستحلوه استحلاله قال الرازي في بيان قلت هل ياكل الربا مثل البيع
لانا الكلام في الربا لا في البيع فوجب ان يقال انهم شبهوا الربا بالبيع فاستحلوه
وكانت شبهتهم انهم قالوا لو اشترى الرجل ما لا يشاء في الادرهما بدرهمين
جاز فكذا اذا باع درهم بدرهمين واجاب بان وجهه على طريق المبالغة وهو
انه قوبل من اعتقادهم في صل الربا انهم جعلوه اصلا وقانونا في الحس
حين شبهوا به ابيع انهم وتعبه ابن المنبر بانه لا يجب حمله على المبالغة
اذ يمكن ان يقال الربا كبيع وبيع حلال فالربا مثله ويمكن ان يعكس يقال
البيع كالربا فلو كان الربا حراما كان البيع حراما فالاول قياس الطرد
والثاني قياس العكس انتهى والفرق بين الربا والبيع بين فان من اعطاه درهمين
بدرهم ضيع درهمين ومن اشترى سلعة بشاهدين درهمين فلهذا لم يمس
منها حاجته او يورثه راجع في هذا الغنى **باب** **حكم الله البيع** **وعوام**
الربا انكار تسويتهم وابطال لقياس المعارضة النص في **ما هو عظم**
بلغة وعظم **من** **بدرهم** **من الله** **ولا يخرى** وانما يخرى الله حال وصول الضرع
اليه فلهذا **ما سلق** من المعاملة اي له ملكا ان اكل من الربا الى الجاهلية **وامره**
الي الله يحكم يوم القيامة بينهم وليس من امره اليكم **شيء** **ومن عاد** اي تحليل
الربا واكلم **ما وليك** **الحجاب النار** **هم فيها خالدون** لانهم كفروا بلفظ رواية
ابن جرير والوقت الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبط
الشيطان من المسكين اي قوله هم فيها خالدون وبالسند قال **عننا محمد بن بشير**

بالموحدة وتشد يد المجحة قال **حدثنا غندر** هو غندر بن محمد بن جعفر البصري الكوفي
عن منصور عن **ابن الصفي** سلم بن صبيح عن مسروق بن ابان الاجدع عن عيسى
رجل الله انها قالت **لما نزلت** اي الايات **اختر سورة البقرة** التي
ياكلون الربا لا يتقون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى قوله
لا تظلمون ولا تظلمون **ثواب** **ابن النبي صلى الله عليه وسلم** عليهم في المسجد ثم
احمر **لجارية في الخمر** اي بيعة وشبهه وهذا الحديث قديم في ابواب المساجد
من كتاب الصلاة وبه قال **حدثنا جابر بن عمار** بالمرحلة والنزاع قال
حدثنا ابو جابر عن ابي العطار روي عن **سيرة بن جندب** عن ابي الجهم وفتح الدال
ابن هلال الغزالي حليف الانصار من بني الله عنه قال قال **ابن النبي صلى الله عليه وسلم**
وسلم رايته من الرويا ولا من عساكر اريت بهيمة مضومة قبل الرأ بشيا المنقول
الليلة رجلين جبريل وميكائيل **ابن النبي فاض** جاني **ابن النبي** قداسة بالتكبير
للتعظيم **فانطلقا حتى اتيا** **ابن النبي** دم بفتح الهاء وسكونها فيه اي في النهر
رجل قادم وهو علي وسط النهر الجلة خالته وحذو الجند المقدس وهو ولا
يجوز ان يكون جنس مقدما على الجند المقدس وهو قوله **رجل بين يديه جارية**
لخالته ذلك سائر الروايات لان الذي الرجل بين يديه جارية هو علي شط النهر
لا علي وسطه كما في اخر الجنايز يلقط وعلي شط النهر رجل بين يديه جارية
لا سيما وفي بعض الاصول ورجل بين يديه جارية بالواو ولا يفصل بين الجند
والجنز وفي رواية وسط النهر يغرق او وجند فتكون معلقة بقرام وقوله
رجل مبتدا حذف خبره تقديره علي الشط او هناك والجلة حالية سواء كانت
بالواو وبدونها وعند ابن السكيت علي شط النهر بدل قوله وسط النهر وصوب
القاضي عياض **فا قيل الرجل الذي هو في النهر فاذا اراد ان يخرج** من
النهر وفي غير رواية ابن عساكر واي الوقت فاذا اراد الرجل ان يخرج
الرجل الذي في شط النهر **في قبة** اي في قبة الذي في النهر **في قبة**
كان من النهر فعمل كذا **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
في قبة من تلك الاجاز قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الانشابة
جمله فعلية مضمرة بكها وحذف ان يكون فعلا مضارعا وقد جاء هنا ماضيا
فيرجع كذا **لا** ولا يمكن من الخروج منه قال علي المعلم **فقلت** لجبريل
وميكائيل **ما هذا** الذي رايته **فقال** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
الربا وهذا موطع الترجمة كني ليس فيه ولا في سابقه ذكر كتاب الربا وشاهد
فوقه لانها كانتا معا وبين لا كلمة نزلت الاكل فترحم المولى باللائمة
او انهار ضبابه والرضي بالشئ كفا علم او انما بعلمها كانهما قايلا ان اكل السبع

هذا الحديث
في نسخة
من نسخة
من نسخة

مثل

مثل الربا او عند الترجمة لهما ولم يجد فيها حديث علي شرطه قال في الفتح ولقد
اشار الي ما ورد في الكتاب وانما هذا صرحا ففقد مسلم وغيره من حديث جابر
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشايعه وقال
هم في الاثم سواء ولا صحاب السنن وصححه بن خزيمة من طريق عبد الرحمن بن عبد
الله بن محمد بن مسعود عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا
وموكله وشايعه وكاتبه وفي رواية الترمذي بالمشيئة وهذا انما يقع علي من
واطاع صاحب الربا عليه اما من كتبه او شهد القصة شهيدا بها علي ما هي عليه
ليعمل فيها بالحق فهو جميل القصد لا يدخل بالوعد المذكور **باب**
بيان ان موكل الربا يضم اليهم وكس الكاف فاعل اي مطعه لقوله ولا يبين الوقت
لقول الله تعالى **يا ايها الذين امنوا امنوا بالله وذروا ما بقى من الربا**
ان كنتم من متبينين بقلوبكم فان دليله امتثال ما امرتم وروى انه كان لتبني
مال علي يعني فريش فطابوهم عند المجدل بالمال والربا فنزلت **فان لم**
تفعلوا فاذنوا **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
واعتقاد حمله **فكم روي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
والنقصان **وان كان ذو عسرة** وان وقع عزمه ذو عسرة فسطوة فالحكم نظره
او فعليكم نظرة او فلتكن نظرة وهي الانظار **اي مسرة** **يار** **ان تصدقوا**
بالا برأ **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
ان كنتم تعلمون ما فيه من الذكور الجميل والاجر الجزيل **وانتوا ايها النصارى**
في الله يوم القيامة او يوم الموت فها هو المصيركم اليه **ثم نزل كل نفس**
ما كتبت اي جزاها عملت من جزاوش **وهم لا يظلمون** بقصص ثواب وتضعف
عقاب ولقد روي ابن عساكر بعد قوله وذروا ما بقى من الربا الى قوله وهم
لا يظلمون **قال ابن عباس** ما وصل في التفسير من طريق الشعبي عنه **هذه**
الاية من واتقوا يوم ما ترجعون فيه الي الله **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
عليه وسلم **قال** **حدثنا** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
شعبة بن الجراح **عن** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
ابواب الطلاق من رواية آدم من شعبة **حدثنا** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
الجهم وهب بن عبد الله **اشترى** **عبد** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
من وجه اخر من شعبة بجاجة فكسرت **فبنا** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
الاية التي جهم بها **قال** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**
لجاشه فلا يصح بيعه كمن يبيع ميتة ونحوها وحوز ابو حنيفة بيع الكلاب ولو معاملا
واكل منها وانما تضمن بالقيمة عند الاتفاق وعن مالك رواية **قال** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي** **ابن النبي**

بيده مطلقا **وشن الدم** اي اجرة المجاعة واطلق عليه التمن يجوز او قد اجتمع
صلي الله عليه وسلم واعطى المجام اجرة ولو كان حراما لم يعط كما ثبت في الصحيحين
قالهني عنه التتميز مع الخيشة من جهة كونه عوضا في مقابلة مخافة النجاسة ويطرد
ذلك في كل ما يشبهه من كفا وغيره **ونهي** عليه السلام من يخرج من **الواشمة** الفاعلة
للوشم **والغوشمة** اي من فعلها والوشم ان يغرز الجلد بآبرة ثم يحشي بحبل او نيل
فيزرق اثره او يخضر ولفظ نهى سا قطعه لان عاكر واعاكر من الوشم كما فيه
من تغيير خلق الله تعالى قال في الروضة لوشق موضع في بطنه وجعل فيه
دما او وشم يده او غيرها فانه نجس عند الغرض وفي تعليق الفرائض نزال الوشم
بالعلاج فان كان لا يمكن الا بالجرح جرح ولا امر عليه بعد **ونهي** عليه الصلاة
والسلام ايضا عن فعل **اكل الربا** وعن فعل **موكله** لانها شريكان في الفعل
ولعن المصور للصوان الا الشير فان الفتنة فيه اعظم وهو حرام بالاجماع
وهذا الحديث اخرجه ايضا في البيوع والطلاق وهو من افراذه هذا
باب بالتصوير يذكر فيه قوله تعالى **يحق الله الربا** يذهب
بموكته ونهيكه لما الذي يدخل فيه **وروي الصدقات** ايضا عن ثوابها
ويبارك فيها اخرجه منه **والله لا يجب كل كفار** مصر على تحليل الحمر مات
اشتم منهمك في ارتكابه وفي رواية يحق الله الربا ويؤذي الصدقات الالة وبد
قال **حدثنا يحيى بن بكير** هو يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال **حدثنا الليث**
بن سعد الامام **عن يونس بن يزيد** الايلي **عن ابن شهاب** الزهري انه قال
قال ابن المسيب هو سعيد وكان حقا في هجرة علي بنه واعلم الناس
بحديثه **ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه**
وسلم يقول الملق بفتح المهملة وكسر اللام اليميني الكاذبة **منسقة** بفتح
الاول والثالث وسكون الثاني من انفق البيع اذا راج ضد كسداي
من يده **السلعة** بكسر السين لقتاع وما يجز به **محققة** بفتح الحيم والمهملة
بينهما ميم ساكنة كذا لا يفرق بينهما في الحق اي مذهبه **الركبة** وفي رواية
لغير اي ذكر منسقة بضم الحيم وفتح النون وتشديد الالف مكسورة معجقة
بضم وسكون وكسر الحاء كما في الفرع واصله وفي رواية منسقة معجقة بضم
الحيم فهناك حقيقة اسم الفاعل واستند الفعل الى الخلق سادسا مجازا بالاسم
سبب في رواج السلعة ونفاها وقوله الحق مبتدأ والخبر منسقة ومعجقة
خبر بعد خبر وصح الاخبار بها مع انه مذكورهما موشان بالهاء اما على تاويل
الخلق باليمين او على انها ليست للثاني بل هي لهما فلهذا وهما في الاصل مصدران
من يذان محمد وان يعين النفاق والحق وهذا الحديث اخرجه في البيوع وكذا

18
ابو داود **باب** ما يكره من الخلق في البيع **سواء كان صادقا**
او كاذبا لكن الكراهة في الصدق للتقريب وفي الاخرى للتحريم وفيه قال **حدثنا**
عمر بن محمد بفتح العين النافق البغادي قال **حدثنا هبة** بضم الهاء وفتح
المهملة ابن بشير بضم الموحدة الواسطي قال **حدثنا القوام** بفتح المهملة
وتشديد الواو **ابن حوشب** الشيباني الواسطي **عن ابواصم** بن عبد الله بن حوشب
السكيتي الكوفي **عن عبد الله بن ابي او في** الاسلمي رضي الله عنه ان رجلا لم يسمه **قال**
سلطه اي روجها من قولهم نفقت السوق اي راجت ونفقت وهو في السوق والاول الحال
تخلق بالله يحتمل ان يكون بالله هو اليمين وقوله **لقد جوايه** وان يكون صلة الخلق ولقد
جواب القسم المحذوف اي يقال والله اعطي بفتح الهمزة والطاء **باب** اي يدل سلطة **ما لم**
يمط بضم التحتية وكسر الطاء مينا للفاعل كالتابع والمعين انه يخلق لقد دفع فيها من
ماله ما لم يكن دفعه ولا يذرا عطي بما لم يطمع بضم الهمزة وكسر الطاء في الاول وفتح
الطاء في الثاني مينا للمفعول فيها يعني لقد دفع له فيها من قبل المستامين ما لم يكن
احد دفعه فهو كاذب الوجهين **ليوقع فيها** اي سلطته **رجلا من المسلمين** يعني يريد الشيا
فزلت هذه الاية **ان الذين يشقون** اي يستدلون **بغيره** الله ما عاصوا عليه
من الايمان بالرسول والوقاية بالآيات **وايمانهم** ثمة قليلا متاع الدنيا اذا ابوذر
الاية الى اخرها او ليك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله اي كلام لفظا بهم ولا ينظر اليهم
يعني الرحمة ولا ينزلهم من المنزلة والادناس وفي حديث ابي ذر عن الامام احمد مر فعه
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذابا ليم قلت يا رسول الله
من هم خسروا وخابوا قال واعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا قل قال المسبل
ان اراه والمنفق سلعة بالخلق الكاذب والمناذروا مسلم واصحاب السنن من طريقه
وقيل نزلت في قراخ كان بين اشعث بن قيس ويهودي في بيروا ورضي وتوجه الخلق على
اليهودي فاجابه احمد وروي الامام احمد ايضا وقال الترمذي حتى صبح عن ابي هريرة فرفقا
من خبر الله عن ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب اليم
رجل منع ابا السيل فضل ما عنده ورجل خلق على سلعة بعد العصر كاذبا وقيل
نزلت في اجار جرفوا التوراة وبه لو انفتحت صدر صلي الله عليه وسلم وحكم الامانات
وغيرها واخذوا على ذلك رشوة وهذا الحديث اخرجه المروني ايضا في التفسير
والشهادات وهو من افراذه **باب** ما قيل في المضيق **بفتح**
المهملة وتشديد الواو وبعد الالف عين معجمة **وقال طاووس** بن عمار صله المولف
في باب لا يخفى حيد الموم **باب** **عن ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال **قال النبي**
صلى الله عليه وسلم عن مكة **لا يغتلب** بضم اوله وسكون المعجمة اي لا يقطع خلاها
بفتح الخاء المعجمة مقصورا حشيشا **ابو طيب** وقال **العباس** **سرا لا الاخر** بضم سرة

عبد الرحمن الاقدم بن خباب بن الحجة وشهد يد الموحدة وبعد الاثني موحدة
اخرى ابن الارث ابن قال كنت قريبا جدا في الجاهلية وكان لي علي العاصم بن
وايل بالهجرة السهمي هو والد بن عمر بن العاصي الصبي المشهور **بن قاتبة**
اتقاضاه اي قاتيت العاصي طلبه منه وبين وبين رفاة بسورة مريم من التفسير
اي اجزه سيف عمله له قال لا اعطيك حنك **حي كقر محمد صلى الله عليه وسلم**
قال خباب فقلت له لا اكفر محمد صلى الله عليه وسلم **حي كقر محمد صلى الله عليه وسلم**
زادني رواية الترمذي قال واين لميت ثم جعوت قلت نعم واستكلى كونا خباب
علق الكفر ومن علق الكفر كرا جيب بان الكفر لا يتصور حينئذ بعد البعث لبقاء
الايات الباهرة الجية الى الايمان اذ كان فكا قال لا اكفر يا اوانه خا طبا العاصي
بما يعتقد من كونه لا يقر بالبعث فكانه علق على محال قال العاصي **دعني حيا موت**
وابعث بضم الهمزة وفتح المشاة النوقية **ما لا اولاد افاقتيك** بالنصب عند
اي ذر على الجواب ولغيره فاقضيك بالسكون **فترلت** هذه الاية **افترلت الذي**
كفر يا تناو قال لاوتين ما لا اولاد استعمل ارايت بعين الاخبار والافاء علي
اصلها **اطلع الغيب** اذ بلغ من شانه ان ارتقي الى علم الغيب الذي توجد
به الواحد القهار حتى ادعي ان يوتي في الاخرة ما لا اولاد **ام اتخذ عبد الرحمن عبدا**
ام اتخذ من عالم الغيوب عبدا بذلك فانه لا يتوصل الى العلم به الا باحد هذين الطريقين
وقيل العهد كلمة الشهادة والعمل الصالح فان وعد الله عليها بالثواب كما عهد
عليه وسقط لا يذري من قولنا طلع الغيب الى اخر الاية وهذا الحديث المروي
ايضا في المظالم والتفسير والاحبار واخوه مسلم في ذكر المناقبين والتزمذي
وكذا الشافعي **بام** **ذكر الحياطة** بفتح الحاء المعجمة وتشديد
المشاة التحتية وسقط لفظ ذكر لا يذري من قولنا **حدثنا عبد الله بن يوسف**
المشني قال اخبرنا **ما لك الامام الا اعظم عن الحسن بن عبد الله بن ابي طلحة**
زيد بن ابي نصر بن يوسف بن ابي طلحة لا يذري من قولنا **سمع عبد الله بن ابي طلحة**
الله عنه يقول ان عياط لم يسم دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لظلم
صنعه قال الحسن بن ابي طلحة رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى مكة الطعام ففرق الحياطة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم خيرا قال لا اسم اعلى كان من شعير وسر قانية **بما بضم الدال** وعشيد
المرحدة ممدودا سونا الواحد دابة فمهمة منقلبة عن حرف علة وخطا صاحب
القاموس الجوهري حيث ذكره في المتصور اي فيه فزع وقد يدق ايت النبي صلى
الله عليه وسلم **يشيع الزيل من جوار القصة** بفتح القاف قال انس فلم ازل
احبه الدرياس يومئذ قال الخطابي فيه جواز الاجارة على الحياطة وادخل من اهلها

بعدة انها ليست باعيا فمرويه ولا صنفات معلومة وفي صنعة الحياطة بمعنى ليس
فيها يرغاة كقول النجاشي من ذكر القين والصاري والخار لان هؤلاء الصانع انما يكون
منهم المصنعة المحضة فيما يستصنع صلوات الحديد والمنحوت والرضة والذهب
وهي امور من صنعة يوفق على عملها ولا يخلطها بغيرها ولا يخلطها بغيرها
التي يخلطها الاغلب بخيوط من عنده فيجوز لغيره الصنعة الالهة وادخلها معناته
التجارة والاخر بها لا هاية وحده احوها لا تنقص من الاخرى وكذلك هذا عن
الخران والصليح اذا كان يخلطه ويصنع ويصنع على العادة المتبادرة
فيما بين الصانع وجميع ذلك فاسد بالقياس الى ان النبي صلى الله عليه وسلم
ويجوزهم على هذه العادة اول من الشريعة فلم يغيرها اذ لو طوبوا بغيره
لشق عليهم فصا به يخلطه من غير الصنعة المحضة والجل بها من جميعها فانه من
الموافق لشرعنا وهذا الحديث في الصنعة في الاطعمة وكذلك لمسلم وابوداود
والترمذي وذي النون **بام** **ذكر انصاع** بفتح النون
وتشديد الهمزة وبعد الاين جيم وسقط الين عيا كذا ذكره وقال **حدثنا يحيى**
بن بكير بن عيسى واسم ابيه عبد الله بن الحارث بن موالهم المصري قال **حدثنا**
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري بتشديد الين الذي
قيل لا يكتفى به **عن ابي جهم** بالياء المهمل والزاي حلة المصري بن دينار
بالياء ج القاصي قال سمعته **سقط** بضم السين الانيصا وكس
الهمزة **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم
لهم **ببر** **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم
قال **الذري** **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم
الحوي والمستطلي مشوقة بالتأنيث والرفع فنه كجز مشقة محذوف في حاشيتها
اي مشوقة فيها حاشيتها فهو من باب القلب كما قاله في الكواكب **قال**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه البردة بيدي **عن ابي جهم** بضم الجيم
الله عليه وسلم حال كونه محتاجا اليها والعمومي واستحلي محتاج بها كرفع خبر
مشتد محذوف اي وهو محتاج اليها والجملة الاسمية في موضع نصب على الحال
فخرج اليها اي البردة الزاهية **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم
صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع اي من منزله فطواها **عن ابي جهم** بضم الجيم
فقال لها **عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم
ولا يذري من دعاء كرمه **ان الله عليه الصلاة والسلام** لا يروى **عن ابي جهم** بضم الجيم
الرجل عبد الرحمن **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم **عن ابي جهم** بضم الجيم

يعني جلا صعبا وبه قال حدثنا محمد بن بشير بالموحدة والمجتمعة المستدة قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد الشافعي قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن
مصفر بن محمد بن وهب بن كيسان بن عيسى بن الكاف الاسدي عن عبد الله بن النضر
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة قتل في ذات
الرقاع كما في طبقات ابن سعد وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس وفي البخاري
كانت في غزوة بتوك وفي مسلم من حديث جابر قال اقبلنا من مكة الى المدينة فتكون
في الحديبية او غمرة القضية او في الفتح او حجة الوداع لكن حجة الوداع لا تسهي
غزوة بل ولا غمرة القضية ولا الحديبية على الراعي فحينئذ الفتح وبه قال
البيهقي قايما على جلي وايعا اي تعب وكل يقال ايعا الرجل والبصر في الشيء
ورسحل لازما ومتعديا تقول اعي الرجل واعياه الله قايما على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال جابر بالتقوى جزميتا محذوف او بدونه منادى سقط منه حرف
الذال اي يا جابر فقلت نعم قال ما شانك اي ما حالك وما جرب لك حتى قاحت
عن الناس قلت ابطا على جلي واعيا فتخلفت عنهم فنزل صلى الله عليه وسلم
وسلم حال كونه بمضارع مجزئ بالحاء المهملة والجيم والنون اي يجذب به
بكسر الجيم بحصاه الموحدة من راسها كالصوليحان بعدلان يلتقط به الراكب
ما يسقط منه ثم قال اركب فركبت فليقدرايته اي الجمل ولان عساكر
فلقد رايت اكفة ائمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يتجاوزوا
قال تزوجت بخديفة منزة الاستغفار وهي مقدرة قلت نعم تزوجت قلت
بكرام تزوجت ثيبا بالثبثة وقد تطلق على الجملة وان كانت بكرا مجازا
واشاعا والمراد ايضا العذر والاي ذكر بكرا بمنزلة الاستغفار في السابق وفي
بعض الاصول انكرام ثيب بالرفع فيها جزميتا محذوف اي ان وجك بكرام ثيب
قلت بل تزوجت ثيبا هي سهلة بنت مسعود الاوسية قال عليه السلام
افلا تزوجت جارية بكرا تلاعبها وتلاعبك وفي رواية قال ابن ابي العذر
وفي رواية اخري فهذا تزوجت بكرا تضا حلك وتضا حلكها
وتلاعبها وتلاعبك وقوله ولها به بكسر اللام وضبطه بعض رواية البخاري بعضها
وقد فسره الجمهور قوله تلاعبها وتلاعبك على اللعب المعروف ويؤيده رواية
تضا حلكها وتضا حلكه وجعل بعضهم من اللعب وهو الرقيق وفيه معنى ترويح
البيوت وترويح الايكاد وملاعبة الابل اهله قلت ان اضاوات ولعل ان عبد الله
هكك وترك شبع بنات وايضا كرهت ان ايتن او جبرهن بملهن فاجبت ان
اتزوج امرأة بملهن وشمهن بضم الشين المجتمعة او جبرهن بملهن وتقوم
ولكنه يمين فتقوم بالفاء عليهن زاد في رواية مسلم وتصلحن قال عليه الصلاة

جابر بن

والسلام اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف تنبيه انك بكسر الهمزة واللام في اليوشية
بفتح الهمزة وكسرها وتشديد الميم قايما على اهك فاذا قدمت عليهم فاكيس
الكيس بفتح الكاف والنصب على الاغوا والكيس الجماع قال ابن الاعراب فيكون قد حضه
عليه لعافيه وفي الاغتسال منه من الاجر لكن فسر المولى في موضع اخر من جامع هذا
بانه الولد واستشكل واجيب بانه اما ان يكون قد حضه على طيب الولد واستعمل
الكيس والرقيق فيه اذ كان جابرا ولا ولد له اذ قال او يكون قد امره بالتخفط والتوقي
عند صابة الاهل مخافة ان يكون حايضا فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد
الغربة والكيس شدة المحافظة على الشيء قائم الخطاي وقيل الولد العقل لما فيه
من تكثر جماعة المسلمين ومن العوايد الكثيرة التي يحافظ على طيبهم ذوالعقل
ثم قال عليه السلام اتبع حلك قلت نعم فاشتراه من باوقية بضم الهمزة
وتشديد الحقة وكانت في القديم اربعين درهما ووزنها افعولة والاولى زابدة
والجح الاول في شدة اوقية قد تحقن وجوز فيها وقية بغير النون وهي لغة عامية وفي
رواية بخس اواق وزاد في اوقية وفي اخري باوقية ودرهم او درهمين وفي اخري
باوقية ذهب وفي اخري باريقة ونايرة وفي اخري بغيري دينار قال ابو الف
وقوله السجى بوقية اكثر قال القاضي عياض بسبب اختلاف الروايات انهم روه
بالجح فالمراد اوقية ذهب كما فسر سالم بن ابي الجعد عن جابر ويحمل عليها
رواية من روي اوقية واطلق في روي خمسة اواق فالمراد من الفضة فهي موصية
ذهب ذلك الوقت فلا خيار بين وقية الذهب هو اخبار ما وقع به العقدة بالاولى
الفضة اخبار ما وصل به الوقا ويحمل ان يكون هذا اقل زيادة على الاوقية كما جاء
في رواية فما زال يزيدني واما اربعة دنانير فيحمل انها كانت يومئذ اوقية قوله
ودرهما او درهمين موافق لقوله ورواية مشري دينار محمولة على دينار صغار
كانت لهم على ان الجح بهذا الطريق فيه بعد في بعض الروايات ما لا يقبل شأن هذا
التأويل قال السهيلي وهو في وجه صحيح انه كان يدره درهما وكنها زاده
درهما يقول فلقد خدته بكذا اقام يعجزك فكان جابرا قصد بذلك كثرة استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال يعينه باوقية جمعة واشتيت حلالة الى
اهلي وفي رواية اشترط على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طهر الى المدينة وفي
اخرى كطهره الى المدينة قال البخاري في الاشتراط اكثر واكثر حتى يذهب
الامام احمد على جوان بيع دابة بشرط البايع لنفسه وكوبه الى موضع معلوم
قال المرادي وعليه الاصحاب وهو الممول به في المذهب وهو من المفردات وعنده
لا يصح وقال مالك بن جندب ان كانت المسافة قريبة وقال الشافعية والمعتزلة لا يصح
سوا بعدت المسافة او قربت لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وشوطوا على حديثه حتى

المسك في رواية الى اسامة عن بن يدي كما ساق ان شاء الله تعالى يعونه وقوته
في الذبايح كحامل المسك وصوام من ان يكون صاحبه ام لا **والذي** كمثل **المداد**
يسكون المشاة الخفية بعد الكاف المسورة البنا الذي يركب عليه الزق الذي ينفخ
فيه واطلق في الزق اسم الكبر مجازا لما ورثه له وقيل الكبر هو الزق نفسه واما
البنا فاسم الكور وظاهر الكلام ان المشبه به الكبر والمناسب للتشبيه ان يكون
صاحبه وفي رواية اخرى اسامة كحامل المسك ونا فح الكبر **لا يعدمك** بفتح او لم
ونال الله من العدم الذي لا يعدم وك **من صاحب المسك اما شتره او خدره**
فأقل لعدم مستقر بديل عليه اما لا يعدم احدا لا مريضا وكلمة نراوية وشتره فاعلم
بنا ويكلم بصدقه وان لم يكن فيه حرف مصدرية كما في قوله وقالوا ما شتره
المراد قوله الكبر ما ين وتفقته الكبر ما في فقال في الجواب بين ان الفاعل موصوف شتره
اي اما شتره شتره كقولم لو قلت ما في قومها لم تسم بفصلها في حب دسم
ولا في ذر لا يعدمك بضم اوله وكسر ثانيا منه من الاعداد **وكبر المداد يحرق يدك**
بضم الياء من امرق ولا في ذر واين الوقت وايضا عاكر شتره **او فوك** وفي رواية
اي اسامة وثلاث الكبر اما ان يحرق ثيابك ولم يذكر بيتك وهو وضع **او نحو**
منه رجا خيشة وفيه الهن عن مجازته من يتاذي بمجالسة في الدين والدنيا
ولم يترجم المولى للحداد ولا في ذر وكه وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا
ومسلم في الادب **باب في المسك** ذكر الحجام وبه قال **حدثنا عبد الله**
بن يوسف التميمي قال **انفرا ما لك** الامام **بن عبيد الله** عن **ابن اسحق**
بن مالك عن **ابن اسحاق** عن **ابو طيبة** بفتح الطاء المهملة وسكون التثنية
وفتح الموحدة واسم نافع على الصحيح فعند احمد وابن السكن وابن الطبراني
من حديث عبيدة بن مسعود انه قال لم يحجم فقال له نافع ابو طيبة فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن اخراج الحديث وحكي ابن عطاء الله السمرقندي
اي طيبة دينار وهو صورة في ذلك لا يدين الحجام تاجي فعند ابن علقمة
طريق يسار الحجام عن دينار الحجام عن اي طيبة الحجام قال **حدثنا النبي** صلى
الله عليه وسلم الحديث **وقيل** ان هذا الحديث في الكفر اذ يدين الحجام
بروي عن اي طيبة لا انه ابو طيبة نفسه وذكر الباقين في الصحابة باسناد ضعيف
انهم لم يروا طيبة ميسرة وقال العسكري الصحيح انه لا يعرف اسمه **رسول الله صلى**
الله عليه وسلم **فامر له بصاع من تمر وافرأه** وفي باب ضرب بية العبد من
العبد من الاجارة وكل مواله وهم بنو حارثة على الصحيح ومولاهم بخصته بن
بن مسعود واما جمع على طريق الحجام كما يقال بنو فلان فكلوا رجلا ويكون
القاتل واحدا او اما وقع في حديث جابر بن عبد الله بن جابر بن جابر بن جابر

بياضه

بياضه ان يقال له ابو هند **ان جفوا من خراج** بفتح الخاء المهملة ما يقدره السيد
على عبده ان يوديه كل يوم او شهرا ونحو ذلك وكان خراجا ثلاثا فصع فوضع عنه
صاعا كما في حديث صفاء الطحاوي وغيره وفيه جوان الحجام واخذ الامة عليها
وحديث النهي من كسب الحجام محمول على التنزيه وانكره انما هي على الحجام
لا على المستعمل له لضروبة في الحجام وعدم ضرورة الحجام كقصة غير الحجام من
الضايح ولا يلزم من كونها من المكاسب الدينية ان لا شرع في ذلك في اسوة
بالا من الحجام ولو نواظرا الناس على تركه لا ضرر بهم وهذا الحديث اخرجه ابو
داود في البيوع وبه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسدد قال **حدثنا خالد بن**
ابن عبد الله الطحان الواسطي قال **حدثنا خالد بن** وهو ابن مهران الحنا البصري
عن عكرمة مولى ابن عباس **عن ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال **احجم النبي**
صلى الله عليه وسلم **واعطى الذي حجه** اي صاعا من تمر كما في السابق وحذقه
ولو كان اي الذي اعطاه من الاجر **حراما لم يعطه** وهو نص ابا جراح الحجام
وفي استعمال الاجير من غير تسمية اجره واعطاه قدرها واكثر وكاره قدرها معلوما
وقوع العمل على العادة وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا في الاجارة وابوداود
في البيوع **باب في الحجام** **فما يكره له** **لرجاله والنساء** اذا كان
ما يستفح به غير من كرهه اسم اما لا منفعة فيه شرعية فلا يجوز بيعه اصلا
على الراج وبه قال **حدثنا ادم** ابن اي اياس قال **حدثنا شعبة** ابن الحجام
قال **حدثنا ابو بكر بن عيسى** وهو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص
الزهرى **عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال **ان رجل**
رجل الله صلى الله عليه وسلم **الى عمر بن الخطاب** **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما
واحدة الخلل وهي برود اليمن ولا يكون حلة الا لمن لم يلبس من جنس واحد
ويجوز اضافة حلة لغيره فيسقط التنوين وهو واحد الوجهين في الفرع **او سبوا**
بكسر السين وفتح المشاة التثنية معدود في سبوا فيسقط ط صفر او حبر يحصل
وهو صفة الخلل او علقين كما قال بعضهم انما هو حلة سبوا لا اضافة
لان سبويه قال لم يات فعلا صفة لكن اسما وقال علقين انما هو حلة سبوا لا اضافة
لغيره في سبوا وقال القوي انه قول المحققين ومتفقين العربيه فانما اضافة
الشيء لصفة كما قالوا ثوبه خزائين والاكتزون على ثوبين حلة وجمع القرطبي
بان الرواية **فما يكره له** الصلاة والسلام عليه اي على عمر **فما يكره له** **ان يلبس**
بها بالخلعة اليك **اللبس** **انما يلبسها من لا يلبسها** **ان لا يلبسها** **ان لا يلبسها** **ان لا يلبسها**
او هو عام فيدخل فيه الرجال والنساء ونظا بقا الترجمة كقوله النبي صلى الله عليه وسلم
بالرجل فيدل الجن الاول من الترجمة **انما يلبسها من لا يلبسها** **ان لا يلبسها** **ان لا يلبسها** **ان لا يلبسها**

عليها كرسنم مع بها **يبيها** وفي الباس من وجه اخر انما بعثت بها اليك ليتبينها او تكسوها
قال في الفتح وهو واضح فيها ترجم لم ههنا من جوارح بيع ما يكره ليس للرجال والجماعة
وان كانت اخضر من البيع لكنها جروه المستلزمة لم واما ما يكره ليس لنا فيما لتقياس
عليه وهذا الحديث قد سبق باطوال من هذا من وجه اخر في كتاب الجمعة ويأتي في الباس
ان شاء الله تعالى وان ترجم مسلم ايضا وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي**
قال اخبرنا مالك الامام عن نافع بن عمر عن القاسم بن محمد بن ابي ايوب عن ابي بكر الصديق
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنهما انها اشترت تمرقة بضم التاء والراء وبكسر هاء
بينهما ميم بكسنة وبالفتح المفتوحة وحكي ثلث التاء وسادة صغيرة فيها
تصاوير حيوان فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
ولكنهم فلم يدخل بخلاف الصحيح فترقت في وجهه عليه الصلاة والسلام اكرهه
فقلت يا رسول الله انوبه الي الله واني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا كنت
فيه جوارح التوبة من الذنوب كلها اجمالا وان لم يستحضرت التراب خصوص الذنوب
الذي حصلت به مواظبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال صفة
التمرقة قلت اشتريتها لك لتعبد عليها وترسد بها بالضب عطفها على ما بقى
وحذف التاء للتحقيق واصلم وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور المصورة من ماله روج وفي نسخة بالفتح واصلم الصورة
بالافراء يوم القيامة بعد جوده فيقال لهم هو على سبيل التكم والتعجيز احيوا
بفتح الهمزة ما خلقتكم صوركم كصورة الحيوان وقال عليه الصلاة والسلام ان النبي
الذي فيه زاد المستحلي هذه الصور لا تدرى الملائكة عام مخصوص فالمد غير المفضل
اما المفضلة فلا يفرقون الا عند الجماع والخلع كما عند ابي عدي وصفته والمراد بالصورة
صورة الحيوان فلا يباس بصورة الاتجار والجماله وعرف ذلك مما لا روح له ويدل له
قول ابن عباس المروي في مسلم لم يدر ان كانت ولا بد فاعلا فاصنع التمرقة ولا تنفس
واما الصورة التي تمهين من السلطنة والسادة وغيرهما فلا يستند دخول الملائكة
ببها لكن قال الخطابي انه علم في كل صورة انما اذا جعلت في عيناها فمما
ما حصل مستحلي لانها لا تنفس الا يستعمل فالصانع سبب استعمالها فيكون
الحيوان في عينيها مستحلي لانها لا تنفس في عينيها فيكون مستحلي لانها لا تنفس
قال ولا يفرقون ان تكون مدهونة او مشوية او متقوية او مشوية فلا فالحق استثنى
التمتع وادعي انه ليس بتصوير ووجه المطابقة بين الحديث والترجمة ان انقوب الذي
فيه الصورة يشترك في المنع من الرجال والنساء حديث ابن عمر يدل على بعض التوجه
وهديث عائشة على جميعها وقيل انكرها في الاشارة من التجارة فكيف يقول على
الخاص الذي هو التجارة التي عقد عليها الباب واجاب بان حرمة الجوز مسئلة محرمة

الكل فهو من باب اطلاق الكل واردة الجز وقال ابن كثير الظاهر ان البخاري اراد
الاشارة وعلي صحة التجارة في اعم الخارف المصورة وان كان استعمالها مكرها
لانه عليه الصلاة والسلام انما انكر على عائشة استعمالها ولم يامر بها بفتح البيع وهذا
الحديث اخرجه المولى ايضا في النكاح واللباس وبدا الخلق وسلم في الباس **١٠٨**
باب التنوين صاحب السلطنة بالسوم بفتح السين
وسكون الواو اي يذكر قدر معين للثمن وبه قال **حدثنا ابو حنيفة بن اسحق**
بكر الميم وفتح القاف بينهما ثوب ساكنة قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي
الغياج بفتح المشاء الفوقية وتشد يد الحثية وبعد اللوق حاء مملوكة بن يدي بن حميد
عن ابي حنيفة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد بنا مسجد
يا ايها النجار وهم قبيلة من الانصار ثامنوني جاريطكم بالثمنه امرهم بذكر الثمن ثمنيا
باختيارهم على سبيل السوم ليعلم لهم عليه السلام ثمنيا مينا يختاره ثم يقع الثمن
بعد ذلك وبهذا تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة وقال البخاري انما فيه
دليل على ان المشتري يبدأ بذكر الثمن وتقبيه القاضي عياض بان عليه الصلاة
والسلام لم ينص لهم على ثمن مقدرا بل لهم في الحايطة وانما ذكر الثمن محلا فان اراد
ان فيه التبدية بذكر الثمن مقدار فليس كذلك واجاب في المصالح بان ابن بطال
وعنه نقل الاجماع على ان صاحب السلطنة احق بالناس بالسوم في سلطته واولي
بطلب الثمن فيها كمن الكلام في احد هذا الحكم من الحديث فالظاهر ان لا دليل
فيه على ذلك كما اشار اليه البخاري في الحايطة البتان وفيه خرب بكسر الخاء المجهدة
وفتح الراء منه كنهم ونعم وقيل الرواية المعروفة بفتح الخاء وكسر الراء جمع خربه
كنهم ونعم وقيل الرواية المعروفة بفتح الخاء وكسر الراء كلفه وكلم دخل وخصدا
الحديث سبق في الصلاة في باب هل يتشقق ثوب مشركي الجاهلية ويتخذ مكانا
المساجد ويأتي ان شاء الله تعالى في الصخرة هذا **باب بالتنوين**
كم يجوز المسار بكسر الميم الاختيار وهو طلب جيل الامر من امضاء البيع
او فسخته وهو انواع منها خيار بالخيار وخيار الشوط وهو خيار الثلاث فاقبل
فان زاد عليها ابطال العقد بل لا يبق لانها صار شرط فاسدا وخيار الروية
وهو شرط ما لم يره على انه بالخيار اذ اراده وفيه قولان قال في القديم والصواب
في الجديد يصح واقفي به البغوي والرواية في قول في الام والبويطي لا يصح ولخا
الغازي وهو الاظهر لجهل الجبيع وخيار البيع للمشتري عند اطلعه على عيب
كان عند البيع ولو قبل القبض وخيار تلقى الركبان اذ اوجدوا السراغلا مما
ذكره المتفق وخيار تلقى الصفقة وتفرقت بتعدد هاء في الابد اكبر حل وحرام
او الدوام كتنقن احد البيعين قبل القبض وخيار العجز عن الثمن بان عجز عن المشتري

والمراد كونه في المسجد مستمرا الى انتظار الصلاة نقول اللهم صل على النبي
 ابراهيم بيا ان لقوله تصلي عليه ما لم يحدث فيه ربحا من دونه ما لم يورثه
 الملك ينتقل الحدث او المسلم بالفعل او القول بيا ان لما حدث فيه وقال عليه الصلاة
 لا يزال لذكره في ثواب صلاة ما كانت الصلاة تحببه وهذا الحديث قد مر في
 باب فضل صلاة الجماعة وبه قال حديثنا ادم ابن ابي اسحق بكسر الهمزة وتحقيق
 التثنية قال حديثنا شعبة بن الحجاج عن حميد الطويل عن ابي اسحق عن ابي
 عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل لم يسم يا ابا
 القاسم قال قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل اذا دعوت صفا
 اي شخصا اخر فذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يفتح السبيل ويضع
 الميم وفي نسخة سموا باسمي محمد واحد ولا تكونوا اهل بيتي المشددة على
 حذف احدي التابين بكنتي ابي القاسم وقوله سموا جملة من الفعل والفاعل واسمي
 صلة لم وكذا قوله ولا تكونوا بكنتي وهو من باب عطى المنفي على المثلث والامر
 صفا والنهي ليسا للوجوب والتعريف فقد جوزوه ما لم يطلعا لانه لما كان في زمرة
 فلاقباس ثم نسخ فلم يبق القياس وقال جمع من السلف النبي يختص عن اسمه
 محمد واحد حديث النهران يجمع بين اسمه وكنته والفرق من الحديث هنا قوله
 كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق وقد اخرجهم ايضا في كتاب الاستبذان
 وبه قال حديثنا ابن اسحاق بن زياد ابو عثمان النهدي الكوفي قال حدثنا
 زهير بن زبارة وفتح النهران ابن معوية عن حميد الطويل عن ابي اسحق عن
 انه وعاصم بن جهم لم يسم بالقبيل بالسوق الذي كان به يا ابا القاسم قال قلت
 لابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم الرجل لم اعلم بفتح الهمزة وسكون العين
 المهملة وكسر النون ان لم اصدق قال عليه الصلاة والسلام سموا بغير اسم
 باسمي ولا تكونوا بكنتي بفتح التاب وسكون الكاف بينهما ولا يذروا ما كان
 تكونوا بفتح التاب والكاف والنون المشددة على حذف احدي التاب وقد عورض
 المحض في ايراد هذه الطريق الشاذة بانه ليس مما ذكره السوق وما تقدم من كون
 السوق كان بالقبيل قال العيني يحتاج الى دليل وبه قال حديثنا علي بن عبد الله
 المديني قال حديثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن جهم عن ابي
 يزيد عن الزيادة وسقط قوله ابن ابي يزيد لانه عاكر عن نافع بن جبير بن
 بن مظهر عن ابي هريرة الدوسي بفتح الدال المهملة وسكون الواو وبالسين
 المهملة نسبة الى دوس قبيلة من الازد من بني عبد الله عن ابي خزيمة
 عليه وسلم في طائفة الهار في قطعة منه وقال البرماني كاكبر ما في وفي بعض
 طائفة الهار اجماع الهار يقال يوم صار في ابي حار قال العيني وهو لا وجه كذا قال

والمدار على المروي كمن الحافظ ابن حجر حكاها عن الكرماني ولم يكنه فاعلم علم لا يكون
 لعلم كان مشغولا بوجوه او غيره ولا اعلمه بقوله الموهبة منه حتى ان سوق
 بن قتيبة بن شريك بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 عنها بكسر الفاء حمود اسم الموضوع الذي امل البيت فقال عليه الصلاة والسلام
 انزلهم انهم لم يسموا الا سفيان وفتح السفيان وسفيان اسم شريك بن جهم
 البعيد وهو ظرف لا يشترط فلما غلط من امر به معناه لا لقوله رايت ثم رايت كع
 بضم اللام وفتح الكاف وبالمعنى المهمة غير ممنون لشبهه بالمعدول او انه مادي
 مفرد وتقدره امة انت يا كع ومناه الصغير بفتح التيم اذا قلنا الاختصاف
 بالفتح قال المروي في هذا ذهب الحسن يريد يا صغيرا وراة عليه الصلاة
 والسلام الحسن بفتح الحاء ابن اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 من المبادرة الى الخروج اليه عليه الصلاة والسلام ثيا قلنا ابو هريرة وفتحت
 انها تكسره اي انما فاطمة تكسر الحسن بفتح الحاء بفتح السين المهمة وخاء معجمة
 خفيفة وبعد اللام موحدة قلادة من طير ليس فيها ذهب ولا فضة وهي من
 قنصل او خرز في ثياب او قنصل بالتشديد ولا يذروا فصله بالتحقيق الحسن
 يشهد به عن حميد بن عاصم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل وقال اللهم احببه
 يكون الحاء المهمة والموحدة بينهما ان في كسورة والعموي والمستمل اجرة كسر
 الحاء وادغام الموحدة في الاخرى ونحوه سلم فقال اللهم اني احببه فاحبه واجب
 من حميد بفتح الهمزة وكسر الحاء وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا في الديار
 وسلم في الفضائل والنهاية في المناقب واما ما جاز في السنة قال سفيان بن
 عيينة بالاسناد السابق قال عبد الله بن ابي يزيد اخبرني بالافراد وتقدم
 الراوي عن الاخيار وهو جازي عن حميد بن عاصم عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 الباري وادخل الحديث بهذه الزيادة بيان لابي عبد الله لما فاع ابن جهم فلا يرضى
 النعنة في الطريق الموصولة لان من ليس عبد الله اذا ثبت لقائه لم يحدث
 عنه حملت عن حميد على السواء اتفاقا وانما الخلاف في المدلس او في من لم يشهد
 لقيه لم يروي عنه وابتعد الكرماني فقال انما ذكره الحديث لانه لما روي الحديث
 الموصول عن نافع ابن جبير انتهى الغرض لبيان ما ثبت في الحديث لا لغيره
 مما اختلف في جواز حديثه وبه قال حديثنا ابن جهم بن المقداد الخزازي المدلس
 قال حديثنا ابو حمزة بفتح الضاد المعجمة وسكون اليم وبالراء اسما ابن عباس
 قال حديثنا موسى بن ابي ذر الوقت موسى بن عتبة بضم الحين وسكون القاف
 ابن ابي عباس بن ابي موسى بن ابي العلام عن حميد بن عاصم عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 ابن عمر بن الخطاب اللهم كان ايت قولا الطعام وفي رواية طعام من ايت كانت

لذا

جمع راكب والمراد به جماعة اصحاب الابل في السفر **عليه السلام** النبي صلى الله عليه وسلم **عليه السلام** في محل نصب مفعول
 به **يبيعك انما يبيعه حيث** اي من البيع في مكان **اشتروه حين يخلوه حيث يبيع**
الطعام في الاسواق لان القبض شرط في القتل المذكور يحصل القبض ووجه
 نهيه عن بيع ما يشترى من الركبان الا بعد التحويل وفي موضع يرتفع يبيع فيه
 الرفق بالناس ولان كل ورد اليه من تعلق الركبان لان فيه ضرر لغيرهم من حيث
 السفر فلذلك امرهم بالنقل عند تعلق الركبان ليوسعوا على اهل الاسواق
قال نافع بالسند السابق **حدثنا ابن عمر** عن **عمر** قال **قال النبي صلى الله**
عليه وسلم **ان ذبائح الطعام اذا اشترها حين يتوفى** اي يقبضه وفيه انه لا يجوز
 بيع البيع قبل قبضه وحديث بيع الطعام قبل قبضه هذا اخرجه المولون وسلم
 وابوداود والنسائي باسناد مختلف والفاظ متباينة **باب**
كراهية السج بعض السنين المهمة والحق المجمعنا في موحدة ويجوز ابدال
 السنين بالصاد المهمة لتقليلها فخرجوا وهو في الصوت بالخصام ونحوه
في السوق وفيه قال **حدثنا محمد بن سنان** عن **بكر** السني المهمة ويؤتى منها التي
 يصرف في بيعها والواو وبالفتح ينزل الصرفة بطل من عبد القيس فبئس اليهم وهو
 باهلي بصري قال **حدثنا قتيبة** عن **ابن** علي لا صح القرشي المديني **عن** **عطاء**
بن يسار يفتح الحنية والمهمة المحقة وبعد الاقرب ما انه **قال** **قلت** **عبد الله**
بن عمر **ابن العاصي** **رحمهما الله** **عنهما قلت** **عبد الله** **اجل** بفتح الهمزة والجر
 وباللام حرف جواب مثل نعم فيكون تصديقا بالخبر واعلاما للمستخير ووجه
 لطلب فيمنع بعد ثبوت قام ونحو اقام زيد ونحو اصاب زيد فيكون بعد الخبر
 وبعد الاستفهام والطلب وقيل يختص بالخبر وهو قول الزمخشري وابن مالك
 وقيل لما تعلق الخبر بالطلب والطلب بغير النهي وقال في القاموس هي جواب
 نعم الا انه احسن منه في التصديق ونعم احسن منه في الاستفهام انتهى وهذا
 قاله الاخفش كما في المعين لا يوافقهم قال الطبري في الحديث جاءوا با
 على تاويل قراءة التوراة فوجدت صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها قاضية قال **اجل والله انه لم يوصف في التوراة ببعض صفته في القرآن**
الكل **قائمة** **بمكونات** **الحلف** **بالله** **والجمل** **الاسمية** **ودخول** **ان** **عليه** **ودخول** **لام**
التاكيد **علي** **يا ايها النبي** **انا انزلناك** **شاهدا** **لا** **اتك** **المؤمنين** **بتصديقهم**
وعلى **الكافرين** **بتكذيبهم** **واستجاب** **شاهدا** **على** **الحال** **المقدرة** **من** **الكاف** **او** **من**
الف **على** **اي** **مقدرا** **ومقدرا** **من** **شهادتك** **على** **من** **بعثت** **اليهم** **وعلى** **من** **كذب** **بهم**
وتصديقهم **اي** **مقبول** **عند** **الله** **لهم** **وعليهم** **كما** **يقبل** **قول** **الناس** **عند** **العدل** **في** **الحكم**

حديثا حلال
 كان
 اخبرني عن نسخة رسول
 صلى الله عليه وسلم
 في التوراة قال

ومشرا

ومشرا **للمؤمنين** **ومشرا** **للكافرين** **ومشرا** **للمطيعين** **بالجنة** **والعصاة** **بالنار** **اوشا**
لن **سل** **بالطاع** **وهذا** **العلم** **في** **القرآن** **في** **سورة** **الاحزاب** **وحرف** **بكر** **الحرف** **المهملة**
وبعد **الواو** **الساكنة** **من** **اي** **حصة** **للمؤمنين** **للعرب** **يخصون** **به** **عن** **ابن** **الاسود**
او **عن** **سطوة** **العجم** **وتعلمهم** **وسموا** **اميين** **لان** **اغلبهم** **لا** **يقراون** **ولا** **يكتبون** **انت**
عبد **الله** **ومشرا** **سورة** **سبحك** **المشرك** **اي** **عليه** **الله** **تفقا** **عنه** **بالسير** **من** **الرزق** **واعتماده**
على **الدم** **والصبر** **على** **النظر** **الفرج** **والاخذ** **بالحسن** **الاخلاق** **واليقين** **بتمام** **وعدا** **الله**
فتوكل **عليه** **فسماه** **المشرك** **ليس** **بخط** **سني** **الخلق** **جافيا** **ولا** **غلظ** **قاسي** **القلب** **وهذا**
موافق **لقول** **الله** **تعالى** **فيما** **رحمة** **من** **الله** **انت** **لهم** **ولو** **كنت** **فضلا** **غلظ** **القلب** **انفضوا**
عن **حوكك** **ولا** **يعارضن** **قوله** **تعالى** **واغلظ** **عليهم** **لا** **ما** **لني** **محول** **على** **طبعه** **الذي** **جبل**
عليه **والامر** **لحمول** **على** **المعاجلة** **او** **بالسنة** **السني** **للمؤمنين** **والامر** **بالسنة** **للكافرين** **فالمنا** **فحين**
كما **هو** **مصحح** **به** **في** **نفس** **الاية** **ويحل** **ان** **يكون** **هذه** **اية** **اخرى** **في** **التوراة** **ليبين** **صفته**
وان **تكون** **حالا** **امام** **المشرك** **كل** **او** **من** **الكاف** **في** **سبحك** **وعلى** **هذا** **يكون** **فيه** **التفاس**
من **الخطاب** **الي** **العبيد** **ولو** **جرى** **على** **النق** **الاول** **لقال** **لست** **بخط** **ولا** **سحاب**
بشدة **يد** **الحق** **والجمعة** **بعده** **لسين** **المهملة** **وهي** **أخيرة** **الفرق** **اخر** **والصالح** **بالصا**
الشهر **اي** **لا** **يرفع** **صوته** **على** **الناس** **سوا** **خلقه** **ولا** **يكسر** **الصياح** **عليهم** **في** **الاسواق**
بل **يلين** **جانبه** **لهم** **ويرفق** **بهم** **وفيه** **ثم** **اهل** **السوق** **الذين** **يكونون** **بالصفة** **المفهومة**
من **الاصح** **واللفظ** **والزيادة** **في** **المدح** **والدم** **لما** **يشا** **يعونه** **والايمان** **الحاشية**
والنفاق **قال** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **من** **البقاع** **الاسواق** **لما** **يقبل** **على** **اصليها** **من** **هذه**
الاحوال **المدحومة** **وكرر** **بمعنى** **بمعنى** **ما** **لم** **تستكبر** **حيات** **الله** **ولن** **تقصر** **الله**
حين **يقيم** **الله** **البر** **عامة** **ابراهيم** **فانها** **قد** **اوجت** **في** **ايام** **الفترة** **فزيدت**
ونقصت **وغيرت** **عن** **استقامتها** **ولا** **ميلت** **بعد** **قوامها** **واما** **انت** **كن** **تد** **حتى** **قام**
الرسول **فاما** **ما** **ينبغي** **ما** **كان** **عليه** **العرب** **من** **الشرك** **وايضا** **تا** **التوحيد** **فان** **يقولوا**
لا **الله** **الا** **الله** **يحيى** **يا** **اي** **كلمة** **التوحيد** **الحياة** **بضم** **العين** **وسكون** **الهمزة**
صفة **لا** **عين** **ولا** **تاء** **في** **الاسماء** **او** **في** **قوله** **تعالى** **وملائكته** **في** **العين** **عن** **ضلالهم**
لان **دل** **ايلا** **الف** **على** **المضني** **حرف** **الفتح** **على** **ان** **الكلام** **في** **الف** **على** **ذلك** **ان** **تعالى**
نزله **لج** **صلى** **عليه** **واما** **ان** **لهم** **من** **الذين** **يعرف** **استقلاله** **بالهداية** **فكل** **ان** **استقامت**
بمستقل **فيه** **بال** **انك** **لترتد** **الي** **صراط** **وتستقيم** **بذن** **الله** **تعالى** **وتسيره** **وعلى** **هذا**
يفتح **وعطوف** **على** **قوله** **يعلم** **اي** **يعلم** **الله** **براسطية** **العلم** **المعوية** **بلى** **يقول** **ولا** **لا**
الله **ويفتح** **للاوسط** **هذه** **العلم** **اعينا** **عميا** **وانا** **خبر** **تقربا** **هذا**
بضم **العين** **وسكون** **اللام** **صفة** **للقول** **وا** **لا** **ان** **ولا** **اي** **لم** **يفتح** **بضم** **او** **ليس**
منية **للمفعول** **اي** **عين** **عنه** **هذان** **ضم** **مفعول** **مطلق** **بالرفع** **على** **ما** **لا** **يحق** **فاجله**

امر من كمال يكمل فكلهم حق او وهم الذين هم في شري كانه لم يقص منه شي
 فيه مجزة لظاهره لم صلى الله عليه وسلم ومطابقته للشرحة من جهة ان الكيل على المعط
 واخرجه في الاستها او الوصايا والمخازي وعلمات النبوة والثاني في الصلاة **قال**
قاسم بن كسرة قال وتوفي الراوي بعد الان سبعين سنة علة يرويها في حديث جابر او رسول
 عند المولى او اخا ابواب الوصايا **عن الشعبي** عامر بن شريك **حدثني** بالافراد **جابر**
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذال يكيل لهم اي لغزا ابيه **حتى ادى** دين ابيه
 واخبرني في ذرة واما عكرمة اياه بصيرا لنصب **وقال هشام** جواب عروة فما وصله
 المولى في الاستقاضي **عن وهب** وانه كان يروي عبد الله بن الزبير **عن جابر** قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم جذله بفتح الجيم وتشديد الذال المعجمة اي اقطع لانهم
 العواجب **قارن له** **باب** **ما يجب في الكيل** **به** **قال** **حدثني**
ابراهيم بن موسى بن يزيد الرازي الصغير قال **حدثنا الوليد** ابا مسلم القرشي
عن ثور هو ابي بن يدا المحصي **عن خالد بن معدان** الكلابي بفتح الكاف وتخفيف
 اللام والعين ملة المحصي **عن المقدم** بكسر الميم **بن سعد** في كريب عن مروق **عن**
عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه **قال** **كيتوا** **للعالم** **عند البيع** **بما** **كسبتم**
 اي فيه قال ابن الجوزي يشدان يكون هذه البركة للتسمية عليه عند الكيل وقال غيره
 لما وضع تعالى البركة في هذا المدة بدعوة صلى الله عليه وسلم ولا معارضة
 بين هذا الحديث وحديث عائشة الا ان شاء الله تعالى في الرقاق المتصفي لا هذا
 كانت تخرج نعتها وهو شئ يسير فيقول كليل فورك لها فيه فلما قالته في وعندها
 حاجة فان لنا كل منه حتى كالملة الجارية فلم يلبثان في ولولم تكلمه ترجو
 ان يبقى الاكثر لان حوت الباب ان يكال عند شرايه او دخوله المتزلة حديثها عند
 الانفاق منه فاكيل الاول ضروري يدفع الضرر في البيع وعنه والظاهر لمجرد التقوط
 والا شكنا لما خرج منه وقوله يبارك بالخبر جوابا للام وهذا الحديث في افراد
 البخاري والترمذي وحامه شامون ورواه الوليد عن ثور عن خالد عن المقدم **قارن** في تبايعه
 في حجة وعمر ثور وطهار وله عبد الرحمن بن مهند في ابن المبلوك عن ثور اخوه احمد
 وقابله عن جاسد عن خالد بن معدان وخالفهم ابو الدريج الاخر اي عن ابن المبارك
 فاذ حل بين خالد بن المقدم فبغير ابن نفيس وهكذا اخى جده الاسماعيلي ايضا
 وروايته عن ابن زيد في منطلق الاساميد ورواه ابن ماجه في روايته عن خالد عن
 المقدم عن ابي ايوب الا نصاري فذكره في مستدراي ايوب ورجح الدارقطني هذه
 الزيادة قاله الحافظ ابن حجر **باب** **بركة صاع النبي صلى**
الله عليه وسلم **ومدة** **عليه** **السلام** **والمجوز** **في** **المشي** **والسفر** **ومدهم**
 بصيغة الجمع قال الحافظ ابن حجر الحنفى يمول الحنفى في صاع النبي صلى الله

...

عليه وسلم أي صاع أصل المدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه وتبعه العيين بأرضه
تعلق لأجل عود الضيف والتقدير بصاع أصل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم غير وجه
ولا مقبول لأن الترجمة في بيان بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم على الخصوص لا في بيان
صاع أصل المدينة ولا أصل المدينة جميعاً مختلفاً انتهى قال في انقضاء الاعتراض
المراد بصاعهم ما قد روي على صاعه صلى الله عليه وسلم خاصة وقد قال العيين بعد
قليل وأما وجه الضيف في مدحهم فهو أن يعود إلى أصل المدينة فإن لم ينعن ذكرهم لأن
الترجمة المقتضية تدل على ذلك وهو لفظ الصاع والمدة لأن أصل المدينة اصطلاحاً
على لفظ الصاع والمدة كما اصطلاح أهل الشام على المكوك انتهى فتقع في التفسير
الذي عابه **فيه** أي في صاعه الذي دعا له عليه الصلاة والسلام بأبركة **رحمى الله**
منها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما وصله المؤلف في آخر كتاب الحج في حديث طويل
وبه قال **حدثنا عيسى بن اسماعيل المنقذي البصري** قال **حدثنا وهيب** مصنف ابن
عقال البصري قال **حدثنا محمد بن يحيى بن غلدة** الأنصاري المدينة **بن عبد الله بن تميم**
الأنصاري عن عبد الله بن زيد الأنصاري في البخاري **رحمى الله عنه من النبي صلى الله**
عليه وسلم أن قال **أنبأ إبراهيم الخليل** عليه الصلاة والسلام **رحم مكرهم** أي مدحهم
وحرم من المدينة أن يصاد فيه **كما حرم إبراهيم مكة** ودعوتها **في حرمها وصالح**
أن يشارك فيها الكيل فيها **منلى** ما عايناهم عليه السلام **لعمركم** وهذا الحديث سبق في
كتاب الحج وبه قال **حدثني** بالافراد **عبد الله بن سلمة بن قيس** الفصقي المدني سكن
البصرة **عن مالك** إمام دار الهجرة **عن اسحق بن عمار** بن أبي طلحة الأنصاري المدني
عن اسحق بن عمار عن **عبد الله بن مسعود** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اللهم يا أكرم**
الأنبياء أصل المدينة **يا مكيهاهم** بكسر الميم **يا مكيهاهم** أي فيها يكال في مكيهاهم **وبارك**
في ما يكال في صاعهم وما يكال في مدحهم وحذف المقدر لهم الياء وهو من باب
ذكر الخلل وإزالة الخلل وقد سجدت له دعاؤه وكثر ما يكال بهذا الكيل حتى يكفي
عنه ما يكفي من غيره وفي غير المدينة ولقد سجدت عن ذلك ما سجدت عنه الوصف علم من أعلام
بنوته عليه الصلاة والسلام فيجب أن يتخذ ذلك أمكياً وجاركة ودعوتهم عليه
السلام فلا يستبدن بأهل المدينة الذين دعا لهم عليه السلام **بعض أصل المدينة**
وسل غنمهم بأهلها الخصوص أو يكال من يتعارف أهل المدينة في سائر الأقطار زاد
أو نقص وهو الظاهر لأنه إضافة إلى المدينة تارة وإلى أهلها أخرى ولم يضاف
عليه السلام إلى نفسه الزكية وذلك على عموم الدعوة لأعلى خصوصاً عمدة عليه
الصلاة والسلام وهذا الحديث قد أخرج المؤلف أيضاً في الاعتصام وكذلك في
الآيمان **وسلم والنسائي في المناسك** **يا مكيهاهم** **ما ذكر في بيع الطعام**
قبل قبضه وما ذكر في الحكمة **الحكمة** بضم الحاء وتكون الكاف وهي ما سألها اشتراه

[illegible]

1

أو كان طعاما أو عقارا أو مشقولا أو قال أبو حنيفة لا يصح في العقار وقال مالك
 لا يصح في الطعام وكان أحمد لا يصح في المكمل والموزون قال المازري وتمسكوا في
 تنبيه صلى الله عليه وسلم عن بيع ما لم يصنع ثم وتمسك أبو حنيفة بقوله حتى يستوفيه
 استثنى ما لم يتقبل كاستغفار الاستغفارة وتمسك من منع في كل المكملات والموزون
 بقوله حتى يتكامل فحمل العلة المكمل وأجره على الاستغفار والموزون فوات جبروا وأجروا
 وتمسك مالك رحمه الله بتنبيه عن بيع الطعام قبل أن يعلم أن غيره الطعام مما فيه حق
 توفية بخلاف الطعام إذا لو منع من الجميع لم يكن لأحد الطعام فأيدهم وبطلت
 كالمعنى عند الأصوليين وفي نسخة القيس عند الشافعي تفصيل فاقترنا ولله
 باليد كالنوب فقبضه بالمتناول وما لا يتقبل كالعقار فبالأخلاق وما يتقبل في
 العادة كالحيوان في النقل إلى مكان آخر لا اختصاصا بين البائع والمشتري في الرضا
 فإنه مع من للسلطان بالتفويض قال **أبو ثناء محمد بن أبي حنيفة** القيس قال
أبو ثناء مالك الإمام **من باع من ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما** حتى لا يصح عليه
وسلم قال من باع طعاما فلا يبيعه ولا يذره فلا يبيعه بالجزم حتى يستوفيه
زاد **محمد بن أبي حنيفة** في روايته عن مالك من باع من ابن عمر رضي الله عنهما حتى لا يصح عليه
وسلم قال من باع طعاما فلا يبيعه ولا يذره فلا يبيعه بالجزم حتى يستوفيه
 ويصحب جرح الزيادة بأن في قوله حتى يستوفيه ضرورة في المعنى في قوله حتى يستوفيه
 بالكلية بأن يكمل البائع ولا يقبضه المشتري بل يحبس عنه لينتقمه الحق مثلا
 وتعميم المعنى بأن الأمر بالعكس بأن لفظ الاستيفاء ليس هو بالزيادة في المعنى
 على لفظ الأقرب من حيث أنه إذا قبض بعضه وقبض بعضه لأجله التمسك يطلق
 عليه معنى الأقباض في الجملة ولا يقال لاستوفاه حتى يقبض الكل وقال البراءة
 كالمكره ما في معناه زاد رواية أخرى وفي نسخة الرواية الأخرى يستوفيه والآخر
 فهو عين السابق إذ معنى الاستيفاء القبض والرجاء أربعة وهذه الظاهر يقف
 قعودها الصحيح ولم ينكر في حديث أبي حنيفة بيع ما ليس عندك وكانتم تبيعون
 عليه من طر فاستعيط بمخالفة من البيع وقيل له في وجه الاستدلال أنه بطر
 الأول وجوب الشيء من بيع ما ليس عندك أخرجه أصحاب السنن من حديث علي
 بن خازم بلفظ قلت يا رسول الله يا شقيق الرجل يبيع ما ليس عنده من البيع ما ليس عنده
 ابتاع له من السوق ثم أبيعته منه فقال لا يبيع ما ليس عنده **باب**
من باع من ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حتى لا يصح عليه وهو البيع بالكلية وهو أن لا
 يبيعه حتى يرضى به أي ينتقل إلى رطل فذلك وفي نسخة رجاله يلفظ الجميع بيان
 الأدب في ذلك وهو قال **أبو ثناء محمد بن أبي حنيفة** قال **أبو ثناء محمد بن أبي حنيفة**
 الإمام **من باع من ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما** حتى لا يصح عليه

فلووم

فلو لم يصح له المالك بالا اجابة بان عرض بها او سك او كانت الزيادة قبل استقرار
التمن بان كان المبيع اذ ذاك ينادي عليه لطلب الزيادة لم يحرم **علي بن ابي طالب** اخوه
البائع **او ترك** اتفاقه مع المشتري فلا تحريم لان الحق لهم ولقد استطاه بهذا ان كان
الاذن ما لك فان كان ولها او وصيا او وكلا او غيره فلا عبرة باذنه ان كان فيه ضرر
على المالك وكذا الاذنه وبه قال **حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني** بالافراد
مالك الامام عن نافع عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسع باثبات الية على ان لانافته ولكسثه بين لا يسع بصيغة الامر
يسعك على بيع اخيه زاد في الشروط من حديث ابي هريرة وان يسام الرجل على
سوم اخيه وبذلك تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة ولعله اشار الي ذلك كما
هو عادة وظاهر التقييد باخيه تخصيص الحكم بالمسلم وبه قال الاوزاعي وغيره وسلم
تم ابي هريرة لا يسوم المسلم على المسلم وقال الجمهور لا فرق بين المسلم وغيره
ودكر المسلم ليس للتقييد بل لانه اسرع امتثالا فذكر الاخ او المسلم لا منهوم له
وهذه الحديث اخرجه المولف ايضا في البيوع وكذا مسلم وابوداود والنسائي واخرجه
ابن ماجه في التجارات وبه قال **حدثنا علي بن محمد بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان**
بن عيينة قال حدثنا ابو هريرة محمد بن مسلم عن **عبد بن الحبيب** بفتح الية المشقة
عن ابي هريرة عن ابي عبد الله **انه قال قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم** **من عثر**
ان يسع حاضرا لباد متاعا يقدم به من البادية لبيعه **سعر يومه** **بان يقول له ابي**
الحاضر اتركه عندي لا يبيعه لك على التدبير **باغلا وقال لا تاجشوا** **امطارع خذت**
احدي ثابته **والاصل لتناجشوا** **امم التجش بنون مفتوح** **خروجهم ساكنة** **وشين**
معجمة **وهوان يزيد في التمن بلا رغبة** **بل ليغرمه** **والجمل** **محول** **لقال مقدرة** **اي**
تمني **وقال لا تاجشوا** **ولا يسع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه**
يكسر **الحا** **وصورته** **ان يخطب الرجل المرأة** **فتركن اليه** **وتنفقا** **ن علي** **صداق** **معلوم**
ويتراضيان **ولم يبق الا العقد** **فجعا** **خر** **ويخطب** **ويزيد في الصداق** **والمعين** **في ذلك**
الا يذا **وهو جرح** **بمعين** **الزني** **ولا تسال المرأة طلاق اخها** **تسال** **ارفع** **فرض** **بمعين** **الزني**
وبالكسر **علي** **الزني** **حقيقة** **اي لا تسال امرأة** **زوج امرأة** **ان يطلق** **زوجته** **وتزوج بها**
ويكون له **من النفقة** **والعاشرة** **ما كان لها** **وهو معني قوله** **لنكفا** **بفتح** **الزنية** **والغيا**
وبينهما **كافي** **ساكنة** **اخره** **هجرة** **اي** **تقلب** **ما في اناها** **ولا يذ** **لكنني** **بكسر** **النساء**
ثم المشاة **الحثية** **قال** **وصواب** **بالفتح** **والهزم** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **المولف** **ايضا** **في**
الاحكام **ومسلم** **في** **النكاح** **واخرجه** **ابوداود** **في** **البيوع** **بعضه** **لا تاجشوا** **وفي**
النكاح **بعضه** **لا يخطب** **احدكم** **علي** **خطبة** **اخيه** **والترمذي** **في** **البيوع** **بعضه** **لا يسع**
حاضر **لباد** **وفي** **موضع** **اخر** **من** **بعضه** **لا تاجشوا** **وفي** **النكاح** **بعضه** **لا يخطب**

الرجل على خطبة اخيه ولا يبيع الرجل على بيع اخيه والنسائي في النكاح بما مر ولم يذكر السوم وانه ماجة في النكاح ببعضه لا يخطب الرجل على خطبة اخيه وفي التجارات ببعضه ولا تتاجتوا ورواه في ايضا ببعضه لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه ورواه ايضا ببعضه لا يبيع حاضر لباد **باب ما في بيع المزايدة**
وقال عطاء هو ابن ابي رباح ما وصله ابو بكر ابن ابي شيبة **أذكرت الناس كايون**
باب ما يبيع المغنم فيمن يري ويلتحق بها غيرها للاستراكة في الحكم وكأنه خرج مخزج الخالب فيما يعتادون فيه البيع من ايدى وهى الغنم والمواشي وقد اخذ بظا هو الاوزاعي واسحاق فخصا الجوز ببيع الغنم والمواشي ورواه **حدثنا شريك**
بكر الموحدة وسكون الشين المجهة ابو محمد قال **اخبرنا محمد بن الميمون** قال **الميمون بن** **الحسين بن** **دكان** المعلم **الكتيب** يكون الكاف من الاكساب ولا يذرك المكتب ببيع الكاف وتشديد التعزية من التكتيب وهو الموعوف **عن عطاء** وهو ابن ابي رباح **عن**
جابر بن عبد الله الانصاري **رضي الله عنه** **ان رجلا** هو ابو مذكور الانصاري كما في مسلم **اعتق غلاما له** اسمه يعقوب كما في مسلم والنسائي **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الداود** **المهملة** **والموحدة** اي قال له انت حر بعد موتي **فاحتاج** الرجل الى ثمنه **فاخذ النبي**
صلي الله عليه وسلم فقال **من يشتريه مني** فعرضه للزيادة يستقضي فيه للفلس الذي لمعه عليه وهذا يرد على الاسمي حيث قال ليس في قصة المدبر ببيع المزايدة وان بيع المزايدة ان يعطى به واحد ثمنه ثم يعطى به غيره زيادة **فاشتراه نعيم بن**
عبد الله بضم النون وفتح العين النخاس بفتح النون والماء المهملة المشددة العدوي القرشي وصفي بالحام لان النبي صلي الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت جنة نعيم فيها والجنة السعة اسم قديمها واقام بحكة الى قبيل الفتح وكان قومه يعنونه من الهجرة لشرفهم لانه كان ينفق عليهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت ولسا قدم على النبي صلي الله عليه وسلم اعتقه وقبله واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة **بكذا وكذا** اغان مائة درهم **فدفعه اليه** اي دفع اليه عليه الصلاة والسلام الثمن الذي ابيع به المدبر المذكور لعدوه اودفع المدبر لشره نعيم وقول العيني اي دفع الثمن الى الرجل وهو نعيم بن عبد الله سهولا يخفى وقد وقع في رواية مسلم وابي داود والنسائي من طريق ابي رباح عن ابي الربيع ما يمين ان الضير للثمن والخطبة **فاشتراه نعيم بن عبد الله** ثمان مائة درهم فدفعها اليه وفي رواية مسلم والنسائي من طريق النبي عن ابي الربيع فدفعها اليه ثم قال ابد لنفسك فتصدق عليها وفي رواية النسائي من وجه اخر عن اساميل بن ابي خالد ودفع ثمنه الى مولاة وامامها وقع في رواية فمات ولم يترك مالا غيره فهو مما شبه الله ابن عيسى الى الخطا ولم يكن سيده مات كما وقع مصر حايه في الاحاديث الصحيحة وفيه جوان ببيع المدبر وهو قول النسائي

واحد وذهب ابو حنيفة وماكالي الخه وياتي ان شاء الله تعالى مباحث ذلك في موضع جمل حول الله وقوته وهذا الحديث اخبره المولى في الاستقراض وكذا اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة **باب ما في بيع النخس**
بفتح النون وسكون النجم وفتحها وهو في اللغة تغير في الصيد واستشارة من مكانه ليصاد يقال نجست الصيد انجسته بالضم نجسا وفي الشرع اذا يدين من ثمن السلعة من غير رغبة لوقع غيره فيها وقيد الامام وغيره ذلك بالزيادة على ما يابو به البيع وقضية انه لو زاد عند نقص القيمة ولا رغبة له جاز وكلام الا صحابة بخلافه ولا خيار للمشتري لتقريطه حيث لم يتامل ولم يراجع اهل الخبرة ويتبع النخس ايضا مواطاة الناجس البايع فيشتركان في الائم ويتبع غير علم البايع فينقص بذلك الناجس وقد يخص به البايع كان يقول اعطيت في البيع كذا والحال بخلافه وانه اشتراه ليرفع غيره ولا خيار للمشتري **باب ما في بيع النخس**
ذلك البيع الذي وقع بالنخس وهو مشهور من صيد الخنا بلة اذا كان بموطاة البايع او صيده والمشهور عند المالكية في مثل ذلك ثبوت الخيار والاصح عند الشافعية وهو قول الحنفية صحة البيع مع الائم والتحريم في جميع المناهي شرط العلم بها الا في النخس لانه خديعة وتحريم الخديعة واحد لكل حد وان لم يعلم هذا الحديث بخصوصه بخلاف البيع على بيع اخيه لما يعرف من الخبر الوارد فيه فلا يبر فيه من لا يعرفه الخبر قال الرافي وكذلك تقول هو ضار وتحريمه الاضار معلوم من العرف والوجع تخصصي القصص عن فالحريم بمومرا وخصوص واقعه عليه المؤوي وهو ظاهر بل نقل البيهقي عن الشافعي ان النخس كغيره من المناهي **وقال ابن ابي ابي**
عبد الله في حديث ابيه المولى في الشهادات في باب قوله تعالى ان الذين يشتركون بغير الله وايما انهم ثمننا قليلا **الناجس** **الربا** اي كالكه ولا يذرك عن المحرم والمستمل اكل الربا باليقين **خاين** لكونه غاشا وهو جبر بعد خبر قال المولى **وهو خذاع** بكسر الخاء المجهمة اي فحادة او في **قال النبي صلي الله عليه وسلم** **الخديعة** اي صاحبها في النار ورواه ابن ابي عدي في كامله وقال صلي الله عليه وسلم فيما وصله المولى في كتاب الصلح من حديث عائشة رضي الله عنها **ومن عمل عملا** بكسر عيم في الاول وفتحها في الثاني **ليس على امرنا** فهو راي مردود عليه فلا يقبل منه ورواه **حدثنا عبد الله بن مسلمة** قال **حدثنا ما لك** الامام **من** **نفع** **عن** **ابن** **عمر** **رضي الله عنه** **انما** **قال** **نبي النبي صلي الله عليه وسلم** **عن** **النخس** **بكون** **الجيم** **وفتحها** **وهذا** **الحديث** **اخر** **صايف** **في** **توك** **الحيل** **ومسلم** **والنسائي** **في** **اليوم** **وابن** **ماجة** **في** **التجارات** **باب ما في بيع**
الزرب بفتح الزين المجهمة وبلين كالمك في الفارة والصوف على ظهر الغنم وهو شامل

لفظ وزعم ان الملامسة ان يقول الخ قال لا قرب ان يكون ذلك من كلام الصحابي
لاز بعبدا ان يعبر الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ واختلف في
تفسير الملامسة على ثلاثة صور احدها ان يكسب بالمرس من النظر ولا خيار
له بعده بان يمسس ثوبه لم يره ثم يشتري على ان لا خيار له اذا رآه الثاني ان
يجعل المرس بيها بان يقول له اذا المسة فقد بعثك الكتاب بمرس من الصيغة الثالث
ان يبيعه شيئا على ان يمسس ثوبه لم يره ثم يشتري على ان لا خيار له اذا رآه الثالث
بمرس عن الا لزام بتفرق او خيار ويطلان البيع المستفاد من النبي لعدم روية
البيع واشترط نفي الخيار في الاول ونفي الصيغة في عقد البيع في الثاني وشرط
نفي الخيار في الثالث وهذا الحديث اخرجه ايضا في العباس ومسلم وابوداود
والنسائي في البيوع وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعد قال حدثنا عبد الوهاب**
الثقفي قال حدثنا ايوب السخيتي عن محمد بن سيرين عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال نهى بضم اوله مينا للمفعول اي نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبس بكسر اللام على الصبيبة لا بالفتح على الزمعة آخرهما **ان يجتبي**
الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه الى منكبه كانه ان مصدريه والتقدير
عن اجتناب الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شي ولم يذكر في حديث ابي
هريرة فاني البسني المني عنها وهما شتما لالها قال البرماوس كالكرماء في
اختصار من الراوي كانه لشهرته قال ابن حجر قد وقع بيان النائية عند احمد
من طريق هشام فقلت ابن سيرين ولفظ ان يجتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شي وان يبرئ في ثوب يرفع طرفه على عاتقيه ونهى صلى الله عليه
وسلم **عن بيعتين** تشبه ببيعة بفتح الموحدة وكسرهما والغرق بينهما ان الفعل
بالفتح للمرة وبالكس للمحالة والهيئة قال البرماوس والوجه الكسر لان المراد
الهيئة انتهى والذي في الفرع الفتح احدهما **المماس** والثاني **التباد** بكسر الاول
منها مصدر لابس وتابذ وهذا الحديث مبني في الصلاة في باب ما يستمر من العورة
باب حكم بيع المنابذة وقال انس فيما وصله في باب بيع
المنابذة حكاه في الباب السابق **نهى عنه** اي عن بيع المنابذة **النبي صلى الله**
عليه وسلم ولا يذري ذريته قوله تاخير عنه بعد قوله وسلم وبه قال **حدثنا**
اسماعيل ابن ابي اوسيم قال حدثني بالافز له المالك الامام **عن محمد بن يحيى بن**
حيان بفتح الموحدة وتشديد الموحدة **وعن ابي الزناد** عن عبد الله بن ذكوان
كلاهما عن الامام **عبد الرحمن بن هرم** عن **ابي هريرة** **رضي الله عنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اعلامة وعن **المنابذة** ولم يذكر شي من طرق
حديث ابن هريرة تفسيرها والمنابذة ان يجعل المنة بيا كناية عن الصيغة

فيقول

فيقول احدهما المنة اليك مؤني بعشرة فياخذه الاخر ويقول بعثك بكذا اعليا ان اذا
نبتة اليك لزوم البيع وانقطع الخيار وبه قال **حدثنا** ولا يذري ذريته بالافز
عياش بن الوليد بفتح العين المهملة وتشديد المنة التمنية وبه قال في حديث
محمدة الرقام البصري قال **حدثنا** بفتح الميمين بينهما عين ساكنة ابن راشد **عن**
الزهري محمد بن مسلم **عن عطاء بن يذير** من الزيادة **الليثي** **ابن ابي سعيد** الخديري
رضي الله عنه انه قال **نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس** بكسر اللام **ومن بيعتين**
بفتح الموحدة في الفرع **المنابذة** وسبق تفسيرها وقيل المنابذة بفتح
المحذرة والصحيح انه غيره وتفسير البسيتين معلوم مما سبق واختصره الراوي وهذا
الحديث اخرجه الموقر ايضا في الاستبان وابوداود في البيوع واخرجه ابن ماجة في
التيارات بالنهي عن البيعتين وفي العباس بالنهي عن البسيتين **باب**
النهي للبايع ان لا يحفل بالمل والنقد والعلم بضم المنة التمنية وفتح المهملة وتشديد
الفاء المكسورة من الحفل هو الجمع ومنه يحفل لجمع الناس ولا من قوله ان لا يحفل
يحفل ان تكون زيادة وان تكون تفسيره ولا يحفل ببيان النهي والتقييد بالبايع بخ
ما يحفل اما لك لجمع الدين لولده او عياله او ضيفه **وكل محفل** بفتح الف المشددة
ويصعب كل عطف على المعقول من عطف العام على الخاص اي وكل مصراة من شاة
ان تحفل فالنصوص وان وردت في النعم كمن الحق بها غيرهما من مأكول العلم لجمع
وهو ثمر المشتري ثم غيرا مأكول كالجارية والا فان وان شارك في النبي وثبوت الخيار
لكن الاصح انه لا يرد في الدين صاعا من ثمر لعدم ثبوته ولان لبن الادميات لا يعطى
عنه غالبا ولين الانسان نجس لا عوض له وبه قال المنابذة في الاقان دون الجارية
فالمصره بضم الميم وفتح الصاد المهملة وتشديد الراء مستداجه قوله **التي صوي**
بضم المهملة وتشديد الراء اي ربط **لبنها** اي ضربها **وحقق فيه** اي في التذري
من باب المطلق التفسير لان الصرية والحقن يمين واحد **وجمع الدين اياما** فلم
تخلب وهذا تفسير الشافعي وقال ابو عبيدة واكثر اهل اللغة **أصل التصرية جسي**
الما يقال منه صريت الماء بتشديد الراء وزاد ابو ذر اذا اجسته وبه قال **حدثنا**
ابو بكر بضم الموحدة وفتح الكاف يحيى قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام **عن جعفر**
بن شرجيل بن حسنة المصري **عن الامام** **عبد الرحمن بن هرم** انه قال **قال ابو**
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **لا تقروا بالمل والعلم** بضم
القاف وفتح الصاد وتشديد الواو من تركوا من صري يصري تصرية كزكي يزكي
تركيمه واصله تصريفا فاستعملت الضمة على ايا فسكنت فالتقا ساكنان فحذف
اولهما وضم ما قبل الواو والمناسبة والابل على هذا نصيب على المفعولية وما بعده
عطف عليه وهذه الرواية الصحيحة وقال عياض ويناها في غير مسلم عن بعضهم بفتح

يحفل

عن

التأويل الصادم من ص بصر اذ اربط قال ومن بعضهم بضم التاء وفتح الصاد بغير
فا وبصيغة الافراد على البناء للمجهول وهو من الصايرضا والابل من نوع به والغنم
عطف عليه والمنهور الاول قال ابو عبيد لو كانت من مصر لكانت مصريرة او مصريرة
لا مصريرة واجيب بانه يحتمل انها مصريرة فابدت احدى الرواين الفا نحو دساها واصل
دسها فكذا هو الاجتماع ثلاثة احرق من جنس وعلى هذا فلا مزية بين تفسير الشافعي
وبين رواية لا نص واعلى ما صححه على انه قد سمع الامران في كلام العرب وذكر المولى
البقر في الترجمة ولم يقع له ذكر في الحديث اشارة الى انها في معنى الاجل والغنم في الحكم
خلافا لداود واعلى اقتصر عليها لغلبة عندهم **فمن ابتاعها اي** فمن اشترى
المصريرة **بعد بضم الدال** اي بعد التصرية وقتل بعد العلم بهذا النبي وقال الحافظ
الشرق الديلمي في نقله الزركشي اي بعد ان يحتلبها كذا رواه ابن لهيعة عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج بن ربيعة عن المعين قال الزركشي والخارقي رواه في حصة
البيت عن جعفر بن اسحاق يعني باسقاط زيادة ان يحتلبها فاشكل المعنى كذا رواه
الخرايا ب عن ابن الزناد عن الاعرج بن ربيعة عن المعين في بطنه بضم الباء فاما معنى
لا استدراك الحافظ من جهة ابن لهيعة وهو ليس في شرط الصحيح مع الاستدراك
عنه بوجوه في الصحيح وتقيب بان قوله ان اسقاط هذه الزيادة او جب اشكال
هذا المعنى فيه نظر وذلك ان نص حديث البيت حديث ابن الزناد ولفظ **فانه**
خير النظرين الرايين **يعنان** يحتلبها كذا في الفرع بفتح العين ان وابيات النوقية
بعد الحاذق بين مرقوم عليها علامة المحوي مصحح عليها وتحت العلامة علامة السقوط
وفي الهامشي مكتوب صوابه بعد ان يحتلبها اي وقت ان يحتلبها فامشترى طيس
خير النظرين في وقت حلبتها وقال العيني كالحافظ ابن حجر ان يحتلبها كذا في الاصل
بكتل ان عليا شطية وجزم يحتلبها لانه فعل الشطر والابن خزيمه والاسماعيلي
من طريق اسيد بن موسى عن البيت بعد ان يحتلبها بفتح الهمزة ونصب يحتلبها انتهى
والذي لا يتبين في عين اليونية وسائر ما وقفت عليه من الاصول فتح العشرة
والنصب وزاد عبيد الله بن عمر عن ابن الزناد فهو بالخيار ثلاثة ايام اخره الطحاوي
وظاهر قوله بعد ان يحتلبها ان الخيار لا يثبت الا بعد الحلب والجمهور على انه اذا علم
بالتصرية ثبت له الخيار على الفرع لا اطلاع عليها لكن لما كانت التصرية لا تعلم
غالبها الا بالخيار بعد الحلب ذكر قتيبا في ثبوت الخيار فلو طرات التصرية بعد
فالخيار ثابت **ان شامسك** المصريرة على ملكه **وان شاردها وصاع** عن النص
عليه الواو بمعنى مع او مطلق الجمع ولا يكون مفعولا معه لان جمهور النحاة على ان
شرط المفعول معه ان يكون فاعلا خرجت انا وزيد او قوله ان شامسكا في اخره
جملتان شرطيتان عطفت الثانية على الاولى ولا محل لهما في الاحواب اذ هما

تفسيرتان

تفسيرتان اي بهما بيان المراد بالنظرين ما هو وهذا الحديث اخرجه بقية الائمة
السة **ويذكر** بضم الواو مبنيا للمفعول **عن اي صاع** ذكر ان الزيات وصله مسلم
ومجاهد وما وصله البزار والطبراني في الاوسط **والوليد بن رباح** بفتح الواو وتخفيف
الموحدة وبعد الواو مهلة ما وصله احمد بن منيع في مسنده **وموسى بن يسار**
بالضمة وتخفيف السين المهمل ما وصله مسلم والائمة **عن اي مصريرة** رضي الله
عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع** من وقيل يكن صاع قوت لحديث ابي داود
صاعا من طعام وقيل يتخير بين الاقوات او يتخير فالب قولها بلدها
اصحها الثاني وعلى تعيين التمر وهو الصحيح عند الشافعية او تراصا على
غيره من قوت او غيره جائز ولو فقد التمر رد فتمت بالمدينة ذكره الماوردي واقربه
الرافعي والنووي ويعين الصاع ولو قل الدين فلا يتخلف قدر الثمن بقلة الدين
وكثرته كما لا يختلف عدة الجنين باختلاف ذكورية وانوثة ولا اثر في الموضحة
باختلافها صغرا وكبرا **وقال بعضهم** وصله مسلم عن قرة **عن ابن سيرين** عن
اي مصريرة من قرة **صاعا من طعام** وهو بالخيار ثلاثة ايام وهو وجه ضعیف عند
الشافعية واجيب عنه بانه محمول على الغالب وهو ان التصرية لا تظهر الا بثلاثة
ايام لا حاله نقص الدين قبل تمامها على اختلاف العلوي والمناوي او تبدل الايدي
او غير ذلك وابتدأ الثلاثة على القول بها من العقد وقيل من الفراق **وقال بعضهم**
وما وصله مسلم عن ايوب **عن ابي اسير** عن اي مصريرة من قرة ايضا **صاعا من تمر**
ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر يعني ان الروايات الناصية على التمر اكثر عددا من
الروايات التي لم ينص عليه او ابدله بذكر الطعام وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسدد
قال **حدثنا معتمر** بضم الميم الاولى وكثر الثانية **قال سمعت ابي سليمان** بن طرخان
كونه **يقول حدثنا ابو عثمان** بن عبد الرحمن بن مل يشهد بالام الفهردي بالثبوت
اسلم في عهده **صلى الله عليه وسلم** واو من اليه الصدقات **عن عبيد الله بن مسعود**
رضي الله عنه انه قال من اشترى شاة محملة بفتح الفاء المشددة مصريرة **فردها**
اي فارادها فليس معها ان كانت ما كونه وتلقى لبنها **صاعا** زاد ابو ذر
من **تمر** اي بدل الدين الذي جله وان زادته قيمة على قيمتها ولو علم بها وقيل
الحلب رد ولا تنفي عليه وهذا الحديث رواه الاكثرون عن معتمر بن سليمان بن مرقوم
ذاخره الاسماعيلي عن طريق عبيد الله بن معاذه عن معتمر بن سليمان بن مرقوم
وذكر ان رفعه غلط قال ابن مسعود بالسند السابق **وهذا لبيق صلى الله عليه وسلم**
وسلم ان تلقى البيوع بضم الباء وفتح اللام والقاف المشددة مبنيا للمفعول والبيوع
رفع قاييب من افعال واصله تلقى فخذت احدي التائين والمعنى تستقبل اصحاب
البيوع بفتح التاء والعين كما في فرع اليونانية وقال العيني وروى الخفقي ورجال

الخارجي والمنظر رواية عمرة في باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد من الصلاة
انتهى بريرة تسألها في كتابتها فقال ان شئت اعطيت اضعك ويكون الولاي وقال
اصلا ان شئت اعطيتها ما بين وقال سفيان ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم لعائشة اشتريني واعتق بئرمة قطع وفي رواية عمرة ابتاعها فاعتقها
اي بئرمة **فان الولاء لابريه** ذروا الوقت فاما الولاء اي على العتق **لمن اعتق**
والولاء يفتح الواو والمراد به هنا وصق حكيم يشاع عنه بثبوت حق الارث مما العتق الذي
لا وارث له من جهة نسب او زوجية او الفاضل عن ذلك وحق العقل عنه اذا جني
والترجيح للابن بشي وطم وقد كانت العرب تتبع هذا الحق ونهيه فهل الشرع عنه
لان الولاء لجهة النسب فلا يقبل الزوال بالازالة ويقال للمعتق بهذا الاعتبار
الولي في الاعلاء وعلى العتق ايضا لكن من اسفل وهه هو حقيقة فيها اوين الاعلاء
اوين الاسفل اقول مشهورة **ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي** وفي
رواية عمرة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان فصعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فأشنى على الله بما هو اهل له ثم قال عليه السلام ما بال**
ما شان ولتكن مني ثم قال ما بعد ما بال **الناس** وحذف الفاعل هذه الرواية
على اللغة القليلة ولا يذم ما بال الناس ولعمرة ما بال اقوام **يشترطون مشروطا**
ولتكن مني شطابا لا فاد **ليس في كتاب الله** بالذكور باعتبار الجنس اوبا اعتبار
المذكور والمراد من كتاب الله حكم الله من اشترط شرط **ليس في كتاب الله فهو**
باطل وليس في لم يكن له **وان اشترط ما يشترط** ذكر المأية للمبالغة في الكثرة **شرط**
الله الذي شرعه **الحق واليق** احكم واقرى وما سواه واه فافعل التفضيل ليت
على بابها وموضع الترجمة في اشترى يخاطب عائشة والبيع والشا كان في بريرة
حيث اشترتها من اهلها وصدق البيع والشراهما من الشايع الرجال قاله
العين وهذا الحديث قد سبق في الصلاة كما مر في باب الصدقة على موال
زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وياتي ان شا الله تعالى بعونه الله تعالى
في البيع والعتق والمكاتب والهبة والطلاق والفرار والشر وطوال اطعمة
وكفارة الايمان وبه قال **عن ابن عباس** **يا اي عباد** بتعدد السنين من حساب
والموحدة من عباد مع فتح اولها واسم اي مجاد حسان ايضا قال ابن حجر كذا المستمل
ولا يذم في الفرج وشبهها ان حجر يعني المستمل حسان بن حسان وهو بصري
سكن المدينة ومزكوه في العمرة قال **حدثنا همام** بفتح الهاء وتشديد الميم بن يحيى
قال سمعت نافع بن مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي
الله عنها **ساومت بريرة** بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى قال في المصباح ووقع

في تهذيب الاسماء واللغات للسوي انها بنت صفوان قال الجلال البلقيني لم يملك غيره
وفيه نظر ظاهر وقيل كانت مولاة لعمرو بن لانسار وقيل لعنينة بن ابي لهب
وكانت قبيلة وعاشت الى خلافة يزيد بن معاوية والمراد ساومت اهل بريرة فابوا
عليها الا ان يكون لهم الولاء فاذا ان تخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم **فقال**
ابن النبي صلى الله عليه وسلم **فما جاء من الصلاة** قالت لم عايشة **انهم**
ابن اهل بريرة ابوا اي امتنعوا **ان يبيعوها** **الا ان يشترطوا** **الولاء لهم** **فقال**
النافع بن مولى بن عمر **كان زوجها او عبدا قال ما يدريني** ما يعلمني وصنيع
الخارجي جيب مخرج في الطلاق بقوله باب خيار الامة تحت العبد مع سوفة
لحديثها يقتضي ترجيح كونه عبدا او صرح به ابن عباس في حديثه في الباب المذكور
حيث قال لما تته عبد ايمن زوج بريرة كذا الحديث عند المولى في الفرائض جفص
ابن عمر عن شعبة وفي اخره قال الحكم وكان زوجها حوام ذكره بعده من طريق منصور
عن ابراهيم عن الاسود وعن عائشة وفيه قال الاسود وكان زوجها حوام قال البخاري
قولا الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا صح وقال الدارقطني في العلل
لم يختلف على عرقه عن عائشة انه كان عبدا وكان اسمه مغيثا مولى اي احمد بن جحش
الاسدي وجاءت تسميته من حديث عائشة كما في الترمذي وهذا الحديث اخرجه
ايضا في الفرائض هذا **يا** **بالتنوين** **هل يجوز بيع حاضر**
لباد سلعتة التي بها ان امر يدبعتها **بغير اجر** ويمتنع مع اخذها لانه لا يكون
معرضة في الغالب الا تحصيل الاجرة لانصح البائع **وهل يبعث او ينصحه وقال**
ابن النبي صلى الله عليه وسلم ما وصله الامام احمد من حديث عطاء عن حكيم بن ابي
يزيد عن ابيه مرفوعا واليه يفتي من طريق عبد الملك بن عمير عن ابي الزبير عن جابر
من فرعا ايضا **اذا استنصحت احدهم اخاه فلينصحه له** وهو يريد جواز بيع الحاضر
للبيادي اذا كان بغير اجر لانه من باب النصيحة التي امر بها الشارع عليه السلام
ورخص فيه في بيع الحاضر للبيادي بغير اجره **عطاء** هو ابن ابي رباح فيما وصله
عبد الرزاق وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** **المديني** قال **حدثنا سفيان بن عيينة**
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن جويان ابي حازم انه قال **سمعت جويرا** هو ابن
عبد الله رضي الله عنه يقول كنا للحموي والمستمل ولتكن مني قال **باب** اي
عاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم **شهادة** **ان لا اله الا الله** **وان محمد رسول**
الله **واقام الصلاة** **المفوضة** **اصله** **اقامة الصلاة** وانما جاز حذف الثاني لان
المضاق اليه عوض عنها **وايتاء الزكاة** **المكتوبة** اي اعطاها **والسمع والطاعة**
والنصي كل مسلم وهذا الحديث قد سبق في اخر كتاب الايمان ومن لطائف اسناده

ولا يذروا ولا يبيع بالخزير **حاضر لباد** قال العيني ولفظ المسألة وإن لم يكن مذكورا
في الحديث فمستدرا إلى الذهن من اللام في قوله لباد وقال الكرماني في لفظ يبيع
غيره فليست أملا وبه قال **حدثنا** بالجمع ولا يذروا **حدثني محمد بن الحسن** العنبري
الزمني قال **حدثنا ابن موق** يفتح العين المهمل وبعد الواو الساكنة نون عبيد
بفتح العين المهمل وبعد الواو الساكنة نون عبيد **حدثني محمد بن سوير**
قال انس بن مالك رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع
وسلم **أن يبيع حاضر لباد** ووقع التصريح بالرفع في رواية مسلم والناسي من
وجه آخر وهذه ثلاثة أبواب ساق فيها حديث لا يبيع حاضر لباد كذا في الأول
استهلام بهل وفي الثاني نص على الكراهة بالأجر وفي الثالث نص في صورة
التنقي مقيده بالسمة مستنبط لها وهو ترتيب حسن وخص كل باب بأحد
تكميلا للطرف وتقوية وتأكيذا وإشاد كل حكم إلى رواية الشيخ الذي استدل
به عليه قال الكرماني وغيره وهذا الحديث أخرجه مسلم في البيوع وكذا أبو
داود والنسائي **باب النهي عن تلقي الركبان** لا يتباع ما يحملونه
إلى البند قبل أن يقدموا الأسواق ويعرفوا السعر **وإن يبيع** أي متلقي الركبان
مردود باطل لأن صاحبه أي صاحب التلقي **عاصي أم إذا كان به** أي
بأنه يبيع **عالمها** كما هو شرط لكل ما نهى عنه وهو أي التلقي **فداع بكسر** وفي
البيع والخداع حوام لا يجوز لكن لا يلزم من ذلك بطلان البيع لأن النهي لا يرجع
إلى نفس العقد ولا يخل بشئ من أركانه وشروطه وإنما هو لدفع الأضرار بالركبان
وجزم المولى بأنه مردود بناء على أن النهي يقتضي الفساد وتقصير الاسم عبط
والزعم التناقض ببيع المصير فان فيه خداعا ومع ذلك لا يبطل البيع ويكون
فصل في بيع الحاضر للباد بين أن يبيع باجرا وبغيره **حدثنا** الشافعية
بحرم التلقي لشرا وطعا وللبيع في أحد الوجهين والمعنى فيه الضيق والوجع
الناسي لا يحرم وصحح الأذرع في تعالاه بن أبي عمرو ويصح كل من الشرا والبيع
وإن ارتكب محرما لا سبق في بيع حاضر لباد ولهم الخيار إذا عرفوا العيب لحديث
مسلم وإذا أتى سيده السوق فهو بالخيار وحيث ثبت الخيار فهو على الغير قياحا
على خيار العيب وخروج بالتقييد بقبل دخول البند التلقي بعد دخوله
فلا يحرم لعلمه في رواية البخاري لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى الأسواق
ولأنه إن وقع لهم عيب فالتقصير منهم لأن المتلقي ولو التمسوا البيع منه ولو
مع جهلهم بالسعر ولم يغشوا بأن اشتراه منهم بسعر البلد أو أكثر وبدونه
وهم عالمون به فلا خيار لهم لا تنفأ المعنى السابق ويؤخذ من كلامهم أنه
لا ياتم وهو ظاهر ذلك **حدثني** أبو حنيفة وأصحابه إذا كان التلقي في أرض

لا يضر

لا يضر بأهلها فلا بأس به وإن كان يضرهم فمكروه **حدثني ابن عمر** كنا متلفي
الركبان فشتري منهم الطعام فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعه
حتى يطلع به سوق الطعام قال الطحاوي في هذا الحديث إباحة التلقي وفي غيره
النهي وأولها أن يجعل ذلك على غير المتضرر فيكون ما نهى عنه من التلقي لما فيه
من الضرر على غير المتلفين المعنيين في السوق وما أبيع من التلقي هو ما لا ضرر
عليهم فيه **قال حدثنا محمد بن بشر** بالموحدة والمجتمعة المشددة بن عثمان
العبيدي البصري الملقب ببندار قال **حدثنا محمد بن بشر** بالموحدة والمجتمعة
عبد الوهاب ابن عبد الحميد الثقي وبه قال **حدثنا عبيد الله** بالتصغير
بن عمر بن حفص بن عاصم **العمري** وسقط العمري لعنه ابن ذر **عن سعيد بن**
أبي سعيد المقبري **عن أبي بصير** رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم من يخرم عن التلقي للفقلة **وأن يبيع حاضر لباد** وظاهره منع التلقي
مطلقا سواء كان قريبا أو بعيدا لاجل الشرا منهم أم لا وفيه في البحث فيه قرينة
أن شاء الله تعالى وبه قال **حدثنا** بالجمع ولعن ابن ذر **حدثني عياض بن الوليد**
بالعشاة التقيية والشئ المعجمة الرقام قال **حدثنا عبد الأعلى** بن عبد الأعلى
قال **حدثنا** معمر بن عمار **عن ابن طاووس** عن عبد الله **عن أبيه** أنه قال
سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يبيع
حاضر لباد فقال لا يبيع له سمارا بالتحية والخزير على النهي ولا يذروا الخمر
والمتسلي لا يكون بالرفع على النهي ولا يذروا الخمر على النهي ولا يذروا الخمر
وليس التلقي فيه ذم ولعله أشار على عادة إلى أصل الحديث وقد سبق قبل
ما بين في حديث آخر من عمر وفي أوله ولا تلقوا الركبان والتقييد بالركبان
خارج مخزج الخالب في أن ما جلب الطعام يكون عددا ركبان ولا مفهوم له بل
لو كان الجلب عددا مشاة أو واحد ركبان لم يخلق الحكم وبه قال **حدثنا مسدد**
هو ابن مسدد قال **حدثنا يزيد بن زريع** بضم الزاي وفتح الراء قال
حدثني بالافراد **القيمي** هو سليمان بن طرخان **عن أبي عثمان** عبد الرحمن بن مل
النهدي بالنون **عبد الله** هو ابن مسعود بالسند **ونهي النبي صلى الله عليه**
وسلم عن تلقي الركبان **البيوع** فيه تقييد لطلاق حديث أبي هريرة السابق
صوابه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي قال **أخبرنا مالك** الإمام **عن**
نافع عن **عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بالرفع بمضمك على بيع بعض عدي يعني لأنه ضمن معنى الاستعلاء
ولا تلقوا السلع أصله تلقوا فحذفت الحاء الثانية والسمع بكسر السين يجمع
سلعة وهي المتاع **حتى يهبط** بضم أوله وفتح ثالثة أي ينزل بها إلى السوق

وباتي البحث في هذا ان شاء الله تعالى في الباب الثاني وهذا اخرج الحديث
 ايضا في البيوع وكذا مسلم وابوداود والنسائي واخرجه ابن ماجة في التجارات
بيان جواز التلقي للركبان وابتغايه وبه قال
حدثنا موسى بن السعدي الترمذي قال **حدثنا جويرية** تصغير جارية بن اسماء
 بن عبيد الصمعي بضم الميم وفتح الموحدة البصري **عن نافع عن عبد الله** اي عن
 ابن عمر **رضي الله عنه** ومن ابنيه **انه قال كنا نلتقي الركبان** داخل البلد اعلا
 السوق **شترى منهم الطعام** فنهانا **ابن النبي صلى الله عليه وسلم** ان نبيعه
 في مكان التلقي **حتى يبلغ به سوق الطعام** فاذا بلغناه نبيح وقوله يبلغ بضم
 التحتية وفتح اللام مبنيا للمفعول وسوق بالرفع نايب عن الفاعل كذا في الفروع
 وفي نسخة يبلغ بنون مفتوحة وضم اللام السوق نصب على المفعولية **قال ابو عبد**
الله اي البخاري رحمه الله **هذا** اي التلقي المذكور في هذا الحديث كان **في اعلا**
السوق بالبلد لا خارجها وهو يدل على ان التلقي الى اعلا السوق جائز لان النهي
 ايقع التبايع لا على التلقي فلو خرج عن السوق ولم يخرج من البلد فمذهب
 الشافعية الجواز لا مكان معرفتهم بالاسعار من غير التلقين وحديث التلقي
 من البلد وقال اما لكينة واختلق في الحد اعني عندهم قيل المييل وقيل الفرسحات
 وقيل البومان وقال الباغي يمنع قربا وبعدا واذاد فتح بيع التلقي على الوجه الممنون
 عنه لم يفسخ على المشهور وقرض على اهل السوق فان لم يكن سوق فاهل البلد
 يشتركون معه من شاء منهم ومن مرت به سلعة ومنزله على خمسة اميال من المصر التي
 يجلب اليها تلك السلعة فانه يجوز له شراؤها ان كان محتاجا اليها لا للتجارة انتهى
وبين اي كون التلقي المذكور في اعلا السوق **حديث عبيد الله** ابن عمر القائل
 لهذا الحديث حيث قال فيه كانوا يتبايعون الطعام في اعلا السوق ولا يذري
 تاخير قوله قال ابو عبد الله اي اخره عن الحديث الدقيق وكونه عقب حديث جويرية
 هو الصواب وسقط الواو لغیر اي الوقت من وبنبيه وبه قال **حدثنا مسدد**
 بالسين المهملة وتشديد اللام الاولي بن سهد قال **حدثنا يحيى القطان** بن
عبيد الله بالتصغير العمري قال **حدثني بالاقرا** **نافع عن عبد الله** ابن عمر
رضي الله عنه انه قال **كانوا يتبايعون** بموحدة ساكنة بين المشائين التحتية
 والغزوية ولا يذري الوقت يتبايعون بتاخيرها عنها وزيادة تحية قبل العير
الطعام في اعلا السوق فيبعمونه في مكانهم ولا يذري ذر في مكانه الذي
 اشروه فيه **فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان يبيعوا في مكانه
حتى يخلوه اي يقبضوه ومنه قوله ان التلقي خارج البلد هو الممنون عنه لا غير
 وقد صرح مالك في روايته في الباب السابق **عن نافع** بقوله **ولا تلتقوا** السلعة حتى

يوصط

يوصط بها الى السوق فدل على ان التلقي الجائز اما هو ما يبلغ به السوق والحديث
 يفسر بعضه بعضا هذا **باب** **التسوين اذا اشترط الشخص**
شروطا في البيع لا تحل فهل يفسد البيع ام لا وتحل ضمة لقوله من وطأ ولا يذري
 في البيع شرط وطأ بالتقديم والتاخير وبه قال **حدثنا محمد بن اسمعيل بن يوسف** النخعي
 قال **اخبرنا مالك** الامام **عن هشام بن عروة** بن الزبير **عن ابنة** عن عائشة **رضي**
الله عنها انها قالت **جاءتني بريرة** بفتح الموحدة وكسر لاد ولي مولاة من الانصار
 كما عندي نعيم وقيل لا لابي احمد بن محمد وفيه نظر فان زوجها ميسر هو الذي
 كان مولي ابي احمد بن محمد وقيل لا لعقبة وفيه نظر ايضا لان مولي عقبة سأل
 عائشة عن حكم هذه المسئلة فذكرت له قصة بريرة اخرجها سعد **فكانت**
اهلي تعني موالها **علي تسع اواق** بفتح الهمزة بوزن جوار والاصل اواق يشديد
 اليه فحذفت احدى الياءين تخفيفا والثانية على طريق قاص في كل عام **وقية** بفتح الواو
 من غنوم وتشديد الواو لا بوي ذر والوقت والاصلي واين عكس اقية بفتح
 وهي على الاصح اربعون درهما اذا اذتها فزيرة ويؤخذ منه ان من الكفاية
 عقر رقيق بعر من موهل بوقيتين واكثر **فاعيني** بصيغة الامر للموت من الاعانة
 وفي رواية الكشيبي في باب استعانة المكاتب في المكاتب فاعيني بصيغة الخبر من
 الماضي من الاعيان والصغير للافاقي وهو متجه المعنى اي اعجزتني عن تحصيل قالت
 عائشة **فقلت لها انا احب اهلك** بكسر الكاف اي مواتك **ان اعد لها** **اهل** اي
 التسع اواق فنهانا عنك واعتقك **ولا يوك ولا يوك** الذي هو سبب الارث **اي فعلت**
 ذلك **فدعت بريرة** اي من عند عائشة **اي اهلها** **فكانت لهم** بقالة عائشة رضي
 الله عنها **فابوا عليها** اي امتنعوا ولا يذري شفعة فابوا ذلك عليها **فأت من عندهم**
 ولعمري والمستعلي من عندها الى عائشة **ورسول الله صلى الله عليه وسلم** **جالس**
 عندها **فكانت لعائشة** **اني عرضت** ولغير اي ذر اي عرضت **ذلك** الذي قلته وكان
 ذلك بالفتح كما في النزع وقال في التصحيح بكسر ها لان الخطاب لعائشة **عليهم**
 وللكشيبيين من ذلك عليهم **فابوا** فامتنعوا منه **الا ان يكون الولا لهم** اشتاء مفرغ
 لان في اي معنى السقي قال ابن حجر بن في قوله تعالى في سورة التوبة فان قلت كيف
 جاز اي الله الاكن ولا يقال كرهت او ابغضت لان يد اقلت فجازي الى مجري
 لم يرد الا ترى كيف قبل يريدون ان يطبقوا ان يرد بافواههم بقوله وباتي الله الا
 ويكون اوقع موقع ولا يريد الله الا ان يتم نوره **فسمع النبي صلى الله عليه وسلم**
 ذلك من بريرة علي سبيل الاجمال **فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم** علي
 سبيل التفصيل زاد في الشرط فقال ما شان بريرة وسلم من رواية ابي اسامة ولا بن
 خزيمة من رواية حماد بن سلمة واحمد كلاهما عن هشام في تين بريرة والنبي صلى الله

جالس فتالت لي فيما بين يديها ما رواه أهلها فقلت لاهلها اذ اوردت
صوتي واشهرتها فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
عليه الصلاة والسلام لعائشة **عندتها اي اشترى منها منهم واشترى من اهلها**
فانما الولد انما اعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها ما امرها به عليه الصلاة
والسلام من شرائها وهذا صحيح في ان كتابتها كانت موجودة قبل البيع فيكون دليلا
لقول النبي في العتق ببيعة رقية المكاتب ويملكه المشتري مكاتباً ويعتق بآداء
الجزء له والولاء له ولما علي القول بالبدلية لا يصح بيع رقية واستكمل كل الحديث
ايضاً من حيث ان اشتراط البيع الولاء مفسد للعقد لما لفته ما تقرر في الشرع من ان
الولاء من اعتق ولا من شرطه ايد على مقتضى العقد لا مصلحة فيه للمشتري فهو
كاستثناء منفعة ومن حيث انها اخذت ابداً بعين وشرطت لهم مالا ربحه ويكون اذن
لها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك واجب بان رواية هشام انزجرت ولم واشترى
لهم ان لا يحصل علي وهو وقع له لانه صلى الله عليه وسلم لا ياذن فيما لا يجوز وهذا
منقول عن الشافعي في الامرواية عنه في المعرفة للبيهقي فان ثبت الرواية اخرون
وقالوا هم نقة حافظ الحديث متفق على صحته فلا وجه لردده واجاب اخرون
بان لهم معنى عليهم كما في قوله تعالى وان اساتم فلها وهذا مشهور عن المذنبين وجزء
عنه الخطابي واستند البيهقي في المعرفة من طريق ابي حاتم الرازي في حمله عن الشافعي
كفي قال النووي تاويل اللام بمعنى على هذا ضعيف لانه عليه الصلاة والسلام انكر
الاشتراط ولو كانت بمعنى على لم يكون واجاب اخرون بانه خاص بقصة عائشة لمصلحة
قطع عادتهم كما خصي فسخ الحج الى العمرة بالصحة لمصلحة بيان جوازها في الشهادة
قال النووي وهذا اقوي الاجوبة وتعبه ابن دقيق العيد بان التخصيص لا يثبت الا
بويلل واجاب اخرون بان الامر فيه للاباحة وهو على وجه التنبه على ان ذلك لا ينضم
فوجدوه كعدمه فكان قال اشترط اولاً لا تشتري فذلك لا يفيدهم ويؤيد هذا قوله
في رواية ابي الاثير ان شاء الله تعالى في اخر ابواب المكاتب اشترىها وودعهم
يشترطون ما شاؤوا وقيل غير ذلك مما سياتي ان شاء الله في محاله واختلف هل يجوز
بيع المكاتب فقال المالكية يجوز ببيع جميعها او جزء منها فان وفي المكاتب ما عليه من
بخوم الكتابة للمشتري عتق والولاء الاول لانه قد انقضى له الاول والا بان عجز او هلك
قبل ذلك فهو رقيق للمشتري وقال الشافعية لا يصح **ثم قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم في الثالث من محمد الله وانبي عليه ثم قال اما بعد اي بعد الحمد وانكنا
ما بال رجال ما حالهم وحذف الف في جواب اما دليل على جوازه ومثله ما سبق
في الحج في باب طواف القارن حيث قال واما الذي يجامون بين الحج والعمرة طوافا بغير
قاء لكنه نادى **يشترطون شرطاً** و **طاليت في كتاب الله ما كان من شرط ليس في**

كتاب الله فهو باطل جواب ما لم يوصوله المتضمنة لمعنى الشرط فان كانت
لشرط ما به شرط بالغة وتؤكد **اقض الله الحق** بالاتباع من الشرط مخالفة
لم **وشرط الله او تلقى** باتباع حده وده التي حدها وليست فعل التفصيل هنا على
بانيها اذ لا مشاركة بين الحق والباطل **وانما الولد انما اعتق وكلمة انما** لخص فيقارن
منه اثبات الحكم ونفيه على عدمه ولولا ذلك لما لزم من اثبات الولاء ان يعتق بغيره
مخ غير و به قال **حدثنا عبد الله بن يوسف النخعي قال اخبرنا ذلك الامام**
بن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين
وروى اية مسلم عن عبيد بن ابي شيبة يروي عن مالك بن ابي عمر عن عائشة زصار من مسند
عائشة لكن يمكن ان يكون هنا عن الابرار دليلاً على الرواية بل في السياق شيء
مخوف تقديره من قصة عائشة في كونه **الادب ان تشتري حاجة هي بريرة**
فعتقها بالنصب عطفاً على المنصوب السابق **فانما اهلها ماله في بيعها**
علمان ولا تعلق فذكرت عائشة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لا يملك ذلك كسر المكاتب ولا في ذر في باب ما يجوز من شرط المكاتب
لا يملك بغير التاكيد وهو كقولنا انما عتق وليس في ذلك شيء مما الاشكال
الذي وقع في رواية هشام السابقة **فانما الولد انما اعتق باء**
مع التمر بالتميم المثناة وسكون التيم فيها ربه قال **حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد**
المك المكي الطيالسي قال حدثنا الليث ابن سعد الامام ولا في ذر لثب باستحاط اداة
التعريف عن ابن شهاب مجرى مسلم الزهري عن مالك بن ابي نعيم **سمع** بضم العين
رضي الله عنهما يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه **سمع** بضم العين **رضي الله**
قال البر بالبر بضم البر وحدة بفتح التيم **بها الاصل** و **ها** بالمد وفتح الهمزة وقيل
بالكسر وقيل بالسكون والمعنى خذوها اي مقول كل واحد من المتعاقدين لصاحبه
فثبتا بضاً في المجلس **والشعير بالشعير** بفتح الشين على المشهور وجعل كسرهما ابتداء
ربا الاصل وها واستدل على ان البر والشعير صنفان عند الجمهور خلافاً لما لك
رحم الله فعنده انهما صنف **والتميم بالتميم** **ها** و **ها** زاد مسلم من روايته ابي
سعيد الخدري والمج بالفتح ويقاس على ذلك سائر اطعام وهو ما قصد للعلم اقاماً
لموتفكرها او تداءياً فانه نص على البر والشعير والمقصود منها التقوت فالحق بهي
ما يشركهما كاللحم والذرة وعلى التمر والمقصود منه التدايم والتفكر بالحق بهي ما يشركهما
في ذلك كالمزيب والتميم وعلى المالح المروي عن مسلم والمقصود منه الاصلاح فالحق
به ما يشركه في ذلك كالمصطكر وغيرهما من الادوية فيشرط في بيع ذلك اذا كانت
جنساً واحداً ثلاثة امور الحمول والحائلة والتقاء بعض في المجلس قبل التفرق وان كانا
جنسين كخنة وشعير جازا التقاء ضد واشترط الحمول والتقاء بعض قبل التفرق

ما يتي دينار جيدة او ردية او وسط بناية دينار جيدة ومائة ردية او وسط او مائة
ردية ومائة وسط بناية وهذا من قاعدة مدحجوة ودرهم مدحجوة وهوان تشتل
الصفحة على ريو من الجاني يعتبر فيه التماثل ومن غير مدحجوة في غير نوعه ولا يتبعوا
الفضة بالفضة سواء كانت موزونة او غير موزونة **والاسواق بوا** متاويين مع
الحلول والتقايف في المجلس **ويبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب**
وعند ذلك مما يختلف فيه الجنس كنظم شعير **كبي شتم** اي متاويا او متفاضلا
بعد التقابض في المجلس والحاصل حل التفاضل فقط دون الحلول والتقابض فلو اختلفت
القيمة في الربويين كالذهب والفضة او كان احد الموصنين او كلاهما غير ربوي
كذهب وثوب وعبد وثوب حل التفاضل والنساء والتفرق قبل القبض وهذا
الحديث اخرجه ايضا في البيوع وكذا سلم والنسائي **باب بيع**
الفضة بالفضة وفيه قال **حدثنا** بالجمع ولا يري ذكر حديثي **عبيد الله بن سعيد**
بضم العين في الاول مصفيا وسكونها في الثاني ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
القرشي الزهري البغدادي قاض اصبر ان قال **حدثنا** في يعقوب ابن ابراهيم اعمد بن
نزييل بغداد قال **حدثنا ابن اخي الزهري** محمد بن عبد الله بن مسلم **عن عمه** محمد بن
سلم بن شهاب الزهري انه قال **حدثني** بالافراد **سالم بن عبد الله بن ابيه عبيد**
الله بن عمر بن عمر بن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد زاد ابو الوقت الحذر بن عمر بن عبد الله عن عبيد
حدث عبد الله بن عمر مثل ذلك **حدثني** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو حنيفة بن ابي اسحق بن ابي بكر بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
المساواة وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى اي مثل حديث عمر لما جئ في باب بيع
الشعير بالسعير في قصة طلحة بن عبيد بن الصرف مستدلا لذلك بما اخرجه
الاسمعيلى عن وجهي عن يعقوب بن ابراهيم بن شيخ الحنفية في حفظ ان ابا سعيد
حدثه حديثا مثل حديث عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصرف فقال ابو
سعيد فذكره **فلقية عبد الله بن عمر** مرة اخرى غير مرة بحديثه لهم **فقال ابا**
سعيد فاهذا الذي يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال له
ذلك لانه كان يعتقد قبل ذلك بخوان المتفاضلة **فقال ابو سعيد في الصرف** اي
في شأن الصرف وهو بيع التقدين احدهما بالآخر **سمعت رسول الله صلى الله عليه**
وسلم يقول ان حب بالذهب بالرفع في اليونانية اي بيع الذهب فحق المضاف
للمعلم به او مبتدأ جوهه وهو في اي الذهب يباع بالذهب او باسناد الفعل المعني للمفعول
اليه اي يباع الذهب ويجوز النصب اي يبيعوا الذهب **مثلا** اي حال كونها
متاويين اي متاويين وجوز ابو الباقين كما هو الزركشي عنه في وزن ابو ذر
وجهين ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون

وان يكون

ان يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن وننا قال وكذا الحكم في مثلا بمثل ويتبعه في
فتح الباري وتعليقه العيني فقال قوله مصدرا ليس بصحيح على ما لا يخفى ولا يري
ذر والوقت مثل يالم فاع على اسناد الفعل المعني للمفعول اليه اي يباع بمثل ويبيع
الورق بالورق او الورق يباع كونها **مثلا بمثل** فان قلت كين يكون هذا صفا
والصرف بيع الذهب بالفضة وبالعكس اجيب بان موزون اذ لم يكن بجينة لا يشرط
فيه المماثلة وامثال هذه المتافهيم انما يساعد عليها السياق ولا يري ذرو هذه مثل
وتوجيهه كما لم يلق وبي قال **حدثنا** **عبد الله بن يوسف** التميمي الكلاعي قال
اخبرنا مالك الا عام عن نافع عن ابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال **لا يبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل**
ايه الاحال كونها متاويين اي متاويين مع الحلول والتقابض في المجلس **ولا**
تشتقوا ايضاً المنة القوية وكسر الشين المعجمة وضم الفاء المسددة من الاشفاق
اي لا تفضلوا بعضها على بعض **ولا يبيعوا الورق بالورق** بكسر الراء فيها الفضة
بالفضة الاحال كونها **مثلا بمثل** ولا تشتقوا اي لا تفضلوا بعضها على بعض **ولا**
يبيعوا منها غايلا اي موجلا **بناج** بالنون والجيم والزا اي يحاضر اي فلا بد من
التقابض في المجلس وهذا الحديث اخرجه مسلم في البيوع وكذا الترمذي والنسائي
باب بيع الدينار بالدينار حال كونها **مثلا** بفتح النون والمهملة
ممدود او يسكون السين اي موجلا وبي قال **حدثنا** **علي بن عبد الله** المديني قال
حدثنا الضحاك بن محمد بفتح الميم وسكون المعجمة ابو حاتم وهو شيخ المولف
قال **حدثنا ابن جريج** عبد الملك قال **اخبرني** بالافراد **عمر بن دينار** بفتح العين
ان ابا صالح فكون الزيات **اخبرني** انه سمع ابا سعيد الخدري عن ابي عبد الله عن
يقول **الدينار بالدينار** والدرهم بالدرهم زاد مسلم من حديث ابن عينة عن عمر و
بن دينار **مثلا بمثل** من زاد واردا فعدلني قال ابو صالح **فقلت** له اي لابي
سعيد الخدري **وقان ابن عباس** عن ابي عبد الله عنهما **لا يقول** اي لا يقول بان الربا انما
هو فيما اذا كان احد الموصنين بالشيئة واما اذا كان متفاضلين فلا ربا
فيما لا يشرط عنده المساواة في الموصنين بل يجوز بيع الدرهم بالدرهم **فقال**
ابو سعيد فسالته ولمسلم قد لقيت ابن عباس **فقلت** له سمعتة بخذ في هذه
الاستفهام اي اسمعتة كما هو لا يري ذكر **من النبي صلى الله عليه وسلم** او وجوبه
في كتاب الله تعالى قال ولا يري ذكر **فقال كل ذلك لا اقول** برفع كل اي لم يكن
السمع ولا الوجوهان وفي بعض الاصول بالنصب **فقال** في الفتح كالتميم على انه
منقول مقدم وهو في المعني نظير قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ذي الابد
كل ذلك لم يكن فاعني هووا مجموع انتهى وجنيد فيكون سلبا لكل بخلاف وجه

لا يري

الرقع فانه لعموم السلب وهو ابلغ وان لم يسلط الكل على ما لا يخفى وهو ما دأب
ابن عباس لانه لم يبق مراده نفي مجموع من حيث هو مجموع حتى يكون البعض ثابتا
واذا نصبت كل كانت على واحدة في حيز النفي ضرورة ان نصيبها بقول الواقع بعد من
النفي فيكون التركيب مكفيا لافعال كل ذلك فيكون المذهب على اقول بمصداق ليس هو المراد
فصحيح ان مراده نفي كل واحد من الامر من اي لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا وجدته في كتاب الله ثم كيف يكون التركيب مع نصب كل نظير ذلك لم يكن النفي
هنا في حيز كل ومن النصب هي في حيز النفي نعم ان رفع كل من قوله كل ذلك الاقوال
على انه مبتدأ ولا اقول خبره والهاء يمدح وفي اي ا قوله على حد قوله قد أصبحت
ام الخيار تدعي على ذلك كله لم اصح يرفع كل وحذف العايد اي لم اصنع اي فحينئذ
يكون نظير كل ذلك لم يكن ويكون المثنى كل من ذلك لا المجموع من حيث هو مجموع قاله
في المصباح والنصب هو الذي في النزع في رواية مسلم فقال لم اسمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا وجدته في كتاب الله عز وجل **واجماع اعلم رسول الله**
عليه السلام انكم كنتم بالفتن كالمقنعة عند ملازمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
كنت صغيرا وكنت في بؤس ولا يوري الوقت وذكروا لكني اخبرني **اسامة بن زيد**
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في الشبهة اي
لا في التفاضل وقد اجمع على ترك العمل بظاهرها وقيل انه محمول على الاجناس
المتكثرة فان التفاضل فيها لا ربا فيه ولكنه محمل فينبه حديث ابن سبيد او اسنه
منسوخ وتعتق بان النسخ لا يثبت باحتمال وقال الخطابي يحتمل انه سمع كلمة
من اخر الحديث ولم يذكر انه كان سليما عن التمسك بالذهب والفضة متفاضلا
ان الربا في الشبهة وهو صحيح لا ختلاف في الحسني وقد رجع ابن عباس عن ذلك فروي
الحاكم عن طريق جابر العدوي وهو بالحد الممثلة والتحقية سالت ابا ملج عن
الصرف فقال كان ابن عباس لا يوري به باسار ما نافي عنه ما كان منه عينا يعين
يد ايده وكان يقول انما الربا في الشبهة فكيف ابو سعيد فذكر القصة والحديث
وفيه التمسك بالتمويل المخطط بالمخطط والشعير بالسعير والذهب بالذهب والفضة
بالفضة يعايد مثلا بمثل فمن زاد فهو ربا فقال ابن عباس رضي الله عنهما
استغفر الله واتوب اليه وكان ينهاه عنه اشدا لانه وفي حديث ابي ثناء من
الصحابه واخرجه مسلم والشافعي وابو حنيفة في البيوع **باب**
بيع الورق بفتح الواو وكس الراو قد سكن الواو قد تكسر الواو مع اسكان الواو فهي
ثلاث لغات اي الدراهم الموضوعة **بالذهب** حال كونه **نسيئة** على وزن كرمه ويجوز
الادغام فيكون على وزن بريه وحذف الهاء وكسر النون بكسره وبه قال **حدثنا**
حفص بن عمر الخزازي قال حدثنا شعيب بن ابي الجراح قال اخبرني بالافراد حبيب

عن ابن

عن ابن ثابت قيس ويقال هتدبنا وسارا لاسدي مولي نعم الكوفي قال سمعت
ابا المنهال يسار بن سلامة الدياحي بالتحية والمهملات البصري قال **سالت ابا**
ابا عازية عن زيد بن اسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بالآخر **فكل واحد منكما من البراءة** يقول **هذا خير من ذلك** اي يقول **اي**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيع الذهب بالورق ويقال اي عن حال
حاضر في المجلس ولا يقال الامطابقة بين الحديث والترجمة لانها بيع الورق
بالذهب والحديث عكسه لان العوضين اذا كانا نقدين فعلى ايهما دخلت
اليه فان كان سوا بخلاف ما اذا كان العوضان غير النقدين هما للترجمة فانها
لا تدخل على الثمن **باب** **بيع الذهب بالورق** حال كونه **بيدا**
بيد وهذه الترجمة عكس السابقة وبه قال **حدثنا عباد بن العوام** بفتح العين
المهملات وتشد يد الموحدة والموام بفتح العين وتشد يد الواو بن عمر الكلابي الواسطي
قال **اخبرنا يحيى بن ابي اسحق** الخزازي مولا ابي بصير البصري الخزازي وثقه ابن معين
واجماع به البخاري وغيره قال **حدثنا عبيد الرحمن بن ابي بكوة عن ابي بصير**
عنه قال **يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب**
بالذهب الاسو اسوا اي متساويين وتسمى اثم اطله **والله امر اياحه ان**
يتباع بفتح النون اي يشتري **الذهب بالفضة** والمحموم والكتيمين في
الفضة **كيف يشاء** ولم يقل فيه ليدا بيد ليطابق ما ترجم له واجيب باحتمال انه
اشار به الى ما وقع في بعض طرقه فقد اخرج مسلم عن ابي الربيع عن عباد بن
العوام الذي اخرج المولى من طريقه وفيه فسلم رجل فقال ليدا بيد فقال هكذا
سمعت واشترط القبض في الصرف متفق عليه وانما وقع الاختلاف في التفاضل
بين الجنس الواحد وقد عد عليه الصلاة والسلام اصولا وصرح باحكامه وشروطه
المعتبرة في بيع بعضها ببعض جنسا واحدا واجناسا وبين ما هو العلة في كل
واحد منها ليتوصل المجتهد بالاشهاد الى الغايب فانه عليه الصلاة والسلام
ذكر النقود والمطعومات اذ انما بان علة الربا هي التقديرات والطمع واستعداد
بان الربا انما يكون في النوعين المذكورين وهما النقود والمطعوم واختلف
في العلة التي هي سبب التحريم في الربا في السنة التي هي الذهب والفضة والبر
والشعير والتمر والمخ قال الشافعية العلة في الذهب والفضة كونها جنسا
للاثمان فلا يتعدى الربا منها الى غيرها من الموزونات كالحديد والحاس وغيرهما
لعدم التماثل في المعنى والعلة في الاربعة الباقية كونها مطعومة فيستقدي الربا
منها الى كل مطعوم سوا كان اقريبا او تفكها او تداويا كما قال ابو حنيفة
العلة في الذهب والفضة الالون فيستقدي الى كل موزون من نحاس وحديد وغيره

عمران بن مسيرة
قال حدثنا

ساحب الدنيا بفتح العين المهملة وتشديد الحاء الرطب او العنب على الشجر
ان يبيعها بخمر بفتح الخاء المعجمة وبعد الواو الساكنة صادم مفعلة بان يقدر
 ما فيها اذا صار خمر او بقرنا الطير ان عن علي بن عبد العزيز عن القتيبي شيخ المولى
 فيه كيدا وسلم عن رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد بن علف عن رخص في العري
 خذها اهل البيت يخرجها خمر او ياكلونها رطبا ولا يجوز بيعه فانك بقدره من الرطب
 لا شقا حاجة الرخصة اليه ولا يبيع على الارض بقدره من اليابس الا من جملة معان
 بيع العرايا اكله طريا على التدبير وهو مشتق من ذلك وانهم قد كيدا انه يمتنع
 ببيع بقدره يابس خمر صا وهو كذلك لئلا يعظم الضرر في البيع وانما يصح بيع
 العرايا فيما دون خمسة اوسق بتقدير الجفاف بمثل ان ثا الله تعالى ويشترط
 التقاض قبل التفريق وهذا الحديث اخرج ايضا في البيوع وفي الشراء ومسلم
 في البيوع وكذا الترمذي والنسائي وابن ماجة في التجارات **باب**
بيع الخمر بالمثنية والميم الرطب حال كونه على شجره **والذهب** بالفتح
 ولا يبي ذرعا لقصة به قال **حدثنا يحيى بن سليمان** ابو سعيد الكوفي سكن
 مصر قال **حدثنا يحيى بن عبد الله** قال **حدثنا يحيى بن** لا يبي ذرعا الوقت اجزاف
 بالافراد **ابن جريح** عبد الملك بن عبد العزيز **عن عطاء** هو ابن ابي رباح **باب**
الذبي بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن مسلم بن قيس بن بفتح التاء وسكون
 الدال وضم الزاي اهله سن مفعلة كلاهما **عن جابر بن عبد الله** عنه انه قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن **بيع الخمر** بفتح الخاء المعجمة والميم وهو رطب حي
يطبخ ولا يبي عينة عند مسلم حتى يبدو صلاصه ولا يباع شي منه الا بالدينار
والدرهم وكذا يجوز بالمرحون بشرط واقص على الذهب والفضة لانها جل
 ما يتعامل به قال ابن بطال **الا العرايا** زاد يحيى بن ايوب عند المولى فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها اي فيجوز بيع الرطب بعد ان يجرح ويبرق
 قدره بقدر ذلك من الخمر وهذا الحديث اخرج ابو داود في البيوع وابن ماجة
 في التجارات وبه قال **حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب** او محمد الجعفي **قال**
سمعت مالك هو امام دار الهجرة ابن اسد الصحبي **وساله** **عبد الله** بضم
 العين مصغرا **عن الربيع** بفتح الواو كان الربيع حاجب المنصور وهو والد الفضل
 وزير هارون الرشيد وفيه اطلاق السماع على ما قرئ على النبي ولقرنه وقد استقر
 الاصطلاح على ان السماع مخصوص بما حدث به النبي لفظا **حدثك** **داود بن الحصين**
عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد **عن ابي هريرة** **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم **رخص** بتشديد الخاء المعجمة من الترخيص ولا يصح واجب ذر
 عن الكسيتين ارضي بهمة مفتوحة قبل الرا من الارض خاص **في بيع العرايا** والعرايا

الخمل

الخمل **في خمسة اوسق** جمع وسق بفتح الواو على الافصح وهو ستون صاعا والصاع
 خمسة ارطال وتلك بتقدير الجفاف بمثل **حدثنا** **ابو داود** عن **ابن**
 داود وقع في مسلم ان الشك من داود بن الحصين والمولى في اخر الشراء من وجه اخر
 عن مالك وقد اخذنا في رخصه بالاكل لان الاصل الترخير وبيع العرايا رخصة
 فيؤخذ بها فيحقق فيه من الجواند في ما وقع فيه الشك وهو قول الحنابلة فلا يجوز
 في الخسة في صفقة ولا يخرج على تفريق المصفة لانه صار بالزيادة من امة فيطلى
 في الجميع والراجح عننا ما كلفه الجواز في الخسة فادونها وبسب الخلاف ان النبي عن
 المزانية وقع مقرونا بالرخصة من بيع العرايا فطلى الاول لا يجوز في الخسة للشك
 في رفع الترخير وعلى الثاني يجوز للشك في قدر الترخير به قال **حدثنا علي بن**
عبد الله المديني **قال حدثنا سفيان بن عيينة** قال **قال يحيى بن سعيد** الانصاري
سمعت **شريح** بضم الموحدة وفتح المعجمة بن يسار وصدا يمين الانصاري المديني
قال سمعت **سفيان بن ابي حنيفة** بفتح الخاء المعجمة وسكون المثلثة وهو سهل بن عبد
 الله بن ابي حنيفة واسمه عامر بن ساعدة الانصاري رضى الله عنه **ان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **نهى عن بيع الخمر الرطب** بالفتح **يا يحيى بن** **رخص في العري**
بتشديد **الفتية** **ان يباع بخمرها** **ياكلها** **اصلها** **المشترون** **الذين صاروا** **املاك**
الثمة **رطبا** **بضم** **الواو** **فتح** **الطا** **وليس** **التقيد** **بالاكل** **قيدا** **بل** **بيان** **الواقع**
قال **علي بن المدين** **وقال سفيان بن عيينة** مرة **اخرى** **الا انه قد رخص** **في**
العري **ببيعها** **اصلها** **الباقون** **يخرجونها** **ياكلونها** **رطبا** **بضم** **الواو** **فتح** **الطا**
قال **صوسوا** **اي** **ساو** **للتقول** **الاول** **وان** **اختلفا** **لفظا** **لانهم** **في** **المعنى** **واحد**
قال **سفيان بن عيينة** **بالاسناد** **المذكور** **فقلت** **لحمي** **بن** **سعيد** **الانصاري**
لما **حدث** **به** **وانا** **غلام** **جملة** **حالية** **والمراد** **بالاشارة** **الي** **قدم** **طلبه** **وانه** **كان**
في **نعم** **الصبا** **يناظر** **شيوخه** **وبما** **حتمهم** **ان** **اهل** **مكة** **يقولون** **ان** **النبي** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **رخص** **في** **بيع** **العرايا** **اي** **من** **غير** **قيد** **فقال** **يحيى** **وما** **يسري** **بضم** **اوله**
اهل **مكة** **صواب** **بن** **عبد** **الله** **الانصاري** **فسكت** **يحيى** **قال** **سفيان** **بالاسناد** **المذكور**
لما **اردت** **اي** **لما** **كان** **الحامل** **لي** **علي** **قولي** **يحيى** **بن** **سعيد** **انهم** **يروونه** **عن** **جابر**
ان **جابر** **من** **اهل** **المدينة** **فرجع** **الحديث** **الي** **اهل** **المدينة** **ومحل** **الخلاف** **بين** **رواية**
يحيى **بن** **سعيد** **ورواية** **اهل** **مكة** **ان** **يحيى** **بن** **سعيد** **قيدا** **لرخصة** **في** **بيع** **العرايا** **بالرخص**
وانما **ياكلها** **اهلها** **رطبا** **واما** **ابن** **عيينة** **في** **روايته** **عن** **اهل** **مكة** **فان** **طلق** **الرخصة**
في **بيع** **العرايا** **ولم** **يقيد** **بشي** **ما** **ذكر** **انهم** **يروونه** **عن** **جابر** **وكان** **يحيى** **ان** **يقول**
سفيان **واهل** **المدينة** **رواية** **التمتع** **في** **الطلاق** **على** **المعتمد** **والتقيد** **بالرخص**
الزيادة **حافظ** **فقيمن** **المصير** **اليها** **واما** **التقيد** **بالاكل** **فالذي** **يظهر** **انه** **بيان** **الواقع**

قلت انهم يروونه جابرا

لا انه قيد قال ابن المدين **قيل لسفيان بن عيينة** قال ابن حجر لرائق على تسمية القليل
وليس فيه اي في هذا الحديث **بني من بيع التمر بالخلصة حتى يبيد** **وصلاصه قال**
سفيان لا اي وانما كان هو صحيحا من رواية غيره وهذا الحديث اخرج المولى ايضا
في الشرب ومسلم في البيوع وكذا ابوداود والترمذي والشافعي **باب**
تفسير العرايا جمع عربية وهي لغة الخلطة ووزنها فعيلة قال الجمهور نعت فاعلة
لانها عربية باعرا ما كلفها اي ازيد لها من باي الخل في عارية وقال اخرون بمعنى
منعوله من عاره يعرفه اذ اتاه لان ما كلفها يعرفها اي ياتيها فهي معروضة واصطفا
عربية فكثرت الواو واو ادغمت فتسمية المقيد لك على القولين مجاز من اصل
ما عقد عليه **وقال مالك** الامام الاعظم ابن اسحاق الاجبي ما وصله بن عبد البر **العرية**
يشوب الخنة ان يعرف بضم الياء من العرايا اي يهب **الرجل الرجل خلطة** من خلطة
بشأنه فيملكها لان عند الامام ما كان الهبة تلزم بقدر العقد او يهبه عمرها
ثم تباد في الواجب بدخوله اي بدخله الموهوب له **عليه** اي البتان لا حل
التمرة الموهوبة وانما طما **فرخص** بضم الراء مبيد للمفعول له اي للواهب **يشترها**
منه **بشر** يايسر ولا يجوز لغيره ذلك ومثل قول ابن حنيفة رحمه الله العرية ان يهب
خلطة ويشق عليه تد والموهوب له اي بشأنه ويكره ان يرجع في هبته وهذا
بناء على مذهبه فان الواجب الاجبي يرجع في هبته متى شاكره يكره فندفع اليه
بدلها ثم او يكون هذا في معنى البيع لان بيع خفية وكذا القولين بعيد عن لفظ
الحديث لان لفظ ارضاء العرية فيها عام وهما يقيد انها بصورة وايضا فقد صح
لفظ البيع فني كونه بيعا فان لفظ ارضاء هو اللفظ ايضا والخاصة قيدت
بجنسة او سق اما دونها والهبة لا تتقيد **وقال ابن ادريس** الامام ابو عبد الله
محمد الشافعي وجزم به المزي في التهذيب او هو عبد الله ابن ادريس الوادي
ورجم الشافعي وتدد ابن بطال ثم السبكي في شرح المذهب **العرية** بالشد يد
لا تكون الا بالكيل اي فيما دون حصة او سق **من التمر** يعلم المساواة **يداميد**
قبل المتفرق كمن قبض الرطب على النخل بالخلية وقبض التمر بالنقل كغيره
لا يكون بالجزاف بكسر الجيم في الجزاف ما صلح وسلم المشتري التمر يايسر بالكيل
ويحلي بينه وبين النخل وعبرة الشافعي في الام ونقلها عند البيهقي في المعرفة
من طريق الربيع عن العرايا ان يشتري الرجل تمر الخلطة واكثر من غير خص من التمر ان
يجزها الرطب ثم يقدر كمن يقص اذا يلبس ثم يشتري بجزءه تمر فان تفرقا قبل ان
يتقابضا فسحق البيع قال في الفسخ وهذا وان عاير ما علمه البخاري لفظا فهو
موافقة في المعنى لان تحصيلها ان لا يكون جزافا ولا سنية **وما يتوهم** اي القول
السابق لان لا يكون جزافا **قول سهل بن ابي حنيفة** عند الطبري في طريق الحديث
عن جعفر

عن جعفر بن ربيعة عن الاعمش عن سهل موقوف **باب لا وسق الموصلة** وفائدة قوله
التكليف كما في القبا طير المستظرة وهو يعطى ان المكيلة عند البيع **وقال ابن**
الاسحاق هو محمد بن رباح صاحب المفازي ما وصله الترمذي في حديثه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال **كانت العرايا ان يعرف الرجل الرجل في مال**
الخلطة والخلطتين وصله الترمذي بدون التفسير واما التفسير فوصله ابوداود
عنه بلفظ الخلات وزاد فيه فيشق عليه فيبيعها بمثل خرصها **وقال ابن زيد** هارون
الواسطي عن سفيان بن حسين الواسطي من اتباع التابعين ما وصله من حديثه
اي حديث سفيان بن حسين الامام احمد عن الزهري عن سالم عن ابنه عن زيد بن
ثابت مرفوعا في العرايا قال سفيان بن حسين العرايا خل كانت اوجب للمساكين
فلا يستطيعون ان يشتروا بها اي الى ان يصير طما ثم او لا يجوز اكلها رطبا
لاحتياجهم الى التمر **فرخص** لهم بضم الراء مبيد للمفعول **ان يبيعوها** بعد خرصها
بما شاؤا من التمر من الواهب او من غيره ياخذونه مجالا وهذا احد صواب
العربية وهي صحيحة عند الشافعية كغيرها وقد حكى عن الشافعي تقييدها بالمساكين
على ما في هذا الحديث وهو اختيار المزي والصحيح انه لا يختص بالفقر بل يجري
في الاغنيا لا طلاق الاحاديث فيه وما رواه الشافعي عن زيد بن ثابت ان رجلا
محتاجا من الانصار شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرطب ياتي
ولا نقد يايدهم يبتاعون به رطبا ياكلونه مع الناس وعندهم فضل تو قصم
من التمر فرخص لهم ان يبتاعوا العرايا بجزءها من التمر اوجب عنه بانه ضعيف
وبتقدير صحة فهو حكمه المشروعية ثم قديم الحكم كما في الرمل والاصطناع
عليه انه يسوقه اكثر من ان قوما بصفته سالوا عن رخصتهم واختم ان يكون سبب
الرخصة فقرهم او سواهم والرخصة عامة فلما اطلقت في احدى ارضتين
ان يسبقها السؤال كما لو سال غيرهم وان ما بهم من الفقر غير معتبر اذ ليس
في لفظ الشارع صلى الله عليه وسلم ما يدل لا اعتبارا وعند الحنابلة لا يجوز
العرية الا لحاجة صاحب الحائط الى البيع او المشتري الى الرطب وبه قال
حدثنا محمد زادا بوذر صواب مقاتل المروزي الجاوري **قال اجوزنا عبد الله**
ابن المبارك قال **اجوزنا موسى بن عتيبة** بضم العين وسكون القاف الاسدي
عن نافع مولى ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما **ان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم رخص لي العرايا ان يتباع عمرها الرطب او العنب
بجزءها بقدره من اليابس **كميلا** نصب على التمييز اي من حيث الكيل **قال موسى**
بن عتيبة بالسند السابق **والعرايا خلطات** معلومات ياتيها **فشتريها** بناء
الخطاب فيها كما في الفروع واصله وفي بعض الاصول بيا العينة وفي اخرها لنون

اي شترى ثمرتها بغير معلوم قال في الفتح وكان اختصه للعلم به ولم اجد في شيء
من الطرق عنه الا هكذا ولعله اراد ان يبين انها مشتقة من عروت اذا انتدت وتروى
اليمن المعدوي الذي يعني التجر **الحديث** حكم بيع الثمار بالمثلثة
المكسورة السائل للربط وغيره **قيل ان يبدو** يعني من اي يظهر صلاحها وبدو
الصلاح في الاشياء صيرورتها الى النضج التي تطيب فيها غالباً في الثمار ظهور
اول الخلاوة في غير المثلث بان يتوه ويلين وفي التكون انقلاب اللون كانت
احمر واصفر واسود وفي ثمر القثبان يبين مثله غالباً للاكل وفي الحبوب
باشدادها وفي ورق التوت يتناقص **وقال الليث** ابن سعد الامام عن ابي
الزناد عبد الله بن ذكوان **كان مروية بن الزبير** بن العوام ولا يزرع عروبة
بن الزبير **حدث عن سهل بن ابي حنيفة** يكون هذا سهل والمثلثة من حنيفة
الا نصاري من بني حنيفة بالثلاث المثلثة **انما حدث عن زيد بن ثابت**
الانصاري رضى الله عنه انه قال **كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه**
وسلم في زمرة وابائهم يتناقصون بتقديم الموحدة الساكنة على النونية والذي في
اليونانية يتبايعون **الثمار بالمثلثة** **قال الجليلي** في فتح الجيم والدال المعجمة في
اليونانية وفي غيرهما في الاصول التي وقفت عليها وقال الحافظ ابي جعفر والعيني
بالمعجمة اي قطعوا ثمر النخل وهذا قاله في الصحيح في باب الدال المعجمة وقال
في باب المعجمة وجد النخل بيده اي صممه واحداً للنخل حان له ان يجود هذا من
الجود والجود مثل الصرام وقال في باب الجيم صممت الشيء صمما اذا قطعت
وصم النخل جده وصم النخل اي حان له ان يصرم وللحموي والمستمل اجد
بزيادة التي قال السفاقي دخل في الجود كالتلثم اذا اخل في الطلام قال
وهو اكثر الروايات **وحضر تفاسيهم** بالصاد المعجمة اي طلبهم **قالا المتنازع**
المشتري انه اصاب الثمر بالمثلثة قال **الفراد** **الدومان** في بعض الدال وتحقيق
الجيم وبعد الدال نون كثر في الفرع وغيره وهو رواية القاسمي فيما قاله عياض
وهو موافق لضبط الخطابي وفي رواية السرخسي فيما قاله عياض **الدومان** بض
الدال وهو موافق لضبط ابي عبيد والصفاني والجوهري وابن فارس في
المجمل وقال ابن الاثير وكان الضم اشبه لان ما كان من الاداء والعاهات فهو
بالضم والركام كالسعال وضم ابو عبيد يانه فساد الطلع ونقصه وسواده
وقال الفراد في فساد النخل قبل ادراكه وانما يقع ذلك في الطلع يخرج قبل النخلة
اسود مصفوناً **اصابه** **مراض** بضم الجيم وبعد الراء المخففة التي تم ضاد معجمة
بوزن الصداغ اسم لجميع الامراض وهو دايق في الثمر فيهلك ولكنه يهين والمستمل
كما في الفرع مراض بضم الجيم وللحموي والمستمل كما في الفرع مراض **اصابه** **قاسم**

بضم

بضم القاف وتنفق الثمن المعجمة اي استغنى قبل ان يصير ما عليه يسيراً او شيء
يصيبه حتى لا يربط كما رواه الطحاوي في رواية وقوله اصابه بدل من الثمن وهو
بدل من الاول وهذه الامور الثلاثة **اصابه** **عيب** وافات نصيب الثمر **بضم**
يا قال ابراهيم بن ابي كاهن في الصنوبر باعتبار اعتناج ومن مع من اهل الخصومات
بقرينة يتابعون **قيل ان يبدو** **صلى الله عليه وسلم** لما كثر من عروبة **الحديث**
في ذلك **قال** بكسر الهمزة اصله فان لا تتركوا هذه الميا بقة في يد ما للتوكيد
وادغمت النون في الجيم وحذف الفعل اي افضل هذا ان كنت لا تفعل غيره وقد
نطقت العرب بما ماله لا امالة صغرى لضمها الجملة والافال قياسي ان لا تمال
الحروف وقد كتبت الصفاني فامالي بلام ويا لاجل امالتها ومن يكتبها
بالالف على الاصل وهو الاكثر ويجعل عليها فتحة معرفة علامة للامالة والعامية
تشيع امالتها وهو خطأ **قالا يتبايعون** **اصابه** **قيل** بان يصير على
الصفة التي تطلب **الحديث** بفتح الجيم وضم الشين واسكان الواو كذا في الفرع
وغيره مما وقفت عليه ويجوز سكون المعجمة وفتح الواو بل قال ابن سيده فعل على
وزن مفصلة لا على وزن فعول لانها مصدر والمصدر لا يجي على مثال فعول
وزن صاحب التحقيق والحريري ان الاسكان من لحن العامة في ذلك فقل فقد
ذكرها الجوهري وصاحب الحكم وغيرهما والمراد بهذه المشورة ان لا يشتروا شيئا
حتى يتكامل صلاح جميع هذه الثمرة لئلا تقع المنازعة قال في الفتح وهذا
التعليق لم اره موصولا من طريق الليث وقد رواه سعد بن منصور عن ابن ابي
الزناد عن ابيه عن حديث الليث ولكن بالاسناد الثاني دون الاول واخرجه
ابوداود والطحاوي من طريق يونس بن يونس عن ابي الزناد بالاسناد الاول
دون الثاني واخرجه البيهقي من طريق يونس بن يونس بالاسنادين معا **يشير بها** عليهم
لكثرة خصوصتهم قال ابو الزناد **واخبرني** بالافراد **خارجة من زيد بن**
ثابت احد الفقهاء السبعة والواو للعطف على سابقة **ان اياه** **زيد بن ثابت**
لم يكن يبيع ثمارا بضم حتى تطلع الثريا **البحر** المعروف وهي تطلع مع البحر
اول فصل الصيف عند اشتداد الحر في بلاد الحجاز وابتداء نضج الثمار واعتبار
في الحقيقة النضج وطلوع النجم علامة له وقد بينه بقوله **فيتبين الاخضر من**
الاخضر وفي حديث ابي هريرة عند ابي داود من فوجها اذا طلع النجم صبا حار فعت
العاهة عن كل بلد وقوله كالمشورة يشير بها قال الداودي الشارح تاويل بعض
نقطة الحديث وعلى تقدير ان يكون من قول زيد بن ثابت فلهذا ذلك كان في اول
الامر ثم ورد الخبر بالهمزة كما بينه حديث ابن عمر وغيره وقال ابن المنير وورد
حديث زيد مطلقا وفيه ايما الى ان النهي لم يكن عزيمة وانما كان مشورة وذلك

يقضي الجواز الا ان اعتبه بان يباع ما روي هذا الحديث كان لا يبيع حتى يبعده
صلاحتها واحاديث النبي بعد هذا بثبوت فكانه قطع على الكوفيين احتجاجهم
بحديث يزيد بان فعله يفسد روايته ولا يرد عليهم وذلك ان فعل الجاذبين
لا يدل على منع الاخر وصلاها ان يدا منته من بيع ثماره قبل بدو صلاحها
ولم يفسد متناعه كان لانه حراما وكان لانه غير مصلحة في حقه انتهى **قال**
ابو عبد الله البخاري **بقاه** اي الحديث المذكور **علي بن ابي بصير** يفتح الموعدة
وسكون الحاء الملهمة اخرها القطن الرازي احدثه في المصنف **قال حدثنا عمار**
بفتح الملهمة والكاف المستددة وبعد الاق ميم بن سلم يسكون اللام ابو عبد الرحمن
الرازي الكوفي بنونين **قال حدثنا عيسى** بفتح العين الملهمة يسكون النون
وفتح الموعدة والسين الملهمة بن سعيد بن الضريس بضم الصاد المعجمة مصفرا
الكوفي الرازي **عن ابن ابي عمير** قال الرازي **عن ابي الزناد** عبد الله بن زكريا
عن عمرو بن الزبير عن سهل هو ابن ابي حنيفة الاضرار **عن ابن ابي عمير** هو ابن
ثابت الاضرار **وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف** القيسي **قال اخبرنا**
ما كنه الامام عن فاطمة مولى ابن عمر **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم **نهى عن بيع الثمار** مشفرا **عن النخيل**
بني تحريم حتى يبدو صلاحها ومقتضاه جوازها وصحة بعد بدو ولو غير
شرط القطع بان يطلق او بشرط ابقائه او قطعه والمعني الفارق بينهما امن
العاهة بعده غالبا وقبله شترع اليه لضعفه **نهى البائع** لئلا ياكل مال
اخره بالباطل **ونهى المشتري** لئلا يضيع ماله والى الفرق كما بين
ما قيل ظهور الصلاح وبدونه وبطله بشرط الايقاع قبله وبقده كذا صرح
به اهل مذهبه خلافا لما نقله عنه النووي في شرح مسلم وبدو الصلاح في
شجره ولو في جنة واحدة ليستبيع الكحل اذا اعدا بستان والمقد والجس فبيعه
ما لم يبدو صلاحه ما بدا صلاحه اذا احدث فيه الثلاثة واكتفى ببدو صلاح
بعضه لان الله تعالى امتن علينا فجعل الثمار لا تطيب دفعة واحدة اطال
من من التفكه فلما اعتبرنا في البيع طيب الجميع لادراكه ان لا يباع شي قبل
كمال صلاحه او تباع الحبة قبل الحبة ونبي كل منها خرج لا يخفى ويجوز البيع قبل
الصلاح بشرط القطع ان كان الموطوع مستفعا كالحصم اجماعا وهذا الحديث
اخرجه مسلم وابوداود **وبه قال حدثنا ابن مقاتل** محمد المروزي **قال اخبرنا**
عبد الله بن المبارك المروزي **قال اخبرنا حميد الطويل** ابو عبيدة البصري
الثقة المدلس **عن اشهر** رضي الله عنه **وبن الهيثم** لاحق من وجه اخر **عن حميد** قال
حدثنا اشهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى **بني تحريم ان يبيع ثمره**

النخل

النخل بالمثلثة **حي** **قال** **ابو داود** ورواه ترمذي بالياء وصوبه الخطابي وقال
ابن الاثير ومنهم من انكر ترمذي والصواب الروايتين على اللغتين وهي النخل
تزهوا اذا ظهرت ثمرة وانما هي يرمي اذا احمر او اصفر وذكر النخل في هذه الطريق
لكونه الغالب عندهم واطلق في غيرها فلا فرق بين النخل وغيره في الحكم وبه
قال ابو عبيد الله البخاري في قوله **حي** تزهوا **يعني** **حي** وهذا الحديث
من افراده **وبه قال حدثنا** **ابو داود** وهو ابن مسعود **قال حدثنا يحيى**
القطان **عن سليمان بن ابيان** يفتح السين الملهمة وكسر اللام وبعد الغنية ميم
وحيا يفتح الملهمة وشبهه يد الغشاة الغنية الملهمة الي البصري **قال حدثنا**
ابو داود **عن سليمان بن ابيان** ومينا بكسر الميم وسكون الغنية وبعد النون همزة
ممدودة **قال سمعت جابر بن عبد الله** الانصاري **رضي الله عنه** **قال**
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الثمرة حتى يتبين بضم الغشاة
الغنية وفتح السين المعجمة وتشديد القاف المكسورة اوه حاد ملهمة كذا
في الفرع وغيره وضبطه العين كاليرومي يسكون السين وتحت القاف
قال في الفتح من الرباعي يقال استفتح ثمر النخل يشتم اشقا اذا احمر
او اصفر والاسم المشقة بضم المعجمة وسكون القاف وقال الكرماني التفتح
بالمعجمة والقاف وبالمهمله تغير اللون الى الصفرة او الحمرة فجعله في الفتح
من باب الافعال واكثرها في من باب التفضيل وقال في التوضيح واللام وضبط
ابو ذر يفتح القاف قال القاضي عياض فان كان هذا فيجب ان يكون القاف
مستددة والتا مفتوحة تفعل منه **فوق** **وما شتر** بضم اوله وفتح ثانيا
وبالمهمله الغوقية وسقط الواو لغزاي **ذكر قال حميد** او جابر **وعنه**
مما باب الا فصيلا من اللغاتي الذي زيد فيه الالف والتضيق لان اصلها
جر وصر **قال الجوهري** **احمر** الشيء او حار بجين وقال في القاموس **احمر** اسرا
صار احمر كاحمر وفتح المحققون بين اللون الثابت واللون العارض كما نقله
في المصباح كالتفتح وقالوا **احمر** فيها ثبتت حمرة واستقرت و**احمر** فيها تتحول
حمرة ولا تثبت انتهى وقال الخطابي اراد بالاحمر والاصفر من ظهور اويل الحمرة
والصفرة قبل ان يتبين وانما يقال تفعل من اللون الغير الممكن قال العيني
وفيه نظر لانهم اذا ارادوا في لفظ احمر مبالغة يقولون **احمر** فيزدبون على
اصل الكلمة الالف والتضيق ثم اذا ارادوا المبالغة فيه يقولون **احمر**
فيزدبون فيه الغين والتضيق واللون الغير الممكن هو اللغاتي **احمر** داحمر
فاذا تمكن يقال **احمر** واذا ازداد في الممكن يقولون **احمر** لان الزيادة تدل على
التكثير والمبالغة **وبه قال كل منهما** وهذا التفسير من قول حميد من مينا كما بين

ثم يبيّن بطلان ما قيل من ان البيوع مبيحة لغيره وفي نسخة
 يكمل طعامه بالنصب وهذا يسمى بالبيعة المبيحة او البيعة
 من ذكركم المذكور **حكم البيوع** وموضع الترجمة من الحديث قوله او كان زرعاً الى
 اخره واما بيع رطب ذلك بياضه بعد القطع وامكان انما ثلثه فالجهره ور
 لا يجوز بيع شيء من ذلك بحسنه لا متفانضلاً ولا متفانضلاً فلا يبيح حنيفة
 رحمه الله وهذا الحديث اخرج مسلم والنسائي في البيوع وابن ماجه في البخاري
باب حكم بيع الثمر قبل ان يثمر اي باصل النخل وبه قال
حدثنا **الشيخ** **ابن سعد** **الامام** **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما** **ان النبي صلى**
الله عليه وسلم قال **انما** **البيوع** **في** **الثمر** **المتين** **في** **الارض**
 وفي غيره ابو جعفر في اي شقق طعمه وكذا الوثائق بنفسه **باب حكم بيع الثمر**
 اي اصل النخل وليس المراد ارضها فالأضافة بيانية والنخل قد يوثق قال تعالى
 والنخل باسقات لها طلع نضيد فلذا انث الضمير **باب حكم بيع الثمر المتين** فلا
 يدخل في البيوع بل مستمر على ملكه **باب حكم بيع الثمر المتين** المتين
 لنفسه ولا يبي ذر إلا ان يشترط باسقاط الضمير وموضع الترجمة قوله ثم
 باع اصلها وهذا الحديث اخرج مسلم والنسائي وابن ماجه **باب**
حكم بيع الثمر المتين بالثمن والصاد المجعول بينهما ان مفاعلة من الخصومة
 لا انما يتبايعان اخص وهو بيع الثمار والحبوب خضر الم يبد صلاحها وبه
 قال **حدثنا** **الشيخ** **ابن وهب** **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما** **ان النبي صلى**
الله عليه وسلم قال **انما** **البيوع** **في** **الثمر** **المتين** **في** **الارض**
باب **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض** **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
 بالافراد ايضا ولا يبي ذر **حدثنا** **الشيخ** **ابن وهب** **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **انما** **البيوع** **في** **الثمر** **المتين** **في** **الارض**
 اي طمعة واسم من يدين سهل **حدثنا** **الشيخ** **ابن وهب** **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **انما** **البيوع** **في** **الثمر** **المتين** **في** **الارض**
 المتينة وبعد الاثني قان من الحق جمع حقله وهي الساحة الطيبة الذي لا يثا
 فيها ولا شجر وهي بيع الحنطة في سبيلها يكمل مطلق من الحنطة الى الصلصة
 والمعين فيه عدم العلم بالممانعة وان المقصود من المبيع مستور بما ليس من
 صلاحه **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض** **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
 فلا يصح بيع زرع لم يشتد جبه ولا يصح بيع قول وان كانت تجزأ بالاشتراط
 القطع ولا المفع كالثمر بعد بدو صلاحه قال الزهري وقياس ما من من الاكثاف
 في الثاير يطلع واحد وفي بعد الصلاح بجهة واحدة الاكثاف باشتداد
 سبيلته واحدة وكل ذلك مشكل انتهى وكذا لا يصح بيع الجوز والنخل والتمر
 والبصل في الارض لا استأثار مقصودها ويجوز بيع ورقها انما هو شرط القطع

(مساخنة)
 بن عباس قال
 صح

بن عباس

كما يقول

كما يقول **ونهي عن الممانعة** بان يلبس ثوبا مطويا في ظلمته ثم يبيعه لان الاخبار
 اذ اراد ويقول اذ المستفاد بغيره **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
 بيع الثمر المتين بالربط كالماء وبيع الزبيب بالقيط كالماء وهذا الحديث من افرادهم
 قال **حدثنا** **الشيخ** **ابن سعد** **الامام** **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما** **ان النبي صلى**
الله عليه وسلم قال **انما** **البيوع** **في** **الثمر** **المتين** **في** **الارض**
باب **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض** **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
 في الفروع كمنه صلب على الاول والاولى والمثابة والسكون في الثانية مع الاضافة كذا
 انه يربطها اخرج عن غير النخل لان الثمر هو النخل الشجر من البسات ما قام على ساق
 او ما سما بنفسه ورق او جل قوامه ثبات او عجز عنه قاله في القاموس قد دخل فيه شجر البطم
 وغيره يعني ان المراد من النخل الرطب الذي يصير ثمره في بعض الاصول من بيع الثمر
 بالمتينة من غير اضافة **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
باب **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض** **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
 فقلت وفي رواية قيل **لا شيء** **فان** **هو** **ما** **قال** **الشيخ** **ابن وهب** **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما**
 قال **ان النبي صلى الله عليه وسلم** قال **انما** **البيوع** **في** **الثمر** **المتين** **في** **الارض**
 يعني لم يخرج ذر ولا يبي ذر **حدثنا** **الشيخ** **ابن وهب** **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما**
 ليعين انكاره انما اخص ذلك ما قبل الزرع امكان ثلثه بعده لان ذلك
 اكثر واغلب واسرع كاهم والظاهر ان التفسير موقوف على ان يبي ذر وهو معتبر
 سيلحاه وبش من الفضل عن حيد فقال فيه افرات الى اخره قال فلا ادري اني قال
 ثم تتحمل او حدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الخطيب في الدرر وقد
 سبق من يدل ذلك في باب ان باع النخل قبل ان يبد صلاحه ثم اصابته عاهة
 فهو من البايع **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض** **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
 الثمرة وحكم اكله وبه قال **حدثنا** **الشيخ** **ابن وهب** **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **انما** **البيوع** **في** **الثمر** **المتين** **في** **الارض**
باب **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض** **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
حدثنا **الشيخ** **ابن وهب** **عن** **ابن عباس** **رضي الله عنهما** **ان النبي صلى**
 ساكنة اخره را جعفر بن ابي وحشية واسم اياق ابي بصير عن مجاهد هو ابن جهم
 الامام المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهو ياكل جوار اجلة حالته فقال عليه الصلاة والسلام **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
 شجرة كالرجل المومني في الصفة الحسنة زاد في كتاب العلم من طريق عبد الله بن
 دينار عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عباد الله فان ردت ان
اقول **هو** **النخل** **وسقط** **لا** **يوي** **ذر** **والوقت** **لفظ** **هو** **فالنخل** **نصب** **عليه** **المفعولية**
 ارفع بتقدير الساق **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض** **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**
 تقطعا لا كالبز وفي الاطعمة فاذا انا عاش عشرة انا احدتهم اي اصغرهم سنا واذا
 المتباينة قال عليه الصلاة والسلام **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض** **باب** **حكم بيع الثمر المتين** **في** **الارض**

المترجم به لكن الاكل منه يقتضي جواز بيعه قال ابن المنير الحديث قد سبق في كتاب العلم
باب **من ابيع في امر اهل الامصار على ما يتعارفون بينهم في**
اليوم والاجارة والمكينة واللوزن في شئهم بضم المرحلة وفتح اللوزن الاول مخففة
على حسب **نياتهم** مقاصدهم **ومذاهبهم** طريقتهم **المشهورة** فيما لم يات فيه نص
الشارع فلو وكل رجل اخر في بيع شئ فباعه بغير التفاد الذي هو عرف الناس او باع
موزونا او مكيلا بغير الكيل او اللوزن المتعارف لم يحن وقد قال القاضي حين ان الرجوع
الى العرف احد القواعد الخمس التي يبنى عليها الفقه **وقال شيخ** بضم السين المججمة
اخيه حاء مهملتين من الحرف الكندي القاضي مما وصله سعيد بن منصور **للغرائب**
بالعين المججمة والزاي المستدرة اليامين للمغزولات لما اختصموا اليه في شئ كان
بينهم فقالوا ان سنتنا بيننا كذا وكذا فقال **سكنكم** عادتكم **بيئكم** اي جازي في معاملتكم
مبتدأ وخبر ويجوز النصب بتقدير الزموا ووقع في بعض النسخ هنا زيادة في غير
رواية اي ذريرجا بكسر الراء وسكون الموحدة وجرار مهملتان قال الحافظ ابن حجر وغيره
وهي زيادة لامعين لها هنا واغاليها اخر الاثر الذي بعده **وقال عبد الوهاب**
بن عبد الحميد الشافعي مما وصله ابن ابي شيبة عنه **من ابوب السختياني عن محمد بن**
سليم بن ابي اسحاق العشرة **باص عشر** ويجوز نصب عشرة بتقدير بيع وظاهره
ان ربح العشرة احد عشر فتكون احد وعشرين لكن العرف فيه ان للعشرة دنانير مثلاً ديناراً
واحداً فتعني بالعرف على ظاهر اللفظ واذ انت الالتماد على المرفوع مع مخالفة
لظاهره فلا اعتماد عليه مطلقاً قال ابن بطال اصل هذا الباب بيع البصرة كل قبيل يبيعهم
من غير ان يعلم مقدار البصرة اي بان يقول بعتك هذه البصرة كل قبيل يبيعهم فيصيح
البيع عند الماكينة والمناقلة واي يوسق ويحد في الكل لان البيع معلوم بالاشارة
الى المشار اليه فلا يضر الجمل وقال ابو حنيفة يصح في واحد فقط ولو قال اشترت
صاية وقد بعتك صايتين ورجع درهم لكل عشرة جاز وكان قال بعتك صايتين وعشرين
وسمى بيع المراجعة **وياخذ البائع النفقة** اي لاجل النفقة على الجميع **رجحان** فان قال
بعت صاية دخل على فيه من الثمن اربعة الكيال والجمال والدلال والقصار وسائر موت
الا ستر باع كاهرة الحارس والصباغ وقيمة الصبي حتى المكس وقال مالك لا يأخذ
الا بفعله تاثير في السلعة كالصبي والخطاط واما اربعة الدلال والشدة والعل فلا
لكن ان ارجحه المشتري على مالا تاثير له جازاً اذا ربح بذلك ومناصفة هذا الاثر
للترجمة الاشارة الى انه اذا كان في عرف البلد ان المشتري بشرة درهم يباع باحدى
عشر فيباع المشتري على ذلك العرف لم يكن به باس **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
فيما وصله في الباب **لهند** هي بنت عتبة زوج ابي سفيان والد معاوية **خذني**
مايكفيك وولديك بالمعروف وهو عادة الناس **وقال الله تعالى ومن كان فقيراً**

الشافعية

فلياكل

فلياكل بالمعروف باع تعالى للوصي الفقيه او ما كل من مال اليتيم بالمعروف ما يندبه
جوعته ويكفي ما يستغوره **واقرى الحسن البصري** فيما وصله سعيد بن منصور
من عبد الله بن مرداس بكسر الميم **جاءوا فقال له بكم فقال ابن مرداس** **بدا ففتح**
السؤن والقاف تشبهاً فانق بكسر الهمزة وفتحها وصح في الفرع على الفتح وهو سدس
الدرهم فرضي الحسن بالدا ففتح واحد الحار **فركبه ثم جارة اخرى** اي ابن مرداس
فقال له الحمار الحمار كره مرتين بتقدير احضر الحمار او اطيعه ويجوز الرفع اي
الحمار مطلوب **فركبه ولم يشارطه** على الابرة اعتمداً على العادة السابقة
فاستغنى بالعرف اليهود بينها **فبعت اليه بنصف درهم** تزداد على الدافقين دانقاً
اخر فضلاً وكما وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف النيسابوري قال اخبرنا ما كك**
امام دار الهجرة عن حميد الطويل عن اسحق بن مالك رضي الله عنه انه قال جهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة بفتح الطاء المهملة وسكون العين
ثم موحدة واسم قتل دينار وقيل نافع وقيل ميرة مولي محبضة بضم الميم وفتح الهاء
المهملة وسكون الياء وبالصاد المهملة بن مسعود الانصاري وكانت هذه الجارة
بيع عشرة منه مضان كما في حديث ابن الاثير وفي الطبراني ان ذلك كان بعد لعص
في رمضان **فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من ثوب او امر اهل بني**
بياضة ان يخففوا عنه من ثوب بفتح الخاء المججمة وهو ما يقرره السيد علي عبده
ان يوديه اليه كل يوم وكان ثلاثة اصع فوضع عنه بهذه الشفاعة صاع ومطابقته
للترجمة من حيث انه صلى الله عليه وسلم لم يشارط الجاهل المذكور على اجرة اعتماداً
على العرف في مثله وهذا الحديث سبق في اوائل كتاب البيوع في باب ذكر الجاهل
واخرجه ابوداود وفي البيوع وبه قال **حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا**
سفيان هو الثوري كما نص عليه المزني **في هشام بن ابي عروة بن الزبير عن**
عائشة رضي الله عنها قالت **صعد بالعرف ودونه ام معاوية بن سفيان رضي**
الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح بفتح السين
المججمة وبالحاين المهملة بينهما تخية ساكنة جليل حريص **فهل علي جناح** بضم الجيم
ثم **ان اخذ من ماله** **سرا** نصب على التمييز اي من حيث السر او صفة لمصدر مخزوف
تقديره اخذ اخذاً سر عني خبر وان مصدرية **قال عليه الصلاة والسلام خذي**
انت وسنوك بالرفع عطفاً على الصيغ المرفوعة في اخذ واما اي بنقط انت
ايصح المظني وفيه خلاف بين فقه البصرة والكوفة ولا يوي ذر والوقت ولا يصح
وابن عساكر وينيك بالنصب على المفعول معه **مايكفيك** لنفسك ولبنيك **بالمعروف**
واقصر عليها لانها الكافي لا لمورهم واحالها عليه الصلاة والسلام على العرف فيما
ليس فيه تحديد شرعي وكان قوله عليه الصلاة والسلام هذا فتيلاً لا حكماً لان ابا

سفيان كان بكة فلا يستدل به على الحكم على الغائب بل قال السهيلي انه كان خاضرا
سوا لها فقال انت في محل مما اخذت وهذا الحديث أخرجه ايضا في الثقات وروى قال
حديث بالافراد **اسحق** هو ابن منصور كما جزم به خلق وغيره في الاطراف قال
حديثنا ابن **مخير** بن **عظم** النون وفتح الميم **عبد الله** قال **ابن خزيمة** **هشام** هو ابن عروة قال
المولوي بالسند **حديث** بالافراد **محمد بن** **ابو ذر** في رواية **ابن سلام** بسند يدل على
البيكندي وهو يورد علي بن قال انه **محمد بن** **المنيني** المزمع **قال سمعت عثمان**
بن **قذ** بفتح القاف والقاف بينهما راء ساكنة اخره دال مهملة هو العطار وقد تكلم
فيه كثر لم يخرج لم المولوي موصولا سوى هذا الحديث وقرنه بابن غير وذكر له
تقليدا اخر في البخاري **قال سمعت هشام بن** **عروة** بن **الزبير** **حدثني** **عبد الله**
انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول في قوله تعالى في سورة النساء **من كان**
غنيا من الاوصياء فليستغنى عن مال اليتيم ولا يأكل منه شيئا قال في الكشف
واستغنى بلغ من غنى كانه طلب زيادة القنعة قال **ابن المنيني** في الانتصاف **شيئا** الى
انه مستغنى بمعنى الطلب وهو بعيد فان تلك مستندة وهذه قاصرة والظاهر
ان هذا ملغا فيه فعل واستغنى بمعنى واحد ورجح التفتازاني لان كلا من باب
فعل واستغنى يكون لازما ومتعديا وكل من غنى واستغنى لازم **ومن كان فقيرا**
فليأكل بالمعروف **وانزلت في والي اليتيم الذي يقيم نفسه عليه** او يقتكى عليه
ويلازمه **ويصلح ماله ان كان فقيرا** **الكل ماله بالمعروف** بقدر قيامه وهذا موضع
الترجمة منه وهذا الحديث قد ذكره المولوي في تفسير سورة النساء **اسحق** عن ابن غير
عن **هشام** عن **ابن** عن **عائشة** بلفظ **انزلت في مال اليتيم** اذا كان فقيرا **ان يأكل**
بالمعروف منه مكان قيامه عليه **بمعروف** فظهر ان **المعروف** هنا لفظ رواية **عثمان**
بن **قذ** وفي الساب بلفظ **عبد الله بن** غير بلفظ **في مال اليتيم** يدل قوله **هنا وفي**
الوصايا من طريق **ابي امامة** عن **هشام** **والى اليتيم** كنه سقط في الموضعين قوله
في هذا الباب الذي يقيم عليه وهي بالمشاة القنية بعد القاف كما في الفروع
وغيره **واما قول البرماوي** ويقوم اي بالواو وفي بعضها يقيم **فبدا بالواو** فقلعه
راها في بعض الاصول من البخاري نعم اخرج **ابو نعيم** من وجه اخر عن **هشام** بالواو
وصورها السفاقتي قال لانها من القيام لان القامة وقد تقدم توجيهها
ولا يقض برواية عليا خري فيها هذا سبيل وهذا الحديث اخرج المولوي ايضا
في التفسير واخرجه مسلم **باب** **حكم بيع الشريك من شركته**
وبه قال **حديث** بالافراد **ابي ذر** **محمد بن** **عبد الله** **ابن** **الغني** **المجته** قال
حدثنا عبد الرزاق بن **هشام** قال **اخبرنا** **معمر** **هو ابن** **راشد** **عن** **الزهري** **محمد بن** **اسلم**
بن **شهاب** **عن** **ابي سلمة** **عبد الرحمن بن** **جابر** **ابن** **النصار** **رضي الله عنه** انه قال

جعل

بجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة **بضم الشين** **المجته** من شفعت
الشي اذا ضمته وسميت شفعة لضم نصيب الى نصيب **في كل مال يقسم عام**
مخصوص للزاد العقار المعقل للقسمة وهذا كما لا يخفى وشذ عطا في بيع الشفعة
في كل شي حين في الثوب واما ما لا يحتل القسمة كالحمام وخوه فلا شفعة فيه لانه
بقسمة بتطل المنفعة ولا شفعة الا لشيء لم يقاسم فلا شفعة لجار خلا فالخفة
واحتج لهم بما رواه الطحاوي **باب** **اشاد صحيح** من حديثه **اشي** من فوجا جار الدار احق
بالدار فعياحت ذلك تاتي ان شاء الله تعالى **ابن** **بابه** وفي رواية المستمل والكشيميني
في كل مال يقسم فاذا وقعت الحدود **واي** **صارت مقسومة** **وصرف الطرق**
بضم الصاد **المهملة** **وتشديد الراء** **المكسورة** **مبني** **للجهول** **وبن** **بعض** **الاصول** **وصرفت**
بتخفيف الواو **بنت** **مصارف** **الطرق** **وخوارقها** **فلا شفعة** **حينئذ** **لانها** **بالقسمة**
تكون **غيره** **مشاعة** **قال** **ابن** **المنيني** **ادخل** **في** **هذا** **الباب** **حديث** **الشفعة** **لان الشريك**
ياخذ **الشفعة** **من** **المشتري** **ثم** **يراجع** **بالنهي** **فاخذ** **من** **شريكه** **مبايعة** **جايز** **قطعا** **وهذا**
الحديث **اخرجه** **ابن** **المنيني** **في** **الشركة** **والشفعة** **وترك** **الحيل** **وابو** **داود** **في** **البيع** **والزهد**
في **الاحكام** **وكذا** **ابن** **ماجة** **باب** **حكم بيع الارض والدور والواو**
جمع **دائر** **قال** **الجوهري** **موت** **وادين** **العدد** **ادور** **فالهمزة** **فيه** **مبدلة** **من** **واو**
مضمومة **وكان** **لا** **الترمز** **واكثر** **ديار** **مثل** **جبل** **واجبل** **وجبال** **وبيع** **العروض**
جمع **عرض** **اي** **المشاع** **حول** **كونه** **مشاعا** **غير** **مقسوم** **وبه** **قال** **حدثنا** **محمد بن**
عجوب **بضم** **فتحة** **فح** **مهملة** **ساكنة** **فوحدة** **مضمومة** **وبعد** **الواو** **وحدة**
اخرى **قال** **حدثنا** **عبد الواحد بن** **زيد** **قال** **حدثنا** **معمر** **هو ابن** **راشد** **الزهرري**
محمد بن **اسلم** **عن** **شهاب** **عن** **ابي سلمة** **عبد الرحمن بن** **جابر** **ابن** **النصار** **رضي الله عنه** **الا**
رضي الله عنه **انه** **قال** **قضى** **النبى** **صلى الله عليه وسلم** **بالشفعة** **في كل مال**
لم يقسم عام **يدخل** **فيه** **العقار** **والمستمل** **والكشيميني** **مال لم يقسم فاذا وقعت**
الحدود **وصرفت الطرق** **بتشديد الواو** **وتخفيف الراء** **كما من** **فلا شفعة** **لانها**
تكون **غير** **مشاعة** **وبه** **قال** **حدثنا** **مسدد** **هو ابن** **مسهد** **قال** **حدثنا** **عبد**
الواحد بن **زيد** **بهذا** **الحديث** **السابق** **وقال** **مسدد** **وفي** **روايته** **في كل مال لم**
يقسم **واللهوي** **مال لم يقسم بلفظ العام** **تابع** **اي** **تابع** **عبد الواحد** **فيما** **وصلم**
المولوي **في** **ترك** **الحيل** **هشام** **هو ابن** **يوسف** **اليمايني** **عن** **معمر** **هو ابن** **راشد** **في** **روايته**
في كل مال لم يقسم **قال** **عبد الرزاق بن** **هشام** **في** **روايته** **فيما** **وصلم** **المولوي** **في** **الباب**
السابق **في كل مال** **وكذا** **رواه** **عبد الرحمن بن** **اسحق** **فيما** **وصلم** **مسدد** **في**
مسند **عن** **بشر** **بن** **الفصل** **عنه** **عن** **الزهرري** **قال** **الكرمان** **الفرق** **بين** **الاساليب**
الثلاث **ان** **المتابعة** **ان** **يروي** **الراوي** **الاخر** **الحديث** **بعضه** **فالرواية** **اعم** **منها** **والقول**

انما يستعمل عند السماع على سبيل المذاكرة هذا **باب** **الاستغفار**
اذا استغفرت احد شيئا لغيره بغيره يعني بطريق فرضي ذلك الغير بذلك الشرا
بعد وقوعه وبه قال **احدنا يعقوب بن ابراهيم** بن كثير الدورقي قال **احدنا ابو**
عاصم الضحاك بن مخلد قال **احدنا ابن جريج** عينا مكنى بن عبد الله بن قال **احدنا**
ابن ابراهيم بن موسى بن عتبة بن عيسى بن الاسدي المديني عن نافع بن عوف بن
ابن جريج عن **ابن جريج** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **خرج ثلاثة يمشون فخلا**
ذرعه الكشمير بين ثلاثة نفر يمشون في حال كونهم يمشون فاصابهم **الخطير**
عظمي بالغا على خنجر ثلاثة من باب المزارة اصابهم باسقاط الاذن فاجتنبوا
فدخلوا في غار كهف وهو بيت منقور كاي في جبل فاختطت عليهم **صخرة** على
باب غارهم وفي المزارة فاختطت على فم الصخرة من الجبل قال عليه الصلاة
والسلام **فقال بعضهم لبعض ادعوا الله عز وجل يا فضل عمل علقوه في المزارة**
فقال بعضهم لبعض انظروا انما لا علمتوا صالحة ثم فادعوا الله عز وجل فاعلم بغيرها
عنكم **فقال احدهم اللهم** هو قوله لما قال ان يدهن الله نعم والله لا كانه
ينادي الله تعالى مستشهدا على ما قال من الجواب **اني كان لي ابوان اب وامر**
فقلت في التثنية وفي المزارة اللهم انه كان لي والذان **شيخان كبيران** زادين
المزارة ولي صبية صفراء **فكنت اخرج الي المرحى فارعي غنمي فراجي من**
المرعي فاحلب ما يحلب من الغنم فاجي بالخلاب بكسر الخاء وتخفيف اللام
الاذا الذي يحلب فيه ومراة هذا الذي المحلوب فيه **فايتي بي بدها بالخلاب ابوي**
اصلم ابوان لي فلما اضافه الي باب المتكلم وسقطت الوزن وانتصب على المنعولة
قلت في التثنية يا وادعت الياني البيا فاولها اياه **فيسريان ثم اسقي**
الصبية بكسر الصاد المهملة واسكان الموحدة جمع صبي وفي المزارة فندات
بوالدي واسمها قبل بن **واسمها ام اي** والمراد بالاهل هذا الاقارب كالاخ
والاخت فلا يكون عظمي ام اي على اهلي من عظمي الشئ على نفسه **فاجتبت اي**
تأخرت ليلة من الليالي بسبب عارض عرض لي فحيت لها فاذا **انما نايما**
مبتد او خير وفا فاذا للمناجاة **قال فكرهت ان اوقظهما** وفي المزارة ففقت
عند روضهما الكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية **عند رجلي** بالتثنية وفي
المزارة عند قدمي **فلم يزل ذلك دايا** ودابها شاة وشاةها من فروع اسم
يزل وذلك خيرا ومنصوب وهو الذي في اليونانية على الخبز وذلك الاسم
كما في قوله تعالى فاذالت تلك دعواهم **حي طلع الفجر** واستشكل تقديم الابوين
على الالهة مع ان نفقة الاولاد مقدمة اجيب باحتمال ان يكون في شراهم تقديم
نفقة الاولاد على غيرهم **اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذكرا ابتغا وجهك**

اي طلبا لمضاتك وانتصاب ابتغا على ان مفعول لم اي لاجل ابتغا وجهك اي
ذا **انك فافرج** بضم الراء فعل طلب ومفعول الدعاء فافرج من باب نص ينضو
منا فرجة بضم الفاء وسكون الراء **منها السبا** قال **فخرج عنهم بقدر ما دعي**
فرجة تري منها السما فخرج بضم الفاء الثانية وكسر الراء **وقال بالواو لا في الوقت**
فقال اللهم ان كنت تعلم اني كنت اجد امرأة من بنات عبيدك فاشدعني رجل
الشاكف زائدة او اراد تشبيه بحسبها بشد المحبات فراودتها عن نفسها **فقال له**
لا تنال ذلك بالسلام قبل الكلام ولا يله ذر فاك باللام بدل اللام **منها حتى**
تعطيا ما به دينار كان مقتضى السياق ان يقال لا تنال ذلك من حين تعطيني
لكن من باب الالتفات **فسمعت فيها اي في المائة دينار حتى جمعها** وفي الفرع
حتى جمعها من الجعي وعزي الاولى لا في الوقت **فلما اعطيتها الدنيا** اي ما كنتني
من نفسها **فعدت بين رجلها** لا طامعا **قالت ان الله يا عبد الله ولا تقص**
الحاتم بفتح المشاة الفوقية وفتح الصاد المعجمة ويجوز كسرها وهو كناية عن
ان لا ينكرها **الا بحتة اي لا تزول البكارة الا بالانكاح** الحلال **فقت من بين**
رجلها وتركها من غير فعل فان كنت تعلم اني فعلت ذكرا ابتغا
وجهك اي لاجل ذاك فافرج عفا بضم الراء **فرجة قال ولا في الوقت فقال**
فخرج بفتحات اي فخرج الله عنهم **الثلاثين** من الموضع الذي عليه الصخرة
وقال الاخر وهو الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بلفظ
الاخراد اي على عمل بفرق بفتح الفاء والراء مكيا يسع ثلاثة اصع من خيرة
بضم الذال المعجمة وفتح الراء المخففة حب معروف **فاعطيه الفرق الذرة فاجي**
اي امتنع ذكرا لاجيرا ياخذ الفرق وفي المزارة فلما قضى علمه قال اعطني
حتى فعرضت عليه فوعظ عنه وفي باب الاجارة استاجرت احدا فاعطيتهم
اجرم غير مرسل واحد ترك الذي لم وذهب **فعدت بفتح الميم اي قصدت**
الي ذكرا الفرق فزرت عمة وفي المزارة فلم انزل امرهم **حي استديت منه**
بقر او مرا عتها بالنصب عطا على المفعول السابق ولغيره اي ذر ورعاها
بالسكون **ثم جاء الاجيرا المذكور فقال لي يا عبد الله اعطني حتى قطع**
منه فقلت له اطلق لي ذكرا ليعرفها عتها وانها لك وسقط لا يجي
ذر فانها لك **فقال لي استهنري بك** وفي حديث الانبياء فساقها وفي المزارة
لخذه فاخذه وفي الاجارة فاخذه كله فاستافه فلم يترك منه شيئا **اللهم ان**
كنت تعلم اني فعلت ذكرا اعطا ابتغا وجهك ذاك لمقدسة **فافرج**
عنا بضم الراء فكشني بضم الكاف وكسر المعجمة اي كشني الله عنهم باب الفار زاد

زادني الاجازة في جوابي شون وموضع الترجمة من هذا الحديث قوله اني اشهر
اني اخره فان فيه تصرف الرجل في مال لا يجوز بيعا ذنه فاستدل به المولى علي جواز
بيع الفضولي وشرايه وطريق الاستدلال به بيني عليان شرح من قبلنا شرح لنا
علي خلافاً لكن تقرر بان النبي صلى الله عليه وسلم ساقه ساق المدح والثناء علي
فأعلم وأقره علي ذلك ولو كان لا يجوز لنبه في هذا التقرير ببيع الاستدلال به
لا يجر دكونه شرح من قبلنا والقول بصحة بيع الفضولي هو مذهبنا لما كتبه وهو
القول القديم للشافعي ينعقد موثقاً على اجازة المالك ولا يكل ولا يجرى
القولان فيما لو اشترى لغيره بلا اذن بعينه سالم او في ذمته وفيما لو ذبح امة غيره
او ابنته او علق او طلق منكوحته او عتق عبده او جري دابته بغير اذنه وقد اوجب
عما وقع من ابيان الظاهر ان الرجل الاجير لم يملك الفرق لان المتاجر لم
يتاجر بفرق معين وانما استاجر بفرق في الذمة لها من ماله قبضه امتنع
لرأته فلم يدخل في ملكه بل بقي حقه متعلقاً بذمة المتاجر لان ما في الذمة
لا يتعين الا بقصد صحيح فالشاح الذي حصل على ملك المتاجر يتبع به
للاجير بتراضها وغاية ذلك انه احس القضا فاعطاه حقه في ابدان كثيرة
ولو كان الفرق تعين للاجير لكان تصرف المتاجر فيه نقدياً ولا يتوسل الي
الله بالتقدي وان كان مصلحه في حق صاحب الحق وليس احد في حجر غيره
حق يبيع املاكه ويطلق زوجاته ويبيعهم ان ذلك احظ لصاحب الحق
وان كان احظ لكل احد حق بنفسه وماله من الناس اجمعين وهذا الحديث
اخرجه ايضا في الاجارة والمنزلة والحدوث لا يبيح مسلم في التوبة
والنسي في الرقاب **باب حكم الشرا والبيع مع المشركين**
واهل الحرب من عطي الخاص على العام وبه قال حزننا ابو التيمان محمد
بن الفضل السدوسي قال **معتز بن سليمان بن طرخان عن ابيه عن ابي**
عثمان بن عبد الرحمن بن مل الهندي بالنون عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زادني قولاً الهدية
من المشركين من كتاب البهية ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع
احد منكم طعام فاذا سمع من رجل صاع من طعام او غنوه فنجي **ثرجا رجل**
مشرك قال لما حفظ لم اعرف اسمه مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة
وبعد العين المهملة الف شمر نون مشددة اي طويل سمع الراس طويل متفرقة
جدا او البعيد العهد بالرحمن الشعب وقال القاضي النابلس **بغير**
يسوقها فقال زادني نسخة لم النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيحنا نص علي
المصدر اي يبيع ببيع او الحال اتفقها ببيعاً ويجوز الرفع خبر مشدداً مخدوفاً

اي هذه بيع **ام عطية او قال ام حبة** بالنصب عطفاً على السابق ويجوز الرفع
كما هو والشك من الراوي **قال المشرك لا ليس عطية او ليس حبة بل هو بيع اي**
بيع واطلق البيع عليه باعتبار ما يقول **فاشترى عليه الصلاة والسلام من شاة**
فيه جواز بيع الكافر واثبات ملكه علي ما في يده ويجوز قبول الهدية منه واختلف
في مباحة من غالب ماله حراماً واجتج من رخص فيه بقوله صلى الله عليه وسلم
للمشرك ابيعام هبة وكان الحسن بن ابي الحسن لا يري باساً ان ياكل الرجل من
طعام العشار والصواق والعامل ويقول قد اهل الله تعالى طعام اليهودي
والنصراني وقد اجترأ اليهودي الكاكون للسميت قال الحسن ماله يجر فواشياً بعينه
وقال الشافعي لا اوجب مباحة من اكثر ماله ربا او كبيره من حرامه فاذن ببيع لا يفسخ
البيع وهذا الحديث اخرجه ايضا في البقرة والا طهه واخرجه مسلم في الاطعمة
ايضا **باب حكم شرا المملوك من الخزي وعكره هبة وعقده**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلطان الفارسي كاتب اي اشتر نفسك
من مولاك بخمسين او اكثر والحال انه **كان حراً** قبل ان يخرج من داره **فظلموه**
وباعوه ولم يبق اذ ذاك هو من اهلها كان ايماناً مصادقاً بالنبي صلى
الله عليه وسلم اذ ابعث مع اقامته علي شى بغير عيني عليه الصلاة والسلام
فأقره النبي صلى الله عليه وسلم مملوكاً لمن كان في يده اذ كان في حكمه عليه
الصلاة والسلام انه من اسلم من مملوك مشرك في ناز الحرب ولم يخرج من اعمام
لسيده فهو لسيد او كان سيده من اهل صلح المسلمين فهو لما كان قالم الصلح
وقضته انه هرب من ايده لطلب الحق وكان مجوسياً فحقق براهب ثم راهب
ثم باع و كان يصنعهم الي وفاتهم حين ذل الاخير علي الجان واخره يظنوه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصد مع بعض الاعراب فقدموا به فباعوه
في وادي القرى يهودي ثم اشتراه يهودي اخر من بني قريظة فقدم به الي المدينة
فلما قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وراهي علامة النبوة اسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاتب عن نفسك وقد وردت قصته من طريق كثيرة من
اصحابنا ما اخرجهم اهدو علقها البخاري مكانها ما نراه وفي سياق قصته في اسلامه
اختلفا يتعسف الجمع فيه وروى البخاري في صحيحه عن سلمان انه تعا ولم يصفه عشي
سيد **وسبي عمار** هو ابن ياسر العنسي بالعين والسين المهملة منها نون ساكنة
ولم يكن عمار سبي لانه كان عربياً وانما سكن ابوه مكة وخالف بين مخزوم وفزوجه
سمية وكانت من مواليهم فولدت له عماراً فيحتمل ان يكون المشرك كون عاملوا عماراً
فعامله النبي لكون امه من مواليهم **وسبي صبيب** هو ابن سنان بن مالك الرومي
وهو قيل له ذلك لان الروم بسوه صغيراً ثم اشتراه رجل من كلب فباعه بمكة

واشتران عبد الله بن جده عن النبي فاعتقه ويقال بل هرب من الروم فقدم مكة
فقال ابن جده عن روي ابن سعد انه اسلم وهو وعار رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دار الارقم **وبالارقم** هو ابن رباح الحبشي المؤذن وامه هاشم بن ابي بكر الصديق
من المشركين كانوا يعذبونه على التوحيد فاعتقه **وقال تعالى والله فضل بعضكم**
على بعض في الرزق ففهم غني ومتمتع موالى يتولون رزقهم وغيرهم ومنكم مما ليك حالهم
عليه خلاف ذلك **فما الذين فضلوا برادي رزقهم** معطي رزقهم **علي ما ملكتم وما انهم**
علي ما ليكم فانما يردون عليهم رزقهم الذي جعل الله في ايديهم **فهم فيه موافقوا** للموالي
والما ليكم سواي انا الله رزقهم فبالجملة لا بالجزء المجزئة او مقطرة لها ويجوز ان تكون
واقعة موقع الجواب كانه قيل فمال الذي فضلوا برادي رزقهم علي ما ملكتم ايما نعمهم
فهم فيه سواء فيستوي الرزق علي انه ردوا نكاح علي المشركين فانهم يشكون باله
بعض مخلوقاته في الالهية ولا يرضون ان يشركهم عبيدهم فيما انعم الله عليهم فشا رزقهم
فيه **افنهم الله يحدون** حيث يتخذون له شركا فانه يقتضي ان يضاف اليهم بعض ما انعم
الله عليهم بايضا مما قاله ايضا ومن موضع الترجمة قوله علي ما ملكتم ايما نعمهم
فانبت لهم ملك الصيق مع كون ملكهم غالبا علي غير الاوضاع الشرعية ومن رواية ابوي
ذرو الوقت علي ما ملكتم ايما نعمهم الي قوله افنهم الله يحدون وقوله **قال حدثنا ابو الهيثم**
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي قال **حدثنا ابو الزناد**
عبد الله بن زكريا عن الامام محمد بن جعفر عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما جاور ابراهيم الخليل عليه السلام **بساورة**
بتحقيق الراوي وقيل بتشديدها اي ساورها فدخل بها **قريبه** هي مصر وقيل لابل
قريبة الارض فيها **ملكك من الملوك** هو صارق وقيل سفارة من ملوك وقيل
محمدين امير القيس بن يسار وكان علي مصر او جبار من الجبابرة شك من الراوي
وقيل له **دخل ابراهيم** بامارة هي من احسن النساء وقال ابن هشام وشابهه خياط
كان ابراهيم يتنازع منه **فارس** الملك اليه ان يا ابراهيم من هذه المرأة التي ملكك
قال اخي يعني في الدين ثم رجعا ابراهيم اليها فقال لا تكذبني حديثي **قالت**
اخبرتهم انك اخي اخلطوني في السبب الذي جعل ابراهيم علي هذه التوجه مع ان
ذلك الجبار كان يريد اغتصابها علي نفسها اختا كانت او زوجة فيقول كان من دين
ذلك الجبار ان لا يتم من الا لدوات الانداج اي فيقتلهم فاراد ابراهيم عليه السلام
دفع اعظم الضرر بارتكاب خسرهما وذلك ان اغتصابه اياها واقع لا محالة لكن
ان علم ان لها زوجا في الحياة حملته الضيرة علي قتله واعدامه او جسده واخزاه
بخلاف ما اذا علم ان لها اخا فان الغيرة حينئذ تكون من قبل الاخ لا من قبل الجبار
فلا يبالى به وقيل لما دان علم انك امراتي الرمي بالطلاق **والله ان بكسر الهمزة**

وتمت قصير
ترقيق

ويجوز ان الله من عند الله
حيث انكرنا ان الله
لا يبدل ما نعم الله عليهم

وسكون

وسكون القون نافذة اي **علي الارض** هذه التي غني فيها من **مؤمن** والابن ذر ومن
غيري وغيرك بالرفع لا علي محل غنوي ويجوز الجر عطفا عليه والذي في اليونانية
الرفع والنصب لا الجرا استشكل فمن يكون لوط كان معه كما قال تعالى فاقمن له لوط
كان معه كما قال تعالى فاقمن له لوط واجيب بان المراد بالارض اهلها وقوله ما وقع
كما قد رتبة هذه التي غني فيها ولم يكن معه لوط **فارس** الخليل عليه السلام بها اليه
اي بسارة الي الجبار **فقام اليها** بعد ان دخلت عليه **فقات** سارة حال كونها **توضا**
اصطه تتوضا فذلت احدي القاتين تخفيفا والهمزة من في عة نفيه الي الوضوء ليس
من خصا يص هذه الامة **وتصلي** عطفي علي سارة **فقات اللهم ان كنت امت**
بك وبسوك ابراهيم ولم تكن شاك في الايمان بل كانت قاطعة به وانما ذكرت علي
سبل العرض هضما لنفسها وقال في اللامع الاحسن انها ترجم وتوسل بايمانها لتقضي
سؤلها **واحصنت فرجها** **علي** **وحي ابراهيم** **فلا تسلط علي هذا الكافر** **فقط**
بضم العين المعجمة وتشديد الطاء المعجمة اي اخذ مجاري نفسه حتي سمع لم غطيط **حي**
ركض برجله اي حركها وضرب بها الارض في رماية سلم فقام ابراهيم الي الصلاة
فلما دخلت عليه اي علي الملك لم يتالك ان سطر لده اليها فقبضت يده قبضة
شديدة وقدرت ان تكتسب لابراهيم عليه السلام حتي راي حالها ليلا يخامر قلبه
امر وقيل صار قصو الجبار لابراهيم كالقارورة الصافية نراي الملك وساره وسمع
كلامها **قال الامام محمد بن جعفر** عن ابراهيم بن محمد بن ابي اسلمة الخزاز **قال ابو سلمة بن عبد**
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه **قال** لما ظاهروا انه موقوف عليه ولعل ابا الزناد
روي السابق من فوقه **قالت اللهم اني قتلت هذا الجبار** **يقال** كذا
للخوي والمستأني بالالهي واستشكل بان جواب الشرط يجب جرته واجيب بان
الجواب محذوف تقديره اعذب ويقال **هي قتلته** والجملة لا محل لها من الاعراب
والله علي المحذوف وللكشيمه بن يقطين مجزى في الاصل اي فقد قيل قتلته
وذلك موجب لتوجهه سارة خاصة الملك واهلك **فارس** الجبار اياها طلعت
مما عرض له والهمزة مضمومة **ثم قام اليها** **فقات** **توضا** **وتصلي** بالواو
وهي مكشوفة في الفزع مكتوب مكانها همزة توضا وهي ساكنة في اليونانية
ايضا **وقول اللهم ان كنت امت بك وبسوك** ابراهيم **واحصنت فرجها** **علي**
وحي ابراهيم **فلا تسلط علي هذا الكافر** **بانت اسم** الاشارة منها واستقام
في السابقة **فقط** الجبار يعني اختنق حتي صار كالصريع **حي** **ركض برجله**
الارض **قال** وفي نسخة قال الامام محمد بن جعفر في بعض الاصول **قال ابو عبد الرحمن** والذي
يظهر لي ان ذلك هو من التناهي فانه كقصة عبد الرحمن اي داود لا ابو عبد الرحمن
والعلم عند الله **قال ابو سلمة** اي ابن عبد الرحمن **قال ابو هريرة** رضي الله عنه **قالت**

74

الهم ان يمت هذا الجبار **فيقال** بالفاء والالف فهو كالف المقتدرة في قدره ايضا تكونوا
يذكركم الموت على قزاة الرقع في يديكم اي فيديكم ولستم لي تبال بحذف الف في
مقدرة وللكثيرين ينقل بالجزم جوابا للشط **هي قتلته فارس** بضم الفزة في جميع
ما وقعت عليه من الاصول اي اطلق الجبار في **الثانية او الثالثة** شك من الراوي
وفي نسخة من الروي الثالثة باسقاط الالف من غير شك **فيقال** الجبار عقب اطلاقه
في المرة الثانية والثالثة لجماعته **والله ما اسلم** الى **الاشيطانا** اي مقبولا
من الجن وكما نزل قبل الاسلام يعطون من الجن جدا ويرون كلما يقع من الخوارق
من فعلهم ونصرهم وهذا يناسب ما وقع له من الخلق الشبه بالصرع **ارجوها**
بكسر الهمزة اي ردوها الى ابراهيم عليه السلام ورجع ياتي لازما ومتعديا
يقال رجع زيد رجوعا ورجعته اناراجعا قال الله تعالى فان رجعتكم الله فقال
فلان رجعتكم الله الى الكفار **اعطوها** مضمرة قطع فعل امري اعطوا ساره **اجر**
بهمزة ممدودة بدل لها وجمع مفتوحة فزاد ان ابراهيم من ملوك القبط من حقن
بفتح الحاء المهملة وسكون القاف قرية بمصر **فرجعت الى ابراهيم عليه السلام**
زاد في احاديث الانبياء فاته اي ابراهيم وهو قائم يصلي قواما بيده مريم
اي ما الخبر **فقال اشعرت** اي علمت ان الله كفى الكافر بفتح الكاف والمؤنة
بعدها مثناة فزاد اي صرعه لوجهه واخره اوردته خائبا او غاظه واذهله
واخدم وليدة يحتمل ان يكون واخدم منطوق على كيت ويحتمل ان يكون
فاعلا اخدم فعلا الجبار فيكون استينا فاولوليدة الجارية للخدمة سوا كانت
كبيرة او صغيرة وفي الاصل الوليد الطفل والاني وليدة والجمع ولا يدور في
مفعول اخدم الا ول لعدم تعلق الفري بنيتي وتاد باسح الخليل عليه الصلاة
والسلام ان تراجعه بان غيره اخدمها ووليدة المفعول الثاني والمرد بها **اجر**
المذكورة وموضع الترجمة قوله واعطوها اجرو قبول بارة منه وامضا ابراهيم
ذلك فيه صحة هبة الكافر ونوت هدية السلطان الظالم وابتلا الصالحين
لدفع درجاتهم وفيه اباحة المعاري وانها مندرجة عن الكذب وهذا الحديث
اخرجه ايضا في الهبة والاكرام واحاديث الانبياء **وقال** **حدثنا قتيبة بن سعيد**
قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام عن ابن شهاب **محمد بن مسلم** الزهري عن **عروة**
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها **انها قالت** **اختم سعد بن ابي وقاص**
احد العشرة الجنية بالجنية **وعبد الله بن زمعة** اخو سودة ام المؤمنين في غلام هو
عبد الرحمن بن وليدة زمعة المذكور **فيقال** **سعد هذا الظلام** **يارسول الله** **بن**
اخي عتبة بن ابي وقاص مات مشركا وقد كان قد كرس شية النبي صلى الله عليه
وسلم عهد اي اوصي الى انه اي الظلام **ابنه انظر** الى شهره بعقبته **وقال** **عبد بن**

زمعة

زمعة اخوام المؤمنين سودة رضي الله عنها **هذا الظلام** **حي يارسول الله** **ولد علي**
قراشي زمعة من وليدة اي جارية ولم تسم **فيقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الي شهره قراشي **شبه بينا بعقبته** لكنه لم يعتمد له وجودا هو اقوى منه وهو القراشي
فيقال عليه الصلاة والسلام هو اي الظلام **كك يا عبد** ولا ي ذكر يا عبد بن زمعة
بضم عبيد ونصب ابن **الولد تابع للقراش** اي لصحابه زوجا او سيدا خلافا للحنفية
حيث قالوا ان ولدا لامة المستبرئة لا خلق سيدها ما لم يقر به فلا عموم عندهم
له في الامة وفيه بحث تقدم من باب تفسير العقبته او ايل البيع **وللعاهر** اي
الزاني **الجر** اي الخيبة ولا هو له في الولد **واحتجبي** منه اي من الظلام **باسودة بنت**
زمعة هي ام المؤمنين اي نذبا واحبها طافا لا فقد نصبت ضد واخوته لها بن ظاهري
الشرع لما راي من الشبه البين بعقبته **فلم تره سودة قط** وفي باب المشبهات
فما رايها اي الظلام حتى لحق بابيه وموضع الترجمة منه قراشي اي النبي صلى الله عليه
وسلم ملك زمعة الوليدة واجرا احكام الرق عليها فذل على تنفيذ عهد المشرك
والحكم به وان نصرته في ملكه يجوز كيف شا وهذا الحديث قد سبق في اوائل البيع
وبه قال **حدثنا محمد بن بشر** بالموحدة والمجعة المشددة العبدية البصري ابو
يكن بن دار قال **حدثنا غندر** هو محمد بن جعفر البصري قال **حدثنا شعيب بن**
الحجاج عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **عن ابيه** **قال** **عبد الرحمن بن**
عوف رضي الله عنه **لصبيته اتق الله ولا تدع** لغيرنا وفي بعض النسخ ولا تدع
يا شبا ع كسرة العين ياد اي لا انتب الي غيري **بيك** لانه كان يدعي انه عن ج
ولسانه الجهمي وكان يسوق الى اليمن بن قاسط ويقول انه من بني تميم **فيقال** **صهيب**
ما يسيرون ان لي كفا وكذا وان قلت ذلك اي دعا الي غير الاب **وكنتي سرت**
بضم السين المهملة مبنيا للمفعول **وانا صبي** وذلك ان اباه كان عاملا لكسري
عليه الالة وكانت منازلهم بارضي الموصل فاعانت عليهم الروم فبست صهيبا صيا
فتشا عتاروم فصارا فاقبعا من رجل من كلب منهم وقدم به مكة فاشتراه واعتقه
كاهم فلذا قال لم عبد الرحمن ذلك موضع الترجمة منه كونه ابن جدعان اشتراه
واعتقه وبه قال **حدثنا ابو اليمى الحكم بن نافع** قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي
حزرة **عن ابن جهمي** محمد بن شهاب انه **قال** **اخبرني** بالافراد **عروة بن الزبير بن**
العوامان حكيم بن حزام بالحاء المهملة المكسورة والزاي بالحاء المهملة المخسرة
انه قال **يارسول الله** **ارايك** اي اخبرني **امورا كنت اخنت** بالحاء المهملة
وتشديد النون والمثناة اخرا الكلمة او **اخنت** بالهمزة بدل المثلثة بالثك وكان
المصدرا وهى اي اليمى بالوجهي ولذا قال في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمى
اخنت اي بالهمزة اشارة الى ما اوردته هنا والذي رواه الكافى بالهمزة وغلط

78

الخبر اي يا موبادام مبا لفة في خبر كالم وفيه بيان انه يحن لان عيسى عليه السلام
اما يقتله بحكم هذه الشريعة المحمدية فالشي الطاهر المنتفع به لا يباع انكاف وهذا موضع
الرجعة على ما لا يخفى **ويضع الجزية** عن ذمتهم اي يرفعها وذلك بان يحمل الناس على
دين الاسلام فيسلمون ويسقط عنهم الجزية ويقتل بضربها عليهم ويلزمهم اياها
من غير مجاباة وهذا قالم عياض الحق لا وتعقبه النووي بان الصواب ان عيسى عليه
السلام لا يقبل الا الاسلام والجزية وان كانت مشروعة في هذه الشريعة لكن مشروعة
تقطع بمن عيسى عليه السلام وليس عيسى بنا سنج حكمه بل نبينا هو عيسى للنسخ بقوله
هذا اقل الفعل بالنصب عطفا على المنصوب السابق وكذا قوله **ويفيض** بفتح التحتية
وكسر اللفاء بالاضافة المحجة اي يكثر المال **حتى لا يقبل احد** كثرته واستغنا كل احدها
في يده بسبب نزول البركات وتوالي الخيرات بسبب العدل وعدم الظلم وتخرج الارض
كنوزها وتقل الرقيات في اقتضا المال لعلمهم بقرب الساعة وقوله **ويفيض** ضبط
الدنيا طي بالنصب كها مروضه وضبط امر التيم والساقسي بالرفع على الاستيناف
قال لانه ليس من فعل عيسى عليه السلام وهذا الحديث اخرجه في احاديث الانبياء
ومسلم في الامانة والترمذي في الفتن وقال حسن صحيح هذا باب
بالتنوين **لا يدب شحم الميتة ولا يباع** وذكره بفتح الواو وانهم لم يسم اللحم ودهنه
الذي يخرج منه زواه بمضاه جازي فخارواه المولى في باب بيع الميتة والاصنام
عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال **حدثنا الحنفي** عبد الله بن الزبير المكي
قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا عمرو بن دينار** قال **اخبرني** بالافراد **واسم**
اليمني انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر هذا ابو ذر بن الخطاب رضي
الله عنه ان فلانا في مسلم وابن ماجة عن اي بكر بن اي شيبه عن ابن عيينة بهذا
الاسناد ان سمرة وزاد اليه من طريق الزعفراني عن ابن سفيان بن جندب **باج**
خرا اخذها من اهل الكتاب عن قبة الجزية فباعها منهم بمقتد اجواز ذلك او بارع
العصر من يتخذه خرا اذا العصر يعني خرا ايا اعتبار ما يؤول اليه او يكون خرا
ثم بارعها ولا يظن بسمة انه يباع الخرا بعد ان شاع تحريمها قال القرطبي وقال الاسمعيلى
يحمل ان سمرة علم تحريمها ولم يعلم تحريم بيعها ولذلك اقتصر عمر رضي الله عنه ذمه
دون عقوبته **فقال قاتل الله فلانا** يحتمل انه لم يرد به الدعاء واغاصه كلمة تقولها
العرب عند اداة الزجر فقال عمر تغليظا والظاهر ان الراوي لم يصح بسورة
قادى من ان ينسب الاحد من الصحابة ما في ظاهره بشاعة ومن ثم لم يفسره صاحب
المصابيح الشيخ بدر الدين الدمايني وقال ما رايته الكفر عن ذلك واشرت السكوت عنه
جوابه الله خير لكن لما كان ذلك وصحابة في كتب الحديث التي بايديه الناس كانت
الاولى التشبه عليه المعنى والعمر يهدى سوا السبل عنه وكوم **الم يعلم** اي يا فلان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **قاتل الله اليهود** الاصل في قاتل ان يكون
من اثنين فلهما عبرة بما هو سبب عنه فاتهم بما اخترعوا من الخيل انتصبا فيها
عن البخاري في الله ومقاتلته ومن قاتله قتله نفسه البخاري في رواية اي ذر باللعنة
وهو قول ابن عباس وقال المروزي مضاه قتله وقال البيضاوي في سورة التوبة
قاتلهم الله دعا عليهم بالهلاك فان من قاتل الله ضحك وهو معنى ما سبق **حرمت**
عليهم الشحوم جمع الشحم لاختلاف انواعه والافواه اسم جنس حقه الافراد اي حرم
عليهم اكلها مطلقا من الميتة وغيره صاوا الا فلو حرم عليهم بيعها لم تكن لهم حيلة
فيما يكتسبونه من اذابتها المذكور بقوله **فباعوها** بفتح الجيم والميم اي اذا بوعها
فباعوها يعني فبيع فلان الخ مثل بيع اليهود الشحم المذاب وكلما يحرم تناوله
حرم بيعه نعم المذاب للاستباحة ليس يحرم لان الدعاء عليهم انما هو من باب
المجسوم وفيه استحقاق القياس في الاشياء والنظائر وتحريم بيع الخ وهذا الحديث
اخرجه ايضا في ذكر ابن ابي ايل ومسلم في البيوع والشاي في الذبايح والتفسير
وابن ماجة في الاشربة وبه قال **حدثنا عبد الله بن عثمان** المروزي قال
اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال **اخبرنا يونس بن يزيد** قال **ابن ابي شهاب**
محمد بن مسلم الرازي انه قال سمعت **سفيان بن المييب** عن اي صريفة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود بغير تنوين لانه لا ينصرف
للعلمية والتانيث لانه علم للعلمية ويروي يهودا بالتنوين وفي بعض الاصول قاتل
الله اليهود بالالف واللام **حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا** انما جمع ثمن
ولم يقل في هذا الطريق فباعوها وزادها في بعض الاصول في رواية المستطلى قال
ابو عبد الله البخاري قاتلهم الله اعلمهم الله وهو تفسير لقاتل في اليهود لالتقاء
الواقع في عمر رضي الله عنه في حق فلان واستشهد المولى على ذلك بقوله تعالى **فقل**
اي لعن الخراصون اي الكذابين وهو تفسير بن عباس رواه الطبراني عنه في تفسيره
باج **بيع النصارى** وروى المصوات التي ليس فيها روح كالاشجار
وغوها وبيان ما يكره من ذلك اتخاذ اوبىا وعملا وغوها وبه قال **حدثنا عبد الله**
ابن عبد الوهاب المجبي قال **حدثنا ابن يونس** قال **مصفرا** قال **اخبرنا عوف** بفتح
الميم اخبره قاتل اي حميد المعروف بالاعرابي عن **سفيان بن ابي الحسن** هو اخو الحسن
المصري واسن منه ومات قبله وليس له في البخاري موصولا سوى هذا الحديث انه قال
كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما ان انا رجل لم يسم فقال يا ابا عباس هي كنية حميد
الله بن عباس وبعض الاصول يا ابا عباس اي اثنان انما يعيش من ضم يدي
واين اصنع هذه النصارى فقال له ابن عباس لا احدك الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعت يقول من صور صورة قال الله عز وجل من صور

فما اى من الصورة الروح وليس بما في فيها الروح ابا فهو معذب ابد **فروا**
ابن اصابه الرب وهو مرض يملو منه النفس ويضيق الصدر او ذعر او متلا
خوفا او استغنى **ريوة شديدة** بتثليثه الرافا **صفر** يجهده بب ما عرله **فقال**
له ابن عباس **ويحك** كلمة ترجم كما ان ويحك كلمة عذاب **ان ابيته** الا ان تضع ما ذكرت
من التصاوير **فعليك بهذا الشجر** وخو **كل شيء ليس فيه روح** لا باس بتصويره وكل
بالجربد كل من يصفى كقولهم رحم الله نحر الله اعظم وقوله سبحانه طمحة الطلحات
او بتقدير مضاف محذوف اى عليك بمثل الشجر او والاعلى مقدرة اى وكل شيء كما
في التحيات الصلوات اذ مضاهى والصلوات وكذا في صحيح مسلم فاصنع الشجر
وعلا النفس له ولا يقيم فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح باثبات واو
العتق بل وجدتها كذلك في اصل من البخاري مسوع على الشرف المبدوم عما لذي
المندري وهذا من صلب الجمهور واستبطم ابن عباس من قوله صلى الله عليه وسلم فان
ابن معاذ حتى ينسخ فدل على ان المصور انما يتحقق هذا العذاب لكونه قد باشى تصوير
حيوان يختص بالله عز وجل وتصوير جماد وليس في معنى ذلك لا باس به وقوله عليك
بهذا الشجر كل كذا في الفرع من غير ما وروى غيره باثباتها **قال ابو عبد الله البخاري**
سمع سعيد بن ابي عروبة عن النضر بن انس بالصاد المعجمة **هذا الحديث الواحد**
اشهر هذا الى ما رواه في الباب من طريق عبد الله بن عباس عن سعيد عن النضر بن انس عن ابن عباس
بمعناه وبأبي ما بين الطريقين من التباين هناك ان شاء الله تعالى **باب**
تحريم التجارة في الحرم سقت هذه الترجمة في ابواب المساجد لكن بقيد المسجد **وقال**
جابر الانصاري ما هو موصول في باب بيع الميتة والاصنام **عن النبي صلى الله**
عليه وسلم بيع الحرم قال **حدثنا مسلم** هو ابن ابراهيم الازدى القضاة البصري قال
حدثنا شعيب بن الجراح عن الاخشى سليمان بن مهران عن ابي الضحى مسلم بن صبيح
الكوفي عن مسروق بن ابي الاخير الهذلي الكوفي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
لما نزلت آيات سورة البقرة عن اخوها ولا بوي ذرة والوقت من اخها بابا اى
من اول آية الربا الى اخر السورة **خرج النبي صلى الله عليه وسلم** من حجة الى المسجد
فقال حرمت التجارة في الحرم وهذا الحديث سبق في باب تحريم تجارة الحرم فاعلم
باب **اتم من باع حرا** اى عالما متفردا به **قال حدثني** بالافراد
وفي بعض الاصول **حدثنا بشر بن مريم** بكسر الموحدة وكون السين المعجمة ومحموم
بفتح الميم وكون الراء وضم الحاء المعجمة وهو بشر بن عيسى بن ميمون بفتح الموحدة
والخاء سين معجمة بن مريم بن عبد الله بن مهران العطار البصري مولد الى معاوية
بن ابي سفيان قال **حدثنا يحيى بن سليم** بضم السين وفتح اللام القرشي الطائفي
وتكلم فيه والتحقيق ان الكلام فيه انما هو في رواية عن عبد بن عمر خاصة وليس في البخاري

موصولا الا هذا الحديث وقد ذكره في الاجارة من وجه اخر **عن اسمعيل بن ابي**
بن عمر بن سعيد بن العاصي الاموي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **قال الله عز وجل** لا تاة اى من
الفا سنا **انا خصهم يوم القيامة رجل اعطى اى اعطى الهدايا من ابيهم** واليمين اى
وذكر الثمانية ليس لخصيص لانه سبى الله وتعالى خصم لجميع الظالمين ولكنه اراد
الشديد على هؤلاء الثمانية والخصم يقع على الواحد فافقوا في ذلك والمؤث
بلفظ واحد ثم **عن** نفعهم العهد الذي عليه ولم يبق **ورجل باع حرا** اعلمها متعمدا
فكل غنمه وخصا لا كل بالذکر لانه اعظم مقصود وفي حديث عبد الله بن عمر عن ابي
داود عن عمار بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله وهو اعم من الاول في الفعل واخص منه في المفعول
به واعتبار الحد كما قاله الخطابي يقع بامر من ابا ان يصدق ثم يكتم ذلك او يجهده
واما بان يستخذه كرها بعد العتق والاول اشدها قال ابن الجوزي الحر عبد الله
فمن جبن عليه فخصمه سيده **ورجل استاجر جيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه**
اجره ينتج الرهنه وهذا كما استخدا الحر لانه استخذه بغير عوض فهو عبي النظم
وهذا الحديث من افراد المولى رحمه الله **باب** **امر النبي صلى الله**
عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم قال الخطابي ان حجر كذا رواية اى ذر يفتح الراء
وكسر الضاء المعجمة جمع ارضه هو جمع شاذ لانه جمع سلامة ولم يبق معنى ذرة
سالم لان الراء في المفرد ساكنة وفي الجمع محركة وفي نسخة ارضهم بكون الراء
على الافراد **وسمع دهم** وهذه اللفظة ومنهم ساكنة في بعض الاصول **حين**
اجلام بالجم الساكنة بعد الهززة المفتحة اى اخراجهم من المدينة **فيه المقبري**
اى حديثه **من اى هريرة** المروية في باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من كتاب
الجهاد ولعله ينما عن من المسجد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الي يهود فخرجنا حتى جينا لمبيت المدارس فقال اسلموا اسلموا واعلموا ان الارض
لله ورسوله وان اريد ان اجعلكم من هذه الارض فمن يجد منكم عالما بشا فليبيعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله قال الزهري وعنه ان اليهود هم بين النضير
والظاهريهم بقايا من اليهود تخلفوا بالمدينة بعد اطلاق بني قينقاع وقرىظية
والنضير والفرع من امرهم لان هذا كان قبل اسلام ابي هريرة لانه انما جاء
بعد فتح خيبر على ان يحملوا في الارض واستروا اليه ان اجلاهم عن رض الله عنه قال
ابن المنيذر والجميع ان ترجمة البخاري هنا على بيع اليهود ارضهم ولم يذكر فيه
الا حكاية ابي هريرة وليس فيه لارض ذكر الا ان يكون اخذ ذلك بطريق العموم
من قوله فمن وجد به مال شافيه والمال اعم من الارض فتدخل فيه الارضون
وهذا الباب ساكنة في بعض النسخ وهو ثابت في فرع من الفروع المقابلة باليونانية

لكنهم لم يسموا عليه علامة السقوط **باب** حكم بيع العبيد اي بالعبيد
شيعة وفي نسخة بيع العبد بالافراد **بيع الحيوان** اي شئ من مطلق العاص
على الخاص **اشهر** اي من المخطوبين من ماله عنه يفاروه ما كان في الموطا
والشافعي عنه من نافع وابن ابي شيعة من طريق ابي بشر عن نافع بن عمر **الحط** هي
ما امكن تركوبه من الابل ذكرا وانثى **باربعة اجرة** **مضونة** تلك الرحلة **عليه** اي على
البايع **يوفي** **باصحابها** اي يسلمها الي صاحبها اي الذي اشتراها منه
بالريضة بفتح الواو والموحدة والذال المعجمة موضع بين مكة والمدينة **وقال ابن**
عياض رضي الله عنهما وفي وصلة الشافعي ما مقرر عن طريق طائفة من عنده
قد يكون البعير جيرا من البعيرين واشترى **رافع بن خديج** بفتح الخاء المعجمة
وكسر الدال المهملة اخره جميع الانصاري الحارثي وما وصله عبد الرزاق **ببيع**
بعيرين **ما عطاء** اي فاعطى رافع الذي باعه **احدهما** اي البعيرين **وقال** **انا**
اتيك بالبعير **الاخر** **فدا** **ايتا** **نا** **رهوا** **ان** **شأ** **الله** **برأ** **مفتق** **ص** **وهما** **ساكنة**
فورا وسهلا بلا شدة ولا عاطلة او المراد ان الما يتبين يكون سهلا السير غير خشن
وجيند فيكون نصب رهوا على الحال **وقال ابن المسيب** سبيد التابيعي الجليل
لا ربا في الحيوان هذا وصله مالك عن ابن شهاب عنه في الموطا وفنادان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما نهى في بيع الحيوان على ثلاثة المصنفين والملاقيح
وجعل الحيلة ووصله ابن ابي شيعة من طريق اخري عن الزهري عن محمد قوله **البعير**
بالبعيرين **والنساء** **بالثانيتين** **الي اجل** ولفظ ابن ابي شيعة **شيعة** والمعنى واحد
وقال ابن سيرين محمد التابعي الكبير فعاصم عبد الرزاق **لا باس ببيع** **ولا**
ذر **لا باس** ببيع **ببيع** **شيعة** زاد في هذا الفرع واصله بعد قوله ببيعين ودرهم
بدرهم والاول نفع علي رواية عن ابي ذر وعليها جر وفي بعض الروايات ودرهم
بدرهمين بالثنية وهو خطأ والصواب الافراد كما هو في رواية ابي ذر وكذا
هو بالافراد عند عبد الرزاق ولما كان احد البعيرين شيعة فهو مكروه
وروي سعيد بن منصور من طريق يونس عنه انه كان لا يري باسا بالحيوان
يد بيد والدرهم شيعة ويكره ان تكون الدراهم نقدا والحيوان شيعة ومذهب
الشافعية لا ربا في الحيوان مطلقا كما قال ابن المسيب لانه لا يعد للاكل على
هيشه وقال ابو حنيفة لا يجوز وقال مالك انا يجوز اذا اختلف الجنس وبه
قال **حنظلا** **سليمان** **بن حرب** **الواشي** **البعير** **في** **ما** **كان** **اذا** **اختلف** **الجنس** **وبه**
ن **يعين** **اي** **درهم** **الحص** **عن** **ثابت** **البناني** **عن** **اسحق** **بن** **مكة** **قال** **حدثنا** **حماد** **بن**
في **السبي** **اي** **سبي** **خبي** **صفة** **بت** **عن** **ابن** **اخطب** **فصارت** **الي** **درجة** **الكلي**
في رواية عبد العزيز بن صهيب عن اناس في حديثه فقال اعطين يا رسول الله جارية

من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صبية فجارجل فقال يا بني الله رحمة
صبية سيدة قريظة والتضيق لا يصلح الاكاذق قال اذ هو به فلما نظروا اليه النبي
صلى الله عليه وسلم قال فخذ جارية من السبي غيرها **ثم صار الى النبي صلى الله**
عليه وسلم وسلم انه صلى الله عليه وسلم اشترى صبية منه بسبعة اروش وليس
وليس في قوله بسعة اروش ما ينافي قوله في رواية عبد العزيز فخذ جارية من السبي
غيرها اذ ليس فيه دلالة على نفي الزيادة وقد اورد المولى هذا الحديث لمخضو ليس
فيه ما يترجم له ولعله اشار الى نحو رواية مسلم وعبد العزيز السابقتين وقال ابن
بطال ينزل بقوله جارية غير معتنة بخلافها منزلة بيع جارية بجارية شيعة
وهذا الحديث اخرجه ايضا في المبيع قريبا والنكاح وغزوة خيبر ومسلم والنسائي
في النكاح **باب** **بيع الرقيق** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابو** **اليمان** **الحكم** **بن**
نافع **الحص** **قال** **تبع** **نا** **شعيب** **سوان** **ابن** **ابن** **حزرة** **الحص** **ايضا** **عن** **الزهر** **في**
محمد بن مسلم بن شهاب **قال** **حدثني** **بالافراد** **ابن** **مجي** **بن** **بضم** **ميم** **وفتح** **الحاء** **المهملة**
وبعد **الي** **ساكنة** **نا** **الخر** **ذي** **دضر** **عبد** **الله** **المجعي** **ان** **ابا** **سعيد** **الحذري** **في**
مر **عن** **الله** **عنه** **انه** **اخبره** **بينما** **بالميم** **هو** **جالس** **عند** **ابن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
فقال **يا** **رسول** **الله** **وفي** **بعض** **الاصول** **قال** **جليل** **رسول** **الله** **وقضى** **الى** **قطا** **ابن**
محمد بن محمد بن عمر **والضمر** **يوكما** **سياتي** **في** **القدر** **ان** **شأ** **الله** **قال** **انا** **نصيب** **يا**
اي **بجام** **المسبيات** **فحب** **الاثمان** **فنزل** **الذكر** **عن** **الذبح** **وقال** **الانزال**
حق **لا** **تنزل** **فيه** **رفعا** **لحصول** **الولد** **لما** **منع** **من** **البيع** **فكيف** **تري** **في** **الغزل**
اهو **جائز** **ام** **لا** **فقال** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **وانكم** **تفعلون** **بذلك** **بفتح** **الواو**
دس **هجرة** **ان** **والله** **الجنة** **الداخلة** **على** **الواو** **لا** **استفهم** **وهذا** **الاستفهام** **فيما** **شعار**
بانه **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **كان** **اطلع** **على** **فعلهم** **ذلك** **وقد** **كانت** **دوا** **يعهم** **متوفرة**
علي **سوال** **عن** **امور** **الدين** **فاذا** **فعلوا** **شيئا** **وعلموا** **انه** **لم** **يطلع** **عليه** **يا** **ذر** **وال**
سوال **عن** **الحكم** **فيه** **لا** **خروج** **عليكم** **ان** **لا** **تفعلوا** **انكم** **بمن** **الجمع** **اي** **ليس** **عدم**
الفعل **واجبا** **عليكم** **وقال** **الفر** **الازايدة** **اي** **لا** **باس** **عليكم** **في** **فعله** **وقد** **صرح** **بجواز**
الغزل **في** **حديث** **جابر** **المروزي** **في** **مسلم** **حيث** **قال** **اعزل** **عنها** **ان** **شئت** **وعند** **الشفقة**
خلاف **مشهور** **في** **جواز** **الغزل** **عن** **الحرة** **يعني** **انها** **قال** **الفر** **اي** **غيره** **يجوز** **وهو**
الصحيح **عند** **المتأخرين** **والوجه** **الاخر** **الحزم** **بالمعنى** **ان** **امتنعت** **وفي** **ان** **ارضت** **وجها**
اصح **في** **الجواز** **وهذا** **كله** **في** **الحرة** **واما** **الامة** **فان** **كانت** **زوج** **فهي** **مترتبة** **على** **الحرة**
ان **جاز** **فيها** **في** **الامة** **اول** **وان** **امتنع** **فوجها** **ان** **صحها** **الجواز** **فخر** **ان** **ارقت**
الولد **وان** **كانت** **سيرة** **حاز** **بلا** **خلاف** **عندهم** **اي** **في** **وجها** **الرواية** **في** **المعنى** **مطلقا**
وانتفتحت **لن** **احب** **الثلاثة** **على** **ان** **الحرة** **لا** **يعزل** **منها** **الا** **بان** **فيها** **ان** **الامة** **يعزل**

عن أبي بصير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج من بيته من لا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين
ابن حنيفة عن أبي بصير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج من بيته من لا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين
هذا الحديث لا عليكم أن لا تفتلوا في المخرج من عدم الفعل فافهم بثبوت المخرج
في فصل العزل ولو كان المخرج من المخرج من الفعل يقال لا عليكم أن تفتلوا وما
أدعي من أن لا زيادة إلا أصل عدمه ووقع في رواية بما هدي في التوحيد تعليقا
ووصلها مسلم وغيره في كمال العزل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ولم
يفصل ذلك أحدكم ولم يفصل لا بفعل ذلك فلم يصحح بالنهي وأنا أشاد إلى
أن الأول ترك ذلك لأن العزل أن كان خشية حصول الولد فلا زيادة في ذلك
فانها ليست بشبهة بفتح السين والسين المهملة لنفسه وأشاد **كتب الله**
تخرج من عدم إلى الوجود **الاهي خارجة** وفي بعض الأصول لا وهي خارجة
بثبوت الواو وبقية مهاجرات الحديث تأتي أن شاء الله تعالى في محله وقد أخرج
في النكاح والقدرة المغازي والعنف والتوحيد ومسلم وأبو داود في النكاح
والشاي في المتق وعشرة الشاي **بيع المدبر** وهو
المصلق عتقه بموت سيده وكان يقول لعبد له إذا مت فانت حر وبعه قال **حدثنا**
بن أبي عمير عن محمد بن عبد الله قال **حدثنا وكيع** عن ابن الجراح الزراري قال
حدثنا اسمعيل ابن أبي خالد عن سلمة بن كهيل عن بعض أكاف مصغر الحضري
عن عطاء هو ابن أبي رباح عن جابر هو ابن عبد الله الأنصاري **عن أبي عبد الله**
أنه قال **باع النبي صلى الله عليه وآله وسلم** يعقوب **المدبر** الذي اعتقه سيده
أبو بكر عن أبي بصير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج من بيته من لا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين
ابن داود عن طريق هشيم عن اسمعيل بن سفيان عن أبي بصير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج من بيته من لا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين
وقال له كما في مسلم وغيره أبا بصير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج من بيته من لا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين
عن سلمة بن كهيل فاعطاه وقال اقض دينك وقد تفقت الروايات كلها على أن
بيعه كان في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ما رواه شريك عن سلمة بن كهيل أن رجلا مات
وترك مدبرا وأودينا فامرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فباعه في دينه ثمان مائة درهم
أخرجه الدارقطني ونقل عن شيخه أبي بكر الباقين بوزن أن شيكا خطأ فيه
والصحيح ما رواه الأعمش وغيره عن سلمة وفيه دفع ثمنه إليه وللشاي من وجه آخر
عن اسمعيل بن أبي خالد ودفع ثمنه إلى مولاه وقد كان شريك تغير حفظه لبأول القضا
والمدبر تعليق عتق بصفته وفي قوله صيته للمجد بعثته فكوباع السيد ثم ملكه
لم يعد المدبر بعد لو رجع عنه بقول كالبطلنة أو فسخته أو رجسته فيه صح أن قلنا أنه
وصية والأصل يصح وهل المدبر بعد جاز أو لازم فن قال لازم منع التصرف فيه
الأب لم يفتق فلا يصح بيعه ومن قال جازين أجاز بيعه وبالأول قال مالك والكوفيين

وبأن ي

وبأن ي قال الشافعي وأهل الحديث الحديث الباب ولأن من أوصى بعتق شخص جاز
بيعه بالاعتاق ويلحق ببيع المدبر لأنه في معنى الوصية وأجاب الأول بأنها واقعة
عين لا عموم فيصير على بعض الصور وهو اختصاص الجواز بها إذا كان عليه دين وهو
مشهور قول أحمد وهذا الحديث قد سبق في باب المزايدة وفي أسنده ثلاثة من
التابعين اسمعيل وسلمة وعطاء وأخرجه أبو داود في العتق والشاي فيه وفي البيع والقضا
فان ما جحد في الأحكام وفيه قال **حدثنا قتيبة** بن سعد قال **حدثنا سفيان** بن عيينة
عن أبي بصير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج من بيته من لا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين
الأنصاري **عن أبي بصير** عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج من بيته من لا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين
في مصنفه يعني المدبر وفيه قال **حدثني** بالافراد **زهير بن حرب** يعني الزاهي مصغرا
وحرب بفتح الحاء المهملة وبعد الراي السابعة موصوفة قال **حدثنا يعقوب** قال **حدثني**
ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الله عن ابن عوف القرشي عن أبي بصير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج من بيته من لا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين
كأن أنه قال **حدثنا ابن شهاب** عن محمد بن مسلم وحدث فعل ما ضيرون حين المفعول
فإنه قال وفي نسخة المروية علي المدبر **حدثنا ابن شهاب** بشأ القاضى على صحة علمه
وضبطه وابن نصير على المفعول لم يظهر لي توجيهها وفيها من حدثنا بنون الجمع
أن عبيد الله مصغرا ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أحد الفقهاء والسبعة **أخبره أن**
بن أبي عمير عن محمد بن عبد الله عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج من بيته من لا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين ولا يملك من نفسه درهمين
وسلم يسأل تحتية مضمومة فتمزة مكسورة مبنيا للمفعول فيها عن الأمة تزني **والم**
تخص بالتزويج ولم يخص بضم أوله وفتح ثالثة بأشاد إلا حصان لا غيرها ويجوز
كسر الصاد على أسناد الإحصان إليها قال عليه الصلاة والسلام **اجلدها** أي نضو
ما على الحرير من الخلد قال تعالى فإذا أحصن فأناتين بغاشة فليكن نضو ما على
المحصنات من العناب والرجم لا يقتضف فدل على عدم رجيم الأمة ثم أن زنت أي
في الثانية **فاجلدها** بضم الجيم بعد الجلد إذا زنت **حدثنا** أو قال **حدثنا**
شك الراوي وهذا الحديث قد سبق في باب بيع العبد الزاني واستشكل إدخاله في
بيع المدبر وأجاب إلى قطب بن جبريل وجه دخول هذا عموم الأمر ببيع الأمة إذا زنت
فيشمل ما إذا كانت مدبرة أو غير مدبرة فيؤخذ منه جواز بيع المدبر في الجملة وتعبه
العين بأنه أخذ ببعض كلامه هذا من أكره ما يورد عليه من عنده وهو كله ليس بموجه
لأن الأمة المذكورة في الحديث إنما هي عليه الصلاة والسلام ببيعها لا جل تكرارها
والأمة المدبرة يجوز بيعها عندهم سواء تكررت أم لا لم يكره ولم تنزل قاله قوله
ويؤخذ منه جواز بيع المدبرة في الجملة كلامه وإن كان الأخذ الذي ذكره لا يكون إلا بدالة
من اللفظ في أقسام الدلالة الثلاث ولا يصح أيضا على رأي أهل الأصول فأن
الذي يدل لا يجوز ما أن يكون بعبارة النص أو بآشاد أو بدلالة في ذلك أراد

هذا التقاويل انتهى وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاوسى** قال حدثني
بالافراد **الليث بن سعد** الامام **من سعيد بن ابي** **ابن سعيد** كان المعبري عن
ابن صبرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزلت
امة **احكم فتيين** اي ظهر منها بها بآية او الحمل والاقمار **فليجلدها السيد**
الحمد نطق الحرة وقوله فليجلدها يكون اللام الاولى وكسر الثانية ولا يثرب عليها
بالملئية المفتوحة وبعد ثلث المشددة المكسورة الموحدة اي لا يوجعها ولا يضرها
بالزنا بعد الجلد والمعين لا يقتصر على الترتيب بل يقام عليها **الحمد ثم انزلت** اي
الثالثة **فليجلدها الحمد ولا يثرب** زاد ابو ذر هنا عليها وهي ثابتة في الاولى اتفاقا
ثم انزلت الثالثة فتيين من نزلها فليسمعها بعد الجلد **ولو جلد من شعر** وفي باب
يسج الزاني ولو يتصفين وهذا ما لفته في الحر يرض علي بيها وليس من باب اضاغة الحال
هذا **باب** بالتشويح **صليا** في التي اشترها **الجارية قبل**
ان يثربها ولم ير الحسن المصري فيها وصله اي اي شبة **باسا ان يقبلها** اي الجارية
او يباشرها يعني في ما دون الفرج وفي بعض الاصول وياشرها بخذف الالف وقال
ابن عمر رضى الله عنهما **اذ اوفيت الوليدة** بضم الواو وكسر الهاء والوليدة بفتح الواو
وبعد اللام المكسورة مشاة تحتية ساكنة ثم دال المهملة الجارية التي توطأ مينا
للمنفول **او بيعت بكسر الموحدة** مينا المنفول ايضا **ونقلت** بفتح العين **فليستبرأ**
بضم التحتية مينا المنفول **او بيعت بكسر الموحدة** ايضا **بضم الموحدة** بلام الامر **رحمها**
بالرفع نازب عن الفاعل **بحيضة** وهذا وصله اي اي شبة في طريق عبد الله عن نافع
عن ابن عمر واما قوله **ولا تستبرا العذرا** بضم الفوقية وفتح الراء مينا المنفول ايضا
ولان فيه والعذرا بفتح العين المهملة وسكون المعجمة ممدودا البكر فوصله عبد الرزاق
من طريق ابوب من نافع عنه وكانه كان يرى ان البكارة مانعة من الحمل او تدل على عدمه
او عدم الوطى وفيه نظر وعلى تقديره ففي الاستبراء اشياء تقيد ولهذا استبرأ التي
ايست من الحيض وفي بعض الاصول فليستبرأ مينا للفاعل وكذا قوله **ولا تستبرا**
العذرا بكسرة همزة مستهزئة لانها هيته فهو مجرم كس لا التقاد الساكنين **وقال**
الفرج **وقال الله تعالى** في كتاب العزيز **الا على ازا جهم او ما ملك ايما نهم**
من السراري ووجه الاستدلال بهذه الآية دلالته على جواز الاستمتاع بجميع وجوه
فخرج الوصل بدليل نفي الباطني على الاصل وبه قال **حدثنا عبد القهار بن داود**
مهران ابو صالح الجهماني نزيل مصر قال **حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القناري**
بشديد اليه نسبة الى القارة عن **عمر بن ابي** **عمر** وفتح العين وسكون الميم مولى المطلب
المديني ابو عثمان واسم ابيه ميسرة عن **اسن بن مالك** رضى الله عنه انه قال **لقد قدم النبي**

صلى

صلى الله عليه وسلم **خير مدينة** كبرية ذات حصون وغاز عظيم ثمانية بروج من
الحديد يتشاكل لها **ابن اسحاق** **خير** النبي صلى الله عليه وسلم في ابيته الحرم بفتح السين فقام
بما هو صا بضع عشر ليلة **فلما فتح الله عليه الحصن** وهو القصر بالقاف المنقحة
والصاد المهملة **وذكره** بضم الميم **لما كان مينا المنفول** **جمال صفته** **تجي**
بن اخط بالحاء المعجمة وكان سباها من هذا الحصن **وقد قتل زوجها** **تجي**
الربيع بن ابي الحقيق **وكانت عروسا** يتوي فيه المذكر والمؤنث **فاصلها**
اخذها **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لنفسه** صيفا من مغم خيبر والصين ما يتخا
من سلاح او دابة او جارية او غير ذلك قبل القسمة **فخرج بها** عليه الصلاة والسلام
حتى بلغنا سد الرواح بفتح الواو وسكون الواو ممدود وهو موضع قريب من المدينة وقال
في المصابيح كانت فتح جيلها **قلت** اي طهرت من حيضها وقدر روي اليه ياتي باسناد
ليمن انه صلى الله عليه وسلم استبرأ صفية بحيضة فتيين اي دخلها عليه الصلاة والسلام
فرضت عليه الصلاة والسلام **جسا** بفتح الجيم **وبعد** التحتية الساكنة مهملة سين
من تمرو سمى واقط **في نطق صغير** بكسر النون وفتح الطاء المهملة على المشهور
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا تنس اذن** بهمة ممدودة وكسر المعجمة
اي اعلم **من حوكتك** من الناس لاشها والنكاح قال اش **فكانت تلك** الاطلا التي
من التمرو والسنن والاقط **وليمة** عرس **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **علي صفية**
ينصب وليمة ورفعها **ثم خرجت الى المدينة** **قال فهايت رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **يجوي لها** بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد الواو والمكسورة **وراه** **بعها**
بعين مهملة مفتوحة وهمة بعد الالف كسا صغير اي يدبر العباء على شام البعير
يجيها بن لك تكونها صارت من امهات المؤمنين او يهي لها في ورايه بالعباية مركبا
وطيا ويسمى ذلك المركب هرية **ثم جلس** عليه الصلاة والسلام **عند بعيره** **فوضع**
ركبة المشيفة **فقص** صفية **رجلها على ركبة** **حين تركب** **وقد ولد** صفية مائة بني
وعامة ملك **ثم صيرها** الله تعالى **ايم** سيد الرسل صلوات الله وسلامه عليه
وكانت من ضبط هارون قال الجاحظ في كتاب الموالى وهذا الحديث اخره المولى
ايضا في المغازي عن عبد القهار وعن غيره في الجهاد والاطمعة والدعوان واخرجه
ابوداود في المغازي **باب** **تخرج ببيعها** **لمينة** بفتح الميم ما زالت
عنه الحياة لا بذكاة شعية **وتخرج ببيع** **الاصنام** جمع صم قال الجوهرى هو
الوثن وفوق يهني في النهاية فقال الوثن كل ما له جثة معولة من جواهر الارض
او من الخشب او من الحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب فيعيد والصم الصورة
بلا جثة قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة وبه قال **حدثنا قتيبة** **بن**
سعيد قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام **عن بن يونس** **اي حبيب** البصري ابو

رجا واسم ابيه سويد عن عطاء بن ابي رباح بفتح الراء والموحدة واسم سلم القرشي
وعطا هذا كثيرا لا يرسل وقدين المولى في الرواية المتعلقة بالاختلاف في رواية
المتصلة ان يزيد بن ابي جيب لم يسمع من عطاء وانما كتب به اليه **عن جابر بن**
عبد الله الانصاري روى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة سنة ثمان من الهجرة والداوود وهو الحال ومثوله قوله **اه الله**
ويرر له حرم بيع الخنزير بافراذ الفصل وكذا هو في مسلم وكان الاصل حراما وكلته
افرد للتحذير في احدهما او لانهما في الخبرين واحد ولا بد ان لم يحرّم ليس فيه الا
ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام **وحرم بيع الميتة والخنزير** ليجازيها فيعتدي
الي كل جناسته وحرم بيع **الاصنام** لعدم المنفعة المباحة فيها فيعتدي الي عدم
الانتفاع شرعا فيصير حراما مادامت على صورتها فلم كسرت وامكن الانتفاع برضاها
جاز بيعها عند الشافعية وبعض الحنفية نعم في بيع الاصنام والصور المتخذة من
جوهر نفيس وجه عند الشافعية بالصحة والمذهب المنع مطلقا وباجاب عامة
الاصحاب **فنعيل** لم يسمع القائلون في رواية عبد الحميد الاية ان شاء الله تعالى فقال
بارسول الله ارايت اجزي في شحوم الميتة فانها ولا في ذروا الوقتواين عساكر
فانه بالتذكير يطل بالهجرة بها **السفن ويدهن بها الجلود** ويضم اول بطل فيفتح
فانه كيدهن مبيح للمفول **يستخرج بها الناس** اي يجمعونها في سرهم ومصابيحهم
يستضيئون بها فهل يحل بيعها لما ذكر من المنافع فانها تقتضي لصحة البيع كالحجر
الاصلي فانها وان حرم اكلها يجوز بيعها لما فيها من المنافع **فقال** عليه الصلاة
والسلام **لا تتبعوها هو اي بيعها حرام** لا الانتفاع بها نعم يجوز نقل الدهن الخبيث
الي العين بالوصية كالكلب واما هبته والصدقة به فمن القاضي ابو الطيب
منعهما لكن قال في الروضة ينبغي ان يقطع بصحة الصدقة به للاستباح ونحوه
وقد حرم المتولي بانه يجوز نقل اليد في الوصية وعينها انتهى ومنهم من جعل قوله
هو حرام على الانتفاع فلا يتفع في الميتة شي عندهم الا ما خص بالليل وهو
الجلد المدبوغ واما المتخمس الذي يمكن تطهيره كالنوب والمشبعة فيجوز بيعه
لان جوهره طاهر **ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك** اي عند قول
حرام **قاتل الله اليهود اي لعنهم ان الله لما حرم عليهم شحومها** اي اكل شحوم
الميتة **جلوه** اي المذخور وعند الصفاي اجلوه بالاول والاولي اقصر اي اذ ابوه
فاستخرجوا دهنه **ثم باعوه فاكلوا ثمنه** وهذا الحديث قد سبق في بيان اخرجه
ايضا في المغازي وابوداود والترمذي وابن ماجه **قال ابو عاصم الضحاك**
بن مخلد احد شيوخ البخاري فيما وصله الامام احمد قال **حدثنا عبد الحميد**
ابن جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم الانصاري قال **حدثنا يزيد** من الزيادة بن

اي جيب قال **كتب الي عطاء بن ابي رباح** قال **عن جابر بن عبد الله**
عن النبي صلى الله عليه وسلم واختفى في الاحجاز بالكتابة فاحتج بها الشافعية
وقال ابن الصلاح انه الصحيح المشهور وقال ابو بكر بن السماين انها اقوى من الاجاز
ومن قال بالمنع على بان الخطوط **بالتحسين** **عن الكلب** ومن قال
حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال **حدثنا ما كذا** الامام بن يوسف الاصح **عن ابي**
شهاب محمد بن مسلم النهدي عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن همام **عن ابي**
همام مسود حقة بن عمر **والانصاري** روى عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى بني تميم عن **كلب الكلب** اللحم وغيره مما يجوز افتقاره او لا وهذا
مذهب الشافعية في واحد وعندهما وعلته المنع عند الشافعية نجاسة مطلقا وعند
غيره مما لا يري نجاسته نهى عن اتخاذه والامر بقتله وما لا يري له لا يقتله اذا قتل
فاذا قتل كلب صيدا وماشية لا يلزمه قيمته وقال ابو حنيفة وصاحبه وسحنون
من المالكية الكلاب التي يتفع بها يجوز بيعها وانما لا يبيحها حيوان متفع به حرامه
واصطبادا وحديث جابر عند الشافعية النسي كالبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نمن الكلب الكلب صيد لكن الحديث ضيق كغيره باتفاق ائمة الحديث
كما بينه النووي في شرح المذهب خرج حديث الانصاري وحديث ان عثمان
عن مرثد بن ثعلبة قتل كلب عشرين بغيره وقال المالكية يجوز بيع الكلب المني عن
اتخاذه باتفاق لورود النهي عن بيعه واتخاذه واما الماذوني في اتخاذه ككلب
الصيد ونحوه فلا يجوز بيعه على المشهور لورود النهي عن بيعه وشهر بيعهم
جواز بيعه ولم يقوه هذا التشديد عند الشافعية خليل ولم يذكره وقال القرطبي مشهور
مذهب مالك جواز اتخاذه وكراهة بيعه ولا يفسخ ان وقع وكان له لم يكن
عنده نجسا واذن في اتخاذه لما فيه الجواز كان حكم جميع المباحات كمن الشراء
منه في بيعه تنزيها لانه ليس من مكارم الاخلاق **ومنه** عليه الصلاة والسلام
عن مربي البعير بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد الحنة فعيل بمعنى فاعلة
يستوي فيها المذكر والمؤنث مما تاخذه الزانية على الزنا وسماه مربي لكونه على صورة
وهو حرام بالاجماع **وعن طوان الكاهن** بضم الحاء المهملة وسكون اللام مصدا
خلوته حلوانا اذا اعطيت واصلة من الخلاوة وشبهه بالشيء الحلوم حيث اخذه
حلوا سره فلا كلفة ولا مشقة يقال خلوة اذا اطعمته الحلوم والمرا دهنها ما ياخذ
الذي يدعي مطالعة علم الغيب ويحذر الناس عن الكواين وكان في العرب كهنة
يدعون انهم يعرفون كثيرا من الامور فمنهم من كان يزعم ان له ريسا من الجن وتابعة
تطيق له الاخبار ومنهم من كان يدعي انه يشترك الامور بينهم اعطيه ومنهم من كان
يسمى مربي فاذا هو الذي يزعم انه يعلم الامور بمقدورات يستدل بها على مواضعها

كالشيء يسرق فيعرف المظنون به السرقة وتتهم المرأة فيعرف من صاحبها ومنهم من يسيى الخنيم
 كاهنًا فالحديث شامل لهما ولا كلام في قائله الخطأ في واخذ العوض على مثل هذا وان لم
 يكن منها عنه فهو من اكل المال لا يباطل ولا ان الكاهن يقول ما لا يتشعب به ويحاذ بها
 يعطاه على ما لا يحل قال القرطبي واما التسوية في النهي بين الكلب وبين مهر البهي
 وحلوان الكاهن فيحول على الكاهن الكلب الذي لم يودن باخاذه وعلى تقدير
 العموم في كل كلب فالنهي في هذه الثلاثة المقدرة المشتركة من الكراهة وهو عام من
 التحريم والتسوية ان كل واحد منها منهي عنه ثم يؤخذ خصوص كل واحد منها من
 دليل اخر فانما عرفنا تحريم مهر البهي وحلوان الكاهن من الاجماع لا من مجرد النهي
 ولا يلزم من الاشتراك في العطف الاشتراك في جميع الوجوه اذ قد يعطف الامر
 على النهي والايضا على النهي انتهى وهذا بناء على ما قل من ان المشهور جواز اخاذه
 مطلقا اما على ما شره الشيخ خليل فلا وهذا الحديث اخراجا ايضا في الاجارة
 والطلاق والطب ومسلم في البيوع وكذا ابو داود واخرجه الترمذي في النكاح
 والنسائي وفي الصيد فابن ماجة في التجارات وبه قال **حدثنا حجاج بن منهال**
يكنى عيم السلمي الاطفاطي البصري قال **حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني**
بالافراد عوف بن ابي جيفة عجم مصفومة وبها الحاء المهملة المفتوحة تحميلة
 ساكنة وعون بفتح العين وسكون الواو والسواي **قال المراتبي** اي ابا جيفة
 وهب بن عبد الله **اشترى جملانا** وهذا في رواية ابوي ذر والوقت عن
 الكشيحي فان عجمه فكسرت بفتح الميم جمع عجم يكنى بها الاله التي عجم بها
 الحجاج **فسأله عن ذلك** اي سالت ابي عن كس الحجاج **قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم اي عن ابرة الجمامة والطلق عليه الثمن تجوزا **وعن**
عن الكلب مطلقا ليجاسستها او عين غير كلب الصيد فاما مشية **وعن كلب الامة**
 اذا كان من وجه لا يحل كالزنا لا اكفوا لخطا طم من اكسب المباح وفي حديث رفاعة
 بن رافع عن ابي داود من فها نهى عن كسب الامة الا ما علت بيدها وقال
 هكذا ابا صبيح نحو عقرول والنفس وهو بالفاء اي تنفث الصوف وقيل المراد
 جميع كسها قال في الفتح وهو من باب سد الذرائع لانها لا تؤمن اذا التزمت
 بالكسب ان تكسبه بغيره فالمعنى انه لا يجعل عليها خراج معلوم يؤديه كل
 يوم **ولعن عليه الصلاة والسلام الواشمة** الذي تغوز الجلد بالابر تم تحشي
 بالكل **والمستوشمة** وفي كل الربا فاعنومة اي المفعول به ذلك لان ذلك من عمل
 الجاهلية وفيه تغيير لخلق الله تعالى **ولعن عليه الصلاة والسلام ايضا اكل**
الربا وموكله لا يعين على اكل الحرام فهو شريك في الاثم كما انه شريك في الفعل
ولعن المصور الحيوان وهذا الحديث سبق في باب موكل الربا **ما لا**

باب شو

لج

المسلم وقال النووي وذكر في السلم عبادات احسنها ان عقد على موصوف في الذمة
 بيد يعطي عاجلا بجلد المجلس البيع يسمى سلم تسليم راس المال في المجلس وسلفا لتقدير
 راس المال في المجلس وسلفا لتقدير راس المال لا ورده عليه ان اعتبار التحجيل شرط
 فصحة السلم لا ركن فيه واجيب بان ذلك مهم لا يقدح منه ما ذكر واجمع المسلمون
 على جواز السلم انهي وفي التلويح وكرويت طائفة السلم وروى عن ابي عبيد بن عبد
 الله بن مسعود انه كان يكرهه والا صل في جوازه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
 تدانتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه قال ابن عباس شهد ان السلف المصفون اليها جل
 مسمى قد اخل به في كتابه ثم تلا الآية وفيه ما يدل على ذلك وهو قوله تعالى الا ان
 تكون تجارة حاضرة تدبرونها بينكم فليس عليكم جناح الا لا تكتبوها وهذا في البيع
 الناجز فدل على ان ما قبله في الموصوف غير الناجز واختلف في بعض شروط ومع
 الاتفاق على انه يشترط لم ما يشترط للبيع وعلى تسليم راس المال في المجلس قاله
 في فتح الباري وهذا فيه نظر فان مذهب المالكية يجوز تأخيرها كله او بعضها الى ثلاثة
 ايام على المشهور لحنفة الامر في ذلك وقيل لا يجوز للدين بالدين وعلى القول باشتراط
 تسليم راس المال في المجلس لو تفرقا فكل بعد قبض البعض صح فيه بمطعم ويشترط
 ايضا في السلم كون المسلم فيه ديناً لانه الذي وضع له لفظ السلم فان قال سلمت
 اليك الفاني هذا العبد او سلمت اليك هذا العبد في هذا التوب فليس يسلم لا اتفاقاً
 شرط ولا بيها لا خلط لفظه لان لفظ السلم يقتضي الدنية ويشترط ايضا
 على التسليم للمسلم اليه وقت الوجوب فلو سلم فيها بعد وقت الحول كالربط
 في الشتاء وفيما يعجز وجوده لمصلحة كالدال الى الكبار فلا يصح وكذا يشترط بيات
 محل تسليم المسلم فيه الموجب وانما يشترط بيات في محل له حوثة وان يقدر بالكيل
 او الوزن او الزرع او العود كما سياتي بيانه ان شاء الله وان يصنع بما ينضبط له
 على وجه لا يعد وجوده فلا يصح في الخلطات المقصودة الا ان كان لا تنضبط
 قدرا وصفة كالهرمس والمخوي والمجنونات فهذه شروط للسلم زيادة على المبيع
باب السلم في كيل معلوم اي فيما يكال وقد وقعت بسلمة متوسلة
 بين كماله وباب وقدمها على الكتاب في رواية المستحلي واخرها السفي عن الباب
 وحذف كتاب السلم كذا قاله الحافظ بن حجر وبه قال **حدثنا ابو الافراد** اي ذريح
بن زارة بضم الزاي وزارة بضم الزاي وتخييق الراين بينهما الى ابو محمد بن واقد
 قال **اخبرنا بن علي بن اسمعيل** بضم المعين وفتح اللام وتشد يد التحية اسم امه
 واسم ابيه ابراهيم بن سهم الاسدي قال **اخبرنا بن ابي جحيم** بفتح الجيم
 وبعد التحية الساكنة حار اسم عبد الله واسم ابيه يسار **عن عبد الله بن كثر** بالمثلثة

أحد القراء السبعة المشهورين فيها جزم به المزي والقاسمي وعبد القني وهما من كثيرين
المطلب ابن أبي وراثة السهمي فيما جزم به ابن ظاهر والكلابي والدمياطي وكلهم
ثقة عن أبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم الكوفي وليس هو أبا المنهال بشار البصري
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس أي والحال أن الناس يسلمون بعضهم أوله من أسلف في التمر بالمثلية
وفتح الميم العام والعامين بالنصب على الظرفية أو قال عامين أو ثلاث
شك اسمعيل بن علي لم يشك شيئا من أسلف في التمر بالمثلية
والثلاثة فقال صلى الله عليه وسلم من أسلف بشديد اللام في تمر بالمثلية وكون
الميم وفي رواية ابن عيينة من أسلف في شي وهو أشمل وقال البرماوي والعيني
كلهما في وفي بعضها أي نسخ البخاري أو روايته ثمر بالمثلية والظاهر أنهم تبعوا
وذلك قول النووي في شرح مسلم وفي بعضها بالمثلية اعم وهو لكن الكلام في رواية
البخاري هل فيها بالمثلية فائدة علم وغيره في زيادة كيل **فيلس في كيل**
معلوم ووزن قال في المصباح انظر قوله عليه الصلاة والسلام في جواب
هذا فيلس في كيل ووزن معلوم مع أن المعيار السهمي في التمر بالمثلية الكليل
لا الوزن انتهى وهذا قد جاء بواحدة من الواو بمعنى أو المراد اعتبار الكيل فيما
يكال والوزن فيما يوزن وقال النووي في شرح مسلم معناه أن أسلم كيلا أو وزنا
فليكن معلوما وفيه دليل جواز أسلم في الكيل ووزنا وهو جائز بلا خلاف
وفي جواز أسلم في الوزن كيلا ووجها لا صحابنا أصحها جواز كعكس انتهى
وهذا بخلاف الروايات لأن المقصود هنا معرفة القدر وهناك المأثلة بعبارة
عهده صلى الله عليه وسلم وحمل الإمام إطلاق الأصحاب جواز كيل الموزون
علي ما بعد الكيل في مثله ضابطا حتى لو أسلم في فئات المسك والعنبر ونحوه
كيلا لم يصح لأنه لا قدر ليس من ماله كثيرة والكيل لا يعد ضابطا حتى لو
أسلم فيه وهذا الحديث أخرجه أيضا في السلم ومسلم في البيع وكذا أبو داود
والترمذي وأخرجه النسائي فيه وفي الشري وأبو داود في النجارات وفيه قال
حوتيل لا فائدة ولا في ذكر محمد غير منسوب قال الحياتي وهو ابن سلام وفيه جزم
الكلابي في قال **أخبرنا اسمعيل بن علي عن أبي جريح عبد الله بن يسار** بهذا
الحديث المذكور **في كيل معلوم ووزن معلوم** الواو بمعنى أو لانا لو أخذنا هذا
على ظاهرها من معين الجمع لزم أن يجمع في الشيء الواحد بين المسم في كيلا ووزنا
وذلك يفرض إلى غنة الموجود وهو مانع من صحة السلم فتعين الحمل على التفضل
بالس **السلم** حال كونه في وزن معلوم فها يوزن وفيه قال **حدثنا**
صدقة بن الفضل المروزي قال **أخبرنا ابن عيينة** **سفيان** قال **أخبرنا ابن أبي جريح**

عبد الله عن عبيد الله بن كثير المقرئ أو ابن المطلب ابن أبيه وداعة وصح هذا الخبر
الحياتي عن أبي المنهال عبد الرحمن بن أبي عباس رضي الله عنهما أنه قال **قدم النبي**
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلمون في التمر بالمثلية وفتح الميم والذي في
اليو غنية بالمثلية وسكون الميم وفي أوله موحدة بل في الرواية السابقة **الستين**
في الثلاث من غير شك كما من فقال عليه الصلاة والسلام **من أسلم في شيء شامل**
للحيوان فيصح السلم فيه خلافا للحنفية لما ثبت في الأئمة من طائفة حديث مسلم
أنه صلى الله عليه وسلم أقترض بكرا وقسم عليه السلم وعلى البكر غيره من سائر
الحيوانات وحديث الهذلي عن أسلف في الحيوان قال ابن السعدي غير ثابت فإن خرج
الحاكم **ففي كيل معلوم** فيما يكال كالتمر والشعير **وزن معلوم** فيما يوزن فيه
وكذا عدا وفيما بعد كالحوان وذرها فيما يوزع كالشوب ويصح المكيل ووزنا وعكس
كما من ولو أسلم في مائة صاع في خلة عيان وزنها كذا لم يصح لأن ذلك يعجز
وجوده ويشترط الوزن في البطيخ والباذنجان والقثا والسفجل والرمح فلا
يكفي فيها الكيل لأنه نتجاني في المكيل ولا العد كثرة التقاوت فيها والجمع
فيها بين العد والوزن مفسد لما تقدم ويصح السلم في الجوز واللوز بالوزن
في منع يقل اختلافا بلفظ قشوره ورقتها بخلاف ما يكتو اختلافا بذلك فلا
يصح ويصح في الملبني بكسر الموحدة بين العد والوزن بأن يقول مائة لبنة ووزن
كل لبنة واحدة **رطل إلى أجل معلوم** قال النووي وليس ذكر الأجل في الحديث
لا اشتراط الأجل بل معناه أن كان أجل فليكن معلوما وبقية مباحث ذلك
تأتي إن شاء الله تعالى في باب السلم إلى أجل معلوم والله الموفق وبه قال
حدثنا علي هو ابن عبد الله المديني قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال
حدثني بالافرا **ابن أبي جريح** عبد الله **وقال** بعد أن روي هذا الحديث عن عبد
الله بن كثير عن أبي المنهال عن أبي عباس كما من **فيلس في كيل معلوم** وفيما
يكال **إلى أجل معلوم** أن كان موجلا كما من وفيه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي جريح عبد الله بن يسار **عن عبد الله**
بن كثير بن المطلب أو المقرئ كما من **عن أبي المنهال** عبد الرحمن بن مطعم أنه
قال سمعت **أبا عباس رضي الله عنهما** يقول **قدم النبي صلى الله عليه وسلم**
إلى المدينة كما في السابقة الحديث **وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى**
أجل معلوم أثبت الوزن في هذه وأسقط من سابقه وقال في الثلاث إلى أجل
معلوم وصح في الأصل في الأول بالاختيار بين ابن عيينة وابن أبي جريح وبه قال
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا شعب** بن الحجاج
عن ابن أبي الجهم قد بصر الميم وفتح الميم وبعد الألف لام مكسورة فذال معلقة بالألف

بعده وغلط فيه النسخ تعقبه بن المنيويان التحقيق ان من هذا الباب قال وقيل
من يترجم ذلك ووجه مطابقته ان ابن عباس لما سئل عن السلم الى من لم يخل في ذلك
الخل عد ذلك من قبيل بيع الثمار قبل بدو صلاحها واذ كان السلم في الخلل المعين
لا يجوز لم يبق لوجودها في ملكها مسلم اليه فائدة متعلقة بالسلم فتعين جواز
السلم الي من ليس عنده اصل والا يلزم سد باب السلم بل لعلمه بجواز لانه يوم فيه
غايته اعتمادها على هذا الخلل بعينه فيلحق بيع الثمار قبل بدو صلاحها وهذا
الحديث اخرجه المولى ايضا ومسلم في البيوع **وقال معاذ بن معاذ التميمي**
قاضي البصرة حديثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن عمرو بن عيسى بن عمار بن
سعيد بن قيس بن سفيان بن عبيد بن عيسى بن عبد الله بن عبد مناف بن قصي بن
والمسلم مثله اي مثل الحديث السابق وهذا وصله الاسماعيلي عن يحيى بن محمد بن عبيد
الله بن معاذ عن ابيه به باس **حكم السلم في ثمر الخلل وبه قال**
ابو الوليد بن عبيد الملك الطيالسي قال حديثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن
مرة السابق في الباب قبله عن ابي بصير بن عمار بن عيسى بن عمار بن عيسى بن
معجمة ساكنة سمعته انه قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما في السلم في ثمر الخلل فقال
لا يبيح بضم الميم مبيعا للمفعول باتفاق الروايات كما في الفتح عند سبيع ثمر الخلل
حيث يصلح اي يظهر فيه الصلاح فاذا اظهر صح السلم فيه وهو قول امام الكشي
بن مبيع التورق بكسر التاء ويجوز سكونها الدراهم المصروفة من الفضة التي
بالذهب كما في الرواية الاخرى **سأ** **بفتح السين** **بفتح النون** **والله اعلم بالصواب**
اي حاضر وشاء نصب على الحال اما يجعل المصدر نفسه حالا على الجارية او تاء ولي
باسم المفعول اي موقرا او على المذوق اي ذاتا خيرا وان يجعل نسا مصدر فعل
مخذوف فاصالة سنا قال ابو بصير بن عمار بن عيسى بن عمار بن عيسى بن
عن السلم في ثمر الخلل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ثمر الخلل حتى
يوكل منه بضم اوله يوكل وفتح ثالثة مبيعا للمفعول وقال ياكل بفتح فضم اي
ياكل صاحبه منه حي يورث مبيعا للمفعول اي يخرص وبه قال حديثنا محمد
بن بشار بالموحدة والمجتمعة المشددة قال حديثنا عند محمد بن جعفر قال
حديثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن عمرو بن عيسى بن عمار بن عيسى بن
والموقية بينهما معجمة ساكنة سمعته انه قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن
السلم في ثمر الخلل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ وهي
اليومينية لا يومر من الله عنه ونهيه اما باجتهاد او سمع من الرسول صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهيه عن التورق اي عن بيع الفضة بالذهب
تأخير انا عن اي حاضر قال ابو بصير بن عمار بن عيسى بن عمار بن عيسى بن

في الخلل

في الخلل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ثمر الخلل حتى يصلح
او وكل بضم اوله مبيعا للمفعول **ويروى عن ابن عباس** **قالت** **وما يورثك قال رجل لم يسم منه** **اي عنه ابن عباس** **حيث يورثك**
الحاء المهملة **وتعديم الزاي على الراي يخرص وفي رواية يخرص بتقديم الراء اي يخرص**
ويصان وفي اخرى يخرص بران مهملتين الاولى مشددة اي يخرص ليعلم كميته حق
الغفر اقبل ان يسط المالك يده في التمر فيسقط السلم فيه وهو قول امام الكشي
خارا للمجهول وقد نقل ابن المنذر اتفاق الاكثر على منع السلم في ثمر معين من
بشان معين بعد بدو صلاح لانه عذر وحلوا الحديث على السلم الحال ويشهد
لهذه الجمهور حديث عبد الله بن سلام في قصة اسلام بن يد سمع بنحو السبع
وسكون العين المهملة يخرصا ثوب المروني عن ابن جابر والحاكم والبيهقي
اي قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تبيعني ثمر معلوما الى اجل معلوم
من حاريط بين فلان فقال لا ابيعك من حاريط مسمى بل ابيعك او ساقا مسماة
الى اجل مسمى وقول ابن عمر في الرواية الاولى نهى النبي للمفعول في معين المرفوع
بدليل تصريحه في الثانية بقوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الثانية
عن بيع التمر يدل قوله في الاولى ثم بيع الخلل وسقط في رواية ابن عباس
الثانية قوله في الاولى عن السلم وقدم ياكل المبيع للفاعل على يوكل المبيع
للمفعول في الثانية واخره في الاولى باس **الكفيل في السلم**
وبه قال حديثنا **بالا افراد حديثنا هو ابن سلام وسقط بن سلام لغير اي ذكر**
قال حديثنا ويصلح بفتح التحتية واللام وبينهما عين مهملة ساكنة بن عبيد الله
بالتصغير الطائفة من الخبي الكوفي قال حديثنا لا اعشى سليمان بن
مهران عن ابراهيم الكوفي عن الا سود بن يزيد الخفي عن عمار بن عيسى
الله عنها انها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من اهل بيت
من شعير او ربعين او عشرين من ابي اودى هو ابو التميم بالمعجمة ثم المهملة بنسبة
ومرسته وماله من حديثه ذات الفضول ودلالة الحديث على الترخصة من حيث
ان يراد بالكفالة الضمان ولا يربحان المرهون ضامن الدين لانه يباع فيه يقال الكفلة
اذ اصفته اياه ويقاس على الرهن بجامع كونهما وثيقة ولهذا خلاصه الرهن فيه
صح ضمانه وبالعكس واشار الى ما ورد في بعض طرق الحديث على عادة نفي الرهن
عن مسدد عن عبد الواحد عن الاعشى قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلق
الحديث فنعى التصريح بالرهن والكفيل لان القبيل هو الكفيل والمراد بالسلم السلق
سوا كان في الذمة نقدا او حيا **بالا** **الرهن في السلم وبه قال**
حديثنا بالا افراد حديثنا هو ابن سلام وسقط بن سلام لغير اي ذكر

قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا **الاعمش** سليمان قال **تواركنا عند**
ابراهيم النخعي **الرهني في السلق** وقد خرج الاسماعيلي من طريق بن نير عن ابا عمش
ان رجلا قال لابراهيم النخعي ان سعيد بن جبير يقول ان الرهن في السلم هو الرهن بالعضد
فرد عليه ابراهيم هذا الحديث **فقال حدثني** بالافراد **الاسود بن يزيد عن عائشة رضي**
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم
سقط لابي ذر معلوم وارخص اليهودي منه عليه الصلاة والسلام **دم عائشة حديث**
وقد قال الله تعالى اذا تناهيت بين الاجل مسمي فاكبته اليه ان قال فرهن بقبضه
وهو عام فيه دخل فيه السلم ولانه احد نوعي البيع وقال البرماوي في المناقب في بيعته
ولا يصح احدهن وكيل مسلم فيه وعنه اي الامام احمد ويصح وهو ظاهر انتهى
واستدل للقول بالمنع بحديث ابي داود عن ابي سعيد عن اسم في شيء فلا يصح
الي غير وجه الدلالة منه انه لا يمان مطلق الرهن في يده بعد وان يصير متوفيا
لحقه من غير السلم فيه ونحو ان يهر من فعه من السلق في شيء فلا يشترط على صاحبه غير
تضايه اخرجه الدارقطني واسناده ضعيف ولو صح فهو محل على شرطنا في مقتضى
العقد وقال ابن بطال وجه احتجاج النخعي بحديث عائشة ان الرهن لما جاز في
الثلث جاز في الغنم وهو المسلم فيه اذ لا فرق بينهما **باب السلم الى**
معلوم وبه لا باختصاص السلم بالاجل **قال ابن عباس** رضي الله عنهما **يفاء وصلة**
السائغ في طريق ابن حسان عن الامام محمد بن عيسى وابو سعيد الخدري فيما
وصله عبد الرزاق والاسود بن يزيد مما وصل ابن ابي شيبة والحنان البصري
مما وصله سعيد بن منصور قال ابن عمر بن الخطاب مما وصل في الحوطا لابي اسحق بالسلق
في الطعام الموصوفين معلوم الى اجل معلوم ما لم يك اصله يكن فاسقط
النول للتحقيق ذلك في ربع لم يبد صلاحه فان بدا صح وهذا ذهب المالكية كما
م تقريره في الباب السابق وبه قال حدثنا ابو يعقوب الفضل بن ذكوان قال حدثنا
سفيان ابن عيينة عن ابن ابي بنجج عبد الله عن عبد الله بن كثير بالثلثة المقرري
او ابن ابي المطيب ابن ابي وداعة عن ابي الكثر بالكنس الميم عبد الرحمن عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم اي اهلها يسلقون
بضم الضمة وبالفاء في الثمار بالثلثة والجمع الستين والثلاث فقال عليه الصلاة
والسلام اسلقوا في الثمار في كيل معلوم فيما يكال الى اجل معلوم وقد انزلنا
بالترجمة الى الرد على من اجاز السلم الحال وهو مذنب الشافعية واستدل به هذا
الحديث المذكور في اوائل السلم وقد اجاب الشافعية عنه كما سبق تقريره بحمل قوله الى
اجل معلوم على العلم بالاجل فقط والتقدير عندهم من اسم الى اجل فليسلم الى اجل
معلوم لا يجهول ولما السلم لا لاجل فهو اوزه بطريق الاولى لانه اذا جازع الاجل وفيه

الغرض فتح الحال والى ملكوتهم بعد من الغرض فيصيح السلم عند الشافعية حالاً وموجلاً
فلما أطلق يانه لم يذكر الملول ولا التاجيل انعمد حالاً والاولات بالحصاد وقد مر
الخارج ونحوها مطلقاً لا يصح اذ ليس لها وقت معين وقال الحنفية والمالكية لا بد
من اشتراط الاجل لحدوثه الباب وغيره واختلفوا في وجوب الاجل فقال المالكية انه غير
عنى يومها المشهور وهو قول ابي القاسم نظراً الى ان ذلك مظنة الاختلاف لا اسواق
غالباً وقال الطحاوي من الحنفية اقله ثلاثة ايام اعتباراً بعدة الخيارات ومن بعض الحنفية
لو شرط نصف يوم فان ذلك قال محمد بن قيس قال صاحب الاختيار وهو الاصح **وقال ابو عبد**
الله ابن الوليد النوري حزيناً سفيان بن عيينة ما هو موصول في جامع سفيان
قال **حدثنا ابن ابي خنيم** وقال **في كميل معلوم** وراوده في وزن معلوم وصرح فيه
بالحديث وهو في السابق بالعنعنة **وقال حدثنا النوري** **مقاتل المروزي** قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال **حدثنا سفيان النوري** عن **سليمان بن شيبة**
بفتح السين المجتهد عن **محمد بن ابي خالد** دون الاول واللام ولا يذري شيئا من انه
قال ابو علي ابو برة عامر بن ابي موسى الاشعري عن **عبد الله بن زياد** بالجمعة
وتشديد المهمة الاولى وما اختلف في تسليح **ابي عبد الله محمد بن ابي اري** بفتح الهمزة
والزاي بينهما موحدة ساكنة **وعبد الله بن ابي اري** في **مقاتل** فقال
اي ابن اري واما **ابي اري** في **كتاب نصيب المغانم** هي ما اخذ من الكفار فحرر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت **اياتنا** **بسط** جمع به طكف من وبتبسط
بكتيل وهم نصاري الشام الذين عرّفوها او انار عيون من **اياتنا** **الشام** فسلمهم
في الحنطة **واسمير** **والزبيب** ولا يذري في الزيت بالمشاة الغزوية اخرى بول
الزبيب بالموحدة **الى اجل مسمى** لم يذكر ابي اجل مسمى في الرواية السابقة في باب
السلم اليه من ليس عنده اصل قال **اي ابن ابي الجبال قلت** لو كان لهم اي الابطال
فخرج اولم يكن لهم نزع قال **اما كانت لهم** **نزع** **فذلك** ومطابقة للترجمة في قوله
الى اجل مسمى كما لا يخفى وقد ذكر الحديث في سياهما ثلاث طرق باختلاف الشيوخ
والزيادة في المعنى وغيره **باب السلم الى ان تنجح الناقة** بضم
المشاة الغزوية الاولى وفتح الثانية وسكون النون بينهما اخره جم اي الى ان تلد
وبه قال **حدثنا** **ابو ايوب** بالافراد **من بني حنيفة** **عبد الله بن ابي** **عبد الله بن ابي**
عن اسما الشعبي البصري **من نافع** مولى **عمر بن عبد الله بن عمر** **وعبد الله بن ابي**
قال كانوا في الجاهلية **يتبعون الخزوز** وفتح الخيم واحد الابل يقع على الذكر
والانثى **الى اجل الجيلة** فهي البني **صلى الله عليه وسلم** **منه** **فسره** **نافع** الراوي
عن ابن عمر **ان شيخ الناقة** بضم اوله وفتح نالته والناقة بالرفع اي تلد ما **يظهرها**
ذا في باب سج الغز وجعل الجيلة ثم تنجح التي في بطنها لكنه لم ينسب لتفسير نافع

نعم قال الاستاذ في انه مدرج من كلام نافع اي الى ان تله هذه الدابة ويلد ولها
والمراد ان يبيع بئى الى نافع الشاه وبطلان البيع المستفاد من النهي لانه الى
اجل مجرته فبغيره جواز السلم الى اجل غير معلوم ولو استد الى شي يعرف بالعادة
خلافا لما كان في الرواية من الحدوص الحديث قدس في كتاب بيع القراض على الخيلة
باب في البيع من الرهن **كتاب الشفعة** **باب**
البيع من الرهن المستحق ولا يذرا ايضا بعد الشفعة السلم في الشفعة كذا في الشفعة
فما سوي في اليونانية وقال الخافضين جرحك بالشفعة بسم الله الرحمن الرحيم السلم
في الشفعة كذا في المستحق وسقط ما سوي في الشفعة للباقي وبنت الجميع **باب**
الشفعة فيما لم يقسم اي في المكان والشفعة بضم الشين وسكون الالف وحكي
ضها وقال بعضهم لا يجوز غير السكون في في اللغة التي على الاثر من شفعت
الشي ضمنه فهي ضم نصيب الى نصيب ومنه شفيع الاذان وفي الشرع حق عليك
فهرى يشكك في القديم على الحادث فيما عليك بموضع وانفق على شراؤها
خلافا لما نقل عن ابي بكر الاحم في الكارها **فاذا وقعت الحدود** **باب**
فلا شفعة والمعنى في الشفعة دفع ضرر حصة القسمة واستحقاق المرافقة
في الحصة الصابرة اليه كمصعد ومنور وبالعامة وبه قال **حدثنا محمد بن**
سنان بن سهر قال **حدثنا محمد بن سنان** قال **حدثنا محمد بن سنان** قال **حدثنا محمد بن**
مثنى حثني **بها** **حدثنا محمد بن سنان** قال **حدثنا محمد بن سنان** قال **حدثنا محمد بن**
ابن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن ابي اسحاق قال **حدثنا محمد بن**
علي الزهرى في هذا الاستاذ فقال ما لك على من ابي سلمة وابرا المصيب من سلا
كن ارواه المن في غيره والمحفوظ رواية عن ابي سلمة عن جابر **قال**
قضى رسول الله ولا يذرا الوقت نصي النبي صلى الله عليه وسلم **في الشفعة**
في كل ما اي في كل مشترك مشاع قابل للقسمة **لم يقسم** فاذا وقعت الحدود
جمع حدودها ما يميز الاملاك بعد القسمة واصل الحد الفع في تحديد
الشي من خرج شي منه ومنه دخوله غيره فيه **وصرفت الطرق** بضم الصاد
المهملة وكسر التاء المحقة اي بنيت مصارفها وشوارعها **فلا شفعة** لانه
لا مجال لها بعد ان تميزت الحقوق بالقسمة وهذا الحديث اصل في شونك
الشفعة وقد اخرجهم سلم من طريق ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الشفعة في كل شرك لم يقسم ربة او حاريط ولا يحل له يبيع
حتى يكون من شريكه فان شا اخذ وان شا ترك فان باع ولم يردنه فهو احق به
والربعة بفتح الزا تانيث الربع وهو المنزل والحاريط البتان وقد تضمن هذا الحديث
ثبوت الشفعة في المشاع وضربه شفع ثبوتها في المنقولات وساقية يشهد

باختصاصها

باختصاصها بالمقار لانه اكثر الانواع ضررا والمراد بالمقار الارض وتوابعها
الميشة فيها للدوام كالبنا وتوابعه الداخلة في مطلق البيع من الابواب والنفوق
والما ميرو وجرى الطاحونة والاشجار فلا تثبت في منقول غير تابع ويشترط
ان يكون المقار قابلا للقسمة واكثر من حصة اذا كان لا يقبلها بضرر كالحمام ونحوها
مما سبق ان علم ثبوت الشفعة دفع ضرر حصة القسمة واستحقاق المرافقة في الشفعة
الصابرة الى الشفع وفي الفتح وقواخذ بعومها في كل شي ملك في رواية وهو
قول عطاء ومن احدث ثبت في الحيوانا تدون غيرها من المنقولات وروي
البيهقي من حديث جابر بن سفيان عن ابي سلمة في كل شي ورجاله ثقات الا انه
قد اخرج بالارسال وقد اخرج الخطابي لم شاهد من حديثه جابر بن سنان لا يابى
به انه في مشهور ما لك كما سبق تخصيصها بالمقار وقال المراد في الخبر في تنقيح
ولا شفعة في طريق مشترك لا ينفذ ولا فيها لا تجب قسمة وما ليس بمقار كشي
وحوان وجوهه وسبق ونحوها انتهى وخرج بقوله في الحديث لكل شي كالحمار
ولو ملاصقا خلافا للحنفية حيث اثنوا على الحمار الملاصقا ايضا وفي الجامع
والحمار المقابل في السكة الغير النافذة المقابل في السكة النافذة فلا شفعة
له اتفاقا واستدل لهم بقوله عليه الصلاة والسلام الحمار احق بشفعة جاره
ينظر بها وان غابا اذا كان صلي بينهما واحدا اخرج ابو داود والترمذي
وقد روى بعضهم ان قوله فاذا وقعت الحدود الى اخره مدرج من كلام جابر
قال لان الاول كلام تام والثاني كلام مستل ولو كان الثاني من فواعل قال
وقال اذا وقعت الحدود انتهى ولا يخفى ما فيه لان الاصل ان كل ما ذكر في
الحديث فهو منه حتى يثبت الادراج بدليل والى ما عرفت وحديث الباق قد
سبق في باب بيع الشريك من شريكه **باب** **عوض الشفعة**
اي عوضا لشريك الشفعة **على صاحبها** الذي هي له قبل صدور البيع **وقال**
الحكم بن عيينة بضم العين المهملة وفتح القوقية والموحدة بينهما تحية ساكنة
مصغر الكوفي التابعي **اذا اذن** مستحق الشفعة له اي للشريك الذي يريد
البيع **قبل البيع** **وقال الحكم** بن عيينة بضم العين المهملة وفتح القوقية والمو
بينهما تحية ساكنة مصغر الكوفي التابعي **فلا شفعة** له وهذا وصله بن
ابي شيبه من بيعت شفعة وهو **شاهد لا يغيرها فلا شفعة** له ومذهب
الثاني في وما لك وابي حنيفة واصحابهم لو اعلم الشريك بالبيع فاذا في بيعه
ثم اراد الشريك ان ياخذ بالشفعة فله ذلك ومنه قوله في حديث مسلم
السابق ولا يحل له ان يبيع حتى يودن شريكه الى اخره وجوب الاعلام كمن
جعله الشفعة على العذب وكراهة بيعه قبل اعلام كراهة تنزيهه ويصدق

مذهب

حدة

ساعة من العشاء فيبنيان في رسل وصل في منتهى ما رزقها حتى ينقضيها عام
ابن فهديرة بغلسي يفعل ذلك كل ليلة من الليالي وسقط واولا لعطى المذكور لابي
ذر واستاجر **ابن النبي** ولا يبي الوقت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وابو بكر **رجلا**
مشركا **ابن بن النضر** بكسر النون الملهمة وسكون النونية هو عبد الله بن اريقط وقال
ابن هشام رجل من بني سهم بن عمر وكان مشركا وهذا موضع الترجمة **نعم بن النضر** **عبد**
بن عدي بفتح العين وكسر الهمزة وتشديد النونية بطن من بني بكر **ها ديا**
للطريق **خريشا** بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء وسكون النونية بعد ما مشاة
فوقية صفوان الرجل وشب الخافط ابن حجر الاخيرة لزيادة الكثرة من قال ان من
الحريش الما من بالهداية قد نفي اي عبد الله بن اريقط **عين خلق** بكسر الخاء
المهملية وبعد اللام الساكنة فارغمى بفتح المعجمة الميم والسين المهملية اي دخل
في جملة **العاوي بن وائل** بالهمزة من بني سهم رهط من قريش وغمس نفسه فيهم
وكما اذا تحالفوا غمسا اي دهمهم في دم او خلق او شي يكون منه تلويث فيكون
ذلك تأكيد للخلق **وهو اي عبد الله بن اريقط على دين كفار قريش فافاه**
بكسر الحيم المخففة بعد الهزنة المفتوحة المقصورة من امت فلانا فهو امي وذلك
مامون والضيق للنبي صلى الله عليه وسلم والصدوق **فرعما اليه راحلتهم**
تشية راحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والارحال يستوي فيه الذكر
والانثى والنسب اليه **ووعدا** ولا يبي ذروا وعده بالالف قبل العين فالاول
من الوعد والنسب من الموعدة **غار ثور** بالعين كنهيا بجمل اسفل مكة
بعد ثلاث ليال فاتها راحلتهم صبيحة ليل ثلاث فارقتا والظن
معها عامر بن فهير بضم الفاء وفتح الهمزة وبعد اليا الساكنة راء مفتوحة
والدليل الذي بكسر الدال المهملية وسكون اليا من غيرهم هو عبد الله بن اريقط
فاخذهم اي اخذ بالهمزة صلى الله عليه وسلم واي بكر وعام عبد الله بن
اريقط الدليل وفي نسخة اسفل مكة **وهو طريق الساجل** وفي نسخة
فاخذتهم طريق الساجل فاستقط لفظ وهو هذا الحديث اخرجه في باب
الاجارة والهجرة **هنا باب** بالستون **اذا استاجر الرجل**
اجيرا يعمل له عملا بعد ثلاثة ايام او بعد شهرا او بعد سنة وجواب اذا
قوله **جان التاجر** **وهي اي المجر** واستاجر **علي شطرها الذي اشترطه**
اذا اجا الاجل قال العيني وهو جائز عند مالك واصحابه بعد اليوم واليومين
او الاقرب اذا انقضى الاجرة واختلوا فيها اذا لم ينفذه واجازة مالك
وابن القاسم وقال لا يشرب لا يجوز لانه لا يدري ايعيش ام لا وقياسه ان
يشاجر منه من لا مدة معلومة قبل مجي الستة ايام كان يقول اجرك الدار سنة

بعد

بعد عشرة ايام فذهب الشافعية عدم الصحة لان منعها اذا ذاك غير مقدورة
اقتليم في الحال فاشبه بيع العين علوان سلمها فذا وهو بخلاف اجارة الذمة فانه
يجوز فيها تأجيل العمل كما في السلم فلواجر السنة الثانية استاجر لاولي قبل
القضاء يوما جاز لا اتصال المدين مع اتحاد المستاجر وكما لو اجرهما دفعة
واحدة بخلاف ما لو اجرهما من غيره لعدم اتحاد المستاجر وقال الحنفية اذا قال في
شعبان مثلا اجرتك حاري في اول يوم من رمضان جاز مطلقا لان العقد يتجدد
بحدوث المنافع وهو مذهب المالكية وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير حدثنا النيش**
بن سعد الامام عن مقبل بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتح العين **قال ابيت**
شهاب محمد بن مسلم الزهري فاخبرني بالافراد **من عروة بن الزبير بن العوام**
ان عارضة ربحا لله عنهما يوم **ابن النبي صلى الله عليه وسلم** **انها قالت واستاجر**
يو او العطى على قصة مذكورة في الحديث كما بنه عليه في الباب السابق **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا اسمه عبد الله بن اريقط **من بني النضير**
بكسر الدال **ها ديا يرشد الى الطريق خريشا** بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء ما هرا
يرمى لاجرات المنارة وهي طريق النخلة ومضايقتها وقالا الزهري فيها ادريج في
ما ادريج في السابقة الماهرة بالهداية **وهو على دين كفار قريش** علي ان يدلهما
علي طريق المدينة بعد ثلاث ليال **قد فها** اي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه **اليه اي الى عبد الله بن اريقط راحلتهم وواعدا** بالالف قبل
العين وبعد الدال **غار ثور** باسفل مكة **بعد ثلاث ليال** زاد في نسخة العميدوي
فاتها راحلتهم صبيحة ليل نصب على الظرفية والعامل فيه واعداه وكذا
العامل في غار ثور واعتق ضالا سمعا عيلي على المص بانه لا مطابقة بين الترجمة
والحديث فانه ليس فيه انها استاجراه علوان لا يعمل الا بعد ثلث بل الذي
فيه انها استاجراه وابتدا في العمل من رقة تسليم راحلتهم اربعها وحفظها
الي ان يهيأ لهما الخروج واجيب بان الاجارة انها كانت على العلالة علي
الطريق من غير زيادة وان يحضر لهما راحلتهم بعد ثلاث ليال وقاسر المولف
علي ذلك اذا كان ابتداء العمل بعد شهرا او بعد سنة فقامر لا جل البعيد علي
الاجل القريب ولم تكن اجارتهما له لخدمة الراحلتين ويؤيده ان الذي كان
يرعاها عامر بن فهير لا الدليل كما في الحديث وامام قال بطلان الاجارة
اذا لم يشع في العمل من وقت الاجارة فيحتاج الي دليل **باب**
الاجير في الغزو وبه قال **حدثنا** بالجمع ولا يبي ذر **حدثني يعقوب بن ابراهيم**
بن كثير الدورقي قال **حدثنا اسمعيل بن عتيبة** بضم العين المهملية وفتح اللام
او تشديدا للتحقة اسم امه واسم ابيه ابراهيم ابا سهم الاسدي قال **اخبرنا ابيت**

جريح عبد الملك بن عبد العزيز قال اخبرني بالافراد عطا هو ابن ابي رباح
عن صفوان بن يحيى بفتح الياء وسكون العين وفتح اللام متصوفا عن ابيه
عن ابيه بن امية بضم الهمزة وفتح الهمزة وتشديد التثنية واسم امه بضم الميم
وسكون النون وفتح التثنية رضي الله عنه انه قال فزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم جيش العسرة بضم العين وسكون السين المهملة هو غزوة
يترك وسهي بالعسرة لان النبي صلى الله عليه وسلم نزل الناس الى الغزو في سنة
القيظ وكان وقت طيب الثمرة ففسر ذلك وشق عليهم وكانت في سنة تسع
من الهجرة فكان الغزو من اوثق اعماله في نفسه فكان في اجيرا اي
يخدم باجرة فقال لاجيرا اسنانا فعض احداهما اصبع صاحبه في مسلم
العاضي هو يحيى بن امية فانزع اصبعه فانذر بهمة مفتوحة فتور ساكنة
فدال مهمل مفتوحة فزاي اسقط ثنيته بحرية والثنية مقدم الاسنان والثنايا
ابيع شفتان عليا وثنتان سفلي فستظنا فانطلق الذي انذرت ثنيته
اي النبي صلى الله عليه وسلم فاصدر عليه الصلاة والسلام ثنيته فلم
يوجب له دية ولا وصاص وقال عليه الصلاة والسلام له افيدع يتوك اصبع
في فمك تقضمها بفتح الضاد المعجمة على اللغة الفصحى وما ضمة على ما قاله
تعلب يكسرها اي تأكلها باطراف اسنانك والهمزة في افيدع للاستفهام الانكاري
قال يحيى احبب عليه الصلاة والسلام قال كما يتضم الخيل الذكرها لابل
ويضم بفتح الضاد كما في قال ابن جريح عبد الملك بالاسناد السابق وحدثني
بالافراد عبد الله هو مؤلف ابن الزبير قاضيه ابن ابي مليكة بضم الميم
وفتح اللام مصغرا من هير بن عبد الله بن جعدان القتيبي وشبهه لجهه بشهرته
به واسم ابيه عبد الله بن زهير بالتصغير فهو عبد الله ابن عبد الله بن زهير
المكي بابي مليكة وهذا الذي اعطاه المزي في التهذيب وقيل هو عبد الله
بن عبد الله بن عبد الله بن مليكة بن زهير فالمكي هو عبد الله وابوه بن زهير
فيكون شبهه الى جد ابيه وهذا لما قال في الاصابة المعتمد وعزاه لابن سعد
وابن الكلبي وغيرهما عن جده الصير على القول الاول يهود الى اي مليكة
بن زهير وعلى الثاني يهود الى عبد الله بن زهير وقد اخرج الحديث الحاكم ابو احمد
في الكني عن ابي عاصم عن ابي جريح عن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه بمثل هذه الصفة بكسر الصاد المهملة وتحتيف
القاف والهمزة القصبة بالقاف المكسورة وتشديد الصاد المهملة ان رجلا
عض يمد رجل فانذر ثنيته اي اسقطها فاصدرها ابو بكر الصديق رضي
الله عنه وفي هذا دليل الشافعية والحنفية حيث قالوا اذا عض رجل يد غيره

فزع

فزع المعصية ودية فسقطت اسنان العاصي اذ فك الحية لا ضمان عليه وقالت
الماكية بضم ديتها وحدثت الباب اخراج المولى في الجهاد والمغازي والديارات وسلم
في الحدود وابودا وفي الديارات والنسابة في النصارى **باب**
من استاجر ولا يذبح باب بالتون اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل اي المدة
ولم يبين له العمل الذي يعمل له هل يصح ذلك ام لا والذين قالوا ان المصالح يجوز
بقوله تعالى ان الذين انكروا ان يكفروا اي ان وجك اسدي بانيه صا تنفي في قوله علي
ولا يذبح علي ما تقول وكيل شاهد علي ما عندنا وعرضه المطلب بانه ليس
في الالة دليل على جهله العمل في الاجارة لان ذلك كان معلوما بينهم فاذا حذف
ذكره للمعلم به واجابا بن عمير بان البخاري لم يقصد جواز ان يكون العمل مجهولا
واذا اراد التخصيص على العمل بلفظ ليس مشروطا وان المتبع المتعاضدا الفاظ وقد
ذهب اكثر اهل العلم الى ان ما وقع من النكاح على هذا الصداقة خصوصه لموسى عليه
الصلاة والسلام لا يجوز لغيره لظهور الخبر في طول المدة ولا في الماهية اي ان
يعينها وهذا لا يجوز الا بالاعتين واجاب في النكاح بان ذلك لم يكن عقدا للنكاح ولكن
مواعدة وان كان عقدا لانه لم يقبل ان اريد ان النكاح وقرا خلت فيما اذا
تزوجها عليا ان يزوجها نفسه سنة قال اشاف النكاح جائز على خدمته اذا كانت
دقا معلوما ويجب عليه عين الخدمة سنة وقال مالك يفسخ النكاح ان لم يكن دخل
بها فان دخل ثبت النكاح بغيره مثل وقال ابو حنيفة وابو يوسف ان كان حوا فلا يفسخ
مثلها وان كان عبدا فلها خدمته سنة وقال محمد يجب عليه الخدمة سنة لانها متقومة
ثم اخذا البخاري بنفسه قوله في بقية الامة عليا بن تاجر في فقال باجر ولا نابع الميم يعطيه
اجرا ومنه اي من هذا المعنى قوله في التمتع بالميت اجرك الله بمدة الهمزة احي
يعطيك اجره وهكذا فقه ابو عبيدة في الجواز وزاد باجره يشيك فلم يذكر حديثا لانه
انما يقصد بتراجه بيان المسائل الغريبة والكثير بالامة على ما اراده هذا والله تعالى
يشبه وثبت قوله فلا تا الى اخره لاي ذكر عن الكشيحي هذا **باب**
بالتون اذا استاجر احد اجيرا عليا ان يقيم حايطا يريد ان يقص اي يسقط
جائزه قال حدثنا بالجمع ولا يذبح ثني ابراهيم بن موسى بن يزيد الفراء الصفي
قال اخبرنا هشام بن يوسف ابو عبد الرحمن قاضي اليمن ان ابن جريح عبد الملك بن
عبد العزيز اخبرهم قال اخبرني بالافراد يحيى بن مسلم اي ابن هاشم بن عمرو
بن دينار عن ابي محمد الاشعث الجعفي كلاهما عن سعد بن جبير الاسدي الكوفي
عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح
فانه يذبح من زيادة احداهما على صاحبه نزع محال وهو ان يكون الشيء من يد ابي جريح
عليه واجاب اكراهه في بانه اراد باحداهما واخره من يد ابي جريح فلا اشكال وان اراد

قال سعيد بن جابر
ورفع يده صح

میں:

میتا و ملا

وعنه صاحب هذا التفسير قال الله تعالى هذا تقصصكم من ربكم فإني الرواية الثانية التي
شيا قالوا لا لم تقصصا قال فذلك فضلي وبيته من أشا من عبادي و أراد العنصر ثم الله
تعالى بهذا البينات صحة الاجارة بايع معلوم الى اجل معلوم من جهة ضرب الشارع المثل
بذلك **باب** **الاجارة الى صلاة العصر** فيقال حدثنا اسمعيل
بن علي بن موسى واسمه عبد الله بن اخذ الامام مالك قال حدثني بالافن ادنا كذا الامام
عن عبد الله بن دينار بن علي بن عبد الله بن عمر بن نولاه عبد الله بن عمر بن الخطاب بن
الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما شئكم مع نبيكم والم يهود
مع ابيهم بالخلف عطفنا على الضمير المحض في شئكم بدون اعادة الجارة وهو مخوف عند
البصر بين الياوس وقطر بالافن خش وجوزة الكوفون قاطبة والمحدث من شهد
وجوز الرفع وكلاهما في اليوسنية والتفسير ومثل اليهود على خلاف المضاف اليه اعرابه
وتقل الحاقط بن جرح وجدة مضبوطا بالنصب في اصل ابن ذرورجه على رادة المعية
كربل استعمل عملا فقال من يعمل في اي من اول النهار الى نصف النهار على قيراط
قيراط مرتين فعلت اليهودي الى نصف النهار على قيراط قيراط من بين ايض قال
الطبي فلهذا حالة من حالات المشبه او خلفها في حالات المشبه وجعلت من حالاته
اختصارا اذا اصل قال الرجل من يعمل في نصف النهار الى اخره كذا تك قال الله تعالى
اللام من يعمل في اي نصف النهار على قيراط قيراط فعمل قوم الى نصف النهار الى
آخره كذا تك قال الله تعالى للام من يعمل في اي نصف النهار على قيراط فعلت اليهود
الي اخره ونظيره قوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا الى قوله ذهب الله بنورهم
وصولت فيمن وضع موضع وصق المستوقد اختصارا ثم فعلت النصارى
اي ثم قال من يعمل في اي صلاة العصر قيراط قيراط فعلت النصارى على قيراط
قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس بلفظ الجمع
كما في رواية مالك ولعله باعتبار الاذنية المستعدة باعتبار الطوائف المختلفة
الاذنية على قيراطين قيراطين فقصبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر
عملا اي باعتبار مجموع عمل الطائفتين واقل عطا قال الله تعالى هل ظلمكم
اي نقصكم كما في رواية فافع في الباب السابق وانما لم يكن ظلما لان الله تعالى
شرط منهم شريطةا وبقولوا ان يعكوا به من حقكم شيا قالوا لا فقال تعالى ولا ي
ذر قال فذلك فضلي وبيته من أشا قال القرطبي فمما ذكر من العقاوله وسامكامة
اعلم تخييل وتصوير ولم يكن حقيقة لانه لم يكن ثمة اللهم الا ان يعمل ذلك على
حصوله عند اخراج الذي يكون حقيقة **باب** **ان من منع اجر**
الاجير به قال حدثنا يوسف بن محمد العنبري الخزاسي تزيل البصرة قال
حدثني بالافراد يحيى بن سليم بنهم السين وفتح اللام الطائفي تزيل مكة صدوق
سن الحفظ ولم يخرج لم المؤلف سوى هذا الحديث وله اصل عنده من غير هذا

من كلاب
ع

منه عن عيب الخجل والحاصل ان بذل الماعوضا عن الضراب ان كان بيضا فبنا طل
قطعا لان ماء الخجل غير متقوم ولا معلوم ولا مقدور على تسليمه وكذا ان كان
اجارة على الاصح ويجوز ان يعطى صاحب الانثى صاحب الخجل شيئا على سبيل
الهدية لما روي الترمذي وقال حسن غريب من حديث اسحاق بن جلال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عيب الخجل فقال ليرسول الله انا نطوق الخجل فنكره فخص
في الكرامة وهذا مذهب الشافعي قال المالكية حمله اهل المذهب على الاجارة العجولة
وهو ان يتاجر منه فحله ليضرب الانثى حتى تحبل ولا شك في جهالة ذلك لانها قد
تحبل من اول مرة فيضرب صاحب الانثى وقد لا تحبل من عشرين مرة فيضرب صاحب الخجل
فان استاجرته على نزوات معلومة ومدة معلومة جاز هذا الحديث اخرج ابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في البيوع **باب بالتزويج**
اذا استاجر احد الارضا من اخر فمات احدهما اياهما المتواجرين هل تنفسخ
الاجارة ام لا وقال بالواو والاي ذر قال **ابن سيرين** **يهدى لاهله اي الميت**
ان يخرجوه اي المتاجر اي تمام الاجل الذي وقع عليه المقدر وتقول البرمادي كاكركما لا
لاضله اي لو رثته ان يخرجوه من عقد الاجارة ويصرفوا في ما فيه المتاجر قال العيني
هو بيان لعود الضمير المنصوب في ان يخرجوه الي عقد الاستيجار قال وهذا
لا يعني له بل الضمير يعود على المتاجر ولكن لم يتقدم ذكر المتاجر فكيف يعود اليه
وكذلك الضمير في اهله ليس هو جهة مذكورة فيها اضا وقبل الذكر ولا يجوز ان
يقال مرجع الضمير فيهم من الترجمة لان الترجمة وضعت بل اريب مثل قول ابن
سيرين فالوجه ان يقال ان مرجع الضمير من محذوف والغرضية تدل عليه فهو في حكم
المحذوف واصل الكلام في اصل الوضع هكذا سئل محمد بن سيرين عن رجل استاجر
من رجل ارضا فمات احدهما هل لو رثته الميت ان يخرجوا ايد المتاجر من تلك
الارض ام لا فاجاب بقوله ليس لاهله اي لاهل الميت ان يخرجوا المتاجر الي
تمام الاجل اي اجل الاجارة **وقال الحكم بن عتيبة** احد فقهاء الكوفة **والحسن**
البصري وياس بن معاوية بن قرة المزني **تضي الاجارة الي اهلها** وصله
بناي شعبة عن طلحة بن حميد عن الحسن وياس بن معاوية عن طلحة بن ابي عيسى عن ابن
سيرين نحوه والحاصل ان الاجارة لا تنفسخ عندهم بموت احد المتواجرين وهو
مذهب الجمهور وذهب الكوفيون والليث الى المنسوخ جوا حقا بان الوارث ملك
الرقبة والمنفعة تتبع لها فارتفعت يد المتاجر عنها بموت الذي اجره **وقال ابن**
عمر رضي الله عنهما **ما اخرجهم سلم اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشرط**
اي بان يكونا النصف للزراع له والنصف له صلى الله عليه وسلم فكان ذلك مستقرا
على عهد النبي والاي ذر علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعهدا يكرهه**

من خلافة

من خلافة عمر رضي الله عنهما ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جدد الاجارة بعد ما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان عقد الاجارة لم ينفسخ بموت احد المتواجرين
وبه قال **حدثنا موسى بن اسماعيل** قال **حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله**
اي ابن ابي عمر رضي الله عنه وعن ابياته قال **اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم خيبر زاد ابو ذر والوقت اليهود ان يعطوا ما يريدون من خيبر **وسلم**
ما يخرج منها وان ابن عمر عطف على سابقه اي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
حدثه ايضا ان المزارع **كانت تكوي على منى** من حاصلها قال جويرية
سمي اي سمي نافع مقدم ذلك لانه لا يقتضيه **فان نافع ابن خديج** نفع الخاء
المعجمة **حدث** بابيات الضمير في الاول وهذا في هذا لان عمر حدث نافع خلاف
نافع فانه لم يحدث له خصوصا **ان النبي صلى الله عليه وسلم** **نهي عن حيا**
المزارع **وقال عبد الله بن عمر** بن حفص بن غصن **ما يخرج من خيبر** **نافع عن**
ابن عمر رضي الله عنهما **حين اطلقهم عمر رضي الله عنه** وهذا وصله سلم ونظير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمرات وبيع ورواه ايضا
من وجوه اخرى وبن اخيه قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **نكرهم** بها على ذلك
ما شئنا ففروا بها حتى اطلاقهم عمر رضي الله عنه الي يتقوا امرها **باب**
الرجوع الى الرجوع في الحوالات بالفتح وفتح الحاء وقد كسر وهي نقل حيز من ذمة الي اخرى
وفي رواية المستحلي كما في الفرج كتاب الحوالات بسع اسم الرجوع **وقال** **الحافظ**
ابن حجر بسع اسم الرجوع **كتاب الحوالة** كذا المالك ورواه الشيخ والمستحلي
بعد بسع كتاب الحوالة **باب** **بالتزويج في الحوالة** **وصلى**
المحبل في الحوالة ام لا فان قلنا انها عقد لازم لا يبرح وله سنة اركان محبل
ومحتمل ومحتمل عليه ودين للمحتمل على المحبل ودين للمحبل على المحتمل عليه وصيغة
وهو دين بدين جواز للحاجة ولهذا لم يشترط التقابل في المجلس وان كان الدينار
بدون شي من بيع لانها ابدال مال بماله فان كلاً من المحبل والمحتمل يملك بها
ما لم يملكه قبله لا استيفاء لحق بان يقدر ان المحتمل استوفى ما كان عليه المحبل
واقترضه المحتمل عليه وشروطها رخص المحبل والمحتمل لان المحبل ايضا الحق
من حيث شأ فلا يلزم بجهته وحق المحتمل في ذمة المحبل فلا ينتقل الا برضاه
ومعرفة رضاهما بالصيغة ولا يشترط رجوع المحتمل عليه لانه محل الحق والتصرف
كالعبد المبيع ولان الحق للمحبل فله ان يستوفيه بغيره كما لو وكل غيره بالاستيفاء
والايجاب والقبول كما في البيع وان تكون الحوالة بدين لازم فلو احال على
من لا دين عليه لم تصح الحوالة ولو رضى به لعدم الاعتياض اذ ليس عليه شيء
يجعله عوضا عن حق المحتمل فان تعلو نادا دين المحبل كان قاصيا دين غيره

١٨

وهو جائز ويشترط ايضا اتفاق الدينين جسا وقد ذكرنا وحلوا ولا تأجيل وصحة
وتكبير وجوده ورداة وقال الى كتيه لا يشترط ربحي الحال عليه على المشهور عليه
خلافا لابن شعبان وعلى المشهور فيشترط في ذلك السلامة من العداوة وهو قول
مالك وحقيقته ان تكون على اصل دين فان لم تكن على اصل دين انقلب حاله ولو
كانت بلقط الحوالة واشترط الخفية ربحي الحال عليه لتفاوت الناس في الاقتضا
فجعل الحال عليه اعس وافلس فيشترط رضاه وفعلا للضرر عنه وقال الحنابلة ولا
يرضى ربحي محتمل ان كان المحتمل عليه مليا ولو ميتا قاله في الرهاية **وقال حنبل**
البصري وقادة مما وصله بن ابي شيبة والاثم واللفظ له وقد سئل عن رجل
احال على رجل فافلس فقال **لا اذا كان المحال عليه يوم الاحال عليه مليا** اصله
ملييا بالهمزة بعد اليا الساكنة فابعدت الهمزة ياء وادغمنا الياء في الياء اي
غنيا وجوابا ان اقول **جاء** اي الفعل وهو الحوالة وليس له اي للمحال ان يرجع
على المحيل ومنه قوله انه اذا كان مفلسا يوم الحوالة له الرجوع ومذهبنا ان
المحال لا يرجع على المحيل لو افلس المحال عليه ومات او لم يميت او جحد وحلف لم يكن
للمحال الرجوع على المحيل كما لو تعرض عن الدين ثم تلقى الدين في يده وكذا لو بان
المحال عليه عبد الغير المحيل بل يطالبه بعد الموت وقال الحنابلة يرجع على المحيل
اذا شرط ملاءة المحال عليه فبين مفلسا وقال مالك كتيه يرجع عليه بها اذا حصل منه
مغزور بان يكون افلسا المحال عليه معتقنا بالحوالة وهو جاهل به مع علم المحيل به
وقال الحنفية يرجع عليه اذ اتى بحقه والقوي عند اي حنيقة اما ان يحدد الحوالة
ويجاء ولا بنية عليه او يموت مفلسا وقال محمد وابو يوسف يحصل التوي بامراتك
وتعوان يحكم الحاكم فلاسه في حال حياته **وقال ابن عباس** ربحي الله عنهما ما وصله
ابن ابي شيبة بمضاه **يتخارج الشريكان** اذا كان لهما دين على اشان فافلس
او مات او جحد وحلف حيث لا بنية يخرج هذا الشريك مما وقع في نصيب صاحبه
وذلك الاخر كذلك في القسمة بالتماضي بغير قسمة مع استواء الدين **واهل الحديث**
فياخذ هذا عينا وهذا دين فان توي يفتح المثناة الموقفة وكس الواو على
وزن قوي من قوي الحال يتوي من باب علم يعلم اذا هلك اي فان هلك لا حد صا
سني ما اخذه **لم يرجع على صاحبه** لا ترحي بالدين عوضا قوي في ضمانه
كما لو اشترى عينا فمكنت في يده وقد لحق المولف الحوالة بذلك وكذلك الحكم بين
الورثة كما اشار اليه بقوله واهل الميراث وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف**
التميمي قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن **الاعرج**
عبد الرحمن بن هرم عن **ابي هريرة** ربحي الله عنه ان **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قال مظل المديان الغني القادر على وفا الدين لم يرب بها مستحقا فـ

ظلم

ظلم محرم عليه وخرج بالغني العاجز عن الوفا والمطل اصله عند ثبوت مظنة الخديعة
امطلمها اذا امددتها لتطول والمراد هنا اخبرها استحق اداوه بغير عذر ولفظ المظل
يشعر بتقدير الطلب فيؤخذ من الغني لو اخذ له دفع مع عدم صاحب الحق له لم يكن ظالما
وقد حكى اصحابنا وجهين في وجوب الاداء مع القدرة من غير طلب من رب الدين فقال امام
الحرمين في الوكالة من الهنا يتو ابوا لمظن السهماني في المظن طبع في اصول الفقه والشيخ عن
الدين بن عبد السلام في القواعد الكبرى لا يجب الاداء الا بعد الطلب وهو مفهوم فتعبد
التقوى في التقليل بالطلب والمجهور عليان قوله مظل الغني ظلم من باب اضافة المصدر
لفاعل كما سبق فترى به وقيل هو من اضافة المصدر للمفعول فالمعنى انه يجب وفا الدين
وان كان مستحقه غنيا ولا يكون سببا لتأخيره عنه وان كان كذلك في حق الغني فهو في
حقا الفقير ولي وقال الحافظ زكريا الدين العراقي وهذا في تعس وتكافؤ ولو لم يكن له
مال لكنه قال وعلى التكب فهل يجب عليه ذلك لوفا الدين اطلق اصحابنا ومنهم
الرافعي والقوي انه ليس عليه ذلك وفصل الزاوي فيها كما كان الصلاح في فوائده
الرجلة بين ان يلزمه الدين بسبب هو عا من يجب عليه الاكتساب لو فاه او غير عا
فذا قال لا شعري وهو واضح لان التوبة مما فعله واجبة وهي متوقفة في حقوق
الامميين على الرد انتهى قال ابن العربي ولو قيل بوجوب التكب مطلقا لم يبعد
كان التكب لسفقة الزوجة وكما اذا القدرة على التكب كما لم في فتح اخذ الزكاة يبقى
النظري ان لفظ الحديث يصل يتناول ان فسرنا الغني بالمال فلا وان فسرناه بالقدرة
على وفا الدين ففتح وكلا منهم فيمن ماله غايب يوافق الشافعي في رواية ابن عيينة
عن ابي الزناد عند الشافعي وابن ماجة المظل **فاذا اتبع احدكم** بضم الهمزة وسكون
المثناة الموقفة وكس الواو مينا للمفعول **علي** بتثنية المثناة الموقفة
وضبطها الزركشي بالهمزة وقال العين من الملاءة قال في المصباح ومع وظاهره ان
الرواية كذلك فيسبغ بخرى صا ولم اظفر شيئا منه في الذي في الفرج وجميع ما وقفت
عليه من الاصول المعتمدة بدون الهمزة وهو الذي رويناوه وذكر هذه الجملة عقب
ما قبلها يشعر بان الامر بقبول الحوالة مطلق يكون مظل الغني ظلمها قال ابن دقيق
العيند لعل السبب فيه انه اذا اتفق كونه ظلميا والمظاهر من حال المسلم الاحترار
عنه فيكون ذلك سببا للامر بقبول الحوالة عليه لان به يحصل المقصود من غير
ضرر مظل ويحتمل ان يكون ذلك لان المعلى لا يتعذر اشتقاق الحق منه عند الاقتناع
بل ياخذ الحاكم قهرا ويؤفيه في قبول الحوالة عليه يحصل الغرض من غير مضرة في
في الحق قال والمعين الاول ارجح لما فيه من بقاء معنى التقليل يكون المظل ظلميا وعلى
هذا المعين الثاني يكون العلة عدم وفا الحق لا الظلم انتهى والمعين الاول هو الذي
اقتصر عليه الرافعي وقال ابن الرافعي في المطلب وهذا اذا كان الوصف بالغني يعود

الي من عليه الدين وقد قيل انه يعود الي من لم الدين وعلى هذا الاحتجاج ان يذكر
في التقديرين العين انتهى قال البرماوي وقد يعي ان في كل منهما بقا التعليل يكون
المطل ظلي لانه لا بد في كل منهما بقا التعليل يكون المطل ظلي لانه لا بد في كل منهما من
حذف ذكره يحصل الارتباط فيقعد في الاول مطل الغني ظلم والمطل في الظاهر
يجتنبه فمن اتبع علي ملي فيستحي ان يتبعه وفي الثاني مطل الغني ظلم والظلم ينزله
الحكام ولا فقره فمن اتبع علي ملي فليستع ولا يجتنب من المطل ويشبه كما قال الاذري
انه يصبر في استحباب قبولها على ما يكونه وفيما يكونه ما له طيبا ليجوز عا بها حل
ومن في ما له شبهة **فليستع** بنوع التهمة وسكون التهمة اي اذا احيل بالدين الذي
يحل علي موسى فليحتل بذبا وقوله ظلم ليسم يكونه كبيرة والجهرور علي ان فاعلم
بنسق لكن هل يثبت ضقة مة واحدة ام لا قال النوري فيفتحي مذهبنا التكرار
ورده السبكي في شرح المنهاج بان مقتضى ذلك لنا عدمه واستدل بان منع الحق
بعد طلبه وانقضاء الضر عن ادايه كالغصب والغصب كبيرة والكبيرة لا يشترط
فيها لكن لا يحكم عليه بذلك الا بعد ان يظهر عدمه عنده انتهى ويدخل في المطل كل
من لم اتم حق كالمزوج ونزوجه والسيد لعبد والحاكم لم عتبه والعكس استدله به علي
اعتبار رعي المجلد والمحال دون الحال عليه كونه لم يذكر في الحديث وبه قال الجمهور
كأما وهذا الحديث اخبر ايضا في الحواله ومسلم في البيوع وكذا الشافعي والترمذي
وابن ماجه **هذه ابا** بالتؤين **اذا حال** من عليه دين رب الدين بدنيه
علي ملي فليس له رد وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** البيهقي قال **حدثنا سفيان**
الثوري عن ابن ذكوان عبد الله عن **الا عن** عبد الرحمن بن مهران عن **ابي هريرة رضي**
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **مطل الغني ظلم ومن اتبع علي ملي**
فليستع بتشديد التاكيد في الفرع وقال النوري المشهور في الرواية واللفظة التحقن
وقال الخطابي اكثر الحديثين يقولونه بالتشديد والصواب التحقن والمعني حصل
تابعا له وهو معني احيل في الرواية اذ في في مسند الامام احمد بلفظ واذا احيل
احدكم علي ملي فليستع ولهذا عدي استع بعلي لانه ضمن معني احيل وعذا بن ماجه
من حديث بن عمر واذا احدث علي ملي فاتبه بتشديد التاكيد خلاف وجهور العلماء
علي ان هذا الامر لشذوب وقال اهل الظاهر وجماعة من المناطقة للوجوب فاجابوا
بقوله علي علي كما حكاه في الباب السابق من الرعاية من كتبهم واياه ما لا يخفى
حيث قال فليس له رد وهو ظاهر الحديث وعلي الاول فالصارف للامر عن حقيقة
وهي الوجوب الي الغلب ان راجع لمصلحة دينية فيكون امره شاد اشار
اليه ابن دقيق العيد بقوله لما فيه من الاحسان الي المجلد بتحصيل مقصوده من
تحويل الحق منه وترك تكليف التحصيل بالطلب انتهى وقد يقال الاحسان قد يكون

واجبا

واجبا كانظار المعسر والدينوي انما هو في جانب المجلد اما بقوله المحتال الحواله
فلا امر خروي وقيل الصارف كونه امر بعد خطره وهو بيع الكاكي فيكون
للأباحة او الغذب علي المرح في الاصول ومن اتبع بالواو وحيد فلا تعلق للجملة
الثانية بالواو بخلاف الحديث السابق حيث عبر بها فاذا اتبع وقد موافا في ذلك
وهذا الباب ثابت في نسخة الغريزي سابق من نسخ ابا قين **هذه ابا**
بالتؤين اذا حال رجل **دين الميت** **علي** رجل **باز** هذا الفعل وبه قال **حدثنا**
ابن ابي ابيهم بن بشير بن محمد بن قيس قال **حدثنا ابن ابي عمير** بن **ابن جبير** بن **عبد**
مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع واسمه سنان الذي شهد ببيعة الرضوان
رضي الله عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان اتي بضم
الهمزة مبنيا للمفعول **بخانة فماتوا** **عليها** يا رسول الله ولم يسم صاحب
الخنارة ولا الذي قال صلى الله عليه وفي حديث جابر عن الحاكم مات رجل ففككت
وكفناه وحنظله ووضعه حيث نوضع الخنارة عند مقام جبريل ثم اذا رسول
الله به **وقال صلى الله عليه** **دين** لانه عليه الصلاة والسلام كان قبل ان تصح
عليه الفتح اذا اتي بمدين لا فالا فله لا صاحب صلوا عليه ولا يصلي هو عليه
تدبري عن الدين ومن جاز عن الماحطة **قالوا لا دين** عليه **قال فماتوا** **عليها** **يا**
لم يترك شيئا **فصلى عليه** زاده الله شه فالدري **فماتوا** **عليها** **يا**
الله صلى الله عليه **قال** عليه الصلاة والسلام **هل عليه دين** **فقل نعم** عليه دين **قال**
فهل ترك شيئا **لدينه** **قالوا** ترك ثلاثة دنائير والحكم من حديث جابر وعنه
الطبراني من حديث اسماء بنت زيد كانا ديني وشطرا وجمع الحافظ بن حجر
بين هذا بان من قال ثلاثة جبر الكس ومن قال دينارين الغاه او كانا صلها
ثلاثة فو في قبلي مائة دينارا وبقى عليه ديناران ومن قال ثلاثة فباعتبار
الاصل ومن قال دينارين فباعتبار ما بقي **فصلى عليها** وتعلم عليه الصلاة
والسلام علم ان هذه الثلاثة دنائير تقي بدينه بقراين الحال او بغيرها **ثم**
اتي بالخنارة الثالثة **فماتوا** **عليها** **يا** رسول الله **فقال** **فماتوا** **عليها** **يا**
الميت **فقالوا** **قال** **فهل عليه دين** **فقالوا** نعم عليه ثلاثة دنائير **قال**
صلوا علي صاحبكم **قال ابو قتادة** الحرب بن ابي الانصار **صلى عليه**
يا رسول الله **وعليه دينه** **فصلى عليه** **صلى الله عليه وسلم** وفي رواية ابن
ماجة من حديث ابي قتادة نفسه فقال ابو قتادة انا انكفلي به زاد الحاكم
في حديث جابر فقال لها عليك وفي ما لك والميت منها بري قال نعم فصلي
عليه ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقيا ابا قتادة يقول ما صنعت
الدينارين حتى كان اخر ذلك ان قال قد قصصتها يا رسول الله الا ان حين

بردت عليه جلده وقد ذكر هذا الحديث ثلاثة احوال وترك المراجع وهو من لا
دين عليه ولم مال وحكم هذا انه كان يصلي عليه ولعله لما لم يذكر كونه كان كثيرا
لا يكون له يفتح ولم يسم احد من الموقى الثلاثة ومطابقة للترجمة ظاهرة من قول
ابي قتادة على دينه وفي الرواية الاخرى انا افضل به وقوله عليه الصلاة والسلام
تصحا عليك وفي مالك والميت منها يري والي هذا ذهب الجمهور فصحا واصد
الكفالة من غير رجوع في مال الميت ومن مالك لم ان يرجع ان قال ضمنت لارجع
فان لم يكن للميت مال وعلم الضامن بذلك فلا رجوع له ومن ابي حنيفة ان ترك
الميت وقا حازا الضمان بقدر ما ترك وان لم يتركه قال لم يصح وصلاته عليه
الصلاة والسلام عليه وان كانا الدين باقيا في زمة الميت لكن صاحب الحق عاد
الي الرجاء بعد الياس والمهمات بان دينه صار في ما من فحق سقط وقرب من
الرحمة وهذا الحديث اخرجه ايضا في الكفالة وهو سابق ثلاثيات واخره الثاني
ايضا في الجنائز **باب**
الكفالة في الترخي والديون في عطف العام على الخاص والكفالة في العرف كما
قاله الماوردي تكون في النفوس والضماني في الاموال والماله في الويات والعامية
في الاموال العظام قال ابن جارية في صحيحه والزمهم لغة اهل المدينة والمخيل لغة
اهل مصر والكفيل لغة اهل العراق وهي الزام حتى ثابت في ذمة العير واحصا
من هو عليه او عين مضمونة **بالابدان** وغير هذا الكفالة بالاموال والجار
والجورون يتعلق بالكفالة وسقطت بسبب لا يفر **وقال ابو الزناد** عبد
العمرى ذكر ان **عنه** حرة بالحاء المهملة والزاي **ابو عمر** يفتح العين الاسمي
عن ابيه حرة ان **عنه** حرة **عنه** حرة **عنه** حرة **عنه** حرة **عنه** حرة **عنه** حرة
اخذ الصدقة عاملا عليها **فوقع رجل على جارية امرأة** لم يسم احد منهم وهذا
مختصر من قصة اخرجه الطحاوي ولفظه كما رايت في شرح معاني الآثار له انه
بعث مصدقا على سعد بن زيد فاتي حرة بها لاي صدقة عمر من الخطاب فاذا
رجل يقول لامرأة ادي صدقة مال مولاي واذا امرأة تقول بل انت فاد
صدقة مال ابنك فسل حرة عن امرها وقولها فاجبر ان ذلك الرجل زوج
تلك المرأة وان وقع جارية لها فولدت ولها فاعتقت المرأة ثم فرت من امره
مالا فقالوا فهذا الماله لابنه من امره قال حرة للرجل لا يجهنك بالاجار فقبل
لم ان امره رفع الي عمر فجلده مائة ولم يرد عليه رجعا قال **فاخذ حرة** رجعا عنه
من الرجل كتيلا ولا ي ذكر كتيلا بالجمع **حتى قدم على عمر وكان عمر** رجعا عنه
قد جلده مائة جلدة كما سبق وسقط قوله جلدة لا يوي ذكره والوقت **فصدم**
بالتشديد في الفرع وغيره من الاصول المعتمدة اي صدق لقائلين بما قالوا

واما

واما ذكر عمر عن الرجل لا **عنه** **بالجارية** وفي بعض الاصول قصدتهم بالتحقيق
اي الرجل القوم واعترف بما وقع منهم لكن اعتذر بان لم يكن عالما بحرة وطجارية
او بانها جارية لانها التبت واستبهرت بجارية نفسه او من جدها جارية عمر اقبض
ان يجلد الجاهل بالحرة والافا الواجب اليهم فاذا سقط بالعذر لم يجلد واستبط
من هذه القصة مشي وعية الكفالة بالابدان وان حرة صباي وقد فعله ولم يكن
عليه عمر مع كثرة الصباية **حينئذ** **وقال حبيب** بن عبيد الجهم وكسر الراء عبد الله
الجلبي **والاشعث** بن قيس الكندي الصحابي **ابو عبد الله بن مسعود** وهذا ايضا
مختصر من قصة اخرجه البيهقي بطوله من طريق ابي اسحاق من حارثة بن مضرب
قال صليت الغداة مع عبد الله بن مسعود فلم سلم قام رجل فاجره انه انني الي
مسجد بني حنيفة فسمع مؤذن عبد الله بن النواحة يشهد ان سلطنة رسول الله
فقال عبد الله علي بن النواحة يشهد ان سلطنة رسول الله فقال عبد الله علي بن
النواحة واصحابه فجي بهم فامرهم فظلم من كعب فحضر خلق ابن النواحة ثم استشار
الناس في اولىك النفر فاشار عليه عدي بن حاتم يقتلهم فقام جري والاشعث
فقال لا بل **استبهم** **وتكفلم** اي ضمنهم وكافا مائة وسبعين رجلا قارواه ابن ابي
شبة **فقا بوا** **وتكفلم** ضمنهم **مشايهم** قال البيهقي والمعرفة والاذي روي عن ابن
مسعود وهو روي **الا شعث** في قصة ابن النواحة في استبايهم وتكفيلهم مشايهم
كفالة بالبدن في غير مال وقال ابن المنير اخذ البخاري الكفالة بالابدان في
الديون من الكفالة في الابدان في الحدود بطريق الاولى والكفالة بالنفس قال
به الجمهور ولم يختلف من قال بها ان المكفول بجدا وقصاصا اذا غاب او مات
ان لا حد على الكفيل بخلاف الدين فالفرق بينهما ان الكفيل الا ادي المال
وجب له على صاحب المال مثله وفي النفس فدية والنفية بين كفالة من عليه
عقوبة لا دية كقصاص وحد قذف ومن عليه عقوبة لله فصحاها في
الاولى لانها حق لازم كالمال ولان الحضور مستحق عليه دون الثانية
ولانه حق تعالى مبني على الدار قال الا ذري وبشبه ان يكون محل البيع
حيث لا يتختم استيفاء العقوبة فان تختم وقتلنا لا يسقط بالتوبة فيشبه
ان يحكم بالصحة **وقال حاد** هو ابن ابي سليمان واسمه مسلم الاشعث بن كوفى
الفقيه احد مشايخ الامم ابي حنيفة **ان اكفل بنفسي ثمان فلان شي عليه**
سوا كان المتعلق بتلك النفس هذا وقصاصا او مالا من دين قال في عيون
المذاهيب وبطل اي الكفالة بعتة الا عند مالك وبعض الشافعية يكنه
ما عليه بموت الكفيل لا الطالب بالاجماع انني والذي رايت في شرح مختصر
الشيخ فليست بمرام عند قوله ولا يسقط باحضاره ان حكم لا ان ثبت

موتها وعدمه في غيبته ولو بين يديه ورجع به مراده ان يشترط في ما وقع من الخلاف
والتفصيل في هذه المسألة ونصها عند نزولها ولومات الغزير سقطت
المسألة بالوجه وقال في المرونة قال وهذا اذا مات ببلده قبل ان يستلزم الغزير
قبل الاجل او بعده واما ان مات بغير البلد فقال اشهد لا ابا له مات غائبا
او في البلد اي ببلد الجليل وهو من هذا المرونة وقال ابن القاسم يعزى الجليل
ان كان المولى حالاً قرب غيبته او بعدت وان كان هو جلا فمات قبله بعدة
طويلة او خرج اليها لحاجة قبل الاجل فلا شيء عليه وان كان على مسافة لا يمكنه
ان يجي الا بعد الاجل ضمن **وقال المحكم بن عقبة يضمن اي ما يقبل قريبه**
في الزم وهو مال وهذا وصله الاثر من طريق شعبة عن حماد والحكم **قال**
ابو عبد الله البخاري وقال الغيث بن سعد وسبق في باب التجارة في البحر
ان ابا ذر عن المستمل وصله فقال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث
وعبد الله بن عمار هو كاتبا للثب وكذا وصله ابو الوقت فيما قاله في الفتح كذلك
وسقط في رواية اي ذكر قوله قال ابو عبد الله وكذا في رواية اي ذكر قوله في
الوقت واقتصر على قوله وقال الليث **حدثني بالافراد جعفر بن ربيعة**
بن سرجيل بن حنيفة القريشي المصري عن **عبد الرحمن بن هرم** عن الاعرج عن ابي
صبرة عن **ابن جابر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من
بنو اسلم بل سأل بعض بني اسلم بل انه سئل عن رجل قال ايستحي
بالشهادة اشهدهم على ذلك فقال كفى بالله شهيدا فقال ايستحي بالكفيل
قال كفى بالله كفيلا قال صدقت وفي رواية اي سلمة فقال سبحان الله نعم
قد قهر اي الا لوق دينار اليه وفي رواية اي سلمة فعدله شهادة دينار قال
ابن جرير والاول ما رجح لموافقة حديث عبد الله بن عمر **اي اجل مسمى يخرج** الذي
استلحق في البحر **فمضى حاجته** وفي رواية اي سلمة فركب في البحر بالمال يتجر
فيه ثم التمس مركبا بفتح الكاف اي سفينة يركبها حال كونه يقدر عليه
اي على الذي اسلمه ودال يقدر مفتوحة **للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا**
راد في رواية اي سلمة وغنارها لماله الى الساحل سأل عنه ويقول اللهم
اطعنني وانما اعطيت لك **فاخذ الذي اسلم** **خشة فنقرها** اي حفها
فادخل فيها اي في الخشبة لكشيمهين فيه اي في المكان المنقوش من الخشبة
الوق دينار وصحيفة منه الى صاحبه الذي استلحق منه ولا في الوقت
وصحيفة فيه وفي رواية اي سلمة وكنت اليه صحيفة من فلان الى فلان اي
دفعت ما لكالي وكيل يوكالي **ثم خرج موضعا** نزي وجيمهين قال القاضي
عياض سمعها مسامير كان ذبح او حتى شقوق لصاقها بشي ورقم بالزج وقال

الخطابي

الخطابي سوي موضع النقر واصح وهو من ترجيح الواجب وهو حذف ذوايب الشعر
ويحتمل ان يكون ما خوذ من الزج وهو النصل كان يكون النقر في طرف الخشبة
فشد عليه زجاسكه ويحفظ ما فيه وقال السفاقي اصل موضع النقر **فقال اي**
اي بالخشبة ايا البحر فقال اللهم انك تعلم اني سلف فلانا القاه بنار قال ابن جرير
كالزكريا كذا وقع في هذا سلف فلانا والمروني تصد بقر في الحرف فلان جوي
كما وقع في رواية الاسماعيلي استلف من فلان وتقدم العين بان تطير بالاستلف
غير موجه لان سلف من باب الفعل واستلف من باب الاستفعال وتدل يا اي
للمقدري بلا حرف الجر كقوله سلف الزايب واستلف معناه طلت منه السفل ولا بد
من حرف الجر اني وسقط قوله كمنه في رواية اي **فقال كفيلا فقلت كفي**
بالله كفيلا فمضى بك وسالني شهيدا فقلت كفي بالله شهيدا فمضى بك
ولا يذعن لكشيمهين فمضى بك ذلك وقال الصبيح كالحفاظ ابن جرير قوله فمضى بك
لكشيمهين والعينه فمضى بك اي بالها وفي رواية الاسماعيلي فمضى بك
اي بالحق في الشهادة والذي في الفرع وغيره من الاصول المعتمدة التي وقفت عليها
بكن ايمن لكشيمهين وبذلك له علي ان في المتن الذي ساقه لعين بك بالكا ف
في المتن الذي علم **ما في جملته** بفتح الجيم والها **ان احد منكم ايمت الذي**
له في ذمته فلم اقدر على تحصيله **واي استودعكم الله** بكره الله له وضمر الصبي
وبعد ما مثناة فو قية **فمضى بها في البحر حتى ولجت فيه** بتخفيف اللام اي دخلت
في البحر ثم انصرف وهو اي والحال انه في ذلك **بفتح الكاف** اي يطلب مركبا يخرج
اي يبلده اي الى بلد الذي اسلمه **فخرج الذي كان اسلمه** حال كونه ينظر
لنيل مركبا قد جاءه الذي اسلمه لم يجد **فاذا الخشبة التي فيها المال فاخذها**
لاصله يجعلها **مطبا** الذي كاد **فلما انتهى** اي قطعها بالمشارة **وجدا لمال**
الذي لم **والصحيفة** التي كتبها الرجل اليه بذلك **فقدم الرجل الذي كان اسلمه**
فاقرب بالاقرب دينار فركب فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون اراد بالاقرب
الاقرب على اليد وحذف المضاف وابقي المضاف اليه على حاله من البحر قال ابن
الدماميني المضاف هنا جرير فلم لم يقل ان المضاف اليه اقيم مقام المضاف اليه
ان يكون بالاقرب اصله الدينار ثم حذف من الخط لغيره بها بالادغام والافكسة
على المقطع قال في مصابيح الجامع كذا الرواية بشورين دينار ولو ثبت عدم
تنويه برواية معتبرة تعين هذا الوجه وكثيرا ما يعتمد وهو غير التوجيه
باعتبار الخط وينفون تحقيق الرواية الثالث ان يكون الاقرب مضافا الى دينار
والاقرب واللام زايوفان لم يمتص الاضافة فذكر ابو علي الفارسي **فقال** بالقاء
ولا في الوقت وقال الذي اسلمه **والله ما رلت** **جاءه في طلب مركب لا يتك**

ما لك لما وجدت مركبا قبل الذي انت فيه قال الذي اسلف هذا كنت بعثت
 في شي وللصومعي والمستعلي شي قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جيت
 فيه وللصومعي والمستعلي جيت به قال فان الله قد ادي عنك المال الذي وللصومعي
 والمستعلي الذي لا اله الا انت بعثت بها اوبه في الخشية ولا في الوقت وزد من الكسبي
 بعثت الخشية والخشية نسيه على المنصولية فانصرف بكرا لولا الجزم على الامر
يا لاق الدينار التي انت بها صحتك حال كونك **راشدا** قال الحافظ بن حجر لم اقول
 على اسم هذا الرجل لكن زابت في مسند الصحابة الذين بقوا مصر لمجد بن النوح
 الجيزي باسناد له فيه مجهول عن عبد الله بن عمرو بن العاص بن زهدان رجلا جالا الى الجاشي
 فقال اسلمني الى دينار الى جلي فقال من ايجل بك قال الله فاعطاه الا الى دينار
 فضرب به الرجل اي سافر بها في تجارة فلما بلغ الا جلا رلد الخزرج الى فجلس يروح
 فعمل تابوتا فذكر الحديث عن حديث ابن عمر بن الخطاب في حديثه ان الذي اقرض
 هو الجاشي فيجوز ان يكون شبيهه الى بني اسرائيل بطريق الاتباع لهم لا انه
 من شملهم انتهى وتعبه العيني فقال هذا الكلام في البعد الى حواله سقوط لان السائل
 والمسئول مذكرا لهما من بني اسرائيل على ما صرح به ظاهر الكلام وبمعنى الحبشة
 وبين بني اسرائيل بعد عظيم في الشبهة وفي الارض ان كون ذلك الاشياء في بني
 اسرائيل بطريق الاتباع وهذا ياباه من له نظر قام في تصرفه في وجهه معا في
 الكلام على ان الحديث المذكور ضعيف لا يعمل به انتهى واجاب في انتقاض
 الاعتراض بان المراد بالاتباع الاتباع في الدين فيستوي بعيد الارض وقت بينها
 وبعيد الشبه وقريبه وكان جمع من اصل اليمن دخلوا في دين بني اسرائيل وهي
 اليهودية ثم دخل من يقابل اصل اليمن من الحبشة في دين بني اسرائيل ايضا
 وهي النصرانية وكان الجاشي من تحقق ذلك الدين ودان به قبل البتة بل الملك
 لما بلغه دعوة الاسلام بادرا الى الاجابة لما عنده من العلم حتى قال لما سمع
 قوله تعالى انما المسيح عيسى بن مريم الاية لا يز يد عيسى على هذا وهذا الحديث
 اخرج ايضا مختصرا في الاستغراض واللفظ والاستيدان والشروط وسبق في
 البيع وان كان **يا** **قول الله تعالى والذين عاقدت**
اياكم مبتدأ ضمني معنى الشرط تقع خبره مع الفاء وهو قوله **فانتم نصيبتهم**
 ويجوز ان يكون مقصوبا على قوله فيكون يافا خبره ويجوز ان يعطى على الولدان
 ويكون المضمر في فانتم للموالي والمراد بالذين عاقدت اياكم الموالاة كانت
 الرجل يباع قد الرجل فيقول دمي ومك وثلثي ثارك وجزى عريكي وسلي سلمك
 وثلاثي وارثك وتطلبني واطلب بك وتقبل عني وتقبل عنك فيكون للمخيف
 السدس من ميراث الخلق فتسبح بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض

ووجه دخول هذا الباب هنا كما قال ابن المنذر ان الملق كان في اول الاسلام يقتضي
 استحقاق الميراث فهو مال اوجبه عقدا التزم على وجه التبرع فلو لم وكذا الكفاية
 انما هي التزام مال بغير عوض تطوعا فلو لم وفيه قال **حدثنا الصلت بن محمد بن صالح**
المهملة وسكون اللام اخره مثناة فوقيه ابن عبد الرحمن الخاركي بن ابي معجم البصري قال
حدثنا ابواسامة حاد بن اسامة عن **ابن سيرين** بن يزيد بن يزيد بن عبد الرحمن
 الاودي بنعج المهمة وسكون الواو بالدا المهملة عن **طلحة بن مصرف** بكسر الميم المشددة
 ابن عمرو بن كعب اليامي بالتحفة الكوفي عن **سعيد بن جبير** عن **ابن عباس** رضي الله
 عنهما انه قال في قوله تعالى **وكل جعلنا موالا قال** تفسير موال **ورثة** وبه قال
 مجاهد وقتادة ومن يدين اسلم فالسدي والصفيك ومقاتل بن حيان **والذين**
عاقدت اياكم اي عاقدت ذروا ايمانكم ذروا ايمانهم وقراهم وحرمة والكسبي
 عقدت بغير الف اسند الفعل الى الائمة وصرف المفعول اي عقدت ايمانكم عهدهم
 بخذ في المعهود واتيتم الصنير المضاف اليه مقامه كما عرفت في الاول **قال**
ابن عباس كان **المهاجرون** لما قدموا نادوا بوذر عيسى بن صلي الله عليه وسلم
المدينة يوث فقل مضارع ولا في ذرهم الكسبي وريث **المهاجرين الانصاري**
دون ذرهم اقر بابه **للأخوة التي اخي النبي صلى الله عليه وسلم** علم بينهم بيت
 امهم بتم والانصار **فما نزلت وكل جعلنا موالا** تحت اي اية الموالاة المعاقدة
ثم قال ابن عباس في قوله تعالى **والنصيب** مستثنى من الاحكام المقدرة في الآية
 المشوكة اي شئت تلك الآية حكم بغيره الارث الا النصيب وما بعده والاستثناء
 منقطع اي كمن النصيبات **وقد ذهب الميراث** بين المتعاقدين **ويوصي له**
 بفتح الصاد مينا للمفعول والصنير الذي كان يوث بالاحقة وهذا الحديث أخرجه
 البخاري في التفسير والفرائض وابو داود والنسائي جميعا في الفرائض وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال **حدثنا اسمعيل بن جعفر** الانصاري الرزقي ابو اسحق
 القاري عن **حيد الطويل** عن **اسحق رضي الله عنه** انه قال **قدم علينا عبد الرحمن**
بن عوف الزهري احد العشرة رضي الله عنه **فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ببند وبين سعد بن الربيع الانصاري الخزرجي احد نقيب الانصار وهو الحديث
 مختصر في حديث طويل سبق في البيع والمزاج من اشبات الخلق في الاسلام وبه
 قال **حدثنا** بالجمع ولا في ذر حديثي **محمد بن الصباح** بالمهملة والموحدة المشددة
 وبعد الا في حاملة الدوالي البغدادية قال **حدثنا اسمعيل بن زكريا** الخلقان
 بالي المعجمة المضومة واللام الساكنة بعدها قاف وبعد الا في ثون الكوفي قال
حدثنا عاصم بن سليمان المعروف بالاحوال **قال قلت لاسحق** ولا في ذر زيادة ابن
 مالك **ما لي من عند الله** بلفظك بمنزلة الاستغناء الاستغناء **ان النبي صلى الله عليه**

اي وكل ترك جعلنا وارثا ليوثنا بجر نونا
 وعما ترك ساه الكسبي الفصل بالعامل او الكسبي
 جعلنا وارثا ما تركه على ان من صد موالا لانه
 في معنى الوارث ولى تركه بغير كل والوالاء و
 الاقرب منه استنباط في تفسير المفعول وفيه شذو
 الاول لا فان الاقرب لا يشاء ولم او لكل قول
 جعلنا موالا فلهذا تركه الموالاة والاقرب
 على انه جعلنا موالا صفة كل من الرابح اليه كذا
 وعلى هذا قال ابو حنيفة وخبرنا

والذين عاقدت اياكم الا التبرع والفاضة

من المسلمين فسار حتى اذ بلغ القاف ففتح الموحدة اي الي جمة الجشة ليحقق في بقية
والخاد بكسر الغين المعجمة وتخفيف الميم ولا يذرك بكسر الموحدة قال لي في
المطالع وبكسر الموحدة وقع للاصلي والمقتلي والمجوي قال وهو موضع باق في
مصر وقيل اسم موضع باليمن وقيل ورا مكة بجنى ليل **لغته ابن الرغبة** بفتح الهمزة
المهملة وكسر الغين المعجمة وفتح النون المخففة ولا يذرك الرغبة بضم الراء والغين
والنون المخففة قال الاصلي وكذا التاراه المروني وقيل ان ذلك لاسترخائي
لسانه والصواب فيه الكسر وهو اسم امه واسم الحرفين في يد كاهن البلاء في
وحكي السرياني ملك وعند الكرماني ان ابن اسحاق سماه ربيعة بن ربيع وهو
وهم من الكرماني لان ربيعة المذكور اخرا يقال ابن الرغبة ايضا لكنه اسلي الذي
هنا من القارة فافترا **وهو سيد القارة** بالقاف وتخفيف الواو قبيلة مشهورة
من بني الهون بضم الهاء وسكون الواو ويوصفون بجودة الرمي واسم ابن الرغبة
قال مغلطاي اسمه مالك وعند البلاء في حديث الصحابة انه الحرف بن يزيد
قال الحافظ بن حجر وهو ولي وروى عن ربيعة بن ربيع **فقال ابن توبه**
يا ابا بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه اخرجني قومي اي سبوا في اخراجي **فانا**
اريد ان اسبح بفتح الهمزة وسين مهملة مكسورة وبعد التثنية حاء مهملة اي
اسير في الارض فان قلت حقيقة السياحة ان لا يقصد موصفا بعينه ومعلوم
انه قصد التوجه الي ارض الجشة اوجب بانه عمي عن ابن الرغبة جهة مقصده
لكونه كان كافرا ومن المعلوم انه لا يصل اليها من الطريق التي قصدتها حتي
يسير في الارض وحده زمانا فيكون ساجدا **فاجعل بالفاء** ولا يذرك واعبد
ذي فقال ابن الرغبة ان شكك لا يخرج ولا يخرج بفتح اول الاول وضم اول
وضم اول الثاني مبنيا للفاعل والثاني للمفعول **فالك تكسب للمعوم** بفتح المثناة
الفوقية اي تعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك قيل والصواب المعدم بدون
الواو اي الفقيه لان المعوم لا يكتب واجيب بانه لا يمنع ان يطلق على المعدم
والمعوم لانه كما معدم الميت الذي لا تصرف له وقال المراكشي وتكسب العديم
اي الفقيه فيعمل بمعي فاعل وهذا الحسن من الرواية السابقة اول الكتاب في حديث
خديجة تكسب المعوم انتهى ولم اقل على شيء من النسخ كما ادعاه واعلم وحق
عليها في نسخة كذلك **وتصل الرحم** اي القرابة **وتعمل الكل** بفتح الكاف وتشديد
اللام الذي لا يستقل بامره او الثقل بكسر المثلثة وسكون القاف **وتقرى الضيق**
بفتح المثناة الفوقية من اللذان اي تنهي له طعامه ونزوله **وتقرب على نواب**
الحق اي حوادثه واما قال نواب الحق لانها تكون في الحق والباطل وهذا القول

رضي الله عنها ليعني صلى الله عليه وسلم لما اجترها باول مجيئك لك له **ذاذك بار**
اي يجير بك موثقتك من اخافك منهم **فارجع فاعبد ربك** بفتح الراء **فادخل ابن**
الرغبة بفتح الهمزة **مع ابي بكر** استشكل بان القياس ان يقال رجع ابو بكر معه عكس
المذكور كما لا يخفى واجيب بانه من باب اطلاق الرجوع واردة لازمه الذي هو
المجيء او هو من قبيل المشاكلة لان ابا بكر كان راجعا او اطلق الرجوع باعتبار ما كان
قبلة بمكة وفي باب الهجرة من رجع اي ابو بكر فادخل معه ابن الرغبة وهو الاصل والمراد
في الروايتين كما قال ابن حجر مطلق المصاحبة **فطاف ابن الرغبة في اشراق قرين**
اي ساء اثمهم **فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله** بفتح اوله وضم ثالثه مبنيا للفاعل
ولا يذرك لا يخرج بهم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول **ولا يخرج** بفتح اوله وضم
ثالثه او بالعكس كما مر **ان يخرجوه رجلا** بضم القاف وكسر الراء والهمزة للاستخفاف
الانكار اي يكسب المعدم ويخرج اوله وضمها كما في الفرع والمجلة في محل نصب صفة
لرجلا وما بعده عطى عليه **ويصل الرحم ويحل لكل ربي الضيق ويعين**
علي نواب الحق فانفذت قرين بالذال المعجمة بعد الفاء اي امضوا حوايا ابن
الرغبة ورضوا به وامنوا به الهمزة وفتح الميم المخففة اي جعلوا ابا بكر في امن
صدا الحوفي **وقالوا لابن الرغبة من ابا بكر فاعبد ربه في داره** دخلت الفاء
على شيء محذوف قال الكرماني تقديره ليعبد ربه فليعبد ربه قال الغيني لا معنى
لما ذكره لانه لا يفيد افادة شيء بل تصلح القاف ان تكون جزا شرط تقديره مؤيا
بكر اذ قيل ما يشترط عليه فليعبد ربه في داره **فليصل بالفاء** في نسخة بالفتح
وليصل **وليعرأها شأوا** ولا يؤذ فابذل لك اشارة الي ما ذكر من الصلاة والقراءة
ولا يستعمل لا يجهر به **فانا قد خشنا ان يغتن** بفتح الغنة وكسر الفوقية اي
يخرج ابنا ناسا من دينهم الي دينه **قال ذلك الذي شرط كفا قرين**
ابن الرغبة لا يذرك فطقت بكسر الفاء اي جعل وفي الهجرة فلبث ابو بكر رضي
الله عنه في داره **ولا يستعمل بالصلاة ولا القراءة في غير داره**
بعد اي ظهر لابي بكر رضي الله عنه راي من امره بخلاف ما كان يفعل فابتنى مسجدا
بفتا واره بكسر الفاء هو داما امتد من جواربها وهو اول مسجد بني في الاسلام
وبرز ظهر ابو بكر فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقص بالمشاة الفوقية
بعد التثنية **ولكنهم من ينقص بالنون الساكنة** بدل الفوقية وتخفيف الصاد
عليه بنا **المشركين وابنا وهم** اي بنو دحجون عليه حتى سقط بعضهم علي بعض
فيكاد ينكس واطلق ينقص مبالغة **يعجبون** اذا اكتسبهم منه **وينظرون**
الهم وكان ابو بكر رجلا **بكا** بتشديد الكاف اي كثير البكا **لا يسلك دمه** وفي
الهمزة لا يملك عبيده اي لا يملك سكا بها عن البكا من رقة قلبه **حين يقرأ القرآن**

فافزع بالغا الساكنة وبعد هذا ما ياتي الخاف **وذكر** ان اشراف قريش من المشركين لما يملكون
 من ركة قلوب النساء والشباب ان يميلوا الي دين الاسلام **فارسوا** الى ابن الدعة
 فقدم عليهم فقالوا له اننا كنا اجنابا بالها الساكنة ولكنهم يهين اجزنا بالها بدل
 الرا ابنا كانوا يعيد بهم في داره **فادعهم** فاجابوا ذلك فابتن مسجدا **فبنوا داره**
واعلم الصلاة والقراءة **وقد** غشينا ان يفتق بفتح اوله وكس ثالثة **ابنا**
وتسنا ولا يه ذرا ان يفتق بضم اوله وفتح ثالثة **فمينا** للمفعول ابنا وتساو
 بالرفع نايب عن الفاعل فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فصل وان ابي امتنع **الا ان** يملكون ذلك المذكور من الصلاة والقراءة ان يجهر
 فسله بكون الامام من غيبيته فعل امر **ان يرد** الي **دعته** فهدك لم **ولما** قريش
 لا يي كذا **استقل** لا يي لاسكت على الانكار عليهم خوف ناسنا وابنا **قال**
عائشة رضي الله عنها **فاتي** ابا المرحمة **ابا بكر** فقال له قد علمت الذي عقدت
 لك عليه مع اشرا في قريش **فاما** ان تقتصر على ذلك الذي شطوه **واما** ان
 ترد الي ذممي عهدني **فان** لا اجد ان تصح العرب اني احقرت مينا للمفعول
 اي عذرت ان رجل عقدت له **قال** ابو بكر الصديق رضي الله عنه **اني** ولا يه ذر
 فاني ارد ايك جوارك **وارضى** بجوار الله اي بامانة الله وحياته وفيه قوة يقين
 الصديق رضي الله عنه **فمر** رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ **فقال** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **قد** اريت بضم الهمة مينا للمفعول **دار** بضم دال
سبعة بفتح السين المهملة والياء المعجمة بينهما موحدة ساكنة ولا يه ذر **سبعة**
 بفتح الموحدة ارضا يملوها الملوحة والاد كارتيت الابعاض الشجر **قال**
 في المصايح كالشقيق واذا وصفت بالارض كسرت الياء **ذات** نخل بين لابتي
 بموحدة مخففة تشبه لآبة **وهما** الخرتان يشهد يدرا بعد الحاء المفتوحة
 المهملة والموحدة ارضا بها حجارة سود وهذا مدح من تفسير الزهري **فما** جري
 بالغا ولا يه الوقت **وهما** جري من هاجر من المسلمين **قبل** المدينة **بكسر** انقاف
 وفتح الموحدة **حي** ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم **ورجع** الى المدينة
بفتح من كان هاجرا في ارض الحبشة **وتجهن** ابو بكر رضي الله عنه حال كونه
ما جوا اي طالبا للهجرة من مكة **فقال** له رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي سلك بكسر الواو **سكون** السين المهملة اي ممكك من غيبيته **فاتي**
ارجوا ان يوفني لي بضم الياء مينا للمفعول في الهجرة **قال** ابو بكر هل ترجو
 ذلك **يا** اي انت مبتدأ خبره اي اي تفدي يا اي او انت تالكيد لفا عل ترجوا يا اي
 قسم **قال** عليه الصلاة والسلام **فما** ارجوا **ان** تجس ابو بكر نفسه اي منعه
 من الهجرة **علي** رسول الله صلى الله عليه وسلم **ليصحب** وعلى راحلتين كانتا عند

فانما كرهنا ان يخبركم
 يقال خفرت اذا اجدة و
 حميت واخفرت اذا انقضت
 عهد ولم تقبله والمنة
 للسلب حتى
 وهي رتبة بها حجارة سود
 كانتا احقرت باخرا وكند
 ليرة حتى

ورق السهم بفتح السين المهملة وضم الميم وزاد في الهجرة وهو المخطوط وهو مدح
 فيه من تفسير الزهري **اربعه** شهر ومطابقة الحديث لترجمة من جهة ان المجري
 ملتزم للمجاز لا يوذري من جهة من اجازته وكان ضمن ان لا يوذري وان تكون
 العهدة عليه في ذلك وقد ساق المولف الحديث هنا على لفظ يوفني عن الزهري
 وساقه في الهجرة على لفظ عقيل كما ساق في ان شاء الله تعالى وقد سبق هذا
 الحديث في ابواب المساجد في بابا المسجد يكون في الطريق والله اعلم **باب**
 بيان حكم الدين سقط الباب وترجمه لا يوذري ذر والوقت والحديث الا ان
 شاء الله تعالى من رواية المستطلي والاصيلي وعند الشافعي وابن شويبة **وقال**
حدثنا يحيى بن بكير **الحديث** في بابا المسجد **من** سعد الامام **عن** عقيل **بضم**
 العين ابن خالد **عن** ابن شهاب الزهري **عن** ابي سلمة بن عبد الرحمن **عن** ابي هريرة
 رضي الله عنه **عن** ابي هريرة **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم **كان** يوفني بالرجل المني بفتح
 الفاء المشددة اي اكلت كما كونه **عليه** الوحي **فقال** عليه الصلاة والسلام
صل ترك لدينه **فضلا** اي قدما اذ ايعا على مؤنة تجهيزه ولكنهم من قضا بدل
 فضلا وكذا هو عند مسلم واصحاب السنن وهو اولي بدليل قوله **فان** حدث
 بضم الحاء مينا للمفعول **انه** لا ترك لدينه **وقا** اي ما يوفني بدينه **صلى** عليه
 والابان لم يترك **وقا** **قال** للمسلمين صلوا علي صاحبكم **فلما** فتح الله عليه
 الفتح من الغنائم **وعني** ما قال **انا** اولي بامومتي من انفسهم **فمن** توفي من
المومنين في ترك دينه **اراد** مسلم اوصيه **فعلى** قضاوه مما افاء الله علي **ومن** ترك
ما لا قلوم **شكوا** استيطا منه **المرضى** على قضا دين الانسان في حياته **وتوصل**
 الى البواة منه ولو لم يكن امر الدين شديدا لما ترك عليه الصلاة والسلام عليا عديون
 وهل كانت صلاة علي المديون حراما او جائنة وجهان **قال** النووي **الصواب**
 الجزم بجوازها مع وجود الضامن كما في حديث مسلم وفي حديث ابن عباس عند الطائفة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امتنع من الصلاة علي من عليه دين جاءه جبريل فقال
 فقال انما الظالم في الدين التي حلت في البيعة والاسراف فاما التعفف
 ذوا العيال فانما صامن لم اورد من فضلي علي النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
 بعد ذلك من ترك ضياعا الحديث **قال** الحافظ بن حجر وهو حديث ضعيف **وقال**
 الحازمي لا بأس به في المتابعات فيه **اي** السبب في تركه عليه الصلاة والسلام
 من ترك دينه فعلى فهو ناسخ لتركه عليه الصلاة والسلام من مات وعليه دين
 وحديث الباب اخرج ايضا في النفقات ومسلم في الغزاة وفي الترمذي في
 الجنائز **باب** **ما** الله الى من الرجيم **باب** **الوكالة** بفتح
 الواو ويجوز كسرها وهي في اللغة التفويض وفي الشرع تفويض شخص امره الى

ضخم الجثة **قد ادر كونا قلت له لامة ابوك فيوك فالقبة عليه نفسي لا منه**
 منهم وانما فعل عبد الرحمن ذلك لانه كان بينه وبين امية صداقة وعهد فقصد ان
 يفي بالعهد **فتخلوه بالحق المحجة بالسيف** اي ادخلوا اسياهم خلا له حتى
 وصلوا اليه وطعنوا بها من تحت من قتلهم خلعة بالرمح واخذته اذا طعنته به
 ولا يذري عن الكشيمه بلجيم اي غشوه بالسيف ونسب هذا في فتح الباري
 للاصلي واي ذكر قال ولغيرها بالحق المحجة قال ووقع في رواية المستمل فتخلوه
 بلام واحدة مشددة انتهى والادلي اظهر من جهة المعنى لقول عبد الرحمن يا عوف
 فالقبة عليه نفسي فكانهم ادخلوا سيوفهم في تحت كاهم **حين قتلوه** والذي قتله
 رجل من الانصار من بني مازن وقال ابن هشام ويقال قتله معا بن عوف واخرجه
 بن يزيد وجنيب بن اساف اشتركوا في قتله وفي مختصر لا سحاب ان قتله بلال
 وفي مستخرج الحاكم ما يدل على ان رفاعة بن رافع الزرقي من جملة المشاركين في
 قتله **واصاب احداهم** اي الذين باسوا واقتل امية **رجلي سيفه** وكان الذي اصاب
 رجله الجنب بن المنذر كما عفا بلال ذري **وكان عبد الرحمن بن عوف يربى**
الاثر في ظهري قد مره قال ابو عبد الله البخاري سمع يوسى بن الماحشون
صالحا هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **وسمع ابراهيم اباه** وفايدة ذلك
 تحقيق السماع وسقط قوله قال عبد الله الى اخيه في رواية غير المستمل ورجال
 هذا الحديث مديون واخرجه ايضا في المغازي مختصرا **باب** حكم
الوكالة في الصرف يعني بيع النقد بالنقد والوكالة في الميزان وبه قال **حدثنا**
عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن عبد المجيد بن عوف
قتل الجيم بن سهيل عن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المديني وسهيل مصفر عن سعيد
بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا قتل هو سواد بن غزية بفتح السين المهله والواد
المخففة وغزية بفتح مفتوحة وراي مكسورة مجتمعة وتحتية مشددة وقيل ما كان
بما صعدة علي خير فهاهم بفتح جنيب بفتح الجيم وكسر النون وبعو تحتية
السائلة موحدة الكيس او الطيب او الصلب او الذي اخذ منه خشف ورديه
تقال له عليه الصلاة والسلام ولاي الوقت قال اكل ترخيبر هكذا فقال له عليه
الصلاة والسلام الرجل انا لاناخذ الصاع من هذا بالصاعين سقط في رواية
 اي ذره من هذا وفي نسخة بصاعين منكما **والصاعين بالثلاثة فقال عليه**
الصلاة والسلام له لا تفعل مع الجميع اي التمر الذي يقال له الجمع وهو تمر غنم غوب
 فيه بالدرهم ثم اتبع اي اشترى بالدرهم تمر جنيبا وقال عليه الصلاة والسلام
في الميزان اي الموزون **مثل ذلك** لاياباع بطلين بل بيع بالدرهم وابتع بالدرهم

وقد وكل عمرو بن
 عمرو بالصرف
 صح

ومطابقة من قوله عليه الصلاة والسلام لعامل خيبر مع الجمع بالدرهم اي اخره لانه فوض
 امر ما يكالو يوزن الى غيره فهو في معنى الوكيل منه ويلتحق به الصرف وهذا الحديث قد
 سبق في بابا اذا ارادتم بيع خيبر منه من كتاب البيوع وباري ان شاء الله تعالى في المغازي
 والاغتصام هذا **باب** بالتقنين **اذ ابصر الراعي الغنم او الوكيل اي**
او ابصر الوكيل شاة من الغنم توفت اي اشترت عليها موت او بصر الوكيل شيئا **يقتصد**
اي اشترى على الفساد **فج** الراعي الشاة ليل لا تذهب مجانا **واصلح** الوكيل ما يخاف عليه
الفساد بابقا به كما اذا كان تحت يده فأكتمه مثلا او غيرها ما يخاف عليه الفساد ولا يروي
 ذره الوقت **واصلح** ما يخاف الفساد عواها العين كابين حجر لاي ذر السفي قال في الفتح
 وعليه جري الاسماعيل ولاي مشوبه فاصلح بدل او اصلح والفا عاطفة علي ابصر
 وجواب الشرط محذوف تقديره جاز وغذو ذلك قاله في شرح ابن القين عذفا وفصار
 الجواب اصلح ما يخاف منه الفساد واما التفصيل ففعله وشيا يفسد ذبح او اصلح
 انتهى وبه قال **حدثنا** ولاي ذر حديث بالافراد **اسحق بن ابراهيم** بنده هو تيان **سمع**
المعتمر بن سليمان يقول **ابنانا عبيدا لله** بالتصغير بن عمر والعمرى واستعمل الابنا بصيغة
 الجمع فلا فرق كما عند آخرين بين لفظا نانا واخرنا وحدثنا وخص المتأخر وهذا الاول
 بالاجازة كما مر تفصيله في اوائل الكتاب **عن نافع مولي ابن عمر انه سمع بكعب بن**
مالك عبد الله كما جزم به المنيا وهو اخوه عبد الرحمن قال ابن حجر كما ذكرها بن ابي الظاهر
 لانه روي طرفا من هذا الحديث كما عند عبد الرحمن بن وهب عن اسامة بن زيد عن ابن
 شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك **حدث عن ابيه كعب بن مالك** الانصاري
 احد الثلاثة الذين يتب عليهم الله اي ان الشان كانت لهم بضمير الجمع ولاي ذر
 عن المحوي والمستمل لم يضمن الا افراد غنم شامل للضان والمغر ترخي **سكع** بفتح السين
 المهله وبعد اللام الساكنة عين مهله جبل بطيبة **فابصرت جارية لنا لم يعرف**
اسمها شاة من غنم ميتا بنو الجمع والكشيمه من غنم الجارية التي ترعاها
 فالاضافة ليست للملك **فكسرت حجر** يخرج كاسكين **فدبحتها به** فيه جواز ذبحه
 الحرة والامة والذبح بكل جارح الا بالظفر فزرها ستناوهما كما سياتي ان شاء الله
 تعالى في بابهما **فقال لهم كعب لاناكلوا منها شيئا** جريا **سأل النبي صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم من ساله عن ذلك شكرا راوي **وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك**
 اي عن ذبح الشاة وفي نسخة عن ذلك باللام **ياكلها قال عبيدا لله بن عمر** العمري
 راوي الحديث بالاسناد المذكور اليه **فيجبني انها امة وانها ذبحت فابعد اي تابع**
 المعتمر بن سليمان **عبيدة** بفتح العين المهله وسكون الموحدة بن سليمان الكوفي
 في روايته **عن عبيدا لله** المذكور وهذه المتابعة وصلها المولى رحمه الله في كتاب الذبايح

السن

ويروون البلاد **حين سألوه** ان يورد اليهم **الغنائم** التي اصابتهم منهم **فقال النبي**
صلى الله عليه وسلم نصيبين منها **كنتم** وهذا طريق من حديث عبد الله بن عمر بن
العاضي خرج ابن اسحاق في المغازي في ظاهره كما قال ابن المنير يوهي ان الوهبة
وقعت للوسيط الذين جاؤا اشغافا في قوتهم وليس كذلك بل المقصود هبة
لكل من غاب عنهم ومن حضر فبدل على ان الالفاظ تنزل على المقاصد لا على الصور
وان من شفع لغيره في هبة فقال المشفق عنده للشفيع قد وهبتك ذلك فليس
لشفيع ان يتعلق بظاهر اللفظ ويخصي بذلك نفسه بل الهبة للمشتوع له وبه
قال **حدثنا سعيد بن عفير** يرضي العين الممثلة وفتح الفاء واسمه كثير ونسبه
لجده فشره به قال **حدثني** بالافراد **الليث بن سعد** الامام قال **حدثني**
بالافراد ايضا **عقيل بن عمار** يرضي العين وفتح القاف بن خالد بن اسحاق بن محمد بن
مسلم الزهري انه قال **حدثني عروة بن الزبير** بن العوام والواو عطف على محذوف
وقول المافظ ابن حجر انه موقوف على قصة المدبسية لم اعر له وجهها فليست
والزعم هنا بمعين القول المحقق كما قاله الكوفي وفي كتاب الاحكام عن موسى
بن عبيدة قال ابن شهاب **حدثني عروة بن الزبير** عن **ابن الحكم** ابن ابي
العاضي الاموي ابراهيم بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولد بعد الهجرة لستين ارباع
قال ابن داود لا ادري اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا م لا قال **في**
الاصابة ولما من جزم بصحته فكانه لم يكن حينئذ مهيذا ولم يثبت له ان يرد من
الروية وارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم **والمسود بن عازمة** بكسر الميم وسكون
السين الممثلة وفتح الواو ومخرمة بفتح الميم والواو بينهما خاء معجمة ساكنة بن
نوفل الزهري وكان مولده بعد الهجرة بستين فيهما قاله يحيى بن بكير وقدم
المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان وهو ابن ستة سنين وقال البغوي
حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث **وحدثني** عن النبي صلى الله عليه عليه
وسلم في خطبة علي لابنة ابي جهل في الصبيحين وغيرها **اجتواه ان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ظاهره ان مروان بن الحكم والمسود بن عازمة حضرا
ذلك كثر من وان لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحبه واما
المسود فقد صح سماعه منه لكنه انما قدم مع ابيه وهو صغير بعد الفتح وكانت
هذه القصة بعده لكنه كان في غزوة حنين مهنرا فقد ضبط في ذلك الاوان
قصة خطبة علي لابنة ابي جهل **قام حين جاءه وفد هوازن** حال كونهم **مسلمين**
وكان فيهم تسعة نفر من اشقافهم **فما لوه ان يورد اليهم اموالهم وبسبهم** وعند
الواقدي كان فيهم ابو بكر بن السدي فقلد يارسول الله ان في هذه الخطبة لاهمكم
وخالاتك وخواتك ومرفعاتك فامني علينا من الله عليك **فقال لهم رسول**

الله اخذ الحديث الى اصد قد بلغ خبر قوله **اجب فاختاروا** ان اوردوا اليكم
احدي الطائفتين اما السبي واما المال وقد بالوا ولا يوي الوقت وذرفقت
كنت استأيت همة ساكنة لكن موضع الهمة في الغز كسط اي انتظر **كثير**
ولا يي ذرهم وقد كان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **استطاع** ليحضروا **بضع عشرة**
ليلة لم يقسم السبي وتركوا بالجمرات **حين قتل** بفتح القاف والفاء اي رجع من
الطائف الى الجمرات فقسم القتل بها وكان توجهوا الى الطائف فاحضرها ثم رجع
عنها فجاءه وفد هوازن بعد ذلك فبين لهم اجرا لقسم ليحضروا فابطوا **فلما تبين**
لهم فلم يوفدهوا **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** **في يوم الهم** **الا**
احدي الطائفتين المال او السبي **قالوا فانا نختار سبينا** وفي مغازي ابن عبيدة
قالوا اخبرتنا يارسول الله يعني المال والحسب فالحسب اجابنا ولا نتكلم في
شاة ولا بعير **فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم** **في المسلمين** **فانني على الله**
بما هو اهله ثم قال **اما بعد** فان اخوانكم هؤلاء وفد هوازن قد جاءونا حال كونهم
تائبين وان قضايت ان ارد اليهم **سبهم** هذا موضع الترجمة لان الوفد كانوا
وكلا اشغافا في رده سبهم **فمن اجب منكم ان يطيّب بذلك** بضم اوله وفتح الطاء
وشديد المشاة التفتة المكسورة مضارع طيب يطيبا من باب التفصيل
ولا يي ذر يطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه من الثلاثي من طاب يطيب
والمعنى من اجب ان يطيّب بفتح السبي الى هوازن نفسه مجازا في غير موضع
فليفعل جواب من المتضمنة بمعنى الشئ طافلة اذ دخلت الفاء فيه **ومن اجب**
منكم ان يكونوا على حفظ اي نصيبه من السبي **حين يطيّبوا** اي عوضه
من اول ما يفي **الله علينا** **فليفعل** بضم ح فالضارفة متفاعة يعني والفعل
ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل المعنى الرجوع
كانه كان في الاصل لهم فزجج اليهم ومنه قيل لظفل الذي بعد الزوال في لانه
يرجع من جانب القربا الى جانب المشرق **فقال الناس قد طيبنا ذلك** بشديد
التفتة اي جعلناه طيبا من حيث كونهم رضوا بذلك وطلبت انفسهم به
رسول الله اي لا جله **صلى الله عليه وسلم** **لهم** ولا يي الوقت قد طيبنا ذلك
يارسول الله لهم وسقط لا يي ذر لفظه لهم **فقال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم **لما كان يوم من اذن منكم في ذلك** من لم ياذن فارجعوا **حين رفعوا** بالواو
على لغة الملو في البراءة وللكتمين من حين ترفع اليها عرفا وكم امرهم جمع عرب
وهو الذي يعرفوا امور القوم وهو المنيق ودون الرئيس واراد عليه الصلاة
والسلام بذلك المتضمن عن امرهم استطاعة لغوهم **فجمعنا** من **لهم**
مرفعاتهم في ذلك وطابت نفوسهم **ثم رجعوا** اي العرفا الى رسول الله صلى

عليه وسلم فاجروا منهم اي الوفاء طيبوا ذلك **واذنا الرسول صلى الله**
عليه وسلم ان يرد السبي اليهم وفيه ان اقرار الوكيل على موكله بقتل لان العرفا بمنزلة
الوكلاء انما اقبوا له من امرهم وهذا قال ابو يوسف وفيه ابو حنيفة ومحمد بن الحارث
وقال ابن ابي شيبة لا يصح اقرار الوكيل على الموكل بان يقول وكلتك لتقتل فلان
بكتك فيقول الوكيل اقررت عنه بكتك او جعلته مقرابك لاننا اجاز عن حق فلا
يقبل الوكيل كالشهادة كفى الوكيل فيه اقرار من الموكل لا شعارة بشيئ الحق
عليه وقيل ليس باقرار كما ان الوكيل بالابرا ليس اقرار ولا حمل للاق اذا قال
وكلتك لتقتل فلان بكتك افلو قال اقررتني بقتل فلان بالي لم علي كان اقرارا مطلقا
ولو قال اقر له علي بالقتل لم يكن اقرارا قطعيا كما صرح به صاحب التيجين وليس
في الحديث حجة لجواز الاقرار من الوكيل لان العرفا ليسوا الوكلاء وانما هم
كالامراء عليهم فيقول قولهم في حقهم بمنزلة قول قول الحكم في حق من هو حاكم
عليه وهذا الحديث اخرجه ايضا في المنسوخ والمغازي والعقود والهيئة والاحكام
واخرجه ابو داود في الجهاد والسياسة في السير بقصة العرفا مختصا بهذا
باب بالتشوين يذكر فيه **اذا وكل رجل رجل** را داود بن **رجل** انما يعطي
شخصا شيئا ولم يبين للموكل كونه يعطي فاعطى الوكيل ذلك الشخص **عليه**
ما شاعرفه الناس في هذه الصورة فهو جازي وفيه قال **حدثنا المكي بن ابراهيم**
بن بشير التميمي البجلي ابو السكن قال **حدثنا ابن جريج** عبد الله بن عبد
العزيز عن **عطاء بن ابي رباح** يفتح الواو الموحدة وبهاء الالف حاء مهلهة وغيره
بالجر عطف على سابقة حال كون الضمير **يد بعضهم على بعض** اي ليس
جميع الحديث عند واحد منهم بعينه بل عند بعضهم ما ليس عند الآخر والحال
انه لم يبلغه بضم اوله وفتح ثانيه وكسرها لانه مشددا اي لم يبلغ الحديث
كلهم بل بلغه **رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله**
عنه ما قال في الفتح وقد وقعت في شعبة من روى بن جرير عنه هذا الحديث
عن جابر بن عبد الله بن جبر وقد تقدم في الحج شي من ذلك وتفسيره المعيني بانه
ليس في الحج شي من ذلك وانما الذي تقدم في كتاب البيوع في باب شوا
الدواب والخير واجاب في انتفاضه لا يخفى بان العيني ظن ان المرواد
قصة جال جابر وليس كذلك وانما المراد اللفظ الواقع في السند الذي
وقع الاختلاف فيه فانه قد تقدم في الحج لشي اخر يتعلق بالحج قال ولكن هذا
المعترض يبيهم بالانكار قيل ان يتامل انهم وكنا قال في المقدمة في كتاب
الوكالة انه ابو الزبير وانه تقدم في الحج وقد استوعبت ما ذكره في المقدمة
في الحج فلم يجد ذلك ذكرنا فاسم العلم **قال** اي جابر كنت مع النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم في سفر في غزوة الفتح كما مر في البيه **قلت** راكبا على جمل **ثم قال**
بمثلثة مفتوحة وكسرها صا خطا فقا خفيفة فاق فلام صغرة لجمل اي يطا السير
انما هو في اخر القوم فمن في النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** من هذا المتأخر عن
الناس **قلت** جابر بن عبد الله قال عليه الصلاة والسلام **امعك قضيب قلت**
نعم قال اعطيتني فاعطيتني فضرب به فزجره فكانت الجمل مما ذكر لك المكات
الذي ضرب به عليه الصلاة والسلام **من اول القوم** ببركة عليه الصلاة والسلام
حيث بدله ضعفه بالقوة **قال** صلى الله عليه وسلم **بعضناي الجمل فقلت** ولا يذره
قال بدل فقلت **بل هو لك يا رسول الله** عطية من غيري **ثم قال بعينه بالثمن**
ولا يذره **ثم قال** بدل فقلت بعينه **فراخذت** ولكن شمر بن قال قد اخذته **بلمعة**
دنا يوروني البيه فاشتره منه باوثة فيعمل الاربعة دنانيرا منها كانت يومئذ
او ثمانية وقد اختلفت الروايات في قدر الثمن الذي وقع به البيه واضطربت في
ذلك اضطرابا لا يقبل التفتيح وكله الجمع **ثم بعينه** التحقيق وقد تقدم شي
من مباحث ذلك في البيه **قال** المعيني ويل للاضر اي من قول جابر **ولك ظهري**
اي ركوبه **الي المدينة** اعارة **فلما دنا قريبا من المدينة اخذت ارجل قال**
عليه الصلاة والسلام **ان تريد قلت تزوجت امرأة اسمها سهيلة قد خلاها**
اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جريت به الامور **قال** انما ضي
عياض ورهاء بعضهم بالمد فصفى قال في المصالح كاستيخ وفي شعبة قد
خلا منها زوجها اي مات وعليه شح العين فاكه ما **قال** عليه الصلاة
والسلام **فهل تزوجت جارية** بكوا **تلاها وتلاها** **قلت** ان اي عينا له **توفي**
وتزوج بنات كذا سمعنا كما في مسلم ولم يسمهن **فاردت ان اتكلم امرأة** بفتح الهمزة
فدجريت حواري الدهر وصارت ذات جربة تقدم على تعهد الخوات وتنفق
احوالهن **قد خلا منها** بعض شبابها ومات زوجها **قال** عليه الصلاة
والسلام **فذلك** مبتدأ حذف خبره تقدمه مبارك وخوفه **فلما دنا من المدينة**
قال صلى الله عليه وسلم **يا بلال اقضه** ثمن جمل **وزده** على ثمنه **فاعطاه اي**
بلال **جابر اربعة دنانير** ثمن الجمل **وزاده** **فراط** وهذا موضع القصة
فانه لم يذكر قدر ما يعطيه عند امره باعطاء الزيادة فاعتمد بدال على العرف في ذلك
فراذه **فراط** **قال** جابر لا تقارني زيادة **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال عطا فلم يكن **التيلا طيارق** **جواب** جابر بن عبد الله بكسر الجيم من جواب
ولا يذره عن الكسعين وعزاه في فتح الباري لابي ذر بن ابي ثعلبة **فراط** **قال**
اي ثواب سيفه وقد راى رسول في هذا الحديث من وجه اخر فاخذه اهل الشام

يوم الحرة وهذا الحديث اخرج ايضا في الشروط ومسلم في البيوع **باب**
وكال الاموال بهيمة فمسورة بعد اللام الساكنة فيم ساكنة فمفتوحة ولا ي
ذم المرأة اي حكم توكيل المرأة **الامام** بالنصب على المنعولية في عقد **النكاح**
وبه قال **حرفنا** **ابن عبد الله بن يوسف** التميمي قال **اخبرنا** **مالك** **الامام** **عن ابي حنيفة**
بالجاء المهمل والذاري سلمة بن دينار لا يخرج **عن سهل بن سعد** يكون الهما في الاول
والعين في الثاني ابن مالك لا نصاري الساعدي **ان قال جات امرأة لم تسم**
قال **الحافظ** ابن جبر وروى من زعم الهما ام شريك **ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وهو في المسجد **فقال يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي بزيادة من**
لتوكيده واستشكل بانهم اشترطوا ان يادها ثلاثة شوطا احدها تقدم نفي
او نهني او استنهام بهل نحو وما سقط من ورقة الا يعلمه ونحو لا يتم من احد
فارجع البصر هل ترى من فطور الثاني تنكح ويحرمها الثالث كونه فاعلا
او مفعولا او مبتدأ والشيطان الاولان مفقودان هنا واجب بان الاخفش
لم يشترطها مستدلا بخبره ولقد جاك من بناء المسلمين يفتنكم من ذنوبكم تحلون
فيها من اساور وكذا لم يشترط الكوفيون الاول وقال العيني كالمات في وروى
وهبت لك نفسي بدون كلمة من انتهى وفي الفرع علامة السقوط لا بوي ذر
والوقت على قوله لم قل الله اعلم وفي قوله قد وهبت لك نفسي خذ في مضاف
تقديره امر نفسي ونحوه والا فالحقيقة غير مرادة لان رقية الحرة لا تنكح فكما انما
قالت اتزوجك في عني عوض **فقال رجل** لم يسم نكح وفي رواية معمر والنوري
عند الطبراني فقام رجل احسبه من الانصار وفي رواية زائدة عنده فقال
رجل من الانصار **زوجني** زاد في باب السلطان ولي من كتاب النكاح ان لم
يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازارني فقال
ان اعطيتها اياه جئت لا ازارك قال فالتفتي شيئا فقال ما اجد شيئا فقال
التمس ولو خافا من حديد فلم يجد قال امك في القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا السور سها **قال** عليه الصلاة والسلام **قدن وجناكها بما**
مك من القرآن الباء التثنية في نحو يفتنك للعبد بالف فضلا فهو جواز
كون الصداق تعليم القرآن وليت هي السبب الى اجل ما مك من القرآن
وفي رواية مسلم ان ذهب فاعلم من القرآن نكح في اخر لم علمه عشرين اية ويحتج به
من يجز في الصداق ان يكون منافع ومنفعة ابو حنيفة في الحواجزه في العبد
وهذا لطاوي وعنه ان الباء للبيه وان ذلك جائز له دون غيره لانه لما
جاءت لم الغوثية جاز لان الباء لولئك ملكها لم ولم يشاورها وهذا احتج
اي دليله ولين سلما انها لسبب فقد يكون الصداق مسكوتا عنه لانه اصدق عنه

كما

كما كفر من الذي وطئ في رمضان ان لم يكن عنده شيء او الكحل اياها نكاح تمويض وابقى
الصداق في ذمة حتى يكسبه ويكون قوله بما مك من القرآن حصنا له على تعلمه وتكرمه
لا هله وقد نصقبت الدار من يامس يانه ليس في الحديث ما ترجم له فانه لم يذكر فيه انه صلى
الله عليه وسلم استاذنها ولا انها وكلتوا فان زوجها للرجل بقوله تعالى البني اولي المؤمنين
من انفسهم انتهى قال في فتح الباري وكان المصنف قد ذكر من قوله قد وهبت نفسي لك
فقرضت نفسها اليه بل استمرت على الرضى فكانها فوضت امرها اليه يتزوجها او زوجها
لن راي وفي حديث ابي هريرة عند النسائي انه صلى الله عليه وسلم قال للمرأة انك
اريدان ازوجك هذا ان رضيت فقال ما رضيت لي فقد رضيت ولم يرد ان الرجل
قال بعد قوله عليه الصلاة والسلام زوجكها فقلت نكاحها واجاب غلب بان يسا
الكلام في هذه القصة اعني عن القول لما تقدم من الطلب والمعاودة في ذلك فمن كان
في مثل حال هذا الرجل الراغب لم يحتج الي تصريح منه بالقبول لسبق العلم بهيئة خلاف
غيره ممن لم تقع القران على رضاه انتهى فليتأمل ومباحث هذا الحديث تأتي ان شا
الله تعالى في هاهنا بعونه الله وقوته وهذا الحديث اخرج المولى ايضا في التوحيد
والنكاح واخرجه مسلم وابوداود والترمذي في النكاح وابن عاصم فيه وفي فضائل
القران وهذا **باب** بالتشوين **اذ اوكل رجل رجلا بخلف الفاعل**
وفي نسخة اذ اوكل رجل رجلا فاعول **فترك الوكيل شيئا** مما وكل فيه **فاجازه** وفي نسخة
فاجابه **الموكل** **ابو جابر** وان اقرضت اياي وان اقرض الوكيل شيئا مما وكل فيه **الي اجل**
مسمي جاز اي اذا اجازة الموكل **وقال عثمان بن الهيثم** يفتح الهمزة على ثلثة بينهما
تحتية ساكنة اخرجه **ابو عمرو** **المؤذن** وقد ساقه المولى من غير ان يصرح بالتحديث
وكذا ذكره في قصة ابيس وفصل القرآن كمن مختصرا وصله للنسائي والاسما يعلم
وابو نعيم من طريق ابي عثمان هذا قال **حدثنا عوف** باقا ابن ابي جميلة بالجسيم
المفتوح الاعمى به العبد البصري يرمي بالفقر والتشيع كمن اخرج به الجماعة
من وهو من صفار التابعين **عن محمد بن سيرين** عن **ابي هريرة** **رضي الله عنه** انه
قال **قلت** **يا رسول الله صلى الله عليه وسلم** جففت ركاة الفطر من رمضان فانا في
اي كفاض **فجعل** **يخوش** **جاء** **مهملة** ومثلثة اي ياخذ بكفيه من الطعام وفي رواية ابي
الموكل عن ابي هريرة عن عائشة ان كان على ثوب الصدقة فوجد اثر كون كان قد اخذ
منه ولا يرضى من هذا الوجه فاذا التمس قد اخذ منه فلا يكون **فاخذته** اي الذي
حشا من الطعام وزاد في رواية ابي علقمة كان ابا هريرة شكيا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولا فقال له ان اردت ان تاخذه فقل سبحان من سخر لك محمد قال فقلتها
فاذا هو قائم بين يديه فاخذته **وقلت والله لا رفعك** من رفع الخضم الى الحاكم اي
لا ذهبن بك **اي رسول الله صلى الله عليه وسلم** ليحكم عليك بقطع اليد لا نك سارق

حتمال

وان الاول مطلق شايخ في جنسه والثاني فرد من افراد ذلك الجنس فلو عرف لاوهم
 خلاف المقصود لانه اما ان يشار الى السابق او الى المعرف والمشهور بين الناس
 وكلاهما غير مراد فان قلت سبق في الصلاة انه صلى الله عليه وسلم قال ان
 شيطانا انفلت علي البارحة الحديث وفيه لولا دعوة اخي سليمان لا يصبح مني
 بسارية وفي حديث الباب ان ابا هريرة امسك الشيطان الذي رآه اجيب بان
 الذي هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤثقه راس الشياطين الذي يلزم من
 التمكن منه التمكن من الشياطين فيضاهي حينئذ سليمان من شئير الشياطين فالمراد
 بالشيطان في حديث ابي هريرة هذا شيطان بخصوصه او غيره في الجملة فلا
 يلزم من تمكنه منه استيعاؤه من الشياطين في ذلك التمكن او الشيطان الذي
 هم به النبي صلى الله عليه وسلم فبالله في صفته الذي خلق عليها وكذلك كانا
 في خدمة سليمان علي هيقهم والذي بعد الاية هزيمة في حديث الباب على هيئة
 الاديبين فلم يكن في امساكه مضاهيا لمساك سليمان وقد وقع لا في بن كعب عند
 النسياب واورثوا بوالانصاري عند الترمذي وابي اسد الانصاري عند الطبري
 وزيد بن ثابت عن ابي الدنا قصص في ذلك الا انه ليس فيها ما يشبه قصة
 ابي هريرة الا قصة معاذ وهو محمول على التقدير وموضع الترجمة قوله فخلعت
 سبله لان ابا هريرة ترك الرجل الذي حشا الطعام لما شكا الحاجة فاجوز ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجازاه قال المزركشي كغيره وفيه نظر لان ابا هريرة
 لم يكن وكيلنا بالعطاول بالحفظ خاصة قال في المصباح النظر ساقط لان
 المقصود انطباقا لترجمة عليا الحديث وهي كذلك لان ابا هريرة وان لم يكن
 وكيلنا في الاعطاف فهو وكيل في الجملة ضرورة انه وكيل بحفظ الزكاة وقد ترك
 مما وكل بحفظ شيا واجاز عليه الصلاة والسلام فعلم فقد طابقت الترجمة قطعا
 نعم في اخذ قراضا لو وكيل الى اجل مسمى من هذا الحديث ونظر وقد قرر بعضهم
 وجه الاخذ بان ابا هريرة لما ترك السارق الذي حشا من الطعام كان ذلك الاجل
 ولا يخفى ما في ذلك من التكلل والضعف هذا **باب** بالتووين
اذا باع الوكيل شيئا وكل فيه بيعا فاسد ابيعته مردود يعني يرد وبقا قال
حدثنا اسحق هو ابن راهوية كما جزم به ابو نعيم او ابن منصور كما جزم به ابو علي
 الجاني لان مسلما اخر في هذا الحديث بعينه عن اسحاق بن منصور لكن قال
 في الفتح وليس ذلك بل انتم قال **حدثنا يحيى بن صالح** الوحاظي قال **حدثنا معاوية**
هو ابن سلام بتشديد اللام **من يحيى بن ابي كثير** انه قال **سمعت عتبة ابن عبيد**
الغفاري لعوذ بن بفتح العين المملة وسكون الواو وبالذال المجهمة **انه سمع ابا**
هريرة رضي الله عنه قال **جاء بلال الموزن الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بقرية**

بفتح

بفتح الموحدة وسكون الواو كسر النون وتشديد الحقة قال في الصحاح ضرب
 من التمر قال الرازي المظفر ان التمر بالفتح وبالغذاء فلق البرج فابذل من
 اليها جها وزاد في الحكم انه اصفر مدور وهو جود التمر وفي مسند احمد من ثوبا
 خيرة كمر البوني يذهب الماء **قال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا**
التمر البرقي قال بلال كان عندنا والمحموي والمحملي عندي **تمر ردي** بتشديد
 الياء المثناة الحقة في الفرع وفي غيره روي بالمهزلة علي وزن فاعيل على الاصل
 من ردي الشيء يرودها فهو ردي اي فاسد وازادته اسدته قاله الجوهري
 ففتح قلب المهزلة بالفتح ما قبلها وادعت الياء في الياء فصارت ردي بتشديد
 الياء كما من **فبعث منه صاعين بصاع يطعم النبي صلى الله عليه وسلم**
 كذا في الفرع يطعم بضم المنة الحقة وكسر العين وفي بعض الاصول لنطعم
 بالنون بدل الحقة والبي نصيب على الرايتين على المفعولية من طعم يطعم والنبي
 يطعم قال العيني كابن حجر وهذه رواية ابي ذر وغيره يطعم بفتح الحقة
 والعين من طعم يطعم والبي رفع به وقول البرماوي كالكهربي وفي بعضها يطعم
 بالميم اي مفتوح كالعين والنبي خفض بالاضافة لم اقب عليه في شيء من نسخ
 البخاري نعم هو في صحيح مسلم كذلك **فقال النبي صلى الله عليه وسلم**
عند ذلك القول الصادر من بلال **اوه اوه** هذا عين الربا هذا عين الربا
لا تفعل بتكرير كل من عين الربا واوه مرتين واوه بفتح الهزلة وتشديد الواو
 وسكون الهاء بمعنى التحزن قال السفاقي وانما اناه ليكون البغ في الزجر
 وقاله اما للتألم من هذا الفعل وامان سوا الفهم زاد مسلم من طريق ابي نضرة
 عن ابي سعيد في نحو هذه القصة فذوه ومعلوم ان بيع الربا مما يجب رده
وكفان اودت ان تشتري التمر الجيد فبع التمر الردي بيع آخر ثم اشتر
الجيد يعني الردي حتى لا تقع في الربا ولغيره اي ذم ثم اشترى التمر الجيد
 وهذا الحديث اخرجه مسلم في البوع وكذا النسياب **باب**
الوكالة في الوقف ونفقة ابي الوكيل وان يطعم صدقة له ولا كل بالعم وف
 اي واطعام الوكيل صدقة واكلة ما يتعارف الوكلا فيه لانه جسد نفسه لشرف
 موكله والقياس بامره قياسا على ولي اليتيم وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
بكر بن العيون قال حدثنا سفیان بن عيينة عن عمر وهو ابن دينار **قال في**
صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يترك ابن دينار فهو من سل غير موصول
 وقال الحافظ ابن حجر قوله في قصة عمر اي في روايته لها عن ابن عمر كما جزم
 بذلك المزني في الاطراف ويوصفه رواية الاسما عيني من طريق ابن ابي عمير
 كما جزم بذلك المزني عن سفیان بن عيينة عن ابن عمر وبقية العيني بان

بان المزي لم يذكر هذا في الاصل واصلا وانما قال بعد العلامة بحرف الخاء المعجمة
حديث عمر بن دينار في اخرا ذكره البخاري ثم قال موقوف ثم قال العيني
والنقد الذي قدره هذا القائل يعني ابن حجر خلافا للاصل ولا غنة داع يدعو
الي ذلك قال واما قوله ويوضح رواية الاسما عيني الخ فلا يشك في ما ذكره
من ان التقدير المذكور بالتصديق انتهى قال في الاستقاضي وما نقله عن المزي
هو المحدث وهو انه جزم ان المروي في هذا الاثر بهذا المسند كلام ابن عمر فهو
الذي عبر المزي عنه بقوله موقوف ومن لا يدري بان معنى قول المحدث موقوف
ومن لا يدري بان معنى قول المحدث موقوف ان الصحابي لا يصرح بنسبه للنبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما في هذا الطريق فما باله بالاعتراض على اهل الفن
بكلام عينا اهل الفن وصدقة مضاف لعمر في الفرع وغيره مما وقفت عليه
من الاصول لكن قال الكرماني في صدقة بالتعريف عمر بالرفع فاعل وفي
بعضها بالاضافة وفي بعضها عمر وبالواو فالقائل به هو ابن دينار قال ابن
دينار في الوقوف العمري ذلك **ليس على الولي الذي يتولى امر الوقت جناح**
اثر ان ياكل منه ويوكل منه صديق اذا بوذر له اي للولي وهذا في محل نصب
صفة لصديقا حال كونه غير متاثر بميم مضمة فمشتاة فوقية مفترضة وبعد
الهمزة مثلثة مشددة مكسورة اي غير جامع **مالا فكان ابن عمر هو ولي صدقة**
عمر يهدي الناس بضم اوله من الرباعي من صدقة عمر ولا يهدي الناس من اهل
مكة هم آل عبد الله ابن خالد بن اسيد بن ابي العاصي **كان ابن عمر ينزل عليهم**
اي عمل الناس وانما كان ابن عمر يهدي به اخذ ابا الشريط المذكور وهو ان
يوكل صديقا له او من نصيبه الذي جعل ان ياكل منه بالعموم وكان يومه
لهدي لاصحابه منه **باب جواز الوكالة في الحدود** كما يرى
المحقق بل يتعين التوكيل في قصاص الطوارى وحد القذف كما سياتي في
موضعها ان شاء الله تعالى وبه قال **حدثنا ابو الوائلي** عن ابي عبد الله
الطياشي قال **خبرنا** ولابي الوقت حدثنا **الشيخ** بن سعد الا فام **عن**
ابن شهاب محمد بن مسلم المزهري عن عبيد الله بن القتيبي ولابي ذر زيادة
عن عبد الله بن عتبة **عن** من يدين خالد الجهمي الصحابي **واي هرة** عن
ابن عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **واغذوا ايتي** بصيغة التصغير
ابن الضحك الا سمي واغذا من غدا بالفتح المعجمة اي اذ هو وهو عطن
علي شي سبق وساقه صفا مختصا على القدر المحتاج اليه ولغظ كما اخرج
في باب الاعتراف بالزنا في كتاب البخاري بيننا عن ابي عبد الله عليه وسلم
فقال رجل فقال استذك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان

افقه منه فقال اقضي بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكاوا ذن لي قال قال
قال ابن ابي كان عسيفا علي هذا قد زنا بامرأة فافتديت منه بمائة شاة وخادم
نرسالت اهل العلم فاجروني ان علي ابن جلد مائة وتغريب عام وعلي امراته
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب
الله المائة شاة والخادم وردد عليك وعلي بك جلد مائة وتغريب عام واغذ
يا ايوش علي ولكتيمهم الي **امارة هذا فان اعترفت بالزنا فامرهما وانما**
خصه من بين الصحابة فقد اتي انه لا يؤمن في القبيلة الا رجل منهم لقصورهم
عن حكم غيرهم وكانت المرأة اسلمية وهذا الحديث اخرها ايضا في الفتاوى
والصلح والاحكام والشروط والاعتصام وجنر الواحد والشهادات واخرجه
مسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه في الحدود والنسائي في القضا والرحم
والشروط وبه قال **حدثنا ابن سلام** بالتحقيق ولا يذر سلام بالتدريج
البيكندي قال **خبرنا عبيد الوهاب الثقفي عن ابوب السخيا** عن ابي
ماتكة عبد الله عن عقبة بن الحرث ان عامر القرظي النوفلي المكي له
صحة اسلم يوم الفتح ولم في البخاري ثلاثة احاديث انه قال **في النعمان**
بعض النون مصغرا لابي ذر كما لغيره مكبرا كما في الفرع **او باب النعمان**
شك الراوي ووقع عننا لاسما عينا الشك في تصغيره وتكبيره والنعمان
بن عامر بن رفاعه بن الحرث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك النجار
الانصاري من شهد بدر وكان من احال كونه شاربا مسكرا اي متصفا
بالشراب لانه حين جبه لم يكن شاربا حقيقة بل كان سكرانا ويدل له
ما في الحدود بلفظ وهو سكران **فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من كان في البيت ان يضربوه بخذ الضرب المنصوب وفي نسخة يضربوه
بأشانه قال عقبة بن الحرث **فكنت انا فبين من يضربونه بالنعالي**
والجدود وموضع الترجمة منه قوله فيه فامر من كان في البيت ان يضربوه فأت
الامام لما لم يتوكله اقامة المدينته وولاه غيره كان بمنزلة توكيله لهم
في اقامته ولا يصح عند الشافعية التوكيل في اثبات الحدود لبنايتها على
الردغم يقع اثباتها بالوكالة فاذا ثبت اقيم عليه الحد ويستفاد من الحديث
كما قال الخطابي ان الحد لا يثبت به الا فاقه كذا الحامل لتضع حملها
باب حكم الوكالة في الحدود التي تقتضي حكم ناعدا
وبه قال **حدثنا اسمعيل بن عبد الله** الاويسي المديني ابن اخت الامام مالك
قال **حدثني** بالافراد **ما ذكر** هو ابن اسن امام دار الهجرة **عن عبد الله بن ابي**
يكون بن حزم يفتح الحاء المهملة والزاي **من** خالته **مروى بنت** عبد الرحمن الانصاري

انها اخبرته قالت فاشبهه رضى الله عنها انما قلت فلا يدري رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي يستديدا ليا على التثنية وهذا الحديث ساقط هنا
مختصا وفي باب من قلنا انما يدريه من كتاب الخ المولى من هذا ولفظ عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الي عاتبة رضى الله
عنها ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال من اهدي هديا من هدي ما يحرم
علي الحاج حتى يخرجه هديه قالت عمرة فقالت عاتبة رضى الله عنها انما قلدت
قلايد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي **ثم قلدها رسول الله صلى الله**
عليه وسلم بيده بالتثنية فريعت صلى الله عليه وسلم انها بالهدى وان
الصغير باعتبار البعثة لان هديه عليه الصلاة والسلام الذي بعث به كانت
بدنه **مع ابي بكر** الصدوق رضى الله عنه سنة تسع عام حج ابو بكر رضى الله عنه
بالناس فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي احله الله حتى
خرج الهدى بضم النون مبنيا للجهول والهدى رفع نائب عن الفاعل اي
حتى يخرج ابو بكر الصدوق رضى الله عنه والحديث ظاهر فيما ترجم له من الوكالة
في البدن واما ما قصدها فيقول ان يكون عن مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم
اياها بنفسه حتى قلدها بيده هذا **باب** بالتثنية يذكر فيه
اذ قال الرجل لو كيلة الذي وكله ضعه اي الشيء الموكل فيه **حيث ارك الله**
وقال الوكيل قد سمعت ما قلت اي فوضعه حيث اراد جازيه قال حدثني
بالافراد يحيى بن يحيى بن بكر بن زياد التميمي الخثلي قال قرأت على مالك الامام
عن اسحق بن عمار الله ابن ابي طلحة انه سمع عمه اشيب بن مالك رضى الله
عنه يقول كان ابو طلحة من يدين سهل الانصاري اكثر الانصار ولا يدين
اكثرا نصاري قال البراء بن كاهل ما يدين وهو من التفضيل على التفضيل اي اكثر
من كل واحد من الانصار ولما لم يقل اكثر الانصار بالعدنية ما لا نصيب
على التبيين اي من حيث المال **وكان احبا مواله اليه ببره** بكسر الموحدة
وسكون التثنية وضم الراء وبعد الحاء والمهمله هزة مفتوحة مدودة ولا يدين
ببره من غيرهم وفيها وجوها اخرى ذكرتها في الزكاة **وكانت مستقبله**
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من مائها
طيب بالبرضة لما فلما نزلت هذه الآية **لما نزل الو البر حتى تنفقوا مما**
تحبون من الصدقة قام ابو طلحة فنفقها اي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه **لما نزل الو البر حتى**
تنفقوا مما تحبون وان احبا مواله الي ببره بكسر الموحدة وضم الراء مهملة مع
الفتح والعد في الفرع لا يدين **وانها صدقة الله وجوبها** خبرها وذا

صدي

بالذال

بالذال المضمومة والحاء الساكنة المعجمة اي اقدمها فاذا خرها لا جدها عند الله
فضمها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث حيث **ثبت** فقال عليه الصلاة والسلام
بفتح الموحدة وسكون الحاء المعجمة وبتثنية وبتثنية والتثنية والتثنية فصح
اربعة كلمة فقال الخ مودع الشيء والرحمن به **نكح مال طبع** بالهمز والحاء المعجمة
في الفرع **نكح مال طبع** بالنكاح من ثمن اي ذاهب فاذا ذهب في الخير فهو ولي قد
يغيره او قبل القاف **سمعت ما قلت** خبرها واري ان يحملها في الاقر بين قال ابو
صلحة **انقل يا رسول الله** بهمة قطع علي انه فعل مستقبل من فوع **فقتلها** **ابو**
طلحة في قارب به ومن محمد بن باب علق الخاص على العام **قارب** اي تابع يحيى بن
يحيى **السميل** بن ابي اسحق **وما لك** وصل المولى في تنبيه سورة الرحمن **وقال**
روح بفتح الموحدة وسكون الواو والحاء المعجمة ان عبادة بن ربيعة **من ما لك** ايضا
رايح بالموحدة فيما وصله الامام احمد عنه وفي غير الفرع من الاصول في رواية يحيى
رايح بالموحدة اي رايح فيه صا حيه وقال العيني رايح بالجمع من الرواح فليتا صل
وموضع الترجمة من الحديث قول ابي طلحة لبني صلى الله عليه وسلم انما صدقة
الي اخره فانه صلى الله عليه وسلم يتكبر عليه ذلك وان كان وضعها بنفسه بل
امر ان يضعها في الاقر بين لكن المجتهد في تفرقه عليه الصلاة والسلام على ذلك
وهذا الحديث قد سبق في باب الزكاة على الاقراب من كتاب الزكاة
باب **بوكالة الامين في الخزانة** بكسر الحاء المعجمة اسم الموضع
الذي يخزن فيه **وخو ما و** قال حدثنا ولا يدين حديثي بالافراد **محمد بن**
ابو كريب الهمداني قال حدثنا **ابو اسامة** حاد بن اسامة بن يزيد بن عبد الله
بضم الموحدة وفتح الراء مصغرا عن ابي برة بضم الموحدة وسكون الواو اسم عامر
او الحرث **عن ابي موسى** عبد الله بن قيس الاشعري رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال **الخازن الامين الذي ينفق وما قال الذي يعطي**
ما امر به بضم الهمزة وكسر الميم مبنيا للمفعول اي ما امر به سيده من الصدقة
حال كونه كاملا **وقال** بفتح الفاء المشددة **طيب نفسه** مبتدا وخبره مقدم
وفي الزكاة طيب به نفسه ولا يدين ذر والاصلي **طيبا** بالنصب على الحال الي
الذي امر به لا غير **واحد** **مصدقين** جفر قوله الخازن والمصدقين بفتح القاف
بلفظ التثنية ومطابقة للترجمة من جهة الخازن الامين منقوض اليه الاتفاق
والاعطاء بحسب الامر به وهذا الحديث سبق في باب الخزانة من كتاب الزكاة
باب **الساكن من الرحيم ما جاء في الحديث** اي التزم من الخزانة
وهي المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من ما كثر فان كانت
من المعامل فهي مخيرة وهما ان اقر دنا عن المساقاة باطلاقة فمنها عن الخزانة

في مسلم وعن الحجازية في الصحيحين ولا تحصل منفعة الارض بكونها بالاجارة فلم يخرج
العمل عليها ببعض ما يخرج منها كالمواشي بخلاف الشجر فانه لا يمكن عقدا لاجارة عليها
فجوزت المساقاة واختار في الروضة تبعا لابي حنيفة في خريجة والمطاني صحتها
وحمل اخبار الفرس على ما اذا اشترط لا حد لها من زرع قطعة بعينه ولا فري وعلى
الاول في شرط تقويم المساقاة على المزعة بان يقول ساقيتك فزارعتك فانه
يصح بخلاف ما اذا قال لزارعتك وساقيتك او فصل بينهما لم يصح لان تقا البتية
فان خابره تبعا لم يصح كما لو فردها وفارقت المزعة بان المزعة تبعا بالمساقاة
وورد الحديث بصحتها بخلاف الحجازية **باب فضل الزرع والفرس**
قال في القاموس زرع كفتح طح البذر كأنه زرع واصلا وترع ايدلوه والفرس
الزراي والله انت وفرس الشجر اشته في الارض كأنه زرع والفرس المعروس **اذا**
الحق منه يد في فضيلة كل منها ولا يذرك كتابا الحرب بفتح الحاء وسكن الواو
الحمل على آخره مثله ولم في الحرب فاستطاع كتاب ولم ايضا كتاب المزعة مع تأخير
اليسلمة فيها واستطاع لم قوله باجة في الحديث والمزعة وقوله باب وما بعده
تابت عنده وخيفه ليكون قوله فضل الزرع مرفوع على ما لا يخفى وهذا
ما في الفرع وفي فتح الباري ان النسبي كالكشيحي كفتح قال باب ما جاء في الحرب
والزرع وفضل الزرع ومثله للاصيلي وكرويه الا انها حذفوا لفظ كتاب
المزعة وللمستطاع كتابا للحرب وقدم الحموي بسلمة وقال في الحرب بدل كتاب
الحرب **وقوله تعالى** بالجر علفا على السابق ولا يذرك بقوله الله بالرفع على
الاستيفاء **افرايم ما ترون** تذرون حبه **انتم تزرعون** تبتون **امرغن**
الزرايع المبتون **لوتنما لعلها** خطا ما هيها وانما سب سبها للحرب
الين والزرع اليه جل جلاله وان كانت الاطفال كلها سبحانه حرثا وبذرا ونحو
ذلك لان المراد بالزرع هنا الابنات لا البذر وذلك في خصايص القدرة
القوية ووجها لاستدلال بهذه الآية على ابا حنيفة ان الله تعالى امتن
علىنا بابنات ما نرثه فدل على ان الحرب جائز اذا لا يمتن بمنع ووجه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال **حدثنا ابو عوانة** الوضاح بن عبد الله الميثري
ج مملعة وينطق بها كذلك علاقة لتحويل السند قال المولى بالسند **حدثني**
عبد الرحمن بن ابي بكر ان عبد الله العيشي بعين مملعة مفتحة فتحة ساكنة
فتحت مجمة منسوب الي بني عايش قال **حدثنا ابو عوانة** عن قتادة بن دعامة
عن اسحق ولا يذرك اسحق بن مالك **حدثني** الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا يجمع بين المعروس اي شجرة او زرع او شجرة من زرع
واولشويج لان الزرع غير المعروس فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان

له

لصدقة بالرفع اسم كان في التفسير بالمسلم يخرج الكافر فيخص بالشواب في الاخرة
بالعلم دون الكافر لان القريب انما تصح من المسلم فان تصدق الكافر او فعل
شيئا من وجوه البور لم يكن له اجر في الاخرة نعم ما اكل من زرع الكافر شيئا عليه
في الدنيا دليله ما ورد في التحقيق عن ابي طالب وابي اسب وامامان قال يخفى عند
ذلك من غلبا الاخرة فيحتاج الى دليل وفي حديث عائشة عند مسلم قلت يا رسول
الله ابن جده ان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه
قال لا ينفعه الله لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يعني لم يكن مصدقا
بالبعث ومن لم يصدق به كافر ولا ينفعه عمل ونقل عياض الاحماع على ان
الكفار لا تنفعهم اعمالهم ولا ينالون عليها بنعيم ولا تخفف عذاب لكن بعضهم
اشد عذابا من بعضهم بحسب جرائمهم واما حديث ابي ايوب الانصاري
عن احمد بن محمد بن عمار بن رجل يغرس غرسا وفي حديث ما من عبد فظلم نفسه
يتناول المسلم والكافر فكل يحمل المطلق على المبدء والمراد بالمسلم الجسد فتدخل
الحرة المسلمة **وقال الناس** هو ابن ابراهيم الغواصدي البصري قال العيني كان
خبر كتابا بانيات لنا الاصيلي وكرويه واني ذر وفي رواية النسبي لخص بيب
وقال مسلم بدون لفظ **حدثنا ابيان بن يزيد** الطمار قال **حدثنا قتادة**
بن دعامة قال **حدثنا اسحق** بن عيسى الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** لم
يسبق من هذا السند لان غرضه منه بالتحديث التصريح من قتادة عن اسحق وقد
اخرجه مسلم عن عبد الله بن حميد عن مسلم بن ابراهيم المذكور بلفظ ان النبي
صلى الله عليه وسلم راي خلا لا ثم جئته امرأة من الانصار فقال من غرس هذا
الخل اسلم ام كافر قالوا مسلم بخبر حديثهم كذا عند مسلم فاحاله عليه فاقبله
وقد بينه ابو نعيم في المستخرج من وجاخر عن مسلم بن ابراهيم وباقية لا يفرس
مسلم غرسا فياكل منه انسان او طير او دابة الا كان له صدقة وقد اخرج
مسلم هذا الحديث من طرق عن جابر قال في بعضها فاكل منه سبع او طير او شي
الا كان له فيه اجر وفي اخرى فياكل منها انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة
ال يوم القيامة ومقتضاها ان يغاب ذلك مستمر ما دام الفرس او الزرع مأكولا
منه ولو مات غارسه او زارعه ولو انتقل ملكه الى غيره قال ابن العربي في سعة
كرويه الله ان يثبت على ما بعد الحياة كما كان يثبت ذلك في الحياة وذلك في سعة
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له او غرس او زرع او رباط
فللمرابط ثواب عملها في يوم القيامة انتم ونقل الطبري عن مجي السنة انه روي
ان رجلا من بني الدرداء بعو غرسا جورة فقال ان غرس هذه وانت شيخ كبير
وهذه لا تطعم الا في كن كذا اعما قال ما علم ان يكون له اجرها وباكل منها

غبري قال وذكر ابو وفا البغدادي انه من ابوش وان علي رجل يفرس شجر الزيتون
فقال له ليس هذا وان غرسك الزيتون وهو شجر بطي الاثمار واجاب غرس
من قبلنا فاكلنا ونغرس لياكل من بعدنا فقال ابوش وان زه اي احنت وكان اذا
قال زه يعطي من قبلت له امر بة الاف درهم فقال له الملك كفى تجيب من شجري
وابطأ ثمره فما اسرع ما اثمر فقال زه تريد امر بة الاف درهم ام في فقال كل شجر
يثمر في العام مرة وقد اثمرت شجري مرتين فقال زه فزيد مثلهما فزيد ابوش وان
فقال ان وقفنا عليه لم يكف ما في خزائنا ان حصول هذه الصدقة المذكورة
يتناول حتى من غرسه ليعال اول نفقة لان الانسان شاب على ما سرق له
وان لم يتوبوا به ولا يختص حصول ذلك به في ياتش الغراس والزراعة بل يتناول
من استاجر لعل ذلك والصدقة حاضرة حتى فيها يخرج عن جميع كالسبل المعجز عنه
بالحصيد فياكل منه حيوان فانه مندرج تحت مدخول الحديث واستدل
به علي ان الزراعة افضل المكاسب وقال به كثيرون وقيل الكسب باليد
وقيل التجارة وقد يقال كسب اليد افضل من حيث الحل والزرع من حيث
عموم الانتفاع ومفيد فينبغي ان يختلف ذلك باختلاف حيث احتج اليه
الافوات اكثر فتكون الزراعة افضل للتوسعة على الناس احتج اليه المتجر
لانقطاع الطرق تكون التجارة افضل وحيث احتج اليه الصانع تكونه افضل
وانه علم وهذا الحديث اخرجه المولف ايضا في الادب والتوردي في الاحكام
باب بيان ما يحذر من عواقب الاشتغال بالزراعة
يحذر من اوله وسكون ثابته وفتح تالته مخفق ولا يذر يحذر بالتشديد او
الحذر قال الحافظ ابن حجر كذا الملاصلي وكريمة ولا يذنبون لم يحا ويزنا بثلثة
الاحتية بدل العيم ولا يذنبون في السنن جاوز الحد الذي امر به سوا كان واجبا
ارمندوبيا وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التتبي قال **حدثنا عبد الله**
بن سالم الحمصي ابو يوسف قال **حدثنا محمد بن زياد** **الاهلبي** بفتح الهمزة
وسكون اللام بعدها ها قال في فنون فيا راسب ابوسفيان الحمصي عن **ابي امامة**
البا هلي انه قال **والحال انه را ي سكه** بكسر السين المهملة وتشديد الكاف المحققة
الحديثة التي يحرث بها الارض **وشيان** **ابو الخيث** فقال **البنو** ولا يذنبون
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم يحملون بها
بأنفسهم الا دخله الزل بضم الهمزة وكسر الخاء المحجمة مينا للمنقول والذل
منع ناريه الفاعل فلو كان من يعمل لهم وا دخلت الالة دراهم المذكورة للمحفظ
فليس من اداهو على عموم فان الذل شامل لكل من دخل على نفسه ما يستلزم
مطالبة اخر ولا سيما ان كان الطالبة من ظلمة الولا ولا يذنب عن الحويك

والمستعلي

واستلما لا ادخله الله بفتح الهمزة والخاء مينا للفاعل اذل لمنقول للاسم الكريم
وله عن الكثيرين من الا دخله الذل باسقاط الهمزة وحذف الجلالة والذلة وفي
مستخرج ابيه نعيم لا ادخلوا على انفسهم ولا لا يخرج عنهم الى يوم القيامة اي لما
يلزمهم من حقوق الارض التي يربونها ويطلبون بها الولاة بل ولا يخرجون منها
الا ان فوق ما عليهم بالضرب والجس بل ويجعلونهم كالصيد او اسودوا العبد
فان مات احد منهم اخذوا ولده عوضا بالعضب والظلم وربما اخذوا الكثير
من ميراثه ويحرمون وراثته بل ربما اخذوا من بلد الزرع فحطوه رعاها بها
اخذوا ما له كما شاهدناه فلا حول ولا قوة الا بالله وكان العلي في الارض
اولي ما اقتضت على الذمة فكان الصلابة يكرهون تعاطي ذلك قال في فتحي
الباري وقفا شار البخاري بالترجمة الى الجمع بين حديثي امامة والحديث
السابق في فضل الزرع وذلك باحداهما ان امان يحمل على ما ورد من الزرع على
عاقبة ذلك وهو اذا اشتغل به فضيع بسببه ما امر بحفظه فاما ان يحمل على
ما اذ الرضيع الا انه جاوز الحد فيه **قال محمد** هو بازيد الراوي **واسلم**
امامة ابا هلي المذكور **صدي بن جحان** بفتح العين المهملة وسكون الجيم وبعد
اللام القونون وصدي بضم الصاد وفتح الدال المهملة اخره تحية مشددة
اخر من مات بالشام من الصحابة وليس له في البخاري سوى هذا الحديث واخرين
في الاطهر والمجاهد وهو ثابت هنا في بعض النسخ وعليه شرح العين وقصوف
بما هو نوع اليونانية باراقوله في السنة عن ابي امامة عن غير اشارة فحذر من قوله
عليه علامة ابي ذر عن المستعلي والكشمهين وفي السنن وعزاه في الفتح وتباعد
العين للمستعلي قال ابو عبد الله في البخاري بدل قوله قال محمد وهذا الحديث
مخالف البخاري **باب اقتناء الطب** بالثقاق اي اخذاه **الحديث**
وبه قال **حدثنا محمد بن فضالة** بفتح الفاء ابو ذر البصري قال **حدثنا هشام**
الدستوي عن **ابي يحيى** عن **ابي كثير** بالمثلثة عن **ابي سلمة** عن **ابي هريرة** عن **رسول الله**
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك طيبا قامته
ينقص كل يوم من اجر عمله قيراط وعند مسلم فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
والحكم لغير ايد لا نه حفظ ما له يحفظ الاخر وان صلى الله عليه وسلم اخبروا ولا
ينقص قيراط واحد فسمه الراوي الاول نرا جرنانا ثانيا ينقص قيراطين زيادة
في التاكيد في التفسير عن ذلك فسمه الثاني او ينزل على حاله فنقص القيراطين
بامتنان كثره الا ضار باخذها ونقص لواحد باعيا وقلة وقد حكى الروابي في
في الصحاح خلافا في اخره ينقص من العمل ما حيي والمستقبل وين عمل نقصان
القيراطين فنقص من عمل الزر قيراط ومن عمل السبل اخر وقيل من الغرض قيراطا

المشكلة في رواية هذا الباب فاعلم ما ذكرته عن ابن مالك فاعلم ان رواية هذا الباب
ذكر في هذا الباب اصلا والله اعلم ولقد روي الحديث المذكور في الغنم في هذا الباب
في غنم عبد الله الذي فاض منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال **من لي بها**
ابن الشاة يوم السبع بضم الموحدة ويجوز فتحها وسكونها المفترس من الحيوان وجميعه
اسبغ وسباع كما في القاموس **يوم الاربع** اي اذ اخذوا السبع له
تقدم على خلاصه منه فلا يرعاه حينئذ غيري انك تهرب منه واكون انا قريبا
منه امر ابي ما يفضلي لي منها او ارادوا يوم اكلها يقال سبع الذئب الغنم اي
اكلها وقال ابن العربي هو باب الاسكان والضم تصحيحه قال ابن الجوزي هو باب الاسكان
والجوزي يروونه بالضم وقال في القاموس السبع اي يسكون الموحدة الموضع الذي
ينزل فيه الخنزير اي من لها يوم القيامة ويكر على هذا قوله الذئب لا راعي لها غيري
والذئب لا يكون راعيا يوم القيامة او يوم السبع عيد لهم في الحاصلة كما شوا
يشغلون فيه بل هوهم عن كل شيء قال وروى بضم الباء انتهى ان يغفل الراعي عن غنمه
فيتمكن الذئب منها وانما قال ليس لها راعي غيري مبالغة في تمكنه منها **قال صلى**
الله عليه وسلم لما تعجب الناس حيث قالوا سبحان الله ذئب يتكلم كما ذكروني
يقول اسرائيل **انت يا ذئب** اي يتكلم الذئب **انا ابو بكر وعمر قال ابو سلمة** بن عبد الرحمن
الراوي بالسند المذكور **وما هما اي** الامران **يوم ميدي في القوم** اي لم يكونا حاضرين
فيحتمل ان يكون احدهما علي فقد روي ان يكون هو صاحب القصة لما اجاز النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك وكان الامران حاضرين فصدقا ثم اجاز النبي صلى الله
عليه وسلم الناس بذلك صفا غايبين فلذا قال عليه الصلاة والسلام فاحث
او من يذ لك يا ابو بكر وعمر او اطلق ذلك لما اطلع عليه من انها يصدقان
بذلك ان اسمعاه ولا يترو د ان فيه كثير من قرا عدا المعاييد وقال المتزبشي
انما اراد عليه الصلاة والسلام تخصيصهما بالتصديق الذي بلغ عن اليقين
ولو كثر صاحب الحقيقة التي ليس رواها للتعجب بحاله انتهى ونظير البقر
والذئب جائز عقلا اعني المنطق المنطقي والنفس مع غير ان النفس يشترط
فيه العقل وخلقته في البقر والذئب جائز اجزيه صاحب المعجزة اذا وقع
عنه عقلا انه واقع ولا يحتمل توقي المتوقفي علي انهم شكوا في الصدق
ولكن استبعدوه استبعادا عايقا ولم يجلوا علما مكينا ان خرق العادة في
ر من البنوات يكاد ان يكون عادة فلا عجب اذا وهذا الحديث اخرج
ايضا في المساق وبني اسرائيل ومسلم في الفضائل منقطع هذا
باب بالتؤني **اذا قال** صاحب الخيل غيره **الكفني مؤنة**
الخيل اي العمل فيه من السقي والقيام عليه بما ينطق به او مؤنة غيره كما لعب

عاديا

ولابي

ولابي ذر وغيره باستقاط الاني **وتشركني** بضم اوله وكسر تاليه مضارع اشرك
ويجوز فتحهما مضارع شرك وكلاهما في الفرع ويجوز الرفع جزم مبتدأ محذوف
اي وانت تشركني والواو المحال والنصب بتقديمه بعد الواو **في الغنم** الذي يحصل
من الخيل والكلمة جاز هذا القول وبه قال **حدثنا الحكم بن نافع** هو ابو الحسن
الحسيني قال **حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن زكريا **عن الامام** محمد بن عبد الرحمن بن
عمر بن **ابن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال **قالت الانصار** النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة يا رسول الله **اقسم بيننا وبين اخواننا** المهاجمين **في الخيل**
يكسر الخاء تخية ساكنة ولكنهم فيها الخيل يكون الخا والخيل جمع خيل كالعبدة
جمع عبدة وهو جمع نادر **قال** صلى الله عليه وسلم **لا اقسم** وانما اي ذلك لانه
علم ان الفتوح ستصل إليهم فكره ان يخرج عنهم شيئا من رقيه يخيلهم اني بها
قوام امرهم شفقة عليهم فلما فهم الانصار ذلك جمعوا بين المصليتين امثال
ما امرهم به عليه الصلاة والسلام وتجييل مواساة اخوانهم المهاجمين **فقالوا**
اي الانصار للمهاجمين اي المهاجمين **تكنونوا المؤنة** في الخيل يتعمدها بالسقي
والتربية **وتشرككم** بفتح اوله وثالثه قال ابن جرير والذي في الفرع بالوجهين
كالمباقي **في المؤنة** او يكون المتحصل من المؤنة مشتركا بيننا وبينكم وهذه عين
المساقاة لكن لم يبينوا مقدار الانصاف بين وقت والمقرطان الشكره اذا ابرمت
ولم يكن فيها جزء معلوم كانت نصيبا او كان نصيب العاقل في المساقاة معلوما
بالعرف المنضبط فتركوا النص عليها اعتمادا على ذلك العرف وقد اخرج المؤلف هذا
الحديث بهذا السند بلفظ اقيم بيننا وبين اخواننا الخيل قال لا قالوا تكفونا
المؤنة وتشرككم في المؤنة قال البيضاوي وهو جزم في معنى الامر اي اكفونا بعب
القيام بتأجير الخيل وسقيها ما يتوقف عليها صلاحها **قالوا** اي الانصار
فالمهاجمون كلهم **سمعنا واطعنا** اي امثلنا امر النبي صلى الله عليه وسلم فيها
اشا را اليه قاله العيصي وهذا الحديث اخرج البخاري في الشوط وكذا النسائي
باب حكم قطع الشجر والخيل سكون الخا الحاجة والمصلحة
كان اعمار العدو **وقال اش** مما وصله في باب ينش قبور الجاهلية في المساجد
من كتاب الصلاة **امر النبي صلى الله عليه وسلم** **بالخيل** فتقطع وفيه الجواز للحاجة
وبه قال **حدثنا موسى بن اسماعيل** التبوذي قال **حدثنا جويرية بن اسحاق** نافع
مولى ابي عمر **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **حرق** خيل
بني النضير بفتح النون وكسر الصاد المعجمة قومه من اليهود و **قطع** شجرها وهي
البويرة بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتية وبالراء موضع معروف من بلدي بني
النضير **واما** البويرة **يقول** **ح** فلا دون التصرف على انه من الحسن بغير ثبوت

وبالصر في عليان من الحسن بالثون وسواين ثابت الخنزرجي الانصاري **وهات**
يا ابا ولابي ذر عن الجوهري والمستحلي لها باللام وللقاسبي فيما ذكره العيني هان
فيكون فيه العصب بالمجته وصو حزم في العنتي **على بن ابي لوي** بضم اللام وبعد
هجرة مفتحة فتحت مشددة اكا بر قريش وسرا به فتح السين المهمل قال الجوهري
جمع السري وهو جمع من بني ابي جهم فصيل على فعله ولا يعرف غيره وجمع السري سري
وقد شدد السهيلي في الروض الانفي الكثير في هذه المسئلة على النجاة وقال
وقال لا ينبغي ان يقال في اسرة القوم انه جمع سري الاعلى القياس وانما هو
مثل كاهل القوم وسنامهم والعجب كني على هذا على الخويين حتى قلده
الحالي من السالي وساق فيه كلاما حولا لا حاصلان السرا مفرد لا جمع فاستدل
عليه بما تنق عليه من كلامه **عريق بالبويرة مستطير** كما في مستشرق ولما اشد
حان هذا الجاي بو حيان بن الحارث يقول ادام الله ذلك من صينع
ورق في فرائد السعير وفي ذلك نزلت ما قطع من لينة او تركوها الاية
وانما قال حسان ذلك لان قريشهم الذين حلوا كعب بن اسود صاحب عقد بني
قريظ على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خوج
معهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت تعادل القوم فقطعت ليعبر
مكانها فتكون محال للرب هذا **ابا** بالتووين بغير ترجمة وبه قال
عذنا جود ولا بوي درها الوقت بن مقاتل قال **ابا جود** الله بن المبارك قال
اخبرنا يحيى بن سعيد الانصاري عن حنظلة بن قيس الانصاري الزرقي انه
سمع ابا جود بن خديج يفتح الحاء المججمة اخر جيم الانصاري قال **كنا اكثر اهل**
المدينة مزورعا هو مكان الزرع او مصدر اي كنا اكثر اهل المدينة مزورعا ونصبه
على التمييز واصله مزورعا فابتدت التاء والالان يخرج التاء لا يوافق الزاي
لشدتها **كنا نكري الارح** بضم الهمزة في الاكوا **بالناحية منها** مسي القياس مسماه
لانه حال من الناحية ولكنه ذكره باعتبار ان ناحية الشيء بعضها وباعتبار الزرع
سيد الارض اي ما لكها تنزيلا منزلة العبد واطلق السيد عليه **قال ارفع بن**
خديج فها اي كثر احوالي ذر عن الكثيرين فنهرا **ذلك** البعض اي يقع له
مصلحة ويخلف ذلك **وسلم الارح** اي بايتها **وما يصاب الارض** **وسلم**
ذلك البعض قال في المصابيح الظاهر يخرج فنهرا على انها بمعنى ربا على ما ذهب
اليه السيوري وابتدأ ظاهرا وروفا لا علم وخجوا عليه قول سيويه واعلم انهم
ما يجذون كذا انهم ولا يذرونها كالا ولا ولي اولي لان في تتعمل
لا حد معان ثلاث احدها تضمن معنى الشرط فيقال لا يعقل غير الزمان والشايف
الزمان والشرط وانكرا لن محض في ذلك والله لا استهانهم ولا تناسبهم الا بالحق

يصاب
ج

فنهينا

فنهينا عن هذا الاكرا على هذا الوجه لانه موجب لحرمان احد الطرفين فيؤدي الى
الاكل بالباطل **واما الذهب والورق** بكسر الواو والاصلي والفضة **فلم يكن يومئذ**
يكون يومئذ ولم يرد في وجودها وهذا الباب بمنزلة الفضل من السابق واداب
اي شبة فلوراينا به باسا نهيا في عنه لكن استكمل اذ خال الحديث فيه حتى قيل
انه وضع في غير موضع من الناسخ واجيب بان وجه دخوله من حيث ان من اكثر
ارضاهة فلان يذرع ويفرس ماشا فاذا تمت المدة فلصاحب الارض طلبه
بقلمها فهو من اباة قطع التجر وكان في المطابقة عن ابن قيس النخعي الكوفي
مواخالا سود بن بن يدوان اخي علفه بن قيس وانه ان كوا الارض بجزء مما
خروج منها مني عنه وهو مذهب اي حنيفة وما لكروا في وفي هذا الحديث
رواية تامة عن تابعي عن الصحابي واخرجه الجوهري ايضا في التزمية والشرط
وسلم في البيوع وكذا ابو داود واخرجه النسا في في الزمارة وابن ماجه في
الاحكام **باب** **الزراعة بالشرط** وهو النص ونحوه **قال**
قيس بن مسلم فهو ان المدي الكوفي فيما وصله عبد المزيق **عن ابي جعفر محمد بن**
علي بن حسين ابا قريانه **قال ما بالعدني اهل بيت جرة** اي ما جري **الان بن**
علي الثالث والرابع العوا وبعضه او قوله في الفتح عاطفة على الفعل لا على
المجرور اي من رعون على الثلث ونزعون على الربع تعقيب في عمدة القامري
بانه لا يقال الحرق يعطى على الفضل وانما الواو بمعنى او فاذا ايقيناها على
اصلها يكون فيه حذف تقديره والاي نزعون على الربع ولا يضر تقدير قيس
الكوفي بروايته هذا عن ابي جعفر المدي عن المديني الراويين بن يزيد النخعي
ابو بكر الكوفي فيما وصله ابن اي شبة عنه فان انفراد الثقة غير موثر على انه
لم يفرده فقد وافقه غيره في بعض معناه كما سياتي ان شاء الله تعالى
قريب **فما بع** هو اي اي طالب فيما وصله ايضا ابن اي شبة من طريق
محمد بن صليح عنه **وسعد بن مالك** وهو سعد بن اي وقاص **وعند الله**
بن مسعود فيما وصله عنهما بن اي شبة من طريق موسى بن طلحة **وعمر بن**
عبد العزيز فيما وصله ابن اي شبة ايضا **وقال ابو بكر الصديق والعمرو**
بن الخطاب **والعلي** اي ابن اي طالب فيما وصله ابن اي شبة ايضا والالرجل
اهل بيته **وابن سيرين** محمد ما وصله **سعيد بن منصور** **وعطاء** هو ابن ابي
ربيع **وقال عبد الرحمن بن الاسود** كنت اشأوك **عبد الرحمن بن ابي** **في الزرع**
وعطاء هو ابن الخطاب الناس على ان جاء بكسر الهمزة عمر بالذم من عندهم فلم يكد
وهذا وصله ابن اي شبة عن اي حله **الارح** **علي** ان جاء **باليد** **من عنده**
فلم الشرط وان جاء **ابا** **باليد** **فلم** **كنا** **وقال الحسن** لا بأس ان تكون الارض لاحدهما

فيتفقان جميعا في اخرج فهو بينهما وروي ذلك في الحسن لا باس ان يجتنب
القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين **والحكم بن عتبة** فيما وصله عنهما ابن
ابي شيبة كما قاله في الفتح وقال في عمدة لم يجد ذلك عنه **والزهري** محمد بن مسلم
بن شهاب **وقفاة** فيما وصله ابن ابي شيبة **لاباس ان يعطي الثوب** وصله ابن
ابي شيبة عن ابي خالد الاحمر عن يحيى بن سعيدان عن محمد بن كزوه وهذا مرسل واخرجه
البهرقي بن طويق سمعته بن ابي حكيم عن ابي عبد العزيز قال لما استخلف عمر
اجلي اهل بخران واصل فدرك وقيما واصل خيبر واشتري عقدهم واموالهم
واستعمل صلي بن امية فاعطى البياض يعين بياض الارض علي ان كانت
البذر والاجر والحديد عن عمر فلم يملك الثلث ولعمري الثلث وان كان منهم فلهم
الشر وله الشطر فاعطى النخل والعب علي الثلثين ولهم الثلث وهذا
مرسل ايضا فينتوي احداهما بالآخر وكان المص اهل المقادير يقول فلهم كذا
لما وقع فيه من الاختلاف لان عن ضم منه ان عمر اجاز المعاملة بالجز وفي
ايرواد البخاري هذا الاثر وغيره في هذه الترجمة ما يقتضي انه يري ان
المنزعة والمخبرة بمعنى واحد وهو وجه عندنا لثابت فية والاطرافها مختلفا
المعني فالمنزعة العمل في الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك
والمخبرة مثلها لكن البذر من العامل وقال الحسن البصري لا باس ان
تكون الارض لاحدهما فيتفقان جميعا عليها فخرج منها فهو بينهما وهذا
وصله سعيد بن منصور فيما قاله الحافظ ابن حجر قال المعيني لم اجد
بعد الكشي وراي ذلك الذي قاله الحسن البصري محمد بن مسلم بن شهاب
قال ابن حجر وصله عبد الرزاق وابن ابي شيبة نحوه قال المعيني لم اجد
عندهما **وقال الحسن لا باس ان يجتنب القطن على النصف** يضم التحتية
وسكون الجيم وفتح الفوقية مينا للمفعول والقطن رفع ناييا لما عل وهذا
موصول فيما قاله الحافظ ابن حجر عند عبد الرزاق ومثل القطن العسل
ولقاط الزيتون والحصاد وغير ذلك مما هو مجبول فاجازه جماعة من
التابعين وهو قول احمد قياسا على القراض لانه يعمل بالمال لا يدرك
مبلغه وقال ابراهيم النخعي ما وصله الاثر وابن سيرين محمد بن مسلم
ابن ابي شيبة اي القول للتساج يسبح واطلاق الثوب عليه من باب الجار
ولا يذرع عن المستعمل والكثير من **الثوب بالثلث او الربع ونحوه** اي يكون
الثلث او الربع ونحوه للتساج والباقي للمالك **وقال محمد بن جعفر** المعيني
وسكون العين المهملة بينهما بن راشد وما وصله عبد الرزاق عنه **لاباس ان**
تكون الماشية ولا يوي ذروا الوقت لا يصلي وابن عساكر في الماشية

علي

علي **الثلث او الربع الى اجل مسمى** اي ثلث اكلوا الحاصل منها بان يكره
لحمل طعام الي مدة معلومة علي ان يكون ذلك بينهما اثنان او اربعا وعند الحافظ
ابن ذر علي قوله الى اجل مسمى علامة المستقل والكثيرين وهو يدل علي انه
عند هادون الحوي وهو ثابت علي ما تراه في روايته في هذا الاصل وكذا اكل
ما اشار اليه في المواضع المعلم عليها فاعلم ذلك وانهم النظر فيه وبه قال
حدثنا ابراهيم بن المنذر الخزامي قال **حدثنا انس بن عياض** الليثي عن عبيد
الله بن كعب بن جابر عن عمر بن عمر بن عبد الله بن عمر بن
الله عنهما اخبره عن النبي ولا يذرا في النبي صلى الله عليه وسلم **عاصم**
اهل خيبر شرط بنصف ما يخرج منها من ثمرها ثلثة اشارة الي المساقاة افصح
اشارة الي المزارعة فكان **يعطي اربعة** رضي الله عنه من مائة وسق بنتج
الواو والوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم منها **ثمانون**
وسق ثمرها **وعشر** وسق شعير وسق نصيب علي التمييز في الموضوعين
مضاف فيهما للاحقمة ولكثيرين ثمانين وعشرين بالنصيب فيهما **فقسم** بالفاء
ولا يذرع وقسم **عن خيبر** كذا بنبات خيبر في الفرع وغيره مما وقفت عليه من
الاصول وقول الحافظ ابن حجر قوله وقسم عمر اي خيبر وصرح بذلك احمد بن
عمر عن عبيد الله بن عمر مقتضاه ان رواية البخاري بحذفه ليس الا فيلنظر **في خيبر**
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن بضم الياء وسكون القاف
من الاقطاع **من الما والارض** **ومضى لهن** اي يجري لهن قسمهن علي ما كانت
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان من الثمر والشجر **فمنهن من اختار**
الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عايشة رضي الله عنها اختارت
الارض وفي هذا الحديث جواز المزارعة والمخبرة لتقر من النبي صلى الله عليه
وسلم لذلك واستمراره في عهد ابي بكر الي ان اجماعهم عمر رضي الله عنهما وبه قال
ابن خزيمة وابن المنذر والخطابي وصنف فيها ابن خزيمة جزءا بين فيه عمل
الاحاديث الواردة بالنهي عنها وجمع بين احاديث الباب ثم تابعه الخطابي
وقال ضعف احمد بن حنبل حديث النهي وقال هو مضطرب وقال الخطابي
وايضا ما لك واربو خيفة والثافي لهن لم يقفوا علي علة قال فالمنزعة
جائزة وهي عمل المسلمين في جميع الامصار لا يبطل العمل بها احد هذا
كلام الخطابي والمختار جواز المزارعة والمخبرة وتاويل الاحاديث علي
ما اذا سوا واحد من ربع قطعة ولا فراهية والمروفي في المذهب ابطا لهما
ففي اقردت الارض بمخبرة او مزارعة يبطل العقد واذ ابطلت فتكون الغلة
لصاحب البذر لانها ثمار مال واذ اكان البذر لمعامل فلصاحب الارض عليه اجرها

او المالك والعامل عليه اجرة مثل عمله وعمل ما يتعلق به من الالة كالبقر ان حصل
من الزرع شي او لهما فعلى كل منهما اجرة مثل عمل الاخر بنفسه والاخر في حصته
لذلك فان اراد ان يكون الزرع بينهما على وجه مشرع بحيث لا يرجع احدهما
على الاخر شي فليتنا خذنا مل من المالك نصف الارض بنصف منافع ومنافع
الله ونصف البذر ان كان منه وان كان البذر من المالك شاجر العامل بنصف
البذر ليزرع باقته في باقته وان كان البذر لهما اجرة نصف الارض بنصف الله
او اعادة نصف الارض وتبرع العامل منفعته بدنه والله فيما يخص المالك او اكره
نصفها بدنيا ومثلا والتبرع العامل ليعمل على نصيبه بنفسه والله بدنيا
ونفاضا وفي الحديث ايضا جواز المساقاة في النخل والكرم وجميع الشجر
الذي من شأنه ان يثمر كالخوخ والعنبرين بجزء معلومة للعامل من الثمرة وفيه
قال الجمهور وخصه الشافعي في الجريد بالنخل وكذا شجر العنب لانه في
معنى النخل بجاس وجوب الزكاة وتأتي الخرص في ثمرتها فجمرت المساقاة
فيها سعيها في ثمرتها فصار فقا بالمالك والعامل والمساكين واختار النووي
في تصحيح صحته على سائر الاشجار المثمرة وهو قول القوم واختاره
البيهي فيها ان احتاجت الي عمل ومحل المنع ان تغرب بالمساقاة فان ساقاه
عليها يتعا النخل او عنب صحته كالمزراعة والحق انتم لها بالنخل وقال ابو حنيفة
ويزن لا يجوز المساقاة بحاله لانها اجارة بثمرة معدومة او مجهولة وجوزها
ابو يوسف ومحمد بن يفي لانها عقد على عمل في المال ببعض ثمانية فطوى
كالمضاربة لان المضارب يعمل في المال بجزء من ثمانية وهو معدوم ومجهول
وقد صح عقد الاجارة مع ان المنافع معدومة وكذلك هنا وايضا فالقياس
في ابطال نص او اجماع ممدود **باب بالتبوين اذ لم يشترط**
المالك للاربعين المعلوم في عقد **المزراعة** وفيه قال **حدثنا اسد**
عن ابن سيرين قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر** عن عمر بن الخطاب
قال حدثني بالافراد نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عامة النبي صلى الله عليه وسلم اصل خبره بشرط ما يخرج منها بثمر
بالمثلثة او ثلثي لم ينفع في شي من طرق هذا الحديث التقييد
بسين معلومة وفيه جواز ذلك فللمالك ان يخرج العامل مئة او اقل
اجاز ذلك ما اجاز الحنابلة والمزراعة بهذا **باب بالتبوين**
من غير ترجمة فهو بمنزلة الفصل من السابق وفيه قال **حدثنا سفيان بن عيينة**
قال عمر بن الخطاب قلت لطارق **ومن لو ترك الحنابلة** وهي كما هي في
الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من العامل وجواب لو حذوف تقديره كان

في رواية
حدثنا سفيان بن عيينة

خير

خير او لولدتني فلا يحتاج الي جواب **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت**
بن الضمك وجابر بن عبد الله ومن روي منهم والثابت للتحليل **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت**
صلى الله عليه وسلم في منعه من المزروع على طريق التجارة قال طائفة وسواي **عمود**
يعني يا عمر واني ولاي ذرفاني **اعطيتهم** بضم الهمزة من الاعطاء **واغنيهم** بضم الهمزة
وسكون الغين المعجمة من الاغناء والتكثيرين واغنيهم بفتح الهمزة وكسر الغين المهملة
وبعد ما خشي سأكتم من الاعانة كذا في الفرع تسكون الاولي للمستحق والمحمول
كان في فتح الباري انها للتكثيرين عكس ما في الفرع وكذا هي في الاصل المرفوعه على الحديث
وصوب الحافظ بن حجر الثانية **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت**
بن الضمك في منعه من المزروع على طريق التجارة لا يقال هذا يعارض النبي عند لا
الهي كان فيما يشترطون فيه شرط فاسدا وهو ما لم يكن كذلكا والمعاد بالاثبات
بني التزوي وبالنفي في هذا التزوي **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت**
وسكون النون **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت** بفتح اوله ومع واخوه ولاي ذرفاني
وسكون النون **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت** بفتح اوله وسكون اخره وقول الحافظ ابن حجر ان الاولي تعليلية
والاخرى شريطةية تعقبه العيني فقال ليس كذلك بل ان يفتح الهمزة مصدرة ولا م
الابتداء مقدرة قبلها والمصدر المضاف الي احكم مبتدأ خبر قوله وقد جاء ان يفتح
بمعنى ان بالكسر المشرطية فيزيد مع مجزوما به وجواب شرط جين كن فيه حذف تقديره
فهو خير له وقول الزركشي وفي يفتح النون وكسر هاء مع ضم اوله فانه يقال منحة
وامنحة اذا اعطيت لم اقل عليه في شي من نسخ البخاري كذلك فانه اعلم وقد
وقع في رواية الطحاوي لان يفتح احكم اخاه ارضه خير له **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت**
عليه **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت** ما ايا جرة معلومة ومناسبة هذا الحديث للباب السابق فوجهه
ان فيه للعامل جزا معلوما وهذا لو ترك ما تركه لا جرة لهذا الجزء للعامل كان خيرا
له من ان يأخذه منه وفي جواز اخذ الاجرة لان الاولوية لا تنافي في الجواز وهذا
الحديث اخرجه ايضا في المزراعة والرهبة ومسلم وابوداود في البيوع والترمذي
وابن ماجه في الاحكام والنساي في المزراعة **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت**
اليهود اير وغيرهم من اصل الذمة وفيه قال **حدثنا ابن مقار** عن المروزي ولاي ذرفاني
محمد بن مقار المروزي المجاور بركة قال **حدثنا عبيد الله بن المبارك** قال **حدثنا**
عبيد الله بن الصغير بن عمر العمري **عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها اي
يتعاهدوا شجارها بالسق واصلح مجاري الماء وتقلب الارض بالمساحي وقبلها
للمحراث وتفتح الشجر وقطع المص بالسنن من الحشيش وعزه وعز ذلك **باب في ما يرفع بن خديج وعمومته والثابت**

في رواية
حدثنا سفيان بن عيينة

وكلمة شطراي وصف ما خرج منها زاد في الرواية السابقة في باب اذا لم يشترط
السنين من المزارعة من عمر او زرع واعلم ان اليهود استقروا على هذه المعاملة الى صد
من خلافة عمر بن الخطاب عنه فبلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه لا يجتمع في
جزيرة العرب دنانير فاجلواهم والذي ذهب اليه الاكثرون المنع من كرا الارض بجزيرة
منها وحمل بعضهم هذا الحديث على ان المعاملة كانت مساقاة على القل ببيت
الخيول كان يسيرا فتقع المزارعة بتعا المساقاة وذهب غيره الى ان هذه صورة
المعامل وليست لها حقيقة فان الارض كانت قد ملكك بالاختتام والقوم صاروا
عبيدا فلا موال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي جعل لهم منها بعض ما لا ينفقوا
به على انه حقيقة المعاملة وهذا يتوقف على اثبات ان اهل جزيرة سترقوا فانه
يجرد الاستيلاء يحصل الاستراقات للباقيين قال ابن دقيق العيد وقد سبق
ما في الحديث ومراعاة الغاري بهذه الترجمة الا انهم لا يفرق بين جواز هذه المعاملة
بين المسلمين واصل الذمة **باب ما استوفى ما يملكه من الشروط والمزارعة**
وبه قال **حدثنا صدقة بن الفضل** ابو الفضل المروزي قال **اجرينا ابن عيينة**
سفيان بن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع **حنظلة** بن فتح الحارثي والمهمل والطائي
المجتمعة بينهما يؤن ساكنة بن قيس النخعي عن **ابن عمر** قال خرج بفتح الخاء المعجمة
وكسر الدال وبصا التحتية جيم **عن ابن عمر** انه قال **كانا اكثر اصل المدينة**
حقلا بضم الحاء الموحدة وسكون القاف والنصب على التمييز زرعنا واما حقله
بيع الطعام في سنبله بالبر وقل اشترى الزرع بالحنطة وقل المزارعة بالثمن
والبرع وغيرهما وقل كرا الارض بالحنطة **وكان احدا يكره ارضه فيقول**
بالقاول اي الوقت ويقول **هذه القطعة من الارض لي وهذه** القطعة منها
لكم بما اخرجت ذه بكسر الدال المعجمة وسكون الحاء وبكسر هاء كذا في الضرع
ويكون الاختلاس والاشباع والاصل ذري فني بالهاء للوقوف اولى بيان اللفظ
اشارة الى القطعة من الارض وهي من الاسماء الملهمة التي يشار بها الى الموث **وله**
تخرج ذه يبقى زرعنا تخرج هذه القطعة المستثناة ولم يخرج سواها وبالعكس
فيكون صاحب هذه بكل ما حصل ويضيع حقا لاخر بالكلية **فنها هم النبي**
صلى الله عليه وسلم عن ذلك لما فيه من حصول المحاطة المنهية منها وموضع الترجمة
قوله هذه القطعة الى اخره ولا يريب ان هذا يودي الى النزاع على ما لا يخفى وقد
سبق هذا الحديث في باب **باب ما استوفى ما يملكه من الشروط والمزارعة**
تقوم بغير اذنتهم وكان في ذلك الزرع **صلاهم** لن يكون الزرع وبه قال **حدثنا**
ولا اي الوقت **حدثني ابراهيم بن المنذر** الخزازي قال **حدثنا ابو حنيفة** بفتح الحاء
المجتمعة وسكون الميم اسير بن عياض قال **حدثنا موسى بن عقبة** بضم العين المعاملة

وسكون

وسكون القاف **حدثنا معمر بن عبد الله بن عمر** عن **ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعلم ان **ابن عمر** بالميم **لما** قد نزلهم وعرف اسمهم زاد الطبراني من حديث عقبة
بن عامر عن بني اسرائيل حال كونهم **عشرون** والبر من حديث اي هزيمة والطبراني
من حديث عقبة بن عامر عن جواريتهم لا يعلمهم **اخذهم المطر فاقوا** بقصر الحصنة
الى غار كايين في جبل فاختطت على ثم غارهم **حصنة من الجبل فانطقت عليهم**
وعند الطبراني من حديث النعمان بن بشير وقع حجر من الجبل فحاربهم من خيشة الله
حتى سد لهم الغار **فقال بعضهم لبعض** انظر **وايضا** لا علموا **صالحا** الله
بالنصب صفه لا حال ولا ي ذرعهما لكثير من خالصة لله **فادعوا الله** **بها**
اعلم بغيرها **عنكم** بضم الميم المشاة التحتية وفتح الفاء وتشديد الهمزة مكسورة ولا ي
ذريهم بفتح التحتية وسكون الفاء وضم الراء ولا ي الوقت يفرجها كذا كذا كذا
ارأى قال **احدهم اللهم** **لله** في **والعاق** **شيطان** **كبير** **ولي** **جنت** **بكل** **لصا**
جمع **صبي** **صغار** **كنت** **اربع** **عليهم** **فانا** **جنت** **عليهم** **جنت** **غني** **فبنا** **بها**
استقر **بفتح** **الهمزة** **قبل** **بشر** **الصبيبة** **واي** **استقر** **بفتح** **الخاء** **المعجمة** **وعند** **سلم**
من **طريق** **اي** **جنت** **واي** **بناي** **في** **فات** **يوم** **الشجر** **اي** **انما** **ستل** **ومع** **غنى** **في** **الري**
الي **ان** **بعد** **من** **مكان** **بزيادة** **على** **المادة** **فذلك** **استأخر** **ذات** **يوم** **فلم** **بالقاول**
ولا **بوي** **ذرو** **الوقت** **ولمات** **بهمزة** **مفتوحة** **مدودة** **اي** **لم** **اجي** **حتى** **اميت**
دخلت **في** **المسا** **فوجدت** **هما** **ناما** **من** **نومهما** **فشق** **ذلك** **عليهما** **ولكن** **كثير** **فابعد**
فجئت **الغنم** **كما** **كنت** **اطيب** **ففتت** **منه** **وسما** **اه** **ان** **او** **قطعا** **من** **نومهما**
فشق **ذلك** **واكره** **ان** **الاسمي** **الصبيبة** **قبلهما** **والصبيبة** **بفتح** **الخاء** **المعجمة** **بفتح** **الضاد**
والعين **المجتمعة** **يتصا** **يحون** **بال** **بكا** **سب** **الجوع** **عند** **قومي** **بفتح** **الميم** **وتشديد**
الحتبة **بلفظ** **التثنية** **حتى** **طلع** **الغمر** **زاد** **من** **طريق** **سلم** **عن** **ايه** **فاستيقظا**
فشر **با** **مخوقهما** **فان** **كنت** **تعلم** **اي** **فعل** **بفتح** **الخاء** **المعجمة** **او** **بفتح** **الضاد** **استشكل** **هذا** **من** **جئت**
ان **المؤمن** **يعلم** **قطعا** **ان** **اسم** **تعالى** **يعلم** **ذلك** **واجيب** **بانه** **تردد** **في** **علمه** **ذلك** **صل** **له**
اعتبار **عند** **الله** **ام** **لا** **فكان** **قال** **ان** **كان** **عملي** **ذلك** **مقبولا** **عندك** **فان** **خرج** **بهمزة**
قطع **مفتوحة** **مع** **ضم** **الواو** **في** **غيره** **فان** **خرج** **بهمزة** **وصل** **مع** **ضم** **الواو** **كذلك** **ولا** **اي**
الوقت **فان** **خرج** **بهمزة** **يقطع** **وكسر** **الراء** **لنا** **فرجة** **بفتح** **الفاء** **في** **الفرج** **وقال** **في**
القاموس **والفرجة** **مثلة** **ثوب** **منها** **السم** **فخرج** **الله** **بتخفيف** **الراء** **وتشديد** **اي**
كش **الله** **فراو** **السم** **وقال** **لا** **خو** **الله** **انها** **اي** **القصص** **كانت** **لي** **بنت** **عمر**
احبها **كانت** **ملا** **يحب** **الرجال** **النساء** **الكاف** **زائدة** **او** **اراد** **تشبيه** **بجنته** **بشد**
الحجاب **فطلبت** **منها** **ما** **يلب** **الرجل** **من** **المراة** **وهو** **الوطي** **فابت** **حز** **ولا** **اي** **ذر**
عن **الكثير** **من** **فابت** **على** **حتى** **استها** **بهمزة** **مفتوحة** **فوقية** **مفتوحة** **وبعد** **الحتبة**

السكنة فوقية ولا يذريها بعد المهمة وكسر النوقية واستطالافيه **بماية**
ديار ففتح بفتح الموحدة وفتح العين المعجمة وسكون الحنة اه قطوت وطلبت
ولا يذري الوقت ففتحت بنوقية وعين مهلة مكسورة فوحدة ساكنة من النوقية
حتى جفتها واعطيتها اياها وخليت بيني وبين نفسي **فلما وقعت بيني**
رجلها لا طاقا قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم اي الخراج **الا**
بعت اي لا يحل لك ان تطا في الابتزويج صحيح وبين في رواية سبب اجابته بعد
امتناعها فقال لغامتنعت من حق الله بها سنة اي سنة تحط في انبي وفي حديث
الغمان بن بشير عند الطبراني انها ردت من ثلاث مرات تطلب اليه شيئا
من مملوكة ويأبى عليها الا ان تمكنه من نفسها فاجابت في الثالثة بعد ان استاذ
زوجه فاذن لها وقال لها اعني عيا لك فقال فرجعت فناشدته بالله فاجابت
عليها فاسلت الى نفسها فلما كسفتها ارتعدت من تخوف فقلت ما لك فقالت
اخاف الله رب العالمين فقلت خفتيه في الشدة ولم اخفه في الرخا **ففتحت**
اي وتركتها والذهب الذي اعطيتها **فان كنت تعلم ان فعلت انتفا وجهك**
وفي ذكر ابن اسرايل فان كنت تعلم ان فعلت ذلك من خشيتك وفي الطبراني عن علي
من اخافتك وانتفا مرضاتك **فافرغ عنا فرجت** بفتح الفاء والراء بعدها وتضمر
وتكسر لم يقل في هذه نبي منها السماء **ففرج** جذف الفاعل للعلم به اي ففرج الله
وقال الثالث اللهم اني استأجرت جيرا واحدا وفي رواية مسلم **ايوا بفرق**
ارمن بفتح الفاء والراء بعدها فان وقد سكن الراء قال في القاموس ست لغات
فتح الماوى وضمر مع فتح الراء وبضم الالف مع سكون الراء وتخفيف الراء وتشديدوها
والرواية هنا بفتح الهمة وضم الراء وتخفيف الراء **فلما قضى حله الذي**
استأجرت عليه **قال الولابي ذر فقال اعطين همة قطع مفتوحة حتى فرجعت**
عليه اي حقه فرجعت عنه ولم ياذره **فلما ازلنا نزع به بالجزم حتى جمعت**
منه بقر وراعيها بالافراد ولا يذري الحموي والمستمل وراعيها **فجاءت**
فقال اتق الله فقلت ولا يذري ذرقلت اذ صلب الي ذلك بالفتح كبريا اعتبار
اللفظ والمستمل الي تلك البقر وراعيها بالجمع **فخذ** باستطاط صير المفعول
فقال اتق الله ولا تستهزي في بالجزم عني الامر فقلت ولا يذري ذر فقال
وهو من باب الالتفات **اي لا تستهزي بك فخذ** باستطاط الضم ايضا **فاخذه**
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك انتفا وجهك فافرغ عنا ما بقي من الصخرة
ففرج الله اي عنهم وخرجوا عيون قال ابو عبد الله البخاري وقال ابن عتبة
ولا يذري ذر وقال اسمعيل بن عتبة وفي نسخة وقال اسمعيل بن ابراهيم ابن عتبة
اي في روايته من نافع تسعيت بالسين والعين المهملتين بدل قوله في رواية عمه

منه بقر وراعيها

موسى بن عتبة بن عتبة وهذا التعليق عن اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة هي الصواب
واما ما وقع في نسخة ابى ذر وقال اسمعيل بن عتبة عن نافع فهو وهم لان اسمعيل
هو ابن ابراهيم بن عتبة بن اخي موسى بن عتبة بن عتبة الجبالي واما موضع الترجمة
من الحديث في قوله ففرجعت عليه حقه فرجعت عنه الى اخره قال ابن المنير لانه قد عي
له حقه ومكة منه بنيت ذمته بك فلما تركه وضع المشاجر بيده عليه وضعا
متانفا ثم تصوف فيه بطريق الاصلاح لا بطريق التضييع لما عتق ذلك ولم
يعد تصديا يوجب المعصية ولذلك توصل به الى الله عز وجل وجعل من اخضله
اعماله واقرب على ذلك ووقعت الاجابة له به ومع ذلك فلو صحت الفرق لكات
صانعا له ان لم يودع له في التصوف فيه فمقصود الترجمة انما هو خلاص الزمان
من المعصية بهذا المقصد ولا يلزم من ذلك رفع الضمان كذا نقله عنه في فتح
الباري وبتبعه في عدة القاري وهو متعقب لما قاله ابن المنير ايضا في باب
اذا اشترى شيئا لعنيره بغير اذنه فرحن من كتاب البيوع حيث قال هناك فانظر
في الفرق من المذمة هل ملكه لا جيرا ولا والظاهر انه لم يملكه لانه لم يشا جره
بفرق معين وانما استأجره بفرق على الزمة فلما عرض عليه ان يقبضه امتنع
فلم يدخل في ملكه ولم يقبل له وانما حقه في ذمة المشاجر وجميع ما فتح على
ملك المشاجر وغاية ذلك انه احسن القضا فاعطاه حقه وزادات كثيرة هذا
كلامه وهو مخالف لما قرره هنا قطعاً ويحتمل ان يقال ان توصل به بذلك انما كان
لكونه اعطا الحق الذي عليه مضاعفا لا بصرفه كما ان الخاوس بين رجلين المرأة
كان معصية تكن التوسل لم يكن الا بترك الزنا والفساح بالمال ونحوه وهذا
الحديث ياتي ان شاء الله تعالى في ذكر ابن اسرايل وقد اخرج البزار والطبراني
باسناد حسن عن النعمان بن بشير انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم
قال انطلق ثلاثة فكانوا في كهف فوقع الجبل على باب الكهف فارصد عليهم
الحديث قصة ان الرقيم المذكور في قوله تعالى ام حسبك ان اصحاب الكهف
والرقيم هو الغار الذي اصاب فيه الثلاثة ما اصابهم والله اعلم
باب بيان حكم اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبيان
ارض الخراج وبيان من ارضهم ومعا ملتهم رضي الله عنهم **وقال البرقي**
الله عليه وسلم في حديث وصلى المولى في الوصايا **لعمري** اي الخطاب رضي الله عنه
لما تصدق بماله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان خلافا لما قاله عمر بن الخطاب رضي الله
اي استغث ما لا وهو عنده نفيس فاردت ان تصدق به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم **تصدق يا ابا عبد الله بكوكي القاني امره ان تصدق به صدقة**
مؤبدة ولكن جنق لمره بضم النون وفتح الفاء مينا للمفعول وعمره رفع نائب عن

الفاعل **مصدق** به عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه والضمير يرجع الى الباب وحيثما ورد في
انها اول صدقة تصدق بها في الاسلام وبه قال **حدثنا صدقة بن الفضل**
المروزي قال **اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي** البصري عن مالك الامام عن **زيد بن**
اسلم الصدوسي مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان من اسلم **عن ابي** اسلم العدوي
مولى عمر بن الخطاب **قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو لا اخرا المسلمين**
ما فقت قريه بنج الف وسكونها مبنيا لفاعل وقرية نصب على المتعولية
كذا في الفرع وفي بعض الاصول فتحت بضم الفاء مبنيا للمفعول فريه برفع فريب
عن الفاعل **لا تستهينوا بها** الفاعلين **ما قسم النبي صلى الله عليه**
وسلم خير لكن النظر لا خرا مسلمين يستهينون لا اقسامه بل اجعلها وقفا على
المسلمين ومذهب الشافعية في الارض المفتوحة عنوة انه يلزم قسمتها الا ان
يرى بوقفيته من غيرها وعن مالك نظيره وقفا بنفس المفتوح وعن ابي حنيفة يجوز
الامام بين وقفيته وقسمتها وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي والجهاد وابو
داود في الخراج **باب من احيا ارضا مواتا غير موصورة**
في الاسلام او عمرت بباطنية ولا هي حريم فهو ربا للذي عاها الفرس والسبق والينا
فهي له وسيت مواتا تبينها لها بامتنع الغنم المستغنى بها ولا يشترط في بني العمارة
التحقق بل التقدم تحققها بان لا يربى امرها ولا دليل عليها من اصول شهر وتصر
وجددوا ونادوا بخونها **ولاي ذلك** اي احيا الموات **علي** هو ابن ابي طالب
رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة قال في الفتح كذا وقع للكثر وفي رواية
السفي في ارض بالكوفة مواتا والذية في الفرع في ارض الخراب بالكوفة موات
لكنه رقم على قلم في ارض علامة السقوط من غير عدولا حد وعلى موات علامة
السقوط ايضا في ذر وفي نسخة مرفوعة عليه الميدي في الخراب موات بالكوفة
لكنه رقم على موات علامة السقوط من غير عدوله **لا حد** **وقال عمر بن الخطاب**
رضي الله عنه في ارض موات ما كان في الموطأ **من احيا ارضا ميتة** بتدبير اليا
فهي له بجره الاحيا اذن لم الامام ام لا اكتمأ باذن الشارع عليه الصلاة
والسلام وهذا من صلب الشافعي وابو يوسف ومحمد بن يحيى يستحب استيذانه خروجا
من خلاف ابي حنيفة حيث قال ليس له ان يحيي مواتا مطلقا **ابا ذن وروى**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ارض الخراب **وابن عوف** عمر بن زيد المديني الصفي وهو
وهو عن عمر بن عوف الانصاري البديري كذا في الفرع عمر بن زيد المديني الصفي وهو
بعدها عطفه وفي بعض النسخ المعتمدة عن عمر بن عوف بفتح العين وسكون
اليم وبالأو واسقاط الذاين وصح هذه الكرماني وقال الحافظ ابن حجر ان الاول
نصحيح ويؤيده قول الترمذي في باب من احيا ارضا مواتا وفي الباب عن جابر

وعمر

وعمر بن عوف المديني اجد كثير وسموه وقول الكرماني وابن عوف اي عبد الرحمن ليس
بصحيح كما قاله العيني كغيره **عن النبي صلى الله عليه وسلم** اي مثل حديث عمر هذا
وهذا وصله ابن ابي شيبة في مسنده **وقال** اي عمر بن عوف زاد اعلى قوله من احيا ارضا
ميتة **في غير حق مسلم** فان كانت فيه حرم القريض لها بالاحياء وغيره الابا ذن
شرعي لحديث الصحيحين من اخذ شيئا من الارض ظلما فانه يطوقه من سبع ارضيات
ولو كان بالارض ارضاء فاحصية لم يعرف ما كلفها فلمسلم فملكها بالاحياء وان لم يكن
مواتا كان لكان لحديث عادي الارض منه ولو سوله ثم هي كمن من اي اياه المسلمون
رواه الشافعي ولو كان بها ارض عارة اسلامية فامرها الى الامام في حفظها او بيعها
وحفظتها الى ظهور ما كلفها من مسلم او ذي كسائر الاموال الصائفة وان احيا في
ارض صائفة بدارنا ولو باذن الامام نزعته منه فلا يملكها لما فيه من الاستقلال والحديث
الشافعي السابق ولا اوجه عليه لان الارض ليست ملكا حد وقال الحنفية والحنابلة
اذا احيا مسلم او ذي ارض لا ينتفع بها وهي بعيدة اذا صاح في ارضي العام لا يسمع
فيها صوته ملكها **وليس لعرق بكر العين** وسكون الراوي التوثيق **طاهر** يعني له اي
من عرس غرسها في ارض غيره بغير اذنه فليس له **فيه حق** اي في الابقاء وفيها قال
المروزي في تهذيب الاسماء واللفظ واختار الامامان الشافعي ومالك تنوين عرق
وعبارة انت فاعلي لعرق الظالم كلما احتقر وبين او غرس ظلما في حق امرئ فغيره
منه وقال ما كان كلما احتقر وغرس واخذ بغير حق وقال الانصاري قال ابو عبيد
العرق الظالم ان يحيي الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا وقال
القاضي عياضا صلى في الغرس يغرسه في الارض غير يربى يستويها به وكذلك
ما اشبهه من بناء واستنباط او استخراج معدن سميت عروقا لشبهها في
الاحيا بعرق الغرس انتهى وقال في النهاية وهو على خلاف مضاف اي ليس لذي
عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لمصاحبه ويكون الظالم من صفة
صاحب العرق وقال ابن شعيبان في الزاوي العروق اربعة عرقان ظاهرات
وعرقان باطنان فالظاهران البناء والغراس والباطناتان الابار والعيون
وفي بعض الاصول ليس لعرق ظالم بترك التنوين فقط على الاضافة وخينذ
فيكون الظالم صاحب العرق وهو الغارس وسمى ظالما لانه تصرف في ملك الغير بلا
استحقاق وهذا وصله التتاليق اسحاق بن راهويه فقال حدثنا ابو عامر العقدي
عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف حدثني ابي ان اياه حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا من غير ان تكون حق مسلم فهي له وليس لعرق
ظالم حق وكثير هذا ضعيف وليس لجده عمرو بن عوف في البخاري سوي هذا
الحديث وله شاهد قوي اخرجه ابوداود ومن حديث سعيد بن زيد **وروي** اي

في هذا الباب عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ما أخرجه الترمذي
من وجه آخر عن هشام وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه من أحياء الرضا
ميتة في قبره وإنما عيسى بن طمير روي الميعة لأنه اختلف فيه على هشام وي
قال **حدثنا عن يحيى بن بكير** بضم الموحدة مصفرا هو يحيى بن عبد الله بن أبي بكر
المخزومي وشبهه إلى جده لشهرته به قال **حدثنا الليث بن سعد** لا هام **عن عبيد الله**
بضم العين مصفرا **ابن أبي جعفر** يسا بالاموي القرشي المصري **عن محمد بن عبد الرحمن**
يسا والاهوي **ابن الأسود** بن عروة بن الزبير بن العوام **عن عروة بن عاصم** رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **من أضر الرضا بفتح الهمزة** والميم من
الثلاثين المزدق قال عياض كذا رواه أصحاب البخاري والصاب من عمر بن الخطاب
قال الله تعالى وعمرها أكثر مما عمرها إلا أن يرثها بصلها عمارا وقال ابن
بطال ويمكن أن يكون من أضر الرضا اتخذها وسقطت الثاقم الأصل قال في
المصباح وهذا رد لا تفاق الرواة بحد احتمال يجوز أن تكون وإن لا تكون وأكثر
ما يعتمد هو غيره على مثل هذا وأما لا امرئ لا حد أن يقع فيه انتهى واجيب بأن
صاحب العين ذكر أنه يقال أضر الرضا أي وجدها عاقرة ويقال أضر الله
بك فترك وعمر الله بك وعمر بن بيان الجوهري بعد أن ذكر عمر الله بك فنزلت
وعمر الله بك ذكر أنه لا يقال أضر الرضا بل لا لق وقال الترمذي في ضمن الهمزة أجود
من الفتح قال في المصباح يقتضيه ذلك في ثبوت رواية فيه وظاهر كلام القاضي
أن جميع رواية البخاري على الفتح انتهى وقد ثبت في الفرع عن أبي ذر أن عمر بضم
الهمزة وسكون العين وكسر الميم أي أضره غيره وكان المراد بالغير الإمام والمعنى
من أضر الرضا **ليست لا حد** بالاجابة **فها هو الحق** وحذف متعلق أحق للمعلم به
وعنده لا سميلي فهو أحق بها أي من غيره **قال عروة** ابن الزبير بن العوام **والأش**
المذكور إليه **قضي** بدي بالحكم المذكور **عن ابن الخطاب** رضي الله عنه **في خلافة**
وهنا من سل لأن عروة ولد في خلافة عمر قاله خليفة وما سبق أول الباب عن عمر
هو من قوله وهذا من فعله قال البيضاوي مفهوم هذا الحديث أن مجرد التجر
في الأعلام لا يملك به بل لا بد من العارة وهي تختلف باختلاف المقاصد انتهى
فنشرع في الأحياء لموات من هذا سائر وجه ترتيبها ولم يمتدحها ونصب
عليه علامة للأحياء كغير خشيته فهو مجزئ لأن سبب الملك الأحياء ولم يوجد
ولو تجزئ فوق كفايته أو ما يعجز عن أحياءه فليغيره أحياء الزايد فإن تجزئ ولم يعجز
بل أعجزه الإمام بالأحياء أو يرفع يده عنه لأنه ضيق على الناس في حق مشترك
فيمنع من ذلك وأما مدة قرينة يستعد فيها للعارة بسبب ما رواه فان مضت مدة
المهلة ولم يعجز بطل حقه ولو بادرا جني فاحيا متجرا لا أخى ملكه وإن لم ياذن له

عن جابر بن عبد الله

الامام وقال الخليفة من حجر الرضا ولم يعجزها ثلاث سنين روي في غيره لقول
عمر رضي الله عنه ليس لمسيحي بعد ثلاث سنين ولو أحياء غيره قبل انقضاء هذه
المدة ملكها لأن الأول كان مسيحية من جهة التعلق لأن جهة التملك كما في السوم
على سوم غيره وهذا الحديث من أفراد المصنف وصنف أسناده الأول مصريون يقيم
والثاني مديون هذا **حدثنا** **ابن** **سعد** قال **حدثنا** **اسماعيل بن جعفر** الانصاري
المودب المديني **عن موسى بن عتبة** الاسدي المديني **عن سالم بن عبد الله بن جعفر**
عن أبيه رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **أدري** بضم الهمزة أي في الملام
وهو في معنى بضم الميم وفتح العين المهمله وتشديد الراء المفتحة وبالسين
المهمله موضع الترس وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة وكان نزوله
عليه الصلاة والسلام **بذي الحليفة** وكثير من ذى الحليفة **في بطن الوادي**
أي وادي العقيق **فقبل له أنك سبط مبارك** **فقال موسى بن عتبة** وقفت **بنا سالم**
هو ابن عبد الله بن عمر **بالمخاض** بضم الميم أخوه خا مجمعة أي المبرك الذي كان **عبد**
الله **ينسخ** أي يترك به راحلة حال كونه **يخبرني** بالحق المهمله وتشديد الراء تصد
عن **ابن** **سعد** **بفتح** الراء المشددة مكان تخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
أي المكان **اسفل** بالرفع من المسجد الذي كان إذا ذاك **يقول الوادي** بنيادي بين
العرين وبين الطريق **وسقط من ذلك** بفتح السين أي متوسط بين بطني الوادي
وبين الطريق وقد استشكل دخول هذا الحديث هذا واجيب بأنه إشارة إلى أن
ذي الحليفة لا يملك بالأحياء لما في ذلك من منع الناس النزول به وإن الموات يجوز
الانتفاع به فإنه غير مملوك لأحد وهذا كان في وجه دخوله وبه قال **حدثنا اسحق**
بن إبراهيم بن راصوية قال **شعيب بن اسحق** الدمشقي **عن الأوزاعي** عن عبد الرحمن
بن عمر أنه قال **حدثني** بالافراد **يحيى بن أبي كثير** عن **عكرمة** مولى بن عباس **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما **عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم أنه قال **اليلة** بالنصب **أنا في أنت** من بني هو جبريل عليه السلام
وهو بالعقيق أن صل بفتح الهمزة **في هذا الوادي المبارك** أي وادي العقيق
وقل هذه **عمرة في حجة** وللعموي والمستمل وقال بلفظ الما في عمرة بالنصب
وهذان الحديثان قد سبقا في الحج هذا **باب** **بالتنوين** إذا قال
رب الأرض ما ملكها للفرار **أعرك** بضم الهمزة **ما أقر الله** أي مدة أقر الله لك
والحال أن رب الأرض لم يتركها **بجلا** معلوما أي مدة معلومة **فها أي رب**
الأرض والمزاعم **علي** **ترا جنيها** أي الذي ترا جنيها عليه وبه قال **حدثنا أحمد**
بن المقدم بكسر الميم بن سليمان أبو الأشعث الجبلي البصري قال **حدثنا موسى**

مستحق لها

والمسلمين

الحروني

المروزي الجاور بمكة قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي
عبد الرحمن بن عمر عن أبي النخاسي بفتح النون وتثنية الميم وكسر المعجمة عطاء بن
صريب التميمي مولى أبي نافع بن خديج أنه قال سمعت أبا نافع بن خديج بن رافع
الأنصاري عن عمه ظهير بن رافع بضم الظاء المعجمة مصفيا قال ظهير لقد
نفا ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أم كان يشارفها أي ذا وفق وانصابه
على أنه كان واسمها الضمير الذي في كان قال رافع قلت لظهير ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهم حتى لأنه ما ينطق عن الهوى قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي فلما أتيت قال لما تصفون بما قلتم بفتح الحاء المهملة
بما زرعكم قال ظهير قلت فإجروها عليا الريح بضم الواو والموحدة ونسكن وللجوي
علي السبع بفتح الواو وكسر الموحدة وهو النهر الصغير أي على النزرع الذي هو عليها
والمعين أنهم كانوا يكرهون الأرض ويشترطون لأنفسهم ما ينبت على النهر وعلى
الأوسق من القمح والشعير فالواو بمعنى أو قال عليه الصلاة والسلام لأنتم لها
وهذه صيغة النهي المذكورة والمحدث حيث قال المقدسي أنها من عودها التي
وصل تكسر بفتح الراء أو من عودها بمنزلة قطع مفتوحة وكسر الراء أي أعطوها لغرض
بمنزلة بغير أجر أو اسكوها بمنزلة قطع مفتوحة وكسر السين أي أتركوها معطلة
واللخني لا لشك قاله رافع قلت صفوا طاعة بنصب تقدير رافع كلامك
سمعا أو طيعك طاعة ويجوز الرفع جنس متعاخذون تقديره أي كلامك وأمر
يسمع أي مسموع وفيه مخالفة وكذلك طاعة بمعنى مطاع وأنت مطاع فنيما
تأمر به وهذا الحديث خرج مسلم في البيوع والشاي في الزراعة وأبو حنيفة
في الأحكام فيه قال حدثنا عبيد الله بن الصغير بن موسى أبو جعفر البصري
أنكوفي قال أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن رباح عن جابر
هو ابن عبد الله الأنصاري عن أبي عبد الله عن عطاء بن رباح عن جابر
عن أبي النخاسي عطاء عن عطاء بن رباح عن جابر عن أبي عبد الله
الصمائي في عطل بني صلى الله عليه وسلم بمنزلة عودها أي أتركها وسقط لغرض
أي ذرا النون قبلها من منزلة عودها بالثلاث أو الريح والنصب بما يخرج منها
والواو في الموضعين بمعنى أو فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
أرض في المنزلة أو لغيره بفتح النون أي يجعلها مفتحة أي عطية وهذه
مفسرة لقوله في الحديث السابق وأمر عودها وأسلم من كانت له أرض فلينزلها
فإن عجز عنها فليصنعها الخاء العظم ولا يؤجرها فإن لم يفعل فليصنع أرضه
وقال الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة ابن رافع أبو نوبة بفتح النون والموحدة
بمنزلة أو ساكنة الحافظ لثقة وكان يعد من الأبدال وليس له من البخاري سوى

عن ابي حازم سلمة بن دينار والاعرج المديني عن سهل بن سعد الانصاري الساعدي
 رضى الله عنه انه قال **كان نفعي** ولا يوتي ذروا الوقت من الكسبي حتى ان يكون
 السون كذا نفعي **يوم الجمعة** كانت لنا عجوة لم تسم تلتذذوا **اصول** **سقط لنا بكس**
 السين المهملة **كان نفعي** في اربع عشرين من الصغرى او ساقيتا الصغرى **فجعله**
 في قدر لها **فجعله** فيه **جاءت من شعير** قال يعقوب **لا اعلم الا انه قال ليس فيه**
شعر ولا ورك بفتح الواو والعال المهملة **دسم اللحم** فاذا اصلنا الجمعة زدنا بها
 اى العجوة **فمن يته** **الينا** زاد في الجمعة **فلمعة** **تكن** **نفعي** **يوم الجمعة** من اجل
 ذلك الذي نصفه العجوة **وما كنا نتخذي ولا نقتل** من القتلولة **الا بعد صلاة**
الجمعة وموضع الترجمة من الحديث قوله **كان نفعي** في اربع عشرين وقد سبق في باب
 قوله **الله** من اجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض في اهرتاب الجمعة
 وبه قال **عن ثمانية** **ابن ابي عمير** **المنقري** **ابن ابي عمير** قال **حدثنا ابراهيم بن سعد**
 بسكون العين **ابن ابراهيم** **بن عبد الرحمن** بن عوف الرازي عن ابي الغيث عن ابن شهاب
 محمد بن مسلم الرازي عن **ابن الاعرج** **عبد الرحمن بن هرم** عن **ابن ابي هريرة** **رضي الله عنه**
انه قال يقولون ان لباهريرة يكتر الحديث **ابن روايته** وفي كتاب العلم قال
 ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة وسقط قوله **هنا الحديث** **عند ابي ذر** **والله**
لوعده بفتح الميم وسكون العين المهملة **ينزه** **او ساكنة** وهو اما مصدر ميمي واما
 ظرف زمان او مكان وعلى كل تقدير لا يصح ان يجزى به الله فلا بد من اخيار
 وتقديره في كونه مصدرا وانما المولى عدوا واطلاق المصدر وعلى الفاعل للمبالغة
 يعنى المواعد في فعله الخير والشر والوعده يستعمل في الخير والشر يقال وعدت
 خيرا ووعدته شرا فاذا اسقط الخير والشر يقال في الخير الوعد والعهدة وفي الشر
 الايصاد والوعيد وتقديره في كونه ظرف زمان وعند الله الموعود يوم القيامة
 وتقديره في كونه ظرف مكان وعند الله الموعود في الخير والمعنى على كل تقدير
 فانه تعالى يحاسبني ان تعدت كذا ويجاسب من ظني في السوء **وتقولون**
 اى الناس ما لها جوين **والانصار** **لا يجدون** **مثل احاد** **ثي** **اي ابي هريرة**
وان اخوتي **من المهاجرين** كلمة من بياينة **كان يشغلهم** بفتح العين المعجمة
الصنف **بالا** **سواق** **كناية** عن التبايع **وان اخوتي** **من الانصار** **كان يشغلهم**
عمل الموالم **والزراعة** **والفراسة** وهذا موجه الترجمة **وكنتم** **امام** **مكينا** **اي**
من مكاتب الصفة **الزهد** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **علي بطي** **بكسر** **عيسى**
فا حض **مجلس** **ابني** **صلى الله عليه وسلم** **حين يغيبون** **اي الانصار** **واما جري**
واعطوا **اي** **احفظ** **حين ينشون** **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** **يوم** **ما** **الايام**
لن يسطر **احد** **منكم** **نزيه** **حق** **اقضي** **مقالي** **هذه** **ثم** **جميعه** **بالنصب** **عطف**

علي قوله **لن يسطر** **احد** **منكم** **نزيه** **حق** **اقضي** **مقالي** **هذه** **ثم** **جميعه** **بالنصب** **عطف**
 والمشيان لا يحققان لان البسط الذي بعد الجمع المتعقب المشيان يعني وجود
 البسط الذي بعد الجمع يتقدم المشيان **والعكس** **فيسقط** **نزع** **بفتح** **النون** **وكسر** **عيسى**
 برودة من صوف يكسرها الا عواب والمرااد بسط بعضها لئلا يلزم كثرة عواب **ليس على**
نوب **غير** **ها** **حق** **اقضي** **مقالي** **هذه** **ثم** **جميعه** **بالنصب** **عطف**
فوالله **الذي** **بعثه** **صلى الله عليه وسلم** **الي** **الثقلين** **بالحق** **ما** **انت** **من** **قالت**
تلك **الي** **يوتي** **هذا** **والله** **فان** **تست** **بعد** **ذلك** **اليوم** **شيئا** **حدثني** **به** **وهو** **يدل** **على**
 العموم لان تكثيرها بعد النفي يدل على العموم لان النكرة في سياق النفي تدل
 عليه فدل على العموم في عدم النسيان لكل شي من الحديث وعلمه لانه خاص بتلك
 المقالة كما يعلم ظاهر قوله من مقالة تلك وبعضها العموم ما في حديث ابي
 هريرة انه شكا الي النبي صلى الله عليه وسلم انه يشي ففعل ما فعل ليزول عنه
 النسيان **والله** **الاول** **انيان** **توجد** **ان** **في** **كتاب** **الله** **ما** **خبر** **تكم** **فيه** **خلف**
 اللام من جواب لولا وهو جازي والاصل لما خدثكم **شيئا** **ابدا** **ان** **الذين**
يكفون **من** **البيانات** **الي** **قوله** **الرحيم** **ولا** **ي** **ذ** **في** **البيانات** **والهدى** **الي** **الحريم**
 وفي هذا وعيد شديد لمن كتم ما جات به الرسل من الدلالات البينة الصحيحة
 والهدى النافع لتقلب من بعد ما بيننا الله تعالى لعباده في كتمه الذي اتوا به على
 رسد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وقد مر هذا الحديث في باب حفظ
 العلم اخبر من هذا والله اعلم فوق والمعنى **ليس**
كتاب المساقاة هي مأخوذة من السقي المحتاج اليه فيها غالبا لانه انتفع اعمالها
 واكثرها مونة وحقيقتها ان يعامل غيره على نخل او شجر عنب يستعمله بالسقي
 والتربية على ان الثمرة لهما واكتفى فيها ان مالك الاشجار قد لا يحس تعهدقا
 او لا يتفرغ له ومن يحس ويتفرغ قد لا يملك الاشجار فيحتاج ذلك الى استعمال
 وهذا الى العمل ولو اكره المالك لزمنة الاجرة في الحال لا يحصل له شي من
 الثمار لهما وان العامل قد عت الحاجة الى تجديده **هنا** **باب**
بالتنوين في الشرب بكسر الشين المعجمة اي باب الحكم في شربة الماء والشرب في
 الاصل النصب والحظ من الماء وسقط لاي ذكر كتاب المساقاة ولغظه قال
 ابن حجر ولا وجه لقوله كتاب المساقاة فان الترجمة التي فيه غالبا يتعلق باحياء
 الموات **وقول السقالي** بالجر عطف على سابقه **وجعلنا من الماء** **شي** **حي** **والجر**
 صفة لشيء اي كل حيوان كقول تعالى والله خلق كل دابة مما ماء او كما خلقناه من
 ماء لغرض احتياجه اليه وجعله له وقلة جبره عنه كقول خلق الانسان من عجل
 او المعنى صيرنا كل شي حي بسبب من الماء لا يحدونه وفي حديث ابي هريرة عند

ما انزلنا

محمد بن مسلم بن شهاب انه قال سمعتني بالافراد اشهر من مالك رضي الله عنه انها اي
القصة ولا يذرع من الكسبي ان حلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
ابن هي التي تاتي البيوت وتقيم بها ولم يقل داجنة اعتبارا بانيث الموصوف لان
الشاة تذكو وتوشد في الزنافة هي التي تعلق في البيوت المنزل وهي اي الذئب
والواو والحال ولا يذرع وهو اي النبي صلى الله عليه وسلم في دار اسير من مالك
رضي الله عنه ويحب لبنا بكسر الشين مبنيا للمفعول ولينها رفع نايب عن
الفا على اي غلط بضم الين الي في دار اسير فاعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم القدر فشيء منه عليه الصلاة والسلام حتى اذا نزع القدر
اي قلعه من فيه والمستطاع المحوي من فيه وعلى ساره ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وعن عيشة اعرابي قيل انه خالدين الوليد ورد بانه لا يقال له اعرابي وعيسى
يقول وعلى في الاول وبعض في الثانية فقال الكرماني لعل ساره كان موضعا
من تفصا فاعتبر استعلاوه او كان الاعرابي بعيد اعني الرسول صلى الله عليه وسلم
فقال عمن ابن الخطاب رضي الله عنه وخاف اي والحال ان عمر خاف ان يعطيه
ان يعطى النبي صلى الله عليه وسلم القدر الا عرابي اعطى بمنه مفتوحة القدر
اي بكر رسول الله عنك فانه تذكيرا للرسول عليه الصلاة والسلام واعطاه
للاعرابي بجلالة الصديق فاعطاه عليه الصلاة والسلام الاعرابي الذي
علي عيشة ولا يذرع في نسخة وصحح عليها في الفرع عن بالنون بدل اللام ثم قال
عليه الصلاة والسلام قدم الايمن بالايمن قال الكرماني وبعده البرماوي
وعنه الايمن ضبط بالنصب على تقدير اعطى الايمن وبالرفع على تقدير
الايمن الحق واستدل العيني لترجيح الرفع بقوله في بعض طرق الحديث الابنوه
الايمنين قال اشق مني سنة فني سنة اي تقدمه الايمن وان كان مفضولا
لا خلاف في ذلك نعم خالف بن حزم فقال لا يجوز تناول غير الايمن الا باذن
الايمن واما حديث ابن عباس عند اي يعلى الموصلي باسناد صحيح قال كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقا قال ابدوا باكبوا او قال بالاكابوا
فمحول على ما اذا لم يكن على جهة يحسنه لجد بل كان الحاضرون يدقوا وجوههم
مثلا وانما استاذن عليه الصلاة والسلام الغلام في الحديث السابق ولم
يتساذن الاعرابي الي هنا ابتلا فالقلب الاعرابي وتطريبا لنفسه وشفقة
ان يسوق الي قلبه شيء يرهق به لمقرب عهده بالجاهلية ولم يجعل للغلام ذلك
لانه قربه وسنه دون الشفقة فاشارته عليهم ناديا وليلا يوحسهم بتقديم
عليهم وتعليما بانه لا يدفع الي غير الايمن الا باذنه وهذا الحديث خارج البخاري
ايضا في الاشق بقوله مسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه باب

من قال

من قال ان صاحب الماء حق بالماء حتى يروي بفتح اوله وثالثه من الذي لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يذرع ان شاة تصولا لا يمنع بضم اوله مبنيا للمفعول
مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذرع لا يمنع بالخزعة علي النهي فصل الماء بالرفع
نايب عن الفا على لان مفرومة انه حق بما به عند عدم الفصل ويقال حدثنا
عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن ابي الزناد عبد الله
بن ذكوان عن الامام عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع بضم اوله مبنيا للمفعول
فصل الماء مبنيا للمفعول ايضا يمنع بضم اوله مبنيا للمفعول ايضا به الكلاب في
الكاف والرفع العشب يابس ورطبه واللام في يمنع لانها مائة كفي في قوله تعالى
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومعنى الحديث ان من شق ماء
بغلاة وكان حول تلك الماء كلابا ليس حوله ما غيره ولا يوصل الي رعيه
الا اذا كانت المواشي ترد ذلك فهي صاحب المال ان يمنع فصل ما به لانه
اذا منع رعي ذلك الكلاب والكل لا يمنع لما في منعه من الاضرار بالناس ويلحق
به الرعا اذا احتاجوا الى الشرب لانه اذا منعوا من الشرب امتنعوا من
الرعي هناك والصحيح عن الشافعية وبه قال الحنفية الاختصاص بالماشية
وفرق الشافعي فيما حياه المزني عن ابن المواشي والزروع بان الماشية ذات ارجاع
يخشى من عطشها موتها بخلاف الزروع وهذا محمول عند اكثر الفقهاء وغيرهم
على ماء البئر المحفورة في الملك او في الموات بقصد التملك والارتفاق خاصة
فالاولي وهي التي في ملكه او في موات بقصد التملك عنك ما وها على الصحيح
عند صاحبنا ونص عليه الشافعي في القديم والثانية وهي المحفورة في موات
بقصد الارتفاق لا يملك الحافر ما حفره هو اذ لم يزل به الي ان يرحل فاذا ارحل
صار كغيره ولو عاد بعد ذلك وفي كلا الحالتين يجب عليه بدل ما يفضل عن
حاجته والمراد بحاجته نفسه وعياله وما شئته وزرعه كمن قال امام الحرمين
وفي الزرع احتمال على بعدا البئر المحفورة للمارة فها ومشتهر كغيرهم والحافر
كاحدهم ويجوز الاستقانة منها للشرب وسقي الزرع فان ضاق عنها فالشرب
اولي وكذا المحفورة بلا قصد على اصح الوجهين لا صحابنا واما المحفر في اثناء
فلا يجب بدل فضله على الصحيح لغرض المضطر ويملك بالاحراز هذا كلام الشافعية
وكلام الحنفية والحنا بلة في ذلك متقارب في الاصل والمالك وان اختلفت
تساويهم وجعل المالكية هذا الحكم في البئر المحفورة في الموات وقالوا في
المحفورة في الملك لا يجب عليه بدل فضله او قالوا في المحفورة في الموات لا يتبع
ارصاحبها وورثه حق بكفارتهم وهذا النهي للمخوف عند مالك والشافعية والترمذي

129

والثبوت وقال غيره هم صوم من باب المعروف ومطابقة الحديث للقرعة من حيث ان
فضل الماء يدل على ان صاحب الماء الحق به عند عدم الفضل واخرجه المولى ايضا
في ترك الخيل ومسلم في البيوع والنسائي في احوال الموات وابوداود والترمذي وابن
ماجة وبه قال **حدثنا محمد بن بكر** هو يحيى بن عبد الله بن بكر قال **حدثنا الليث**
بن سعد الامام **عن عقيل بن ميمون** عن ابي خالدة الايلي **حدثنا الحسن بن شهاب**
محمد بن مسلم الزهري **عن ابن المسيب** سعيد **ابن سلمة** بن عبد الرحمن بن
عوف الزهري المديني اسمه عبد الله او اسمعيل كلاهما **عن ابي هريرة رضي**
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلاء والنهي عنه منع الفضل لا منع الاصل وهل يجب عليه
بذل الماء فضل علف حائجة لزرع وغيره الصحيح عندنا لثبوت فيه وبه قال الحنفية لا يجب
وقال المالكية يجب عليه اذا خشي عليه الهلاك ولم يضرب ذلك بصاحب الماء قال
الاذني ابو عبد الله والحديث حجة لنا في القول بسد الذرائع لانه انما نهى عن فضل
الماء لما يودي اليه من منع الكلاء انتهى وقد مر في بعض طرق الحديث
بالنهي عن منع الكلاء صحيح ابن حبان من رواية ابي سعيد مولي بني غفار عن ابي
صورة ونظم لا تمنعوا فضل الماء ولا تمنعوا الكلاء فيزل اعمال وجوع العيال
وهو محمول على غنى المملوك وهو الكلاء الثابت في الموات فمنعه مجرد ظلم اذا انكس
فيه سواء اما الكلاء الثابت في الرضعة المملوك لم يلا حيا فذهب الشافعية جواز
بيعه وفيه خلاف عندنا لما كتبه صحيح ابن الغزالي الجواز **باب** بالتبوين
من حضر في ملكه وموات امتلك او الامر تفاق لا يضمن لانه غير عدوان
فلو كان عدوانا ضمنه القافلة ولو حضر بداهته بيراودعي رجلا فذله فسقط
فيها فهدمك فالأظهر الضمان لانه عنه وبه قال **حدثنا** بالجمع ولا يضمن في ذر حديثي
محمد بن عيسى بن عجلان ابو احمد العدوي مولاهم المروزي قال **اخبرنا** ولا يضمن
اخبرني بالافراد **عبد الله بن ميمون** عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة وهو شيخ المصراوي
عنه بغير واسطة في اول الايمان **عن اسرايل بن يوسف** بن ابي اسحاق السبيعي
الهمداني الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة **عن ابي حنيفة** يفتح الحيا وكسر الصاد
المعنيين عثمان بن عاصم **عن ابي صالح** ذكر ان الزيات **عن ابي هريرة رضي الله**
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **المعدن** بكرم الدال كالبهي
مستلحقا من ذهب وخوه اذا حضره الرجل في ملكه او في موات فوقع فيه شخص
ومات او انهار على حافره فهو **جبار** يضم الجيم وتحذف الموحدة وبعد الا لفراد
اي هدر لا ضمان عليه **والبيروني** اذا حضرها في ملكه او في موات وانهارت على من
استاجر حفها **جبار** لا ضمان فيه فلو حضرها في طريق المسلمين او في ملك غيره

اذنه فتلقها انسان وجب ضمانه على عاقلة حافرها وان كان في مال الحافر وان تلقا
بها غير الادي وجب ضمانه في مال الحافر **باب** يفتح العين المملوكة وسكون الجيم وبعد
الجيم همزة معدودة اي بالهمزة لانها تنكلم اذا انطلقت فصدمت انسانا فالتفت
او انطلقت مالا فهي **جبار** لا ضمان على مالها اذا كان معها فعليه الضمان **باب** الركن
وفي الجارية سواء كان في دار الاسلام او دار الحرب **الحسن** بشرط ان يكون نصيبا من
التقديرات لا الخول ومذهب الامام اهدانه لافرق بين التقديرات وغيرهما كالحاس
وهو مذهب الحنفية ايضا او جوا الحسن وجعلوه قبا والخنا بلة او جواربع العشر
وجعلوه زكاة كما مر في الزكاة قال ابن المنير الحديث مطلق والرجعة مقيدة بالملك
واذا كان الحديث تحت صور احدها الملك وهو اقعدها الصورين بشرط ان كان
دخولها في الحديث محققا واستقام الاستدلال لانه اذا لم يضمن وقد حضر في غير
ملكه كالذي يحضر في الصحراء لا يضمن من حضر في ملكه الخاص **باب**
الخصومة في البيوع والمقاضيها وبه قال **حدثنا عبد الله** هو عبد الله المروزي
عن ابي حنيفة بالحق المهمة محمد بن يونس السكري المروزي **عن الامام** سليمان
ابن مهران **عن شقيق** هو ابن سلمة ابو وايلد الانباري الكوفي **عن عبد الله** هو
ابن مسعود **عن ابي عبد الله** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **من حلف على**
يمين اي على مخلوق يمين حالك كونه **يقطع** بها اي بسبب اليمين مالا ام وهو
والاي ذر عن الكسبي ميم مالا ام مسلم هو **عليها فاجور** اي كاذب ويحتمل ان يكون
جملة يقطع صفة ليمين والتقييد بالمسلم جري على الغالب والافلاقت بين
المسلم والذمي والمعاهد وغيرهم كما جري على الغالب في تقييده بالمال ولا فرق
بين المال وغيره وفي مسلم من حديث اياس بن حارثة الحارثي من اقطع مالا ام
مسلم بيمينته **لبي الله** يوم القيامة **وهو عليه غضبان** وعامله معاملة المعضو
عليه من كونه لا ينظر اليه ولا يكلمه ومسلم من حديث وايلد بن حجر وهو عن معرض
وعنه ابي داود من حديث عمران فليستوا مقعده من النار **فانزل الله تعالى ان**
الذين يشترون يستبدلون **بعبد الله** بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول
والوفاء بالامانات **وامانهم** وبما حلفوا عليه **نعنا قليلا الاية في الاشعث**
هو ابن قيس الكندي من المكان الذي كان فيه اي المجلس الذي كان عبد الله يحضر
فيه **فقال ما حدثكم** يلفظ الماضي ولا بوزن الوقت والاصلي ما حدثكم **ابو عبد**
الرحمن يعني ابن مسعود زادي رواية جري في الرهن قال **حدثنا** قال فقال
صدق **في انزلت هذه الاية كانت في بيوتهم** **عن ابن عمر** في اسمه معدان بن
الاسود بن معد بن كعب الكندي ولقبه الكندي الجشيش بالجيم المفتحة والشيشين
المجتمعتين بينهما تحية ساكنة على الاشهر وزعم الاسعيلي ان ابا حنيفة نزل في بيوتهم

عن الامشور وليس كما قال فقد وافقه ابو عوانة كما في كتاب الامان والاحكام من رواية
الثوري ومنصور بن الامشور وفي رواية جبر عن منصور في شيء **فقال في رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **شهودك** نصب بتقدير ما حضروا ثم شهودك على حقك وفي نسخة
شهودك بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي فامثبت لحكمك لشهودك قال الاشعث **قلت**
ما لي شهود قال عليه الصلاة والسلام **فيمينه** اي فاطلب يمينه بالرفع اي فالجثة
القاطعة بينكما يمينه **قلت يا رسول الله اذا جلف** نصب يعلق لا غير كما قال البيهقي
وكذا هو في الفرع لا يستفاد به شروطا عما لها التي هي الصدور والاستقبال وعدم
الفضل ولا يجوز انقادها حينئذ قال الزكري في الاحكام وذكر ابن خروف في شرح
سيويه ان في العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط كاه سيويه قال ومنه الحديث
اذ ايلقوا الله وهو صريح في ان الرواية بالرفع انتهى قال في المصابيح استشهاده بالحديث
انما يدل على ان الرفع مروي لا انه هو المروي كما يظهر من عبارة الزكري **فذكر**
البيهقي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وهو قوله من خلق علي بين الخ **فانزل**
الله ذلك اي قوله تعالى ان الذين يشتركون بهم الله الآية **تصدقا** لم صلى الله
عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه الموقن ايضا في الاشخاص والشهادات والامان
والندوة والتفسير والسكة ومسلم في الامان وكذا ابو داود والنسائي في
التقضا وابن ماجه في الاحكام **باب** **اثر من منع ابن السبيل**
وهو لما فر من المفاضل عن حاجته وفيه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** القمي
وبكر بن اعين وفتح القاف قال **حدثنا عبد الواحد بن زياد البصري عن الامشور**
سبحان بن مهران قال **سمعت ابا صالح** ذكوان الزيات يقول **سمعت ابا هريرة**
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الناس
لا ينظر الله اليهم يوم القيامة فان من سخط على غيره واستهان به امرض عنه
ولا ينزكهم ولا شي عليهم ولا يطرهم **ولهم عذاب اليم** مولم على ما فعلوه **رجل**
كان له فضل ماء زايد من حاجة بالطريق **فمنعه** اي الفاضل من ماء من **ابن**
السبيل وهو الماء فو قوله رجل من فروع خبر مبتدأ محذوف وقوله كان له فضل ما جلة
في موضع رفع صفة لرجل والثاني من الثلاثة **رجل بايع ابا ما** اي عاقدا امام
الا عظم والمحموي والمستعمل امامه **لا يبايعه الا لوني** بغير تنوين **فان اعطاه**
مها رضى لفا تفسيرية **وان لم يعط منها سخط** والثالث **رجل اقام**
سليمته من قامت السوق اذا انفتحت **بعد العصر** ليس بقيد بل خرج يخرج الغالب
لان الغالب ان مثله كان يقع في اخر النهار حيث يريدوا الفراغ من معاملتهم نعم
يجوز ان يكون تخصيص العصر كونه وقت ارتفاع الاعمال **فقال والله الذي لا اله**
غيره لقد اعطيت بها بفتح الهمزة في الفرع اي رفعت لبايعها بسيرة وفي نسخة اعطيت

بعض

بعض الهمزة مبني للمفعول اي اعطيت من يريد شرا **كذا وكذا اصدقه رجل**
واشتواها بك الثمن الذي خلق الله اعطاه او اعطاه اعتمادا على خلقه الذي كده
بالتوحيد والامامة وكلمة قد اي هي هنا للتحقيق ثم **قرا عليه الصلاة والسلام هذه**
الآية ان الذين يشتركون بهم الله وابائهم ثمننا قليلا الاية والتخصيص على
العدد في قوله ثلاثة لا ينبغي ان يزيد **باب** **سكون الازهار** بفتح الهمزة
وسكون الكاف اي سورها وفيه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي قال **حدثنا**
الليث بن سعد الامام قال **حدثني** بالافراد **ابن شهاب** محمد بن عمرو عن الزبير بن اخيه
عبد الله بن الزبير عن العوام ان النبي الاسدي اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة
من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين الى ان قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين
رجل الله عنهما انه حدثه ان رجلا من الانصار زاد في رواية شعيب عند المص
في الصلح قد شهد بهما واسمه قيل حميد فيما اخرجه ابو موسى المديني في الذيل بن طريق
الليث عن الزهري قال ولم امر تسميته الا في هذه الطريق انتهى وهذا امر ودونها
في بعض طريقه انه شهد بهما وليس في البدر بين احدا اسمه حميد وقيل صوابت
بن قيس بن شماس كاه ابن بكوال في المصاحف لم واستبعد وقيل هو خا طيب
بن ابي بلتعة وقيل ثعلبة بن خالد كما قاله بن باطيس قال الثوري في تهذيب الاسما
واللغات وقوله خاطب لا يصح فانه ليس انصاريا انتهى واجيب بحمل الانصار
على المعين الثوري يعين فمن كان ينص النبي صلى الله عليه وسلم لا يعين انه كان من
الانصار المشهورين وهذا يرد ما في رواية عبد الله بن جهم بن اسحاق عن الزهري
عند الطبري في هذا الحديث انه من بني امية بن زيد بن بلطن في الاوس واجيب
باحتمال ان مسكنه كان في بني امية لانه منهم وقدر في ابن ابي حاتم بسنده عن
سعيد بن المسيب في قوله فلا وربك لا يؤمنون الاية انها نزلت في الزبير بن
العوام وخاطب بن ابي بلتعة اختصا في ما تفخى النبي صلى الله عليه وسلم ان رضى
الا على ثم الاسفل قال ابن كثير وهو سئل ولكن فيه فائدة تسمية الانصاري
خام الزبير ابن العوام احد العشرة المبشرة بالجنة رضي الله عنهم **عند النبي صلى**
الله عليه وسلم في شرح الحرة بكسر السين المجمة اخيه جيم جمع شرح بفتح
اوله وسكون الواو بن بحر وبجاروا فاجمع على شروجه وانما اضيفت الى الحرة كونها
بها والحرة بفتح الحاء والراء المشددة المهملة موضع معوق بالمدينة والراء هنا
مسائل الفار **ابن يسوق بها الخ** وفي رواية شعيب كانا يسقان به كلاهما
وذلك لان الماء كان يمر بارض الزبير قبل ان يرض الانصاري فيحبسه لا كمال سقي ارضه
ثم يرسله الى ارض جاره **فقال الانصاري** للزبير رضي الله عنه ملتصا منه
تجمل ذلك **شرح الفار** بفتح السين وكسر الواو المشددة وبالحاء المهملة اي اطلق

الحال كونه **برقاني** عليه اي اقتنع الزبير على الذي خاصه من ارسال الله فاختصا
منه **ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال** ولا في الوقت قال **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **لنزير اسق ياربهم** قطع مفتوحة كذا في الفرع وغيره وذكره
الحافظ بن حجر عن حكاية ابن التيق لم وقال انه من الرهاجي وتعبه العيني فقال هذا
بسطح ليس فلا يقال رباي الا كلمة اصول حروفها اربعة لم واسق ثلاثي مجرد
فلما زيد فيه الا لوق صار ثلاثيا من يدانية وفي بعض النسخ اسق بهمزة وصل من
الثلاثي ويابي في الفرع ايضا وقدمه في فتح الباري على حكاية الاول فقال العيني
اسق بكسر الهمزة من سقي سقي من باب ضرب يضيئ ولم يذكر الوصل والعيني اسق
شيا سيملا دون حقه **رسول الله الى جارك** الانصاري وهما في اسق بهمزة قطع
مفتوحة **ففضب الانصاري فقال** الانصاري ان كان الزبير ابن عمك ضينة
بت عبد المطيب حكمت له بالتقديم على وهمة ان كان مفتوحة ممدودة في الفرع
صحح عليها استفهام انكاري وحكاية في النسخ عن القرطبي وقال انه لم يمتح لنا في الرواية
انهم وكذا روايته بالمد في الاصل المقر وعلى المبدوي وغيره وفي بعض الاصول وعليه
شرح في الفتح والعدة والمصايح والمساكن ان كان بفتح الهمزة وهي لتسهيل مقدره
باللام اي حكمت له بالتقديم والترجيح لاجل انه ابن عمك قال الكرماني وفي بعضها
ان كان يكسر الهمزة قال في الفتح على انها شطية والجواب بخلافه وقال ولا امر ف
هذه الرواية نعم وقع في رواية عبد الرحمن اسحاق عندنا لطيفي فقال اعدل بارسو
الله وان كان ابن عمك فالظاهر ان هذه بالكسر وان بالنصب على الخبرية ولهذا
القول شبه الرجل بمضهم الي النفاق واخرون الي اليهودية لكن قال التوريشي
في شرح المصباح وكلا القولين مزايغ عن الحق اذ صح ان كان انصاري ولم يكن
الانصاري حلة اليهود ولو كان مفوضا عليه في دينه لم يصنوه بهذا الوصف فانه
وصف مدح والانصار وان وجد فيهم من يرمي بالنفاق فانه المنة الاول والسلوك
بعدهما حذر فلا ان يطلقوا على من ذكر بالنفاق واشتهر به الانصاري والاولي
ان يقال ان الشيطان فيه يتمكن عند الضيب وغير مستكرم الصفات البشرية
الابتلاء بمثل ذلك الامن المعصوم انتهى قال النووي ولو صدر مثل هذا الكلام
من انسان كان كافرا يجري على قايمة احكام المرتدين من القتل وانما تركه النبي صلى
الله عليه وسلم لانه كان في اول الاسلام يتالف الناس ويدفع بالتي هي احسن ويصبر
على ذي المناقبين ويقول لا يحدث الناس ان يتركوا النبي صلى الله عليه وسلم
اي تغير وجه **رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن الفضل لانها كجرات
النبوة وتبيح كلام هذا الرجل ثم قال عليه الصلاة والسلام **اسق ياربهم**
وصل ثم **اسق ياربهم** واصل ايضا اي امسك نفسك عن السقي حتى **يرجع الماء**

اي يصير الي **الحرف** بفتح الجيم وسكون اللام المهملة ما وضع بين شريكات النخل كالجدار
والجوار الذي يحسن الماء وقال القرطبي هو ان يصل الماء الى اصول النخل قال وروى
يكسر الجيم وهو الجوار والماء به جدران الشريكات وهي الحفر التي تحفر في اصول
النخل قال في شرح السنة قوله عليه الصلاة والسلام في الاول اسق ياربهم
ارسل الماء الى جارك كان امر الزبير بالمعروف واخذ بالمساهمة وحسن الجوار وترك
بعض حقه دون ان يكون حكما منه فلما راي عليه الصلاة والسلام الانصار
يحصل موضع حقه امر صلى الله عليه وسلم الزبير باستيفاء تمام حقه **فقال الزبير**
والله اني لاحب هذه الآية نزلت في ذلك **فلا وربك** اي فربك ولا منيرة
لتاكيد القسم لا لتظاهره لا في قوله **لا يومنون** لانها تزداد ايضا في الاسباب كقوله
لا اقسم بهذا البلد حتى **يخربوك** فيما **يخربونهم** فيما اختلف بينهم واختلفوا منه
الشجيرة لتدخل اغصانه زاد في رواية مشعوب ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ضيفا اي لا تضيق صدورهم من حنك وقيل شكوا من اجله فان الشاك
في ضيق من امره حتى يلوح لم اليقين **وسلموا** ينقادوا ويذعنوا لما ياتي به
من قضايك لا يعارضونه بشي **سليما** تاكيدا للمفعول بمنزلة تكريره كانه قتل
وينقاد والحكم انقيادا لا شبهة فيه بظاهرهم وباطنهم وزاد في بعض هذا وهو
في حاشية الفرع مقابل السند وعليه علامة السقوط لا في ذكر عن الحوي قال
محمد بن العباس السلمي الاصبهان في اقران البخاري وتأخر بعده في سنة ست
وستين ومائتين قال ابو عبد الله البخاري ليس اخوه ذكره عن ابن الربيع عن عبد الله
بن الزبير في اسناده الا الليث بن سعد والقائل قال محمد بن العباس هو الخزاعي
فان اراد مطلقا فهو عليه ما خبره الشامي وابن الجارود والاسم علي بن طلحة بن
وهب عن الليث بن يونس جيعا عن ابن شهاب ان عروة حدثت عن اخيه عبد الله
بن الزبير بن العوام وان اراد ببقيدانه لم يقل فيه عن ابيه بل جعله من مسند عبد الله
بن الزبير فسلم فان رواية ابن وهب فيها عن عبد الله عن ابيه قال في المقدمة
قال الدارقطني اخبرني البخاري عن التميمي عن الليث عن الزهري عن عروة عن عبد
الله بن الزبير ان رجلا خاصم الزبير الحديث وهو اسناد متصل لم يصله هكذا
غير الليث عن الزهري ورواه غير الليث فلم يذكر فيه عبد الله بن الزبير واخره
البخاري عن طريق معمر بن كاسية ان شاة الله تعالى في الباب للاحق ومن حديث
ابن جريج بعد باب ومن حديث سعيد بن جابر في الصلح كلمهم عن الزهري عن عروة عن سلا
ولم يذكر في حديثهم عبد الله بن الزبير كما ذكره الليث انتهى قال ابن حجر وانما اخره
البخاري بالوجهين على الاحتمال لا لعروة صح سماعه من ابيه فيجوز ان يكون سمعه
من ابيه وشبهه فيه اخوه فالحديث كيف ما دار فهو على ثقة وقد شمل علي امر يتعلق

بالزير في غاوي اولاده متوفرة على ضبط فاعتمد بعضهم لهذه القرينة القرينة
وقد وافق البخاري على تصحيح حديث الليث هذا مسلم وابن خزيمة وابن الجارود
وابن حبان وغيرهم مع ان في اسياق ابن الجارود لم يصحح بان عبد الله بن الزبير
رواه عن ابيه وهي رواية يوشى عن الزهري وزعم المحمدي في جملة ان الشيخين
اخرجاه من طريق عروة عن اخيه عبد الله عن ابيه وليس كما قال فان هذا السياق في
رواية يوشى المذكورة لم يخرج من اصحاب الكتب الستة الا المناسي وانشأ اليها
الترمذي خاصة انتهى **باب شرب الاعلى قبل الاسفل ولا يوي**
ذري عن الحموي والشمالي قبل السفي وبه قال **حدثنا عثمان** هو عبد الله لم يروي
قال **اخبرنا عبد الله بن المبارك** قال **اخبرنا عمر** هو ابن راشد عن الزهري
محمد بن مسلم ابن شهاب **عن عروة بن الزبير** انه قال **خاصم الزبير** مع العوام رجل
بالرفع على الفاعلية ولا يوي ذري خاصم الزبير رجلا بالنصب على المفعولية **من**
الانصار قد سبق في الباب قبله ما قيل في اسمه زاد في الرواية السابقة في سماع
الحرة التي يسمون **قال النخل** **قال النبي صلى الله عليه وسلم** **يا زبير اسق**
بهمزة وصل اي شيئا يسودون حقه **تقرئ** **سل** زاد الكشي في الماء الذي جارك
كما في الحديث السابق وهذا موضع التي حقه كان اسال الماء لا يكون الا على
الي الاسفل **فقال الانصاري** لم عليه الصلاة والسلام **انه** اي الزبير **ابن**
عنتك صغية وهمزة اندبا لفتح والكس في فرع اليونية قال ابن مالك لانها
واقعة بعد كلام تام محلل بمضمون ما صدر بها فاذا كسرت قدر ما قبلها الفا
فاذا فتحت قدر ما قبلها اللام والكس جود قال في التثنية ويمكن ترجيح الفاء
بكونه كلاما مستقلا من متكلم اخر يتبع به كلامه وجاء الفتح كونه علة لما فيه
قال وقوله اي ابن مالك اذا كسرت قدر ما قبلها الفا كلام مشكل لان تقدير الفا
انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكس قال في التصحيح هذا كلام من لم
يلم بفهم كلام القوم وذلك ان الكس منوط بكون المحل محل الجملة لا المفرد والفتحة
يكون المفرد لا الجملة واما للتعليل فلا مدخل له من حيث خصوص التعليل لا في فتح
ولا غيره ولكن راى هم يتولون في مثل اكرم زيد انه فاضل بالفتح ففتح ان لارادة
التعليل مثلا فظن انه الموجب للفتح وليس كذلك واما اذا فتح اي لاجل ان
لام الجر مارة وهي في الواقع للتعليل فالفتح انما هو لاجل ان حرف الجر مطلقا
لا يدخل الاعلى مفرد ففتح ان من حيث دخول اللام لبا اعتبار كونها للتعليل
ولا بد الا ترى ان حرف الجر المقدر لو لم يكن للتعليل اصلا لكانت ان مفتوحة شمر
ليس كل حرف دل على التعليل تفتح ان معه واما قدر ابن مالك الفاعل الكسر لا ياتي
بحرف دل على النسبية ولا يدخل الاعلى الجمل فيلزم كسر ان بعده ولا شك ان الفا

الموضوعة

الموضوعة للنسبة كذلك اي تختص بالجمل انتهى وقوله في لفتح الباري ولم يفرقا
هنا الا بالكسر وان جاء الفتح في العربية فيه شي فقد وجدت الفتح في القوم
وغيره من الاصول المعتمدة وليس للحصر وجه فليست **فقال عليه السلام** وفي
نسخة **فقال صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير** بهمة وصل **بمبلغ** ولا يوي
ذري الوقت **حتى يبلغ الجدر** وسقط لا يوي لفظ **انما** **امسك** بهمة قطع
اي نفسك عن السقي **فقال** ولا يوي الوقت وذري قال **الزبير فاحب هذه**
الاية نزلت في ذلك فلا يريكم لا يومنون حتى يحكموا فيها شمر بينهم
وياتي صفة امر سال الماء الى الاعلى الى الاسفل في الباب الاحق ان شاء الله تعالى
باب شرب الاعلى اي الكعبين بكسر الشين المججمة لا يوي ذري
اي نصيب الاهل وبه قال **حدثنا** والاي ذري **حدثني** **محمد** ولا يوي الوقت هو ابن
سلام قال **اخبرنا محمد بن عبد الله بن مسلم** وسكون الى المججمة وفتح اللام ولا يوي ذري محمد
بن عبد الله بن محمد بن **قال اخبرني** بالافراد **ابن جريح** عبدا عنك بن عبد العزيز بن ابي قال
اخبرني بالافراد **ابن شهاب** محمد بن مسلم **عن ابيه** **عن الزبير** **عن العوام** **انه** **حدثنا** **ان**
رجلا من الانصار صوحا طب او حميدا وابنه بن يد كما من **خاصم الزبير** في **نخل**
من الحرة بكسر الشين المججمة اخره جهم والحرة بفتح الحاء المهملة وتشديد الهاء اي مجازي
الماء الذي يسيل منها **يسقي بها** بفتح اوله اي يسقي بالمشا جولا يوي ذري يستقي به اي
بالماء **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير** بهمة وصل
فامر **بالعرف** من العادة الجارية بينهم في مقدار الشرب او امره بالقصد والامر
الوسط وان يترك بعض حقه وهذه الجملة المعترضة من كلام الراوي وضبط في جميع
الروايات فامر فعل ماض وضبط الكرماني بكسر الميم وتشديد الراء على انه فعل امر
من الامر قال في الفتح وهو محتمل **تقرئ** **سل** الى جارك والهمزة مقطوعة **فقال**
الانصاري ان كان **الزبير ابن عنتك** صغية حكمت له بالتقديم وهمزة ان ممدودة
في الفرع وقدم ما فيها من باب سكر لانها فليراجع **فكلون** **تغير** **وجهم** **سول**
الله صلى الله عليه وسلم من كلامه وجراثة على منصب النبوة ولم يعاقبه لصبره
على الاذي ومصلحته تالف الناس صلوات الله وسلامه عليه **ثم قال** **عليه الصلاة**
والسلام **لن زبير اسق** **فحكك** **ثم احبس** نفسك عن السقي **حتى يرفع الماء الى الجدر**
واستوي **عليه الصلاة والسلام** **لا** اي للزبير **حقه** كاملا اي استوفاه واستوعبه
حقه كانه جمعه كله في وعاء بحيث لم يترك منه شيئا وكان اول الامر ان يسأل بعض حقه
فلما لم يرض الانصاري استسقى الحكم وحكم به واما قول ابن الصباغ وغيره انه لما
لم يقبل الخصم ما حكم به اوله وقع منه ما وقع امره ان يستوفي اكثر من حقه عقوبة
للانصاري لما كانت العقوبة بالاموال فقيده نظر لان سياق الحديث ياتي ذلك لاسيما

اي انما كان الزبير
بمبلغ ولا يوي
بالماء الذي يسيل
منها

قوله واستوعب للناس بيروقه في الحكم صريح كما في رواية شعيب في الصلح ومعه في
التفسير فجمع الطوف قد دل على انه امر الزبير والآن ترك بعض حقه وثانيه ان
يستوفيه وقيل انكر ما بين بها الخطابي وعمل قوله واستوعب لم حقه من كلام الزهري
ان عاده الادراج فيه شيء لان الاصل في الحديث ان يكون حكمه كله واحدا حتى يرد
ما سبق ذكره لا يثبت الادراج بالا احتمال فقال الزبير والله ان هذه الآية
انزلت في فلان وبك لا يومنون حتى يحكموك فيها شهرينهم وسقط قوله
فيما شهرينهم لا في ذر وقد جزم هنا بان الآية نزلت في ذلك وشك فيما سبق حيث
قال احب وجه بينهما بان الشجر قد يشك ثم يتحقق الامر عنده وبالعكس قال ابن
جريح قال ولا في ذر فقال في ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري فقدمت الانصاف
والناس من عظم العلم على الخاص قول النبي صلى الله عليه وسلم اي الزبير
اسقتم اجس بهمة وصل فيها حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك اي قوله اسق
الى اخره الى الكعبين يعني قدر الماء الذي يرجع الى الجدر فوجدوه يبلغ الكعبين
وهذا هو الذي عليه الجمهور في سقي الارض بالماء غيا لمختص اذا اترأوا عليه
وصاق عنهم فيسقي الاول فالاول فيجلس كل واحد ماء الى ان يبلغ الكعبين لانه
صلى الله عليه وسلم قصي بذلك في ميل مهزور يفتح الميم وسكون الهاء وضم الزاي
وبعد الواو الساكنة واو مذيبة ذال مجمة ونون مصغرة او اديان بالمدينة ان
يمسك حتى الكعبين ثم يرسل الاعلى قبل الاسفل رواه مالك في الموطأ من مرسى عبد
الله ابن ابي بكر وله اسناد موصول في غريبه ما ذكره الدارقطني في حديث عائشة وصححه
واخرجه الحاكم واخرجه ابوداود وابن ماجه من حديث عمر بن شعيب عن ابيده عن جده
واساده حتى وعن ابودودي الاولى التقدير بالحاجة في العادة لانه الحاجة تختلف
باختلاف الارض وباختلاف ما فيها من زرع وشجر ويوقت الزماعة ووقتا لسقي شمر
يرسله الاولى الى الثاني وهكذا فان انخفض بممن من الارض الاعلى بحيث ياخذ فرق
الحاجة قبل سقي المرتفع منها افر كل مني بسقي بان يسقي احدهما ثم يسقه
يسقي الاخر فان اخراج الاول الى السقي مرة اخرى قدم اما ان اتسع الماء فيسقي
كل منهما من شاة وهذا الماء الذي يرسله هو ما يفصل عن الماء الذي جسد او الجميع
المجوس وغيره بعد ان يصل في أرضه الى الكعبين الذي ذكره اصحاب الكعبة
الا وهو قول مطرف وابن الماجشون من الماء كية وقال ابن القاسم يرسل كله
ولا يحبس منه شيئا ورجح ابن جيب الاول بان مطرف وابن الماجشون من اهل المدينة
ومنها كانت القصة فيها اقدم بذلك لكن ظاهر الحديث مع القسم لانه قال اجس الماء
حتى يبلغ الجدر والذي يبلغ الجدر وهو الماء الذي يدخل المايط فتنتهي النقط انه
هو الذي يرسله بعد هذه الغاية وزاد في رواية اي ذرع من المستطلي هذا الجدر هو

الاصل

125
الاصل وقد مر ما فيه قريبا فراجع والله الموفق والمعين يا فضل
فضل سقي الماء للمحتاج اليه قال **عفتنا بسما الله بن سق** التيسى قال
اخبرنا ما كان هو ابن اسرا لامام الاعظم **بن سق** بضم السين المهملة وفتح الميم وتشديد
الفتحة زاد في المطالعه مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن بن الميثم بن حشام عن ابي صالح
ذكر ان السمان بن ابي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال **بيننا وبينهم رجل لم يسم بشي** ولقد اقطعني في الموطآت من طريق روح عن
مالك بن يحيى بطلاة ولم من طريق ابن قيس بن مالك بن يحيى بطريق مكة **فاشد عليه العطش**
اي اذا اشتد فالفا هنا موضع اذا كما وقعت اذا موضعها في قوله اذا هم يقتلون
فتزل بيروا شرب منها ثم خرج من اليسير فاذا هو كليب حال كونه بالمكة بفتح
الها وبالقائه المثلثة اي يرتفع نفسه بين اضلاعهم ويخرج لسانه من العطش حال
كونه **يا كليب الشوي** بفتح المثناة اي يكرم نفسه الارض الندية **من العطش** روى
رواية الجوهري واستعمل في العطاش بضم العين كغراب وقال في القاموس
هو الذي لا يروي صاحبه وقال السفاقي دار يصيب الغنم شرب فلا تروي
وهذا موضع ذكر الرواية وسهي الحافظ من جرحه ذكرها في فتح الباري وبعده
العين غنما اشتد العطش على الرجل وبغاية قوله فاشد عليه العطش كذا
للكثرو وكذا هو في المطالع ووقع في رواية المستطلي العطاش دأ يصيب الغنم
يشربه فلا تروي وهو مناسب هنا قال وقيل يصح على تقدير ان العطش
يحدث منه هذا الدأ كما نركام قلت ويساق الحديث يا باه فظاهره ان الرجل
ان الرجل سقي الكلب حتى يروي ولذا ذكر جوهري في المغفرة انه في كماله **فتال**
الرجل **لقد بلغ هذا اي الكلب مثل الذي يبلغ في اي** من شدة العطش يزداد
ابن حبان من وجاخر عن ابي صالح فرجه وقوله مثل بالرفع في فرع اليونانية والسنخ
المقبرة على الميدي ويغيرها ما وقعت عليه من الاصول المعقدة وحكاها ابن
الملقن عن ضبط الحافظ الشريف الدمي على انه فاعل وبلغ وقوله هذا منقول
به مقدم وقال الحافظ ابن حجر وبعده العين كالزركشي مثل بالنصب فعت
لمصدر محذوف اي بلغ مبلغا مثل الذي يبلغ في قال في المصباح وهذا لا
يلحان ان يكون المحذوف معقولا به اي عطشان اذ ابوده هنا في رواية فتزل بيروا
فلا تخف ولابن حبان فتزع احدي خفيه **ثم اسكه بفيه** ليصعد من البير
لغيره لم يبق منها ثم **في** منها بفتح الراء وكسر القاف كصعد ورفا ومين ومقضي
كلام ابن النخعي ان الرواية من في بفتح القاف وذكر انه قال روي كذا وقع وصوابه
روي علي وزك علم ومعناه صعد قال تعالى او تروني في السما واما روي بفتح
القاف فمن الرقية وليس هذا موضع ذكره على لغة طي في مثل بغي يعني روي

بفتح

يتبع

لا وثيق بيني منك احدا يا رسول الله فاعطاه عليه الصلاة والسلام آياه قال المذهب
لا مناسبة بين الحديث والترجمة اذ الدلالة فيه على ان صاحب الحق باعنا فيه وانما فيه لان
الايمان الحق واجاب ان المنيوان الاستدلال للبخاري من الطن في ذلك لانه اذا استخف
الايمان بالجلوس واختص به فكيف لا يختص به صاحب اليد المتسبب في تحصيله وتعبه
الصبي فقال فيه نظر لان الفرق ظاهر بين الاستحقاقين فاستحقاق الايمان غير لان
هنا اذ منع ليس له الطلب الشرعي بخلاف صاحب اليد واجاب في فتح الباب بان
مناسبة من حيث الحاق الخوض في الترجمة بالقدح فكان صاحب القدح احق بالتصرف
فيه سفيان وشيخا وتعبه في عمدة البخاري فقال ان كان مراده بالقياس عليه فخير صحيح
لما تقدم وان كان مراده من الحاق ان صاحب القدح مثل صاحب الترجمة في الحكم
فليس كذلك علي ما لا يخفى قال وقوله فكان صاحب القدح احق بالتصرف فيه شرعا
وسميا لا يخلو ان يقرأ قوله وكان بكاف التشبيه دخلت على ان يفتح الهزة او كان
بلفظ الما حتى في الافعال الناقصة وايضا ما كان فسادا ظاهرا يعرف بالتأمل لكن
قد يقال ان صاحب الخوض مثل صاحب القدح في مجرد الاستحقاق مع قطع النظر
عن الزوم وعدمه انتهى وهذا الحديث قد مر في باب الشرب وبه قال **حدثنا محمد بن**
يشار بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة بروكي بن عمار قال **حدثنا محمد بن محمد**
ابن جعفر البصري ربيب شعبه قال **حدثنا شعبه بن الجراح عن محمد بن زياد** القريشي
المجعي المدني انه قال **سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**
انه قال والله الذي نفسي بيده بقدرته لا ذود في الهزة مفتوحة فقال مجعته مضوطة
ثم واوساكنة ثم دال مهلة اي لا طردن رجالا عن حوضي المستمر من نهر الكوثر كما
تقار قطرة الناقمة الغريبة عن من الابل عن الحوض اذا اراد الشرب والحكمة
في الذود المذكور انه صلى الله عليه وسلم يريد ان يرشد كل احدا الى حوض بيده على
ما ينبغي ان شاء الله تعالى في ذكر الحوض من كتاب الرقاق ان لكل بني حوضا
اذا ان المذاوي هم المنافقون او المستدعون او المبتدون الذين بدلوا ومناسيته
للتزجئة في قوله حوضي فانه يدل على انه احق بحوضه وبما فيه وهذا الحديث ذكره
المولف مطلقا واخرجه مسلم موصولا في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال
حدثنا ولا يذري **حدثني عبد الله بن محمد** المسندي بفتح التون قال **اخبرنا عبد**
الرزاق بن همام قال **اخبرنا محمد بن يحيى** الميموني وسكون العين ابن راشد عن ابي
السخنياني وكثير بن كثير بالمثلثة فيها بن المطلب بن ابي وداعة السهمي الكوفي
يزيد اخبرنا علي الاخر قال صاحب الكواكب كل منها يزيدون بدعيه باعتبار
عن حيد بن جبيرة قال قال ابي عيسى من رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم **يرحم الله اسمعيل** هاجر لوليت زمزم لما ضرب بجريل موضعها

بعقبه

بعقبه حتى ظهرها وصار لم يخوضه **او قال** عليه الصلاة والسلام **لو لم يرد**
من الماء الى القرية والشك من الراوي **كانت عيننا مينا** بفتح الميم اي ظاهر اجاريا
علي وجبال الارض لان ظهورها نعمة من الله محضة بغنى عمل عامل فلما خالطها تخويض
ها جود اخلها كس البشر فقصوت على ذلك **واقبل حوضهم** بضم الحيم وكون الراوي
من اليمى وهو ابن قحطان بن عازر بن شالح بن امر فخشيد بن سام بن نوح **فقالوا لا امر**
اسمعيل انا ذين لنا **ان نزل عنك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم**
بفتح العين وفي لغة كفاية وهذيل كس هادي حوز تصديق ودعوا واعلام فالاول
بعد الخبر كقام زيدا وما قام زيد والثاني بعد فعله ولا تفعل وما في معناه
خوف لا تفعل وهذا لم تفعل وبعبارة استفهام في حوز مل تعطيت والناث المتعبد
بعد الاستفهام في حوز مل زيد وعرفه مل وجدتم ما وعد ربكم حقوا ولم يكذبوا
معين الاعلام البتة بل قال ولما نهم نعمة وتصديق واما بلي فيوجب به بعد النفي
وكانه راي انه اذا قيل هل قام زيد تفعل نعم فمن لتصديق ما بعد الاستفهام والاولى
ما ذكرناه من انها للاعلام اذ لا يصح ان يقول لقابل ذلك صدقت لانها ناث لا خير
ويصلح انه اذا قيل مقام زيد فتصدىفه وتكذبه لا ويمتنع دخول بلي لعدم النفي
واذا قيل ما قام زيد فتصدىفه نعم وتكذبه بلي ومنهم من يوجب النفي وان لم يبعثوا
قل بلي ويمتنع دخولا لانها لنفي لا ثبات للنفي والنفي واذا قيل اقام زيد فهو مثل
قام زيد اعني ان كان اثبت القيام نعم وان نفىته لا ويمتنع دخول بلي واذا قيل المريم
زيد فهو مثل لم زيد فتقول ان اثبت القيام بلي ويمتنع دخول لا وان نفىته قلت
نعم قال تعالى الست بربكم قالوا بلي وهي ابن عباس انه لو قيل نعم في جواب الست
بربكم كان كفرا فالحاصل ان بلي لا ياتي الا بعد نفي وان لا تاتي الا بعد اجاب وان
نعم ياتي بعدها وانما جاز بلي قد جازك اياتي مع انه لم يتقدم اداة نفي لان لو ان
الله هداني لتول علي بنني هدايته ومعني الجواب حينئذ بلي قد هديتك تحي ايات
اي قد امرتوك بذلك وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في احاديث الانبياء والشاكر
في المناقب وبه قال **حدثنا** ولا يذري **حدثني عبد الله بن محمد** البخاري المسندي
قال **حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عيسى** وهو ابي ريار عن ابي صالح **ذكوان السمان**
بخاري هروية **عن النبي صلى الله عليه وسلم** كونه قال **لثلاثة**
من الناس لا يكلمهم الله يوم القيامة عبارة عن غصنه وتعرض بجرمانهم حال
مقابلتهم في الكرامة والذين من الله وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بخوقوا لهم
اخشوا فيها ولا تكونون ولا ينظر اليهم نظور رحمة اولهم او لهم رجل خلق على سعة
ولا يذري على سعة **لقد اعطى** بفتح الهزة والطاء لى اشتراها منه بها اي بسببها
ولا يذري ذرا عطي بضم الهزة وكس الطاء مينا للمفعول اي اعطاه من يريد مثلها **اكثر**

من اعطى بفتح الهمزة والطاء اي دفع له اكثر مما اعطى في الدنيا الذي استامه وهو كاذب
بجملته حاله والثاني رجل خلق علي يمين كاذبة اي مخلوق يمين فسمي ميتا مجازا
لثلاثه بناتها او العار وما شانه ان يكون مخلوقا عليه والا فهو قبل اليقين ليس مخلوقا
عليه فيكون من مجاز الاستعارة **بعد العصر** قال الخطابي خصى وقت العصر بتعظيم
الائم فيه وان كانت اليمين الفاجرة محرمة كل وقت لان الله عظم هذا الوقت وقد روي
ان الملايكة تجتمع فيه وهو ختام الاعمال والا مور بجوابتها فغلظت العقوبة فيه لئلا
يقدم عليها **ليقتطع بها مال رجل مسلم** اي لياخذ قطعة من ماله **والثالث رجل**
منع فضله ما زاد عن ما يحتاج اليه ولا يذير فضل ما به فيقول الله اليوم
امنعك فضلي بضم العين كما منعت فضلي ما لم تجعل يداك قال علي هو ابن
المديني **حدثنا سفيان بن عيينة** غير مرة عن عمر وهو ابن دينار سمع ابا صالح
ذكوان السمان **يبلغ بدا النبي صلى الله عليه وسلم** ان يرفع ابو صالح الحديث الي النبي
صلى الله عليه وسلم الا يرفع فيه اشارة الي ان سفيان كان يرسل هذا الحديث كثيرا
وكنته صحي الوصول اليه لكونه سمعه من الحفاظ موصولا وقد اخرج ايضا عن الناقلي
اخرجه مسلم عنه عن سفيان ومناسبة الحديث للترجمة من حديث ان القباينة وقعت
عليه منع الفضل فدل علي انه الحق بالاصل وقد مضى هذا الحديث في باب ثم من منع
من ابن السيل في الماء **باب** بالتؤني **لاحي الا لله ولرسوله صلى**
الله عليه وسلم الحما بكسر الحاء وفتح الميم من غير تنوين مقصورا وهو لغة المحدثون
واطلحا ما يحيي الامام من الموات لموات بعينها ويمنع سائر الناس الرعي فيها
وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** بضم الموحدة وفتح الكاف قال **حدثنا الليث بن سعد**
عن يونس بن يونس الايلي عن ابن شهاب **مجد بن مسلم** الزهري عن عبيد الله
بالتصغير **عن عبيد الله بن عتبة** بضم العين وسكون التاء عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما ان الصعب ابن جثامة بفتح الصاد والمهمل وسكون العين وجثامة
بفتح الجيم وتشديد المثناة اللبني قال **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال لا حيي لاحد يخص نفسه به يري فيه ما يشبهه دون سائر الناس **الا لله**
عز وجل وكبر سوله ومن قام مقامه عليه الصلاة والسلام وهو الخليفة خاصة
اذا اختلج الي ذكر مصلحة المسلمين كما فعل العيران وعثمان رضي الله تعالى عنهم
وانما يحيي الامام ما ليس بملوك كبطون الاودية والحيال والموات وفي النهاية قيل كان
الشريفي في الجاهلية اذا ترك ارضه في حيفا سعي كلبا فحي مدي عواء الكلب لا يشركه
فيه غيره وهو مشارك القوم في سائر ما يرون فيه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك واضافه الحيي الي الله ورسوله اي الاما يحيي الخليل التي ترصد للجهاد والابل
التي يحمل عليها في سبل الله وابل الزكاة وغيرها **وقال ابن شهاب** بالسند السابق

مرسلا

مرسلا **بلغنا** ولا يذير قال ابو عبد الله في البخاري **بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم**
وسلم هي التقيع بفتح التاء وكسر القاف وبعد التقيع الساكنة عين مهملة وهو موضع
علي عشرين فرسخا من المدينة وقدره ميل في ثمانية اميال كما ذكره ابن وهب في
موطايه وهو في الاصل كل موضع يستقع فيه الماء اي يجتمع فاذا انصب الماء ثبت فيه
الكل وهو غير تقيع الخصمان وقد رويهم رواية ابن ابي ذر روي قال ابو عبد
الله بلغنا انه من كلام المولود لما الضيف لم يرفع في بلغنا يرجع الى الزهري كما
صرح به ابو داود **وان عمر بن الخطاب** رضي الله عنه **هي السرق** بفتح السين المهملة
والراء كذا في شرح اليونانية وفي نسخة المقررة على الميديوي وغيرها السرق بكسر
الراء نكتفي موضع قرب التسليم وذكر القاصي عياضه الذي عند البخاري وقال
الدمياحي انه خطأ وروي نسخة بالفتح السرق بفتح السين المعجمة والراء وهو كذا في
بعض الاصول المستندة وهو الذي في موطاي ابن وهب ورواه بعض رواة البخاري
واصله وهو الصواب وما شرف فلا يدخله الا لفظ اللام كما قاله القاصي عياض
والربذة بفتح الواو الموحدة والمعجمة موضع معروف بين الحرمين وقوله وان عبي
الي اخره عطى علي الاول وعموم من بلاغ الزهري ايضا وعنده ابن ابي شيبة باسناد
صحيح عن نافع عن ابن عمر ان عمر حين الربذة تم الصدقة وحديث الباب اخرج البخاري
ايضا وابو داود والجواب والناسي في الحي والسير **باب شرب الناس**
وسقي الدواب من الانهار وبه قال **حدثنا عبيد الله بن موسى** التميمي قال **اخرنا**
ما لك بن اشو الامام **عن ابن يدين** **اسلم** العدوي مولى عمر المدني **عن ابي صالح** ذكروان
المان عن ابي هريرة رضي الله عنه **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**
الخنيل لو جمل لجر اى ثواب ولو جمل ستر اى ساتر لفرقه ولحاله وعلي رجل وزر
اي اتم ووجه الحصر في هذه ان الذي يقتني الخنيل اما ان يقتنيها للركوب او للتجارة
وكل منها اما ان يقتنيها فعل طاعة الله وهو الاول او بعصية وهو الاخير
او تجرد عن ذلك وهو الثاني **فاما الاول الذي هي له اجر** **فرجل يربطها في سبل**
الله اي اهداها للجهاد **فاطال بها** ولا يذير لها باللام بدل الموحدة **في مرج** بفتح
الميم وبعد الراء الساكنة جيم ارض واسعة فيها كلام كثير **ورضة** شك من الراوي
فما اصاب في طيلها ذلك بكسر الطاء المهملة وبعد التقيع التوقية لام الجبل
الذي يربط به ويطول لها لري ويقال طول بالواو المفتوحة بدل الياء **من المرج**
او الرضة كان لم اي لصاحبها ولا يذير كان لها **حسان** بالنصب **ولو انتطع**
طيلها فاستت بفتح الفوقية وتشديد الهمزة اي عدت بمرج ونشاط او رفعت
يديها وطرحتهما معا **شرقا وشرقا** في النسخ المعجمة المفتوحة والفاء فيها
اي شوطا او شوطين وسمي به لان الفاري يشرق علي ما توجه اليه وقال في المصاح

كالسبح الشرف العالي من الارض كانت **انوارها في الارض** بجوار بني هاشم خولها
 وارادتها **حشوات له** أي لصاحبها **ولو انهم تبت** بنهي بفتح الهاء وسكونها لغتان
 فصحتهما **نفسيت منه** من غير قصد من صاحبها **ولو لم يولدنا** يعني جحف ضمير
 المفعول كان **ذلك** أي شيء وارادته ان يسيقها **حشوات له** فهي **لذلك** جري رابطها
 وهذا موضع الترجمة والثاني الذي هو **لستور رجله بطنها** تغنيا بفتح الفوقية
 والعين المعجمة وكسر النون المشددة أي استخفاء الناس بطلب تباها **وتعقفا**
عن سوالهم فيخرجونها او يتودد عليها متاجرة او مزارة **ثم لم يبق الله** المفعول في
 رقبته فيؤدي زكاة تجارتها **ولا في ظهورها** فيركب عليها في سبل الله ولا يحملها
 ما لا تطيقه فهي **لذلك** المذكور **ستر لصاحبها** أي ساترة لفرقه والحالة الثالثة
 الذي هو له **ونزل رجل بطنها** أي نصب للتخيل أي لاجل الغرض أي تعاطا **وربما**
 أي اظهر اللطافة واللبا طين بخلاف ذلك **ونوا بكسر النون** وفتح الواو محدود أي
 عداوة **لاهل الاسلام** فهي **على ذلك** الرجل **ونزل** أي **وسيل رسول الله صلى**
الله عليه وسلم عن الخبر أي عن صدقته كما قال الخطابي والسبيل هو صوصة
 من فاجنة جد الفززدق **فقال** عليه الصلاة والسلام **ما انزل علي فيها شيء** منصوص
الاحصنه الآية الجامعة أي العامة الشاملة **القاذرة** بالذال المعجمة المشددة أي
 القليلة المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من احسن الخبر أي احسنه
 في الاخرة ومن اساء اليها وكلها فوق طاقتها راي اسائه لها في الاخرة **فمن جعل**
مثقال ذرة خيرا يره ومن جعل مثقال ذرة شرا يره والذرة الذرة النملة الصغيرة
 وقيل الذر ما يري في شعاع الشمس من الهباء وقال الزكريا وهي أي قول الجامعة
 حجة لمن قال بالعموم في مع وهو مذهب الجمهور قال في المصباح وهو حجة ايضا
 في عموم النكوة الواقعة في سياق الشطر من اجل صالحي فلنفسه وهذا الحديث
 اخرج المولى ايضا في الجهاد وفي علامات النبوة والتفسير والاعتصام **وسلم**
 في الزكاة والنساي في الخليل وبه قال **حدثنا اسمعيل** هو ابن ابي اوس قال
حدثنا ولا يري الوقت حدثني بالافراد **ما لك** هو ابن انس الامام **عن ربيعة ابن**
ابى عبد الرحمن هو المشهور بربيعة الراي **عن ابن زيد مولى المنبث** يعني عيسى
 وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المعين المهملة بعدها مثلثة **المدين** **عن ابن**
من خالد ولا يري ذكر زيادة الجهين **رحم الله عنه** انه قال **قال جابر** **جل** قال في المقدمة
 هو عيسى بن مالك كراهه الاسميكي وابو موسى المديني قال في الذيل من طريقه
 وفي الاوسط للطبراني من طريق ابن ربيعة عن عمارة عن عتبة عن ربيعة عن ابن زيد مولى
 المنبث عن ابن زيد بن خالد انه قال سئلت وفي رواية سفيان الثوري عن ربيعة عند
 المصنف اعماري وذكر ابن بكوال انه بلال وتعب بانه لا يقال له اعماري ولكن الحديث

في ابي

في ابي داود في رواية صحيحة حيث انا ورجل مني فيفسر الا اعماري يعني ابي مالك
 ويحمل على انه في رواية ابن خالد جيعا سالا عن ذلك وكذلك بلال ثم وجدت في
 مجمع البيهقي وغيره من طريق شعبة بن سويد الجهني عن ابيه قال سالت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن القطة فقال عرفها سنة الحديث وسنده جيد وهو ابي
 لما تسمى بالجهنم الذي في الصحيح انتهى **ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فقال له**
عن القطة بضم اللام وفتح القاف لا يعلم في الحديث عن غيره ويجوز ان كانا وهي
 كلفة الشئ المقطوع وشي عا ووجد من حق ضايع محترم وغير محترم ولا يعتنع
 بقوته **فقال عليه الصلاة والسلام** **من عفاها** بكسر العين المهملة وبالفاء
 والصاد المهملة الوعا التي تكون فيه **وكانها** بكسر الواو واللام الحنط الذي يشد به
 الوعا التي تكون فيه ومعنى الامر بمعرفته ذلك حتى يعرف بذلك صدق واضعها
 وكثيره وان لا يختلط به **ما لم يشر فيها سنة** **فان جاء صاحبها** قبل فراغ التبريد
 او بعده وهي باقية وجواب الشرط محذوف للعلم به أي فزدها اليه **والا** بان لم
 يحجب صاحبها **فشا تكبرها** أي عكها وشان نصب على انه مفعول بنصب محذوف
 وفي كتاب العلم ثم عرفها سنة ثم استفتح بها فان جاء بها فادها اليه **قال**
اي الرجل فضالة الغنم **قال** عليه الصلاة والسلام **هي لك** ان اخذتها وعرفتها
 ولم تجد صاحبها **ان جاء اول الذئب** ياكلها ان تركتها ولم يجي صاحبها **قال** الرجل
فضالة الابل **متد** اخذت خبره أي ما حكمها **قال** عليه الصلاة والسلام **ما لك**
ولها استنهام انكار أي ما لك واخذها والحال انها **حلتها** سقاها بكسر السين
 والهمزة جوفها فاذا وردت الماء شربت ما يكتفيها حتى ترد ما اخذوا ثم اذ بالسف
 العنق لا يراها ترد الماء شرب من غير ساق يسقيها او اراد انها اجلد البهائم عاب
 العنق **وحذاوها** بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة وانما هي خفي **تروا الماء** **وتاكل**
الشجر فمن تقوي باخافها على السير وقطع البلاء والتسعة وورد المياه الثانية
 فشيها النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه سقا وحذا في سفره وهذا موضع
 الترجمة **حين يلقاها ربه** أي ما لكها والمراد بهذا النهي عن السرقة لها لان الاخذ
 لها هو لحفظ على صاحبها اما بحفظ العين او بحفظ القيمة وهذه لا تحتاج
 الي حفظهما خلق الله تعالى فيها من القوة والمنفعة وما يسر لها من الاكل والشرب
 وهذا الحديث قد سبق في باب الفضل في الموعظة من كتاب العلم **باب**
بيع الخطب الخطب من الارض المباحة **والكلاء** بفتح الكاف واللام بعدها
 همزة مقصورة وهو العشب رطبه وباسه وبه قال **حدثنا علي بن اسد** **موصو**
 العمري بالهيم البصري قال **حدثنا وهيب** بضم الواو ومضرا ابن خالد البصري
عن هشام عن ابيه عن عروة عن الزبير عن ابن عباس عن ابي عبد الله عن

في ابي
 ١٣٦

خزوة بصره فقال صلى الله عليه وسلم لا باي اراهم ان يخرجهم من ارضهم الى
عبد المطلب ومن قرئته سبانا لان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم واما ما ذكره
كانا كما بعد من لبيد المطلب في الموضع لم يمتد وجاز نصرته في ما لها وقول
قبل تحرير المصطفى لم يواخذ به **فربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم** حال كونه
يقول اي الى ورايه **حق** **عنه** اي عن حجة ومن معه **فلكم** اي المذكور
من هذه القصة **قبل تحرير المصطفى** فلذلك عنه صلى الله عليه وسلم فيما قال وقيل
ولم يواخذ به رضي الله عنه وموضع الترجمة منه قوله وانما انزل على علي بن ابي طالب
لا يبعده فانه وال علي بن ابي طالب من جوارح الاحتطاب ما لا حاشا وال حديث
قد سبق بضمه في باب قيل في المصواع من كتاب البيوع وياي ان شاء الله تعالى
في المغازي والياس والحق وقد اخرج مسلم وابو داود والترمذي عنه فوايد
كثيرة ثاب ان شاء الله تعالى في فعالها والله الموفق والمعين **باب**
القطيع جمع قطيع وهي ما يخص به الامام بعض الرعية من الارض فان اقطعه
للملك بل تكون مظنة فهو كما يحقر فلا يعظم ما يعجز عنه ويكون المقطع احيى
ما اقطعه يتصرف في علقته بالاجارة ونحوها قال السبكي وهذا الذي يسمى في زماننا
اقطاعا قال لم اجد ان اصحابنا ذكره وتخرج على طريق فقه من شكل والذي يظهر
انه يحصل المقطع بذلك اختصاصا كاختصاص النخل وكنته لا يمكن الرقبة بذلك يظهر
فايدة الاقطاع قال الركني ويشتبه ان يستثنى هنا ما اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فلا يملك الميراث بايديه بنار علي اضلا يقتصر على ما اقطعه للملك
رقبته فملكه ويتصرف فيه تصرف الملاك ذكره النووي في شرح المذهب في باب
الوكازوني حديث اسماء بنت ابي بكر عند المولى بن ابي حنيفة انه صلى الله عليه وسلم
واقطع الزبير امراضا من اموال بني النضير وفي الترمذي وصححه انه صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اقطع داود بن جحر امراضا بغير موثوقه قال **حدثنا سليمان بن حرب**
الواسطي الا زدي البصري قاضي مكة قال **حدثنا حماد** ولا في ذكر حماد بن زيد
واسم جده من هم الجعفي عن **يحيى بن سعيد** الانصاري انه قال **سمعت ابا**
بكر رضي الله عنه قال **اذا اذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع الانصار من الجرح**
بلفظ التثنية ناجية معروفة **فقلت لا انصار لا تقطع لنا حتى ينقطع لاجونا**
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا زاد البيهقي في روايته فلم يكن ذلك عنده اي ليس
عنه ما يقطع **قال** عليه الصلاة والسلام **سروون بعد اذ** بضم الهمزة والمثلثة
وبعض الاول وسكون الالف في الفرع وبها قيد الجمان فيما حكاه ابن قزول قال
الترمذي ويقال بكسر الهمزة وسكون المثلثة وهو لا يستأري شيئا عليكم بامور
الدنيا ويفضل غيركم انفسكم ولا يجعل لكم في الامر نصيبا **فاحي تلموني**

زاد في غزوة الطائين فاني علي الحوض وفي الحديث ان الامام ان يقطع من الارض التي
تحت يده لمن يراه اهلا لذلك وهذا الحديث اخرج ايضا في الجزية وفصل الانصار
باب كتابة القطيع امن اقطعه الامام لتكون وثيقة بيده دفعا للتراع
وقال الليث ابن سعد الامام عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي ربيعه رضي الله عنه
انه قال **دعي النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحر** قال الخطابي
انه اذا مات من لم يملكه بالاحياء واراد ان يخصهم بشاؤل جزيتها وبه جزم اسميل
القاضي **فقال** **يأمر رسول الله ان فعلت اي الاقطاع** **فقلت لا اخواننا من قرش**
مثلها فلم يكن ذلك **المثل عند النبي صلى الله عليه وسلم** يعني بسبب قلة الفوج
يوهيد **فقال** عليه الصلاة والسلام **سروون بعد اذ** بضم الهمزة وسكون
المثلثة وفقهها وهذا من اعلام نبوته فان فيه إشارة الى ما وقع من استيثار الملوك
من قرش عن الانصار بالاموال وغيرها **فاحي تلموني** اي يوم القيامة
قيل فيه ان الانصار لا يكون منهم الخلافة لانه جعلهم تحت الصبراي يوم القيامة
والصبراي يكون الامام مغلوب يحكم عليه وفيه فضيلة ظاهرة للانصار حيث
لم يستأروا شيئا من الدنيا دون ما لها جريح وياي ان شاء الله تعالى من يد لك
في فضل الانصار وهذا الحديث اورد المولى عن موصول قال ابو نعيم وكان
أخذه من عبد الله بن صالح كاتب الليث عنه وقال ابن حجر لعله موصول من
طريقه **باب** **خط الابل** بفتح اللام ويجوز تشكيها اي استخراج ما
في ضرعها من اللبن **علي** اي عند الماء كذا قاله ابن حجر وثار نعم العيني بان علي
لم يجي بمعين عند بل هي هنا بمعنى الاستسقاء واجاب في انتقاض الاعراض بان
كثير من اهل المعربة قالوا ان حروف الجر تتناوب وحمل علي الاستسقاء يقتضي
ان يقع المحلوب في الماء وليس ذلك مراد النبي وبه قال **حدثنا** ولا في الوقت
حدثني بالافراد **ابراهيم بن المنذر** الخراساني المديني قال **حدثنا محمد بن فضال**
بضم الفاء وفتح اللام وبعد التثنية الساكنة حاملة الالف والهمزة صدوق
لكنه كثير الخطا وهو من طبقة ما ذكر واجتمع به البخاري واصحاب السنن لكن لم يعتمد
عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة واخراجهما وانما اخرج لم احديث
اكثرها في المتابعات وبعضها في الرقاق **عن هلال بن علي** هو ابن ابي ميمونة
القرشي العامري مولد المديني عن **عبد الرحمن بن ابي عمرة** بفتح العين المهملة
وسكون الهمزة الانصاري البخاري قيل ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
لكن قال ابن ابي حاتم ليس له صحبة **عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى**
الله عليه وسلم انه قال **من حق الابل** اعلم بوجهه عند العرب **ان تحلب** **عليها ماء**
اي عنده لها فيه من نفع المساكين الذي هناك زاد ابو نعيم في مستخرج يوم ورودها

باب الرجل يكون له ميراث في حائط بئر **باب** الرجل يكون له ميراث في حائط بئر
في حائط بئر او في حقل من باب النخل والشجر والحائط يتعلق بالميراث والخيل يتعلق
بشرب قال ولا يذوق الوقت وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها سبق موصولا
في باب من باع نخلا قد ابرقت من باع نخلا بعد ان تروى بشدة واحدة **فتمت**
الباب قال البخاري **فلبايع** بالفاء ولا يذوق وللبايع الميراث والسقي للخيل لا صلة
التي هي ملكة حتى اي اليه ان يرفع اي يقطعها وفي السنة اعقروا علي الميراث
ترفع بضم النون مينا للمفمول **وكن كسرب العربية** اي صاحبها لا يمنع ان يدخل
في الحائط ليشهد عن ربه بالصلاح والسقي وبه قال اخيرا ولا يذوق الوقت
حدثنا **عبد الله بن يوسف** التميمي قال حدثنا **ابو ذر** اخبرنا **الليث بن**
سعد الامام قال حدثني **بالافراد** **ابن شهاب** بن محمد بن مسلم الزهري عن **سالم بن عبد**
الله بن عمر بن الخطاب عن **ابيه** **عبد الله** بن عمر بن الخطاب عن **ابيه** **عبد الله** بن عمر
صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تروى بشدة واحدة فله حق
الاستطراق لا تنطافئها وليس للمشتري اي ينعفه من الدخول اليها لان له حقا
لا يصل اليه الا بعد الا ان يشترط المبتاع ان تكون الثمرة له وبوافقه البايع
فكون للمشتري ومن ابتاع اشترى عبدا وله اي للعبد مال فماله الذي
باعه لان العبد لا يملك شيئا اصلا لانه مملوك فلا يجوز ان يكون مالكا وبه قال
ابو حنيفة وهو رواية عن احمد وقال مالك واحد وهو القول القديم لثناخي
لوملكه سيده مالا ملكه يقول له مال فاضافة اليه لكنه اذا باعه بعد ذلك كان
ماله للبايع وتاول الثناخيون قوله وله مال بان الاضافة للاختصاص والاتفا
لا للملك كما يقال جل الدابة وسرج الفرس ويدل له قوله فماله للبايع فاضاف
المالك اليه والي البايع في حالة واحدة ولا يجوز ان يكون الشيء الواحد كله
ملك لاثنين في حالة واحدة فثبت ان اضافة الملك الي العبد مجازا
للاختصاص والي المولي حقيقة اي الملك الا ان يشترط المبتاع كون المال
جميعا او جزءا معين منه لم يصبح لانه يكون قد باع شيئا من العبد والمال الذي
في يده يمتن واحد وذلك جائز ولو باع عبدا وعليه ثياب لم تدخل في البيع بل
تسمى على ملك البايع الا ان يشترطها المشتري لانها جازية الثبات تحت قوله
صلى الله عليه وسلم وله مال ولان اسم العبد لا يتناول الثياب وهذا صحيح
الاوجه عندنا ثمانية والثاني في انها تدخل وانما يدخل سائر العورة فقط
قال المالكية تدخل ثياب المهنة اليه عليه وقال الحنابلة يدخل ما عليه من
الثياب المارة ولو كان مال العبد دراهم والتمن دراهم او دينار واشترط
المشتري ان مال له ووافقه البايع فقال ابو حنيفة والثناخي لا يصح هذا البيع

لها فيه من الربا ولو من قاعدة مدعوجة ولا يدل هذا الحديث يدل للصحة لانه
نقول قد علم البطلان من دليل اخر وقال مالك يجوز لا طلاق الحديث وكانت له
يجعل لهذا المال حصته من الثمن ان ظاهر قوله في مال العبد الا ان يشترط المبتاع
انه لا فرق بين ان يكون معلوما او مجهولا لكن القياس يقتضي ان لا يصح الشرط
اذا لم يكن معلوما وقال المالكية انه يصح الشرط ولو كان مجهولا وكذا قال
الحنابلة ان فرعا علي ان العبد يملك بتمليك السيد صح الشرط وان كان مجهولا
وان فرعا علي انه لا يملك اعتبر علمه وسائر شروط البيع الا اذا كان قصده
العبد لا المال فلا يشترط مقتضى مذهبه الثناخيون وابو حنيفة انه لا بد
ان يكون معلوما **ومن مالك** الامام ابو العطاء علي قوله حدثنا الليث بن
محمد بن عيسى معلق **عن نافع** بن عمر بن الخطاب عن **ابيه** **عبد الله** بن عمر
في العبد ان ماله لبايعه كذا رواه مالك في الموطأ عن عمر بن قيس عن **ابيه** **عبد الله** بن عمر
داود في سنة قال ابن عبد البر وهذا احد **الموافقة** اي الاربعة التي اختلف
فيها سالم ونافع عن ابن عمر وقال البيهقي فكذا رواه سالم ونافع في روي
قصة النخل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقصة العبد عن ابن عمر
ثم رواه عن طريق مالك كذا رواه ابو بوبه الحسنيتي في غيره عن نافع انتهى
روي اختلف في الامراج من روايتي نافع وسالم عليا وقال احمدها ترجيح رواية
نافع في روي البيهقي في سنته عن مسلم والنسائي انها شذوذا عن اختلاف سالم
ونافع في قصة العبد فقال القول ما قال نافع وان كان سالم احفظ منه
النسائي ترجيح رواية سالم ففعل الترمذي في جامعته عن البخاري ايضا صح
في التمهيد لابن عبد البر انها الصواب فانه كذا رواه عبد الله بن دينار
عن ابن عمر يرفع القصصين معا وهذا من روي سالم الثالث تصحيح معا
قال الترمذي في العلل انه سال البخاري عنه فقال له حديث الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال نافع عن ابن عمر عن عمر بن ابيهم
قال انه فافعا خالف سالم في احاديث وهذا من روي سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال نافع عن ابن عمر كان يراي الحديثين صحيحين
وليس بينهما نقل في الجامع وما نقله عنه في العلل اختلفا في حكمه على الحديثين
بالصحة قال الحافظ زين الدين العراقي قال ولده ابو زرعة المعنوم من
كلام الحديثين في مثل هذا والمروفي من اصحابهم في ان المراد ترجيح الرواية
التي قالوا انها صحيحة والحكم للراجح فتكون تلك الرواية شاذة والمرحومة الصحيحة
وحديثه فيمن النقلين تناقض لكن المعنوم في الجامع لانه قوله بالجزم
وايعين بخلاف ما في العلل فانه على سبيل الظن والاحتمال وما ذكره عن سالم

دين له عليه ولا احد استقرض النبي صلى الله عليه وسلم من رجل بعير **فان غلظ**
له بالتشدد في المطالبة لا سيما وقد كان اعرايا كاهما فقد جرى علي عارده
في الجفاء والظلم في الطلب وقيل ان الكلام الذي اغلظ فيه هو انه قال يا بني
عبد المطلب انكم مطل وكذاب فانه لم يكن في اجداره صلى الله عليه وسلم
ولا في اعماقه من صو كذك بل هم اهل الكرم والوفاء وبعد ان يصدر هذا من
مسلم **فهم صحابه** صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ولا يذرفهم به اصحابه اي
من مواليه يوذوه بالقول او بالفعل لكنهم تركوا ذلك اذ بايعهم صلى الله عليه وسلم
فقال عليه الصلاة والسلام **دعوه فان لصاحب الحق نقالا** اي صولة
الطلب وقوة الحجج تكن مع مراعات الادب المشروع **واشتروا له بعيرا** وعند
احمد وعندهما عن عبد الله بن ابي القسول مثل سن بعيره **فاعطوه اياه وقالوا**
ولا يذرفهم به قالوا يا سقاط الواد **لا بخدا لا افضل من سنه** اي فوق سن بعيره
قال اشتروه اي الا فضل **فاعطوه اياه** وانما يطب بذلك ابو نافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في مسلم **فان خيركم راضا** اي
من خاركم كما ساق ان شاء الله تعالى في الرتبة فله من خيركم او خيركم على التمسك
كما في بعض الاصول وياتي ان شاء الله تعالى ما يفيد في هذا الحديث ما ترجم
له وهو استقرض الابل ويلحق به جميع الحيوانات كما مر وهو قول مالك
والشافعي والجمهور ومنع ذلك الحنفية لحديث النبي عن بيع الحيوان بالحيوان
نسبة رواه ابن حبان والدارقطني عن ابن عباس من فزع عا فاستاد رجلا له
ثقة الا ان الحافظ رحمه الله سأل واخرجهما لترذره من حديث الحسن عن سمرة
وفي سماع الحسن بن سمرة فخلا في قول الطحاوي انه ناسخ لحديث الباب
متعقب بان النسخ لا يثبت بالاحتمال وقد جمع الشافعي رحمه الله بين
الحديثين بحمل النبي علي ما اذا كان نسبة من الجانبين وحديث الباب قد مر
في الوكالة وهو من غرائب الصحيح قال الزارلاوي عن ابي هريرة الا
بهذا الاسناد ومدايرة علي سلمة بن كهيل وقد صرح في هذا الباب بان
سمعه من ابي سلمة كما سبق **يا سبط** استحباب حتى التقاضي
اي المطالبة وبه قال **حدثنا مسلم** هو ابي ابراهيم الفراهيدي البصري قال
حدثنا شعبة ابن الجراح **عن عبد الملك** بن عمير القرشي الكوفي **عن ابي**
بكر الواد يكون الموحدة وكسر المعلة وتشديد الحنة ابي حراش **عن حذيفة**
بن اليمان رضي الله عنه انه قال **سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول**
ما من رجل لم يسم فقبل له وفي باب من انظر موسى من طريق منصور بن يحيى
قالوا علمت من الخير شيئا ولا يذرفهم به استملي هذا فقبل له ما كنت تقول

فان كنت

فان كنت **ابايع الناس** فأتوا بيشدوا الواد **عن موسى** والخلفي من الحسن
فمن لم يسم فقبل له **عن النبي** لم يسم فقبل له **عن النبي** لم يسم فقبل له
البصري بالاسناد السابق **سمعت** اي هذا الحديث **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
وسلم ولا يذرفهم به **عن النبي** صلى الله عليه وسلم ولا يذرفهم به
ولفظ مسلم اجتمع حذيفة وابو مسعود قال حذيفة لقي رجلا ربه يقال ما علمت
قال ما علمت من الخير الا اني كنت رجلا ذاما لا فكت اطالب الناس فكتنا قبل
علي الميسور وابنا فزعه عن الميسور قال تجاوزه واعني عبيدي قال ابو مسعود وهكذا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفي رواية له من طريق شقيق
عن ابن مسعود حبيب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيئا وهو عام مخصوص
لان عنه الايمان ولذلك يجوز العفو عنه ان الله لا يغفر ان يشرك به والا ليق به ان
كان من قام بالاعراض لانه كان ممن رقي شيخ نفسه فالمعين انه لم يوجد له من النوافل
الا هذا ويحتمل ان له نوافلا فلو كان هذا غلب عليه فلم يذكرها اكتفاء بهذا ويحتمل
ان يكون المراد بالخير المال فيكون المعين انه لم يوجد له فعل بر في المال الا انظار
المعسر والله اعلم **يا سبط** بالتشوين **هل يعطي** بفتح الطاء اي
هل يعطي المستقرض **في الكرم** في سنه الذي اقترضه وبه قال **حدثنا مسدد** هو
ابن مسدد بن مسدد بن عمار بن ابي الحسن الاسدي البصري الثقة **عن ابي**
عن سميد القطان عن سيفان التوري انه قال **حدثني** بالافراد **سلمة بن كهيل**
الحضرمي ابو يحيى الكوفي عن ابي سلمة عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اعرايا **اي النبي صلى الله عليه وسلم** يتقاضاه بعيرا كان عليه
الصلاة والسلام اقترضه منه قال ولا يذرفهم به **قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم اعطوه بهنزة قطع مفقوحة ولمسلم ام يارافع اي يقضي
الرجل بكنى **فقالوا** ما ولا يذرفهم به **حدثنا** **افضل** عن سنه زاد
في باب استقرض الابل **اشتروه** فاعطوه اياه **فقال الرجل** له عليه الصلاة
والسلام **او فئتني** اعطيني حتى واقيا كاملا او فاك الله بالفضل قبل الواد
السائكة فيهما **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اعطوه اي الا فضل
فان من خيار الناس **هزمهم** فضاء وهذا من مكارم اخلاقه وليس هو من
قرض جوفضة الى القرصا لمين عنه لان المرين عنه ما كان مشروطا في القرصا كسرها
رد صحيح عن مكسر ورجه بزيادة في القدر او الصفة والمعين فيه ان موضع القرص
الافراق فاذا شرط فيه لنفسه مضافا خرج من موضوعه فمض صحت فلو فعل
ذلك بلا شرط كما هنا استحب ولم يكون ويجوز للمقرض اخذها لكن مذهب
لما لكية ان الزيادة في العدد منهي عنها واجتمع الشافعية بتول فان من خيار

140

الله عليه وسلم انه قال **من ترك** بعد وفاته **مالا فهو رقتة ومن ترك** لا ينفق الكفا
وتشديدا للام القتل من كل ما يتكلم في كل الاعمال قال في النهاية ولا ريب ان الدين
من كل ما يتكلم في المعنى من مات وترك عيالا او دينه **فانما** المسند في بفتح النون
قال **حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمر** القندي قال **حدثنا** **عبد الجبار** هو ابن
الخزاعي والاسمي ابو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك من طبقة مالك
واصح به البخاري واصحاب السنن وروي له مسلم حديثا واحدا وهو حديث
الافك وهو ثقة لكنه كثير الخطا وضعفه ابن معين وابوداود وقال ابن عدي
له احاديث صالحة مستقيمة وغرائب وهو عنده لا بأس به انتهى قال الحافظ
ابن حجر لم يعتمد عليه البخاري اعتقاده على ما ذكره في عيشة واصحابها وانما اخرج
له احاديث اكثرها في المتابعات وبعضها في الرقاق **من صلات بن علي** العامري
الهمداني وقد نسب اليه جده اسامة **عن عبد الرحمن بن ابي ثمر** يفتح العين وكون
الهمزة اخره صا ثانيا لا نصاري البخاري يقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن ابي حاتم لم يصحبه **عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي**
صلى الله عليه وسلم قال **ما من مؤمن الا وانا اولى** الحق الناس **يد في كل شيء**
من امور الدنيا والاخرة **اقربا ان شئتم** قوله تعالى **النبي اولى** بالمومنين
من انفسهم قال بعض اكابر ائمة الصلاة والسلام اولى بهم من انفسهم
لان انفسهم تعرفهم الى الهلاك وهو يدعهم الى النجاة قال ابن عسكرويه قوله
عليه الصلاة والسلام افي اخذ جزكم عن النار وانتم تتعمدون فيها وتترتب علي كونه
اولي بهم من انفسهم انه يجب عليهم ان يشارطهم على شرا من انفسهم وان شئ ذلك فليعلم
وان يحبوه اكثر من محبتهم ومن ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن
احدكم حتى يكون احبه اليه من نفسه ولده الحديث واستنبط بعضهم من الاية
ان له عليه الصلاة والسلام اليهم وعلي صاحبه العدل ويفد بحبته بهجة بينهم صلوا
الله وسلامه عليه وانه لو قصده عليه الصلاة والسلام ظالم وجب على من
حضره ان يبذل نفسه دونه ولم يذكر عليه الصلاة والسلام عند نزول هذه
الاية ماله في ذلك من الخط وانما ذكر ما هو عليه فقال **فاما مؤمن مات**
وترك مالا اي وعقار ذكر الماله خرج من جوارح الغالب فانه الحقوق تورث
كالماله **فليعرفه عصبته من كانها** عبر من الموصولة ليع انواع العصبته والذي
عليه اكثر الغرضين انهم ثلاثة اقلام عصبته بنفسه وهو من له ولا وكل ذي
نسب يدالي في الميت بلا واسطة او يتوسط محض الذكر وعصبته لغيره وهو
كل ذات نص من ماله ذكر يعصبها وعصبته مع غيرها ما واقت فاكثر لغيره معها
نسب ونسب ابن فاكثر **ومن ترك دينا او حيا** عا بفتح الصاد للهجة مصدر

الطلق على اسم الفاعل لئلا لغة كالعدل والصوم وجوز ان الاثر انكسر على انه جمع
ضامح كجامع في جمع جامع وانكره الخطابي اي من ترك عيالا محتاجين **فانما**
مولاه اي وليه اتولي اموره فان ترك دينه وفيتته عنه او عيالا فانما كان لهم والي عليهم
وما واهم وقد كان عليه الصلاة والسلام في صدر الاسلام لا يصلي على من عليه دين
فلما فتح الله تعالى عليه الفتوح صار يصلي عليهم ويؤتيهم دينه وقصار ذلك انما سخط
لفعله الاول وصل ذلك كان محرما عليه ام لا خلا فالتفتة حقا بالرواية في الخبرين
وحكي خلافا ايضا في انه هل كان يجوز له ان يصلي مع وجود الضامن انتهى قال في شرح
تقریب الاسانيد والظاهر ان ذلك لم يكن محرما عليه وانما كان يفعله ليجوز الناس على
قضاء الدين في حياتهم والتوصل الي البقرة منه لئلا تنقضهم صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم فلما فتح الله تعالى الفتوح صار يصلي عليهم ويتقضي دين من لم يخلق وقا
كما مر من ذلك واجبا عليه او يفعله تكريا وتفضلا في خلاف عندنا في دفعه ايضا
والاشهر عندهم وجوبه وعدوه من الخصايس وعقابه جبان وصحبا وارث من الارث
له اعقل عنه وارثه فهو عليه الصلاة والسلام لا يرث لنفسه بل يصرفه للصالحين وهذا
الحديث اخرج المولى ايضا في التفسير **باب** **مطل** **بالتثنية**
الغني ظلم وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسهر قال **حدثنا** **عبد الله بن علي** هو ابن عبد
الا علي بن بصير **عن محمد بن جابر** واسد **عن همام بن منبه** اخيه **وهيب بن منبه** بكر الموصلة
فيها **انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
مطل الغني ظلم قال لان هرير المطل المرافعة وضافة المطل الى الغني اضافة المصدا
لفاعل ضا وان كان المصدر قد يضاهى الى المفعول لان المعنى انه يحرم على الغني القادر
ان يعطل بالدين بعد استحقاقه بخلاف العاجز وقيل انه مضاف الى المفعول والمعنى انه
يجب وقا الدين ولو كان مستحقة غنيا ولا يكون غناه سببا لتأخير حقه عنه واذ كان
كذلك في حق الغني فهو في حق الفقير اولى وفيه تكلف وتقص على ما لا يخفى وعن
سحنون ترد شهادة الغني ان امطل كونه سمي ظاهرا وعندنا في دفعه ان اكثر وهذا
الحديث قد سبق في باب اذا حال على ملي من الموالاة **باب**
بالتثنية **لصاحب الحق** **مقالا** فلا يلام اذا تكرر طلبه لحقه **ويذكر** بضم اوله وفتح
ثالثه **من النبي صلى الله عليه وسلم** مما وصله احمد اسحق في مسندهما وابوداود
والشايخ في حديث عمر والشريد بن اوسين الثقفي عن ابيه واسناده حسن **في الواجد** بفتح
اللام وتشديد التحتية والواجد بالجيم اي مطل القادر على قضاء دينه **يجل** بضم اوله
وكس ثانيه **عن عروة بن ربيعة** قال **سميت** **ان** هو النور به مما وصله اليه من طريق
الغريابي عنه **عروة بن ربيعة** **يقول مطلقا** بتا الخطابي ولا يورين مطلقا اي حقي **وعقوبته**
الحسن تاديبا له لانه ظالم والظلم حرام وان قل وبه قال **حدثنا مسدد** بضم الميم قال

وقد شرط الا فلاس في الحديث قال اليه سقي وهذه الرواية الصحيحة الصريحة في البيع
او السلعة تنفع من حمل الحكم فيها على الودائع والعواري والمغصوب مع تعليقه
اياه في جميع الروايات بالا فلاس انتهى فان الشارع عليه الصلاة والسلام جعل
لصاحب المتاع الرجوع اذا اوجده بعينه والمودع الحق بعينه سواء كان على
صفة او غير عنها فلم يخرج حمل الخير عليه ووجب حمل على البائع لانه انما يرجع
بعينه اذا كان على صفة لم يتغير فاذا تغير فلا رجوع له وايضا لا مدخل
للقياس الا اذا اعدمت السنة فان وجدت فهي حجة على من خالفها واما حديث
سمرة فيمنه الجاهل بن امرطاه وهو كثير الخطا والغلط قال ابن معين ليس بالقوي
وان روي لم مسلم فمقر ون بغيره والله اعلم وحديث الباب اخرجه مسلم في البيع
وكذا ابو داود والترمذي والنسائي واخرجه ابن ماجه في الاحكام **باب**
من اخبر من الحكم الغريم اي مطلقا ليه بالدين لربه الى الفدا ونحوه كيوم اول ثلاثة
ولم يرد ذلك التاخير مطلقا اي تسوية عن الحق **وقال جابر بن عبد الله**
الا نصاري رضى الله عنهم فيما سبق قريبا موصولا من طريق كعب بن مالك عن
جابر **اشتد الغرماء في الطلب في حقوقهم في دين اي في اهلهم النبي صلى**
الله عليه وسلم بعد ان اتيتهم فقلت لم ان ابي ترك ديننا وليس عندك الا
ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين فاعلمه فانطلق معي لئلا تغش علي الغرماء
ان يقبلوا ثم حايط بالثاثلثة وفتح الميم وفي باب اذا قضى دون حقه
او حمله بالثناثة الوفية وسكون الميم كذا في الفرع **فابوا اي امتنعوا ان**
يقبلوه فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم الحايط اي ثوبه ولم يكرهه
اي لم يكسر الثمن من الخلل لرواي لم يعنى ولم يقسمه عليهم قال ولا يذروا قال
ساعدا عليك غدا ولا يذروا عليك بيم الجمع وسقط عنده لفظ غدا **فقد**
علينا حين اصبح فدعاني ثم حايط بالثاثلثة اي في ثمر الخلل **بالبركة** اي بعد ان
طاقى بها **فقضيتهم حقهم** وموضع الترجمة قوله ساعد وعليك وقد سقطت
الترجمة وحديثها هذا في رواية النسائي وبعده اكثر الشراح وقد سبق الحديث في
باب اذا قضى دون حقه او حمله ويا في بعد ما بين ان شاء الله تعالى
باب من باع من الحكم مال المفلس او المدمر يكمل له مال
الفقر **فقسم اي ثمن مال المفلس بين الغرماء** نسبة ديونهم الحالة لا الموجلة
فلا يرد خرم من شي للرجل ولا يستداه له الجمر كما لا يجبر به فلو لم يقسم حتى حل امر رجل
التحق بالمال او اعطاه اي الحاكم المدمر ثمن ما باعه يوما بيوم **حتى ينفعه علي**
علي نفسه اي وقرينه وزوجه القديمة ومملوكه كام ولده فنقمة المفلسين ويكسوم
بالعرف لا طلاق حديث ابدا بنفسك ثم بين بقول ان لم يكن له كسب لا يبيع

والا فلا يتفق ويكسوم من كسبه فان فضل منه شي رد اليه المال او نقص كمل من
المال فان امتنع من الكسب فنقضته كلام المنهاج والطلب ان ينفع عليه من ماله
واختاره الا سنوي وقضية كلام المصنف في خلافه واختاره السبكي والاولا شبه
بقاعدة الباب انه لا يبيع من يتحصلها ليس بما حصل وبه قال **حدثنا مسدد**
بالسني الممثلة هو ابن مسدد قال حدثنا حبيب بن اعين عن ابي بصير عن ابي
عطاء بن ابي رباح بفتح الراء والموحدة **عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى**
الله عنهما انه قال اعترق رجل وزاد الكشي هني هنا وسلم واي داود والنسائي
من رواية ابي الزبير اعترق رجل بين عنزة ولهم ايضا في لفظ ان رجلا من
الانصار يقال له ابو مذكرا **اعترق غلاما له عن ربه** يقال له يعقوب وكان
قبطيا كما عندنا ليس بقرينة وذكره ابن خثعم في ذيله على الاستيعاب في
الصحابة فانه سماه في البخاري ومسلم ذكره البخاري وهم وعندنا النسائي
وكان اي الرجل محتاجا وكان عليه دين وفي رواية له فاحتاج الرجل وفي لفظ
فقال عليه الصلاة والسلام اكمل ما لغيره قال لا **فقال النبي** وفي نسخة
رسول الله **صلى الله عليه وسلم من يشترى اي العبد مني** فقتضاه الله
عليه الصلاة والسلام باشر البيع بنفسه الكريمة وهو ولي بالمؤمنين من
انفسهم وتصر فمعلمهم ما من يدل على انه يجوز للمدين بكسر الموحدة بيع المدين
بفتحها وان الحاكم يبيع على المدين مال عند المفلس ليقسمه بين الغرماء **فاشتره**
نعيم بن عبد الله بضم النون وفتح العين الممثلة النظم بفتح النون وتشديد
الحاء الممثلة القرشي وفي رواية البخاري فباعه بخان مائة درهم وعندنا يحيى
داود وسهامة او سماعة والصحيح الاول واما رواية اي داود فلم يضبطها
راويةا ولهذا شك فيها **فاخذ** عليه الصلاة والسلام **ثمنه فدفعه اليه** زاد في
لفظ النسائي قال افضى دينك وسلم والنسائي فدفعها ثم قال ابدا بنفسك
فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك فان فضل من اهلك شي فله في قرابتك
فان فضل من ذي قرابتك شي فهلكا وهكذا يقول فين يديك وعن يمينك
وعن شمالك ولم يذكر في هذا الحديث الرفيق ولعله داخل في الاهل اولاد
اكثر الناس لا رفيق لهم فاجري الكلام على الغالب او ان ذلك الشخص الخاطي
لا رفيق له وليس المراد بقوله هلكا وهكذا حقيقة هذه الجهات المحسوسة
وطبقته للترجمة في جهة انه عليه الصلاة والسلام باع على الرجل مال مكتون
مديانا ومال المديان اما ان يقسمه الامام بنفسه او يسلط اليه ليقسمه بين
غرمائه قاله ابن المثير وهذا الحديث قد سبق في بيع باب المدين من كتاب البيوع
هذا **باب** **يا ستون اذا اقرضت** اي اذا اقرضت رجلا رجلا منهم

اليه

اورنا يتر او شيئا مما يصح فيه القرض الى اجل مسمى معلوم **او اجله** اي الثمن
في البيع فهو جائز فيها عند الجمهور خلافا لثا قفية في القرض فلو شرط اجلا
لا يحرمه فمما قرئنا في الشرط وذا العقد ثم يستحب الوفا باشتراط الاجل
قال ابن الرفعة **قال** ولا يبي ذر قال **ابن عمر** بن الخطاب **في القرض الى اجل**
معلوم **لا باس** وكذا **ان اعطي** بضم الميم اي وان اعطي المقرض للمقرض
افضل من ذلك كالمصالح عن الكس **ما لم يشترط** ذلك فان اشترط فمما
حرام بل يبطل العقد وما روي من انه صلى الله عليه وسلم امر عبد الله بن عمر
بن العاصي ان ياخذ بغيرا بغيرين الى اجل فمما لا يبيح على البيع او السلم ان لا اجل
في القرض كالصرف يجمع انه يمنع فيها التقاض وقد رواه ابو داود وغيره
بلغظا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشترى بغيرا بغيرين الى
اجل وتعلق ابن عمر هذا وصلى ابن ابي شيبة من طريق المقرض قال قلت
لابن عمر اني اسئلك جيل في القرض فيستقضي اجد من ذر هي قال لا باس
به ما لم يشترط **وقال** عطاء هو ابن ابي رباح **وعمر بن دينار** مما وصله
عبد الرزاق عن ابن جريح عنهما **هو** اي المقرض **الى اجل** المقرض به وبي
المقرض في القرض فلو طلب اخذه قبل الاجل لم يكن له ذلك وهذا مذاهب
الماكية خلافا للائمة الثلاثة فيثبت عندهم في ذمة المقرض حاله وان اجل
فياخذه المقرض فيجاب **وقال الليث** ابن سعد الامام مما وصله
المولوي في باب الكفالة **حدثني** بالافراد **جعفر بن ابي ربيعة** ابن شريك
بن حنيفة الكندي المصدي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **انه** ذكر رجل من بني
اسرايل لم يسم وقيل هو النجاشي ويشيد يكون شبهه الى بني اسرايل
بطريق الاتباع الا انه من شملهم **ان يسلف** سقط هنا قوله في الكفالة
التي دينار **فمنها** المستلق اليه اي من المستلق الى اجل مسمى معلوم
الحديث بطوله في الكفالة وغيرها ولا يبي ذر فذكر الحديث وخرج به علي
جوانا التاكيد في القرض وهو مبني على ان شرع من قبلنا شرع لنا وفي ذلك
خلافا ياتي بالثبوت فيه ان شاء الله تعالى في محله **باب** **الشفعة**
في وضع بعض الدين لا اسقاطه كله وبه قال **حدثنا** موسى بن اسمعيل
البتور ذكيا بصري **حدثنا ابو عوانة** الوضاح بن عبد الله الشكري عن
مغيرة بكسر الميم الضبي عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه وعنه ابيه **انه قال** اصيب هو ابن عمر بن حزام يوم احداي قتل
وتوكل عيا لا بكسر العين سبع بنات او تسعا **ورينا** ثلاثين وسقا كما مر

مع غيره **فطلبت** الي اصحاب الدين انتهى طلب اليهم ان يصفوا بعضا
من دينه وسقط لا يبي ذر قوله من دينه وفي رواية عن الحموي والمستمل بعضهما بدل
قوله بعضا **فابوا** ان يضعوا **فا تيت النبي صلى الله عليه وسلم** **فاستغفرت**
به عليهم **فابوا** ان يضعوا بعد ان سألهم عليه الصلاة والسلام في ذلك **فقال**
عليه الصلاة والسلام لي **صنعت** ترك اجعل اضافة متميزة **كلاشي منه علي**
حدثه بكسر الحاء وتخفيف الدال على انفراد غير مختلط بغيره وانما عوض عن الواو
مثل عدة **عمر بن قيس** بكسر الميم المهملة وفي نسخة بفتحها وسكون الدال
المعجمة والنصب بدل عن السابق وهو علم شخص شيب اليه هذا النوع الجيد
من القم وقال الدمشقي المشهور عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر
الكباسة **علي حدثه** ولا يبي ذر علي حدثه **والدين** بكسر اللام وسكون الدال
اسم جنس جمعي واحده لينة وهو من اللون فياوه منقبة عن واو لسكونها
وا تكسارها قبلها نوع من القم ايضا وهو رديء وقيل ان اصل المدينة يسون
النخل كلها ما عدا البرين والعجوة اللون **علي حدثه** ولا يبي ذر علي حدثه
والعجوة وهي من اجود التمر **فاحضرهم** بكسر الضاد المعجمة والهمزة فعمل
امر اياها حضرا **فما حتى اتيك** قال جابر **ففعلت** ما امرني به عليه الصلاة
والسلام من التصديق واحضار الغر **فما حتى اتيك** **فما حتى اتيك**
عليه التمر وكان من التمر **كل رجل** من اصحاب الدين حقته **حتى استوفاهم**
وبقي التمر كما هو قال الكرماني كلمة ما هو صواب وهو مبتدأ وخبره محذوف
اي زائدة اي كمنه **كانه لم يمس** بضم الميم وقع الميم مبنيا للمفعول
قال جابر بن عبد الله المذكور **وغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم** غزوة ذات
الرقاع كما قال ابن اسحاق او تبوك كما ياتي ان شاء الله تعالى في تعليق داود
بن قيس في الشروط **علي ناضح** لنا بالاضاد المعجمة والحاء المهملة جال يضي
عليه النخل **فان حرق** بهمة مفتوحة فرائي فحامة فقا اي كل واعيا **الجميل**
بالجم والصله ان البصر اذا تعجب حرقه سنة فكانهم يقولهم ارض سنة اي جراه
من الاعيا احرق المفعول من الاعيا لكثرة الاستعمال **فخلق علي** عن
القوم **فذكره** بالواو وبعد لقا اي حربه **النبي صلى الله عليه وسلم** بالعصا
من خلفه ولا يبي ذر عن الحموي والمستمل فذكره بالواو اي ركنه
العصا والمراد اعيا لفة في حربه بها فسبق القوم **قال** عليه الصلاة والسلام
بعينه في رواية سبقت بوقته **وكذا ظهروا الى المدينة** اي ركوبه وللنسي
واخر ذكره الى المدينة **فلما دونا** قريبا من المدينة **استاذنت** فقلت
يا رسول الله اني حديث عهد بقر من قال **الحج** الله عليه وسلم **فانزوجت**

اي على
ع

..

بكرام باليمن ولا يوي ذرو الوقت او ثيبا بالملقة اوله قلت تزوجت ثيبا
اصب عبد الله ابي وترك جوارى صفاء فزوجت ثيبا ثعلبهم وتودعهم
وقال عليه الصلاة والسلام ايت اهلك فقدمت عليهم فاجرت خالي
ثعلبة بن عتبة بفتح العين الملهمة والنون ان عدي ابن سنان الانصاري الخزرجي
بييع الجمل فلا مبي يحفل ان يكون لوم كونه محتاجا اليه او لكونه باع للمبي صلى
الله عليه وسلم ولم يهبه عنه ولم خال اسمع عمر بن عتبة واخوها ايسة بنت
عتبة بفتح العين ام جابر بن عبد الله وعشائر عسكروا بانه الى جابرات
اسم خاله الذي شهده الحقيقة الجدي قيس بالجيم والادال اعلمه ورواه الطبراني
وابن منده عن طريق معاوية بن عامر عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر بلفظ
حملين خالي جدين قيس وما اقدرا ان امر في بحر في السبعين راكب من الانصاريين
الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في بيعة العقبة
واسناده قوي ويقال انه كان منافقا فزويه ابو نعيم وابن مردويه عن طريق
الضحاك عن ابي جاسر انه نزل فيهم ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفقني فيجمل
ان الجد خال جابر من جهة حمزة وان يكون هو الذي لامه علي ببيع الجمل لما
اتهم به من النفاق بخلاف ثعلبة وعمر وقد ذكر ابو عمر في آخر ترجمته جدي بن
قيس انه تاب وحنت توبته فاجرت خالي خالي باعيا الجمل وبالنبي
كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكده اياه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدت اليه بالجمل
فاعطاني ثمن الجمل وزادني واعطاني الجمل وسهمي من الغنمة باسكان
الها اسم مضاق الي الباع نصيبا عطف على المتصوب السابق وفي
البرماوي كالكه ما يروي وسهمي مع القوم بفتح الهاء والهم فعمله
انصلت به نون الوقاية وضبط في المصباح بفتح الهمزة وهذا كما قال
الجزيري من احسن القوم لان من باع شيئا فهو في الغالب محتاج لثمنه فاذا
تعرض الثمن بقي في قلبه من البيع اسقى علي فراقه فاذا رده عليه لم يبيع مع
ثمنه ذهب اسفه وثبت فوجه وقضيت حاجته فكيف مع ما انظر اليه
من الزيادة في الثمن **باب ما ينهي النبي عن اضاعة المال**
صرفه في غير وجهه او في غير طاعة الله وقول الله تعالى في سورة البقرة
والله لا يحب الفساد وعند النبي مما ذكره في فتح الباري ان الله
لا يحب الفساد ولعله سبه من الناس في الاول هو لفظ التزويل
وقوله تعالى في سورة يونس **ان الله لا يصلح عمل المفسدين** لا يجعله
ينفعهم وقال ابن جرير لابن شبرية والسقي وان الله لا يحب بولا لا يصلح

وهذا

وهذا سهوا والاول هو التلاوة وقال في قوله تعالى في سورة هود **اصلوا نكح**
تامر كما ان ترك اي يترك ما يبعدا وما من الاضام او ان تفعل في اموالنا ما
نشأ من الجنس والظلم ونقص المكيل والميزان وقد يتبادر الى بعضنا لاذها
عطف ان تفعل علي ان ترك لا يبري الله والفضل مرتين وبينهما حرفا عطف علي
ما هو معقول للترك اي ترك ان تفعل كذا في المعنى لابن هشام وتفسير البيضاوي
وغيرهما وقال ابن زيد بن اسلم كان مما ينهها هم شعوب عليه السلام عنه وعذبوا لاجله
قطع الدنيا والدرهم وكانوا يقرضون من طواف الصحاح لتفضل لهم القراضه
وقال تعالى في سورة النساء ولا توتوا السفهاء اموالكم يقول
لا تعهدوا الي اموالكم التي حوكمتم وجعلكم هميشة تنقلون الي ان واجم ويحكم فيكونوا
هم الذين يتقربون عليكم ثم تنقلوا الي ما في ايديهم ولكن امسكوا اموالكم وانفقوا انتم
عليهم في كسوتهم ومرتزقهم وعن ابي امامة رواه ابن ابي حاتم بسنده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان النساء السفهاء الا التي اطاعت قهرها وعلمه ايضا عن ابي
هرويرة ولا توتوا السفهاء اموالكم قال الخزم وهو شياطين الاشع وعندي ابن جرير
عن ابي موسى ثلاثة يدعون الله فلا يستجيب لهم رجل كانت له امرأة سبية الخلق فلم
يطلقها ورجل اعطى ماله سفينة وقد قال ولا توتوا السفهاء اموالكم ورجل كان له دين
على رجل فلم يشهد عليه وقال الطبري الصواب عندنا انها عامة في حق كل سفينة
والجرح في ذلك بالجر عطف على اضاعة المال والجرح في السفه والجرح في اللغة المنع وفي
الشرع المنع من التصرفات المالية والاصل فيه ما يتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح
الاية وقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفينة الاية وقال ابن كثير ويضد الجرح على
السفهاء من هذه الاية يعني قوله ولا توتوا السفهاء والجرح بوزعان نوع شرع لمصلحة الغير
كما جرح على المغلس للخر ما والوهن لهم تهين في المهرسون والمريض للورثة في ثلثي ماله
والعبد لسيده والكا تب لسيده ونسب تعالى والمهر بقول المسلمين ونوع شرع لمصلحة
المجور عليه وهو ثلاثة جرح بجنون والصبي والسفينة وكل منها اهم مما بعده **وما ينهي**
عن الخلع في البيع وسو عطف على سابقة ايضا في قوله **لا توتوا نفوسكم** الفصل
بن دكين قال **حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار** انه قال سمعت ابن
عمر بن ابي سلمة قال قال رجل **بطل** هو حسان بن منقر او والده منقر بن عمرو **بن النبي صلى**
الله عليه وسلم ان اضرع بضم الهمزة وسكون الحاء المعجمة وفتح الدال اخره عين
مهملة اي اعين في البيوع فقال عليه الصلاة والسلام لم اذا باعت فقل لا خلاية
يكسر الحاء المعجمة وتخفيف اللام وبعد الالف موحدة اي لا خديعة فكان الرجل يقول
وهذه وافقة عين وحكاية حال فذهب الخفية والثاقبة ان العين غير لازم سواء
قل العين او كثر وهو الاصح منه فاني ما لك وقال البغداديون من اصحاب المجنون الخيان

عليه وسلم قال الرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلم راع وكلم
مسؤل عن رعيته زاد الطيبي الفاء في تكلم جواب شرط محذوف للفدكة وهي
التي ياتي بها المحاسب بعد التفصيل ويقول لك كذا وكذا ضبط المحاسب
وتوقيفا عن الزيادة والنقصان فيما فصله وقوله تكلم راع فيه مضمرة الأرادة
أي تكلم مثل الراعي وتكلم مسؤل عن رعيته حال حمل فيه معنى التشبيه وهذا
مطرد في التفصيل وجوب التشبيه حفظا لشيء وحسن التمهيد لما استخفظ وهو
العدا لم يشترك في التفصيل وفيما الراعي ليس مطلوب بالذاتة وإنما اقيم بحفظ
ما استقر عاه انتهى فمضى لم يكن أما مالا ولا اهلا له ولا سيد ولا أب فرعايته علي
أصدقائه وأصحاب معاشته وإذا كان كل منارا عيالا اهلا والخطاب
خاص بأصحاب التصرفات الحديث سبق في باب الجمعة في التوقيف والمحدث
من كتاب الجمعة في الخصومات جمع خصومة **باب ما يذكر بضم أوله**
وسقط لا يذوق قوله في الخصومات **باب ما يذكر بضم أوله**
وفتح ثالثة مبنيا للمفعول في الأشخاص بكسر الهمزة وسكون التاء وبالحاء
المجمعتين أي احضارا لغيره من موضع إلى موضع ولا يذوق زيادة والملازمة
وهي مفاعلة من الزوم والمراذان يمنع القديم عن رعية من التصرف حين يعطيه
حقه أو ما يذكر في الخصومة بين المسلم واليهود ولا يذوق لا يصلي لليهود
بالمأزاد وبه قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
بن الجراح قال عبد الملك بن عيسى الهلالي الكوفي الثعالبي الرازي بزياد
فرا مشددة أخبرني هو من تقديم الراوي على الصيغة وهو جابر عندهم
قال سمعت النزال بشديد النون والزاي زاد أبو زرعة عن الكشي عن يرب
سيرة يفتح السين المهملة وسكون الموحدة الهلالي الثعالبي الكبير وذكره
بعضهم في الصحابة لأدراكه وليس له في البخاري سوى هذا الحديث عن ابن
مسعود وأخر في الأثرية عن علي قال سمعت عبد الله بن يحيى بن مسعود
عن أبيه عن النبي يقول سمعت رجلا قال الحافظ ابن حجر في المقدمة له عرف
اسمه وقال في الفتح يحتمل أن يفسى بعمره عن أبيه عنه **قراية** في صحيح ابن حبان
أنها من سورة الرحمن سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافا فآخذت
بيده فآتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية عن آدم بن أبي
إياس في بني إسرائيل فآخبرته ففرقت في وجهه الكواحة فقال عليه الصلاة
والسلام **كلما محسن** فإن قلت كيف يتقدم هذا القول مع الظاهر الكواحية
أجيب بأن معنى الإحسان راجع إلى ذلك الرجل لقراءة وإليه ابن مسعود
فسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحرى في الاحتياط والكواحة بالجمعة

102
إلى جداله مع ذلك الرجل كما فعل عن هشام كما سياتي قريبا إن شاء الله تعالى
لأن ذلك مسوق باختلاف وكان الواجب عليه أن يقره على قراءة ثم يسئل عن
وجعها وقال المظهر للاختلاف في القرآن غير جائز لأن كل لفظ منه إذا جاز
قراءة علي وجهين أو أكثر فلو أنكروا أحد من ذلك الوجهين أو الوجوه فقد
أنكروا القرآن ولا يجوز في القرآن القول الراي لأن القرآن سنة مبنية بل علمها
أن يسئل عن ذلك من هو أعلم منهما **قال شعبة** ابن الجراح بالسند السابق
أظنه قال صلى الله عليه وسلم **لا تختلفوا** أي في القرآن وفي مجمع البحري عن
أبي جهم بن الحارث ابن الصدة أنه صلى الله عليه وسلم قال لأن هذا القرآن
أنزل علي سبعة أحرف فلا تماروا في القرآن فإن المراءاة فيه كفر **فإن من كانت**
تبدلتم **اختلفوا فمكروا** وسقط لا ي الوقت عن الكشي عن لفظ كان ومطابق
الحديث للترجمة قال العيني في قوله لا تختلفوا لأن الاختلاف الذي يورث
الهلاك هو أشد الخصومة وقال الحافظ ابن حجر في قوله فآخذت بيده فآتيت
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانه المناسب للترجمة انتهى فهدت محل
الخصومة والأشخاص الذي هو أحضار الغريم من موضع إلى آخره والله أعلم وبه
قال **حدثنا يحيى بن قزامة** بالقياف والزاي والعين المهملة المفتحة وبه قال
حدثنا إبراهيم بن سعيد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرري المديني
نزيل بغداد ثقة تكلم فيه بإسحاق وأحمد بن حنبل في مسندهم وروى
له الجماعة **عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهرري **عن أبي سلمة** ابن عبد الرحمن
وعبد الرحمن بن هرم عن **الأعرج** كلاهما **أبي هريرة** عن **عمر بن الخطاب** عن **أبي**
قال أسير رجلا من المسلمين هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه كما أخرجه
سنيان ابن عيينة في جامعهم وابن أبي الدنيا في كتاب البعث كفى في تفسير
سورة الأعراف من حديث أبي سعيد الخدري الصحيح بأنه من الأنصار فحصل
عليه تعدد القصة **درجل من اليهود** زعم ابن شهاب أن فتاح بن بكير الفاسكون
الأنون ومهملتين وعزاه لابن إسحاق قال في الفتح والذي ذكره ابن إسحاق لفتح
مع أبي بكر قصة أخرى ونزول قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله
فقير ونحن أغنياء **قال أسلم** أبو بكر رضي الله عنه وأخبره ولا يذوق لا قال أسلم
والذي أصطفا محمد علي المائين فقال اليهودي والذي أصطفي موسى علي
المائين وفي رواية عبد الله بن الفضل بينهما يهودي يعرف سلطته أعطي بها
شيئا كرهه فقال لا والذي أصطفي موسى علي البش **فوقع المسلم يده عند ذلك**
أي عند سماع قول اليهودي والذي أصطفي موسى علي المائين لما فهمه من عموم
لفظ المائين فيفضل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وقد تضمن عند المسلم أن محمد

افضل ظلم وجه اليهودي معتوبة له على كذبه فذهب اليهودي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره واما علم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فقال من ذلك فاجبه وفي رواية عبد الله بن الفضل فقال لليهودي
يا ابا القاسم اني ذمته وعهد اخا بال فلان لظلم وجهي فقال له لظمت وجهه
فذكره فضض النبي صلى الله عليه وسلم حتى روي في وجهه فقال صلى الله عليه
وسلم لا تخبروني علي موسى تخبرني ابي تقيته وتخيبرني بكم الي
الخصومة او قاله تراضوا او قيل ان يعلم انه سيد ولد آدم فان الناس
يصفقون بفتح العين من صفق بكسرها اذا اعني عليه من الفرع يوم القيامة
فاصفق معهم فاكون اول من يفيق لم يبين في رواية المزهر في محل
الافاقه من اي الصفقين ووقع في رواية عبد الله بن الفضل فانهم ينفخ في
الصور فصفق من في السموات ومن في الارض الا من شأ الله ثم ينفخ فيه
اخرى فاكون اول من يموت فاذا موسى باطش جاب العرش اخذنا حية
منه بقوة فلا ادري اكان بهمة الاستفهام ولا في الوقت كان فمن صفق
فافاق قبلي او كان من استثنى الله في قوله تعالى فصفق من في السموات ومن
في الارض فيكون ذلك له فضيلة ظاهرة الا من شأ الله فلم يصفق في فضيلة
ايضا وهذا الحديث اخرجه ايضا في التوحيد وفي الرقاق ومسلم في الفضائل
وابوداود في السنة والشاي في السنن وفي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل
المنقري في التوراة قال حدثنا وهيب بن ابي عمير قال حدثنا عمر و
بن يحيى بفتح العين وسكون الهم من ابي يحيى بن عمار الانصاري عن ابي سعيد
سعد بن مالك الخزازي رضى الله عنه انه قال بينما بالميم ولا في ذر الوقت
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جأ يهودي قيل اسمه
فخما ص كما من فقال يا ابا القاسم ضربه وجهي رجل من اصحابك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اليهودي ضربني رجل من الانصار
سبق انه ابو بكر الصديق رضى الله عنه وهو معارض هنا بقوله من الانصار
فيحمل الانصار على المعين لا على او على التقود فقال عليه الصلاة والسلام
ادعوه فدعوه فحضر فقال عليه الصلاة والسلام اضربته قال نعم
سمعت بالسوق يلقى والذي اصطفى موسى علي البش ولا في ذر عن
الكثير يمين علي السين قلت اي حرف ندا اي يا حيث اصطفى موسى علي
نعم صلى الله عليه وسلم استفهام انكاره فاخذت فضضة ضربت وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء تخبرني تقيته وال
فا لفضل بينهم ثابت قال تعالى ولقد فضلنا بعضنا لبعض في بعض ذلك

الرسول فضلنا بعضهم على بعض فان اناس يصنعون يوم القيامة فاكون
اول من تشق عنه الامم على اي اول من يخرج من قبره قبل الناس اجمعين الانبياء
وغيرهم فاذا انا موسى صواخذ بقائمة من قدام العرش اي يهود من عبده
فلا ادري اكان فيمن صفع اي فيمن غشي عليه من نعمة ليبت فافاق قبلي
ام حوسب بصعقة الاول او الثاني وهي صعقة الطور المذكورة في قوله تعالى
وخر موسى صعقا ولا منافاة بين قوله في الحديث السابق او كان فيهما
استثنى الله وبين قوله هناك حوسب بصعقة الاولى لان المعنى لا ادري
اي هذه الثلاثة كانت من الافاقه والاستثنا او الحاشية ومطابقته
الحديث الترجمة في قوله عليه الصلاة والسلام ادعوه فان امراد به اشخاص
بين يديه صلى الله عليه وسلم والحديث اخرجه المولى ايضا في التفسير
والدرر والحديث الانبياء عليهم الصلاة والسلام والتوحيد ومسلم في
الحديث الانبياء وفيه قال حدثنا موسى هو ابن اسمعيل التوراة في قال
حدثنا همام بن يحيى بن دينار البصري عن قتادة بن عامر عن ابي
رجي الله عنه ان يهوديا رضى بشد يد الضاحك عجيبة اي دق راس
جارية لم تسم هي ولا اليهودي نعم في رواية اي داود انها كانت من الانصار
بين يمين بنين وعند الطحاوي عن يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي جارية فاخذوا وضاحك كانت عليها ورضع راسها والاوضح
نوع من الحلي يعمل من الفضة وسلم فرضع راسها بين يمين وللمرء
خرجت جارية عليها وضاح فاخذها يهودي فرضع راسها واخذها عليها
من الحلي قال فادركت وبها رفق فايق بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقبل من فعل هذا الرض بك افلان فعلم استفهام استخاري افلان
فعلم قاله من بين وفايدة ان يعرف المتهتم ليطالب حتى سبي لقتل
اليهودي ولغيره اي ذكر حتى سبي يضم السين وكسر الميم مبنيا للمفعول
اليهودي بالرفع نايب عن الفاعل فارقت ولا في ذر فامات بعزة
بعد اعيم اي اشارت براسها اي نعم فاخذ اليهودي يضم الهمزة وكسر
الحا المعجمة واليهودي وضع فاغتر فله فعل بهان لك فامر به صلى الله
عليه وسلم فرض راسه بين يمين جريح اجح الما كنية والثا فمة والخا بلم والجو
عليان من قتل يميني فقتل بعلمه وعلى ان القصاص لا يختص بالمجحد بل يثبت
بالقتل خلا فلا في حنيفة حيث قال لا قصاص الا في القتل مجدد وتمسك
الحا كنية بهذا الحديث لئلا يصح في ثبوت القتل على المتهمة مجدد وقول المجروح
وتمسك به كل لان اليهودي اعترف كما تريدها قتل يا غتر فله قاله

ضع **الخط** اي النص **قال** كتب **لقد فعلت رسول الله** عبر بالماضي مما لم يصح
في امثال الامم **قال** عليه الصلاة والسلام لابن ابي حنيفة **فما فعلت** الخط الا فوطا
الترجمة في قوله فارقت اصواتهم مع قوله في بعض طرق الحديث فلاحيا فان ذلك يدل
على انه وقع بينهما ما يقتضي ذلك وهذا الحديث قد سبق في باب التقاضي والملازمة
في المسجد من كتاب الصلاة وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي **قال اخبرنا**
مالك امام دار الهجرة ابن اشج الاصبعي **عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزمري
عن عروة بن الزبير عن العوام **من عبد الرحمن بن عبد بن التميمي** عن عروة بن الزبير
القاري بتدبير القصة نسبة الى القارة بطي من خزينة مدركة مشوبا الى
القرأة وكان عبد الرحمن هذا من كتابا والتابعين وذكر في الصحابة لكونه ابي به النبي صلى
الله عليه وسلم وهو صغير كما اخرج البغوي في معجم الصحابة باسناد لا بأس به
انه قال سمعت محمد بن الخطاب رضي الله عنه يقول **سمعت هاشم بن حكيم بن خازم**
بالحاء المهمل والزايه الاسدي ولم يلا به صحبة واسلم يوم النجف بقرا **سورة الفرقان**
وغلط من قال سورة الاحزاب **علي بن عيسى** ما اقره **هاوكان رسول الله صلى الله عليه**
وسلم اقرانها وكذا **ان اعجل عليه** بفتح الهمزة وسكون العين وفتح الجيم ولا يذ
وفي نسخة **ان اعجل عليه** بضم الهمزة وفتح العين وتشديد الجيم المكسورة اي ان
اخصه فاحملها بواو رخصي عليه **ثم اهلته حتى انصرف** قال العين كالك ما في
اي من القرأة انتهى وفيه نظر فان في الفضائل في باب انزل القرآن علي سبعة اعراف
من رواية عقيل عن ابن شهاب فكذلك اشاوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فيكون المراد هنا حتى انصرف من الصلاة **ثم لبته** بتشديد الموحدة الاولى
وسكون الثانية **بروايه** جعلته في عنقه وجردته به لئلا ينقلب وانما فعل ذلك
به اعتنا بالقرآن وذببا عنه وحما فظة علي اللفظ كما سمع من غير عدول الي
ما يجوز به المربية مع ما كان عليه من الشدة في الامر بالمعروف **فجئت به رسول**
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عقيل عن ابن شهاب فانطلقت به اقرده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت يا سمعت هذا يقرأ** زاد عقيل سورة الفرقان
علي غير ما اقرأته فقال عليه الصلاة والسلام **لي ارسله اي اطلقه** هاشم ما
لانه كان مسوكا معه **ثم قال** عليه الصلاة والسلام **لي ارسله** اقرأه اقرأه
القرأة التي سمعته يقرأ **قال** عليه الصلاة والسلام **هكذا انزلت** قال عمر بن الخطاب
عليه الصلاة والسلام **لي اقرأه** كما اقرأني **فقال** عليه الصلاة والسلام **هكذا**
انزلت ثم قال عليه الصلاة والسلام تطيبوا لغيري لئلا يكون تصويب الشين الخفيف
ان القرآن انزل علي سبعة اعراف اي اوجم من الاختلاف وذلك لما في الحركات بلا
تغيير في المعنى والصورة نحو الخلف وتجب بوجهين او بتغييره في المعنى فقط نحو قلبي

ادم بكلماته وادكر بعدامة وادما في الحروف بتغيير المعنى لا الصورة نحو
تبلوا وتبلوا وتجدد بتدك تكون لن خلقك وتنجيك بدتك او عكس ذلك
نحو بطة وببطة والسطا والسطا او بتغييرهما نحو اشد منكم ومنهم ويابل
ويتال وفامضوا الي ذكر الله واما في التقديم والتأخر نحو فيقتلون ويقتلون
وجات سكرة الموت بالحق او في الزيادة والنقصان نحو وصي ووصي والذكر
والانثى فهذا ما يرجع اليه صحيح القراءات وشاذها وضعيفها ومنكرها لا يخرج
عنه شي واما نحو اختلاف الاظهار في الادغام والروم والاشمام مما يعبر عنه
بالاصول فليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى لان هذه الاصا
المنتزعة في ادائه لا يخرج عنه ان يكون لفظا واحدا ولين فرض فيكون من الاول
وياتي ان شاء الله تعالى بعونه سبحانه من يد لك في فضائل القرآن وفي كتابي
الذي جمعه في فنون القرآن الاربعة عشر من ذلك ما يكتفي ويشفي **فاقرأوا** اي من
المنزل باليسعة **ما تيسر** في إشارة الى الحكمة في التعدد وأنه للتيسر علي القاري
ولم يقع في شي من الطرق فيما علمت تعيين الاحرف التي اختلف فيها عمر
وهشام من سورة الفرقان ثم ياتي ان شاء الله تعالى ما اختلف في ذلك من دون
الصحابة فمن بعدهم في هذه السورة في باب الفضائل والفرض من الحديث
هنا قوله ثم لبته براديه فعنه مع انكاره عليه بالقول انكاره عليه بالفصل
وقد اخرج الموقر هذا الحديث في فضائل القرآن والتوحيد في استجابة المريد
ومسلم في الصلاة وكذا ابوداود ورواه احمد الترمذي في القرأة والشاي في
الصلاة وفي فضائل القرآن **باب اخراج اهل المعاصي والنصوص**
من البيوت بعد المعرفة اي باحوالهم علي سبيل التاديب لهم **وقد اخرج**
عن ابن الخطاب رضي الله عنه **لختاي بكر** الصدوق رضي الله عنهما فزوة عن بيتها
حين فاحت لما توفي ابوكواخوها وعلاها بالذرة ضربات فتفرق النواج
حين سمعت ذلك كما وصله ابن سعد في الطبقات باسناد صحيح من طريق
الزهري عن سعيد بن المسيب وبه قال **حدثنا محمد بن بشير** بفتح الموحدة
وتشديد المعجمة بن عثمان الصدي البصري ابو بكر بن دار قال **حدثنا محمد بن**
ابي عدي شبيه لجره واسم ايده ابراهيم البصري **عن شعبة بن الجراح** عن سعيد
بن ابراهيم بسكون العين عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه عن عمه حميد
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري **عن ابي هريرة** رضي الله عنه **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم انه **قال لقد سمعت** اي قصدت **ان امر بالصلاة فتقام**
بالنصب عطا علي بتصويب بان والفي الصلاة للمهد في رواية انها العشا
وفي اخرى الفجر وفي اخرى الجمعة او الجسي فهو عام وفي رواية يختلفون عن الصلاة

مطلقا فيجعل على التعداد ثم اخالف اي اي في شازل قوم لا يشهدون الصلاة
 في الجماعة فاحرق بالشديد عليهم بالشديد اي بيوهم كما في الاخرى وهذا موضع
 الترجمة لانه اذا اخرجهم عليهم يادوا بالخروج منها وسبق هذا الحديث في باب
 وجوب صلاة الجماعة من كتاب الصلاة باب **دعوى الوصي**
لميت اي عن في الاستحقاق وغيره من الحقوق وبه قال حوثنا عبد الله بن محمد
 المسندي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن محمد بن مسلم بن الزبير
 عن عائشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة يكون اليم ولا يذير زمعة بفتحها
 وسعد بن ابي وقاص اخا لقيته ابا ابي وقاص لاسم واسم ابي وقاص ما لك
 ابن اهييب اخضاها عام الفتح الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امه زمعة
 اي جارية واسم ابنتها عبد الرحمن الصمائي فقال سعد بن رسول الله واصابي
 اخي عتبة اذا قدمت بيا المتكلم اي مكة ولا يذير اذا قدمت بيا الخطاب ان
 انظر ابن امه زمعة فاقبضه بهمة الوصل والخزمه على لاسم ولا يذير فاقبضه
 بهمة قطع وفتح الضاد فانه ابن ابي لكونها وطلها وقال عبد بن زمعة هو اخي
 وابنة امه ابي ولد علي فاش اي زمعة فراه النبي صلى الله عليه وسلم في عبد
 الرحمن المستنزع فيه شيئا بينا زاد ابو ذر والاصيلي بعثته فقال عليه الصلاة
 والسلام هو اي الولد لك اي اخوك يا عبد الله بن زمعة برفع عبد ونصب ونصب
 ابن كذا في الفرع وقال البرماوي ينبغي ان يقرأ برفع عبد لانه علم ونصبين دارما
 علي الاكثر وقد قال في التسهيل فربما ضم ابن ابتعا **الولد للفراش** اي لصاحبه
 زاد في الاخرى وللصاهر الحجر **واجتبي منه** اي من الولد **يا سودة** قطعا للذرية
 بعد حكمه بالظاهر فكان حكمه بحكمين حكم ظاهر وهو الولد للفراش وبالحق وهو
 الاحتجاب لاجل المشبه وللرجل ان يمنع امراته من رواية اخبارها وهذا الحديث سبق في
 اوائل البيوع وبما في ان شاء الله تعالى في كتاب الفرائض باب **يا**
 مشروعية التوثيق من تخشي **معه** بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء
 اي فساد **وقيل ابن عباس** رضي الله عنهما فيما وصله ابن سعد في الطبقات
 وابونعيم في الخلية **عكرمة** مولاة علي تعليم القرآن والسنة والفرائض وبه
 قال حوثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن سعيد بن
 ابي سعيد المقبري انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خلا ابي ركبنا فاقبل بخير القان وفتح الموحدة اي جهة
 نجد ومقابلها وكان اخيرهم محمد بن سلمة ارسله عليه السلام في ثلاثين ركبنا الى القرطبة
 سنة ست قال ابن اسحق وقال سفيان في الفتوح لم كان اميرها العباس بن عبد
 المطلب وهو الذي اسر نعامه فجا رجل من بني حنيفة يقال له نعام بن انا

بضم

بضم المثناة وبعد الاق لام سيد اهل اليمامة بتحقيق الميم مدينة من اليمن
 علي مرحطين من الطائيين فبطوه بارية من سر اي المسجد لتوثق خوفا
 من معرته وهذا موضع الترجمة وقد كان سرخ القاض اذا قضى على رجل امر مجيبه
 في المسجد الي ان يقوم فانه اعطى حقه والا امر به الي السجن **يخرج اليه رسول الله**
صلي الله عليه وسلم قال والوقت فقال ما عندك يا نعام قال عندني
 يا محمد خير وفي صحيح ابن خزيمة ان نعامه اسر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو
 اليه فيقول ما عندك يا نعامه فيقول ان تقتل تقتل رادم وان تمن علي شيئا كره
 وان تزد المال تعطك منه ما شئت **فذكر الحديث** بهتامة كما ياتي ان شاء الله
 تعالى في المغازي قال عليه الصلاة والسلام ولا يوي الوقت وذر فقال
اطلقوا نعامه اي بعد ان اسلم كما قد صرح به في بقية حديث ابن خزيمة السابق
 ولقطم فمر صلى الله عليه وسلم فاسلم فحله وهو يودع في ظاهر قول البرماوي
 كما كره ما في اسره صلى الله عليه وسلم ثم اطلقه فاسلم بقاء التعقيب المتقضية لتأخر
 اسلامه عن حله وقد سبق الحديث في باب الاختال اذا اسلم وطل الاسير ايضا
 في المسجد وبما في ان شاء الله تعالى في المغازي باب **الربط**
والجس للفرج في الحرم واشتري نافع ابن عبد الحارث الخزاعي وكان من
 فضلا الصحابة وكان من جملة عمال عمر واستعمله على مكة دارا للسجن بمكة بفتح
 السين مصدري يحيى بسجن من باب نضر ينصر سجنا بفتح السين **ابن امية**
 الجعفي المكي الصحابي **عليه** بن الخطاب رضي الله عنه بفتح الهمزة وتشديد
 النون **ان رضى** بكسر الهمزة وسكون النون ولا يذير علي ان رضى بكسر الهمزة
 وسكون النون ادخل علي مع ان الشرطية نظر الي المعنى كانه قال علي هذا الشرط
فابيع بيعه وان لم يرضه بالابتياغ المذكور **فليصفوان** في مقابلته
 الابتياغ المذكور الي ان يعود الجواب من عمر **اربعة مائة** ولا يذير زيادة دينار
 واستشكل بان البيع يمثل هذا الشرط فاسد واجيب بانه لم يدخل الشرا في
 نفس العقد بل هو وعد يتقضى العقد ويبع بشرط الخيار لم بعد ان وقع العقد
 له كما صرح به في رواية عبد الزاق وابي ابي شيعة والبرهقي حيث ذكره موصولا
 من طرق عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن فروخ قال في الفتح ووجهه ابن المنبر
 بان العهدة في البيع على المشتري وان ذكره انه يشتري لغیره لانه المباشر للعقد
 قال وكان ابن المنبر ومن مع ظاهرها للفظ ولم يربطه تاما فظن ان الاربع مائة
 هي الثمن الذي اشتري به نافع وليس كذلك وانما كان الثمن اربعة آلاف انتهى
 وقال العيني يحتمل ان تكون هذه الاربعة الاف هم اودنا ينو كذا الظاهر
 الغرامه وكانت هي بيت المال وبعيدان عمر رضي الله عنه كان يشتري دار الجبس

حاية دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي عرفها حولا
 امر يا نضر بن كافي نأدي من ضاع كتم شيئا فيطلبه عندي ويكون في الاسواق
 ويجمع الناس وابواب المساجد عند خروجهم من الجاعات ونحوها لا ذكك
 اقرب الي وجود صاحبها لاني المساجد كما لا يطلب اللقطة فيها ثم يعبرون
 بغيرها في المسجد الحرام اعتبارا بالعرف ولانه يجمع الناس وفقية التقليل ان
 مسجد المدينة والاقصه كذالك وقضية كلام النووي في الروضة تحريم التبرع
 في بقية المساجد قال في المهمات وليس كذلك فامتنعوا الكراهة وقد جزم به
 في شرح المهذب قال الاوزاعي وغيره بل المنقول والصواب التحريم للاحاديث
 الظاهرة فيه ونحو الماوردي وغيره ولعل النووي لم يره باطلا في الكراهة
 كراهة التزبه ويجب ان يكون محل التحريم اولا الكراهة اذا وقع ذلك برفع الصوت
 كما اشارت اليه الاحاديث اما لو سال الحاجة في المسجد بدون ذلك فلا تحريم
 ولا كراهة ويجب التبرع في محل اللقطة ولو اللقطة في الصحى او هناك فقله
 بتمها وعرف فيها والا ففي بلد يقصد بها قريت لم بعدت ويجب التبرع في حولا
 كاملا ان اخذها للملك بعد التبرع وتكون امانة ولو بعد السنة حتى يملكها
 والمعين في كون التبرع سنة انها لا تتأخر فيها القوافل وتعمق فيها الان منه
 الاربعة ولو اللقطة اثنان لقطعة تعرف كل منهما سنة قال ابن الرفعة وهو
 الاسته لانه في النص الملقط واحد قال السبكي بل الاسته ان كلا منهما
 يعرفها بنصف سنة لانهما لقطعة واحدة والتبرع يفي من كل منهما لاطها لا لتصفها
 وانما يتسم بينهما عند الملك ولا يشترط القبول للتبرع بل المعتبر يعرف
 سنة من كان ولا الموالاة فلو فرق السنة كان عرف شهرين فترك شهرين
 وهكذا لانه عرف سنة ولا يجب الاستصحاب للسنة بل يعرف على الصادة
 فيناديه كل يوم مرتين في طريقه في الابتداء ثم في كل يوم مرة ثم في كل
 اسبوع مرتين او مرة ثم في كل شهر قال ابن بكعب **فعر فتها** اي الصرة
حولها بانها والنصب على الظرفية وسقط لابي ذر قوله حولها وثبت
 في بعض الاصول قوله حولا باسقاط الهمزة بدل حولها **فلما جدم من يعرفها**
بالتحقيق ثم أتيت به صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعر فتها فلم
اجدم من يعرفها بالتحقيق **ثم أتيت به صلى الله عليه وسلم ثلاثا** اي مجموع
 اثباته ثلاث مرات لانه الحق بعد المراتب الثلاثين ثلاثا وان كان فلا يضر الملقط
 بفتضيه لان لم اذا اختلفت عن معنى الشيء في الحكم والترتيب والمهمة تكون
 زائدة لا عاطفة البينة قاله الاخفش والكوفون **قال** عليه الصلاة والسلام
 ولا ي الوقت قال **احفظ وعامها** التي تكون فيه اللقطة من جلد وخرقة او غيرها

وهي

وهي بكسر الواو وبالهمزة معدودا **وعدها** وكذا **ها** بكسر الواو الثانية وبالهمزة
 معدودا الحفظ الذي يشد به راس الصرة او الكيس ونحوها والمعنى فيه ليعرف صدق
 خديها وليلا تحتلط بحاله وليتنبه على حفظ الوعاء وغيره لان العادة جارية بالثابة
 اذا اخذت النفقة وصل الامر للوجوب او العقب قال ابن الرفعة بالاول وقال
 الاذري وغيره للذهب وكذا ايذب كيتبالا وصان المذكورة قال الماوردي
 وانما التلقط من موضع كذا في وقت كذا **لان جاء صاحبها** اي فارددها اليه
 فحذو جزا الشرط للعلم به وفي رواية احمد والترمذي والنسائي من طريق الثوري
 واحمد وابوداود ومن طريق حماد كاهم عن سلمة بن كهيل في هذا الحديث فان جاء احد
 بغيرك بعدد دعائها وكا يره فاعطها اياه اي على الوصف من غير بينة وبه
 قال المالكية والمخالبلة وقال الحنفية والشافعية يجوز دفعها اليه على الوصف ولا
 يجبر على الدفع لانه يدعي ما لا يثبت فيه فاحتج الى البينة لعدم قوله صلى
 الله عليه وسلم البينة فحصل الامر بالدفع في الحديث على الاباحة جمع بين الحديثين
 فان اقام شاهدين بها وجب الدفع والا لم يجب ولو اقام الوصف شاهدا بها
 ولم يخلف معه لم يجب الدفع اليه فان قال له يلزمك تسليمها اليه فله ان يمسك
 صدقة الخلف ان لا يلزمه ذلك ولو قال تعلم انها ملكي فله الخلف ان لم يعلم لان
 الوصف لا يبينه العلم كما صرح به في الروضة كفى يجوز له بل يستحب كما نقل عن
 النص اليه ان خطى صدقة في وصفها عملا بظنه ولا يجب لانه دفع فاحتج الى حجة
 فان لم يخط صدقة لم تجز ذلك ويجب الدفع اليه ان علم صدقة ويلزمه الدفع اليه
 الصمان لان الزم تسليمها اليه بالوصف كما يري ذلك كما لى وحيل فلا يلزمه
 العودة لعدم تقصيره في التسليم وان سلمها الى الواسف باختياره من غير
 الزام حاكم له ثم تلفت عند الواسف واشتبه بها اخرى حجة ولزم الملقط بد لها
 رجع الملقط بما لم يزمه على الواسف ان سلم الملقط ولم يتو له الملقط رجع
 الملقط بالملك لحصول التلق عنه لان الملقط سلم بناء على ظاهره وقذبات
 خلافة فان اقر له بالملك لم يرجع عليه مواخذه باقراره **والا** بان لم يجز صاحبها
فاستمتع بها اي بعد اتمك بلقطه كتملكت ويكون اشارة الاخرى كسائر العقود
 وكذا الكتابة فجاء البينة قال ابن **فاستمتع** اي بالصرة قال شعبه **فلقيت**
 اي لقيت سلمة بن كهيل **بعد** بالبناء على الضم حال كونه **بمكة** **فقال** اي سلمة **لا ادن**
قال سويد بن غفلة **ثلاثة احوال** او **قال حولا واحدا** ولم يقل واحدا لان اللقطة
 تعرف ثلاثة احوال والشك يوجب سقوط المشكوك فيه وهو الثلاثة فوجب العمل بالجزء
 وهو رواية العام الواحد كذا في الحديث عن شعبه عن سلمة بن كهيل وجماعة بغير
 شك وفيه هذه الزيادة اخرجه مسلم من طريق الاعمشي والثوري وابن بكعب ابن ابي ابيسة

الدفع

غرمه

كلهم عن سلمة وقال قالوا في حديثهم جميعا ثلاثة احوال الاحاد من سلمة فان في حديثه
عامين او ثلاثة وجمع بعضهم بين حديثي هذا وحديث زيد بن خالد الا في ان
شأنه تعالى في الباب الا حق فانه لم يختلف فيه في الاقتصار على سنة واحدة
فقال بجمل حديث اي ابن كعب علي من يد التورع عن التصرف في اللقطة والمبالغة
في التصرف عنها وحديث زيد علي ما لا بد منه او الاحتياج الاعرابي واستغننا الجب
وهذا الحديث اخرجه المولى هناك من طريقين فالتحق للمطابق التارة وقيل اخرجه مسلم
في اللقطة وكذا ابوداود والترمذي في الاحكام والنسائي في اللقطة وابن
ماجة في الاحكام **باب حكم التقاط ضالة الابل هل يجوز**
التقاطها ام لا وبه قال **حدثنا** والاي ذكر حديثي بالافراد **عمر بن عباس** بفتح العين
وسكون الميم ومجاسي بالموحدة وبعد الالف مهمل الباء على البصري قال **حدثنا عبد**
الرحمن بن مهدي قال **حدثنا** **سفيان الثوري** عن **ربيعة الراي** بكون الهمة
انه قال **حدثني** بالافراد **يزيد بن الزيادة** **بوي** **عن** **المنبث** بضم الميم وسكون النون
دفع الموحدة وسكن المهمل بعدها مثلثة المدني **عن زيد بن خالد الجهني** المدني
رضي الله عنه انه قال **قال اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما**
يلتقطه سواء كان ذهباً او فضة او لؤلؤ او عقيق فكما عدا الحيوان وقيل عجم
ابن شكو ال ان السائل بلال وعمر بن بانه لا يقال له اعرابي ورشح الحافظ ابن حجر
انه سويد والاعقب بن سويد الجهني في معجم البغوي بسند جيد انه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال وهو ابي ما قصر به المهمل الذي
في الصحيح لكونه مما رخصت يدين خالد وتقبه العين بانه لا يلزم من كون سويد
من رخصت يدين ان يكون حديثهما واحداً بحسب الضرورة وان كان في العين من
باب واحد **فقال** عليه الصلاة والسلام للسائل والاي الوقت قال **عرفها سنة**
ثم احفظ ولا بوي ذكر الوقت ثم اعرف **عفا** بكسر العين المهمل وبداً في المفتحة
التي ثم صادم مهمل اي وعافها التي تكون فيه من العفص وهو الشئ لان الوعا
يشين على ما فيه **ووكاها** الجنب الذي يشد به رأس الصورة او الكس ونحوهما
ولم يقل في هذه وعددها فينقاس بمعرفة خارجها معرفة داخلها كالجنس
هل هي ذهب ام غيره والنوع اصبغ او غيرها والقدر بوزن او كيل او عدد
فان جاء احد يخبرك بها اي باللقطة فارجها اليه فخذ جواب الشرط للعلم **والا**
بان يجي احد فاستفتها اي بعد ان تعرفها سنة فان جاء بها فادها اليه **قال** اي
السائل **بارسول الله فضالة الغنم** اي ما حكمها والاكثر من علي ان الضالة مختصة
بالحيوان وما غيرها فيقال فيه لقطه وسوي الطحاي بين الضالة واللقطة ولا بوي
ذكر الوقت ضالة الغنم بعرفه قبل الضاد **قال** عليه الصلاة والسلام ولا بوي الوقت

فقال **لكن** ان اخذتها وعرفتها سنة ولم تجد صاحبها **اولا خيك** في الدين ملتقط
اخر **والذي** ان تركها ولم ياخذها غيرك لانها لا تحي نفسها وهذا على طريقت
السير والتقسيم وشاري ابطال قسمين فتمين الثالث فكانه قال يخص الامر
في ثلاثة اقسام ان تاخذها لنفسك وتتركها فياخذها منك او ياخذها الذي
ولا سبيل الي تركها للذي فانه اضاعة مال ولا معين لتركها للفقير اخر مثل
الاول بحيث يكون الثاني احق لانها استويا وسبق الاول فلا معين لتركها السابق
واستحقاق المبوق واذا بطل هذان القسمان بقي الثالث وهو ان تكون
لهذا الملتقط والتعريف بالذي ليس بقيد فالمراد جنى ما ياكل السنة ويفترسها
من السباع **قال** السائل ولا ي الوقت فقال **ضالة الابل** ما حكمها **فمعه** بشديد
العين اي تغير وجهه **النبي صلى الله عليه وسلم** من الغنم **فقال** عليه الصلاة
والسلام **ما لك ولها** استهنا ثم انكاري **معها** **خذها** **وها** بفتح الحاء المهمل وبالدال
المجتمعة ممدود اخفاها فتقوي بها على السير وقطع البلاد التاسع ورواها
الناسية **وسقاها** بكسر السين المهمل والمدجوني اي حيث وردت الماء اشرب
ما يكفرها حتى ترد ما اخذها السقا الصق اي ترد الماء وشرب من غير ساق يسقها
قال ابن دقيق العيد لما كانت مستقيمة عن الحافظ والمتعهد وعن النفقة عليها
ما ذكر في جملها من الجلادة على العطش والحقا غير ذلك بالخذ والسقا مجازا وبالجملة
المراد بهذا اللفظ عن التعرض لها لان الاخذ انما هو الحفظ على صاحبها اما بحفظ
العين او بحفظ القيمة وهذا لا يحتاج الي حفظ لانها محروطة لما خلق الله فيها
من القوة والمنفعة وما يسر لها من الاكل والشرب كما قال **ترد الماء وتاكل الشجر**
ويلحق بالابل مما يتبع بقوته من صفات السباع كالشم والفرس ولعدوه كالارب
والظبي او بطيراته كالحمام فهذا ونحوه لا يحمل التقاط بمقارنة مصوت
بالا متناع عن اكثر السباع مستغن بالمرحلي ان يجده ما كلفه لطلبه لم يتمكن
ويجوز للحفظ صيانة له عن الخيانة اذا اذ او جده في العارة فيجوز التقاطه
لتملك كما يجوز للحفظ وقيل لا يجوز كالمقارة مضح بامتداد الخاتمة اليه
بخلاف المقارنة فان حل والناس بها لا يعم ولو وجد في زمن نهب جاز التقاطه
لتملك في مقارعة امنة ضمنه ولا يبرأ برده الي مكانه فان سلم اليه اليكم برب
كما في الضب والجلد فاخذ الجمهور بنظر الحديث ان ضالة الابل ونحوها
لا تلتقط وقال الحنفية الاول ان تلتقط وهذا الحديث سبق في كتاب العلم
في باب الفصيص في الموعظة **باب حكم التقاط ضالة الغنم**
وبه قال **حدثنا** **اسماعيل بن عبد الله** ابن ابي اويس قال **حدثني** بالافراد **سليمان**
اليماني مولاهم المدني ولا بوي ذكر الوقت سليمان بن بلال **عن** **عمر بن سعيد** الانصاري

عن **زيد مولى المنبعت** المدين **انه سمع زيدا بن خالد المديني رضي الله عنه يقول**
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة ما حكمها وفي الباب السابق ان السائل
اعرابي وقيل هو بلال وقيل غيره **فزع** اي زيد بن خالد الزعم يستعمل في القول
المحقق كثيرا **انه صلى الله عليه وسلم قال لا عرف مفاصها** وعماها التي تكون
فيه **وكانها** الخيط الذي يربط به الوعاء **تعرعر فيها سنة** اي متواترة فلو عرفها
سنة متفرقة كان عرفها في كل سنة شهرا لم يكونوا فرق السنة كان عرف شهرين
ومترك شهرين وهكذا جاز لان عرف سنة ولا يشترط ان يعرفها بنفسه بل يجوز
ان يوكل فان قصد التملك ولو بعد التقاط الحفظ او مطلقا فبونة التعريف الواقع
بعد قصده عليه تملك ام لا لان التعريف سبب لملكه ولان الحفظ لم يأت
قصد الحفظ ولو بعد التقاط التملك او مطلقا فبونة التعريف على بيت المال
اذا كان فيه سعة والا فعلى المالك بان يعرض عليه الحاكم منه او من غيره او يامره
بصرفها ليرجع كما في هرب الجمل وان لم تجب على الملتقط لان الحفظ لها لك
فقط قال يحيى بن سعيد الانصاري بالاسناد السابق **يقول زيد بن خالد**
ان لم تفرق بضم المنة الفوقية وسكون المهملة وفتح الفوقية والراء لا يذم
عن الكشي من ان لم تفرق بالسقاط الفوقية الثانية اي اللقطة **استفق لها**
بفتح الفاء والقاف **صاحبها** اي ملقطها **وكانت ودعة عنده** قال سليمان
بن بلال **قال يحيى بن سعيد الانصاري بالاسناد السابق فهذا الذي لا ادري**
اي لا اعلم اني حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قوله وكانت ودعة
عنده **ام شي من عنده** اي من عند زيد من قوله وسياي ان شاء الله تعالى
في كلام المولى باب اذا اي صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها ودعة
عنده وفيه اشارة الى ترجيح ردها وقد جزم يحيى بن سعيد بردها مرة اخرى
فيما اخبره مسلم عن العقبين والاساميلى من طريق يحيى بن حسان كلاهما
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن علف فان لم تفرق فاستفقها او تكن ودعة
عندك **ثم قال السائل يا رسول الله كيف توري في ضالة الغنم قال النبي**
صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك ولا حيك او للذئب اي انها
ضعيفة لعدم الاستقلال معرضة للهلاك مرددة بين اي تاخذها انت واخوك
قيل والمراد بالاحنا هو ام من صاحبها او ملقط اخر وعورض بان البلاغة
الا تقتضي ان يقترب صاحبها المحقق لها بالذئب العادي فالمراد ملقط اخر
والمراد جنس ما ياكل الشاة وفي قوله خذها نصريح بالامر بالاخذ فبينة ردا على
الروايتين عن احمد في قوله تترك التقاط الشاة واستدل به المالكية في انه اذا
وجدها في فلاة يملكها بالاخذ ولا يلزمه بد لها ولو جاء صاحبها واجتبه لصحه

بالسوية

زيد مولى المنبعت

173
بالسوية بين الذئب والملتقط والذئب لا عرامة عليه تكن لك الملتقط كذا
نقله في الفتح والمظاهر ان تمسكوا بقوله في الشاة هي لك واللام للملك لها اذ لو
كان المراد التملك التام لم يقتصر به على الاستمتاع الذي ظاهره الانتفاع لا باصل
الملك بخلاف قوله نهى لك واجيب بان اللام ليست للملك ومذهب الشافعية
ان ما لا يتنع من صغار السباع كالغزل والفصيل يكون للملك مطلقا سواء وجد
صفاته ام لا صيانه ام لا سباع والغزاة ويتخير اخذه من المفازة فان شاء
عرفه وتملكه بعد التعريف وان شاء باه استقلاله ان لم يجد حاكمها او ياذنه
في الاصح ان وجده وتملكه عنده بعد التعريف وله اكله ان كان ما كولا في الحال
متملكا لم يقيمته فيعرفها ان ظهر ما كلك ولا يجب بعد اكله تعريضه فان اخذه
من الغرن فله الخصلتان الاوليان لا الثالثة وهي الاكل على الاصح في المنهاج
والاظهر في الروضة لسهولة البيع فيه بخلاف في اعفازة فتعلا بغيرها من
يشترى وليشق الفحل **قال زيد مولى المنبعت بالاسناد المذكور وهي** اي ضالة
الغنم **فعرق ايضا** على سبيل الوجوب كذا عند الجمهور لكن قال الشافعية
لا يجب تعريضها بعد الاكل اذا وجدت في الفلاة واما في القرية فيجب على
الاصح **ثم قال السائل يا رسول الله كيف توري في ضالة الابل فقال**
عليه السلام دعه فان معها فداها بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة اي خفيها
وسقاها بكسر السين جوفها او عنقها **ترد ائما وما كل الشجر** فهي مستقيمة
عن الحفظ لها بما ركب بين طباها من الجلادة على العطس وتناول المأكول
لدلول عنقها ومصونة بالا متناع عن اكل السباع **هي** اي حياها ما كلكها فمن
اخذها للملك ضمنها ولا يبرأ من الضمان بربدها الي موضعها كما مر هذا
باب بالتسوية **اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة**
اي بعد التعريف سنة **فهي لمن وجدها** اكتفا بقصده عند الاخذ للملك
ضمنها ولا يبرأ من الضمان وهذا احد الوجوه الثلاثة عند الشافعية وقيل
يملكها بعض الحول والتصرف والاظهر التملك باللفظ كما مر وسوا كان للملك
غنيا او فقيرا وخصها الحنفية بالعتق دون العتي لان تناول مال الغير بغيب
اذنه غير جائز بلا ضرورة باطلاق النصوص وفيه قال **حدثنا عبد الله بن**
يونس التميمي قال اخبرنا ما كلك هو ابن اسحق الامام عن ربيعة ابن ابي عبد
الرحمن المشهور بالرواية المديني واسم ابيه في ورج **عن زيد مولى المنبعت عن**
زيد بن خالد الجهمي من خطبه عنه انه قال جاز رجل اي اعماحي كما في السابقة
وهو بلال كما قال ابن بشكوال او سويدا والد عتيه كما مر يحيى بن جرير وقد مر
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة اي حكمها فقال

بها اي

عليه الصلاة والسلام **أمر أن عفا صها** وها التي هي فيها **ووكاها** الخط
الذي يشد به راس الوعاء لتعرف صدق مدعيها عند طلبها **ثم عرفها ستة** **كان**
جاء صا جها أي فادعها إليه **والأبانة** لم يجي صا جها **فشا تك بها** بالنصب
أي الزم شاك بها والشان الحال أي تصر في وقتها وسبق في حديث أبي بلنظ فإ
مستحب بها ولمسلم من طريق ابن وهب فإن لم يأت لها طالب فاستغفر واستدل
به على أن الاقط يملكها بعد انتصاف مدة التعريف وهو ظاهر في الشافعي
لكن المشهور عند الشافعية اشتراط التلصظ بالملك كما في رواية ابن النضر
فيها بعد التعريف سنة ثم جاء صا جها فالجواب على وجوب الرد أن كانت العين
موجودة أو البذل أن كانت استهلكك لقوله في الرواية السابقة ولكن ودعيته
عندك وقوله أيضا عن مسلم ثم كلفا فإن جاء صا جها فادعها إليه فإنه يقتضي
وجوب ردها بعد اكملها فيجعل على رد البذل ويجوز فيجعل قول المصنف في الترجمة
فيها ليس وجدها أي في إباحة التصرف إذا ذاك وأما امرضاها بعد ذلك فهو
سأكت عنه **قال السائل** يا رسول الله **فضالة الغنم قال هي لك ولا خيك**
أو للذئب قال السائل يا رسول الله **فضالة الأبل ما حكمها قال** عليه الصلاة
مالك ولها مع سقاها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر أي مالك وأخذها
والحال أنها مستقلة بأسباب تحبسها حتى يلقى لها ملكها هذا **باب**
بالقنوين إذا وجد شخص خشية في البحر أو وجد سوطا وجد شيئا نحو
كعص ما إذا صنع به هل يأخذه أو يتركه وإذا أخذه هل يملكه أو يكون
سبيلا سبل اللقطة **وقال الليث** بن سعد عما هو موصول عند المؤلف
في باب التجارة في البحر في رواية أبي ذر الوقت حيث قال في آخر الحديث
حدثني عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بهذا **حدثني بالافراد جعفر**
بن ربيعة بن شريك بن حبيب القريشي المصري عن عبد الرحمن بن هرم عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن رسول الله صلى الله عليه**
وسلم أنه ذكر من جلا من بني إسرائيل لم يسم وساق الحديث هذا مختصرا
ويأتي منه في الكفالة ولفظه وسأل بعض بني إسرائيل أن يسلمته إلى ديار
وقال ليتني بالشهدا الشهد نعم فقال كفي بالله شهيدا قال ليتني بالكفيل
قال كفي بالله كفيل قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى وزاد في الزكاة
فخرج في البحر فلم يجد من كفا فخذ خشية فقرها فادخلها إلى ديار فري بها
في البحر **فخرج** أي الرجل الذي سلمه وهو في قبيل النجاشي كما مر في الزكاة
والبيع والكفالة **ينظر للمسلم كما قد جاء عالم** الذي أسلفه فإذا **باب خشية**
التي أسلفها المستلف ولعمري أبو ذر الوقت فإذا هو الحشية **فاخذها**
لاصل

175
لاصله خطيا فلما نشرها وجد المال الذي بعته المستلف إليه **والصحيحة**
التي كتبها بيعت المال المذكور وموضع الترجمة فاخذها وهو مبني على أن شرع من قبل
شرع لنا عالم يات في شرعنا ما لا يخالف لاسيما إذا ورد بصورة الشافعي فإنه عليه
ولم يقع للشرط ونحوه في الحديث ذكره واجب بانه استنبط بطريق الخاق هذا
باب بالقنوين إذا وجد شخص ثمة بالمثابة الفرية وسكون الميم
أو غيرهما من المحقرات **في الطريق** جازله أخذ ذلك وأكلمه به قال **حدثنا محمد**
بن يوسف الغرابي قال **حدثنا سفيان** الثوري عن منصور هو ابن المعتمر
عن طلحة بن مصرف عن أنس هو ابن مالك **عن أبيه** أنه قال **من البني صلى**
الله عليه وسلم بقرعة معلقة في الطريق قال لا يورى ذرو الوقت فقال بالقاء
قبل القاق **لولا أني لاقاني أن تكون من الصدقة لا كلفتها** ظاهره أنه تركها
تقرعها خشية أن تكون من الصدقة فلم يحشي ذلك لا كلفا ولم يذكر تعريفها
فدل على أن مثل ذلك من المحقرات يملك بالخذ ولا يحتاج إلى تعريف كمنها
يقال أنها لقطه من رخص فترك تعريفها أو ليست لقطه لأن اللقطة ما من شأنه
أن يتمك دون ما لا قيمة له **وقال يحيى بن سعيد** القطان ما وصله مسدد في
مسند عنه وأخرجه الطحاوي من طريق مسدد **حدثنا سفيان** الثوري قال
حدثني بالافراد منصور هو ابن المعتمر **وقال زائدة** هو ابن فقه أمة
بما وصله مسلم من طريق أبي أسامة عن زائدة **من منصور** أيضا **عن طلحة**
بن مصرف أنه قال **حدثنا أنس** قال المولى **وحدثنا** وفي بعض الأصول
ج للتحويل و**حدثنا محمد بن مقاتل** المروزي الجاوي بمكة قال **أخبرنا عبد**
الله بن المبارك قال **أخبرنا معمر** هو ابن راشد **عن همام بن منبه** بكسر الموحدة
المشددة وتشديد ديم همام الضعيف لغو وهب عن أبي هريرة **عن أبي هريرة**
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **إني لا نقلب إلا أهلي**
فأجد الترة بسكون الميم وقال أجد بلفظ المضارع استحضارا للصورة
الماضية **فأرفعها لا كلفا بالنصب ثم أخشى أن تكون صدقة فالقيتها**
بعض الرهمة وسكون اللام وكسر القاق والرفع قال الكرماني لا غير قال العميني
لا يجوز نصب أية لأنه معطوف على فكر فرفعها فإذا نصب من بها يظن أنه معطوف
على قوله أن تكون فيفسد المعنى انتهى في ذي ع اليوسينية فالقيتها بالنصب
وكذا في كثير من الأصول التي وقعت عليها وخرج بعض على العصر النصيب
على أنه عطوف على تكون بمعنى القية في جوف أي أخشى أن أطرحها في جوفي
وأما رواية الفاء والنصب فعلم معنى ثم أخشى أن أخذها من الصدقة
التي ان يظهر لي فيها من الصدقة أنني قليت ملي ويجعل تحريمه على نحو هذا النص

قبل ياخذك بالنصب على تقدير قبل ان ياخذك كقول سائر كمنزلي عيم والحق
يا لجان فاسترجعوا وقرئ شاذ اريد فقه بالانبياء بالنصب قال في الكشاف وهو في
صنعوني بغير نص **باب** بالتسوية بين تعرف لقطعة اهل مكة وقال
طاووس اليماين فيما وصله المولى في حديث في باب لا يحل القتال بمكة من الحج عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينسقط لقطعتها
اي مكة وحرمها الا من عرفها للقطعة لصاحبها وقال **خالد الخزاز** يفتح مما وصله
في باب ما قيل في السواغ من او ايل اليسوع من مكة مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينسقط بضم اوله وفتح
ثالثه لقطعتها يعني مكة الا كعرف يحفظها لما كلفه ولا يوي ذر الوقت لا ينسقط
بفتح اوله وكسر ثالثة لقطعتها بالنصب على المتعولية الامعة **وقال احمد بن**
سعد سكنوا العين منيب عليه ولا يوي ذر الوقت سجد بكسر هاء وهو فيها
حكاية ابن طاهر الربطي وفيما ذكره ابو نعيم الدارمي **حدثنا روح** بن فتح الراوسكون
الواو ثم حاء مهله هو ابن عباد وقد وصله الاسمعيلى عن طريق العباس بن عبد
العزيز وابو نعيم عن طريق خلف بن سالم عن روح بن عباد قال **حدثنا وكربا بن**
اسحاق المكي قال **حدثنا عمرو بن دينار** عن **عروة بن مسعود** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي عن مكة لا يعصم بضم التحتية وفتح
الضاد المعجمة والرفع في الفرع على النفي وجوزوا كذا في الجزم على النهي اي
لا يقطع **عضاها** بكسر العين المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعد الاو هاء ان
مر فزع ثاب عن الفاعل شجر ام غيلان او كل شجر لم شوك عظيم **ولا ينقض صيدها**
بالرفع **ولا تحل** لقطعتها **الا لشدة** اي معرض على الدوام يحفظها والافاضة بالبلاد
كذلك فلا تظهر فائدة التخصيص فاما من اراد ان يعرفها ثم يملكها فلا قال
المؤوي في الروضة قال الصحابي ويلزم التلصظ بها الاقامة للتعريف او دفعها
الى الحاكم ولا يحل الخلاف فيمنى التلصظ للحفظ هل يلزم التعريف بل يحرم هذا بوجوب
الحديث وانما اخصت مكة بان لقطعتها لا تملك لا مكانه ايضا لها الى ربها لا
كانت للملكي فظاهروا ان كانت لها فاتي فلا تخلوا غالبا من وارد اليها فان عرفها
واجدها في كل عام سهل التوصل الى معرفة صاحبها ولا تلحق لقطعة المدينة
الشريفة بمكة كما صرح به الدارمي والرواية في وقضية كلام صاحب الانتصار
انه يحرم مكة كما في حرمة الصيد كما جري عليه البلقيني فماروي ابوداود بسناد
صحيح في حديث المدينة ولا ينسقط لقطعتها الا لمن اشار به وهو بالسنن المعجمة
ثم انما الامثلة اي برفع صوته وقال جمهور ما كلفه وبعض الشافعية لقطعة مكة
كغيرها من البلاد ووافق جمهور الشافعية في المأكله الباطني وابن العربي في مكانها

بلفظ

بحديث الباب لكن قال ابن عرفة منتهى مشهور مذهب اهل مكة والاتصال عن
التملك به على قاعدة ما لك في تقديره العمل على الحديث الصحيح حسب ما ذكره ابن
يونس في كتابه لا فقيضة ودل عليه استقر المذهب وقال ابن المنير مذهب ما لك
التملك بظاهر الاستثانة في حق الحل واستثنى المنشد والاستثناء من النفي اثبات
الحل ثابت للمنشد اي المعروف بريد بعد قيامه بوظيفة التعريف وانما يرد على هذا
ان مكة ومعها بهذا الاعتبارين تحريم القطعة بطل التعريف وتجليتها بعد التعريف
واحده والسياق يقتضي اختصاصها عن غيرها والجواب ان الذي اشكل على
مالك انما هو بطلان المفهوم وان مفهوم اختصاص مكة بحل القطعة بعد التعريف
وتحريمها قبله ان غير مكة ليس كذلك بل حل لقطعة مطلقا او نحوهم مطلقا وهذا
لا قابل به فاذا الالاهم الى هذا الخط سهل يسير وذلك اننا اتفقنا ان على
التخصيص اذ اخرج من ج. الغالب فلا مفهوم له وكذلك نقول هنا الغالب ان
لقطعة مكة يباين ملبطتها من صاحبها لتعرف الخلق عنها الى الافاق البعيدة
من يباد اخذ الطلع فيها من اول وهلة فاستعملها قبل التعريف فخص الشارع بالهني
عن استغلال لقطعتها قبل التعريف لا اختصاصها بما ذكرناه فقد ظهر للتخصيص
فائدة سوى المفهوم فسقط الاحتجاج وانقطع الاختصاص حينئذ وناسب
السياق وذلك ان الجائز من معرفة صاحبه لا يعرف كالموجود كما لم يوجد بالسواحل
لكن مكة تخص بان تعرف لقطعتها وقد نص بعضهم على ان لقطعة العسكر ببلد
الحرب اذا تعرف العسكر لا تعرف سنة لانها اما كاف في مباحة واما لاهل العسكر
فلا معنى لتعريفها في غيرهم فظهر حينئذ اختصاص مكة بالتعريف وان تعرف
اهل الموسم مع ان الغالب كونها لهم وانهم لا يرجعون لاجلها فكانه قال عليه
السلام ولا تحل لقطعتها الا بعد الاشهاد والتعريف سنة بخلاف ما هو من جنسها
بمقتضى المساكين ونحوها فان تلك تحل بنفس افواق العسكر ويكون المذهب
الحق لانهم يجازون الى قاييل اللام واخراجها من التملك ويجعلون اعمود
ولا تحل لقطعتها الا لمنشد فحل له انشاده لا اخذها فبما العون ظاهر اللام
وظاهر الاستثانة يحقق ما قلناه من ان الغالب على مكة ان لقطعتها لا يعود
لها صاحبها اذ لم نسمع احد صاعته له بمكة فزجج اليها ليطلبها ولا يبعث
في ذلك بل يباين منها بنفس التعريف والله اعلم **ولا يغتلا** بضم التحتية وسكون
المعجمة مقصودا اي لا يقطع **خلاها** بفتح الخاء المعجمة مقصودا كلاها الوط **فقال**
عباس بدون ال ولا يري الوقت قال **الا الا ذخرا** بالنصب على الاستثانة كالاول
قال ابن مالك وهو مختار على الرفع اما لكون الاستثناء متراجعا عن المستثنى منه
فتنزهت عما كلفه بالبدلية واما لكون الاستثناء عن في اهل الكلام ولم يكن مقصودا

أحد **الابا** وفيه المني عن ان ياخذ المسلم للمسلم شيئا بغير اذنه وانما خص
الدين بالذكور لئلا يفسد الناس فيه فنبه على ما هو علامته وقال النووي في
شرح المذهب اختلف العلماء في مريستان اوزرع او ماشية فقال الجمهور
لا يجوز ان ياخذ منه شيئا الا في حال الضرورة فيأخذ ويغرم عند الشا فعي
قال بعض السلف لا يلزم شي وقال احد اذ لم يكن على البستان حايط جاز
له ان يأكل من الفاكهة الرطبة في الصح الروايتين ولو لم يجز الى ذلك في
الاخرى اذ الاحتياج ولا ضمان عليه في الحائض وعلى الشا فعي القول بذلك
على صحة الحديث قال البيهقي يعني حديث بن عمر من عا اذا امر احدكم
بحايط فليأكل ولا يتخذ خبيرة اخرها المذهب واستثنى به قال البيهقي لم يصح
وجاء من اوجه اخرى قوية قال الحافظ ابن حجر والحق ان مجموعها لا يقصر
عن صحة الصحيح وقد احتجوا في كثير من الاحكام بما هو دونها انتهى وحديث
الباب اخرجه مسلم في القضا وابود اود في المهاد هذا **باب**
بالتنوين اذا جاء صاحب النقطة بعد سنة ردها عليه لانها اربعة عند
وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ابورجا التقي مولاهم البغلاني البجلي قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر الانصاري المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
التيبي مولاهم المدني المعروف بربيعة الرازي عن زيد مولى المنبخت عن زيد
بن خالد الجهمي رضي الله عنه ان رجلا ومن السابقه اعمالي وهو يرد على
ابن بشكال حيث فسر بيلا له وفسره الحافظ ابن حجر بسويد والد عقبة بن
سويد الجهمي لحديث اخرجه الحميدي في السكون وغيرهما كما في **باب**
الله صلى الله عليه وسلم عن النقطة ما حكمها **قال صلى الله عليه وسلم**
عن النقطة عرفها سنة وجوبا ولا يجيب الابا استيجاب للسنه بل يعرف على
العادة ثم عرف وكاها بكسر الواو والخيطة الذي يربط به وعاءها وعاصها
بكسر المعين وعاءها وهذا يقتضي ان التعريف يكون قبل معرفة علاماتها
وفي باب ضالة الغنم عرف عفاها وكاها ثم عرفها سنة وهي رواية الأكثر
وهي تقتضي ان يكون التعريف متاخر عن العلامات فجمع بينهما النووي
بان يكون ما موراء معرفة العلامات اول ما يلتقط حتى يعلم صدق واصفها
اذا وضعا كما مر ثم بعد ذلك عرفها سنة اذا اراد ان يملكها يعرفها مرة اخرى
تكريفا وفيها محققا يعلم قدرها وضعها قبل التصرف فيها ثم استفق
باب فان جاء ربه اي ما كلفه فادها اليه ان كانت موجودة والا فرد مثلها
ان كانت مثلية او قيمتها يوم التملك ان كانت متقومة لانه يوم دخولها
في ضمانه وضمانها ثابت في ذمته من يوم التملك ولا ريب ان الماذون في استيفائها

اذا انفق لا تبقى عليه وان جاء اهلك وقد بيعت النقطة قبل الفسخ في زمن
الخيار لا يستحق الرجوع لعين ماله مع بقائه وقيل ليس له الفسخ لان خيار العقد
انما يستحقه العاقد دون غيره لان شرط الخيار المشتري وحده فليس للمالك الخيار
ولو كانت موجودة لكنها نقصت بعد التملك لزوم المستطرد بها مع غرم الامر
لان جميعها مضمون عليه فكذلك بعضها وزاد المولى في الحديث المبوق في ضمانه
الغنم وكانت ودقة عليه **قالوا** ولا يوجب ذر والوقت فقال اي الرجل **بارسول**
الله فضالة الغنم ما حكمها **قال** عليه السلام **خذها فانما هو لك ولا يملك**
او الذبيبة اي ان تركتها ولم ياخذها غيرك كما يأكل الذبيبة غالبا فنبه على جواز
التقاطها وتملكها وعلى ما هو العلة وهو كونها معرضة للتضياع ليدل على ان جواز
هذا الحكم في كل حيوان يخرج عن الرعية بغضيراع والتخلف عن صفار السباع
قال السيل **بارسول الله فضالة الابل** ما حكمها **قال** زيد بن خالد **فوق**
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا حيت وجنتاه ما ارتفع من وجهه
الكرير او امر وجهه شك من الراوي ثم قل عليه السلام **ما في ذلها معها**
خذها وسقاوها حقها وجوفها زاد في الرواية الاخرى ترداها وتاكل
الشجر **حي يلقاها ربه** و اشار بالتقييد بقوله فمها سقاوها الى ان
المانع والفارق بينهما وبين الغنم ونحوها استقلالها بالعيش وهذا
باب بالتنوين **هل ياخذ الشخص الاقطعة ولا يدعها**
حال كونها تصح بتركها اياها **حي لا ياخذها من لا يستحق** قال الحافظ
ابن حجر سقطت لا يدع حي في رواية ابن شوية واخط الواو سقطت من قيل
حي والمعين لا يدعها تصح ولا يدعها حي ياخذها من لا يستحق وتقيده
العيني فقال لا يحتاج الى هذا الظن ولا الى تقدير الواو لان المعنى صحيح
والمعنى لا يتركها ضايعة ينتهي الى اخذها من لا يستحق واشار بهذه الترجمة
الى الرد على من كره النقطة مستدلا بحديث الجارود من فوعا عند النسي
باسناد صحيح ضالة المسلم حرق النار بفتح الحاء المهملة وفتح الواو وقد شكك
الراوي المعين ان ضالة المسلم اذا اخذها انسان ليملكها اذنه الى النار
وهو تشبيه بليغ مدق منه حرف التشبيه بالمبالغة وهو من تشبيه المحسوس
بالمحسوس ومذهب الشافعية استحبابها لا ميثن وثق بنفسه ونكوه فاسق
لا يلدعوه نفسه في الحيانة ولا تجب وان غلب على ظنه ضياع النقطة
وامانة نفسه كما لا يجب قبول الوديعه وحلوا حديث الجارود على من لا
يعرفها الحديث بن زيد بن خالد عند مسلم من اوىه الضالة فهو ضال ما لم
يعرفها وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي بمجتمعة ثم مهلة قال

على سبيل الضيافة وبهذا يندفع الاشكال وسويق استحسانا بوبكر اخذ اللبن من
الراعي بغير اذن ما لك الغنم ويحتمل ان يكون لما عرف عرف رضاه بذلك صدقته لد
او اذ نه الصام بذلك قال الراعي نعم احلب لك قال بوبكر رضي الله عنه **فامرته**
فاعتقل شاة من غنمه اي جسه والاعتقال ان يضع رجلاه بين فخذي الشاة ويحلب
ثم امره ان يتفحص ضرعها اي ثديها من الضار ثم امره ان يتفحص ضرعها
كفيه من الضار ايضا فقال ولا يبي الوقت قال هكذا ضرب احدي كفيه بالافري
فحلب كنبته بضم الكاف وسكون المثلثة وفتح الموحدة اي قدر قدح او شيئا قليلا
او قدر جلسته من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم **اراة**
ركوة على نحرها بالهمز ولا يذروا الا صلي على المحوي والمستحلي على فيها **خرقة**
بالرفع نصبت على اللبن ما الذي في اداة حتى يرد اسفله بفتح الموحدة
والرافة انتهت في النبي صلى الله عليه وسلم زادي في العلامات فوافقته حين
استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رصيت الحديث في شبات
الحجة وقد ساقه بآتم من هذا السياق في العلامات قال ابن المنير اذ دخل البخاري
هذا الحديث في ابواب النقط لان اللبن اذ ذاك في حكم الضياع المستهلك فهو
كالسوط الذي اعتصر النقطه واعلا احواله ان يكون كالشاة المستلق في
الضبعة وقد قال فيها هي لك ولا خيك او للذئب وكذا هذا اللبن ان لم يحلب ضاع
وتعقبه في المصاييح بانه قد صنع ضياعا مع وجود الداعي بحفظه وهذا يقع في
تشبيه بالشاة لانها تحمل مصيعة بخلاف هذا اللبن وانه الموقوف والمعين على
اتمام هذا الكتاب والنفع به والا خلاص **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب العظام جمع مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاية
الجوهري وغيره والكسر اكثر ولم يضبطها ابن سيده في سائر مقرها الا بالكسر
وفي المظلمة بكسر اللام وكتمانها يظلم الرجل فلم يذكر فيه غير الكسر ونقل ابو
عبيد عن ابي بكر بن القرظ لا تقول العرب مظلمة بفتح اللام انها مظلمة
بكسر وهي اسم لما اخذ بغير حق والظلم بالضم قال صاحب القاموس وغيره
وضع الشيء في غير موضعه **باب في العظام والغصب** وهو
لغة اخذ الشيء ظاهرا وقيل اخذه جبرافلية وشيئا الاستيلاء على حق الغير
عدوانا وسقط من الجمل لا يذروا من عساكر المظالم بالرفع والغصب عطى عليه
وسقط لفظ كتاب لغزا مستعليا ولغني كتاب الغصب باب في المظالم **وقول**
الله تعالى بالجمل عطا على سابقه ولا تعين الله يا محمد فافلا عما يعمل
المظالمون اي لا تحسبه اذا انظرهم واجلمهم انه غافل عنهم يعمل لهم لا يعا قهرهم
على صنعهم بل هو يحيي ذلك عليهم ويعده عدا فاما ان تشيئه صلى الله عليه وسلم

او هو

او هو خطاب لغيره ممن يجوز ان يحسد فافلا الجمل بصفاته تعالى وعز ابن عيينة
تسليمة للظلم وتهديد للظالم **باب في بؤسهم** بوزن ابيهم **ايوم** تشخص فيه
الابصار اي تشخص فيه ابصارهم فلا تفر في اماكنها من شدة الالهوالم ثم ذكرت تعالي
كيفية قيامهم من بؤسهم ومجهجهم الى المحشر فقال **مطعمين مقتنعي رزقهم** اي
را في رزقهم **المقتنع** بالوزن والعين **والمقتنع** بالهمز والحاء المهملة معناه واحد
وهو رفع الراس بها خرجه القوي عن جهاده وهو تفسير اكثر هذه اللفظة وسقط
قوله **المقتنع** الخ وفي رواية غير المستحلي والكثيرين **وقال مجاهد** فها وصله الفريابي
ايضا **مطعمين** اي مدعي النظر لا يظنون هيبته وخفا ولا يوبخونه في الوقت
مد من النظر **وقال مس** عن هذا تفسير اي عبدة في المحان لا يرتد اليهم طمأنينة
بل تثبت عيونهم شاة خاصة لا تطرف لكثرة ما هم فيه من الهول والفكرة والخافة لما
يعمل بهم **وافيدهم** **نوا** ايمن جوقا بضم الجيم وسكون الواو خاوية خالية لا يقول
لهم لفظ الحيرة والذهشة وهو تشبيه محض لانها ليست بهوا حقيقة وجهته
التشبيه يحتمل ان يكون في فراغ الافيدة من الخبز والرجاء والطعم في الرحمة **واذ**
الناس يا محمد يوم ياتيهم **العذاب** يعني يوم القيامة او يوم الموت فانه يوم
عنا بهم وهو معمول فان لا نذرو ولا يحسبون ان يكون ظروفا لان القيامة ليست بموطن
الانذار **فيقول الذين ظلموا** بالشرك والكذب **ربنا اخرنا الى اجل قريب** اخر
العذاب عنا ورننا الى الدنيا وامهلنا الى امد وحدث من الزمان قريب تتدارك
ما فرطنا فيه **يجب دعوتك** وينبع **الرسول** جواب للامر وتطيره قوله تعالى لولا
آخرتي الى اجل قريب فاصدق **اولم تكنوا اقسمة من قبل ما كنتم من زوال**
علي ارادة القول وفيه وجهان ان يقولوا ذلك بطرا او لئلا استولي عليهم
من عادة الجهل والسفوان يقولوه بكسان الحال حيث يتواستبدوا واملوا
بعبيد امراكم ما كنتم جواب القسم والحاجة بلفظ الخطاب لقوله اقسمة ولو حكى
لفظ القسمين فيقول ما كنتم من زوال والمعنى اقسمة انكم باقون في الدنيا لا تزالون
بالموت والفناء وقيل لا تنقلون الى دار اخرى يعني كفرهم بالبعث لقوله تعالى
واقسموا بالله جهنم ايمانهم لا يبعث الله من يموت قاله القرطبي **وسكنتم**
في مساكن الذين ظلموا انتم هم بالكفر والمعاصي كما دونهود **وتبين لكم كيف**
فعلنا بهم اي تشاهدون في منازلهم من انار ما نزل بهم وما نزلت عندكم من
اجازهم **وجزيناكم** **لا مثال** من احوالهم اي بينا لكم انكم مثلهم في الكفر واستحقاق
العذاب او صفات ما فعلوا وفعل بهم التي هي في الغرابة كالا مثال الضرورة
وقدموكم **واكرههم** اي مكرهم العظيم الذي استفرغوا فيه جهدهم لا مثال الحق
وتقريرا بالاطل **وعند الله مكرهم** ويكتب عنده فعلهم فهو محاز بهم عليهم

بكرهوا عظم منه او عندما يكره وهو عذابهم الذي يستحقونه **وان كان**
مكرهم في العظم والشدة لتزول منه الجبال مسوي لازالة الجبال بعد ذلك
وقيل ان نافية واللام مؤكدة لها كقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم والمعنى
ومحال ان تحول الجبال بمكرهم على ان الجبال بمكرهم على ان الجبال مثل لايات الله
وشرايعه لا منها منزلة الجبال البراسية ثباتا وتمكنا ونسره قراءة ابن مسعود وما
كان مكرهم وقري لتزول بلام الابتداء على وان كان مكرهم في الشدة بحيث تزول
منه الجبال وتتفجع في امكانها **فلا تحسبن الله خلقكم وعده بسله** يعني قوله
انا لنصور رسلا كتب الله لا غلبنا انا ورسلي واصله خلقهم رسلا وعده فقد مر
المفعول الثاني على الاول اي انا باية لا يخلق الوعد اصلا كقوله ان الله لا يخلق
الميعاد واذا لم يخلق وعده احما فكيف يخلق رسلا **انا الله عز وجل** غالب لا يماكر
قادرا لا يذبح **ذوات انتقام** لا وليا من اعدائه ولقد راية اي ذر ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون الي قوله ان الله عزيز ذو انتقام وعنده بعد وقوله
وانذر الناس الاية **باب قصاص المظالم** اي يوم وسقط التوبة
والترجمة هنا لا يذبح وثباتا عنده بعد قوله المتع والمفتع واحد سقطت الواو
من قوله وقال مجاهد وبه قال **حدثنا اسحق بن ابراهيم** هو ابن راهوية قال
اخبرنا معاذ بن هشام البصري قال **حدثني** بالافراد **ابي هشام** ابن عبد الله
الدستوي **عن قتادة بن دعامة** بن قتادة السدوسي البصري الاكبر احد
الاعلام **عن ابي المتوكل** علي ابن داود ببال بعد هذا ورواه **الناجي عن ابي**
سعيد الخدري رضى الله عنه **عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** انه قال
اذا ظلم المسلمون بخوان الصالح المصوب على النار جوا بقتل
كانت بين الجنة والصراط الذي على من النار فيقتاصون بالصا والهمزة
المضمومة من القصاص والمراد به تتبع ما بينهم من المظالم واستقاط بعضها ببعض
ولكنهم يفتقاصون بالصا ذ المظلمة المفتوحة المحففة **مظالم كانت**
بينهم في الدنيا من انواع المظالم المتعلقة بالابدان والاموال فيقتاصون
بالحسنات والسيات فمن كانت مظلمة اكثر من مظلمة اخيه اخذ من حسنة
ولا يعطل احد الجنة ولا احد عليه تباعة **من اذا تقوا** اي بعض النون والقاف المشددة
مبني المفعول من التقية ولا يذبح عن المسحلي تقصوا بفتح الغنة الفوقية
والقاف وتشديد الصاد المهملة المفتوحة اي اكملوا التقاضي **وهذا هو** بضم الهاء
وتشديد الغال المحجمة المكسورة اي خلصوا من الاقام بمقاصصة بعضها ببعض
اذ لم يرد قول الجنة بضم الهمزة وكسر المعجمة ويتقسطون فيها المنازل على
قد رما بقي اكل من الحسنات **وقوله الذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم**

الله

بيده

بيده استعارة لغير قدرته **لاحدهم** بالرفع مبتدأ وفتح اللام لتأكيد محكمته في
الجنة وجزا لمبتدأ قوله **ادل** بالوال المهملة **بمنزلة** وللمجوز والمستبقي بمكنة كان
في الدنيا وانما كان ادل لانهم عرفوا مسكنهم بتعريضها عليهم بالعناء والعشي
وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا في الرقاق **وقال موسى بن محمد** المودب
البغدادي بنما وصله ابن منذة في كتاب الايمان قال **حدثنا شيبان بن عبد الله**
مولا هو الخوي البصري نزيل الكوفة يقال انه منسوب الي خوة بطون من الازد
لا الي علم الخوي **عن قتادة** ابن دعامة قال **حدثنا المتوكل** هو الناجي وعرض
المولى بساق هذا التعليق تصريح قتادة بالتحديث عن ابي المتوكل **٨**
باب قول الله تعالى في سورة هود الا لعنة الله على
الظالمين واو لها ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او يكذب عن رضون على ربه
ويقول الاشهب دهلولة الذي كذبوا على ربهم **الا لعنة الله على الظالمين** قال
ابن كثير بين تعالى حال المفترين عليه وفضيحتهم في الدار الاخرة **علي روي**
الحذابي من الملائكة والرسول وسائر البشر والجان وقال غيره من جوارحهم
وفي قوله **الا لعنة الله** الظالمين تهويل مما يحيق بهم حينئذ لظلمهم بالكذب
عني الله وبه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** بكسر الميم وسكون النون وفتح
القاف قال **حدثنا همام** هو ابن يحيى بن دينار البصري العوفي بفتح الميم
المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة قال **اخبرني** ولا يذبح عن ابي
فيهما **قتادة بن دعامة عن صفوان بن محرز** بضم الميم وسكون الحاء المهملة
وكسر الواو والاي **المازني** وقيل الباطلي البصري **انه قال** بينهما بالهمزة وفي رواية
بيننا **انا امثلي** مع **ابن عمر** رضي الله عنهما **اخذ بيده** بعد الهمزة مرفوع بدل
كان من الشئ الذي هو خبر لقوله انا وجلا حاله والضمير في يده لا يراى
جواب بينهما قوله **ان عمر** لم **رجل** لم اعرف اسمه فقال **كثير سمعت رسول**
الله صلى الله عليه وسلم في الخوي ولكنهم يفتقاصون اي تقص
بين الله وبين عبده يوم القيامة وهو فضل من الله تعالى حيث يترك المعاصي
للعباد سرا فقال **ابن عمر** رضى الله عنهما **سمعت رسول الله صلى الله عليه**
وسلم حال كونه يقول **ان الله عز وجل يدني المؤمن** اي يقربه فيضع عليه كفه
بفتح الكاف والنون والفاء اي يحفظه ويستره ويستر عن اهل الموت فيقول
تعالى **ان عرف ذنبك** كذا **ان عرف ذنبك** كذا امر بين ولا يذبح نيا بالتوحي
في الاخرة فيقول المؤمن نعم اي رب امره حتى اذقته **بذوبه** جعله مقرا
فيقول بان اظهر له ذنوبه والجاه الى الاقرار بها حتى تعرف منه الله في سترها
عليه في الدنيا وفي غفوه عنها في الاخرة وسقط في رواية اي ذر لفتنة اذا

ورأي في نفسه أنه صلكه باستحقاقه العقاب قال تعالى له **سترها** أي الذنوب
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فبطل جسد **كتاب حسنة** والكافر
بالأفراد والمنافقون بالجمع وفي رواية أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أكثرهم بيني أيضا والمنافق بالفراد **فيقول لا شهادة** جمع شاهد وشهيد في
الملائكة والبشيين وسائر الناس والحق **هو لا الذين كذبوا على ربهم إلا نعمة**
الله على الظالمين وهذا الحديث أخرجه أيضا في التفسير والادب والتوحيد
وغيره في التوبة والنسي في التفسير وفي الرقائق وأبو حنيفة في السنة هذا
باب بالتقوى لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه بضم الياء وسكون
الميم وكسر اللام مضارع أسلم أي لا يلقه إلى صلكه بل يجده من عدوه وبه قال
حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير النخعي مولا لهم المصري ونسبه
إلى جده لشهرته وبه قال **حدثنا الليث** بن سعد الأمام عن عتيق بن عتيق العيني
وفتح القاف بن خالد بن عتيق بالفتح الأيلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري
أن سألنا أخيرا أن إياه **عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما **أخبرنا أن رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يظلم المسلم سوا كان حرا أو عبدا بالفتح أو لا أخوال المسلم
في الإسلام **لا يظلمه** غيره يعني لا يظلمه المسلم حرام **ولا يسلمه** بضم أوله
وسكون ثانيه وكسرها لله لا يتوكل مع من يؤذيه بل يحميه وزاد الطبراني
والألسني في معصية نزلنا به **ومن كان في حاجة أخيه المسلم كان الله**
في حاجته وعند مسلم من حديث أبي هريرة **والله** في عون العبد ما كان العبد
في عون أخيه **ومن فرج عن مسلم كربة** من كربات يوم القيامة بضم الكاف والراء
جمع كربة **ومن ستر مسلما** رآه على معصية قد انقضت فلم يظهر ذلك للناس
فلوله حال تلبس بها وجب عليه الإنكار لا سيما إذا كان مجاهداً فإن انتهى
والادفع إلى الحاكم وليس من العينة الحرم بل من النصيحة الواجبة **ستره الله**
يوم القيامة وفي حديث أبي هريرة عند الترمذي **ستره الله** في الدنيا
والآخرة وهذا الحديث أخرجه المولى أيضا في الأكرام ومسلم وأبو داود
والترمذي في الحدود والنسائي في الرجم وهذا **باب** بالتقوى
عن أخاك سوا كان **ظالمها أو مظلوما** وبه قال **حدثنا** ولابي ذر حديثي
بالأفراد **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم
بن عثمان أبو الحسن العسبي الكوفي قال **حدثنا هشيم** بضم الهاء وفتح المعجمة
بالتصغير الواسطي قال **أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر** عن أنس بن مالك
مصفرا أيضا ابن مالك الأندلسي **عبيد الطويل** سبط الطويل لا ليح
ذر أن كلا منهما **سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول** ولابي ذر سمعا بالتسنية

عن أبي هريرة
عن أنس بن مالك
عن عثمان بن أبي شيبة
عن هشيم بن محمد
عن عبيد الله بن أبي بكر
عن أنس بن مالك
عن عثمان بن أبي شيبة
عن هشيم بن محمد
عن عبيد الله بن أبي بكر
عن أنس بن مالك

التحيد

التحيد لله وحده وقول العيني أن الضمير في سمع بلفظ الأفراد يعود على حميد
لا يخفى ما فيه **قال رسول الله** ولابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم **أخبر**
أخاك أي في الإسلام **ظالمها** كان **أو مظلوما** زاد في الأكرام من طريق أخرى عن
هشيم عن عبيد الله وحده فقال رجل يا رسول الله انصروه إذا كان مظلوما
أخبريت أن كان ظالمها يكن انصروه قال تجزئه عن الظلم فإن ذلك منعه أي منعه
أياه على شيطانه الذي يغويه وعلى نفسه التي قامه بالسوء وتطعنه وبه قال
حدثنا **مسدد بن عمار** وتشد يد العدل الأولي بن مسدد بن مسدد بن مسدد بن مسدد
البصري **حدثنا** **معتمر بن الأعتمر** وهو ابن سليمان بن طرخان التيمي **عبد**
الطويل عن أنس رضي الله عنه أنه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
انصروا أخاك **ظالمها** **أو مظلوما** قالوا ولابي الوقت في نسخته قال وفي الأكرام
فقال رجل يا رسول الله ولم يسم هذا الرجل **مظلوما** أي الرجل الذي ينصروه
حال كونه **مظلوما** **فكيف ينصرونه** حال كونه **ظالمها** قال عليه الصلاة والسلام
ياخذ فوق يديه بالتسنية وهو كناية من منعه عن الظلم بالعدل أن لم ينفع
بالقول وعين بالفتنة إشارة إلى الأخذ بالاستعلاء في القوة وقد ترجم
المولى بلفظ الاعانة وساق الحديث بلفظ النص فإشارتي ما ورد في بعض
طرقه وذلك فيما رواه خديج بن معاوية وهو بالهملزة فخره جهم مصفر عن
أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن أخاك ظالمها الحديث أخرجه ابن عدي وابن
نعيم في المستخرج عن الوجه الذي أخرجه المولى منه قال ابن بطال النحوي
عند العرب الاعانة وقد فسّر صلى الله عليه وسلم أن نص الظالم منعه من
الظلم لأنك إذا تركته على ظلمه أذاه ذلك إلى أن يقتضي منه فتمنع له من
وجوب القصاص نصرك وهذا من باب الحكم للنبي وتسميته بما يؤهل
أهله وهو من تجيب الفصاحة ووجيز البلاغة وقد ذكر مسلم في طريق
أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الحديث الباب استفاد منه في وقوعه ولفظه اقتل
رجل من المهاجرين وغلام من الأنصار فنادي المهاجرين يا للمهاجرين
ونادي الأنصار يا للأنصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا دعوي الجاهلية قالوا إن غلامين اتسلا فكس أحدهما الآخر
فقال لا بأس ولينصر الرجل أخاه **ظالمها** **أو مظلوما** الحديث وذكر الفضل
الضبي في كتابه الفخر أن أول من قاله انصروا أخاك **ظالمها** **أو مظلوما** جذب
بن الصير بن عمرو بن تميم وأراد بذلك ظالمه وهو ما اعتادوه من حمية
الجاهلية لا على ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك يقول شاعرهم
إذا انصراحي وهو ظالم على القوم ولم انصراحي حين يظلم قاله الحافظ

من سبيل اي الى رجعة الى الدنيا وفي رواية اي ذرفه على الله انه لا يرفع الظلم
الى قوله الى مرد من سبيل فاسقط اثبت في رواية غيره هذا باب
بالتنوين الظلم ظلمات يوم القيامة وبه قال حديثنا احمد بن يوسف هو
احمد بن عبد الله واسمه دينار والتميز البرني الكوفي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله بن ابي سلمة واسمه دينار والما جثون بكسر الجيم وبالسني المججمة المصنوعة
قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال انظلم ياخذ مال الغني بغير حق او اتاوا من عرض
او خوذ ذلك ظلمات علي صاحبه يوم القيامة فلا يمتدني يوم القيامة بسبب
ظلم في الدنيا في ما وقع قومه في ظلمة فهو في حرة من حرة النار وانما بيان
من ظلمة القلب لانه لو استنار بغير الهدى لا عسى فاذا سعي المتقون يومئذ
الذين حصل لهم بسبب التقوى اكتفت ظلمات الظلم لا يفي عن ظلمة
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوتي بالظلمة فيصنعون في قلوبهم من
نارهم يذوقونها وهذا الحديث اخرجه مسلم في الادب والترمذي في السير
باب ما سبب **الاقتناء والحذر من دعوة المظلوم** وبه قال حديثنا
يحيى بن موسى ابن عبد الله بن الحسين الملقب بفتح بفتح المججمة وتشديد المنة
الفوقية قال حدثنا وكيع هو ابن الجراح الرواسي بعث الراوية ثم مهمل
الكوفي قال حدثنا زكريا بن اسحاق الشافعي عن يحيى عن عبد الله بن صبح
با ايراد المعلقة وسكون الياء اليكي عن ابي سعيد فاقد بالقاف المعجمة او المعلقة
مولي بن عيسى رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اهل اليمن واليه عليهم سنة عشر يعلمهم الشرايع ويقبض الصدقات
فقال له اتق دعوة المظلوم وان كان عاصيا فانه اي دعوة المظلوم
ولم يمتلي فانه اي الشان ليس بينهما وبين الله حجاب كناية عن الاستجابة
وعدم الرد كما خرج به في حديث ابي هريرة عند الترمذي من فوعا بلفظ ثلاثة
لا ترد دعوتهم الصائم حتى يقطر ولا امام العادل ودعوة المظلوم يرفعها
الله فوق السحاب وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب عز وجل لا يضر نك
ولو بعد حين وحديث الباب قد سبق في باب اخذ الصدقة من الاغنيا من
كتاب الركاية باقر من هذا او اقتصر منه هنا على المراد **باب**
من كانت له مظلمة بكسر اللام وهي قصها عند الرجل وفي رواية عند
رجل فحلف بالاله هل يبين خطيئته بكسر اللام وكلي فحكها حتى يصح التحليل
منها ام لا وبه قال حديثنا ادم بن ابي الياس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من كانت له مظلمة بكسر اللام وفي الرقاق
من رواية

من رواية مالك عن المقبري ما كانت عنده مظلمة لاحد ولا يذرها حتى ينظر
يكسر العين المهملة موضع الغم والمدح منه سواء كان في اصله او فرعه او شي من
الاشيا كالاموال والجراحات من اللطمة وهو من عطف العام على الخاص فليست له
منه اليوم نصب عليا لظفرته والمراد من اليوم ايام الدنيا لمقابلة بقوله قيل ان لا
يكون دينار ولا درهم يوحى منه بدل مظلمته وهو يوم القيامة والمراد بالتحليل
ان يسهل ان يجعله في حل ويطلب براءة ذمته وقال الخطابي بعناه يستوفيه ويقطع
دعواه عنه لان ما حرم الله من العينة لا يمكن تحليله وجاز رجل الى ابن سيرين فقال
اجعلني في حل فقد اغتبتك فقال ابن لا احل ما حرم الله ولكن ما كان من قبلنا فانت
في حل وما كان قبل ان لا يكون ديننا ولا درهمهم كانه قيل فاحذر منه بدل مظلمة
فقال ان كان له اي الظالم لم يصل صالح اخذ منه ثواب طاعة الصالح بغير مظلمة
التي ظلمها لصاحبه وان لم يكن له حسنة اخذ من سيئات الذي ظلمه فصل عليه
اي على الظالم عقوبة سيئات المظلوم قال المازري بنهم بعض المستدعين ان هذا الحديث
معارض لقوله ولا تزر فانية وزرنا فري وهو باطل وجهها له بيته لانه انما عوقب
بفعله ووزره فتوجه عليه حقوق لغريمه فدفعنا اليه من حسنة فلما فرغت حسنة
اخذه من سيئات خصمه نوصفت عليه حقيقة العقوبة من ظلمه ولم يعاقب بغير جناية
منه قال ابو عبد الله المولى قال السجيل بن ابي اويس هو شيخ المولى انما
سمي ابي اوس سعيد المذكور في السند المقبري لانه كان قول ولا يذرها حتى ينظر
المقبري بالمدنية وهو تابعي الشريعة وقيل لان هر بن الخطاب رضي الله عنه جعل على
حفر القبور بالمدنية وهو تابعي قال ابو عبد الله البخاري وسعيد المقبري مولاي
بني العيث كان مكاتب لامة من اهل المدينة من بني ليث بن بكر بن عبد مناف بن
كنانة وهو سعيد بن سعيد واسم ابي سعيد كنان بفتح الكاف وفات سعيد
المقبري في اول خلافة هشام وقال ابن سعد مات سنة ثمان وعشر بمكة والتفتوا
على توشحه قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث لكنه اخطأ قبل موته بربح
شتم وقد سقط قوله قال ابو عبد الله قال السجيل الي في غير رواية الكشيهم
وثبت فيها واسم اهل هذا باب **بالتنوين اذا حلف من ظلم فلا**
رجوع فيه سواء كان مظلوما او مجرما لا عند من يجيزه وبه قال حديثنا محمد بن
مفضل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زاد الكشيهم في حقه لا يذنب امرأه
طافت من بعلها شورا تجا فيها وطرطاعن صحتها كواحدة لها ومنعها حقوقها
انما عواضا بان قيل مجاستها ومجادتها قالت عائشة الرجل يكون عنده امرأة
حال كونه ليس بمسكوك منها اي ليس ببطالة كثرة الصحة منها اما لكبرها او لسوء

خلقها او لغير ذلك وخبر مبتدأ الذي هو الرجل **يريد ان يفادقها اي لما ذكر**
فتنم الى المرأة اجعلك من اجل شائي في حل الزوجية وتترك بغير طلاق فتزلت
هذه الآية في ذلك وعن علي رضي الله عنه نزلت في المرأة تكون عند الرجل تكوكة
 مفارقة فيصطليحان على ان يجها كل شهر ثلاثة او اربعة درويي الترمذي من
 طريق سهاك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال **خُتبت سوكة**
 ان لا يطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا تطلقني
 واجعل يوتي لحايشة ففعل ونزلت هذه الآية وقال حسن عريبي وقد ثبتت
 ان مورود الحديث انها هو في حق من سقط حقها من العتمة وحينئذ نقول
 اكثر ما ين ان المطابقة بين الترجمة وما بعد ما من جهة ان الخلفي عقد لا ينصر الا يصح
 الرجوع فيه فيلحق به كل عقد لازم وهم كما بينه عليه في فتح الباري وهذا
 الحديث اخرجه ايضا في التفسير وهذا **باب** بالتوفيق
اذا اذن رجل لم اي لرجل اخر في استيفاء حقه او لعله ولا يذري عن الكثيرين
 او احل لم ولم يبين كم هو الغني اي مقارن لما ذون في استيفاء او التحلل وبه
 قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن اي حازم**
بن دينار بالحاكمة والذاي سلمه الاخرج عن سهل بن سعد الساعدي رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة صحح عليها في الفرع ان النبي **لقت**
شراب في قذح والشراب هو اللبن الممزوج بالما **فشربه منه وعن ميثم غلام**
 هو ابن عباس **وعن ساره الاشياخ فقال عليه الصلاة والسلام للظلام اذا ذن**
لي ان اعطى القذح هو لا اي الاشياخ فقال للظلام لا والله يا رسول الله
لا او تقيبي منك انما قال ذلك لانه عليه الصلاة والسلام لم يامر به فلو امره
 لا طاع وظاهره انه لو اذن له لا عطاكم **قال قل بالمشقة العوقية واللام المشقة**
اي دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ولم يظهر لي وجه المشقة
 بين الترجمة والحديث فالعلم وقد قيل انها تؤخذ من معنى الحديث لانه لو اذن
 الظلام له عليه الصلاة والسلام بدفع الشراب الي الاشياخ كان تحليل الظلام
 غير معلوم وكذلك مقدار شربهم وشربه **باب** **الزمن ظلم**
شيا من الارض وفيه قال **حدثنا ابو ايمن الحكم بن نافع** المحصي قال **لا اخبرنا شعيب**
 هو ابن ابي حمزة **عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب** قال **حدثني بالافراد** **ظلمة**
بن عبد الله بن عوف ابن اخي عبد الرحمن بن عوف **بن عبد الرحمن بن عمرو بن**
سهل القرشي وقيل الانصاري المديني وليس له في البخاري الا هذا الحديث
اخبره ان سعيد بن زيد القرشي احد العشرة المبشرين بالجنة **رضي الله عنه**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **يظلم من الارض شيا**

قليل

قليلا او كثيرا وفي رواية عروة في بدء الخلق من اخذ شبرا من الارض ظلم ولا حد
 من حديث اي هروبة من اخذ من الارض شبرا بغير حقه **طوقه** بضم الحاء المهملة
 وكسر الواو المشددة وبالضاد مفتوحا **من سيع ارضين** بفتح الواو قد سكن
 اي يوم القيامة فيل طرق التكليف وصوان يطوق حملها يوم القيامة والاحمد
 والطبراني من حديث يعلى بن مرة مرفوعا من اخذ ارضا بغير حقه كلفان يحمل
 ثراهما الي المحشر وفي رواية للطبراني في الكبير من ظلم من الارض شبرا كلفان يحضره
 حتى يبلغ بها لهما ثم يحمل الي المحشر وقيل انه اذا دانه يخسره الارض من الارض المفضولة
 كالطوق ويعظم قدرته من سيع ذلك كما جاء في غلظة الكافر وعظم ضرره قال
 البغوي وهذا صحيح ويؤيده حديث عمر المسبوق عند اخيه ياشا وحس والطبراني
 في الكبير قلت يا رسول الله قلت يا رسول الله اي الظلم اظلم فقال ذراع ينقصها
 امر المسلم من حق اخيه فليس حصاة من الارض ياخذها الا طوقه يوم القيامة
 الي قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الله الذي خلقها والمراد الذي خلقها بالظرف
 الا ترى كون الظلم لازم في عتقه لزوم الاثم عتقه ومنه قوله مع الرزمية
 طائره في عتقه وفي هذا تهديد عظيم خصوصا ما يشعل بعض من بنا الممارس
 والربط ونحوها وعلي تقويم فاعلم ان من المالك الحرام الذي اكتسبه ظلم الذي
 لم يقل بجواز اخذه ولا الكفار على اختلاف مللهم فيرد هذا الظالم بآراء تدل على
 على زعمه من الله بعدا اما صبح هذا الظالم قوله صلى الله عليه وسلم من الارض
 شيا طوقه من سيع ارضين وقوله عليه الصلاة والسلام يماري وبه هزبه ثلاثة
 انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي المهد تم عنده ورجل باع حرا واهل ثمنه
 ورجل ساجر اجيرا فتوفي منه غلة ولم يعط اجره رواه البخاري واتفق من ذلك
 بياض باصله وفيه قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا صبيح**
المعلم عن يحيى بن ابي كثير الطائي اليماي قال حدثني بالافراد محمد بن ابراهيم التيمي
ان انا سلمه عبد الله ابو اسحاق عيسى بن عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** **فكانت بيته**
وبين الناس خصومة قال الحافظ ابن جرير لم اقف على اسمهم ووقع مسلم
 من حديث حرب ابن شداد عن يحيى وكان بينه وبين قومه خصومة في ارض ففنيه
 طوع تعيين للخصوم وتعيين المحاكم فيه **فذكر احايشة رضي الله عنها** اي ذلك
 كما في بدء الخلق **فكانت له يا ابا سلمة اجنبت** فلا تفضب منها شيا **فان**
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية يقول **من ظلم قديسي يكسر لقاؤه** ويكون
 المشقة التحية اي قدر شبرا من الارض **طوقه من سيع ارضين** اي يوم القيامة
 وفي حديث اي ما كذا لا شعري عند ابن ابي شيبة باسناد حسن اعظم القول عند
 الله يوم القيامة ذراع ارض يسرقه رجل فطوقه من سيع ارضين وعند اي حيث

حدثنا عبد الوارث بن سعيد
 عن يحيى بن ابي كثير
 الطائي اليماي
 قال

من حديث يعلي بن مرة مر فرعا رعا رجل ظلم شبرا من الارض فلهذا الله ان يحفره
حيث يبلغ اخر سبع ارضين تزيلون يوم القيامة حين يقضي بين الناس
وحديث الباب اخرجه المولى ايضا في بدء الخلق ومسلم في البيوع وبه قال
حدثنا مسلم بن ابراهيم الفراء عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير**
حدثنا موسى بن عقبة عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير**
حدثنا عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير**
قل او كثر **بغير حجة** **حسن** **بدا** بالخذ غصبا تلك الارض المخصوصة
يوم القيامة الى سبع ارضين فتصير له كالطوق في عنقه بعد ان يطول له
الله تعالى واما هذه الصفات فتتوزع لصاحب هذه الجنة على حسب قوة
المسعدة وضعفها فيعذب بعضهم بهذا او بعضهم بهذا وفي الحديث اماكن
غصيب اللذين لا يتحقق الا فيما ينقل ويحول لان ازالة اليد بالنقل ولا
نقد في العقار واذا غصب عقارا فله في يده لم يضمنه وقال محمد يضمنه
وهو قول ابي يوسف الاول وبه قال الثوري فيحقق اثبات اليد من ضروره
زوال يد المالك لاستحالة اجتماع اليدين على محل واحد فيستحقق
الوصفان وهو الغصب فصار كالمعتول وجحد الواقعة ولها معنى لا يبي
حينئذ وابي يوسف ان الغصب اثبات اليد بان يد المالك بفعل في الصبي
وهذا لا يتصور في العقار لان يد المالك لا تزول الا باخراجه عنها وهو
فعل فيه لا يبي الصغار قال في الهداية واستدل بها في الاختيار شرح
المختار بحديث الباب من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين لانه عليه
الصلاة والسلام ذكرنا في غصب العقار لم يذكر الضمان ولو وجب
لذكره وصورة المسألة بما اذا سكن دله غيره بغير اذنه ثم خربت اما اذا هدم
البناء وحفر الارض فيضمن لانه وجد منه النقل والتحويل فانه التلاق ويضمن
بالتلاق ما لم يضمن بالغصب والعقار يضمن بالتلاق فلو لم يضمن بالغصب
ولانه تصرف في العين ومن قرأته حديث الباب ما قاله ابي المنذر ان فيه دليلا
على ان الحكم اذا تعلق بظاهر الارض تعلق بباطنها الى الختم او غيره يتعلق
التحريم بباطنها حين لو اراد امام المسجد ان يكتفئ قنطرة المسجد ويبني
مطاماير يكون اربابها الى جانب المسجد تحت مصطبة له او نحوها او جعل
المطامير حوائت ومخازن لم يكن له ذلك لان باطن الارض تعلق بها الجبس
كطاميرها فكما لا يجوز اخذ قطعة من المسجد حائطا كذلك لا يجوز ذلك
في باطنه قال الثوري قال ابو جعفر ابن ابي حاتم واسعد محمد بن البخاري
وزاد المولى **قال ابو عبد الله البخاري هذا الحديث** اي حديث الباب

ليس

ليس بخواسان في كتاب بن المبارك ولا يذري كتابا في المراك التي صنعها
املا اي الحديث والمستقلي والمجوي اما على زيادة انما وضم الهزة وحذف الضيف
المنصوب **يلهم بالبركة** لكن نعم بن حاد الدورى بن جعل عنه بخواسان وقد
حدث عنه بهذا الحديث ليحتمل ان يكون حدث به بخواسان والله اعلم وهذه
الفائدة التي ذكرها الثوري في ثابته في رواية ابي ذر ساقطة لغيره هذا
باب بالتسوية اذا اذن اشان لاخر شيئا اي في شي حاز وبه
قال **حدثنا حفص بن عمر** عن **الحريث الحضرى** قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن
جبله بالجيم والموحدة واللام المنقح حات ابن سحيم بضم السين وفتح الى المولى
السياني انه قال **كتابا المدينة في بعض اهل العراق** وعند الثوري في بعض
اهل العراق **فاصابنا سنة** غلا وجذب فكان ابن ابي عمير عبد الله بن قنبا
اي يطعننا **التمر وكان بن عمر** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **نهى عن الاقران** بهيمة مكسورة بيت
اللام والقاف من الثاني المزينة قال عياض والصواب القران باستطاط الهزة
وهو ان تقرن تمة بتمرة عندا لا كل لان فيه اجافا برفقة مع حافيه الشدة المزينة
بصاحبه نعم اذا كان التمر ملكا له ان ياكل كيف شاء **الا ان يتاذن الرجل بكم**
اخاه فبارك له فانه يجوز لانه حقه فلم استطاطه واختلف هل قوله الا ان
يتاذن الخ مدرج من قول بن عمر او من قول فذهب الخطيب الى الاول
وعورض بحديث جبله عند البخاري سمعت بن عمر يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقرن بين التمرتين جميعا حتى يتاذن اصحابه وهل النهي
للتحريم او للمقتزى فليسيل عياض من اهل الطاهر انه للمقتزى وعن غيره
انه للمقتزى وصوب النووي وتفصيل فان كان مشركا بينهم حرما لارضا
والافلا وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا في الاطعمه والشركة ومسلم وابو
داود والثوري وابن ماجة في الاطعمه والنسائي في الوليمة وبه قال **حدثنا ابو**
النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال **حدثنا ابو عوانة** المروزي عن **ابن ابي عمير**
ابن ابي عمير عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير**
مسعود عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير**
شعيب كان له غلام **حام** يبيع اللحم ولم يسم فقال له **ابو شعيب** اصنع في
طعام خمسة تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سيتبعه غيره **علي** **ابن ابي عمير**
الله عليه وسلم **خامس** خمسة اي احد خمسة **فابصر** في **وجد النبي صلى الله عليه وسلم**
وسلم الجوع جملة فعلية حالية يعني انه قال لغلامه اصنع لنا في حال رؤيته تلك
اذعاه اي دعا ابو شعيب النبي صلى الله عليه وسلم فبقيهم من اجل ان سادس لهم

لم يسم لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا بشدة التمس
 ان اذن له في الدخول قال نعم وهذا الحديث قد مر في باب ما قيل في الاحكام
 والخلافة من كتاب البيوع **باب** قول الله تعالى في سورة البقرة
وهو الخصام الدافع لفضل من الدود وشدة الخصومة والخصام
 في الخصومة ويجوز ان تكون جهة خصم كصاحب صواب معين اشد الخصومة اي
 شدة الخصام فهو من اضافة الصفة العشرة وعن ابن عباس اي ذو جلال وقال السدي
 فيما ذكره ابن كثير نزلت في الاخصى بن شريق الثقفي جاء الى النبي صلى الله عليه
 وسلم واشهر الاسلام وفي باطنه خلاف ذلك في سبعة نفر من المنافقين تكلموا في جيب
 واصحابه الذين قتلوا بالرجيع وعابوهم فانزل الله ذم المنافقين ومدح حبس
 واصحابه وبه قال **حدثنا ابو عاصم** النبيل الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عبد
 الله بن عبد العزيز عن ابي مليكة عن عبد الله بن عبيد الله واسم ابن ابي مليكة
 بن نصر المكي الا حول عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انقض الرجال الى الله عز وجل الا للخصم بفتح الخاء المعجمة وكسر
 الصاد الموحدة المتوابع بالخصومة المأهر فيها والدام في الرجل للعدو لسراد
 الاخص وهو منافق والمراد بالباطل وهو تغليب في الزجر وهذا الحديث
 اخرج ايضا في الاحكام والتفسير وسلم في القدر والتمذي والسي في التفسير
باب **انتم من خاصم في باطل في امر اي يعلم انه باطل وبه قال**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاوسي قال حدثني بالافراد **ابن ابراهيم**
سعد بن العيين بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن الزهري عن ابي عبد الله بن زياد بن جند
 تكلم بكلا فيه قادم **عن صالح** هو بن كيسان مروي ولده عن عبد العزيز بن **ابن**
شهاب محمد بن مسلم الزهري انه قال **اخرجني** بالافراد **عروة بن الزبير** بن
 العوام **ابن زبير بنت ام سلمة** بنت ابي سلمة هذبت ابي سلمة عبد الله
 وكان اسمها بورها فسمها صلى الله عليه وسلم **زينة** **ابنة** ان **امها** **سلمة**
 هذبت ابي امية **رضي الله عنها** **زوج النبي صلى الله عليه وسلم** **انها**
اخرجتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **انها سمع خصومة** التي هي
 مسكن ام سلمة **فخرج اليهم** اي الى الخصومة ولم يسموا فقال **انما يشتر** من باب
 الحصر المجازي لانه حصر خاص اي باعتبار علم الباطل ويسمى عند علماء البيان فقر
 القلب لانه اتي به على الرد على من علم ان كان رسولا يعلم الغيب فيطلع على
 الباطل ولا يخفى عليه المظلمة ونحو ذلك فاشار الى ان الوضع البشري يقتضي
 ان لا يدرك من الامور الا ظواهر فان خلق خلقا لا يعلم من قضايها حجة عن حقائق
 الاشياء فانزل على ما جبل عليه من القضاء البشري ولم يوجد ولم يوجد بالوحي

باب جنة
 اي ان العلم الغيب وباطل الامور
 كما هو مقتضى كمال البشرية
 انما حكم بالظاهر والله يتوكل
 الله ابراهيم واثار الله
 لا يطلع على الغيب وعلى
 باطن الامور حتى يحكم باليقين
 فكيف الله اتمم الاقدار به

السموي

فاجرى فكاه على الظاهر لطيف نفوسهم في الايقار به

السماوي طوي عليه على ساير البشر **وانه ياتيني الخصم** وفي الاحكام وانكم
 تختصمون الي **فلعل بعضكم ان يكون ابلغ** اي احسن ايراد للكلام **من بعض**
 اي وهو كاذب وفي الاحكام ولعل بعضكم ان يكون الحسن تحت اي السن وافصح
 واين كلاما واقدر على الحق وفيه اقتران خبر لعل اي اسم حقه بان المصدرية
فاحسن بينت السين وكسر هاء الفاتحة والنصب عطا على ان يكون ابلغ وبالفصح
 اي فاطن بعضا حقه ببيان حجة **فاقضي له بذلك الذي سمعته منه فمن**
قضيت اي حكمت **له بحق مسلم** او ذم او معاهد فالتعبير بالمسلم لا مفهوم
 له وانما خرج مخرج الغالب كنظيره ما سبق **فانما هي** القصة والحالة
قطعة طائفة **من النار** اي من قضيت له بظاهر بخلاف الباطل وهو حرام فلا
 ياخذون بها وقضيت له لانه ياخذ ما يولد به الى قطعة من النار فوضع السبب وهو
 قطعة من النار مع صنع السبب وهو ما حكم له به **فليأخذ او فليتركها** ولا يبي
 ذم ولا يتركها باسقاط الفاء قال النووي ليس معناه التحريم بل هو التهديد
 والوعيد كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقوله تعالى اعملوا
 ما شئتم انتم وتعتق بان ان اراد كلا المصنفين للتهديد فسمع قات
 قوله فليتركها للوجوب وان اراد الاولي وهو فليأخذها فلا يخبر بها بجرها
 حتى يقول ليس للتحريم او ما تشرك لفظا ومعنى والتهديد ضد في الوجوب
 واجيب بانه يحتمل ارادة المصنفين لان على معنى كل واحدة منها التهديد
 بل الامر للتحريم المستفاد من مجموعها بدليل نظريه تقول فمن شاء فليؤمن
 ومن شاء فليكفر وكلامها نظير خذ من مالي درهم او قدر دينار وكذا
 في معنى ذلك اعملوا ما شئتم لانه يخل الى اعملوا ما شئتم واعلموا ان شئتم
 والتهديد هو التحقيق ودلالة هذه الصيغة عليها اما هي بنية من
 اللفظ خارجة وهي ما قصده قصد في الكلام من التنوي معاينة ذلك
 يحتمل ان الصيغة الاولي للتهديد وهو قريب من خوف فليؤمن مقعده
 من النار وخبره فاولا اذواب بشر طبع سبق نفي او نهي واعادة والعال
 والشيطان موجودان فيه لانا اذا حملنا فليأخذها على التهديد كان
 معناه فلا يأخذها القضايا وابدوا وفي الاحكام **باب**
 بالتقنين في ذم من **اذ اخاصم فخر** به قال **حدثنا بشر بن حاد** بالمو
العكسورة المعجمة الساكنة العسكري قال **اخرجنا** **محمد بن مشوب** ولا ي
 ذكر محمد بن جعفر **عن شعبة بن الجراح** **عن سليمان بن مهران** **الاعشى** **عن عبد**
الله بن مرة **عن مسروق** **عن عبد الله بن عمر** **وبفتح** العين وسكون الميم **بن**
العاص **رضي الله عنهما** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **انه قال اربع خصال**

فاحسن انه صدق

اي اربع خصال من كن فيه كان منافقا محليا لا ايمانيا او منافقا عرفيا لا شرعيا
وليس المراد الكفر الملقى في الدرك الاسفل من النار **وكانت فيه خصلة**
اي خلة بفتح من اربعة ولا يربيع كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يذهبها يتركها اذا حدثت في كل شي كذب واذا وعد اخلق واذا عاهد
عذر واذا اخاصم من الخصومة اي مال عن الحق والمراد والرب بالاشيا العبيته
في اليمين ونزاد في كتاب الايمان واذا ايتى خان لكنه اسقط واذا وعد
اخلق لان السقوط في الموضوع داخل تحت المذكور منها فحصل من الروايتين
خص خصال وفي حديث ابي بصير في كتاب الايمان ايضا انه لما فقي ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلق واذا ايتى خان فاسقط العذر في
في المعاهد وفي رواية مسلم لحديث الباب الخلق في الوعد بدل العذر كحديث
ابي بصير هذا فكان بعض الرواة لخص في لفظ لان معناه متحدو علي
هذا فالحق يد الفجور في الخصومة وقد يندرج الحصلة الاولى وفي الكذب
في الحديث ووجه الاقتصار على الثلاثة على انها مبرهنة على ما هذا ان اصل
الديانة يختص في ثلاث القول والفعل والنية فبني عليه فساد القول بالكذب
وعلى فساد العمل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلق لان خلق الوعد لا يقدح
الا ان كان العزم عليه مقارنا للوعد اما لو كان غارها ثم عرض لم عاها او يد
الذي فهذا لم توجد منه صورة النفاق وعند ابي داود والترمذي من حديث
ابي داود والترمذي من حديث ابي بصير ان ابا داود قال لعنه الله من حديث
ان يني لم فلم يني فلان لم عليه قال الكرماني والحق انها حجة متغايرة عرفا
وباعتبار تغاير الاوصاف واللازم ايضا وجه الحصر فيها ان اظهر خلاف
الباطن اما في الحالك وهو اذا ايتى خان واما في غيرها فهو ما في حاله
الكدورة وهو اذا اخاصم واما في حالة الصفة فهو ما موكد باليمين وهو
اذا عاهد او لا فهو ما بالنظر الي المستقبل وهو اذا وعد واما بالنظر الي
الحال وهو اذا حدث وقال البصاوي يحتمل ان يكون هنا مختصا ببيان
من ماله فانه صلى الله عليه وسلم بنوا الوحي بواطن احوالهم وميز بين من امن
صدقوا ومن ان من لم نفاقا واراد تنقيح اصحابه عن حالهم ليكونوا على قدر
منهم ولم يصرح باسمائهم لانه عليه الصلاة والسلام ان منهم من سيئوب فلم
يفضهم بين الناس ولان عدم التقييم اوقع في النصيحة واجلب للدعوة
الي الايمان فابعد عن النفاق ويحتمل ان يكون عاما لينزجر الكل عن هذه
الخصال على الكدوم اي انا بانها طلاع النفاق الذي هو اسم القبايح
كانه كثر موه باستهزاء خذاع مع رب الارباب ومسبب الاسباب فعلم من ذلك
انها

انها منافقة لخال المسلمين فينبغي للمسلم ان لا يرتدوا حولها فان من رجع حولها محصا
بوشك ان يوقع فيه انتهى وسال الطبري ان الرد ايل ايج واجاب بان الكذب قال
ولذلك على سبيله وتعالى عذابهم به في قوله ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ولم يقل بما
كانوا يصنعون من النفاق ليؤذي بان الكذب قاعدة مذمومة وراسه فينبغي للمؤمن
المصدق ان يثبت الكذب لانه منافق ووصف الايمان والتصديق ومنه النفاق في الخصومة
وقد سبق الحديث في علامات النفاق من كتاب الايمان **يا ابا بصير**
تصا ص المظلم الذي اخذ ماله اذا وعد اخلق الذي ظلمه هل ياتخذ منه تمذرا
الذي لم ولو يغير حكم حاكم والمغني به عندنا كعبه انه ياخذ بقدر حقه ان امن من فتنة
او نسبة الي رذيلة وهذا في الاموال واما في العقوبات البدنية فلا يقتضي منها
لنفسه وان امكته لكثرة الغوايل **وقال كان بن سيرين** محمد عا وصله عبد بن حميد
في تفسيره **يقاصه** لكثرة الغوايل يشهد بها لصدا المهمة الي ان ياخذ مثل ماله **وقرا**
ابن سيرين وان عاقبتهم فهاقبوا اي من غير زيادة ولا نقص وبه قال **حدثنا ابو الحسن**
الحكم بن نافع اجزي شبيب هو ابا ابي حمزة عن ابي بصير عن محمد بن مسلم بن شهاب انه
قال **حدثني بالافراد عروة بن الزبير بن العوام ان عائشة رضي الله عنها قالت**
جاءت هند بنت عتبة بن ابي بكر بن ربيعة ام معاوية اسلمت يوم الفتح وتوفيت
في خلافة عمر بن ابي بكر رضي الله عنه **فما قالت يا رسول الله ان اباسفيان** حمزة بن حرب
زوجها والدم معاوية **رجله وشك** بكسر الجيم وتشديد السين المهملة والمهملة عند
المحدثين وفي كتب اللغة الفتح اي يجيل شديد عسك بما في يده **فهل على حمزة** اشر
ان اطلع بضم الهمزة وكسر العين **من الذي له عيال لنا فقال** عليه السلام **لا حرج**
اشر عليك ان تطعمهم اي اطعامك اياهم **بالمعروف** اي بقدر ما يتعارف ان ياكل
الصيال ومطابقة هذا الحديث لترجمة من جهاد انه عليه الصلاة والسلام لصند
بالاخذ مما لم يزوجها ابي سفيان ان فيه دلالة على جواز اخذ صاحب الحق
من مال من لم يعرفه او جده قدر حقه وهذا الحديث قدم وبني ان شاء الله تعالى
في النفقات وفيه فوائد وقوله في سنة ان من فوايده ان القاصي لم ان يقتضي
بعلمه لانه عليه الصلاة والسلام لم يكلفها البينة فيه نظر لانه انما كان فتوى
لا حكما وكذا استدلال الجماعة على جواز علي الغايب لا ابا سفيان كان حاضرا
بالبلد وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف النيسابري قال حدثنا المش بن**
سعد الامام قال حدثني بالافراد بن زيد بن ابي جيب عن ابي الحسن بن محمد بن عيسى
بن عبد الله بن ابي عن عتبة بن عاصم الجعفي انه قال **قلت للنبي صلى الله عليه**
وسلم انك تبغضنا فتقول بقتول لا يعرفوننا بفتح اوله واستأططونا بالجمع ولا ي
ذكر لا يعرفوننا ولا يضيفوننا فما ترى فيه فقال عليه الصلاة والسلام **لنا ان نولتم**

يقوم فامرهم بغير الرهنة وكسر الميم **بما ينبغي للصديق فاقبلوا ذلك منهم فان لم**
يفعلوا فخذوا منهم وللكشيهم من فخذوا منه اي من مالهم **حق الصديق** ظاهر الوجوب
بحيث ان امتنعوا من فعل اخذ منهم فهدوا وحكي القول به عن النبي وقال احمد بن الوجب
على اصل البادية دون القري ومذهب ابي حنيفة ومالك فان في الجمهور ان ذلك
سنة مؤكدة واجابوا عن حديث الباب بحمل على المضطرب كان ضيا فتم واجبة
تؤخذ من مال المتعسر يعرض عند الثالث في او هذا كان في الاسلام اول حيث كانت
المواساة واجبة فلما استبح الاسلام نسخ ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام
جارزة يوم وليلة والجارزة تفضل وليست بواجبة والمراد والكمال المبعوثون
من جهة الامام به ليل قوله انك تبعنا فكان على المبعوث اليهم طاعتهم ومركبهم
وسكانهم ياخذونه على العمل الذي يتولونه لانه لا مقام لهم الا باقامة هذا الحق
واستدله المولى على مسألة النظر فيها قال الشافعي في غير ما لا يخفى اذ لم يكن
تحصيل الحق بالقاضي بان يكون منكرو لا يبقه لصاحب الحق قال ولا ياخذ غير
الجنس مع ظفره بالجنس فلم يجد الا غير الجنس جاز لا اخذوا ان امكن تحصيل الحق
بالقاضي بان كان مقرا ما طلا ومنكر اعليه بيته او كان يرجوا اقراره لو حضر
عند القاضي وعرض عليه المبيع فهل يستقبل بالخذام يجب الرفع الى القاضي
فيه للشافعية وجهان اصحهما عند اكثرهم جواز الاخذ واختلاف المالكية والشافعية
به عندهم ان ياخذ من قدر حقه ان امن فتنه انه ياخذ من الذهب والذهب ومن
الفضة والفضة ومن المكييل ومن الموزون الموزون ولا ياخذ غير ذلك وفي سنن
ابي داود عن حديث المقدم بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابرار جل صاف قومما فصيح الصديق محروما فان نصره حق على كل مسلم
حيث ياخذ بقرى ليلة من نزع وماله ورواه ابن ماجة بلفظ ليلة الصديق واجبة
فمن اصبح بقرى فهو دين عليه فان شأ اقتضى وان شأ ترك فطاهره انه يقتضي
ويطالب وينصره المسلمون ليصل الي حقه لا انه ياخذ ذلك بيده من غير علم
احد **باب ما جاء في السقايف** جمع سقيفة وهي المكان المظلل
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في السقيفة التي وقعت المبالغة
فيها والخلافة لابي بكر الصديق رضي الله عنه وهذا طرف من حديث وصله المولى
في الاثرية من حديث سهل بن سعد ومراد المولى التنبيه على جواز اتخاذها وهي
ان صاحب جابني الطريق يجوز له ان يبني سقفا على الطريق ثم لماراة تحته
ولا يقال انه تصرف في هو الطريق وهو تابع بها يستحقه المسلمون لان الحديث
دال على جواز اتخاذها ولو لا ذلك لما اقرها النبي صلى الله عليه وسلم ولا جلس
تحتها ورواه **عنه عن ابي بن سليمان** ابو سعد النخعي الكوفي قال **حدثني** بالافراد

ابن وحب

بن ساعدة

ابن وهيب محمد بن عبد الله المصري قال **حدثني** بالافراد ايضا **ما كذا** الامام قال **ابن وهيب**
واخبرني بالافراد ايضا **يوشى** اي ابن يزيد الا ياتي كمالها عن ابن شهاب محمد بن
مسلم الزهري انه قال **الجري** بالافراد **عبد الله بن عبيد الله بن عتبة** بضم
العين في الاول مصفرا وفي الثالث ويكون ثانيا **ابن عباس رضي الله**
عنه اخبره عن عمر بن الخطاب عنه قال **قال حين توفي في الله بنيه صلى الله عليه وسلم**
ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة نبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون
اليها اولاهم بنو حوا وساعدة هو ابن كعب ابن الخزرج قال عمر **فقلت لا يكر**
الصدوق انطلق بنا زاد في الحدود والى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا
نريدهم **فحيناهم في سقيفة بني ساعدة** الحديث بطوله في الحدود وساقه هنا
مختصرا والفرق منه ان الصحابة استمروا على الجلوس في السقيفة المذكورة فليس
ظلمما والحديث اخرجه ايضا في الهجرة والحدود وسياتي ما فيه من المباحث ان
شاء الله تعالى هذا **باب** بالتأني في قوله عليه الصلاة والسلام
لا يمنع جاريته ان يغزو خشيته بالافراد لابي ذر وغيره بالها بصيغة الجمع
في جداره ومعنى الجمع والافراد واحد لان المراد بالواحد الجنس كما نقل عن ابن
عبد البر قال في التمتع وهذا الذي يتعين للجمع بين الروايتين والا فالصحيح قد
يختلف باعتبار ان امر الخشيته الواحدة اخفى في ساعة الجار خلافا لخشبة الكثيرة
وقول عبد الغني بن سعد كل الناس يتقون الله بالجمع الا الطحاوي فانه قال في
بن الموسج سالت ابا زيد والحريث بن بكير ويوشى بن عبد الله علي عنه فقالوا كلهم
خشية بالتأني مردود لموافقة ابي ذر ورواه قال **حدثنا عبد الله بن سلمة** ابن
قعب العقبى الحارثي البصري المزني الا اصل **من مالك** هو ابن اسحق الامام **عن ابن**
شهاب محمد بن مسلم الزهري عن الاميرج عبد الرحمن بن نصر من **عن ابي هرويرة رضي**
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع بالجزم على ان لانا هيته
وبالرفع ومعنى الفاء في الفتح لابي ذر على انه خبر بمعنى النهي ولا احد لا يمنع
جار جاره الملاصق له **ان يغزو خشيته** بالافراد وخشيته بالجمع كما مر وقال
الحريث فيهما ذكره البيهقي في المعرفة بسنده حديثا فني قال اخبرنا مالك
فذكره وقال خشيته من غير تنوين وقال يوشى بن عبد الله لا قيل عن يوشى بن
مالك خشيته بالتأني **في جداره** حمله الشافعي في الجديد على النذب فليس
لصاحب الخشب ان يغزوها في جداره ابرضا ولا يجبر مالك الجدار ان
امتنع من وضعها وبه قال المالكية والحنفية جميعا بين حديث الباب وحديث خطبة
جمعة الوداع المروي عن مالك بن انس على شرط الشيخين في معظمتهم ولفظ لا يحل
للمرء من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس وفي القديم على لا يجاب عند الضرورة

وعدم تضرر الحائط واحتياج المالك لحديث الباب فليس لم يمنع عندي جيرة المالك
وبه قال احمد واسحاق واصحاب الحديث ومن جيب من المالكية ولا فرق في ذلك
عندهم بين ان يحتاج في وضع الخشب الى نبت الجدران ام لا لان راس الخشب
يسد الفتحة ويقوى الجدار ويحرم التزحذي وابن عبد البر عن الشافعي بالقول
القديم وهو نصح في البيوطي وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار لما حدث
الخشب في الجدران فانه حديث صحيح ثابت لم يحد في سنن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يعارضه وتصح معارضته بالهومات وقد نصرت في في القديم والجديد
عليه القول به فلا عذر لاحد في مخالفته وقد جعل الراوي على ظاهره وهو اعلم
بالمعاد ما حدث به شيرا الى قوله **ثم يقول ابو جبر** بعد روايته لهذا الحديث
مخاطبة علي الصل بظاظره وتخصيصا على ذلك لما رآهم توقعوا **ما لي اراكم**
عنه اي هذه المقالة **مع صين** وعند اي داود اذا استاذن احدكم الخافات
يفرغ خشية في جداره فلا يمنعه فكسواروسهم فقال ابو جبر ما لي اراكم
قد اعزتم **والله لا ريب فيها** اي المقالة **بين كذا فكم** بالمشاة الفوقية جمع
كتق وفي رواية اي داود لا الفينة اي لا صرح بالمقالة ولا وجعلكم بالقرية
بها كما يضرب الانسان بالشيء بين كتيه لست تقط من عقله والصهي بالخشبة
والمعنى ان لم يتناول هذا الحكم وتكونا به راضين لا جعلت الخشبة على رعايتكم
كادهمين وقصد بذلك المبالغة في الخطابي وقال الطيبي هو كناية عن الزامهم
بالحجة القاطعة على ما ادعاه اي لا اقول الخشبة ترمي على الجدران بل بين
اكتافكم اوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبر والاحسان في حق الجار
وحمل الثقال وهذا الحديث اخرجه مسلم في البيوع وابوداود في القضا والتمرة
في الاحكام واخرجه ابن ماجه ايضا **باب صب الخمر في الطريق**
اي المشرك بين الناس وفي رواية في الطريق بالجمع وبه قال **حدثنا** والابن ذر
حدثني بالافراد **ابو عبد الرحمن بن يحيى** المرموق بصاعقه قال **اخبرنا**
عنان بن مسلم الصفاري وهو من شيوخ المولى روي عنه في البخاري وغير واسطه
قال **حدثنا حماد بن زيد البصري** واسم جده درهم قال **حدثنا ثابت** هو
ابن اسلم البصري عن **اشهر بن صالح** عنه انه قال كنت ساقى القوم في منزل
ابي طلحة سهل الانصاري زوج ام انس وقد جات اسمي القوم معرفة من
احاديث صحيحة في هذه القصة وهم ابي ابن كعب وابو عبيدة ابن الجراح
ومعاذ بن جبل وابو دجانه سماك بن خريشة وسهيل بن بيضاء وابو بكر بن جهم
بن ايث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة وهو ابن شعوث الشاعر **وكان فيهم**
يوميذ النخعي بقاء او مجتمعين بوزن عظيم اسم لبس الذي يحرق ويصفى فيل

اذا يربط

اذا يربط وقد يطلق الغضيج على خايط البسر والربط كما يطلق على خليط
البسر والتمر كما يطلق على البسر وحده وعلى القرو حده **قام رسول الله صلى**
الله عليه وسلم مناديا قال الحافظ ابن جرير ان الصحاح باسمه **شادرا** لا يفتح
الهمزة والتخفيف **ان الخمر حرمت** قال اي انس **فقال لي ابو طلحة** ولا يذر
وقال يخرت في سلك المدينة جمع سكة بكسر السين في المفرد والجمع اي حل قهها
واخرتها وفي السياق حذف تقديره حرمت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلما قهها
فأريقت في سلك المدينة فقال لي ابو طلحة **اخرج فامر قهها** بقطع الهمزة
في الفزع ووصلها في غيره والجرم على الاما اي صباها قال انس **فخرجت فخرتها**
بفتح الهاء والهمزة وسكون القاف والاصل ارتتها فبدلت الهمزة هاء وقد تعمل
بالهمزة والهاء معا كما هو ومونادر اي صبتها **فخرت** اي سالت الخمر في سلك
المدينة وفيه اشارة الى توارده من كانت عنده من المسلمين على اراقتها حتى جرت
في الارقة من كثرتها قال الهذلي اما صبت الخمر في الطريق للاعلان بوضئها
ويشهر تركها وذلك ان حج في المصلحة من القاري بصيها في الطريق ولولا ذلك
لم يجوز صبا فيه لانها قد تود من الناس في ثيابهم ونحن نمنع اراقة الماء من اصل
اذي الناس في مناهم فيكون الخمر قال ابن الميزان ان اراقة الخمر في الطريق
منه في الطريق للحاجة فعلى هذا يجوز تفريق الضحايا وخمرها في
الطرق ولا يعد ذلك من الايضى فاعلم ما نشأ عنه من اريق وخمره انتهى
ومذهب الشافعية لورثي الماء في الطريق فزلق به انسان او بهيمة فان مرش
لمصلحة نفسه وجب كرفه الجوار من الحارة فليكن كحرف البئر لمصلحة العامة
وان كان الضمان ولو جاور القدر المتقار في الرمش قال المتولي وجب الضمان
قطعا كالويل للطين في الطريق فانه يضر ما يتقرب ويحمل انها انما يريق
في الطريق المنحدرة بحيث ينصب الى الاشجار والجنش والادوية فستهلك فيها
ويؤيد ما اخرجه من مروية من حديث جابر بن عبد الله في قصة صب الخمر قال حتى
استققت في بطن الوادي **فقال بعض القوم** لم اقق على اسم القابل **قد قتل قوم**
وهي اي الخمر في بطونهم وعند البيهقي والنسائي من طريق ابن عباس قال ترك خمر
الخمر في ناس شر بوا فلما تناولوا عيشوا فلما صحو اصل بعضهم يري الاثر بوجه الآخر
فتركت فقال ناس من المتكلمين بجرمهم وهي في بطن فلان وقد قتل باحد وروي
البخاري عن حديث جابر ان النبي قال لو انك كانوا من اليهود **فانزل الله عز وجل**
الاية التي في سورة المائدة **ليس على الذين امنوا وعلوا الصالحات فيما**
طعموا يعني شر بوا فلما تناولوا عيشوا فلما صحو اصل بعضهم يري الاثر قبل غير صبا
ووقع في رواية عن ابن ابي ناجة عن ابي عبد الله وعبد بن موسى عن عمار في اخر هذا

الحديث قال جاز فلما ادى في هذا في الحديث عن ابي اوفاه ثابت اي من سلا يعني
قوله قفا لي بعض الترمذي الي اخر الحديث وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا في تفسير
سورة المائدة وفي الاشربة ومسلم وابوداود في الاشربة **باب**
جواز تجسير القبة الدور جمع فناء بكسر الفاء والمد المكان المتسع امام الدار كبنا
مساطب فيها اذا لم تؤذى الحارة والماء وحكم **الجلوس فيها وحكم الجلوس على**
الصعدان بضم الصاد والعين المهملة جمع صعد بضم السين ايضا جمع صعيد
كطريق وطرق وطرقا وزنا ومعنى ولا يي ذرا الصعدان بفتح العين وضمها
وقالت عائشة رضي الله عنها في حديث العجوة الطويل الموصول في بابها **فابتها**
ابو بكر مسجدا فناداه يصلي فيه ويقرأ القرآن يتعصم بالقاء والصاد
المهملة المشددة عليه **شأ المشركين وابناؤهم** اي يزدحمون عليه حتى سيطروهم
علي بعض فيكاد ينكس ويطلق يتعصم بما لفته **يعجبون منه وابني صلي الله**
عليه وسلم يومئذ بكم جملة حالية لقوله يعجبون به وقال **حدثنا ابو عمر**
العين حفص بن حنيفة الصفي في بضم الفين الصنعاء في نزول عسقلان **عن ابي**
بن اسلم العدوي مولى عمر ابي عن **عطاء بن يسار** بالمشاة النخبة والسين
المخففة المهملة الهلا في الحديث **عن ابي سعيد** سعد بن مالك **الحديث** **رضي**
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال ياكم والجلوس** بالنصب على
الصلوات التحذير **علي الطريق** لان الجالس بها لا يسلم غالبا من روية ما يكره
وسماع ما لا يحل الي غير ذلك وترجم بالصعدان ونقطة المثل الطريقات يعيد
تساويهما في المعنى نعم ورد بلفظ الصعدان عند ابن حبان من حديث ابي
هيبة رضي الله عنه **فقالوا ما لنا بد لا** اي غني عنها **اغناهي** اي الطريقات
ولا يي ذرا وانما هو **بما لنا** **تحدث فيها** والجمهور والمتمسكي في بالقد كبر **قال**
عليه الصلاة والسلام **فاذا ايسم الا الجالس** من الالباب وتشديد الالباب ان
ايسم الا الجلوس فغير عن الجلوس بالجالس والجمهور والمتمسكي من الاتيات
الي الجالس **لا عطا الطريق** **بهمزة** قطع **قالوا يا رسول الله وما حق**
الطريق **قال** عليه الصلاة والسلام **غنى البصر عن الخوام** **وكفى الاذي** عن الناس
فلا تحقر منهم ولا تقتلهم الي غير ذلك **ورد السلام** على من يسلم من الحارة **وامر**
بالمرور **ونهي عن منكر** ونحوها مما نذب اليه الشارع من المنكرات ونهي عنه
من المقتضات وزاد ابوداود امرشاد السبل وتشجيع العاطس والطير من
حديث عمر اغاثه الجمهور وقد بين من سياق الحديث ان النهي للمتنزه كيلا
يضعف الجالس عن ادائه الحق المذكورة وفيه حجة لمن يقول ان سدا للزجاج
بطريق الاولى على الحتم لانه عليه الصلاة والسلام نهى اولي الجلوس عما للمارة

فلما

فلما قالوا ما لنا به فسبح لهم في الجلوس بها على شرط بان يعطوا الطريق حقها
وفهمها لهم بذكرها لمقا صد الاصلية فخرج او لا عدم الجلوس على الجلوس وان
كان فيه مصلحة لان القاعدة تقتضي تقديمه دون المصلحة على جلب المصلحة
وهذا الحديث اخرجه ايضا في الاستيذان ومسلم وفيه وفي الدباس وابوداود
في الادب **باب** **حكم الابار** التي حفرت **علي الطريق** ولا يي ذرا
علي الطريق بالافراد **او الدواب** **احد من المارة** والابار جمع بيمون شدة
وهو بهمة مفتوحة وموحدة ساكنة ثم همزة مفتوحة قال في الصحاح ومن
العرب من يقلب الهمزة فيقول ابار بعد الهمزة وتركه فان اكدت جمعت على يزار
وابار حافرها وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسلمة** المعيني **عن مالك** الاعام
الا عظم **عن مسي** بضم الميم وفتح الميم وتشديدا للنخبة **مولى ابي بكر** اي
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام **عن ابي صالح** ذكر كان **السمان** **عن ابي**
هيبة **رضي الله عنه ان النبي** **ولا يي ذرا** **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال **بيننا** **ولا يي ذرا** **بيننا** **بالميم** **رجل** لم يسم بطريق وفي رواية الهار قطني
في الموطات **عن طريق** **ابن وهب** **عن مالك** عيسى بطريق مكة **اشدد** **ولا يي ذرا**
لما **اشدد** **بزيادة الفاء** **عليه العطش** والفاء في موضع اذا **فوجدوا** **فتزل بها**
فشرب **بشر** **خرج** منها **فاذا** **الكب** **يلربث** **بالمثلثة** اي يدفع نفسه بين اضلاع
او يخرج لسانه من العطش حال كونه **ياكل الثري** **بالمثلثة** **المفتوحة** **الارض** **الندبة**
من العطش ويجوز ان يكون قوله **ياكل الثري** برفع مثل فاعل يبلغ **فتزل البير**
فملا خفيه **ولا يي ذرا** **خفيه** **بالشبهة** **فسي** **الكب** **بمعدان** **خرج** **فرا** **البير** **حتى روي**
فشكل الله له **اثني** **عليه** **او قبل** **عمله** **فغفر له** **الفاء** **للبيبة** **اي** **بسبب** **قوله** **عمله** **غفر**
الله له **قالوا** **اي** **الصحابه** **ومنه** **سراقة** **بن مالك** **بن جهيم** **كما** **عند** **احمد** **وغيره** **يا رسول**
الله **الامر** **كما** **قلت** **وان لنا** **في سقي** **الرباع** **ابو** **فقال** **عليه** **الصلاة** **والسلام**
في ادراجهم **كل ذات** **كب** **طيرة** **برطوبة** **الحياة** **من** **جميع** **الحيوانات** **المحترمة** **لبراي**
اجر **حاصل** **في** **الاجر** **المذكور** **فاجر** **ميت** **اقدم** **جزره** **وفي** **الحديث** **جواز** **حفر** **الابار**
في **الصحر** **لا** **تنقاع** **عطشان** **وغيره** **فان** **قلت** **كيف** **شاع** **مع** **مظنته** **الا** **حضر** **بها**
ساقط **لبيل** **ووقع** **بهيمة** **ونحو** **ها** **فيها** **لحسب** **بانه** **لما** **كانت** **النفقة** **اكثر** **ومتحققة**
والاستقرار **نادرا** **او** **مظنون** **غلب** **لا** **تنقاع** **وسقط** **النضار** **وكانت** **خيارا** **قلو**
تحققت **المضرة** **لم** **يجز** **وصغر** **الحاف** **وهذا** **الحديث** **قد** **سبق** **في** **باب** **سقي** **الماء** **من** **كتاب**
باب **اما** **لم** **لا** **ذي** **يا** **يا** **زالت** **عن** **المسلمين** **وقال** **هشام** **بفتح** **الفاء**
وتشدد **يد** **الميم** **بن** **مينة** **اخرو** **هبت** **مما** **وصل** **مولى** **بن** **باب** **من** **اخذ** **ب** **ركن** **او** **معدن**
المهاد **عن** **ابي** **هيبة** **رضي الله عنه** **ان النبي صلى الله عليه وسلم** **قال** **يبيط**

الاذي هو على حد قوله سمع بالمعيني اي ان سمع وتوسط الاذي فان مصدره
 اي اما لمة الرجل الاذي كتحية جبر او شوك **عن الطريق صدقة** على اخيه المسلم
 لانه لما سبب الي سلامة عند الموم بالمطريق من ذلك الاذي فكانه تصدق به بذلك
 يحصل له اجر الصدقة **باب** حكم جواز سكت **الفرقة** يضم الفرس
 المعجمة وكسرهما وتشد بد اللام المشددة المكسورة والمثناة التحتية قال الكرماني
 وهي مثل الفرقة وقال الجوهر في الفرقة الهلالية فهو من المطلق **المشقة**
 على المنازل **وغير المشقة** بالسين المعجمة والفاء وتخفيف الراء في صفت
 للسايق في **السطوح** **وغيرها** ما لم يطلع منها على حرفة احد وقد تحصل مما ذكره
 اربعة عليه شقة على مكان على سطح مشقة على غير مشقة على غير
 سطح غير مشقة على مكان على غير سطح **وقال** **حدثنا** ولا يذره حدثني
 بالافراد **عبد الله بن محمد السدي** قال **حدثنا** **ابن عيينة** بن سفيان **عن الزهري**
محمد بن مسلم بن شهاب **عن عروة** **ابن الزبير** بن العوام **عن اسامة بن زيد**
رضي الله عنهما انه قال **سئل النبي صلى الله عليه وسلم** **عليه السلام** بضم الهمزة
 والطاء **من اطام المدينة** بفتح الهمزة جمع اطم وهو ما مرع كالغلبة المشقة
 وقيل الاطام حصون اهل المدينة **ثم قال** عليه الصلاة والسلام **هل ترون**
ما اري بفتح الهمزة وزاد المستأضي **مواقع اري** **خلال** **يو تكرر** بكسر الخاء المعجمة
 او سطرها وخلال ينصب مفعول ثان قال شريح المشكاة والاقرب الى الذوق
 ان يكون حالا **كمواقع الفصل** اري اعطى وهو كناية عن كثرة وقوع الفتن بامينة
 والروية هنا بمعنى النظر اري كشيء في فابصر بها عيانا وقد سبق هذا الحديث
 في او اخر الحج وياتي ان شاء الله تعالى يعون الله وقوته في كتاب الفتن وفيه قال
حدثنا يحيى بن بكير سنية لجه واسم ابي عبد الله الخزومي هو لاهم البصري قال
حدثنا الفقيه بن سعد الامام **عن عتيق** بضم العين بن خالد الايلي **عن ابي**
شهاب محمد بن مسلم الزهري انه قال **قال اخبرني** بالافراد **عبد الله بن عبد الله**
بن ابي ثور بالمثل وضم العين وفتح المعجمة في البعد الاول المدين مولي بني
 نوفل بن عبد الله بن عباس **رضي الله عنهما** انه قال **لم ازل هو يصا علي ان**
اسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن امرائتي من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم الفتيان قال **لا الله عز وجل** **لها ان تنوبا الى الله** **فقد صفت** **فكروا**
فجئت **معهم** **ولا ياب** **مد** **وبه** **في** **رواية** **يزيد بن رومان** **عن ابي عباس** **اراد**
 ان اسأل عمر فكنته انما به حق فحجنا معه فلما قضينا حجتنا **وعدل** **عن الطريق**
 المسلوكة الى طريق لا تسلكها لما يقضي حجة حاجته **وعزلت** **معها** **بالاداء**
 بكسر الهمزة انا صغير من جلد يجر لها كالسطيح **فتبر** **ابن** **خرج** **الى** **القيصا**

وسكنوا الكراء الهمة وفتح الفاء
 والعلم بضم العين الهمة فتح

الفتن مع
 ع
 الى اري

لقتنا

لقتنا الحاجة **وي** ولا يذره **ثم جاء** **ابن** **البراء** **ان تنوبا الى الله** **فقد صفت**
فكروا **معهم** **ولا ياب** **مد** **وبه** **في** **رواية** **يزيد بن رومان** **عن ابي عباس** **اراد**
يا ابي المومنين من امرائتي من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **التيان قال**
لها **ولا ياب** **مد** **وبه** **في** **رواية** **يزيد بن رومان** **عن ابي عباس** **اراد**
وا **عجبي** **لك** **يا** **ابن** **عباس** **بكسر** **الموحدة** **وسكون** **المثناة** **التيانية** **ولما** **صلي** **لا** **ي** **ذره**
عن **الجوي** **والجبا** **بالتيون** **خوار** **جلال** **في** **سنة** **مقابلة** **علي** **اليوسيت** **ايضا** **بالا** **لن**
وا **خر** **جم** **من** **غير** **تؤثر** **في** **نحو** **يا** **يد** **قال** **الكرمان** **يذهب** **على** **التجيب** **وهو** **اما** **تجيب** **ابن** **عباس**
كبر **خفي** **عليه** **هذا** **الامر** **مع** **شبهة** **بينهم** **يعلم** **التفسير** **واما** **من** **جهة** **خر** **ص** **على** **سواله**
بما **لا** **يشبه** **له** **الا** **الحري** **يص** **على** **العلم** **من** **تفسير** **ما** **ابهم** **في** **القران** **وقال** **ابن** **ما** **لك** **في**
التوضيح **وبن** **قوله** **وا** **عجبا** **اسم** **فعل** **اذا** **لن** **ن** **عجب** **بمعني** **العجب** **بمثل** **وهي** **بعده**
بقوله **عجبا** **توكيد** **او** **اذا** **لم** **يكون** **فلا** **صل** **فيه** **وعجبا** **فابدت** **فيه** **المثناة** **التيانية**
التيان **في** **استعمال** **وا** **في** **غير** **الذي** **كما** **هو** **لا** **ي** **المبرم** **قال** **ابن** **عمر** **في** **قوله** **تجيبا**
كان **كره** **ما** **سأله** **عنه** **عائشة** **وحفصة** **هي** **المراكان** **التيان** **قال** **الله** **تعالى**
لها **ان** **تنوبا** **الى** **الله** **ثم** **استقبل** **عمر** **بن** **الخطيب** **عن** **الله** **عنه** **الحديث** **حال** **كونه** **ليسوق**
فقال **ان** **كنت** **وجاري** **من** **الانصار** **موصيا** **بن** **ما** **اك** **بن** **عمر** **الجلال** **الخزرجي**
كما **عند** **ابن** **بتكوال** **والصحيح** **انه** **اوس** **بن** **خويلد** **بن** **عبد** **الله** **بن** **الحريث** **الانصاري**
كما **سماه** **بن** **سعد** **من** **وجو** **آخر** **عن** **الزهري** **عن** **عروة** **عن** **عائشة** **في** **حديث** **ولفظ** **فكان**
عمر **هو** **اذا** **اوس** **بن** **خويلد** **لا** **يسمع** **شيئا** **الا** **حدثه** **في** **هذا** **هو** **المعتمد** **ولا** **يلزم** **من** **كونه**
عليه **الصلاة** **والسلام** **اي** **بن** **عقبا** **بن** **ابن** **عمر** **ان** **يخا** **ورافلا** **لا** **خذا** **لنصب**
مقدم **على** **الاخذ** **بالاستنباط** **وقوله** **وجاري** **بال** **فع** **عطفا** **على** **الصبر** **لم** **نوع**
المتصل **الذي** **في** **كنت** **بفاصل** **دون** **على** **ذهب** **الكوفيين** **وهو** **قليل** **وفي** **رواية**
في **باب** **النصار** **في** **كتاب** **العلم** **كنت** **ان** **وجاري** **وهذا** **على** **ذهب** **البصريين**
لان **عندهم** **لا** **يصح** **العطف** **بدون** **الظهار** **را** **ذا** **احي** **لا** **يلزم** **عطف** **الاسم** **على** **الفعل**
والكوفيون **لا** **يشترطون** **ذلك** **وجوزوا** **لن** **كسرى** **والدماوي** **النصب** **وقال** **الكرمان**
انه **الصحيح** **عطفا** **على** **الصبر** **في** **قوله** **الي** **ان** **قال** **بن** **العصا** **ي** **كن** **الكت** **ف**
في **الرواية** **وايضا** **فالظاهر** **ان** **قوله** **بن** **امية** **ابن** **زيد** **بضم** **الهمزة** **حيز** **كان**
وحملة **كان** **ومعها** **خبر** **ان** **فاذا** **جعلت** **جان** **معطوفا** **على** **اسم** **ان** **لم** **يصح**
كون **الجملة** **المذكورة** **جزئيا** **الا** **يشكل** **مدق** **لاداعي** **له** **انتهى** **وقوله** **بن** **امية**
في **موضع** **خر** **ص** **لما** **بقة** **وجاري** **من** **الانصار** **كا** **بين** **في** **بن** **امية** **بن** **زيد**
وهي **ابا** **مكنهم** **من** **عوالي** **المدينة** **القرى** **التي** **تقر** **بها** **وادناها** **منها** **على** **ان** **بعث**
امبال **واقصا** **ها** **من** **جهة** **بجدة** **ثمانية** **وكنا** **تثنا** **وب** **النزول** **على** **النبي** **صلى** **الله**

121

قد وجد مكانا يوجب التوبة و
 هو سهل فلو كانا على الواجب من
 حاله لكان الرسول عجب ما عجب و
 كراهة ما يكرهه قاضي

عليه وسلم **فمنزل هو يومنا وانما انزل يومها** والفاء تفسيرية لتساوي المذكور فاذ
 نزلت **جيلة من خبر ذلك اليوم من الاموي الوحي** اذا التزم الامم لمعهم يومهم او الا
 وامر الشريعة وغيره من الحوادث الكائنة عنده صلى الله عليه وسلم **واذا انزل اي جاري**
فعل شيئا اي مثل الذي فعله معه من الاجار يا م الوحي وغيره **وكنا معن فرشين**
نغلب النساء اي يحكم عليهم ولا يحكمون علينا **فلما قدمنا على الانصار المدينة**
اذ انهم اي فاجالهم قومه ولا يذم عن الكسبي من اذ هم يسكون الدال قوم يغلبهم
 شاوهم فليس لهم شدة وطبة عليهم **فطفتن بنا ونا اي اخذناخذن من ادب**
سائلا الانصار لا لعلنا لعلنا اي من سيرة تهن فطفتن كما وجدته في جميع
 ما وقفت عليه من الاصول المصنوعة وقال الحافظ ابن جرير بالواو وهو العقل **فصحت**
على امره اي رفعت صوتي عليها فراجعتني ردت علي الجواب **فذكرت اني راجعتني**
 ان ترددي في الجواب **فقال ولم تنكوا ارا جحك فوالله ان ازلح البني صلح الله**
 عليه وسلم ليوا جحك يسكون المين **وان انصاهن لتعجه اليوم حتى الليل** بحر الليل
 يعني وفي رواية عبيد بن خنيس عندنا لحن في تفسير سورة القدر وان اشك لتراجع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يطل يوم غصان **فان عنى كلامها ولا يذم**
 عن الكسبي من خاب من فعل من ذلك يعظم اي بامر عظيم وفي نسخة لمعظم بلام
 مفتوحة بدل الموحدة وللكنسي من جات من انجي من فعل من يعظم **فجمعته**
على ثياب اي بستها جميعا قد خلت على حفصة يعني ابنته فقلت اي يا حفصة
انما احب احب اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل بالبحر فقالت
 نعم انما اجمع فقلت خابيت وخسرت اي من غاضبه انا من التي تفاضه منكن
ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكين بكسر اللام
 وفي اخيه بن قال ابو علي الصيرفي والصواب افتامين وفي اخيه فتهلكين اي بخذق
 النون كذا قال وليس بخطا لا مكان توجبه وقال البرماوي كاكه ما بالقياس
 فيه حذف النون فتاويله فانت تهلكين وقال في المصايح بكسر اللام وقبح الكاف
 وفعلم صير الاول لا تستكثري علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **اي**
 لا تطغي منه الكسبي **ولا تراجعه في شيء اي لا تردده في الكلام ولا تعجز به ولو هجر**
واسألني يسكون السين وبعد ما صرته مفتوحة ولا يذم ورسول بفتح الميم
 واسقاط الهمزة **فايدالك اي ما ظهر لك من الضروحات ولا يغرك بنون التوكيد**
 الثقيلة **ان كانت بفتح الهمزة** وتختفي النون اي بان كانت **جاءتك اي ضرتك والعرب**
 تطلق على الغيرة جارة ليجاورها المعنوي ولكونها عند شخص واحد وان لم يكن
 حسب **جاءتك بفتح الهمزة** وسكون التاء وبعد الضاد المعجمة المفتوحة صرته هي من
 الوضاعة اي ولا يغرك كذا ضرتك اجد وانظري فاجبه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

شكره

جعة

قلت

ارضاً ربرون افندة
 اي ازهره الحسن منك
 قد

اجل الظفيران

ولغير

ولغير

اي ذر واما واجب بالنصب فيها جبر كان او معطوفاً عليه **فمنزل هو يومنا** اي جاري
 الموصوفة بالوصاة **عائشة رضي الله عنها** والمعين لا تعترض يكون عائشة تقبل ما امرتك
 عنه فلا يواخذوها بذلك فانها تدل بها لها ومجبة النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلا
 تعترض انت بذلك لا محال ان لا يكون عنده في تلك المنة له فلا تكون لك من
 الادلال مثل الذي لها **وكنا معن فرشين** اي نسجنا عليها علامة السقوط في الفرع حدثنا
 المشاة العوقية وضمت الحاء وكسر الدال المشددة **ان غسان** بفتح الغني المعجمة
 وتشد السين المعجمة وبعد الا لى رصط من قحطان نزلوا حين نزلوا ما راب
 بها يقال له غسان فسموا بذلك وسكوا بطن الشام **تدخل** بفتح التاء المشددة العوقية
 وبعد النون الساكنة ثخين مهيأة مكسورة الدواب **الغزال** بكسر النون وفيه حذف
 احدي المنعولين للمعجم وللحموي والمستحلي بمشاة فقيستين بينهما نون ساكنة
 وفي باب موعظته الرجل ابنته من النكاح **تدخل الحبل لورقنا** معن المسلمين **فقال**
صاحبي الانصاري المسمي عتيان بن مالك علي النبي صلى الله عليه وسلم **يوم**
نقته فسمع اعترافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره **فارجع الي العوالي**
عائشة نصيب علي الظرفية اي في مثل فجاء الي **فطره باي صرا شديدا وقال**
اياهم هو بزنة استفهام علي سبيل الاستعجال وللكنسي من المستحلي انما بفتح
 المشددة اي في البيت وذلك ليطوا اجابهم لم فطن انه من بيت قال عمر رضي
 الله عنه **ففرحت بكسر الزاي اي خفت لاجل الضرب الشديد فخرجت اليه**
وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاب غسان وفي رواية ابن خنيس جأ الغسان
 واسمه كان في تاريخ ابن ابي خزيمة والمجمع الاوسط للطبراني جيلة ابن الازهر
قال لا بل اعظم منه **وامطول خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم سائة**
 وعن ابن سعد من حديث عائشة رضي الله عنها فقالت الانصاري اعظم من ذلك ما امرني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد طلق سائة فتوقع طلق بالظرف جميع المراق
 عن عبيد الله بن ابي نؤير طلق بالجرم فيحتمل ان يكون الجرم وقع من اشاعة بعض
 اهل النفاق فتناقله الناس واصله ما وقع من اعتراف صلى الله عليه وسلم
 ولم يجر عادة بذلك فظنوا انه طلقته **قال اي عمر** **قد جابت حفصة وحضرت**
 بالمدح لكانتها منه كونها ابنته وكونه كان قريب العهد بخبرها من وقوع ذلك
كنت اظن ان هذا ان يكون يوشك بكسر السين ان يقرب كونه لان المراجعة قد
 تقضي الي الغضب المعنوي الي المرافقة **فجاءت علي ثيابي اي بستها فضليت**
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم **فدخل مشي** بفتح الميم وسكون الشين
 المعجمة وضمت الراء وفتح الموحدة غرقة لم **فاعترل فيها قد خلت علي حفصة فاذا**
هي تبكي قلت ما يبكيك **وكم اني خذرك** من ان تفاضني رسول الله صلى الله عليه وسلم

بان لغزونا

وكان مع

ان كنت ترون للبعيد الدنيا
السعد والتسع فيها وزينتها
وزخارفها فتعال اليها
اعطكن المنفعة واسكنكن
جبلوا اي غلو قاس غير ضرار ولا
بدعة قاصي

عائشة فبدا بها فقالت عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهر او انا اصحنا
تسع وعشرين ليلة بالام والحموي والمستحي تسع والموحدة بدل اللام اعد صاعدا
تقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر الذي الميت به تسع وعشرين في ذلك الشهر
وجد تسع وعشرين وفي رواية تسع وعشرين بالنصب خبر كان في القصة قالت عائشة
رضي الله عنها فانزلت اية التحبير الانية فبدا في الامرة فقال ولاي الوقت قال
اي ذكر كرام او لا عليك ان لا تجلي حتى تساموي ابويك اي لا باس عليك في عدم
التجليل والاحتمار قالت قد علمت ان ابوي لم يكونا يامرا في بقراته ولاي ذر
بقراتك فقال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل قال يا ايها الذين آمنوا
اي قوله عظيما سقط قوله لا ي ذر وهذه اية التحبير المذكورة قلت اني
هذا السام من ابوي فاني ربي الله ورسوله والدار الاخرة ثم خفي عليه
الصلاة والسلام شاة فقلن مثل ما قالت عائشة نزيده الله ورسوله والدار
الاخرة ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فدخل مشربا لم لان المشربة في القرية
وكان البخاري يكتفي من هذا الحديث بقوله مثلا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
مشربا لم فاعتزل كما هو شأنه وعادته والظاهر انه تاسي بعمره رضي الله عنه في
سياق الحديث بتمامه وكان يكفيه في جواب سوال ابن عباس ان يكفي بقوله عائشة
وحفصة لكنه ساق القصة كلها لما في ذلك من زيادة شرح وبيان وفي هذا
الحديث نواید غنية ياتي الكلام عليها في محالها ان شاء الله تعالى بحمد وكرمه وانه قال
حدثنا بن سلام ولاي ذر حديثي بالافراد قال حدثنا القزاري بفتح القاف والزاي
الحفظة وبالحاء هو بن مروان ابن معاوية بن الحرث بن اسما الكوفي تزيل مكة وروى
عن حميد بن اسحق عن ابي عبد الله انه قال لا يهمنه مفتوحة بمدودة اي حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شايه شهر او كانت انك قد علمت اي
انزجت وانك انقراج المنكب والقدم منفصلة فجلس في علمه لم فاجاب عن
ابن عبد الله في علمه فقالت اطلقت نسائك قال عليه الصلاة والسلام
ولكني آليت منهن شهر انك بضم الكاف تسع وعشرين يوما ثم تزل بن العلية
فدخل على شايه والحموي والمستحي على عائشة وتاتي ان شاء الله تعالى بمباحث
هذا الحديث مستوخاة ان شاء الله تعالى في كتاب النكاح باب
من عقل اي شدي بعيره بالعقال على البلاط بفتح الموحدة او عقله على باب
المسجد وبه قال حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم قال حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم قال
حدثنا عقيل بن ابي النضر عن الناجي بالنون والهم قال اتيت جابر بن عبد الله
الا نصاري رضي الله عنهما قال ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
الله وعقلت الحمل اي الذي اشتراه منه صلى الله عليه وسلم في السفر في ناحية

البلاط

البلاط الحجرة المعروشة عند باب المسجد فقلت يا رسول الله هذا لي ولك الذي
ايتعت من فخرج عليه الصلاة والسلام من المسجد فجعل يطبق ايه يلم بالجل وتبارك
قال عليه الصلاة والسلام النجا اي من الجمل والجمل لك ومطابقة الحديث للترجمة
في قوله وعقلت الجمل في ناحية بلاط فانه يشاهد منه جوار ذلك اذ لم يحصل من خبر
وقوله او باب المسجد هو بلا سباط من ذلك وقال في المصباح يشيرون بالترجمة
الي ان مثل هذا العقل لا يكون موجب للضمان قال ابن الميزان ولا ضمان علي من ربط
دابة بباب المسجد والسوق لحاجة عارضة اذ امرحت ونحوه بخلاف من يعاد ذلك
ويجعله مرابطا دائما وغالبا فيضن وهذا الحديث اخره صلى الله عليه وسلم في البيوع
باب جواز الوقوف والبول عند سباط قوم بضم السين
المهمل الكسنة وهي المزيلة ومضاهها متقارب لان الكسنة المزيل الذي يكس
وبه قال حدثنا سليمان بن حرب ابن الحجاج ابو الورد الواسطي البصري
منصور هو ابن المعتز السلمي الكوفي اخذ الاعلام عن ابي وايل شقيق بن
مسلم الكوفي عن حذيفة بن محمد بن ابي عبد الله انه قال بليت رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال اقتدا في النبي صلى الله عليه وسلم سباط قوم بضم السين
موحدة من يلمهم وكنا سبهم تكون بفتا الدور مرفقا لاهلها وتكون في الغالب
سبلة لا يرتد فيها البول على الباطن واصافتها الى القوم اضافته تخصيص لا ملك
لانها لا تخلو عن الجاسة فيقال قايما لبيان الجواز وخرج كان في ما بضدي باطن
ركبته لم يتمكن لا جله من العقود ويستشفى به من وجع الصلب او تقود ذلك مما
سبق في كتاب الوضوء والغرض منه جواز البول في السباط وان كانت لقوم
معينين لانها اعدت لالقاء الجاسات المستفدات والله اعلم باب
بواب من اخذ ولاي ذر عن الكثيرين من اخر المصنف الذي يوذى المارين
وبواب من اخذ ما يوذى الناس في الطريق وفي نسخة في الطريق بلفظ
الجمع يوذى به في غير الطريق وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي
المهمل وفتح التميم وتشديد الاء مولاي بي يكون عبد الرحمن بن الحرث بن هاشم
عن ابي صالح ذكر ان الزيات عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما باليم برجل عيشي بطريق وجد غصن شوك
زاد ابو ذر علي الطريق فاخذه ولا يوذى ذر والوقت والا صلي فخره فشكر
الله له اشاع عليه او قبل عمله فقهر له باب
الطريق الميسر بكسر الميم وسكون المشنة التختية وبعد الفوقية في مدودة
التي لقامة الناس وهي الواسعة تكون بين الطريق ويريد اهلها الصبي

صلاته في عهد اللدب
 نبينا على جميع الزمان المعص
 والحمد لله رب العالمين
 جميع الشهداء وبالجملة
 جميع ما صدر عن الله ورسوله
 الفقه في حقه وبالله
 على الرتبة في الدنيا والآخرة
 للام والافئدة على الاستحقاق
 بعباد الله لا ينفكون تترقب
 والحياة منهم وجمع الدنيا
 غير وجهها عسى

التصديق باليمان والاقرار باللسان ونزول الأعمال الصالحة واقتساب المناج
 فاذا اذن او شرب الخمر وسرق ذنبه نوره وبقي صاحبه في الظلمة **باب**
كسر الصليب وقيل الخنزير وفيه قال **حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر** المديني
 البصري قال **حدثنا علي بن عبد الله بن عيسى** قال **حدثنا الزهري** محمد بن مسلم
 بن شهاب قال **حدثني** بالافراد **سعيد بن المسيب** انه سمع ابا هريرة رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة اي القيامة
 حين ينزل فيكم اي في هذه الامة **بن مريم عيسى** صلوات الله وسلامه عليه
 بفتح الحاء والكاف اي حاكمها **مقطعا** عا دلائل حكمه فيكم بالسرقة المحمدية **في كسر**
الصليب الذي اتخذته انصاره زاعمين ان عيسى عليه الصلاة صلب على خشبة
 على تلك الصورة في كسره لم اشعار بانهم كانوا على الباطل في تعظيمه والفا
 في قولهم فيصليب الصليب تفصيلا بقوله حكما **مقطعا** **ويقتل الخنزير** بنصب
 يقتل عطفا على فيكسر المنصوب وكذا قوله **ويضع الخنزير** بتركها فلا يقبل من
 الكفار الا الاسلام **ويضيئ المابغ** الياء وكسر الفاء والنصب عطفا على
 السابق ولا يذره يضيئ بالرفع على الاستيلاء اي يكسر حتى لا يقبل احد
 يعلمهم بقيام الساعة وشار المولى بايراد هذا الحديث هذا الى ان من كسر صليبا
 او قتل خنزيرا لا يضمن لانه فصل مأمور به لكن محله اذا كان مع المحاربين او الذي
 اذا اوزر الحد الذي عودده عليه فاذا لم يحاوره وكسر مسلم كان متعديا لا تضمن
 على تعديه مع على ذلك بوزن الجزية وهذا الحديث اخرجه ايضا في احاديث الانبياء
 وتقدم من وجه اخر في باب قتل الخنزير في اواخر البيوع واخرجه مسلم في الايمان
 وابن ماجة في الفتن **باب** بالتصوين **هذا كسر الدنان** بكسر
 الدال جمع دون الحب وهو الخابية فارسي معرب **التي فيها الخنزير** صفة للدنان بلغة
 قراءة ولا يذره بها تحريبا لتكثير **او تحرق الزقاق** بضم الزا وفتح القاف والمجتمعة والرا
 مبنيا للمفعول عطفا على كسر الدنان والزقاق بفتح الزا جمع نرق التي فيها الخنزير
 ايضا فيه تفصيل فان كانت الاوعية بحيث تراق فاذا غسل طهرت ويتفع بها
 لم يجيب تلافيا والابان قال ابو يوسف واحدي رواية ايضا لان الارقاة بكسر
 ممكنة وان كان الدن لذي فقال الخنيفة يصفى بلا خلاف لانه مال متقوم في حقهم
 وقال الشافعي واحد لا يضمن لانه غير متقوم في حق المسلم فكذا في حق الذمي
 فان كان الدن لحري فلا يضمن بلا خلاف وعن مالك نرق الخنزير لا يطره المالات
 الخن عاصي فيه **فان كسر صنما** ما اتخذ القاهر دون الله وتكون من خشب وغيره
 حديد ونحاس وغيرهما **او كسر صليبا او طنورا** بضم الطاء والموحدة بينهما نذر
 ساكنة الة مشهورة من آلات الملاهي **او كسر مالا يتفع بخشب** بضم قتل الكسر

كالات الملاهي المتخذة من الخشب فهو تعميم بعد تخصيصه وبخا السوط محذوف
 اي هل يضمن او يجوز او ما حكمه **واي** بضم الهمزة **شريح** هو ابن الحارث الكندي
 اذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه واستقضاء عمر بن الخطاب عليه الكوفة
 اي اقامه اثنان **في طنبور كسر** ادعى احداهما على الاخر ان كسر طنبوره **فلم يقص**
فيه شيء اي لم يحكم فيه بغرامة وهذا واصلان اي شية وفيه قال **حدثنا ابو**
عاصم الضحاك بن مخلد يجمع اليه وسكون الحاء المعجمة النيل المصري **عزير**
بن ابي عبد الاسلمي مولى سلمة بن الاكوع **عن سلمة بن الاكوع** هو سلمة بن
 عمر بن الاكوع الاسلمي ابو سلمة شهيد بقة الرضوان وتوفي سنة اربع وبعين
 مائة **عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم** **راي نيران** **توقد يوم غزوة خيبر**
 سنة سبع **قال علي ما توقد هذه النيران** بالثبات التي ما الاستفهامية ودخل
 الجار عليها وقيل واكثر نيران تكسر النون الاولى مع نارة الياء متقلبة عن واو
 وللاصلي قال علي بن خلف النون ما الاستفهامية ولا يذره فقال بقاء قيل
 القاف وحذف النون ما **نقال** ولا يذره قال **علي الخنزير** بضم المهملة والميم
الانسية بكسر الهمزة وسكون النون شبة الى الانسي بن ادم **قال** عليه الصلاة
 والسلام **كسر هذا** اي القدور **واي قوها** بسكون الهمزة ولا يذره قوها يحذف
 الهمزة وزيادة مشاة تحتية قبل القاف والهاء مفتوحة اي صوها **قالوا** مستغني
لا تخربها بضم النون وفتح الحاء وبعد الراء المكسورة تحتية ساكنة اي من غير كسر
وتفعلها **قال** صلى الله عليه وسلم يجيبها لهم **اغسلوا** بحذف الضمة المنصوب اي
 اغسلوها اي القدور **واي** **قال** ذلك عليه الصلاة والسلام **لا تحال** بفتح الحاء
 او اي اليم بذلك وقال ابن الجوزي اراد التخليط عليهم في طعنهم ما بين عن اكله
 فلما رايه اذغتهم اقتصر على غسل الاواني وفيه رد على من زعم ان دنان الخنزير
 لا يسل الى تطهيرها فان الذي دخل القدور من الماء الذي طخت به الخبز فيطهره
 الغسل وقذا ذن صلى الله عليه وسلم في غسله فدل على مكان تطهيرها وهذا
 الحديث ناسخ ثلاثيات البخاري وقد اخرج البخاري وقد اخرج ايضا في المغازي
 والادب والذبايح والدعوات وسلم في البيوع والذبايح **وقال ابو عبد الله**
البخاري كان ابن ابي اويس وهو شيخ مالوف وابن اخ لا حام **ما لك يقول**
الخنزير **انسية** بضم الال والنون شبة الى الانسي بالفتح هذا الوحشية
 قال في فتح البخاري وتفسيره هي الهمزة بالالف وعن الفتح بالنصب جائز عند
 المتقدمين وان كان الاصطلاح اخر قما استقر على خلافه فلا يبادر الى انكاره
 انتهى وتعبته العيني فقال هذا ليس بمصطلح عند النجاة المتقدمين او المتأخرين
 انهم يعبرون عن الهمزة بالالف وعن الفتح والنصب فتى اذ في خلاف ذلك فعليه

الفرع صدي الأزدي البصري قال **حدثنا جري بن حازم** بالحجاز المملعة والزاي بن
من يدعي عبد الله الأزدي البصري قال **حدثني سير بن عيسى عن أبي هريرة رضي الله**
عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له
جرج بضم الجيم وفتح الراء وسكون التثنية وفي رواية كريمة جرج الراهب **يصلي**
أي في صومعته وفي أول حديث أبي سلمة عند كان رجل في بني إسرائيل تاجرا وكان
ينقص مرة ويزيد أخرى فقال ما في هذا التجارة حتى لا تفسد تجارة هي جرج من هذه
فبنا صومعته وتوهم فيها وهذا يدل على أنه كان بعد عيسى عليه الصلاة والسلام
وأنه كان من أتباعهم الذين استدعوا الترهيب وجنوا النفس في الصوامع وهذا
يرد قول من يطالدهم يمكن أن يكون نبيا **فجاءته أمه** لم تسم **فدعته** وفي رواية أبي رافع
عند أحمد فاستقامه ذات يوم فتدته فقالت ابن جرج أشرف حتى أكلها فانا مك
قاي اليعسبها فقال في نفسه مناجية لله تعالى سر من غير نطق وكان الكلام مباحا
في سر يسمعهم كما كان عندنا في صدر الإسلام **اجيبها إذا صلي ثم أتته** أي بعد
ما رجعت وفي رواية أبي رافع فصلافة يصلي فقالت يا جرج أنا مك فكلمني
تقال مثله وفي حديث عمران بن حصين عند الطبراني في الأوسط أنها جئته ثلاث
مرات تناديه في كل مرة تناديه في كل مرة ثلاث مرات وقوله أي صلاتي اجتمع علي
اجابة أبي وإتمام صلاتي فزفقتي لا تضلها **فقلت اللهم لا تمته حتى ترضيه**
المومسات جمع مومسة بضم الميم وسكون الواو وكسر الميم بعدها مملعة الزاينة
وفي رواية الأخرج في باب إذا رعت لأم ولوها في الصلاة في آخر كتاب الصلاة
حيث ينظر في رجوه الميايس وفي رواية أبي ذر الوقت والاصلي حتى ترضيه
رجوه المومسات **وكان جرج في صومعته** بفتح الصاد وسكون الواو وهي البناء
المنفعة الحد الأعلى ووزنها نزعلة من صمعت إذا رقت لأنها رقيقة الرأس **فقلت**
أمرأة بغير همزة لا **تفتن جرجا** ولم تسم نعم في حديث عمران بن حصين أنها كانت بنت
مك فكلمت القرية كمن يعكس عليها ما في رواية الأخرج وكانت تآوي إلى صومعته
مراعية تربي الضم واجيب باحتمال أنها خرجت من دارها بغير علم أهلها متكررة
للفساد إلى أن أرعت أنها تستطيع أن تفتن جرجا فاحتملت بأن خرجت في
صورة راعية ليكنها أن تآوي إلى ظل صومعته لتوصل بذلك في فستة **فقرنت**
له وكلمته أي يوافقها **قاي فانت راعيا** قال القليل القسطلاني في المجهلات
له اسم صميت عن أبيه اسمه وكذا قال ابن حجر في المقدمة لكنه قال في فتح الباري
في أحاديث الأنبياء لم ألق على اسم الراعي وزاد أحمد في رواية أحمد بن جري بن حازم
عن أبيه كان يآوي غنمه إلى أصل صومعته جرج **وأمكنته من نفسها** أي أقرها وحلت
منه فولدت غنله بعد بضاعة العمل فسلت عن هذا الغلام **فقلت هو من**
جرج فأتوه وكسوا صومعته وفي رواية أبي رافع فاقبلوا بقرهم ومساحهم
وفي حديث

وفي حديث عمران بن حازم عن أبيه سمع بالقوس في أصل صومعته يا لهم وبكم ما لكم
فلم يجيبوه فلما رأوا ذلك أخذوا الجمل فتدلى **فأتوه** ولا يذروا نزلوه بالواو
بدل الفاء **سوه** زاد أحمد في رواية وهب بن جري ورواه فقال ما شأنكم قالوا
أنك ترضيت بهن وفي رواية أبي رافع عند أحمد فجعلوا في عنقه وعنقه حبلا
لجملوا يطوفون بها في الناس **فتوصا** وهذا الوضو ليس من خصائص هذه الأمة
خلاف لما قال ذلك نعم من خصائصها الغرة والتجمل والقيام **وصلي** زاد في
حديث عمران بن حازم وفي رواية وهب بن جري ودعا **ثم أتى بالغلام فقال**
من أبوك يا غلام وفي رواية الأخرج قال يا أبا يوسف من أبوك يا صغير وليس
هو اسم هذا الغلام بعينه **قال الغلام أبي الراعي** وفيه أن الطفل يدعى غلاما
وقد تكلم من الأطفال ستة شاهد يوسف وإن ما جئت بنت فرعون ويعيسى عليه
السلام وصاحب جرج هذا وصاحب الأخذ ودولة المرأة التي من بني إسرائيل
لما سر به رجل من بني إسرائيل وقال اللهم جعل ابنك مثله فدل بذره وقال اللهم لا تجعل
مثله وزعم الخصال في تفسيره أن يحيى تكلم في المهد وأخرجه الثعلبي فان ثبت صار
واسمه ولبارك المصطفى في الزمان النبوي المحمدي وقابى ولابد ذلك أن شاء الله تعالى
في أحاديث الأنبياء **قالوا ابني صومعته من ذهب قال جرج لا الأمن طين**
كما كانت ففعلوا أنك ابن مالك في التوضيح فيه شاهد على حد فافخر وملا الن هبة
فان مراده لا تبوهها إلا من طين قال في المصباح يحتمل أن يكون التقدير لا يريد
الأمن طين فلا شاهد فيه ومطابقة الحديث للترجم إن قول ابني صومعته إلى آخره
لأن شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأت شرعنا بخلافه كقوله في الاستدلال بهذه
العصبة فيما ترجم به نظرا لأن شرعنا واجب المثل في المثليات والحيث مقوم لا مثله
كقوله أو التزم الهدم العادة ورجع صاحبنا بذلك جان بلا خلاف وفي الحديث أشار
إجابة الأم على صلاة التطوع لأن الاستمرار فيها نافلة لأن الاستمرار فيها نافلة
واجبة لأم وبرها واجب قال النووي وإنما دعت عليه واجبة لأنه كان يمكنه
أن يخفق ويحبسها كمن لمع من أن تدعوه إلى مفارقة صومعته والعود إلى الدنيا
وتعلقاته انتهى وفيه بحث يأتى أن شاء الله تعالى وعندنا الحسن بن سفيان في حديث
يزيد بن حوشب عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان فقيرها لعلم أن
اجابة أمه أولى من عبادة تريبه وحديث الباب أخرجه المولى أيضا في أحاديث
الأنبياء وسلم في الأدب **سبح الله الرحمن الرحيم باب الشريعة**
بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وهي لغة الاختلاط وشعائر الحق في شي لاثنين
فاكثر على جهة المشوع وقد تحدث الشريعة كالكلام أو باختصار كما نشرها وهي
أنواع أربعة شريعة الأيدان كشريعة الحماة وسائر ما تخترقه ليكون كسبي مشا ويا

١٢٧
٣٠

وسكون الحاء المهملة وفتح المثناة الفوقية واغلقته اي اخذوا خشيته وهي
الاخذوا ككفني **من قروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** شهدات
الا ان الله لا يهدي القوم الظالمين الى ان ظهور المجرة مما يويد الرسالة ومطلة
الحديث للترجمة في قوله جميع ان ذواتهم لانه اخذها منهم بغير قسمة مستوية وقد
اخرج ايضا في الجها وهو من افرادهم **وقال حديثنا الا واعي هو الغزي** اي كما
قال ابو نعيم الحافظ قال **حدثنا محمد بن يوسف** عبد الرحمن بن عمر وقال **حدثنا**
ابو الجاهلي يخفي الجيم وبعد الالف بمجمة وطان صهيب **سمعت رافع بن**
خديج يفتح الحاء المعجمة وكسر اللام المهملة وبعد المثناة التحتية جيم **رضي الله**
عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من صلاته فبقيت من قسم
بكره القاق وفتح السين جميع قسمة **فما كل لما نصبح** يفتح الزور وكسر المعجمة اخره
جيم اي تسوية **قيل ان تغرب الشمس** والفرض منه قوله فيقسم عشر قسم فلن فيه
جميع الا نصيبا حلقه وهو من الاحاديث المذكورة في مظنتها وفي تعجيل
العصر وقد ذكر في المواقف من هذا الوجه تعجيل المغرب ونقطة حديثنا محمد بن
مهران حدثنا الوليد حدثنا الا واعي قال **حدثنا ابو الجاهلي** في قوله رافع هو
عطبان صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول **كنا نصلي المغرب مع النبي**
صلى الله عليه وسلم فيصرف احدنا وانه يبصر بواقع بيله انزلي **وقال حديثنا**
محمد بن العلاء بن كزب الرضا بن الكوفي قال **حدثنا احمد بن اسامة القرشي** مولاهم
الكوفي ابو اسامة **عن يزيد بن محمد** الموحدة بن عبد الله **عن جدي** بريدة بن الحارث وعاصم
عن ابيهم اي موسى بن عبد الله بن قيس الا شعبي رضي الله عنه انه قال **قال النبي صلى**
الله عليه وسلم ان **الا شعبي** بن تشديد المثناة التحتية نسبة الى الاشعر قبيلة
من اليمن **اذا ارملوا في الغزو** يفتح الهمزة والميم اي فخر اذهم واحلهم من الرمل
كانهم لصقوا بالرمل من القلة كما قيل تدب الرجل اذا افتق كانه لصق بالتراب
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم من ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم والمستحقون ثم اقتسموا خذف الصني المنصوب **يا انا واحدا بالسوية**
فهم من وانا منهم اي منوطون به او فعلوا فعل في هذه الحواسة وفيه منقبة عظيمة
للا شعبي وفي الحديث استجاب خلط الزاد سفر او حضرا وقول ابن جرير
جوان بعه المجبول تعقبه العين بله ليس في الحديث ما يدل له وليس فيه الا
مواصلة بعضهم بعضا وهذا لا يسمى هبة لان الهبة عليك لما والتمليك عليك
الباحة وايضا الهبة لا تكون الا بالاجابة والقبول ولا بد منها من القبطى هند
جمهور العلماء والجمهور فيها يقسم الاجموزة مقسومة ومطابقة الحديث للترجمة
ظاهرة والحديث اخرجه مسلم في الفضائل والنسائي في السير والله اعلم **باب**

باب

باب بالتسوية ما كان من خليطين اي في لطين وهما الشريكان **فانما**
يتراجمان بينهما بالسوية في الصدقة فتد بالصدقة توروده فيها لان التراجم
لا يصح بين الشريكين في الرقاب **وقال حديثنا** **عبد الله بن مسعود** بن عبد
الله بن اسحق بن مالك الانصاري البصري **قال** **حدثني** **ابو الاثر** **دشاعة**
عبد الله قال **حدثني** **ابو الاثر** **دشاعة** بضم المشدة وتخفيف الميم **بن عبد الله**
ابن اسحق وشامته عم عبد الله بن المنني ان جده **اساهو** بن مالك **حدثنا**
ابو بكر الصديق **رضي الله عنه** **كتب له** في بضة الصدقة التي **قرض** **ابو بكر** **رسول**
الله صلى الله عليه وسلم **قال** **وما كان من خليطين** تشبة خليطوه وهو الشريك
فانما يتراجمان بينهما بالسوية اي ان الشريكين اذا اخلطوا راس مالهم والرجح
بينهما فمن اتفق من مال الشريكة اكثرهما اتفق صاحبهما تراجعا عند القسمة بقدر ذلك
لانه صلى الله عليه وسلم امر الخليطين في القسم بالتراجيع بينهما وهما شريكان
فذلك لك على ان كل شريكين في معاهما قاله ابو سليمان الخطابي وتعليقه ابن
الميربان التراجيع الواقع بين الخليطين في القسم ليس من باب قسمة الربح
وانما اصله عزم متهلك لانهما يتورون لم يعط انهما مال من اعطى اذا اعطى من حق
وجب على غيره وقيل اما بقدر مستلفان صاحب على ذلك الخلاق في وقت
التقوير عن التراجيع هل يتورم عند وقت الاخذ لوقت الوفا فالاول على انه
استهلك والثاني على انه مستلق قال وفيه حجة لمذهب مالك رحمه الله ان من
قام عن غيره بواجب فله الرجوع عليه وان لم يكن اذن لم في القيام عنه وانما
لعودج احد الخليطين او الشريكين من الشريكة شيئا فهو مستهلك والقيام به يوم
الا سترلاك فله لا فاضل بخلاف ما ياذه الساعي كذا نقله عن ابن المنير في المصالح
والفتح بخوة فخصوا وهذا الحديث بهذا السند قد ذكره المولى في مواضع في عشرة
مواضع سبق منها في الزكاة ستة وبارتها في المشركه والخمس والقباض وترك
الحيل واخرجه ابو داود في موضع واحد بتمامه **باب**
الضم اي بالعدد **وقال حديثنا** **علي بن الحكم** يفتح الحاء بن طيبان يفتح المعجمة
وسكون الموحدة المروزي **الانصاري** المودب قال **حدثنا ابو عوانة** **الوضاح**
ابن عبد الله الشكري **عن سعيد بن مسروق** بن عدي والد سفيا التوري
عن عبادة بن رفاع يفتح العين المهملة وتخفيف الموحدة وبعد الالف مشاة
تحتية مفتوحة ورفاعة بكسر الراء **بن رافع بن خديج** يفتح الحاء المعجمة واخره
جيم **من جده** رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه **قال** **كنا مع النبي صلى الله عليه**
وسلم **بذي الحليفة** زاد مسلم كالمولى في باب من عدل عشر من الضم بخور من
لما عه وهو يرد على التوري حيث قال تعالى فاسبي انك المنهل الذي يترى المدينة

قال السقاقي فكان ذلك سنة ثمان من الهجرة في قصة حنين **فأصاب الناس**
جوع فأصابوا الإبل والغنم بكسر الهزلة والموحدة لا واحد من لفظ بل واحد يعبر
قال رافع وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أحوال التوهم يعني التوهم بضم التاء وفتح الهم
وحمل المنقطع فجعلوا كسر الجوع وفي الزاي بفتحها ولم يضبطها في اليونينية **وقد جوا**
مما أصابوه **وقصصوا القوم** بعد أن وصفوا التوهم في اللطيف **فامر النبي صلى**
الله عليه وسلم بالقدور وإن كفيها فكفيت بضم الهزلة الأولى أي أمليت بفتح
ما فيها يقال كفاة الألف والكفاة إذا أمسكت وأما الكفيت لأنهم ذبحوا العظم قبل
أن تقسم ولم يكن لهم ذلك وقال النووي لأنهم كانوا قد انتهوا إلى ذلك إلا سلاخ
والجل الذي لا يجوز الأكل فيه من ماله الضئيلة المشتركة **فإن الأكل منها قبل القسمة**
أما يباح في دار الحرب ولما غنم من الأمانة إنما هو تلك المرق عقوبة لهم
وأما اللحم فلم يلقوه بل يحمل على أنه جمع ورد في المقتضى ولا يظن أنه اتفق على
الغنائم لأنه صلى الله عليه وسلم نهى عن أخاغة المال نعم في سنن أبي داود بسند
جيد أنه صلى الله عليه وسلم أكفأ القدر ويتوسم ثم جعل ينزل اللحم بالتراب
ثم قال إن الهيئة ليست بأحد من الهيئة وإن الهيئة ليست بأحد من الهيئة منك هذا
أخر رواية وقد يجب أن لا يلزم من تركه أنه لا مكان قد ذكره بالفتاوى
لكن بعيد ويحتمل أن فعله صلى الله عليه وسلم ذلك لأنه أبلغ في الجزع ولوردها
إلى العظم لم يكن فيه كبير زجر إن ينوب الواحد منهم من ذلك أن يسير فكان
أفسادها عليهم مع تماق قلوبهم بها وعليه سهواهم أبلغ في الجزع **فقسم**
عليه الصلاة والسلام **فصل** تحقيق الدال **مشة** بالثاء تاء التانيث في
أصل أي ذر الأصيل المسموع على أي الوقت بقراءة الحافظ بن السمعاني
لكن قال ابن مالك لا يجوز إثباتها والصواب **فعدل عشر من الغنم يعبر أي**
سواها به وهو محمول على أنه كان يحسب قيمتها يومئذ ولا يخالفونها قاعدة
الاضحية من إقامة يعبر مقام سبع شياه لأنه القابل في قيمة الشياه والأصل
المعتد له وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى **فقد يفتح الوزن** وتشديد الدال
المحذرة أي هرب وشرد **منها يعبر لطلبه فأعياهم** أي أعجزهم **وكان في**
التوهم خيل بيعة أي قليلة **فأهوى أي مال** وقصد **رجل منهم إليه** **بضم**
أي أهرماه به **فكسر الله أي بذلك** التوهم **ثم قال صلى الله عليه وسلم أما**
هذه الهام أي الأبل **أوبد جمع أبده** بالمد وكسر الموحدة المخففة أي نوافر
ونؤادر **وأوبد الوحش فما علك منها فأضربوه** أي أرموه بالسهم
كالصيد قال عناية بن رفاع **قال جدي رافع بن خديج** **أنا رجوان** قال تخاف
العدو هنا يعني الخوف **وليس يري ولا يذرى** أي لا يمشي ولا يصلي

ولست

ولست بغنامي ولحمي ولحمي لما مدي وهي بضم الميم وبالذال المهملة
مقصود منون جمع موية مثلث التيم سكن أي وإن استعملنا السوف في الذبايح
تكل وتجزع لقا العدو وعن مقاتله **بها التذرع بالقصب** ولعل فتدكي
بالليط بكسر اللام وسكون الميم التذرية وبالطاء المهملة قطع العضل وقطوع
قال عليه الصلاة والسلام ما أنهر الدم أي صبه بكثرة وهو متبخر يجري الماء في
النهر وكلمة ما موصول مبتدأ والخبر فكلوه أو شربوه والفاء جواب الشرط وقال
البرماوي كالتزكس وروي بالزاي حكاه القاضي عياض وهو غريب قال في المصالح
وهذا يخبر في النقل فإن القاضي قال إن المشرق وقعه الأصيل في كتاب
الصيد فخر بالزاي المعجمة وليس بشي والصواب ما في غيره اشترا بالواو
في سائر المواضع قال القاضي إنما حكى هذا الأصيل في كتاب الصيد
لأن المكان الذي نحن فيه وهو كتاب الشكر وكلام الزكس ظاهر في رواية
في هذا المحل الخاص وهو تحريف بلا شك انتهى **وذكر اسم الله عليه فكلوه**
هذا تمسكهم من لشرط التسمية عند الذبح وهم إنما لكي والخفية وأنه علق
الأذن في الأكل بمجموع أمرين والمعلق على شئ يتنقى بانتقاء أحدهما وإحدا
أصحابنا الشافعية بان هذا معارض بحديث عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا
إن قوما يأتوننا بالهيم ولا يذري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقالوا سموا أنتم
وكلوا فهو محمول على الاستحباب وبقيته مباحة ذلك تأتي إن شاء الله تعالى
في كتاب الصيد والذبايح قال العلامة البدر الدمايني فإن قلت الضمير
من قوله فكلوه لا يعود ما لأنها عبادة عن آلة التذكية وهي لا تוכל فعلى ما ذا
يعود وإجابته يعود على المذكي المفهوم من الكلام لأن أنها لا تملك الدم بدل
الشيء أنه قد دم حروبه وهو المذكي ولكن لا بد من إرباعه يعود ما من الجملة
أو ملايسها فيقدر محذوف ملايس أي فكلوا هذا أبو جهم ويقدر ذلك مضاعفا
إلى ما ذكرته حذف فالتقدير مذبح ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه فإن
قلت يلزم عدم الأمر بتبائط حشيد وإجابته بان الربط حاصل قال وذلك أنا
نقد التركيب هكذا أما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه على مذكاه فكلوا
فالضمير عائد على ملتبس فيعمل الربط قال الكسائي ويتبعان ما ذكر في قوله
تعالى والذين يتوفون منك ويذرون أزواجا يتربصن أن الذين ميتة أو يتربصن
الجزع والأصل يتربصن أن وأجهم ثم جي بالضمير فكان الآن واج لتقدم
ذكره فامتنع ذكر المؤمنين الضمير لأن الوزن الانصاف لكونها ميمزا وجعل
الربط بالضمير العام مقام الظاهر المضاعف إلى الضمير وهذا مثل ما **ليس**
السنن والظفر قال الزكس والبرماوي والكرمان والعين ليس هذا اللائحة

وقال النبي حدثني يوسف بن اسحق شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير رضي الله عنهما

بن العوام انه سمعت ابي بكر الصديق انه قال حاله عايشة رضي الله عنها
من معنى قول الله تعالى في سورة النساء خفف بالقاء في الفرع وفي نسخة
المقروءة على النبي في المديونة وان خفف بالواو ان لا تقسطوا في قول
وربما سقط لغيره في ذر الوقت ان لا تقسطوا في عايشة في عايشة ولا في الوقت
قالت يا ايها النبي هي لي حجة تكون في حجوليها القارم بامورها زادي في تفسير
سورة النساء رواية ابي اسامة واورثها واورثها في مالها زاد ابواسامة ايضا
حتى في الفرق في حجة مالها وجمالها فيريدونها اي التي هي تحت حجره ان يجرها
بغير ان ينسحق ان يعدل في صداقها في النكاح من رواية عفا عن ابي شهاب
ويريد ان ينقص من صداقها فيصطبر بالنصب على قول لان اي يريد
الاصل نهىوا فقلت يا ايها النبي فالتقي ساكنة فحدثت اليا ان تنكحوهن
الا ان ينكحوا المهرين ويلفوا بين اهل الشبهة اي طريقتين من الصداق
وامر وان تنكحوا ما طاب لكم من النساء قال عروة بن الزبير بالسند
السابق قالت عايشة في النكاح ما سئلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلبوا منه النكاح في النساء بعد نزول هذه الآية وهو وان ختم الي وربما ج
فانزل الله عن رجل وينسحق في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
في ان تنكحوهن او عن ان تنكحوهن والذي في الحديث ان يلقى عليكم في الكتاب
الاية الاولى التي قال فقال فيها فان ختم ان لا تقسطوا في النكاح
اي ان ختم ان لا تقسطوا في نكاح النساء اذا تزوجتم بهن فانكحوا
ما طاب لكم من النساء من غيرهن قالت عايشة وقول الله في الآية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن في حجة احدكم ولغيره ابوي ذر الوقت يعني رغبة
احدكم ليتمته التي في حجة ولا في ذر من الكسبية نتيجة باسقاط اللام
ولكن كسبية والمحموي والمستمل هي بتمته التي تكون في حجة حق تكون طيلة
الحال والجمال قال ابن حجر في رواية عن اصوب وقد بين ان اوليا النكاح
كانوا منهن فبين ان من جميلات ويملكون موالهن ولا يعضلوهن طمعا
في ميراثهن فلو ان ينكحوا اي التي رغبتوا في جمالها ومالها من بيتها
انما لان تقسطوا العدل من اجل رغبتهن لقلة مالهن وجمالهن
فينبغي ان يكون نكاح اليتيمات على السوا في العدل وفي الحديث للولي ان
يتزوج من هي تحت حجره كمن يكون العاقدة غيره وسياتي البحث فيه مع
غيره ان شاء الله تعالى في كتاب النكاح وغيره وقد اخرج ايضا في الاحكام
والشركة ومسلم واخرجه ابو داود في النكاح فكذا النكاح يا اي
الشركة في الارضين وغيرها من العقارات والبياتين فيه قال حدثنا

اخفى
مثل ما يعيها غيره فهو راجح

ان
فان الله ينسحق في بيتكم
والا فناء بياض المهرين وما يلقى عليكم في الكتاب
عطف على اسم الله او صبر المستند
يقطع كساح الفصل فيكون بالافاضة
الى الله تعالى في الفقه والافعال والافعال
الى الله تعالى في الفقه والافعال والافعال
الى الله تعالى في الفقه والافعال والافعال
او استغفار من الله تعالى في الفقه والافعال
على ان ما يلقى عليكم في الكتاب

عبد

عبد الله بن محمد حدثنا عن هشام بن عمار عن ابي اسحق شهاب عن ابي اسحق
بن مسلم بن شهاب عن ابي اسحق سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما انه قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة في كل
مال يقسم اي في كل مشترك لم يقسم من الاراضي او غيرها ومنه ان مال لم
يقسم يكون بين المسلمين كما فاذا وقعت الحدود جمع حدودها وما يمتزج به
الا ملكا بعد القسمة واصل الحد المنع في تحديد الشئ منع خروج شئ منه ومنع
دخول غيره فيه ورويت الطوق اي بينت مصارفها وشواربها وراود مشددة
فلا شفاعة وفيما لا شفاعة لان العقار والحديث قد سبق في الشفاعة بما حقه
فلا راجع هذا يا ايها النبي بالاشهاد في الشفاعة في مال يقسم
ش كما في الحدود وغيرها بالبياتين ولا في ذر وغيرها فليس لهم رجوع لان
القسمة عقد لازم فلا رجوع فيها ولا شفاعة لان الشفاعة في الشئ لا في القسمة
لانها لا تكون الا في المشاع وبه قال حدثنا عبد الواحد بن زياد البصري
قال حدثنا محمد بن يحيى مولى سكرية بن ميمون مفتي حنين بن راشد عن الزهري
محمد بن مسلم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله عن ابي اسحق
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بالشفاعة في مال يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفاعة دل بمنطوقه صريحا على ان الشفاعة في
مشترك مشاع لم يقسم بعد فاذا قسم وتجزت الحقوق ووقفت الحدود وصرفت
الطرق بان تعددت وحصل نصيب كل طريق مخصوص لم يبق للشفاعة
بالحال فان قلت لا مطابقة بين الحديث والرجعة لان فيها لزوم وليس في الحديث
الا في الشفاعة في الرجوع اذ لو كان للشريك الرجوع لعاد ما شفع فيه مشاعا
فحينئذ يعود الشفاعة بالذهب
جواز الاشتراك في الذهب
والفضة بشرط خلطها حتى لا يتميز كدرهم سود خلطت ببض وان لا يكون
الدرهم من احدهما والدنانير من الاخر عند الشافعي ومالك في المشهور عنه
واكوفيين الا الثوري وان لا تخلق كصماح ومكسر عند الشافعي وظاهره
الطلاق المولى يقتضي موافقة الثوري وما يكون في الصق وبه قال حدثنا
ولا في ذر حدثني عمر بن علي بفتح العين وسكون الهم بن بحوالها هليل البصري
الصيرفي قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيلي شيخ المولف ايضا
عن عثمان بن عيسى بن الاسود بن موسى بن باذان المكي انه قال اخبرني بالافراد
سليمان بن ابي سلمة الاحول قال سالت ابي المنهال بكسر الهم وسكون النون
عبد الرحمن بن مطعم الباني بضم الموحدة ونون بينهما التي مخففة البصري نزول
مكة عن الصفي وهو بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة او اعهدهما

عبد

بالآخر فقال اي متقاضي في المجلس **ويأيد اي ابو المنهال اشترى ثيابا**
وشربا في لم يسم شيئا يدأ بيد وشية اي متاخرا من غير تقاضي **فجاءا البراء**
من عازب من ابن الله عنه **فقال لناه عن ذلك فقال فعلت ذلك** **انا وشربا**
من يد بن ابراهيم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان
يدأ بيد فخذوه وما كان شيئا فخذوه **والفأل المجبة اي** تركوه وفي رواية
 فردوه من الرد وفيه كما قال ابن المنبر حجة لا تقول فتعريف الفضة وان يصح منها
 الصحيح ويبطل منها الفاسد وتتبع باحتمال ان يكون اشار الى عقد يرب
 مختلفين وقال الحافظ ابن حجر وفي رواية الشقي ردوه بدون الفالان
 الاسم الموصول بالفعل المتضمن للشرط يجوز فيه دخول الفالي جزيه ويجوز تركه
باب **جواز مشاركة الذي والعشكين في المزارعة** وعطف
 المشركين على الذي من عطى العام على الخاص والمزارعة ما يشرك في المصايف
 فيكونون في معنى اهل الذمة وبه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** **عن**
الشاذلي قال حدثنا جويرية بن أسماء بتصغير جارية الضبي بضم المعجمة
 وفتح الموحدة **عن نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم**
ايه انه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضي خيبر اليهود
وكانوا اهل ذمة ان يعملوها ويؤثروها اي يبايعوا ارضها **فلم يشرط**
ما يخرج منها من زرع واذا جاز مشاركة الذي في المزارعة جاز في غيرها
 خلافا لاحد وما لك الا انه اذا جاز ان كان بحضرة المسلم خشيته ان يدخل
 في مال المسلم ما لا يحل كادبا ونمى الخمر والخنزير واجيب بمشروعية اخذ الجزية
 منهم مع ان في اموالهم ما فيها مما ملته صلى الله عليه وسلم يهود خيبر والحق
 بالذي في المشرك نعم مذهب الشافعية بكونه مشاركة الذي ومن لا يحتج من الرأيا
 ونحوه كما نقله ابن الرقعة من البند ينجي لما في اموالهم من الشبهة **باب**
فحص الغنم والعدل فيها وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** **عن**
اليعلاقي بفتح الموحدة وسكون المعجمة الشقي قال **حدثنا الليث بن سعد**
 الغنمي ابو الحرث المصري الامام المشهور **عن يزيد بن ابي حبيب** **اي** رجلا
 البصري واسم ابيه مويده **عن ابي الحنفية** **عن** **ابن عمر** **عن** **ابن عمر** **عن** **ابن عمر**
 بالتحسين والزاي والنون **عن عقبة بن عامر الجهني** **عن** **ابن عمر** **عن** **ابن عمر**
الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته صحابا
فتفق عقود منها والعقد بفتح العين المملة وضم المثناة **التوقية** ما بلغ سنة
 وقال في المشارق وهو ما ولد المخر اذا بلغ السفاد وقيل اذا اوشق فذكره
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضي به انت واستدل به على انه لا يجوز

في الاضحية

في الاضحية المخر من المعز واذا جاز ذلك منه فنضاض اولي وقد دلت رواية
 النسي من طريق معاذ بن عبد الله بن حبيب عن عقبة بن حنبل عن علي الصنائ
 صرحا ولفظا وبقيت البحث في ذلك قاي ان شاء الله تعالى في الاضحية وتبويب
 البخاري بقوله قسمه الضمن والعدل فيها يدل على انه فهم ان هذه التسعة هي التسعة
 اليهودية التي يصبر فيها تسوية الاجز او فيه نظر لانه صلى الله عليه وسلم اعطاه امره
 بتفرقة عليا صحابه فلما ان يكون عليه الصلاة والسلام عين ما يعطيه لكل واحد
 منهم ولما ان يكون لكل ذلك الى رايه من غير تقييد عليه بالتسوية في ان في ذلك
 عسرا وجرا فلا ياتي فيها قسمة الاجز ولا تقسم الا بالتمسك به ويحتاج ذلك الى
 رد الي استواسيتها على التجزيم بعيد والظاهر ان هذه الغنم كانت للنبي صلى
 الله عليه وسلم وقسمتها بينهم على سبيل التبرع وهذا الحديث قد سبق في اول
 الكتاب واخرجه مسلم في النسي والعقود في الاضحية **باب**
المشاركة في الطعام وغيره مما يجوز تملكه ويذكر بضم اوله وفتح تالته فيما وصله
 سعيد بن منصور **ان رجلا لم يسم ساوم شيئا** **اهمة** اخيرة حتى اشتراه **عن** **ابن عمر**
عنه ان له اي للذي يسم **شركة** **فقد** مع الذي ساوم اكفاه بالاشارة مع ظهور
 القرينة عن الصيغة والى هذا لا يب ما لك الله الله وقال ايضا في السبعة تعرض
 للبيع بقوم يشترها للتجارة فاذا اشتراها واحد منهم واستثنى حكم الاخر
 لزمان شركه لانه امتنع بشركه الزيادة عليه وبه قال **حدثنا ابي بصير**
 ابو عبد الله الاموي مولاهم الفقيه المصري قال اخبرني عبد الله بن وهب القريشي
 مولاهم ابو محمد المصري الفقيه الحافظ قال **اخبرني** **بالا** **افراد** **ايضا** **سعيد**
 بن ابي ايوب مقلدا للحراشي **عن** **ابن عمر** **عن** **ابن عمر** **عن** **ابن عمر**
 هشام بن الزاي وسكون الهاء ومعيد بفتح الميم والموحدة بينهما عين مملدة
 ساكنة القريشي القتيبي ابو عقيل الهذلي بن زويل مصر **عن** **ابن عمر** **عن** **ابن عمر**
 واسم جده زهرة بن عثمان **وكان** **قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم**
قبل موته بست **سنتين** **فيما ذكره ابن منده** **وذبحت به امه** **فبيعت بثأ**
الصحابية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **في الفتح** **فقال يا رسول**
الله ما بعد بسكون العين اي عاقده على الاسلام **فقال** **عليه الصلاة والسلام**
هو صغير ومسح واسد ودعا لاي بالبركة **وعنه** **زهرة ام** **عبد** **بالاسناد**
انه كان يخرج **بعده** **عبد الله بن هشام** **الي السوق** **فيشترى الطعام**
فيلقاه ابن **عبد الله بن الزبير** **عبد الله** **فيقولان** **له اي** **لجدة** **الله** **بن**
 هشام **اشركنا** **بوصل** **الهمة** **في الفرج** **وفتح** **الوا** **وكسر** **ها** **وفي** **عز** **ه** **يقطعها**
 مفتوحة وكسر الوا اي اجعلها شريكتي في الطعام الذي اشتريته **فانت**

عامر

في الغالب

فقره اخر فرأى

في القديم

النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة في شريكهم
فربما أصاب أي من الذبح **الراحلة كما هي** أي بقاياها **فبعث بها إلى المنزل**
 والراحلة يحصل أن يوادها المحصول من الطعام وأن يوادها الحامل والاولاوي لا ت
 سياق الكلام وارد في الطعام وقد ذهب المظهر إلى أن يجمع حيث قال يعني رجا
 يجد دابة متاع على ظهرها فبشترها في الربح ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
 ومطابقة الحديث للترجمة في قوله اشترى كما تكونها طلبا منه لا شرا في الطعام
 الذي اشتراه فاجابهم إلى ذلك وهم من الضعفاء ولم ينقل عن غيرهم ما يخالف ذلك
 فيكون جهة الوجهين على جهة الشك في كل ما يملكه والاصح عند الشافعية اختصاصها
 بالملك لمن اراد الشك في غيره في العروضة المستقومة باع احدهما فنقص عن غيره
 بنقص عروضة صاحبه وتقابضا في حرجه في الروضة وان بعد ذلك كل منهما لآخر
 في التصرف سواء تجاسر العرضان ام اختلفا وانما اعتبر التقابض ليعتبر انما لك
 وعند المالكية نكح الشركة في الطعام والراحلة عندهم الجواز **باب**
الشركة في الرقيق وفيه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسدد قال **حدثنا جريوة بن**
اسحق الضبي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يفتق شريكك بغير الشئ المجهدة وسكون الرانصيا قال احمد دقيق العبد
 وهو في الاصل مصدر لا يقبل العتق والطلاق على مطلقة وهو مشترك وعلي
 هذا لا بد من ضمها وتقديره جزء مشترك او ما يقارب ذلك لان المشترك في الحقيقة
 هو جلة العين او الجزء المعين منها اذا افرد بالعين كالعبد والرجل مثلا وانما النص
 المشاع فلا اشترى كل فيهما انتهى وجيز يكون من اطلاق المصدر على المفعول
 ومن حذف المضاعف واقامة المضاعف اليه مقامه والطلق الكل على البعض وهذا
 موضع الترجمة لان الاطلاق موهن على صحة الملك فلو لم تكن الشركة في الرقيق صحيحة
 لما ترتب عليها صحة العتق وفي رواية سبقت من اعتق شقها ومن الاخرى شقيصا
له في مملوك شامل للذكور والانثى **وجب عليه ان يعتق** بفتح اوله وسكون المشاة
 الفوقية كلفه قال في المصالح الغالب على كل ان تكون تابعة نحو جماعة القوم كلهم
 وحيث تخرج عنها لتبعية فالغالب ان لا يعمل الا الايترا ووقعه هنا في غير
 الغالب قال ويحكم ان يخرج فيبطل غير الواجب بان يجعل كله تأكيد الضير مخدوف
 ان يعتقه كله بناء على حذف الموكد وبما التأكيد وقد قال به امام اهل العربية
 الخليل وسيبويه انتهى جواز وطاهر هذا الحديث انه لا فرق بين ان يكون
 المقتوق الشريك والعبد مسلمين او كافرا او بعضهم مسلمين وبعضهم كافرا وبه
 قال الشافعية وعند الحنابلة وبها انهما لو اعتقا الكافر شركا له من عبده مسلم
 هل يسيه عليه املا وقال المالكية ان كافرا فلا سريته وان كان المعتق كافرا دون

شريكه

شريكه فحصل يسيه عليه املا او يسيه عليه ام لا ويري فيهما ان كان العبد مسلما
 دون ما اذا كان كافرا ثلاثة اقوال فان كان كافرا والعبد مسلما فزوايا وان
 كان المعتق مسلما يسيه عليه في كل حال ان كان له مال قد يفتد به **عليه قيمة**
عبد بفتح العين أي قيمة استواء لا زيادة فيه ولا نقص وقيمة نصيب على المفعول
 المطلق **ويعتل** بضم اوله وفتح ثالثة مبنيا للمفعول **شراؤه** رفع ثابيا للمفعول
 حصتهم نصيب على المفعولية **وعلى سبيل المعتق** بفتح الفوقية وعلى مبنيا للمفعول
 وسبيل ثابيا من الفاعل وفيه قال **حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي**
المصري الملقب بصارم قال حدثنا جريوة بن جابر الازدي البصري وثقه ابن
 معين وضعفه ابن قتادة خاصة ووثقه النساوي وقال ابو حاتم صدوق وقال
 ابن سعد ثقة الا من اختلط في اخر عمره انتهى ولم يحرف في حال اختلاطه
 واجتنب به الجماعة ولم يخرج به البخاري عن قتادة الا احاديث توجب فيه **عن قتادة**
بن نبيك بفتح الموحدة وكسر الشين في الاول وفتح النون وكسر الهاء وبعد التحتية
 كاف السلولي **عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه**
قال من اعتق شقيقا بكسر الشين زاد في رواية غيري أي ذكر في **عبد عتق**
كلمة بضم الهمزة وفتح العين من غير شاع مبنيا للمفعول يجوز وعلى الامر بخذف
 حرف العلة ولا يذري يستقي بفتح الفتحه وفي افرى استقي بالوزن وصل
 وضم المشاة الفوقية وكسر العين وفتح العين والمعنى انه يكلف العبد لاكتساب
 لقيمة نصيب الشريك حال كونه **غير مقتوق عليه** بفتح ميم فيهما مساجا وياي
 ان شاء الله تعالى في العتق ما في ذلك من المبحث وقد سبق الحديث قريب
 والله الموفق والمعين **باب** **الاشترى كفي المهدى** يكون
 الدال ما يهدي إلى الحرم من النعم **والبنذر** بضم الموحدة وسكون الهمزة من عطف
 الخاص على العام **واذا اشترى الرجل الرجل ولا يذري** الرجل رجلا في هدي
بعد ما هدي هل يجوز ذلك ام لا وفيه قال **حدثنا جريوة بن جابر** عارم محمد
 بن الفضل قال **اخبرنا جندب بن جريح** بضم الجيم الازدي وفتح الراء **عن علا**
 وهو ابن رباح اسلم القرشي مولا لهم احدا علام التابيعين **عن جابر** وهو ابن جند
 الله الانصاري **وعن طاووس** هو ابن كيسان عطف على قوله عطا لان بن جريح
 سمع منهما لكن قال الحافظ بن حجر رحمه الله الذي يظهر لي ان ابن جريح عن طاووس
 منقطع فقد قال الائمة انه لم يسمع من جندب ولا من عكرمة وانما ارسل عنها طاووس
 من اقربائها وانما سمع من عطا كونه تاخرت عنهما وفاته نحو عشر سنين **عن ابن**
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يذري كونه قال لا يذري جابر بن عباس **قدم النبي**

ان كان له مال او يفتد به

ولو لا ان معي الهدي لاحللت
من الامم لكم مشقة الا حلال الصالح
الهدي

بن ابی طالب

عليه

عليها في المهدي قال في فتح الباري فيه بيان ان الشكره وقعت بعد ما ساق النبي
صلى الله عليه وسلم المهدي من المدينة وهو ثلاث وستون بدنه ورجا علي من
اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سبع وثلاثون بدنه فصار جميع ما ساقه
النبي صلى الله عليه وسلم من المهدي مائة بدنه واشرك عليها معه فيها انتهى وقال
المصنف ليس في حديث الباب ما ترجم به من الاشتراك في المهدي بعد ما اهدي
بل لا يجوز الاشتراك بعد الا هدا اولاهية ولا بيعة والمرا دمة ما اهدي علي من
المهدي الذي كان معه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان
يفرد بثواب ذلك المهدي كله فهو شريك له في هديه لانه اهدي عنه عليه الصلاة
والسلام متطوعا علي ما لم يحتمل ان يشكره في ثواب هديه واحد فيكون بينهما
اذا كان تطوعا كما ضحي صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته بكشي وعن لم
يضحي من امره باخر واشركهم في ثوابه فحصل ضمير الفاعل في اشرك لعلني رضي الله
تعالى عنه لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال القاضي عياض من عدي انه لم يكن
شريكا حقيقة بل اعطاه قدر ابدية والظاهر انه صلى الله عليه وسلم نحو اليد
التي جات من المدينة واعطي عليا من البدن الذي جاءها من اليمن **باب**
من عدل عشر والابوي ذر والوقت وابن عساكر والاصيلي عشره من الغنم ينفرد
من الغنم يفتح الفين ويه قال اجبري واكيع ولا ي ذر محمد غني منسوب وعند ابن
سيبويه محمد بن سلام قال حثنا صواب الجراح الرواس يضم الراثة همزة ثم سين
مهمله الكوفي عن سيفان الثوري عن ابي سعيد بن مسروق الثوري عن
عبادة بن رفاعه يفتح عين عبادة وكسر رفاعه عن جده رافع بن خديج رضي الله
تعالى عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بندي الخليفة من نهامة
خرج بقمه نهامة ميتات اهل المدينة قاصنا ابا وغبنا والابوي ذر والوقت
وابلا فيقول القوم بكسر الجيم فقلوا بها اي يلجوا احابوه القدر من غنم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاموا بها اي بالقدوران تكفا فالكفت ولكشمي فكفيت
ارقت ما فيها من المرق والغنم زجر الهم وقدم ما فيه من البعث في باب قسمه الضم
قريبا من عدل عشر ولا ي ذر عشرة باقيات تا الثانية كفي قال ابن مالك لا يجوز
اشارتها من الغنم يجر ويراي سواها به ثم ان اجبرنا منها ذاي هرب وليس في القوم
الاخيل يسيرة فزواه رجل وسقط الضير والنصب لا ي ذر فبهم اصابه
وفي الرواية السابقة فبهم الله فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذه
ابهايم اي الابل او ابل او ابل الوشي كثرة فما عليكم منها فاصموا به فمكننا
اي امره بالسهم قال عبادة قال جدي رافع بن خديج يا رسول الله اننا نرجوا قال
تخاف ان تلقى العدو وغدا وليس معنا هدي جمع هدية اي سكين وان استعملت

نہایت فحش و افسوس

اليوفى في الذبح تكل عند لقاء العدو عن المعاقلة **افذبح بالقتل** ولا يذبح
 قال او قال اربي بهمة مفتوحة ورا ساكنة وتكون مكسورة ويا حاصلة من اشباع
 كسرة النون وليست يا اضافة على ما لا يخفى ولا يذبح ذرا ان يكسر لرا وسكون النون
 وهي عيني اعجل ذبحها لئلا تموت حيفا فان الذبح اذا كان بغير جد يد احتياجا
 الى خفة يد وسرعة **ما انظر الدم** اراقة بكثرة **وذكروا اسم الله عليه فكلوا الضئير**
 وكلوا لا يصح عوده ما لا ولا بد من رابط يمود على من الجملة او ملاستها فيقصد
 اي فكلوا ما يوحى ويحتمل ان يقدر ذلك مضافا الى ما ولكنه حذف والتقدير مذبوح
 ما انظر الدم وذكروا اسم الله عليه فكلوه **ليس السن والظفر نصب على الاستثنا**
 اذ ليس ناسخة واسمها ضمير راجع للبعض المفهوم مما تقدم كما هو **وسا حد نكر**
عن علة ذلك ما السن ففعل يتخس بالدم وقد نهيتم عن تخييسه في الاستحالة
 زاد اخر انكم من الجن **واما الظفر فمد الحية** ولا يجوز التسليم له وهذا الحديث
 قد سبق قريبا **باب** **اسم الرهن من الرهن باب**
 بالسنين **في الرهن في الحضر** ولكن شذهي كتاب الرهن وغيره في ذر باب بالسنين
 بدل كتاب في الرهن وفي النسخة المقررة على المبدوي كتاب الرهن باب الرهن في
 الحضر والسنين شوية باب ما جاء الى اخره والرهن لغة الثبوت ومنه الحالة الراهنة
 اي الشائنة وقال الامام الاحتشاش وكل نفس بما كتبت رهنه وشرا جعل عين
 محموله وتقدم بدو ينشئ في منها عند تعذر وفائه ويطلق ايضا على العين الموهبة
 تسمية للمحمول باسم المصدر وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فربض مقبوضة
 بكسر الراء وفتح الهاء والواو بعدها جمع رهن وفعل وفعل يطود كثيرا نحو كعب
 وكعب وكلب وكلاب ولا بوي ذر والوقت والا صلي فربض الرأ والها
 من غير ان يجمع رهن وفعل يجمع يجمع فاعل نحو سقى وسقى وهي قراءة ابي
 عمر وانه كثير وابن محيص واليزيدي قال ابو عمر والعلاء انما قرأت فربض لفصل
 بين الرهان في الخيل وبين جمع رهن في غيرها ومعنى الآية كما قال القاضي
 فاروق ان تصبوا الاله حصر رجل جعل جزا العشر بالقاء تجري مجرى الامس
 كقولهم فخر سرقته ونصب الرقاب وقيل في الترجمة بالحضر اشارة الى ان
 القيد بالسفر في الآية خرج من ج. الغالب فلا مفهوم له لولا انه الحديث على
 مشي وعينه في الحضر وهو قول الجمهور واجتواؤه من حيث المعين بان الرهن شرع
 على الدين لقوله تعالى فان امن بضعكم بعضا فانه يشير الى ان المراد بالرهن
 الاستحالة وانما يند بالسر لانه نظمة فتد الكاتب فاخرج من ج. الغالب
 وخالف في ذلك مجاهد والضحاك فيما نقله الطبري عنهما فقال لا يشعرك الا
 في السفر حيث لا يوجد الكاتب وبه قال داود واهل الظاهر وفي رواية ابي ذر

وقول الله تعالى فمن مقبوضة كذا في الرهن وهو بينا في قول الحافظ بن حجر
 وكلهم ذكرا لاية من اولها وبه قال **حدثنا مسلم بن الحنفية** قال **حدثنا هشام**
الدستواي قال **حدثنا قتادة بن دعامة عن اشقر بن عمار** قال **حدثنا**
 رسول الله هو عطف على شي محذوف بينه احمد بن طريق ابان العطار عن قتادة عن
 اني ابي يودي يودي رسول الله صلى الله عليه وسلم في جابه ولقد رهن رسول الله
 هو عطف على شي محذوف بينه احمد بن طريق ابان العطار عن قتادة عن اني
 ان يودي يودي يودي ذر **البي صلى الله عليه وسلم** بذكر لعدا لسكون
 الراء **شعير** اي في مقابلة شعير طالبا للمقاربة عند ابي الشعم اليهودي
 وكان قدر الشعير ثلاثين صاعا كما عند المولى في الجها وغيره قال **ومثيا الى**
البي صلى الله عليه وسلم بغير شعير بالاضافة **واهالة** بغير لينة
 وتخييق الهاء ما اذيت من الشعم واللاية وسنخه بفتح السين المهيضة وكسر النون
 وفتح الخاء المعجمة صفة لاهالة اي متغيرة الريح وقال اني ايضا **ولقد**
سمعت عليه الصلاة والسلام **يقول ما اصبح لال محمد صلى الله عليه وسلم**
الا صاع ولا امسي اي لهم الا صاع وعند الترمذي والنسائي من طريق بن
 ابي عدي ومعاذ بن هشام عن هشام ما امسي لال محمد الا صاع ثم ولا صاع حب
 وسبق في اوائل البيوع من وجه اخر بلفظ بدل ثم والمرا ديا لاول اهله بيت عليه
 الصلاة والسلام وقد بينه بقوله **واهم** اي **التسعة ايات** اي تسعة شوة
 واراد بقوله ذلك بيانا للواقع وشكايه حشاه الله من ذلك بل قام مقتدر
 عن اجابته لدعوة اليهودي وكرهه من عدمه وفيه ما كان عليه الصلاة
 والسلام من التواضع والزهد في الدنيا والتقليل منها مع قدرته عليها والكرم
 الذي اقصي الي عدم الادخار حتى احتاج الى رهن من رهنه والصبر على ضيق
 العيش والقناعة باليسير وهذا الحديث قد سبق في اوائل البيوع **باب**
من رهن در عه وبه قال **حدثنا مسدد** هو بن مسدد قال **حدثنا**
الا محم عبد الواحد بن زياد العبدى مولى ابي بصير قال **حدثنا الا غنى**
 سليمان بن مهران قال **تذاكروا غنا** **ابراهيم النخعي** **الرهن** **والقبيل** بفتح
 القاف وكسر الموحدة هو الكفيل وزنا ومفنا **في السكن** **فقال ابراهيم** بن زيد
 النخعي **حدثنا الا مسود** بن يزيد عن عايشة **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم **اشعري** **من يهودي** اسمه ابو الشعم كما في رواية الشافعي
 والبيهقي **طعاما** ثلاثين صاعا من شعير وعند البيهقي والنسائي بعشر من وعل
 كان دون الثلاثين فجاء اكسر تارة والفاء اخري وعند ابن جبان من طريق شيعة
 عن قتادة عن اني ان قيمة الطعام كانت دينار **الي اجل** في صحيح ابن جبان

من طريق عبد الواحد بن زياد عن الامام ع اي ذات الفصول
 كما بينا ابو عبد الله التلعكبري في كتاب الجوهرية وقد قيل انه عليه الصلاة والسلام
 افكته قبل موته لحديث ابي هريرة وصححه ابن حبان بنحوه من معلقة بدينه حتى يقضي
 عنه وهو صلى الله عليه وسلم منزله عن ذلك وهذا معارض ما وقع في اواخر المغازي
 من طريق الثوري عن الامام ع بلفظ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودم من هونته
 وفي حديث اسحق بن احمد فوجد ما يقتضيه واجب عن حديث اسحق بن عيسى المومن معلقة
 بدينه بالجل على من لم ينزل عنه صاحب الدين ما يحصل له الوفا واليخج الماوراء
 وذكر ابن الطلاع في الاقضية النبوية ان ابا بكر افكك الدرع بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي الحديث جواز البيع الى اجل واخلاقه هل هو رخصة او عزيمه قال ابن
 العربي يطلوا الشرا الى اجل رخصة وهو في الظاهر عزيمه قال ابن العربي لان الله تعالى
 يقول في محكم كتابه يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم الى اجل مسمى فاكتبوه فانزل صلا
 في الدين وربيت عليه كثيرا من الاحكام وهذا الحديث قد سبق في باب شئ النبي صلى الله
 عليه وسلم بالنسبة **باب رخص السلام** وبه قال **حدثنا علي بن**
عبد الله بن المدين قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **قال عمر بن الخطاب** سمعت
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه يقول **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
من لي ملكي بن الاشرف اليهودي اي من يتصدي لقتله **قانه اذي الله ولاي**
ذرفانه قفاذي الله **رسوله صلى الله عليه وسلم** وكان كعب قد خرج من المدينة
 الى مكة فلما جرى بيده ما جرى فجعل يروح ويكي على قتلي يدر ويخرج من الناس على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وينب الاشعار **وقال محمد بن مسلمة** بفتح الميم
 واللام **انا لقتله** يا رسول الله زاد في المغازي فاذا في ان اقول شيئا قال قل **قانه**
 محمد بن مسلمة **فقال اردنا ان نسلقنا** وزاد فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة
 فانه قد ردعنا واذا قد اتيتك استسلفك **وتقا** بفتح الواو وكسر ها وهو ستون
 صاعا **او سقين** شربك من الواو **قال كعب** **ارضون** في الجوى والمستقلى ارضون
 نسلك **قالوا** يعني محمد بن مسلمة ومن معه **كيف نرهنك** نسائنا وانت اجمل **العرب**
فقال ابو هريرة **ابناكم قالوا كيف نرهن** ولاي في رهنك ابنا قنا **فقال ابو هريرة**
 بضم المثناة التحتية وفتح المهملة واحدهم رفع نارب الفاعل **يقال رهن بوجع**
او سقين بضم الواو وكسر الهاء مبنيا للمفعول هذا **عار علينا** وكنا **نرهنك**
الامة بالهمزة وقد تنزل تخفيفا **قال سفيان بن عيينة** في تفسير الامة **يعني السلاح**
فوعده محمد بن مسلمة **ان ياتيه** زاد في المغازي في جاء ليلا ومعه ابونا يله وهو اخو
 كعب من الرضا فعداهم الى الحصن فنزل اليهم فقاتل امراته ابي تخرج هذه
 الساعة قال انما هو محمد بن مسلمة واجي ابونا يله وقال غيرهم وقالت اسمع صوتا

يدين

فيب احدهم سان

كانه

كانه يقصر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورصني ابونا يله ان الكوفة دعي
 الى طعنه بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قبل لسفيان سماهم
 عمر وقال سمي بعضهم قال عمر وجا معه برجلين فقال اذا جانا في نابل شعر ما شمه
 فاذا رايتوني استمكت من راسه فدوتكم فاحزبه وقال مرة ثم استمكت من راسه اليهم
 متوشحا وهو ينفخ منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير
 عمر وقال عدي اعطوا نساء العرب واكمل العرب قال عمر وقال اتاذن لي ان اشهر
 قال نعم فشبهه ثم انتم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دوتكم
 فقتلوه **ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجزوه ففرغ ودعاهم** قال ابن بطال
 وليس في قوله من رهنك الامة جواز من السلاح عند الحرب وانما كان ذكر من يعارض
 الكلام المباحة في الحرب وغيره وقال العيني المطابقة بين الحديث والتورجة في
 قوله ولكن من رهنك الامة اي السلاح بحسب ظاهر الكلام وان لم يكن في نفس الامر
 حقيقة الرهن وهذا المقدار كان في وجه المطابقة انتهى وهذا الحديث اخرجه المولون
 ايضا في المغازي والمجاهد وروى في المغازي وابوداود في المجاهد والنسائي في السير
 هذا **باب بالتون الرهن من كروب ومحبوب** اي يجوز اذا
 كان ظهرا يركب او من ذوات الدر يجلب وهذا لفظ حديث اخرجه الحاكم وصححه
 علي شرط الشيخين **وقال غيره** هو ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف مما وصله
 سعيد بن منصور **من ابواهم** الخفي **تركب اضالة** فاضل من البهايم ذكرها كات
 او اني **بقدر علفها** وتخلب **بقدر علفها** وللكتشيميني هله والاول اصوب
والرهن اي المرهون **مثله** في الحكم المذكور يعني تركب وتخلب **بقدر العلف**
 وهذا وصله سعيد بن منصور ايضا وبه قال **حدثنا الفضل بن ذكين** قال
حدثنا ابو نعيم بن ابي زائدة **عن عامر** هو الشعبي **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **كان يقول الرهن** اي الظاهر المرهون
 يركب بضم واو وفتح نا لله مبنيا للمفعول **بنفقة** اي يركب وينفق عليه **ويشرب**
لبن الدار اذا كان **مرهون** بفتح الدال المهملة وشدة الراء قال الكوفي في رهنه
 العيون وغيره مصدر بمعنى الدار اي ذات الضرع وقال الى فظ بن حجر هو
 من اضافة الشيء الى نفسه وتعبه العيني بان اضافة الشيء الى نفسه لا يصح
 الا اذا وقع الظاهر في قوله واذا كان المراد بالدار الدارة فلا يكون من اضافة
 الشيء الى نفسه لان البن خير الدارة واجتبه به للامام حيث قال يجوز للمرخص
 الاتقاع بالرهن اذا قام بمصلحة ولو لم ياذن له لما كان واجعا الجوهر في علي
 ان المرتهن لا ينتفع من الرهن شي قال ابن عبد البر هذا الحديث عند جمهور الفقهاء
 بوجه اصول مجمع عليها وانت انت انت خلق في صحته ويدل على صحة حديث ابن

144

ابن عمر اي الماحي في المظالم لا تحلب ماشية امره بغير اذنه انتهى وقال لها من
الشافعي يشبه ان يكون المراد من رهن ذات دور ظهر لم يمنع الراهن من دهرها
وظهرها فهي محلوته ومكوبة لم كانت قبل الرهن انتهى فيجوز للرهن انتفاع لا
يقضي المرهون كوكوب وسكني واستخدام وليس وان تترك لا ينقصه وقال
الحنفية وماك واحد في رواية عنه ليس للرهن ذلك لانه ينافي حكم الرهن وهو
الحبس الدائم واجتمع الطحاوي في شرح الآثار بان هذا الحديث يحمل لم يبين فيه
من الذي يركب ويشرب اللبن فمن اذن جاز لهم ان يحملوه للرهن دون ان
يحملوه للرهن الا ان يقاربه دليل من كتاب او سنة او اجماع قال ومع ذلك فقد
روي هشيم هذا الحديث بنقطه اذا كانت الدابة موهنة صلى الله عليه وسلم عن غلبتها وتمن
الذي يشرب نفعها ويركب فدل هذا الحديث ان المعنى بالركوب والشرب اللبن
في الحديث السلون هو الرهن لا الراهن فحمل ذلك لم وجعلت النفقة عليه مما
يتوض منه عما ذكرنا وكان هذا عندنا في الوقت الذي كان الربا مباحا فلم حرم
الربا جعلنا اشكاله وردت المأمورة الى ابد المسألة وبها وحرم بيع اللبن في
الضرع ودخل في ذلك اللبن عن النفقة التي عليك بها المنفق ابتداء في الضرع وتلك
النفقة فغيره موقوف على مقدارها واللبن ايضا كذلك فارتفع شيخ الربا اذ يجب
النفقة على المرتهن بالمنافع التي يجب له عوضها وبالبطن الذي يتخلبه ويشربه
وتعقب بان النسخ لا يثبت بالاحتمال وانما دفع هذا مستند رواه اعلم وبه قال
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن الكسائي المروزي في تذييل بغداد ثم مكة قال **اخبرنا**
عبد الله بن المبارك قال **اخبرنا زكريا بن زائدة عن الشعبي** يفتح الشين المعجمة
وسكون العين المهمل وكسر الموحدة عامر **عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الرهن** ولا يبي الوقت وذو قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **يركب بنفقة اذا كان من ههنا وبين الدار** اي ذات
الضرع **يشرب بنفقة اذا كان من ههنا** اي يركب الراهن ويشرب اللبن لان
له رقبته او المراد المرتهن وهذا الاخير قول احمد كما مر في السابق واجتمع له
في المعنى بان نفقة الحيوان واجبة للمرتهن فيه حقوقا مكنة استيفاء الحق من
نغار الرهن والنيابة عن المالك ما وجب عليه واستيفاء ذلك من منافعه فبان
ذلك كما يجوز للمرأة اخذ مؤنتها من مال زوجها عند متناعه بغير اذنه **وعلي**
الذي يركب الظهر ويشرب لبن الدائرة النفقة عليهما وكذا مؤنة المرهون
غيرها التي يبي بها كنفقة العبد وسقى الاشجار والكودوم وتحقيق الثمار
واجرة الاطبل والبيت الذي يحفظ فيه المتاع المرهون اذ لم يتبيع بذلك
المرتهن وحكي الامام والموتى وجهين في ان هذه الذي يجبر عليها الراهن حتى يقوم

بها من خالص ماله وجهان اصحهما الاخبار حفظا للوثيقة واما الموتى التي
تعلق بالعداوة كالنقصد والمجاعة والمطالبة بالادوية والمرام لا تجزى عليه
باب الرهن وغيره وبه قال **حدثنا ابن سعيد قال اخبرنا جوير**
عن الاغص سليمان بن ابراهيم **عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن**
عائشة رضي الله عنها انها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي هو ابو الشعم بنج الشين المعجمة وسكون الحاء المهمل اليهودي
من بني ظفر بنج الظا والفاء بطن من الاوس وكان حليفا لهم **طعاما** وكانت
ثلاثين صاعا من شعير كما مر **وبه** ذات الفضول وهذا الحديث قد
سبق ذكره كثيرا ومراد الموتى من سبقة هنا جواز معاملته بمنزلة المسلمين وان كانوا
ياكلون اموال الربا كما اخبر الله تعالى منهم ولكن ميا يمتهم واكل طعامهم ما دون
فيه بابا حنة الله وقد ساقم النبي صلى الله عليه وسلم كما مر هذا **باب**
بالسوق اذ انطلق الراهن والمرتهن في اصل الرهن كان قال رهنتمني كذا
فا نكرو قدره كان قال رهنتمني الارض بالشجر رها بل فقال وجرها او تصيب
كذلك العبد فقال بل النوب او قدر الرهن كمشقة فقال بل بعش من **وخو** كاخلا
المبتايعين **قال البيهقي** علي المدعي ومن اذ اتوك **والبحر بن علي** من ادعي عليه وهو من
اذ اتوك لا يتوك بل يجبر وبه قال **حدثنا** **خلاد بن يحيى** بن صفوان السلمي الكوفي
قال **حدثنا نافع بن عمر** بن عبد الله المحمدي **عن ابي مليكة** بن عبد الله بن نافع اللامي
وبعد الختم السكينة كان هو عبد الله بن ابي مليكة واسم زهير المكي الا حول
وكان قاضيا لابن الزبير **انه قال كبرت ابي** **عباس** بن رضى الله عنه ابي
سالمه في قضية امرأتين ادعت احدهما على الاخرى كما سياتي في سورة آل
 عمران فغيره حذف المفعول **فكتبت ابي النبي صلى الله عليه وسلم** بكسر ان علي
الحكاية وبفتحها على تقديم الجار اي بان النبي صلى الله عليه وسلم **قضى ان اليمين**
علي المدعي عليه قال العلماء والحكمة في كون البيعة على المدعي واليمين على المدعي
عليه ان بجانب المدعي ضيق لانه خلاف الظاهر فكأن الحق المقتضى وهي البيعة
وهي لا تجاب لنفسه نفع ولا تمنع عنه ضررا فيقوي به ضعف المدعي بجانب
المدعي عليه قوي لان الاصل فراغ ذمته فاكتمت منه حجج حقيقته وهي اليمين لان
الحال ان يجب لنفسه النفع ويوقع الضرر وكان ذلك في غاية الحكمة ثم قد يجعل
اليمين في جانب المدعي في مواضع تستلزم ادليل كايما ان القسامة ودعوى القسامة
في المتلفات وتوخذ ذلك كما مر ذلك مبسوط في محله من كتب النفقة وبان ان شاء
الله تعالى في محله في هذا الكتاب وهذا ذهب المشافعية في صيغة الرهن تصديق
الراهن لم تكن الاشجار موجودة عند العقد بل احدثتها فان لم يتصور حدوثها بعده

٩٨

٩٩

الخطابي ويستحب عند بعض اهل العلم ان لا يكون الصد المعتقد ناقص العضو
بالهوى او الشلل ونحوهما بل يكون سليما يكون معتق قد نال المرء في عتق
اعضائه كلها من النار باعتاقه اياه من الرق في الدنيا قال واما كان نقصان
الاعضاء زيادة في القوي كالحصى اذا صلح لهما لا يصلح له غيره من حفظ الحرير
وبغيره انتهى فبغير اشارة الى انه يعتقد نقص الجوارح لا ينفق ولا شك ان في عتق
الحصى فضيلة لكن الكامل اولى **قال سعيد بن جارة** بالسند السابق **فانطلق**
الى ولايه ذرية اي بالحيث **علي بن حبيش** ولا يذري الحسين ولمسلم فانطلقت
حين سمعت الحديث من اي ذرية فذكرته لابي زاذان وادعوا من طريق
اسماعيل بن ابي حكيم عن سعيد بن جارة فقال علي بن الحسين انت سمعت هذا
من اي ذرية فقال نعم **فصعد** بفتح الميم اي قصد علي بن الحسين **رضي الله عنهما**
ولا يذري الحسين **الى عبد الله** اسمه مطلق كما عفا جدواي عوانة وادي نعم
في مستقر جهرا على مسلم **فما اعطاه به** اي في مقابلته العبد **عبد الله بن جعفر**
اي ابن ابي طالب وهو ابن عم والد علي بن الحسين **عشرة الف درهم او الف**
درهم فاعتقه وفي رواية اسمعيل عند مسلم فقال اذهب فانت حر لوجه الله
تعالى والشك من الراوي وفيه اشارة الى ان الدينار اذ ذاك بعشرة دراهم
واخرج المولى ايضا في كفارات الامان ومسلم في العتق وكذا النسي والتوفيق
هذا **باب** **بالتقوى الى الرقاب افضل** اي للعتق وبه
قال **حدثنا عبد الله بن موسى** بضم العين مصفرا ابن با ذام العيسى الكوفي
عن هشام عن عروة بن الزبير عن الموارث **عن ابيه عن ابي مرجان** بضم الميم
وتحقيق الراوي فتح الجيم اخره نون ساكنة الفخاري وبقا الليثي المديني من كبار
التابعين وقيل له حجة وقال الحاكم ابو احمد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره لا يعرف اسمه وقيل اسمه سعد ولا يصح **عن ابي ذر جندب بن جنادة**
الفخاري **رضي الله عنه** انه قال **سالت النبي صلى الله عليه وسلم** **اي**
العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله فمرتها لان الجهاد كان اذ ذاك
افضل الاعمال **قلت قاي الرقاب افضل** **قال قتادة** **قال قتادة**
بالمعنى المحجة ولا يذري عن الحوي والمستحلي اعلاها ثانيا لعين الممثلة
ومعناها متقارب ولمسلم من طريق حماد بن زيد عن هشام اكثرها ثانيا وهو
يبين المراد قال النووي في محله والله اعلم فمن اراد ان يقتل رقبة واحدة اما
او كان مع شخصين درهم مثلا فاراد ان يشترى به رقبة واحدة فزجر رقبة
نفسه مفصولتين قال فالنسيخ افضل قال وهذا اخلافا لا ضحية فان
الواحدة السمينة افضل لان المطلوب هنا فكما الرقبة وهناك جلبا النعم انتهى

اي
بفتح

قال في فتح الباري والذي يظهر ان ذلك يختلج باختلاف الاشخاص فرب شخص
واحد اذا اعتق انتفع بالعتق وانتفع بالعتق اضعا في ما يحصل من النفع بعق
الكثر عددا منه ورب محتاج الى كثرة النعم ليعرف على الحاجات الذين يتفقون به
الكثر مما ينتفع به بطيب النعم والطايطان ايها اكثر نفعاً سواء كان افضل
قلام كثر **فانفسها عند غيبة** بفتح الفاء اي اكثر غيبة عند اهلها لمحبتهم
فيها لان عتق مثل ذلك لا يقع الا خالصا **قلت فان لم افعل** اي ان لم اقدر على
العتق وللدارقطني في الغريب فان لم استطع **قال لا تقن صانعا** بالصاد المهملة
والنون من الصفة كذا في اليونينية المقابلة بالاصول المحققة كالاصل
المقرر على الشر في الميروي وغيره وضبط الحافظ بن حجر وغيره ضابعا بالاضاءة
المجعة في الهمزة يكتب يا اي تعين ذاصيا من فقر وعيال وغيره او حال من
قصر من القيام بها وكذا هو بالمجعة في رواية مسلم عن طريق حماد بن زيد عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مرزوق قال القاقي عياض بما نقله عنه النووي
في شرح مسلم روايتان في هذا من طريق هشام تعين ضابعا بالمجعة قال
وكذا في الرواية الاخرى اي في صحيح مسلم وهي رواية الزهري عن جيبه مولى
عروة بن الزبير عن عروة بن ابي مرزوق فتعين الضابح بالمجعة من جميع طرقنا
عن مسلم في حديث هشام قال زهري الامن رواية اي النسخ السهم فتدبر عن عبد
القادر العامري قال شيخنا يعني ابا بحر حدثنا عنه فيها بالمهملة وهو ضارب
الطعام لبقا بلغة بالافرق وان كان المعنى من جهة الضابح صحيحا لكن صحة
الرواية هنا عن هشام بالصاد المهملة والنون فان هذه الرواية لم تقع في
شي من طرقنا ثم يرويه قول ابن الصلاح هو في رواية هشام بالمهملة
والنون في اصل الحافظين اي عامي العبدراي وابن عساكر ولكنه ليس من
رواية هشام وان كان صحيحا في نفس الامر ولكن قول رواة انما هو بالمجعة
واما رواية هشام الزهري فالمحفوظ عن ابيها بالمهملة فكلمها مقيدة في رواية
الزهري بالمهملة انتهى لكن الحافظ بن حجر رحمه الله بان القاقي عياض جزمه بانه
البحاري بالمجعة ما سبق عن القاقي عياض بقوله صحته لرواية عن هشام
بالصاد المهملة وكذا رواه في صحيح البخاري فليست مل وقال النووي يروي
بهما والصحيح عند العلماء المهملة والاكثر في الرواية المجعة انتهى ومن
نسب هشام الى تصحيح في هذه الدارقطني وحكاه ابن المديني وقد تقرر مما
ذكرناه ان رواية هشام بالمجعة لا بالمهملة وان نسب الى التصحيح ويبقى
النظر في تطابق الاصول التي وقفت عليها مع توافق اهل هذا الشأن
عليه لا يفتي في الاصول المعتمدة على ما لا يخفى **او تنفع الاخرق** بفتح الهمزة
والواو بينهما معجمة ساكنة توافقه قاف لا يحسن صفة ولا يفتدي اليها قال

قول

فان لم افعلى قال قدع الناس من الشراي تكلم عنهم شرك فانها صدقة تصدق بها
على نفسك بخذوا احسن الثياب ولا تحبلى تصدق والضمير في قوله فانها للصدقة
التي هي هل عليه الفضل فاشتهر لثانيته الخبر وهذا الحديث في اعلا حديث وقع عند
المولوي وهو في حكم التلايات لان هشام بن عروة شيخ شيخنا من التابعين فان كانت
رواي هشام عن نافع اخروصا بوجه عروة وفيه ثلاثة من التابعين في نسق واحد هشام
واليوم اوج اخرج مسلم في الايمان والنسب في العتق والمهاجدين في الاحكام
باب ما يثبت من العتاق بفتح العين اي الاعتاق في الكسوة
والايات تحسوف القم والخلعة الشديدة وهو من عطى العام على الخاص ولا يوي
الوقت وذر والايات باللائق قبل الواو وبه قال **حدثنا موسى بن مسعود** وهو
ابو حذيفة النهدي بفتح النون البصري مشهور بكنته اكثر من اسمه قال **حدثنا**
زيد بن قدامة ابو الصلت الثقي الكوفي عن هشام بن عروة بن الزبير عن
فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام عن اسماء بنته اي بفتح
الصاديق عن الله عنها انها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاق
اي فك الرقبة من العبودية في الاعتاق في كسوة الشمس لان الخيرات تدفع الغلاب
تبعه اي تابع موسى بن مسعود **علي** قال المافظ جريعتي المديني وهو شيخ البخاري
ودعم من قال المراد به ابنا جريعتي بضم المهملة وسكون الجيم وبالواو والقيل بانه امراد
هو اكثر ما في قال العيني رحمه الله كل من ابن المديني وهو شيخ البخاري وروى عن
اللاحق فالدليل على تخصيص ابن المديني ونسبه الوهم اي غيره **عن الدارقطني**
بفتح الدال المهملة والراء الخفيفة والواو وسكون الواو والدال وتشديد التثنية
نسبه الى دارود قرية من قري حراسان واسمه عبد العزيز بن محمد **عن هشام**
اي ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر الى اخوه وقدم في الحديث في ابواب الكسوف
وبه قال **حدثنا محمد بن ابي بكر** القدي قال **حدثنا هشام** بفتح العين المهملة
وتشديد التثنية وبهذا لا يخفى بن علي بن الوليد العامري الكوفي وبه قال
حدثنا هشام هو ابن عروة عن زوجته فاطمة بنت المنذر بن الزبير عن اسماء
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها انها قالت كنا يوم عند الحنوف بالخاء
المعجمة اي خسوف القمر اي بالعتاق اي الاعتاق للرقبة وقد وضع برواية
نايدة السابق بان الامر في رواية هشام هو الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه
تقرية للتايل ان قول الصحابي كذا من بكه الم حكم الرفع وهو الاصح هذا
باب بالتشوين اذا عتق الشخص عتقا مشتركا بين اثنين
او اكثر **واعتق امة بين اثنين** علي واما قال في الصديقين اثنين
في الامة بين الشركاء محاطة على لفظ الحديث والا فالحكم سواء به قال **حدثنا**

سفيان بن المشي قال عن عمر بن عمر عن سالم بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي جعفر
اي اؤامه بين اثنين فاكثروا كان الذي اعنى **موسى** صاحب بيان قوم عليه
بضم القاف مينا للمفعول اي قيمة عدل كما في الرواية الاخرى اي سواء من غير
زيادة ولا نقص **ثم يفتق** العبد والامة واول يفتق مضموم وثالثه مفتوح
وقول ابن المنذر قوله من اعنى عبد بين اثنين فيه دليل لطيف في صحة اطلاق
الجمع على الواحد لانه قال عبد بين اثنين ثم قال فاعطى شركاه حصصهم والمراد
شركه قطعا قال العلامة البدر الدعا ميني هذا هو منه وان الحديث الذي فيه
من اعنى عبد بين اثنين ليس فيه ما اعطى شركاه حصصهم والذي منه ما اعطى
شركاه حصصهم ليس منه من اعنى عبد بين اثنين اغا فيه من اعنى شركاه في عبد
انتهى وليس فيه قوله ثم يفتق دليل لما كتبه علي انه لا يفتق الا بعد اداء القيمة
كما مينا في بيانه في بيان شأ الله تعالى وهذا الحديث قد سبق في هذا الباب
في باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل وبه قال **حدثنا عبد الله بن**
يوسف التميمي قال اخبرنا ما كان العام عن فافع مولي ابن عمر عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعنى شركا
لم يكسر الشين اي نصيبه له في عبد سواء كان قليلا او كثيرا او شركا في الاصل بصد
اطلق على متعلقه وهو المشترك ولا بد من اظهار اي جزؤه مشترك في مشترك
في الحقيقة المحملة **فكان له** اي للذي اعنى مال يبيع والمخوي والمستأجر
ما يبيع اي شئ يبيع **ثم العبد** اي قيمة بقيقته **قوم العبد** بضم القاف
مينا للمفعول زاد ابو ذر والاصلي عليه **قيمة عدل** بان لا يزد من قيمته
فاعطى شركاه حصصهم اي قيمة حصصهم وروى فافع مينا بضم الهمزة مينا
للمفعول شركاه بالرفع نائب عن الفاعل وعتق عليه بفتح العين والتاء وال
يشيني للمفعول الا ان كان بمرهمة التقديرة فيقال اعنى ولا يذرع عتق عليه
الغير **والاجاب** لم يكن موسى **فقد عتق منه ما عتق** اي حصته وهذا الحديث
اخرجه مسلم وابوداود والنسائي في العتق وبه قال **حدثنا محمد بن اسماعيل**
بضم العين ابو محمد القشيري الهباني الكوفي عن ولد هباني اسمه الاسود واسمه
في الاصل عبيد الله وعبيد لقب غلب عليه **عن اي اسماء** حماد بن سامة
عن عبيد الله بضم العين ابن عمر العمري **عن فافع** مولي ابن عمر عن اي عن اي
الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعنى شركا له
في الملوكة فمليه عتقه كله قال المزركشي وبه قال جري الجري تاكيد علمانه للمصنف
المضاف اي عتق العبد كله وتعلقه العيني بانه ليس هذا صنف مضاف حيث يكون
تاكيد او فيه مساهلة جدا وانما هو تاكيد القول في مملوك انتهى اي فضليه
عتق المملوك كله والاصح ان يقال انه تاكيد للمصنف المضاف اليه ان كان له

مال يبلغ ثمنه اي قيمة بقية العبد فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة علي المعتقد
بكرهات ويقوم بفتح الواو المشددة صفة لقوله مال اي من لا مال بحيث يقع عليه
التقوم فان المعتقد يقع في نصيبه خاصة وليس المراد ان التقوم شرع في كل مال
مال فليس يقوم جوابا للشرط بل هو قوله **ما اعتق منه** بضم الهمزة وكسر الفوقية
مبني للمفعول اي ما اعتق من العبد **ما اعتق** بفتح الهمزة والتاء اي ما اعتق المحسن
وقال الامام البجلي يحتمل ان يكون المراد فان لم يكن له مال يبلغ قيمة حصته الشريك
بل المصنف يقوم لاجل ذلك ويكون حجة لاصح الوجهين في هذا الباب في انه
يعتق من حصته الشريك بقدر ما يوسر به او يحكم علي هذه اللفظة بالشذوذ
والخالف لما رواه الناس فانها لا تعرف الا من هذا الطريق الذي اوردناه به
الخارجي انتهى وفي نسخة ما اعتق بضم الهمزة وكسر التاء والمجوي والمعتق في قيمة
عدل علي المعتقد بكسر العين وكسر المشاة النوقية وعند الشافعي من رواية خالد
بن الحرث عن عبيد الله فان كان له مال قوم عليه قيمة عدل في حاله فان لم يكن له مال
اعتق منه ما اعتق وبه قال **حدثنا مسدد** بالسين المهملة بن مسهر ابو الحسن
الاسدي البصري قال **حدثنا بشر** بكسر الموحدة وسكون السين المجمية بن الفضل
عن عبيد الله بن عمر العمري **اختصره** مسدد بالاسناد المذكور فذكر ان مقتضاه
فقط قال في فتح الباري وقد اخرج مسدد من رواية معاذ بن المشي عنه بهذا
الاسناد واخرجهم اليه من طريقه ولفظ من اعتق شكا لم في مملوك فقد اعتق
كله وقدرناه غير مسدد عن بشر مطولا وقد اخرج الشافعي عن عمر بن علي بشر
لكن ليس فينا ايضا قوله اعتق منه ما اعتق فيحتمل ان يكون مراده انه اختصر هذا
القدر وبه قال **حدثنا احمد بن محمد بن الفضل** قال **حدثنا ابو السنان** ولا يجز
ذرحا وبن ابي **عن ابوب** السخيتي **عن نافع** عن ابن عمر **رضي الله عنهما**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **من اعتق نصيبا له في مملوك** او قال
شكا له في عبيد شكا ربه وكان بالواو ولا يورى ذكر الوقت فكان له من المال
ما يبلغ قيمته اي قيمة بقية العبد **قيمة العبد** من غير زيادة ولا نقص
فهو اي العبد متق اي معتق بضم الميم وفتح كلف بمضنه بالاعتاق وبعضه
بالشراية فلو كان له مال لا نفي بحصصه سوى الي القدر الذي هو موسر به
تنفيذ للمعتق بحسب الا مكان وخرج بقوله اعتق ما اذا اعتق عليه قصرا
بان ورث بعض من يعتق عليه بالقرابة فانه يعتق ذلك القدر خاصة والاشراية
وبهذا صرح الفقهاء من اصحابنا الشافعية وغيرهم وعن احمد رواية بخلافه
وخرج ايضا ما اذا اوصى باعتاق نصيبه من عبيد فانه يعتق ذلك القدر ولا
اشراية لان المال ينتقل الي الوارث ويصير احميت معسرا بل لو كان كل العبد له

فاوصى

فاوصى باعتاق بعضه اعتق ذلكا لبعض ولم يسرها قال الجمهور ولا توقف
الاشراية فيما اذا اعتقا لبعض على اداء القيمة لانه لو لم يعتق قبل الاداء لما وجبت
القيمة وانما يجب علي تقدير انتقال او فرض او اطلاق ولم يوجد الاخران فتعين
الاول وهو الانتقال وهذا مذهب الجمهور والاصح عند الشافعية وبعض
المالكية وفي رواية الشافعي وابن حبان بن طريق سليمان بن موسى عن نافع عن
ابن عمر عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مسعود بن موسى بن نافع عن
وفاء وشهور مذهب المالكية انه لا يعتق الا بدفع القيمة فلو اعتق الشريك
قبل اخذ القيمة فقد عتقه واستدل لهم بقوله في رواية سالم المذكورا وال
الباب فان كان موسرا قوم عليه ثم اعتق واجيب بانه لا يلزم من ترتيب الاعتق
علي التقوم ثم ترتيبه علي اداء القيمة فان التقوم يفيد معرفة القيمة واما
الدفع فقد روي علي ذلك واما رواية مالك فاعل شكا له حصصهم واعتق
عليه العبد ولا يستقي ترتيبا لسياقتها بالواو ولا فرق بين ان يكون العبد
والمعتق والشريك مسلمين او كافرا او بعضهم مسلمين وبعضهم كافرا ولا خيار
لشريك في ذلك ولا للعبد ولا للمعتق بل ينفذ الاعتق وان كونه وامر عا
لحق الله تعالى في الحرية وهذا مذهب الشافعية وعندنا لم يوجها من
فيما لو اعتق الكافر شكا له من عبيد مسلم هل يسري عليه ام لا ام يسري وقال
المالكية ان كافرا كافرا فلا اشراية وان كان المعتق كافرا دون شريكه فهل يسري
عليه ام لا ام يسري فيهما اذا كان كافرا الثلاثة اقوال وان كانا كافرين والعبد
مسلم فوايتان وان كان المعتق مسلما يسري عليه بكل حال **قال نافع** مولي
بن عمر **والا** اي وان لم يكن له مال **فقد اعتق منه ما اعتق** بفتح الهمزة
والتاء فيهما وهو نصيبه ونصيب الشريك رقيق لا يكافي اعتاقه ولا يستقي
العبد في فكه ولا يذراعتق ما اعتق بضم الهمزة في الاولى وكسر التاء مبني
للمفعول وفهما في الثاني واسقاط منه **قال ابوب** السخيتي **عن نافع** عن ابن عمر
رضي الله عنهما **عن النبي** اي حكم العسر **قال نافع** من قبله فيكون منقطعاً موقفا **او ثلثي**
في الحديث فيكون موصولا من فاعل وقد افق ابوب علي الشك في رفع
هذه الزيادة في به سعيد بن نافع فيما رواه مسلم والشافعي ولم يخلف
في مالك فني وصلها والاعني عبد الله بن عمر لكن اختلفوا عليه في اثباتها
وحذفها والذين اثبتوها حفاظ واثباتها عند عبيد الله مقدم وقدر صح
الائمة رواية من اثبت هذه الزيادة مرفوعة قال اما من الشافعي رضي الله
عنه لا اوجب عالما بالحديث يفكر في ان ما كذا اخذ الحديث نافع من ابوب
لانه كان الزم به عنه حتى لو استويا فشك احداهما في لم شك في صاحبه

دعامة واداد المولى بهذا المراد على من زعم ان الاستسعا في هذا الحديث غير محفوظ
وان سعيد بن ابي عروبة تفرد به فاستظهر له برواية جريسي بن حازم لما اقتضته
ثم ذكر ثلاثة تابعوه على ذكرها فنفى عنه الثقة ثم قال **اختصر** ابن الحديث
شعبة هو ابن الجراح وكان جواب عن سؤال مقدر وهو ان شعبة اخفط الناس
لحديث قتادة فكيف لا يكون الاستسعا واجاب بان هذا لا يؤثر فيه ضعفا لانه
اورده تحت هذا تمام العدد الكثير اولى بالحفظ من الواحد ورواية شعبة
اخرج مسلم والشافعي من طريق اسناده عن قتادة ولغظه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما نصيبه قال يصح ومن طريق معاذ عن شعبة
يلفظ من اعتق شقصا من مملوك فهو حر من ماله وقد اقتصر ذكر السماع ايضا
هشام الدستواي عن قتادة الا انه اختلف عليه في اسناده فمنهم من ذكر فيه النقص
بما اثنى ومنهم من لم يذكره وقد اجاب صاحبنا الشافعية عن الاحاديث المذكورة
فيها السماعية اجوبة احدها ان الاستسعا مخرج في الحديث من كلام قتادة لانه
كلامه صلى الله عليه وسلم كما رواه هشام بن يحيى عن قتادة بلفظ ان رجلا اعتق
شقصا من مملوك فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه وعزاه بقيمة ثمنه
قال قتادة ان لم يكن له مال استسعى المديع عن مشقوق عليه امره الدار قطن
والخلف بن واليهي وفيه فضل السعاية من الحديث وجعلها من قول قتادة واستدل
له ابن المنذر برواية هشام وقد ضعفه الشافعي رضي الله عنه امر السعاية فيمن
ذكره عنه اليهي وفيه فضل السعاية في وجهي بوجه منها ان شعبة وهشام
الدستواي يرويا باخذ هذا الحديث ليس فيه استسعا وهما احفظ ومنها ان
الشافعي رضي الله عنه بعض اهل النظر والقياس والعلم والحديث يقول لو كانت
حديث ابن سعيد بن ابي عروبة في الاستسعا منفردا لا يخالفه غيره ما كانت
ثابتة قال الشافعي رضي الله عنه في القديم وقد انكر الناس حفظ سعيد قال
اليهيني وهذا كما قال قتادة اختلف سعيد بن ابي عروبة في امره حتى انكروا
حفظه الا ان حديث الاستسعا قد رواه ايضا جوير بن حازم عن قتادة ولذلك
اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين واستشهد البخاري برواية ابن الجراح
وابان وموسى عن قتادة فذكر الاستسعا فيه وانما يضعف الاستسعا في
هذا الحديث ورواية هشام بن يحيى عن قتادة فانه فصله من الحديث وفصله من قول
قتادة ولعل الذي احبب الشافعي بضعفه وتفق على روايته هشام او عرف علة افرى
لم يبق عليها انتهى فحرم هو لا الامة بانه مخرج وابي ذلك جماعة منهم الضعفاء
فصح كون الجميع من ماله وهو الذي رجه ابي دقيق العيص وجماعة لان سعيد
بن ابي عروبة اعرف بحديث قتادة لكثرة ملازمته وكثرة اخذه عنه من هشام وغيره

وهشام

وهشام وشعبة وان كان لفظ من سعيد لكنها لم ينافيا ما رواه وانما اقتصر
عن الحديث على بعضه وليس المجلس متحقيقا يتوقف في زيادة سعيد وان
ملازمة سعيد لقتادة كانت اكثر منها فسمع منه ما لم يسمع غيره وهذا كله لو تعد
وسعيد لم يتعد فقد قال الشافعي في حديث قتادة عن ابي الجراح في هذا الباب
بعضا سابق الاختلاف فيه على قتادة وهشام وسعيد اثبت في قتادة من هشام
وما اعله به سعيد من كونه اخلط او تفرد به مردود لانه في الصحيحين وغيرهما
من رواية من سمع منه قبل الاختلاط يزيد بن زريع ووافقه عليه اربعة فتقدم ذكرهم
واخرون منهم يطول ذكرهم وهشام هو الذي انفرد بالتفصيل وهو الذي خالف
الجميع في القدر المنفق على رفعه فانه جعله واقعة عين ومن جعله حكما عاما فدل
على انه لم يضبطه كما ينبغي وقد وقع ذكر الاستسعا في حديث ابي هريرة اخبر به
الطبراني من حديث جابر واجب من ابطال الاستسعا من حديث عمران بن حصين
عند مسلم ان رجلا اعتق مملوكين لم يعتقوا له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرهم ثلاث ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارقا اربعة ووجه
الدلالة منه ان الاستسعا لو كان مطلقا لخر كل واحد منهم عتق ثلثه واخره
بالاستسعا في بقية قيمة لورثة الميت ورويه الشافعي عن طريق سليمان بن
موسى عن نافع عن ابي عمر ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعتق عبدا
ولم دفاه فهو حر ويضن نصيبه بتركه ببقية لما اسام من تركهم وليس على
العبد شيء ورعا اليه يبيع ايضا من وجه اخر **حكم الخطايا**
والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه هذا الاشياء التي يريد الشخص ان يلفظ بشي
منها فيسبق لسانه الى غيره كأنه يقول لعبدك انت حر ولا امراته انت طالق من غير
قصد فقال الحنفية يلزمه الطلاق وقال الشافعية من سبق لسانه الى لفظ الطلاق
في مجاورته وكان يدان يتكلم بكلمة اخرى لم يقع طلاقه لكن لم يقبل دعواه
سبق لسانه في الظاهر الا اذا اجرت بينك تدل عليه فاذا قال طلقك ثم قال
وبكر الرواية في من صاحب الخاوي وغيره ان هذا فيما اذا كان الزوج متها قاضا
اذا ظنت صدقة بامارة فلها ان تقبل قوله ولا تخاصمه قال الرواية في هذا
هو الاختيار نعم يقع الطلاق والعتق من الهازل ظاهره وباطنه ولا يدين فيهما
ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى اي لذاته او لوجهه رضاه وملازمة بذلك ثبات
اعتبار لنية لانه لا يظهر كونه لوجه الله تعالى الامع المقصد وفي حديث ابن
عباس مرفوعا كما في الطبراني لا طلاق الا لعدة ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما سبق فوصولا في حديث عمر بن الخطاب رضي الله

نقول ليس الجزاء هنا ايضا نفس الشرط وانما الجزاء محذوف اتم هذا المذكور
 مقامه وتاول ابن دقيق العيد بان التقدير من كانت هجرة الى الله ورسوله شية
 وقصد افرجه الى الله ورسوله حكما وشرا وفي بحث سبق اول الكتاب في اخر
 الايمان فليراجع وتنقسم النية الى اقسام كثيرة كالنقد وهو خلاص العمل بها
 والتميز كمن اقتضى رب الدين مما جسد دينه شيئا فانه يحمل الهبة والقرض والود
 والاباحة ونحوها ككفاية البيع والطلاق فانه لم ينو الطلاق لم ينع وكمن كره
 على الكفر فتكلم به وهو ينوي خلافا فانه لا يكفر ونحو ذلك مما هو معروفي في
 كتب الفقه ونزاع قوم ان الاستدلال بالحديث في غير العبادات غير صحيح لانه
 انما جاء في اختلاف مصارف وجوه العبادات والجواب ان العبرة بهموم النطق
 لا بخصوص السبب واستنبط المولى من عدم وقوع العتاق والطلاق من الناس
 والمخفي لانه لانية لهم او لا احتياج الطلاق الى نية لان الصريح موضوع للطلاق
 شرعا فكان حقيقة فيه فاستغنى عن النية وقال الحنفية طلاق الحامل والناسي
 والهازل والمراغب والذي تكلم به من غير قصد واقع لانه كلام صحيح صادر
 من عاقل بالغ هذا **باب التوبة** **باب التوبة** **باب التوبة** **باب التوبة** **باب التوبة**
 ابوي ذكر والوقت اذا قال رجل لعبد هو لله والخال انه **توب** **توب** **توب** **توب** **توب**
والاشهاد بالاعتق يحل الاشهاد في النزع واصله اي وباب الاشهاد وهو مشكل
 لانه ان قدر منونا احتاج الى جاري جنر ولا يلزم حذف التوبين من الاول
 ليصح العطف عليه وهو بعيد ومن ثم قال العميني ومن جاز الاشهاد فنقد جرح
 ما لا يطبق حمله وفي نسخة والاشهاد بالرفع اي وباب بالتوبين يذكرون فنفى
 الاشهاد وهذا هو الوجه ويقال **حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن الهيثم**
 بسكون الميم الكوفي ابو عبد الله عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن الهيثم
 السدي الكوفي عن اسمعيل بن ابي خالد سمعنا ابا بصير الجعفي عن قيس هو ابي ابي
 حازم بالخاء المهملة والزاي واسم عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل
 حال كونه **بريدا** **الاسلام** وكان مقدمه فيما قاله الفلاس عام خيبر وكانت في الحرم
 سنة سبع وكان اسلامه بين الحديثية وخيبر ومعه غلامه قال ابن جرير لم اقبل
 على اسمه **صل** اي قاه **كل واحد منهما من صاحبه** فذهب الى ناحية فاقبل
 اي الغلام **بعد ذلك** والاي ذكر بعد ذكر وابو هريرة جالس مع النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك **اما** بفتح الهمزة وتحفيق الميم اي هذا النبي اشهدك انه حر قال فهو
حين **يقول** اي الوقت الذي وصل فيه **انها من دارة الكفر** بفتح العين المهملة
 وتحفيق النون مراد بها ومشتقها **عليها من دارة الحرب** بفتح الحاء وهذا

فقال
 بالنية من طوبى لها
 على اناس دارة الكفر بفتح

بحر الطويل وفيه الجزاء بالمعجزة والوا السائلة وهو اول من يحذف من اول
 الخبر حرف لان اصله في ليلة وهذا الشعر لابي هريرة او لطلحة وابي بريد
 المقوي تمثل به ابو هريرة وفيه التالم من النصب والسفر به قال **حدثنا**
عبيد الله بن عمار عن العيين مصخر **ابن سعيد** السرخسي الشكري ابو قدامة قال
حدثنا ابو امامة هادي بن اسامة قال **حدثنا اسمعيل بن ابي خالد** الاعمى البجلي
عن قيس هو ابن ابي حازم **عن ابي هريرة رضي الله عنه** انه قال **لما قدمت**
علي النبي صلى الله عليه وسلم اي اريد الاسلام **قلت في الطريق يا ليلمة**
طولها **وعتبارها علي انها من دارة الكفر** تحت قال ابو هريرة واجه بفتحات وكما
 بن القطاع بكسر الموحدة اي هرب من غلام في الطريق قال ابو هريرة فلما
قدمت علي النبي صلى الله عليه وسلم **بايعته** علي الاسلام ولاي ذريته
 وجواب بيتا قوله اذا طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ابا هريرة هذا غلامك يحتمل ان يكون وصفه ابو هريرة له عليه الصلاة
 والسلام فخره او راه مقبلا اليه واخره الملك قال ابو هريرة فقلت هو خير
 لوجه الله تعالى فاعتقه اي بالنقط المذكور فالق تفسيره وليس المراد انه
 اعتقه بعد هذا بالنقط اخر لم يقل ولاي ذريته قال ابو عبيد الله البخاري لم يقل
ابو كريب هو محمد بن العلاء مشايخه في روايته **عن ابي اسامة** هو بل قال هو
 لوجه الله فاعتقه وهذا وصله واخر القاري وبه قال **حدثنا** ولاي ذريته
شهاب بن عمار بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة ابو عمر الصدي الكوفي
 قال **حدثنا ابراهيم بن حميد** الرواسي بضم الروا وبعد هاهنا فيسين مهمله
 الكوفي **عن اسمعيل بن قيس** هو ابي ابي حازم البجلي انه قال **لما قبل ابو**
هريرة رضي الله عنه **ومعه غلامه** لم يسم **وهو يملكان الاسلام** جملة حالته
فضل احداهما صاحبه بالنصب علي نزع الحافض اي من صاحبه كما في الطريق
 الاول في هذا اللفظ السابق وقوله فضل كذا في رواية ابي ذر لكنه صيب عليه
 في اليونانية وقال في الها مشي اذ الصواب فافضل اي مديا بالهمزة وحينئذ
 لا يحتاج الى تقدير **وقال اما** بالتحفيق **ابن اسهدك الله** اي الغلام لله وهذا
 من الكفاية كقول لا امالك لي عليك ولا سبيل ولا سلطان اوزالت ملكي عنك
 واما قوله هو حر او حرا وخروته فصيح لا يحتاج الى نية ولا اثر لخطا في التقدير
 والثاني بان يقول للعبد انت حرة وللامه انت حرة في الرقة جرح على الاصح
 ولو كانتامة تسمى قبل جريان الرق عليها فقال لها يا حرة وابل لم يخط له الندا
 باسمها القديم عتقت وان قصدت كنهنا لم تعتق علي الاصح وقيل تعتق لانه

انا عتقت

صرخ ولو كان اسما في الحال حرة او اسم العبد حرا وعق فان قصد النكاح لم
يعتق وكذا ان اطلق على الاصح وفي فتاوي الغزالي انه لو اختار بالمال سقيا
ان يطالب به بالملك من عبده فقال هو حر وليس بعبد وقصد الاختار لم يعتق
فما بينه وبين الله تعالى وهو كاذب في خبره ومقتضى هذا ان لا يقبل ظاهرا
ولو قيل لرجل استخيرا طلعت زوجك فقال نعم فاقبل بالطلاق فان كانت
كاذبا فهي زوجة في اليقين فان قال اريدت طلاقا ما ضا او اجعت صدق
بيمينه في ذلك وان قيل لم ذلك التماس لا اشاء فقال نعم وصرخ لان نعم قارم
مقام ظنهم المراءى بذكره في السؤال وانه لو قال لبعده افرغ من هذا العمل قبل
المشا وانتهى حره قال اريدت حره من العمل دون العتق بين فلا يقبل ظاهرا
ولو قال لبعده يا مولاي فكفاية ولو قال له يا سيدي قال القاضي حسين والغزالي
هو لغو وقال الامام الذي اراه انه كفاية ولو قال لبعده غيره انت حر وهو
اقرار بخره وهو باطل في الحال فلو ملكه حكما بعتقه بواحدة له باقراره
باب حكم ام الولد قال ابو حنيفة رحمه الله عنه فيما تقدم
بمعناه موصولا في الايمان **عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشترط الساعة**
ان تلعن امة منهن اي سيدها لان ولدها من سيدها ينزل منزلة سيدها
يصير مال الانسان الى ولده غالبا ولا دلالة فيه على جواز بيع ام الولد ولا
عدمه كما سبق تقريره في كتاب الايمان فليراجع وقال ابو حنيفة استدلال البخاري
يقول تلعن امة ربها على اثبات حرية ام الولد وانها لا يتبع من جهة كونه
من اشراط الساعة بعتق الرجل والمراة هما الامة ويعاملان معااملة السيد
تبيحا لما لك وعده من العتق ومن اشراط الساعة فذل على انها محترمة شرا
وهو قال **حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن وايل**
عن الزهري محمد بن مسلم بن سنان قال حدثني بالافراد مروية عن الزبير
بن العوام ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص
ولا يوي ذروا الوقت والا صلب كان عتبة بن ابي وقاص عهدا الى اخيه سعد
بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة بالجنة ان يقبض اليه بن وليدة ابن زينة
بن قيس العامري ولم يسم الوليدة نعم ذكر مصعب الزبيري وبنت قريش نفا
كانت امة لها ينقوا اسم ولد لها عبد الرحمن قال عتبة بن ابي وقاص انه اي
عبد الرحمن ابن ابي وقاص قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة من منى
اخذه سعد بالتقوين بن وليدة من عبد الرحمن بنصبا بن علي المنفوعة
ويكتب بالالاق فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتل معه
بعيد من معة اخي سودة ام المؤمنين فقال نعم بالتقوين وفي البونية برقة

من غير

من غير تقوين **يا رسول الله هذا عبد الرحمن اخي ابن وليدة عتبة عهدا الى**
ابنه فقال لعبد بن معة يا رسول الله هذا عبد الرحمن اخي بن وليدة اي
بن معة ولا يوي ذروا الوقت هذا اخي بن معة علي فراشه من جارية فنهض
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة من معة عبد الرحمن فاذا هو
سبيد الناس به اي بعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
اي عبد الرحمن كاخ ابا لا استحلان وامان القضا يعلم لان معة كان صهره
صلى الله عليه وسلم فالحق ولده به لما علم من فراشه يا عبد بن معة برضم
الدال على الاصل ونصبا بن من اجل انه ولد على فراشه اي معة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احبني منه يسودة بنت معة بعت سودة ونسبا
والوجه من المشهور بين من مثل يان يدان عمرو وذلك ان توابع المكي المزدحم
التاكيد والصفة وعطى البيان يرفع على لفظه وينصب على محله بانه ان لفظ
سورة في يا سودة وعبد بن ايا عبد مناد بن ميني على الضم فاذا اكرا واتصفا
وعطى عليه يجوز فيه الوجهان واما بنت معة فالنصب لا غير لانه مضاف
اضافة مضموية وما كان كذلك في توابع المناديه وجب نصبه واما قول الزهري
يجوز رفع بنت فقال في المصباح هو خطأ منه او من الناسخ والامر هنا
للنصب والا حياط عند الشافعية والماكية والخنا بله والا فقد ثبت بنته
واخوته لها في ظاهرها الشرح فيقول ان يكون قول لكاي ملكا لانه ابن وليدة
ايك من غيره لانه من معة لم يقر به فلم يثبت الا انه عبد ابنتها لانه ولد
امرهابا لا احتجاب منه وهذا يرويه قوله في رواية البخاري في الغزالي هو
لك فهو حر كاي عبد واذا ثبت انه اخو عبد لايه فهو حر سودة لا يربها
واما امرهابا لا احتجاب لها اي من بشرة بعتة وكانت سودة زوج
ابني صلى الله عليه وسلم قال اما من الشافعية في رحمه الله روية بن معة
سودة مباحة لكنه كرهه للشبهة وامرهابا لتزوجه عنه اختارا انتهى
وقد استشكل الحديث من جهة خروجه عن الاصول المجمع عليها وذلك ان
الانفاق على انه لا يدعي احد عن احد الا بقرينة من المدعي لم فكيف ادعي
سعد وليس وكلا عن اخيه عتبة وادعي عتبة ابن معة على امة ولدا
يقول اخي بن وليدة اي ولم يات بينه وبينه شهاد على اقرارا به من معة بذلك
ولا يجوز دعواه عليا مما وجب باحقا ان يكون حكمي مستوعبا للشر وطول
ولم يتوجب لرواة القصة وقد سبق ان عتبة عهدا الى اخيه سعدان ابن
وليدة من معة مني فاقبضه اليك واذا كان وصي اخيه فهو حق بكفالة ابن
اخي وحفظ شيه فتدعوه بذلك وكذا ادعوى ابن معة الى صمعة

يحمل

في اخيه فانه كافي وعاصبه ان كان نكاحا وما كان كذلك ان كان عبدا فلا يحتاج الى اثبات وكالـ
ولا وصية لان كلا منهما يطلب الحضانة وهي حق اذ احدهما في دعواه ثم ولا اخراج
وغرض المولى من الحديث وقوله ابن زبنة اخي ابن وليدة زبنة ولد علي فاشهد وحكمه صلى
الله عليه وسلم لا يبع زبنة بانه اخوه فان فيه ثبوت امية الامة لكن ليس فيه ثبوت لغيرها
ولا لارقاها كفى قال الكوفي انما يري في بعض النسخ في اخيه هذا الباب ما نصه نسبي
البي صلى الله عليه وسلم ام ولد من حمة امه ووليدة قد ل علي انها لم تكن عتيقة انتهى
وحديثه فهو مصل من المولى الى انها لا تنسب بموت السيد واجب بان عتق ام الولد
موت السيد ثبت بادلة اخرى وقيل غرض البخاري بباراده ان بعض الخفية لها
التميز ان ام الولد المتنازع فيه كانت حرة رد ذلك وقال بل كانت عتقت وكانه
قال قد ورد في بعض طرقها انها امه فن ادعي انها عتقت فليس البيان واجاب ابن
المعير بان البخاري استدل بقوله الولد لغيره اش علي ان ام الولد فاشهدا لغيره بخلاف الامة
ولهذا سوي بينهما وبين الزوجة في هذا اللفظ العام وبقيت مباحث هذا الحديث
تاتي ان شاء الله تعالى في الزاوية وقد اختلف السلف والخلف في عتق ام الولد وفي
جواز بيعها قال ابن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعنه عن عثمان وعمر بن عبد العزيز
وقول اكثر السلف والابن حنيفة والثاني في اكثر كتبهم وعليه جمهور اصحابنا وهو
قول ابن يونس ومحمد بن زفر واحمد واسحق عن ابن بكير الصديق جواز بيعها وهو
كذا عن علي وابن عباس وابن الزبير ويحارب في حديثه امهات اولادنا والبي صلى
الله عليه وسلم حتى لا يري بذلك باسا اخرج عبد الرزاق وفي لفظ بعض امهات الاولاد
علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان عمرها ثمانية اشهر لم يسدل الشافعي في
القول بالعتق الى ابن عمر فقال قلته تقليد العم قال لبعض اصحابه لان عمرها منهن
فانتهوا صاروا جماعة يمين فلا عبرة بنذور الخلف بعد ذلك واذا قلنا بالمدح
انه لا يجوز بيع ام الولد فنقصي قاض جوازها في الرواية في الاصحاح كما قاله
في الروضة انه ينقض قضاءه وما كان فيه من خلاف فقد انقطع وصار مجمعا عليه
منعه ونقل الامام فيه وجهين والمستولدة فيما سوي نقله الكوفي كالمقتضى فاجازتها
واستخدمها فيها ووطئها فارش الجنابة عليها وعلى اولادها التابعين لها وقسمهم
اذا اقلوا ومن غصبها قتلته في يده ضمنها كالمقتضى وفي تزويجها اتوالا ظهورها
للسيد لا استقلال به لانه يملك اجازتها ووطئها كالمدة والثاني قاله في اللذرا لزوجها
الا برضها والثالث لا يجوز وان رضيت وعلى هذا اهل بيوتها القاضي وجهات
احدها ثم بشرط رضاها رضي السيد والثاني لا **باب** جواز بيع
المدة وهو الذي علق سيده عتقه على الموت وسمي به لان الموت وبالحياة وقيل لان
السيد يرام ديناه باستخدامه واسترقاقه وام اخرته باعتاقه وبه قال **حديثنا** **آدم**

عبد
ع

باب في الياس بكسر الهمزة وتحتي الياء قال **حديثنا** **شعبة** بن الجراح قال **حديثنا** **عمر**
بن دينار سمعت **جابر بن عبد الله** الانصاري **رضي الله عنه** قال **قال عتق رجل منا**
اي من الانصار سبي يابي هذا **كورد** **عبد الله** سبي يعقوب عن **ابو** يضم الدال المهملة
والموحدة وسكونها ايضا اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا عتقت عتقه بموتك
وهو المقدير كما مر اي انه يعقوب بعد ما يدبر سيده ويموت **قد عاصي الله عليه**
وسلم اي بالعبد **فبا** **عبد** من نعيم الخيام ثمان مائة درهم فدفعها اليه كما عندنا عولن
وفي لفظ لابي ذر او رديع بسجاية او سماية **قال جابر** **رضي الله عنه** **ما ت**
الظلام يعقوب **عام اول** بالفتح علي البنا وهو من اضافة الموصوف لصفة ولـ
زطائر فالكوفيون يجيزونه والبصريون يعفونه ويولون بها وروى ذلك علي بن حرق
مضافا تقديره هنا عام الزمن الاول او نحو ذلك واختلق في بيع المدبر علي مذهب
احدها الجواز مطلقا وهو مذهب الشافعي والجمهور من مذهب احمد وحكاة
الثاني عن التابعين واكثر الفقهاء كما نقله عنه الشافعي في معرفة الآثار لهذا الحديث
لان الاصل عدم الاختصاص بهذا الرجل الثاني ان عتق مطلقا وهو مذهب
الحنفية وحكاة النووي عن جمهور العلماء والسلف في الجواز بين الثاميين والكر
وتاولوا الحديث فانه لم يبع رقبته وانما يباع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمته
المدبر وهذا مذهب السلف لاجته فيه وروى عنه موصولا ولا يصح وانما ما عندنا قطن عن
عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حرم الثلث
فهو حديث ضيق لا يبيح بمقالة الثالث المنع من بيعه الا ان يكون علي السيد
دين مستغرق في بيع في حياته وبعد مماته وهذا مذهب المالكية لزيادة في الحديث
عند الشافعي وهي وكان عليه دين وفيه فاعطاه قال اقضى دينك وعورض بها
عنده سلم ابدانك فتصدق عليها ان ظاهرها انه اعطاه التمس لانفاقه
لا لوقا دينه الرابع تخصيصه بالمدبر فلا يجوز في المدبرة وهي رواية عن احمد وبه
جزم ابن حزم عنه وقال هناك تريقا لبرهان علي صحة الخامس القياس ببيعها اذا
اختار صاحبها اليه تمسكا بقوله في الرواية الاخرى ولم يكن له مال غيره السادس
لا يجوز بيعه الا اذا اعتقه الذي ابتاعه وكان القابل بهذا راى ببيع موقفا
كبيع الفضولي عند القابل به فان اعتقه بدين ان البيع صحيح والا فلا وقال
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد من منع ببيع مطلقا فالحديث مجمعه لان
المنع الكلي ينقض الجواز الجزئي ومن اجاز ببيع في بعض الصور يقول انما
نقول بالحديث في صورة كذا قالوا لواقع واقعة حال لا محوم لها فلا يتوم علي
الحجة في المنع في بيعها في غيرها كما يقول مالك في بيع الدين وقال النووي
الصحيح ان الحديث علي ظاهره وانما يجوز بيع المدبر بكل حال ما لم يمت السيد

٩١

والفقيه
عبد الله بن
عمر

وهذا الحديث قد سبق في البيع **قال جابر بن عبد الله** عن **عنه** ما قال **الغلام** **يعتق**
عام اول بالفتح على البناء وهو باب اضافة الموصوف لصفة ولم نظار في
لكن فيون يجرؤونه والبصريون ينعونه ويولونه ما ورد في ذلك على حذف
مضاف تقديره هنا عام الزمان الاول او نحو ذلك والله اعلم بالصواب
باب **منع بيع الولاء** بفتح الواو والمد هو ميراث المصق
بالفتح ومنع هبته وبه قال **حدثنا شعيب بن الجراح** قال **اخبرني** بالافراد **عبد**
الله بن دينار القروي مولاهم ابو عبد الرحمن المديني مولى ابن عمر قال
سمعت ابن عمر عن **الله** عنهما يقول **نبي رسول الله** ولا يبي ذرا **بني** **صلى**
الله عليه وسلم **عن** **بيع الولاء** اي ولا العتق **وهو هبته** وقد اشتهر هذا الحديث
عن عبد الله بن دينار حتى قال مسلم في صحيحه الناس في هذا الحديث عيال عليه
وقد اعني ابو نعيم الاضطرار في بيع كل هذا الحديث عن عبد الله بن دينار ولورده
عن خمسة وثلاثين نفسا من حديث به عن عبد الله بن دينار واخره الشافعي عن
الله تعالى عنه من رواية ابي يوسف عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر **الوجه** كالحمة
النسب واخرج ابن جابر في صحيحه عن ابي يعلى واخرجه ابو نعيم عن طلق عبد الله
بن جعفر بن اعين عن شريك في المتن لا يباع ولا يوهب ومن طلق عبد الله بن
نافع عن عبد الله بن دينار ايضا **الوجه** لا يسلح بيعه ولا هبته والمحموط في
هذا ما اخرج عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب
مرفوعا عليه **الوجه** كالحمة النسب قال ابن بطال اجمع العلماء على انه لا يجوز
تحويل النسب واذا كان حكم الوالحكم النسب فكما لا ينقل النسب لا ينقل الوالحكم
في الجاهلية ينقلون الوالحكم اليه وعنده فنهى الشارع عن ذلك وقال ابن العربي ويعني
الوجه كالحمة النسب انا الله اخرج بالحرية الى النسب حكما كما ان الاب اخرج
بالنطفة الى الوجود حسا لان العبد كان كالمعدوم في حق الاحكام لا يقيض ولا
يبي ولا يشهد فاخرج سيده بالحرية الى وجود هذه الاحكام من عدها فاما ما
به حكم النسب انيط بالعتق فكذلك جاء انا **الوجه** لمن اعتق والمحق برقة النسب
نهي عن بيعه وعن هبته واجاز بعض السن تعلم ولعله لم يبلغهم الحديث **وهذا**
الحديث اخرج مسلم في العتق وابوداود في الفرائض والنسب وبه قال **حدثنا** **عمران**
بن ابي شبة هو عثمان بن محمد الكوفي الثقة الحافظ الشهير **الا** انه كان له اوهام
كثيرة **يحيى بن معين** وابن عبد البر والجلي وجاعة قال **حدثنا** **جابر بن عبد**
الحديد بن قريظ **بعض** القاف وسكونه الراية **بعض** هامة **مهملة** الكوفي **عن منصور**
هو ابن المعتز عبد الله السلمي **عن ابي بصير** النخعي **الا** سود بن يزيد **عن عارضة**
رضي الله عنها انها قالت **اشترت** **بريرة** فاشتريتها **ولا** ان يكون لهم

فذكرت

فذكرت ذلك **لنبي** **صلى الله عليه وسلم** فقال **لا عتقها** **بهمزة** قطع **فان** **الولا** **لن**
لن **اعلى** **الوقت** بفتح الواو وكسر الراء **المرام** **المقصود** **وللن** **مذي** **وايضا** **الولا**
لن **اعلى** **الوقت** **فامتنع** **فدعاها** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **اي** **دعي** **بريرة**
فخيرها **من** **نفسها** **معيت** **لان** **كان** **عبد** **علي** **الا** **صح** **فما** **لنا** **لو** **اعطاني** **كذا**
وكذا **امانت** **عنده** **فما** **خارت** **نفسها** **ومر** **المولى** **من** **هذا** **الحديث** **كما** **قاله** **في**
فتح **البري** **ا** **احله** **فان** **الولا** **لن** **اعتق** **وهو** **وان** **كان** **لم** **يسبق** **هنا** **هذا** **اللفظ**
فكان **ان** **سار** **له** **كعادته** **ووجها** **للا** **لانه** **منه** **حصه** **في** **المصق** **فلا** **يكون** **لغيره** **منه**
شي **والله** **اعلم** **هذا** **باب** **ب** **بالتنوين** **اذا** **اسر** **اخر** **الرجل**
او **عده** **هل** **يخاف** **ي** **بضم** **الياء** **وفتح** **الدال** **المهملة** **بان** **يعطى** **مالا** **ويستقر** **من**
الاسر **اذا** **كان** **ا** **اخوه** **او** **عده** **مشركا** **وقال** **اسر** **رحم** **الله** **عنه** **في** **حديث** **سبق**
موصولا **في** **كتاب** **الصلاة** **قال** **العباس** **رحم** **الله** **تعالى** **عنه** **لنبي** **صلى الله**
عليه وسلم **فاديت** **نفسه** **وقاديت** **عقيل** **بفتح** **العين** **وكسر** **القاف** **ابن** **ابي**
طالب **وكان** **العباس** **قد** **اسر** **في** **وقعة** **بدر** **فادى** **نفسه** **بما** **اؤ** **وقه** **من** **ذهب**
قال **ابن** **اسحاق** **وقال** **ابن** **كثير** **في** **تفسيره** **وهذه** **المائة** **عن** **نفسه** **وعن** **ابن** **اخيه**
عقيل **ويفل** **قال** **الخاري** **فكان** **على** **هو** **ابن** **ابي** **طالب** **له** **نصيب** **في** **كل**
الشيء **الا** **اصاب** **من** **اخيه** **عقيل** **وعنه** **عباس** **فذكر** **ان** **الاخ** **وتخوه** **من** **ذو**
الرحم **يعتق** **بجرد** **الملك** **لعتق** **العباس** **وعقيل** **في** **حصه** **من** **الغنمة** **وكذلك**
في **نصيب** **صلى الله عليه وسلم** **وهو** **وجه** **على** **اي** **خيفة** **رحم** **الله** **في** **انه** **من** **ملك**
ذ **الرحم** **محم** **عتق** **عليه** **واجب** **بان** **الكافر** **لا** **يملك** **في** **الغنمة** **ابتداء** **بل** **يخير**
الامام **فيه** **بين** **القتل** **والاسترقاق** **والغدا** **والمن** **والغنمة** **سب** **في** **الملك**
بشرط **اختيار** **الارقاق** **ولا** **يلزم** **العتق** **بجرد** **الغنمة** **فيه** **وبه** **قال** **حدثنا** **اسماعيل**
بن عبد الله **ابن** **ابي** **اديس** **ابن** **اخت** **الامام** **يا** **ك** **بن** **اسحق** **بن** **الشيخان**
ولم **يخرج** **له** **الخاري** **ما** **يسفر** **دبه** **سوى** **حديثين** **وروي** **له** **الباقون** **الا** **النسائي**
فانه **اطلق** **القول** **بضعفه** **لانه** **اخطا** **في** **احاديث** **رواه** **من** **حفظ** **كن** **الذي**
اخرجه **له** **الخاري** **من** **صحيح** **حديثه** **فلا** **يخرج** **شي** **من** **حديثه** **على** **ما** **في** **الصحيح**
من **اجل** **ذلك** **قد** **رح** **فيه** **النسائي** **وغيره** **الا** **ان** **شارحه** **غيره** **في** **معتبره** **قال**
حدثنا **اسماعيل** **بن** **ابراهيم** **بن** **عقبة** **بضم** **العين** **وسكون** **القاف** **ونقله** **النسائي**
ويحيى **بن** **معين** **وابوهام** **وتكلم** **فيه** **الساجي** **بكلام** **لا** **يستلزم** **قد** **حاج** **به**
الخاري **والنسائي** **كن** **لم** **يكثر** **اعنه** **عن** **موسى** **ولا** **يذكر** **زيادة** **ان** **عقبة** **الامام**
في **المغازي** **عن** **ابن** **شهاب** **الزهري** **انه** **قال** **حدثني** **بالا** **فرا** **داس** **رحم** **الله** **عنه**
ان **رجلا** **من** **الانصار** **لم** **يعرف** **فما** **قطا** **بن** **جرا** **سما** **هم** **استاذ** **نوار** **رسول** **الله**

84

صلى الله عليه وسلم فقال ايذن زاد ابو ذر لنا فلتترك لابن ابي طالب
الفوقية عباس بن عبد المطلب وليا ابنا خاله انما هم اخوان ابن عبد
المطلب لان امه سلمي بنت عمر بن بنت ابي طالب مصفرا وهي من بني النجار
واما ام عباس فهي نائلة بنت الملقن والمثناة الفوقية مصفرا بنت جندب
بالمون والمجم وبعد لاني بوحدة وليست من الانصار اتفاقا وانما قالوا
ابن اخنا لتكون ائمة عليهم في اطلاقه بخلاف ما لوقالوا ايذن لنا فلتترك نحك
فداه اي المال الذي يستفد منه نفسه من الاسر **تقال عليه السلام لا تدعون اي**
لا تتركوا من فدايه **درهما** وانما لم يبيهم عليه الصلاة والسلام الى ذلك لئلا
يكون في الدين نوع من محاباة وكان العباس ذاهبا فاستوفيت منه الغدرة وصرفت
الي الخاضعين واراد المولى بربوده فها الاشارة الى ان العم وابي الم لا يعقبان
علي من ملكهما من ذوي رحمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمل لهما
وهو ابن عمه عقیل بالغنمة التي فيها نصيب وكذلك علي رضي الله عنه قد ملك
من اخيه عقیل وعبه العباس ولم يقتل عليه وهو حج على الخنفة كما سبق والحدث
الذي تسكوا به في ذلك المروي عن اصحاب السنن عن طريق الحسن عن سمره استكرو
ابن المديني وزجج امره وقال البخاري لا يصح وقال ابو داود وكان يشك في
وصله وذهب الشافعي الى انه لا يفتق على امر الا اصوله ذكورا وانثا
وان علوا وفروعه كذلك وان سفلوا لا لهذا الدليل بل لادله اخرى ومنها قوله
صلى الله عليه وسلم لن يجزيي والد والده الا ان يجده مملوكا فشره فيمنعه
رواه مسلم وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون بل عليه
نفي اجتماع الولادة والعبدية وهذا مذهب مالك ايضا لكنه زاد الاخوة حتى
من الام وانما خالف الشافعية رضي الله عنهم عن الجميع في الاخوة لقصة عقیل
وعلي كما مر علي ما لا يخفي وهذا الحديث اخبره المولى ايضا في الجهاد والمغازي
باب حكم عتق المملوك المصدرة مضاف الى الفاعل وبيد
قال **حدثنا محمد بن اسماعيل بن عجل** بضم العين مصفرا غير مضاف واسمه في الاصل
عبد الله ابو محمد القرشي الكوفي قال **حدثنا ابو اسامة** **عن**
هشام قال **اجبني** بالافراد **اي عروة بن الزبير** بين العوام **ان حكم بن خزام**
يكسر الحاء المهملة وبالنزاي وحكم بفتح الحاء وكسر الكاف ابن خويلد بن اسد بن
عبد العزيز القرشي الاسدي بن اخي خديجة ام المؤمنين اسم يوم الفتح وصحب
ولم يرجع وسبعون سنة **رضي الله عنه** **اعتق في الي** **عطيته** وهو مشرك **ماية**
رقية **وحمل علي** **ماية** **بعير فلما اسلم** **حمل علي ماية** **بعير** **واعتق ماية** **بقرة**
في الحج لاروي انه حج في الاسلام ومعه ماية بدنة قد جعلها بالحيرة ووقف بها

عبد وفي اعناقهم طواق الفضة فخر واعتق الجميع وظاهر قوله ان حكم بن خزام الارسل
لان عروة لم يدرك من ذلك كمن بقية الحديث او ضمت الوصل وهو قوله **قال اي حكم**
تسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اذيت اي اخبرني
اي كنت اصنعها في الحاصلية كنت اخش بها بالحاء المهملة المنقصة والفوت
المشدة والمثناة قال هشام بن عروة **يعني ابير** بالموحدة والراء المهملة او لهما
مشدة اي اطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الي الله تعالى **قال**
حكيم **تقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت علي ما سلق لك من خير**
يسر المراد به صحة التقرب في حال الكفر بل اذا اسلم ينتفع بذلك الخير الذي فعله
او انك بفعل ذلك اكتسب طيبا عا جيلة فانفتحت تلك الطباع في الاسلام وتكون
تلك العادة قد مهدت لك بمونة علي فعل الخير وانك بركة فعل الخير هديت الى الاسلام
لان المنادي عنوان الفيات وهذا الحديث قد سبق في باب من تصدقوا في الشريكة
اسلم من كتاب الزكاة والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
باب من ملك من العرب رقيقا فزوجه وباع وباعه فدي
حدث في مقولات الاربعة للعلم بها ثم عطف علي قوله **وسبي الذرية** قال في الصحيح الذرية
يقال ذرية المرء الخلق اي خلفهم الا ان العرب تركت هزتها فامرا اذا لصيان والعرب
هم الجليل المروني من الناس وهم سكان الاقطار والاعراب منهم سكان البادية خاصة
ولا واحدهم من لفظه ويجمع علي اعاربية قال في القاموس والعربية مكرمة ناحية قرب
المدنية واقامت قرشي بغيره فنب العرب اليها وهي ناحية العرب فها حية
دارايي القصاصة اسماعيل عليه افضل الصلاة والسلام وقد ساق ههنا
المولى اربعة احاديث دالة عليه ما ترجم به الا البديع لكن في بعض طرق الحديث
حديث اي هويرة رضي الله عنه كما سياتي ان شاء الله تعالى **وقول الله تعالى**
يا لجر عطف علي قوله من ملك **عرب الله** **عبد اولاي** **ذر** **وقول الله تعالى**
عبد المملوك لا يقدر علي شي ومن رزقناه منارزقا حسنا فهو ينفق
منه سر وجهر **عل يتتوبون** قال الموفني من ابن عباس هذا مثل ضرب الله
للكافر والمومن واخبره ابن جرير فالعبد المملوك الذي لا يقدر علي شي مثل
الكافر والمرزوق الرزق الحسن مثل المومن وقال ابن ابي نجيم عن مجاهد
هو مثل مضر وب للمومن والحق تعالى مثلكم في اشراككم بالله الا وثان مثل
من سوي بين عبد مملوك عاجز عن التصرف وبين حر قادر مبيك رزقه الله ما لا
فهو يصرف فيه وينفق منه كمن يشاء وتعييد العبد المملوك للمميز من الحر
لان اسم العبد يتبع عليها بصيغ لا يفرق من عباد الله وسلب القدرة في قوله
لا يقدر علي شي للمميز عن المكاتب والامان وان لم قانها يقدر ان علي التصرف وجعل

مثلا

تسببها للمالك المتصرف يدل على ان المملوك لا يملك ومن في قوله ومن رزقناه
موصوفة على الاظهر لطابق عبد اوجع الصير في يتوون لانه لخصواي هل
يتوي الا حرام والجديد **الحمد لله** شكر على بيان الامر بهذا المثال على اذعان
الخصم كانه قال هل يتوون قال الخصم لا فقال الحمد لله ظهرت الحق **بن كثرهم**
لا يعلمون ابدوا ولا بد اخلهم الايمان ووجه مطابقة هذه الرواية للترجمة في جهة
ان الله تعالى اطلق القول في العبد المملوك ولم يقيد بكونه مجتبا فدل على ان
العبد يكون مجتبا وعربيا قاله ابن المنيرة **قال حدثنا ابن ابي مريم** وهو
سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجعفي قولا هم البصري **قال اخبرني** بالافراد
والابن ذر اخبرنا **الثلاث** بن سعد الامام عن عقيل بن مفضل عن بعض الصنفين ان خالد بن
عقيل بالفتح وفي نسخة حديثي بالافراد عقيل **عن ابن شهاب** الزهري انه قال
ذكر عروة بن الزبير وفي الشريط اخبرني عروة **ان مروان بن الحكم** و**المسور**
بن مخزومة بفتح الميمين وسكون الحاء المعجمة اخبراه **ان النبي صلى الله عليه**
وسلم وهذه الرواية مرسلتان لان مروان لا صحته واما المسور فلم يحضر القصة
لانه لما قدم مع ابيه وهو صغير بعد الفتح وكانت هذه القصة قبل ذلك بسنتين
وحينئذ فلم يصب من اخرج من اصحاب الاطراف في مسند المسور او مروان
ورق في اول الشريط في طريق شيخ المولى يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن عروة يجتران مع
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة الحديبية **قال حين جاءه**
وقد هو ان زاد في الوكالة مسلم فسأله **ابن ابي ابيهم** اموالهم وسيرهم
تقال لهم عليه الصلاة والسلام **ان معني من قرون واجبا الحديث** الى
اصدقه بالرفع خبر المبتدأ الذي اجب فاختاروا وان ارد اليكم احدي
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأشس بهم ايا خرقه قسم
السبي ليحضره وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم ليحضره **ابضع عشر**
ليلة لم يتم السبي وتركه بالجمرات حتى قتل رجلا من الطائيين الى الجمرات قسم
بها القتلى **فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم** فيرد اليهم
الا احدي الطائفتين المال او السبي قالوا قاتنا والممويك والمستحي انا مختار
سبيا زادني فخاري ابن عتبة ولا تكلم في شاة ولا بعير **فقال ما ليبي صلى**
الله عليه وسلم في الناس فاتي علي الله بما هو اهل ثم قال **اما بعد** فانت
اخواتكم جالوا ولاي ذر قد جانا حال كونهم تاييبن **واي رايت ان ارد**
سبهم فمن احب منكم ان يطيب بدفع السبي الى هو ان نفسه فليفضل جواب من المستضمن
من احب منكم ان يطيب بدفع السبي الى هو ان نفسه فليفضل جواب من المستضمن

معني

معني الشرط فلهذا دخلت عليه الفاء **ومن احب منكم ان يكون على حقه نصيبه**
من السبي حتى تعطيه اياه اي عوضه من اول ما يغني الله علينا قليلا **فجعل**
اي يرجع اليها من اموال الكفار من غنيمة او خراج او غير ذلك ولم يرد الغني الا
صلاحي وحده ويبي بعضها وله من اخا **تقال الناس طينة كذولاي** ذر
طينة كذ ذلك **قال عليه** افضل الصلاة والسلام **انا لا نذري من اذن منكم**
زادني الوكالة في ذلك **من لم ياذن** فارجعوا حتى يرفع اليها من اموالهم
زاد عليه افضل الصلاة والسلام التقي عن امرهم استطابة لنفوسهم **ثم جمع**
الناس فكلهم عرفهم في ذلك فطابت نفوسهم به **ثم جمعوا** اي الصنفين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجروه **انهم** اي الناس طينوا ذلك **واذنا**
له عليه افضل الصلاة والسلام السبي اليهم قال الزهري **هذا الذي بلغنا**
عن مبي هو ان زادني الهبة هذا هو قوله الزهري يعني هذا الذي بلغنا
انهم ومطابقة الحديث للترجمة في قوله من مكر فيقتل من العرب فوجب قال
اسنن رضي الله عنه مما سبق موصولا ونهت عليه قريبا في باب اذا اسر اخو الرجل
قال ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم **سلم** فاديت نفسي وفاديت عقيلي
واوله اي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال لتهزوه في المسجد
وفيه في العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت الى اخوة وبه قال
حدثنا علي بن الحسن بفتح الحاء ولاي ذر زيادة ابن شقيق ابو عبد الرحمن
العبد بن مولا لهم المروزي قال **اخبرنا عبيد الله بن المبارك** المروزي قال
اخبرنا بن عون عبد الله ارجبان البصري **قال كتبت** وفي نسخة فكتب الي
فانزع مولي ابن عمر فكتب الي نافع **ان النبي صلى الله عليه وسلم** اعادوا وسلم
من طريق سليم بن اخضر عن موز قال كتبت الي نافع اسأله عن الدعا قبل القتال
قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه
وسلم **علي بن المصطلق** بعض الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المهملة وبعد
اللام المكسورة قان بطي بن خزيمة وقال وهو المصطلق بن سعد بن عمرو بن
ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر **وهو غارون** بالفتح المعجمة وتشديد الراء
جمع غار بالشديد اي غافلون اي اخذهم على غرة **وانما هم** سبني بعضهم
المؤقية وفتح القاف **علي بن الحارث** فقتل معاظهم اي الطائفة الباعثين **وسبني**
ذرهم بسبهم تشديد الباء وقد تحققت وفي هذا جواز الاغارة على الكفار والذيت
بلغتهم الدعوة من غير انذار بالاغارة ولكن الصحيح الا انذار به قال الشافعي
والليث وابن المنذر والجمهور وقال مالك يجب الاذار مطلقا وفيه جواز
استرقاق العرب لان بين المصطلق عرب من بني خزاعة لشرفهم كما هو وهذا

فان استطاعوه فذاك والا فاعينوه عليه وهذا الحديث قد سبق في باب
المعاصي من امر الجاهلية في كتاب الايمان والله تعالى اعلم **باب**
بيان ثواب العبد في الحسن عبادته ربه بان اقامها بشروطها **ونصحه سيده**
ربه قال **حدثنا عبد الله بن مسلمة** بن قعنب القعني الحارثي **عن مالك** الامام
الاظم **من تافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال لا عبد الا لله **نصحه سيده** قال الكرماني النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة
الخط المنصوص له وهو ازالة صلاح حاله وتخليصه من الخلل وتنقيته من الغش
والحسن عبادته ربه المتوجهة عليه بان اقامها بشروطها واجباتها ومستحباتها
كان له اجر من تبيين لقيامه بالحقين وانكساره بالحق واستشاكل هذا في جهة
انه يفهم منه انه يومر على العمل الواحد مرتين مع انه لا يومر على كل عمل الامة واحدة
لان في بعليين وكذا كل آت بعليين بطاعتين يومر على كل واحدة اجرها فلا
خصوصية للعبد بذلك واجيب بان التضييق يختص بالعمل الذي يتجد فيه طاعة
الله وطاعة السيد ويعمل عملا صالحا يومر عليه اجرين بالاعتبار به واما المحل
الجهة فلا اختصاص له بتضييق الامر فيه على غيره من الاله او امر او امر او ترجيح
العبد المودى للحقين على العبد المودى لاحدهما وقال ابن عبد البر لانه لما قال
بالواجبين كان له ضمما اجر اخر المحل لان فضل على الحر بطاعة من امره الله
بطاعته وعورض بان من يد الفضل للعبد انما هو لانكساره بالحق فلو كان
التضييق بسبب اختلاف جهة العمل لم يختص العبد بذلك وهذا الحديث اخرجه
مسلم بن الايمان والنسائي **حدثنا محمد بن كثير** ابو عبد الله العبدى وثقه
ابو حاتم واحمد بن حنبل **اجريا سفيان الثوري عن صالح** عن ابن صالح بن
احي ويقال ابن حبان قال احمد ثقة **عن الشعبي عامر عن ابي بردة عن ابيه ابي**
موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم **ايما رجل لم جارية فادبها ولا بوي ذر والوقت ادبها باسقاط الفا**
فاحسن تاديبها ولا ي ذر تعليمها واعتقها وتزوجها فلها اجران اجر بالعق
واجرا بالتعلم والتزويج **وايما عيدا الذي حق الله وحق مواله فله اجران**
اجر من عبادته ربه واجر في قيامه بحق مواله لكن الاجر من غير متساويين لان
طاعة الله اوجب من طاعة الموال قال الكرماني وعورض بان طاعة المماحون
بها هي من طاعة الله تعالى قال ابن عبد البر وفي الحديث ان العبد المودى لحق
الله وحق سيده اقصاه الحر وبوصه ماري عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام
انه قال **ان الدنيا حلوة الخبز والمعبودية مريرة** ومضاعفة لا تضع عند الله
تعالى **وبه قال حدثنا بشر بن محمد** السخيتي في المروزي قال **حدثنا عبد الله بن**

المبارك

ابن المبارك قال **حدثنا يوسف بن ايوب عن ابي عبد الله** الذي هو محمد بن مسلم بن شهاب قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح في عبادته لربه ان تصح له اجرة فان قلت
يلزم ان يكون اجرا لمملوك اضعف لجران السيد اجيب بانه لا محذور في ذلك او يكون
اجره مضاعفا من هذه الجهة وقد يكون للسيد جهات اخرى يستحق بها اجر العبد
قال ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبراجي
اسمها امية بالتصغير بنت صبح او صبح بالموصدة او الفا ابن الخثر وهي صحابة
ثبت ذكر اسلامها في صحيح مسلم وبيان اسمها في الدلائل لابي موسى وابن اسحاق
بن ابراهيم بن ساذان والمعين لولا القلم بمضلة امين في النعم والمون والمخدمة
وتو ذلك مما لا يمكن فصله من الرقيق لا جيت ان الموت وانما مملوك وانما استثنى ابو
هريرة ذلك لان الجهاد والحج شرط فيها اذن السيد وكذلك بر الام قد يحتاج فيه
الى اذن السيد في بعض وجوههم بخلاف بقية العبادات الالهيية وهذه المله من قوله
والذي نفسي بيده الخ ليست من فوعة بل هي مدرجة في قوله ان هريرة كما جزم به
غير واحد من ائمة المحدثين وشهد له من حيث المعين قوله وبراجي فانه لم يكن ينبغي صلى
الله عليه وسلم ام يورثها واما توجيه الكرماني بانه عليه افضل الصلاة والسلام
اراد به تعليم امته واورد على سبيل من صحتها والمراد ام طاعة السجدة التي
ارضعتهم فورد بها ورد من التضييق على الادماج فصعد الاسماعيلي عن طريق
اخرى عن ابي المبارك والذي نفسي ابي هريرة بيده الخ وكذا اخرجه مسلم عن طريق عبد
الله بن وهب واي صفوان الاموي والبخاري في الادب المفرد عن طريق سليمان
ابن بلال وابو عوانة عن طريق عثمان بن عمر **وبه قال حدثنا اسحاق بن نصر** بن ابي
جده واسم ابيه ابراهيم السعدي المروزي قال **حدثنا ابو اسامة** حاد بن اسامة
عن الاحنس سليمان بن مهران قال **حدثنا ابو صالح** ذكران الزيات **عن ابي**
هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **يقا بكسر النون**
وسكون العين وتنفق الميم كذا في النع وغيره وقال في النع يفتح النون وكسر
العين وادغام الميم في الاخرى قلت وبها قرأ ابن عامر وحركة والكسائي وخلق والاعشى
في قوله تعالى **يقا** يعظكم به في سورة البقرة على الاصل لان الاصل نعم كهل ويجوز
كسر النون انما كسرة العين مع تشديد الميم وهي لغة هذلي وكسر مع اسكان
العين وهي قراءة قالون وابي عمرو وابي بكر وابي جعفر والترمذي والحسن واخراجه ابو
عبيد وحكاه لفتة للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله نعم المال للصالح ونصحه الحاكم
في المستدرک فتح النون وكسر العين رواية اخرى فلا يمنع كنه بعضهم يجعل الاسكان من
هم الرواة عن ابي عمرو ومن انكره للمروزي **والفارس** لان فيه حجابا في سكتة

اضعاف

على غير حدتها قال المير لا يقدر احد ان ينطق به واما ابو مروم المجمع بين ساكنين
فيمر ولا يشمر وقاله الفارسي لملا با عمر واخفى فظنه الراوي سكونا واجيب بان
الاصل في جامع شروط الرواية الضبط واعتقار افتقار الساكنين وان كان الاول
غير مد له وانه لا يوفق حكاهما في قوله في مسلم عند قوله فيها المملوك المضبوط
في الرواية فيه يكسر النون والصير وتشد يد الميم اما في رواية البخاري في قوله
وقال نعم مستحق فيها مضرب لقوله يحسن اي فيها مملوك **مملوك يحسن عبادته** **رب**
وينصحه كسيده وسلم من طريق همام ابن منبه عن ابي هريرة رضى الله عنه نعم
للمملوك ان يتوفي بحسن عبادته الله سبحانه وتعالى وصحابة سيدة وماله واما
قوله ابن عمار كره رضى الله تعالى عنه ان ما مساوية للخصم في الابهام فلا تميز لان
لان التمييز لبيان التميز عنه فقال الصلاة بعد الدوامين رحمهم الله تعالى في المصالح
انه مرفوع بان ما ليس مساويا للخصم لان المراد من عظيم قال في موضع يحسن عبادته
مر به الخ تفسير في المعنى فلا يقل لها من الاعراب **بما كراهية**
الانقلاب اي التراجع على الرق وكراهية قوله اي الشخص لمن يملكه من الرقيق عبدي
او امي كراهية تنزيه ويجوز ان يقول ذلك **قال الله في سورة النور والصالحين**
من عبادكم واتقاكم وقال عز وجل في سورة النحل **عبدا مملوكا** وفي سورة يوسف
عليه افضل الصلاة والسلام **والفيا سيدها الذي الباب وقال تعالى في سورة**
النساء من فتيانكم المومنان جمع فتاة وهي الامة **وقال النبي صلى الله عليه**
وسلم في حديث اي سعيد عند المولى في المفاخر في قوله الى سيدكم يشير الى سعد
بن معاذ في طبا للنصار كما سياتي ان شاء الله تعالى في قصة قريظ وقد قال
عليه افضل الصلاة والسلام في المسرا ان ابي هذا سيد وقد قال يوسف عليه
افضل الصلاة والسلام للذي ظن انه ثاقي **اذكروني عند ربك اي سيدك** ولا ي
ذكر واذا ذكرني عند ربك سيدك اي اذكر حالي عندك كي يخلصني وقال صلى الله
عليه وسلم فيما اخرجه المولى في الادب المفرد من حديث جابر **من سيدكم يا بني**
سلمة قالوا الحمد بن قيس بن جهم وتشد يد الاله الحديث وسقط قوله ومن
سيدكم لا يروي ذكره الوقت والنسب وقد دل ذلك على الجواز وحلم عليه جميع العلماء
حيث الظاهرية وبه قال **حدثنا مسدد** بالمرهلة وتشد يد ما قبل الاخير ايت
مسدد ابو الحسن الماسدي البصري قال **حدثنا يحيى القطان عن عبيد الله**
بضم العين اي خصم بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال **حدثني بالازداد نا فزع**
مولي ابن عمر عن عبيد الله بن عمر رضى الله عنه وعن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال **انا نصنع العبد سيده** فقام بما يجب عليه من الخدمة ونحوها
واحسن عبادته **ربيه** كان كذا **امر** **ومر** **بين** **سما** **عند** **وما** **لكم** **سوره** **ولا** **يسا** **نه**

اذا اقام بها عليه من طاعة ربه وخدمة سيده كره ان يتناول عليه وهذا الحديث
قد سبق قريبا وبه قال **حدثنا محمد بن العلاء بن كريب** **الهمداني الكوفي قال حدثنا ابو**
اسامة **جابر بن اسامة عن يزيد بن اسامة عن مصطفي بن عبد الله عن جده ابي بردة**
الحديث عن ابي عبد الله في موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم **انه قال للمملوك والابن ذر للمملوك الذي يحسن عبادته** **يحدو يوكي اليه**
سيده الذي عليه من الحق والنجعة والطاعة **فيما يسوغ شرا له** **اجران** **خير** **المستد**
الذي هو المملوك وسقط لفظه من قوله اجران في رواية ابي ذر وحديثه فيكون قوله لم
اجران مستدا والمملوك خير مقدم ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة وبه قال **حدثنا**
محمد بن ابي شيبة في روايته فقال **حدثني سلام** **وكذا حكاه الهيثمي عن رواية ابي**
اسكن **وحكي الحاكم انه الذي هلكي وقد اخرج مسلم عن محمد بن ابي قحطبة المزني في حديثه**
ان يكون هو شيخ الهيثمي **في حديثه** **حدثني في الصحيح ايضا قال في الفتح قال حدثنا**
عبد الله بن ابي بن همام قال اخبرنا **بعض** **الميمون** **وسكون العين المهملة بينهما ابن**
راشد **في همام بن منبه** **بكر الموحدة انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول**
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقتل احدكم مملوكا **اعظم** **يك** **يفتح** **الفتحة**
امر من الاطعام **وضي** **دبك** **امر من وضو** **وصفا** **سوق** **دبك** **بهمزة وصل** **ويجوز قطعها**
مكسورة **وفي نسخة** **ففتح** **ح** **تشت** **في** **الاشد** **وسقط** **في** **الدرج** **وسقط** **ذلا** **تيا** **وبر** **با** **عيا**
امر من سقا **يسقي** **وسب** **الهي** **من** **ذلك** **حققة** **ان** **قال** **الخطابي** **سب** **لمنع** **ان** **الانسان**
مربوب **متعبدا** **بأخلاص** **التوحيد** **مع** **تعالى** **وتدرك** **لا** **اشراك** **مع** **الله** **المطاهاة** **بالاسم**
ليلا **يدخل** **في** **معين** **الشرك** **ولا** **فرق** **في** **ذلك** **بين** **المرء** **والعبد** **فاما** **ما** **لا** **يقدر** **عليه** **من** **سائر**
الجوانات **والجادات** **فلا** **يكفر** **ان** **يطلق** **ذلك** **عليه** **الا** **عند** **الاضافة** **كقول** **رب** **الدار** **والقو**
فان **قلت** **قد** **قال** **تعالى** **اذ** **كبر** **عن** **ربك** **وارجع** **الى** **ربك** **اجيب** **بانه** **ورد** **لبيان** **الجوان**
والهني **للا** **دب** **والنقمة** **دون** **الحريم** **والهني** **عفا** **لا** **كبر** **من** **ذلك** **واخذ** **هذه** **اللفظة**
مادة **ولم** **يند** **عن** **اطلاقها** **في** **قادر** **من** **الا** **حوال** **وهذا** **اختاره** **القاضي** **عياض** **وتخص**
الاطعام **وما** **بعده** **بالد** **ك** **ن** **فعلية** **استعملها** **في** **الخطا** **ط** **ويدخل** **في** **الهني** **ان** **يقول**
السيد **ذلك** **عن** **نفسه** **فانه** **قد** **يقول** **لعبد** **اسق** **ربك** **فيضع** **الظا** **لعر** **وضع** **الضير**
على **سبيل** **التظيم** **لنفسه** **بل** **هذا** **الولي** **بالهني** **من** **قول** **العبد** **في** **ذلك** **اولا** **اجيب** **ذلك**
عن **السيد** **قال** **في** **مصابيح** **الجامع** **سياق** **المولى** **في** **الباب** **في** **قوله** **تعالى** **والصالحين**
من **عبادكم** **واما** **انكم** **وقوله** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **فروا** **الى** **سيدكم** **بينها** **علي** **ان**
الهني **اغما** **جاء** **متوجها** **الى** **السيد** **اذ** **هو** **في** **مظنة** **الاستطالة** **وابا** **قول** **الغير** **هذه**
عبد **يد** **وهذه** **امة** **خالد** **جائز** **لا** **يقول** **اجبارا** **وتعريف** **ليس** **في** **مظنة** **الاستطالة**
والاية **والحديث** **مما** **يد** **هذا** **العرف** **وفي** **الحكايات** **الما** **ثورة** **ان** **سايلا** **وقر** **بعض**

الاجيبا فقال من سيد هذا الحي فقال رجل انا فقال لوكنت سيدهم لم تقبله وقال
التزوي المراد بالبري من استعمل على جهة التعاظم الامن اراد التعريف **وليقول سيدي**
ومولاي والاي الوقت ومولاي باثبات الواو واخا في بين الرب والسيد لان الرب من
اسماء الله تعالى اتقا واختلف في السيد هل هو من اسماء الله تعالى اتقا او لم
في القرآن انه من اسماء الله تعالى نعم روي المولى في الادب المفرد ابو داود والنسائي والاعمال
احمد بن حنبل عبد الله بن الشخير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد فاذ قلنا
انه ليس من اسماءه قال في وضع ان القياس وان قلنا انه من اسماءه تعالى فليس في
الشهرة والاستعمال كلفظ الرب فيحصل الفرق بذكره اما من حيث اللغة فالسيد من
السود وهو التقدم قال تعالى فاذ قلنا انه من اسماءه تعالى فليس في
غلامه فلما حصل الافتراق جاز الاطلاق واما المولى فقال التزوي يقع على سنة
عشر معين منها الناصر والمولى والمالكه حينئذ فلا بأس ان يقول مولاي كني بعارضه
حديث مسلم والنسائي من طريق الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن هذا الحديث
لا يقل احدكم مولاي فان مولاكم الله واجيب بان مسلما قد بين الاختلاف في ذلك
عن الاعمش وان منهم من ذكر هذه الزيادة ومنهم من حذفها قال عياض وحذفها اصح
وقال القرطبي روي من طرق متعددة مشهورة وليس ذلك مذكورا فيها فظهر ان اللفظ
الاول ارجح وانما صرح بالترجيح للمعارض بينهما والجمع متعذر والعلم بالتاريخ مفقود
فلم يبق الا الترجيح **ولا يقل احدكم عبديا** مني لان حقيقة العبودية انما يستحقها
الله تعالى ولان فيها تعظيما لا يليق بالخلق وقد بين صلى الله عليه وسلم العلة في
ذلك حيث قال في الحديث عند مسلم والنسائي في عمل اليوم والليلة ما لم يقل الصلاة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم عبدي فان كلكم
عبيد الله تعالى وعند ابي داود والنسائي من طريق محمد بن سيرين عن ابي هريرة
فانكم المملوكون والمرب الله فنهى عن التطاول في اللفظ كما نهى عن التطاول في
الفعل **وليقول قناني وعلاي** لانها ليست دالة على الملك كدالة عبدي فارشد
عليه افضل الصلاة والسلام الى ما يورث الى المعين مع السلامة من التعظيم
مع انها تطلق على المملوك كمن اخذته ثقل على الاختصاص قال الله تعالى
واذ قال موسى لقاه وهذا النبي للفتنة وكون النبي يركبها وهذا الحديث
اخرجه مسلم في الادب وبه قال **حدثنا ابو النعمان** محمد بن الفضل السدوسي
البصري قال **حدثنا جابر بن عبد الله** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحدث في حال الاطلاق من نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا لم من العبد بالتعريف فكان له وقت
العتق ولا يذير كان له من المال ما يبلغ قيمته نصيب على المفعول اي بقيته

بقيته

بقيته **يعقوب** ولا يذير قوم عليه يا وية **قيمة عدل** نصيب على المفعول المطلق والعبد
يفتح العين الاستواء اي قيمة استواء لا زيادة فيولا نقص بقيته يوم الا عتاق **اعتق**
بضم العين ذكرا لثمن ماله بنفس الاعناق ومشهور من هب المالكية لا يعتق
الا بدفع القيمة **الا** بان كان مفسدا حال الاعناق فقد عتق بفتحات عن غير هبة منه
اي ما عتق المقتق فقط ويبقى نصيب الشريك رقيقا لا يمتنع مضمومة وكسرها منه
مما عتق بفتحات من غير هبة قالوا والمطابقة بين الحديث والقرآن من جهة انه
لوح يحكم عليه بعتقه عند ليسا لكان بذلك متطا ولا ولا عليه وقد سبق هذا
الحديث في باب اذا عتق عبد ابن اثنين وبه قال **حدثنا مسدد** بالمرسل عن ابي هريرة
قال **حدثنا عيسى القطان** عن **عبيد الله** بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ابي
حدثني بالافراد **ناقع** عن **عبيد الله** بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **كلكم راع** كذا ضا في حافظ لما قام عليه
مسيول بالفاء ولا يذير ومسؤول **عن** عبيد الله فان في ما عليه كان له الخط الا و
والجزا الاكبر والا طاب له كل احد من رعيته بحقه **قالا** **امير الذي علي الناس**
راع فيما استرعاه الله تعالى ولا يذير فنهى راع عليهم وهو مسؤول عنهم وهذا
تفصيل في الجملة **والرجل راع** علي اهل بيته زوجته وغيرها يقوم عليهم بالحق
في النفقة وحن العشرة **وهو مسؤول عنهم** والمرأة راعية في بيت زوجها وولده
اي وغيرهم كخدمه فاضا في حسن التدبير فيما رعى والقيام بمصالحهم **وهي مسؤولة**
عنهم والعبد راع علي مال سيده وهو مسؤول عنه وهذا موضع الترجمة لانه
ان كان ناصيا لسيده موديا له الامانة ناسيا ليعينه ولا يسلط عليه ولا
فكلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته وهذا الحديث سبق في المحمة والاستقاضي
وبه قال **حدثنا ما** **لكم** **ابن اسماعيل** المهدري ابو غسان الكوفي قال **حدثنا** **سفيان**
ابن عيينة عن **الزهري** محمد بن مسلم ابن شهاب قال **حدثني** بالافراد **عبيد الله**
بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال **سمعت** **ابا هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم
ون يدين **خالد** الجهمي المديني الصفي المشهور روى الله تعالى عنه **قال اذا**
كنت الامانة فاجلدوها خفيف جلدة نصو جلدة الحرة سوا كانت محضة او غير
محضة لان الا حصان وصف كماله ولا يكون مع النقص من الرق وكذا الصبي المجنون
والمبعدة كالامة **ثم اذا كنت فاجلدوها** **ثم اذا كنت فاجلدوها** في الثالثة
او الرابعة اي بعد جلدوها ولا يورث ذر والوقت والا يصلي **فيصونها** ما بين اوله و
لضعفها بالصاد المعجمة اي جلد مفضول ومنسوج الشعر ومطابقة الحديث للترجمة
من جهة ان الامانة اذا كانت لا يكون التطاول عليها بل تجلد فان عادت بيعت وكل ذلك
مباين للتعاظم عليها وهذا الحديث سبق في باب بيع الزاني من كتاب البيوع

هذا باب **باب** بالتؤين اذا تاه ولا يوي ذرو الوقت اذا اتى اي
 الشخص فادعه سواء كان عبدا او حرا ذكرنا ان النبي **بطعامه** فليجلس معه لياكل
 وبه قال **حدثنا حجاج بن منهال** الا ناطي ابو محمد السلي مولاهم البصري قال
حدثنا شعب بن الحجاج قال اخبرني بالافراد **محمد بن زيار** بكسر الزاي وتخفيف
 الخفيفة ابو الحرث القرشي الجعفي المتابعي قال **سمعت ابا هريرة رضي الله عنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يجلسه معه معطوف على مقدر تقديره
 فليجلسه معه وفي رواية مسلم فليقمه معه فلياكل وعند احمد والترمذي من رواية
 مصيد ابن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة فليجلسه معه فان لم يجلسه معه ولا يبا
 ماجة من طريق ابن ابي ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة فليدعه فلياكل معه فان لم
 يفعل **فليتناوله** من الطعام **ثقة او لثقتين** شك من الراوي ورواه الترمذي
 بلفظ **ثقة** فقط وفي رواية مسلم تقييد ذلك بما اذا كان الطعام قليلا **او اكله**
او اكلت بضم الهمزة وفيها يعني **ثقة** او **لثقتين** قال في المصالح فان قلت ما هذا
 العطف قلت لعل الراوي شك هل قال عليه افضل الصلاة والسلام فليتناوله **ثقة**
 او **لثقتين** او قال فليتناوله اكله او اكلت فجمع بينهما واي جوف لشك ليوذي افعاله
 كما سمعها ويحتمل ان يكون من عطف احد المترادفين على الاخر بكاهمة او قد صرح
 بعضهم بجوازه **فانما** اي الخادم **وفي علاج** اي الطعام عند تحصيل الالة ويحتمل
 مشقة مره ودخانه عند الطبخ وتعلق به نفسه وشتم راحته واخلف في حكم
 الامر بالاجلاس معه فقال انشا فعيانة افضل فان لم يفعل فليس يواجب ويكون
 بالخيار بين ان يجلسه او يتناوله وقد يكون امره اختيارا غير حتم ورجح الراجح
 الاحتمال الاخير وحمل الاول على الوجوب ومضافا الى الاجلاس لا يتعين لكن
 ان فعله كان افضل والاثبتت اغناولة ويحتمل ان الواجب احدهما لا يعينه
 والثاني ان الامر كالتدب مطلقا وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا في الاطعمة
 والله اعلم هذا **باب** بالتؤين العبد **داع في مال سيده** **وشب**
النبي صلى الله عليه وسلم **الحال** اي السيد في حديث ابن عمر من باع عبدا وله
 مال فمال السيد وهذا منهج ما كندوا الشافعي واي حنيفة لان الرق منافي للملك
 وبه قال **حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي** قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي
 خنزة **عن ابيه** محمد بن مسلم بن شهاب **قال اخبرني** بالافراد **سالم بن عبد**
الله عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما **انه سمع رسول الله صلى الله**
عليه وسلم يقول **كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته** وهذا على سبيل الاجمال
 فمن وصله بعد قال الامام الاعظم وناييه **داع** **وسئل** عن رعيته **والرجل**
في اهله راع وهو **مسؤول** عن رعيته **والرجل في اهله راع** وهو **مسؤول**

عن رعيته

عن رعيته **والمرأة في بيت زوجها راعية** وهي **مسولة** عن رعيته **والخادم في مال**
سيده راع وهو **مسؤول** عن رعيته **من عاية** الامام ولاية امور الرعية والاحاطة من
 ورايهم واقامة الحدود والاحكام فيهم ورعاية الرجل اهله بالقيام عليهم بالحق
 في الثقة وحسن العشرة ورعاية المرأة في بيت زوجها بحسن التدبير في امر بيته واولاده
 وخدمته وايضا في ورعاية الخادم حفظ ما في يده من مال سيده والقيام بشئله **قال**
ابن ابي عمير **سمعت** **هؤلاء** **من النبي صلى الله عليه وسلم** **والرجل في اهله راع** **وسئل**
عن رعيته **كلكم راع** اي مثل الراعي **وكلهم** ولا يوي الوقت **فكلهم مسؤول عن رعيته**
 حال عمله فيه معنى التشبه ووجه التشبه حفظ الشيء وحسن التحفظ لئلا يضيع وهو
 القدر المشترك في التفصيل قاله الطبري وسبق هذا الحديث باجم من هذا والله اعلم هذا
باب بالتؤين اذا ضرب الرجل العبد **فليجيب الوجه**
 وبه قال **حدثنا** **ابن وهب** **عبد الله** **قال حدثني** **مالك بن انس** **الامام** **قال** **الحافظ** **ابن**
حجر **كان** **ابا ثابت** **تقدم** **عن** **ابن ابي وهب** **فان** **لم** **اره** **في** **شي** **من** **المصنفات** **الا** **من** **طريق**
قال **ابو ثابت** **بالسند** **قال** **ابن وهب** **واخبرني** **بالافراد** **ابن فلان** **وكان** **ابن وهب**
 سمع من مالك وبالقراءة على اخذ كتابا **ابن وهب** **خريصا** **علي** **تميز** **ذلك** **فاد** **ابو**
ذر **في** **روايته** **عن** **المستمل** **قال** **ابو اسحاق** **قال** **ابو حرب** **الذي** **قال** **ابن فلان** **هو** **قول**
ابن وهب **خريصا** **وهو** **اي** **المجهول** **ابن** **سمعان** **يعني** **عبد الله بن** **يحيى** **سمعا** **ثالثا** **عند** **يحيى**
 وقد اخرج الدارقطني في تزييب مالك من طريق عبد الرحمن بن حريش بكسر المعجمة
 عن البخاري قال **حدثنا** **ابو ثابت** **محمد بن عبد الله** **المدني** **فذكر** **الحديث** **كأن** **قال** **بدل**
 قوله **ابن فلان** **بن** **سمعان** **وكان** **ابن** **الحارثي** **كأن** **به** **في** **الصحيح** **عمر** **الضعف** **فانه** **مشهور**
 بالضعف **متروك** **الحديث** **كأن** **مالك** **واحمد** **وغيرهما** **وما** **حدث** **به** **ابن** **الحارثي** **خارج**
 الصحيح **نبيه** **كأن** **ليس** **له** **في** **الصحيح** **الا** **هذا** **الموضع** **عليه** **انه** **لم** **يسق** **المثنى** **من**
 طريقه **مع** **كونه** **مقر** **وقابل** **ساعة** **على** **لفظ** **رواية** **هوام** **عن** **ابن** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه**
 وقد اخرج ابو نعيم في المستخرج من طريق العباس بن الفضل عن ابي ثابت فقال
ابن فلان **وفي** **موضع** **آخر** **فقال** **ابن** **سمعان** **عن** **مسعود** **المعري** **بضم** **الموحدة**
عن **ابيه** **ابن** **سعيد** **بن** **كيسان** **عن** **ابيه** **هو** **يوسف** **بن** **محمد** **بن** **عبد** **الله** **صلى** **الله** **عليه**
وسلم **قالا** **المولى** **بالسند** **وحدثنا** **ولاي** **ذو** **حدثين** **بالافراد** **عبد** **الله** **بن** **محمد**
المسدي **قال** **حدثنا** **عبد** **الرزاق** **ابن** **هوام** **اخبرنا** **مع** **هو** **ابن** **راشد** **عن** **هوام**
هو **ابن** **منبه** **عن** **ابن** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**
وسلم **انه** **قال** **اذ** **اقبل** **الحديث** **فليجيب** **الوجه** **وليس** **من** **طريق** **يحيى** **صالح** **من**
ابن **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **فليتنق** **بدل** **فليجيب** **وقائل** **معنى** **قتل** **قال** **لما** **قلت** **على**



ظاهرها وبويده حديث مسلم من طريق الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه
اذا ضرب ومثله للنبي من طريق مجلان والاي داود من طريق ابي سلمة كلاهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه وعنه عن ابي الاشبانه عن طريق محمد بن عيسى بن
سعيد عن ابي هريرة اذا ضرب احدكم خادمه ويحتمل ان تكون على ظاهرها
ليتناول ما يقع عند دفع الصايل مثلا فيسهم دافع عن القصد بالضرب الي
وجهه ويدخل في النبي كل من ضرب يحد وتقر من اوتاديب وفي حديث ابي
بكرة وغيره عن ابي داود وغيره في قصة النبي نبت قامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم برجها فقال لهوا واتقوا الوجه وقد وقع في مسلم لتلليل انقاع الوجه
ففي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من طريق ابي فان الله خلق آدم
على صورته والاكثر على ان الضمير يعود على المضروب لما تقدم من الامر
بالكلام وجهه ولولا ان المراد التلليل بذلك لم يكن لهذه الجملة ارتباط بها
قبلها وقيل يعود على آدم اي على صفة فامر بالاجتناب الا كما لا دم فثبت
بصورة المضروب ومراعاة الفتى الابوة وظاهر النبي التبرير وبويده حديث
ابن يونس مقرر ان ابي رجلا لطم غلامه فقال اما علمت ان الصورة محترمة وبالله
التوفيق والله اعلم بالصواب **باب في المكاتب** يضم الميم وفتح المشاة الموقية الرقيق الذي يكاتبه مولاه
على مال يورثه له فاذا اراه عتق فاذا انجزه في الوقي وبكسر التاء السيد الذي
تقع منه المكاتب والكتابة بكسر الكاف عقد عتق بلفظها بموضع منجم مجمين
فاكثر وهي خارجة عن قواعد المعاملات عند من يقول ان العبد لا يمكن له ولانها
بين السيد ورفيقه ولا نهائس مال بماله وكانت الكتابة متعارفة فاقربها الثاني
صلى الله عليه وسلم وقال الرواية انها اسلامية لم تكن في الجاهلية والاول
هو الصحيح واول من كات في الاسلام بريدة ومن الرجال سلمان وهي لازمة
من جهة السيد الا ان عجز العبد وجازية لم على الراجح والغير اي ذرها في
الفتح كتاب المكاتب بدل قوله في المكاتب والمسلمة ثابتة لكل لا الله اعلم
باب اتم ما قد في مملوكه لم يذكر فيه حديثا أصلا واعلم
ببعضه لم يثبت فيه ما ورد في معناه فلم يقدر له ذلك نعم ترجم في كتاب الحدود
وقذف العبد وساق فيه حديث من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم
القيامة وقد سقطت هذه الترجمة عند ابي ذر والنسفي وهو الاول لما لا يخفى
باب المكاتب بفتح التاء ونحوه بالجر عطفا على سابقة وبالرفع
فليست الا شتافي في كل سنة **نجم** رفع بالابتداء وخبره الجار والمجرور والجملة في موضع
نصب على الحال من قوله ونحوه ونعم الكتابة وهو القدر المعين الذي يورثه

المكاتب في وقت معين واصلم ان العرب كانوا يبنون امورهم في المعاملة
على طلوع النجم لانهم لا يعرفون الحساب فيقولوا حدهم اذا طلع النجم فلما
اديت حقل فسميت الاوقات بنحو ما بذلك ثم سمي المودعي في الوقت **نجم** وقوله
تعالى بالجر عطفا على السابق **والذين يتخون الكتاب** المكاتبه وهو ان يقول الرجل
لمملوكه كاتبتك على الف مثلا منجما اذا ادبته فانت حر وبين عدد النجوم وقسط
كل نجم واما ان يكون عن الكتاب لان السيد كتب على نفسه عتقا اذا وفيه مال
او انه ما يكتب لتا جيله وعن الكتب بمعنى الجمع اذا العوض فيه يكون منجما بنجوم
يضم بعضها الي بعض **ما ملكك ايمانكم** عيدا وامة والمؤمنون بصلوة مبتدأ
خبره **فكا بتوهم** او منقول بضم هذا تصغيره والتا تضمن معنى الشرط واشترط
الثاني في التاجيل وتوفاعا على التسمية بناء على ان الكتابة من الضم واقل ما يحصل
به الضم وجها له ولانه امكن لتحصيل القدرة على الاداء وجوز الحنفية واما كنية
الكتابة حال لا وموجلا ومخارج غير منجم لان الله تعالى لم يذكر النجم واجيب بان
هذا احتياج ضعيف لان المطلق لا يعلم مع ان النجم على الاداء في الحال ينسج صفا
كما في السلم فيما لا يوجد عننا فعمل **ان علمتم فيهم خيرا** امانة وقدرة على اداء
المال بالاختيار كما فسره امامنا المشافعي رضي الله تعالى عنه ونسره ابن عباس
بالقدرة على الكسب والشفاف رضي الله تعالى عنه ضم اليها الامانة لانه قد يصح
ما يكسبه فلا يعتق وفي المراسيل لابي داود عن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكا بتوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم فيهم
حرفة ولا تملوهم كلا على الناس وقيل المراد الصلاح في الدين وقيل المال
وهما ضعيفان ولو فقد المشرطان لم يستحب كفه لا يكره لانه الخير شرط الامر
فلا يلزم من عدمه عدم الجواز وقال ابن القطن يكره والصحيح الاول
واتوهم من مال الله الذي اناكم امر للموالي ان يبذلوا لهم شيئا من اموالهم
وفي معناه حط شي من مال الكتابة وهو للوجوب عند لاكثر ويكفي اقل ما يتول
وذكر ابن السكيت والماوردي من طريق ابي اسحاق عن خالد بن عبد الله بن جريح
عن ابيه وكان جدينا اسحاق ابانا قال كنت مملوكا لما طبع فسالته الكتابة
فابي فيها نذرت والذين يتخون الآية قال لا يسكن لم امره ذكر الا في هذا
الحديث وصحح ضبطه في فتح الباري بفتح الصاد المهملة ولم يضبط في
الاصابة لكنه ذكر مصفيا صحيح بالتصغير والباي الضمحي سلم بن صبيح
والامر في قوله فكا بتوهم للندب وبه قطع جاهر العلماء لان الكتابة معاوضة
تتضمن الامتياز فلا تجب كغيرها اذا طلبها المملوك ولا يبطل اثر الملك واحكم
الما ليك على المالكين وقال روح بفتح المهملة والهمزة مفتوح بينهما واسكنه

ابن عباد ما وصله اسماعيل القاضي في احكام القرآن وعبد المزاقي قال في
من وجهي اخبرني عن ابي جريح عبد الملك ابن عبد العزيز اني كنت قلت لعطا
هو ابن ابي رباح اوجب علي اذا طلب ملوكي من المكاتبه اذا علمت له مالا ان
اكتبه قال ما اراه بضم الهمزة ولا يذرا به بفتحها الا واجبا وقال عمرو بن
دينا بفتح الدين قلت لعطا تاخره ولا يذرا تاخره بضم الهمزة الا استفهام
اي اترويه عن احد وظاهر هذا انه من رواية عمرو بن دينار عن عطا قال
المناظر ابن حجر وليس كذلك بل وقع في هذه الرواية تحريف لزم من الخطا
والصواب ما رواه في الاصل المحدث من رواية النسخ عن البخاري بلفظ قال
اي الوجوب عمرو بن دينار فاعل قلت لعطا تاخره ابن جريح لا عمرو وحسين
فيكون قوله وقال عمرو بن دينار بضم السين بين قوله ما اراه الا واجبا وبين
قوله قلت لعطا تاخره ويؤيد ذلك ما اخرج عبد المزاقي والساجي ومن
طريقه البيهقي كما رواه في المعرفة لم يروى عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن ابن
جريح ولفظ قال قلت لعطا اوجب علي اذا علمت ان فيه خيرا ان اكتبه
قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطا تاخره عن احد
قال لا قال ابن جريح ثم اخبرني اي عطا ان موسى بن اسحق بن مالك
الانصاري قاضي البصرة اخبره ان سيرين بكسر السين المهملة ابا حمزة والد
محمد بن سيرين الفقيه المشهور وكان من سبي عبي التمر قرب الكوفة فاشتره
اسحق في خلافة ابي بكر وذكره ابن حبان في ثقات التابعين سال اسحق
هو ابن مالك الانصاري المكاتبه وكان كثيرا لما قال في امتنع ان يكتبه
فانطلق سيرين الي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فذكر له ذلك فقال
عمر لا تس كتابه فابي فصر به بالعدة بكسر الدال وتشديد الراء ثم يضرب
بها ويتركها عمر رضي الله تعالى عنها فكان يتوبهم ان علمتم منهم خيرا فاداه
اجرتها الي ان الامر في الالية للوجوب وانس الي الذبح فكانت تقرأ
في تعجيل الكتابة من المعرفة البيهقي عن اسحق بن سيرين عن ابنه قال
كانتني اسحق بن مالك علي عشرين الف درهمها فانيته بكتابتها فانيان يقبلها
من الاجرة فانيته مهران الخطاب فذكرت ذلك له فقال لا اراد انساها فانيان
وكتب الي اسحق ان يقبلها من الرجل فقبلها وقال الربيع قال لا تشافعي رضي الله تعالى
عنه روي عن عمر بن الخطاب ان مكاتبنا لا تس جاهد فقال اني اتيت بمكاتبتي
الي اسحق فابي ان يقبلها فقال اسحق بربيعا فميراث ثم امرت ان يقبلها قال فابي
قال فاحذرها فاضرها في بيت المال فقبلها اسحق وروى ابن ابي شيبة عن طريق
عبيد الله بن ابي بكر بن اسحق قال هذه مكاتبه اسحق عندها هذا ما كتب اسحق

غلام

غلامه سيرين كاتبه علي كذا وكذا الف وعلي غلامين يعملان مثل عمله **قال النيش**
ابن سعد الامام ما وصله الذي في الزهرانيات عن ابي صالح كاتب الليث عن الليث
وحدثني بالافراد **يونس بن يزيد عن ابن شهاب** الزهري لكن قال في الفسخ
المحفوظ رواية الليث لم يروى عن ابن شهاب نفسه بغير واسطة انه قال **قال عمرو**
بن دينار **قالت عايشة رضي الله عنها ان بريد** بفتح الموحدة وكانت تخدم
عايشة قبل ان تستن بها فلما كاتبها اهلها **دخلت عليها تستعينها في شأن كتابتها**
وعليها خمس اواق بالجر ولا يذره خشي اواقى باسقاط ثاء الثانية ثم خشي
واثبات التثنية في اواقى **بخت** بضم النون مبنيا للمفعول صفة لا واقى اي
وزعت وقرئت عليها في خمس سنين المشهور ما في رواية عظم ابن عروة الانية
ان شاء الله تعالى بعد ما بين انها كانت علي تسع اواق في كل عام اوقية
ومن ثم جزم الا سماعي ان هذه الرواية المتعلقة غلط لكن جمع بينهما بات
التسع اصل والخمس كانت بقيت عليها وجرم القرطبي والمجريطي وعورض
بما في رواية قتيبة ولم تكن ادت من كتابتها واجيب بان كانت حصلت الاربع
اواق قبل اواق الخمس التي كانت استحققت عليها بحلول يومها من جلة التسع
الا واقى المذكورة في حديث هشام ويؤيد قوله في رواية عمر بن عايشة السابقة
في ابواب المساجد قال لها ان شئت اعطيت ما بقي **فقال لها عايشة ونفست**
بكسر الفاء اي رغبت فيها والمجمله حاله **اريت اي اخبرني ان عذبت** الخمس
الا واقى لهم **عدة واحدة ابييكم اهلك فاعتكك** بضم الهمزة والنصب بالفاء
فيكون نصب عطى علي السابق ولا وكي لي فذهبت مرة الي اهلها ففرضت
ذلك الذي قالت عايشة عليهم **قالوا لا نبيعك الا ان يكون الولد لنا** **قالت**
عايشة فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك الذي
قالوه له فقال لها اي لعاشة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى بها
فانتم بها بئزرة قطع فانما الولد لمن اعتق **فدعا رسول الله صلى الله**
عليه وسلم زاد في الشروا في الناس فحمد الله واثنى عليه ويحتمل انه اراد بها ضد
عقد فيكون دليلا للخطبة من قيام فيحتمل ان يكون المراد مقام اتحاد الفعل
كمثلهم قام بوظيفته والمعين قام بامر الخطبة ما بالرجال ما حال **يشترطون**
شروا طائست في كتاب الله اي في حكم الله الذي كتبه علي عباده وشروا عليهم
من اشترط شرا ليس في كتاب الله فهو باطل بشرط الله وجعل الذي
شروطه وجعل شروا الحق اي هو الحق **واوثق** بالثنية اي القوي وما سواه
واه فان فعل التفضيل فيها ليست علي بايها وهذا الحديث قد سبق في كتاب الصلاة
في باب ذلك البيوع واشتر على الميراث في المسجد واوردته في عدة مواضع بوجوه مختلفة

مطوق متباينة وقد فرغ بعض الائمة فوايد فترأت على ثلثانية **باب**
ما يجوز من شروط المكاتب بفتح التاء **ومن اشترط شرط ليس في كتاب الله** عن
وجيل فيه اي في الباب **ابن عمر** بن الخطاب ولا يذرع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وسقط صلى الله عليه وسلم لابي ذر وكان اشار الى حديث ابن عمر لا ي
ان شاء الله تعالى في الباب الثاني **ابن عمر** قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** ابو رجا البجلي
قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام زادني نسخة عن عقيل بن بضم العين ابن خالد
بن عقيل بفتح العين عن ابي شهاب الزهري عن عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله تعالى عنها اخبرتنا ان بريدة جأت إليها تستعفيها في مال كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت **لها عايشة** ارجعي الى اهليك سادتك
فان احبوا ان اقضي عليك كتابتك ولكتسمين من كتابتك ويكون نصب
عطفا على المنصوب السابق **ولا وكي** وجواب الشرط قوله **فعلت** وظاهره
ان عايشة رضي الله تعالى عنها طلبت ان يكون الولاها اذا ادت جميع مال الكتابة
وليس ذلك مراد وكي تطلب ولا من اعتقه غيرها وقد زال هذا الاشكال ما وقع
في رواية ابي اسامة عن هشام حيث قال بعد قوله ان اعدوا لهم عدة واحدة
واعتقك ويكون ولا وكي فعلت فتبين ان غرضها ان تشتريها شرأ صحيحا
ثم تعتقها اذا المصقة فرغ ثوبك ملكك **فذكرت ذلك** الذي قالته عايشة **بريدة**
لا اهلها قالوا فاستمعوا ان يكون الولاها عايشة رضي الله تعالى عنها **ابن**
عنت الاجر عليك عن الله تعالى **فلفعل ويكون** نصب عطفا على ان عنت
ولا وكي لئلا لها **فذكرت بريدة ذلك** النبي صلى الله عليه وسلم وفي الشرط
فذهبت بريدة الى اهلها فقالت لهم فابوا اعطيلها فباتت عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقال في عرضته ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
لهم الولا فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاجرت عايشة رضي الله تعالى
عنها النبي صلى الله عليه وسلم **فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فاسقط لفظها في رواية ابي ذر **ابتنها فاعتقها** بمرهنة قطع **ابن**
الولا لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله قال ابن خزيمة اي في حكم
الله جوازه او وجوبه لا ان كل من شرط شرط لم ينطق به الكتاب باطل
لان قد شرط في البيع التكفل فلا يبطل الشرط ويشترط في الفتي شروطا من
اوصافه او جزمه ونحو ذلك فلا يبطل الشرط او المشروعة صحيحة وغيرهما
باطلة من اشترط شرط ليس في كتاب الله عز وجل **فليس له وان شرط** ولا ي
ذرع وان اشترط ما يذرع عن المتكالي ما يذرع لان الهوم في قوله

من اشترط ما يذرع عن المتكالي ما يذرع لان الهوم في قوله

من اشترط

من اشترط دال على بطلان جميع الشروط المذكورة فلا حاجة الى تقييد هذا
بالماية فلوزادت على الماية كان الحكم كذلك لما دللت عليه الصفة **شرط الله**
حق واوثق هذا ليس افضل التفضل فيها على ما به فالمراد ان شرط الله هو الحق
والعقري وما سواه واه كما مر به قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال**
اخبرنا مالك هو ابن انس امام دار الهجرة **عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي**
الله عنهما انه قال **امرواوت عايشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها** وسقط لابي
ذر ام المؤمنين ان **تشتري جاريتة** هي بريدة **فتعتقها** بضم التاء والنصب وفي
نسخة ترقم عليها في الفروع واصلة علامة السقوط تعتقها بضم واو لم مع اسقاط
اللام والمرفع **فقال** ولا يذرع وقال **اهلها** يبيعونها **ان ولاها لنا قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها **لا تمنعك ولا يذرع**
يمنعك بوزن التاكيد الثقيلة ذلك الشرط الذي شرطه من شرائها وعتقها فاعا
الولا لمن اعتق وليس في حديث الباب الا ذكر شرط الولا وجمع في الترجمة
بين حكمين وكأنه فسر الاول بالثاني وان ضابط الجوان مكان في كتاب الله
تعالى اي في حكمه من كتاب او سنة او اجماع وقد اشترط لصحة الكتابة شرط
ان يكتب السيد المختار اهل البيت جميع العبد فلا يصح كتابة بعضه وجنيد
لا يستقل بالرد ولا ككتاب الجوزم الا ان يكون باقية حرا او يكتاها معا
ولو بوكالة ان اتفقت اليوم جنة او جلا وعدا فتصح لانها حينئذ تقييد
الاستقلال وليس له في الثانية ان يدفع لاحدا مما كين شي لم يدفع مثله للاخر
في حال دفعه اليه فان اذن احدهما في دفع شي الاخر ليقتضيه لم يصح القبض
وتصح كتابة بعضه في صورته اذا اوصى بكتابتها بعد فلم يخرج من الفلث الا
بعضه ولم تجز الورثة وان يقول مع لفظ الكتابة اذا ادت الجوزم الى فانت
حرو وبنيه فلا يكون لفظ الكتابة بلا تعليق ولاية لانه يقع على هذا العقد
وعلى الخارجية فلا بد من تميزه بذلك فان يقول المكاتب قبلت وبه تتم
الصيغة الثالثة ان يكون عوضها معلوما فلا يصح بجهول وان لا يكون
العوض اقل من تخمين كما جري عليه الصحابة فمن بعدهم فلا يجوز بموض حال
وان كانت عليه دينارا لان وضوقة شهر لم تجز لعدم تخمين الدينار او على خدمة
شهر من الا ان ودينار عند تقضيه او قبله او بعده في زمن معلوم جاز لان
المنفعة مستحقة في الحال والمدة لتقديرها وللوقفية فيها والدينار انما يستحق
المطالبة به في وقت اخر فاذا اختلف الاستحقاق حصل التخييم ولا بأس
بكون المنفعة حالة لان التاجيل انما يشترط لحصول القدر وهو قادر على
الاشتغال بالخدمة في الحال فاللتخييم انما هو مشروط في غير المنفعة التي عليها

٢٢٠

عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت لها ان احب اهلك ان اصيب
لهم ثمنك صبيته واحدة فاعتقك بضم الهمزة والنصب عطا علي ان اصيب
بالفا ولا في ذر واعتقك فقلت ذكرت ذلك بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان
يكون ولا وكن للمحموي واستملي الولا لنا قال مالك الامام بالاسناد السابق
قال يحيى بن سعيد فنعمت عمره ان عائشة الزعم يستعمل بمعنى القول المحقق
اي قالت ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
اشترها واعتقها فانها الولا لمن اعتق وظاهر هذا الحديث جواز بيع
رقبة المالك اذا رضى بذلك ولولم يجز نفسه واختاره المولى وهو مذهب
الامام احمد ومنه ابو حنيفة والثاني في بعض المالكية واجاب بواحد قصة
بريرة بانها عجزت نفسها لانها استعانت بعائشة في ذلك وعرض يانه
ليس في استعانتها ما يستلزم العجز ولا يسمع القول بجواز كتابة من لا مال
عنده ولا حرقة لم قال ابن عبد البر ليس في شيء من طرق حديث بريرة انها عجزت
عن اداء الغرم ولا اخبرت بانه قد حل عليها شيء ولم يرد في شيء من طرق
استفصال النبي صلى الله عليه وسلم لها عن شيء من ذلك انتهى لكن قال الثاني
مما رايته في المعرفة اذا رضى اهلها بالبيع فان ذلك ترك لكتابة هذا
باب بالتؤمين اذا قال المالك **اشترى** من سيدي
ولا في ذر اشتري واعتقني فاشتراه لذكرك جاز وحق جواب اذا وبع
قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا عبد الواحد بن ابراهيم**
الخزومي مولا هم المكي قال **حدثني** بالافراد **ابي ايمان** الجبتي المكي قال
دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت لها **كنت غلاما لعنة**
بن ابي لهب اي ابن عبد المطلب بن هاشم بن عم النبي صلى الله عليه وسلم
علم الفتح ولا بوي ذر والوقت والاصلي كنت غلاما لعنة بن ابي
لهب **ومات** لعله في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه **ورثني**
بنوه العباس وهاشم وغيرهما **وانهم باعوني من ابي ابي عمر** وبغية العين
عبد الله بن ابي عمر بن عمر بن عمر بن عبد الله الخزومي فاعتقني بن ابي عمر
واشترط بنو عتبة عليه الولا لهم علي فقالت عائشة رضي الله تعالى
عنها **دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقني** بواو
العلق ولا في ذر فاعتقني **قالت** عائشة رضي الله تعالى عنها **نعم قالت** بريرة
لا يبيعوني يعني اهلها حتى يشترطوا عليك ان يكون ولاي لهم **فقالت**
عائشة فقلت لا حاجة لي بذلك علي ان يكون الولا لهم **فسمع بذلك النبي**
صلى الله عليه وسلم او قالت بلغه شكر من الراوي **فذكر ذلك** اي الذي سمعه

او بلغه

حدثنا
ابو نعيم

او باعته لعائشة وسقط من اليوسينية ذلك من قوله فذكر ذلك وثبت في ذر عنها
فذكرت عائشة لعلها افضل للصلاة والسلام ما قالت لها بريرة **فقال**
عليه افضل الصلاة والسلام لها **اعتقها واعتقها** بضم الهمزة قطع بعد والعلق
ولا في ذر فاعتقها **ودعهم يشترطون ما شاؤوا** ولا في ذر يشترطوا باسقاط
النون منصوب بان مقدرة **فاشترتها عائشة فاعتقها** فيه دليل على ان
عقد الكتابة الذي كان عقد لها اهلها انفسح باشتياق عائشة لها **واشترط**
اهلها الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق وان اشترطوا
ما يشترط وفي هذا الحديث جواز كتابة الامتة كالعبد وجواز بيع المكاتب بغير
الاحتياج اليه من دين او غم او نحوها وغير ذلك مما سياتي ان شاء الله تعالى
في محال بعونه وقوته والله سبحانه وتعالى اعلم **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب
وفضلها والتقرين عليها ولا في ذر عن الكشيبي وابا سيوية فيها بدل قوله عليها
واخر السفي البسطة والهيئة بكسر الهاء مصدر من وحب يهيب واصلا يهيب
لا يهيب قالوا لعدة اصلا وعدوا انها حذف الواو وعرض عنها الهاء فقبل
نصبه وعدة ومضاهي في اللغة ايضا الشئ للغير بما ينفعه ما لا كما او غير
مال يقال ويهيب له وخاء ابو عمرو عن الاعرابي والموصلة العطية وهي في الشرع
تتليك بلا عوض في الحياة واورد عليه ما لو اهدي لغني من لحم اخصية
او هدي او عقيقة فانه يهيب ولا تتليك فيه وما لو وقف شيئا فانه تتليك بلا
عوض وليس هبة واجيب عن الاول بمنع انه لا تتليك فيه بل فيه تتليك كك
يمنع من التصرف فيه بالبيع وغوه كما علم من باب الاضحية وعن الثاني بانه
تتليك منفعة واطلاقهم التتليك لما يورده الاعيان وهي شاملة للمهدية
والصدقة فاما المهدية فهي تتليك ما يبعث غايها بلا عوض الي الهدي
اليه اكرامه فلا رجوع فيها بشرط بقا الموهوب في سلطنة المتهيب ومنها
المهدي المنقول الي الحرم ولا يقع اسم الهدي على العقار لا متناع نقله فلا
يقال اهدي اليه دار ولا ارض بل علي المنقول كالتياب والعبيد واستشكل
ذلك بانهم صرحوا في باب القدر بما خالفه حيث قالوا لو قال الله علي ان اهدى
هذه البيت او الارض او نحوها مما لا يستقل صح وباعه ونقل ثمنه واجيب
بان الهدي وان كان من الهدية لكنهم توسعوا بتخصيص بالهدى اليه فقروا
الحرم وتعييمه في المنقول وغيره لهذا لو اهدى الهدي لا يخرق الي الحرم ولم
يحمل علي الهدية الي فقمايه واما الصدقة فهي تتليك بلا عوض خال عما
ذكر في الصدقة والحصية بايجاب وقبول بان يقول خوهب لك هذا فيقول

فيقول قتل ولا شترطان في الهدية على الصحيح بل يكتفي بالهدية وهذا والقصة
من ذلك كل من الصدقة والهدية هبة ولا عكس فلو حلت لا يرهب لم فتصدق عليه
او اهدى له حنت والاسم عند اطلاق ينصرف الى الاخير واستعمل المولى
المعنى الاصح فانه داخل فيها الهدايا وانه قال **حدثنا عاصم بن علي** ابو الحسن
الواسطي مولى من بيعة بنت محمد بن ابي بكر الصديق قال **حدثنا ابي زيب**
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن ابي زيب **عن ابي عبد الله** عن ابي عبد الله
بن فتح الكافي وسقط قوله عن ابي عبد الله في رواية الاصيلي وابن عساكر وكريم قال
في الفتح وصيب عليه في رواية النسي والنسابة **عن ابي هريرة رضي**
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا نساء المسلمين
بعض الهمة همة في معرف بالاقبال عليه والمسلمات صفة لم يرفع علي
اللفظ وينصب على المحل ويجوز فتح الهمة على انه منادي مضاف والمسلمات
حينئذ صفة موصوف بيا نساء والطايع اوتى النفوس المسلمات فخرج
حينئذ عن اصافة الموصوف الى الصفة وانكر عبد البر رواية الاضافة ورده ابن
السيد بامنها قد صحت نقلها وسأعدتها اللغة فلا معنى للانكار وفي النسخة
المقروءة على المبدوم يانساء المومنات ورواه الطبراني من حديث عائشة بلفظ
يانساء المومنات **لا تحمن جارة** هدية موصلة **جارتها** ولا يذر لجارة
ولو انها تهدي في مدين شاة بكسورة فمساكنة فحين مملكة مكسورة
عظم قليل اللحم وهو بغير موضع الى من العرس ويطلق على الشاة مجازا
واشير بذلك الى الجلالة في اهداء النبي السيد وقوله الى الحقيقة العرس
لانه لم يجر العادة باهداء اي لا يمتنع جارة في الاهداء جارتها الموصولة
عندها لا استقلال بل ينبغي ان تجود لها بما تيسر وان كان قليلا فهو خير من
العدم واذا توصل القليل صار قليلا كثيرا وفي حديث عائشة المذكور
يانساء المومنات تهادوا ولو فريسي شاة فانه يثبت العودة ويذهب
الاضغاث وحديث الباب اخرجه مسلم ايضا واخرجه الترمذي من طريق
ابي بصير عن سعيد عن ابي هريرة ولم يقل عن ابيه وزاد في اولها دوافن
الهدية تذهب وحسن الصدق الحديث وقال عزيب وابو يعقوب مضعون
وقال الطبراني انه لفظ فيه لم يقل عن ابيه كذا قال وقد تابعه محمد بن مجاهد
عن سعيد اخرجه ابو عوانة لكن من زاد فيه عن ابيه احفظ واصب من دوافن
اوله قال الخطابي قاله الحافظ ابن جبر قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد**
الله بن يحيى بن عمر بن ابي اوس **الاويسي** بعض الهمة وهي الخوا وسكون
الحقبة العربي قال **حدثنا** ولا يذرح **حدثنا ابن ابي حاتم** هو عبد العزيز بن

واسم

واسم ابي حاتم سلمة بن دينار **عن زيد بن رومان** بعض الروايات **عن عروة**
بن الزبير عن العوام **عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لعروة بن الزبير**
كذا في رواية يوصل الهمة وتكسر في الابتداء او فتح النون على المداوادة الفاعلة
قال ابن العمير فيكون الهمة نفسها حرف ذ او لا كلام في ذلك مع نبوت الرواية
اشبه وام عروة هي اسماء بنت ابكر وفي رواية يحيى بن يحيى عن عبد العزيز عند مسلم
والله يابن اخي **ان كانت تطو الى الهلال** ان هذه تخفة من الثقيلة دخلت على
الفعل الماضي النسخ واللام في لتطو فارقة بينها وبين النافية وهذا مذهب
الصريين واما الكوفيون فيرونها ان النافية ويجعلون اللام بمعنى **الهلال**
بالجر عطفا على السابق **ثلاثة اهل** **في شهرين** باعتبار رواية الهلال
في اول الشهر ثم رويته ثانيا في اول الشهر الثالث ثم رويته في اول الشهر الثالث
ثالثة ستون يوما والرمي ثلاثة ثلاثة اهلته وقوله ثلاثة بالنصب بتقدير
لتطو بالجر **وما اقرت** بعض الهمة مبنية للمفعول **في ابيات رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **فان** بالرفع نائب عن الفاعل وعندنا قول في الرقاق من
طريق هشام بن عروة عن ابيه بلفظ كان ياتي علينا الشهر وما نوقد فيه نار
ولا منافاة بينها وبين رواية زيد بن رومان هذه وعنها ما جاز من طريق ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها بلفظ لقد كان ياتي علي الحمد الشهر فاني في بيت
من بيوت الدخان الحديث قال عروة **قلت** اي لعائشة رضي الله عنها **يا خالة**
بعض التامنادي مفرد ولا يذري خالتي بكسر ما كان **يقيمكم** بعض مكثاة
التقية وكسر العين اعاشه الله عيشة ولا يذري يقيمكم بعض المكثاة
وفتح العين ولتشد يد اليا الثانية وقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وفي
بعض النسخ ما كان يقيمكم بسكون العين المعجمة بمدها نون مكسورة ثم
تحتية تحقه العين بانه تصح عليه فعمله من الاعناء وليس هو الا من القوت
كما قال **قالت الاسودان** اي قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان يقيمكم
التمر والخمار من باب التخليط كالتمر بين والقمر بين والافالما لا اكون له ولذلك
قالوا لا يبيض الله والى واما ما اطلقت على التمر اسود لانه غالب تمر الهدية
وقول بعض الشراح بتعالصاحب الحكم ان تفسير الاسود بين التمر واما مخرج
تفسيره الاسود لانه لا يثبت بالتوهم قاله في الفتح **الا انه قد كان لرسول الله**
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار بكسر الجيم سبعين عبادة وعبد الله
بن عمر بن حرام وابو ايوب خالد بن زيد وسعد بن زارة وغيرهم **كانت لهم**
منارج جمع منجعة بفتح الميم وكسر النون وسكون التحتية لخرهاة جملة

اي غنم فيها لبن وكانوا يحنون بفتح اوله وثالثه مضارع منح اي يعطون **رسول**
الله صلى الله عليه وسلم من البائتهم وبضم اوله وكسر ثالثة مضارع منح والذي
 في اليونانية يحنون بفتح الياء والنون وفتح الياء وكسر النون اي يحملونها له منحة
 اي عطية فيستصينا وهذا موضع الترجمة لانهم كانوا يهدون اليه صلى الله عليه وسلم
 من البان مناجهم وفي الهدية معنى الهبة وفي هذا الحديث الحديث والعنفنة
 ورواية كلام مديون ورواية الراوي عن خالته وثلاثة من التبعين علي شق
 واحد اولهم ابو حازم واخرهم مسلم واسم اعلم بالصواب **باب**
القليل من الهبة وبه قال **حدثنا** ولا يذرحه شي بالافراد **حدثنا** بن بشار بالوحدة
 المفتوحة والمجعة المشددة العبدية البصري بندار قال **حدثنا** ابن ابي عدي
 صواب ابن ابي عدي واسمه ابراهيم البصري عن **شعبة بن الحجاج عن سليمان**
ابن مهران الاغشي عن ابي حازم سلمان الاشجعي عن ابي هريرة **رضي الله**
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **لو دعيت الى ذراع بالذال**
 المعجمة وهو الساعد وكان عليه افضل الصلوة والسلام كان يجب اكله لانه مباد
 الشاة وابعد عن الاذي **او كراع** بضم الكاف وبهذا الواو في ثمن مملعة مادونا
 الركبة من الساق **لا حيت** الداعي **ولو اهدى الي ذراع لقلت** وهذا يدل
 علي جواز القليل من الهدية وانه لا يرد والهدية في معنى الهبة فتحصل المطابقة
 بين الحديث والترجمة وانما حصص علي قول الهدية وان قلت لها فيه من التليف
باب من استوجب من اصحابه شيئا سوا كان عينا او منفعة
 جاز في غير كراهية في ذلك اذا كان يعلم طيب انفسهم وقال ابو سعيد الخدري
 في حديث الرقية بالفاضة المومنون بتمامه في كتاب الاجارة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اضربوا الي معكم سرحا وبه قال **حدثنا** ابن ابي مريم
 ابو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مريم الجعفي البصري قال **حدثنا ابو عثمان**
 بفتح الفين المعجمة وتشديد السين المهملة وبعد لا لن نون محمد بن مطرف الليثي
قال **حدثني** بالافراد **ابو حازم** سلمة بن دينار عن **سهل** هويان سعد الساعدي
 الانصاري **رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الي امرأة
 من المهاجرين هذا وهم من ابي غسان والصواب انها من الانصار نعم يحتمل
 ان يكون انصارية خالفت مهاجريا او تزوجت به او بالمكس واختلقت في اسمها
 كما مر في الحصة قال في الفتح ما غريب الكرماني هنا فزع عن اسم المرأة مينا وهو
 وهم وانما قيل ذلك في اسم البخارا انتهى **وكان لها غلام بخار** اسمه يا قوم وقيل
 غير ذلك **قال لها مري عبيدك** ولا يذرحه شي بالافراد **قال** **لها** واثبات
 التاء قبل **فليعمل لنا عودا** الخيري اي فصل لنا فعلا في اعواد الخضر من بخور
 وشوية

وشوية وخط يكون منها منبراه فامرت عبيدك بذلك فذهب فقل من
الطرقا التي بالفاضة **فصنع له** اي للنبي صلى الله عليه وسلم منبراه فلما قضاه
 اي صنع واحكمه **ارسلت الي النبي صلى الله عليه وسلم** انه اي عبيدك قد
قضاه اي المنبر قال **صلى الله عليه وسلم** وسقط لفظ صلى الله عليه وسلم الخ لا ي
ذرحه اي لم يذرحه **ابو حازم** سلمة بن دينار عن **عبد الله بن ابي قتادة** الحارثي
عليه وسلم فوضعه **حيث ترون** ومطابقته للترجمة لا تخفي والحديث سبق في
 كتاب الحصة وبه قال **حدثنا** **عبد العزيز بن ابي عبيد الله بن يحيى** ابوالشيم القرشي
 العامري الاوسي قال **حدثني** بالافراد **حدثني** **جعفر** هويان بن كيسان الانصاري
 المدني عن **ابي حازم** سلمة بن دينار عن **عبد الله بن ابي قتادة** الحارثي
السلمي بفتح السين المهملة واللام الانصاري الخزرجي عن ابيماي قتادة
رضي الله عنه انه قال كنت جالسا بومامع رجال من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 نازل امامنا والقوم محزونون وانا غيرهم لانه لم يقصد نسكا وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم ارسل الي جهة ليكتف امر عود فابصر واحدا وجيئا
وانا مشغول بالانصاف **فبصرني** بجمعة ثم صاد مملعة تكسورة اي اخبره
 قال تعالى وطعنا نخضفان اي يذقان البعض بالبعض وكات فعله
 اخبرني والواو في قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم وفي والقوم وانا غير
 محزون وفي وانا مشغول كلها للحال فلم يرد في اي بالخمار واجبو الوائي
ابصرته وفي الخ بصر اصحابي بخمار وشي فعمل بعضهم بضمكالي بعض قال التفت
 بالفا وفي التفت والتفت فابصرته ففتحت الي القرين قال في المصباح اسمه
 الجردة كماروام الخمر في الجهاد فارسية ثم ركبته عليه **وبنت السوط**
فقلت لهم **ناولوني السوط** فقالوا **لا والله لا نعينك** عليه اي لانهم
 محزون **ففتفت** فتولت فاخذت السوط والرمح ثم ركبته فشددت علي
 الخمار ففتفت جرحته حتى ملئت ثم جيت به وقدمات فتعوا فيه بالملونة
شانهم شكوا في كلهم اياه وهم حرم وصم في منا وغيابنا القصد
 من الخمار معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تقدم **فقال**
من ذلك فقال **منه شي** استفهام محذوف الاداة **فقلت** نعم **فناولت**
العصاة فاكلها حتى نفذتها بتشديد الفاء وبالذال المهملة اي افناها ولا ي ذر
 نفذها بكسر الفاء فتفتت لكن رواه ابن التين كما حكاه في الفتح وهو اي
 والحال انه عليه افضل الصلوة والسلام **يومر** قال محمد بن جعفر الراوي
 عن ابي حازم فيما سبق **فحدثني** بهذا الحديث **ابو اسامة**

بشي

ايضا عن **عطاء بن يسار** قال سئل عن الرجل ياتي مولاه في يومين ميتة
من **ابي قتادة** المذكور في السنة السابقة **عن النبي صلى الله عليه وسلم** سقط
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم عند المستقي والحموي ومطابقة الحديث للترجمة
في قوله معكم منه شيء فانه في معنى الاستيها بفتح الهمزة واداء في الحج كلوا
واطهروني قال في الفتح واصل المصنف اشكر في هذه الزيادة وانما طلب عليه
الصلاة والسلام ذلك منهم ليوسمهم به ويرفع عنهم اللبس في توقفهم في جواز
ذلك وقد سبق هذا الحديث في الحج في ابواب الله علم **باب**
من استقى اي طلب من غيره ما او ليسا يشربا وغير ذلك مما تطيب به
نفس المطلوب منه يجوز له **وقال سهل** هو ابن سعد الانصاري رضي الله عنه
فما وصله المولى في النكاح **وقال في النبي صلى الله عليه وسلم استقى با سهل**
وبه قال **حدثنا خالد بن مخلد** بفتح الميم وسكون الخاء القطاين الكوفي قال
حدثنا سليمان بن بلال قال **حدثني** بالافراد **ابو طاهر** بضم الطاء المهملة
وتخفيف الواو الانصاري قاضي المدينة وناظر في غير رواية اي ذرا سبعة
عبد الله بن عبد الرحمن **قال سمعت ابا سار** رضي الله عنه يقول **انا ناسر رسول**
الله صلى الله عليه وسلم في دأبه هذه **فاستقى** قلنا له شاة سقط
لفظ لنا لا في ذر **ثم رتبته** بكسر المعجمة وضمة اي خلطت اللبن من ماء يربنا
هذه فاعطيته ذلك **وابو بكر** عن **سياره** وعمر **تجاهد** بفتح الهاء الاولى
اي مقابله **وامرأى** لم يسم عن **يمينه** وهم من قال هو خالدين الوليد **قشرب**
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا **فرغ** قال عمر **هنا ابو بكر** اي اسقى فاعطى
صلى الله عليه وسلم **الاعرابي** فضله سقط لعن ابي ذر فضله **ثم قال**
عليه افضل الصلاة والسلام **الا يمتون** فقد موركا وهو مرفوع بفعل محذوف
تقديره يقدم الا يمتون وهذا الثاني تأكيد لا يمتون الاول **لا يفتح** الهمزة
وتخفيف اللام للتشبيه **فيمنوا** امر من اليمن وهو تأكيد بعد تأكيد **قال انس**
فهي اي البعثة باليمن **سنة** في سنة **سنة** ثلاث مرات وفراد في رواية
ابوي ذر الوقت في سنة وسقط لا في ذر وحده ثلاث مرات وانما اعطى
الاعرابي ولم يشأ ذنه لتناغم بذلك لقرب عهده بالاسلام وفيه جلوس القوم
على قدر سيقهم وهذا الحديث اخرجه المولى في الاشربة **باب**
جواز قبول هدية صايد الصيد وقيل **ابن النبي صلى الله عليه وسلم** من ابي
قتادة **عضد** **الصيد** سبق موصولا بقل النبي السابق ربه قال **حدثنا**
سليمان بن حرب **الارزني** الواشجي بالمعجمة ثم الهمزة البصري قال **حدثنا**
شعبة بن الحجاج عن **عصام بن زيد** عن **انس بن مالك** الانصاري عن **انس**

رضي الله

لله
عن
ابو بكر

الله عنه انه **قال انما** بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الفاء وكسر الجيم اي
ارثنا ونفردنا اربابا من موضع **بوالظن** بفتح الميم وتشديد الراء والظا المعجمة
وهو على مثال تشبة ظهري العلم المضاف والمضاف اليه فالاعراب للاول وهو
مروا في محروا اربابا لاضافة موضع قريب من مكة والاربع واحد الارباب
اسم جنس يطلق على الذكر والاني **سعي التور** نحوه ليصطادوا **فلقبوا** بفتح
الفين المعجمة ولا في ذر فلقبوا بكسر ها والاول اقصي بل انكر بعضهم الكسر لكنهم
فلقبوا وهو مصنف لعنوا اي اعوا قال انس **فادركتها** اي الاربع **فاخذتها** فالت
بها ابا طلحة زوج ام انس واسمها ام سليم **فذهبها** وبعث بها وفي ابي داود
انه بعث بها مع انس **اليرسول الله صلى الله عليه وسلم** وسقط لا في ذر
لفظها يورسها بفتح الواو بفتح الواو وكسر الواو ويجوز كسر الواو وسكون الواو
ما فوق الفخذ مع الافراد فيها او فخذها لا شك فيه قال ابن بطال وقول
شعبة فخذها لا شك فيه دليل على انه شك في الفخذين او لا ثم استيقى فقبله
بفتح القاف وكسر الموحدة اي قبل المبعوث اليه **قلت** **واكل منه** عليا افضل
الصلاة والسلام **قال واكمل منه ثم قال بعد** اي بعد القول بالاكل قبله
فشك في الاكل واستيقى المقبول فشك فجزم به خروفا هذا الحديث اخرجه البخاري
ومسلم في الذبايح وابوداود في الاطعمة والترمذي والنسائي وابن ماجه
في الصيد **باب** **قبول الهدية** كذا ثبت في رواية ابي ذر
وسقط لعنه قال في الفتح وهو الصواب وبه قال **حدثنا اسما** عن ابن ابي
اوس **قال حدثني** بالافراد **مالك بن انس** عن **ابن شهاب** الزهري عن **عبيد**
الله بضم العين **بن عبد الله بن عتبة بن مسعود** عن **عبد الله بن عباس**
عن المصعب بالصاد والعين الساكنتين المهملتين **ابن جثامة** بفتح الجيم وتشديد
المثلثة **رضي الله عنهم** انه اي المصعب اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمدا وحرثا وهو بالاول بفتح الهمزة وسكون الموحدة والهمزة قرية من
الفرع في المدينة بين يمين الحففة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا **ابو بدران**
بفتح الواو وتشديد الدال المهملة اخره نون موضع اقرب الى الحففة من الاول
والشك من الراوي **فرد عليه** بخذ مني المفعول **فلما راى** عليه افضل
الصلاة والسلام **ما في وجهي** اي وجه المصعب من الكراهة لرد هديته عليه
قال عليه افضل الصلاة والسلام **اما** بفتح الهمزة وتخفيف الميم **انا امرؤ**
الدال على الادغام وضمة وفحة والوجهان في الغرض واصل هذا الصواب
الاول كما خالفنا عن من اول كل مضاعف محض ولا تصل به حينئذ كمرعاة
لنواويل توحيها لهما بعد هاول لم يخطئ سيويده في نحو الاذ كد وصر ابن

٥٩٢

الحاجب وغيره انه قد ذهب البصريين ولكن شريفي وهذه لم يردده بفك الادغام
فالاول الاولي مضومة والثاني محزومة **عليك** والمحجوي والمستطلي بالهمز يدل
العين لعلته من الحلل **الا انا حرماي** محرمون وانما رده عليه لانه ظن انه صيد
له ومباحث هذا الحديث سبقت في الحج ومراد المؤلف منه هذا قوله لم يردده عليك
الا انا حرماي لان مضومته انه لو لم يكن محرم لقلبه **باب قبول**
الهدية قال الحافظ ابن حجر كذا ثبت لا يذرو هو تكرار بغية فائدة وهذه الترجمة
بالنسبة الى ترجمة بقوله هدية الصيد من العام بعد الخاص ووقع عند التسعين
باب من قبل الهدية وبه قال **حدثنا** ولا يذرو هو تكرار بغية فائدة وهذه الترجمة
موسى الرازي الصغير قال **حدثنا عبدان** بفتح العين المهملة وسكون
الموحدة ابن سليمان قال **حدثنا هشام** هو ابن عمرو بن الزبير بن ابيد رضى
الله تعالى عنه **عن عائشة** رضى الله تعالى عنها **ان الناس كانوا يتقربون**
يقصدون بهذا يوم نوبة عائشة رضى الله تعالى عنها حين يكون عليه
افضل الصلاة والسلام عندها حال كونهم يتقربون اي يطلبون بها اي
بهذا يا همام ويتقربون بذلك اي بالتحري مرصات النبي صلى الله عليه وسلم
بفتح مهم مرصات مصدر مهم بمعنى الرضى وعند اي ذم مرصاه تكتب الناء
هنا وفي الفرع واصلم يتقربون في الموضوعين بموحدة بعدها فوقية ثم غيرت
مجمة اي من الابدان فالتساوي بها وبذلك وفي غيره يتقربون بها
بتقديم المثناة مشددة وكسر الموحدة وبالفين المجمة من الاتباع او يتقربون
بذلك مع بالعين المجمة من الاتباع وهذا الحديث اخره مسلم في الفضائل والنساء
في عشرة النساء قال **حدثنا ادم** ابنا اي اس قال **حدثنا شعبة** بن الحجاج
قال **اجبرنا جعفر بن اياس** بكسر الهمزة وتخفيف الياء كالسابق هو ابن ابي حنيفة
قال سمعت **سعيد بن جبلة** عن **ابن عباس** رضى الله عنهما انه قال **هذه امر**
حفيد بالخاء المهملة المضومة والفاء المفتوحة اخره مهملة مصغرا واسمها هذيلة
لصغير هذيلة بالزاي وهما خات ام المؤمنين يمومة وخالة ابن عباس **الى النبي صلى**
الله عليه وسلم اقبطا بفتح الهمزة وكسر القاف بعدها طاء مهملة **تينا** بفتح
وسمنا واجبا بفتح الهمزة وكسر القاف بعدها طاء مهملة المجمة وتشد يد
الموحدة جمع صب بفتح الصاد والمحجوي والمستطلي وجبا على الافراد لوسيلة
لا تشرب الماء وتغش سبهاية سنة وضاعدا وقيل انها بول فين كل امر يعين
يوافا قطرة ولا يسقط لها سن **واكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقطر والسن**
وتوكا الضب ولا يذرو ترك الاضحية لفظ الجمع تقدر بالقاف والدال المجمة
والنصب على القليل اي لا جلا التقدير اي كراهة **قال ابن عباس فاكل**
الضب

الضب **علي ما يذرو رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال الشافعي رضى الله عنه حديث
ابن عباس موافق حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امتنع من اكل الضب لانه
عاقلة لا لانه حرام فاكل الضب طلال انهي ومباحث الحديث تأتي في الاطعمة ان شاء الله
تعالى ومطابقة الحديث لما ترجم له في قوله فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقطر والسن
والسن لان اكله دليل على قبول الهدية وهذا الحديث اخره المؤلف ايضا في الاطعمة
والاعتصام ومسلم في الذبايح وابوداود في الاطعمة والنسائي في الصيد وبه قال
حدثنا ولا يذرو هو تكرار بغية فائدة وهذه الترجمة
الاسدي ولا يذرو هو تكرار بغية فائدة وهذه الترجمة
عيسى القرظي المديني قال **حدثنا** بالافراد **ابراهيم بن طهمان** بفتح الطاء المهملة وسكون
الها الخراساني احدا لائمة وثقة ابن معين والجمهور تكلم فيه لما رجا وقد ذكر الحاكم
انه رجع منه **عن محمد بن زياد** القريشي المجعي مولى ال عقان ابن مظعون المديني سكن
البصرة **عن ابي هريرة** رضى الله عنه قال **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اذ اتي بطعام زاد احمد وابن حبان من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن غير
احده **سال عنه اهدية** ام صدقة بالرفع فيها على الجزاي هذا ويجوز النصب
بتقدير ما جيتهم به صدقة ام صدقة بالرفع فيها على الجزاي هذا ويجوز النصب
لانها حرام عليه **وان قيل هدية** بالرفع **ضرب بيده** اي شرع في الاكل فشرع **عائ**
الله عليه وسلم وسقطت التصلية لاي ذر **فاكل** معهم ومطابقة للترجمة
في قوله قيل هدية الى اخره لان اكله بعد يدل على قبول الهدية وبه قال **حدثنا** ولا يذرو
ذرح حدثني **محمد بن بشار** بالموحدة والمجمة المشددة ابن عثمان البصري البصري ابو
يكنى بندا قال **حدثنا عنه** محمد بن جعفر الهذلي البصري قال **حدثنا شعبة** بن
الحجاج **عن قتادة** ابن دعامة **عن ابي مالك** رضى الله عنه انه قال **اتي النبي صلى**
الله عليه وسلم يلتم قال عنه **فقبل** بفتح القاف **بهدية** قال **صلى الله عليه وسلم**
اي حيث اهدته بيرة لنا لان الصدقة يسوغ للفقير ان يتصرف فيها بالبيع
وشيوه كتصرف سائر الملاك في املاكهم وهذا الحديث اخره ايضا في الزهد
ومسلم في الزكاة واخره ابوداود والنسائي وبه قال **حدثنا** ولا يذرو هو تكرار بغية فائدة وهذه الترجمة
محمد بن بشار هو البصري السابق قال **حدثنا** عندهم الهذلي قال **حدثنا شعبة**
بن الحجاج **عن ابي عبد الرحمن بن القاسم** بن محمد بن ابي بكر الصديق البجلي الفقيه
ابي محمد المديني الامام ولد في حياة عائشة رضى الله عنها **قال** اي شعبة **حدثني**
الحديث الا ان شاء الله تعالى **منعني** من عبد الرحمن بن القاسم **ابنه عن عائشة**
رضي الله عنها انها اردت ان تشتري بيرة من اهلها وانهم اشتروا طوره على عائشة
ولاها فذكر بعض المعجمة مبنيا للمفعول اي ذكر ما اشتروا طوره على عائشة **للنبي صلى**

الله عليه وسلم لما شئت اشتريها فاعقها فاما الاول **لمن اعق** ومباحث
هذا الحديث سكت مرات **واهدى** بضم الهمزة **له** اي لبريرة لم وفي نسخة واهد
لها لهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم **هذا صدق** مينا للمفعول نذري نسخة
علي بريرة ولاي ذر بعد قوله لم فقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا انصدق **علي**
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم **هل هو لنا صدقة ولنا هدية ومفهومة**
ان الخبر يراها هو على الصفة لا على العين وعلى الرواية الاولى يكون السؤال والجواب
من قوله صلى الله عليه وسلم والثانية اصوب **وخبرت بريرة** اي صارت خيرة
من ان تفارق زوجها وان تبقى تحت نكاحه **قال عبد الرحمن بن النعمان** الراوي
زوجها قال لا ادري لعمام عبد بنمرة الاستفهام وبالمعنى بعد الهمزة الاخرى
ولا ي داود عبيد المشهور هو قول مالكه الشافعي انه عبيد وخالف اهل العراق
فقالوا انه كان حرا وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفتق والزكاة بقصد الهدية
والنسي في البيوع والغرائب والطلاق والشروط **قال حدثنا محمد بن**
مقاتل ابو الحسن الكسائي نزيل بغداد ثم مكة قال **اخبرنا خالد بن عبد الله**
الطحان الواسطي عن خالد الخزاز بالحاء المهملة والزاي المعجمة **عن حفصة بنت**
سيرين عن ام عطية نسيبة الانصارية انها قالت **دخل النبي صلى الله عليه**
وسلم علي عايشة رضي الله عنها فقال لها عنكم ولاي ذر اعندكم يا ثيات
ههههه الا استفهام شي قالت **عايشة لا شي الا شي بعثت لأم عطية الشاة**
الذي بعثت من الصدقة بفتح الموحدة وسكون المثناة وثاء الخطاب ولاي
ذر بعث بضم الموحدة مينا للمفعول قال في الفتح وهو الصواب **قال علي الصلاة**
والسلام انها اي الشاة والتموي والمستلني ان قد بلغت محلها بفتح الميم وكسر
الحاء المهملة يقع على الزمان والمكان اي صارت حلالا باستقالاتها من الصدقة الي
الهدية وقد مر هذا الحديث في باب اذا تحولت الصدقة من كتاب الزكاة
باب من اهدى شيئا الى صاحبه وتقوى اي قصد بعض
نسيابه دون بعض وفيه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي قال **حدثنا**
حماد بن زيد اي في درهم الامزي الجهمضي البصري **من هشام** ولاي ذر
عن هشام بن عروة **من ابيه** عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت **كان الناس يتقون يقصدون بهداياهم يومئذ** الذي يكون عندي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزايه الاسما عيلي عن حماد بن زيد بعدد
الاسناد فاجتمع صواحيي الي ام سلمة فقلن لهما خبري رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا امر الناس ان يهدوا له حيث كان **وقالت ام سلمة** ام المؤمنين
له عليه افضل الصلاة والسلام **ان صواحيي** تعني بهن امهات المؤمنين **لهن**

اجتمع

اجتمع عندي **وقوت** لم الذي قلن من ان يهدوا للناس يهدوا له افضل
الصلاة والسلام **عنهما** اي عن ام سلمة لم يلتفت لهما قالته وفي نسخة عنهن
اي عن بقية امهات المؤمنين وهذا الحديث اوردته هنا مختصرا واورده في فضائل
عايشة مطولا واخرجه الترمذي في المناقب وفيه قال **حدثنا اسما بنت** اي
اورس **عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله**
تعالى عنها ان ساء النبي صلى الله عليه وسلم من حزينين يكسر الحاء المهملة
وسكون الزاي تنثية حزين اي طايختين **لحرب في عايشة بنت ابي بكر**
بنت عمر وصفية بنت حيي وسودة بنت زمعة والحرب الاخر **وسلمة بنت**
ابي امية وسار مشر **رسول الله صلى الله عليه وسلم** من حزينين **بنت جحش**
وميمونة بنت الحارث وام جبيعة بنت ابي سفيان وجويرية بنت الحارث **وكان**
المسلمون قد علموا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **عايشة** بضم الحاء
فاذا كانت عندهم هدية يريدون اهدائها الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عايشة يوم نوبتها بعثت صاحب الهدية الي ولاي ذر بها الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكل من حزين ام سلمة فقلن لهما
كل من رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس بجزم يكلم ويكسر لا تقا
السكتين وبالفرفع فيقول تفسير ليكل من اذا اذ ان يهدي بضم الهاء من اهد
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد بضم الهاء وتذكر الضمير
اي الشيء المهدى وللمعوي والمستلني فليهد بها اي الهدية اليه وقال الحافظ
ابن حجر فليهد في رواية الكشي يهدي بجز في الضمير انتهى وهو الذي في نسخة
المعروفة على الميديمي **حيث كان** عليه افضل الصلاة والسلام **من نسيابه**
ولغيره اي ذر من نسيابه **فكلت ام سلمة ما قلن لها فم يقل لهما**
عليه افضل الصلاة والسلام **شيئا فسا لنا هاهنا ما اجابها فقالت ام سلمة**
ما قال لي شيئا فقلن لها فكلت بالفاء ولاي ذر كلميه **قالت اي عايشة**
وفي نسخة قال فكلت اي ام سلمة **حيث ولاي الهاء يوم نوبتها ايضا فله**
يقل لهما شيئا فسا لنا فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك
فصار لهما فكلت **فقال لهما لا تؤذيني في عايشة** لفظ في للتعليل كقوله تعالى
فذلكم الذي ملكتني فيه **فان الوحي لم ياتيني وانا في ثوب امرأة الا عايشة**
قالت ام سلمة فقلت وفي نسخة قالت اي عايشة **فقال ام سلمة اتوب**
من اذك يا رسول الله ثم انهن اي امهات المؤمنين الذين كن معهن حزين ام سلمة
دعون بالواو وللكثير من دعوت بالياء اي طلبن **فما طمعت بنت رسول الله**

صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
فان سئل فاطمة له عليه افضل الصلاة والسلام ان **شاك يشهدك الله** بنسخ اليه
اليوم بينة ان يحرمه على النون مخففة **يشهدك الله** بنسخ اليه وضم المعجمة اي
يسألك بالله وسقط لا في ذر لفظ الجلالة وقال في الفتح والتلاويح بينا شاك
الله **العدل في بنت ابي بكر** عايشة رضي الله عنها قال في الفتح اي التسوية بينهما
في كل شيء من المحبة وغيرها وقال الكرماني في محبة القلب فقط لانه كان يسوي
بينهما في الافعال المقدورة وقد اتفق على انه لا يلزمه التسوية في المحبة اذ
ليست من مقدور البشري **فكلامه** فاطمة رضي الله تعالى عنها في ذلك وعند ابن
سعد في من سئل علي بن الحسين ان الذي خاطبت فاطمة بذلك منهن زينب بنت
الحسين وان النبي صلى الله عليه وسلم سألها لبيسلك زينب قالت زينب
وغيرها قال اي التي وليت ذلك قالت نعم **فقال يا بنية الاختيار**
ما اصب قالت بلي زاد مسلم قال فاجبي هذه اي ما رشت **فرجعت** فاطمة
اليهم فاحضرتهم بالذي قاله **فقلن امرجعي اليه فابت** فاطمة ان ترجع
اليهم **فارسلك زينب بنت جحش** فانتد عليه افضل الصلاة والسلام **فاد**
فلظفت في كلامها **وقالت ان شاك يشهدك الله العدل في بنت ابي تحافة**
بضم الحاق وبعد الحاء المهملة الف فقا منه تاريت هو والداي بكر الصديق واسمه
عثمان رضي الله تعالى عنهما **فرفعت زينب صوتها حتى تناولت عايشة** اي منها
وهي قاعدة جملة اسمية **فبستها** اي سبت زينب عايشة رضي الله عنها وعن
ابيهما **حيث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عايشة حتى تكلم** بخلاف
احد القائلين منه **قال فكلت عايشة** **فوقد علي زينب حين اسكتها قالت**
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الي عايشة وقالت انها عايشة بنت ابي
بكر اي انها شريفة عاقلة عارفة كابيه وكان عليه افضل الصلاة والسلام
اشار اليها بانها بكر كان عالما غناقت مبصر ومنازلها فلا يستغرب من بنته يكتفي ذلك
عنه ومن يشابهه ابيه فما ظلم والولد سر ابيه قال المهلب في الحديث انه لا حرج
على الرجل في ايشاء بعض شايه بالحق والظرف من المأكول واعترضه ابن المنبر
بانه لا دلالة في الحديث على ذلك وانما الناس كانوا يفعلون ذلك والزواج وان
كان مخاطبا بالعدل بين شايه فامهدون الا جانب ليس احدهم مخاطبا بذلك
فهذا لم يتقدم عليه افضل الصلاة والسلام الي الناس بشي من ذلك وايضا
فليس من مكابر الاخلاق ان يتعرض الرجل الي الناس بمثل ذلك لما فيه من
التمرض لطلب الهدية ولا يقال انه عليه افضل الصلاة والسلام هو
الذي يقبل الهدية فيملكها فيلزمه تخصيصه من قبل لانا نقول انه يدي لا اجل

عايشة

لما كان في يوم

عايشة كانت ملكة الهدية بشرط تخصيص عايشة والتمليك يتبع فيه تحرير المالك
مع ان الذي يظهر انه عليه السلام كان يشترط من ذلك انما وقعت اتما قسمة
تكون العطيمة تصل اليهن من بيت عايشة ولا يلزم في ذلك تسوية ورواة هذا
الحديث كلهم مدنيون وفيه رواية الاخ عن اخيه والابن عن ابيه ولما تصرف
الرواة في حديث الباب بالزيادة والنقص حتى ان منهم من جعله ثلاثا احاديث
قال البخاري في الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام عن عروة عن رجل
لم يسم عن الترمذي عن محمد بن مسلم عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن هشام
عن عايشة وتقتصر جهالة الراوي في الشواهد والمتابعات **وقال ابو مروان**
محمد بن زكريا الغساني فيمكن واسط **عن هشام عن عروة كان الناس يتخوفون**
بهذا يا هم يوم عايشة رضي الله عنها **وعن هشام** هو ابن عروة عن رجل من قريش
ورجل من الموالي لم يسمي عن الترمذي عن محمد بن عبد الله بن الحارث
بن هشام انه قال **قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم**
فاستاذن فاطمة الحديث قال الحافظ ابن حجر في تقييد التعليق من المقدمة
من رواية هشام عن رجل ورواية ابي مروان عن هشام لم اجد لها باب
من لا يرد من الهدية وبه قال **حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن الحجاج**
المنقري المقدم قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد** قال **حدثنا عروة بن**
ثابت بنغ العين المهملة وسكون الزاي **وفتح الراي انصاري قال حدثني**
بالافراد ثمانية بن عبد الله بضم المثلثة وتخفيف الميم اشق قاصي البصرة
قال اي عزمة دخلت عليه اي علي ثمانية فناولني طيبا وقال كانت
اشي رضي الله عنه لا يورد الطيب قال وزعم اي قال اشق النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يورد الطيب لانه ملازم لما جازة الملايكة كذا قاله ابن
بطال ومفهومة انه من خصايصه وليس كذلك وقد اقتدي به اشق والحكمة
في ذلك ما في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه باسناد صحيح عن ابي
داود والنسائي عن فروعا عن عروة عن عايشة طيب فلا يرد فانه خفيق المحمل
طيب الرايحة وعند الترمذي باسناد حسن من حديث ابن عمر عن عايشة
لا يورد الوسايد والدهن واللبان قال الترمذي يعين بالدهن الطيب
وحديث الباب حارجه المولى ايضا في اللباس والترمذي في الاستبذان
في باب ما جاء في كراهة رد الطيب وقال حسن صحيح والنسائي في الوليمة
والزينة والله اعلم بالصواب **باب من راي القصة**
اي التي توهب ولا في ذر عن الحوي واسملي من بري ولا في ذر ان المهمة
الغاية جازية نص فيقولان في رواية وبالفق خير ان علي رواية ابي

24

ذرويه قال **حدثنا سعيد بن أبي مريم** هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابن
ابن مريم الجعفي بالولا قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام **قال حدثني** بالافراد
عقيل بنهم القين ابن خاله بن عقيل بالفتح الايلي بفتح الهجزة وسكون القيسية
الاموي مولاهم **عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري انه **قال ذكر عروة بن الزبير**
ان المسور بن مخرمة من بني سعد عنهما **ومروان بن الحكم اخو ابني صلى الله**
عليه وسلم حين جاءه **وقد هو اذن نكح في القلالة مسلمين** فساووه ان يورد
اليهم اموالهم ويسيرهم **قام في الناس فاشي على الله بها هو اهل ثم قال اما**
بعد فان اخوانكم جاونا حال كونهم تائبين واني رايت ان ارد اليهم سيهم
فمن احب منكم ان يطيب بذلك بعض اليا وفتح الطاء وتشديد اليا اي من احب
ان يطيب نفسه برفع الشيء الي هو اذن **فليفعل جواب المتضمنة فعل الشرط**
ومن احب منكم ان يكون على حظه اي بحسب من التبي **حتى يعطيه اجاه** اي
عوضه **من اول ما يفتي الله علينا** بضم اليا وكسر الفاء من افا راى يرجع اليها
من اموال الكفار وجواب الشرط **فليفعل** وصدق هنا في هذه الطريق **فقال القاسم**
اطيبنا لك زادي في العتق ذلك وقد سبق في ان هذه الرواية مرسله لان مروان
لا صحة له والمسور لم يحضر القصة ومروان لم يلق منه هنا **فلم صلى الله عليه وسلم**
واي رايت ان ارد اليهم سيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل مع قوله
طيبنا لك فبينهم وهم لم ما ففهمه في المسي قبل ان يقسم وذلك في معنى الفاي
وتركهم اياه في معنى العتق كذا قرره في فتح الباري وفيه من القس ما لا يخفى
واطلاق الترك على العتق بعيد وزعم فيه انما بطل دليله على ان للسلطات
ان يرفع املاك قوم اذا كان في ذلك مصلحة واستيلاف وتعقيب ابن ابي رباح
لا دليل فيه على ذلك بل في نفس الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يفضل ذلك الا
بعد تطيب نفوسهما كقيل ولا يسوع للسلطان نقل املاك الناس وكل احد
احق بما له وتعقبه ابن الدمايين من انما كنية فقال لنا في المذهب صورة
يفعل فيها السلطان ملكا لا سنان عنه جبرا كذا ملاحقة لجامع الذي احيى
الي توسعة وغير ذلك الا بالحق وهو وارد على عموم كلامه وهذا الحديث
قطعة من حديث وارد في العتق والله اعلم **باب الكفاة**
في العتق بالحق وقد تكرر ما علة بمعنى المقابلة ولكسهم بين الهدية بالذال
المهمل بدل العتق بالموحدة وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسدد قال **حدثنا**
عيسى بن يونس بن اسحاق التميمي بكسر السين المهمل وكسر الباء **عن هشام بن**
ابيه عروة بن الزبير عن عائشة من خطبة عن ابنه **قالت كان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويشت عليها اي يعطي الذي يهدي له

بذلها

جد لها واستدل به بعضا في كنية على وجوب الثواب على الهدية اذا اخلقت
وكان ممن يطيب مثله الثواب كما لفتق للفتن بخلاف ما يهمله الا على اللادني ووجه
الدلالة منه مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك ومذهبه لما فيه لا يجب
بمطلق الهدية والهدية اذا لا يقتضيه اللفظ ولا العادة ولو وقع ذلك في الادني
الي الاعلى كما في احاديثه لما قاله لايمان بالمناقع فان اثم الهبة المتهب على ذلك
قريبة مبتدأة واذا قيدتها المتقاتلان بثواب معلوم لا يجوز له ان يعقد بيعا
تطير المعين فانه معاوضة مال بمال معلوم كالبيع بخلاف ما اذا قيدتها بمجهول
لا يصح لتقديره بيعا وهبة نعم المكافاة على الهدية والهبة مستحقة اقتداء به
عليه افضل الصلاة والسلام واشاروا لمولى يقول **لم يذكر في بيع** هو ابن الجراح
فيما وصل اليه اي شية **ومعاض** بضم الميم وكسر الصاد والمجتمعة ابن المسويج
يشدد يد الرأ المكسورة وبالمعين المهمل الكوفي **عن هشام بن عروة عن**
عائشة الي ان عيسى بن يونس تفرد بوصف هذا الحديث عن هشام وقد قال
البراز لا يخرجه موصولا الا من حديث عيسى بن يونس وهو عند الناس مرسل
قال ابن حجر ورواية لم يخالص لم يلق عليها ومطابقة الحديث للترجمة فجهله اذا المريد
بلفظ الهبة معناه الا اعم والحديث اخرجه ابو داود في البيوع والترمذي في البر
والله اعرف من يشاء الي سواء السبيل والله اعلم **باب حكم**
الهبة للوالدين الوالد اذا اعطى الوالد بعض ولده شيئا لم يحن له ذلك **حدثني**
يعدل بنهم ويعطي الاخرين مثله وللحموي والمستملي ويعطي بعض ولده وفتح
ثلاثة الاخر بالافراد والرفع نايب عن الفاعل **ولا يشهد عليه** منبها للمفمول
والضير في علمه للاب اي لا يسع الشهود ان يشهد واعلى الاب اذا افضل
بعض بنيه على بعض **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** فيما وصله في الباب
الحاق من حديث النعمان **اعدوا بين اولادكم في العطية** هبة او هدية او صدقة
وسقط لفظ من العطية في الباب الحاق **وهل للوالدان يرجع في عطية**
الي اعطاهما ولده نعم لم ذلك وكذا سائر الاصول من المهرتين ولو مع اختلاف
الدين من دون حكم الحاكم سواء قصته الولد ام لا غنيا كان او فقيرا صغيرا او كبيرا
الحديث الترمذي والحاكم وصحاه لا يحل لرجل ان يعطي عطية او هبة دية فرجع
فيها الا الوالد فيما يعطي ولده والوالد يشمل كل الاصول ان جعل المذموم على
حقيقته ومجازة والالحاق به بقية الاصول بجامع ان لكل ولادة لها في النفقة وحكم
ما ياكل الوالد من مال ولده بالمعروف اذا اخذ من ولده ما لا يتعدى كذا قال ابن
المنبري في انتزاعه من حديث اباب حقا وفي حديث عمر بن كسبه وان ولده
من كسبه فاكلوا من مال اولادكم **واشترى النبي صلى الله عليه وسلم** فيها

وصله المولى في كتاب السوء في حديث طويل من خطابه رضى الله تعالى
عنه **بعيرا** **اعطاه** **ابن البعير** **ابن** **قَالَ** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **اصح**
به **ما شئت** **فيه** **تاكيد** **للتسوية** **بين** **الاولاد** **في** **الهيئة** **لان** **عليه** **افضل** **الصلاة**
والسلام **لوسل** **عمر** **ان** **يهميه** **لان** **عمر** **لم** **يكن** **عدلا** **بين** **بني** **عمر** **فلذلك** **اشتراه**
عليه **افضل** **الصلاة** **والسلام** **فروعه** **له** **وفيه** **دليل** **على** **ان** **الاجني** **يجوز**
له **ان** **يخص** **بالهيئة** **بعض** **ولو** **صدقة** **دون** **بعض** **ولا** **يمد** **لك** **جوابه** **قال**
حدثنا **عبد الله بن يوسف** **التميمي** **قال** **اخبرنا** **مالك** **الامام** **عن** **ابن** **شهاب**
الزهرى **عن** **عبيد بن عبد الرحمن** **بعض** **الحاء** **المهملة** **بن** **عوف** **وعنه** **ابن** **النعمان**
بن **شيران** **اباه** **بشيرا** **ابن** **سعد** **ابن** **تعلبة** **ابن** **عدي** **ابن** **رسول** **الله** **صلى**
الله **عليه** **وسلم** **فقال** **ان** **خلت** **بفتح** **النون** **والحاء** **المهملة** **وسكون** **اللام**
اي **اعطيت** **ابن** **هذا** **النعمان** **غلاما** **لم** **يسم** **فقال** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام**
اكل **ولذلك** **خلت** **ادخلت** **مشله** **ومعنى** **اكل** **للاستفهام** **على** **طريق** **الا** **استفهام** **وكل**
منصوب **بقوله** **خلت** **وسلم** **من** **رواية** **ابن** **حيان** **فقال** **اكلهم** **فعلت** **لهم** **مثل** **هذا**
قال **لا** **وفي** **الموطات** **لدارقطني** **من** **رواية** **ابن** **القاسم** **قال** **لا** **والله** **يا** **رسول** **الله**
قال **فارجعه** **بمعنى** **وصل** **وسلم** **من** **طريق** **ابراهيم** **بن** **سعد** **عن** **ابن** **شهاب** **قال**
فاردده **وسمك** **به** **من** **اوجب** **التسوية** **في** **عطية** **الاولاد** **وهو** **صريح** **الجاري** **وهو**
مذهب **طاووس** **والثوري** **وحمل** **الجمهور** **الام** **على** **الغني** **واللهي** **على** **الغني**
فيكره **للوالد** **وان** **عليه** **ان** **يحب** **لاحد** **ولديه** **اكثر** **من** **الاخر** **ولو** **ذكر** **ايلا** **يفض**
ذلك **الى** **العقوق** **وفارق** **الام** **بان** **الوارث** **راض** **بما** **فرض** **الله** **له** **بخل** **فهذا**
وبان **الذكر** **والانثى** **انما** **يختلفان** **في** **الميراث** **بالعصوبة** **اما** **بالرحم** **المجردة**
فيها **سوا** **كان** **كالأخوة** **والأخوات** **من** **الأم** **والهيئة** **للاولاد** **ان** **سرها** **صلح**
الرحم **نعم** **ان** **تفاوت** **بوجاهة** **قال** **ابن** **الرفعة** **فليس** **في** **التفصيل** **والتخصيص**
المعزوم **لسابق** **وان** **التركيب** **التفصيل** **المكروه** **قالا** **ولي** **ان** **يمط** **الاخر**
ما **يحصل** **به** **العدل** **واوجع** **جاء** **بل** **حكى** **في** **البحر** **استجاب** **به** **قال** **الاستوي**
ويجوز **ان** **يكون** **محل** **جوانه** **او** **استجاب** **به** **في** **الزاد** **وعن** **احمد** **يصح** **التسوية**
ويجب **ان** **يرجع** **وعنه** **يجوز** **للفاضل** **ان** **كان** **له** **سب** **كان** **يحتاج** **الولد**
لزمانته **او** **دينه** **او** **عوز** **ذلك** **دون** **الباقي** **وقال** **ابو** **يوسف** **يجب** **التسوية** **ان** **قصد**
بالتفصيل **لاضاره** **وفي** **هذا** **الحديث** **رواية** **ابن** **الابن** **عن** **ابيدور** **رواية** **كلهم** **حديثون**
الا **شيخ** **المولى** **فاخرج** **ايضا** **في** **الشهادات** **وسلم** **في** **الغرائب** **والقدي**
في **الاحكام** **والشاي** **في** **الخل** **وابن** **ماجة** **في** **الاحكام** **باب**
الاشهاد **في** **الهيئة** **وبه** **قال** **حدثنا** **حامد بن عمر بن حفص بن عبيد**

قال

قال **حدثنا** **ابو** **عوانة** **الوضاح** **بن** **عبد** **الله** **الشكري** **عن** **حصين** **بضم** **الحا**
وفتح **الصا** **دا** **المهلين** **ابن** **عبد** **الرحمن** **السلمي** **عن** **عامر** **الشعبي** **ابن** **قال** **سمعت**
النعمان بن بشير **عن** **ابن** **سعد** **عن** **ابن** **عدي** **ابن** **رسول** **الله** **صلى**
والطبراني **يقول** **اعطاني** **ابن** **بشير** **بن** **سعد** **بن** **تعلبة** **بن** **جلال** **وسخف**
اللام **وضبط** **الدارقطني** **بفتح** **الحاء** **المهملة** **وتسند** **يد** **اللام** **لان** **انصار** **يا** **الخزرجي**
عطية **كان** **العطية** **غلاما** **سالت** **ام** **النعمان** **اباه** **ان** **يعطيه** **اياه** **من** **ماله** **كما** **في**
سلم **فقلت** **عمره** **بفتح** **الميم** **وسكون** **الميم** **بنت** **رواحه** **بفتح** **الراء** **وبالحاء** **المهملة**
الانصارية **ام** **النعمان** **لا** **يبه** **لا** **ابني** **حين** **شهد** **رسول** **الله** **صلى** **عليه**
وسلم **انك** **عطيت** **ذلك** **علي** **سبيل** **الهيئة** **وغرضها** **بذلك** **تبشيت** **العطية** **فاتي**
بشير **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **ابن** **اعطيت** **ابن** **النعمان**
بن **عمره** **بنت** **رواحه** **عطية** **فامرني** **ان** **اشهدك** **يا** **رسول** **الله** **علي** **ذلك**
قال **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **اعطيت** **سائر** **ذلك** **مثل** **هذا** **الذي**
اعطيت **النعمان** **قال** **لا** **وعند** **ابن** **حيان** **والطبراني** **عن** **عند** **الشعبي** **لا** **اشهد** **علي**
جور **وسمك** **به** **الامام** **احمد** **في** **وجوب** **العدل** **في** **عطية** **الاولاد** **وان** **تفضيل**
احد **هم** **حرام** **وظلم** **واجيب** **بان** **المور** **يعوا** **لغيره** **عن** **الاخذ** **والكروه** **ايضا** **جوا**
وقد **راد** **مسلم** **اشهد** **علي** **هذا** **غيري** **وهو** **ان** **بالاشهاد** **علي** **ذلك** **وحينه**
فامتناعه **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **من** **الشهادة** **من** **وجه** **التنزيه** **واستقصو**
هنا **ابن** **دقيق** **العيد** **بان** **الصفة** **وان** **كان** **ظاهرها** **الاذن** **بهذه** **الا** **ايضا**
مشعرة **بالتميز** **الشديد** **عن** **ذلك** **الفعل** **حيث** **امتنع** **عليه** **افضل** **الصلاة**
والسلام **من** **مباشرة** **هذه** **الشهادة** **معللا** **بانها** **جور** **فتخر** **الصفة** **عن**
ظاهر **الاذن** **بهذه** **القرائن** **وقد** **استعملوا** **هذا** **اللفظ** **في** **مقصود** **التنغير**
قال **فاتقوا** **الله** **فاعد** **لوا** **بين** **اولادكم** **قال** **فرجع** **بشير** **عن** **عند** **ابن**
صلي **الله** **عليه** **وسلم** **فرد** **عطية** **التي** **اعطاها** **للعنان** **وفي** **الحديث** **كراهة**
تحمل **الشهادة** **فيما** **ليس** **بما** **ج** **وان** **الاشهاد** **في** **الهيئة** **مشروع** **وليس** **بواجب**
وان **للامام** **الا** **عظم** **ان** **يحمل** **الشهادة** **ويظهر** **فايدتها** **اما** **ليحكم** **في** **ذلك** **يعلم**
عند **من** **يجب** **ه** **او** **يؤد** **بها** **عند** **بعض** **نوايه** **وقول** **ابن** **المثير** **ان** **فيه** **اشارة** **الى**
سواء **عاقبة** **الحرص** **والشطط** **لان** **عمره** **لور** **صحت** **بها** **وجه** **لوجه** **لوجه**
لما **رجع** **فيه** **فلما** **اشد** **عرضها** **في** **تبشيت** **ذلك** **واضي** **الي** **بطلا** **انه** **تعقبت** **في**
المصايح **بان** **ابطالها** **ارتفع** **به** **جور** **وقع** **في** **القضية** **فليس** **ذلك** **من** **سوء**
المعاقبة **في** **شي** **من** **ذلك** **باب** **حكم** **هيئة** **الرجل** **لامرأته** **وحكم**
هيئة **المرأة** **لزوجها** **قال** **ابراهيم** **بن** **يزيد** **النجفي** **فيما** **وصل** **عبد** **الرزاق** **جارية**

٢٢٢

الاما **دخل علي** بشد يداليا زوجي **الزبير** من المؤمنين من العلم عنه وصيره
ملكها **فان تصدق** بخذ فاداة الاستغفار والمسلمي كما في الفتح انا تصدق
بانيها قال عليه افضل الصلوة والسلام **تصدقني ولا توقي** بضم اوله وكسر
العين من الالها **توحي عليك** بفتح العين اي لا تجعني في الوعا وتخلي بالنفقة
فجاءني عتق ذلك وقد روي ايوب هذا الحديث عن ابي ابي مليكة بتحدث عارشة
عن عمرو واسطه واخرجه ابو داود والترمذي وصححه والنسائي وصححه ايوب عن ابن
ابى مليكة بتحدث عارشة له بذلك فيحتمل انه سمعه من عبادتها ثم حدثت به
ومطابقة الحديث للترجمة في قوله تصدق فانه يدل على ان المرأة التي لها زوج
لها ان تصدق بغير اذن زوجها والمراد من الرتبة في الترجمة معناه اللغوي
وهو يتناول الصدقة وقد تقدم ذلك الحديث في اوائل كتاب الزكاة وبه قال
حدثنا عبيد الله بن سعيد الشكري السرخسي قال **حدثنا عبيد الله**
بن منير بضم النون وفتح الميم قال **حدثنا هشام بن عروة** بن الزبير عن بنت
عبد قاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام عن جدتها **اسماء بنت**
ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنها **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال لها انفقى بهمة رطع وكسر القاء **ولا تحصى** بضم اوله وكسر الصاد من
الاحصا **فخص الله عليك ولا توحي** فيوحي الله عليك بنصب المضارع الواقع
بعد الفاء في جواب ايهي فيها والذين يجاز عن التضييق لان العدم مستلزم له
ويحتمل ان يكون من الخصر الذي هو بمعين المنع وقال الخطابي لا توحي اي
لا تخفي شي في الوعا اي ان مادة الرزق متصلة باتصال النفقة منقطعة
بانقطاعها فلا تخفي فضلها فحرم ما دنتها وكذا لا تحصى فانها انما
تخصي للنفقة والذخر فيخصي عليها بقطع البركة ومنع الزيادة وقد يكون
مرجع الاحصاء الى الحاسبة عليه وانما قسمة في الاخرة وبه قال **حدثنا**
يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف **ابن عبد الله**
بن بكير الخزومي **عن الليث بن سعد** الامام **عن يزيد بن ابي جيب** عن **بكير** بضم
الموحدة وفتح الكاف **ابن عبد الله** الاشجعي **عن كريب** مولى **ابن عباس** رضي
الله عنهم **ان ميمونة بنت الحارث الهلالية** ام المؤمنين رضي الله عنها **اخبرته**
انها اعتقت وليدة اي امه والنسائي انها كان لها جارسة سودا قال ابن جرير
ولم اقق على اسمها **ولم استاذن النبي صلى الله عليه وسلم** فلما كان يومها
الذي يدعون عليها فيه **قال اشعرت** اي اعلمت **يا رسول الله اني اعتقت**
وليدتي قال عليه افضل الصلوة والسلام **او فعلتي** بفتح الواو والهمزة
للاستغفار اي او فعلت العتق **قالت نعم** فعلته **قال اما** بفتح الهمزة

العتق

وتخفيف

وتخفيف الميم **انك** بكسر الهمزة في الفزع كما صلح علي ان ما استغفرت منه بمعني الا
وفي بعض الاصول انك بفتح الهمزة علي ان اما بمعني حق **لوا عظم** اي الوليدة
اخواتك من بين هلال وقال العيني ووقع في رواية الاصيل اخواتك بالسا
بدل اللام قال عياض لا يعلم اصح من رواية اخواتك بدليل رواية مالك في
الموطا فلما عظمها اختك ولا تعارض فيعمل علي انه عليه افضل الصلوة
والسلام قال ذلك كله **كان** اعطاوك لهم **اعظم** لا جرك من عتقها ومنه مده ان
العتق لغوي الرهم افضل من العتق كما حاله ابن بطال وليس ذلك على الطاعة
بل يختلف باختلاف الاحوال وقد وقع في رواية النسائي بيان وجهه الا فاضلية
في اعطاء الاحوال وهو احتياجهم الي من يخدمهم ولغظهم اطلاقا فذيت بها يتخك
من رعاية النعم علي انه ليس في حديث الباب نص علي ان صلة الرهم افضل
من العتق لانها واقعة عين فان قلت ما وجه المطابقة بين الحديث والترجمة
اجيب بانها اعتقت قبل ان تستامر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت رشيقة فلم
يستدرك ذلك عليها بل لم يشدها الي ما هو الاول فيكون لا ينفذ لها التصرف
في ما لها لا يطله قال في الفتح وفي هذا الحديث ثلاثة من التابعين علي شق
واحد وشق رجال الاول بصريون والاخر مديون واخرهم مسلم في الزكاة
والنسائي في العتق **وقال بكير بن مضر** بفتح الموحدة وسكون الكاف ومضمر
بضم الميم وفتح الصاد المعجمة ابن محمد بن حكيم المصري مما وصله المولف
بن الادب المفرد وبر الوالد بن له **عن عمر** وفتح العين ابن الحارث **عن بكير**
المذكور **عن كريب** مولى ابن عباس **ان ميمونة اعتقت** ولا يدر عن
الحوي واستعملها عتقته بضمها نصب الراجع لكريب قال في الفتح وهو غلط
فاحتمل وفي هذا التعليق موافقة عمر بن الحرث ليزيد بن ابي جيب علي
قوله عن كريب قال وقد خالنيها محمد بن اسحاق فزواه عن بكير فقال عن سليمان
بن يسار يدل بكير اخرجه ابو داود والنسائي من طريقه قال الدارقطني ورواية
بن زيد وعمر بن صحح ورواية بكير بن مضر لم عن عمر بن بكير عن كريب ان ميمونة
صورتها صورة الارسل تكونه ذكر قصتها اذكر كما لكتها قد رواه ابن وهب
عن عمرو بن الحرث فقال فيه عن كريب عن ميمونة اخرجه مسلم والنسائي من طريقه
وبه قال **حدثنا جابر بن موسى** بكسر الجاد المهملة وتشديد الموحدة المرفوعة
قال **اخبرنا يونس بن يزيد** عن **الزبير بن محمد** بن مسلم **عن عروة بن الزبير**
عن عارشة رضي الله عنها **انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اذا اراد سفرا اقرب بين شياطين **فارتين** اي اي امرأة فنهج خرج اسمها
اي التي خرج اسمها خرج علي الصلوة والسلام **بها معه** صحبته **وكانت**

يقسم لكل امرأة منهن يومها وليدتها غير ان سودة بنت زمعة ام المؤمنين رضي الله
عنها وجعت يومها وليدتها عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حال كونها يتبعني تطيب بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطابقة
الحديث التزجته في قوله وجعت لعائشة اذ لو قلنا ان الهبة كانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لم تقع المطابقة قال الكرماني وقال ابن بطال ان هذا الحديث ليس من هذا
الباب لان للسيرة ان تنهب يومها لخصتها وانما السنة في اضا المال خاصة وهذا
الحديث اخرجه ايضا في الشها دات وابوداود في النكاح والنسابة في عشرة النساء
والله اعلم بالصواب **باب** بالتقريب في كونه **بسم الله الرحمن الرحيم**
قال في الفتح اي عند التقاضي في اصل الاستحقاق **وقال ابو صواب** مضمون **عمرو**
صواب الحديث مما وصله المولى في الادب المفرد ورواه الدين له **عن بكير** بعض الموحدة
وفتح الكافي ابن عبد الله الاشجعي **عن كريب** زاد في غير رواية اي **ذري مولد بن عباس**
ان يموتة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة امه لم تسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الرواية السابقة بل ثبت في
النسخة المقررة على الميروي كسبح غيرهما وابو الوائلي اليوسينية وفي نسخة لو
وصلت بعض اخوانك من بني هلال كان اعظم الاجرك من عتقها وفي حديث سليمان
بن عامر الصبي عند الترمذي والنسابة وصحح ابن خزيمة والمحققان ذلك يختلف
باختلاف الاحوال كما سبق في بيان قريته **وقال حديثا** ولا يذري **محمد بن**
يشار بالموحدة المفتوحة والمجتمعة المشددة العبد البصري الملقب ببنار قال
حدثنا محمد بن جعفر عنده قال **حدثنا شعيب** بن المجاج **عن ابيه** **عمران** عبد الملك
بن حبيب **المعيني** بنخ الجهم وسكون الواو والنون **عن طلحة بن عبد الله**
بن عثمان **جل من** **بن تميم** بن مرة بن جهم وتشد يد الراعي عائشة رضي الله تعالى
عنها انها قالت يا رسول الله ان لي جارين فالي ايهما اهدي قال **اقر بها**
منك **بابا** نصب على التمييز واقر بهي اي اشد بها في بائيل الحكمة فيه ان الاقرب
يرى ما يدخل بيت جاره من معدية وغيرها فيشوق لها بخلاف الابعد
باب من لم يقبل الهدية لعلة اي لاجل علة كصدية
المستقر في الي المقرب **وقال عمر بن عبد العزيز** فيما وصله ابن سعد ابو نعيم في
الحلية كانت الهدية في من رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية **باب**
رشوة بثليث الدراهم بخذ بلا عوض ويعاب اخذه **وقال** **حدثنا ابو ابيان**
الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن اي حمزة **عن الزهري** محمد بن شهاب
انه قال **اخبرني** بالافراد **عبد الله بن عبد الله** بن بعض العين في الاول ابن عتبة
بن مسعود ان **عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما اخبره انه سمع **الصعب**

ابن جشامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عاش الى خلافة
عثمان علي الاصح **بخبرنا** الهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم **عاش** **هار وحسن**
وهو بالابواب في الهرة وسكون الموحدة قرية من النخ من اعمال المدينة **ابودان**
وفتح الواو وتشد يد الدال المهملة قرية جامعة قريبة من الجحفة والشك من الراوي
وهو **محمد بن** **جشامة** **قوله** اي فرد عليه افضل الصلاة والسلام **الحار** على الصبي
قال **ولا ي** ذر فقال **صعب** **فلما عرف** عليه افضل الصلاة والسلام **في وجعي**
رده اي عرف اثر التعريف ويهي من كراهة رده **هذه** **قال** **ليس** **بقا** اي بيتا
وجهتنا **رو عليك** مصدر بفعل عرف مصدره **ولكن** **حرم** اي وانما كان سب
الرد كوننا محرمين وهذا الحديث سبق في باب اذا اهدى الحجج عمارا وحشيا
من كتاب الحج فيه قال **عبد الله بن محمد** **الحسيني** قال **حدثنا** **ولا ي** ذر **حدثني**
بالافراد **عبد الله بن محمد** **الحسيني** قال **حدثنا** **سفيان** **ابن عيينة** **عن الزهري**
محمد بن مسلم بن شهاب **عن عروة** بن الزبير بن العوام **عن ابي** **حميد** **بعض** **الحا** **المهملة**
وفتح الميم **عبد الرحمن بن المقدس** **الساهدي** **الانباري** **رضي الله عنه** **قال**
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاندلس وسكون الزاي
اخذه دال مهملة **يقال** **له** **ابن** **الانبي** **عليه** **الصدقة** **بكون** **اللام** **وفتح** **الهمزة**
وفتح القوية وكسر الموحدة وتشد يد الحية وفيه اربعة اقوال سبق التنبيه عليها
في الزكاة قال الكرماني والاصح انه باللام وسكون القوية وانها نسبة الى بني
ليث قبيلة معروفة واسم معاصه **فلما قدم** المدينة وفرغ من علم حاسبه عليه
افضل الصلاة والسلام **قال** **اي** **ابن** **الانبي** **عليه** **الصدقة** **وهذا** **اهدي** **في** **قال**
فلينظر **يهدي** اي يخذل بضم الهمزة الاستفهام ولا يذري يهدي به **والله** **وي**
والله **اليه** **ام** **لا** **ينصب** **هجرة** **الاستفهام** **ولا ي** **ذري** **بعض** **المضارع** **المعقرون**
بالفان **جواب** **التخصيص** **المقدم** **وهو** **هذا** **الطبي** **في** **بيت** **ايه** **وبيت** **اهم** **والطاهر**
ان النظر هنا بصري والمجتمعة الواقعة بعده مقترنة بالاستفهام في محل نصب
وهو متعلق بمحل العمل وقد صرح المنحصر في تعليق النظر البصري لانه في طريق
العلم وتوقفي فيه ابن هشام في مفضيه مرة وقال بما خزن حكاية في المصاحبة
وهنا موضع الهدية التي اهديت له كونه كان عاملا وثمانية يحرم على العمال
قبول هدايا رعاياهم على تفصيل ياتي ان شاء الله تعالى **والذي** **نفس** **بيده**
لا يخذل **احدكم** **ممن** **اي** **ممن** **الصدقة** **شيئا** **الا** **جا** **به** **يوم** **القيام** **حال** **كونه**
يعمله **عليه** **قبيته** **ان** **كان** **الما** **خوذ** **بغير** **اي** **يعله** **عليه** **رقبته** **يخذل** **جواب**
الشرط لانه لا يخذل كونه عليه **لم** **يرغ** **بضم** **الراء** **وبالفان** **المجتمعة** **ممدود** **واضحة** **البصري**

يقال له في غير اذ اصوت او كان لما خوذ بقره جعله على رقبته لها **خوار** يعني
 الخاء المعجمة صفة بقره وهو صوتها او كان لما خوذ **شاة** يحملها على رقبته **شعر**
 بفتح المثناة العنقبة وسكون الحقة وفتح العين المهملة اخره راء صفة اشاة اي
 يصوت **قد رفع** عليه افضل الصلاة والسلام **بيده** وفي نسخة يده **صلى رانيا**
عمره ابطه بضم العين المهملة وسكون الفاء وفتح القاف اخره هاء تانيث آي
 بياضها المشوب بالسمرة ولا يذرع عمره باسقاط هاء التانيث **اللهم صل**
بلغت اللهم صل بلغت ثلاثا اي قد بلغت او استغفم ثم قرأ يري والتفكير
 للتاكيد لسمع من لا يسمع ولا يبلغ الشاهد الغائب وفيه ان هدايا العمال تجعل
 في بيت المال وان العامل لا يملكها الا ان طيبها له الامام كما في قصة معاذ انه
 عليه افضل الصلاة والسلام طيب له الهدية فانقذه هالم ابو بكر رضي الله تعالى
 عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبق حديث الباب في الزكاة واخرجه
 ايضا في الاحكام والنذور وترك الخيل ومسلم في المفرد وابوداود في الخراج
باب بالتوبيخ اذا ذهب الرجل هبة لاخر او عدا اخر زاد
 الكثيرين عدة **ثم مات** الذي وهب او الذي وعد او الذي وهب له او الذي
 وعده **قبل ان تصل** الهبة او الذي وعده بها **اليه** اي الموهوب له او الموعود
 لم يفسخ عقد الهبة لانه يؤول الى اللزوم كالبيع بخلاف نحو الشركة والوكالة
 ومثل الموت الجور والافساح لكن لا يقبضان الا بعد افاقة قاله البيهقي
 وقام وارث الواهب في الاقباض والارث وارث المتهب في القبض مقام
 المورث فان رجح الواهب او ارثه في الاذن وفي القبض او مات هدا المتهب
 بطل الاذن ولو مات المهدي او المهدى اليه قبل القبض فليس للرسول ايصال
 الهدية اليه او ارثه الا باذن جديدها هو مفهوم مما مر **وقال**
عبيده بفتح العين المهملة وكسر الواو حدة ابن عمر والسلماني بفتح السين وسكون
 اللام هالم اعرف من وصله **ان مات** اي المهدي وفي نسخة ان ماتا اي
 المهدي والمهدي له **وكانت فصلت الهدية** بالفاء والمضمومة والمصاد
 المهملة المكسورة وفي نسخة فصلت بفتحها وهما من الفصل والسراد
 القبض وفي نسخة وصلت بالواو بدل الفاء فالغسل بالنظر الي المهدي
 والوصل بالنظر الي المهدى اليه اذ حقيقة الاقباض لا بد لها من فصل الموهوب
 الي الواهب ووصل الي المتهب قاله الكرماني **والمهدي له في حال الاقباض**
ثم مات في اي الهدية لو رثته ان لم تكن الهدية فعلت في لورثة
الذي اهدى بفتح الهزة والدا قال في فتح الباري وتفصيله بين ان يكون
 ان فصلت ام لا يصح منه ان قبض الرسول يقوم مقام قبض المهدى اليه
 وذهب

برودة

وذهب الجمهور الى ان الهدية لا تنقل الى المهدى اليه الا بان يقبضها او وكيله
 انتهى ومفهومه ان المراد بقوله فصلت اي من المهدى اليه الرسول الا قبض
 المهدى اليه لها وهو خلاف ما قاله الكرماني **وقال الحسن** البصري رحمه الله
 تعالى ما لم اعرف من وصله **اي اي واحد من المهدى او المهدى اليه مات**
قبل اي قبض الاخر في اي الهدية لو رثته المهدى له لا ينقل الرسول
 فان لم يقبضها من المهدى او لورثته وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني
 قال **حدثنا سفيان** بن عيينة قال **حدثنا ابن المنكدر** بن محمد قال سمعت
جابر بن جهم بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **لو جاء مال البحر من الجزية اعطيتك هذا فلانا فلم يقدم**
مال البحر من حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الملائكة الخضر في
قارصل والذي في الفرع فامر ابو بكر رضي الله عنه **منا** يا يحتمل ان يكون
 بلا لا **فتاوى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة وعده** بها
او دين فترضاها او عوه **فليأخذها** بؤفة ذلك قال جابر **فانته** رضي الله
 عنه **قلت** له انه النبي صلى الله عليه وسلم **وعدي** عدة **فقال** يا احبا
 المهملة والمثناة فلانا اي ثلاث حبات من حبي وحشولفتان والحشة
 ما يملأ الكفن والحفنة ما يملأ الكفن وذو ابو عبيدة انها عصى وكانت بكل
 حشة خمسمائة وقال الاسماعيلي اما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر
 هبة ليس هبة وانما هي عدة علي وصفه كذا قال وعده النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يجوز ان يتخلق نزلوا وعده منزلة الضمان في الصفة من ق
 بينه وبين غيره من الامة في يجوز ان يعاقب ان لا يعاقب فلا مطابقة بين الحديث
 والترجمة الاعلى هذا التاويل فيه نظرونيانه كما في المصباح ان الترجمة ليشين
 احدهما اذا ذهب ثم مات قبل وصولها فاساق لهذا ما ذكره عن عبيدة
 والحسن ثانياها اذا وعد ثم مات قبل وصولها وساق له حديث جابر وهو قوله
 عليه افضل الصلاة والسلام **لو جاء مال البحر اعطيتك هكذا فلانا وهذا**
 وعد بلاريب فلم يقع للمواري رحمه الله تعالى اخلا لا بما وقع في الترجمة علي مالا
 يعني وليس فعل الصديق واجبا عليه ولم يكن لازما للرسول صلى الله عليه وسلم
 وانما فعله اقتدا بطريقه النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان او في الناس بعده
 واصدقهم وبقية مباحث هذا الحديث تأتي ان شاء الله تعالى في كتاب الحسن
 وغيره وانهم اعلم بالصواب **هذا باب** بالتوبيخ يذكر فيه
اي قبض العبد الموهوب واقتناع الموهوب ويقبض بيني للمفعول
 والعبدنا يرب عن الفاعل **وقال ابن عمر** رضي الله عنهما ما وصله

المولود في كتاب البيوع اذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته **كفت على من يبيع**
الموعدة وسكون الكاف جعل **صعب فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم**
من عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا من ابنه وقال **هو لك يا عبد الله** فاكنت في
القبض بكونه في يده ولم يخرج اليه قبض اخر لاجل الهبة وبه قال **حدثنا قتيبة**
بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد الامام **عن ابى ابي مليكة** عبد الله
عن المسور بن مخرمة بكسر الميم وسكون السين المملعة ومخرمة بفتح الميم
وسكون الحاء المعجمة ابن نوفل الزهري **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
صلى الله عليه وسلم آتية بنت الهزرة وسكون القاف وكسر الموحدة
جمع قبا بفتح القاف ممدودا بفتح من الثياب ضيقة من لباس العجم معروف
ولم يعط مخرمة منها للمسور **يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله**
عليه وسلم في رواية حاتم في الشهادات عني ان يعطينا منها شيئا الحديث
قال **المسور فاطلقت معه فقال ادخل فادعه** عليه افضل الصلوة
والسلام في رواية قاضي ان شاء الله تعالى فاعطت ذلك فقال يا بني
انه ليس بجبار **قال فمعه لم يخرج** عليه افضل الصلوة والسلام **عليه**
قيل اي من الاخيرة والجملة خالية **فقال عليه افضل الصلوة والسلام**
خبا ناهذا القيل لك قال المسور **فتطرق اليه الى القبا مخرمة فقال عليه**
افضل الصلوة والسلام **عن مخرمة** استفهام هل رجي ويحتمل كما قال ابن
التيق ان يكون من قول مخرمة ومطابقة الحديث لترجمة من حيث ان تغل المتاع
الي الموهوب لم قبض واختلف هل من شرط صحة الهبة القبض قال الجمهور
وهو قول الشافعي المجدد والكوفيين انها لا تمك الا بالقبض لقول ابي
بكر الصديق رضي الله عنه لعائشة رضي الله تعالى عنها في موضعها فيما تخليها
في صحته من عشرين وسقا وودت انك حنته او قبضته وانما هو اليوم مال
الوارث ولا نه عقد ارفاق كالقرض فلا يملك الا بالقبض وفي القدر يصح
بنفس العقد وهو مشهور هذا ذهب المالكية وقالوا بتطل ان لم يقبضها
الموهوب لم حق وذهب الواهب لغيره وقبضها الثاني وهو قول اشهر
ومحمد بن ابي القاسم مثله وهو قول الغير في المدونة والابن القاسم انها
للاول قال محمد بن ابي شي والجازاوي وقال المداوي من الخافلة وتصح
بعقد وتملك به ايضا ولو معاطاة بفعل ففهم بنسب جهرا الى الزوج
تقليد وهي كبيع في قراحي قبول وتقديعه وعني بها وتلزم بقبض جميع
باذن واهب الا ما كان في يده مهيبة فيلزم بعقد ولا يحتاج الى معنى مده
تنا في قبضتها وعنه اي عن احمد بن محمد بن عيسى مكيك وموزون ومصدود

ومذروغ

ومذروغ بمجر الهبة قال ولا يصح قبض الا باذن واهب انتهى وهذا الحديث اخرجه
ايضا في العباس والشرادات والخمس والادب وسلم في النكاح وابوداود في العباس
والترمذي في الاستيذان والله الموفق من يشاء الى سوا السبل والله اعلم **هذا**
باب **يا لتورين اذا واهب رجل هبة فقبضها الاخر الموهوب لم**
ولم يقل قبضت جازت واشترطت الت قبضه الايجاب والقبول فيها كسائر التملكيات بطلان
صح الاما والعتق والطلاق بلا قبول لانها استقاط ويستثنى من اعتبار ذلك الهبة الضمنية
كان قال لغيره اعقب عبدك عني ففعل فانه يدخل في ملكه هبة ويقتضيه ولا يشترط
القبول في الهدية والصدقة ولو من غير المظموه بل يكفي البعث من المملوك والعق من
المتملك كما جري عليه الناس في الاعصار ولهذا كانوا يبعثونها على ايدي الصبيات
الذي لا تصح عقودهم فان قيل كان هذا اباقة لا هدية اوجب بانه لو كان اباقة ما تصرفوا
فيه تصرف الملاك ومعلوم انه ليس كذلك وبه قال **حدثنا محمد بن محبوب** ابو عبد الله
البصري البناي قال **حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمر بن وهب بن راشد عن**
الزهري محمد بن مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال **جا رجل سلمة بن صخر وسلمان بن صخر اذ اعراي الى رسول الله**
صلى الله عليه وسلم فقال **هكك** فقلت ما هو سب هلاكه فقال عليه افضل الصلوة
والسلام **وما زك ولا هدموا** الذي اهلكك **قال وقت يا صلي** اي وطيت امرأتك
في رمضان نهرا **قال** عليه افضل الصلوة والسلام **بحد** رتبة اي المواد الموجودة الشرعي
ليدخل فيه القدرة بالشر او نحوه ويخرج عند ملك الرتبة المحجج اليها بطريق شرعي
قال الرجل لا بحد رتبة **قال** عليه افضل الصلوة والسلام **فهل تستطيع ان تصوم**
شهرين متتابعين قال الرجل لا **استطيع** ذلك **قال** عليه افضل الصلوة والسلام
قال فما امر رجل من الانصار قال في مقدمة فتح الباري لم يسم وان صح ان المحرق سلمة بن
صخر فالرجل هو مخرمة بن عمر وابياضي **بعرق** بفتح العين والواو المهملة قال ابو هريرة
او الزهري او غيره **والعرق المكمل** بكسر الميم وسكون الكاف وفتح المنة الموقية وهو
الزنبيل فيه **ثم** راى ابن ابي حفصة عند احمد فيه خمسة عشر صاعا وهذا مسدود من سبل
عطا فامر له ببعضه وعنه ابن خزيمة من حديث عائشة رضي الله عنها فاي بعرق وفيه
عشرون صاعا وهو جميع بين الروايات فن قال عشر بن اراد اصل ما كان فيه ومن قال
خمس عشر اراد قدر ما يقع به الكفارة **فقال** عليه افضل الصلوة والسلام **اذهب**
بهذا العرق فتصدق به بالجرم علي لا **فقال** الرجل اتصدق به **علي** ناس **احوج**
من ايا رسول الله والله الذي بعثك بالحق ما بين لا يشها بغير هبة اي حرق المدينة
المكتن بها **اهل بيت احوج** منا **قال** عليه افضل الصلوة والسلام **والابوي** ذكر
والوقت **اذهب فاطم** اهلك من تلزم مك نفقة او زوجتك وكان من مال الصدقة

والا في ذلك

والكفارة باقية في ذمته كما سبق تقريره في الصيام قال في الفتح الغرض منه هنا انه
صلى الله عليه وسلم اعطى الرجل التمر فقبضه ولم يقل قبضت ثم قال اذهب فاطعمه
اصكك ولم يشرط القبول ان يجيب عن هذا القول بانها واقعة عين فلا حجة فيها ولم
يصرح فيها بذكر القبول ولا بيقينه والله اعلم هذا بابا **باب** بالتؤين اذا
وجب رجل ديناً له على رجل للقرأ ولمن هو عليه **وقال** شعبه بن الجراح فيما وصله ابن
ابي شيبة عن الحكم بن عتيبة بن قتيبة هو اي فعله هبة الدين لمن هو عليه **جابر وروى**
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام **رجل له** عليه دين **ديناً** قال ابن حجر
لم اقبل علي من وصله ولم يسم الرجل **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** فيمن وصله من
في مسنده من طريق سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه من فوجاه من كان له اي
لا حد عليه **حق فليعطه** اياه او **ليخله منه** بالجرم على الامر والضمير في منه
لصاحب الحق قال الحافظ ابن حجر وجه الدلالة منه لجواز هبة الدين انه صلى الله عليه
وسلم سوي بين ان يعطيه اياه او يخله منه ولم يشترط في التحليل قبضاً **تعالى**
بالقاء وفي نسخة وقال بالقاء **جابر قتل ابي** هو عبد الله الانصاري وكان قتل
باحد **وعليه دين** رقم في الفتح على قوله وعليه دين علامة السقوط **قال النبي صلى**
الله عليه وسلم **عزماه ان يقبلوا ثم جابط** اي بشاني **ويحلوا ابي** وهذا التحقيق
سبق موصولاً في الفتح وساقه هنا بما تم منه كما قال **حدثنا عبد الله** هو عبد الله
بن جليل بفتح الجيم والموحدة العتكي بفتح المهملة والمثناة الفوقية المروزي قال
اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس بن يزيد الايباي **وقال الليث**
بن سعد الامام مما وصله الذهلي في الزهريات **حدثني** بالافراد **يونس بن يزيد**
عن ابن شهاب الزهري انه **قال** **حدثني** بالافراد **ابن كعب بن مالك بن جابر بن**
عبد الله بن جني الله عنهما قال الكرماني يحتمل ان يكون عبد الله او عبد الله لان
الذهلي يروي عنهما جميعاً لكن الظاهر انه عبد الله لانه يروي عن جابر اخبره ان
اياه عبد الله قتل يوم وقعت **أحد شهيداً** وكان عليه دين ثلاثين وسقاً **رجل**
من اليهود **فاشدد العزم على** في طلب حقوقهم **فاتي رسول الله صلى الله**
عليه وسلم فكلمته اي ليشع لي زاد في علامات النبوة من وجه اخر فقلت ان ابي ترك
عليه ديناً وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه **قالهم**
النبي صلى الله عليه وسلم **ان يقبلوا ثم جابط** بفتح الغنة والميم اي في دينهم
ويحلوا ابي اي يخلوه في حل ببراءة ذمته **قايروا** اي امتنعوا فلم يطمعهم **رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ثم نخل جابط ولم يكسر بفتح اوله وكسر التاء اي لم يكسر
التمر من النخل **لهم** اي لم يعين ولم يقسم عليهم قال الكرماني **وكن قال** عليه السلام
سأخذوا عليك زاد ابو ذر ان شاء الله تعالى قال جابر **فقرأ علينا** صلى الله عليه

وسلم

دين

وسلم حين اصبح ولغيره اي ذم حتى اصبح والاول اوجه وصيب عليا لاجز في الفتح
نظا في النخل ودعا بالنوا وولاي الوقت واي ذم فدعا **في ثمره بالبركة**
وعند احمد عن جابر من وجه اخر فخا هو وابو بكر وعمر فاستقر النخل يقوم تحت
كل نخلة ولا ادري ما يقول حتى مر علي اخرها **فجددتها** بالجيم والدال المحذبتين
اي قطعتهما **فقتضيتهم** **حقهم** الذي لهم وفي البيهقي وفي غيرها حقوقهم **وبقي لنا من**
ثمرها بالمثلثة المنقوطة ولا في الوقت من ثمرها بالهشاة الفوقية اي ثمر النخل
بقية وفي علامات النبوة وبقي مثلاً ما اعطاهم **مخرجيت رسول الله صلى الله**
عليه وسلم وهو جالس جملة حاله **فاخبره بذلك** الذي وقع من قبض الحقوف
وبقاء الزيادة وظهور بركة دعائه عليه افضل الصلاة والسلام **قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **لعمري** من الخطاب **اسمع** ما يقول جابر وهو اي عمر جالس في
يا عمر فقال عن **الا** بفتح الهمزة وتشديد اللام ولا في ذم عن الكثيرين الا بالتحقيق
يكون بالرفع وفي بعض الاصول بالنصب **قد علمنا انك لرسول الله والله انك**
رسول بفتح الهمزة وتشديد اللام من الاواصل ان الحقيقة ضمت اليها لا الفتح
اي هذا اما يحتاج اليه من لا يعلم انك لرسول الله فكذلك في الخبر ففتح الحاء اليه
لا استدلال واما من علم انك لرسول الله فلا يحتاج الي ذلك ولا في ذم عن الكثيرين
الا بالتحقيق اللام كما في فروع عدة ليوينية واصول معتدة ووجه بان الهمزة
للاستقراء التقريري واذا انقضى هذا فيلزم في قول الحافظ ابن حجر في علامات النبوة
لا يكون بفتح الهمزة وتشديد اللام في الروايات كلها وزعم بعض المتأخرين ان
لرواية فيه بتحقيق اللام وان الهمزة للاستقراء التقريري فانك من عدم علمه بها
قال الحافظ ابن حجر وهو كلام موجه الا ان الرواية اغاها في التشديد وكذا اضطر
عياض وغيره انتهى وقال الكرماني ومقصوده صلى الله عليه وسلم تأكيد علم عمر
رضي الله تعالى عنه وتوثيقه وضم حجة اعزى الى الحجج السابقة وقال في الفتح النكتة
في اختصاصه بالعلم بذلك انه كان مفتياً بقضية جابر مما يشانه مساعدته على
وفاء دلفه ابيه ومطابقة الحديث لترجمته توخذ كما قال في عمدة القاري من معني
الحديث ولكنه بالثكلين وهو انه صلى الله عليه وسلم سأل عمر ما ابي جابر ان يقبضوا
ثم جابط ويخلوه من بقية دينه ولو قبلوا ذلك كان ابراً لذمة جابر من بقية
الدين وهو في الحقيقة لو وقع كان نعمة للدين من هو عليه وهو معني الترجمة
وقد اختلف فيما ان اوجب له ديناً له على رجل لاخر فقال المالكية يصح اذا شهد
له بذلك وجع بينه وبين غيره وقال الشافعية بالبطلان لا شرط لهم القبض
والله اعلم بالصواب **باب** **هبة الواحد الشئ الواحد للجماعة** ما عا
جائز وان كان لا ينقسم كعبد الله الهبة عقد عليك والمشاغ قابل للملك فتجوز

نفسه كعبه وقال الخليفة يجوز فيما لا ينقسم كالحمام والرحي لا ينقسم لابعاد القسمة
كما لا يجوز لهبة سهم في دار لانه القيس في الهبة منصوص عليه مطلقا فيصرف الى
الكامل والقيس في المشاع ليس بكامل لانه في حيزه من وجهه وفي حيزه من وجهه وقامه
انما يحصل بالقسمة بخلاف المشاع فيما لا ينقسم لان القيس الكامل فيه غير متصور
فاكتفى بالقاصر قال ابن فرشته في شرح الجمع وقيس المشاع يحصل بقيس الجميع منقولا
كان او غيره فان كان منقولا منقولا من القيس المشترك فيه وكله الموهوب لم في القيس له
جاز فيقصد له الشريك فان امتنع الموهوب من توكيد الشريك فيقصد له الحاكم ويكون
في يده لهما اما اذا لم يتنع الشريك من القيس بان رضي بتسليم نصيبه ايضا الى الموهوب
لم فيقصد الجميع فيحصل الملك ويكون نصيبه تحت يد الموهوب لم **ورويته وقالت اسما**
بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه **للقسم بن محمد هو ابن اخي اسما وابن ابي عتيق**
هو ابو بكر عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن اخي اسما ورثت
و بن بعض الاصول ورثت **علاء بن عيشة** زاد ابو ذر عن الكشي عن ابي اسما **بالا لفا بة**
بالعين المعجمة وبهذا الذي هو مودة موضع بالعراق قريب من المدينة بم اموال اصحابها
وقد اعطاني معاوية بن ابي سفيان حاية الوان اي وما بعدته منه **فهو كها** خطاب للقسمة
وعبد الله بن ابي عتيق وقد كانت عيشة فاعانت ورثتها اخاها اسما وام كلثوم واو لاد
اخيها عبد الرحمن لم يرثها او لاد اخيها محمد لم يكن شقيقها فكانت اسما وصدت جابر
خاطبا القسمة بذلك فاشتركت معه عبد الله لانه لم يكن وارثا لوجود ابيه قال في الفتح والجمع
يطلق على الاثنين فيحصل المطابقة بينه وبين الترحمة ولم ار هذا التعليق موصولا
وبه قال **حدثنا يحيى بن قزعة** يفتح القاف والزاي القريش المكي المودن قال **حدثنا**
مالك الامام **عن ابي حازم** سلمة بن دينار لا يخرج عن سهل بن سعد الساعدي
الاخبار لم ولا يثبت صحة **رضي الله عنه** وعقابه **ان النبي صلى الله عليه وسلم**
ابي بشر ابن مزروع بما **قشر** عليه افضل الصلاة والسلام **وعن عبيدة**
غلام هو ابن عباس **ومن يارو الاشياخ** منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه **فقال**
عليه افضل الصلاة والسلام **للغلام ابن عباس ان اوتيت لي اعطيت هولا**
الاشياخ التدرج **فقال الغلام ما كنت لا ورتي شجيتي منك يا رسول الله احدا**
قبل بالمشاة الفوقية المفرحة وتشديد اللام اي رضي به صلى الله عليه وسلم **في يده**
اي يد الغلام قال الاسما عيلي ليس هذا الحديث دقة لكونا واحدا ولا للمجاعة وانما هو
شراب ابي النبي صلى الله عليه وسلم ثم سقى على وجه الاياحة والارفاق كما لو قدم
للضيف طعاما واطعمه وليس قوله للغلام انا اذن لي على جهة انه حق لم بالهبة لكن الحق
من جهة استه في الايتانية والاشياخ وكان حق السن واجاب في فتح الباركي
بان بالحق كما قال ابي بطال اي رضي الله عليه وسلم **سأله الغلام ان يهب نصيبه الاشياخ**

وكان نصيبه منه مشاعا غير متميز فدل على صحة هبة المشاع ويؤخذ من الحديث تقدم
الصغير على الكبير والفضل على الفاضل اذا جلس عن يمين الرئيس ويكون مخصوصا
من عموم حديث ابن عباس عن ابي يعلى بن عبد قيس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سقى قال ابدوا بالاكبر ويكون الايمن ما امتان يجر الجلوس في المحبة
اليمني بل مخصوص كونها يمين الرئيس والفضل انما فاضل عليه من الافضل قال الزكري
ويؤخذ منه انه اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة بالمكانة المتعلقة بالذات تقوم
المتعلقة بالذات والالام ساذن قال في المصالح وقع في النظر والاشياء لابن
السبكي بحث مرة مع ابيه الشيخ تقي الدين في صلاة الظهر عيني يوم النحر اذا اجلسا في
خارجة عن حدود الحرم يكون افضل من صلاتها في المسجد لان النبي صلى الله عليه
وسلم صلاتها عيني والاقتداء افضل او في المسجد لاجل المضاعفة فقال بل في مني
وان لم يحصل بها المضاعفة فانه في الاقتداء بافعال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخير ما يربو على المضاعفة وهذا الحديث قد سبق في المظالم ويأتي ان شاء الله
تعالى في الاسرية **باب سبب الهبة المقبوضة السابق حكمها وغير**
المقبوضة علم من حكم المقبوضة **والمقبوضة وغير المقبوضة** اما المقبوضة فحكمها
ظاهر واما غير المقبوضة فهما المقصود بهذه الترجمة وهي مثيلة هبة المشاع السابق
تقريرها اول الباب السابق **وقد روي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه**
رضي الله عنهم ما وصل في الباب التالي بانه **لهوان ما اغنوا الله** قال المولى
تفقه **وهو اي الذي غنوه غير مقبوض** وفي النزاع واصله علامة المستوط
علي قول لهوان وانما يتاها بعد قوله غير مقبوض لابي ذر وسبق في النظر في قوله
منهم علي هذه الرواية فليست باسناد المولى بهذا التعليق على صحة هبة
المشاع ونقبت بان غير المقبوض يلزم منه ان يكون غير مقبوض فلا يلزم له الاستدلال
واجيب بان يقضهم اياه وقع تقريره باعتبار حيازتهم له على الشروع به قال
حدثنا ثابت بن محمد ابو اسما عيل العابد الاشياخ الكوفي وسقط ابن محمد لابي ذر
ونسبه الما فظ لا يذري ذرا لم وزي وقال ثابت بصورة التعليق وهو موصول عند
الاسما عيلي وغيره وبالا ولجنة ابو شعيب في المستخرج وقال لا اكثر **حدثنا مسلم**
بكر بن اعين كدام **من عمار** بن دينار **عن جابر** هو ابن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه وعن ابيه انه قال **اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد المديني**
فقتضا في اي علي يد بلال ثمن الخمر الذي كان اشتراه مني باوقية بطريق يتوك
او ذات الرقاع بعد ان احيا ودعا لم حتى سار سير يسير مثله **وراد في رواية**
وهذا الحديث قد سبق بانه من هذا في باب شبه الدواب والحديث من كتاب البيوع
وساقه هنا من طريق آخر قال باسناد السابق اليه **حدثنا محمد بن بشر** بالموحدة

والمنجعة المشددة المشهور ببندام العبد البصري قال حدثنا عنده هو محمد بن
جعفر الهذلي البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمار بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما يقول بعث من النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال عليه افضل الصلاة
والسلام ايت المسجد ففعل في رواية وهب بن كيسان في البيوع
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبلي وقدمت بالعداء فوجئت الى
المسجد فوجدته فقال لان قدمت قلت نعم قال فضع الحمل وادخل ففعلت
فوزن اي ثمن الحمل قال شعبة ابن الحجاج اراه بجم الهمة اظنه قال فوزن
لي فارجع وهو على سبيل الجحالة لان ذلك ما كان بواسطه بلال كما في مسلم ونظير
فلما قدمت المدينة قال لبلال اعطه اوقية من ذهب وزده قال فاعطاني اوقية
وزادني فترا طافلت لا تقار قتي زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل
نال معي ثمنها ولكت عيني فها زال عني منها شيء حتى اصابتها اهل الشام
يوم وقعة الحرة اي التي كانت حوالى المدينة عندهم ثمنها بين عسكنا ثمن من جهة
بن يدين معاوية وبين اهل المدينة سنة ثلاث وستين وبه قال حدثنا قتيبة
بن سعيد الشافعي ابو جابر البخاري بنحو الموحدة وسكونا المحجمة عن مالك
احام دار الهجرة عن ابي حازم سلمة بن دينار الا عرج المديني القاص عن سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب لبن شيب بما وعن يمينه غلام ابن عباس وعن يساره اشباح
فيهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال عليه افضل الصلاة والسلام للغلام
انا اذن لي ان اعطى هؤلاء الاشياخ القدر فقال الغلام لا والله لا اوثر
بنصبي منك زادني رواية الباب السابق يا رسول الله احدا قلته اي رمي
صلى الله عليه وسلم بالقدح في يده اي يدي ابن عباس و به قال حدثنا عبد الله
عبد الله بن عثمان ابن جلة بنحو الموحدة واللام الملقب عبد الله
قال اخبرني بالافراد ابي هو عثمان بن جلة عن شعبة بن الحجاج عن سلمة
بن كهيل انه قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال كان لو رجل لم يسم هذا الرجل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين يمي كان اقرب منه عليه افضل الصلاة والسلام ففعل به
اصحابه اي عن مو ان يؤذوه بالقول او الفعل كنهم تركوا ذلك كما دأب مع النبي
صلى الله عليه وسلم وذلك لما غلط في المطالبة على عادة الاعراب في الجفأ
والمظنة في الطلب فقال عليه افضل الصلاة والسلام استروا له مثل
سن بعيره فاعطوها اياه لينة قطم في فاعطوها من مثل ان الخياط يترك

في نسخة من نسخة
ابو جابر بن عبد الله
ابو جابر بن عبد الله

ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا لا نجد هذا الاسناد
افضل من سنة في الثمن والمسن قال عليه افضل الصلاة والسلام
شروها بغيره وصل فاعطوها اياه فان من خيركم احكم قضاء ينصب
احكم اسم ان وجبرها الجار والمجرورين بعضا الشيخ فان من خيركم احكم بالرفع
عليه حذفا ناي من خيركم ناسا احكم ولا يذره فان خيركم باستطاع حرف الجر والنصب
احكم بالرفع اسم ان وجبرها وفي بعض الاصول فان من خيركم كل واحد على الشك
اي وان خيركم احكم بالرفع خبران على ما لا يخفى وفي نسخة المقررة على المبدوعين
فان من خيركم او خيركم بالجر عطفا على السابق وزيادة هزرة في الاولى وسكون
الحاء وعلى هذا فان شك في اثبات الهمة وحذفها احكم بالنصب اسم ان لكن
الاولى من زيادة هزرة الحاء ولحقه النون احكم على كسط بغير خط كانت
الاصول ومداره كما هو الظاهر في الفرع علامة السكون لهذا الحديث استافا
ومتفالا لا يذره وهذا الحديث قد مضى في الاستدلال هذا بابا
باب التوثيق اذ اوجب جماعة لقوم شيئا اذا بدرو هذا الحديث الكشمة لرويه
رجل جماعة جاز وهذا الزيادة لا فائدة فيها لتقدم قبل به قال حدثنا
يحيى بن بكير بنحو الموحدة وفتح الحاق سنة الى جده لشهرته واسم ابيه عبد الله
الحزوي مولا هم المصري قال حدثنا الشيخ بن سعد الامام عن عقيل بن
العمير وفتح الحاق ابن خالده بن عقيل بنحو العمير وكسر الحاق الايلي الاموي
مولاهم عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير ان مروان بن الحكم الاموي
والمسوي بن مخزومة الزهرري وروايتها هذه من سلمة لان الاول لا صحة له والآخر
انما قدم مع ابيه صغيرا بعد الفتح وكانت هذه القصة الالية بعده اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الوكالة قام بالغم بدلكم حين
جاءه وفد صوان القبيلة المروية قال كونهم مسلمين كما اوه قبل ان يرد
اليهم امواهم وسجهم فقال لهم عليه افضل الصلاة والسلام مني من ترون
من العسكر واجب الحديث الي اصدق فرجع خبروا حيا فاختاروا ان ارد اليكم
احدي الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأثنت بالهزرة
السكنة لحذوفة في الفرع واصلم اي انتظرتم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظروهم يحضروا بضع عشرة ليلة لم يقسم السبي تركه بالجعرانة
حين تغلب دمع من الطائفتين الي الجعرانة فقتل الغنائم بها لا بظاوا فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يتوراد اليهم الا احديا لطائفتين
اي المال والسبي قالوا فاننا نختار سبي او في مغازي ابن عتبة ولا تنكلم في
اشارة او يميز فقام عليه افضل الصلاة والسلام في المسلمين فاشي على الله

اسم

السليمان الاغصاني البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني بالافراد **عبد الملك بن ميسرة** ثنا يونس الهلالي الكوفي وابن ابي شيبة ابن ميسرة بمختص ابن والظاهر انها سبق قلم قال سمعت زيدا بن وهب الجهمي ابن سليمان الكوفي المحض **عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه** انه قال **اصح حديث** يفتح الهمزة واللام **الحديث** بشدة التفتة **ابن ابي طالب رضي الله عنه** وسلم **حلة سيرا** نزع من البر ودخا لطم حريز وبتنوين حلة واميراني ذر حلة سيرا باستقاط التنوين للاضافة **فليس** **قرايت العصب في وجهه** زاد مسلم في رواية ابي صالح فقال اي لم يعشها اليك تلبسها انما بعثت بها اليك لتشتم خرا بين النساء **فشتمتها بين شامي** اي وقطعتا فزقتها عليهن خرا بين خرا المعجمة والهم جمع غار بكسر او له مع التحريك ما تعطي به المرأة راسها والمراد بتولم شامي ما سهر في رواية ابي صالح حيث قال بين المواضع قال ابن قتيبة المراد بالمرأة طم فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت اسد بن هاشم والدة علي ولا امر في الثالثة وذكر ابن منصور الازهر في انها فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وقد اخرج الطحاوي وابن ابي الدنيا في كتاب الدنيا وعبد القيس بن سعيد في المسميات وابن عبد البر كلهم من طريق يزيد بن زبيد عن ابي فاختة عن ابي بصير بن يونس بن جندبة ثم رأوا بوزن عظيم عن علي في نحو هذه القصة قال فشتمت منها اربعة اخرها فذكر الثلاث المذكورات قال وسني بن زيد الراية وقال عياض لعلم فاطمة امرأة عتيل بن ابي طالب وهي بنت شيبه بن ربيعة وقيل بنت عتبة بن ربيعة وقيل بنت الوليد بن عتبة ومطابقة الحديث للترجمة في قوله قرايت العصب في وجهه فانه دال على انه كره لبسها مع كونه اهداها له وهذه الحلة كان اسداها ليد عليه افضل الصلاة والسلام اكدر دومة كما في مسلم وقد اخرج المولى حديث الباب ايضا في النفقات واللباس وسلم في لباس والنسائي في الزينة **باب قول الهدي من المشركين وقال ابو هريرة** مما رسله في احاديث الانبياء **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ما جاز ابراهيم الخليل عليه افضل الصلاة والسلام **بأنه** زوجته وكانت من اجل الشا **فدخل قرية** قيل هي مصر فيها ملك او قال جابر صومع وبن امر القيس بن سبا وكان علي مصر ذكره السهيلي وهو قول ابن هشام في التيجان وقيل اسمه صاروق حكاه ابن قتيبة وانه كان على الاردن وقيل غير ذلك قيل ان هاهنا رجل مع امرأة من احسن الناس فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها النساء بيده فاخذ فقال ادعي اسمي ولا اصرك فذعت فاطلت **فقال** **اعطوها اجرا** بهمة بدل الهاء والجمع مفتوحة ونسخة هاء جوازي بهمة لوصا

لتحرمها

لتحرمها لانه اعظم ان تحرم نفسها وباتي الحديث ان شاة الله تعالى ناسا في احاديث الانبياء **اهديت** **لنبي صلى الله عليه وسلم** جنيبر شاة فيها سم وهذا التعليق ذكره في هذا الباب موصولا **وقال ابو حميد** عبد الرحمن الساعدي الانصاري ما وصله في باب جوص التورم الزكاة **اهدي** بن حبان روية واسم امر العلمما بفتح العين وسكون اللام بمدود **ملك ايلة** بفتح الهمزة وسكون التفتة بدمم وفي ساحل البحر في طريق المصميين الى مكة وهي الان خواب **لنبي صلى الله عليه وسلم** **بغلة بيضا وكساه** بالواد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ي ذر فكساه **بردا** **وكت** اي امر عليه الصلاة والسلام ان يكتب له **ومن شتمه** لا ي ذر والا يصلي اليه **بحرم** اي يبلدهم اي اهل الجوص والمعني انه امره عليهم بما التزمه من الجزية وقد سبق لفظ الكتاب في الزكاة ومناسبة هذا الحديث للترجمة غير خفية وبه قال **حدثنا** ولا ي ذر حديثي **عبد الله بن محمد** السدي قال **حدثنا ابو شريك** محمد المودب البغدادي قال **حدثنا شيبان** بفتح الشين المعجمة وسكون التفتة ابن عبد الرحمن الخوري **عن قتادة** بن دحامة انه قال **حدثنا انس** ابن مالك **رضي الله عنه** انه قال **اهدي** **لنبي صلى الله عليه وسلم** **جنيبر سندس** بضم همة اهدي وفتح ثالثة وجبة رفع ثياب الفاغل والسندس مارق من الدياج وهو ماثن وعظا من ثياب الحرير **وكان** عليه افضل الصلاة والسلام **يبي من استمال** **الحرير** والجملة حاله **فحبب الناس منها** **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** زاد في اللباس ان يجيرون من هذا قلنا نعم **والله الذي نفس محمد بيده** **لعنا دمل** **سعيد بن معاذ في الجنة احسن من هذا** النوب قيل وانما خصنا لما دريل بالذكور لكونها تهمن ليكون ما ذكرتها اعلامها بطريق الاولى **وقال سعيد** صواب ابن ابي عروبة فيما وصله احمد عن روع عنه **عن قتادة بن دعامة** **عن انس** رضي الله عنه **ان الكيدر** بضم الهمزة وكسر الدال مصفرا ابن عبد الملك بن عبد الجب بالجيم والنون وكان نصرانيا اسره خالدا بن الوليد لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في سرية وقتل اخاه وقدم به الى المدينة فصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية واطلقة وكان صاحب **نقعة اهدي** **الى النبي صلى الله عليه وسلم** ودومة بضم الدال الممثلة والمحدثون يفتخونها وسكون الواو وهي دومة الجندل مدينة يثرب بقرب تبوك بها زرع ونخل على مشرا حل من المدينة وثمان من دمشق والجندل الحجارة والدومة مستدار الشبي ويحتمل كما انها سميت به لاذ كانها تجمع الاجار ومستدارها ومرد المولف من هذا التعليق بيان الذي اهدي لبطريق الزجعة وبه قال **حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب** ابو محمد الجلي البصري قال **حدثنا**

الحارث بن الحارثي البصري قال حدثنا شعبه بن الحجاج عن هشام بن زيد
عن اشعث بن عمار عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يهوديا سبها
زنيب واخطف في اسمها عن انت النبي صلى الله عليه وسلم في جيب شاة مسومة
واكثرت في السم في الفراع لما قيل لها انه عليه افضل الصلاة والسلام بها **فاكل**
منها واكل بعد بش بن البراء قال لا صحابة امسكوا فانها مسومة **فجني بها** اي باليهودية
فأعترفت **فقتل لا تقتلها قال عليه افضل الصلاة والسلام** لا لانه كان لا يشتم نفسه
ثم مات بش فقتلها به وقصا قال اني **فادلت اعرفها** اي تكلم لا كلمة **في الهوات**
رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح اللام والها جمع لها وهي الكلمة المتعلقة
في اصل الخنك وقيل هي ما بين منقطع الى منقطع اصل الفم ومرا داني ان صلى الله
عليه وسلم كان يعتريه المني من تكلم لا كلمة احيا نا ويحتمل انه كان يعرف ذلك
في الهوات بغير لونها او يتوهمها او يخبر قاله القرطبي فيها فتمك عنه في فتح الباري
وبه قال **حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي** **حدثنا المعتمر بن سليمان بن**
ضريحان التميمي البصري عن ابيه سليمان عن ابي عثمان عبد الرحمن بن مل سلام
مشددة والميم مثله الهندي بفتح النون وكسر الهمزة مشهور بكسبه مخضر عاش
هائلة وثلاثين سنة او اكثر **عن عبد الرحمن بن ابي بكر** الصديق رضي الله تعالى
عنه **انه قال** **خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة** فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام **فاذا برجل معه صاع او نحوه**
بالرفع عطى على الصاع والصاع للصاع **فحين تم جارية له مشرك قال** اي حجر
لم اقل علي اسمه ولا علي اسم صاحب الصاع **شعاع** بضم الميم وسكون الشين
المهله وبهدها عين مهله اخره بوزن مشددة **طويل** زاد المستطلى هذا فوق الطول
ويحتمل ان يكون تفسير الشعاع وقال القرطبي المشاع الحافي الثوب والراس وقال
غيره طويل الشعر الراس جدا البعيد العهد بالدهن الشعث وقال القاسمي ثاير
الراس متعزفة **بضم يوقه** **قال النبي صلى الله عليه وسلم** له **بيعا** بضم بفتح
مقدرا اي يتبع بيعا او الحال اي الله فمها بآيها **ام عطية** او قال عليه افضل
الصلاة والسلام **ام هبة** عطفا على المنصوب السابق والشك في الراوي
قال المشرك لا ليس هبة بل هو بيع اي بيع واطلق عليه بيعا باعتبار ما يؤول
اليه **فاشترى** عليه افضل الصلاة والسلام **منه** اي من المشرك **شاة** منها اي
من الضم شاة **فصنعت** اي ذبحته **وامر النبي صلى الله عليه وسلم** **سواد**
الطن منها وهو كبدها او كل ما في بطنها من كبده وغيره لكن الاول ابلغ من المعجزة
ان يشوي وامر الله بوجع الامهنة قسم **فاني الثلاثين** واما ما ذكره من كانوا معه
عليه افضل الصلاة والسلام **الا وقرآن النبي صلى الله عليه وسلم** بفتح الحاء

المهله اي قطعة من سواد بطنها ان كان شاة **اعطاها اياه** قال الحافظ ابن
حجر اي اعطاه اياها فهو من القلب وقيل النبي اي اعطى الحرة الشاهدي الحاضر
ولا حاجة الي دعوى القلب بل العيار ان سواد في الاستعمال وان كان فاسا **احياه**
اي اكلوا من الشاة فصنعوا فاكلوا اجسود تأكيد للنص الذي في اكلوا
القوم كلهم اكلوا وانهم اكلوا منها في الملة اعم من الاجتماع والافتراق **وشبعنا**
فصنعت القصصين فملنا اي الطعام الذي فضل وفي رواية المصنف الا طعمته
وفضل في القصصين **وعزير** اي ذر فملنا باسقاط ضمير المفعول **عليه** اي عليه
او كما قال شك في الراوي وفي هذا الحديث معجزة فكثير سواد البطن حتى توسع هذا
العدد وتكثر الصاع ولحم الشاة حتى استبهم اجسودهم وفضل منهم فضلة فملوها
لعدم حاجتهم لها **باب**
الهدية للشرك **عن ابي عبد الله** رضي الله عنه **قال** **لو كان**
لم يبق لكم في الدين قال ابن كثير كالتساول الضعفاء منهم **ولم يبق لكم في دينكم**
ان يتروهم وتقتلوا اي تحسنوا اليهم ورتلوههم **وتقتلوا اليهم** قال السمرقندي
تعدوا لهم بوقاهم عهدهم زاد ابو ذر ان الله يجب القسط بيني وبينك وبه قال
حدثنا ابو الحسن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بفتح القاف والطاء الكوفي **قال** **حدثنا سليمان بن بلال** النبي مولاهم ابو جعفر محمد بن
قال **حدثني** بالافراد عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ابو عبد الرحمن المدني مولى
ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما **انه قال** **الذي** **عن ابي بصير** عن ابي بصير عن ابي بصير
سير **عن رجل** هو عطار بن حبيب **يتبع** اي عند باب المسجد كما في رواية نافع السابغة
فقال **الحمر** **لنبي صلى الله عليه وسلم** **اشتر هذه الخلة** **تلبسها يوم الجمعة** **يجزى**
تلبسها في الفزع **واصله** **واذ ليك الوغد** **فقال** **عليه السلام** **انما ليس بقدره** اي
الخلة **وعزير** اي ذر هذا الحرير من لا يخلو له اي من لا يخلو له في الاخرة **فاتي رسول**
الله صلى الله عليه وسلم **يجل** **منها** **فلرسل** **الي عمر** **منه** **فقال** **عليه افضل**
الصلاة والسلام **يكني السها** **وقد قلت** **فيها** **وفي رواية** **نافع** **وقد قلت** **في خلة** **عطار**
ما قلت **قال** **عليه افضل الصلاة والسلام** **ان لم اكسها** **بئسها** **او تكسوها**
بالرفع **فلرسل** **الي** **الدار** **بالخلة** **عمر** **الي** **خ** **منها** **لرخصة** **اسم** **عفان** **من** **حكيم**
من اصل مكة **زاد نافع** **مشركا** **قبل ان يسلم** **لم يقل** **نافع** **قبل ان يسلم** **وبه قال**
حدثنا **عبد بن اسحق** **بضم** **العين** **مصغرا** **واسم** **عبد الله** **الباري** **بفتح** **الهمزة** **وشريد**
البار **الموحدة** **قال** **حدثنا** **ابو اسامة** **هادي** **ابن** **اسامة** **الباري** **عن هشام** **عن ابي بصير** **عن**
الزبير بن العوام **عن اسامة** **بن زيد** **الباري** **عن** **الصدوق** **عن** **ابن** **الباري** **قال** **ت** **والباري** **ذر**

والوقت قلت يا رسول الله **قدمت أبي علي قتيبة** قال في العزقة مصفرا نبت عبد
العزيز ابن اسد زاد النبي عن هشام في الادب مع ابيها واسمها كما ذكرنا لابي الحارث
بن ميمون قال الحافظ ابن حجر لولم ذكر في الصحابة فكان ما تمشى كما في رواية
ابن سعد وابي داود الطيالسي والحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قدمت قتيبة
بنت عبد العزيز علي ابنتها اسمها بنت ابي بكر بن الهديفة وكان ابو بكر طلقا في
الجاهلية بعد ايام نبت وسمى وقرط فابنت اسمها ان تبتل بعدتها او تداخلها بينهما
وهي مشركة جيلة حالية **في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم** في زمن منته فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وفي رواية حاتم بن اسحق في الجزية فقلت
يا رسول الله ان ابي قدمت وهي راغبة في شئ تأخذه او عن ديني او في القرب مني
وجاوزني والتودد لي لانها ابتعدت اسمها بالهدية ورغبت عنها في المكافاة لا الاسلام
لان لم يقع في شئ من الروايات ما يدل على اسلامها ولو حمل قوله راغبة اي في
الاسلام لم يتكلم في اسلامها فلذا لم يصعب من ذكرها في الصحابة واما قول
الزركشي روي راغبة بالميم اي كارهة للاسلام ساخطه لم ينزهه انه في رواية
البخاري وليس كذلك بل في رواية عيسى بن يونس عن هشام عن ابي داود والاسم
افا صل ابي قال عليه افضل الصلاة والسلام **نعم صل ابي** زاد في الادب عن
الحمدي عن ابن عسيرة قال ابن عسيرة فانزل الله فيها لانها لم يسم الله من الذين
لم يقاتلوا في الدين **باب** بالتونين **لاجل الاحسان يرجع في**
هبة النبي وصحابته ولا في صدقة النبي تصدق بها وبه قال **حدثنا مسلم بن ابراهيم**
الازدي المروزي باللفظ ابو عمر والبصري قال **حدثنا هشام** الدسوقي وشعبة
بن الحجاج **قالا** **حدثنا قتادة بن دعامة عن سعيد بن المسيب** بفتح الحجة عن
ابن عباس عن النبي انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** العايد في هبة كالعائد
في قتيبة زاد ابوداود في اخره قال هشام قال قتادة ولا اعلم القى الا حراها وبه
قال **حدثنا** ولابي ذر حدثني قال افراد وادوا المظن **عبد الرحمن بن المبارك** ليس
اخا عبد الرحمن الله بن المبارك المشهور بل هو العيشي بفتح الحجة ومجتمعة البصري
قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد** التنوخي بفتح الحجة ثمانية وثلاثون قال
حدثنا ايوب ابن ابي تيمية كيسان السخيتي البصري عن **عكرمة** مولي ابن
عباس عن ابن عباس عن النبي انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم ليس منا وفي رواية **مثل السوي** بفتح السين ومثل بفتح الميم والمثلثة الذي
يعود في هبة العايد في هبة كالكلم يرجع في قتيبة زاد مسلم في رواية ابي جعفر
محمد بن علي ابن قريظة في علمه ولم في رواية بكرهنا مثل الذي يتصدق بصدقة ثم يعود
في صدقة كالكلم يعني ثم ياكل قنماة والمعين كما قال السفياني لا ينبغي لنا

ان
معتش

معتش المؤمنين ان تصدق بصدقة ذميمة يشايتها فيها اخنا حيوانات في اخس
احوالها قال في العتج وامل هذا في العجز عن ذلك وادل على التحريم حاله قال مثلا
لا يعود في الهبة قال النووي هذا المشي ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة والصدقة
بعد اقباضها وهو محمول على هبة الاجنبي لا ما وهب لولده وولد لولده كما صرح
به في حديث النخعي وهذا ذهب اليه وقال الحنفية بكون الرجوع فيها يجب
لحديث الباب ولا يحرم لان فعل الكلب يوصف بالفتح لا بالحرمة بفتح الرجوع فيها
بفتح لا اجنبي بفتح اجنبي او يحكم حاكم بقوله عليه افضل الصلاة والسلام الواهب
الحق بهيبة عالم يشب منها اي ما لم يموض عنها وبه قال **حدثنا يحيى بن قيس**
بفتح القاف والزاي المكي قال **حدثنا مالك** الاطرم **عن زيد بن اسلم عن ابيه**
اسلم مولي عمر بن الخطاب انه قال **سمعت عمر بن الخطاب عن النبي يقول**
حلت علي من اي تصدقت به ورهبة بان يقابل عليه في سبل الله واسمه الوارد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه له يمين الدارين فاعطاه عمر فاضاعه الذي
كان عنده بتقصير في مودته وخدمته قال عمر **فادركت ان اشتريه منه وطلعت**
اليه بايعه برخص فالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
نبي لتتوزيه **وان اعطاك به درهم واحد** ويستفاد منه انه لو وجده مثلا يباع
بالفلس من ثمنه لم يتناول النبي فان العايد في صدقة كالكلم يعود في قتيبة الفا
في فان العايد للتفليل اي كما يقتضيان يعني ثم ياكل كذا يعني ان يتصدق بعتي ثم
يجري لنفسه بوجه من الوجوه والله اعلم **باب** بالتونين
يعبر ترجمته وهو كالمضلع من السابق وبه قال **حدثنا** ولابي ذر حدثني بالافراد
ابراهيم بن موسى الغزي الرازي المروزي قال **حدثنا** **ابن ابي**
يونس الضعافي البصري قال **حدثنا** **ابن جريح** عبد الله بن عبد العزيز بن ابراهيم
قال اجنبي بالافراد **حدثنا** **عبد الله بن عبيد بن ابي** **عليك** بفتح الميم وفتح اللام
وتصغير عبد الله بن ابي **ابن ابي** **صهيب** بضم المهملة وفتح الهاء ابن سنان
الرومي لان الروم سبوه صغيرا وسوه هم حمزة وجيب وسعد وصالح وصفي
وعباد وعثمان ومحمد **مولى ابن جردان** بضم الجيم وسكون المهملة عبد الله بن عمر
بن جردان كان اشتراه من رجل من كلب واعتقه وقيل بل اشترى من الروم فقدم
مكة فقال ابن جردان والكشيميني في شعبة والحميري **او عواي** بن صهيب عند
مروان بن يحيى شعبة بيت **وحجرة** بضم الحاء المهملة وسكون الجيم الموضع المنفرد
في الدار **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك** الذي ادعوه من
البيتين والحجرة **ابا هم صهيبا** فقال مروان **من يشهد كما على ذلك** الذي
ادعيتاه وعبر بالتشنية وفي البقية بالجمع فيحمل على ان الذي تولى الدعوى

منهم اثنان برحمتي الباقي فخرهما مروان بالتشني لان الحكم لا يتخاطب الا المدعي
وعند اسماعيل فقال مروان من شهدكم علي ذلك بصيغة الجمع **قالوا** علوه
عبد الله بن عمر **قوله** مروان **فشهد لا عطي رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بفتح لام لا عطي قال الكرماني كان جعل الشهاده حكم القسم او بقدر قسم اي والله
لا اعطي عليه افضل الصلاة والسلام صريحا بينين وحججه وهما الذين ادعي بضمهم
فوق مروان شهادته لهم اي شهادته ابن عمر وحده لبني صريحا بالبينين والحججه
فان قيل كيف تضمن شهادته وحده اجاب ابن بطلان بانها قضى لهم شهادته
ويعينهم وتضمن بان لم يرد ذلك في الحديث بل غير من الخبر بالشهاده والخبر
يؤكد بالقسم كثير وان كان السامع غير متأكد ولو كانت شهادته حقيقه لا تحتاج
الى شاهد اخر ولا يخفى ما في هذا فليست مل والقاعده المستمرة تنفي الحكم
بشهاده الواحد فلا بد من اثنين او شاهدا يعين فالجمل علي هذا اولى من حمل
علي الخبر وكون الشهاده عن حقيقه وهنا الحديث تفريده البخاري والله
سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **بسم الله الرحمن الرحيم**
سقطت السمله لابي ذر في اليوشنيه قال ابي جريح وثبت للاصيلي كرميه
قبل الباب والله الموفق من شيا **ما قيل** اي ورد في
العمر بضم العين المهملة وسكون الميم مع القصص ما خذوه من العمر **والوقفي**
بوزنها ما خذوه من الرقاب ان كلا منهما يرتب موت الاخر وكان عقدين
في الجاهلية وتفسير العمر ان يقول الرجل لغريمه **اعمره الدار في عمري**
اي جعلها ملكامه عمره وتكون هبة ولو زاد فان مت فمير لورثته فهي
هبة ايضا طول فيها العبارة **استعمر كرمي** اي جعلكم عمارا هذا تفسير ابي
عبيدة في المجاز وقال غيره استعمر كرمي اطلقا عماركم او اذن لكم في عمارتها واستخرج
قوتكم فيه وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا شيبان** ابن عبد
الرحمن الخوي **عن يحيى بن ابي كثير** عن **ابن سلمه** بن عبد الرحمن بن عوف **عن جابر**
رضي الله عنه قال **قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمر** اي حكم في العمر
لانها **لمن وقعت** له بضم الواو مينا للمفمول زاد مسلم في روايه الزهري عن ابن سلمه
لا ترجع الي الذي اعطاها لانه اعطا وعطت فيه الموارث ولم من طريق الليث
عن الذي فقد قطع قوله حق فيها وهي لمن اعمرها ولحقه فلو قال ان مت عا د
الي اوالي وراثتي ان مت وصحت الهبة وليي الشرط لانه فاسد لا طلاق الحديث
وحديث الباب اخرجه مسلم في الفرائض وابوداود في البيوع والترمذي وابن ماجه
في الاحكام والنسائي في العمر وبه قال **حدثنا خصص بن عمر** الموصلي قال **حدثنا**
حام صواب يحيى الشيبان البصري قال **عن قتادة بن دعامة** قال **حدثني** بالافراد

النظر

النظر ابن اسير الا نصاري **عن بشر بن زهير** بفتح الموحدة وكسر المعجمة ونهيك
بفتح النون وكسر الهاء السلوي **عن ابي يعقوب** **رضي الله عنه** **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم انه قال **العمرى جائز** اي للمهر بفتح الميم ولورثته من بعده لاحق
للمهر فيه **وقال عطاء** هو ابن ابي رباح بالاسناد السابق الموصول الي قتادة
حدثني بالافراد **جابر بن جابر** عن **عبد الله بن نصر** **رضي الله عنه** **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
نحوه اي نحو حديث ابي يعقوب **رضي الله عنه** ورواه مسلم عن قتادة عن عطاء بلفظ
العمرى ميراثا لصلها ولعل المراد بقوله نحوه كمن في رواية اي ذكر بلفظ مثله
يدل نحو قال النووي قال صاحبنا للعمرى ثلاثة احوال احدها ان يقول امرئ تك
هذه الدار فاذا مت فهي لورثتك ولعقبك فتصح بلا خلاف ويملك رقبته الدار
وهي هبة فاذا مات فالدار لورثته والا فليست المال ولا تقود لواجب بحال
وثانيها ان يقتض علي قوله جعلتها لك عمرى ولا يتصرف لها سواء في صحته
قولان لثاني اصحهما وهو الجديد صحته ثانيا ان يزيد يزيد عليه بان يقول
فان مت عادت الي ولورثتي ان مت صح ولغا الشرط وقال احمد نصح العمرة
المملوقة ون الموقنة وقال مالك العمرى في جميع الاحوال عليك لما في الدار
مثلا ولا يملك منها رقبته بحال ومذهب الحنفية ولم يذكر المولون في الرقبى
المذكورة في جملة الترجمة فلعلم بربى اتحادهما في المعين كالجهرور وقدر رقبى
النسائي باسناد صحيح عن ابن عباس موقوف العمرى والمرقبى سواء وقد منعهما
مالك وابو محمد خلافا للجهرور لما فهم ابو يوسف والنسائي من طريق اسيل
عن عبد الكريم عن عطاء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرى والمرقبى
فقلت وما المرقبى قال يقول الرجل للرجل هي لك حياتك فان فعلتم فهو جائز
من سلا واخرجه من طريق ابن جويج عن عطاء عن جيب بن ابي ثابت عن عمر
من فوعا لا عمرى ولا رقبى فمن اعمر شيئا او امرقبه فهو له حياته وماله ورجاله
ثقات لكن اختلف في سماع جيب له عن ابن عمر فصح النسائي في طريق
ونفاه في طريق اخري واجيب بان معناه لا رقبى بالشر وط العاسدة مرة علي
ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من الرجوع اي فليس لهم العمرى الموقنة عندهم
المقتضية النهي والحديث النهي محمول علي الارشاد **باب**
من استعمر من الناس القربى زاد ابو ذر الدابة وزاد الكشي في غيره قال
ابن جبر وراثت متعه لان شوية لكن قال وغيرهما بالتشني وعند بعض الشراح
قبل الباب كما ب العارية ولم اره لغيره والعارية يشهد بدالية وقد تحققت
فيها لغة تالفة عارة بوزن ميسرة وهي اسم لما يعار ما خذوه من عار اذا
ذهب وجاء منه قيل للظلم الحقيق عيار كثيرة ذهاب ومجيء وقيل من

عن في رواية
في بلفظ مثله

المروفة

التعاقب وهو التناوب وقال الجوهري كان منسوباً إلى العارلان طلبها عار
وعيب وحقيقتهما شراً عما اباحه الانتفاع بما جل الانتفاع به مع بقا عينه والاميل
فيها قبل الاجماع قوله تعالى ويمضون المعاون فمنه جماعة المضى من يما يستره
الجيران بعضهم من بعض وبه قال **حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة**
بن الحجاج عن قتادة بن دعامة انه قال سمعت ابا بصير يقول ما كان من الله تعالى
عنه يقول كان فرع بفتح الفاء والزاى خوف من عدو بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم من ابي طلحة من يد من سهل زوج ام اسى يقال له المندوب
زاد في الجهاد من طلق سعيد عن قتادة كان يقرض اوكان فيه قطاف بالشك
اي بطي الحشي وقال ابن الاثير اي المطلوب وهو من الغيب الرهن الذي
يجعل في الساق وهل سمي به لغيب كان في جسمه وهو اثر الجرح وقال عياض
يحمل انه لقب واسم بغير معنى كسائر الاسماء **فرأى كيم** عليه افضل الصلوة والسلام
زاد في رواية جري بن حازم عن محمد بن اسحق في الجهاد طر خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه **فلما رجع قال ما راينا من شيء** يوجب الفرع وفي رواية
حماد بن ثابت عن اسحق في الجهاد ايضا استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم علي
فريس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف واخرجه الاسما عياض عن حماد في قوله
فرع اصل المدينة ليلدة فلقها هم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبقهم الى الصوت
وهو علي فريس بغير سرج **وان وجدناه اي الفرس البحر** اي واسع البحر
ومن سمي البحر بجزا لبعده وتجر فلان في العلم اذا شح فيه وقيل يشبه بالبحر
لان جريه لا ينفد كما ينفذ ماء البحر قال الخطابي وان لصاناً فيه واللام
بمعنى الايجها وجدناه البحر عليه اقتصر الزكريا في التوضيح وهو
وصوفانها هو مذهب كوفي ومذهب البصريين ان ان تخفف من الثقل واللام
فلذة بغيرها وبين الثافية انتهى وقد سبق اليه ابن التين قال الحافظ ابن حجر
وفي رواية المستطلي وانا وجدنا البحر يحذف الضيف استدله علي مشروعية
العارية وكانت كما قال الروابي واجبة اول الاسلام للامة السابقة ثم نسخ
وجوبها فصارت مستحبة اي اصالة فقد تجبه كاعارة الثوب لدفع حر
او برد واعارة الجبل لانقاذ غريق والسكين لذب حيوان محترق بخني موته
وقد يجرد كاعارة العبيد من المحرم والامة من الاجنبي وقد ذكره كاعارة العبد
المسلم من كافر ويشترط في المعبر ان يملك المنفعة فتصل الاعارة من المستاجر
لامن المستعير لانه غير مالك لها وانما يرجع له الانتفاع لكن للمستعير استيفاء
المنفعة بنفسه وبوكيله كان يركب الدابة المستعارة وكيله في حاجته وزوجه
او خادمه لان الانتفاع باجر المير بوسيلة انما شرة وحكم العارية اذا تلفت

في يد المستعير باقة سحاوية او لكفها هو وغيره ولولا التقييد الضمان لحدث
اي داود وغيره العارية مضونة ولانه قال يجب لك فيض عنك كمالا خوة
بجبهة السوء في تلفها سحاله ماذون فيه كالبس والركوب المقارن لم يضمن
الحصول المتلق بسبب ماذون فيه كالبس والركوب والله اعلم بالصواب
باب استعارة العروس نعت يستوي فيه الذكر والانثى ما دام
في امر اسما **عندنا** اي الزفاف وقال ابن الاثير الدخول بالزوجة وقيل له
بنا لانهم كانوا يبنون لمن يتزوج فيه ليدخل فيه ثم طلق ذلك على التزويج
وبه قال **حدثنا ابو يعقوب الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الله بن ابي عمير**
بفتح المهملة وسكون الحقة وبعد اعيم اعفوحة نون الخرومي المكي قال **حدثني**
بالاذن ابي ابي الليثي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع
وقطر بكسر الدال المهملة وسكون الراء قديما المرأة وقطر بكسر القاف وسكون لطاء
ثم راع الاضافة درع لقطر ضرب من برود اليمن غليظ فيه بعض الخشونة
ولا يذرع عن المحوي والمستطلي قطن بضم القاف واخوه نون والجملة خالية عن
خسة دراهم بفتح ثمن وجر خسة في الفرع واصله وغيرها من الاصول المعتمدة
الي وقفت عليها وقال في الفتح من بالنصب بفتح الحافض خسة بالجر علي
الاضافة او ثمن بالرفع فيها علي حذف الضمير خسة اي ثمن خسة دراهم قال
ورفع في رواية ابن شيبة ووجه خسة الدراهم **فقال تارفع بصوت الج**
جاري قال الحافظ ابن حجر لم اعر في اسمها انظر اليها بلفظ الامر فانها ترفع
بضم اوله وفتح ثالثة تنكيها **تلمسه في البيت** يقال نزل هو الرجل اذا تكبر
فاجب بنفسه وهي من الافعال لم ترد الا مبنية لما لم يسم فاعلم وان كانت
بمعنى الفاعلية مثل عني بالامر ونجت الناقة لكن قال في الفتح انه رآه في رواية
ابي ذر نزلها بفتح اوله وقد حكاه ابن دريد لكن قال لا يصح لا يقال بالفتح
وقد كان في منهن اي من الدراهم **درع علي محمد بن رسول الله صلى الله عليه**
وسلم اي زمنه وايامه **فما كانت امرة بفتح** بضم حرف المضارعة وفتح القاف
وتشديد الحقة اخر نون مبنيا اي تزين قال الصاحب الا فعال فان الشيء قبانة
اصله وقيل تجلي علي زوجي **بالمدينة الا وصلت الي تحيره** اي ذلك
الدرع لانهم اذا ذك في حال ضيق فكان الشئ الحسير عندهم نفسا وهذا الحديث
ترويه البخاري وفيه في النوايد مالا يخفى فتأمل **باب فضل**
المسحاة بفتح الميم والمحا المهملة بينهما نون مكسورة فتنة تحت ساكنة النافه
او الشاة تقطعها فيركب حفظها ثم يرد لها عليها والمسحاة بالكسر العطية وسقط لفظ
اياب في رواية ابي ذر ففضل من فرع جيد وبه قال **حدثنا** عن ابن عمر

الله بن بكير ونسبه اليه لجهته شريفة به الخيرة وفي قال **حدثنا ما لك الامام الاعظم**
عنه في الزنا وعبد الله بن ذكوان عن الاحمر عن عبد الرحمن بن هرون عن ابي هرون
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيعة الثالثة الفقه
بكر الامام وسكون الفاني والرفع صفة لسابقها الملقب وهو ذات النبي القرينة
العهد بالولادة **الصفي** بفتح الصاد وكسر الفاء صفة ثانية الكثيرة اللز واستعمل
بغيرها قال الكرماني لانه اما فعيل او فعول يستوي فيه المذكور والمؤنث وتقبه
العيني بان قوله اما فعيل غير صحيح لانه معتل الامام الواوي دون اليائي قال
في المصباح والاشهر استعملها بغيرها قال العيني ويروي ايضا الصفة **مخنة**
نصب على التمييز قال ابن مالك في التوضيح فيه وقوع التمييز صدق على نعم
ظاهرا وقد منع سيويه الاعم اضار الفاعل نحو شئ للظالمين بدلا وجوز
لغيره وهو الصحيح انتهى قال في المصباح يحتمل ان يقال ان فاعل نعم في
الحديث مضمون والمخنة الموصوفة بما ذكره هي المخصوصة بالمدح ومخنة هي تمييز
تأخر عن المخصوص فلا يشاهد فيه على ما قال ولا يورد على سيويه حينئذ
والشاة الصفي صفة وموصوف عطف على ما قبله **تغذو باناء وتروح**
باقاء اي تحلب باناء بالافادة وانا يا لصفي وتغذو باجر حليها في الفوا والرواح
والخنة من باب الصلات لا من باب الصدقات وبه قال **حدثنا عبد الله بن**
يوسف التميمي واسماعيل بن اياس عن مالك انه قال في روايته للحديث
السابق نعم الصدقة اي التخي الصفي مخنة قال في الفتح وهذا هو المشهور في
الفتح عن مالك وكذا رواه شعيب عن ابي الزناد كما سبقت ان شاء الله تعالى
في الاثرية اي بدو الصدقة وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي**
قال اخبرنا ابن وهب عبد الله المصري قال **حدثنا يونس بن يزيد** الايلي
عن ابن شهاب الزهري عن ابي اسحق ما لك رضي الله عنه انه قال **لما قدم**
المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وسقط لا يذري
شيئا وكانت الانصار اهل الارض والفقار بالحقض عطف على السابق
وجواب لما قوله **فقامم الانصار عليا** ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكنفهم العمل والمؤنة في الزراعة والمنفي في حديث ابي هرون السابق في
الزراعة حيث قالوا اقم بيننا وبين اخواننا الخلل قال لا مفا سمة الاصول
والمراد هنا مقاسمة الثمار **وكانت اعداءه** بدل من اعداءه والصغير فيه علي
اشي واسمها سهلة وهي ام سلمة بضم السين مصحفا بدل عن المرفوع السابق ايضا
وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة ايضا فهو اخوانه لا امر قال في الفتح والذي
يظهر ان قائل ذلك الزهري عن ابي اسحق لكن بفتح السين يقتضي انه من رواية الزهري

عن ابي

عن ابي اسحق فيكون من باب الجز كان ينزع من نفسه شخصا فحاطه **فكانت اعطت**
اي وصيت ام اسحق رسول الله صلى الله عليه وسلم **عنه في اقا** بكسر العين المعلقة وتخييف
الذال المعلقة جمع عذق بفتح العين وسكون الذال الخلة نفسها او اذا كان حلقها موجودا
والمراد ثمها ولا يذرع عذقا بفتح العين **فامطاهن** اي الخلات **التي صلى الله**
عليه وسلم ام ايمن بركة مولاه وحاضنته **ام اسامة بن زيد** مولاه عليه افضل الصلوة
والسلام وهو خدام امين بن عبيد الحبشي لاهمه وهذا الحديث اظهره مسلم في الحاشي
والشاهي في المناقب **قال ابن شهاب الزهري** في السند السابق **في خبره** بالافراد
اشي من كسر زايه عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتله ولا صلب
من قتال اصل خبره فانصرف في المدينة فداها بها مروتها لا انصارا ولا يهودا
التي كانوا يسمونهم من قارهم لا يستغفرونهم بغنيمة خيرة **وقد صلى الله عليه**
وسلم في امه ام اسحق وام ايمن **سليم** عذقا بفتح العين ولا يذرع عذقا بفتح العين
ابن الذي كانت اعطته واعطاه هو لام امين واعطى بالواو ولا يذرع عذقا بفتح العين
الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاه **مكاهن** اي يدهن من حاطه اي يستانه
وقال احمد بن حنبل بفتح الشين المعلقة وكسر الموحدة البصري **عن يونس بن يزيد**
الايلي بهذا الحديث شنا واسنادا وقال مكاهن فوافوا به وبها لا يذرع عذقا
من حاطه **فقال من خالص** اي خالص ماله وفي مسلم من طريق سليمان التيمي عن اش
ان الرجل كان يحمل لبنين صلى الله عليه وسلم الخلات من ارضه حتى فتح عليه قريظة
والنضير فعمل بعد ذلك برد عليه ما كان اعطاه قال اش وان اعطى مرويا نائيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ما كان اهل اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم **فما اعطاه ام ايمن فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاهن**
فحات ام ايمن فحلت الثوب في عنقي وقالت والله لا عطيتهن وقد اعطاهن فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه وكذا وكذا وتقول كلا والله الذي
لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاهن عشرة امثال او قريبا من عشرة امثال
وافافعت ذلك لانها ظنت انها هبة موبدة وتليكا لا يصل الرقية فاراد صلى
الله عليه وسلم استطابة قلبها في استرداد ذلك فزال يزيد بها في العوض حتى
رضيت بمرعاه منه عليه افضل الصلوة والسلام واكراما لها من حق الخصانة فزاده
الله شفا وتكريرا وبه قال **حدثنا مسدد بن عمار** عن مسدد قال **حدثنا يحيى بن**
يونس الهمداني قال **حدثنا الاقرع** عن عبد الرحمن بن عاصم **عن عطاء بن الساجي**
عن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وفتح الشين **اسطوي** بفتح السين ثم هله
وضم اللام الاولى انه قال **سمعت عبد الله بن عمر** وهو ابن العاصي **رضي الله عنهما**
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث الله رجلا يبعث الله رجلا

حنة بدل خصلة وقوله **اعلاه** من **متبعة العنز** الا ان من المعز والجملة
 خبر المبتدأ الاول **ما من عامل يعمل خصلة منها** اي من الاربعين **رجا ثوابها**
 ينصب رجاء على التحليل وقوله **اعلاه** من **متبعة العنز** اي من الاربعين **رجا ثوابها**
الا ارضه الله ما من وجل الجنة **قال ابن حبان** هو عظيم راوي الحديث بالسند
 السابق **فعدد ثمانية** من **متبعة العنز** من **روا السلام** ونسبته **العاطس**
واما **الذي** **من الطريق** وقوله **ما اخرجت** **تما استطعنا ان نبلغ**
خمس عشرة خصلة **قال ابن بطال** ما اخرجت ما اخرجت **السلام** **الا لعين** هو
 انفع من ذكرها وذلك ما علم ان يكون التبيين خصة والترتيب فيها من هذا
 في غيرها من ابواب الخير وقول حسان **ما استطعنا ليس** بما ان يوجز غيرها
 ثم عددنا خصالا كثيرة بقرينة المذنب في بعضها فقال **التعداد سهل** ولكن الشرط
 صعب وهو ان يكون كل ما عدده من الخصال دون فحة العنز ولا يتحقق فيها
 عدة ابن بطال بل هو متعكس وذلك ان من جملة ما عدده من الخصال **نصرة المظلوم**
 والذب عنه ولو بالنفس وهذا افضل من متبعة العنز والاحسن في هذا ان لا يعد
 لان النبي صلى الله عليه وسلم **ما اخرجت** **ما اخرجت** **ما اخرجت** **ما اخرجت** **ما اخرجت**
 من غيره مع ان الحكمة في اياها ما ان لا يحتقر شي من وجوه البر فان قل وهذا الحديث
 اخرج ابو داود في الزكاة وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** **البيكندي** **بكر** **لوحدة** **قال**
حدثنا الاوزاعي **عبد الرحمن** **قال** **حدثني** **بالافراد** **عطاء** **ابن ابي رباح** **ولا ي** **ذر**
عن عطاء **ابن حبان** **عبد الله** **رحم الله** **عنه** **عن ابيه** **انه قال** **كانت**
لرجال منا **نقول** **ارحمتني** **بفتح** **الواو** **فاننا** **لوا** **نؤا** **اخرها** **بالثلاث** **والروح** **والنفس**
ما يخرج **منها** **والواو** **في** **الموضعين** **بمعنا** **ونقول** **البي** **صلى الله عليه وسلم** **من**
كانت **له** **ارض** **فليزرها** **او** **ليجتمها** **بفتح** **الياء** **والواو** **والجزم** **على** **الامر** **فيها** **اي**
يعطيها **اخاه** **المسلم** **فان** **اي** **امتنع** **فليسك** **ارضه** **وسقط** **لفظ** **اخاه** **في** **هذا**
الحديث **في** **باب** **ما** **كان** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **يوازي** **بعضهم** **بعضا** **في** **الزراعة**
والثمرة **والعز** **من** **منه** **هذا** **او** **ليجتمها** **اخاه** **قال** **محمد بن يوسف** **البيكندي** **في** **هذا**
وصلى **الاسما** **عيلي** **وابو** **نعمان** **قال** **حدثنا** **الاوزاعي** **عبد الرحمن** **قال** **حدثني** **بالافراد**
محمد بن شهاب **قال** **حدثني** **بالافراد** **ايضا** **عطاء** **ابن يزيد** **من** **الزيادة** **البي** **قال**
حدثني **بالافراد** **ايضا** **ابو** **سعيد** **الخدري** **رحم الله** **عنه** **قال** **جاء** **اعرابي**
الي **النبي** **ولا ي** **نزل** **الي** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **قبالة** **عن** **الهجرة**
اي **ان** **يأبى** **عليه** **على** **الاقامة** **بالدنية** **ولم** **يكن** **من** **اصل** **مكة** **التي** **وجبت** **عليهم** **الهجرة**
قبل **الفتح** **فقال** **له** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **ويحك** **كلمة** **رحمة** **وتوجه** **لن**
وقع **في** **هلكة** **لا** **يستحقها** **ان** **الهجرة** **شأنها** **اي** **القيام** **بها** **شديدا** **لا** **يستطيع**

القيام

القيام بها الا القليل **فهل** **الك** **فان** **قال** **قال** **له** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام**
فقال **له** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **فقال** **له** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام**
بفتح **النون** **وكسر** **ها** **في** **الفتح** **كالصالح** **قال** **له** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **فقال** **له** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام**
يوم **ومر** **بها** **بكر** **الواو** **في** **اليونانية** **بفتحها** **ولعل** **سبق** **قلم** **في** **النسخة** **المقررة**
علي **الميدوي** **يوم** **ورودها** **اي** **يوم** **نزلت** **بها** **لان** **الحلب** **يوجد** **وفق** **لما** **قمة**
وارفق **لنحتاج** **حين** **قال** **له** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **فقال** **له** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام**
الحار **موحدة** **ومهمة** **اي** **من** **والا** **الفرق** **والمدن** **ولا ي** **ذر** **عن** **المستبلي** **والكشيبي**
من **والا** **البحار** **بكر** **المثناة** **العنقية** **وبالحجيم** **بدل** **الموحدة** **فان** **الله** **ان** **يتوكل**
بفتح **المثناة** **العنقية** **وكسر** **العنقية** **اي** **لن** **يقصصك** **من** **ثواب** **جهدك** **شأن** **بفتح**
له **الحديث** **قد** **سبق** **في** **الزكاة** **في** **باب** **زكاة** **الابل** **وقال** **حدثنا** **محمد بن**
ابن **بشار** **ابن** **العدي** **البصري** **قال** **حدثنا** **عبد الوهاب** **هو** **ابن** **عبد** **محمد**
البصري **قال** **حدثنا** **ابو** **السختي** **بن** **محمد** **وبفتح** **العين** **ابن** **دينار** **المكي** **وقال**
فان **ابن** **حسان** **ابن** **اليان** **ان** **قال** **حدثني** **بالافراد** **اعلمهم** **بذلك** **ولا ي**
ذر **بذلك** **باللام** **وفي** **المزارة** **قال** **عمر** **وقلت** **لطاوس** **لوت** **تكت** **الحجارة** **فانهم**
يرحمون **ان** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **يرى** **عنه** **اي** **قال** **عمر** **واي** **اعطاهم** **واغفرهم**
وان **اعلمهم** **خبرني** **يعني** **ابن** **عيسى** **رحم الله** **عنه** **ان** **النبي** **صلى الله عليه وسلم**
وسلم **خرج** **علي** **الارض** **من** **ارض** **اي** **تحررك** **بالنيات** **وتحتاج** **لاجل** **الزراعة** **فقال**
عليه **افضل** **الصلاة** **والسلام** **لن** **هذه** **الارض** **فقال** **كن** **اما** **بلا** **فقال**
عليه **افضل** **الصلاة** **والسلام** **احا** **بالتحقيق** **ان** **لو** **منها** **اعطاه** **المالك**
اي **فلان** **المكثري** **على** **سبيل** **المصلحة** **كان** **خيرا** **للمن** **اي** **من** **اخذه** **عليه**
اجرا **مطلوبا** **لانها** **اكثر** **ثوابا** **وسبق** **هذا** **الحديث** **في** **المزارة** **واسم** **سبحانه** **وتعالى**
اعلم **بالصواب** **يا** **سبحان** **اذا** **قال** **الرجل** **لا** **خراجه** **شك**
هذا **الجارية** **علي** **ما** **بشار** **في** **القباس** **اي** **علي** **عمرهم** **في** **صدور** **هذا** **القول** **في** **كون**
الاخلاق **هي** **او** **عارية** **فهو** **جاري** **زجواب** **اذا** **قال** **وقال** **بعض** **الناس** **قال** **الكرها** **في**
اراد **به** **الحنفية** **هذه** **الصفة** **المذكور** **يقول** **اذا** **قال** **اخذ** **شك** **هذه** **الجارية** **مثلا**
في **عارية** **قال** **الحنفية** **لانه** **صرح** **في** **اعارة** **الاستخدام** **وان** **قال** **كسوك** **هذه**
الثوب **نوب** **ولا ي** **ذر** **هذه** **هبة** **قال** **تعالى** **فكفرا** **بما** **اعطاهم** **عشرة** **مسكين**
ولم **تخلق** **الامة** **ان** **ذلك** **شئ** **لك** **الطعام** **واكسوة** **فلو** **قال** **كسوك** **هذه** **الثوب**
مدة **معينة** **فلم** **شئ** **ط** **قال** **ان** **بطل** **وقال** **ابن** **الميزان** **اكسوة** **لتملك** **بلا** **شك**
لان **ظا** **هرها** **الاصل** **لا يرا** **اذا** **اصلها** **ليباشرة** **الا** **باسم** **كنا** **نعلم** **ان** **الغني**
اذا **قال** **لنفس** **كسوك** **هذه** **الثوب** **مدة** **معينة** **فلم** **شئ** **ط** **لا** **معين** **يا** **شربت**

اي

الماسك اياه فاذا انقذ رجله على الوضع حمل على العرق وهو العطية قال
الكرمان في قوله وان كسوتك الخ يحتل ان يكون من ثمنه قول الخفية ومقصود
المولى من انهم يحكموا حيث قالوا ذلك عارية وهذا صحت ويحتل ان يكون عطفا
على الترجمة وبه قال **حدثنا ابو ايمان** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب**
صوابه ابو حمزة قال **حدثنا ابو الزناد** وعبد الله بن ذكوان **عن ابي جرح**
عبد الرحمن بن عمر بن عمار عن **ابي هريرة** عن **ابن عباس** عن **ابن عمر** عن **ابن عمر**
صلى الله عليه وسلم قال **ما جرح ابراهيم** الخليل صلى الله عليه وسلم **ساره**
زوجه فتدخل قبة فيها ملك جبار من الجبابرة فقال ان هذا ههنا مع امرأة من احسن
الناس فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي
الله لي ولا احرك فذعت الله فدعا بعض حبيته **فاعطىها اجرة** ثم بدل
الله وفتح الجحيم **فجعت سارة** الى الخليل **فكانت له اشهرت ان الله عز**
وجل ثمنه **الكا في** اي صفة واذله **واخدم** اي الكاف قد ليد جارية اي وهبها
لاجل الخدمه **وقال ابن سيرين** محمد ما هو موصول في احاديث الانبياء **عن**
ابي هريرة عن **ابن عباس** عن **ابن عمر** عن **ابن عمر** عن **ابن عمر** عن **ابن عمر**
صلى الله عليه وسلم قال **لا تشترى** اي الغرس والنهي للتمزيق
ولعناب في ذم ولا تشترى جذف الضيف المنسوب لانه في روايته يحيى بن عتبة وان
اعطاك بدينهم **ولا تشترى** اي في صدقك والله الموفق من يشا الى سوا السبل
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **باب** **ما لا يشترى**

مروءة

الذي كان يبيع
الذي كان يبيع
الذي كان يبيع

مروءة من قاتل تصدقهم الواقع معه فالتك مشرك او دونه فخص بهم ان كانت
دكلا عنهم والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **باب** **ما لا يشترى**
اذا عمل رجل اخر غير **علي بن ابي طالب** ولا يوي ذم الوقت ولا يصلي اذا عمل رجلا
بالنصب على المفعولية والفضل مضمرا اي حمل رجل رجلا على فرس **فخص** اي فخصه
ما لا يشترى **والصدق** في عدم الصدقة فيه **وقال بعض الناس** ابو حنيفة رحمه الله
تعالى **لم ان يبيع فيها** في الفرس الذي حمل عليها فابوا اليه لانه يجوز عنده الرجوع
فيها للاجنبي وبه قال **حدثنا الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة** عن **ابن ابي ربيعة**
بن عينة قال **سمعت** **عبد الله بن ابي ربيعة** يقول **قال** **عبد الله بن ابي ربيعة**
الحارث بن ابي ربيعة قال **سمعت** **ابن ابي ربيعة** يقول **قال** **عبد الله بن ابي ربيعة**
تعالى عنها **فخص** **علي بن ابي طالب** اي تصدقت به في سبل الله عز وجل وليس
انه حبه كما سبق واسم الفرس الوردي **فرايت** **عبد الله بن ابي ربيعة** ان اشترى **فكانت**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **لا تشترى** اي الغرس والنهي للتمزيق
ولعناب في ذم ولا تشترى جذف الضيف المنسوب لانه في روايته يحيى بن عتبة وان
اعطاك بدينهم **ولا تشترى** اي في صدقك والله الموفق من يشا الى سوا السبل
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **باب** **ما لا يشترى**

اذا كان يبيع
الذي كان يبيع
الذي كان يبيع

وصا اخره ولا يذري عن الكشيدين بحاسب بخذ صيرا المنقول ومثناة تحتية
مضمومة اوله في سريرة ومن اظهر لنا سوا ولا يذري عن الكشيدين شئ لم فامته
ولم تصدقه وان قال ان سريرة حسنة ويؤخذ منه ان العدل لم لم توجد منه رابعة
وهذا الحديث من افراده والله سبحانه وتعالى اعلم **باب**
تدريج كبر نفس **يحيى** قال ما لك ذلك في وابو يوسف ومحمد لا يقبل اقل من جليلين
وقال ابو حنيفة يكني الواحد به قال حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال
حدثنا هارون بن زيد المهرضني البصري عن ثابت البناني عن اشق هو ابن مالك
رضي الله تعالى عنه انه قال من رضى الميم مينا للمفعول علي النبي صلى الله عليه
وسلم بجنة فاشوا عليها خيرا فقال عليه افضل الصلاة والسلام وجبت ثم
من رضى من فاشوا عليها شرا فاستعمل الثنا في الشئ على اللغة المشادة لثا كلمة
لقولهم فاشوا عليها خيرا او قال غير ذلك شك الراوي **فقال** علي افضل الصلاة
والسلام **وجبت** **فقال** القائل عمر كفايتي في بيان ان شاء الله تعالى **باب رسول**
الله قلت لهذا **الحدث** عليه خيرا **وجبت** **له** **ولهذا** **الحدث** عليه شرا **وجبت**
قال عليه افضل الصلاة والسلام **شهادة القوم المؤمنين** مقبولة في شهادة
مبتدأ والمؤمن صفة القوم المحمديين والاضافة والمجرور في اي **هم شهداء الله**
ولا يذري عن الكشيدين شهادة القوم المؤمنين بالرفع مبتدأ وشهداء الله في الارض
خيرهم وشهادة القوم مبتدأ حذف خبره اي شهادة القوم مقبولة وقال ابن حجر
وتع في رواية الاصيلي شهادة بالنصب ووجهه في المصباح بان يكون النائب
عن الفاعل صيرا لمصدر مستكنا في الفعل وجزا حال منها اي فاشي هو اي
اشنا حاله كونه خيرا وبه قال **حدثنا** **من سمي** **اسما** **صلى** **البتون** **فقال**
حدثنا **داود** **بن** **ابن** **الفرات** **بلفظ** **النهر** **واسم** **عمر** **الكندري** **قال** **حدثنا** **عبد**
الله **بن** **بريد** **بضم** **الموحدة** **ورفع** **الرا** **اخوه** **ها** **قائمت** **عن** **ابي** **الاسود** **ظالم**
بن **عمر** **وربن** **سفيان** **الذي** **يلى** **انه** **قال** **اتيت** **المدينة** **بثوب** **قد** **وقع** **بها** **من** **جللة**
بحالية **كقول** **له** **وهم** **يعنون** **موقنا** **فيها** **بفتح** **المجتمعة** **ش** **يقا** **تجملت** **اليها** **مهم**
بن **الخطيب** **رضي** **الله** **عنه** **فمرت** **جائزة** **فانثي** **جيرا** **بضم** **الهمزة** **مينا** **للمفعول**
ورفع **جرا** **نائب** **عن** **الفاعل** **وحذف** **عليها** **ولا يذري** **والاصيلي** **فانثي** **بضم**
الهمزة **ايضا** **خيرا** **صفة** **لمصدر** **مجزوف** **اي** **ثنا** **خيرا** **او** **ينزع** **الخا** **فرض** **اي** **خير**
فقال **عمر** **وجبت** **ثم** **مر** **بضم** **الميم** **فانثي** **خيرا** **بضم** **الهمزة** **ونصب** **خيرا** **كما** **صر**
فقال **اي** **عمر** **وجبت** **ثم** **مر** **بالثا** **لثة** **فقال** **اي** **وجبت** **ثم** **مر** **بالثا** **لثة** **ولا يذري**
بالثا **لثة** **مجزوف** **ها** **الثاني** **فانثي** **شرا** **بضم** **الهمزة** **ونصب** **شرا** **ايضا** **ثنا**
شرا **او** **شرا** **فقال** **اي** **عمر** **وجبت** **فقال** **ابي** **الاسود** **فقلت** **ما** **ولا يذري** **عن** **المجوس**

والمتنلي

والمتنلي وما اي وما معنى قورك **وجبت** **يا** **امير** **المؤمنين** **قال** **قلت** **كما** **قال** **البي**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **ايضا** **سلم** **شهد** **له** **اربعة** **من** **المسلمين** **بغير** **ادخل** **الله** **الجنة**
قلت **وثلاثة** **قال** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **وثلاثة** **قلت** **والثان** **قال** **عليه**
الصلاة **والسلام** **واشان** **ثم** **لم** **سأله** **عن** **الواحد** **استحدا** **ان** **يكفي** **به** **في** **مثل**
هذا **المقام** **العظيم** **وسبق** **هذا** **الحديث** **في** **المنار** **باب** **الشهادة**
على **الاشيان** **والرضاع** **المستيقن** **الشريع** **الذابح** **والقوت** **القديم** **الذي** **تطاول**
عليه **الزمان** **وقال** **ابن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ارضى** **عن** **ابا** **سلمة** **بالنصب**
عظما **علي** **المفعول** **فتح** **اللام** **ابن** **عبد** **لا** **سد** **الحرم** **في** **زوج** **ام** **سلمة** **ام** **المؤمنين** **وتوفي**
سنة **اربعة** **فزوج** **ابن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ام** **سلمة** **تولية** **بالعلة** **والموحدة**
مصغرا **امولا** **اي** **لهب** **وهذا** **طرف** **من** **حديث** **وصلى** **في** **الرضاع** **وهذا** **من** **بقية**
الترجمة **وبه** **قال** **حدثنا** **شعبة** **بن** **الحجاج** **قال** **اجرت** **الحكم** **بفتح** **الحسين** **ابن** **عبيدة**
مصغرا **من** **عراك** **بن** **مالك** **بكسر** **العين** **المهمل** **وتخفيف** **الميم** **عن** **عروة** **بن** **الزبير**
بن **العوام** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **تعالى** **عنها** **انها** **قالت** **استاذ** **ن** **علي** **فلج** **شدة**
الباء **اي** **طلب** **الاذنين** **الدخول** **علي** **بعد** **نزول** **المحج** **ب** **وافلج** **هو** **ابن** **المجد** **خراي**
القيس **بضم** **القاف** **وتضم** **العين** **المهمل** **واسم** **ابي** **القيس** **كما** **قال** **الدارقطني**
وايل **لا** **شعري** **فلم** **اذن** **له** **بالد** **بالدخول** **علي** **فقال** **اي** **افلج** **اختجبي** **ميني**
وانا **عمك** **فقلت** **ومين** **ذلك** **قال** **ولا يذري** **فقال** **ارضى** **عنك** **امراة** **اي** **وايل**
بلين **اي** **نقالت** **اي** **عائشة** **سالت** **عن** **ذلك** **سأل** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
وسقط **غير** **الكشيدين** **قوله** **عن** **فقال** **صديقا** **فلي** **اي** **بن** **له** **زاد** **مسلم** **من** **طريق**
بن **يدين** **اي** **جيب** **عن** **عراك** **عن** **عروة** **لا** **اختجبي** **منه** **فانه** **يحرم** **من** **الرضاع** **ما** **يجرم**
من **النسب** **واستشكل** **كونه** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **عمل** **بجود** **دعوى** **افلج**
من **غير** **بينة** **واجيب** **باحقا** **الاطلاع** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **علي** **ذلك**
وفي **ان** **ابن** **الفحل** **يحم** **واما** **زوج** **المرضة** **بمنزلة** **الوالد** **للرضع** **واخاه** **بمنزلة**
العم **لم** **ومباح** **ذلك** **قاي** **ان** **شأ** **الله** **تعالى** **في** **حل** **وهذا** **الحديث** **اخر** **جيب**
ايضا **في** **التفسير** **والنكاح** **وكذا** **مسلم** **وابوداود** **والنسائي** **وابن** **ماجة** **وبه** **قال**
حدثنا **مسلم** **بن** **ابراهيم** **الفراهيدي** **بالقاف** **البصري** **قال** **حدثنا** **هشام** **صو**
ابن **يحيى** **العوفي** **بفتح** **المهمل** **وسكون** **الواو** **وكسر** **المجتمعة** **البصري** **قال** **حدثنا**
قتادة **بن** **دعامة** **عاجا** **بن** **بريد** **زيد** **التابعي** **الازدي** **ثم** **الجوفي** **بفتح** **الجيم**
وسكون **الواو** **وبعد** **ها** **واو** **ابو** **الشعثا** **البصري** **عن** **ابي** **عباس** **مري** **الله** **عز وجل**
انه **قال** **قال** **ابن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **قال** **له** **علي** **مري** **الله** **تعالى** **عنه**
اي **بنت** **عزة** **بن** **عبد** **المطلب** **عمر** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واحدة** **من** **الرضا** **عن** **لم** **ضعفها**

حدثنا آدم بن ابي
ابن قال

ورفع

نوبة مولاة اليه ليهب الماتر وجها **لا تحل لي** وكان اسمها أممة او عارة او غير ذلك **بحرم**
من الرضاع ولا يذري من الرضاغة **ما يحرم من النسب** يشتمن من هذا العموم أربع
شوة يحرم من النسب مطلقا ومن الرضاع قد لا يحرم ويأتي ذكرهن ان شاء الله تعالى
في النكاح وكذا ان الرضاع يحرم ما يحرم من النسب بغير ما يسجد وهو بالاجماع فيها
يتعلق بالنكاح وكذا ثوابه وانتشار الحرمه بين الرضيع واولاد المرضعة وتزويجهم
منزلة الاقارب في جوان النظر والحلوة والعسافرة لا ياتي الاحكام من التوارث
وغيره مما ياتي ان شاء الله تعالى في محله **هي** اي بنت حمزة أممة بنت ولدي ذر
ابنة اخي حمزة **من الرضاغة** وهذا الحديث اوزم المولى ايضا وسلم والتساوي
وان ما في النكاح فيه قال **حدثنا محمد بن يوسف** التميمي قال **اخبرنا**
ما كذا الامام **عن عبد الله بن ابي بكر** اسم جده محمد بن عمر بن ابي حزم الانصاري المديني
عن حمزة بن عبد الرحمن بن سعد بن زهارة الانصاري المديني **ان عائشة رضي**
الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يذري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها في
بيتها **وانما سمعت صوت رجل** قال ابن حجر لم ارفعه **يتاذن في بيت**
حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والحمل في محل جرسفة لرجل
قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه بضم الهمزة اي اظنه **لم حفصة**
ام المؤمنين من الرضاغة **فقلت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله هذا رجل**
يتاذن في بيتك الذي فيه حفصة **قالت عائشة فقال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم اراه بضم الهمزة اي اظنه **فلانا لم** اي عم **حفصة من الرضاغة** اي
يسمى حفصة هذا او سقط قوله **قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه** في الاصل
المكرر وعلى المبدوء وثبت في عدة من الفروع المقابلة باصل اليونانية وكذا رايته
فيها وسقط اوله لما لا يخفى **فقلت عائشة لم** عليه الصلاة والسلام **لو كان**
فلانا حيا لعمها فاللام بمعنى عن اي عن عمها **من الرضاغة دخل علي** بتشديد
الياء اي فعل كان يجوز ان يدخل علي اخي اي القيس قال الحافظ لم يجر لاقه
علي اسم عم حفصة ووجه من فسر بالفتح فاما الفتح فمما اخوه وهو عمها من الرضاغة
وقد عاش حتى جاء في تذاكر علي عائشة فامها عليه افضل الصلاة والسلام
ان تاذن لم بعد ان امتنعت فالحمد كثر رضا عم اخوانها اي بكرى الرضاع ارضعها
امراة واحدة وقيل هما واحد وغلط المورس بان عمها في حديث ابي القيس كان
حيا ولا حركان ميتا وانما ذكر عائشة ذلك في العلم الثاني لانها جوزت بقوله
الحكم فالت من اقر في **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** في حواشيهم **نعم** اي يجوز
ادخولهم عليك ثم على جواز ذلك يقول **ان الرضاغة يحرم** بتدوير الالف المكسوة في ضم

اوله ولا يذري من الكسبه يجر منهن ما يمنع المشاة العتية وحم الراحمه **ما يحرم**
بفتح اوله مخفيا **من الولادة** اي مثل ما يحرم من الولادة فهو على حذو ومضاف
وتعريفه بقوله ما يحرم من الولادة وفي الرواية الاخرى من النسب قال القرطبي
دليل على جواز الرواية بالمعنى وقال عليه فضل الصلاة والسلام النبطي في
وقته قطع بالاخير في التخي مسلما بان الحديثين مختلفان في المقصود واللب
والرواي وهذا الحديث اخبر به في المعنى ايضا والنكاح وسلم في النكاح وبه
قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمشقة ابو عبد الله العبدى البصري وثقه احمد
وروي له المولى ثلاثة احاديث في العلم والبيع والتفسير يرفع عنها قال
اخبرنا سفيان الثوري عن اشعث بن ابي الشعث بالثقة المعجمة والمشقة
والعين الممثلة فيها والاخير محدود **وعلى ابي** اي الشعثا بالثقة المعجمة والمشقة
عن مسروق تعادى الاجدع **ان عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت**
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندني رجل الواو الحال واخو عائشة
هذا الامر فاسمه وقول الجلال البلقيني فيما نقله عنه في المصايح انه وجد بخط
مخطوطي علي حاشية اسد الغابة ما يدل على انه عبد الله بن زيد تعقبه في
مقدمة فتح الباري بانه غلط لانه تابعي انتهى يعني وهذا صحابي لانه عليه
افضل الصلاة والسلام بالاربعه عند عائشة ثم عبد الله التابعي هذا المذكور
اخوها من الرضاغة كما صرح به في رواية سلم في البخاري وكثير من عبد الله الكوفي
اخوها ايضا كما عند المولى ايضا في الادب المفرد وسنن ابي داود وسبق
في التنبه على ذلك في باب الغسل بالصاع **قال** عليه افضل الصلاة والسلام
ولا يذري **فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاغة قال يا عائشة**
انظر في بهمة وصلو ضم النظرة المعجمة من النظر بمعنى التكر والنامل **من**
اخواتك استخراهم **فاما الرضاغة** الفاء تعليلية لقوله انظرون من اخواتك
اي ليس كل من ارضع لي امها يصير اخا كما في شطرنج ان يكون من **الاجاغة**
بفتح الهمزة من الجوع اي الرضاغة المستبشرة في المحرمية شاعا كان فيه تقوية
للبدن واستقلال لسد الجوع وذلك انما يكون في حال الطفولية قبل
المولود كما سياتي ان شاء الله تعالى في باب بيعه وقوته وهذا الحديث
اخبرنا ايضا في النكاح وكذا سلم وابوداود والتساوي واما ما جئة **تابعه**
اي تابع محمد بن كثير **بن هادي** عبد الرحمن بفتح الهمزة فيه ورايته الحديث فيما وصله
مسلم وابو يعلى **عن سفيان الثوري** ثم ان المطابقة بين الترجمة والاحاديث
والترجمة المسوقة في بابها مستفادة منها فاما النسب فمن احاديث الرضاغة
قائمة من لانهم واما الرضاغة فبالاستفاضة واما الموت القديم فبالالحاق

قال ابن المنبر **باب حكم شهادة القاذب بالمال المعجمة**
 الذي يقدح أحد ابائنا **والسابق والزاني** هل تقبل بعد توبتهم أم لا وقول الله
 تعالى **بالجر عطفاً على سابقه ولا يذنب ولا يخطئ ولا تقبلوا لهم شهادة قال**
 القاضي أي شهادة كانت لأنه مصر وقيل شهادة تهم بالقذف ولا يتوق ذلك على
 استيفاء الجلد **أبداً ما لم يتب** وعند أبي حنيفة إلى آخره **وأما إيكهم**
الفاستقون المحكوم بنفسهم **ألا الذين تابوا** من القذف لأن الله استثنى التائبين
 عقبا لهم من قبول شهادتهم **من ذكركم أصلياً** أي ما لهم بالتدراك ومنه
 الاستسلام للعدل والاستحلال من المعذرة فإن شهدا وتهم متبركة وقال الحنفية ذكره
 بالتأخير يدل على أنها لا تقبل باستيفاء الحد بكل حال والأشياء منصرف إلى ما يلي
 وهو قوله وأما إيكهم الفاستقون إذا التوبة يجب ما قبلها من الذنوب فلا يكون التائب
 فاستقوا وأما شهادته فلا تقبل أبداً وأما شهادته فلا تقبل أبداً لأن رد هاتين التمتة
 الحد لأنه يصلح جزا فيكون مشاركا للأول في كونه حداً وقوله وأما إيكهم الفاستقون
 لا يصلح أن تكون جزا فيكون مشاركا للأول لأنه ليس بخطاب للامة بل لخاصة من
 صفة قايمة بالقاذفين فلا يصلح أن يكون من قام الحد لأنه كلام مبتدأ على سبيل
 الاستئناف منقطع عما قبله لعدم صحة ما سبق لأن قوله وأما إيكهم الفاستقون
 جملة خبرية ليس بخطاب للامة وما قبله انشائية خطاب لهم وقوله ولا تقبلوا
 شايئة يصح عطفها على فاجله وأما استيفاء الحد وقبل تمام استيفائه قبلت
 فإذا استوفى لم تقبل وإن تاب وكان من الاتية الأبرار لتعلقها باستيفاء الحدود
 وتعليق الشافعي من الحدود وكما زادت لافعلها فهو بعد الحد خير منه قبله فيكون يرد في غير
 حالته وتقبل في جزئها ولا أبداً في كليها ما يليق به كما لو قيل لا تقبل
 شهادة الكافر أبداً أي ما دام كافراً **أولاً** من الخطاب رضى الله عنه فيما وصله
 الشافعي **أما بكرة** نفي عن الحارث بن كعدة بالكاف واللام والمهمل المقتضيات
 الصحاح **وسئل عن عبيد بكسر العين** وسكون الموحدة ومهمل بفتح الميم وسكون
 المهمل وفتح الموحدة عن عبيد بن الحرث البجلي الخا بكرة لا سمعته وهو معروف
 في المحض منه **وأما قضا** وهو ابن الحارث أخو أبو بكره لأنه **لعدو المغيرة** بن شعبة
 وكان أمياً أبصره عمر بن الخطاب فكانت معهم أخوه لا مهمز ياد بن أبي سفيان مبطون
 المرقطام جيل بنت عمر بن الخطاب المملكية زوج الجراح بن عتيك بن الحارث بن
 عوف الجهمي دخلوا إلى ثم فشكوه فقهره دولي أبو موسى الأسدي وأحضر المصيرة
 فشهد عليه الثلاثة بالزنا ولم يثبت زيادة الشهادة وقالوا رأيت منظر قبيلها
 وما أدري أخا لها أم لا وعند الحارث فقال لزيد أيهما في الحاف وسمعت نفسها عالياً
 وما أدري ذلك فامر عمر بجلد الثلاثة حداً للقذف **ثم استتابهم وقال من تاب**
 قبلت

بعد

عني

قبلت شهادة نصب منقول قبلت **وأما قوله** أي الحكم المذكور وهو قبول شهادته الحدود
 في القذف **عبيد الله بن عتبة** بن عتبة بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود
 الطبري من طريق عمران بن حدير **وعنه عن عبيد الله بن الحنفية** المشهورين بها وصله الطبري
 أيضاً والحد من طريق جابر بن عبد الله بن موسى عنه **وعنه عن جابر بن عبد الله** بن عبد الله
 الطبري من طريقه **وطاوس** هو ابن كيسان البجلي **وأما حد** هو ابن جابر المكي فيما وصله
 عنه **سعيد بن منصور** والشافعي والطبري من طريق ابن أبي جابر **والشعبي** مأمون بن
 شراحيل بن عبد الله الطبري من طريق ابن أبي خالدة عنه **وعنه** مولى ابن عباس فيما
 وصله البيهقي في الجعديات عن سبعة عن يونس هو ابن عبيد عنه **والزهري** محمد بن مسلم
 بن شهاب فيما وصله ابن جابر عنه **وأما ربه** ابن دهاج بكسر الدال وباء المثناة وحماد بن
 بقم الميم وبعد الحد المهملة التي قرأ مكسورة أمة موحدة الكوفي قال صنفه **وشريح**
 القاضي **ومعاوية بن قرة** بن إياس البصري فيما قاله العيني قال ابن جرير لم أره أحد
 من الثلاثة أما الأخيرة التي يصح بالقبول **وقال أبو الزناد** عبيد الله بن ذكوان فيما
 وصله سعيد بن منصور **أما علقمة بن خالد** طيبة **أما رجع** القاضي عن قوله
فاستغفر به قبلت شهادة وهذا بخلاف الحنفية كما مر **وقال الشعبي** مأمون بن
 شراحيل **وقدادة** بن عبد الله الطبري عنها مرفوعة **أما الكذب** نفسه جلد حد القذف
وقبلت شهادة لقوله تعالى **ألا الذين تابوا** وقوله قال ابن المنبر فقال إن كانت
 صادقة في قدرة فم توبه إذا أوجب لأنه يتوب عن التهلك ومن التحدث بما رآه
 ويحتمل أن يقال بأن المصالح لغير حشمة ما موربان لا يكشف صاحبها إلا إذا تحقق
 كمال النصاب معه فإذا اكتسب قبل ذلك لم يكتف بالتوبة فيستوب عن المعصية في الاعلان
 لأن الصدق في عمله وتعبته في الفتح بأن أبابكة لم يكشف حتى تحقق كمال النصاب
 ومع ذلك أمره عمر بالتوبة ليعتدل شهادة قال وحجاب عن ذلك بأن عمر لم يطلع
 على ذلك وأمره بالتوبة ولذلك لم يعقل منه أبابكة ما أمر به لعلمه بصدقه عند نفسه
 انتهى وقال الثوري سفيان ما هو بن جابر روى عنه عبد الله بن الوليد العدني عنه
أما جلد العبد بالرفع فأي شيء من القاذب **ثم أعقب** بضم الهاء منية للمفعول **جاءت**
شهادته وإن استغضى **الحدود** بسكون السين وضم النونية وسكون القاف
 وأسر الضاد المعجمة أي طلب فيه أن يحكم بين خصمين **فقطاياه جازرة** وقال
بعض الناس يعني أبا حنيفة رحمه الله **لا يجوز شهادة القاذب وإن تاب**
 عن جرعة القذف لقوله تعالى **ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً** كما مر **ثم قال** أي أبو حنيفة
لا يجوز تكا يعني شاهدين **فإن تزوج** **بشهادة** **الحدود** **ودين** في قذف **جاء**
 الشكاع انتهى أصل الشهادة تخلفا وعدم قبولها عند الأداة لا يمنع منعها إذا أدا
 من ثمراتها وفوائدها لا يدل على قوتها الأصل والعقد الشكاع موقوف على

حضورنا شاهد على ادائها الشهادة كذا مقلوه من كتبهم ان محل الخلاف في
 الحدود بين قبل ظهور النبوة اذ بعده يتعدا جاعا **وان تزوج بشهادة عبيد**
لم يحز لان الشهادة من باب الولاية كونه فاذة على العبد من اوله ومن العبد ليس من
 اصل الولاية واجاز بعض الناس المذكور **شهادة الحدود** واي في توفيق بعد التوبة **والعبد**
والامة لروية صلال رمضان لجر يانه مجري الحيز وهو مخالف للشهادة في المعين قال
 البخاري **وكيف تعرف بقتله** اي القاذف وهو من كلام المص من مقام الترجمة وقد قال
 الشافعي كما كثر السلف لا بد ان يكذب نفسه وعن ما كذا ان اذا اذاد خيرا كفي ولا يتوقف
 على تكذيب نفسه لجواز ان يكون صادقا في نفس الامر والى هذا ما لا يمولى رحمه
 الله لم استدال لذلك بقوله **وقد نفي النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة** فيما
 يأتي موصولا في ياقسط لايه ذر **ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ولايته**
 ونهي عن **كلام كعب بن مالك وصاحبه** هما صلال بن امية ومارة ابن الربيع **حي**
مضى خمسون ليلة كما سياتي ان شاء الله تعالى موصولا في غزوة تبوك وسورة براءة
 ووجع الدلالة من ذلك انه لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم كلمها بعد التوبة بقدر
 زائد على النبي والهجران وبه قال **حدثنا اسماعيل بن ابي اويس** قال **حدثني**
بالافراد بن وهب عبد الله عن **يونس بن يزيد** الايلي **وقال** الليث بن سعد
 الامام ما وصله ابوداود ذكر في غير هذا الموضع فظهر ان اللفظ لا يابوص **حدثني**
بالافراد بن يونس الايلي عن **ابن شهاب** الزهري انه قال **اخبرني** بالافراد **عروة بن**
الزبير بن العوام ان **امارة** هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد الخزاعي وميتة علي
 الراعي كتابا بين ان شاء الله تعالى في كتاب الحدود **سقت في غزوة الفتح** وزاد
 ابن ماجه وصححه الحاكم ان الذي سرقته كان قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وياتي ان شاء الله تعالى في الحدود الجمع بينه وبين ما رواه ابن سعد ان الذي
 سرقته كان حليفا **فاتي** بضم الهمزة مبنيا للمفعول بالامارة السارقة **رسول الله صلى**
الله عليه وسلم ثم امر عليه افضل الصلاة والسلام وزاد ابودرهم الكشي من به
فقطعت يدها اليمن وعند النسيه من حديث ابن عمر تم يا بلال فذبيدها فسا
 قطعها بعد ما ثبت عنده عليه افضل الصلاة والسلام المقتضى للقطع وعند ابي
 داود تعليقان صفة بنت ابي عبيد بن جوحديثا عن وميتة وفيه حديث وزاد عليه
 قال فشهد عليها **قالت عاتبة** رضى الله عنها نازول الحدود فتابت **فحقت موتها**
 وهذا موضع الترجمة وقد نقل الطحاوي الاجماع على قبول شهادة السارق اذا تاب
 وكان من المولى الحق القاذف بالسارق لعدم الفارق عنده **وتزوجت** ولا سيما
 في الشهادات فنكت رجلا من بن سليم **وقالت قاتي بعبدك** عندي **فارفع**
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الحاكم في اخر حديث ابن مسعود

كتاب علي بن ابي طالب
 او انزل قبول تيمم
 او انزل قبول تيمم
 او انزل قبول تيمم
 او انزل قبول تيمم
 او انزل قبول تيمم
 او انزل قبول تيمم
 او انزل قبول تيمم
 او انزل قبول تيمم
 او انزل قبول تيمم
 او انزل قبول تيمم

بن الحكم

بن الحكم قال اسحاق وحدثني عبد الله بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك
 برحما ويصلها وهذا الحديث ياتي ان شاء الله تعالى بقيته مباحة في غزوة الفتح وكتا
 الحدود وبه قال **حدثنا ابن بكير** بضم الموحدة مصفرا قال **حدثنا الليث بن سعيد**
لامام عن عقيل بضم العين مصفرا ابن خالد بن عقيل بفتح العين الايلي **عن ابن**
شهاب الزهري **عن عبيد الله** بضم العين مصفرا **ابن عبد الله بن عتبة** بن مسعود
عن ابن زيد بن خالد الجهمي المدي المتوفى بالكوفة سنة ثمان وثمانين او سبعين ولم يمان
 سنة **عن ابن الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان **امرئ** **رايت**
ولم يحصن بكر الصاد ولا يذره لم يحصن بفتح يمين انما على وهو الذي اجمع
 فيه العقل والبلوغ والحريمة والاصابة في النكاح الصحيح والاول والحال **عبد مائة**
 اثنا متعلق بامر **وقضى بعام** واستشكل الداودي انه اراد هذا الحديث في هذا
 الباب فانه ليس مجرد العزبة عاماتوبة توجب قبول الشهادة بالتفريق فيكفي بفتح قول
 البخاري واجاب ابن كثير بان اراد ان الحال يتغير في العام ويستقل في حال لا يحتاج
 معها الى تعزيب وكانها مظنة لكسر سودة النفس وهي ان الشهادة **باب**
بالتؤمين لا يشهد المرجل وفي بعض الاصول لا يشهد بالجرم على المني **علي شهاب**
اخر ظم او حين او ميل عن الحق **اذا اشهد** بضم الهمزة مبنيا للمفعول **وقال**
ابو جبر بن الشيباني لا **اشهد على جبر** كذا هو كما ترى مصيب في البوسينية ثبات
 فيها في الحق لا في الحاشية فليعلم وبه قال **اخبرنا حيان** بفتح الحاء المهملة والثناة
 الحقة المشددة وبعد الاثنى عشر يحيى بن سعيد الكوفي اليماني عن الشعبي عامر
 بن شراحيل **عن النعمان بن بشير** عن **ابن الله تعالى** منها انه **قال سالت امي**
سنت راحة بفتح الراء والواو والمخففة وبالحاء المهملة **بعض الموهبة** في مصدر
 ميم بمعنى الهمزة **من ماله** والموهبة بعد اامة كما صرح به في رواية غلام
 عن غير شك ولم يسم وفي رواية حديثه وحملها ابن حبان على حالتيه ثم بد الله
 بعد ان امتنع او لا **فوهبها لي** الامة او الاطوبى بفتح الهمزة **فقال** امي **لا امرضني حتى**
شهد النبي صلى الله عليه وسلم انك اعطيت **فاخذني بيدي** وانا غلام
فاقي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال **ان امة بنت راحدة** سالتني **بعض**
الموهبة لهذا قال عليه الصلاة والسلام ولا يبي الوقت فقال **الك ولد سواء**
قال نعم قال فاره بضم الهمزة اظنه عليه افضل الصلاة والسلام **قال شير**
شهدني على جبر بفتح الجيم وبعد الواو الساكنة **را** **وقال ابو جبر** بفتح الجاء
 وكسر الراء المهملة وبعد تحتية الساكنة ناي يوزن سعيد عبد الله بن الحسين
 الازدي قاض سجنان مما وصله ابن حبان في صحيحه والظهراني **عن الشعبي** عامر
 بن شراحيل **عن النعمان بن بشير** عن **ابن الله** في هذا الحديث **لا تشهد على جبر** واستدل به الحنابلة

في وجوب العدل في عطية الاولاد واجاب الجمهور على ان الجور هو الميل عن
 الاعتدال والمكروه ايضا جور يسبق في الهبة من يد لذك ووقع في اليوسينية
 انه اثبت قوله وقال ابو حريز الخ صنا بعد ما قدمه على قوله حدثنا عبدان وصيب
 عليه والاولي تآخيره لما لا يخفى وبه قال **حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا**
شعبة بن الحجاج قال حدثنا ابو حمزة بالجيم قال ان نصر بن مهران الصبي **قال**
نهدم بن مضرب بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة بن مضرب بضم
 الميم وفتح الصاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة الجرمي البصري **قال سمعت**
عمران بن حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملة **رضي الله عنه قال قال النبي**
صلي الله عليه وسلم خيركم اي خيرا الناس اهل قريتي اي عاصري ما خوذ من
 الاقمار من الامم الذين يجمعهم والمراد هنا الصحابة قبل والقرن ثمانون سنة
 او اربعون او مائة او غير ذلك **ثم الذين يلونهم** اي يعقبون منهم وهم التابعون
ثم الذين يلونهم وهم اتباع التابعين **قال فلان بن حصين** ما هو موصول بالسند
 السابق **لا ادري اذ من النبي صلي الله عليه وسلم بعد بالناس على الضم لثمة الاضمة**
 ولا يذعن عن الخوارج والمستكبي بعد قرنه **ثم الذين وثلاثه قال النبي صلي الله**
عليه وسلم ان بعدكم قوما بالنصب اسم ان قال العيني وهي رواية النسفي
 وقال الحافظ ابن حجر وبعضهم قوم بالرفع فيحتمل ان يكون من الناس على طريقة
 من لا يكتب الا في المنصوب وقال العيني بفعل محذوف اي ان بعدكم قوما
يعنونون بالفتح المعجمة من الخيانة **ولا يؤتمنون** لثمة لثمة لا يسمون
 عليهم **ويشهدون ولا يشهدون** اي يثقلون الشهادة من غير تحصيل او يوثقون
 من غير طلب الاداء وهذا لا يمارضه حديث زيد بن خالد المروري في مسلم
 من فوعا الا اخبركم خبر الشاهد الذي ياتي بالشهادة قبل ان يسألها لان المراد
 بحديث زيد من عذبة شهادة الانسان بحقه لا يصح بها صاحبه وانما اليه فيخبره
 بها او يموت صاحبه العالم بها ويخلق ورثة فياثر الشاهد اليهم والى
 من يتحدث منهم فيعلمهم بذلك وان الاول في حق الادميين وهذا في حق الله
 تعالى الي لا طالب لها او المراد بها الشهادة على المعقوب من امر الناس يشهد
 على قوم انهم من اهل الجنة بغير دليل كما يصح ذلك باهل الاهواء وهذا حكمه
 الطحاوي ويتبعه جماعة منهم من كشي ويتبعه في المصايح فقال هذا مشكل
 لان الادميين في الشهادة بدون استشهاد الشهادة على العيب مذمومة
 مطلقا سواء كان باستشهاد الشهادة او بدونه **ويذرون** بفتح الحاء في المضارة
 وبكسر الذا الموحدة ولا يذرون بفتح الذا **ولا يؤمنون** من الوفا
ويظهر فيهم السمن بكسر السين المهملة وفتح الميم اي يعظم حرصهم على الدين والتمتع

بلذاتها

بفتح

بلذاتها واثار شهواتها والنزعة في نعيمها حتى تتسحق اجسادهم او المراء جمعهم افعال
 وعند الترمذي من طريق هلال بن سيار عن عمران بن حصين انه يروي عن ثور بن
 ويجوز السمن ومطابقة الحديث للترجمة في قوله يشهدون ولا يشهدون لان الشهادة
 تقبل الاستشهاد فيها معنى الجور وقد اخرج المولى ايضا في فضل الصحابة وفي ارتفاق
 والغذور ومسلم في الفضائل والسيار في الغذور ومسلم وبه قال **حدثنا محمد**
ابن كيث بالمثلثة العبد في البصري **قال اخبرنا سفيان الثوري عن منصور بن وهيب**
المعمر عن ابراهيم النخعي عن عبيدة بفتح العين السملاني **عن عبد الله بن**
مسعود رضى الله عنه **عن النبي صلي الله عليه وسلم** انه قال **خير الناس اهل**
قريتي يعني اصحابه رضى الله تعالى عنهم اجمعين **ثم الذين يلونهم** يعني يتابعونهم
ثم الذين يلونهم يعني اتباع التابعين وهذا يقتضي ان الصحابة افضل من
 التابعين والتابعون افضل من اتباع التابعين لكن هذه الفضيلة بالنسبة
 الى المجموع او الافراد محل بحث والى الثاني ذهب الجمهور والاول قول ابن عبد
 البر في كتاب المواهب اللدنية بالفتح المحمدية مباحث ذلك وباقي ان يشاء الله
 تعالى من يدل ذلك في فضائل الصحابة يعون الله وقوته **ثم يحيى قوام**
شهادة ائمتهم يعنيهم **ويشهدون** اي في حالين لا في واحدة فانه دور
 وقال البيضاوي وبقية اكثر ما يروى عن الذين يعرضون على الشهادة مشغوفين بترجمتها
 يملكون على ما يشهدون به فتارة يملكون قبل ان ياتوا بالشهادة وتارة يعكسون
 ويحتمل ان يكون مثلا في شريعة الشهادة واليمين وحرض الرجل عليها والشرع فيها
 حين لا يدري ما يما يسيدي فكان يسبق احدهما الاخر من قلته مبالاة بالدين
 قال الثوري واجتبه المالكية في شهادة من خلقها والجمهور على انها لا شرود
 قال ابراهيم النخعي بالاسناد السابق **وكانوا ايضا يوقادوا المولى في الفضائل**
 ونحن صغار على **الشهادة والعهد** اي قول الرجل اشهد بالله وعلي عهد الله
 ما كان كذا كذا على معين الخلق حتى لا يصير لهم ذك عارة فيعلمون في كل ما يصح
 وما لا يصح والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **باب ما قيل**
في شهادة الزور اي من التخليط والوعيد **لقول الله** اي لاجل قول الله ولا ي
 ذرا قوله **عن رجل** **والذين لا يشهدون الزور** اي لا يقيمون الشهادة بطلاطة
 او لا يعضون محاضر الكذب والقسط والكفر واليهود ايضا قال ابن حجر اشار
 المولى الى ان الآية سبقت في ذم متعاطي شهادة الزور وهو اختيار منه
 لاحد ما قيل في تفسيرها وتعقبه العيني فقال ما سبقت الآية الا في مدح
 تارك الشهادة الزور وقوله وهو اختيار لاحد ما قيل في تفسيرها لم يقل به احد
 من المفسرين وحيد فايراد المولى للآية في ذم متعاطي الشهادة لما قيل في شهادة

بما لا يكره كثير منهم
 بالسين في قوله
 الشرف او اعاد

ابن طاهر

عنهما فتشهد اي صلي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عبادته وان شيرا لا نصارى الا شهدي الصلي في يصلي في عسجد فقال
يا عائشة اصوت عباد هذا الهمة الاستغفار قلت نعم قال اللهم ارحم
عباد او ظاهر ان اجمعهم في الرواية السابقة هو هذا المفسر لهذا اذ مقتضى
قوله فباد ان يكون المريد فيه والى يد عليه حديثا ولما افتتح القصة كذا جزم
عبد الصني ابن سعيد في جهمة بان اجمعهم في الاول هو عبد الله بن يزيد كما
يجهل انه عليه افضل الصلاة والسلام سمع صوت رجلين فراهدهما
فقال هذا صوت عباد ولم يعرف الاخر فقال عنه والذي لم يعرفه هو الذي تذكر
يقر انه الآية التي فيها وفيه جواز الشهادتين عليه صلى الله عليه وسلم فيما ليس
طريقه البلاغ وبقية مباحة ثابت ان شاء الله تعالى في فضائل القرآن ومطابقة
لما ترجم له هنا من كونه عليه الصلاة والسلام اعتمد على صوت الرجل من خبر
رعية شخصه اي الرجل من غير روية شخصه اي الرجل وبه قال **حدثنا**
مالك بن اسحاق هو ابن زياد بن درهم انه قال **حدثنا عبد الجبار بن**
ابن ابي سلمة هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة بفتح اللام واسمه الحارث بن
يكنى الجهم وبعدها معجمة مضومة المدي نزيل بغداد قال **حدثنا ابن شهاب**
الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله عنهما
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلا يؤذن لكصبح بيليل اي
في الليل **تكلوا واشربوا حتى اي الى ان يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن**
ام مكتوم عمره او عبد الله بن قيس القرشي والشك في الراوي وكان ابن ام مكتوم
رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبح في الاذان اصبح اصبح
مرتين ومطابقة لما ترجم له الاعتماد على صوت الاعمي وقديس في اذات
الاعمى من كتابه الاذان وبه قال **زياد بن يحيى** ابو الخطاب البصري قال **حدثنا**
حاتم بن محمد ان ابو صالح البصري قال **حدثنا ايوب بن ابي غنيم** كيسان
السختياني عن عبد الله بن ابي مليكة عن مسير لجره لشهيرة به واسم ابيه عبد الله
بالتصغير واسم ابي مليكة زهير عن المسور بن مخرمة الزهري عن ابي عبد الله
عنهما انه قال **قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقية** وفي الهمة تسحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقية ولم يقط فخرمة شي عسيما يعطينا منها
شيا فقام ابي علي الباب فتكلم فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم صوت فخرج
بالفأر ولا يذم من الجوى والعسلي خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قبائلي الهمة فخرج وعليه قبائلي وهو يريه محاسنه وهو يقول **لكنات لك**
هذا اجاب لك هذا مرتين ومطابقة للترجمة كالذي قبله كما لا يخفى والله اعلم

باب جواز شهادة النساء وتوليها بالجر عطف على سابقه
فان لم يخوننا اي فان لم يكن الشهيدين رجلين **فجاء امر اثنان** فليشهدوا فليشهد
رجل وامراة فان كذا قال البيضاوي كان مختصا في المصالح الانسية كان لم
يكن الشهيدين رجلين والشهيدين رجل وامراة او فليشهد رجل وامراة فان
لان الامور هم المخبون لا الشهدا انتهى وهذا مخصوص بالاحوال عندنا
وبما عده الحدود والعصا من عند ابي حنيفة وبه قال **حدثنا ابي اسحق**
سعيد الجعفي قال **حدثنا محمد بن جعفر** هو ابي اسحق بن كثير قال **حدثنا**
ابن ابي اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي اسحق بفتح المهملة وسكون
الراء يدها حاة مهمله القرشي العامري عن ابي سعيد الخدري عن ابي
عنه وسقط لا يذم الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **ليس**
ولا يذم من قتل بلي قال **فذلك** يكسر الكاف من نقصان عقلها لان الاستظهار
باجري يؤذن بقلة ضبطها ونقصان عقلها وهذا موضع الترجمة وانواع
الشهادات سبعة ما يقبل فيه شاهد واحد وهو روية هلال رمضان لحديث
ابن عمر اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقام وامراة تاس بصياحه رواه ابو داود
وابن حبان وما يقبل فيه شاهد واحد ويدين في الاموال خاصة لحديث مسلم وغيره
عن ابن عباس وما يقبل فيه شاهد وامراة في الاموال وعيوب النكاح خاصة
وما يقبل فيه شاهد وامراة في الحدود والنكاح والقصاص لما روي مالك
عن الزهري مضت السنة انه لا يجوز شهادتهما في الحدود ولا في النكاح والطلاق
وقد بالثلاثة ما في مناصها اقتصاص ورجعة واسلام وردة وجرع وتقديل
وموت واعتبار ما يقبل فيه شاهدان وبين وهو في مسائل دعوى ربه المبيع بالمبيع
ودعوى البكر والشيب العنة على الزوج ودعوى الجراحة في عضوا طن ادعي الخضم
انه غير سليم ودعوى عسار نفسه اذا عهد له مال وعلى الضارب والميت وولي
الضرب والمجنون وفيما اذا قال لامراة انت طالق امسى ثم قال اردت انك
طالق من غيري فيقيم في هذه الصورة البينة بما ادعاه ويحلف معها طلبا للاستظهار
وامراد بالملوك في الاول عدم العيب وفي الثانية عدم الوطى وما يقبل فيه اربعة
من الرجال في الشهادة على الزنا نعم يكفي في الشهادة على الاقرار به اثنان واجاب
الكوفيين شهادة النساء في النكاح والطلاق والنسب والولا واختلاف فيما لا يطلع
عليه الرجال هل يكفي فيه امارة واحدة فنجد الجهموس لا بد من اربعة وعن مالك يكفي
شهادة البعص وقال الحنفية يكفي شهادتها وحدها وهذا الحديث قد مر بان من هذا
من كتاب الحيض **باب حكم شهادة الاقارب والعبيد** اي في حال الفرق
وقال ابن سفيان وصلى ابن ابي شيبة من رواية المختار بن قنصل **شهادة العبد** الرقيق

لا فلك بكسر الهمزة ابلغ ما يكون من الافتراء والكذب **ما قالوا بنواها الله**
منه قال الزهري محمد بن مسلم **بشباب وكلام** اي غزوة فمن بعده **حدثني**
طائفة اي قطعة **من حديثها** وقد انتقد على الزهري روايته لهذا الحديث تلقفا
عن هؤلاء الاربعة وقالوا كان ينبغي ان يورد حديث كل واحد عن الآخر حكاه
عياض فيما ذكره في الفتح **وبعضهم اوجي** حفظ لاكثر هذا الحديث من بعض
روايت له اقتضاها اي ساقا **وقد عيت** بفتح العين اي حفظت **من كل**
واحد منهم الحديث اي بعض الحديث **الذي حدثني عن** حديث **عائشة** فاطمة
الكل على اليمين فلا تنافي بين قوله كل واحد منهم وكلامهم حديث طائفة من الحديث
وبين قوله وقد عيت عن كل واحد منهم الحديث كما بينه عليه الكرماني والحاصل
ان جميع الحديث عن مجموعهم لان مجموعهم من كل واحد منهم **وبعض حديثهم يصح**
بعضهم عموما وانما عت اي قالوا انها **قالت كان رسول الله صلى الله عليه**
وسلم اذا اراد ان يخرج سفر اي سفر فهو نصب نزع الحاقض وضى معنى
يسير في النصب على المفعولية **اقرع بين ارجلهم** فليصليا لقلوبهم **فانتهن**
بنا التانيث قال الزهري كسبه فيما نقله عنه في المصباح ولم اراه في النسخة التي وقعت
عليها من التسميع انه الوجه وروي فارهم بدون تاء التانيث وتعقبه لهما ميسر
فقال دعواه ان الرواية الثانية ليست على الوجه خطأ اذا المنصوص انه ان لم يد
بني الموث جاز الحاق التانيث موصولا كان او استغما ما او غيرهما انتهى ولم
اقتنى على الرواية الثانية هنا نعم هي في التفسير في سورة النور لغيره اي ذكر
عن الحوي والمحملي اخر في زيادة نصرة قال في الفتح والاول هو الصواب
ولعل ذي الهمزة اخر في بعض الهمزة مبنية للمفعول **فاقرع عليه** افضل الصلاة
والسلام **بيننا في غزوة غزاها** هي غزوة بني المصطلق من خزاعة **فخرج سهمي**
بانها كانت في تلك الغزوة وحدها ويورده في رواية ابن اسحاق بلنظ فخرج
سهمي فلهي فخرج بي معه واما ما ذكره الواقدي من خروج ام سلمة معه ايضا
في هذه الغزوة فضعيف قالت عائشة **فخرجت معه** عليه افضل الصلاة
والسلام **بعد ما انزل الجباب** اي الامرية **فانا احمل في هودج وانزل**
فيه بضم الهمزة فيها مبنية للمفعول والهودج هودال مهيئة منقوشة
بينها واوساكنة اخره جيم محمل له قبة تستريح اليها ونحوها يوضع على
ظهر البعير يركب فيه النساء ليكون استراحتهم **فخرجنا حتى اذا فرغ النبي صلى**
الله عليه وسلم من غزوة تلك وقفل بقا ففأ اي رجع من غزوة
ودونا اي قربنا **من المدينة اذن** بالهدوء والتخفيف ويجوز القصر والتشديد
اي اعلم **بيلة بالرحيل** وفي رواية اي اسحاق عنداي عوانة فنزل منزلا فبات

عن سماعه بما عده

به بعض الليل ثم اذن بالرحيل **فخرجت** **حيث اذنوا بالرحيل** بالهدوء والقصر
كما من **فخرجت** اي لغضا حاجتي منفردة **حيث جاوزت الميثل** فلما قضت
شأن الذي ترجعت له **اقبلت الى الرجل الى المنزل** فقامت **مديري قاذرا**
عقد لي بكسر العين قلادة **من جزع اظفار** بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها
عين مهيئة مصاف لقول اظفارهم منة مفتوحة ومعجمة ساكنة والجذع خور
معروف في سواده بياض كالعروق وقد قال الفقيه شرا ليعين بلبسه ومن نقله
كثرت هوم وراي مناهات ردية واذا علق على طفل سالا لعابه واذا لف
على شعرا المطلقة سهل ولادتها ولا يذعن عن الكسبيهي ظنا رياسا طائفة الهمزة
وفتح النظا وتنوين الراء فيها كما في الفزع وغيره قال ابن بطال الرواية
اظفارها لف واصل اللغية لا يعرفونه باللف ويتركون طار وقال الخطابي
الصواب المحذوف وكسر الراء مبنية كحصار مدينة باليمن قالوا فدل عليه ان
رواية زيادة الهمزة وهم وعلى تقدم صحة الرواية فيحمل انه كان من
الظفر احد انواع القسط وهو طيب الرائحة يتخرج به فتلعمل عمل مثل الخشور
فا طلقت عليه جن فاستشيتها به ونظمت قلادة اما الحسن لونه اول طبيب
مريجه وفي رواية الواقدي كما في الفتح فكان في عنقي عقدي جزع اظفار
كانت من قد اذ خلعت به علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انقطع وفي
رواية ابن اسحاق عنداي عوانة تناسل من عنقي وانا لا ادري في جعلت
الي المكان الذي ذهبنا اليه **فالتفت عقدي فحسبنا يتقاه** اي طلبه
وعند الواقدي وكنت اظن القوم لو لبثوا شهر لم يعثوا بعيري حتى اكوث
في هودجي **فاقبل الذين يرحلون لي** بفتح اوله وسكون الراء مخففا اي
يشدون الرجل علي بعيري ولم يسم احد منهم نعم ذكرهم الواقدي ابو مويلا
وقال البلاذري انه شهد غزوة الربيع وكان يخدم بعير عائشة ولابي ذكر
يرحلون بضم اوله وفتح الراء مشددا **فاحلقوا هودجي في حلوه** بالتخفيف
ولابي ذكر فحلوه بالتشديد اي وضوا هودجي علي بعيري الذي كنت
اركب اي عليه وفي قوله من حلوه علي بعيري يجوز ان الرجل هو الذي يوضع
علي ظهر البعير ثم يوضع الهودج فوقه **وهم يحسبون اني قته** اي في الهودج
وكان النساء اذ اكل عشا قالم **يشغلن** بكثرة الاكل **ولم يقننن النعم** اي
لم يكثر عليهن **فانما ياكلن الطلقة** بضم العين وسكون اللام بالقاف اي
التقليل من الطعام **فلم يشغلن اليوم** بالرفع علي الفاعلية **حيث رخصوه**
نقل الهودج فاحملوه تنقل بكسر التثنية وفتح القاف الذي اعناه وركه
منه الحاصل فيه سبب ما ركب منه من خيل وجباله وسور وغيرها ولشدة

الواقدي

خافه عايشة لا يظهر لوجودها فيه زيادة ثقلي في تفسير سورة النور
من طريق يوسى خفة الوجود وهذه أوضح لان مرادها اقامة عذرهم في تحيل
لهودجها وهي ليست فيه مكانا خفة جسمها بحيث ان الذين يحلون لهودجها
لا فرق عندهم بين وجودها فيه وعدمها ولهذا اردت ذلك بقولها **ولانت**
جارية حديث السن لم تكمل اذ ذاك حنة من سنة **فبعثوا الجمل** اي اثاره
وساروا فوجدت عندي بعد ما استمر الجيش اي ذهب ما ضا وهو
استفعل من من فحيت منزلهم وليس فيه احد في التفسير فحيت منزلهم
وليس بها داع ولا محجب **قامت** بالتخفيف فقصت **منزلتي الذي كنت**
فيه فظننت اي علمت انهم سيفقدوني بكسر القاف وحذف النون تخفيفا
ولا يذرع اي الوقت سيفقدوني **يرجعون الي قبينا** يعنيهم **انا جالسة**
وجواب بينا قوله **غلبتني عينا** فحيت اي من شدة ألم الذي اعتراها
فان الله تعالى لطيف بها فالتى عليها النور لتخرج من وحشة الانفراد في
البرية بالليل **وكان صفوان بن المعطل** بفتح الصاد المشددة **السلي**
بضم السين وفتح اللام **نزلوا في** بالذال المعجمة منسوب الي ذكوان
بن ثعلبة وكان صحابيا فاضلا **من رواية الجيش** وفي حديث عمر بن الخطاب
ان صفوان كان سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل علي المساقمة فكان اذا
رجل الناس قام يصلي ثم استمعهم من سقط فيه شي اتاه به وفي حديث ابي
هريرة عند ابي رزركان صفوان يتخلف عن الناس فيصيب القدم والجرب
والادواة وفي من سئل مقاتل بن حبان عن الاكليل ليحكم فيجمل فيسقط منه
فيعرفه من اصحابه **فاصبح عند منزلي** كانه تاجر في مكانه حتى قرب الصبح
فركب ليظهر له ما سقط من الجيش مما يخفيه الليل او كان تاجره مما حرت
به العادة من غلبة النوم فزاي سواد اشنان اي شخص اشنان فزاي لا يدري
برجل او امراه فأتاني زادي في التفسير ففرغني حين رايتي **وكان يراي**
قبل الحجاب اي قبل نزوله **فاستغظت** من نفوس **يا سرجاعة** اي يقول
انا ليم وانا اليهم راجعون **حق انا** **را حلة** وكان شق عليه ما جرى
له عايشة فلذلك استرجع ولا يذرعني الكثير من حق انا **را حلة**
فوطي يدها اي فوطي صفوان يد الراحلة ليسهل لركوب عليها فلا
تحتاج الي مساعدة **فركبها فانطلق** صفوان حال كونه **يقود في الراحلة**
حين اتينا الجيش بعد ما نزلوا حال كونهم **مصرعين** بفتح العين المهملة
وكسر الراء المشددة بعدها سمي مهلة ناذلي في **نحو الظهيرة** حتى بلغت
الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الي اخر وهذا خلا الصدرا واولها

مصريين

وهو اول وقت شدة الحر **فصلك من صلك** زاد ابو صالح في شاني وفي رواية ابي
اوريس عند الطبراني فهنا لك قال اهل الافك في وفيه ما قالوا **وكان الذي توفي**
الافك اي تصدي له وتغلده واسر المفاقي **عبد الله بن ابي سلول** بضم الهمزة وفتح
الموحدة وتشديد التختية **والمشول** يكتب بالالف والرفع لان سلول بفتح السين غير
منصرف علم لام عبد الله فهو صفة لعبد لا لابي واتباعه مسطح ابن ابي امانه وحسان
بن ثابت وحننة بنت جحش وفي حديث ابن عمر قال عبد الله بن ابي نجر بن ابر
الكعبة ورايها في واعانة علي ذلك جماعة وشاع ذلك في العسكر **فقد حنا المدينة**
فاشتكيت مرضت بها **شهر** زاد في التفسير حين قد مها وزاد هنا بدلها **والناس**
يفيضون بضم اوله يشعرون **من قولنا صلب الافك** وسقط المحوس والمسحلي
قوله والناس **ويربني** بفتح اوله من مرابه ويجوز ضم اي يشكني وهو صهي في **وهي**
ابن لا اري من النبي صلى الله عليه وسلم **اللطيف** بضم اوله وسكون الطاء عند ابي
ذر كناني حاشية غير المفعول الموشية كهي وفي مشهرا زيادة فتح اللام والطاء في الرفع
الذي كنت اري منه حين امرض بفتح الهمزة والراء **اغاي دخل** عليه السلام **فيسلم**
يقول والمحوي والمسحلي فيقول **كيف تيك** بكسر الفوقية وهي في الاشارة الي المحوثة
مثل ذكر في المذكور قال في التفسير وهي تدل على لطف من حيث سوا لم منها وعلى نفع
بغا من قوله تيك **لا اشعر بشي من ذلك** الذي يقول اهل الافك **حق نقهت** بفتح
النون والقاف وقد كسر القاف اي افقت من مرضي ولم تكامل لي الصحة **فخرجت**
انا وام مسطح بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء اتمهلتين اخره هاء مهله **قبل**
الناس بضم الناف وفتح الموحدة والناس بالصاد والعين اتمهلتين موضع
خارج المدينة **مبتور** بفتح الميم المشددة بالرفع اي وهو مبتور بفتح السين
المشددة اي موضع قصا حاجتنا لغير ابي ذر مبتورنا بالجرب دل من اعنا فح
لا تخرج الا ليلا اي ليلا **وذلك قبل ان تتخذ القنفذ** بضم الكاف والنون جمع
كنف وهو الساتر والمراوبة المحمل **المتخذ لقنص** الحاجة **فريما من بيوتنا واثرنا**
ام العرب الاول بضم الهمزة وتخفيف الراء وكسر اللام في الفرع وغيره نفت المع
وفي نسخة الاول بفتح الهمزة وتشديد العا وضم اللام نفت للامر قال النوني
وكلاهما صحيح وقد ضبط ابن الحاجب بفتح الهمزة وضم ص بفتح وص الجع بالضم
ثم خرج على تقدير بثبوته على ان العرب جمع اسم تحته جموع فتصير غفدة بهذا
التقدير قالوا لرواية الاولى اقعوا شهر شهي اي لم يتخلقوا با خلاق اهل الحاضرة
والجمع في التبريز في البرية بفتح الموحدة وتشديد الراء اتمهلتين خا
المدينة **وفي التبريز** بمشاة فون ثم زاي مشددة طلب الزاغة واما
البعده عن البيوت والشك من الراوي **فاقبلت انا وام مسطح سلمي بنت ابي**

وهو حال كونهما **عشي** أي ما بين ورجم بضم الراء وسكون الهمزة واسما ليس **فعلت**
بالعين المهملة والمثناة والراء المفتحة أي أم مسلح **في مظهر** بكسر الميم كمن صوف
أوخز أو كنان قالم الخيل **فقلت** **تفسه مسلح** بكسر العين المهملة وفتح الفوقية
قبلها آخره سين مهملة وقد تفتح العين وبه قيد الجوهري أي كتب لوجهه أو صكك
أول مرة الشر **فقلت لها ليس ما فعلت** **استبين** رجلا **شهد به** أي وعنده الطبراني
استبين ابنك وهو من أمها جري الأولين **فقلت يا هنتاه** بفتح الهمزة وسكون
النون وقد تفتح وبعد المثناة الفوقية الوهمزة ساكنة في الفروع كاصلم وقد تضمن
أي هذه نداء للبيد فخطبها خطابا بعيد كونها شبيهة للبيد وقلة المعرفة
عكايد الناس **الم تسمعي ما قالوا فاجري** **يقول اهل الافك** كما في رواية
الكتيبين ورواية غيره يقول اهل الافك **فازدت مرضا** أي مع ولا بوي
ذرو الوقت علي **مرضي** قال في الفتح وعند سعد بن منصور من سأل أبي صالح
فقلت وما تدبرين ما قال قالت لا والله فاجريتها لها خاص فيه الناس فاخذتها
الحسن وعنده الطبراني بإسناد صحيح عن أيوب بن أيوب مكيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت لما بلغني ما تكلموا فيه صممت أن أتى قلبيا فأطرح نفسي فيه
فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيك فقلت **أبذني لي أنا في أبي** **قالت وأنا حينئذ أريد**
أن استيقن الخبر من قبلهما بكسر القاف وفتح الموحدة أي من جهتهما **فأذنت**
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك **فأنتت أبي فقلت لا**
أم رومان زاد في التفسير بإقناه **ما يتحدث به الناس** بفتح المثناة التخيئة
من يتحدث الناس به بتقديم الناس على الجار والمجرور **قالت يا بنية عوني**
علي نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط فضية بالرفع صفة
أمرأة واللام في لقل لتأكيد وقل فعل ماض دخلت عليه ما لتأكيد والوضوئية
بالضاد والمججمة والهمزة والمد على وزن مفعلة من الوضوء وهي الحسن والحال
وكانت عائشة رضي الله عنها كذلك ولسلم من رواية أبي ما هان خطية من
الخطوة أي وجميع شريفة المتخلة **رجل يجيها ولها ضراب** جمع ضرة وزوج
الرجل ضرايين كان كل واحدة يحصل لها الضرب من الأخرى من الغيرة **الأكثر**
أي شأ ذلك الزمان **عليها** القول في عيبها ونقصها فلا تستشأن منقطع أو بعض
اتباع ضرايرها كختمت بنت جحش اخت زينب أم المؤمنين لم يعينها سلمنا أنه
متصل كن المراد بعض اتباع الضراير كقول تعالى حتى إذا استياس الرسل
فاطلق الأياس على الرسل والمراد بعض اتباعهم وأرادت أمها بذلك أن تهوى
عليها بعض ما سمعت فإن الإنسان تيا سي بغيره فيما يقع له ويطب خاطرهما

بشارتها

بشارتها بما يشعر أنها فائقة الحال والخطوة عنده صلى الله عليه وسلم **فقلت**
بجان الله تجب من وقع مثل ذلك في حقها مع برائها المحققة عندها وقد
نطق القرآن الكريم بما تلفظت به فقال تعالى عند ذكر ذلك سبحانه هذا أمها
عظيم **ولقد يحدث الناس بهذا** بالمضارع المفتوح الأول ولأبي ذر يحدث
بالمضارع في رواية هشام بن عروة عند البخاري فاستعيرت فيكيت فسمع أبو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فقال لا يبي ما شأنها **فقلت** بلغها الذي ذكرها
في شأنها فهاصت عيناه فقال أوصيت عليك يا بنية لا مرجعت إلى بيتك
فرجعت **قالت** ما شئت **بنت تلك الليلة** **حيث أصبحت لا يرقاني** **دمع** بالفتح
والهمزة أي لا ينقطع **ولا أكتحل نوم** لأن النوم موجب للشهر وسيلان الدموع
وفي المعازي عن مسروق عن أم رومان قالت عيشة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرجت مفشيا عليها فافاقت
الأول وعلمت حبي سافقه فظهرت عليها ثيابها ففطمتها **أصبحت فزعار رسول**
الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه **واسامة**
بن زيد حين أسبلت الوحي حال كونه يستبصرها لعلمه بأهليتها المشورة في
خراق أهله لم تقل بن ذراني كواصتها النخريخ بإضافة الزراق إليها والوحي بالرفع
نفي الخزع أي طال لبث نزوله وقال ابن العرقي ضبطناه بالنصب على أنه مفعول
لننوله أسبلت أي أسبل النبي صلى الله عليه وسلم الوحي وكلام النووي
يدل على الرفع **فأما أسامة** **أشار عليه** صلى الله عليه وسلم **بالمذي** **يعلم**
في نفسه من الود لهم فقال أسامة هم أهلك العفاق الأيقامت بك
وعبر بالجمع إشارة إلى تعميم أمهات المؤمنين بالوصف المذكور أو أراد تعظيم
عائشة وليس المراد أنه يترا من الأشار وهو وكل الأمر في ذلك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وإنما أشار وبركاه وجوز بعضهم النصب أي أمسا أهلك ككن
الأول في الرفع لرواية معمر حيث قال هم أهلك **بارسول الله ولا تعلم واسم**
خير أي خلق ليتموي عنده عليه أفضل الصلاة والسلام برائتها ولا يشك في حفظ
لفظ واسم لا في ذر **وأما علي بن أبي طالب** رضي الله تعالى عنه **فقال يا رسول**
الله لم يضيق الله عليك بخذ في الفاعل الضمير وبنا الفعل للمفعول **والنبا**
سواها كثير بصفة التذكير لكل على إرادة الجنس ولما قد في قائل الله
لك فاطمات طلقها وانكح غيرها وإنما قال لما راى عنده عليه أفضل الصلاة
والسلام من القلق والغم لا أجل ذلك وكان شديد الغيرة صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وسلم فإني أن يفارقها يسكن ما عنده
سبيرا إلى أن يتحقق برائتها في جميعها فنزل النصيحة لاراحة لعداوة لعائشة

رضي الله تعالى عنها فقال في بهجة النفوس ما قرأته فيها لم يجز علي بالإشارة
بفراقها لأنه عقب ذلك بقوله **وسئل الجارية بريدة تصدقت بالجزم علي**
الجزء من الأمر علي ذلك إلى نظره عليه فضل الصلاة والسلام فكانه قال
إن أردت تعجيل الراحة ففارقها وإن أردت خلافاً ذلك فابحث عن حقيقة
الأمر إلى أن تطلع علي برأتها لأنه كان يتحقق أن بريدة لا تخبره بما علمت وهي
لم تعلم من عايشة إلا البراءة المحضه **فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بريدة قال الزركشي قيل إن هذا وهم فإن بريدة إنما اشترت عايشة واعتقها
قبل ذلك ثم قال والمخلص من هذا الاشكال أن تفسير الجارية بريدة مدرج
في الحديث من بعض الرواة ظناً منها فهي قال في المصباح وهذا الذي قاله
الزركشي ضيق عظمي فإنه لم يرفع الاشكال إلا بنسبة الوهم إلى الواو قال
والمخلص عندي من الاشكال الرابع أنهم الرواة وغيرهم أن يكون إطلاق
الجارية علي بريدة وإن كانت مصفة إطلاقاً جازياً باعتبار ما كانت عليه
واندفع الاشكال وهو الحد انتهى وهذا الذي قاله في المصباح بنار علي
سابقة عن بريدة وفيه نظر لأن قصتها إنما كانت بعد فتح مكة لأنها
خبرت فاختارت نفسها كان زوجها يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ألا يعاينك لا تنجب من حب مغيث
بريدة فبينه دلالة علي أن قصته بريدة كانت متاخرة في السنة التاسعة والعاشرة
لأن العباس إنما سكن المدينة بعد رجوعهم من غزوة الطائف وكان ذلك في
أواخر سنة ثمان ويؤيد ذلك قول ابن عباس أنه يشاهد ذلك وإنما قدم المدينة
مع ابويها وأيضاً فنقول عايشة أن ساموا اليك أن أعداءهم عدة واحدة فيه
إشارة إلى وقوع ذلك في أواخر الأمر لأنهم كانوا في أول الأمر في غارة الضيق
ثم حصل لهم التوسع بعد الفتح وقصة الأفك في المريسيع سنة ست أو سنة
أربع وفي ذلك مرد علي من أنهم أن قصتها كانت متقدمة قبل قصة الأفك وحمل
علي ذلك قوله هذا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة وأجيبه لاختلال
بأنها كانت تخدم عايشة قبل شرائها واشترتها وأخرت عتقها إلى بعد الفتح
أودام حزن زوجها عليها مدة طويلة وكان حصل لها الفتح وظللت أن تراه
بعد جديده وكانت لعائشة ثم باعها ثم استعادتها بعد الفتح **فقال**
عليه فضل الصلاة والسلام **يا بريدة هل رأيت فيها شيأ يريكم** فتح أوله
يعني من جنس ما قيل فيها فجاوبت علي العموم وكفت عنها ما كان من النقائص
من جنس ما أراد صلى الله عليه وسلم السؤال عليه وغيره **فقال بريدة**
لا والذي بعثك بالحق إن رأيت بكسر لهمازة أي رأيت منها أمراً آخر حسه

تتبع مجتمعة ساكنة فيم مكسرة فضاد مملئة أعليه عليها
في من أمورها ولا يذرع من المستبلى قط **القول فيها جارية حديث السنن**
عن الجريح لأن الحديث السنن يفيد النوم ويكثر عليه **فقال في الواجب تمامه**
بأن مملئة ثم جيم الشاة التي تالقي البيوت ولا تخرج إلى المرحى وفي رواية مقسم
مولي ابن عباس عن عائشة عن الطبراني ما رواه من شيلعه كنت عندها إلا أن
مجنبت مجنبتاً فقلت أخت علي هذه العجينة حتى تقيس لنا لا خيرها ففعلت
فجاءت الشاة فأكلتها وهو تفسير المراد بتمه لا تالقي العاجين وهذا موضع التزعم
لأنه عليه الصلاة والسلام سأل عن حال عائشة واجابت ببرأتها واعتقد صلى
الله عليه وسلم عما قوله حين خطب فاستغفر من ابن أبي كثر قال القاضي
عياض وهذا ليس يبين إذا لم يكن شهادة والمصلحة المختلف فيها أنها هي
في تقديرها لشهادة فصح عن ذلك ما لك والشاة في وجه من الحسن واجازة
أبو حنيفة في المراتين والرجل لشيء دته في المال واجتبه الطحاوي في ذلك يقول
زيت في عائشة وقول عائشة زينب فعصها الله تعالى بالورع قال ومنه
كانت بهذه الصفة جازت شهادة لها وتقيب بكراً أمها أبو حنيفة لا يجزئها
الشاة إلا في مواضع مخصوصة فكيف يطلق قول الزركشي **وقام رسول الله**
صلى الله عليه وسلم من يومه علي المنبر خطيباً واستعذر بالذال المعجمة
من عبد الله بن أبي سلول **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعدني**
يفتح هر في المضارعة ويكسر لال المعجمة من يقوم بعدني أن كافيته علي فتبجح
فعل ولا يلحق أو من ينصرني من رجل بلضي إذاه من أهله **فقال الله ما علمت**
علي أهلي لا خير وقد ذكره جلال الدين الطبراني في رواية صالحاً ما علمت
علي أهلي لا خير وما كان يدخل علي أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ
وهو سيد الأوس وسقط لا يروي ذكره الوقت ابن معاذ واستشكل ذكر سعد
بن معاذ هنا بما حديث الأفك كان سنة ست في غزوة المريسيع كما ذكره ابن
اسحاق وسعد بن معاذ مات سنة أربع من الهجرة التي رويها يارموني
وأجيب بأنه خلت في المريسيع وقد حكى البخاري عن موسى بن عقبة أنها كانت
سنة أربع وكذا الخندق فكان المريسيع قبلها لأن ابن اسحاق جزم بأنها
كانت في شعبان ولأن الخندق كانت في شوال فإنه كان في سنة ثمان في ذلك
كفي الصحيح في النقل عن موسى بن عقبة أن المريسيع سنة خمس كما في البخاري
عنه من أنها سنة أربع سبق قبله والراجح أن الخندق أيضاً في سنة خمس خلافاً
لابن اسحاق فيصحب الجواب **فقال يا رسول الله أنا والله ولا يذرع من**
المستبلى فأناداه **أعزركم** بكسر لهمازة أي رأيت منها أمراً آخر حسه

عن ابن عباس قال قال ذلك لانه كان سبهم كما من فخرهم بان
ومن اذاه صلى الله عليه وسلم وجب قتله **وهو ان كان من اخواننا من الخوارج**
من الاولى تبعية واثباته ببيانته ولا يدرى من اخواننا الخوارج باستطاع
البيان **اننا ففعلنا فيه ترك** وانما قال ذلك لما كان بينهم من قبل فبقيت
فيهم بعد انفة ان يحكمهم في بعض فاذا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم
امتلوا امره **فقام سعد بن عباد** وشهد العجوة وكان لحد النقباء وعا
له صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجعل صلواتك وبركتك على آل سعد بن
عبادة رواه ابو داود وهو **سيد الخوارج** بعد ان في سعد بن معاذ من قتالته
وكان قبل ذلك من خلاصنا اي كاملا في الصلاح **ولكن** ولا يروي في الوقت
وكان **القتل** من قتاله سعد بن معاذ **الحية** اي اغضبته **فقال** ابن معاذ
كذبت زاد في رواية اي اسامة في التفسير اما والله لو كان من الاوس والنجبت
انما تضرب اعنائه **لعمري والله** بفتح العين اي ويقا الله **لا تقتله** ولا يروي
عن المستفي بالله لا تقتله قال في الفتح وفسر قوله لا تقتله بقوله **ولا تقتلوا**
علي ذلك لانه لم يترك منه ولم يرد سعد بن عباد الرضي بما نقل مما عدا الله
بما يري ولم يرد عبادته انما اضل عن المناقعة واما قوله قبل ذلك وكانت
رجلا صالحا اي لم يتقدم منه ما يتعلق بالوقوف مع انفة الحية ولم يخصص
في دينه لكن كان بين الحيين مشاحنة قبل الاسلام ثم زالت بالاسلام
وبين بعضها يحكم الانفة فتكلم سعد بن عباد بحكم الانفة وبقي ان يحكم
فيهم سعد بن معاذ وشذذ في بعض الروايات بيان السبب الحامل لسعد
بن عباد على قتالته هذه لابن معاذ وفي رواية ابن اسحاق فقال سعد
بن عباد ما قلت هذه المقالة الا لانك علمت انه من الخوارج وفي رواية
يحيى بن عمار عن بن حاطب عند الطبراني فقال سعد بن عباد لابن معاذ
والله ما بك نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ما فعلت كانت بيننا
ضغائن في الجاهلية فاحس لم تحلل الناس من صدوركم فقال ابن معاذ
انتم انتم بما اردت وفي وجهه النفوس انما قال سعد بن عباد لابن معاذ
كذبت لا تقتله اي لا تجد لقتله سهيلا لهما فربما فبكى لقتله ولا تقدر على
ذلك اي لا تستطيع ان لا تستطيع ان لا تفعله من بين ايدينا
لكن قال وهذا غاية الشهادة ان انه يجترأ في القوة والتمكن بحيث
لا يقدر له الاوس مع قوتهم وكثرتهم ثم مع ذلك هم تحت السمع والطاعة
للنبي صلى الله عليه وسلم فمصلحة الجماعة الحية مثلها امكنها الاول
اولئك فلم يستطع ان يري غيره فلم يرضه صلى الله عليه وسلم وهو قادر
عليها

عليها فقال لابن معاذ ما قال وانما قالت ما يشته رضى الله تعالى عنها ولكن
احتملة الحية ببيان شدة نصرته في القضية مع اخبارها بما صليح لان الرجل
الصالح ايضا يعرف منه السكون والناموس لكنه زال عنه ذلك من شدة ما توالي
عليه من شدة الحية لبيته صلى الله عليه وسلم وهذا يحمل على ما في ظاهر
اللفظ مما لا يخفى **فقام سيد بن الحضير** بضم المهملة من اسيد والحاء المهملة وفتح
المججمة من الحضير مصغر بن زاذني التفسير وهو ابن عم سعد بن معاذ من رصم
ولا يروي عن ابن حضير **فقال** لابن عباد **كذبت لعمري والله والله لا تقتله** اي
ولو كان من الخوارج اذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وليت لك
قدرة علي منعنا وقابل قوله لابن معاذ كذبت لا تقتله لقوله كذبت لا تقتله
فانك منافق قال له ذلك مما لفظ في زجره عن القول الذي قاله انك تصنع
صنيع المنافقين وفسره بقوله **تجادل عن المنافقين** قال لما ورد في الحديث
نفاق الكفر وانما اراد ان يظهر الود للاوس ثم ظهر منه في هذه القصة ضد
ذلك فاشتبه حال المنافق لان حقيقته اظهر رضى واخفا غيره وقال ابن ابي
جررة وانما صدر ذلك منهم لاجل قوة حال الحية التي غطت على قلوبهم حين
سمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجادلوا احد منهم الا قام
في نصرته لان الحال اذا ورد على القلب منك فلا يري ما هو غير لسبيله
فلما علمهم حال الحية لم يراعوا الالفاظ فوقع منهم السباب والتشاجر
فغضبهم لشدة انزعاجهم في النصرة **فثار الحيان الاوس والخزرج** بقتلته
والحيان بهمهمة فتعنت مشددة تنبئة هي اي ندمي بعضهم الي بعض من
الغضب **حي هموا** ازادني المفاذي والتفسير ان يقتلوا **اي رسول الله**
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل لخصمهم حتى سكتوا وسكت عليه
افضل الصلاة **وبكى يوم** بكس الميم وتخفيف الية **لا يرقا** بالهمزة لا يسكن
ولا ينقطع **لي ومع ولا تقتل بنوم** لان الهم يوجب للسهر وسيلان الدمع
فاصبح عندي ابواي ابوبكر الصديق وام رومان اي جا الى المكان الذي
هو فيه من بينهما **فقد** ولا يروي في الوقت وقد **بكيت ليلتين** بالسين ولا يروي
ذري عن الحوي واستمالي ليلتي بالافراد **ويوما** ولا يروي الوقت وعن الكشي
ويومي بكس الميم وتخفيف الية ونسبها الي نفسها لما وقع لها فيها وقال
الحافظ ابن حجر في رواية الكشي ليلتين ويوما اي الليلة التي اجبرتها
فيها ام بسطي والخبر اليوم الذي خطب فيه عليه افضل الصلاة والسلام
الناس واليه تلبس **حي اظن ان البكا قال كيدي قالت فيمهاها** اي
ابواها **السان عندي** وانا ابكي جملة حالية **ان اسأله** **من**

بعد ما قال لعائشة اي منها من الافك فانزل الله تعالى بملحق الصديق
عليه ولا ياتل اي لا يخلق اولوا الفضل منكم في الطول والاصان والصدقة
والسعة في المال الى قوله عقور ورجيم ولا يوي ذر والوقت والسعة ان يوتق
اي قوله عقور ورجيم اي فان الجزأ من جنس العمل فكما تقف بغفر لك وكما تصفح
يصفح فكذلك فقال ابو بكر الصديق عند ذلك ياي والله لا يحب ان يعثر الله في
فرج تخفيف الجيم اليه صلح الذي كان يجري عليه من النفقة ويجري بضم
اوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل ولا يوي ذر والوقت سأل
بلفظ الماضي ترتيبت بحسن ام المؤمنين عن امري فقال يا نبي الله
علي عائشة ما رايت حياء فقالت يا رسول الله اصبر سعي من ان اقول سمعت ولا
اسمع وجري من ان اقول بصرت ولم ابصر والله ما علمت عليها الا خيرا قالت
اي عائشة وهي اي ترتيب التي كانت تساجدين بضم التاء وبالسين المهملة اي
رضا هين وتفاخرين بجاهها ومكانتها عندي بضم الهمزة وسلم بضم السين
من السجود وهو الارتجاع فصعبها الله اي حفظها الله ومنعها بالورع اي
بالحفاظ على دينها ان تقول بقول اهل الافك قال ابو البرقع سليمان بن
داود شيخ المولوي وحدثنا قتيبة هو ابن سليمان المذكور عن هشام بن عروة بن
الذبير عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعبد الله بن الزبير مثله
اي مثل حديث قتيبة عن الزهري عن عروة قال ابو البرقع ايضا وحدثنا
قتيبة المذكور عن عبد الرحمن بن عيسى عن مالك الامام ويحيى بن سعيد الانصاري عن
الاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق مثله والاصل ان قتيبة روى الحديث عن هولا
الاربعة لطيفة قال في المصباح الصحري رايته بخط ابن خلكان ان مسلمان ظهر
نصرانيا فقال له الصحري في خلال كلامه محتبيا في خطاب بقبيلهم قائم باسم
كثير كان وجهه زوجه نيك عائشة في خلفها عن الركب عند نيك مقتدرة بضباع
عقدتها فقال له المسلم يا نصراني كان وجهه كوجه بنت عمران لما انت بصبي
تحمله عن غير زوج فها اعتقدت في دينك من براءة من اعتقدنا قبله في ديننا
من براءة عائشة زوج بنتنا فانقطع النصراني ولم يجر جواربا وقد اخرج المولوي
الحديث في المغازي والتفسير والاعيان والذور والجهاد والتوحيد والشهادات
ايضا وسلم في المؤيد والساي في عشرة النساء والتفسير وبقية ما فيه من ابيات
ثم ان شاة الله تعالى في واهم الموقن والمعين واسم علم با
بالشون اذا روي رجل واحد بطلا كفاه فلا يحتج به الى اخره والذي ذهب
اليه الشافعية وانما كنيت وهو قول محمد بن الحسن اشراط اثنين وقال ابو حمزة
بفتح الجيم وكسر الهمزة واسمه سني بن سني وفتح المون الاولي مصنف ابقاروا كة

مر بغيره بن ابي
ع

البحاري

البحاري وحدثني منبذ ابا لؤي المجتهد ايه ليطا ولم يسم فلما راني في الخط
رضي الله عنه قال عسي الغوري بضم الغين المجتهد تصغيرا لابيوسا بفتح الهمزة
وسكون الموحدة بعد ما هجرة مضومة فسين مهملة جمع بوس وانتصب على انه
جنس يكون محذوفة اي عسي الغوري ان يكون ابوسا وهو مثل مشهور يقال فيها
لظاهرة السلامة ويخشي من المطب واصلم كما قال الاصمعي ان فاسا دخلوا يسيون
في غار فانهم قتلهم وقيل اول من تكلم به الزبا بفتح الزاي وتشديد الموحدة
معدودا لم يعد قصير بالاحمال من الصلح بق اي توفعة واخذ علي الغوري ابوسا اي
عساه ان ياتي بالباس والشرا واراد عرييا مثل لعنك نيت باسمه وادعيت ان يقيط
قال ابن الاثير وسقط قوله قال عسي الغوري ابوسا لغير الاصيله واي ذر عن
الكشيحي كانه يمتلي ان كان من يهيم اباجيلة قال ابن بطال ان يكون ولده اتي به
ليغرض له في بيت المال قال عريي القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس ياتي
امورهم ويعرف الامير احوالهم واسمهم شان فيها ذكره الشيخ ابو حامد الاسفرايني
في تكملة انه رجل صالح قال عمر لعريية كذلك هو صالح مثل ما يقول قال نصر
تقال اذهب به زاد ما لك وكذ لاؤه اي تربيته وحضارته وعلينا نفقة
اي في بيت المال بدليل رواية البرقي ونفقة في بيت المال وهذا موضع الترجمة
فان عمر اكتفى بقوله العريي علي ما فهمه قوله كذلك ولذا قال اذهب وعلينا نفقة
وبه قال حدثنا ولا يوي ذر والوقت حديثه بالافرا دابن سلام بتحقيق اللام
ولا يوي ذر محمد بن سلام قال اخبرنا ولا يوي ذر حدثنا عبد الوهاب ابن عبد الحميد
الشافعي البصري قال احدثنا خالد الخزاز بالهمزة والمجته محمد ودا ابن مهران
البصري عن عبد الرحمن بن ابي بكوة عن ابيه اي بكوة نفع به الحارثا شافعي انه
قال اني رجل علي صل لم يسمي ويحفل كما قال ابن المقدمه والفتح ان يسمي اعني
يخفى بن الا ذرع والمشي عليه بمبدأه ذي الجادين كما ساق في الادب ان
شاة الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحك نضب بعامل
مقدر من غير نطفة قطعت عنك صاحبك مرتين وهو استعاره من قطع الصق
التي هو القتل لا شرا لها في الهلاك قالها مرام قال علي بن الصلوة والسلطان
من كان منك مادحا الفاه لا محالة بفتح الميم لا بد فليقل احب بكسر عين الفعل
وفتحها يما ظن فلانا والله حبيب ايه كافيته فصيل يعني قائل ولا اوتي علي الله
لعدا ايه لا اقطع له عليه عاقبه ولا علي ما في خبره لانه كك مضرب عن الحميد
ابن اخطه كذا وذا ان كان يعل ذلك الذي مضرب عن اخطه منه فلا يرتفع بتركيبه
لانه لا يطع علي باطنه الا الله تعالى ووجه الخطا بفتح الله عليه وسلم اعتبر
بتركيبه الرجل اذا افتصد لاه لم يعب عليه الا الاسراف والتفريط في المدح وهذا

الحديث أخرجه المولى ايضاً في الاواب ومسلم في اخر الكتاب وابوداود وابن
 ماجه في الادب **باب ما يكره في الاطياب بكسر الهمزة اي**
 المبالغة في المدح **ويقلل في المادح في الحدود ما يعلم ولا يتجاوز** **وقال حديثنا**
محمد بن الصباح بالصاد والحاء المهملتين بينهما موحدة مشددة قالوا البزار
 ابو جعفر البغدادي الثقة الحافظ قال **حديثنا اسحق بن عمار** في مئة الحنك
 بضم المعجمة وضم القاف المحففة بالصاد المهملة قال **حديثنا** ولا يدرى
 بالافراد **بريد بن عبد الله** بضم الموحدة وفتح الراء مصفراً عن جده **ابن**
بردة الحارثي او عامراً واسمه كنية **من ابيه ابي موسى** عباس بن قيس **رضي**
الله عنه انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً شني على رجل لم يسمي
 او سمى محمداً وهذا الجاردين السابقان في اثناب السابق **ويطرب** بضم اوله من
 الاطراي يبالغ في مدحه ولا يدرى ذروا الوقت في المنة **فقال عليه** افضل الصلاة
 والسلام **او قال قطيب** **ظهر الرجل** خاف عليه العجب والتكبر من الراوي ولم يأت
 المولى بما يدل على جزاء التمجيد ويحتمل ان يقال ان الذي يطغى الامعاء يقول
 ما لا يعلم ذلكا وانه حديث ابي بكر ان كان يعلم ذلك منه ولا كراهية في مدح
 الرجل الرجلين وجهه انما يكرهه الاطياب **باب** **حد بلوغ**
الصبيان وحكم شهادتهم هل هي معتبرة ام لا **وقول الله تعالى** يا ايها الذين
 آمنوا اذا نزلت في العورات الثلاث **منكم الحيم فليست ذنوا** على كل حال
 يعني بالنسبة الى اجابتهن والى الاحوال الذي يكون الرجل مع اهلكه وان لم يكن في
 الاحوال الثلاث قال الاثراني عن يحيى بن ابي كثير اذا كان الفلام رباعياً فانه
 يشاذ في العورات الثلاث على بويه فاذا بلغ الحيم فليست ذن على كل حال
مقال مفيدة بن مقسم الصبي الفقيه الاصحى الكوفي **اخلفت** **وانا ابني شنتي**
عشر سنة وقد قالوا ان هريرة بن العاص لم يكن بينه وبين ابيه عبد الله من السن سوى
 اثنتي عشرة سنة **بلوغ النساء** بالجر عطفاً على قوله بلوغ الصبيان فهو من التوضيح
 والذي في الفرع الدفع مبتداً وخبره قوله **في الحيض** ولا يدرى ذروا الوقت الحي
 الحيض **اقول عز وجل** **واللأيم يسنن** من الحيض **اي قوله** ولا يدرى ذروا الوقت
 من نسليكم **اي قوله** **ان يضمنن** **صلهن** تعلق الحكم في العدة بالاقراء على حصول
 الحيض واما قبله وبعده فبالاشهر ورنه على ان وجود الحيض يتقل الحكم وقد
 اجمروا على ان الحيض بلوغ في حق النساء قاله في الفسخ **وقال الحسن بن صالح**
 الرمادي الكوفي المأبد موصلاً للثبوت في النكاح لست من طريق يحيى بن آدم عنه
ادركت جارة لنا جرة نصب بدل من جارة **بنت العدي** وعمر بن زاذب ذري

وهو ثلاث اوقات
 ويختل فيها شتم واصل العدة
 للخلل ومنها اعدو المكال ورجل
 اعدو قاصده

رواية عن الكشي من سنة وثبت نصب صب صفة لجة وزاد في الجاهلته واقلها وفاقاً
 الجاهل سبع سنين انتهى وقال الشافعي مجمل ما سمعت من النبي يخصن سنين ما
 يخصن سبع سنين وقال ايضاً ان اراي جدة بنت احدى وعشرين وانما حاضت
 لا تسكن سبع سنين ووضعت بنتاً لا تسكن لسنين او وقع بغيره مثل ذلك وبه قال
حديثنا عبيد الله بضم العين مصفراً **ابن سعيد** بكسر العين ابو قدامة السرخسي
 وجزء من السابق في الخلافيات **باب عبيد بن اسحاق** بالتحسين ايضاً من غير اضافة
 وهو الهبالي القريشي الكوفي احد مشايخ البخاري قال **حديثنا ابو اسامة** حماد بن
 اسامة **قال حديثي** بالافراد **عبيد الله** بضم العين مصفراً **ابن عمر** بن الخطاب
قال حديثي بالافراد **نافع** مولى ابن عمر بن الخطاب **قال حديثي** بالافراد **ابن**
عمر **عبد الله** **رضي الله عنهما** **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض يوم**
احد في شوال سنة ثلاث **وهو ان ارجع** مشه **سنة** فلم يجز **بن** بضم اوله من
 الاجيزة وقال الكشي فلم يثبت في ديوان القاتلين ولم يقدر لي رزقاً
 مثل ارزاق الاجناد وكان يتخفى ليلتي عرسه كالاولى لكنه على طريق
 الاثبات او الجريد وقد وقع في رواية يحيى بن القطان عن عبيد الله بن عمر
 في المعاني في وسلم عن ابي عمير عن ابيه عن عبيد الله عن رضي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم احد في القتال فلم يجز في ولم ايضاً من رواية ادريس
 عن عبيد الله فاستصر **بن** **عمر** **رضي يوم الخندق** سنة خمس وخمسة المولى
 اي قول موسى بن عتبة ان الخندق في شوال سنة اربع والمخرج قول ابن اسحاق
 واكثر اهل السير ان الخندق في سنة خمس فمما ساق ان شاء الله تعالى
ما ان ابن خمس عشرة زاد ابو الوقت وابو ذر عن الحميري سنة واستكمل
 هذا على قول ابن اسحاق ان مقتضاها ان يكون سنين عمر في الخندق سنة
 ستة عشر واجاب ابيهم بن كانه كان في احد دخل في اربع عشرة وفي الخندق
 تجاوزها قال علي الكشي في الاول وجيزه في الثانية **فاجاز** **بن** استدله بذلك
 على من استكمل خمس عشرة سنة قربة تخديفة ابتداء ابتداءها من
 انفصال جميع الولد يكون بالغا بالسن فخر في حكم البالغين وان لم
 يحل فيكون بالعبادات واقامة الحدود وتستحق منهم سهم الضيفة وغير ذلك
 من الاحكام وقال المالكية ببلوغه ثمانية عشرة وبه قال ابو حنيفة لقول تعالى
 ولا تقرر بما لا يثبتم الا بالسن هي احسن حتى يبلغ اشد عشره ابن عباس
 بنما ثمانية عشر سنة والجارية سبع عشرة لانهما لا يثبتان وبلوغهن اربع
 والجارية وهو رواية عن ابي حنيفة قال ابن عباس في شاة لان العادة جارية
 على ان البلوغ لا يثبت من هذه المدة واجاب بعض المالكية عن قصة ابن عمر بانها

في نسخة

واقعة عند لا عموم لها فيجوز ان يكون صادقا انه كان عند ذلك السن قد حلت
فاجازوه وقالوا خرافة المذكورة حكم منوط باقامة القتال والقدرة عليه
فاجازوه عليه افضل الصلاة والسلام ابن عمر في المحنة عشر لانه مطلقا للقتال
فرد قال ولما عرضوه وهو ابن اربع عشرة لم يره مطلقا لانه قد قال فليس فيه
دليل على انه راى عدم البدع في الاول وراه في الثاني انه قد هذا مردود بها
اخرجه ابو عوانة وابن حبان في صحيحيهما وعبد الرحمن بن حنبل في صحيحه
اخبرني لافع بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام يوم احد فانا ابن اربع
عشر فلم يجزني ولم يرني بقت وعرضت عليه يوم الحندق وان ابن حنبل في نسخة
فاجازني وراى بقت وتقدم علي غيره في حديث لافع وقد صرح بالتحديث
فاتق ما عيشي من تدليس وقد نص ابن عمر بقوله ولم يرني بقت وابن عمر اعلم
بما روي عن غيره لا سيما في قصة تتعلق به **قالنا في موطاي** ابن عمر بالاسناد
السابق **فقد روي عن محمد بن عبد الصمد وهو خليفة في حديثه هذا الحديث**
اي الذي حدث به ابن عمر رضي الله تعالى عنه **قالنا ان هذا السن وهو سنة**
سنة الحسين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يقرضوا اي يقدروا والتمس بلغ
خمس عشرة سنة رزق في ديوان الحنفية وهذا الحديث اخرجه ابن ماجه عنه قال
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ولا ي
ذكر حديثه بالافراد **صهوان بن سليم** بضم السين المهملة وفتح اللام الزهرية
مولاهم **عن عطاء بن يسار** بالمشاة التحتية والمهملات الخفيفة اي محمد الهلال
المديني مولى ميمونه **عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يبلغ به النبي**
صلي الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
اي بالغ وفيه الاشارة عليه ان البلوغ يحصل بالانزال فيستفاد مقصود الترجمة
بالقياس على سائر الاحكام من جهة تتعلق الوجوب بالاحكام وقد تقدم هذا
الحديث مع شرح في كتاب الجمعة والله الموفق والمعين ولا بد **اعلم**
بام **سؤال الحاكم المديني** بكسر المعين وسكون التحتية وفي
الوثيقة فتحة **هل لك بنية** تشهد بما تدعي **قبل غرضي اليقين** على المديني عليه
والمدعي معوي يخالف قوله الظاهر والمديني عليه من يوافقه ولذلك جعلت البنية
على المديني لانها اقوى من اليقين التي جعلت على المنكر ليجوز ضعف جانب المديني
بقوة حجة المنكر بقوة جانبه وقيل المديني من لو سكت خفي ولم
يطالب بشي والمديني عليه من لا يخفى ولا يكفيه السكوت فاذا طالبه زيد محمود
بحق فانكره فزيد يخالف قوله الظاهر من براه مردود ولو سكت ترك ذكره وانك
توالم الظاهر ولو سكت لم يترك فهو مدعي عليه وزيد مدعي على القولين ولا يختلف

صلواتها

بحوجهي

بحوجهي ما غلبا وقد يتحقق مثل ان يتوكل الزوج وقد اسلم معوضه وجهه قبل الوطى
اسلمنا معلق للنكاح باق وقالت بل اسلمنا من ثيابا للنكاح من ثيابها فالزوج على
الاصح مدع لان وقوع الاسلامين معا خلافا لظاهر وهي مدعي عليه وعلي
الثاني هي مدعية لانها لو سكت تركت وهو مدعي عليه لانه لا يتوكل لو سكت
لزمها انفساخ النكاح فملي الاول لخلق الزوج ويرتفع النكاح وعلي الثاني يتحقق
الزوج ويستمر النكاح ولو قال لها اسلمت قبلي فلا نكاح بيننا ولا مهر لك وقالت
بل اسلمنا مطلقا صدق في العرفه بلا عينين وفي المهر يمينه على الاصح لان الظاهر هو
معه وصدقته يمينها على الثاني لانها لا تترك بالسكوت لان الزوج يزعم سقوط
المهر فاذا سكت ولا بنية جعلت ناكحة وخلق هو وسقط المهر والا يمين في
دعوى الرد مدع لا تزعم الرد الذي هو خلاف الظاهر لكن يصدق بيمينه لانه
اثبت لغرضه انما لك وقد اعتمد فلا يحسن تكليفه ببينة الرد واما على القول
الثاني فهو مدعي عليه لانه انما تكلفوا الذي لو سكت ترك وفي الخلق كل من
الخصم مدع ومدعي عليه لا سواء وما روي **قال حدثنا محمد بن** في مقدمة النص
عن ابن السكيت بن محمد بن سلام وشبهه الاصيلي في بعضها كذلك وقد صرح
البحاري بالرواية عن محمد بن سلام عن ابي معاوية في النكاح وغيره **قال اخبرنا**
ابو معاوية محمد بن حازم بمجستين الصري الكوفي عن الامام الحسين بن مهران
عن شقيق بن ابي ذر عن ابي عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلق علي مخلوق يمين سماه عينا مجازا
للملائكة بينهما والماشا نه ان يكون مخلوقا عليه والا فهو قتل اليمين
ليس مخلوقا فيكون من عان الاستعارة وهو فيها **فاجز** كاذب والوال للحال
ليقتطع بها اي باليمين **قال امير مسلم** اودعني او معا هذا بان **ياخذه بغيري**
حق بل مجرد يمينه المحكوم به في ظاهر الشريعة واليمين بالمسلم جري على الغالب
وفي حديث مسلم من حديث ابي اسحق بن ثعلبة الحارثي عن ابي قتادة عن امرئ مسلم
بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قالوا وان كان شيئا كثيرا قال وان كان
قريبا من امر ان كان لا فرق بين المال وغيره **لحق الله وهو عليه غضبان** اسم فاعل
مع غضبه يقال رجل غضبان وامارة غضبا والغضب من الخلق في شي يداحل
قلوبهم واما غضبه لما لا سبحانه وتعالى فهو الكارهة على من عصاه وسخط عليه
معاقبته لم قال في النهاية والمحصل ان الصفات التي لا يليق وصفه تعالى بها على
الحقيقة فتقول بما يليق به تعالى ففعل على ناهيا ولو ان ما كحل الغضب
على العذاب والرحمة على الانسان فيكون ذلك من صفات الافعال لو حمل على ان
المراد به الغضب مثلا ارادة الانتقام وبالرحمة ارادة الانعام والافضل فيكون

يسيرام

كذا ضبط النوري وضبط الدارقطني مقيشه بالمعنى المجتمعة وكون التخصية
أخره مثله **فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة نصب أي أحضر البينة ويجوز**
الرفع أي الواجب عليك البينة أو حدا بالنصب بفعل مقدرا للرفع أي الواجب
عند عدم البينة حد في ظهر كأي لا على ظهر كقول ولا صلبكم في جذوع النخل فقال
صلا لولا في ذم قال يا رسول الله إذا ما أي أحدا على ما أنه رجلا ينطلق حال
كونه يلمس يطلب البينة فحصل عليه أفضل الصلاة والسلام يقول البينة والا
حد بنصب البينة ورفع حد أي تحضر البينة وإن لم تحضرها فحدوا كحد في ظهر ك
فحذف ناصب البينة وفعل الشرط والخبر الأول من الجملة الجزائية والفاء قال ابن
مالك وحذف مثل هذا لم يذكر الخاف أنه يجوز إلا في الشعر لكنه يرد عليهم وردوه
في هذا الحديث الصحيح وإليه الوقت وإي ذراي حد أي تحضر البينة أو يقع
حد في ظهر كقال في المصالح وفي هذا التقدير محاطة على تشاكل الجملتين لنظا
وفي نسخة البينة في الرفع والتقدير أما البينة وأما حد في ظهر كأي ابن
عيسى رضى الله عنه حديث اللعان **الآتي بيانه في تفسير سورة النور مع ما فيه**
من المباهات أن شاء الله تعالى والعرض منه هنا تمكين القاذفين إقامة البينة
على زنا المقدوف لدفع المدعى ولا يرد أن الحديث ورد في الزوجين والزواج كونه
مخرج عن الحد باللعان أن يخرج عن البينة بخلاف الأجنبي لانا نقول لما كان ذلك
قبل نزول آية اللعان حيث كان الزوج والأجنبي سواء وإذا ثبت ذلك للمعارف
ثبت لكل مدعى من باب أولى قال في الفتح ومن قبله الزركشي في تنقيح وقال
في المصالح أنه كلام ابن المنبر بعينه وهذا الحديث خرج المولى في التفسير والطلاق
وأبو داود في الطلاق والترمذي في التفسير والطلاق والله الموفق والخير
والله أعلم بالصواب **باب** **اليمين بعد العصر أي بيان ما جاء**
في فعل بعد العصر وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا جريس
بن عبد الحميد بن قريط بعض القاف وكونه العا وبالحد الممثلة الضبي نزيل
الدي وقاضيتها من سليمان بن مهران عن أبي صالح ذلك أن السمان عن أبي
هريرة رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة من الناس لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم نارا في المساقاة يوم القيامة
فأما من سخط على غيره أعرض عنه ولا يذكرهم ولا يظهرهم ولهم عذاب
اليم مؤلم على ما فعلوه رجل على فضل ما فضل من كفرتهم به بطريق
بطريق يجمع حمة أي من الفضل من الماء ابن البيل المسافر ورجل بايع
رجلا لا يبايعه إلا لله نيا فان أعطى لم ما يريد وفي لم بتحقيق الفتيق
وفي بعده وقا بالمد وأما بالتشديد فيستعمل في توفية الحق وأعطاه والأبواب
لم يعط

لم يعط ما يريد **لم يعط له بما عاقده عليه ورجل ما دام وطأ سعة جاره بجوار**
والأبوي ذم والوقت سعة بالنصب على المفعولية بعد المفعول قال الله لقد
أعطى بفتح الهمزة بإيماء الذي اشتراها منه ولأبي ذر أعطي بضم الهمزة أي
أعطاه من يريد شهاها لم بها أي بسببها ولغيره كشتمين بها أي بالمتاع الذي
يول على السعة كذا وكذا ثمنها فاقضها أي السعة الرجل التي بالتمن
الذي خلق عليه المالك أعتا على حلفه وتخصيص هذا الوقت بتعظيم الأثم
علي من خلق فيه كذا قال المصنف ليهيب شهوده ملائكة الليل والنهار ذلك الوقت
قال في الفتح فيه نظا لا بعد صلاة الصبح مناركه لم في شهودا ملائكة
ولم يأت فيه ما أي وقت العصر ويكن أن يكون اختص بذلك في كونه
وقت ارتفاع الأعمال وهذا الحديث قد سبق في باب من منع ابن البيل من
الماء والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب هذا
باب **بالنورين يخلق المديني عليه حيث ما وجبت عليه**
اليمين ولا يصح من موضع إلى غيره للتفليط وجوبا وهذا قول الحنفية
فلا تفلط عندهم مكان كالخلق في المسجد والبرمان كالخلق في يوم الجمعة
قالوا لأن ذلك زيادة على النص وقال الحنفية واللفظ المديني في تنقيح
ولا تفلط إلا بما لم يخلق كناية أو طلاق أن قلنا يخلق فيها وقال الشافعية
تفلط بغيرها ولو لم يطلب الخصم تفليطه لا ينكره إلا يمان لا اختصاصا
بالمغات والقسامة وجوب فيها ولا بالجمع لا اختصاصا باللعان بيل
بشعير أسما الله تعالى وبصغارة وبالمكان والزمان سواء كان الخلو في عليه
مالا أو غيره كالقود والعقود والحد والول والوكالة والوصاية والولادة لكن
استثنى من المال أقل من عشرين دينارا أو عايتي درهم فلا تفليط في ذلك
إلا أن يراه القاضي لجراه في المأوى فله ذلك بناء على الأصح إذا التفليط
لا يتوقف على طلب الخصم قضي مروان بن الحكم الأموي وكان والي المدينة
من جرة معاوية بن أبي سفيان فها وسلم في الموطن باليمين على ن يدين
قامت على المنبر لما اختصم هو وعبد الله بن مطيع إليه في دار فقال لا ي
زيد أحق لم مكان زادي الموطن فقال مروان لا والله لا عند مقاطع الحقوق
فجمل زيد يخلق أن حقه لقا وإي أن يخلق على المنبر فعمل مروان
بموجب منه أي من زيد قال الشافعي لو لم يعرف زيدا أن اليمين عليه عند المنبر
سنة لا نكر ذلك على مروان كما أنكر عليه جماعة الصكوك وهو خذ من
منها وتعظيما للمنبر قال الشافعي ورايت مطر فابصفا يخلق على المصحف
وذلك عندي حسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما تقدم موصولا

في حديث الاشعث **شاهدنا** **وعينه** قال المولى تقيته منه فلم بالغا ولا بوي
 ذر والوقت ولم يخص عليه افضل الصلاة والسلام **مكا فادون مكان** واعترض عليه
 بانه ترجم لليمين بعد العصر فثبت تغليب اليمين بالزمان ولم يصح هناك شي من
 النفي والاثبات وبه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** المنقري بكسر الهم وسكون المون
 وفتح القاف قال **حدثنا عبد الواحد بن زياد** العبدى مولاهم البصري **عن الاعرس**
 سليمان بن مهران **عن ابي وايل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود** عبد الله رضي الله
 عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **من خلق علي يمين** اي علي شي مما
 يخلق عليه مما المخلوق عليه يميننا لتكيس باليمين **ايقتطع بها اي باليمين مالا**
 ليس له **لحق الله عز وجل وهو عليه غضبان** اي يعامله معاملته الغضبان
 وهذا الحديث قد سبق في بيان ما لم يظهر في المطابقة بينه وبين ما ترجم له قال
 يوفق للصواب نعم قال شيخ الاسلام ذكرنا مطابقة انه لم يقيد الحكم بمكان
 والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هذا **باب** **بانتون**
اذا تبارع القوم في اليمين حيث وجب عليهم جميعا ابرم بيد الولا وبه قال
حدثنا ولا بوي والوقت **حدثني** بالافراد **اسحاق بن نصر** هو ابن اسحاق بن ابراهيم بن
 نصر السعدي البخاري قال **حدثنا عبد الرزاق بن همام** الصنعاني قال **اخبرنا**
عمر بن قيس الميموني عن ابيه ميمونة ما كتبه ابن راشد لا زوي مولاهم البصري
عن همام هو ابن ميمونة الصنعاني **عن ابي هريرة** عن النبي **عن النبي**
صلى الله عليه وسلم **عن علي بن قيس** عن ابيه قيس عن ابيه قيس عن ابيه قيس عن ابيه قيس
اليمين فاسمها اي اليمين **فامر** عليه افضل الصلاة والسلام **ان يسهم**
 اي يقرع **بينهم في اليمين** **اي يخلق** قبل الاخر عند النساء واي داود من طريق
 ابي رافع ان رجلا اختصا في مشاع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم اسهما علي اليمين الحديث ورواه احمد عن عبد الرزاق وقال اذا
 كره الاثنان اليمين او استجباها فيسهما عليهما فاذا ادعى اثنان عينا في يد
 ثالث واقام كل منهما بينة مطلقتي التاريخ او متفقتة او احدهما مطلعا
 والاخرى مورضة ولم يقر لواحد منهما تقارضا وتساقطا وكانه لا بينة
 واما حديث الحاكم ان رجلا اختصا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع
 فاقام كل واحد منهما بينة انه لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فاجيب عنه
 بانه يحتمل ان البعير كان بيدهما فابطل البيعتين وقسم بينهما واما حديث ابي
 داود ان خصي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واي كل واحد منهما بشهود
 فاسهم بينهما وفضل لمن خرج لم السهم فاجيب عنه بانه يحتمل ان الثمان كان
 في قسمة او عتق **باب** **قوله الله تعالى ولا يذم عز وجل**

هذا الحديث
 رواه احمد بن حنبل
 في مسنده

ان الذين يشترون بعد الله يعقبتون معا عاصدا الله عليه **واعانهم** الكاذبة
ثنا قليلا من حطام الدنيا او ليك لانصيب لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله بكلام مستقيم
 ولا ينظر اليهم نظر الرحمة ولا يزكهم ولا يظفرهم من الذنوب ولهم عذاب اليم
 مولم موجه قال في الروضة واستحب لنا في رحمة الله ان يقرأ على الخائف هذه
 الآية وبه قال **حدثني** بالافراد **اسحاق** هو ابن منصور كما جزم به ابو علي
 الفسائي وابن راهوية كما جزم به ابو نعيم الاصبهاني قال **اخبرنا ابن يونس** هارون
 بن زاذان ابو خالدا الواسطي قال **اخبرنا** العوام **يشهد الرازي** حوت قال
حدثني بالافراد **ابراهيم بن عبد الرحمن** **ابو اسمعيل السككي** بنين مملتين
 مفتوحتين بينهما كاف ساكنة واخرى بعد ثالثة فكسورة نسبة الى السكاسك
 ابن اسر بن كندة الكوفي انه **سمع عبد الله بن ابي اوفى** الصعابي بن
الصعابي **رضي الله عنهما** حال كونه **يقول اقم رجل** لم يسم سلعة اي روجه
خلق بالله لقد اعطى بفتح الهمزة والبطا **بها** اي بدل سلعة مالم يعطها
 بكسر الهمزة وضم الاولاي يخلق انه دفع له فيها من ماله مالم يكن دفعه ولا بوي
 ذر والوقت اعطى مالم يعطها بضم الهمزة وكسر الهمزة وفتح في الاخرى وفي باب
 ما يكره من الخلق في البيع مالم يعط بخلاف الضمان **الذين يشترون بعد**
الله واعانهم ثنا قليلا الآية الى اخرها متضمنة لذمهم بها ان يكبوه من
 الامانة الكاذبة الفاجرة وقال ولا يذم **قال** بخلاف الواو **ابن اوفى**
 عبد الله بالسند السابق **الناجس كل الربا** اي كاكل الربا **خاين** لكونه غاشا
 وهو خير بعد خيره قال **حدثنا** **ابن خالدة** العسكري ابو محمد الفراء يصفى
 نزيل البصرة قال **حدثنا** ولا يذم **ابن جعفر** غند البصري **عن**
شعبة بن الحجاج عن **سليمان بن مهران** **عن ابي وايل شقيق** عن **عبد الله**
 بن مسعود رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **من خلق علي يمين**
 اي علي شي مما يخلق عليه **كاذبا** **ايقتطع** بيمينه **مال رجل** ولا بوي ذر والوقت
 قال الرجل بالقرني او قال عليه افضل الصلاة والسلام اخله بدل رجل شك
 الراوي **لحق الله** اي يوم القيامة **وهو عليه غضبان** بغير حرف والمراد من
 الغضب لانهم اي يعامله معاملته المخضوب عليه فيعذبه **وانزل الله** زاد
 ابو ذر عز وجل **تصدق ذك في القرآن** في سورة عمران **ان الذين يشترون**
بعد الله واعانهم ثنا قليلا عوضا سيرا **الآية** زاد ابو ذر والوقت الي
 قوله عذاب اليم بالرفع وفي الحكاية وزاد ابو ذر لهم **فلعنني الاشعث**
بن قيس الكندي فقال ما حدثكم عبد الله بن مسعود اليوم **قال** **لداوكن** **قال**
في انزلت اي آية آل عمران ان الذين يشترون الى اخرها والله اعلم بهذا

بذھاینا

غيرها بالتأنيث أي باعتبار الأيام الغدرة في حياض رمضان **قال** عليه أفضل الصلاة والسلام **لا إلا أن تطوع** أي لكن التطوع مستحب ولا يلزم منك إتمامه أو الإلّا إذا تطوع فليكن منك إتمامه **قال** طلحة **وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة**
قال الرجل هل علي غيرها ولا في زعم المستقلين غيره أي غيره ما ذكر من حكمها **قال** عليه أفضل الصلاة والسلام **لا إلا أن تطوع** قال طلحة رضي الله عنه **فأمر الرجل**
أبي منه وهو يقول والله لا أنزيد في هذا الصدقة وأقول **علي هذا ولا نقص**
أبي منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم أير فإذا الرجل أن صدق
في قوله نعمنا إذ في الصيام فاجزه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرح الإسلام
ويدخل فيها جميع العبادات والمهيات والمعدوبات ومطابقة الحديث لما ترجم به
في قوله والله لا أنزيد لأنه يستفاد منه الاقتصاد على الخلق بالله دون زيادة قاله
في الفتح وقال في العدة لأن فيه صورة الخلق بلفظ اسم الله وبإلحاق الموعدة والحديث
سبق في كتاب الإيمان وبه **قال** **حدثنا موسى بن أسامة بن عبد الله**
البصري قال حدثنا جويرية بن أسماء قال ذكرنا فتح مولاي ابن عمر بن عبد الله
أي ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا أي من أرا دان يخلق فليخلق بالله أي باسم الله أو صفة
من صفاته **أوليه صحت** بضم الميم وزاد في التفتيح وكسرها قال في المصباح
وصحى أنه مضارع ثلاثي أو رباعي يقال صحت يصمت صمتا وصمتا وصمتا
سكت واصمت كذا مثله في الصحاح هو كل الشان في الضبط من جهة الرواية
انتهى ولما رآه في الأصول التي وقت عليها الأبا لضم أي أو سكت كما في بعض
الروايات والمعنى فلا يخلق أصلا وفيه أن الخلق بالخلق لا بالخلق لأبى لسات
مكروه كالنبي والكعبة وجبريل والصحيحة وفي الصحيحين أن الله ينهاكم
أن تخلفوا بأبيكم وعند النسي وصحى ابن جابر لا تخلفوا بأبيكم وإلّا بهاكم
ولا تخلفوا إلا بالله قال الامام وقول الشافعي احتيج أن يكون الخلق بغير الله
معصية محول على المبالغة في التفسير من ذلك فلو خلق به لم ينعقد فيها كفا
صرح به في الروضة فإن اعتقد في الخلق بغير الله ما يفتقده في الله
كفر إذا سبق إليه سانه بلا قصد فلا كراهة بل هو لغوي عيني بحمل حديث
الصحيحين في قصة الأعرابي الذي قال لا أنزيد علي هذا ولا أنقص
أفلم وأبيه أن صدق وهو علي حذف مضاعف أي ورب أبيه أو هو قبل المني
وضمق لأنه يحتاج إلى التاريخ فإن قلت قد أقسم تعالى ببعض مخلوقاته
كالليل والشمس جيب بأن الله تعالى أن يقسم بها شيء من مخلوقاته تبينها علي
شعرها وبقيتها جابت هذا الحديث تأتي أن شاء الله تعالى في كتاب الامان

والنذور **باب** من اقام البنية بعد اليقين الصادر من الحديث عليه قيل
وهو مذهب الكوفيين والشافعي واحمد وقال مالك في المدونة ان استخلفه ولا اعلم له
بالبنية ثم علمها قبلت وقصتي بها وان علمها وتركها فلا حاق له **وقال النبي صلى الله**
عليه وسلم فيها وصله في باب ان من خاص في باب من المظالم وذكره في هذا الباب **لعل**
بعضكم الخ يعرف **بعض من بعض** وقال طاووس هو ابن كيسان **وابراهيم** هو
النجفي **وشريح** القاضي من طريق ابن سيرين عن شريح كثر يلفظ من ادعي قضائي فتدو
عليه حتى ياتي بنية الحق احق من قضاي الحق احق من يمين فاجرة **البنية العادلة**
المرضية **احق من اليمين الفاجرة** واحق ليس على يمينه من الافضية اذ البنية
الفاجرة لاحق فيها وصورة ذلك ما اذا شهدت على الحالف بانه اقر بخلاف ما على عليه
فانه يظهر بترك ان يمينه فاجرة قال الحافظ ابن حجر ولم اقر على قول طاووس
وابراهيم موصولين واما شريح فوصله البغوي في المحدثات وبه قال **حريث بن عبد**
الله بن سلمة بن قيس القصبني قال من مالك الامام عن **هنا** بن عروة عن
ابيه عروة بن الزبير الموم عن **نصيب** بن ابي اسلم عن **رحم** الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تحقون الي ولعل بعضكم الخ **نحجت**
اي السن وافصح واين كلاما واقدري على **الحجة** من بعض وفيه حذف اي وهو
كاذب بدليل قوله في الرواية السابقة في المظالم فاحسب انه صدق **فمن قضيت**
له بحق اخيه شيئا بقوله الظاهر انما لى للباطل وفي المظالم بحق مسلم ولا مفهوم
له لانه خرج فخرج الغالب والا فالذي والمعاهد كذلك **فاما انقطع له قطعة**
من النار فلا ياخذها اطلق عليه ذلك لانه سببه في حصول النار له فهو من مجاز
التشبيه كقوله انما يكون في بصلهم نار وفيه دلالة لذهب مالك والشافعي
واحمد والجمهور من علماء الاسلام وقتها الامصار ان حكم القاضي الصادر منه
فيما باطن الامر فيه بخلاف ظاهره بان يرتب على اصل كاذب ينفذ ظاهرا
وباطنا فلا يحل حراما ولا عكسه فاذا شهد شاهدان ورجم بالتحكم به لظاهر
العدالة لم يحل للحاكم له ذلك لما لو شهد عليه يقتل لم يحل للولي قتله مع
علمه بكنهها وان شهد عليه انه طلق امراته لم يحل لمن علم بكنهها ان يتزوجها
بحكم القاضي بالطلاق وقال ابو حنيفة ينفذ المتضاهية الزور ظاهرا
فيما بيننا وباطنا في ثبوت الخلفيها بينه وبين الله تعالى في العقود كالنكاح
والطلاق والبيع والشراف اذا ادعت على رجل انه تزوجها واقامت عليه
شاهدان زور على وجهها عند اي حنيفة وكذا اذا ادعي عليها نكاحا وهي تحسد
وهذا عنده بخلاف الاموال بخلاف صاحبها قال المزني وهذا مخالف لهذا الحديث
الصحيح والاجماع من قبله ونحوه لثلاثة وافق هو وغيره عليها وهي ان الانباء

اولي

اولي بالا حياط من الاموال فان قلت ظاهرا الحديث انه يقع منه عليه افضل
الصلاة والسلام حكم في الظاهر بخلافه لبطان وقد اتفق الاصوليون على انه صلى
الله عليه وسلم لا يقع على الخطا في الاحكام واجيب بان لا معارضة بين الحديث
وقاعدة الاصول لان مرادهم فيما حكم فيه باجتهاده هل يجوز ان يقع فيه خطأ خلاف
الاكثر من علي جولته واما الذي في الحديث فليس من الاجتهاد في شيء لانه حكم
بالبنية وادفع منه ما يخالف الباطل لا يسمى الحكم خطا بل هو صحيح على
ما استقر عليه التكليف وهو وجوب العمل بشاهدين مثلا فان كانا شاهدي
نورا وخودك فالتقصير منهن واما الحكم فلا حيلة له فيه ولا عيب عليه بسببه
قال المزني وموضع استبطا الترجمة على اقامة البنية بعد اليقين من هذا الحديث
انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة قاطعة لحق الحق بل هي ككاذبة عن
بعد يمينه من الاخذ فاذا ظن صاحب الحق بينه فهو يات على القيام به وقد روي
الحديث في ان من خاص في باب من المظالم والله اعلم بالصواب
باب من امر ياخذ الوعد اي الوفاية **وقوله** اي انجاز الوعد
الحسن البصري وذكر انه مر وجل **اسماعيل** تركت به فقال **ان كان صادق الوعد**
ولغيره الشئ واذا كثر في الكتاب لي وهذا شأنا من الله تعالى قال ابن جرير فيما نقله عنه
ابن كثير وغيره لم يعذر به عدة الا انجزها وعندها ابن جرير انه وعد رجلا مكانا
يا تيممها وشي الرجل فظل باسما عيل وبات حتى جاء الرجل من الغد فقال ما برحت
منها هذا قال لا قال ابن سيرين قال لم اكن لا ابرح حتى تاتيني فلهذا كان صادق
الوعد وقال سفيان الثوري يلفظ انه كان اقام في ذلك المكان ينظره حول حاجه
وقال ابن شاذيب يعني انه اتخذ ذلك الموضع مسكنا وضد الوعد من الصفات
الحسنة كما ان خلفه من الصفات الذميمة وقضى ابن الاسود بمرحلة مفتحة فشين
سجدة ساكنة فواو مفتحة فعين مهملة منصرف موصوفين مجروحين الاسود
الهمداني الكوفي قاضيهما في زمان اماره خالد القسوي على العراق بعد ايمانية
ولا يوس ذر الوقت ابن جندب وقد وقع ذلك في تفسير اسحاق بن راحوية
وقال المسور بن مخرمة رضي الله تعالى عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
صهره يعني ابنا العاص بن الربيع زوج نسيب بنته صلى الله عليه وسلم قال
ولا ي ذر فقا لوعديا فزني لي تخفيف الف الثانية ولا يوس ذر الوقت فوعدي
فوفاني ولا ي الوقت وحده فوافاني وكان ابو العاص مصافيا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وساله المشركون ان يطلق نسيب فابي فشكره عليه افضل
الصلاة والسلام ذلك ولما اطلعت من الاسرى شط عليه ان يرسل نسيب الى المدينة
فعاذ الي مكة تراه فلما قال صلى الله عليه وسلم حديثي فصدقني ووعدي

بالوعد

وذكر ذلك في نسخة

جبريل فقال لا علم لي فقال جبريل ملكا فزعه قال لا علم لي فقال ذلك الملك
فقال الرب عز وجل برصا واتقها او قال ارجعها وزاد اسمعيلي الطريق الذي
اخرجها الخاري قال سعيد فليكن اليهودي فاعلمته ذلك فقال صا جك والله
عالم عالم سبحانه وتعالى علم هذا **باب** **بالتنوين لا يال**
يضم اوله مينا للمفصول **اهل الشرك** بالرفع نايب عن الفاعل **عن الشكاة ولا**
غيرها اي لا تقبل شرها دهم خلافا للحنفية حيث قالوا يقولها من اهل الزمة على
بعضهم وان اختلفت منهم لانه عليه افضل الصلاة والسلام رحمه رويين
فيها شهادة اربعة منهم **وقال الشعبي** علم من شر اهل فيها وصله سعيد بن
منصور **لا يجوز شهادة اهل اهل يكره** اي مثل الكفر بعضهم **علي**
بعض نادر سعيد بن منصور الا المسلمين **لقول تعالى** ولا يذعن وجعل
قاعنينا فالزمن من غيري بالشي اذا الصق به **بينهم العداوة والبغضاء**
ولا يراون كذا في قيام الساعة وكذلك طوائف النصارى على خلاف اجاسهم
لا يراون متباغضين متعادين يكره بعضهم بعضا فليكن كلف البغونية
وكذلك لا يجوزون كل طائفة تسمى الاخرى في هذه الدنيا ويوم يقوموا الاشهاد
وقال ابو هريرة فيما وصله في تفسير سورة البقرة **عن النبي صلى الله عليه**
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب اي فيما لا تعرفون صدقته من قبل غيرهم
ولا تكذبوهم **وقولوا امنابا لله وما اتوا الاية** وفيه دليل لرد شهادتهم
وسقط قوله الاية عند ابوي الوقت وذر قال **حدثنا يحيى بن بكير** هو يحيى بن
عبد الله بن بكير الخ وميخولا هم المحري وسقط قوله يحيى عند ابوي ذرو الوقت
قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام **عن يونس بن يزيد** الايلي عن **ابن شهاب**
الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن **ابن عباس**
ولا يذروا في الوقت عن عبد الله عن ابن عباس **رضي الله عنهما قال يا بعض**
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب من اليهود والنصارى والاستفهام
للا تكارر **وتسألونهم القرآن الذي انزل** بعض الهمة ولا يذروا انزل بفتحها **علي**
بنه محمد صلى الله عليه وسلم **احدث الاخبار** بالله بفتح الهمة اي
اقربها نزولا اليكم من عند الله عز وجل فالجدي به بالنسبة الى المتروك اليهم
وهو في نفسه قد يروى واحد رفع خبر كتابكم وانزل صفته **يقرونه لم يشب**
بضم اوله وفتح ثانيه لم يخط ولم يغير ولم يبدل **وقد حرمكم الله** في كتابه
ان اهل الكتاب ضوفى اليهود وعن ابن عباس هو احياء اليهود وعنه
ايضا هم المشركون واهل الكتاب **بدلوا ما كتب الله وغيروا** **باب** **يهم**
الكتاب فقالوا هو ولا يذروا الوقت من المشركين هو امن عند الله

ليستروا

ليستروا به **ثنا قليلا** قال الحسن الثني القليل الدنيا بخلافها **الاول** **كسر**
حالا ابوي ذرو الوقت عن المستحلي بها **كسر** **من العلم** **عن مسيلمة** **بهم** **مضمومة**
فليس مهملة وبغير الالف مثناة فوقية مفتوحة ولا يذروا مسيلمة بهمزة بعد
الالف بدل الفتحة معدودا **ولا والله** **ما راينا** **خطا** **منهم قطيبا** **لهم** **عن الذي**
نزل عليكم فتم بالطريق الاول ان لا تسألونهم ولا في قوله ولا والله لتأكيد النفي
وهذا الحديث اخرجه ايضا في التوحيد والاعتصام **باب**
مشروعية **القرعة في الاشيا المشكوكات** التي يقع النزاع فيها بين اثنين او اكثر
ولا يذروا من الحموي واستحلي من بدل في اي لاجل المشكوكات كقول تعالى فيها
خطاياهم اي لاجل خطاياهم **وقوله** زاد ابو ذر عز وجل اي في قصة مريم
اذ يلقون اي حين يلقون **اقلامهم** اي اقدارهم للاقتراع وقيل اقترعوا
باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة بتوكا **ايهم يكفلهم** متعلق بمحذوف
دل عليه يلقون اقلامهم اي يلقونها ليعلموا ايهم يكفلها اي يرضيها الي نفسه ويبرئها
ربقة في الاجور ذلك بما وضعتها امها حنة واخرجه في خرقته الي بني الكاهن
بن هارون الخ وميخولا هم المحري وسقط قوله يحيى عند ابوي ذرو الوقت
من الكمية فقالت لهم دونكم هذه الذبيرة فان حررتها ولسي ابني وان لا ردها
الي بني فقالوا هذه ابنة امانا وكان عمر بن يومهم في الصلاة فقال لركوبيا
ادفعوها الي فان خالها حتى فقالوا لا تطيع نفوسنا في رتبة امانا فعند
ذلك اقترعوا عليها **وقال ابن عباس** **اقترعوا في هذا الاقلام** التي القوها في نحر
الاردن **مع الجرية** بكسر الجيم اي جرية الماء الي الجهة السفلى **وعال** بعين مهملة
بعد الالف لام اي ارتفع **قلم زكريا بالجربة** فاحذوها وحتمها لنفسه ولا يصل
وعالي بالقي بعد اللام ولا يذروا ككثيرين وعدا بالعال بدل اللام كذا في الفرع
واصله وقال في فتح الباري وفي رواية لكثيرين وعدا اي بعين والام والف
من العلوق قال وفي نسخة وعدا بالعال وهذا وصله ابن جرير بمضاه **ككفلها زكريا**
وقوله تعالى بالجربة عطف على قوله الاول في قصة يونس **فما هو** قال ابن عباس
فيما اخرجه ابن جرير اي **اقترع فكان من الله** **مبين** قال ابن عباس ايضا فيها
اخرجه ابن جرير اي **من المشهور** **مبين** **واشار** **المولى** **بما ذكره** من قصة مريم
ويونس عليهما افضل الصلاة والسلام الي الاحكام بصحة الحكم بالقرعة وهو
صحيح علي ان شرع من قبلنا شرع لنا اذا لم يرد ما يخالفه **وقال ابو هريرة**
رضي الله تعالى عنه ما وصله قريبا في باب اذا شاع قمر في اليمن **عن النبي**
صلى الله عليه وسلم **علي قوم اليمن** **فاسروا الي اليمن** **امر** **صلى الله عليه**
وسلم **ان يسلم** **بينهم** **بكسر** **ها** **بينهم** **اي** **يقع** **في** **اليمن** **ايهم** **يخلف** **قبل** **الاخر**

وفيه دلالة المشروعية القرعة على ما لا يخفى وبه قال **حدثنا محمد بن حفص**
بن غياث بكسر الغين المججمة اخذه مثلثة ابن طلح بنغ الطاء المهملنة وسكون
 اللام الكوفي قال **حدثنا ابي حفص** قال **حدثنا الامام** سليمان بن مهران قال
حدثني بالافراد الشعبي انه سمع النعمان بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن بضم الميم وسكون الدال المهملنة
 وكسر الهمزة اخذه نون اي الذي يراي في حدود الله الموضع لها والواقع فيها
 المراكبها مثل قوم استهوا اقرعوا سفينة مشتركة تتارحوا في المقام فيها
 علوا ارسفلا فاخذ كل واحد منهم نصيبا من السفينة بالقرعة فصار بعضهم
 في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يجرى بالماء عني
 الذين ولا يصلي وابي ذر عن الحوي والمستملى على الذي في اعلاها فتأذوا
 اي الذي في اعلاها به بالمار عليهم بالماء حالة السقي او بالماء الذي مع المار
 فاخذ الذي في اسفلها فاسا بهمه ساكنة وقد تبدل وجعل يفرج بضم الفاق
 اي يحفر اسفل السفينة ليجري فيها فاقوه الذي اعلاها فقالوا ما لك تحفر
 السفينة قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اظفوا علي يد به بالتثنية اي
 منعه من الحفر ولا يذري يده بالافراد اخبره اي الحاخروا انفسهم
 تشديد الجيم من الفرق وان تتركوه يحفر اهلكوه واهلكوا انفسهم ومو
 فزاد هذا الحديث تبين الحكم بضرب المثل ووقع في الشكره من وجه اخر في عام
 وهو الشعبي مثل القائم على حدود الله والواقع فيها والمراي في ذلك ووقع
 عنده هنا ايضا مثل الواقع في حدود الله والناهي عن ذلك وهو المطابق
 للمثل المضروب فانه لم يقع فيه الا ذكره فتنى فقط لكن اذا كان المداهن
 مشتركا في الزم مع الواقع فيها صار بمنزلة ذرة واحدة وبيان وجوه
 الفرق الثلاث في المثل المضروب ان الذين ارادوا خرقا السفينة بمنزلة
 الواقع في حدود الله ثم من عداهم امانكوه وهو القائم واما ساكنة وهو
 المداهن وهذا الحديث قد سبق في باب هل يقرع في القسمة في الشراكة
 وبه قال **حدثنا ابو ايمان** الحكيم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي
 حمزة الاحوي مولا هو واسم ابيه دينار عن المهرى محمد بن مسلم بن شهاب
 انه قال **حدثني** بالافراد ولا يظن **حدثنا خارجة بن زيد** الانصاري احد
 الفقهاء السبعة التابعي ثقة ان ام العلاء بفتح العين ممدودا بنسب الحارث بن
 ثابت يقال انها ام خارجة الراوي عنها امرأة بالتصنيف صفة للسابق من تصاليم
قد بايعته النبي صلى الله عليه وسلم اي عاقدة اخبرته في موضع رفع خبره ان
 ان النعمان بن مظعون بفتح الميم وسكون النون المججمة وضم العين المهملنة المججي

القرشي

القرشي طار اي وقع له ولا يوي ذر والوقت لهم سعة في السكنى حيث
 اقرعت الانصار وفي الفرع اختزعت الانصار سكنى المهاجرين لحدخلوا
 المدينة ولم يكن لهم مسكن قالت ام المصلا سكن عندنا مظعون قاشكي
 اي من من قريشاه بتشديد الراء اي قننا بامرهم حتى اذا توفى وجعلناه في
 ثيابهم اي كفناه بعد ان غسلناه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب يا سينا المهملنة كشيعة عثمان فشيها دني
 عليك اي لك لتفكر مكانك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
 بكسر الكاف اي من اين علمت مما ان الله اكرمه فقلت لا ادري يا ابي انت وامر
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا عثمان فقد جاءه والله
 اليقين اي الموت وان لا رجوا للخير والله ما ادري وانما رسول الله ما يفعل
 به اي بعثمان بن مظعون وفي الجنازة في رواية عن الكشيحي ما يفعل به
 وهو موافق لقوله تعالى في سورة الاحقاف وما ادري ما يفعل بي ولا بكم
 وسبق ما فيه قالت ام العلاء فوالله لا اتركها بعد ابد او اخبرني بالواو
 ذلك ولا يذري ذر فاذني ذلك الذي قاله عليه افضل الصلاة والسلام
 قال فتمت خرايت بهمة مضومة فها مكسورة ولا يذري عن الكشيحي فزيت
 النعمان عينا خري فزيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجزته بها
 رايت النعمان فقال عليه افضل الصلاة والسلام فكك بلام وكسر الكاف
 ولا يذري الوقت بفتحها ولا يذري ذر ذاك عمله قال الكرماني واما غيرهما بالعمل
 وجريانه بجريانه لان كل ميت يحتم على عمله الا الذي مات من ابطا فان عمله ينمو
 الى يوم القيامة وهذا الحديث سبق في الجنازة ويا في ان شاء الله تعالى في المهمة
 والتفسير والتفسير وبه قال **حدثنا محمد بن مقاتل** بكسر التاء المروزي المجاور
 بكسر قال **اخبرنا عبد الله بن المبارك** قال **اخبرنا يونس بن يزيد** الايلي عن
 الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **اخبرني** بالافراد عروة بن الزبير بن
 العوام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اراد سفره اقرع بين نسائه تطيبا لقلوبهن فاستخرج
 سمرها التي باسمها منهن خرج بها معه في سفره وكان يتم لكل امرأة
 منهن يومها وليلتها عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم حال كونها بتقني ذلك رضا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث
 قد سبق في المهمة وبه قال **حدثنا** بالجمع ولا يذري **حدثنا** اسمعيل بن ابي اياس
 عبد الله الاصمعي قال **حدثني** بالافراد مالك الامام الاعظم عن سمي بضم
 اوله وفتح الميم اخذه تحية مشددة مولى ابا بكر اي ابن عبد الرحمن بن الحارث

عثمان بن

دا خزني

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

بن همام عن أبي صالح ذكر أن الزيات عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء بالاذان
 وما في الصلوة الأولى الذي يلي الإمام من الخير والبركة لم يجحدوا شيئا من حبه
 الأولوية بأن يقع الشاويح إلا أن يستهوا أي يقتصر عوا عليه أي على المذكور
 من الاذان والصلوة الأولى لاستهوا أي لا ترفعوا عليه ولو يعلموا ما في
 التهجير أي التبرير إلى الصلوات لاستبقوا إليه ولو يعلموا ما في ثواب
 أد صلاة الصلوة أي العشاء في جماعة وبواب أد صلاة الصلوة لا توهها
 ولو جوا على اليدين والركبتين وقد سبق هذا الحديث في الاذان وقد وقع
 في رواية أبي بصير عن وقت حديث عمر بن حفص بن غياث الموقوف في هذا
 الباب هو خير ما بعد قوله ولو جوا وعرض الموقوف رحمه الله سابق هذه
 الأحاديث الإشارة إلى مشروعية القرعة لفصل النزاع عند التشاح في حق
 ثبت الاتيين فالكثير يكون في الحقوق المشاوية وفي تعيين الملك من
 الأول الأمانة الكبرى بخلاف استواء في صفاتها وفي الاذان والصلوة الأولى
 كما في حديث أبي هريرة وفي إمامة الصلاة وكذا إذا تنازع أخوان أو زوجان
 في غسل الميت ولا منعه لأحدهما أقرع بينهما وكذا إذا اجتمع اثنان في الصلاة
 على الميت واستوت خصامهما المعروف وشاحا وكذا الوسيط اثنان في
 الصلوة فمعه من شاع وتنازع فيه ولو جوا إلى معدن طاهر ككبريت تشبه
 أقرع بينهما ولو التقتا لقطعا معا واستويا في الخصال ولو اجتمع أولياء
 في درجة واحدة وتساوا في الصفات وتساوا وأراد كل منهم أن يزوجه
 أقرع بينهما أيضا وفي ابتداء القسم بين الزوجات والسفر ببعضهن كما في
 حديث عائشة والحاضرات أن كن في درجة واحدة وولاية القصص عند
 الاستواء وكذا إذا زوجه خصوم عند القاضي وجهل السابق وجاءوا معا
 وكذا عند تعارض البيتين فيما إذا شهدت بينة أنه عتق في مرضه سالما
 وأخرى أنه عتق غائبا وكل واحد منهما ثلث حاله وأخذ تاريخ البيتين وأن
 أطلقا قبل يقرع والمذهب يفتي من كل نصف ولو عتق ثلاثة وقسم
 ما لا يحكم ضرره بالأجزاء كمثل من حبوب ودرهم فادهاه وغيرهما
 ودار منقعة ابنية وأرض مشبهة الأجزاء ففقه المصنف عليه فنقل السهام
 كذا في المكيل أو وينا في الموزون أو ذرعا في المذروع بعدد الانصبا
 أن استوت كالأثلاث كن يد وعمر ويكر ويكتب في كل كلمة اسم شريك أو جز
 من جرد أو جهة وتدرج في بنادق مستوية وسكلا من طين ينفخ ثم يخرج
 من لم يحضر فقه على الجزء الأول أن يكتب ألسما فيصلي من خرج أسجد أو على

في غير

اسم

زيد أن كتب الأجزاء فيعطى ذلك الجزء ويصل كذلك في الرقعة الثانية فيخرجها على
 الجزء الثاني أو على اسم عمر وتتبعين الثالثة لبيان أن كانت ثلاثا وتعين من يتدبر به من
 الشركا فان اختلفت الانصبا كصق وثلاث وسدس في أرض جزيت الأرض على أقل
 السهام وهو السدس فتكون ستة أجزاء وقسمت كما سبق والله أعلم بالصواب وليعلم
 من قرأ هذا في هذا الجزء من الخطأ فانه من الأصل نقل **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب الصلح بآية في الاصلاح بين الناس
 زاد الاصيلي وأبو ذر عن الكشي عن أبي أنس أسدوا وسقط لعذر الاصيلي وأبو ذر وأبي
 الوقت كتاب الصلح ولا يذري ذريعا وإنما في الفتح ثبوت الصلح لتسلي أيضا قال
 ويعرف باب الصلح لغة قطع النزاع وشرعا عقد يحصل به ذلك وهو استعاضة
 فنه ما يكون بين المتداعين كدرا وحصة قتها وعلى منفعة في دار ويكون الصلح
 أيضا بين الزوجين في الشقاق وفي الجراح على مال وبين الغنيمة الباغية **وقول**
الله عز وجل تعالى بالجر عطف على قوله في الاصلاح ولا يذري ذريعا ولا يخفى
كثير من بخاها أي من تناسج الناس الأمن من بصدقة أو معروف أي لا يخفى
 من أمر على أنه خير من بدل من كثير كما تقول لا خير في قيام الأقيام من يد وبجوزات
 يكون منصوبا على الانقطاع بمعنى ولكن من أم بصدقة فني بخاها الجرح والمعرف
 كل ما يستحقه الشرع ولا يتكوه القتل وفن ما بها من القرض وأما ثمة
 الملهوق وصدقة التطوع **واصلاح بين الناس أو اصلاح ذات البين ومن**
يفعل ذلك الذي ذكرنا بتعام رضات الله طمنا لواءه لا الدنيا والسمعة فسوف
نؤتيه أجرا عظيما وصق الأجزاء بعظم تنبها على حقارة ما فاته في حينه من
 أعرضا الدنيا ووقع في المراضة رواية أبي ذر والوقت لا اقتصار من الآية على
 قول من أم بصدقة ثم قال إلى آخر الآية وعند الاصيلي إلى قوله ابتغى مرضات
 الله ثم قال الآية وأما هذه الآية بيان فضل الاصلاح بين الناس وأن الصلح
 مندوب إليه وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجركم
 بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال الاصلاح ذات البين
 فإن فساد ذات البين هي الحالقة رواه أحمد **وخروج الامام بالجر عطف على**
قوله وقوله تعالى وهو من بقية الترجمة إلى الموضع ليصلح بين الناس بأصحابه
 وبه قال **حدثنا سعيد بن أبي مريم** وهو سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم أبو محمد
 الجعفي مولاهم البصري قال **حدثنا** وللأصيلي اجزا **ابو فسان** محمد بن مصرف
 الليثي المدني قال **حدثني** بالافراد **ابو حازم** بالحق العاملة والزاي سلمة
 بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه أن ناسا من بني عمرو
 بن قحافة بفتح العين وسكون الميم لم يسمعوا وكانت منازلهم بقباء كان بينهم شق

البحر في السر والعلانية
 سر الكان أو جهرا فهو بخري

من على الله تعالى والسرير إليه
 والافسان إلى الناس

بني الكلام على الادور تيسر
 على العمل ليدل على ما رطل
 الام في ذرة الخبير كان القام
 ادخل فيه وان العقد والقرض
 حصر العقل وأعتبر الام من حيث
 وصله إليه رقيب العمل بالبر
 لجلس صلاة الكسنة والظلال
 الدعاء بالنبات وان كل من فعل
 خبرا راء رسله لا سحر هذا
 الشواب قاتل

من الخصومة حتى ترموا بالحجارة ولا يذعن عن الكشيهم من ضد الحيرة **فخرج**
الناس النبي صلى الله عليه وسلم في الناس من اصحابه منهم اي بن كعب وسهيل
 بن ريثاق الطبراني يصلي بهم فحضرت الصلاة هي العصى والبريات النبي
 صلى الله عليه وسلم مسجده فجا بلال فاذا ن بلال بالصلاة سقط قوله فجا
 بلال فاذا ن بالصلاة فاسقط لفظ بلال الثاني والبريات النبي صلى الله عليه
 وسلم فجا بلال اي اي بكر من جهة الله عنه فقال له ان النبي صلى الله عليه
 وسلم جسي بضم الجاء المهملة مبنيا للمفعول بب الاصلاح وقد حضرت
 الصلاة فهل توم الناس قال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ما يؤتى
 ودخل في الصلاة ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم ابو بكر حال كونه
 يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول وصوب جازي للامام مكره لغيره
 فاخذوا الناس بالتصفيح بالحاء المهملة واوله موحدة ولا يذعن في رواية القضي
 بن بدل الموحدة وله عن الكشيهم بالتصفيح بالموحدة وبالقاف وصاحبها اي
 ضرب كل يده بالآخر حتى يسمع لها صوت حتى اكثر وامنه وكان ابو بكر رضي الله
 تعالى عنه لا يكاد يلتفت في الصلاة لانه اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
 الرجل كما عند ابن خزيمة قال **التفت** لها اكثر والتصفيح فاذا هو بالنبي صلى
 الله عليه وسلم وراة فاشار اليه عليه افضل الصلاة والسلام بيده الكريمة
فامر يصلي وللاصلي واي ذروا اي الوقت عن الكشيهم ان يصلي كما هو
 فرجع ابو بكر يوجه بالافراد **فجدد الله** اي بدسائه وزاد في باب من دخل يوم
 الناس من الصلاة علي ما امر به اي من الوجاهة في الدين فارد الاصلي واتني
 عليه **فخرج** ابو بكر القهقري وراة حتى لا يستدبر ولا يخرقها حتى دخل
 في الصف وتقدم بالواو ولا يوي ذروا الوقت والا صلي فتقدم النبي صلى
 الله عليه وسلم فصلي بالناس فلما فرغ عليه الصلاة والسلام من الصلاة
 والسلام صر اقتبل علي الناس فقال يا ايها الناس اذا ناكم اي اصابكم
 شي من صلاةكم اغذو بالتصفيح بالموحدة والحاء ولا يذعن الكشيهم في
 بالتصفيح بالموحدة والقاف واذا اللظيفة المحضة لا للشرطية وفي حاشية
 الفرع كاصلم مكتوب ما لكم سبحان الله اذا ناكم وصيب علي لفظ الناس فيلتامل
انما التصفيح للنساء من نابه شي في صلاة فيقل سبحان الله وزاد
 الابوان عن الكشيهم سبحان الله فانه لا يتم احد يصلي بعد الا التفت اليه
يا ابا بكر ما تفعل قال اكثر ما في مجازي دعاك حلا لتفتيضي علي التفتيضي قال
 قال السكاكي والتفتيضي بين الصارفين فعل الشي والداي اي تركه يميل ان
 يكون منكم ما ادا به دعاك **حيث اشهدت اليك** ولا يوي ذروا الوقت ولا يصلي

اشير

نشا

شهر بضم الشين مبنيا للمفعول لم يصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن اي
تخافه ان يصلي بين يدي النبي وللاصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي قد امة امامه ولم يقل ما كان ينبغي لي ولا لاي بكر تحقير النفس واستصغار
 لمهنته وفي الحديث من وعية الاصلاح بين الناس والذهب اليهم كذلك
 وبه قال **حدثنا** معمر بن يحيى الميم الاولي وكسر الميم الثانية قال سمعت ابي سليمان
 بن طرخان ان اسما هوان بن مالك رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه
 وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي اي ابن سلول الخزرجي وكان منزله بالعالية
 ولو لدنني فلا يحتاج الي جواب او علي اصلها والجواب محذوف اي كانت
 خيرا وخير ذلك **فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم** وركب حمارا حلة
 حالية **فانطلق المسلمون** حال كونهم يمشون معه عليه افضل الصلاة والسلام
ارحم بيعة بكر الموحدة ذات سبلخ تعلوها المدوحة لا تكاد تثبت الا بعض
 الشجر فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي عبد الله بن ابي له عليه
 افضل الصلاة والسلام لا يوي ذروا الوقت والا صلي قال **ايك** اي تنح
عني والله لقد اذني تنح حار وفي تفسيره تعالى من صلى الله عليه وسلم علي
 الانصار وهو اكب حماره يعفور فيال فامسك ابن ابي بانفقه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم خل للناس سبيل الريح من تنح هذا الحمار **فقال رجل من**
الانصار هو عبد الله بن رواحة **والله تجار رسول الله صلى الله**
عليه وسلم الطيب رجاء منك برفع اظبع خبر الحمار واللام للتأكيد **فغضب**
عبد الله اي لا يحل عبد الله بن ابي رجل من قومه قال ابن حجر لم يعرفه
ففتن بالاشية من غير ضربة في شتم كل واحد منهما الاخر ولا يذعن الكشيهم
 شتمه **فغضب كل واحد منهما** اصحابه فكان بينهما ضرب بالجرود بالميم
 والرا الغصن الذي تجرد عنه الخوص ولا يذعن الكشيهم بالحدود
 بالحاء والدا لانه ملتين والاول اصوب **والا يوي** **والله** قال اس بن
 مالك **فلغنا انها** اي الاية **انزلت** بضم الهمزة ولا يوي ذروا الوقت
 والا صلي **انزلت** **وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا** **اقتلوا**
بينهما واستكمل ابن بطال نزول هذه الآية في هذه الغصة من جهة ان
 الخاصة وقعت بين من كان مع صلى الله عليه وسلم من الصحابة وبين اصحاب
 عبد الله بن ابي وكانوا جنيبة كفارا واجيب بان قول اس بلغنا انها انزلت
 لا يستلزم النزول في ذلك الوقت ويؤيده ان نزول اية الجارات متأخرة جدا
 وقال مغلطاي فيما نقله عنه في المصباح وفي تفسيره ابن عباس واعان ابن
 ابي رباح من قومه وهم مومنون فاقتلوا عنه وهذا فيه ما يزيل الاستكال

ابن بطلال وذكر سعيد بن جبيرة في الاوس والخزرج **باب** بالتون
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس اي ليس من يصلح بين الناس كاذبا فهو
من باب القلب قال في الفتح **باب حديثنا بعد العزيز بن عبد الله** الاويسي قال
حديثنا ابراهيم بن سعد يكون العين ابن عبد الرحمن بن عوف **عن صالح** هو
ابن كيسان **عن ابن شهاب** الزهري **ان حميد بن عبد الرحمن** بضم الحاء وفتح
الميم مصفرا ابن عوف **اجابوا ان امام كل قوم** بضم الكاف وباء المثلثة **ينت**
عقبة بضم العين وسكون القاف ابن ابي مويط اخذ عثمان بن عفان لأمه
اجبرتها انها سمعت رسول الله وللاصلي النبي **صلى الله عليه وسلم**
ليس الكاذب الذي ولا في الوقت ولا يصلي بالذي يصلح بين الناس
بضم الياء من الاصلاح والمجدة في محل نصب خبر ليس **فمنه خبرا** بفتح الميم
التحفة وسكون النون وكسر الميم يقال تمت الحديث بالتحقيق ان فيه اذا
بلغته على وجه الاصلاح وطيب الخبر فان بلغت على وجه الفساد والخيمة
قلت نمته بالتشديد كذا قال ابو عبيدة وابن قتيبة والجمهور وقال الخزي
هي مشددة واكثر المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلحق ومن خفف لزمان يقول خبر يعني بالرفع قال ابن الاثير وهذا ليس بشي
فان خبرا ينتصب بيشي كما ينتصب بقوله **او يقول** شك من الراوي وليس المراد
نفي ذات الكاذب بل نفي انما فالكذب كذب سوا كان للاصلاح او لغيره
وقد يخصص في بعض الاوقات من الفساد القليل الذي يوصل فيه الاصلاح
الكثير وعند مسلم والنسائي من رواية يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه في
آخر هذا الحديث ولم اسمع يرضى في هذا شي مما يقول الناس انه كذب الا
في ثلاث يعني الاصلاح والحرب وحديث الرجل المرأة والمرأة زوجها
كفى هذه الزيادة مدرجة كما بين ذلك مسلم من طريق يوشع عن الزهري
فجوز قول الكذب في هذه الثلاثة وقاس بعضهم عليها امثالها وقالوا ان
الكذب مدموم فيما فيه مضرة وفيه مصلحة ومنع بعضهم مطلقا وحملوا
المذكور هنا على التورية كان يقول للظالم دعوتك افسد عيني الله
اغفر للمسلمين ويعداماته بعطية ويريد ان قدر الله ويظهر من نفسه قوة
في الحرب قال المطلب وانما اطلق عليه افضل الصلاة والسلام للمصلح
بين الناس ان يقول ما علم من الخير بين الفريقين ويسكت عما سمع من الشر
بينهم لا انه يحترق عن الشيء على خلاف ما نصح عليه وانفقوا على ان المراد بالكذب
في حق المرأة والرجل انما هو فيما لا يسقط حقا عليه او عليها او اخذ ما ليس
له او لها وعلى جواز الكذب عند الاضطرار كما لو قصد ظلم قتل رجل

خبر

هو فحقق عنده فلم ان ينفي كونه عنده ويخلق على ذلك ولا ياتم وقال ابن المصباح
وليس في بتويب البخاري ما يقتضي جواز الكذب في الاصلاح وذكر انه قال
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس وسبب الكاذب عن الاصلاح لا يستلزم
كون ما يقوله كذبا بل يجوز ان يكون صدقا بطريق التصريح او التقرين وكذا
الواقع في الحديث فانه ليس فيه الكاذب الذي يصلح بين الناس وهذا الحديث
ثابت في رواية ابي ذر عن الجوهري والمستملي ساقط عند غيرهما **باب**
قول الامام لاحكامنا اذ هو اينا نصلح بالرفع وبه قال **حديثنا محمد بن**
عبد الله هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذي هاجره من سج
الحاكم قال **حديثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي** هو من مشايخ الموف
وروي عنه بلا واسطة في الباب السابق **واسحاق بن محمد الفروي** بضم
الفاء وسكون الراء من مشايخه ايضا **قالا حديثنا محمد بن جعفر** هو ابن ابي
كثير **عن ابي حنيفة** سلمة بن دينار **عن سهل بن سعد** الانصاري **رضي الله**
عنه ان اهل قبا بالرفع وفي اول كتاب الصلح ان ناسا من بني عمر بن عوف
اقتلوا حتى قاتلوا بالجماعة فاجاب رسول الله بضم الهمزة وكسر الموحدة
وللاصلي **ابن صلى الله عليه وسلم** بذلك فقال لبعض اصحابه وسمي منهم
ابي بن كعب سهل بن بيضاء كما في الطبراني **اذ هو اينا نصلح بينهم برفع**
نصلح على تقدير نحن نصلح ولا يذير نصلح بالجرم على جواب الامر وفي الحديث
خروج الامام في اصحابه للاصلاح بين الناس عند شدة تنازعهم وهذا
الحديث طريق في الحديث السابق اول كتاب الصلح ومطابقة لما ترجم به
هنا ظاهرة **باب** **قول الله تعالى** في سورة الشورى
او شرعنا من حال الزوجين قارة في نفي الرجل عن المرأة وقارة في حال انفاق
معها وقارة عند فراقها **ان يصالحا بينهما صلحا** اصله ان يصالحا
فايدلت بالتأصا داواعت في تاليتها ان يصطالحا بان تحط له بعض المهر
او القسم او تهيب له شيئا يستميل به وقرا الكوفيين ان يصالحا من اصلح بين
المتنازعين وعلى هذا جاز ان يصحب صلحا على المفعول به وبينهما ظرف او كمال
منه او على المصدر كما في القراءة الاولى في المفعول بهين او هو محذوف
والصلح حتى في العزقة وسوا العشرة او مفعول الخصومة ويجوز ان لا يراد
به النقيصة بل تبيان انه من الخير كما ان الخصومة من الشر وقال
البيضاوي وبه قال **حديثنا قتيبة بن سعيد** الثقيفي ابو رجاء البجلي
بفتح الموحدة وسكون المعجمة قال **حديثنا سفيان بن عيينة** عن هشام بن عروة
ابن الزبير عن ابيه عن عائشة **رضي الله عنها** في تفسير قوله تعالى **وان المرأة**

حال

خافتم من بطلها توقفت لما ظهر لها من الخيال **نشوزا** تخافيا عنها وترفعها
عن صحبتها كراهية له **او اعراضا** بان يقل بها استهلا او محادتها قالت **هو**
الرجل يري من امراته ما لا يحب كبرا بكسر الكاف وفتح الموحدة اي كبر السن
والهزيم وفي الفرع كبرا يسكون الموحدة وليس هو في اليونانية او غيره من سو
الخلق او خلق ولا في ذرعي المعوي والمستمل وغيره باسقاط الالف ولم ايضا
عن الكشمير وغيره بمشاة فوقيه بدل الهاء يري بد فرقتها **فتقول** اي المرأة
لزوجها **اسكني** ولا تفارقني **واخبرني مايت** من الفتنة وغيرها
قالت عايشة **قلا** بالفاء ولا في ذر **ولا ياتي بك اذا تراخيا** اي
الرجل وامرته ويأتي بمباحث ذلك في تفسير سورة النساء عن الله تعالى
وقوله والله اعلم **فصل** **جور** بالاضافة اي ظلم وجور في الفتح وغيرها
اي المتخاضعون **علي صلح** **جور** بالاضافة اي ظلم وجور في الفتح وغيرها
يتنوب صلح فيكونا جور صفة له **فالصلح** بالفاء جواب اذا المتضمنة
معين الشرط ولا يوي ذر والوقت والاصلي فهو **مردود** وبه قال
حدثنا ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الابن مسعود عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انها قال لا جاد
الا عرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله القرآن او يحكم الله
مطلقا والثاني اولى لان النفي والرجم يساني القران نعم يؤخذ من الامر
بطاعة الرسول في قوله وما اتاكم الرسول فخذوه ونحوه وفي حديث عباد
بن الصامت عند مسلم من فخذوا عني فخذوا عني قد جعل الله من سبيل
البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والشيب بالشيب جلد مائة والرجم فوضي
دخوله تحت السبيل المذكور في الآية فيصير التقريب في القران من هذا
الوجه لكن زيادة الجلد مع الرجم منسوخ بانه صلى الله عليه وسلم رجم
من غير جلد ولا ريب انه عليه افضل الصلوة والسلام اما يحكم بكتاب الله
فالمراد ان يفصل بينهما بالحكم الصرف لا ما يصلح اذا الحكم ان يفعل ذلك
برضى الخصوم **تقام خصمه** هو في الاصل مصدر خصمه يخصمه اذا
نازعه وغالبه ثم اطلق على الخصام وصار عاما وكذا يطلق على الواحد
والاثنتين والاكثربفظ واحدهم كان الخصام او مؤنثا لانه بمعنى ذلك
علي قول البصريين في رجل عدل ونحوه قال تعالى وصل اناك بنو الخصم
اذ استورا النحر اب وربما نفي وضع نحو لا تحق خصما ولم يسم هذا الخصم
فقال صدق اتقني ولا اصلي وابوي الوقت وذرعي الكشميري والمستمل

فاقضى

فاقضى بيننا بكتاب الله **فقال لا عرابي ان ابني لم يسم** **كان عسيفا** وفي الشروط
قال الخصم الاخر وهو افقة منه نعم فاقضى بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا وظاهر هذه الرواية ان هذا القابل
ان ابني كان عسيفا هو الثاني لا الاول وجزءا كرماني بانه الاول لا الثاني
ولعله تمسك بقوله **فتنا** فقال لا عرابي ان ابني زيادة شاذة وان المحفوظ في
سائر الطرق غير ما هنا انتهى والصنف بالسين اعملة الخفيفة والفاء اي اجبر
علي هذا لم يقل بهذا يصلح انه اجبر ثابت الاجرة عليه كونه لاي عمل
وامرته قري **ليني** **يا امراته** لم يسم **فقالوا لي عليك علي بنك ارجم** ان كان
يكرا واعترف **فقديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة** اي جارية ومن في
قوله منه للبدلية كما في قوله تعالى امضيت بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل
الاجرة **ثم سالت اهل العلم** الصحابة الذين كانوا يقفون في عصره صلى
الله عليه وسلم وهم الخلفاء الاربعة وثلاثة من الانصار اي بن كعب ومعاذ
بن كعب جيل وزيد بن ثابت وزاد بن سعد في الطبقات عبد الرحمن بن عوف
فقالوا انما علي ابنيك جلد مائة بالاضافة جلد مائة في الفرع اليوناني
في الفرع المقر في الميد ومن جلد بالتون مائة بالنصب على التمييز وقال
القاضي عياض انه رواية الجمهور قال وجاء عن الاصيلي جلد مائة بالاضافة
مع اثبات الهاء يعني بالاضافة المصدر الي صير القاييب العايد على الابن
من اضافة المصدر الي المفعول قال وهو بعيد الان ينصب مائة فيجب
التفسير او يصير مضاف الي عدد مائة ونحو ذلك **وتغريب عام** ونفي عن
البلد الذي وقعت فيه الحناية **فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قضين**
بينكما بكتاب الله اي يحكمه **اما الوليدة** اي الجارية **والغنم** الذين اقدت
بهما ابنيك **فراي** **مردود عليك** فطلق المصدر على المفعول ولا يوي الوقت
وذرعي المعوي والمستمل فتزد على صيغة الجمهور من المضارع قال ابن
دقيق العيد في ذلك علي ان ما اخذ بالعاما وضمة الفاسدة يجب رده ولا
يملك **وعلي بنك جلد مائة وتغريب عام** بالاضافة فيها زاد في باب
اذا رمي امراته او امراته غيره بالزنا عند الحاكم من حديث عبد الله بن يوسف
عن مالك عن ابن شهاب وجلد ابنه مائة وغريمه عاما **واما انت يا ابيس** **لرجل**
من اسلم وهو بضم الهمزة وفتح النون مصدر هو ايسى بن الضحاك الاسلمي
لا ابن من ثرو لا خادمه عليه افضل الصلوة والسلام **فاغد علي امراته هذا**
اي ايها غدوه او استملي لهما **فارجمها** اي ان اعترفت كما في الرواية الاخرى
فقدري اليها ايسى فرجمها بعد ان اعترفت وانما غص عليه افضل الصلوة والسلام

ايضا هذا الحكم لانه من قبيلة المرأة وقد كانوا ينفرون من حكم غيرهم لكن في بعض
الروايات فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت قال القرطبي
وهو يدل على ان ايسا انما كان رسولا ليسع اقرارها وان شئنا الحكم كان منه عليه
افضل الصلاة والسلام ويشكل عليه كونه اكنفي في ذلك بشاهد واحد واجب بل ان
قوله فاعترفت فرجعت هو من رواية الليث عن الزهري وقد رواه عن الزهري مالك
بلفظ فاعترفت فرجعت لم يقل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت وعند
الصحاح من الحديث ما ذكره في ما تقدم من ضبط مالك وخصوصا في حديث
الزهري فانه من اعرف الناس به فالظاهر ان ايسا كان حاكما وليس سلمنا انه
كان رسولا فليس في الحديث نص على انفراده بالشهادة فيجوز ان غيره شهد
عليها وبقيت مباحة هذا الحديث تاتي ارسا اسم تعالى في كتاب الحدود وقد
سبق الحديث في باب الوكالة في الحدود وهو كتاب الوكالة ومطابقته لما ترجم
في قوله اما الوليدة والضم فزد عليك لانه في معنى الصلح عما وجب على العتيق
من الحدود لم يكن ذلك جائزا في الشرع فكان جورا وبه قال **حدثنا يعقوب**
هو ابن ابراهيم الدورقي في كتابي المازي في باب من شهد بدرا قال البخاري
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ابو ذر في رواية ابي الدردري وبذلك روي
الحافظ بن حجر حلالا لما اطلق البخاري هنا على ما قيده في المازي قال
وهذه عادة البخاري لا يراعي سيرة الراوي الا اذا ذكرها في مكان آخر فنهملها
استغناء عنها ما ذكره قال **حدثنا ابراهيم بن سعد** يكون العين عن ابيه
سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن القسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصدوق
الحديث عن عايشة رضي الله تعالى عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يوي ذروا الوقت النبي صلى الله عليه وسلم من احرك في امرنا
دينا هذا ما ليس فيه مما لا يوجد في كتاب ولا سنة ولا يوي ذروا الوقت
منه **فهو** من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول اي فهو مودود وغير معتد
به وهذا الحديث اخرج مسلم في الاقضية واي داود وابن ماجه في الستة كقولهم
هذا خلق الله في خلقه **رواه** اي الحديث المذكور **عبد الله بن جعفر** اي ابن
عبد الرحمن بن العسور بن خزيمة **الخرقي** يعني الميم الاولي وكسر الثانية بينهما خاء
معجمة ساكنة فمفتحة شبة الى جده الاعلى فيما وصله مسلم من طريقه اي
عاصر العقدي والبخاري في خلق افعال العباد **وعبد الواحد بن ابي عوف**
الحديث فيما وصله الناصر قطي من طريق عبد العزيز بن محمد عنه وليس لعبد
الواحد في البخاري سوى هذا عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد
يكون العين **باب** بالتبوي **يكن** يكتب بضم اوله وفتح

ثالثه مبنيا للمفعول اي كيف يكتب الصلح يكتب **هذا ما صالح فلان بن فلان**
لم يند الى قبيلة اوسيه ولا ي ذرنا الاصيلي في شعبة الى قبيلة باسقاط
المشاة العوقية التي بعد اللام اذا كان مشهورا بدون ذلك بحيث يوفى اليه
ابويكر العبد بن النضر المعروف ببندر قال **حدثنا محمد بن بشر** بالمرحدة والمجعة المنددة
حدثنا شعيب بن الحجاج عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الرهماني
الكوبي انه قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال **ما صالح**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة بتحقيق الياء في الفرع كاصل
وغیره قال القاضي عياض كذا ضبطناه عند المتقنين وعامة الفقهاء والمحدثين
يشددونها وفي قرية ليست بالكبيرة سميت ببريقا عند مسجد الشجرة
كتب علي بن ابي طالب رضوان الله تعالى عنه بامره صلى الله عليه وسلم
وسقط لغيره بقرينة الوقت ابن ابي طالب بينهم اي بين المسلمين
والمشركين **كتابا** بالصلح علي ان يوضع الحرب بينهم عشر سنين وان يوفى بعضهم
بعضا وان يرجع عنهم عامهم **كتب محمد رسول الله** فيه حذف اي هذا اما قاضي
عليه محمد رسول الله زاد في غير رواية اي ذرنا صلى الله عليه وسلم **قال المنزك**
لا يكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال صلى الله عليه
وسلم **علي** رضي الله تعالى عنه **احمد** بضم الحاء في الفرع كاصل وفي نسخة
بفتحها اي الخ الخط الذي لم يريده واثبت انه يقال موت الكتاب ومجتها **فقال**
ولا يوي ذروا الوقت قال **علي** رضي الله تعالى عنه **ما انا بالذي اجماع** ليس بخالفة
لامره عليها افضل الصلاة والسلام بل علم بالقرينة ان الامر ليس للايجاب
فما رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو ذر عن الكشي من والمستملي
بيده وصالحهم علي ان يدخل هو واصحابه في العلم الممبل مكة **ثلاثة ايام**
ولا يواو ولا ي ذر فلا يدخلونها الا يجلبون السلام بضم الجيم وسكون
اللام وبضها وتشديد الموحدة وقال عياض بالتشديد ضبطناه وصوبه ابن
تيمية وبالحقيق ضبطه الهروي وصوبه وابنا اشتراطوا ذلك ليكون اماراة
للمسلم لئلا يظن انهم دخلوها قهرا **فما اوه ما جلبات السلام** بتحقيق
الموحدة وتشديدها **فقال** ولا ي ذر قال **القراب بما فيه** ومطابقة الترجمة
في قوله **كتب محمد رسول الله** ولم ينسبه لابييه وحده واقره صلى الله عليه وسلم
على ذلك من اليس وهذا الحديث اخرج مسلم في المازي وابوداود في
الحج وبه قال **حدثنا عبد الله بن موسى** بضم العين مصنف ابو محمد الصبي

مولا هو الكوفي من اسر قبيل بن يونس بن ابي اسحاق من جده ابي اسحاق
السيدي عن البراء والاصلي زيادة ابن عازب رضي الله عنه انه قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة بفتح القاف في الفزع كاصله وغيرهما
فاني اهل مكة ان يدعوه بفتح الدال اي امتنعوا ان يتكروه بدخول مكة حتى
قاضيهم من القضاء وهو احكام الامور امضاهم عليا ان يقيم بها ثلاثة
ايام فقط فلما كتبوا الكتاب بخط علي كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول
الله زاد في غير رواية ابي ذر رضي الله عنه وسلم فقالوا اي امرئ يكون لا تق
بها اي بالرسالة فلو بالقاء ولا يذروا لو تعلم انك رسول الله ما منعناك
من دخول مكة وعبر بالمضارع بعد لو التي للماض ليدل على الاستمرار اي
استمر عدم علمنا برسالتك في سائر الامم من الماض والمضارع وهذا
كقولهم تعالى لو يطيعكم في كثير من الامور لعنتهم قاله في شرح المشكاة كان
انت محمد بن عبد الله قال انت رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
اي رسول الله بالرفع على الحكاية ولا في الوقت اي في وقت بعث رسول الله بالنصب
على المفعولية قال اي علي والله لا ابعثكم ابدا لعلمه بالقرآن ان الامر ليس
للايجاب فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب اسما وكتباية
اليه على سبيل الجمان لانه الامر بها وقيل كتب وهو لا يحسن بل اطلقت يده
بالكتباية ولا ينافي في هذا كونه اميا لا يحسن الكتباية لانه ما حرك يده تحريك
من يحسن الكتباية لما حركها في المكتوب صوابا من غير قصد فهو معجزة
ودفع ذلك بانه مناقض لمعجزة اخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك
انعام الجاحد وقيام الحجة والمعجزة تستحيل ان يدفع بعضها بمضاد وقيل
لما اخذنا لعلم اوحي الله اليه فكتب وقيل ما مات حتى كتب هذا اشارة
الي ما في الذهن من خبره قوله ما قاضي ومفسر له زاد ابو ذر عن الكشيبي
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل بفتح اوله وضم ثالثة مكة سلاح بفتح اوله بالرفع
والاصلي ان لا يذري ولا في الوقت سلاح بن زيادة حرف الجر ولا يذري الوقت
وذري لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثة مكة سلاح بالنصب على المفعولية
الا في المزاب وقوله لا يدخل بضم لاقوله قاضي وكذا قوله وان لا يخرج بفتح
اوله وضم الواو من اهلها باحد اي من المبال ان يتبعه بتشديد العشرة
الفرقية ولا يذري والاصلي بكونها وان لا يمنع احد من اصحابه
اراد ان يقيم بها اي بمكة فلما دخلها اي بمكة في العام القابل وقضى الاجل
وهو الايام الثلاثة اي قرب انقضائها كقولهم تعالى فاذا بلغن اجلهن قال
الكرماي ولا بد من هذا التأويل لئلا يلزم عدم الوفا بالشرط اتوا عليا

رحي

اجد

رحي الله عنه فقالوا له قل لصاحبا اي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذري
عن المحوي والمستحلي لصاحبا اي النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعد اخرج عليا
تقدم من الاجل زاد البيهقي فحدثه علي بذلك فقال نعم فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فبقيتهم اية حمزة وللاصلي بنت حمزة واسمها عمارة او امانة
يا نعم يا نعم مرتين اي تقول له عليه افضل الصلوة والسلام يا نعم لانه عمها
من الرضاغة فتناولها علي وللاصلي علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
فاخذ بيدها وقال لعاقبة عليها الصلوة والسلام دونك بكل الكاف
اي حدي اية عنك صلتها بنقط الماضي ولعل القاسم سقطت وقد سقطت
وقد ثبتت في رواية الساي من الوجه الذي اخرج من البخاري يذري عن
الكشيبي احمليها وعند الحاكم من مرسل الحسن فقال علي لعاقبة وهي
في هودجها امكها عندك فاختمتم فيها بعد ان قدموا المدينة كما في حديث
علي عند الحاكم علي بن زيد وهو ابن حارثة وجعفر اخو علي في ابيهم تكون
عنده فقال علي انا الحق بها وهي اية حمزة رضي الله عنه في حديث علي عند ابي
داود ومعه اية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اية حمزة وقال
ابن جعفر اية حمزة رضي الله عنه في حديث علي عند ابي
اية حمزة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي بني زيد وابيها حمزة ففرض بها
النبي صلى الله عليه وسلم لها انها زوجة جعفر وفي حديث ابن عباس عند
ابن سعد في شرح المصطفى سند ضعيف فقال جعفر اية حمزة في حج جاني
جعفر باجتماع قبايلة الرجل والمرأة وقال عليه افضل الصلوة والسلام
الحالة بمنزلة الام في الحضانة لانها تقرب منها في الحق والشفقة والاهتمام
الي ما يصلح الولد ولم يقدح في حضانتها كونها متزوجة بمن لم يدخل في
الحضانة في العصوبة وهوان العور واستبطانها ان الحالة مقدمة في
الحضانة عن الام لان صفة بنت عبد المطلب كانت موجودة حينئذ واذا
قدمت علي الام مع كونها اقرب لعصبات من النساء من مقدمة علي
غيرها وفيه تقديم قارب الام عليا قارب الاب وغير ذلك مما ياتي ان شاء
الله تعالى في محله وقال عليه افضل الصلوة والسلام لعلي بن ابي طالب
مك اي في النسب والسابقة والمحبة وغيرها وقال جعفر اشهد خلق
وخلق بفتح الخاء في الاولى وضها في الثانية وهي منقبة جليلة لجعفر
وقال ابن ابي اسحاق في الامانة ومولاها من جهة اية حمزة فطبت صل
الله عليه وسلم قلوبهم بنوع من التسويح عليا يليق بالحال وان كانت
قضي لجعفر فتدبرين وجه ذلك وهذا الحديث اخرج الترمذي بصوابه

بقية مباحثه في عمدة القصص ان شاء الله تعالى بمون الله وقوته والله اعلم
باب حكم الصلح مع المشركين **باب في سفين** صحته في حرب
في شأن هرقل المسوق اول الكتاب والغرض منه هنا الاشارة الى مدة
الصلح المذكورة في قوله ونحن منه في مدة وغير ذلك **وقال عوف بن مالك**
يفتح العين المهملة وسكون الواو اخره قال الاشجعي الغطاني فيما وصله المولى
بتمامه في الجزية من طريق ابي ادريس الخولاني عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ثم تكون مدته بضم الهاء وسكون الالف اي صلح بينكم وبين بني الاضر
هم الروم وفيه اي في الباب روي **عن سهل بن حنيف** بضم الحاء المهملة
الاخباري الاوسي فيما وصله اخر الجزية وللأصلي وفيه عن سهل بن حنيف
لقد رايتنا يوم ابي جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة اخره
لام العاصم بن سهيل حين حضر مكة الى المدينة يرسى في قيوده الى ابني
صلي الله عليه وسلم وكان يكتب هو وابوه سهيل بن عمر كتابا للصلح وكان
ابو جندل قد اسلم بكمه فحسه ابوه فهرب وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ ابوه سهيل نحوه ليرده الي قريش فجعل ابو جندل يصرخ على صوته
يا معشر المسلمين اردوا الي المشركين فيفتنوني في ديني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر واحتب فان الله جاعل لك ولن معك
من المستغنيين بكمه فربما وخرجا وانا قد عقدنا بيننا وبينهم صلحا وهذا
ولا تعذبهم وسقط قوله **لقد رايتنا يوم ابي جندل** لغيره اي ذكرهما في
الفرع واصلم وقال في الفتح ولم يقع في رواية ابي ذر والاصلي **لقد رايتنا**
بهمزة في قية ساكنة فتون فالتن فالتن مل وفي الباب ايضا ردت **اسما**
نت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها فيما وصله في الهبة بلفظ قدمت
عليها اي راعيتها في عهد قريش لان فيه معنى الصلح **واخبرني** عن حمزة فيما
وصله في كتاب التلويط **عن النبي صلى الله عليه وسلم** وراي ان شاء الله
تعالى بعد سبعة ابواب **وقال مؤمن بن مسعود** ابو جندل انهم يدعي فيما
وصله ابو عوانة وغيره في صحيحه وغيره عن ابي اسحاق صواب السبيعي عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال صلح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية بالتحقيق على ثلاثة اشياء عليا ان من اقامه من المشركين
رده اليهم بدل منه قوله ثلاثة اشياء ومن انا هم من المسلمين لم يردوه اليه وعلي
ان يدخلها من قايبل اي مكة من عام قايبل والواو في ومن وعلي للفظ السابق
ويقيم بالنصب علما على السابق بها ثلاثة ايام اي لا غير ولا يدخلها الا
بجلبان السلام تخفيف الموحدة وتشديد السين والقوس ونحوه بالجس

فيها

اي بكمه

فيها بدلها من سابقها قال في التفتيح كذا وقع مفصلها وهو مخالف لقوله في
السياق السابق فشا لوه فاجلبان السلاح قال القرابي بما فيه وهو الاصول
قال اللزهر في الجلبان يشد الجراب من الادم يضع الراكب فيه سيفه مخفودا
ويضع فيه سوطه فاداة ويصلحها في اخره الرحل او وسطه انتهى قال في المصاحف
فعل ما قاله اللزهر في الجلبان في حديث السياق الاول اصلا فانه هذا فسر
السلاح الذي يوضع في الجلبان بالسين والقوس ونحوه ولم يفسره في الاول
حيث قال القرابي بما فيه فاي تخالف وقع فتا ملة **فجاء** ولا يوي ذره والوقت
عن الحموي والمستحلي فجعل **ابو جندل** عبدا لله العاصم بن سهيل **يجعل في قيده**
يفتح الياء وسكون الحاء المهملة وضم الجيم اي عيشي مثل الجملة الطير المعروفة
يضع رجلا ويضع الاخرى لان العبد لا يمكنه ان ينقل رجليه معا **فردده صلى**
الله عليه وسلم اليهم بما فظمه للعهد ومن اعادته لشرطه لان اياه في الغالب
لا يبيع به الهلاك **قال ابو عبد الله** اي البخاري لم يذكر **فردده** يشدد الميم
الثانية مفتوحة ابن اسحق في روايته لهذا الحديث **عن سفين الثوري اما**
جندل فتابع موسى ابن اسحاق الالف في قصة ابي جندل فلم يذكرها **وقال**
بدل قوله الا جلبان السلاح **جلب** بضم الجيم والالف وتشديد
الموحدة واسقاط الالف والنون ولم يشدد الموحدة في الفرع وطريق
مؤمل هذا اخره بوصول احد في مسنده عنه وبه قال **حدثنا محمد بن**
رافع بالغا والعين المهملة العاصم بن ابي بن يد ابو عبد الله القشيري
النيسابوري قال **حدثنا سريج بن النعمان** بسين مهملة مضبوطة اخره جيم
البغدادي الجوهرى وهو من شيوخ المولى قال **حدثنا فليح** هو ابن سليمان
بن المغيرة واسمه عبدا ملك فشر بلفظه فليح **ثاقف** مولى ابن عمر بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة حال
كونه **معتبرا** فحال كفار قريش بينه وبين البيت الحرام اي مقوه **فخرج هديبه**
وحلق رأسه ناويا التحلل من عمرته من الحديبية وهي من الحلق وقاضهم
اي صالحهم **علي ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل** ولا يوي ذره والوقت عن
الحموي والمستحلي ولا يحمل بمشاة فوقية بعد الهاء **سلاحا** عليهم **الا سيوفا**
ولا يقيم بها الا ما احبوا وفي الرواية السابقة ولا يقيم بها الا ثلاثة ايام
فاعتمر من العام المقبل فدخلها عليه افضل الصلاة والسلام كما كان صالحهم
من غير حمل سلاح الا ما استثنى **فلما اقام بها ثلاثة** ولا في الوقت في نسخة
ثلاثة ايام عليه الصلاة والسلام **ان يخرج** من مكة **فخرج** عليه افضل الصلاة
والسلام وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسدد قال **حدثنا بشر** بوحدة مكسورة

حيث من لي اي من تكفل بي بامور الناس هو جواب الشرط ان قتل بعين
ان المطالب عن نفسه على كلا التقديرين **من لي** ولا يذم من لنا **سأبهم من لي**
بصيتهم بفتح الصاد المعجمة وسكون الحقة وبالعين المهملة اي عيالهم قال
الصيني ويروي بصيتهم يعني بالصاد المهملة والموحدة قال وعلي هذه الرواية
فسرها الكرماني بقوله والصيغة المراد بها الاطفال والضغف لانهم لو تركها
بحالهم لصاعوا لعدم استقلالهم بالمعاش انتهى والتي في النسخة التي وقعت
عليها من الكرماني والصيغة بالصاد المعجمة نعم روي الحوفي الحديث في لغتين
بلفظ قال معاوية بن ابي سرية عن ابي الحسن ومعه من هذا معاوية كان راغباً في
الصالح وترك المريب ليس من بعد الناس دنيا واخرى رضي الله تعالى عنه
فبعث اليه ابيه بعث معاوية الي الحسن **رجلين من قريش من بني عبد شمس**
عبد الرحمن بن سمره بالنصب بولاً من رجلين ابن حبيب بن عبد شمس القريشي
من مسيلة الفتح وعبد الله بن عامر بن كزيم رواية الاصيلي **فقال معاوية**
ايها اذهب الي هذا الرجل الحسن فاعرضنا عليه الصلح وقولا له اطلب اليه
قال الكرماني اي يكون مطلوبكما مقوضا اليه وطلبكما منتهيا اليه اي التزم
مطالبته **فاتياه فدخل عليه فكلما** ولا يروي ذرو الوقت والاصيلي فطلبنا
اليه فكلما بالواو وبذل الفاء **وقالا له ولا يذم** **فقالا له وطلبنا بالواو** وقيل
ابوي ذرو الوقت والاصيلي فطلبنا اليه **فقالا له ايها لرسولين** ولا يروي الوقت
وذرو عن الحموي والمستحلي **فقال لهم الحسن بن علي** اي لرسولين ومن معهما
انا بنو عبد المطلب قد اصبحنا من هذا المال بالخلافة ما صارت لنا به
عارة في الانفاق والا فضل علي الاهل والحاشية فان تخليت من امر
الخلافة قطعت العادة **وان هذه الامة قد عانت في دماها** بمعنى مهلة
قال في فضله فشناعة فوقيه اي استعنت في القتل والافساد فلا يكون الا
بالمال **قالا عبد الرحمن وعبد الله فانه** اي معاوية **يعرض عليك كذا وكذا**
اي من المال والاقوات والنياب **فيطلب منك ويسئلك** وكان الحسن فيما قال
ابن الاثير في الكامل قد كتب الي معاوية كتابا وذكر فيه سوطا وارسل معاوية
رسوليه المذكورين قبل وصول كتاب الحسن اليه ومعه صحيفة بيضا مختومة
عليها اسفلها وكتب اليه ان اكتب الي في هذه الصحيفة التي ختمت اسفلها بمس
نشتت فهو لك **قال الحسن فن لي** اي فن تكفل لي **بهذا الذي ذكرتم** **قالا نحن**
تكفل لك بما سألنا الحسن **شي الا قال** نحن تكفل لك بما سألنا الحسن **فما سألنا**
الحسن **شي الا قال** نحن تكفل لك فيه وسقط عن قوله فاسألنا اي اقره وفي رواية
ابو ذر عن الحموي والكتيري **فصالح الحسن** علي ما وقع من الشريط

الحموي

رعاية

رعاية المصلحة الذي يمد مصلحة الامة وقيل ان معاوية اجاز الحسن بشرا فحابة وان
توب وثلاثين عبدا ومائة جمل وقات في كمال ابن الاثير ان الحسن لما اسلم
معاوية امر الخلافة طليان يعطيه الشروط التي في الصحيفة التي ختم عليها معاوية
فابى ذلك معاوية وقال قد اعطيتك طلب وكان الذي طلب الحسن منه ان يعطيه
ما في بيت مال الكوفة ومبلغه خمسة الاف وخارج دار الجرد من فارس ثم انصرف
الحسن الي المدينة قال الكرماني وقد كان الحسن احق الناس بيوم مدينته الامم
فدعاه وهرع الي ترك الملك رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لعله ولا لئلا ولا
لعله فقد رايه علي الموت اربعين العاوية ولا لئلا علي جواز النزول عن الوظائف
الدينية والديونية بالمال وجواز اخذ المال علي ذلك واعطاه بعد
استقار شرطه بان يكون المنزول له او الحسن المنزول وان يكون المنزول من
مال الباذل **فقال** ولا يروي ذرو الوقت والاصيلي **قال الحسن البصري** **وقد**
سمعت ابا بكره تفيح بن الحارث الثقفي **يقول راي رسول الله صلي**
الله عليه وسلم علي المنبر الحسن بن علي اي جنيده وهو يقول **علي الناس**
مرة وعليه اخري الواو في قوله والحسن وفي قوله وهو يقول **علي الناس**
ابن سعد اسيد واعل الله ان يصلح به بين فتيق شنة فيه اي فتيق عظيمين
من المسلمين قال قال لي عبد الله ابن البخاري قال لي علي بن عبد الله **انما ثبت**
لنا سمع الحسن البصري **من ابي بكره** تفيح المذكور **بهذا الحديث** لانه
صرح فيه بالسماع وفي رواية ابي ذر لهذا باللام بدل الموحدة وقد اخرج الحوفي
هذا الحديث عن علي بن الحسين بن عمار بن عتبة في كتابه لغتين ولم يذكر هذه
الزيادة واخرجه ايضا في علامات النبوة وفصل الحسن وابوداود في الترمذي
في المناقب والنسائي في الصلاة وفي اليوم والليلة والله الموفق والمعين
والله سبحانه وتعالى اعلم **هذا باب** **باب التتوين** **باب التتوين**
الامام لاحد الخصمين او لهما جميعا **بالصلح** وروى الاستقمام ساقط في
لعننا اي ذم من الحموي والمستحلي **وقال** **حدثنا اسماعيل بن ابي اويس**
قال حدثني بالافراد **احي** عبد الحميد بن ابي اويس **عن علي بن بلال** **عن**
يحيى بن سعيد **النصاري** **عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري**
وكان له اولاد عشرة رجالا كلهم كنية بابي الرجال **ان ام عمره** بفتح العين
وسكون الميم **بنت عبد الرحمن بن سعد بن زهارة الانصارية** **قالت سمعت**
عائشة رضي الله تعالى عنها تقول سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
صوت خصوم بضم الخاء جمع خصم **بابا** عاليا **اصواتهم** بجر عاليت
صفة لخصوم وفي نسخة عاليا بالنصب علي الحال من خصوم وان كان نكرة

الرفيع

وكانت

النية

وسلم استوفي للنبي محمد في صريح الحكم وزعم الخطابي ان هذا من قول النبي
ادرج في الحديث في ذلك نظر لان الاصل انه حيث واحد ولا يشك الادراج بالاحتمال
قال عروة قال الزبير والله ما احبب هذه الآية التي في سورة الفاتحة
التي في ذلك فلا وربك اني نور بك لا يؤمنون من يتركها **فما شربهم الاية**
الي اخرها **باب الصلح بين العرب والمسلمين**
باب ما في ذلك عن معاوية وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصله
ابن ابي شيبة لا بأس ان يتخارج الترك ان اذ كان لهما دين علي بن ابي طالب
او مات او جدد وحال حيث لا يثبت في هذا الشريك ما وقع في نصيب صاحبه
وذلك الاخر كذلك في القسمة بالتراضي من غير قسمة مع استواء الدين **باب ما في ذلك**
باب ما في ذلك عن معاوية قال في فتح القوية كسر الواو والاي في فتح الواو علي
انته طي اي هلك لا احد **باب ما في ذلك** عن معاوية قال في فتح القوية كسر الواو والاي في فتح الواو علي
اذ كان المتاع بين ورثة لم يثبتوا في شرا كاهو في يد بعضهم دون بعض
فلا بأس ان يتباينوا بينهم وان لم يعرفوا احد منهم نصيبه بعينه ولم يثبتوا
صاحبه قبل البيع وقد رواه عنه معاوية قال لا بأس ان يتخارج الناس في الشركة
تكون في اخذ هذه عشرة دنائير نقد او هذه عشرة دنيا والتخارج تفاعل عن الخرج
كان يخرج كل واحد عن ملكه الي صاحبه بالبيع وبه قال **باب ما في ذلك** عن معاوية
حدثنا محمد بن بشر بالمعجمة المشددة البصري قال **حدثنا عبد الوهاب**
بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي البصري قال **حدثنا عبد الله بن عبد**
الله بن عمر بن الخطاب عن وهب بن كيسان بفتح الكاف عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله تعالى عنهما انه قال توفي عبد الله وعليه دين ثلاثون
وسقاً لم يجل من اليهود فخرجت علي عن ما يمان ياخذوا التراب بعشرة الفوقية
وسكون الميم بما عليه من الدين فخرجت فابوا ولم يروا ان فيه وقابما لهم عليه
فأبقت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال اذا جردت
بها مال الدالين في الفزع واصلا وغيرهما بالمعجمة كها في الصلح اي وقطعه
فوضعت في المريد بكر الميم وكسر الموحدة الموضع الذي يحفظ فيه التمر وجواب
اذا قوله اذ فت بهمة لمدودة وتا الضمير منه مفتوحة اي اعلمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووضع المظهر موضع المضمر لتقوية الداعي والاشارة
بطيعة البركة منه ونحوه وفي الفزع ضم التاء فجاء عليه افضل الصلاة والسلام
ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما **باب ما في ذلك** عن معاوية قال في فتح القوية كسر الواو والاي في فتح الواو علي
ثم قال ادع عن يارك فافهم دينهم قال جابر **فما شربهم الاية**
اليهودية وغيره **باب ما في ذلك** عن معاوية قال في فتح القوية كسر الواو والاي في فتح الواو علي

ولا ي

وزر وفضل بكسرهما قال ابن سيدة في الحكم فضل النبي ينقل اي من باب دخل
يدخل وفضل يفضل اي من باب حذر وفضل نادر جعلها سيوية كمت موت
وقال النخعي في فضل يفضل كحبب يحبب نادر كل ذلك بمعنى الفضالة ما فضل
من الشيء **سبعة بحجوة** هي من اجود قمر المدينة **وسنة لون** نوع من الغنم
وقيل هو الدقل او سنة بحجوة او سنة لون شك من الراوي **فما شربهم الاية**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما في ذلك** عن معاوية قال
ابن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فاجزها بكونها كانا حاضرين مع جابر بن عبد الله
علي التمر ودعا فيه بالبركة مهتمين بقصة جابر فقالا لما اجزها جابر **فما شربهم الاية**
اذ صنع ان يكون ذلك بفتح الهمزة مفتوحا علمنا وقال هشام هو ابن عروة
فيما وصله الحوفي في الاستقراض من وهب هو ابن كيسان **باب ما في ذلك** عن معاوية
يدل قوله في رواية عبد الله عن وهب صلاة المغرب **باب ما في ذلك** عن معاوية
بل اقصر علي من ولا ذكر قوله في رواية عبد الله **باب ما في ذلك** عن معاوية
ثلاثين وسقاً **باب ما في ذلك** عن معاوية في رواية من وهب **باب ما في ذلك** عن معاوية
صلاة الظهر فاختلجوا في تعيين الصلاة التي صلاها جابر مع رسول الله عليه
وسلم حتى علمه بقصته وهذا لا يتقدح في صحة اصل الحديث لان الغرض منه
وهو توافقه على حصول البركة صلى الله عليه وسلم وقد حصل ولا يترتب علي
تعيين تلك الصلاة كبير معنى وهذا الحديث قد جرح في الاستقراض في
باب اذا قاض او جاز في الدين ويأتي بعبارة من ان شاء الله تعالى في علاقات
النبوة **باب الصلح بالدين والعين** **باب ما في ذلك** عن معاوية
الله بن محمد المستدي قال **حدثنا عثمان بن عمر** بن فارس وسقط ابن عمر في
رواية ابي ذر قال اجزنا يونس بن يونس لا يلي وقال الليث بن سعد رثما
وصله الذهلي في الزهريات **حدثني يونس بن يونس** عن ابن شهاب عن محمد بن
مسلم الزهري انه قال اجزني بالافراد **حدثنا عبد الله بن كعب** ان اياه كعب بن
مالك اجزوه انه تقاضى بن ابي حذرة عبد الله ديناً وكان اوقيتين كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد متعلق بتقاضي
فان تقضى ولا ي ذر عن الحموي والمستحلي في المسجد حتى ارتمى **باب ما في ذلك**
حدثنا عثمان بن عمر بن فارس وسقط ابن عمر في رواية ابي ذر قال اجزنا يونس بن يونس
عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزهري انه قال اجزني بالافراد **حدثنا عبد الله بن كعب** ان اياه كعب بن
مالك اجزوه انه تقاضى بن ابي حذرة عبد الله ديناً وكان اوقيتين كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد متعلق بتقاضي
فان تقضى ولا ي ذر عن الحموي والمستحلي في المسجد حتى ارتمى **باب ما في ذلك**
حدثنا عثمان بن عمر بن فارس وسقط ابن عمر في رواية ابي ذر قال اجزنا يونس بن يونس
عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزهري انه قال اجزني بالافراد **حدثنا عبد الله بن كعب** ان اياه كعب بن
مالك اجزوه انه تقاضى بن ابي حذرة عبد الله ديناً وكان اوقيتين كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد متعلق بتقاضي
فان تقضى ولا ي ذر عن الحموي والمستحلي في المسجد حتى ارتمى **باب ما في ذلك**

فقال كعب قد فعلت ذلك يا رسول الله ما امرتني به وعبر بالماضي مبالغة
في امتثال الامور فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قد فاقضت بكسر اللام
صحة العزيمة المذكورة او حيز الشطون في من الدين بعد الوضع وفيه اشارة الى
انه لا يتحقق الوصفية والتأجيل وهذا الحديث قد سبق في بيان الصلاة ايضا
والله اعلم بالموفق والمعين والله سبحانه وتعالى اعلم **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الشروط

جمع شرط وهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم
لذا انما يخرج بالاعتدال المانع فانه لا يلزم من عدم شي وبالله في السبب فانه
يلزم من وجوده الوجود وبالله في تلك تعاريف الشرط للسبب فلهذا الوجود كوجود
الحول الذي هو شرط لوجوب النكاح مع النصاب الذي هو سبب للوجوب
وبالله المانع كالدين على القول بانه مانع من وجوب النكاح فيلزم العدم
والوجود فلزم الوجود والعدم في ذلك لوجود السبب والمانع للذات الشرط
ثم هو عقلي كالحياة للعقل وشي كالطهارة للصلاة وعادي كنصيب السلم لصعود
السطح ولغوي وهو ان يخص كذا في اكرم بن يمين ان جاء الى الجاني من من فليعدم
الاكرام المأمورية بانعدام النجى ووجوده كذا انما امثل الامر قاله الجلال اعلى
وسقط كتاب الشروط لعبد الله بن

باب ما يجوز من

الشرط عند الدخول في الاسلام كشرط عدم التكليف بالنكاح من بلد الى آخر
لانه لا يصح مثلا ما يجوز من الشرط في الاحكام اي العقود والفروع وغيرها
من المعاملات **والنكاح** من عطي الخاص على العام وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير**
الحجزي في مولاها المصري ونسبه الى جده لشهرته به واسم ابيه عبد الله قال **حدثنا**
الليث بن سعد الاحام **عن عجل** بضم العين وفتح القاف ابن خالد الاموي
عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري قال **حدثني** بالافراد **عروة بن الزبير**
بن العوام انه سمع **مرقا بن الحكم** ولا صحة له **والسوريين** **محمد بن وهب** ولم يسمع
عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه انما قدم مع ابيه وهو صغير بعد الفتح وكانت
قصة الحديبية الا في حديثها هنا مختصرا قبل يستين **رضي الله عنهما** **بخبر**
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عدول لا يصدق عمل مع قتلهم
ولامع من لم يسم منهم **قال** كل منهما **كانا** **سبيل بن عمرو** بضم السين مضرا
وعرو بفتح السين وسكون الميم احدا في قرشي وخطيبهم وهو من مسلمة الفتح
يومئذ اي يوم صلح الحديبية كان فيهما **اشترط سبيل بن عمرو** **وعلى النبي**
صلى الله عليه وسلم ان لا يندمنا احد من قرشي وان كان علي كذا **الادوية**
اليتا وخلصت بنينا وبنته فكذا **المؤمنون** واغتصوا منه **بينهم** فقام

محنة اي عضوا من هذا الشرط واتقوا منه وقال ابن ابي شوشق عليهم وعظم
واي ذلك **سبيل الا ذلك** الشرط **فكانت** **النبي صلى الله عليه وسلم**
علي ذلك **فرد** عليه السلام **يومئذ** **فاجتهد** **العا** **ص حين** **حضر** **من مكة** **الى**
الحديبية **يوسف** **في** **توبه** **الى** **ابيه** **سبيل بن عمرو** **لانه** **لا يبلغ** **في** **الغالب** **به**
الهلاك **ولم يات** **بكسر** **الله** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **احد** **من** **الرجال**

الانزعه الى قرشي في تلك المدة وان كان مسلما وفتح المشرط ووجه المؤمنين

ولا يذرعن الحموي والمسلمين وجه المؤمنين **باجرات** **تذهب** **على** **الحال** **من**
المؤمنات **وكانت** **ام** **كل** **شور** **بضم** **الكاف** **وسكون** **اللام** **وحتم** **لثلاثة** **بنت** **عقبه**
بن ابي **مسيط** **بضم** **الميم** **وفتح** **العين** **المهملة** **وسكون** **الحسين** **من** **خروج** **الى** **بني** **نول**
الله **صلى الله عليه وسلم** **وهي** **عائش** **بفتح** **الميم** **مهملة** **تالف** **فثلاثة** **فوقية** **تقاف**
وهي **شابة** **اول** **يلوغها** **الحلم** **في** **آصلها** **يسالون** **النبي** **صلى الله عليه**
وسلم **ان** **يرجعها** **اليهم** **بفتح** **ياء** **المضارعة** **لان** **قاضيه** **تلافي** **قال** **الله** **تعالى**
فان **رجعك** **الله** **الي** **طائفة** **فلم** **يرجعها** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **اليهم**
لها **بكر** **للدام** **وتحقيق** **الميم** **انزل** **الله** **فيهم** **في** **المهاجرات** **اذا** **جاءكم** **المؤمنات**
سماعن **به** **لتصديقهم** **بالسنة** **ونطقهم** **بكلمة** **الشهادة** **ولم** **يظهر** **منهم** **ما** **يخاف**
ذلك **مهاجرات** **من** **دار** **الكفر** **الى** **دار** **الاسلام** **فامتنعوهن** **فاخبروهن**
بالحلق **والنظر** **في** **المعاملات** **ليغلب** **علي** **ظنكم** **صدق** **معا** **لمن** **الله** **اعلم**
يا **ما** **نهن** **منكم** **لان** **عنده** **حقيقة** **الامر** **والعلم** **الى** **قوله** **تعالى** **ولا** **هم** **يحلون**
لهن **لانه** **لا** **حل** **بين** **المومنة** **والمنكر** **قال** **عروة** **بن** **الزبير** **متصل** **الاسناد** **والسنة**
اولا **فاخبرني** **عائشة** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **رسول الله** **صلى الله عليه**
وسلم **كان** **يخبرني** **اي** **يخبرون** **بمنه** **الامة** **يا** **الذين** **امنوا** **اذ** **لما** **اسم**
المؤمنات **مهاجرات** **فامتنعوهن** **الى** **غفور** **رحيم** **وسقط** **لفظ** **فامتنعوهن**
لا **يذرع** **قال** **عروة** **قالت** **عائشة** **فمن** **اقتر** **بهن** **الشرط** **فمنهن** **قال** **لهن** **رسول**
الله **صلى الله عليه وسلم** **فويا** **ببعض** **حاله** **كونه** **كلما** **يكلمها** **الله** **ما** **مت**
يده **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **مدام** **راة** **قبط** **في** **الجبيلة** **بفتح** **ياء** **وما**
يا **يعمر** **بن** **الابن** **قوله** **وهذا** **الحديث** **لخبر** **ايضا** **في** **الطلاق** **ويا** **ان** **شاهد** **الله** **تعالى**
تاما **قريبا** **من** **وجدا** **آخر** **عما** **ابن** **شهاب** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابو** **نعيم** **الفضل** **بن** **دين** **قال**
حدثنا **سفيان** **الثوري** **عن** **زياد** **بن** **علاقة** **بفتح** **الميم** **مهملة** **مكسورة** **وفتح** **القاف** **الثعلبي**
يا **ثعلبة** **والعين** **المهملة** **الكوفي** **ان** **قال** **سمعت** **جبرا** **بفتح** **الجيم** **وكسر** **الواو** **والاول**
رضي **الله** **عنه** **قال** **يحدثني** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **فاشترط**
علي **والنصب** **بالنصب** **كل** **مسك** **في** **شحنة** **من** **الفرع** **والاصل** **وغرها** **عليها**

افضل الصلاة

ولا يذرعن

ثم قال اركب فركبت **فارس** بلفظ الجار والمجرور والمصدر ولا يذري سقا
حرف الجر ليس **يسير** مثله بلفظ المضارع ولا ين سهر من هذا الوجه فانبعث
فما كدت امسك وسلم من رواية ابي الزبير عن جابر فكنيت بعد ذلك احسن خطاه
لا سمع حديثه ثم قال عليه افضل الصلاة والسلام **بعينه** اي الجمل بوقية
بفتح الواو مع اسقاط الهمزة ولا يذري بوقية بفتح الواو مصحفة والحجة مشددة
فيها قلت لا ابيعه ولما في هذا الوجه وكانت لي اليه حاجة شديدة وقال
ابن التين قوله لا غير محفوظ الا ان يريد لا ابيعه هو لك بغير ثمن وكان ثمنه جابرا
عن قوله لا لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم لكي قد ثبت قوله لا لكن الثمن متوجه
لترك البيع وهذا أحد من رواية وهب ابن كيسان عن جابر ان تبعني بجمك هذا
يا جابر قلت بل ابيعه لك **ثم قال** عليه افضل الصلاة والسلام **بعينه بوقية**
ولا يذري بوقية **بفتح** بها امثالا لامره عليه افضل الصلاة والسلام واذا افك
عرضه ان يهبه للرسول صلى الله عليه وسلم **فانتشيت** اي اشترطت **جملا**
بضم الجاء المهملة وسكون النون اي جملة اياي فحذف المفعول **الي اهل فلها**
فرومنا اي المدينة **انتبه بالجمل** وفي الاستقراء في باب الطاعة في وضع الدين
من طريق يحيى عن الشعبي فلما دونوا من المدينة استاذنت فقلت يا رسول
الله ان حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا اصابه عدا الله وترك جوارحي صفارا فتزوجت ثيبا تعلم همت
وتدبرهن ثم قال انت اهلك فقدمت فاجزيت خالي ببيع الجمل فلما من زاد في
رواية وهب بن كيسان في البيوع قال فذبح الجمل وادخل فضل ركعتين **فنفذني**
بالنون والمثاق اي اعطاني **ثم** علي بدلال وزاد في الاستقراء وهو مع
المقوم ثم **انصرف فارس** عليه افضل الصلاة والسلام **علي اثري** بكسر الهمزة
وسكون المثلثة فلما جئته **قال ما كنت لا اخذ جمك ذلك هبة فهو ما لك**
برفع اللام وعند احمد من رواية عبيد الله بن القحطاني قال اظننت حين ذلك
اذ هب بجمك فخذ جمك وثمانه فلما لك والما كسة المناقصة في الثمن فلما جئته
واشار بذلك اليه ما وقع **قال** ولا يذري وقال **شعبة** بن الحجاج فيما وصله
اليهقي من طريق يحيى بن كثير عنه **من مغيرة** بن مقسم الكوفي عن عامر الشعبي
عن جابر هو ابن عبد الله الانصاري **انقرني** بفتح الهمزة وسكون الفاء فاقا
مفتوحة **فارس** رسول الله صلى الله عليه وسلم **ظلم** اي حبلين عليه **الي**
المدينة وقال **اسحاق** هو ابن ربيعة بن مهران ما وصله في الجهاد **عن جابر** هو ابن
عبد الحميد عن **مغيرة** بن مقسم الكوفي عن عامر بن جابر **بفتح** عليه **الي**
فارس ظلمه من ابلع المدينة في الاشرط بخلاف التعليق السابق **وقال**

عطا

عطا هو ابن ابي رباح **ومغيرة** اي من جابر ما سبق خطولا في باب الوكالة **ولك**
ولا يذري **وك** **ظلمه** اي المدينة وليس فيه دلالة على الاشرط **وقال محمد بن**
المنكدر ما وصله اليهقي من طريق المنكدر بن محمد عن المنكدر عن ابيه **عن جابر**
شرط ظلمه اي المدينة **وقال محمد بن اسلم** من جابر **وك** **ظلمه** **حين** **تزوج** اي
الي المدينة وكذا وصله الطبراني ايضا وليس فيه ذكر الاشرط **وقال ابو الزبير**
محمد بن اسلم بن تميم ما وصله اليهقي **من جابر** **فان** **ظلمه** **اي المدينة**
وعند مسلم من هذا الوجه لكن قال قلت علي ان لي ظلمه اي المدينة قال **وك** **ظلمه**
اي المدينة **وقال الامثلي** سليمان بن مهران ما وصله الامام احمد **عن سالم**
عقوبان اي الجعد **من جابر** **بفتح** بوقية وموحدة مفتوحة ولام مشددة
فتعين معجمة بصيغة الالف **عليك** وليس فيه ما يدل على الاشرط ولما
من طريق ابن عيينة عن ايوب وقداغك ظلمه اي المدينة **قال ابو عبد الله**
الخزاز **الاشرط** في العقد عند البيع **الشرط** **واصح** **عندي** **عندي** **عندي**
الرواية التي لا تدل عليه لان كثرة بفتح العزة وهذا وجه من وجوه الترجيح
فيكون اصح ويترجح بان الذين رويوه بصيغة الاشرط معهم زيادة ونقص
حفاظ فيكون حجة وليس رواية من لم يذكر الاشرط منافية لرواية من ذكره لان
قوله **وك** **ظلمه** هو اقرارناك ظلمه وتلغ عليه لا يمنعك وقوع الاشرط قبل ذلك
وبهذا الحديث تمكيد الخليفة لصحة شرط البائع نعماعطوها في المبيع وهو
مذهب المالكية في الزمان السيرة والكثير ذهب الجمهور الى بطلان البيع
لان الشرط المذكور ينافي مقتضى العقد واجاب عن حديث الباب بان الظلم
اختلفت فمنهم من ذكر المشروط ومنهم من ذكره ما يدل عليه ومنهم من ذكر علي
انه كان بطريق الهبة وهو واقعة عين يتطرقها الاحتمال وقد عارضه حديث
عائشة في قصة بريدة فيه بطلان الشرط لمقتضى العقد وصح من حديث جابر
ايضا انه من بيع المذكور المتباخر من اصحاب السنن واسناده صحيح
ورود النهي عن بيع وشرط وقال الاسحاقي عليه قوله **وك** **ظلمه** **وعد** **مقام**
الشرط لا نأوه لا خلق فيه وهبته لا رجوع فيها لتزويده الله تعالى له عن دناءة
الاخلاق فلذلك ساء لبعض العامة ان يعبر عنه بالشرط ولا يجوز ان يصح
ذلك في حق غيره وحاصله ان الشرط لم يقع في نفس المقدور اما وقوع
سابقا او لاحقا فبترج بتمنعته او لا كما يترج بترقبته اخرا وسقط في غير
رواية ابي ذر قال ابو عبد الله الي اخذه **وقال** **عبد الله** **مصر** **ابن عمرو**
العمري فيما وصله المولى في البيوع **وابن اسحاق** محمد ما وصله احمد وابو يعلى
والبراء **من** **وهب** **يسكون** الهبة ابن كيسان **عن جابر** **من** **ظلمه** **عليه** **عنه**

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشك الله بفتح الهمزة في
المجتمعة والمهملات اي ساكنك الله اي بالله ومعين السوال هذا التسم كان قال اقامت
عليك بالله او ذكرتك الله بتشديد الكاف وجنيد فلا حاجة لتقدير حرف جر فيه **الافقت**
اي ما اطلبه منك الا قضاك لي بكتاب الله اي بحكم الله او امره ما كان منكوا من
القرآن فتسخت تلاوته وبقي حكمه وهو الشيخ والشيخ اذ ارضيا فاجلدوها اليته
نكالا من الله فقال **لخصم الاخر وهو افقة** اي احسن على طيبة وادبا ووافقة منه
في هذه القصة لو وضعها على وجهها **نعم فاقض بيننا بكتاب الله** الفاء جواب شرط
مخذوف **واذن لي** هو يهين بين الاولي هههه الاصل تخذف في الدرع والثانية فالنصل
ساكنة فاذا ابتدأت بها ظهرت هههه الوصل وقلبت هههه الفصل يامن جنى حكمة
الهمزة قبلها على قاعدة اجتماع الهمزتين وحذف المفعول المعرب بحرف الحذف للمعلم
به من السياق والتقدير واذن لي في ان اقول وهذا الاستاذان من حسن الادب في
مخاطبة الكبيرة **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عينا**
القبيل ان ابني اخوه هو الخصم الثاني كما هو ظاهر السياق وجزاكهما في بانه الاول
وعبارته ونظرا اذن لي على اقصا اذا المتكلم هو الرجل الاعرابي لا خصمه انتهى والظاهر
انه استدلال لذلك بما تقدم في كتاب الصلح عن ادم ابن ابي ذيب فقال الاعرابي ان ابني
بعد قوله في الحديث جاء اعرابي وفيه فقال خصمه لكن قال الى فظ ان جرح هذه
الزيادة شاذة يعين قوله فقال الاعرابي والمحموظين سائر الطر في كما هي انتهى
ونظري في قول الكرماني اذا المتكلم هو الرجل الاعرابي حيث قال لا خصمه حيث
جعل على قوله اذن لي عطف على اقصا لان ظاهره التذافع على ما لا يخفى وكذا
قول العيني في باب الاعرابي بالزمان كتاب الحدود وقوله وايدن لي اي في الكلام
الكلام وهذا من جملة كلام الرجل لا الخصم وهذا من جملة فقهم حيث استاذن
برفع الادب وترك رفع الصوت انتهى فليتامل والصيف بالسين المهملة والفاء
اي كان اجيرا على هذا **قري في اي ائنه بآمرته باملة الرجل واي اجبرت** بضم الهمزة
وكسر الموحدة **ان علي ابني الرجم** كونه كان بكر او اعترف **فاقتديت ابني منه**
ما يه شاة بجاية ووليدة جارية **فالت اهل العلم** الصحابة الذين كانوا يفتون
في المعصاة النبوي وهم الخلفاء الاربعة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ومن يدري ثابت
الانصاري وغيره **واذا سمع عبد الرحمن بن عوف فاجبروني** **انا علي ابني جلد**
ماية باضافة جلد الى ماية ولاي نه ماية جلدة **وتقريب عام** من البلد الذي
وقع فيه علي ذلك **وان علي امرأة هذا الرجم** **فقال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم والذي نفسي بيده لا قضي بينكما بكتاب الله اي بحكمه وما كان
قرا نا قبل نسخ لفظ الغنم والوليدة **رداي** مردودة عليك فالملو المصدر علي

المفعول

المفعول مثل شيخ اليماني يجب رد ما عليك وسقط قوله عليك لغير اي ذم **وعلي**
ابنك جلد ماية وتقريب عام لانه كان بكرا واعترف هو بالزمان لان اقرار المرأة عليه
لا يقبل نعم ان كان هذا من باب الفتوى فيكون المعين ان كان ابنك نانا وهو بكر فخذ
ذلك **اغدوا يا ايشي** بضم الهمزة وفتح النون مصغرا **الي امرأة هذا فان اعترفت**
بالزنا او شهد عليها اثنان **فارجعها** لانها كانت محضنة **قال فقدا ايشي** **فاعترفت** بالزنا
فكسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت يحتمل ان يكون هذا الامر هو الذي في قوله
فان اعترفت فارجعها وان يكون ذكره انها اعترفت فارجع ثانيا ان يرجعها ويمت ايشي
كما قاله النووي يحمول عند العلماء من اصحابنا على اعلم المرأة بان هذا الرجل قد فيها
بائنه فلما عليه هذا القذف فطالب به واتعنت عند الا ان يصرف بالزنا فلا يجب عليه
حد القذف بل عليها حد الزنا وهو الرجم قال ولا بد من هذا التاويل لان ظاهره انه
بعث ليرطب اقامة حد الزنا لان حد الزنا لا يحل له بالتحسين بل لو اقر الزاني
استحب ان يصرف عن الرجم ومطابقة الحديث للترجمة قيل في قوله فاقتديت منه بجاية
شاة ووليدة لان ابني هذا كان عليه جلد ماية وتقريب عام وعلي امرأة الرجم فحملوا
في الحد هذا ماية شاة ووليدة كانها وقصا شرط السقوط المودعها فلا يحل هذا
في الحدود وكذا قالوه وفي هذا تعسوا لا يخفى لان الذي وقع انما هو صلح وهذا
الحديث ذكره البخاري في مواضع مختصرا ومطولا في الصلح والاحكام والتجار بين
والوكالة والاعتصام وجزا الواحد واخرجه بقية الجماعة والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب **باب ما يجوز من شروط المكاتب اذ ارضى بالبيع**
عليان يعق بضم اوله وفتح ثالثة وكلمة علي التمهيد كهي في قوله تعالى وتكبروا لله
علي ما هذا كاي اذ الرجم بالبيع الجبل عتقه وبه قال **حدثنا خلا بن يحيى** بفتح الخاء
المجتمعة وتشديد الدال ابن صفوان السلمي ابو محمد الكوفي نزيل مكة صدوق روي بالرجاء
قال **حدثنا عبد الواحد بن ايمن** ضد ايسر الجشني مولى ابن ابي عمر وعمر وعمر والقرشي
الكلبي عن ابيه ايمن قال دخلت على عاتكة بنت جارية **فقال**
دخلت علي بريرة وهي مكاتبه الواو والحال ولزكن قطعت من كتابها شيئا وكانت
كما يشتمهم علي شمع اواقي في كل سنة او قبة **فالت يا ام المؤمنين اشتريني فالت**
اهلي ببيعتوني ولاي ذم يسموني بنو بني علي الاصل **فاعتقيني** بضم الهمزة وقطع
قالت عاتكة قلت لها نعم اشتريك **فاقتك** **قالت بريرة ان اهلي لا يبيعوني**
ولاي ذم لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي الذي هو سبب الارث ان يكون
لهم **قال لعاتكة فقلت لها لا حاجة لي فيك** **جيبك** **فسمع** **ذكا ابني صلى**
الله عليه وسلم **اولا** **شكا** **الراوي** **فقال ما شان بريرة** اي فذكرت لسانها
فقال ولا يدرك قال اشترى بها فاعتقها بضم الهمزة في الاولى وقطع في الاخرى **واشترطوا**

[illegible][illegible]

وفتح القاف الاول وسكون التحتية من روى اليهود فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا لينة الاستفهام الانكاري وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم
الداوود وقد لحال **وعاملنا على الاموال** وفتح الميم واللام من وعاملنا **وشروط**
ذلك اي اقرنا في اوطاننا **لنا فقال لم** **عما ظننت** لينة الاستفهام **الا**
ستكاري **اي نسيت** قوله **رحل الله صلى الله عليه وسلم** **ايون بك اذا**
اخرجت بضم الهمزة مبنيا للمفعول وتا الخطاب **من جبر** **تعدو** **بعين** مهمل
اي يجزي **بك** **قلوصك** **ليلة بعد ليلة** بفتح القاف وضم اللام وواو ساكنة
الناقصة الصابرة على السير واللائي والطويلة القوام وشار صلى الله عليه
وسلم الى اخراجهم من جبر فهو من اعلام النبوة **فقال** **اي احد** **بني الحقيق** **كانت**
هذه **والنصوي** **والاستقالي** **كانت** **ذلك** **هذه** **ليلة من ابي القاسم** بفتح الهاء وفتح
الزاي **تصير** **هذه** **له** **ضد** **الجود** **وي** **اليونانية** **هذه** **ليلة** **تكر** **الزاي** **اي** **لم** **يكن** **حقيقة**
وكذب **عبد الله** **قال** **عمر** **ولا** **ي** **ذر** **فقال** **كذبت** **يا** **عبد** **الله** **فاجل** **اهم** **عمر**
واعطاهم **بعد** **ان** **جلاهم** **قيمة** **ما** **كان** **لهم** **من** **الشر** **بالثنية** **وفتح** **اللام**
مالا **والا** **عروضا** **نصب** **بميز** **للقيمة** **من** **اقباب** **وجبال** **وغير** **ذلك**
والاقباب **جمع** **قبة** **وهو** **اكاف** **الجمال** **واما** **ترك** **عمر** **مطاب** **ليتهم** **بالفصا** **لانه**
فدع **ليلا** **وهو** **نار** **فلم** **يعرف** **عبد الله** **من** **فدع** **فشكل** **الامر** **رواه** **اي** **الحديث**
حماد بن سلمة **يفي** **وصله** **ابو** **يعلى** **عن** **عبد الله** **مصدق** **العمر** **اي** **احبه** **عن**
نافع **عن** **ابن** **عمر** **عن** **ابن** **البي** **صلى الله عليه وسلم** **اختصره** **حماد** **وشك**
في **وصله** **ورواه** **ابو** **الوليد** **بن** **صالح** **عن** **حماد** **بغير** **شك** **يفي** **قال** **المعوي**
باب **بيان** **الشروط** **في** **الجهاد** **وبيان** **المصالح** **مع** **اصل** **المروءة**
وفي **الفرع** **كاصلا** **ايضا** **العرب** **بفتح** **الحاء** **وسكون** **الراء** **وكناية** **الشروط** **زاد** **ابو**
ذر **عن** **المستعلي** **مع** **الناس** **بالقول** **قال** **في** **الفتح** **وهي** **زيادة** **متفني** **عنها** **لانها**
تقومت **في** **ترجمة** **مستقلة** **الا** **ان** **تعمل** **الاولي** **على** **الاشرط** **بالقول** **خاصة**
وهذه **على** **الاشرط** **بالقول** **والفعل** **مما** **انتهى** **فليست** **مع** **قوله** **وكناية**
الشروط **وبه** **قال** **حدثني** **بالافراد** **ولا** **ي** **ذر** **حدثنا** **عبد الله** **بن** **محمد** **المسدي**
قال **حدثنا** **عبد** **الرزاق** **ابن** **هشام** **اليمني** **قال** **اخبرنا** **مع** **بفتح** **الميم**
وسكون **المهملة** **وبينها** **ابن** **راشد** **قال** **اخبرني** **بالافراد** **الزهر** **في** **محدث**
مسلم **بن** **شهاب** **قال** **اخبرني** **بالافراد** **ايضا** **عروة** **بن** **الزبير** **بن** **العوام**
عن **المسعودي** **بن** **خزيمة** **ومروان** **بن** **الحكم** **روايتهم** **سنة** **لان** **مروان** **لا** **صحبة**
لم **وصوم** **وان** **كانت** **الصحبة** **لكنه** **لم** **يحضر** **لنقصه** **وانما** **سمعا** **هما** **من** **جماعة**
من **الصحابه** **شهدوا** **بما** **يصدق** **كل** **واحد** **منهما** **فما** **سوره** **مروان** **حديث**

صاحبه

صاحبه والجملة حالية **قال** **احمد** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **من** **المدينة**
فمن **المدينة** **بالتحقيق** **يوم** **الاثنين** **لهلال** **ذي** **القعدة** **سنة** **سنة** **من** **الهجرة**
في **بضع** **عشرة** **ماية** **فلما** **اتي** **ذي** **الحليفة** **قلد** **المهدي** **واسمه** **واحد** **منها** **بعمرة** **وبعث**
بشر **ابن** **الموحدة** **وسكون** **السين** **المهملة** **ابن** **سفيان** **عينا** **الحز** **قريش** **حي** **كانوا**
ولا **ي** **ذر** **حي** **اذا** **كانوا** **ابيع** **عن** **الطريق** **قال** **البي** **صلى الله عليه وسلم** **ان**
خال **ابن** **الوليد** **بالغيم** **بفتح** **العين** **المهملة** **وكسر** **اليم** **بوزن** **عظيم** **وفي** **المشارك**
بضم **العين** **وفتح** **الميم** **قال** **ابن** **جيب** **موضع** **قريب** **من** **مكة** **بين** **رابع** **والخفة**
في **خيل** **قريش** **وكانوا** **لما** **عند** **ابن** **سعد** **ما** **يتي** **فارس** **منهم** **عكرمة** **ابن** **ابي** **جصل**
حال **كونهم** **طليعة** **وهي** **مقدمة** **الجيش** **ولا** **ي** **ذر** **طليعة** **بالرفع** **فخذوا** **ذات**
اليمين **وهي** **بين** **ظهر** **المحضر** **في** **طريق** **تخرج** **على** **ثنية** **امر** **اد** **بكر** **الميم** **وتخفيف**
الراء **مهملة** **المدينة** **من** **اسفل** **مكة** **قال** **ابن** **شهاب** **فسلك** **الجيش** **ذلك** **الصريق**
فلما **بات** **خيل** **قريش** **قوة** **الجيش** **قد** **دخلوا** **من** **طريقهم** **ركضوا** **راجمين** **الي**
قريش **وهو** **معين** **قوله** **فوالله** **ما** **شعر** **مهم** **خال** **الوجه** **اذا** **هم** **بقرة** **الجيش**
بفتح **القاف** **وامتثاة** **وسكنها** **في** **الفرع** **عبارة** **الاسود** **فانطلق** **خال** **الرجال**
كونه **يركن** **يخرب** **برجله** **دايته** **استجلا** **لا** **السير** **حال** **كونه** **نذرا** **منذرا** **قريش**
بحسب **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **فما** **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم**
حي **اذا** **كان** **بالثنية** **اي** **ثنية** **المرام** **يكسر** **الميم** **التي** **بسط** **بضم** **اوله** **وفتح**
ثالثه **مبنيا** **للمفعول** **عليهم** **اي** **على** **قريش** **منها** **بركت** **به** **عليه** **فضل** **الصلاة**
والسلام **بالحالة** **فقال** **القاس** **حل** **بفتح** **الحاء** **المهملة** **وسكون** **اللام**
لجرا **الرا** **حالة** **اذا** **اجلها** **على** **السير** **وقال** **الخطابي** **ان** **قلت** **حل** **واحدة** **فما** **سكون**
وان **اعدتها** **نونت** **وسكنت** **الثانية** **وحكى** **السكون** **فيهما** **والثنون** **في** **كنظير**
تج **وهو** **معين** **قوله** **في** **القاس** **وس** **حل** **مؤن** **او** **حل** **واحدة** **انتهى**
لكن **الرواية** **بالسكون** **فيها** **فالحق** **بشدة** **الحاء** **المهملة** **وفتح** **الهمزة** **اي**
تمادت **في** **البروك** **فلم** **تبرح** **من** **مكانها** **فقال** **الخلات** **القصا** **اختلاف**
القصا **مؤن** **وخلات** **بفتح** **الحاء** **المهملة** **والهمزة** **واللام** **والقصا** **بفتح**
القاف **وسكون** **الصاد** **المهملة** **وفتح** **العا** **ومهورا** **مدود** **الاسم** **لنا** **قته** **عليه**
افضل **الصلاة** **والسلام** **اي** **حررت** **وتصعبت** **فقال** **البي** **صلى الله عليه وسلم**
وسلم **ما** **خلات** **القصوي** **اي** **ما** **حررت** **وما** **اذا** **كل** **لها** **تخلق** **بضم** **الحاء**
المهملة **واللام** **اي** **ليس** **الحلال** **لها** **عبادة** **كما** **حسبتم** **ولكن** **حسبتم** **اي** **القصا**
حاسب **الغليل** **زاد** **ابن** **اسحاق** **عن** **مكة** **لانهم** **لود** **خلوا** **مكة** **على** **تلك** **الهيئة**
وصدعهم **قريش** **عن** **ذلك** **لوقع** **بينهم** **ما** **يفض** **الي** **سفك** **الدما** **وهذه** **الاموال**

لكن سبق في العلم القديم انه يدخل في الاسلام منهم جماعات **ثم قال عليه افضل**
الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسألوني اي قرشي ولا بني ذر ولا سائرين
بنو نين علي الاصل خطبة بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة اي خصلة
يعطون فيها حرمات الله يكفون بسببها عما لفتا لتعطى في الحرم **الا ان**
اعطيتم اياها اي اجبتهم اليها وان كان في ذلك تحمل مشقة **ثم رجع** ها اي رجع
 عليه افضل الصلاة والسلام الناقة **فوثبت** بالمثلثة واخره مثناة اي قامت
قال فعبد عليه افضل الصلاة والسلام عنهم وفي رواية ابن سعد فوليها جعلا
حتى نزل باقص الحديثية على ثمان وبفتح المثلثة واخره مع ثم دال **قليل الماء**
 قال في القاموس الثمر ويحرك ككتبه وكتاب الماء القليل لامادة له او ما يبقى في الجلد
 او ما يظهر في الشتاء يذهب في الصيف انني وقول قليل الماء قليل تاكيد لرفع توهم
 ان ايراد لغة من يقول ان الحمد لما الكثير وعورض بانها انما يتوجه انه لو ثبت في اللغة
 ان الحمد لما الكثير وعورض بانها انما يتوجه واعتراض في المصايح قوله تاكيد
 بانها لو اقتص على قليل امكن اما مع اضافته الى الماء فيشكل وذلك لانك لا تقول
 هذا ما قليل انما نعم قال الداودي الحمد العين وقال غيره حفيرة فيها ماء فان صح
 فلا اشكال **ببصره** بالموحدة المفتوحة بعد المثناة المفتوحة التثنية والعربية
 ذر آسدة وضاد معجمة اي ياخذ **الناس بترضا** نصب على انه مفعول
 مطلق من باب التفعّل للتكاف اي قليلا قليلا وقال صاحب العين البترض
 جمع الماء بالتضين **فلم يلبث** بضم اوله وفتح اللام وتشديد الموحدة وسكون
 المثلثة في المزع واصلم وعمرهما مصححا عليه ونسبه في الفتح وتبعه في العمد
 لتول اب التثنية وضبطناه بسكون اللام مضارع البث اي لم يتركوه يلبثات
 يعقيم **الناس حين نزعوه** اي لم يبقوا منه شيئا يقال نزعنا لبيرا على صيغة واحدة
 في التقدي والذوم **وشكي** بضم اوله مبنيا للمفعول **اي رسول الله صلى الله**
عليه وسلم المطش بالرفع ثانيا بضم الفاعل **فانتزع** **سهما من كنانته**
 بكسر الكاف جعقته اليه فيها النبيل **ثم امرهم ان يحملوه** اي السهم فيه في الحمد
 وروي ابن سعد من طريق اي مرهات حديثي اربعة عشر رجلا من الصحابة ان الذي
 نزل البير ناحية من الاعجم وقيل لاجية بن جندب وقيل البراء بن عازب وقيل
 عباد بن خالد حكاه عن الواقدي ووقع في الاستحباب خالد بن عباد قال
 في المقدمة وقال في الفتح ويمكن الجمع بانهم تعاونوا على ذلك بالحفر وغيره **فوالله**
ما زال يحشون بفتح اوله وكسر الجيم اخره شين معجمة بعد تخنية ساكنة يعفون
 ويرتفع **لهم بالري** بكسر الراء حتى صدر واعنه رجما ورا بعد ورودهم وزاد ابن
 سعد حتى اغترقوا بانهم جلوسا على شيفرا لبيد **فبينما** بالهمز ولا يذر فبينما

باسقاطها

باسقاطها **هو كذا** **ان جابريلا بن ورقا** بضم الموحدة وفتح الدال المهملة مصفرا
 وابوه بفتح الواو وسكون الراء بالقاف محدودا **الخزاعي** بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي
 وبعد الالف عين مهملة الصحابي المشهور **في نفر من قومه من خزاعة** منهم عمر بن سلم
 وخراش بن امية فيما قال الواقدي وخارجة بن كرز ويزيد بن امية كما في رواية ابى الاسود
 عن عروة **وكافوا اي بديل** والنفر الذين معه **عينة قصير** **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم بفتح العين المهملة وسكون القمية وفتح الموحدة ونصب بضم النون اي
 موضع سره وامانة فشبه الصدر الذي هو مستودع السر بالعيبة التي هي مستودع
 خيرا الثياب وكانت خزاعة من اصل تهامة بكسر المثناة الفوقية مكة وما حولها زاد ابن
 اسحاق في روايته وكانت خزاعة عينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ومشرقا
 لا يخفون منه شي كان بمكة **فقال** **بديل اي تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي**
 بضم اللام وفتح الهيمزة وتشديد اليا فيها **نزلوا اعداد مياه الحديثية** بفتح الهيمزة
 وسكون العين المهملة جمع عددا لكسر والتشديد وهو الماء الذي لا انقطاع له اذ كان كالعين
 والبير وفيه انه كان بالحديثية مياه كثيرة وان قريشا سبقوا الى النزول عليهم ولذا
 عطش المسلمون حيث نزلوا على الحمد المذكور وذكر ابى الاسود في روايته من عروة
 وبقت قريش الى الماء ونزلوا عليه **معهم العود** بضم العين المهملة وسكون الواو
 اخره ذال معجمة جمع عايد ارب النوق الحديثيات الشاع ذات اللين **والمطافيل**
 بفتح الميم والطاء المهملة وبعد الالف فاكسورة فثناة تحتية ساكنة فلام الالهات
 التي معها اطفا لها ومرادها انهم خرجوا معهم بذوات الالبان من الابل ليتزودا بها
 ولا يرجعوا حين ينفوه وقال ابن قتيبة يريد البان والصبيان وكثرة استار ذلك
 يعني انهم خرجوا معهم بنسبهم واولادهم لارادة طول المقام وليكون ادعى الى عدم
 الفرار ويحتمل ارادة المعين الاعم وعندي ابن سعد معهم المودا المطافيل والنسا
 والصبيان **وهم مقاتلون وصادوك اي مانعونك عن البيت الحرام فقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **انا لم يخي لقتال احد ولكننا جينا معتمدين**
وان قريشا قد تمكنتهم الحرب بفتح اوله وفتح الهاء وكسرها في الفزع كما صلد
 اي ابلقت بينهم حتى اضعفت قوتهم وهزلتهم واضعفت اموالهم **واضرت بهم**
فان شاؤا ما ددتهم اي جعلت بيني وبينهم **عدة** معينة اترك قتالهم فيها **ويخلو**
بين وبين الناس اي من كفار العرب وغيرهم لادابو ذر عن المستلي والكشيميين
 ان شاؤا **فان اظهرهم بالجزم فان شاؤا** شرط معطوف على الشرط الاول **ان يظهروا**
فيما دخل فيه الناس من طاعتهم وجواب الشيطان قوله **فعلوا والا اي وان لم**
اظهرهم فقد بدا بفتح الجيم وتشديد اليم اي استراحوا من جهد القتال ولا يباعد
 من وجه اخر عن الزهري فان ظفرا الناس على فذلك الذي يغفون فخرج بها حذفه هنا

من القسم في قوله فان اظهر ليس شكاني وعدا منه انه سينصره ويظهره بل على طريق
التنول وفرض الارض على ما زعم الخصم **وان هم ابواي امتنعوا فوالذي نفسي**
بيده لا قاتلهم على امر في هذا حتى تنفرد سالفني بالسيف الممثلة وكسر اللام حتى
تتفصل رقبتي اي حتى اموت اي حتى الموت وابقى منفرد في قبري **وليتقدن الله**
امرهم بضم الميم المشاة التحتية وسكون النون وبإلذال المعجمة وتشديد النون وضبط
في المصارع كاستيق بتشديد الفاء مكسورة اي لمحضين الله في نصر دينه **فقال**
يد بل سالفني بفتح الموحدة وتشديد اللام بفتح الموحدة ما تقول **قال فانطلق**
يد بل حتى اي قريبا **قال فان قد جئناكم من هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه**
وسلم وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سلفني
قال في المنع سبي الواقدي منهم مكرمة بن ابي جندل والحكم بن ابي العاص **لا حاجة**
لنا ان نخبرنا عن بني وقال ذوالرأي منهم **صالح** بكسر الهمزة اي اعطيني ما سمعت
يقول قال سمعته كذا وكذا فخذهم بها قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عروة بن مسعود هو ابن معتب بضم الميم وفتح العين المهملة فكسر التوقية
المشددة التوقية اسم يرجع الى قومه ودعاهم اليه الى السلام تقتلوه **فقال**
اي قوم الت بالوالد اي مثل الاب في المشقة لوالده **قالوا بل** **قال اولد**
بالولد مثل الابن في النصح لوالده **قالوا بل** وعثمان بن اسحاق عن الزهري
ان ام عروة هي سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف فاراد يقول السهم بالولد
انكم قد ولدتموني في الجملة كذا في منكم ولا في ذريتي قال الحافظ بن حجر السهم
بالولد والست بالولد والاول هو الصواب وهو الذي في رواية احمد وابن
اسحاق وغيرهما **قال فهل تموني** ولا في ذريتي تموني بنو بني علي الا حصل
اي هل تنسبونني الى التهمة **قالوا لا تمحك قال السهم** **تعلقون اي استغرت**
اهل عكاظ بضم الميم الممثلة وتخفيف الكاف واخوه ظا معجمة غير منصرف
لا في ذريتي بالتموين اي دعوتهم لقتال نصرة لكم **فلما بلغوا علي** بالموحدة
وتشديد اللام المفتوحين ثم حاكمهم امتنعوا وعجزوا **جئكم يا علي وولدي**
ومن اطاعني قالوا بل **قال فان هذا** يعني النبي صلى الله عليه وسلم **قد مر من**
كم ولا في ذريتي الحموي والمستحلي عليكم **خط من شد** بضم الخاء المعجمة وتشديد
الطاء المهملة اي خصلة خمد صلاح وانصاف **اقبلوها وودعوني** انكروني
التي بالمد والياء على الاستنفاق اي انا التي ولا في ذريتي من ولم يخذلني الياء
على جواب الامر والهاء مكسورة **فها** اي انا التي واجي اليه **قالوا التي** بضم
وصل فمنه قطع ساكنة فمشاة فوقية مكسورة فها مكسورة امر من اي يايت
فانام عليه افضل الصلاة والسلام **في حمل** **نظم النبي صلى الله عليه وسلم**
فقال

فقال

١٠٢
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعروة غموا من قوله **لبدل** السابق وزاد
ابن اسحاق واخبره انه لم يات برید حوبا **فقال عروة** **عندكم** اي عند قوله
لا قاتلهم اي غداي يا محمد **اريت اي اخبرني ان استأصلت امرؤ فمكا اي**
استهلكتم بالكلية **صلى سمعت** **باعد من العرب** **احتاج** بتقديم الميم على الخاء
المهملة **اهلك** **اهلك** بالكلية ولا في ذريتي نسخة اصله كذا في الفرع وحب
علي الاولي **وان تكن الاخرى** قال الكرماني وتبعه العيني وان تكن الدولة لقومك
فلا يخفى ما يفعلون بكم فخراب الشرط محذوف وفيه رعاية الادب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث لم يصرح الاشواق **السهم** وقال في المصارع التقديم
وان تكن الاخرى لم ينفعكم صحايك ولما قول الزكريشي التقديم وان كانت الاخرى
كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم عليكم وعلي اصحابك **فقال في المصارع**
هذا التقديم غير مستقيم لما يلزم عليه من اتحاد الشرط والخز الان الاخرى في
انتصار العدو وظفرهم فيقول الامري ان انتصر عدوا وكو ظفر وكانت الدولة
لهم وظفر **وافاني والله لا اري وجوها** اي اعيان الناس **وان لا اري**
اشوايا من الناس بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وتقدمها على الواو
اخلاطا من الناس من قبائل شتى ولا في ذريتي الكشيبي او شيا بتقدم
الواو وعلى المعجمة ويروي او باشا بتقديم الواو على الموحدة اخلاطا من السلف
خليفة بالحاء المعجمة والتقاء ضعيفا **ان تعروا اي بان يعرفوا** **وتدعوك** **تدعوك**
لان العادة جرت ان الحيوشا المعجمة لا يؤمن عليها القرار بخلاف من كان من
قبيلة واحدة فانهم ياتون القرار في العادة وما علم عروة ان عبدة الاسلام
بلغ من مودة القرابة **فقال ابو بكر** يعني الله عنه ولا في ذريتي **ابو بكر الصديق**
رحم الله تعالى عنه وكان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعا فحاذ كره
اي اسحاق **امصص** بضم الميم ساكنة فصادين مهملين الاولى مفتوحة
بصيغة الامر من مصص يمصص من باب علم ولا في ذريتي وحكاها ابن السكيت
عن رواية القاسمي امصص بضم الصاد وخطاها **ببظ** **اللات** بفتح اللام
بعد الحارة وسكون المعجمة قطعة تبقى بعد الحذف من قرع المرأة **وقال**
الداودي **البظ** فرج المرأة **قال السفاشي** والذي عندها هل اللقعة انه
ما يخفق من فرج المرأة اي يتطع عند خفاها **وقال في القاموس** **البظ**
ما بين اسكتي المرأة والجمع بظور كالبظور البظور كالبظور كالبظور
وتفتح وامة بظا طويلة والاسم البظور كالبظور كالبظور كالبظور
قريش وثقفي يعبدونها كانت عادة العرب السهم يذكى تقول لعمري بظ
امه فاستعار ابو بكر من الله عنه في اللات لتعظيمهم اياها فقصد لمبا لغته في

ب عروة باقامة من كان بعيد مقام امه وحمله على ذلك ما اغضب به من شدة
الي الغرير ولا يذرى بطر باسقاط حرف الجر **انحن نحن عنه ونعده** استفهام
انكار **نقال** اي عروة من ذا اي المتكلم **قال ابو بكر قال عروة** اما تخفيف
حرف استفهام **والذي نفسي بيده لو لا يد اي نعمه ومنه كانت لك عندي**
لم اجرك بنحو الهمة وسكون الجيم وبالزاي اي لم اكافيك **ها لا يجرك** وبين عبد
الغزيرين الا حامي عن المزهري اي اليد المذكور ان عروة كان يحمل بديته فاعانه فيها
ابو بكر يعون حسن وفي رواية الواقدي مشى قلاصن قال ابن حجر **قال وجعل**
عروة يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلمها تكلم نرا اذا بود من المحوي
والكثير من كلمة والذي في اليونانية كلمة يدل قول تكلم وفي نسخة فكلمها كلمة
أخذ بالحجة الشريفة على عادة العرب من تناول الرجل لحية من يكلمه لا سيما
عند الملا طرفة **والخيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه**
وسلم ومعه السيوف قصد الحراسة **عليه** اي على الخيرة **المعظم بكسر الميم**
وسكون المعجمة وفتح الفاء يستحق من عروة **فكلمها هو عروة بيده الي**
لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده اجلا لا للنبي صلى الله عليه وسلم
وتعظيمها **بشغل السيوف** وهو ما يكون اسفل الذابة من فمها او عنقها **وقال**
له وقال له اخر يوك عن لحية النبي صلى الله عليه وسلم زاد عروة ابن
الزبير فانه لا ينبغي لمشرك ان يمس **فرفع عروة راسه فقال من هذا الذي**
يجرب يدي قالوا ولاي ذر قال **المغيرة بن شعبة** وعند ابن اسحاق فبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عروة في نقابا يهد قال **المغيرة بن شعبة**
بن شعبة قال في الفتح وكذا اخر جاري جبان **فقال عروة** فحاطا بالمغيرة
اي غدر بضم الغين المعجمة وفتح الدال اي يا غدر معدول بالغة في وصفه
بالفدر **الست اسعي في غدرتك** اي الست اسعي في شئ خيانتك بيدك لما قال
وكان المغيرة قبل اسلامه **صحب قوما في الجاهلية** من ثقيف من بين ما تك لها
خرجوا رايرين المتوقفين بمصر فاحسن اليهم وقصر بالمغيرة فحصلت له الغيرة
منهم لانه ليس من التوم فلما كانوا بالطريق شرب الخمر فلما سكروا مواءعوا
هم **فقتلهم جميعا واخذوا اموالهم** فلما بلغ تقيفا فعل المغيرة تداعوا المقتال
نسي عروة عم المغيرة حتى اخذ منهم دية ثلاثة من نفسا واصططوا فخذل سبب
قولهم اي غدر **ثم جاء الى المدينة فاسلم** فقال له ابو بكر فاعلم ان يكون الذين
كانوا معك قتلهم وجبت باسلامهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم **فكلم**
او يري فيها **نقال النبي صلى الله عليه وسلم** اما الاسلام بالنصب على
المفعولية **فاقبل** بلفظ المتكلم اي قبله **واما اعمال قلت منه في شي اي لا تعرف**

له كونه اخذه عنده لان اموال المشركين عند القهر فلا يحل اخذها عند الامن فاذا
كان الانسان مصاحبا فقد امن كل واحد منهما صاحبه فسلكا الدما واخذوا اموال
عنه ذلك غور والهدر بالكفار وغيرهم محظور وانما يحل اموالهم بالحمية والمغالبة
ولعل صلى الله عليه وسلم ترك المال في يده لا مكان ان يسلم قومه فيرد اليهم
اموالهم **ثم ان عروة جعل يرق بعض الميم اي يلحظ اصحاب النبي صلى الله**
عليه وسلم بعينه بالمشيئة **قال فوالله ما نلت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم غفلة بضم النون ما يصعد من الصدر اي الفم **الا وقعت في كثر رجل**
منهم فركبها اي بالغمامة وجهه وجعله تتركها بفضله وزاد ابن اسحاق
ولا يسقط من شعره شي الا اخذوه **واذا امرهم ابتهروا امره** اي امره عوا
الي امره فعله **فاذا اتوا قضا كادوا يقتلون علي وصوبه** بنحو الواو فضله
الماء الذي يتوضأ به او على ما يجتمع من القطرات وما يسيل من الماء الذي
ياشر اعضاءه الشريفة عند الوضوء **واذا تكلم عليه** افضل الصلاة والسلام
ولا يذرا اذا تكلموا اي الصحابة **فخففوا اصواتهم عنه وما يجدون**
بضم التحتية ميبيا للمفعول في اليونانية وبالحاء المهملة اليه **النظر ايج**
مايتا ملونه ولا يدعون النظر اليه **تعظما له فرجع عروة الي اصحابه** **نقال**
اي قوماي يا قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قبص غير
منصرف للمجبة وهو لقب لكل من ملك الروم وكسري بكسر الكاف وتفتح
اسم لكل من ملك الفرس **والنجاشي** بنحو النون وتخفيف الجيم وبعد الالف
شين معجمة وتشديد التحتية لقب من ملك الحبشة وهذا من عطف الخى ص
على العام وخص الثلاثة بالذكر لانهم كانوا اعظم ملوك ذلك الزمان **والله**
ان بكسر الهمزة تافيه اي ما ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظمون النبي صلى
الله عليه وسلم محمد والله ان بكسر الهمزة اي ما تخفم بلفظ الماء في ولاي ذر
يتخفم غفلة الا وقعت في كثر رجل منهم فركبها وجهه وجعله **واذا امرهم**
ابتهروا امره **واذا اتوا قضا كادوا يقتلون علي وصوبه** **واذا تكلم**
عليه افضل الصلاة والسلام ولا يذرا اذا تكلموا بغيره الجمع اي الصحابة
فخففوا اصواتهم عنه اجلاله وتوقيرا **وما يجدون النظر اليه تعظما**
له والله بكسر الهمزة عليه افضل الصلاة والسلام **قد عرض عليكم خطبة**
وشد بضم الخاء المعجمة وتشديد المعجمة اي خصلة خير وصلاح **فاقبلوها**
بهمزة وصل وفتح الموحدة **نقال رجل من بني كنانة** هو الحليس بمثلين بصغرا
ابن علقمة سيدا لاحابيش كما ذكره ابن جرير **يكاد دعوى ابيته بجنته** قبل
المهاد ولا يذرا انه يجزها مجزوما مع كسر لها **فقالوا انه بهمزة ساكنة**

دكس لها فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعطلون البدن
بضم الموحدة وسكون الدال جمع بدنه وهي من الابل والبقرة فابمشوها اي
اشيروها **لقد فبعت له واستقبله الناس** حال كونهم بالعمرة فلما اراد
الكنايني ذلك المذكور من البدن واستقبله الناس له باللبية قال متعجبا
ما ينبغي لهؤلاء ان يصعدوا عن المبيت بضم اوله وفتح الصاد المهملة اي غفوا
من البيت فلما رجع الي اصحابه قال لهم رايت البدن قد قلدت بضم القاف
وكسر اللام الموحدة اي علق في عنقه شئ يعلم انها هدي واشهرت بضم اوله
وسكون المعجمة وكسر المهملة اي طعن في شامها بحيث سال دمه ليكون علامة
للهدى ايضا **فما ادرى بفتح الهمزة ان يصعدوا عن البيت** زاد ابن اسحاق
وغضب وقال يا مصترق شئ ما على هذا عاقدناكم اي صده عن بيت الله من جاء
معظما له فقالوا كفى عنا يا حليس حتى نأخذ لانفسنا من رضى **فقال رجل**
منهم يقال له لا يكون من حفص بكسر الحيم وسكون الكاف وفتح الراء بعدها
زاي اي ابن الاخيف بجاء معجمة فحذفت ففاء وهو من بني عامر بن لؤي
فقال دعوني اتيه ولا يذره بفتح الهمزة **فقالوا ايتهم فلما اشرف**
عليهم اي علي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم هذا مكر وهو رجل فاجر اي غادر لانه كان مشهورا بالعدو ولم
يصدر منه في قصة الحديبية بخور ظاهر فعمل اي مكرز يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فيمنها بالميم هو اي مكرز يكلمه عليه افضل الصلاة والسلام
انجا سهيل بن عمرو بضم السين وفتح العين **قال عمر** هو ابن ابي سفيان
بالاسناد السابق **فما خبرني اي ايوب هو السخمي اي من عكرمة مولى ابن**
عباس ان لما جاء سهيل بن عمرو سقط لاي ذر بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد لاي ذر قد سهل لكم من امركم بفتح السين المهملة وضم الهاء
وهذا من سهل ولم يشاهد من سهل عند ابن ابي شيبة من حديث سلمة بن الاكوع
قال بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى الي النبي صلى الله
عليه وسلم يصالحوه فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم سهيلا قال قد سهل
لكم من امركم وهذا من باب التفاوض وكان عليه افضل الصلاة والسلام يعجبه
القال الحسن واي من التبعيض في قول من امركم اذا تابان السهولة الواقعة
في القصة ليست عظيمة قبل ولعل عليه افضل الصلاة والسلام اخذ ذلك من
التصغير الواقع في سهيل فانه تصغيره يقتضي كونه ليس عظيم **قال عمر**
بالاسناد السابق ايضا قال الزهري محمد بن مسلم بن شهاب في حديثه السابق

حديث

فحدث بكرهه ممتزجي اشباهه **فما سهيل بن عمرو** وفي رواية ابن اسحاق فلما انتهى
اليه النبي صلى الله عليه وسلم جري بينهما القول حتى وقع بينهما الصلح علي ان يوضع
الحرب عشر سنين وان يؤمن بعضهم بعضا وان يرجع عنهم علمهم **فقال سهيل هات**
بكرتنا اكتب بيتنا وبينكم كتابا فذعنا النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب
وهو علي بن ابي طالب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله
الرحمن الرحيم قال ولا يذره فقال سهيل اما الرحمن فقال الله ما هو
ولا يذره عن المحوي والسخمي ما هي بتا التانيث الصغري كلمة الرحمن ولكن اكتب
باسهيل باسمك اللهم كما كنت تكتب وكان عليه افضل الصلاة والسلام يكتب
كذلك في بدء الاسلام كما كانوا يكتبونها في الجاهلية فلما نزلت آية الجلاء كتب
باسم الله الرحمن الرحيم فادركتهم حينئذ هليلة **فقال المسلمون والله لا نكتبها**
الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب
عنه اكتب باسمك اللهم ثم قال عليه افضل الصلاة والسلام اكتب هذا
ما قاضي عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبوني تبشيد يبد
المجعة وخاوه مخذوف اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
بالاسناد السابق وذلك اي اجابته لسؤال سهيل حيث قال اكتب باسمك اللهم
واكتب محمد بن عبد الله لقوله عليه افضل الصلاة والسلام السابق لا يسألونني
اي قرئس ولا يذره لا يسألونني بنونني علي الاصل خطه بضم الحاء المعجمة
خصله يعطلون فيها حركات الله يكتبون بها عن القتال في الحرم **الا اعطيتهم**
اياها اي اجبتهم لهما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علي ان تخلوا بيننا
وبين البيت العتيق فنطوف به بالتحقيق وبالنصب عطف على المنصوب السابق
وفي نسخة فنطوف بالرفح على الاستيفاء وفي اخرى فنطوف بشديد الطك والواو واصله
فنطوف وبالضم والرفع فقال سهيل والله لا نخلي بينك وبين البيت الحرام
تحدث **العرب انا اخذنا بضم الهمزة وكسر الحاء منقطة بضم الصاد وسكون الفيرت**
المجتمعة والنصب على التيسير قهرا والجملة استيفاء وليست حذوثة لا ولكن
ذلك اي التحلية من العام القبل تكتب علي ذلك فقال سهيل علي انه لا تترك
من اجل وان كان علي دينك الارادة علينا وفي رواية عليل عن الزهري
في اول الشروط لا يترك منا احد وهي تم الرجال والنساء فدخل في هذا الصلح
ثم نسخ ذلك الحكم فيمن اولم يدخل في الموم فخصي قال المسلمون قال في
الفتح وقايل ذلك يشبه ان يكون عمر لما سياتي ومي قال ايضا اسيد بن حضير وسعد

من عبادة كما قاله الواقدي وسهيل بن حنيف **سبحان الله** كثر يروي الى المشركين
وقد جاء حال كونه مسلما فيمنها هم كذا في الميم في بينهما اذ دخل ابو جندل ابن سهيل
 ابن عمرو بالجيم والنون بوزن جعفر وسهيل بن حنيف السنين مصفرا وهم وينتج العين واسم
 ابن جندل العاص وكان جسيما مسلما وعذب فخرج من السجن وتكلم الطريق وترك
 الجبال حتى صبط على المسلمين حال كونه **يوسف** بن نوح اوله وكونوا وضمهم السنين
 الممثلة اخره قاضي في **قنوده** مشي المقيد المقتل وقد خرج من اسفل مكة حتى
 حتى لم ينفذ بين اظهر المسلمين فقال ابنه سهيل هذا يا جد اول ولابي ذر عت
 الكثير من اقا ضيق عليه ان رده علي فقال **ابني صلي الله عليه وسلم** ان لم تقص
 الكتاب بعد ثوب منقحة فماني ساكنة فضا ومجعة اي لم تفرغ من كتابك ولا يه
 عن المستلي والمهوي لم تقص بالفاء وتشد يد المجعة **قال سهيل** فوالله اذ ابا لتتوب
لم اصلحك وفي نسخة لا اصلحك **علي شي** ابا **قال ابنه صلي الله عليه وسلم**
فاجزه بهمة مفتوحة فجم بكسورة فراء ساكنة اي امضى لي فغلي فيه فلا ارده اليك
قال سهيل ما انا بحزين ولا ي ذر ما انا بحزين ذلك **ك** قال عليه افضل الصلاة
 والسلام **بابا فعل** **قال سهيل** ما انا بفعل **عل** **قال مكرز** بكسر الميم وسكون
 الكاف وبعد الراء المفتوحة ذاي ساكنة ابن حفص وكان ممن اقبل على **مكسر** بن عمرو
 في التماس الصلح **بل قد اجزناه** بحرف الاضطراب وكثي مني كما في الفسخ
 بلي اي نعم وفي نسخة **قال مكرز** **قد اجزناه** **ك** **قال ابو جندل** اي معشر المسلمين
ارده بضم الهمزة وفتح الراء الى المشركين وقد جيت حال كوني مسلما **الاثرون**
ما قد لقيت بفتح القاف في اليونانية فقط وفي غيرهما لقيت بكسر ها **وكانت**
قد عيب هذا **ابا** **شديدا** **في الله** **زاد** ابن اسحاق **قال** رسول الله صلي الله عليه
 وسلم يا ابا جندل اصبر واحتسب فاننا لا نغدر فان الله جاعل كلفنا وجا فخرجنا
 وقول اكثر ما في فان قلت لم رد ابا جندل الى المشركين وقد قال مكرز اجزناه ذلك
 وجوابه ان المعاهد لم يادته هو سهيل لا مكرز فالاعتبار بقول المباش لا بقول
 مكرز تعقبه ما نقله في فتح الباري عن الواقدي انه ردي ان مكرز كان ممن جاء في
 الصلح مع سهيل وكان معها حويطب ابن عبد العزيز فانه ذكر في روايته ما يدل
 علي انها اجازة مكرز لم تكن في ان لا يرده الي سهيل بل في تامينه من التعذيب وان
 مكرز حويطبا اخذ ابا جندل فادخله فسطاطا وكفا اياه عنه وقال الخطابي
 انما رده الي ابيه والغالب ان اياه لا يبلغ به الهلاك فقال ولابي ذر **قال عمر بن**
الخطاب رضي الله تعالى عنه **فاتي** **بني الله** **صلي الله عليه وسلم** **قلت له**
انت بني الله بالنصب بن عباس **حقا** **قال بلي** **قلت** **النساء** **علي الحق**
وعودنا **علي** **البا** **طل** **قال** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **بلي** **قلت** **فلم** **تخطي** **الدين**

منه

منه

بفتح الدال المهملة وكسر التثنية وتشديد التثنية والاصل في الهمزة كنه خنوف
 وهو صفة مخدوف اي الحالة الدينية او الخشية **في ديننا اذا** بالتثنية اي حينئذ
قال **ابن رسول الله صلي الله عليه وسلم** **قلت** **عليه** **وهو** **ناصر** **في** **لحم** **رضي**
 الله عنه علي انزاله ما حصل عنده من الفتوة وانه صلي الله عليه وسلم لم يفعل ذلك
 الا بوجي قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه **قلت** **له** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **اولي**
تحت **تحتنا** **اناس** **في** **البيت** **فقط** **به** **بالخشي** **وفي** **نسخة** **فقط** **بشديد**
 الطاقا واوا وعند الواقدي انه صلي الله عليه وسلم كان يراي في مناهة بلي ان يعتمر
 انه دخل وهو احكام البيت فلما راى تأخيرا لك شق عليهم **قال** **عليه** **افضل** **الصلاة**
 والسلام **بلي** **فان** **يكن** **الا** **لله** **العام** **هذا** **قال** **عمر** **فاتي** **ابا** **كن** **قلت** **يا** **ابا**
يكر **اليس** **هذا** **ابن** **الله** **حقا** **وفي** **اليونانية** **بين** **الله** **بالنصب** **قال** **بلي** **قلت** **النساء**
علي **الحق** **وعودنا** **علي** **البا** **طل** **قال** **بلي** **قلت** **فلم** **تخطي** **الدين** **الدين** **الدين**
ابن **ديننا** **اذا** **اي** **حينئذ** **قال** **ابو بكر** **رضي** **الله** **عنه** **فما** **جاء** **لحم** **رضي** **الله** **تعالى** **عنه**
ايها **الرجل** **ان** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **ولابي** **ذر** **ان** **رسول** **الله** **وليس**
يعني **بابه** **وهو** **ناصر** **في** **استمك** **بقر** **به** **بفتح** **العين** **المجعة** **وبعد** **الراء** **ساكنة**
 ذاي وهو لا بل بمنزلة الركاب للفرس اي فتمسك بامر ولا تفارقه كما تمسك
 المر بركاب الفرس فلا يفارقه **فوالله** **انه** **علي** **الحق** **قال** **عمر** **قلت** **ليس** **كل** **عليه**
 افضل الصلاة والسلام **يحدثنا** **اناس** **في** **البيت** **فقط** **به** **ولابي** **ذر** **فقط**
 بالفاء بدل الواو والتشديد **قال** **ابو بكر** **بلي** **فان** **خير** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام**
انك **تاتيه** **العام** **هذا** **قال** **عمر** **قلت** **لا** **قال** **خاتك** **الله** **ومطوق** **به** **بالشديد**
 مع كسر الواو وفي ذلك دلالة علي فضيلة اي بكر وهو روي عنه لكونه اجاب بها اجاب
 به الرسول صلي الله عليه وسلم **قال** **الزهرى** **لحم** **رضي** **الله** **عنه** **ابن** **سري** **وبالسنو** **السابق**
قال **عمر** **رضي** **الله** **تعالى** **عنه** **فعلت** **لذلك** **التوقف** **في** **الامثال** **ابدا** **اعمالا**
 صالحة وعندي اسحاق فكان عمر يقول ما زلت تصدق واصوم واعتق من الذي
 صنعت يومئذ مخافة كلامي الذي تكلمت به وعند الواقدي من حديث ابن عباس
 قال عمر رضي الله تعالى عنه لقد اعتقت بسبب ذلك رقبا باوصت دهر الحديث
 ولم يكن هذا اشكامة في الدين بل ليقتن علي الحكمة في القضية ويتكشف عن الشبهة
 ولحم علي اذ لال الكفار كما عرف من قوته في نصرة الدين وقول الزهرى هذا منقطع
 بينه وبين عمر **قال** **فلما** **فرغ** **من** **قضية** **الكتاب** **واشهد** **علي** **الصلح** **رجالا** **من**
 المسلمين منهم ابو بكر وعمر وعلي رجلا من المشركين منهم مكرز بن حفص **قال** **رسول**
الله **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **صحابا** **اخروا** **الهدى** **ثم** **اطمئنا** **وسم** **قال** **فوالله**
ما **قام** **رجل** **عنه** **رجا** **تزل** **الوجي** **باصطلاح** **بطال** **الصلح** **ان** **مكرز** **بسم** **لهم** **قضا** **سهم**

تنبه

واصلي

المذكور أو لا عقادهم أن الأمر المطلق لا يقتضي النور **حتى قال** عليه أفضل الصلاة
والسلام **ثم ذكر ثلاث مرات فلما لم يقع منهم أحد دخل عليه أفضل الصلاة**
والسلام **عليه أم سلمة** رضى الله عنها **تذكر أنها لما لقيت من الناس من كونه لم يفتلوا**
ما أمرهم به **تقالت أم سلمة يا بني الله أحب ذلك** وعندها أسحق قالت أم
سلمة يا رسول الله لا تكلمهم فإنهم قد دخلهم أمر عظيم مما أدخلت عليه نفسك من
الحشة من أمر المصلح ورجوعهم بغير فتح وحمل الزنا ففقت من الصحابة أنها احتل عند
أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم بالتحليل أخذ بالتحليل خاصة في حرم الله هو
يسمى على الأحرار أخذ بالزانية في حق نفسه فاستأذنت علياً أن يتحلل لينتفي عنهم
هذا الاحتمال **تقالت أخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى يخرج نورك** بضم
الموحدة وسكون المهملة **وتدعوا حالكم** بنصب الفعل عطف على الفعل المنصوب
قبله **فصلك فخرج** عليه أفضل الصلاة والسلام **فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل**
في كسركه بضم الموحدة وسكون المهملة وكانوا سبعين بدنة فبذل لابي
بن أسيرة من فضة ولاي ذر عن الكسبي هدية **ودعا حاة خراش** بمجتمعتين
بن أمية بن الفضل الخزاعي به إلا لم يبق بعد ذلك غاية تستظر **وجعل بعضهم**
حين كان بعضهم يتنقل بعضا عما أي ازدحاما وبه فضيلة أم سلمة وفور
عقلها وقد قال امام الحرمين في النهاية قل ما شئت امرأة بصواب إلا أم سلمة
في هذه القصة **ثم جاءه** عليه أفضل الصلاة والسلام **سوة مومنان** بعد
ذلك في اثنا المصلح **فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم**
المومنات بها جرات نصب على الحال **فامتنوهن** فاختبروهن بها يغلب
على ظنكم موافقة قلوبهن **حتى يبلغ بعضهم الكوافر** فما يعصم به الكافرات
من عقد ونسب بجمع محصنة والمراد به نهي المومنين على المقام على كراهة الشرك
وبقية الآية اسم اعلم بإيمانهن فإن عامتهن مومنان فلا ترجعهن إلى
الكفار أي إلى أزواجهن الكفرة لقوله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وأنهم
ما اتفقوا أي ما وافقوا اليمن من المشهور وهذه الآية على رواية لا يترك منها أحد
وإن كان على دينك إلا ردته تكون محصنة لنفسه وهذا من أحسن أمثلة ذلك
وعلى طريقة بعض السلف ناسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب أما على رواية
لا يترك منها أحد فلا إشكال فيه **فطلق عمر** رضى الله تعالى عنه **يومئذ ما بين**
قريبة بنت أبي أمية وابنة جزول الخزاعي كما في الرواية الثانية **كانت في**
الشرك لقوله تعالى في الآية لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقد كان ذلك
جائز في ابتدئ الإسلام **فزوج أحدها** وهي قريبة معاوية بن أبي
سفيان والآخر **صفوان بن أمية** وفي الرواية الملاحقة تزوج الآخر **أبو جهم**

ثم

ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاء أبو بصير بفتح الموحدة
وكسر الصاد المهملة رجل من قريش بدل من أبو بصير ويعني كونه من قريش أنه منحصر
بالخلف والافيهو لتقوى واسمه عتيد بضم العين المهملة وسكون الفوقية بن أسيد
بفتح الهمزة على الصحيح ابن جارية بالجيم الثقيفي طيف بن زهرة وبني زهرة من
قريش **وهو مسلم** جملة حاله **فأرسلوا قريش في طلبه رجلا** هما خنيس
بجاء بمجتمعتين ونون مفتوحة آخره سين مهملة مصطفا ابن جابر وابن هرون عوف
الزهرري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقالوا العهد الذي جعلت لنا**
يوم الحديبية أن ترد اليانين جاسنا وإن كان على دينك أن يرد اليهم أبا بصير
كما وقع في الصلح **فدفعهم** عليه أفضل الصلاة والسلام إلى الرجلين وقا بالعيد
فخرجاه حتى تلقا ذا الحليفة فزلاوايا طوون من غيرهم فأتا أبو بصير لأحد الرجلين
بن رواية سعيد الخنسي بن جابر وابن أسحاق العامري **وأما لا أرى سينك**
هذا يا فلان جيد فاستله الآخر أي أخرج الميقي صاحبهم من عندك **فقال**
أجل نعم والله أنه جيد لقد جرت به ثم جرت **تقال أبو بصير أرى انظر**
إليه فامكلمه ولاي ذر عن المحسوب والمستعمل بل بدل منه أي بيده **فرض به**
أبو بصير **حتى يرد** بفتح الموحدة والراية مات **وقد لا خريالفا** وعندها أسحق
وخرج المولي شداي هر يا وهو مولي خنيس واسم كبره حتى في المدينة
فدخل المسجد يعهد بالعين المهملة **تقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حين رآه لقدماي هذا **أدعوا** بضم الذال المعجمة وسكون العين المهملة خوفا
تقال أنتمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل بضم القاف مبني للمفعول
ولاي ذر قتل بفتح القاف أبو بصير **والله صا جي** **وإن مقتول** أي أن لم
تردوه **عنه** **فقال أبو بصير** **تقال يا بني الله قد والله أو في الله ذمك كثر**
النفس **مخوف** والمذكور موكده ولغيره ذر أيك ذمتك **فترددتني**
اليهم ثم أجازي الله منهم **قال النبي صلى الله عليه وسلم** **ويل أمه** برفع اللام
في رواية أي ذر جبر مبتدا مخذول في هو ويل لأمه وقطع همة أمه وتشد يد
ميمه مكسورة ونسخة ويل أمه جزق الهمزة تخفيفا وفي إفري ويل أمه بضم
اللام عليها مبني لمفعول مطلق قال الجوهر يوي إذا أضعفته فليس فيه إلا النصب في
اليونينية ويل أمه بكسر اللام وقطع الهمزة **قال ابن** **فالك** بفتح الخليل وفي كلمة
تجرب وفيه من أسماء الأفعال واللام بعدها مكسورة ويجز ضحا ابتعا الهمزة
وخذف الهمزة تخفيفا وقال الفراء أصل قد لهم ويل فلان وي فلان أي حزن له
فكثير الاستعمال فالحقيرة اللام فصارت كارتها منها وأبو بصير **مسرح**
بضم السين وسكون السين وفتح العين المهملة بنصب على التمييز والحال مثل

لله درهم فارسا ولا يذير منعه بالرفع اي هو معرو وجرب بغيره بالاضافة
 واصلا ويل دعا عليه واستعمل هذا لتعجب من اقداره في الحرب والاشارة الى
 وسرعة الهوى من لها لو كان له احد ينصره لاسف الحرب لانا والفتنة وافسد الصلح
 فلما سمع ابو بصير ذلك عرف انه عليه افضل الصلاة والسلام **سيره اليهم فخرج**
حتى اى سيق البحر بكسر السين وسكون الحتية وبعد هاتين اي ساحله في موضع
 يسمى الميص بكسر الميم المملة وسكون الحتية اخره صاد مهمل على طريق اهل
 مكة اذا قصدوا الشام **قال وينقلت** بالقاف المنة التوفية اي وتخلص منهم
ابو جندل بن سهيل اي من ابيه واهله من مكة وغير بصيغة الاستقبال الى ارادة
 مشاهدة الحال على حد قوله الذي لم يسل الرياح فتسير سحابا وفي رواية اي الاسود
 عن غيرة وانقلت ابو جندل في سبعين راكب مسلمين **فلق باي بصير حتى**
اجتمعت منه عصاة بكسر العين وفتح الموحدة جماعة لا واحد لها من لفظها وهي
 تطلق على الامر بعين فها دونها كفى عندنا اسحاق انهم يلغوا اخوان سبعين
 بل جئهم بها غيرة في المضاري وزادوا كرها الى بقدموا المدينة في عدة الهدية خشيبة
 ان يعادوا الى المشرق يسمى الواقدي منهم الوليد بن الوليد بن المغيرة **فوالله**
ما سمعون بعير بكسر العين فافله **فخرجت** من مكة الى الشام الا عتروا
اليها وقتلوا في طريقها بالعرض ذلك كناية عن منعهم لها من السير **فقتلوه**
واخذوا اموالهم فارسلت قرشي اباسفيان بن حرب الى النبي صلى الله عليه
وسلم بناشدة بالله والرحم بقوله لم سالتك بالله بحق القرابة ولا به ذرنا شدة
 الله والرحم **لما باتشد يد اي الارسل** الى اي بصير واصحابه بالامتناع عن ايذا
 قرشي **فارسل النبي صلى الله عليه وسلم** زادين رواية اي الاسود فقدوا عليه
 وفيه فطروا الذين كانوا الاشرا وابان لا سلم اباجندل الى ابيه ان طاهر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جليهما كاهدا **فانزل الله تعالى وهو الذي كذبهم عنكم**
 اي ايدي كفار مكة **وايدوكم عنكم بطن مكة** من بعد ان اظهرهم عليهم اظهرهم
حي بلغ الحية حية الحاهلية اي التي تسع الاذعان الحق وسقط لاي ذر فوله
 يبطن مكة من بعد ان اظهرهم عليهم وقوله الحية من قوله حي بلغ الحية **وكانت حيتهم**
انهم لم يقر وا ان النبي صلى الله عليه وسلم والبسم الله الرحمن الرحيم **وحالوا بيند وبين**
البيت وظاهر قوله فانزل الله وهو الذي كذبهم انما نزلت في شأن اي بصير وفيه
 برظ والمهمل انما نزلت بسبب التقدم الذي ارادوا من قرشي ان ياخذوا المسلمين
 نخوة فظفر واهم ففحق عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فواءهم وغيره وزاد
 ابو زر عن المستعلي قال ابو عبد الله البخاري مضى البعض عن اي بين بعض الاية
 من المجاز لاي عبادة **نحو** نفعلة من العربض العين وتشديد الراء الحرب بالحجر

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

يعني

يعني ان المعرة مشتقة من عره اذا دعاه ما يكره ويشق عليه والعروة الحرب قال
 الجوهري العروة الفتح الحرب وبالمضم قروح مثل القوي يخرج بالالف متفرقة
 في مثل من هاء وقوايم يسيل منها مثل الماء الاصف فتكوي الصحاح ليل تقديها
 الماض **تربوا امانا** اي يحسن بعضهم وقوله امانا وليس في الفرج واصلم **وحية**
الفرم منعهم من حصون الشرا لا ذرا لهم ومصدره **هامة** على وزن فعلا ياكسر
واحييت الحية بكسر الحاء وفتح الحيم مقصودا **جعلته حاة لا يدخل فيه** ولا يقرب
 منه وهو بضم اليا وفتح الحاء الحية المنعول واحييت الحديد في النار فهو محمى
واحييت الرجل ذا الغضبة ومصدره احيا بكسر الحاء المملة والمد **وقال عتيق**
 بضم العين فيما تقدم موصولا في الشروط عن الزهري محمد بن مسلم **قال عروة**
 بن الزبير **فلما خرجتني عاتشة** رضي الله عنها ان **رسول الله صلى الله عليه**
وسلم كان يجتمعن اي يجتمعن بها مرات بالحق والنظر في الامارات قال الزهري
 فيها وصله ابن مردويه في تفسيره **ويلفنا الله لما انزل الله تعالى ان يردوا**
ابي العتر كينما انتفخوا على من هاجر من اناهم اي مما الاصدقة **وحكم علي**
المسلمين ان لا يسكوا بعضهم الكواقر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه **طلق امرأتين**
 قريبة بضم القاف وفتح الراء وبدا الحتية موحدة وللكسيم بين قريبه بفتح القاف
 وكسر الواو **ابنت اي امية وابنة جرو** بفتح الجيم وسكون الراء ام عبد الله بن عمر
الغزالي بالحاء المحجمة والزاي المحضو ميتين **فتزوج قريبه** وللحموي والمسملي
 قريبة بضم القاف **معوية بن اي سفيا** بن وتزوج الاخرى **ابوهم** بفتح الجيم
 وسكون الراء **عامر بن حذيفة الاحوي** فلما ابا الكفار ان يقر واباد ما انتفخ
المسلمون على اناهم المامور به في قوله تعالى واسالوا ما انتقم ولما اسالوا
 ما انتفخوا اي فطالوا بما انتقم من مهور نساكم الا حقات بالكفار وليطالوا
 بما انتفخوا من مهور اناهم والرائي هاجر الى المسلمين **انزل الله تعالى**
وان فاتكم وان سبتمكم وانفقت منكم وانفقت منكم موتنا شي اخذ من اناهم
 وايقاع شي موقع احد للتحقيق المبالغة في التعظيم او شي من مهورهم الى الكفار
فما قبتم والعقب بفتح العين وسكون القاف في اليوسنية وقد تفتح هو **ما قبتم**
المسلمين من اناهم الى من هاجرتم امية المسلمة من الكفار الى المسلمين **فامر الله**
 تعالى ان يعطي بضم الميم مينة المنعول من ذهابه **لزوج من المسلمين** من الكفار
 من دة مثل ما انتفخ عليهم من اناهم منقول ان لا يعطي من صدق شاة الكفار
 الحار والعجم ومن متعلق يعطي **اللاي** اسمي **وهاجرون** الى المسلمين اذا تزوجوا ولا
 ولا يعطي الزوج الكافر شي **وما نعلم احدا ولا يذروا نعلم ان احدا من**
الهاجات اريدت بعدا اي انها قال الزهري **وبدعنا ان اناهم** **ابوهم**

ثريا ساكنة فحاش مفتوحة **وكا بك** بكسر الراء منصوب باء حل الابل التي يسار عليها
الواحدة واحدة لا واحد لها من لفظها اي ادخلها فقال لاحد ممكن يوم كذا وكذا
فان لم يدخل ممكن يوم كذا وكذا **الا فقل ما ية** **بهم** فلم يخرج اي لم يدخل
فقال شرح القاضي من شرطه على نفسه حال كونه طائعا مختارا غير مكره
عليه فهو اي الشرط الذي شرط عليه اي يلزمه وقال الجمهور هي عدة فلا يلزم
الوقا بها **وقال ابو العباس السخاوي** هما وصله سعيد بن منصور عن ابن سيرين
محمد بن رجلا باع طائعا لا خرو قال المشتري لبايع ان لم اترك الا اربعا
بكسر الواو واحدة اي يوم الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجز المشتري
فقال شرح القاضي المشتري عند الحاكم اليه انت اخلفت الميعاد ففرض
عليه برفع البيع وهو مذهب ابى حنيفة واحمد وقال مالك والشافعي يصح
البيع ويبطل الشرط وبه قال **حدثنا ابو اليان الحكم** بن نافع قال اخبرنا
شعيب هو ابن ابى جرة الحمصي قال **حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن ذكوان
عن **الا عرج** عبد الرحمن بن هز عن **ابى هريرة** رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان تعد شعة وشعير اسم بالنصب للتميز
وليس فيه نفي غيرهما وقد نقل ابن العربي ان بعد ان اسم قال وهذا قليل فيها
ولو كان البحر مداد الاسماء ربي لنفد البحر قبل ان تنفد اسماء ربي ولو جنت سبحات
البحر مثله مداد وروى الحديث اسما لك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او شأئت به في علم الغيب عندك وانما خسر هذه
الشهرة ولو لم كانت معرفة اسم الله تعالى توفيقية انما علم من طلق الوحي
والسنة ولم يكن لنا ان نتصرف فيها بل لم يهد اليه مبلغ علمنا ومنهت عمق لنا
وقد متعنا عن اطلاق ما لم يرد به التوقيف في ذلك وان جوزة العقل وحكمه
به القياس كان الخطا في ذلك غير من والمحيط فيه غير معذور والنقصان
عنه كالزيادة فيه غير من وكافا لاحتمال في رسم الخطا فاعا باشتباه شعة
وسمعة او تسعة وسيمون فبينما الخلاف في المسفوع من المسطور اكد حسما
للعادة وارتداد الى الاحتياط بقوله **ما ية** بالنصب على البدلية **الاسما**
واحد اولاي ذرا لا واحدة بالتأنيث ذهبا بالي معين التسمية والصفة والكلمة
من احصاها علما وايمنا او عدلها حتى يستوفى فلا يقتصر على بعضها بل يشي
على الله ويدعو بجميعها او من عقلها وحاط بها او حفظها **ادخل الجنة**
وبقية مباحث هذا الحديث قاي ان شاء الله تعالى في في لها وكان المولى اورد
ليستدله على ان الكلام انما يتم باخيه فاذا كان فيه استثناء او شرط لم يلزم به
من هذه الصورة مائة صاع الا صاعا صح وعمله وكان بايعا شعة وشعير

صاعا

صاعا وكذا في الاقرا كما هو ولا يواخذ باول كلام ولا يلحق اخره كمن في اشتراط
ذلك من هذا الحديث نقل لان قوله مائة الواحد انها ذكرت كذا كذا تقدم فاحر
يستغفبه فائدة مستأنفة حتى يستبسط منه هذا الحكم لحصول هذا المقصود
بقوله شعة وشعور انما واما الشروط فليست صورة الحديث قالم الولي بن
المرابي وهذا الحديث اخرج البخاري ايضا في التوحيد والتمذي في الدعوات
والنسي في النفوت وابن ماجة **باب الشروط في الوقف**
وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** ابو رجاء الثقفي البجلي قال **حدثنا محمد بن**
عبد الله الانصاري قال **حدثنا ابن عون** عبد الله الانصاري قال **ابا نبي**
بالا في اداين اخبرني والابا يطلق على الاجازة ايضا كما عرف في علم **نافع**
مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباهم **مروان** الخياط رضى الله عنه **اصاب**
ارضاً بخيبر فاتي النبي صلى الله عليه وسلم **يتامر** ما يستره **فيها** فقال
يا رسول الله اني اصب ما لا تقبل اني اجد عندي من ثمنها ثمان مائة ان افعل
فيها قال عليه افضل الصلاة والسلام ان ثلثت **جستد** تشديد الموحدة
اي وقفت اصلها وتصدق بها قال **فصدق بها عمر** **لا يباع** اصلها ولا
يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقرا وفي القرابة في الرحم وفي
كك الرقاب وهم المكا بتون بان يدفع اليهم شئ من الوقت فيكبر رقابهم **وفي**
سبيل الله منقطع الحاج ومنقطع الغزاة **وابن السبيل** الذي لا مال له في
بلده ولا يصل اليه وهو فقير **والضيق** من عطش العام على الخاص **لاجفاج**
لا اثم على من ولها اي من ولي الحديث على تلك الارض **ان ياكل** من ريعها
بالعرف يجب ما يحمل ربع الوقت على الوجه المعتاد **ويطعم** بالنصب عطفا
على المنصوب بضم الياء امي الاطعام باء يطعم غيره حال كونه غير مقول
قال ابن عوف **حدثت به** بهذا الحديث **ابن سيرين** بهذا الحديث **محمد بن**
غفر **متاثل** بضم الميم وفتح القومية وبعد المهمة المفتحة مثلثة مشددة
فكسورة فلام اي جامع **مالا** قول الزركشي ما لا نصيب على التميز قال
الامام بدر الدين الدمايني انه خطأ وانما نصيب عليه انه مقول له اي
متاثل وهذا الحديث اخرها ايضا في الوصايا وكذا مسلم واخرجه النسائي
في الاحشاس واسم اعلم ولطالع في هذا ان يعذر كاتبه فانه من الاصل فان
كان فيه خطأ فليصح له واسم سبحانه وتعالى اعلم في هذا ان يعذر
كاتبه فانه من الاصل بالصواب واليه المرجع **كتاب**
الوصايا جمع وصية وهي لغة الا يصل من وصي الشئ بكذا اذا وصل به

الموصية

五

البر فها بن عيشة اي يوم من بانها حتى لم **ب** صفة فهي لامر وعند النبي له مال
بدل شي حال كونه **يوصي** **بوصي** صفة لشي حال كونه **يبيت** **ليبيت** صفة اخرى لامر به
ومفعول ببيت محذوف تقديره امنا او ذاك او موعوكا وعند اليه بق ليلة او ليلتين
ولسلم والنسائي ثلاث ليل او الاختلاف دال على التقريب لا التحذير والمبتدأ
الذي هو ما حق محصور في خبره المقدر بعد الامن قوله **الاوصية** اي ما حقه
الا المبيت ووصيته مكتوبة عنده مشهود بها فانها الغالب انما يكتب العدل
قال الله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم ولان اكثر الناس لا يحسن الكتابة فلا دلالة فيه على اعتماد الخط
ونقل في المصابيح فيما اذا وجدت وصية بخط الميت في تركته من غير اشهاد
ويعرف انه عظه بشهادة عدلين على اليه لانه لا يشترط فيها لانه قد يكتب
ولا يصرفه واما القسم في الجموعة والعيندة ولم يحكمين معرفة فيها خلاف
والواو في وصيته للحال قال في الهدية ويحتمل ان يكون خبر المبتدأ ببيت تبادل
بالمصدر تقديره ما حقه ببيتوتة ليلتين الا وهو بهذه الصفة وهذا من قوله
في المصابيح ان بيت ارتفع بعد عذ فان مثل قوله تعالى ومن اياته يريكم البرق
وقال في الفتح خوه وتعمية العمي فقال هذا قياس فاسد وفيه تغيير المعنى
ايضا وانما قد ران في قوله تعالى يريكم البرق لانه في موضع الابتداء لا
قوله تعالى ومن اياته في موضع الخبر والفعل لا يقع مبتدأ فيقدر ان فيه حتى
يكون في موضع المصدر يصح حينئذ وقوع مبتدأ في ذلك وفي العربية يفهم
هذا ويصل تغيير المعنى في قوله انتهى ولم يجب عن ذلك في انتقاض الاعتراض
بشي بل بعض لم يكتفي في الاعتراضات التي اوردتها العمي عليه لكن يدل
لها قالوه رواية النسائي من طريق فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر حيث قال فيها ان بيت فرض بان المصدر بة والتقدير يا لسلم
جرى على الغالب والا فالذي كذلك فان كلفا مخاطبون بالفرع فان قلت
الوصية شرعت لزيادة في العمل الصالح والكاف لا عمل لم يعد الموت اجيب
بانهم نظروا الى ان الوصية كالاتفاق وهو صحيح من الذي والحري او التفسير
يا لسلم من الخطايا لمسمى عندا لبيانين بالتصحيح اي الذي يمثل امراته
ويجب نواصبها هو اسم فيه اشعار بنبي الاسلام عن ترك ذلك وقال
انما في فيتحكماء التوروي معنى الحديث ما الحرز والاحتياط للعمل الا ان تكون
وصيته مكتوبة عنده ورواية البيهقي في المعرفة عن الشافعي ايضا انه قال في قوله
ما حق امرئ يحتمل ما الا ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ويحتمل ما المعروف
في الاخلاق الا هذا الوجه الغرض انتهى وقد اجمع على الامر به لكن مذهب

الاربعة منها منه وية لا واجبة ولا دلالة في حديث الباب لمن قال يا اوجوب
وكيف وفي رواية مسلم في طريق عبيد الله بن عمر واوبوب بن عبدان يوصي فيه فجعل
ذلك متعلقا بآرادة سلمنا انه يدل على الوجوب لكن صفة عن ذلك اولى اخرى
يقول تعالى فيما قاله السبيلي من بعد وصية يوصي بها اودين فانه قلن الوصية
كما فكر الدين ولو كانت الوصية واجبة لقال من بعد الوصية نعم روي بن عوف
عن نافع عن ابن عمر الحديث بلفظ لا يحل لامرئ مسلم وقال المنذري انها توارى
المقابل بالوجوب لكن لم يتابع ابن عوف على هذه الرواية وقال المنذري
انها شاذة نعم يجب الوصية على من عليه حق لله كزكاة وخرج اوهق لادعي بلا
شهود بخلاف ما اذا كان به شهود فلا يجب وصل الحكم كذلك في اليسر التي
جرت العادة برده على العرب فيه كلام لبعضهم قال فيه ان مثل هذا لا يجب
الوصية فيه على التصديق والفور مراعاة للشفقة وهذا الحديث رواه مسلم
وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه **تابع** اي تابع ما كان في اصل
الحديث **محمد بن مسلم** يروي رواه العارضي في الاخراد عن **عمر بن دينار**
عن ابن عمر عن الله تعالى عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ربه قال **حدثنا**
ابراهيم بن الحارث البزازي سكني نيب بور قال **حدثنا جري بن ابي بكر**
بعض الموحدة مصغرا العبدية الكوفي الكرماني لا يكي المصري قال **حدثنا**
انيس قال **حدثنا ابو اسحاق** محمد بن عبد الله السبيعي الكوفي عن **عمر بن**
الحارث بن ابي ضرار الخزاعي **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بفتح الحاء المعجمة والخاء المعقوفة والهم وصف لهم واوعظ بيانا فبذل وهو كل
من كان من قبل المرأة مثل الاب والاح **ابن جويرية بنت الحارث** ام المؤمنين
رضي الله تعالى عنها واحيى بالجر عطن على البحر والسابق **قال ما ترك رسول**
الله صلى الله عليه وسلم عند موته **درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا**
املا في الرق ولا شيئا من عطف العام على الخاص ولا يذرع عن الكسبي
ولا شاة قال ابن حجر والاول اصح وزاد مسلم وابوداود معارية بعض الروا
وفتح الهاء مصغرا الحصري والنسائي ولا يعبر ولا اوصي شي **الا يهلكه ايضا**
وسلحه الذي اعده للحرب كالسيوف **طرمضا جعلها صدقة** قال ابن
اللقين فيما نقله العيني هي فذلك التي يجيز وانما تصدق بها في صحة واخبر
بالحكم عند وفاة واليه اشارت عائشة بقولها في حديثها الذي رواه مسلم
وغيره المذكور ولا اوصي شي وقال الكرماني الضمير في قوله وجعلها راجع الي
الثلاث الي البضلة والسلاح والارض لا الي الارض فقط ومطابقة الحديث
للمرجة مما حيث فيه الصدق بما ذكره حكمه حكم الوقف وهو من معنى الوصية

بقاها

ليقار بها بعد الموت قال العيني وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا في الحسن والجهاد
والعقار وما والنسائي في الا جاس وبه قال **حدثنا خلاص بن يحيى** ابن صفوان ابو محمد
السلمي الكوفي قال **حدثنا مالك** زاد ابوداود عن المسقلي والكشيحي عن ابى بصير
بكسر الميم وسكول العين المعجمة وفتح الواو واخره لام الجلي الكوفي وهذه الزيادة
عن قول المولى قال الكرماني نولم يكره كان افترا على شيخه لم يشبه لم قال مالك فقط
قال **حدثنا طلحة بن عمار** بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الراء المشددة
اخره قال اليامي من بني يام من همدان **قال عبد الله بن ابي اوفى** واسم علقمة **رضي**
الله عنه **قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصي فقال لا** لم يوص وصية خاصة
فالنقي ليس للمعوم لانه اثبت بعد ذلك انه اوصي بكتاب الله والمراد انه لم يوص
بما يتعلق بالمال قال طلحة **فقلت** لا بن ابي اوفى اي لافهم منه محمول النقي
يقول كتب علي الناس الوصية في قوله تعالى كتب عليكم اذ حضر احدكم الموت
او اموال الوصية مبنيا للمفعول في امره واكتب وانكسر الراوي **قال** في
الجواب **اوصي بكتاب الله** اي بالتمسك به والعمل بتقضاه واقصر على الوصية
بكتاب الله لكونه اعظم والهم ولان فيه تبيان كل شي اما بطريق النص واما بطريق
الاشتقاق فاذا اتبعوا ما في الكتاب عملوا بكل ما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم
به لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **ابن جري** عن النبي صلى الله
عليه وسلم اوصي عند موته بثلاث ايبقى بجزيرة العرب دينان وفي لفظ اخر جوا
اليهود من جزيرة العرب وقوله اجيزوا الرند اجيزوا القيد بما كنت اجيزهم به ولم
يذكر المواوي الثلاثة وغير ذلك فالظاهر ان ابن ابي اوفى لم يرد فيه قائم في النقي
ومطابقة الحديث في قوله فكتب علي الناس الوصية والحديث اخرجه في
المخازني وفضائل القرآن ومسلم في الوصايا وكذا الترمذي والنسائي وابن
ماجه وبه قال **حدثنا محمد بن منيرة** بفتح العين وسكون الميم وزمرة بضم
الزاي وتخفيف الراء الاولى لي ابن واقد الكلابي السيبوري قال **اخبرنا اسماعيل**
ابن عيسى عن ابن عوف عبد الله عن ابراهيم الخفي عن الاسود بن يزيد
خالا ابراهيم انه قال **ذكرنا عند عائشة رضي الله تعالى عنها ان عليا رضي الله**
عنه كان وصيا عنه صلى الله عليه وسلم اوصي له بالخلافة من من حوته **فقال**
رواهاهم متى اوصي اليه بها وقد كنت مشددة خبر كان بلفظ اسمها لما عدل
من الاسناد **اي صدري اوقالت جري** بفتح الحاء وانكسر من الراوي **فروي**
بالطت فلقد اختلفت بنون ساكنة فقامت فجاءت فتون فمثلة مفتوحات اي
انشأوا مال لا يستر حيا اعضاءه الشريفة **في جري** عند فراق الحياة **فما شرت**
انه قد مات في اوصي اليه بالخلافة ففعلت ذلك منكر مستندة الى ملازمها

بل

الوقد

له الى ان مات ولم يبتع منه شي من ذلك وهذا الحديث خبره المولى ايضا في المغازي
 وسلم في الوصايا والنسب في الخطب والوصايا وابن ماجة في الخبر هذا
باب بالتسوية يترك فيه **ان يترك ويرثك غنيا** بفتح هـ
 ان في الفروع كاصلة على انها مصدرية اية بان يترك اي تركك وترثك متداخلة
خير ومن بعض الاصول ان يترك بكسر الهمزة على انها شرطية والجزء المحذوف تقديره
 ان يترك ويرثك غنيا فهو خير من ان يتكفروا **الناس** وبه قال **حدثنا ابو نعيم**
الفضل ابن دكين قال **حدثنا سفيان بن عيينة عن سعد بن ابراهيم بن عبد**
الرحمن بن عوف عن خاله عامر بن سعد بكون العين كالسابق **عن ابي**
سعد بن ابي وقاص بن يحيى انه قال **قال جابر بن عبد الله عليه**
وسلم حال كونه بمؤذني زاد الزهر بن في رواية في الهجرة من وجه اشرف منه
 على الموت **وانما ملكه** في حجة الوداع او في الفتح او في كل منها وهو اي النبي صلى
 الله عليه وسلم او سعد **يكفه ان يموت بالارض التي لها جرم** قال **ابو حنيفة**
ابن عفران في رواية الزهر بن عامر في الغزاة لكن الباقية بل خولة قال
 الدمشقي قال الزهر بن احفظ من سعد بن ابراهيم فلعلة وهم في قوله ابن عفران
 ويحتمل ان يكون لامه اسمان خولة وعفران او يكون احدهما اسما والاخر لقب
 او احدهما اسم امه والاخر اسم ابيه وقال سعد بن ابي وقاص **قلت يا رسول**
الله اوصني بما لي كله قال لا تلت غاشط بالرفع لا بوجه ذر والوقت اي
 ارفحون الشط وهو النصف والجر عطف على قوله بما لي كله اي فاصي بالنصف
 وقال الزهر بن عفران هو بالنصب على تقدير فعل اي اعني النصف او اسمي النصف
قال لا قلت التلت بالرفع والجر والنصب ولا يبي ذر فالتلت بالرفع والجر
قال عليه افضل الصلوة والسلام **فالتلت** بالنصب على الاغوا او بالرفع على
 الفاعل اي يكفيك التلت او على تقدير لا ابتداء الجوز محذوف في التلت كاف
 او بالتعكس وبالجر ولا يبي ذر قال التلت بعرفة **والثلت** بالثنية بالنسبة
 الى ما دونه قال في الفتح يحتمل ان يكون لبيان الصدوق بالثنت هو الاكمل
 ويحتمل ان يكون معناه كثر غير قليل قال الشافعي رحمه الله وهذا اول معانيه
 يعني ان الكثرة امر لشي **انك** بالكسر على الاستيناف وبفتح بتقدير حرف الجراي
 لا **انك ان تقع ويرثك** اي بنته واولاد اخيك عتبة ابن ابي وقاص منهم
 هاشم ابن عتبة الصحابي ولا يبي ذر ان تدع انت وترثك **اغنيا** وههنا ان
 تدع فتسحق على التعليل فحتمل ان تدع من دفع على الابتداء اي تركك ولا دك
 اغنيا والجملة باسرها خبرها وبكسر هاء على الشرطية وجزء الشرط قوله **خير** على
 تقدير فهو خير وحذف الفاء في الجزاء رابع شايخ غير مختص بالضرورة من ذلك

قوله في حديث النقطه فان جاء صاحبها والا استمتع بحذف الفاء في الشاه ذلك ومن
 خص هذا الحرف بضرورة الشعر فقد اعاد عن التحقيق وضيق حيث لا ضيق كما قاله
 ابن مالك ومرة بان يبقيا الشرط بلا جزاء واجب بانما اذا صححت الرواية فلا التفات الي
 من لم يجوز حذف الفاء من الجملة الاسمية بل هو دليل عليه قال ابن مالك الاصل اذا تركت
 وترثك اغنيا فهو خير لحذف الفاء والابتداء ونظيره قوله فان جاء صاحبها والا استمتع
 بها وذلك مما نعم الخويون انه مخصوص بالضرورة وليس مخصوصا بها بل يكثر استعماله
 في الشعر وتقل في غيره ومن خص هذا الحذف بالشعر جازعنا التحقيق وضيق حيث لا تضيق
من ان تدعهم حاله بتحقيق اللام فقرا **يتكفون الناس** يسألونهم باكثرهم بان
 يسألونها للسؤال او يسألون ما يكتفي عنهم الجوع **في ايديهم** اي بايديهم ويسألوا
 باكثرهم بان يسألوها للسؤال ووضع المسؤل في ايديهم **وانك مهيما** عطوف عليات
 تدع وترثك ان عشت فهما **انفتحت عن نفقة** ابتعا وجاهله فانها صدقة فلا اجر
 حاصل لك جيا وميتا واجرا الواجب براد بالنية فافهم **حيي النفقة** بالجر على ان حيي
 جارة وبالرفع على اي ذر على كونها ابتداءية فالجزء **ترفعها** وبالنصب قال في فتح
 الباري عطفا على نفقة والظاهر ان سقط من نسخة حرف الجر واردة العطف على
 الموضع والغير اي ذر حتى النفقة التي ترفعها **الي في امرتك** فيها **وعسى الله ان**
يرفعك اي يطيل عمرك وقد حقق الله ذلك فاتفقوا على انه عاش بعد ذلك قريبا
 من خمسين سنة فيستغنى بك ناس من المسلمين بالضمائم بها سيفتح الله على يدك من بلاد
 الشرط **ويصير مينا للمغول بك اخرون** من المشركين الذين يهكون على يدك
ونم يكن له لا يبي ذر اي وقاص **يومئذ** وارث من اسباب الغزو او من الاولاد **الا**
اشه واحدة قتل اسمها عايشة وقال في الفتح الظاهر انها ام الحكم الكبري وقال
 في مقدمته ووهم من قال هي عايشة لان عايشة اصغرا ولاده وعاشتا الي ان ادرهما
 ما لك بن ابي وقاص وكان لابن ابي وقاص عدة اولاد منهم عمر و ابراهيم ويحيى واسحاق
 وعبد الله وعبد الرحمن وعمران وصالح وعثمان ومن البنات ثني عشرة بنتا وهذا
 الحديث معني في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة من كتاب
 الجنائز وباني ان شاء الله تعالى في الهجرة وغيرها والله اعلم **باب**
الوصية بالثلث وقال الحسن البصري **لا يجوز للذي الا الثلث** فلو اوصى باكثر
 لا تنفذ وصيته في الزايد وقال الله تعالى ولا يبي ذر عز وجل **وان احكم بينهم**
 اي بين اليهود بها **انزل الله** بالقرآن او بالوحي فاذا احكام ورثة الذي المينا لا تنفذ
 من وصيته الا الثلث لانا لا نحكم بينهم الا بحكم الاسلام بهذه الآية قال ابن المنير وبه
 قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** البجلي قال **حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام**
ابن عروة بن الزبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لو غضى الناس

بعضين وضاد مشددة مجهتين اي لو نقصوا من الثلث **اي الرابع** في الوصية كان اولي
وفي رواية بن ابي جعفر عن مسنده عن سفيان كان احب اليه وعند الاسما عليه كان احب اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث**
كثير مثلثة او كثير امروحة بالشك وهل يستحب النقص من الثلث لهذا الحديث قال
المؤيد ان كان الورثة اغنيا فلا وان كانوا فقرا استحب وقال ابن الصباغ في هذه الحاشية
يوصي بالربع فما دونه وقال القاضي ابو الطيب ان كان ورثته لا يفضل ما له من غنا يهرم
فلا يفضل ان لا يوصي واطلق الرافعي النقص عن الثلث لخبر سعد ورسول عليه لان اوصيه
بالخمس احب اليه من اوصيه بالربع وبالربع احب اليه من الثلث والتفصيل الاول هو الذي
جئنا به في التبيين واقره عليه المؤيد في التصحيح وخبره في شرح مسلم وحكاه عن
الاصحاب وهذا الحديث اخرج مسلم في الفرائض والسنن وابن ماجه في الوصايا وبه
قال **حدثنا** ولا يذخر حديثي بالافراد **حدثنا محمد بن عبد الرحمن** الحافظ المروفي بصاعقة قال
حدثنا كريب بن عدي ابو يحيى الكوفي قال **حدثنا** **وان** بن معاوية الغزالي عن **ما شمر**
ابن هاشم بالقي بعد الهاء فيها ابن عتبة بن ابي وقاص الزهري عن **ابن الله عنه**
انه قال **رضت** **فغادني** النبي صلى الله عليه وسلم **فقلت** **يا رسول الله ادع لي**
ان لا يردني على عتي بكسر الموحدة وتخفيف الحنة في الفرج وغيره لا يمتنع في الدار
التي صايرت منها وهي مكة وقال الصين كالكريماني عتي بتشديد التثنية **قال**
عليه افضل الصلاة والسلام **لعل الله يرفعك** بفتح من مرضك ويتنح
يكفنا سامن المسلمين زاد في رواية الباب السابق ويضرك اخرون **قلت**
اريد ان اوصي وانما لي من اصحاب الفروض ابنة واحدة هي ام الحكم الكبرى
قلت ولا يذخر **قلت** اوصي بالنصف **قال النصف كثير** بالمثلثة **قلت** **فالتك**
بالجر عطف على الجرح والسابق ولا يذخر فالتك بالرفع اي ارفعوا الثلث
قال الثلث يكتفيك **والثلث كثير** بالمثلثة او قال كثير بالموحدة شك الراوي
قال سعد او من دونه **فاوصي** بالفاء ولا يذخر ووصي **الفاس بالثلث**
وجاز بالواو ولا يذخر فجاز ذلك لهم وهذا الحديث قد سبق قريبا والله اعلم
بالصواب **باب قول الموصي بكسر الصاد لو صيد الذي**
اوصي اليه **تأمله** الذي بالنظر في امره وما يجوز للموصي من الله عوي اذا ادعي
به وبه قال **حدثنا** **عبد الله بن مسلمة** القعني عن ما حكاه الامام الاعظم
عن **ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري عن **عمرو بن الزبير** عن العوام عن **عائشة**
عن النبي صلى الله عليه وسلم **انها قالت** كانت
عتبة بن ابي وقاص عهدا لي **اخيه سعد بن ابي وقاص** ان ابني وليدة
زمنة بفتح الزاي وسكون الميم ولا يذخر من معة بفتح الميم ابن قيس العامري

ولم

ولم يسم الوليدة فاما وكدها فاسمه عبد الرحمن **باب ابي ابي** فاقضه اليك
بكسر الموحدة **فاما كان عام النصف** بالرفع اسم كان ولا يذخر بالنصب بتقدير
في اخذه **سعد فقال ابن ابي** اي هذا ابن ابي قد كان عهدا لي فيه **فقام**
عبد بن معة بسكون الميم ولا يذخر بفتحها **فقال ابن ابي** هذا اخي **وابن**
امته ابن معة ولد علي **فاسم** من امته المذكورة **فتساو** قال اي تماشا الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** **سعد يا رسول الله** ابن ابي هذا
عبد الرحمن بن ابي **كان عهدا لي فيه** **فقام** **عبد بن معة** بسكون الميم ولا يذخر
الله الله **فقال** **عبد بن معة** بسكون الميم وفتحها لا يذخر وهو اخي **وابن**
وليدة ابن معة **وقال** بالعاو ولا يذخر **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وهو ابي عبد الرحمن **كناخ** **يا عبد بن معة** نصب ابن الولد **للزناش**
اي لصاحبه **ولما هراي** الذي في الخبر **اي الحينة** **فقال** **عليه** افضل الصلاة
والسلام **لسودة بنت زمعة** ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها **احبني** منه
اي من عبد الرحمن **لما رايت من شدة** اي ابن ابي وقاص **فما راها** عبد
الرحمن **حبتي** **لحق الله تعالى** والا من يلا احتجاب بالندب والاحتياط والا فقد
ثبت شبه واخوته لها في ظاهرها **الشرع** والحديث قد سبق من هذا **باب**
باب بالتونين اذا اوصي امر يضي اشار براسه **اشارة**
في بعض الاصول وحسين فتعذر بعد بنه تحمل بها او حتى ذلك وبه قال
حدثنا **احسان بن ابي عباد** بفتح المعجمة وتشديد الموحدة **قال** **حدثنا** **عاصم**
هو ابن يحيى العوفي **عن قتادة** بن دعامة عن **اسم** رضي الله عنه **ان يهوديا**
لم يسم **رضي** **اي** **دق** **باس** **جارية** وكانت من الانصار **كها** في رواية **اي** داود
ولم يسم **بين جرحين** **فقتل** لها **من فعل** بكسر الهمزة والفتحة **فقال** **فعل** بهمزة
الاستفهام **الا** **استخباري** **او فلان** مرتين **ليع** في فطاب فيقتض منه **حتى** **سي**
اليهودي **بضم** **لي** وكسر **ميم** مينا للمفعول **واليهودي** بالرفع **ثايب** **الفاعل**
فاومأت براسه **نعم** **فجي** **به** باليهودي الذي اشارت اليه **فلم يزل** **يفتح** **الاول**
والثاني **حي** **اعترف** **بانه** **الراض** **فامر** **ليني** **صلي** **الله عليه وسلم** **فوصف**
راسه **بالجارة** وفي رواية **موسي بن اسماعيل** التبوذي في الاشخاص بين
جرحين **قال** في الروضة لو اعتقل **لسانه** **صحت** **وصيته** **بالاشارة** **والكتابة**
هذا **باب** بالتونين **لا وصية لواو** **وك** **ولو** **دون** **الثلث**
ان كان من لا وراث لم يترك الموصي له والا فهو قوفة على بقية الورثة **الحديث**
اليهمي وغيره من روايته **عطاف** **ابن عباس** **لا وصية لواو** **لث** **الا** **ان** **يجز** **الورثة**

قال الذهبي انه صالح الاسناد لكن قال البيهقي ان عطاء غير قوي رواه ابو داود
والترمذي وغيرهما من حديث ابي امامة بلغظ ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه
فلو وصية لو اوتيت وفي اسناد اسماعيل بن عياش وقد قوي حديثه عن الشاميين
جماعة منهم الامام احمد والبخاري وهذا من روايته عن شريك بن مسلم وهو
شامي ثقة وصرح في روايته بالحديث عند الترمذي وقال الترمذي حديث حسن
وقد ورد من طرق باسناد لا يخلو واحدا منها عن مقال لكن مجموعها يقتضي ان له
اصلا حتى الامام الشافعي في الام الى ان منته متواتر لكن قال في الخبر الترمذي
في ذلك والله اعلم وفيه قال **حدثنا محمد بن يوسف** الخبازي **عن ابي رافع** ابو داود
وسكون الراوي لقان موددا ابن عمر بن كليب ابوشرايشكوري **عن ابي رافع**
ينفع النون وكسر الخيم وبعد التحيات الساكنة حاء مهلة عبد الله **عن عطاء هو ابن**
ابي رافع عن ابي عبيد الله عن ابي رافع انه قال **كان اقال** الخلق عن الميت
للولد ميراثا وكانت الوصية في اول الاسلام واجبة للوالدين علي ما يراه
الموصي من المساواة والتفضيل **ففسخ الله من ذلك ما احب** بآية الفرائض
يجعل للذكر مثل حظ الانثيين لفضله **وجعل للابوين مع الولد كلفا واحدا**
منها السدس وجعل للمرأة مع وجود الولد الثلث وعند عدمه **الرابع وللزوج**
عند عدم الولد الثلث ان النصف وعده وجوده **الرابع** واجبة بحديث لا وصية
لوارث من قال بعدم صحته للوارث مطلقا ولو اجاز الوارثة به قال ابن زياد وداود
واجب للجمهور بالزيادة المتقدمة وهي قوله الا ان يجيز الوارثة وبان المتع
انما هو كان في الاصل لحق الوارثة فاذا اجازوه لم يمتنع ولا اثر للاجازة
والرد في الوارثة للوصية قبل موت الموصي فلو اجازوا قبله فلم يرد بعده
وبالعكس اذا لحق قبله لم يرد ولا للموصي له فلا اثر للاجازة الا بعد موته
ولو قبل القسمة والعبرة في كونه وارثا او غير وارث يوم اموت فلو اوصي
لغير وارث كاخ مع وجود ابن فصار وارثا بان مات الابن قبل موت الموصي
او معه موته لو اوصي فبطل ان لم يكن وارثا غيره والا فتوقع على الاجازة
ولو اوصي لوارث كاخ فصار غير وارث بان حدث الموصي ابن وصته فيها
يجوز من الثلث والزائد عليه يتوقع على اجازة الوارثة وهذا الحديث اخرجه
في الوصايا والتفسير **باب فضل الصدقة عند**
الموت وان كانت عند الصحة افضل وفيه قال **حدثنا محمد بن العلاء بن**
كريب الهذلي الكوفي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة **عن سفيان**
الثوري عن عمارة بعض العتيق اعلم بن القعقاع بن شبرمة الصبي
الكوفي عن ابي هريرة اسمه هرم وقيل غير ذلك بن عمر الجلي **عن ابي هريرة**

مري

وحي الله تعالى عنه انه قال **قال له رجل** لم يسم **لنبي صلى الله عليه وسلم يارو**
الله اي الصدقة افضل قال افضلها ان تصدق بتقديده الصاد والعدل
في كل رفع خير المبدأ المحذوف **وانت صحيح** بحالة حاله **روى** وفي رواية
موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد بن زياد في الزكاة **وانت صحيح** بدل **روى**
حالة كونك **تأمل العتيق** بكونها الهمة وضم الميم تطوع فيه **وتحس العتيق**
ولا تمهل بالجنم بلا المناهضة ولا يذم ولا تمهل اصله تمهل فحذفت احدى
الساكنين تخفيفا **حيث اذا بلغت** الروح اي قلوب **الميتوم** يضم الحاء المهملة
جهر في النفس عند الغرغرة **فكف لفلان كفا او لفلان كفا** امرتين كناية عن
الموصي له والموصي به فيهمله **وقد كان لفلان** اي وقد صار ما اوصي به
للوارث فيبطل ان شاء اذا زاد على الثلث او اوصي به لوارث اخر ويحتمل
ان يراد بالثلاثة من يوصي له وانما ادخل كان في الاشارة الى ان تقدير
المقتدر له وفي الحديث ان التصديق في الصحة ثم في الحياة افضل من صدقة
مريضا وبعد الموت وفي المرض وفي الترمذي باسناد حسن وصحاح ابن حبان
عن ابيه الدرهم فرعا مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي
اذا شبع وعن بعض السلف انه قال في بعض اهل السرق يعصون الله في اموالهم
مرتين يتخلون بها وهي في ايديهم يعني في الحياة ويسرقون فيها اذا خرجت
عن ايديهم يعني بعد الموت فان الشيطان ان يهازي بين اهل الحيف في الوصية
واسم اعلم **باب** **قول الله تعالى** ولا يذم من اجل من بعد
وصية يوصي بها اودين قال البيضاوي كان يوصي بمشرك متعلق بها تقدم
من قسمة الموارث كلها الى هذه الانصبا للورثة من بعد ما كان من وصية
اودين وانما قال بالاولى للاباحة دون الواو للدلالة على انها مشاويات
في الوجوب مقدمان على القسمة بمجموعين ومنفردين وقدم الوصية على
الدين وهي متأخرة في الحكم لانها مجتبه في الميراث شاقعة على الوارثة
مندوب اليها والدين انما يكون على الذم وقال غيرهما يجوز يا الوصية
عن المال الموصي به والمقتدر من بعد اد اوصية او اخراج وصية وقد تكون
الوصية مصدرا كالقربة وتكون من مجاز القبر بالقول عن المقول فيه
لان الوصية قول واجب بان الحاجب عن تقدم الوصية على الدين وان كانت
الدين اقوى وتقدم الوصية بان في حكم او في كلام العرب والقران حكم في
استثناء في ان ما بعدهما يرفع ما قبلها بدليل تقاوتهم او يسلمون فان
الاسلام رافع للمقاتلة وكان قال تقاوتهم الا ان يسلمون او ان لم يسلموا
فكذلك هذه الآية قال من بعد وصية يوصي بها الا ان يكون دين فلا يقدم

ويذكر بضم اوله وفتح ثالثة **ان شريفا** القاضي نعمان واصله ابن ابي شيبة باسناد
فيه جابر الجعفي وهو ضعيف **وعمر بن عبد العزيز** مالم يثق الحافظ ابن حجر
عليه واصله **وطا ووسا** هما واصله ابن ابي شيبة باسناد وفيه ليث بن ابي سليمان
وهو ضعيف **وعطا** وهو ابن ابي رباح هما واصله ابن ابي شيبة ايضا **وابن**
اذينة بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة وبعد الحقة الساكنة نون عبد الرحمن
قاضي البصرة التابعي الثقة هما واصله ابن ابي شيبة باسناد رجاله ثقات
اجازة **اقرار المريض بدين** **وقال الحسن** البصري هما واصله الدارمي **احق**
ما تصدق به الرجل علي وزن تفعل بصيغة الماضي **آخر يوم** اي في آخر يوم
من الدنيا ويجوز رفع آخر خبر لا حق **واول يوم من الاخرة** بنصب واو عطف
علي السابق ويجوز الرفع كما مر في اخره **وقال العيني** كما ذكره في ما يصدق
للبنا للمفعول من التصديق قال الكرماني وهو المناسب للمقام اي ان اقرار
المريض في مرض موته حقيق بان يصدق به ويحكم بانفاذه **وقال ابراهيم** الخفي
والحكم في عتبة فها واصله ابن ابي شيبة عن **اذا ابر** اي المريض **الوارث من**
الدين بري **واوصي** **رافع بن خديج** بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة اخره جيم
الاوسي الانصاري مالم يثق عليه الحافظ ابن حجر موصولا **ان لا تكلف امرأتك**
بضم المنة الغرقة وفتح السين المعجمة مينا للمفعول وامرأة ترفع نائب الفاعل
وسقط امرأته لكثيري **الغزاة** بفتح الغاء والزاي وبعد الاقتران **عن ما**
اغلق عليه بابها رفع نائب عن الفاعل واغلق مينا للمفعول والهموز والمستمل
من قال اغلق عليها قال العيني والظاهر ان المراد ان المرأة بعد موت زوجها لا يتم
لها فان جميع ما في بيتها وان لم يشهد لها زوجها بذلك وانما يحتاج الي
الاستعداد والاقرار اذا علم انه تزوجها فقيرة وان ما في بيتها من متاع الرجال
وبه قال مالك انتهى **وقال الحسن** البصري مالم يثق عليه الحافظ ابن حجر
موقوفا **اذا قال لملوكه عن الموت كنت اعتقتك** **جاز** وعق وخالفه الجمهور
فقالوا لا يعق الا في الثلث وقال الشعبي عامر بن شراحيل **اذا قالت المرأة**
عند موتها ان زوجي قضاني ادايني حق **وقبضت** ذلك منه **جاز** اقرارها **وقال**
بعض الناس قيل المراد السادة الحنفية **لا يجوز اقراره** اي المريض لبعض
الورثة **لسوء الظن** **بداية** هذا الاقرار **للورثة** ولا يذري عن الجوي والمستمل
بسوء بالموحدة بدل اللام قال العيني ولم يعمل الحنفية عدم جواز اقرار
المريض ببعض الورثة بهذه العبارة بل لانه ضرر ليقية الورثة وهذا
المالكية وابي حنيفة اذا اثمهم وهو اختيار ابو داود من الشافعية والظاهر
عندهم انه يقبل مطلقا لا يجزي لهم اذلة الاقرار ولانه انتهى الى حالة

يصدق

يصدق فيها الكذب ويتوب فيها الفاجر فالظاهر انه لا يقر الا بتحقيق **نحو**
استحسن اي بعض الناس **فقال يجوز اقراره** اي المريض **بالوديعة والبضاعة**
والمنقارية والفرق بين هذه والدين انه مبني الاقرار بالدين علي التزوم
ومبني الاقرار بهذه علي الامانة وبين التزوم والامانة فرق ظاهر قاله
العيني **وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم** **ايكم والظن فان الظن كذب**
الحديث اي الكذب في الحديث من غيره لان الصدق والكذب يوصف بهما
التول لا الظن وهذا طرف من حديث واصله المولى في الادب وساقه هنا
لاجل الرد علي من اساء الظن بالمريض فمنع تصرفه وهذا مبني علي تعليل
بعض الناس بسوء الظن وقد عللوا بخلافه كما مر **ولا يحل مال المسلمين**
اي المقتلهم من الورثة **لقول النبي صلى الله عليه وسلم** السابق موصولا
في كتاب الايمان من حديث ابي هريرة **اية المنافق ان ايتى خان** قال
الكرهاني فان قلت ما وجه دلالة عليه قلت اذا وجب ترك الخيانة وجب
الاقرار بما عليه فان الاقرار لا يدمي اعتبارا بقراره والالم يكن لا يجاب
المقرار فائدة **وقال الله ان الله يامر بان تؤدوا الامانات الي اهلها**
فلم يخضوا **وارثا ولا غيره** اي لم يفرق بين الوارث وغيره في ترك الخيانة
ووجوب اداء الامانة اليه فيصح الاقرار للوارث وغيره قاله الكرماني ونازع
العيني البخاري في الاستدلال بهذه الآية لما ذكره بانه علي تقدير تسليم
اشتغال ذمة المريض بشي في نفسه الامر لا يكون دينيا مضموفا فلا يطلق
عليه الامانة قال فلا يصح الاستدلال بالآية الكونية علي ذلك علي ان يكون
الدين في ذمة **فيه** اي في قوله اية المنافق ان ايتى خان **عند الله بن عمرو**
بفتح العين **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **ولفظ** اربع من كن فيه كانت
منافقا خالصا وفيه اذا ايتى خان وقد سبق في كتاب الايمان وبه قال
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع الزهري **العتكي** قال **حدثنا اسهيل**
ابو سهيل بضم السين مصفرا **الا صبحي** عن ابيه فالك عن ابي هريرة عن
الله تعالى عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **انه قال اية المنافق اي**
علامته ثلاث وسقط لفظ ثلاث لابي ذر **اذا حدث في كل شي كذب**
واذا ايتى خان فيها واذا وعد بخير في مستقبل اخطف في وفي هذا
الحديث قد سبق في كتاب الايمان **باب** **تاويل قول الله**
ولا يذري قول من بعد صيته يوصي بها ولا يذري يوصي بها **او دين اي**
بيان المراد بتقديم الوصية في الذكوري الدين مع ان الدين هو المقدم في الاداء

قال ابن كثير اجمع العلماء سلفا وخلفا ان الدين مقدم على الوصية وبعد
ثم الميراث وذلك عند ايمان النظر بينهم من فحوى الآية **ويذكر ان النبي صلى**
الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية رواه الامام احمد والترمذي
وابن ماجه عن علي بن ابي طالب بلفظ قال انكم تعلمون من بعد وصية يوصي
بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
الحديث وفيه الحارث الا عور تكلم فيه كلف قال الترمذي ان العمل عليه عند اهل
العلم وقد قال السهيلي قدمت الوصية في الذكر لانها تقع على سبيل البر
والصلة بخلاف الدين لانه يقع قهرا فكانت الوصية افضل فاستحقت
البداة وقيل الوصية تؤخذ بعقد عوض فهي الحق على الورثة من الدين
وفيها مظنة التقاضي فكانت اهم وقد مات وقد نزع بعضهم في اطلاق
كون الوصية مقدمة على الدين في الآية لانه ليس فيها صيغة ترتيب بل المراد
ان الموارث اما تقع بعد قضاء الدين وانفاذ الوصية وايضا بالوحي
للاباحة وهي قولك جالس المحض او ابن سيرين اي لك فجاءت كل منهما
اجتمعا وافترقا **وقوله بالمر عطف على سابقه** وزاد ابو ذر عن رجل **ان الله**
يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها خطاب بهم المكلفين والامانات
وان نزلت يوم الفتح في عثمان بن طلحة لما اغلق باب الكعبة واي ان يدفع
المفتاح ليدخل عليها فلوي علي يده واخذه منه فامر الله تعالى رسوله عليه
افضل الصلاة والسلام ان يرده اليه **فاداء الامانة** الذي هو واجب الحق
من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رصده في كتاب
الزكاة **لا صدقة كاملة الا على ظهر عني** لفظه ظهر مقيم والمديون ليس
يقيم فالصدقة التي يراها حكم الصدقة تقبيل بعد الدين قاله الكرماني وقال
ابن عباس رضى الله عنهما مما وصل ابن ابي شيبة **لا يوصي العبد الا باذن**
اهله اي سيده وقال النبي صلى الله عليه وسلم مما سبق موصولا في باب
كراهة التطاول على الرقيق من كتاب العتق **العبد راع في مال سيده**
وبر قال **حدثنا محمد بن يوسف** البكندى بكسر الموحدة وفتح الكاف قال
حدثنا ولاي ذكرنا **الا وراعي** عن عبد الرحمن بن محمد عن الزهري محمد
بن مسلم بن شهاب عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن العوام ان
حكيم بن حزام رضى الله تعالى عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم **فاعطاني** ثم سالت فاعطاني بكوير الاطعام ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال في الرعية والميل اليه كالف كربة خض في المنظر حلوي الذوق
وذكرنا الخبر فانتهى في الزكاة ونقدم توجيهه ثم في اخذه بسخاوة نفسه

من غير

في الآية

من غير حرص عليه او سخاوة بنفس المعطي **بورك** لم فيه ومن اخذه **باسواق**
نفسه بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة مكتوبا لم يطلب بنفسه وحرصها عليه
وتطلعا عليه **لم يبارك** لم يبارك في الاخذ في المأخوذ **كان كالمذي** ياكل ولا يشبع اي
كذي الجوع الكاذب سبب علة من غلط سوداوي واقفة وسبب داء الكلب كلما ازداد
الكلب ازداد جوعا **والله العليم** المتفقه **خير من اليد السفلى** المتفق عليها **قال**
حكيم فقلت يا رسول الله الذي يملك الحق لا اريد ان اصابه الهمة وتقدسه
الرايا السانحة على الزاي اخره همة مضمومة لا اخذ من احد بعمر شيئا من ماله
حتى افارق الدنيا **فكان ابو بكر الصديق** رضى الله تعالى عنه **يدعو احكاما يعظم**
المطاع فيا يان يقبل منه شيئا خوفا لا اعتيادا فتجاوز به نفسه الى ما لا يريد
ثم ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه **دعا** يحرق الضير ولا يذرع من المستطلي
دعا اي حكما **يعظمه** فيا يان ولا يورث ذره الوقت فيا يان بلفظ الماخوذ ان يقبله
فقال اي عمر يا عمر فليكن **ان اعرض عليه** الله الذي يقسم الله له من هذا القوم
فيا يان بلفظ المضارع ولا يذرع في ان ياخذ فلم يذرع حكيم احرام الناس بعد
ابن صلى الله عليه وسلم حتى توفي **رحم الله** لعشر شين من اماره مبالغة في
الاحتراس ولم يظهر له وجه المطابقة ومائة كروه لا يخلوا عن تصف كبريائه اعلم
وهذا الحديث قد سبق في الزكاة وبه قال **حدثنا** **ابن عمر** بكسر الموحدة وسكون
الشين المعجمة **السخيا** في بيتي السنين المهابة وكسر الحنة المروزي وسقط لا ي
فرا السخيا في قال **ابن عمر** **ابن عبد الله بن المبارك** المروزي قال **ابن عمر** بن يزيد
الزهرى عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **ابن عمر** بن ابي اسحق
رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **كلكم راع** حافظ
ملتزم صلاح ما قام عليه وما تحت نظره **ومسؤول** في الاخرة عن رعيته والامراع
يعني ولي عليهم **ومسؤول** عن رعيته **والرجل راع** في اصله رعيته وعياله **ومسؤول**
في الاخرة وامراة في بيت زوجها راعية بحسن تدبيرها في المعيشة والنصح والامانة
في مال زوجها حفظ عياله واصيافه ونفسه **ومسؤول** عن رعيته والخادم في مال
سيده راع يحفظه والقيام بخدمة **ومسؤول** عن رعيته قال ابن عمر **حبت** بلفظ
الحاضني ولا يذرع **الحسب** الله **فقال** عليه افضل الصلاة والسلام **والرجل راع** في
مال ابيه يحفظ ويدبر مصلحته وفي كتاب المحبة **ومسؤول** عن رعيته وحفظه هذا العلم
به هنا **يا م** بالتثنية اذا وقع شخص او وصي لا قارب ومن
لا قارب استنهم وقد اختلف في ذلك فقالوا لسا فية لو اوصي لا قارب نفسه لم تدخل
ورثته بقرينة الشرح لان الوارث لا يوصي له عادة وقيل يدخلون لوقوع الاسم عليهم
فلا يطل نصيبهم لعدم اجازتهم لانفسهم ويصح الباقي لغرضهم ويدخل في الوصية

لا قارب زيد ورحمة الوارث وغيره القريب والبعيد والمسلم والكافر والذكي والاني
 والفقر والغني لشمول الاسم لهم ويستوي في الوصية للقارب قرابة الاب والام
 ولو كان الموحي غريبا لشمول الاسم وقيل لا يدخل قرابة الام ان كان الموحي قريبا
 لان العرب لا تعدها قرابة ولا تنفخ بها وهذا ما صح في انما هي كاصلة لكن قال
 الرافي في مشيئة القوي الدخول وصح في اصل الروضة وان اوصى لا قارب اقارب
 زيد دخل الابوان والاولاد كما يدخل غيرهم عند عدمهم لان اقربهم هو المستور
 بزيادة القرابة وهو لا كذلك وان لم يطلق عليهم اقارب عرفوا وقال احمد كانا في
 الالة حتى عاكف وقال ابو حنيفة الاقارب كل ذي رحم محرم من قبل الاب والام
 ولكن بعد القرابة الاب قبل الام وقال ابو يوسف ومحمد من جمعهم اب بعد الهجرة
 من قبل اب وام من غير تفصيل زاد فروقهم من قرب وهو رواية عن ابي حنيفة
 ايضا وقل من يدفع له ثلاثة وعند محمد اثنان وعند ابي يوسف واحد ولا يصرف
 للاغنياء عندهم الا ان يشترط لذلك وقال مالك لخصيص بالعصة سواء كان يرثه ام لا
 ويبدى بقرابهم حتى يفتوا ثم يعطى الاغنيا **وقال ثابت** بها اخبرني مسلم عن
انس رجا له تعالى عنه **قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يطلعه من يدين سهلا**
 الانصاري الخزرجي مشهور بكنيته لما نزلت هذه الآية لن تسالوا البر حتى تنفقوا
 مما يحبون قال ابو طلحة اري ربنا يسالنا من اموالنا فاشهدك يا رسول الله اني
 جعلت امرجى بيرجاني شخه بيرجاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلها الى البيروني ولا يذرا جعله **لفقر اقاربك فجعلها لسان** هو ابن ثابت
 سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم **واي بن كعب** وكان ابن بن اعمامه في ذات
 الصدقة على الاقارب افضل من الاجانب اذا كانوا محتاجين غير ورثة ولو اوصى
 لفقر اقاربه لم يعطى مكنت بنفقة قريبه او زوج ولو اوصى لجماعة من اقارب اقارب
 زيد فلا بد من الصرف الى ثلاثة من الاقارب **وقال الانصاري** محمد بن عبد الله
 بن اعمش ما وصلنا لمولى في تفسير سورة آل عمران من مختصر **حدثني** بالافراد **ابي**
عبد الله بن انس عن عمه **قائمة** بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن عبد الله بن انس
 عن جده **انس** مثل ولا يذرا **بمثل هو** **ثابت** السابق قريبا **قال اجعلها**
لفقر اقاربك قال انس **فجعلها** ابو طلحة **لسان** **واي بن كعب** وكانا اقارب
اليه **معي** زاد في تفسير سورة آل عمران في غير رواية ابي ذر وهو جعل في منها شيئا
 ولا يذرها عن الحوي والمستحلي اليه اقرب اليه من بالقديم والتاخير قال
 البخاري او شيخه وهو الصواب كما وقع التصريح به في سنن ابي داود **وكان قرابة**
حسان **واي بن ابي طلحة** واسمه اي ابي طلحة **من يدين سهلا** **بن الاسود** **بن**
خرازم **بن عمرو** **بن زيد** **بن مائة** بفتح الميم وتخفيف النون واصفا في يدي مائة وليس

بين

بين زيد ومائة لفظ ابن لان اسم مركب منها قاله الكرماني وحرام بخار ومملتين
 وعمر وفتح العين كالآتي **ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار** لان اخنوخ بالقدوم
 او ضرب وجه رجل بقدم فخره فقيل له النجار **حسان بن ثابت بن النجار بن حرام**
 بمهملتين **فجعلها** اي ابو طلحة وحسان **الي حرام** وهو **الاب الثالث** لهما هو جدي
 ايها **وحرام بن عمرو بن زيد بن مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار** وهو بالفاء
 ولا يذرها هو اي حرام بن عمرو **بجامع حسان** **وابو طلحة** على ما لا يخفى وقد سبق ان
 قوله **وحرام بن عمرو** موقوف لزيادة كونه بجامعهم نعم ما بعد ذلك في النجار مستغنى عنه
 بما سبق فليست امل واي بالرفع جملة اي واي بجامعهم **الي ستة ابا من ابيها الي**
عمرو بن مالك ويوضح ذلك ما رواه في رواية اي ذر عن المستحلي والكشي بن حش
 قال **وصوابي بن كعب بن قيس بن حبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن**
النجار **فجعلها** **الحمد** **السادس** **لاي بن كعب** **السابع** **للآخر** **جميع** **الثلاثة** **ع**
وابو طلحة **وابيها** هذا ما ظهري في شرح ذلك مع ما فيه من التكرار واغايستقيم على
 بثوت الواو وقيل با طلحة من قوله فمن بجامع حسان ابو طلحة لكن لم امر حسانا بنة
 في شي من النسخ التي وقفت عليها في النسخ كسطر في موضعها يشبه انها كانت
 ثابتة ثم ازيلت واصبحت النصبة التي على حسان بصفة علامة للرفع وصحح عليها
 وخبيذ فيكون قوله هو ضمير الشأن مبتدأ خبره الجملة الفعلية وحسان رفع
 على الفاعلية اي حسان بجامع اي طلحة في حرام واي بالرفع جملة مت نفه وظن
 على حسان اي واي بجامع ان ابو طلحة الي ستة ايام ثم رايت الواو بعد حسان
 قبل ابو طلحة ثابتة في بعض النسخ وفي نسخة حسان بالرفع ايضا ونصب ثابته
 والصير للشان اي حسان بجامع ابو طلحة الي حرام وبجامع ابيها الي ستة ايام
 وجواز رفع الثلاثة قال ابن الدمايني كان زكريا وهو صواب ايضا انتهي
 اي حسان وابو طلحة واي بجامع كل منهما لا خور اذا كان حسان وابو طلحة واي
 بجامع كل منهما اقرب الي اي طلحة من انس لان الذي يجمع ابو طلحة وانسا النجار
 لان انس هو ابن مالك بن النضر بفتح النون وسكون الصاد من حضم بفتح
 الضاد من المجهتين ابن زيد بن حرام بمهملتين بن عامر بن عثم بفتح العين المجهمة
 وسكون النون ابن عدي ابن النجار وابو طلحة بن كعب كما مر من بني مالك
 بن النجار فلذا كان ابي بن كعب اقرب الي اي طلحة من انس وقول الكرماني
 وتبعه العين انما كان اقرب اليه منه لا نهى بيلغان الي عمرو بن مالك بواسطة
 ستة انفس واسى بيلغ اليه بواسطة اثني عشر نفس ثم ساقا نسبته الي عدي
 فقال لا ابن عمرو بن مالك بن النجار فيه نظر لان عدي المذكور في نسب انس وهو
 اخو مالك والذخر فلا اجتماع لهم فيه ولين سلم بثوت عمرو بن مالك في هذا

في جامع حسان ابا طلحة واي
 الى ستة ابا من ابيها

كما ذكرنا فاشيا فما يبلغ اليه شجرة النفس لا با ثلثي عشر فليست اهل وقال بعضهم
اراد به ابو يوسف صاحب الامام ابا خنيفة اذا اوصى فليست له ابا خنيفة الذين
كانوا في الاسلام و به قال حشاشا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا
مالك الامام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سقا ابي ابي طلحة لا ي
ذكر انه سمع شيا من ابي عبد الله تعالى عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا في طلحة اري ان تجعلها في الاقربين اختصه لنا ولعظم في باب الزكاة
انه سمع انسي بن مالك يقول له كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة ما لا يؤخذ
وكان احب اليه امواله بمرحاه وكانت مستقلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب قال اني فلما نزلت هذه الآية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما يحبون فابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
ما يحبون وان احب اموالي الى بصرها وانها صدقة لله ارجو ابرها وذخرها
عند الله فضمنه يا رسول الله حيث اراك الله قال فقتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك ما لا يباح وقد سمعت ما قلت واين اريه ان يجعلها في الاقربين
قال ولا يذوق قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقتلهم ابي بريح في
اقاربهم وبني محمد هو من عظم الخاص على العام وقال ابن عباس رضي الله عنهما
ما وصله في مناقب قريش وتفسير سورة الشعرا لما نزلت وانذر عشيرتكم
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يا بني فمكرها وسكونها يا بني
عدي بنطون قريش زاد في سورة نبت بعد قوله عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين وهذه الزيادة كما قال القرطبي كانت قرآن فسمعت وزاد ايضا في
تفسير الشعرا وبعدها صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا وهذا يدل على
ان هذا الحديث مرسل وبذلك جزم الاسماعيل لان ابن عباس كان حينئذ اهل
بولد واما خلفا لكن روي الصابرين من حديث ابي امامة انه صلى الله عليه وسلم
جمع بين هاشم وشاه واهل وفيه فقال يا عايشة بنت ابي بكر يا حفصة بنت
عمر يا ام سلمة فهذه ان ثبت كما قال في الفتح يدل على الصدق لان القصة الاولى
وقعت بكم لتصرح في الشعرا بان صعد الصفا ولم تكن عايشة وحفصة وام
سلمة عنده من اواجه الا بالمدينة فتكون متاخرة عن الاولى فيحضر ابن عباس
ذلك ويحل قوله جعل ابي بعد ذلك لانه وقع عليه الغر وقال ابو هريرة رضي الله
عنه لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش وهذا طرف من حديث روي في الباب باللاحق هذا
باب بالسنين هل يدخل النساء والولد في الاقارب اذا

ينادي

اوحي

اوحي لهم وبه قال حدثنا ابو الحسن الحكم بن قافع قال اخبرنا شعيب بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن محمد بن مسلم بن شهاب قال اخبرني بالافراد سعيد بن الحبيب
وابو سلمة عن ابيهم او اسحق بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن محمد بن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
الله عز وجل وانذر عشيرتكم الاقربين اي الاقرب فالاقرب منهم فانت
الا اهتمام بشانهم وهذا الحديث من مرسل ابي هريرة لان السلام انما كان
بالمدينة نعم ان قلنا بالصدوق المفهوم من حديث ابي امامة عند الطبري من حيث
قال يا عايشة الخ انتفاكونه من سلاوي يجعل علي ان ابا هريرة حضر القصص
بالمدينة كما من في الباب السابق قال عليه افضل الصلوة والسلام يا معشر
قريش او كل من هو منكم من الله شيا يا عباس بن عبد الله لم يطلب الا غني عنك
لا اغني لا ادفع عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد الله لم يطلب الا غني عنك
من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك
من مالي لا اغني عنكم من الله شيا سقطت الفضية بعد قوله بنت محمد من
شجرة وثبتت في افراس بعد عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعباس وصفي
وفي طلحة بالبناء على الضم وقال الزمخشري يجوز في عباس الرفع والنصب كذا
في يا صفيته عمته وكذا يا فاطمة بنت محمد في المصباح يريد بالرفع والنصب كذا
الضم والفتح ان مثله من العناديات مبني على الضم وفتح للتابع او للتركيب
على الخلاف والمطابقة بين الحديث والتجمة في قوله يا صفيته ويا فاطمة ففيه
دلالة على دخول النسب في الاقارب وكذا الزمخشري وعلى عدم التخصيص من حيث
ولا يبين كانه مسلم قال في الفتح لكن هذا دعوى كاي حنفية انه لا يدخل في الوصية
الاقارب الابوان والاولاد ويدخل الاجداد لان الولد والولد لا يعرفان
بالقرب في العرف بل القريب من يتبعه بواسطته فتدخل الاجداد والاجداد
وقيل لا يدخل احد بالاصول والعرف وقيل يدخل الجميع وبه قطع العمويين
باب بعد ابي تابع ابا اليمان اصبح بن الفرج من ابي وهب عبد الله بن يوسف
بن يزيد الايلي من ابن شهاب بن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهذه العبارة
اخرجها مسلم هذا باب بالسنين هل يدخل النساء والولد في الاقارب
بوقفه اذا اوقف على نفسه على غيره او شرط لنفسه جزاء معين او يحصل
لها طر على وقفه شيا ويكون هو المأكل والصحيح مما ذهب الشافعية بطلان
الوقف على النفس وهو المأكل وهو ولو وقف على الفقر او شرط ان يقضي من غلة
الوقف زكاة ويؤنه فهذا وقف على نفسه ففيه الخلاف وكذا لو شرط ان ياكل

من ثماره او يستفيع به ولو استيقى الواقع لنفسه التولية بشرط اجرة وقلنا لا يجوز
ان يفتق على نفسه فالارجح جوازها ولو وقع على الفقراء صار زكوة فحين جواز
اخذها وجها ٥ ان قلنا لا يفتق على نفسه لانه لم يقصد نفسه وقد وجدت الصفة
والاصح الجواز وارجح الفزالي المنع لان مطلقة ينصرف الى غيره **وقد اشترط بعض**
بن الخطاب رضي الله عنه في تجسيده ارضه التي يجير تحت السابق موصولا
في اخر المشروط **لا جناح** لا اثم **علي من وليه** اي ولي المحدث عليه **ان ياكل** زاد
ابو ذر عن الكشيهمي منها بالتاثير اي من الارض المحبسة قال النبي ان يفتقها منه
وقد يلي الواقع المحدث على وقفه وقد يليه غيره واستنبط منه ان لولا وقف
ان يشترط لنفسه جزا من ربح الموقوف لان شرط لمن وليه ان ياكل منه ولم يستثن
لما كان هو المالك فلا وعينه فدل على صحة الشرط وان اجاز في المهرم الذي لم يعينه
كان زنا عينه اجوز وقال المالك لا يكون ولاية النفل للواقع قال ابن بطال
سدا للذرية لئلا يصير كانه وقف على نفسه او يطلو العهد فينسى الوقف
فيستحق فيه لنفسه او يموت فتصرف فيه ورثته واستنبط بعضهم من هذا صحة
الوقف على النفس وهو قول ابي يوسف وقال المراد اويس من المتابعة في تفتقها ولا
يجز عليه نفسه ويصرف الى من بعده في الحال وعنه يصح واختاره جماعة وعليه
العمل وهو ظاهر وان وقف على غيره واستثنى بمضى الصلة او كلها او لولده
مدة حياة نصا او مدة معينة او استثنى الاكل والانتفاع لاهله او بطعمهم
صديقه منه صح فلو مات في اثنا المدة كان لورثته ثم قوي الموقوف ما احتج به
من قصة عمر بقوله **وكذلك من ولاي ذر وكنك كل من جعل بدنة او شيئا**
الله على سبيل العجوم كالمسلمين **فله ان يتفيع بها** بتلك العين التي جعلها
الله كما يتفيع غيره من المسلمين بناء على ان المنيط يدخل في عموم خطا به
وان لم يشترط لنفسه ذلك في اصل الوقف ومن ذلك انتفاع بكتاب وقفه
على المسلمين وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** سخط لابي ذر ابن السعدي قال
حدثنا ابو عوانة الوضاح الشكري عن **قنادة بن دعامر** عن **اشي رضي الله**
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا لم يعرف اسمه يسوق بدنة فقال
له عليه افضل الصلوة والسلام **اركبها فقال الرجل يا رسول الله انما بدنة**
اي هدي فقال عليه الصلوة والسلام **في انما لنته او الربعة** ولاي ذر في
الرابعة **اركبها ويترك** كلمة عذابه او قال **ويترك** كلمة رحمة او بها يعني واحد
والشكر في الموصفيين من الراوي وبه قال **حدثنا اسمعيل بن ابي اوسيه** قال
حدثنا وفي نسخة **بالا فدا** مالك الامام الا عظم **عن ابي الزناد** عبد الله بن
ذكوان **عن الامير** عبد الرحمن بن هرمن عن ابي هريرة **عن النبي صلى الله عليه**

٣٥
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **راي رجلا يسوق بدنة فقال له** عليه افضل الصلوة
والسلام **اركبها** **وقد في الثانية** **لوي في الثالثة** واجتج بذلك من اجاز الوقف على نفسه
لانه اذا اجاز له الانتفاع بما اهداه بعد خروجه من ملكه بغير شرط فجاز به بشرط احرى
والحدث سبق في الحج هذا **باب** **بالتنوين** **اذا وقف شخص شيئا**
فلم يدفعه ولاي ذر قبل ان يدفعه الى غيره فهو جائز اي صحيح **لانهم رضي الله عنه**
اوقف بهيمة بئيل الواو لفته شادة في وقفه باستطاع ارضه التي يجير قال ولاي ذر
فتال **لا جناح** **علي من وليه** اي الوقف **ان ياكل** من ريعه **ولم يخص** **ان وليه** **عمر**
او غيره ولم يامر به صلى الله عليه وسلم باخراج غايده فكان تقريره لذلك والا
على صحة الوقف وان لم يقبضه الموقوف عليه قائم في الفسخ واشترط المالك
لصحة الوقف وان لم يقبضه الموقوف عليه من يد واقفه وان لم يقبضه الموقوف
عليه وبه قال محمد بن الحنفية **قال** ولاي ذر قال **البي** **صلى الله عليه وسلم** مما
سبق موصولا من طريق اسحاق بن ابي طلحة **لا في طلحة** **اي ان جعلها**
في الاقربين فقال ابو طلحة **اعمل نفسك في اقاربك** **وبينهم** **واشكر** **الداود**
الاستدلال بهذا على صحة الوقف بئيل القبض بانه جعل نفسه على ضده وتمثله
بغير حننه فانه رفع صدقته الى ابي بن كعب وحسان واجاب ابن المنيبان ابا
طلحة اطلق صدقة ارضه وفوض الى النبي صلى الله عليه وسلم مصرها فلما
قال له اري ان تجعلها في الاقربين نفوض له قسمها بينهم صار كانه اقرها
في يده بعد ان امضيت الصدقة انتهى وقد وقع التصريح في الحديث كما سياتي
ان شاء الله تعالى بانه ايا طلحة هو الذي تولى قسمها قال في الفسخ وبذلك يتم الجواب
انتهى وقرئت في المعرفة للبيهقي في ترجمة تمام الجسد بالكلام دون القبض قال
الشافعي ولم يزل عمر بن الخطاب المتصدق بامر النبي صلى الله عليه وسلم يلي فيها
بلغنا صدقته حتى قبضه الله ولم يزل على بن ابي طالب بل صدقته حتى بقي
الله ولم تزل فاطمة تلي صدقتها حتى قبضت الله اجزها بذلك اهل العلم من ولد
علي وفاطمة وعمر ومواليهم ولقد حفظت الصدقات عن عدد كثير من المهاجرين
لقد حكى كثير من اولادهم واهليهم انهم لم يزلوا يلقون الصدقات حتى ماتوا بعد
ذلك للعامة منهم عن العامة يحلقون فيه وان اكثر ما عندنا بالمدينة والصدقات
لما وصفت لم يزل يتصدق بها المسلمون من السلف يلونها حتى ماتوا وهذا
باب **بالتنوين** **اذا قال شخص واري صدقة لله** عز وجل **والحال**
انه لم يبين هل هي **للفقر** **او لغيرهم** **او لبيان** **ادتم** قبل تعيين جمعة مصر فيها
ويضمها بعد ذلك **في الاقربين** ولاي ذر عن المحوي والمسلمي ويعطيه للاقربين
او ميتا **قال النبي صلى الله عليه وسلم** **لا في طلحة** **عن قال** **الح**

عدد

أموالي يبرحها بكسر الموحدة وفتحها وسكون اليماء من غير همزة وفتح الراء وضمة
أخره همزة مصروف وغير مصروف ولا يه ذرير حاكس الموحدة وسكون التثنية
من غير همزة وضمة الواو آخره التي من غير همزة وفيه وجوه أخرى سبت **وأنها صدقة**
لله ولم يعين المتصدق عليه ولا المتصدق عنه قال المؤلف تنقهن **فاجاز النبي**
صلى الله عليه وسلم ذلك من غير تعيين وقال بعضهم **لا يجوز** هذا الوقت
المطلق **حين يبين** واقفه لمن يصرف وهذا أحد قول المشافعي لكن قال بعض
الشافعية أن قاله وقفته وأطلق فهو محل الخلاف وإن قال وقفته ثم خرج عن ملكه
بغيرها واستدل بعضهم بقصة أبي طلحة **والأول** القائل بالجواز **أصح** **باب**
بالتسوية إذا قال الشخص **أرجى أو بئاني صدقة** زاد أبو ذر لله **من أبي**
فهو جائز وإن لم يبين ذلك **لبي** الموقوف للفقراء أو غيرهم فهي كالصدقة السابقة
إلا أنه عين في هذا المتصدق منه يه قال **حدثنا محمد بن سلام** وسقط لعنه
أبي ذر بن سلام قال **أخبرنا محمد بن يزيد** بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
وفتح اللام وزيد بن الزيادة قال **أخبرنا ابن جريج** عبد الملك بن عبد العزيز قال
أخبرني بالافراد **يعني** هو ابن مسلم المكي الأصل كما سماه عبد الرزاق في روايته
عن ابن جريج عنه أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول **أبنا** من الأبناء يستعمل
المتأخرون في الإجازة المجرعة **أبنا عباس** رضى الله عنهم **أن سعد بن**
عبادة سيد الخرج **رضي الله تعالى عنه** توفيته أمه همزة بنت مسعود
وقتل سعد بن قيس بن عروة الأنصاري سنة خمس وهو غائب عنها مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة دومة الجندل وكانت اسلمت وبايعت كما عند
ابن سعد والجراح الاسمية الخالية **فقال سعد بن رسول الله أن أمي توفيته**
وأن غائب عنها قال صلى الله عليه وسلم **نعم** ينقنها عند الله قال سعد فأن
اشهدك أن حايطي الخراف بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة فأعطى بيان الخايطي
اسم أو وضعت أي الممثلة صدقة عليها ولا يه ذر عن الكسهميين عنها وهو صحيح
وهذا الحديث أخرجه أيضا في الوصايا **باب** **بالتسوية**
إذا تصدق شخص أو وقت بالهمزة قبل الواو لفظة شاذة ولا يه ذر وقت
بعض ماله أو بعض رقيقه أو بعض دوابه فهو جائز إذا كان غير من يعين
لكن يستحب أن يبقى لنفسه منه ما يمشي به خوفا الحاجة وقوله أو بعض رقيقه
من أعطى الخالص على العام وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** يضم الموحدة مصغرا قال
حدثنا الليث بن سعد اللام عن عقيل بن خنيس عن ابن شهاب **محمد بن مسلم**
الزهري أنه قال **أخبرني** بالافراد **عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب** أن أباه **عبد**
الله بن كعب قال سمعت **أبي كعب بن مالك** رضى الله عنه يقول **إن خير خلق**

أربعة أشهر من صدقة عنها

من غزوة

عن غزوة بتوك وثبت عليه **قلت يا رسول الله إن من توفي أن أخلع** أن أخرج
من مالي بالكلية **صدقة** بالنصب أي لأجل الصدقة أو حالا بمعنى متصدق قال **أبي**
الله **وأي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** عليه الصلاة والسلام **أمك عليك** يعني
مالك فهو خير لك من أنفاقه كله لئلا تنضر بالفقر وعدم الصبر على الأضائة قال
كعب **قلت** يا رسول الله **أبي أمك** **سهي** الذي يجير واستدل الجير على كراهة التصدق
بجميع المال وجواز وقت المتقول ومطابقة للقرعة ظاهرة وقد ساقه هنا مختصرا
كما في باب لا صدقة إلا من ظهر غني وبتمامه في المعلقين **باب**
من تصدق إلى وكسبه يعني علي **وكيله** ثم **أبو كليل** الصدقة اليد إلى الموكل وقال
أحمد بن حنبل كذا ثبت في أصل أبي ذر من غير أن يبينه وبين ما يوثقهم في استخراج أنباء
جعفر وأسنده الومياطي في أصله بخطه فقال حدثنا **أسماعيل** فقال الحافظ ابن
جرير كان محمدا ثقاتين أنباء أبي أويس وبه جزء من أبي قال **أخبرني** بالافراد
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الهاشمي وأسم ابن سلمة دينار عن ابن
أسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري **لا أعلم إلا من أنس**
رضي الله عنه وجزم بن عبد البر في تهذيبه والظاهر كما في الشيخ أن الذي قال
لا أعلم إلا من أنس البخاري أنه قال **لما نزلت لي تنالوا البر حتى تنفقوا بها**
تجوز جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد عبد البر رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي المشير فقال **يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه**
لن تنالوا البر حتى تنفقوا بها تجوز وإن أحب أموالي إلى يبرحها بكسر الموحدة
وسكون التثنية وضمة الواو آخره همزة غير منصرفة وفيه لغات سقت **قال وكانت**
أي يبرحها حدثت **كان** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يدخلها ويستظل بها ويشرب
من ما فيها جملة مقترضة بين قوله وإن أحب أموالي إلى يبرحها وبين قوله **فيه** **الرسول**
الله صلى الله عليه وسلم أي خالصة لرسول الله وأرجوا برة وذخيرة بالذال المضمومة
والخاء الساكنة المعجمتين **فضم** أي **يا رسول الله** **حيث أكل الله** **فقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **يا أيها طلحة** بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة من غير تكرار
كلمة فقال عند المدح والرجح بذلك **ذلك** **الكلمة** **يا أيها طلحة** بفتح الموحدة أي يرجح صلاحه فيه
في الأخرى **قلنا** أي المال منك ورواه عليك **فاجله** في الأقرين **فصدق**
به **أبو طلحة** **عبد ذي** **رحمة** الشامل لقرابة الأب والام بلا خلاف في العرف والجمع
قال أنس **وكان منهم** **أبي هو** **كعب** **وصان** هو ابن ثابت **قال أنس** **وباع حسان**
حصته منه من ذلك المتصدق به من معاوية بن أبي سفيان قال أغابها **لأن** **أبا**
طلحة لم يقضها بل ملكها لهم أياها أذ لا يسوغ بيع الموقوف وحيد فكيف يستدل
للسايل الموقوف وأجاب الكرماني بأن الصدق على المعين عليك له قال المعين وفيه

الحديث للترجمة في قوله شهدك ان حايطي صدقة والحق الوقف بالصدقة
وعورض بان قوله شهدك يحتمل رادة الاشهاد والمعتبر اوله اعلام واستدل له اهل
بقوله تعالى وشهدوا اني بعثت بالبينات من ربهم الذين لم عوض
فلان يشرع في الوقف الذي لا يحصى له اول وهذا الحديث سبق قبل ثلاثة ابواب
والله سبحانه وتعالى الموفق من يشاء الى سواء السبيل والله اعلم **باب**
قوله الله تعالى ولا يذبحوا من اموالهم ايتى اموالهم
الهم اذ ابلغوا الحلم كاملة بقرعة **ولا تتبدلوا الخبيث** من اموالهم الخوام عليكم
بالطيب الخلال من اموالكم وقال سعيد بن جبير ان من اموالهم ولا تقطعوا هزلا وتأخذ
سبيها وقال السدي كان لخدمهم ياخذوا ثلثة السبي من غنم البيت ويجعل مكانها
الشاء الهزيلة ويقول شاة شاة وبأخذ الدارم الحيدة ويخرج فكانها الزايف
يقول درهم درهم فنهوا عن ذلك **ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم** اي مع اموالكم
انما هي اكل اموالهم كان حوبا كبيرا عظيما فان خفتم ان لا تقسطوا الى لا تعدوا
في نكاح **اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء** سواهم ورواية اي ذر بعد قوله
اي اموالكم بعد قوله فانكحوا ما طاب لكم وبه قال **حدثنا ابو الهيثم الحكم بن**
نافع قال قال اخبرنا شعيب هو ابن اي حمزة عن ابي بصير عن محمد بن مسلم ان شرايب
انه قال كان عروة بن الزبير من الموام يحدث انه قال عيشة مرضت الله عنها
من هذه الامة **وان ولا يذبحوا من اموالهم** بالاول لفظ التلاوة **خفتم**
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء سقط قوله من النساء
لا يذبحوا من اموالهم عيشة ولا يذبحوا من اموالهم عيشة **قالت عيشة هي اليتيمة**
في حجر ولها الذي يلي مالها فترغب في مالها وجعلها ويريديان تزوجها
باربع من سنة شيئا اي باقل مما مهر مثلها من قرابتها فنهوا عن نكاحها من ماله
الا ان يقسطوا بعدوا لهم في المال الصدقات بيان للالحاق بسترها وامر ونكاح
من سواهم اي سوي اليتامى من النساء **قالت عيشة ثم استفتي الناس رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بعد اذ بعد قوله تعالى فان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى الآية فانزل الله عز وجل **ويستفتونك** يطلبون منك الفتوى ولا ي
ذر يستفتونك كجدة في الواو في النساء قل الله يفتيكم **فيهن قالت عيشة**
فبين الله عز وجل في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذاهبا وماله رغبوا
في نكاحها ولم يكتسبوا ولم يلقوا بها بسترها من قرابتها **بالمال**
الصدقات فاذا كانت اي اليتيمة مرغوبة عنها في قلعة المال والمال تركوها
قالوا ليسوا بها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها قلعة مالها
وجعلها الا ان يقسطوا لها لذات المال والمال انما يتركونها الاولي موت

عليه السلام
فليس
عليه السلام
فليس

الصدقات

الصدقات **ويعطوها حقها** كما ملأ وهذا الحديث سبق في باب شركة اليتيم واحكام
الميراث ويأتي ان شاء الله تعالى بقية مباحثه في التفسير وغيره **باب**
قوله الله تعالى ولا يذبحوا من اموالهم ايتى اموالهم
اموالهم **حين اذ ابلغوا النكاح** يعني الحلم بان يروا في منامهم ما ينزل به الملائكة الوافق
ويشكل خمسة عشرة سنة **فان اشتم** ابصرتم منهم **رشدا** صلاحا في دينهم
و حفظا لاموالهم **فادفعوا اليهم اموالهم** ولا تأكلوها معاشر الاوصيا **اسرافا**
بغير حق **ويدعون** مبادرة وانتصبا على الحال اي مسرفين ومبادرين **ان يكبروا**
اي حذرا من ان يكبروا اي يبلغوا فيلزمكم تسليم المال لهم ثم بين ما يحل لهم
فقال **ومن كان غنيا فليستعفف** فليستعفف عن مال اليتيم فلا يوذوه قليلا
ولا كثيرا **ومن كان فقيرا** اي مال اليتيم وهو يحتفظ به **فليأكل مما رزق**
اجرة عمله فاذا دفعتم اليها الاوصيا **اليهم** اي اليتامى **اموالهم** فاشهدوا
عليهم بعد بلوغهم الحلم وايناس الرشد والامر للذهب خوفا لا تكرار **وكفى**
بالله حيا للرجال نصيب حظ مما تركوا **والان والاقربون وللنساء**
نصيب مما تركوا **والان والاقربون** مما قل منه من المال او كثير اي الجميع
فيه سواء في حكم الله يستوون في اصل الوراثة وان تفاوتوا بحسب فرض
الله لكل واحد منهم بما يدرى به الي الميت من قرابة او زوج او اولاد فانه لحمة
كلهمه **النسب نصيبا لمزوا** اي مقدار اوقال المولى من نصيب القوله **حيا** يعني
كافيا وسقط لاي ذر لفظ يعني وقال غيره محاسبا ومحاسبا وشاهدا
وقد كان المشركون لا يؤمنون بالنساء ولا الصغار شيئا فانزل الله ذلكا رطبا لا
لفعلهم ثم بين تعالى مقدار ما لكل بقوله سبحانه يوصيكم الله في اولادكم الي
الغرض وسياقوا **ابسلوا اليتامى** اي افرقوا من موزنا ثبات في رواية الاصيلي
وكريمة وقال ابو ذر في رواية بعد قوله **فادفعوا اليهم اموالهم** اي قوله بما قل
منه او اكثر نصيبا موزنا كذا في الفرع وقال في الفتح بعد قوله **رشدا** **باب**
باب وما للوصي سقط لاي ذر لفظ باب ولفظ ما فصار
لوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر حاجته بخم العين وتخفيف
الميم اي بقدر حق سعيه واجرة مثله ومن ذهب الي ان ياخذ اقل الامرين
من اجرة ونفقته ولا يجب رده على الصحيح وقال سعيد بن جابر هذا اذا اكل ثم
ايسر قضى وعز ابن عباس ان كان ذهب او فضة لم يجوز له ان ياخذ منه شي الا
كان ذهب على سبيل القرض وان كان غير ذلك جاز بقدر الحاجة وبه قال **حدثنا**
ولا يذبحوا من اموالهم بالاشتم **باليتيم** المعجزة والعين المهملة
والعشمة الهدى ان الكوفي ثم البخاري ولم يخرج عنه المولى سوي هذا وسقط لاي

غيره

قال البخاري وقال لنا سيده بن حبيب الوشحي حدثنا **أبو اسامة بن اسامة**
عن **أبي يوسف** السخري عن **أبي نافع** مولى **أبي عمر** انه قال **ما روي عن علي** **أحد** **وصية**
يستفي بذلك الاجماد ان **وكا** **فل** **اليسم** **كها** **تتن** **نعم** **يكوه** **الدخول** **في** **الوصايا** **عند**
خشة **الهمة** **او** **الضيق** **من** **القيام** **بها** **وقوله** **سلمان** **هذا** **قال** **ابن** **جرير** **انه** **موصول**
وقال **الكرهاني** **وقال** **بلفظ** **قال** **لانه** **لم** **يذكره** **علي** **سبيل** **النقل** **والتحليل** **وتعقب** **العميني**
ابن **جرير** **فقال** **كيف** **يكون** **موصولاً** **وليس** **فيه** **لفظ** **من** **الالفاظ** **الدالة** **على** **الاتصال**
من **الحديث** **والاخبار** **والسماع** **والمنفعة** **فالذي** **قال** **الكرهاني** **هو** **الظاهر** **وكان**
ابن **سيرين** **يحمد** **أب** **الاشياء** **اي** **في** **مال** **اليتيم** **ينصب** **أب** **بالرفع** **مبتداً** **وغيره**
ان **يجمع** **اليه** **وسقط** **لفظ** **اليه** **عند** **ابن** **ذر** **ولا** **في** **ذر** **عن** **الكثير** **من** **ان** **يجز** **اليه**
نصحاؤه **بضم** **المون** **جمع** **ناصح** **واولياؤه** **فينظر** **والذي** **هو** **خير** **له**
وفي **الاصل** **المقر** **وعلى** **الميد** **ويح** **فينظرون** **بالنون** **اي** **نهم** **ينظرون** **واحد** **التعليق**
قال **ابن** **جرير** **لم** **اقتى** **عليه** **موضوعاً** **وكان** **طاووس** **هو** **ابن** **كيسان** **اليها** **في** **ما** **وصله**
سفيان **بن** **عيينة** **في** **تفسيره** **ان** **اسيل** **عن** **شيء** **من** **امر** **اليتامي** **قوة** **قوله** **تعالى**
والله **يعلم** **المنفرد** **من** **المصلح** **لها** **وقال** **عطاء** **ابن** **ابي** **ربيع** **وما** **وصله** **ابي**
نخبة **في** **قيام** **الصغير** **والكبير** **بالجر** **فيها** **على** **البول** **ما** **قبلها** **ولا** **ابن** **ذر** **الصغير**
والكبير **بالرفع** **اي** **الوضع** **والشيء** **في** **ينفق** **الولي** **ولا** **ابن** **عن** **الحكمي** **الوالي** **على** **كل**
اشان **منها** **يقدره** **بقدر** **الاشان** **اللايق** **عالمه** **من** **حصة** **بأمر**
حكم **استخدام** **اليتيم** **في** **السفر** **والحضر** **او** **كان** **الاستخدام** **صلا** **عالم** **فيها** **وحكم**
نظرو **الام** **ونظرو** **وجه** **اليتيم** **وان** **لم** **يكونا** **وصيين** **وب** **قال** **حدثنا** **يعقوب**
بن **ابراهيم** **من** **كثير** **بالمنشئة** **الدور** **في** **حدثنا** **ابن** **عليه** **بضم** **العين** **المهملة** **وفتح**
اللام **وتشديد** **الحتي** **اسم** **ام** **اسماعيل** **ابن** **ابراهيم** **قال** **حدثنا** **عبد** **العزير**
بن **صهيب** **عن** **اس** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **قال** **قور** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
المدينة **ليس** **له** **خادم** **فاخذ** **ابو** **طلحة** **من** **يدين** **سهل** **زوج** **ام** **سليم** **والدة** **اس**
فاطلق **بي** **اي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **يا** **رسول** **الله** **ان** **انا**
علام **كيس** **ينفع** **الكاف** **وفتح** **الحتي** **المشدة** **المكسورة** **سين** **مهملة** **عاقلة**
او **غير** **احق** **فلنخذ** **مك** **بسكون** **اللام** **والجزم** **عليه** **الامر** **قال** **اس** **فخدمته** **عليه**
افضل **الصلاة** **والسلام** **في** **السفر** **والحضر** **ما** **قال** **الشيء** **ضعفه** **لم** **ضعفه** **هذا**
هكذا **ولا** **الشيء** **لم** **اضعه** **لم** **نضع** **هذا** **هكذا** **وهذا** **من** **مخاض** **الخلافة**
الفضيلة **ومطابقة** **الحديث** **للترجمة** **في** **السفر** **والحضر** **من** **قوله** **فخدمته** **في** **السفر** **والحضر**
وفي **قوله** **نظرو** **الام** **من** **جهة** **ان** **ابا** **طلحة** **لم** **يفضل** **ذلك** **الا** **بعد** **رحم** **ام** **سليم** **وفي** **قوله**
وزوجها **من** **قوله** **فاخذ** **ابو** **طلحة** **بيده** **الخ** **ورواة** **الحديث** **كلهم** **بصرف** **واخرجه**

الخيار

فأعله لا فراط ولا فقر يط **أو يطعم** وفي رواية صغير المذكور بذكر **صدقته** حال
كونه غير مقبول فيه أي غير متخذ منها ما لا يربح ملكا والمراعاة لا يتخذ شيئا من رعاها
وإذا لم يدر من طريق إسحاق بن إبراهيم بن عيسى عن ابن عوف حديثه رجل
أبى قراها في قطعة أديم أحمر غبي متاثل ما لا قال ابن عيسى وإنما قرأها عن عبيد
ابن عمير فكان فيه غير متاثل ما لا ومطابقة الحديث للترجمة في قوله أنا شئت
جئت أصليا الخ أو فيه شيء وطأ كتب كلها في كتاب الوقف وقد كتبت عمر بن
أبي طالب عنه كتابا بوقفه هذا بخط معيقيب كما رواه أبو داود ومن طريق يحيى
بن سعيد الأصبهاني بلفظ قال سمعته لي عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب بسند **عن أبي عبد الله** رحمه الله هذا ما كتب عبد الله بن
عمر في شئ فقص من خبره حرة غرو حديث نافع قال متاثل ما لا نافع
عنه من ثمره فهو للسائل والمعزوم وساق القصة قال فان شاؤني تمع
أشترى في ثمره رقيقا لعمرك وكتب معيقيب وسند عبد الله بن الأرقم بسند
أبي عبد الله رحمه الله هذا ما أوصى به عبد الله بن عمر أمير المؤمنين أن يحدث به حادث
أن ثمننا وصحة من الأكوع والعبد الذي فيه والعبادة لهم التي يجيبون رقيقه الذي
فيه والعبادة لهم التي أطعمهم محمد صلى الله عليه وسلم بالوادي تلم حفصة ما عاشت
تريكم ذوا الرأي من أهلنا أن لا يباع ولا يشتري بشقة حيث رأي من السائل
فالمعزوم وذو الرأي ولا حرج علي من وليه أن أكل أو أكلوا واشترى رقيقا منه
وأكل الثانية بالهدايا طم ووصفه بأمة لمومنين يشربون كربة في زفات
خلافة وقد كان معيقيب كاتباً ذاك وحديثاً باب يقتضي أن الوقف كان
في زمنه صلى الله عليه وسلم فيكون وقفه وحديثاً باللفظ وكتب بعد وقد قال
أنا في فيما قرأته من كتاب المعرفة لليسعي ولم يحبس أهل الجاهلية فيما علمته
داراً ولا أرضاً بتوراجيسها وإنما حبس أهل الإسلام انتهى وعنا أحمد بن نافع
عن ابن عمر عن محمد قال لا أهل الإسلام أول صدقة كانت أي موقوفة في الإسلام
صدقة عمر رضي الله تعالى عنه **تنبيه** أكثر الروايات عن نافع عن ابن عوف
جعلوا هذا الحديث من مسند عمر كما ساقه المولى وأخرجه مسلم والنسائي
في رواية سفينة الثوري عن مسند عمر والمشهور الأول قاله في النسخ وقد سبق
في باب المشروط في الوقف إذ أوقف شيئاً فلم يدفع إلى غيره والله أعلم
باب جواز الوقف للفقير والمحتاج واليتيم قال **حدثنا**
أبو عاصم الضحاك بن مخلد المشهور بن نيسابور قال **حدثنا أبو عوف** بالسنن
عبد الله بن نافع عن ابن عمر عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
أسم جامع لها ملك من ذهب أو فضة أو حيوان أو أرض أو غراس وبنائها وغيرها

وربما

وربما استعمل خاصاً كما في حديث أبي عن إصاعة المال وأكثر ما يطلق عند العرب
على الأهل لا بما كانت أكثر أموالهم فأي محمد النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه أي
فقال كما في الرقابة السابقة استأمر ضالم أصبغاً لا وقطاً نفس منه فكيف قام في
به **قال ابن شيبان** تصدقت به بالارض لا بتابع ولا توجب ولا تورث فتصدق
بها عمر كما قال عليه أفضل الصلاة والسلام **في الفقير والمساكين وذو القربى**
الثالث مل للفقير والفقير واليتيم سوا كان محتاجاً أو غير محتاج **باب**
جواز وقف الأرض للمسجد أي لأجل أن يبني عليها المسجد وبه قال **حدثنا**
ولاي في حديثه بالافراد **أسماء** غير منسوب ولا أصبغاً كما في الفتح أبيت
منصور وهو الكوسج قال **حدثنا** ولاي في ذكرنا **عبد الله** قال سمعت
أبي عبد الوارث بن سعيد العمري مولاهم الثوري يفتح التوقية وتشد يد النون
البصري قال **حدثنا أبو النجاشي** يفتح المشايتن يوقية والمخينة أخرى مملدة
يزيد بن حميد الضبي قال **حدثنا** بالافراد **أسماء** بن مالك بن عبد الله تعالى
عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجراً أمر بالمسجد
ولاي في ذكره الكشي يني أمر ببناء المسجد **باب في النجار ثمانون بالمدينة** أي
أي ساء موب **باب يطعم هذا** ولاي في ذكره يطعم بخذ حرف الجر في نصب **قالوا**
ولاي في ذكره لوالله **ما نطلب ثمنه إلا إلى الله** عز وجل أي من الله وقد اختلفوا
فيما إذا بني صورة المسجد ولم يصح بانية في الوقف والمجهول لا يشب إلا أن
صرح به وعن الحنفية أن اذن للجماعة بالصلاة فيه ثبت والله أعلم
باب في الدواب والكراع بضم الكاف وتخفيف الدال الخيل من
عطى الخاص على العام **والعروضة** بضم العين جمع عرض يكون الواو هو التماع
لا نقد فيه **والصامت** ضد الناطق أي التقدير الذهب والفضة **قال** ولاي
ذكر وقال **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب ما أخرج عنه أبو وهب في موطأه
فمن جعل الفكة دينار في سبيل الله في سبيل الله في سبيل الله في سبيل الله
تجوز بفتح التاء وسكون القوقية وضم الجيم وتكسر **وجعل ربحه** أي المال
المجتز به صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل الجاهل أن يأكل من ربح ذلك
المال الوقفي ولاي في ذكره الحوي والمستعلي تكلن شيئاً بالثبات وهو
ظاهر وجه التذكير باعتبار اللفظ **فإن لم يكن جعل من ربحها صدقة** شرط على
سبيل المبالغة يعين هل لم أن يأكل وإن لم يجعل من ربحها صدقة **في المساكين قال**
الزهري ليس له أن يأكل منها وإن لم يجعل من ربحها صدقة **حدثنا** مسدد بن مسدد
قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان** قال **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود
ابن عمر بن الخطاب قال **حدثني** بالافراد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أياه عمر

صلى على قبره في سبيل الله فيه حذفاً لغيره لاي حمل رجلاً على قبره والمصطفى
انه وهبه اياه وجعله مكرماً له ليقابل عليه في سبيل الله اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسوله في اليومينين بالنصب **صلى الله عليه وسلم** ليجعل عليها رجلاً فاجزى عمر
عن الرجل انه قد وقفها بفتح الفاق مخففة بيبها **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم ان يتناها من الرجل فقال عليه افضل الصلاة والسلام له لا يتناها يكون
العين يحز وما على النبي للتتريم ولا في ذرع الحوي واستحالي لا يتناها بالقبيل
العين ويرفعها ولا ترجع بنون التوكيد الثقيلة **في صدقتك** ومطابقة الحديث
للترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله قاله العتيق وفيه نظر لانه انما تصدق به
على الرجل من غير ان يفقه ويدل لذلك انه اذا بيعه ولم يتكره عليه ذلك ولو كان حمل
تحتسب لم يبع الا ان يحمل على انه انتهى الى حال لا ينتفع به فيما حبس عليه ولكن
ليس في اللغو ما يشعر به ويدل لذلك ايضا قوله ولا تصدق في صدقتك ولو كانت
عيسى ووقفها لعل به بدون المهمة وهذا الحديث قد سبق في كتابنا المهمة
باب النفقة للقيم للوقوف ولا في ذرع نفقة بفتح الونق قال في الفتح
والاول اظهر لان المراد اجرة القيم وهو العامل على الوقف وبه قال **حدثنا عبد الله**
بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان **عن**
الاحمر عبد الرحمن بن هر من عن ابي هريرة **رضي الله تعالى عنه** **ان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ولا في ذرع لا تقسم بالرفع على الجرد **راورثي**
را حابو ذرع الكشميهي ولا درهما وتوجيه الرفع انه صلى الله عليه وسلم لم يتركه لا يورث
عنه واما النبي صلى الله عليه وسلم في تقديراته يخلق فيها هم عن قسمته ان اتفق انه يخلق وسماهم ورثة
بجواز والا فقد قال انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركت **بعد نفقة شاي** اجته
ابن عينة بما قاله الخطابي باهين في معنى المقتدات لانه لا يجوز له ان يتكفل ابدا
تخرجت له النفقة وتوكت جرحه من لهن يسكنها **ومونة عابلي** فهو صدقة بالجر عطا
على نفقة شاي وهو القيم على الارض او الخليفة بعده عليه افضل الصلاة والسلام
فيه دليل على مشروعية اجر العامل على الوقف وهذا الحديث اخرجه المولق ايضا في
الفرائض ومسلم في المغازي وابوداود في الخراج وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
ابورجا البجلي قال اخبرنا حماد بن عمار بن بدران درهم **عن ابي رجب السخياي** **عن**
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباهم اشترط في وقفه الارض التي اصابها
بجبر ان ياكل من وليه اي الوقف ويوكل اي يطعم صدقة منه حال كونه غير مقول
اي يتخذ منه مالا وهذا الحديث قد سبق قريبا ومطابقة للترجمة في قوله اشترط الاخر
هذا **باب** بالتشوين **اذا وقع** شخص امضا او يبر او اشترط ولا في ذرع
او اشترط لنفسه **مثل ولا المسلمين** هل يجوز ام لا **واوقف** بالهمزة لفتح ولا في ذرع

اشي هو ابن مالك **وابا المدينة فكان اذا قدم المدينة ما يراه للبحر** وفي نسخة باليونانية
اذا قدمها **نزلها** وهذا وصله اليه من **وتصدق** **الزبير بن العوام** فيما وصله الدارمي في
مسنده **بدونه** **وقال الخليفة اي المطلقة من شأنه ان تسكن** اي لان تسكن حال كونها
غير مصر **بكر الضاد اسم فاعل** **للقوة من الضرر** **ولا مصر** **بفتح الضاد** اسم مفعول
فان استغنت **بزوج** **فليس لها حق** في السكن ومطابقة هذا لما ترجم به من جهة ان البنت
قد تكون بكراً فتطلق قبل الدخول فتكون مؤتمتها على ابيها فيلزمه اسكانها فاذا اسكنها في
وقته كانه اشترط على نفسه رفع كلفه **وجعل ابن عمر** **نفسه** الذي خصه من **داو** **ابن**
عمر الذي تصدق بها **وقال لا يتابع** ولا توهب **سكني** **لنوري الحاجة** بالافراد ولا في
ذرع الحوي والمستحلي لذوي الحاجات **من آل عبد الله** كبارهم وصغارهم وهذا وصله
ابن سعد بمفاده **وقال عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن جندب** **المروزي فيما وصله**
الدارقطني **والاسما عيلي** **وغيرها** **اخبرني** بالافراد ولا في ذرع الحوي والمستحلي لذوي
الحاجات **ابي هو عثمان بن شعبة بن الجراح** **عن ابي اسحاق** **ق** **عن** **عبد الله بن السبيعي**
عن ابي عبد الرحمن **عبد الله بن جبيب السلمي الكوفي** **القال** **ان عثمان بن عثمان**
رضي الله عنه **جث** **ولا في ذرع** **الكشميهي** **حين حوصري** **اي لما حاصره** **عفا** **فاحصل**
مصر من داره لاجل تولية عبد الله بن سعد بن ابي سرح واجتمع الناس في عليهم
قال اشهدكم الله **زاد النسي** **من رواية ثمانية** **عن عثمان** **والاسلام** **وفي**
روايته **ايضا** **من طريق** **الاحمر** **اشهدكم بالله** **لا اله الا هو** **وسقط لفظ الجلالة**
هنا **عند غيره** **اي ذرع** **ولا اشهد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** **السم** **تعلون**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **من حفر بئر ومثله الجنة** **فمن نسا**
المشهور **انه اشترى** **لا انه حفرها** **كما في الترمذي** **بلفظ** **صل تعلمون** **ان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **قدم المدينة** **وليس بها ما يستعذب** **غير بئر رومة** **فقال** **من يشترى**
بئر رومة **يحمل دلوه مع دلاء المسلمين** **يخبر له** **مها** **في الجنة** **فاشترتها** **من صلب مالي**
الحديث **وعند النسي** **انه اشترى** **بئر** **عشر** **بين الفاء** **او بجسة** **وعشر** **بين الفاء** **لكن** **روي**
المصنف **الحديث** **في الصحاح** **بلفظ** **كانت** **لرجل** **من قمارعين** **يقال** **لها** **رومة** **واذا**
كانت **عينا** **فتمثل** **ان يكون** **عثمان** **حفر فيها** **بيرا** **او كان** **العين** **يجري** **الي** **بئر** **فوسمها**
عثمان **او طواها** **فنسب** **حفرها** **اليه** **قاله** **في فتح الدارمي** **السم** **تعلون** **ان صلى الله**
عليه وسلم قال **من حفر بئر** **بجيش** **المصر** **بضم العين** **وسكون السين** **المهملة** **وهي غزوة**
بنوك **فله الجنة** **فحفرهم** **ولا في ذرع** **عن الكشميهي** **في حفره** **قال** **قصد قوه** **ما قال**
والصغير **للصحابه** **وروي النسي** **من طريق** **الاحمر** **بن قيس** **ان الذين** **صدقوه** **هم** **علي**
بن ابي طالب **وطالبة** **والزبير** **وسعد بن ابي وقاص** **وقال** **عن** **ابن الخطاب** **رضي الله**
عنه **فيما سبق** **موصلا** **في وقفه** **نكدا** **الارض** **لا جناح** **لا اثم** **علي من وليه** **من ناظر**

المقام

159

شهادة الظهار بعضهم على بعض **فيسمون** ما تسكونها لليمين ليخلفا من بعد الصلاة صلاة العصر وصلاة اهل دينها **فيسميان** يخلفان **والله اعلم** ارب شئ اني ظننت لكم ربيعة في الدين ليس من اهل متكم انهما كانا يخلفان بعضه حينئذ **لا تخفي** **ب**
بالقسم **شأن** لا يخفى من منه بعض قليل من الدنيا العاقبة الزايلة **ولو كان** المشهور عليه **اقرب** اي قريبا وجوابه بخلافه في الاستحوي **ولا تكتم** شهادة الله ابر الشهادة التي امر الله باقامتها **انا انا من الاشياء** ان كتمانها فان هو نكف كتمانها اطلعا **عليها** اي الشاهدين **استحقا** اي استوجبا بالحقنة والحث في اليمين فان اقران شاهدان احزان من قرابة الميت **يتومان** مقامهما من الذين **استحق** عليهم الاثم اي فيهم ولا جرمهم وهم ورثة الميت استحق الحالفان بسببهم الاثم فعلي بمعنى في ملك سليمان **الاوليان** بالرفع خبر الميتة بخلافه في ايها الاوليات كانه قيل ومنهما قيل بها الاوليان وقيل بدل من الضمير يتومان او من اللذان اي الاحقان بالشهادة لقربتهما ومعرفتهما عن الاجاب **فيسميان** **بالله** شهادة الحق من شهادتهما اي اصدق منها واولي بان تقبل **والله اعلم** بما قلنا
ليتهما من الحينة **انا انا من الظالمين** ان كنا قد كذبنا عليهما وبعض الايمان كما قال القاضي ان المحضر قال اراد الوصية يتيجان يشهد عدلين من ذوي شسبه ودينه على وصية يتيجان يشهد عدلين من ذوي شسبه او دينه علي وصية او يوصي اليهما احتياطا فان لم يجوه صوابان كان في سفر فالخان من غيرهم ثم ان وقع نزاع وامر بآب اقتضا على صدق ما يقولون بالتحكيم في الوقت فانما طلع على انهم كذبوا باسارة او مظنة خلفا اخران من اولياء الميت والحكم مشوخ ان كان الاثنان شاهدين فانه لا يخلف الشاهد ولا يعارض يمينه بيمين الوارث وثابت ان كانا وصيين ووردا ليعين الي الورثة اما لظهور خيانة الوصية فان تصديق الوصي باليمين لاعنته وتصديق المورث **وكذا** الذي تقدم من بيان الحكم **او في اقرب** **ان بانها** اي الشهدا على نحو تلك الحادثة **بالشهادة** **علي وجهها** من غير تحريف ولا خيانة فيها **او يجان** **ان تروا** **ما بعد ما نهم** اي اترسالي ان يخافوا اليمين بعد يمينهم على المدعين فيعلمون على خيانتهم وكذبهم فيستصحبون او يفرحوا وانما جعلا الضمير لانه حكم بعم الشهود وكلهم **واقفوا** **الله** ان يخلصوا كما ذكرنا ويخوفوا **واسمعوا** **الموعظة** **والله** **لا يهدي** **القوم** **الفاسقين** لا يرشدون كان على معصيته وساق في رواية ابي ذر من قوله يا ايها الذين امنوا الى قوله من غيركم ثم قال اي قوله **والله** **لا يهدي** **القوم** **الفاسقين** وقال الولي **الاوليان** **او احوها** **اولي ومنه** **اولي** **بها** اي احق به وقوله **عثر** اي اظهر قال الفراهيدي كذا ثبت في رواية الكشي يمين فقط وقال **في** **علي بن محمد** **الله** **المدني** قال **حدثنا** وهذا وصلح الولي في التراجع

واطلق ذلك على اعيان الجهاد لانها متعلقة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته
والجهاد بكسر الجيم مصدر مجاهدت العدو ومجاهدة وجهاد او صلح جميعا فكيف
تخفف جندنا ليا وهو مشتق من الجهد بفتح الجيم وهو التعب والمثقة لما فيه من
ارتكابها او من الجهد بفتح الجيم وهو الصم وهو الطاقه لان كل واحد منهما بذل طاقه في
دفع صاحبه وفي الاصلاح قتال الكفار لنصرة الاسلام واعلاء كلمة الله ويطلق
ارضا على جهاد النفس والسيطان وهو من اعظم الجهاد والمراد بالترجمة الاول والاصل
فيه قتال الاجماع اياهم كقول تعالى كيت عيتكم القتال وقتلوا المشركين كافة فكان
قبل الهجرة محرمها ثم امر صلى الله عليه وسلم بعده بقتاله من قاتله ثم ابيح الاقدام
في غير الاشهر الحرم ثم امر به مطلقا ثم ان الجهاد قد يكون فرض عين وقد يكون فرض كفاية
لان الكفار ان دخلوا بلادنا او اسروا مسلما يتوقع فكه فرض عين وان كان ببلادهم
فرض كفاية وبما في البحث في ذلك ان شاء الله تعالى في باب وجوب التقير **في**
باب فضل الجهاد والترجمة لاي ذكرها في الفرع واصلة **باب فضل الجهاد**
والسير سقط لفظ باب لاي ذكر وجيز فتولده فصله في الاستدلال **وقول الله تعالى**
بالجر علفا على الجرح وراويا والرفع ولا يذري ذريته وجل بدل قوله تعالى ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة اي طلب من المؤمنين ان يبذلوا انفسهم
واموالهم في الجهاد في سبيل الله ليشيهم الجنة وذكر الشرا على وجه المثل لان النفس
والاموال كلها لله وهي عندنا عارية وكثر الله تعالى ايراد التخييض والغريب في الجهاد
وهذا القول تعالى من ذي الذي يقرض الله قرضا حسنا والباء في بان للمعوضة وهذا
من فضله تعالى وكريم واحسانه فانه قبل الموضع عيا يمكنه بما تفضل به على عباده
المطيعين له ولذا قال الحسن البصري بايعهم والله فاعلانهم وقال عبد الله بن رواحة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العترة اشترط لربك ولنفسك ما شئت فقال
اشترط لربك ان تصدقوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسك ان تعفوني عما تمنعون
في انفسكم واموالكم قالوا فما لنا اذا فعلت ذلك قال الجنة قالوا بئس الجزاء
ولا تقبل فتزلت ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة **يقولون**
في سبيل الله اي في طاعته والقدوة وهذا كما قال الزمخشري في معين الامام وهو بيان
قال لاجله الشرا فيقتلون ويقتلون اي يقتلون العدو ويقتلهم **وعيا عليه حقا**
مصدره بكونه اي ان هذا الوعد الذي وعده للمجاهدين في سبيله وعد بات قد ثبت
في التوراة والابجيل والقرآن ومن اوتي به هذه من الله باللفظ في الاجاز
وتقر بكونه حقا **فاستشروا بيبعكم الذي بايعهم به** اي فانه جوابه غايته
الفرج فانه اوجب لكم عظيم المطالب وذلك هو الثواب الذي انزل في قوله **وبشروا**
المؤمنين اي الموصوفين بتلك الفضائل من التوبة والصلاة والصوم وغير ذلك مما

في الآية

في الآية وساق في رواية ابي ذر الى قوله **وعيا عليه حقا** ثم قال الى قوله والحق فقولون
لحدود الله وبشروا المؤمنين والنسبي وان يشربوا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة الايتين الى قوله وبشروا المؤمنين وساق في رواية الاصيل
وكرومة الايتين جميعا قاله في فتح الباري **قال ابن عباس** رضى الله عنهما رضى الله عنهما واصله
ان ابي حاتم في تفسير قوله تعالى لك حد ودد الله **الحدود الطاعة** وكانت تفسير
باللزام لان من اطاع الله وقى عنده مثل امره واجتنب نفه وربه قال **حدثنا**
ولايي ذكر حديثي بالافراد **الحسن بن صباح** بشريد الموحدة البزار اخيه را ابو
علي الواسطي قال **حدثنا محمد بن سيار** التميمي البزار الكوفي في قوله بعد **وقال حدثنا**
ما لك بن مقول بكسر الميم وسكون العين المعجمة وفتح الواو الكوئي **قال سمعت**
الوليد بن العيز يعني العين المهمله وسكون الحنية وبالزاي وبعلا الى را ابن
حريث العبدي الكوفي **ذكر محمد بن عمرو** يعني العين سعد بن اياس **الشيبي** بالسين
المجتمعة المنقو حة را قال **قال عبد الله بن مسعود** رضى الله تعالى عنه **سالت**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال
الصلاة علي ميعاتها علي يعني في لان الوقت ظل في لها **قلت ثري** بالثدي
منونا قال ابن الخشاب لا يجوز غيره لانه اسم معرب غير مضاف وسبق زيادة بح
في هذا في المواقيت **قال عليه افضل الصلاة والسلام** **ثري** بالواو الدين بالاحسان
اليهم وترك عتوقها **قلت ثري** قال الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال وما
خص هذه التلاذ بالذكور لانها عنوان علي ما سواها من الطاعات لان من حافظ
عليها كان لها سواها احفظ ومن ضيعها كان لها سواها اصنع قال ابن مسعود
فسمكت عن سوال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزيذ **لو استزدت ايت**
طلبت منها الزيادة في السؤال لئلا في الخواب وهذا الحديث قد سبق في المواقيت
من كتاب الصلاة وربه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني** **حدثنا يحيى بن سعيد**
القطان قال **حدثنا سفيان** الثوري قال **حدثني** بالافراد **منصور** هو ابن
المصنوع عن **جاءه** هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة المخرومي مولاهم عكي
الافام في التفسير **من طأوس** عن **ابن عباس** رضى الله عنهما **انه قال قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يوم فتح مكة سنة ثمان **لا هجرة واجبة من مكة**
الى المدينة بعد الفتح اي فتح مكة للاستفناء عن ذلك اذ كان معظم الخوق مناهي
فامر المسلمون ان يعفوا في اوطانهم والمراد لا هجرة بعد الفتح لمن لم يكن لها جر
قبل بدليل الحديث الاخر يقيم المهاجر نلنا بعد صلا قحنا **الحج** **وكن جهاد**
في الكفار **ونية** في الخبر يحصلون بها الفضل الى الذين معين الهجرة وقال الثوري
معناه ان تحصيل الخير سبب الهجرة قد انقطع بفتح مكة تكن حصوله بالجهاد

٣٢٧

والنية الصالحة وفيه حث على نية الخير وانزساب عليها **واذا** بالواو والياء ذر من
الحموي والمستأني فاذا **استغفر** ثم يصح التاكس القافانز وابهمة وصل وكسر
القاف ايضا اي اذا طلبكم الامام الى الخروج للمد وقاخرجوا اليه وهذا دليل على
ان الجهاد ليس فرض عين بل فرض كفاية وهذا الحديث سبق في كتاب الحج في باب
لا يحل القتال بمكة وبه قال **حدثنا** **مسدد** بالسين وشدة الدال الاولى المهملات
ابن مسدد قال **حدثنا** **خالد** هو ابن عبد الله الطائي قال **حدثنا** **جيب بن**
ابي عمرة بفتح العين وسكون الهم الاسدي القصاب **عن عائشة بنت طلحة**
اليمانية القرشية **عن عائشة** رضي الله عنها **انها قالت** يا رسول الله **نرى**
وفي شجرة بفتحهم وفي اخرى بشدة فريقة مضومة وهي التي في الفراع واصلم تحي
تظن او تعتقد **الجهاد افضل العمل** ولشاي من رواية جرير عن جيب فاني
لا اري في القرآن افضل من الجهاد **افلا يجاهد قال لكن افضل الجهاد**
بضم الكاف وشدة الون لابي ذر ولغيره لكن بكسر الكاف وزيادة اللام قبلها
افضل الجهاد وينصب افضل يكن **عجبر** من جبر مبتدا محذوف اي هو حج وهذا
الحديث قد سبق في باب الحج وبه قال **حدثنا** **اسحق بن منصور** وسقط لابي
ذر ابن منصور قال **اخبرنا** **عنان بن مسلم** الصفي قال **حدثنا** **محمد بن بخارة**
بضم مضومة تحت مهملة تخفة الاياي قال **اخبرني ابو حصين** بفتح الحاء وكسر
الصاد المهملة **مقان بن عاصم** الاسدي **ان ذكوان** الزيات **حدث ان ابا**
هريرة رضي الله عنه **حدثه** قال **جاء رجل** قال ابن حجر لم اقل على اسم **اب**
وسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **ولني** بفتح اللام **علي عمل بعدل**
الجهاد اي سايه ويما نك قال عليه الصلاة والسلام **لا لجة** اي لا اجل العمل
الذي بعد الجهاد ثم قال عليه الصلاة والسلام **متا فاعا هل تستطيع ان اخرج**
المجاهدان **تدخل مسجدك** **فتقوم** بالنصب عطف على ان تدخل **ولا تغتر**
وتصوم ولا تقطر ينصبهن عطف على السابق **قال** **الرجل** **ومن يستطيع**
ذلك قال ابو هريرة رضي الله عنه **موقوفا** وسياق ان شاء الله تعالى في باب
الحيل ثلاثة من طريقين يدين اسم عن ابي صالح **ان فرس المجاهد ليست**
من الاستبان وهذا المدد وقال الجوهري هو ان يرفع يديه ويظهرهما معا في طوله
بكسر الطاء وفتح الواو جله المشدود به المصول له ليرعي وهو بيد صاحبه **فيكتب**
له جنات اي يكتب له استنابها جنات فالخير يرجع الى المصدا الذي دل عليه
ليست فهو مثل عدلوا هو قريب للتقوى وحنات نصب عليه انه يفعل ذلك وهذا
الحديث اخرجه الشاي في الجهاد ايضا **هذا باب** **بالتنوين**
افضل الناس مومنا يجاهد نفسه وما له في سبيل الله وغير الكثيرين مجاهد

بالجهم

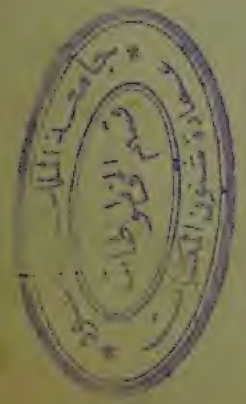
بالجهم صفة لمومن وقوله تعالى بالرفع عطف على افضل **يا ايها الذين امنوا هل**
ادرككم علي تجارة استنهم في العنظ ايجاب في المعنى **تجئكم** تخلصكم من عذاب
اليم **تؤمنون بالله ورسوله** **وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم**
استناني مبين للتجارة وهو الجهم بين الايمان والجهاد والمراد به الامر وانما جيب به
بلفظ الجهر للايدان بوجوب الاشتغال كانهما وجدت وحصلت **ذلكم** اي ما ذكر من
الايمان والجهاد **خير لكم في انفسكم واموالكم ان كنتم تعلمون** العلم **عليكم** **يعرفكم**
جواب للامر المذكور عليه بلفظ الجهر قال الشاي وسجد جعل جرابا لهداكم لان مجرد
دلالة بوجوب المعرفة **ويذكركم** عطف على يعرفكم **جنات تجري من تحتها الانهار**
وسكان طيبة في جنات عدن **ذلكم** متذكر من المعرفة وادخال الجنة النور العظيم
وفي نسخة بعد قوله من عذاب اليم الى النور العظيم وبه قال **حدثنا** **ابو الهيثم** **الحكمي**
بن نافع قال **اخبرنا** **شبيب** هو ابن ابي حمزة **عن ابي هريرة** محمد بن مسلم بن شهاب
انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ان الله يضاعف** **التي** **بالمثلثة** **ان ايا**
سعيد **الحديث** **في الجهاد** **حدثه** **قال** **قيل** **يا رسول الله** **اي الناس افضل**
قال **في الفتح** **لم اقل** **علي اسم السابيل** **وقد سبق ان ابا ذر** **سال** **عن** **تجوز** **ذلك** **ولما كسر**
اي الناس اكمل **ايانا** **تقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **مومن** **ايما** **افضل** **الناس**
مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله **لما فيه** **من بذل** **لله مع النفع** **المتعدي**
وعند الشاي **ان من خير الناس رجلا** **عمل في سبيل الله** **علي ظهره** **من سمع** **عن النبي** **صلى الله عليه وسلم**
وذلك **يقوي** **قول** **من قال** **ان قوله** **مومن يجاهد** **المقد** **يقول** **افضل** **الناس** **مومن**
يجاهد **عام** **مخصوص** **وتقديره** **من افضل الناس لان العلم الذي هو هلكوا الناس**
علي الشرايع والسنة **وقادروهم** **الي الخير** **افضل** **وكذا** **الصديقون** **قالوا** **ثم** **يلج**
المجاهدين **افضل** **قال** **عليه الصلاة والسلام** **مومن** **اي** **تم** **يليه** **مومن** **في شعب**
من الشعب **بكسر الشين** **المجته** **وسكون العين** **المهملة** **في الاولى** **وفتح في الثانية**
اخري **موحدة** **هو ما** **انفج** **بين الجليلين** **وليس** **يقصد** **علي** **سبيل** **المسال** **والغالب**
علي **الشعاب** **المخلو** **من الناس** **فلذا** **مثل** **بها** **لدن** **لر** **والانف** **ذلك** **كان** **بعد** **قصو**
داخل **في** **هذا** **المعنى** **كالمساجيد** **والبيوت** **وليس** **من** **كل** **يق** **مع** **عن** **الزهر** **ير** **رجل**
معتزل **يتقي** **الله** **ويدع** **الناس** **من شره** **وفيه** **فضل** **العزلة** **لما فيها** **من** **السلامة**
من **الغيبية** **واللعو** **وتخوها** **وهو** **معتد** **بوقوع** **الفتنة** **في** **حديث** **بفتح** **الموحدة**
والجهم **بين** **ما** **ين** **مهملة** **ساكنة** **ابن** **عبد الله** **عن** **ابي هريرة** **م** **فوعا** **يا** **علي** **الناس**
زما **ان** **يكون** **خير** **الناس** **فيه** **منزلة** **من** **اخذ** **بصان** **فرسه** **في** **سبيل** **الله** **يطلب**
الموت **في** **مطاة** **ورجل** **في** **شعب** **من** **فخذ** **الشعاب** **يعتيم** **الصلاة** **ويؤتي** **الزكاة**
ويدع **الناس** **لا** **من** **خير** **رواه** **مسلم** **وابن** **حبان** **وروي** **البيهقي** **في** **الزهد** **عن** **ابي**

من الناس

فمروية رضى الله عنه من قواعدها في علي الناس من ان لا يسل لذي دين دينه الا من
 ضرب بدنه من شاقق الى شاقق ومن جرح الى جرح اذا كان ذلك لم تتل الحسنة
 الا بسخط الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يده وجهه وولده فان
 لم يكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدا يويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه على
 يد قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة فعند
 ذلك يورد نفسه المولود التي يهلك فيها نفسه اما عند عدم الفتنة فذهب الجمهور
 ان الاختلاط افضل لحديث الرعدي المومن الذي يخالط الناس ويصبر على اذامهم
 اعظم اجرا من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذامهم وحديث الباب اخرجه
 البخاري ايضا بن الرقاق ومسلم وابوداود وابن ماجه بن الفتن وبه قال
حدثنا ابو اليان الحكمي نا في قال اخونا شبيب هو ابن ابي حمزة عن
الزهري محمد بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد سعيد بن المسيب ان ابا
هرويرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ولا يذري ذر من الحموي والمستمل قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم
من جاهد في سبيله اي الله اعلم بمقد نيته ان كانت خالصة لا غلا كلمة الله
 فذلك المجاهد في سبيله وان كان في نيته جبايل والذم والكتاب المذكور قد
 اشرك مع سبيل الله الدنيا والجملة معترضة بين قوله مثل المجاهد في سبيل الله
 وبين قوله **مثل الصيام** نهاره **القيام لله** وزاد مسلم من طريق ابي صالح
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قتل الصائم القيام القانت بايات الله لا يفتر من صيام
 ولا صلاة وزاد النسائي عن هذا الوجه الخاشع الراع الساجد ومثله بالصائم
 لان الصائم محسك لنفسه عن الاكل والشرب واللذات وكذلك المجاهد محسك
 لنفسه على محاربة العدو وجايس نفسه على من يقا له وكما ان القيام الذي
 لا يفتر ساعة من العبادة مستورا لاجر كذلك المجاهد لا يصنع ساعة من ساعة
 بغير اجر قال تعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة الى قوله
 الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجرا من حق **وتوكل الله** اي تكفل
 تعالى على وجه التفضل منه **للمجاهد في سبيله** **يتوفاه ان يدخله**
الجنة اي يتوفيه بدخوله الجنة في الحال بغير حساب ولا عذاب كما ورد ان ادراج
 الشهداء استخرج في الجنة **او يرجعه** بفتح اوله اي او ان يرجعه الى مسكنه حال
 كونه **سالم** **اجر وجهه او غنيمة** مع اجر وحظ فالاجر من الثاني للعلم به
 اذ لا يخلوا المجاهد عنه فالغنيمة ما نفع الخلو لا ما نفع الجمع او لنقص بالنسبة
 الى الاجر الذي يدون الغنيمة اذ القواعد تقتضي ان عند عدم الغنيمة افضل
 منه وانه اجر عند وجودها وقدره من مسلم عن حديث عبد الله بن عمر وابن العاص

مرفوعا

مرفوعا من غزاة تقروا في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا يتجملوا ثلثي اجرهم
 ويبقى لهم الثلث فان لم يصبوا غنيمة تم لهم اجرهم فهذا صريح ببقاء بعض الاجر
 مع حصول الغنيمة فتكون الغنيمة في مقابلة جز من ثواب الغزو وفي الصحيحين
 بثلاثي الاجر حكمه لطيفة وذلك ان الله اعد للمجاهدين ثلاث كرامات دينيات
 واخرية فالدينيات السلامة والغنيمة والاخرية دخول الجنة فاذا رجع سالما
 غنا فاقدر حصل له ثلثا ما اعد الله له وبقي له عند الله الثلث وان رجع بغير غنيمة
 عوض الله عن ذلك ثوابا في مقابلة ما فاته وليس المراد ظاهر حديث الباب
 انه اذا غنم لا يحصل له اجر وقيل ان او يعين او او يجره من اجزائه عبد الله بن القريظي
 وصريح التور بشتي في شمس للمصالح والتقدير باجر وغنيمة وكذا رواه مسلم
 في بعض رواياته ورواه الغريبي وجماعة في يحيى بن يحيى بصفة او وكذا ما لك
 في موطايه ولم يختلف عليه الا في رواية يحيى بن بكير عنه فقالوا ولكن في رواية
 بن بكير عنه فقالوا ما لك قال وكذا عند النسائي وابي داود وباسناد صحيح فان
 كانت هذه الروايات محفوفة بغير ثواب او في هذا الحديث بعين الواو
 كما هو مذهب النجاة اي غاة الكوفة كفي استكلمه بن رقيق العبد من حيث
 انه اذا كان المعين يقتضي اجتماع الامر بين كان ذلك دخلا في الضمان منه
 لا بد من حصول الامرين لهذا المجاهد وقد لا يتفق له ذلك فيما من الذي
 ادعي ان او يعين الواو وقع في نظيره لانه يلزم على ظاهرها ان من رجع بغير غنيمة
 رجع بغير اجر كما يلزم على انها يعين الواو ان كل غان رجع لم يبق الا اجر
 والغنيمة معا واجاب في المصالح باذا فاعرف الاشكال ان كان القابل بانها
 لتقسيم ففضل المراد ما ذكره فهو من قوله فله الاجر ان فاتته الغنيمة الخ واما
 ان سكت عن هذا التفسير فلا يجر الاشكال اذ يحتمل ان يكون التقدير ويرجع
 سالما مع اجر وجهه او غنيمة واجر كما من والمقسم بهذا الاعتبار صحيح والاشكال
 ساقط مع انه لو سلم ان القابل بانها لتقسيم صرح بان المراد فله الاجر ان فاتته
 الغنيمة وان حصلت فلا لم يرد الاشكال المذكور عليه لاحتمال ان يكون تنكير
 الاجر لتعظيمه ويراد به الاجر الكامل فيكون معن قوله فله الاجر الغنيمة
 وان حصلت فلا يحصل له ذلك الاجر المخصوص وهو الكامل فلا يلزم
 انتفاء مطلق الاجر عنه انتهى وهذا الحديث اخرجه النسائي في المجاهد وايضا
باب الدعاء بالمجاهد كان يقول اللهم اجعل من المجاهدين
 في سبيلك **والشهادة** اي والدعاء بالشهادة **للرجال والنساء** كان يقول لا رقتنا
 الشهادة في سبيلك **وقال عمر بن الخطاب** رضى الله عنه مما سبق موصولا باسمه
 منه في اخر كتابه الحج **امن قتي** ولا يذري ذر من الكشيم بين اللهم امرن قتي



شهادة في بلد رسولك ولان سعد عن حفصة انها سمعت اباها عمر يقول لم يزل
قتلا في سبيلك و وفاة في بلد نبيك الحديث وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي**
عن مالك الامام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن اسحق بن مالك عن ابيه
عنه انه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام يعني
الحا والرا المملكتين بنت الحارث بن ابي عامر وسكون اللام وبالهاء المهملة وبعد الالف
بوزن وهي اخت ام سليم وخالة اسحق بن مالك فتطعمه ما في بيتها من الطعام
وكانت ام حرام تحت عناية بن الصامت الانصاري ابن زوج له فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطمعت وعلقت ثغلي راسه ففتح المشاة العزمية
واسكان القنا وكسر اللام من فاه يعني من باب ضرب يضرب بعين تقتش شعر راسه لتخرج
هوامه وانما كانت ثغلي راسه لانها كانت منه ذات جرم من قتل خالته لانه ام عبد المطلب
كانت من بني النضر وقيل كانت احدي خالاته عليه افضل الصلوة والسلام من الرضاعة
قال ابن عبد البر فان ذلك كان عام حرام عمر مته وتعل النور وبه الاجماع على ذلك قال
وانما اختلفوا هل ذلك من النسب او الرضاع وصوب بعضهم انه لا حرمية بينهما كابنية
الحافظ الدمشقي في جزاءه لذلك وقال وليس في الحديث ما يدل على الحلو بصا
فصل ذلك مع ولد او زوج او خادم او تابع والعادة تقتضي انما ليطه بين الخدم واهل
الخادم لا سيما اذا كن منات مع ما ثبت له صلى الله عليه وسلم من العصمة او من خصائصه
عليه افضل الصلوة والسلام **فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها ثم**
استنظ وهو يضحك فربما سرور لكون امه تبتى بعده متقا هرة وامور الاسلام
قائمة بالخصا وحسن في العز والجملة حاله **قالت ام حرام فقلت وما يضحكك يا رسول**
الله قال ناس من امي عرضوا علي حال كونهم غزاة **في سبيل الله يركبون شج هذا**
العز مثلثة فخره مفتوحين فيهم وسطا ومغلبة وهوله احوال **ملوكا** نصب بفتح الحاء
اي مثل ملوك على الاسرة اية في الجنة كما قال ابن عبد البر قال النووي والاصح انه صفة
لهم في الدنيا اي يركبون مركب الملوك لسمته حالهم واستقامتهم ارجهم او قال **مثل الملوك**
على الاسرة اية في الجنة كما قال ابن عبد البر قال النووي والاصح انه صفة لهم في الدنيا اية
يركبون مركب الملوك لسمته حالهم واستقامتهم ارجهم او قال **شك اسحاق بن عبد الله**
ابن طلحة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصداظا هه فيما ترجم له المولى في هذا الشأن ويؤخذ منه حكم
الرجال بطريقه لاولي واليقال لامطابقة بينهما لانه ليس في الحديث ثبوت الشهادة
وانما فيه عيني الغزو لان الشهادة هي التمرة المظني المطلوبة في الغزو استكمل الدعاء
بالشهادة اذا حاصل ان يدعو الله ان تكون منه كافرا يهوي الله بقتله فيقتل عدد
المسلمين ويدخل السمور على قلوب المشركين ومقتضى التواعد الفقهية ان لا يمتنع

معينة الله نفسه ولا لغيره واجاب ابن المني بان المدعوا له قصدا انما هو سبيل
الدرجة الرفيعة المعدة للشهادة واما قتل الكافر للمسلم فليس بمقصود للراعي وانما هو
من ضرورات الوجود لان الله تعالى اجر من حكمه ان لا ينال تلك الدرجة الا شهيد
فوضع عليه افضل الصلوة والسلام راسه الشريف ثانيا فقام **ثم استنظ وهو**
يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله وسقط الواو من قوله ولابي ذر قال
ناس من امي عرضوا علي حال كونهم غزاة **في سبيل الله** قتل اي يركبون البحر
كما يركبون قال في الاول ملوكا على الاسرة ولابي ذر في الاول بالثاني قال
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين الذين
يركبون شج البحر **فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان** مع زوجها في اول
غزوة كانت الى الروم مع معاوية بن عمار بن عثمان بن عفان سنة ثمان وعشرين وهذا
قوله اكثروا هذا السير وقال البخاري ومسلم في زمان معاوية فعلى الاول فيكون المراد
زمان غزو معاوية في البحر لانه ان خلافة **فصر عتقها فاتها حرام فخرجت من**
البحر فنهكت في الطريق لما رجموا من غزوهم من غير مباشرة للقتال وقد قال عليه
الصلوة والسلام من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله شهيد
رواه مسلم وروى ابو داود من حديث ابي مالك لا شعري مرفق عا وقصة فرسه
او بعيره اولدته هامة او مات على فرسه فهو شهيد قال تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الي الله ورسوله فقد وقع اجره على الله وحديث الباب اخر جاريضا بن الجهم وكذا ابو
داود والترمذي والنسائي **باب درجات المجاهدين في**
سبيل الله يقال هذه **سبيل** وهذا **سبيل** يريد المولى ان السبيل يوث ويذكر
وبذلك جزم الفراء قال ابو عبد الله البخاري غزا بعضهم المجعة وشهدوا الزاوي
واحداهم غازم درجات اي لهم **درجات** اي منازل قال ابو عبيدة وقال غيرهم
اي هم ذو درجات وثبت قوله قال ابو عبد الله البخاري في رواية ابن ذر عن الجهمي والمسلم
ايه قال **حدثنا يحيى بن صالح** او حاطي النسا في قال **حدثنا فليح** بضم الفاء وفتح
اللام وبعد الحقة الساكنة حاء مهملة عند المتكلم بن سليمان **عن هلال بن علي**
الفهري المدني عن عطاء بن يسار بالتحية والمهملة المحففة الهلا في المدين **عن ابي**
هيوة بن عمار عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من امن بالله**
ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان ولم يذكر الزكاة والحج وله سقط
من احسن رواية وقد ثبت الحج في الترمذي في حديث معاوية بن جبل وقال فيه ولا
احري اذ كان الزكاة ام لا وايضا فان الحديث لم يذكر لبيان الزكاة فكان الاقتصار
على ما ذكر ان كان محتوطا لانه هو المذكور غالبا واما الزكاة فلا يجيب الا على من له
مال بشرطه والحج لا يجب الا مرة على التراخي **كان حقا على الله** بطريق الفصل

قال ابن
المنيني

والكرم لا يطرق الوجوب ان يدخل الجنة جاهد في سبيل الله وجلس في
ارضه الذي ولد فيها وفي شجرة في بيته الذي ولد فيه تانس لمن حرم الجنة وفاته
ليس محرما من الا جليل له من الايمان والتميز ما يوصله الى الجنة وان قص
عن درجة المجاهدين فقالوا يا رسول الله في الترمذي ان الذي خا طب بذكر وهو
معاذ بن جبل وعند الطبراني ابو الدرداء **افلا ينشئ الناس بذلك قال ان في**
الجنة مائة درجة اعدوا الله للمجاهدين في سبيل الله فقال ما بين
الدرجة مائة كالمائة من السماء والارض قال النبي وتبعه الكوفي فاسوي النبي صلى الله
عليه وسلم بين الجهاد وبين عدمه وهو لما دنا الجلوس في ارضه التي ولد فيها
في دخول المؤمن بالله ورسوله الحميم للصلاة الصيام له مائة درجة في الجنة استورك
صلى الله عليه وسلم قوله الاول بقوله النبي ان في الجنة مائة درجة الخ وتقيب
بما التوبة ليست على عمومها وانما هي في اصل دخول الجنة وتقيب بان
التوبة ليست لا في تفاوت الدرجات كما هو وقال النبي في شرح الحاشية
هذه الجواب من الاسلوب الحكم اي بشرهم بدخول الجنة بالايمان والصوم والطهارة
ولا تكتفى بذلك بل اذ على تلك البشارة بشارة اخرى وهي العز بدرجة
الشهادة فضلا عن الله ولا تقع بذلك ايضا بل ينشئ هم بالفردوس الذي هو اعلاه
وتقيب في فتح الباب فقال لو لم يرد الحديث الا كما وقع هناك كان ما قال متجها
كفى ورد في الحديث زيادة ذلك قوله في الجنة مائة درجة تفصيل لتلك
البشارة المذكورة ففقد الترمذي رواية معاذ قلت يا رسول الله الا اخبر الناس
قال ذر الناس يحاؤون فان الجنة مائة درجة فظن ان المراد لا ينشئ الناس بها
ذكوتهم من دخول الجنة لمن آمن وعمل الاعمال المفروضة عليه فيقف عند ذلك
والبحاؤ به الى ما هو افضل منه من الدرجات التي تحصل بالمجاهدة وهي هذه
النكته في قوله اعدوا الله للمجاهدين وتقيب المعنى بان قوله كفى ورد
في الحديث زيادة الخ يعني مسلم لان الزيادة المذكورة في حديث معاذ بن جبل
وكلام النبي وعينه في حديث اي هرة وكل واحد من الروايتين الحديث
مستقل بذاته والراوي مختلف فيكون يكون ما في حديث معاذ تفصيلا لما في حديث
اي هرة ولا يدانيه فاما عطاء بن سيار لم يدرك معاذا انتهى وهذا الذي قاله
المعنى ليس هما معا كما ذكره الحافظ ابن حجر فالحديث بين بعضه بعضا وان بناه
طرقه واختلفت خارجة ورواية علي ما لا يخفى **فاداسا لم الله فاسالوه**
الزهدوس فانه او سط الجنة اي افضلها واعلا الجنة يعني ارضها وقال
ابن حبان المراد بالوسط السعة وبالاعلى العزوبة قال يحيى بن صالح شيخ البخاري
اداه بضم الهاء اي اظنه قال **فهذه من شئ الرحمن** بفتح الف قيل وقته الا صلى

بعضه

بعضها ولم يصحح ابن قرقول بل قال انه وهم عليه قال في المصباح ووجوه من فوق من
النظر وفي اللزعة النظرة فلا تتعمل غير منصوبة اصلا ولا نصرا لمقا في اليد
فوق ظاهرها التركيب عوده الى الفردوس وقال السفا قسي راجع الى الجنة كلها
قال في المصباح والتذكير جيبه باعتبار كون الجنة مكانا والا فتعني الظاهر
عليه ذلك ان يقال وفوقها **وسه** اي ومن الفردوس **تجرا من الجنة** الاربعه
المذكورة في قوله تعالى فيها انهار من ماء غير آسن وانها من لبن لم يتغير طعمه وانها
من خمر لذة للشاربين وانها من عمل مصفى فاصل تغير تغير فذقت احدي
التاين تحميفا وقيل الفردوس مستقره اهل الجنة وفي الترمذي هي ربوة
الجنة وهذا الحديث اخرج المولى ايضا في التوحيد والتعذيب **قال محمد بن قليم**
فيما وصله في التوحيد عن ابيه قليم **وفقه عن شئ الرحمن** فلم يشك كاشك يحي
بن صالح حيث قال اراه بضم الهاء اي اظنه وبه **قال حدثنا موسى بن اسحق**
البتونكي قال حدثنا جابر بن هوان بن حاتم قال **حدثنا ابو جابر بن محمد**
العطاردي البصري عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه قال **قال النبي صلى**
الله عليه وسلم رأت الجنة رجلين اي مكئين وصالحين وميكائيل اتياني
فصعد ابي الشجرة فادخلاني بالقاء ولا يذرها دخلاني **دارا هي احسن**
وانضل اي من الاول المذكورة في هذا الحديث الموقوف مطولا في الخبرين حيث قال
وادخلاني دارا لم ارقط احسن منها فيها رجال وشيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم
اخرجاني منها فصعد ابي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ارقط احسن
منها قال لا اي المكان والا يذرعني المستقلى **قال اما هذه الدار فدار الشهداء** وهو
يدل على ان منازل الشهداء ارفع من منازل **باب القدوة**
والروضة في سبيل الله بفتح العين المعجمة المدة الواحدة من القدوة هو الخروج
اي في وقت كان من اول النهار الى انقضاءه **والروضة** بفتح الراء المرة الواحدة
من الرجاج وهو الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس الى غروبها **وقاب**
قوس احكم من الجنة يحرقاب عطف على القدوة الخروج بالاضافة وبالرفع
على الاستيناف **ما بين القوس والقوس** او قوس طرفة او ما بين السمت والسمت
او قوس ذراع او ذراع يقاس به فكان المعنى بيان فضل قدع الذراع من الجنة ولا ي
ذرع الكشميريين في الجنة وبه قال **حدثنا معلى بن اسد العمري البصري قال**
حدثنا وهيب بنهم الرازمي ابن خالدا يصح قال **حدثنا حميد بن عمار**
عن اسير بن مالك عن ابن اسد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **الغزوة**
في سبيل الله مستدا يخص بالصفة وهي قوله في سبيل الله والتقدير لغزوة كايته
في سبيل الله واللام في الغزوة لتأكيد وقال ابن حجر للقس ولا يذرع الكشميريين

العذوة في سبيل الله **أروحة** عطف عليه واوه للتقسيم اي لخرجة واحدة في الجهاد
 من اول الدنيا واخره **خير من الدنيا وما فيها** اي ثواب ذلك الزمان القليل في الجنة
 خير من الدنيا وما فيها وما اشبهت عليه وكذا قوله **لقاب قوس احكم** اي ما صغر
 في الجنة من المواضع كلها بسايتها وارضها فاخران وقصر الزمان وقصر المكان خيرا
 من طول الزمان وكثير المكان في الدنيا تزهيدا وتصغير لها وتزجيرا في الجهاد
 فيسبغ ان يغتسل صاحب العذوة والروحة بعد ونة وروحة اكثر ما يغتسل
 ان لو حصلت له الدنيا بخدا فترضا نعيمها محضا غير محاسب عليه مع ان هذا
 لا يتصور وهذا الحديث في لوجه من افراد البخاري وفيه **قال ابراهيم بن عبد الله**
 الخزامي بائنه قال قال الاسدي قال **حدثني محمد بن يحيى** قال **حدثني** بالافراد **ابو**
فليح احمد بن عبد الله بن سليمان **عن حماد بن علي** الفهمي المدني **عن حماد بن**
بن ابي عمرة بفتح العين وسكون الهم الانصاري واسم ابي عمرة **عن ابي**
هرويرة رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **لقاب قوس** مبتدأ
 واللام لتأكيد في الجنة صفة قوس خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب لا تدخل
 الجنة مع الدنيا تحت افضل الا كما يقال العسل احلى من الخلد والعذوة والروحة
 في سبيل الله وثوابها خير من نعيم الدنيا كلها لو ملكها وتصور تشعب بها كلها
 لا نعيم نأيل الاخرة باق **وقال العذوة** ولا يذوق العذوة **أروحة** في
سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وفيه قال **حدثنا** جبريل
 بن عتبة قال **حدثنا** سفيان الثوري عن ابي حازم سلمة بن دينار عن ابي سهل
 ابن سعد الساعدي **رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **العذوة**
والروحة وسلم من طريق وكيع عن سفيان عذوة وروحة **في سبيل الله افضل**
من الدنيا وما فيها وهي معنى تطلع الشمس وتغرب وقد يقال ان بينهما تقاوتا
 فان حديث وما فيها يشمل ما تحت طيقاتها وما اودعها الله تعالى من الكنوز وغيرها
 وحديث ما طلعت عليه الشمس وغربت يشمل ما تطلع وتغرب عليه من بعض
 السموات لانها في الرابعة او السابقة على الخلق والمتمككين قولان في حقيقة
 الدنيا احدى ما انما على الارض من الهوى والجو والشاين انها كل المخلوقات
 من الجواهر والاعراض الموجودة قبل الدار الاخرة والحاصل من احاديث هذا
 الباب ان المراد من احاديث هذا الباب اذا المراد تسهيل امر الدنيا وتغنيها
 الجهاد وان من حصلت له الجنة قدر سوط يصير كأنه صار له اعظم من جميع
 ما في الدنيا فكيف من حصل له منها اعلا الدرجات **باب**
بيان الحوائج العينية وبيان صفتهن وسقط لفظ باب في رواية ابي ذر وحديث
 قال ثلاثة من لرفع الحوائج مبتدأ والعين وصلى له وصفتهن عطف على مبتدأ او الخبر

هذا
 م

مخزون

مخزون اي صفتهن ما تذكره والحور بضم الحاء وسكون الواو وتحرك قال في القاموس
 ان يشتد بياض بياض العين وسواد سوادها وتشد يرحقها وترق حرقها
 ويبيض ما حولها او شدة بياضها وسوادها في شدة بياض الجسد او سواد العين
 كلها مثل الظبا ولا يكون في بياض بل يستأولها والعين بكسر العين جمع عينها
بحار فيها الطرف اي يتخير فيها البصر لحسنها **شديدة سواد العين** شديدة بياض
 العين كما يريد تفسير العين بالكسر وفيه قال ابو عبيدة وقال في القاموس وعين
 كخرج عينها وعينه بالكسر عظم سواد عينه في سعة فهو عاين **وزوجناهم** عاين
 اي **الكنانة** قال ابو عبيدة وسقط لغيره في قوله قال **حدثنا** عبد الله بن
 محمد الجعفي المستدي قال **حدثنا** معاوية بن محمد بن يحيى **عن** محمد بن يحيى
 قال **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن محمد بن يحيى **عن** محمد بن يحيى الطويل **عن** محمد بن
 اسحق بن مالك **رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **ما من عبد**
يموت صفة لعبد له عتق الله خيرا اي ثواب والجملة صفة اخرى يسره ان يرجع
 الى الدنيا اي رجوعه فان مصدرة والجملة وقعت صفة لخبر لقوله خيرا وان
 له الدنيا وما فيها يقع الهمزة عطف على انه يرجع ويجوز الكسر على ان يجوز يكون
 جملة حالية **الا الشهيد** مستثنى من قوله ان يرجع بما يري من فضل الشهادة
 يكسر اللام التعليلية فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى فيقتل بضم
 العينة وفتح الفوقية مبنيا للمفعول منصوب عطف على ان يرجع وسمعت ولا يبي
 ذكر عن المستطيل قال اي حميد الطويل وسمعت اشق بن مالك عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال **الروحة** في سبيل الله او عذوة يفتح الواو والظن خير في الدنيا
 وما فيها **ولقاب قوس احكم** من الجنة او قال والشك من الواو موضع قيد
 بكسر القاف وسكون القية دون اضافته مع التنوين الذي هو عوض من المضاف اليه
ايهين سوطه تفسير للعقيد غير معروف ومن ثم جزم بعضهم بان الصواب قد يكسر لقاف
 او شدا لدال وهو السوط المتخذ من الجلد وان زيادة اليا تصحيح واما قول الكوفي انه
 لا تصح في ذلك المعنى صحيح وان غاية ما يمكن ان يقال قلب احد الدالين ياد وذكرك كثير
 فتعقبه العين فقال في تصحيح غير صحيح وتقليل لما ادعاه تقليل من ليس
 له وقوف على علم الصرف وذكرك ان قلب احدي الحرفين المتماثلين ياد انما يجوز اذا
 امن الجسس والباسي شد من ذلك ان القيد بالياء المقدار والعبد بالشديد السوط
 المتخذ من الجلد وبينهما لون عظيم وغير عو حله السوط لانه الذي يسوق به الفرس
 للتحريك فهو اقل آلات المجاهد ومع كونه تافها في الدنيا فحل في الجنة او ثواب العمل
 به او نحوه عظيم بحيث انه خير من الدنيا وما فيها وهو من تنزيل المعنى منزلة
 المحسوس والا فليس شي من الاخرة بينه وبين الدنيا وانما ان جاز يقع فيه التفاضل

اوالمواد ان اتفاق الدنيا وما فيها لا يتوازن ثوابه ثواب هذا فيكون التوازن بين
ثوابي عليين فليس فيه تمثيل الباقين بل انما **ثواب امرأته من اهل الجنة** اطلعت
بشدة بالطاء المفتوحة وفتح اللام **الى اهل الارض لاصناف ما بينهما** اي ما بين
السماء والارض **ولملائكة رجا من ابن عباس** فيما ذكره ابن الملقن من شرحه خلقت
المور من اصابع رجله الى ركبته من الزعفران ومن ركبته الى ثدييه من المسك
الاذن ومن ثدييه الى عنقه من العنبر الاشهب ومن عنقه الى راسه من الحافور
الابيض **ولنصفها بفتح لام التاكيد والنون وكسر الصاد المهملة** وسكون الحنة
وبالفتح اي حمارها على راسها **خير من الدنيا وما فيها** وعند الطبراني من حديث
النس من قوله النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل لو ان بعض بناتها بد الغلب ضوءه
ضوء الشمس والقمر ولو ان طاقه من شعرها بدت لملائكة ما بين المسق والمغرب
من طيب ريحها الحديث **باب** بيان نذب تمثي الشهادة وبه قال
حدثنا ابو العباس المحمدي بن نافع قال اخبرني **قاسم بن هاشم** عن ابن ابي حمزة عن الزهري
محمد بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد **سعيد بن المسيب** ان ابا بصيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده بكوة الف قال
عباس واليد هذا الفك والقدره لولا ان رجلا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتحلوا عین ولا اجد ما احلهم عليه ما خلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
بالزاي ولا بي ذر تغزو بالذال المهملة بدل الزاي من الغزو وروى رواية ابن ذرعة
بن عمر وفي باب الجهاد من الايمان لولا ان اشق علي امين ورواية الباب تفسر
المراد بالمشقة المذكورة وهي ان ننوهم لا تطيب بالتحلق ولا يتدرون علي
التأهب لجهنم عن آله السنن من كعب وغيره وتعذر وجوده عند النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج بذلك في رواية صهام عن مسلم ونظمه ولكن لا اجد سعة احلهم
ولا يجدون سعة فيتعون ولا تطيب انفسهم ان يفتقدوا بعدي قاله في الفتح
والذي نفسي بيده لو ددت بفتح اللام والواو وكسر الدال الاولى وتسكين
الثانية **اي اقتل في سبيل الله ثم احيا** بضم الهاء على ابنه المغلول **ثم**
اقتل ثم احيا ثم اموت ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل بتكرير ثم ست مرات وقال
الطبراني ثم وان ذلك علي التراخي في الزمان لكن الحمل على التراخي في الرتبة هو الوجه
لان التمني حصول درجات بعد القتل والاحيا لم يحصل قبل ومن ثمة كبرها لئلا
من يتقالي ان ينتهي الى الفردوس والاعلا ولا يذرفا قتل بالفاء في الثلاثة عوض
ثم قال في الفتح ثم ان النكبة في ايراد هذا عقب تلك ارادة تسليية الحار جيت
في الجهاد ومن موافقة لهم فكانه قال الوجه الذي تشيرون اليه من الفضل ما اتمني
لاجله ان اقتل مرات فمهما فانكم من مرا فقتي من التمودعي من الفضل يحصل لكم

مثله

مثله او فقه من فضل الجهاد في اعي خواطط الجميع واستشكل هذا التمني منه عليه
الصلاة والسلام اراد المبالغة في بيان فضل الجهاد وتكريض المؤمنين وبه قال
حدثنا يونس بن يعقوب الصفار بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وبعد الاقن
دا الكوفي ويسوله في البخاري سوى هذا الحديث قال **حدثنا اسمعيل بن عتبة** بضم
العين المهملة وفتح اللام وتشديد الحنة **عن ايوب السخيتي** بن **حبيب بن صلال**
العدوي البصري **عن ابي بن مالك** عن **ابن عمر** انه قال **قال خطب النبي صلى الله عليه**
وسلم بعد ان ارسل سيرة الى موته في جاد الاول سنة ثمان واستعمل عليهم بن يدا وقال
ان اصيب زيد فحضر بن ابي طالب علي الناس فان اصيب جعفر فبعد الله بن واحة
فاقتلوا مع الكفار فاصيب زيد فقال عليه الصلاة والسلام **خذ الراية زيد**
فاصيب اي قتل ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبيد الله بن واحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد **عن غير امرأة** من عيثران يومه احد لكن لما راى بن المصلمة
في ذلك فعلم ففتح لم بضم الفاء الثانية وقال عليه افضل الصلاة والسلام **مايسرنا**
انهم اي الذين اصبوا **عندنا** واما قال عليه افضل الصلاة والسلام ذلك لعلمه
بما صاروا اليه من الكرامة **وقال ايوب السخيتي** بن **او قال** عليه الصلاة والسلام
مايسرنا انهم عندنا لتحقيق خيرة ما حصلوا عليه من السعادة العظيمة في الدنيا
العلياء قال ذلك **وعينه تذر فان** بفتح القوية وسكون الدال المعجمة وكسر السوا
تسيران على فراقهم او رحمة بفتح القوية وسكون الدال المعجمة وسكون السوا
يجزى عن فراقهم ولا يعرفون مقدار عاقبتهم وما لهم عند الله والجملة حال لينة
باب فصل من يصرع في سبيل الله فمات عطف على يصرع
وعطف الماخني على المضارع قليل وكان الاصل يقول من صرع فمات او صرع
يصرع فيموت وسقط لتسني لفظ فمات وجواب الشئ ط قوله **فموت منهم** اي من
الجاهدين **وقول الله تعالى** بالجر عطف على فضله ولا يذرع ولا يذرع ولا يذرع
تعالى **ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت** بفتح الميم
من دابة او غير ذلك **فقد وقع اجره على الله وقع** اي وجب هذا تفسير ابن عبيدة
في المجاز وسقط قوله وجب للمستعالي وروى الطبراني ان الاية نزلت في رجل مسلم
كان يقيم بمكة فلما سمع قوله تعالى **اي لم تكن تداري الله واسمعه** فهاجر وايقظها
قال لا فعله وهو من اخذ جوي الى حيرة المدينة فخرجوه فمات في الطريق
فنزلت واسمعه صخرة على الصحيح وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي
قال **حدثني** بالافراد **الليث بن سعد** الامام قال **حدثنا يحيى بن سعيد** الانصاري
عن محمد بن جابر بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة **عن ابي بن مالك** عن **خالد**
ام حرام بفتح الراء والحاء المهملة **بنت ملحان** بكسر الميم وسكون اللام وبعد

حال كونه **يتسم** وفي رواية ما كمن عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي اسحق بن باب
 الدعاء بالجهاد وهو يضحك **فقلت ما اضحكك قال انا من ابي عروضا علي**
يكون هذا البحر الاخضر قال المزكشي وتبعه الدمايني قيل المراد الاسود وقال
 الكرماني الاخضر صفة لازمة للبحر لا مخصصة اذ كل البحار خضراء فان قلت انما يسم
 لا لون له قلت تنوهم الخضر من انعكاس الهوي وسائر مقابلة اليه انتهى **كالمملوك**
علي الاسرة في الدنيا اذ في الجنة **قلت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم**
قام عليه الصلاة والسلام الثانية فنزل مثلها اي مثل الاولى في العرض كلف
 قيل ان المعروفين راكبوا البحر **فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من**
الاولين الذين يكون البحر الاخضر **فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت** حال
 كونه غازيا اول ما ركب المسلمون البحر **مع معاوية بن ابي سفيان** في خلافة عثمان
 رضي الله عنهم فلما انصرفوا من غزاهم ولا في ذر من غزاهم بزيادة قاء التاشيقا فليكن
 اي راجعين **فقرأوا التام فقرئت فيها دابة لركبها فصرعها فماتت** والفاء في
 فصرعها فصيحة اي فركبتها فصرعها وهذا الحديث قد سبق في باب الدعاء بالجهاد
باب فضل من يتكلم في سبيل الله بضم اوله وفتح ثالثة واخره
 موحدة اي من ادمي عضو منه او اعم وفي بعض النسخ تتكلم على وزن تفعل وبه قال
حدثنا حفص بن عمر الحوضي بنوع الحاء المهملة وسكون الواو وبالضاد المعجمة شبة الي
 حوض داود محلة ببغداد وسقط الحوضي لابي ذر قال **حدثنا همام** بفتح الهاء وتشديد
 الميم الاولى بن يحيى البصري عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي اسحق بن علي رضي الله تعالى
 عنه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في
سبعين وهم المشهورون بالقرآن لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم وسليم بضم السين
 المهملة وفتح اللام وسكون القمية وقد وهم الدمياطي هذه الرواية بان بني سليم
 حنابلة اليهم والمبعوث هم القرأوه من الانصار وقال ابن حجر العسقلاني ان المبعوث
 اليهم بنو عامر واما بنو سليم فقد رواه القراء المذكورين والوجه من هذا السياق من حفص
 بن عمر وشيخ البخاري فقد اخبرني هو بن المغازي عن موسى بن اسمعيل عن همام فقال
 بعث اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيسا مشركين عامر بن الطمينل الحديث
 فلعل الاصل بعث اقواما معهم اخوام سليم الي بني عامر فصارت من بني سليم **قلنا**
قد موأبر معونة قال لهم خالي حرام بن ملحان اتقدمكم اي بني سليم او عامر فان
 امنوني بتشديد ايم حق ابلغهم بضم الهاء وفتح الموحدة وتشديد اللام المكسوة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يدعوهم الي الايمان والا اي وان لم يؤمنوا
 كنتم من قريبا فتقدم اليهم فامنوه **فبينما** بالميم هو يحدتهم اي يحدث بني سليم عن

هذه رواية
 في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوموا جواب بينما اي اشاروا وفي رواية او مي بضم
 الهاء وكسر الميم اي اشيرا اي رجل منهم هو عامر بن الطمينل **فقطعه فانقذه** بالفاء
 والذال المعجمة في جنبه حتى خرج من الشق الاخر **فقال اي حرام المظنون الله اكبر**
قرأت بالشهادة ورب الكعبة ثم ما لقا علي بقية اصحابه اي اصحاب حرام فقتلوه
الا رجل اعرج بالنصب وهذا الرجل كعب بن زيد الانصاري وهو من بني امية
 كما عند الاسماعيلي ولا في ذر رجل اعرج بالرفع قال الكرماني وفي بعض النسخ يدون
 الف على النسخة الربيعية **صعد الجبل قال همام الراوي قاراه** بضم الهاء بعد الف
 ولا في ذر قاراه بالواو واظنه لا رجل اخر منه هو عمر بن امية الضمري **فاخبر**
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد علموا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكثرت
اي في جملة القرآن ان بلغوا قومنا اننا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ
 لفظ بعد من التلاوة وها هنا تنبيه وهو هل يجوز بعد نسخ تلاوة الايات
 يسا المحدث ويقرا بها الجنب قال الاموي ترد فيه الاصوليون والاشبه المنع من
 ذلك وكلام السهيلي يقتضي خلاف ذلك فانه قال ان هذا المذكور ليس عليه روق
 الايمان ويقال انه لم يتكلم بهذا النظم ولكن بنظم معجز كنظم القرآن فان قيل انه
 خبر فلا ينسخ قلنا لم ينسخ منه الخبر فاما نسخ منه الحكم فان كالم القرآن يتلى في
 الصلاة وان لا يسه الا طاهر وان يكتب بين الدفتين وان يكون تعلمه فرض كفاية
 وكل ما نسخ رفعت منه هذه الاحكام وان بقي ذلك الحكم دمو لا يداهني ويزاد اي
 جري من طريق عمر بن ابي يوسف عن عكرمة عن اسحاق بن ابي طلحة عن ابي اسحق بن
 الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا وعذر بهم من قون **فدعا عليهم** صلى الله
 عليه وسلم **اربعين صباحا** في القنوت **عليه عمل** بكسر الراء وسكون العين المهملة
 اخره لام محرومة بدل من عليهم باعادة العامل ورجل هو بطن من بني سليم **ودكوان**
 بفتح المعجمة وسكون الكاف **ديني لحيان** بكسر اللام وسكون الهاء المهملة **وبني**
عصية بضم العين وفتح الصاد المهملة وتشديد الهمزة **الذين عصوا الله**
ورسوله صلى الله عليه وسلم وسياق في اواخرها ان شاء الله تعالى انه دعا
 علي احياء من بني سليم حين قتلوا القرأ قال في الفتح وهو صرح في المقصود وبه
 قال **حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا ابو عوانة** الوضاح الشكري
عن الاسود بن قيس ولا في ذر هو بن قيس **عن جندب بن سفيان** بضم الجيم
 وسكون النون وفتح الدال وضمها بن عبد الله بن سفيان رضي الله عنه **ان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المناجاة اي امكنة الشهادة قيل كان
 في غزوة احد وقد دمرت اصبعه بفتح الدال اي جرحته اصبعه قطرها الدم **فقال**
 بخا طبا لها لما توجهت على سبيل الاستعارة او حقيقة على سبيل المعجزة تسلية

لها **هل انت الا اصبح ديت** بنج الدال وسكون التنية وكسر الفوقية صفة
لا اصبح واستثنى فيه اعم عام الصفة اي ما انت باصبح موصوفة في شي الا بان
دميت فتشني فانك ما ابتليت بشي من الهلاك والقطع الا انك ديت ولم يكن
ذلك فندل **ولكنه في سبيل الله** ورضاه **ما القيت** بسكون التنية وكسر الفوقية
ولغير اي ذم ديت لغيت بسكون الفوقية وهذا ما يتملق به المجدون في الطعن
فقالوا هذا شعر تطلق به والقرآن ينفي عنه ان يكون شاعرا واجيب بان هذا شعر
ليس بشعر علي مزهب الا خفي وانما يقال لصاحبه فلاق الراجل لا الشاعر
اذ الشعر لا يكون الايتنا ما مضى علي احد افعال الصدوق من الشهيرة وبان الشعر
لا بد فيه من قصد ذلك فما لم يكن مصدرا معنى فيه له وبرهية فيه فانه هو اتفاق
كلام يقع موزونا ليس منه فاعني صفة الشاعرية لا غير وهذا الحديث اخرجه
المولون ايضا في الادب ومسلم في المظانية والترمذي في التفسير والشاي في البوارق
والثبلة **يا رسول الله** فضل من خرج في سبيل الله عز وجل بضم التنية
وسكون الجيم وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي قال **اخبرنا ما انك**
الامام عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان **عن الا جرح** عبد الرحمن بن هرم عن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله الذي نفسي بيده بقدرته او في ملكه **لا يكلم** بضم التنية وسكون الكاف
وفتح اللام اي لا يجرح احد مسلم **في سبيل الله** اي في الجهاد ويشمل من جرح
في ذات الله وكل ما دفع فيه المخرج فاصيب فهو مجاهد كقتال البغاة
وقطاع الطريق واقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعند مسلم من طريق
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه كل كلم يكلمه المسلم **والله اعلم بن يكلم** جرح
في سبيل جملة معترضة بين المستثنى منه والمستثنى مؤكدة مقدرة لمعنى المعترض
فيه تخيم شار من يكلم في سبيل الله ومعناه والله تعظيم شار من يكلم في سبيل
الله وتظهره قوله تعالى قالت لرب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى اي والله اعلم بالشيء التي وضعت وما علق به من عطايا
الامور ويجوز ان يكون تعميها للصيانة عن الرأيا والسمعة وتبنيها على الاخلاص
في الغزو وان الثواب المذكور انما لمن هو اخلص فيه وقابل تكون كلفه الله هيب
العلياء **الا يا قوم القيامة** وجرده **شعب** بالثنية والعين والمهملة بحري **وما**
الدون لون الدم والبرج **يح المسك** اذ ليس هو مسكا حقيقة بخلاف اللون لون
الدم فلا حاجة فيه الي تقديره كذا لانه دم حقيقة فليس له من احكام الدنيا والاصا
فيها الا اللون فيها فقط وظاهر قوله في رواية مسلم كل كلم يكلمه المسلم انه لا فرق
في ذلك بين ان يشهد او يتوا جرحا لكن الظاهر ان الذي يجي يوم القيامة وجرح

شعب

شعب دما من فاروقا لوليا وجرحه كذلك ويؤيده ما رواه ابن حبان في حديث معاذ
عليه طابع الشهيد والمخمة في بعضه كذلك ان يكون معه شاهد فضيلة يبذل
نفسه في طاعة الله عز وجل ولاصحابا السنن وصحح الترمذي وابن حبان
والحاكم من حديث معاذ بن جبل من جرح جرحا في سبيل الله وتكب تكبة فانه يجي
يوم القيامة كغير ما كانت لوفيا المزعفران وريحها المسك قال الحافظ ابن حجر
وعين بهذا الزيادة ان الصفة المذكورة لا تختص بالشهيد بل هي حاصلة لكل
من جرح كذلك قال فليتنامل وقال النووي قالوا وهذا الفضل وان كانت
ظاهرها انه في قتال الكفار فيدخل فيه من جرح في سبيل الله في قتال البغاة
وقطاع الطريق وفي اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك وكذا
قال ابن عبد البر واستشهد علي ذلك بقوله عليه افضل الصلاة والسلام من
قتل دون ماله فهو شهيد لكن قال الولي العرافي وقد يتوقف في دخول المقاتل
دون ماله لا يقصد بذلك وجه الله وانما يقصد صون ماله وحفظه فهو يفعل
ذلك بدراعية الطبع لا بداعية الشروع ولا يلزم من كونه ان يكون دمه يوم القيامة
كجرح المسك واي بدل بذل نفسه فيه الله حتى يستحق هذا الفضل وهذا
الحديث اورده المولف في باب ما يقع من الجاسات في السم والسمات من كتاب
الطهارة وسبق البحث في وجه ذكره ثم **يا رسول الله** **ذكر قول**
الله تعالى ولا يذم عز وجل **قل هل تربصون بنا الا احري**
الاشي الاحري العاقبتين اللتين كل منهما حسني العواقب الفتح والشهادة
وسقط قوله قل لغير اي ذم لوقت **سجال** بكسر المهملة وتخفيف الجيم اشارة
وتارة في غلبة المسلمين يكون لهم الفتح وفي غلبة المشركين يكون للمسلمين
الشهادة وبد قال **حدثنا يحيى بن بكير** نسبة الى جوه واسم ابيه عبد الله
المخزومي مولاهم المصري قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام قال **حدثني**
بالافراد يوشى بن يزيد الخيلي **عن ابي شهاب** يعني **عبد الله بن عبد الله**
بن عباس ان ابا سفيان راى ابا ذر ابن جرب **اجزوه** ان هرقل يكسر لها
وفتح الراد وسكون القاف اخيه لام مقدرا يوم الملقب يقتصر قال له اي
لا يي سفين **سالكك** **يوق كان** **فما لكم اياه** عليه افضل الصلاة والسلام
بفصل ناي الضير قيل وهو صوب من وصله ونهى عليه الزمخشري **فرحت**
ان العرب سجال ودول بكسر الدال ولا يذم دول بضمها قال القران العرب
تقول الايام دول ودول ثلاث لغات فقيل بالضم الاسم وبالفتح المصدا
وفي بدء الوحي من طريق شعب عن الزمخشري الحرب بيننا وبينه سجال بيننا
ونزال منه **كذلك كما ارسل تنبلي** اي تخشى **تكون لهم العاقبة** وهذا

قطعة من حديث سبق ادخل الكتاب والله اعلم **باب قول الله تعالى**
ولا يذرعز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه اول ما خرجوا الى احدل يولون الا دبار وقال مقاتل ليلة العقبة
من الثبات مع الرسول عليه افضل الصلاة والسلام والمقاتلة لا علا كلمة
الدين من صدقني اذ قال لي الصدوق فان المعاهد اذ اوتي بهمه فقد صدق
فيه **فمنهم من قضى عهد** اي نذره بان قاتل حينا استشهد كاشين النض وطمح
والخيب النذرا استعير الموت لانه كذا لا ندم من رتبة كل حيوان **ومنهم**
من ينتظر الشهادة كفتان **معاهدوا** العهد ولا غيره **بديلا** بل استمر على
ما عاهدوا الله عليه وما تقضوه كفعلنا ففمن الذين قالوا ان بيوتنا عورة
وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا وقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الا دبار ويه قال **حدثنا محمد بن سعيد** بكسر العين **الخزاعي** بضم الخاء المعجمة
وتحقيق الزاي وبالعين المهمللة البصري الملقب بمردويه قال **حدثنا عبد الله**
بن عبد الله قال **حدثنا محمد بن سعيد** الطويل قال **سالت ابا**
حدثنا ولا يذرعز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
عمر بن زرارة بفتح العين وسكون الهمزة بضم الزاي وتحقيق الراء
بينهما الف ابن واقتدا المهلاي قال **حدثنا زياد** بكسر الزاي وتحقيق التحتية
ابن عبد الله العامري البكري قال **حدثنا بالافراد** **حميد الطويل** عن **اشي**
رحم الله تعالى عنه انه قال **غاب** عني **اشي** بن **النض** بالنون والضاد المعجمة
عن قتال بدر فقال **يا رسول الله** غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
لان غزوة بدر هي اول غزوة غزاها عليه الصلاة والسلام وكانت في السنة
الثانية من الهجرة **لين الله اشهدني** احضرني **قتال المشركين** **لين الله**
ينون التوكيد الثقيلة واللام جواب القسم المقدس ولا يذرعز وجل
ليدري الله بالحق بعد الرا وتحتية بعد النون المكسورة المخففة **ما اصنع فلما**
كان يوم احد برفع يوم انه فاعل بكان النامة وفي الفرع واصله يوم بالنض
ايضا على الظرفية اي يوم قتال احد واطلق اليوم واراد الوقت فهو ضمير
او يجاز قاله الكرماني **وان كثر المسلمون** دين رواية الاسما عيلي وانهم
الناس وهو معنى قوله انكشفت قال **اشي** بن **النض** **الهم** **اني اعتذر اليك**
مما صنع هؤلاء يعني اصحابه المسلمين من الفراء **وابوا اليك** ما صنع هؤلاء
يعني المشركين كمن القتل فاعتذر عن الاوليا وبتوا من الاعداء انه لم يرض
الامر بين جميعا **تم تقدم** نحو المشركين **فاستقبله** اي استقبل **اشي** بن **النض**
سعد بن معاذ بضم الهمزة زاي معجمة وزاد في مسند الطيالسي من طريق

ثابت

ثابت عن **اشي** بن **سعد** بن **معاذ** **ابن عبد الجنة** **ورب النض** **والله** **اني**
اجدري **بجها** اي ربح الجنة حقيقة او وجد ربحا طيبة ذكره طيبها بطيب ربح الجنة **من دون**
احداي عنده **قال سعد** **معاذ** **معاذ** **فما استلحق** **يا رسول الله** **ما صنع** **من كل امر**
ولا صنع في المشركين من القتل مع ابي شجاع كامل القوة ولا ما وقع له من الصبر
بحيث وجد في جسده ما ين يد على الثمانين من ضربه وطعنه ورميه كما قال **اشي** هو
ابن مالك **فوجدنا** **بداي** **باب النض** **بضمها** بكسر الموحدة وقد تفتح **وتماين** **ضربة**
بالسيف **لو طعنه** **برمح** **اورهية** **بهم** قال العين وكلمة او في الموصفين لشوب
وفي رواية **عبد الله** بن **بكير** عن **الحري** بن **ابي** **اسامة** قال **اشي** **فوجدناه** **بين القتي**
ووجدناه **قد قتل** **ومثل** **بما** **المشركون** بفتح الهمزة وتشديدا لثلاثة من المثلة اي
قطعوا اعضاه من اذن واذن وغيرهما **فما عرفنا** **احدا** **الا** **اخا** **بيننا** **فبا** **صبعه**
او بطرف **فا** **صبعه** **قال اشي** **هو** **ابن** **مالك** **كنا** **نري** **بضم النون** **او نطق** **شك** **من** **الراوي**
وهما **بمعين** **واحدان** **هذه** **الكلمة** **نزلت** **فيه** **وفي** **اب** **صه** **من** **المؤمنين** **رجال**
صدقوا **ما** **عاهدوا** **الله** **عليه** **اي** **افرا** **لاية** **وقال** **ان** **اختار** **اشي** **بن** **النض**
وهي **عمه** **اشي** **بن** **مالك** **وهي** **تسمى** **الي** **اخرا** **الاية** **الربيع** **بضم** **الراء** **وفتح**
الموحدة **وتشديدا** **لثلاثة** **كسرت** **شبهة** **امراة** **زاد** **في** **الصلح** **فطلبوا** **العفو**
فاتوا **ابني** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **فامر** **رسول الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **بالقصاص**
فقال اشي **هو** **ابن** **النض** **المستشهد** **يوم** **احد** **يا رسول الله** **والذي** **بمشك**
بالحق **لا** **تكسر** **ثنيته** **قاله** **توقعا** **ورجاء** **من** **فضله** **تعالى** **ان** **يرضى** **خصمه** **ليعفو** **وا**
عنها **ابتغاء** **مراضاة** **فرضوا** **يا** **الارض** **موضعا** **عن** **القصاص** **وتروا** **القصاص**
فقال رسول الله **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **من** **عباد الله** **من** **لوا** **قسم** **علي الله** **لا يره**
في **قسمه** **وهو** **صف** **الحث** **وقصة** **الربيع** **هذه** **سبقت** **في** **باب** **الصلح** **في** **الديعة**
من **كتاب** **الصلح** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابو** **اليمان** **الحكم** **بن** **نافع** **قال** **اخبرنا** **شبيب** **هو**
ابن **ابي** **همزة** **عن** **الزهري** **بضم** **الهمزة** **سليم** **بن** **شهاب** **وحدثنا** **ابو** **ذر** **حدثنا** **بالافراد**
اسماعيل **بن** **ابي** **اوس** **قال** **حدثنا** **بالافراد** **احي** **ابو** **بكر** **بن** **عبد الحميد** **عن** **سليمان**
بن **اللال** **اراه** **بضم** **الهمزة** **اي** **اظنه** **عن** **محمد** **بن** **ابي** **عتيق** **عن** **ابن** **شهاب** **محمد** **بن** **سليم**
الزهري **عن** **خارجة** **بن** **زيد** **الانصاري** **رضي** **الله** **عنه** **واللفظ** **لا** **ابن** **ابي** **عتيق** **وباني**
لفظ **شعيبان** **شأ** **الله** **تعالى** **في** **سورة** **الاحزاب** **قال** **سبقت** **الصلح** **في** **القصاص**
فقدت **بفتح** **القاف** **اية** **من** **سورة** **الاحزاب** **وسقط** **لا** **ي** **ذر** **سورة** **كنت** **اسمع**
رسول الله **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **انها** **قلم** **اجدها** **الامع** **خزيمة** **بن** **ثابت** **الانصاري**
رضي **الله** **عنه** **الذي** **جعل** **رسول الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **شهادته** **شهادة** **وطون**
خصوصة **له** **رضي** **الله** **تعالى** **عنه** **لما** **كلم** **عليه** **افضل** **الصلاة** **والسلام** **مر** **جلا** **في** **شي**

فأفكره فقال خزيمة أنا أشهد فقال عليه أفضل الصلاة والسلام أشهد ولهم
تستشهد فقال له أنت تصدقك على خبرنا سبأ فكيف بهذا فأخبرني شهادته وحملها بشهادته
وقال لا تعد وهو قول تعالى **من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**
واستكمل كونه اثبتها في المصحف بقول واحد أو اثنين إذا شهد كونه قرائنا التواست
واجب بانه كان متواترا عندهم ولذا قال كان كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه قال أشهد سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذا عن أبي بن كعب وهذا لا يثبت فيه ولا يجماعه وهذا الحديث
أخرجه المولى أيضا في التفسير وفي فضائل القرآن والترغيب والترهيب في التفسير
والله أعلم بهذا **باب** بالاضافة **وقال أبو حمزة** العوفي عن مالك بن أنس عن
عمر بن الخطاب عن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا ما لا نفعلون **فقال**
تفعلون كان المؤمنون يقولون لو فعلنا أي الأعمال أحب الي الله لعلمنا فأنزل الله
تعالى أن الذين يحبون ما تفيضون في سبيلهم صفا فذكر هو القتال فوعظهم الله
وأنهم فقال لم تقولون ثم ما لا تفعلون **كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا**
تفعلون أي عظم ذكر من البغض وهذا من أفصح كلامه وأبلغه في معناه قصد في كبر
التعجب من غير لفظ ومعنى التعجب تعظيم الأمر في قلوب السامعين لأن التعجب
لا يكون إلا من شيء خارج عن نظائره وأشكاله واستدركوا أن تقولوا ونصب
مقتا على تفسير دلالة على أن قولهم ما لا تفعلون مقت خالص لا شوب فيه لفظ
تمكن المقت منه واختير لفظ المقت لأنه أشد البغض وأبلغه **أن الله يحب الذين**
يقولون الذي يسمونه صفا أي صافي أنفسهم كانوا بنيان موصوفين أي كانوا
في تراصهم بنيان رخص بعضه في بعض وأما دأبهم لا يزالون عن أماكنهم ونقطة رواية
أي أنهم بعد قولهم ما لا تفعلون إلى قولهم كانوا بنيان موصوفين فلم يذكر ما يشهد بها
أن المنيق مناسبة الآية لله في حقها وكأنه من جهة أن الله تعالى عايت من قال
أنه يفعل الخير ولم يفعل وأثنى على من دني وثبت عند القتال أو من جهة أنه أنكر على
من قدم على القتال قول لا يفرض ومنه يثبت ثبوت الفضل في تقوم الصدق
والعزم الصحيح على الوفاء وذكر من أصح الأعمال وقال الكرماني والمقصود من ذكر
هذه الآية كونه حقا أنه هو عمل صالح قبل القتال وبه قال **حدثنا** ولابي ذر جدي
بألفراد **حدثنا** عبد الرحمن بن عوف بن بصره قال **حدثنا** ثوبان بن سوار
بفتح السين المجمة وتخفيف الموحدة وبعد الألف موحدة ثالثة وسوار بفتح السين
المهمل وتشد يدا أو بعد الألف رأ **القراري** بفتح القاف وتخفيف الزاي قال

حدثنا

حدثنا أسباط بن موسى بن أبي إسحاق عن جده **أبي إسحاق** عن عمرو بن عبد الله
السبيعي أنه قال سمعت **البراء بن عازب** رضي الله عنه يقول **أبي النبي صلى**
الله عليه وسلم رجل قال الحافظ ابن حجر لم أعرف اسمه لكنه أنصاري أو يسيه من بين
البيت بنون مفتوحة فوحدة مكسورة فتوقفة كما في مسلم ولولا ذلك لا يمكن
تفسيره بعمرو بن ثابت بن وقش بفتح الواو والقاف بعد لها معجمة وهو المعروف
بأصم بن عبد الله لا شهيل فان بني عبد الله لا شهيل بطن من الأنصار رضي الله عنهم
غير بني البيت ويمكن أن يجعل على أن له في بني البيت نسبة فانهم أخوة بني عبد
الله لا شهيل يجمعهم الانتساب إلى الأوس **مقتنع** بفتح القاف والمزون المشددة
أي غلب وجهه **بالحديد** فقال **أفانك** واسلم ولابي ذر عن المستفي أو اسلم قال
عليه الصلاة والسلام **اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل تقتل فقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **قتل قليلا وأجر يظم** المهمة مبنية للمفعول **أجر كثيرا**
بالمثناة واخرج ابن إسحاق في المغازي بألف وصح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه كان يقول أجروني عن رجل دخل الجنة لم يصل صلاة ثم يقول هو عمر بن ثابت
باب **عن أبيه** **سهم غريب** **تقتله** بفتح القاف والمزون المشددة
الآخره موحدة منونا كسهم صفة له وانكواب قتيبة السكون ونسبه لقول العامة
رجوز الفتح واصله سهم غريب وقال أبو عبيد وعنه أي لا يصرف راميه ولا
يعرف من أين أتى وأجر على غير قصد من غير راميه وهي أبي بن كعب في حكاية
المروزي أن جاء من حيث لا يعرف فهو بالتون والاسكان وان عرف راميه لكن
أصاب من لم يقصد فهو بالاضافة وفتح البراءة قال **حدثنا محمد بن عبد**
الله هو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي كما جزم به الكلاذمي وبه غيره وقد
نسب المولى إلى جده قال **حدثنا حسين بن محمد** بضم الحاء وفتح السين أبو محمد
بن بهرام التميمي المروزي سكن بغداد قال **حدثنا** **أشيبان** بفتح الميم أبو حمزة
الخوي **عن قتادة** ابن دعامة أنه قال **حدثنا** **أبو مالك** **أن أم الربيع** بضم الراء
وفتح الموحدة وتشديد القافية المكسورة **بنت البراء** بنصب بنت وتخفيف
بألف أو بفتح والصواب المعروف أن الربيع بنت النضر بنت ضخم عمه أسس
بن مالك بن النضر قال ابن الأثير في جامعنا الذي وقع في كتب النسب والمغازي
واسماء الصحابة قال ابن حجر وليس هذا بقادح في صحة الحديث ولابي صبيط
رواية **وهي أم حارثة بن سراقه** بضم السين المهمل وتخفيف الرا والقاف وحارثة
بألف المهمل والمثناة الا نصاري **أنت النبي صلى الله عليه وسلم** **فقال**
يا بني الله **الأنشدني** **عن حارثة** برفع المثلثة من حديثين **وكان قتل يوم وقعت**
بدر **أصابه سهم غريب** بتونين سهم وغريب مع سكون الراء ولابي ذر غريب بفتح

وهذا
م

الراقي الى ابن قتيبة وهو الاجود لكنه ذكره مع اضافته سهم لغرب وقدم مع غيره
اولا فان كان في الجنة **جبريت** قال ابن المنذر ما شك فيه لان العدو لم يقتله قصدا
وكانها قهرت ان الشريد هو الذي يقتل قصدا لانه الغالب فتزلت الكلمة
عليه الخالب حتى بين لها الرسول العموم **وان كان غير ذلك اجتهدت عليه**
في البكا نقل الحافظ ابن حجر وبعده العيني عن الخطابي ما نصه اقرها النبي صلى الله
عليه وسلم على هذا فهو خذ منها الجوان ثم تقبها بان ذلك كان قبل تحريم النوح
فلما دل عليه فان تحريمه كان من غزوة احد وهذه القصة كانت عقب غزوة بدر
ومن هذا نقل لا يخفى فانها لا تقتل اجتهدت عليه في النوح ولا يلزم من الاجتهاد
في البكا النوح وليس فيما نقله عن الخطابي ما يفهم ذلك بل قوله اقرها علي
هذا اشارة الى البكا المذكور في الحديث ولا ريب ان البكا على الميت قبل
الدفن وبمعدن الجانبا نقا فليست اهل **قال** عليه افضل الصلاة والسلام
يا ام حارثة انها جنان اي درجات في الجنة **وان انك اصاب الفردوس**
الا علا زجعت وهي تضحك وتقول بخ يا حارثة والصغير في قوله انها جبريت
يفسره ما بعده كقولهم هي العرب تقول ما تشاء ويجوز ان يكون الصغير لثان
وجان مبتدأ والتكثير فيه للمعظيم والمراد بذلك التعظيم والتعظيم
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسطة لابي ذر
يا فضل من قابل لتكون كلمة الله هي العليا وبه قال
حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال **شعبة بن الجراح** عن **عمر بن الخطاب** العيني
وسكون اليم هو ابن مرة عن ابي وايل شقيق بن سلمة عن ابي موسى عبد الله بن
قيس رضي الله عنه انه قال **جاء رجل** هو الحق ابن ضمرة الباهلي كما عندي
موسى المديني في الصحابة **الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله**
لقد كرم بين الناس ويشهر بالشجاعة **والرجل يا رسول الله** لي في بضم اليا وفتح
الراء مبنيا للمفعول **مكانة** بالرفع ثاب عن الفاعل اي من يتبعه في الشجاعة
وفخر واثرة الا عسى عن ابي ايل الانية ان شاء الله تعالى في التوحيد ويقا تل
ريا وزاد في رواية منصور عن ابي فايل السابقة في العلم ولا عسى ويقا تل حية
وفي رواية منصور ويقا تل غصبا فحصل ان اسباب القتال خمسة طلب
المغنم واظهار الشجاعة والرياء والحمية والغضب **فن في سبيل الله قال عليه**
الصلاة والسلام من قابل لتكون كلمة الله هي العليا هي العليا بضم العين
فهو المقاتل في سبيل الله قال لا طلب الغنمة والشهرة ولا يظهر الشجاعة
ولا الحمية ولا للغضب فلو اضاف الى الاول غيره اخل بذلك نعم لو حصل ضمها
لا اصلا ومقصود لا يخل وقد روي ابو داود والنسائي من حديث ابي امامة

عز وجل
م

باسناد

باسناد جيد قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اريد رجل غزاة من الاجرة والذكر
ماله قال لا شيء له فاعادها ثانيا فكل ذلك يقول لا شيء له ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا ويستغني به وجهه وقال ابن
ابن جرير ذهبوا لعمق قوله الى انه اذا كان الباعث الاول قصدا على كلمة الله لم يضر
ما انضاف اليه انتهى ومن جوابه عليه افضل الصلاة والسلام بما ذكره غاية
البلاغة والايان من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم لانه لو اجابه بان جميع
ما ذكره ليس في سبيل الله احق ان يكون ما عداه في سبيل الله وليس كذلك
فعد الى لفظ جامع عدل به عن الجواب عن ما حصة القتل الى حالة المقاتل فخص
الجواب وبزيادة وقدير القتال للحمية يدفع المضرة والقتال غصبا يجلب
المنفعة والذي يري منزلة اي في سبيل الله فتناول ذلك كدع والذم فلذا
لم يحصل الجواب بالاثبات ولا بالنفي قاله في فتح الباري وهذا الحديث اخرجه
ايضا في المختصر وسبق في العلم في باب من سأل وهو قائم عالما جاك
يا فضل من اعبرت قدماه في سبيل الله عنده
الاتجاه في المعارك لقتال الكفار وخص القديمين لكونها العدة في سائر الحركات
وقول الله تعالى يا من اعطاه على السابق ولا يذرع وجل ما كان الوصل
الروينة ظاهره خير ومضاهي ومن قولهم من الاعراب سكان البوادي
من رينة وجهه قدما شجع واسلم وعقار ان يخلفوا عن رسول الله اذا اخرا
الى ان الله لا يضيع اجر المحسن وغيره اي ذر ما كان لا يصل للمدينة ومناسبة
الاية لترجمته كما قال ابن بطال ان الله تعالى قال في الآية ولا يطوبون
موطيا يغيث الكفار وطهر اياها ولا ينادون من عدو نيل اي لا يصيبون
من عدوهم قتلا او اسوا وغنيمة الا كتب لهم به عمل صالح قال ففسر صلى الله عليه
وسلم العمل الصالح بان النار لا تحس من عمل بذلك قال والمراد بسبيل الله جميع
طاعة الله وعن عناية به رفاعة قال ادر كني ابو عيسى وانا اذ هي الى المحنة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار رواه البخاري وفيه استهلال اللفظ في محوم لكن المتبادر عند
الاطلاق من لفظ سبيل الله الجهاد وبه قال **حدثنا اسحاق** هو ابن منصور كما
نسيه الاسماعيل في ما ذكره الجبلي في قال **اخبرنا** بالحق المجتهد **محمد بن الحارث**
الصورى قال **حدثنا يحيى بن حمزة** بالحق الممثلة والزاي المجيري قاضي دمشق
قال **حدثني** بالافراد **بن يونس** اي من يم بن يونس الزيادة ابو عبد الله قال **اخبرنا**
عبادة بن ربيعة بفتح عين عناية وتخفيف الموحدة في التختية ورفاعة بكسر الواو
وبالفتح بعد الالف عين مهمل **وافع بن خديج** بالفاء والعين وفتح الخاء

١٤٨

المجتمعة وكس الدال المهملة وبعد التثنية الساكنة جيم وسقط لغز الجيم
ابن رفاعة وسقط لاي ذم من خروج **قال اخبرني بالافراد ابو عيسى** بفتح العين
وسكون الموحدة اخره سبي مهمل **هو عبد الرحمن بن جبر** بفتح الجيم وسكون
الموحدة اخره من وسقط هو عبد الرحمن بن جبر لاي ذم **ان رسول الله صلى**
الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبيد ولا ي ذر عن الجور والمستحق
ما اغبرت بالفتنة وهي لغة والاول فصيح وزاد احمد من حديثه في نهرويه
ساعة من نهار في سبيل الله فتمه **الناس** نصب عنه اي ان المس يتنفي بوجود
العبار المذكور واذا كان من البشار قد مره دافعا على النار اياه فكيف اذا سيع
بهما واستقر جهنم فقاتل حتى قتل وقتل وفي الاوسط للطبراني من ابي
الدرهم في عام من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار
وحديث الباب قد سبق في بابا عني في الجمعة من كتاب الجمعة والله اعلم
باب عدم كراهية مسح الغبار عن الناس في السبيل
كذا في نسخ حقا بل على اليونية وفي بعض الاصول عن الرازي في سبيل الله
وقيل ان التعبير بالناس تصحيح قال العين ولا وجه لدعوى التصحيح لانه
اذا لم يكره مسح الغبار عن من اسما هو في سبيل الله فلذلك مسح غيره هل يكره
قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي الصغير قال اخبرنا عبد الوهاب
ابن عبد الحميد الثقفني قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة ابن عباس رضي
الله عنهما قال لم ابي لعكرمة وعلي اي ولايته علي بن عبد الله بن عباس
ابن الحسن العابد ايتيا ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه فاسمعا من
حديثه فاتيانه ولا ي ذر عن الكتيهين فاتيانه هو واخوه اي من الرضا ع
وليس لاي سعيد اخ شقيق ولا اخ من اخيه ولا امر الا قتادة بن النخعات
ولا يصح ان يكون هو فان علي بن عبد الله بن عباس ولدي اخر خلافة عمر
في حايط اي بستان لهما سقيانه فلما رانا ابو سعيد جا فاحذرنا
فاجتبي وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد بفتح اللام وكس الموحدة طوب
الماء المتخذ لعمارة لبنة لبنة من لبن وكان عمار هو ابن ياسر ينقل لبنين
لبنتين ذكروهما من لبن كلينة فمر بنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو مع عن ابن
الغبار وقال وجع عمار فقتله القتيبة الباغية هم اهل الشام وسقط لاي ذر
قوله فقتله القتيبة الباغية وفي البرازان ابا سعيد هذا الساقط عن ابي ذر
من اصحابه لامن النبي صلى الله عليه وسلم عمار يدعوه اي يدعو عمار القتيبة الباغية
ولهم اصحاب معاوية الذين قتلوه في وقعة صفين اي طاعة الله طاعة
علي الامام اذ اذ كان طاعة الله وقال ابن بطال لا يريد والله اعلم اهل مكة

عدة

الذين

الذين اخره وعباد من دياره وعذوبه في ذات الله ولا يمكن ان يتاول ذلك
عليه المسلمين لانهم اجابوا دعوة الله تعالى وانما يدعي الى الله من كان خارجا
عن الاسلام **ويروون اي القتيبة الباغية** واهل مكة **اي سبيل النار** لكنهم
معذرون للتأويل الذي ظهر لهم لانهم كانوا مجتهدين ظانين انهم يدعونهم الى
الجنة وان كان في نفس الامر بخلاف ذلك فلا لوم عليهم في اتباع ظنونهم لما شئ
عن الاجتهاد واذا قلنا المراد اهل مكة وانهم دعوه الى الرجوع الى الكفر وات
هذا موضع المأضي كما يقع التعبير بالماضي موضع المستقبل فحين يدعوهم
دعاهم الى الله فاشار عليه افضل الصلاة والسلام الى ذكر هذا لما تطابقت
شدته في نقله لبنتين لبنتين شدة في صوره بركة على العذاب تبينها علي
فضيلته وثباته في امر الله قاله ابن بطال والاول ظاهر السياق لا سيما مع
قوله فقتله القتيبة الباغية ولا يصح ان يقال ان ملهمة الخواارج الذي يعت
علي عمار يدعوهم الى الجماعة لان الخواارج انما خرجوا على علي بعد قتل عمار
بلا خلاف فان الله امر الخواارج كان عقب الحكم وكان الحكم عقب انتقام
القتال بصفتين وكان قتل عمار قبل ذلك قطعا لكن ابن بطال تاديب حيث
لم يتصرف في ذكر صفين ابعاد الاصلها عن شية النبي اليهم وفيما تقدم من
الاقتدار عنهم يكونهم مجتهدين وانما هذا اخطا لم اجر ما يكفي من هذا
التأويل البعيد وهذا الحديث قد مر في باب التعاون في بناء المسجد
من كتاب الصلاة **باب** جواز الفصل بعد الحرب والغبار
وبه قال **حدثنا** ولا ي ذر حديثين بالافراد **محمد** بغير نسبة ونسبه عن الكتيهين
فقال محمد بن سلام بتحقيق اللام بن الفرع السليبي البكدي قال **اخبرنا**
عبد بن فتح العين وسكون الموحدة ابن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رجع يوم الخندق الذي حضره الصحابة لما خرجت عليهم الاخراج
بالمدية سنة اربع اوشة غنى ووضع السلاح وسقط لاي ذر لسلاح
وافضل فاقاه جبريل عليه السلام والحال انه قد عصيت بالراس فقال
له وضعت السلاح فوالله ما وضعت فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني وفي المغازي من طريق عبد الله بن ابي شيبة عن ابن عمر عن
هشام والله ما وضعت فاحرج اليهم قال فاني ابن قال لها هذا وامي اي
بني قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التثنية وفتح الظاء المجتمعة قبيلة
من اليهود قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا الحديث اخره في المغازي ايضا

١٢٤

وفي باب النبي من تمنى لقاء المقدس واخرجه مسلم في المصنفين وابوداود في المعجم
باب من طيب الولد لغيره ابي بن بيل الله بان يوتي ذلك عند
انجامة وقال الشيخ سعد الامام الاظم ما وصله ابو نعيم في مستخرج من طريق
يحيى ابن بكير عنه وكذا مسلم حديثي بالافراد **عن ابن جهم** عن **ابو بصير** عن **ابو بصير** عن **ابو بصير** عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال **قال سليمان بن داود** **عليه السلام** **افضل**
الصلاة والسلام لا طوفن الديلة عافية امرأة اوسع من التمتع بالشك
من الراوي والله لا جاعل ما تروى وتسمعون وفي رواية تين وليس في ذكر
المكيل ما ينفي الكثير **كل من ياتي بالحنية ولا يذوق بالحققة بفارس بجاهد**
في سبيل الله صفة لفارس فقال له صاحبه وهو الملك وفي مسلم فقال له صاحبه
او الملك بالشك في الرواية **قل ان شاء الله لسيان فلم يقل** عليه افضل الصلاة
والسلام **ان شاء الله** بلسانه الذي في الفرج واصلم حذف قل ولم يكن غفل عن التوفيق
اي انه قبله حاشا منصب النبوة عن ذلك **فلم يحل** بالحنية ولا يذوق بالحققة
بالحققة **منهن الامارة واحدة جات بشق رجل ابي بنعير رجل كما في رواية**
اخرى والذي نفسي بحديثه لو قال ان شاء الله لجاهد في سبيل الله عن
رجل حال كونهم من سائر فارس اجتمعون رفع تأكيد لصحة الجمع في قوله لجاهدا
قال شيخنا شيخنا السراج بن الملقن هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه
في سنة موافقها في الايمان والندور **باب مدح**
الشجاعة وضم الجبين بضم الجيم وسكون الموحدة اي فيه وفي حديثنا **احمد بن عبد**
الله بن واقد الخراي يفتح الحاء وتشديد الراء بالنون قال **حدثنا احمد بن زيد**
اي ابن درهم الاراذي الجهمي البصري **عن ثابت البناني عن انس** رضى الله عنه
انه قال **كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس** لان الله تعالى قد اعطاه
كل الحسن واشجع الناس اذ هو اكملهم واجود الناس تخلقه بصفات الله
التي منها الجود والكرم **ولقد فرغ بكسر الزايم** اخاف الله عذبة ليل وزاد في رواية
فا نطق الناس قبل الصوت فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع على من سب
عرب استعار من ابي طلحة يقال له المندوب وكان يقطع اي يطير اعشى **وقال**
حين رجع **وجفناه** اي الفرس بحر اي جواد واسفا الجري وفيه استعمال الجاز
حيث شبه الفرس بالبحر في الجري منه لا ينقطع كما لا ينقطع ماء البحر وسقط واو
وقال لابي ذر وهذا الحديث اخرجه ايضا في الجهاد والفرق بين الجهاد والناسي
في السيرة قال **حدثنا ابو اليمان** الكوفي قال **قال اخبرنا شبيب** هو ابن ابي حمزة
ابن الزهري محمد بن مسلم بن سهاب انه قال **ابن جهم** عن **ابو بصير** عن **ابو بصير** عن **ابو بصير** عن

ابن

ابن مطهر محمد بن يعقوب العيني ومطهر بكسر المعجمة ايم الموقفي القرشي ان اياه محمد
بن جهم قال **ابن جهم** عن **ابو بصير** عن **ابو بصير** عن **ابو بصير** عن **ابو بصير** عن **ابو بصير** عن **ابو بصير** عن
هو سيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع اي والحال انه عليه افضل
الصلاة والسلام معه **الناس متفلسون** بفتح الميم وسكون القاف وفتح اللام والفاء
مصدر ميمي واسم زمان اي زمان رجوعه من حين واديين مكة والطاين سنة ثمان
فعلته الناس بفتح العين وكسر اللام المتخفة وبالفاء ثم الهاء اي تعلقوا به ولا يب
ذر تعلقته بقاء الثالث بدل الهاء **الاعراب** بدل الناس ولم عن الكثيرين فطفت
الاعراب بالناس حال كونهم **باب لونه** حق **اظفوه** اي الجاه الى سيرة بفتح السين
المهملة وضم الميم وهي شجرة من شجر البادية ذات شوكة **خطفت رماه** بكسر الهمزة
اي على شوكة بردايه الشرايين فخبذه فهو مجاز لانه استعير لها الخطف والاعراب
خطفت الاعراب **فوق النبي صلى الله عليه وسلم** فقال **اعطوني راي** بهزنة
قطع **لو كان في عدد هذه العضاه** بكسر العين وفتح الصاد الموحدة وبعد
الانها وقفا وصل استعير كثيرا لسوك ونها نصب على التخييل ولي جركات
ويجوز ان يكون نجا خبر كان والنع الا بل والبقها الغنم ولا يذوق بالحققة
خبر كان مقدم ما نفع اسمها موحزا **الغنيمة** بفتح الميم ولا يذوق بالحققة
سنة واحدة ولا يذوق بالحققة **بجلا ولا كنوب** **ولا جبا** نا اذا جريتمون لا تجدون
ذات جلا ولا كنوب ولا جبا في امراد بني الوصي من اصله لا بني ابي لفته التي
يدل عليها التثنية لان كذوبا في صبح الغيا لفته وجبا نا صفة مشبهة وبجلا
يحمل الامر بن قال ابا الميزر رحمه الله تعالى في جمع عليه الصلاة والسلام بين
هذه الصفات لطيفة وذكر لانها متلازمة وكذا تضادها الصدق والكرم
والشجاعة واصلا المعين فان الشجاعة فان الشجاعة وانك من نفسه بالخلف
من كسب سيفه فيا لضرورة لا يحل واذا سهل عليه المطا لا يكتب في الوعد
لان الخلف انما يشاء من الجمل وقوله لو كان في مثل هذه العضاه **شبيب**
بطريقه الاول لانه اذا سمح بحال نفسه فلا يسمع يتسم غنايمهم عليهم اولى واستعمال
ثم هنا بعد ما تقدم ذكره ليس مخالفا لمقتضاه وان الكرم يتقدم المطا لكن علم
الناس بكرم الكرم انما يكون بعلم المطا وليس المراد تضادهم الدالة على تراخي
العلم بآكروم بعد المطا وانما التراخي هنا لعل رتبة الوصي كانت قال واعطا
من المطا بما لا يتقارب ان يكون الصفا من كرمه فيكون عطا بلكم كعطا الجمل
التي وفيه دليل على جواز تعريف الاشان نفسه بالوصفي الحميدة من لا
يعرف ليصير عليه وهذا الحديث اخرجه ايضا في الخصي واسم اعلم **باب**
ما يتصور بضم اوله مينا للمعقول اي بيان التقوى من الجبين وهو ضد الشجاعة

١٢٦

وبه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** المنقري قال **حدثنا ابو عوانة** الوضاعي الشكري
قال **حدثنا عبد الملك بن عمير** بضم العين مصنف ابن سويد الكوفي القمي بفتح
الفاء والراء ثم مفعلة بنيت الى فارس له سابق قال سمعت **عمر بن ميمون الاودي**
يفتح الرميّة وسكون الواو وبالادال المفعلة بنيت الى اودين معن بن اصرم قال كانت
سعد بن ابى وقاص احد العشرة يعلم بيده هو لا الكلمات كما يعلم اعلم
العلماء ان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم ذمهم
بالعلم وفي بعض الاصول من دبر الصلاة بعد السلام اللهم اني اعوذ بك من
الجبن وهو ضد النجاسة واعوذ بك ان ارد الى ارضي اهل العمى هو الخرق اي يعود
كهميته الاولي في زمن الطفولة مخرب العقل قليل الفهم او اراده وهو حال
الهرم والضعف عن اداء الفرائض وعن حزمة نفسه فيكون كلاً على اهلهم مثقلاً
بينهم يتخوفون موته فان لم يكن له اهل فالجبهة اعظم واعوذ بك من **فتنة**
الدنيا ينادي باب القود واعوذ بك من عذاب القبر من رواية ادم عن شعبة
عن عبيد الملك عن مصعب بن سعد واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال
وحكي الكرماني ان هذا من زيادات شعبة عن الجاه قال ابن حجر وليس كما قال
فقد بين يحيى بن ابي بكر عن شعبة انه من كلام عبيد الملك بن عمير اورد في الخبر اخره
الاستعاذتي من طهره وفي اطلاق الدنيا على الدجال اشارة الى ان فتنة اعظم
الفتنة الكائنة في الدنيا واعوذ بك من **عذاب القبر** الواقع على الكفار ومن
شأنهم من الموت حديث عطارق من حديث سمع الخلق كلهم الا الاسنى والجبن
اعاذنا الله من ذلك ومن سائر ما علمت كعبه وكرمه والاضافة هنا مضافاً
المظهر وفي ابي ظفره من على تقدير بن ابي من عذاب في القبر قال عبد الملك بن
عمير **حدثت به** اي بهذا الحديث **مصعب** بضم الميم وسكون الصاد المفعلة
وفتح العين بعد ما موحدة بن سعد بن ابي وقاص **فصدقه** ومطابقة الحديث
للمعجمة واخبرنا استفاض في الجنب لانه يودي الى عذاب الاخرة كما قاله
المهلب لانه يفر من قبره في الرحن فيدخل تحت الوعيد فمن ولي فقد باء بغضب
من الله وربما يفتن في دينه فيرتد بجهنم ادركه وخوف على مهجته من الاسر والعبودية
ثبثا الله على دينه المقيم وهذا الحديث اخره الترمذي في الدعوات والنسائي
في الاستعاذة وبه قال **حدثنا مسدد بن سعد** قال **حدثنا معتمر**
بن اعين الثانية قال سمعت ابي سليمان بن ابي طاهر عن النبي قال سمعت
اسن بن مالك من عن النبي يقول كان النبي ولاي في ذم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من **الجبن** وهو عدم القدرة **والكل** بفتح
السين وفي الميونية بسكونها وهو العود عن الشيء مع القدرة على عمله اشارة

لراحة

لراحة البدن على التعب **والجبن** وهو الخوف من تقابل الحرب ونحوها خفا
على المعجزة **والهرم** هو الزيادة في كبر السن المودى الى ضعف الاعضاء وشيخوطة
القوة قال ابن المنير فيه دليل على ان القران قد تبدل من خبر الى شيء من شيء الى
خبره لولا ذلك لما صح تعوذ الجبان من الجبن **واموذ بك من فتنة الدنيا** ان
تفتن بالدنيا وتشغل بها من الاخرة واعظمها والعبادة لله امر الخاتمة عند
الموت او هي فتنة الدجال على ما مر في تفسير ابن عمير **والجبات** قيل المراد فتنة
القبور كسؤال الملكين ونحو ذلك المراد من شدة ذلك والافضل اسوال واقع لا محالة فلا
يدعي برهنة وفي الحديث انكم تقتنون في قبوركم مثل اقراب من فتنة الدجال فيكون عذاب
القبور مباعاً لذلك فليس غيرا كسب وقيل المراد الفتنة قبيل الموت واضيف الموت
لغيرها منه فعلى هذا فتنة الدنيا قبل ذلك **واعوذ بك من عذاب القبر** فيه دليل لا يصلح
الاستعاذتي بابتداء عذاب القبر وقد كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من ذلك جميع ما ذكرنا
لانه يبين لهم انهم من الادعية وهذا الحديث اخره في الدعوات وكذا مسلم واخرجه
النسائي في الاستعاذة وابوداود في الصلاة **باب من حدث**
مسألة في الحرب يسألي بذلك ويرغب فيه لا لطلب الشهادة قال ابو عثمان عبد الملك
الزهدي عن سعد بن ابي وقاص فيما وصله في المنقري وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
الثقفي ابو جابر السعدي قال **حدثنا جابر** هو ابن اسمعيل الكوفي عن محمد بن يوسف
الكندري عن السائب بن زياد الصائبي عن صحابي عن مسدد بن يساف لانه قال
سمعت طلحة بن عبيد الله بضم العين وصحبت سعدا هو ابن ابي وقاص وصحبت
المقداد بن الاسود وصحبت عبد الرحمن بن عوف عن ابي عبد الله عنهما **حدثنا**
اي من هؤلاء الصحابة الاربعة وسقط لفظ منهم المستثني **حدثنا عن رسول الله صلى**
الله عليه وسلم خشيته التريده والنقصان والدخول في الوعيد الا ان سمعت طلحة بن ابي
ابن عبيد الله **حدثت عن يوم** احداي بما وقع له من شيات القدم ونحو ذلك وقد كانت
من اهل البصرة وذكرنا مولد في المنقري عن قيس قال رايت يد طلحة شلا وقامها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وبها اي عثمان الزهري انه لم يبق مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الايام غير طلحة وسعد فلما حدث طلحة عن مشاهد يوم احد ليقتدي
به ويرغبنا لنا سنين مثل فعله وقال الحافظ ابن حجر لم يبين في هذا الحديث ما حدث
به ابو طلحة من ذلك وقيل اخرجه ابو يعلى عن طريقين يدعيان خشيته عن السائب بن
زينيد عن حديثه من طلحة انه ظاهريين درهمين يوم احد **باب من**
الفتن بفتح الفاء وكسر الهمزة في قوله الى قتال الكفار وما يجب اي وبيان القدر الواجب
من الجهاد ومشيروعية النبي في ذلك **وقول** بالجر علفنا على الجورين لانه يوجب ذر
او قول الله عز وجل امرنا لنغيرن الا مع الرسول عليه الصلاة والسلام عام غزوة تبوك

١٣٢

لقتال أعداء الله من الروم الكفرة من أهل الكتاب وختم على المؤمنين في الخروج معه على كل حال في المشط فأمكروه والعصر واليس فقال **انفروا خفا فأنشأهم له وثقالا** ثم ثقتهم عليكم أولئكة عيناكم وكثرت بها وركبنا ومشاة أو خفاها وثقالا من السلاح وصحاحا ومراضا ولما فهم بعض الصحابة من هذا الأمر العموم لم يتخلوا عن الخروج حتى ماتوا منهم أبو أيوب الأنصاري والمقداد بن الأسود ثم رغب تعالى في بذل المخرج في مرضاته والنفقة في سبيله فقال **وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله** أي مما أمكن لكم منها كلها أو أحدها **ذكركم خير لكم** من تركه **أن كنتم تعلمون** الخير لو كان عرضا قريبا أي لو كان ما دعوا إليه نفعا دينويا سهل المأخذ **وسفرا قاصدا** متوسطا لا تبعول طعنا في ذلك النفع **ولكن بعدت عليهم الشقة** أي المسافة التي تقطع بمشقة **ويحملون بالله لكم** إذا رجعت إليهم لو استطعن الخروج معكم الآية إلى آخرها وساقها إلى آخر قوله بالله وقال في رواية أبي ذر بعد قوله بأموالكم وأنفسكم إلى أنهم كاذبون وحذف ما عدا ذلك وقد ذكر سيف الثوري عن أبيه عن أبي الضمير أن هذه الآية انفردوا خفاها أول ما نزلت من سورة براءة فكلوا كثيرا لحاقا **وقوله تعالى** بالخروج بالروح علي الاستيناف **يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أن أقلمتم** تباطؤا إلى الأرض متعلق به كأنه ضمن معنى الاخلاد والميل فعدى بعاليه وكان هذا في غزوة تبوك حيث أمر بإبراهيم بعد رجوعهم من الطائف حيث طاف في الثمار والظلال في شدة الحر مع بعد المشقة وكثرة العدو فشق عليهم **أرضيتكم بالحياة الدنيا** وغرورها **من الآخرة** بدلا الآخرة ونعيمها **إلى قوله علي كل شيء قدير** وقال في رواية أبي ذر بعد قوله الأرض إلى قوله والله علي كل شيء قدير **ويذكر** بضم أوله مبنيا للمفعول بغير وأولاء في ذكر ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ما وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن **انفروا** حال كونكم ثبات بضم المثلثة وتخفيف الموحدة بالكس كعندات جمع ثبة ولأبي ذر والقاسمي ثباتا بالالف قال ابن جرير وهو غلط لا وجه له وقال العين وهو غير صحيح لأنه جمع المؤنث السالم ولذا قال ابن الملقن والركشي ونفقة العلامة الدمايني بأن مذهب الكوفيين جواز إعرابه في حالة النصب بالفتح مطلقا وجوزوه قوما في تحذوف اللام وعلي كل من الروايتين يكون لهذه الرواية وجه ومن الذي وجب اتباع المذهب البصري والظاهر المذهب الكوفي حتى يقال بأن هذه الرواية لا وجود لها انتهى والمعنى انفروا جماعات في نفقة حال كونكم سرايا جمع سرية ممن يدخل دار الحرب مستخفيا حال كونكم متفرقين **يقال أحد الثبات** ولأبي ذر يقال واحد الثبات **ثبة** بضم المثلثة فيها وهذا قول أبي عبيدة في المجازية قال **حدثنا عمر بن عبد العزيز** الميم أبو حفص البجلي قال **حدثنا يحيى القطان** ولأبي ذر يحيى بن سعيد قال **حدثنا** سفيان وهو الثوري قال **حدثني** بالافراد **منصور** وهو ابن العترة عن **جاءه**

هو ابن جبر المفسر عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **يوم الفتح فتح مكة لا محجرة واجبة من مكة إلى المدينة بعد الفتح ولكن جهادا** في الكفار **ونبتة وإذا استفرتم فانفروا** بمنزلة وصل وكسر ألفا أي إذا طبعكم الأعداء إلى الغزو فانفروا إلى وجهي فستعين علي من عينة الأعداء وكذا إذا وحل الكفار يدة للمسلمين وطلوا عليها ونزلوا عليها قاصدين ولم يدخلوا صارا إليها ذم من عين فان لم يكن في أصل البلدة قوة وجب علي من يلهم وصل في الزمن النبوي فرض عين أو كفاية قاله الطبري كان عينا علي المهاجرين فقط وقال السهيلي كان عينا علي الأنصار دون غيرهم لطلبهم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة علي أن يوجه وينصروه وقيل كان عينا في الغزوة التي يخرج عليها أفضل الصلاة والسلام دون غيرها والتحقيق أنه كان عينا علي من عينة صلى الله عليه وسلم في حقه ولوله يخرج عليه أفضل الصلاة والسلام وهذا الحديث قد سبق في باب فضل المهاجرين والله أعلم **باب حكم الكافر يقتل المسلم ثم يسلم** القاتل **في يد** بالسيف الممثلة وكسر الدال المهملة المشددة ولا في ذر **في يد** بفتح الدال بعد بالضم أي بعد قتله المسلم **ويقتل** بضم أوله وفتح ثالثة وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي قال **أخبرنا مالك** الإمام عن **أبي الزناد** عبد الله بن ذكوان عن **الأعرج** عبد الرحمن بن هرم عن **أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يضحك الله عز وجل** أي يقبل بالرضى **إلى رجلين** أي مسلم وكافر ولشأنه أن الله ليحب من رجلين **يقتل أحدهما الآخر** يوحذان الجنة وزاد مسلم من طريق همام قال **أخبرني** بالرسول الله **قال يقاتل هذا** أي المسلم **في سبيل الله عز وجل فيقتل** أي فيقتله الكافر زاد همام عند مسلم فيلج الجنة **ثم يتوب الله على القاتل** زاد همام أيضا فيهديه إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل الله **فيشهد** ولاحمد من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة **قيل** كيف يا رسول الله قال يكون أحدهما كافرا فيقتل الآخر ثم يسلم فيغزو فيقتل قال ابن عبد البر يستفاد من الحديث أن كل من قتل في سبيل الله فهو في الجنة انتهى ومطابقة الحديث للترجمة علي ما سبق ظاهره فلو قتل مسلم مسلما عمدا بلا شبهة ثم تاب القاتل واستشهد في سبيل الله فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا تقبل توبته لخفا بظاهر قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما وفي رواية النسائي وأحمد وابن ماجه عن سالم بن أبي الجعد عنه أنه قال إن الآية نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي الإمام أحمد والنسائي عن طريق أبي أدريس الخولاني عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسيما من أن يغفره إلا الرجل يكون كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا لكن ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما خلاف ذلك قال ظاهر أنه أراد

من حديث سعيد بن زيد عن قاتل دون ماله فهو شهيد وقال في الحديث
والدم والا هبل مثل ذلك وللنسيان من حديث سويد بن مقرن عن قاتل دون
مظلمة فهو شهيد وعند الامويين وصح من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اي هرة عند ابن جابر المرباط ولطيف بن دراج عن ابن عباس اللديغ والذي
يقتضيه السبع ولا يري داود من حديث ام حرام الهادي في البحر الذي يصيد القتي
لم اجر شهيد ومن قال حين يصبح ثلاث مرات يا الله يا الله يا الله في اليوم
الرجيم وقرا ثلاث ايات من آخر سورة الحشر فان مات من يومه مات شهيدا قال
الترمذي عن عمار بن عبد الله بن نعيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ايام من كل شهر لم يترك الموتى كتب له اجر شهيد عن اي ذر واي هرة
اذا جاء الموت طاب له العلم وهو على حاله مات شهيدا رواه ابن عبد البر في
كتاب العلم وعند الخطيب في تلخيصه في ترجمة محمد بن داود الاصبهاني من حديث
ابن عباس عن من في عاتق عشق فموت فمات فهو شهيد ورواه السراج في
مصارع العشاق من ظفر فموت فمات فهو شهيد والمراد بها دة هؤلاء كلهم
غير المقتول في سبيل الله ان يكون لهم في الاخرة ثواب الشهيد فضلا منه
سبحانه وتعالى وقد قسم العلماء الشهيد ثلاثة اقسام شهيد في الدنيا والاخرة
وهو المقتول في حرب الكفار وشهيد في الاخرة دون احكام الدنيا وهم
المذكورون هنا وشهيد في الدنيا دون الاخرة وهو من غل في الغنيمة او قتل
مدبرا والشهيد فعيل من الشهود فعيل مفعول لان الملايكة تحضره وبشره
بالنور والكرامة او فعيل فاعل لان الملايكة تحضره وبشره بالنعيم والكرامة
او فعيل فاعل لانه يلقي ربه ويحضر عنده كما قال تعالى والشهداء عند ربهم
او من الشهادة فهم من صدقة في الايمان والاخلاص في الطاعة ببذل النفس
في سبيل الله او يكون تلو الرسل في الشهادة على الامم يوم القيامة ومات
بالطاعون او بوجع البطن او نحوهما معا من يثق بقتل في سبيل الله لشركة
اياه في بعض ما ينال من الكرامة بسبب ما كابد من الشدة لا في جلة الاحكام
والفضائل وهذا الحديث قد سبق في الصلاة واخرجه الترمذي في المعاني
والنسيان في الطب ورواه قال **حدثنا بشر بن محمد** بكر الموحدة وسكون الشين المعجمة
السميتان في المروزي قال **حدثنا عبد الله** هو ابن المراك المروزي قال **حدثنا**
عبد الله عامر هو ابن محمد سليمان الاله هو ابن محمد سليمان الاحول عن
حفصة بنت سيرين اخت محمد بن سيرين عن ابي بن مازك عن ابي عبد الله عن
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **قال الطاعون شهادة لكل مسلم** وفي
حديث ابن عبيد عن احمد بن قاتل عن علي الكاف في حديث عتبة بن عبد

عنه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به عن عابا في الشهداء المتوفون بالطاعون
فيقول اصحاب الطاعون نحن شهداء فيقال انظر وافان كان جرحهم بجراح الشهداء
تسيل وما كبرج المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك وحدث الباب اخراجه المولى
ايضا في الطب ومسلم في الجهاد وانهم اعلم **باب** **قوله الله**
تعالى ولا يري ذر عز وجل لا يستوي القاعدون من الجهاد من المؤمنين في
موضع الحال من القاعدون او من الضير الذي فيه ومن لبيان والمراد بالجهاد
غزوة بدر قال ابن عباس وقال بقا قتل غزوة يتوك **غيرا ولي الضير** بوضع
غير ضفة للقاعدون والضير كما لعين والعرج والمرض **والجهاهرون في سبيل**
الله باموالهم وانفسهم عطفا على قوله القاعدون اي لا مساواة بينهم وبين
من قعد عن الجهاد وبغير علمه وفائدة تذكير ما بينهما من التفاوت ليس على القاعد
في الجهاد من فعلا لم يتد وانفة عن الخطا ط منزلة **فصل الله العجاهاهدين**
باموالهم وانفسهم على القاعدون درجة نصب بنزع الحافض او بدرجته والجملة
موضحة للجملة الاولى التي فيها عدم استواء القاعدون والجهاهدين **وكلاهما القاعدون**
والجهاهدين وعد الله الحسن المثوبة الحسن وهي الجنة حسن عقيدتهم ونحوه
شيمهم وانما التفاوت في زيادة العمل المكتسب لزيد الثواب **وقض الله**
العجاهاهدين على القاعدون كان قتل واعطاهم زيادة على القاعدون اجرا عظيما
واراد بقوله **اي قوله غفور رحيم** تمام الآية اي غفورا للمعاصي ان يغفر لهم
رحيما لهم وقال في رواية اي ذر بعد قوله غيرا ولي الضير اي قوله غفورا
رحيما تمام الآية ورواه **حدثنا ابو الوليد** عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب
قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن **ابي اسحاق** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول لما نزلت اي كادت
ان تنزل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرا ولي الضير دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا هو زيد بن ثابت الانصاري فجا ولا يري ذر عن
المروزي والمستحلي **فيما يتكفون** بفتح الكاف وكسر المشاة العزقة عظم عريضا
يكون في اصل كنف الحيوان كانوا يكتبون فيه لقلة القراطين **فكتبتا فيه** وفي رواية
خارجة زيد بن ثابت عن ابي عبد الله احمد واي داود في لقاعد علي جيب النبي
صلى الله عليه وسلم اذا وجعا اليه وغشيتا السكينة فوضع فحذه على فخذه
قال زيد فلا والله ما وجدت شيئا قطا تفل منها فصرخ خارجة بان نزلها كان
بحضرة زيد فيجعل قوله في رواية الباب دعا زيد فكتبتا عليها لما كادت
ان تنزل كما هو **وشكي ابن ام مكتوم** عمرو وابي عبد الله بن زائدة العامري
وام مكتوم امه واسمها عاتكة **فصرخ** بفتح الصاد المعجمة اي ذهاب بصره

قنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضر فان قلت لما كره
الراوي لا يستوي القاعدون وهذا يقتصر على قوله اولي الضر بما جاز
اشتمالهم بان الاستثناء والنعت لا يكون فصلهما عنهما صلا لكلام فلا بد ان تعاد
الاية الاولى حتى يتصل بها الاستثناء والنعت وقال السفاقي ان كان الواجب
نزل باعادة الاية بالزيادة بعد ان نزل بدونها فقد حكى الراوي صورة الحال
قال ابن حجر الاول اظهر رواية سهل بن سعد فانزل الله غير اولي الضر
وقال ابن الدمايني متعبا لابن الميزني قوله ان الاستثناء والوصف لا يجوز
فصلهما الى اخره ليس هذا فصل ولا يضركه مجرد انما قبله لان المراد
حكاية الزايد على ما نزل والا فيقتصر عليه لان الذي تعلق به الغرض
وكذا قال في الطريق الثانية عن زيد فانزل الله غير اولي الضر فما يعتد
به عن زيد بن ثابت مع كونه لم يصل الاستثناء او النعت بما قبله والحق ان
كلامه امرين سابقين ثم ان استثناء اولي الضر يفهم التسوية بين
القاعدين للجهاد وبين المجاهدين اذ الحكم المتقدم عدم الاستواء فيسازم
الاستواء من استثنى ضرورة انه لا واسطة بين الاستواء وعدمه وحديث الباب
اخرجه ايضا في التفسير ومسلم في الجهاد وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن**
عبد الله الاويبي قال حدثنا ابراهيم بن سعد بكون العين الزهري
قال حدثني بالافراد صالح بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتية **عن ابن**
شهاب الزهري **يصل بن سعد** **نسا عدي** الصحابي رضي الله عنه قال الترمذي
لم يسمع منه صلى الله عليه وسلم فهو من التابعين قال ابن حجر لا يثبت مما عدم
الجماع عدم الصحة **ان قال رايته مر وان بن الحكم** التابعي امير المدينة زمن
معاوية ثم صار خليفة بعد جالس في المسجد فاقبلت حتى جلست الي
جنبه فاجترأ ان يدين فابنت الانصار يرضي الله عنه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا في ذم من الحموي واعتلى ايدي علي لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال نجاه ابن ام مكتوم
وهو عليها علي بضم المثناة التحتية وكسر الهمزة وضم اللام مشددة وهو مثل
عملها ويمثل بمعني ولعل اليا متعلبة عن احدي اللامين **قال يارسول الله**
لواستطيع الجهاد لما هددت اي لو استطعت وعبر بالمضارع اشارة الى
الاستمرار واستحضار الصورة الحال وكان رجلا اعمى وهذا يفسر قوله
في الرواية السابقة وشكى ضارته **فانزل الله تبارك وتعالى علي رسول**
صلي الله عليه وسلم وفخذه علي فخذني بالذال المعجمة والواو الحال **فقلت**
علي فخذ الشريفة من ثقل الوحي **فخفت ان ترضي** بضم المثناة الفوقية

وبعد

وبعد التام المتفق حصة صاد معجمة اي تدق **فخذني** ورفيرا اي ذر ان قرض بفتح اوله
فخذني بضم المهملة وتشديد الراء كشي **عنه فانزل الله عز وجل غير اولي**
الضر وفي رواية خارجة بن زيد عند احمد وابي داود قال زيد بن ثابت فوايده
لكاني انظر الي ملحقها عند صرح كان بالكشف وحديث الهادي من افراد البخاري
ومسلم **باب فضل الصبر عند القتال** مع الكفار وبه قال
حدثني ولا في ذم حديثنا **عبد الله بن محمد** المسندي قال **حدثنا معاوية بن عمرو**
بفتح العين الازدي البغدادي قال **حدثنا ابو اسحاق** ابراهيم بن محمد الفزاري
عن موسى بن عقبة الامام في المغازي **عنه سالم بن ابي النضر** مولى عمر بن عبيد
الله ان **عبد الله بن ابي ابي** كتي اي الي عمر بن عبيد الله **فقرآن رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال اذ القيموهم اي الكفار عند الحرب اي الكفار عند
الحرب والتصاف **فاصبروا** ولا تنصرفوا عن الصلوة وجوبا اذ لم يذروا الكفار
علي مشكم بخلاف ما اذا زاد قوله تعالى فان يكن منكم ما اية صابرة يغلبوا
ما يتين الاية وهو امر بلفظ الجراذ لو كان خبرا لم يقع بخلاف الجذر عن الامم
لقتال كمن ينصرف ليكن في موضع منهم او ينصرف من مضيق ليلجأ العدو
اي متسع سهل للقتال او متحيزا الي فئة يستجدها ولو بعينه فلا يحرم
انصافه قال تعالى الا متحرفا الاية وخروج بالتصاف ما لولي مسلم كافرا
فله الانصاف وان كان هو الذي طلبها لان فرض الجهاد والنيات انما هو
في الجماعة وقد مضى هذا الحديث في باب الجنة تحت بارقة السيوف لكنه لم
يذكر فيه قوله اذ القيموهم فاصبروا انما قال واعلموا ان الجنة تحت بارقة
ظلال السيوف فيقول بعض الشراح هنا ذكر المولى فيه طرفا من حديث ابي ابي
او في وقد تقدم التثنية عليه في باب الجنة تحت بارقة السيوف لا يخفى
ما فيه من التحيز ان لم يقع ذلك لاني امكن ولا في الشرع والله الموفق والمعين
والله اعلم **باب التبريض علي القتال وقوله تعالى بالجور**
عظفا عليه المجزوم السابق وقول الله عز وجل **عز وجل** **عز وجل** **عز وجل**
ختمهم عليه وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد** المسندي قال **حدثنا معاوية بن عمرو**
البغدادي قال **حدثنا ابو اسحاق** ابراهيم الفزاري **عن حميد** بضم المهملة وفتح الهمزة
مصر الطويل انه سمعت اشبار رضي الله عنه يقول **خرج رسول الله صلى**
الله عليه وسلم الي الخندق في شوال سنة خمس من الهجرة فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون فيه بكسر الفاء حال كونهم في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلكا الحفر لهم فلما واصل عليه الصلاة والسلام ما بهم اي الامرا المتلبس بهم
من النصب اي النقب **والجوع** قال عليه افضل الصلاة والسلام عرضا لهم على عملهم

فيهم

ليكن

حدثنا حماد بن عمار بن سلمة عن حميد الطويل عن موسى بن ابي اسحق عن ابيه اسحق بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله البخاري السند الاول المذوق
من موسى بن حميد واسحق بن علي بن الحسين المحدث موسى ولا يذرا الاول عندي صحيح
واعترضه الاسماعيلي بان حماد عالم بحدوث حميد مقدم فيه على غيره قال في الفتح
واما قال ذلك لتصحح حميد لحدوث اسحق كما تراه ولا مانع ان يكون حميد سمع هذا
من موسى عن ابيه ثم لقي اسحق فحدثه او سمع من اسحق فثبت فيه ابيه موسى انتهى
وفيه ان المؤمن يبلغ بنيه اجر العامل اذا امتنع العذر عن العمل كمن عليه الصوم
عن صلاة الليل فانه يكتب له اجر صلاته ويكون ثمره عليه صدقة من ربه رواه ابن
جبان في صحيحه من حديث ابي ذر وابي الدرداء شريك شعبة من قبا ورواه ابن
خزيمة موقوفا **باب فضل الصوم في الجهاد في سبيل الله**
او المراءاة وجماله ليل يمارض ولعله الفطر في الجهاد عن الصوم لانه يضعف
عن القتال كما يروي لاد في ما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المروي في فوائدا
الطاهر الذي صلى ما من من بطرابط في سبيل الله فيصوم يوما في سبيل الله الحديث
وحديث قال لا ولوة المذكورة محمولة على من يضعفه الصوم عن الجهاد اما من لم يضعفه
فالصوم من الجهاد في حقه فضل لانه يجمع بين الفضيلتين وبه قال **حدثنا اسحاق**
بن نصر سمعوا سفيان بن ابراهيم بن نصر قنبل الى جده ويعرف بالسعدية لانه نزل بباب
سعد قال **حدثنا عبد الرزاق** بن همام قال **اخبرنا عمار** بن محمد بن عبد الله بن
قال **اخبرني** بالافراد **عبد بن سعيد** الانصاري **وسهل بن ابي صالح** **انهم سمعوا**
النعمان بن ابي عبيد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود **يقول** سمعنا من ابي عبد الله
المصلي وقيل يزيد بن النعمان بن الزبير بن الانصاري عن ابي سعيد بن مالك الخزازي
بالدال المهملة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله عز وجل بعد الله بتشديد العين **وجهه** اي ذاته كلها
سبحان عن النعمان بن ابي سنان وعنه ابي يعلى عن طريقه يابدين فايد عن معاذ
بن اسحق بعد من النار هاية عام سيما المضم الجواد وعند الطبراني في الصغير
والاوسط باسناد حسن عن ابي الدرداء جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين
السماء والارض وفي كامل ابن عدي عن اسحق بن عباد عن جهم بن خنيس عام
قيل ظاهرها التصريح واجيب بالاقتداء على رواية سمعني بالاتفاق عليها
فما في الصحيح اولى وان الله علم بنيه صلى الله عليه وسلم بالادين ثم رآه بعده
عليه السلام في ذلك بحسب اختلاف احوال الصائمين في كمال الصوم ونقصانه
وانهم الموفق والمعين والله اعلم **باب فضل النفقة** اي الاتفاق
في الجهاد **في سبيل الله** وفي الجهاد دون غيره مما تصد به وجماله تعالى وبه
قال

قال **حدثنا** ابي داود عن ابي هريرة عن ابي اسحق عن ابيه اسحق بن مالك عن ابيه اسحق بن مالك
حدثنا **اسحاق بن** يفتح الشيباني المصنف وسكون الحثينة وفتح الموحدة ابن عبد الرحمن
ابو معاوية النخعي عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من انفق
زوجين اي صنفين متفرقين شكلين كانا او تقيضين وكل واحد منهما زوج ومزاده
ان يشفع المنفق ما ينفع من دنياه او دينهم او صلاح او غيره وقال الداوودي
ويصح الزوج على الواحد والاثنين وهو هنا على الواحد جزءا وفي رواية
اسماعيل القاضي من انفق زوجين من ماله في سبيل الله علم من جميع انواع الخير
او خاصي بالجهاد **دعاه خولة الجنة كل خولة باب** اي خولة كل باب فهو من
المقلوب **اي قل** بضم اللام واسكانها وليس ترجمته لانه لا يقال الا بسكون
اللام ولو كان ترجمتها لغتوها او ضمها قال سيويه ليس ترجمتها وانما هي
صيغة امر تجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء في لغة امسك فلانا عن فلان
فكسر اللام للقافية وقال الاثرهري ليس بترجم فلان وكلمته كلمة على حدة فبنوا
اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع فالعاهد فاعولث بلفظ واحد
وغيرهم يثنون ويجمع ويثقل فيقال يا فلان ويا فلون ويا فلة ويا فلتات
ويا فلات وفلان وفلانة كناية عن المذكرين لان من الناس من كان منسب بها
عن غير الناس قلت الفلان والفلانة وقال قدم انه ترجم فلان تخدق الموت
لترخيها والالئ لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهب الترقيم قاله ابن
الاثري فلان **هلم** بفتح الهاء وضم اللام وتشديد الهمزة اي يقال **قال ابو**
بكر الصديق رضي الله عنه **يا رسول الله** ذاك الذي يدعوه خولة كل باب لا توفي
عليه بفتح المشاة التوبة والتقوا مقصودا اي لا يباس عليه ان يدخل بابا ويترك
اخر **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **ان لا رجوان تكون منهم** اي ممن يدعي
من تلك الابواب كلها وهذا الحديث سبق في الصيام واخرجه في فضل ابي
بكر ومسلم في الزكاة وبه قال **حدثنا محمد بن سنان** بكسر السين المهملة وتخفيف
النون الصواني الباقلي الاعني قال **حدثنا** **فيلج** هو ابن سليمان قال
حدثنا **هلال** هو ابن ابي ميمونة الفهري عن **عطاء بن ريار** بالهمزة الخفيفة
عن ابي سعيد الخدري **يا محمد بن عبد الله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر وفي طريق مصاديق فضاله عن هشام عن هلال في باب الصدقة
عليه السلام جلس ذات يوم على المنبر وجلت حول **فقال** **يا اخي** عليك
من بعدني ما يفتح عليكم من بركات لا ترضى ثم ذكر في سورة الدنيا اي حسنهما
ويصعقهما الفانية **فندبا** اي بركات الارض وثنى بالآخرين اي بركات

الدنيا نقام رجل لم يعرف اسمه فقال يا رسول الله اربا في الخير بالشر ينفع الواو
 اي تصير النعمة عقوبة فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه
 وسكت الناس كان علي بن ابي طالب كانهم يريدون صيده فلا يتحركون فخافته ان
 يطأونهم انه عليه افضل الصلاة والسلام مسح علي وجهه الرخصا بضم الراء وفتح
 الحاء والمهملة فالضاد المعجمة محدودا العرق الذي ادره عند نزول الوحي عليه فقال
 ابن السكيت انما بعد الهمة وكسر الهمزة او خير هو بفتح الواو والهمزة استتره
 على سبيل الانكار اي الحال هو خير قالها ثلثا ان الخير وهذا ليس بخير حقيقي
 لما فيه من الفتنة فلا اشتغال بها كمال الاقبال الي الاخرة **وانه كلما** بفتح اللام
 ولا يذخر كل ما يرضى **بفت الربيع** بضم الهمزة من الابواب والربيع رفعه على
 الفاعلية وهو الجرد الذي يستقي به ما يقتل قتلا **جطا** بفتح الجيم والهمزة
 والموحدة والطاء المهملة منصوب على التحيز وهو انتفاع البطن من كثرة الاكل
 وسقط قوله قال يذخر وهو وقى حطالم ولا يذخر الوقت والاصلي **او يلهو**
 بضم اوله وكسر ثانيه وتشديد ثالثة اي يقرب ان يقتل **كلما** بفتح اللام
 كلما في الوباء وكسب على الحاشية صواب الاكلة الخضر بضم الخاء وفتح
 الصاد المعجمة واكلة بعد الهمة والاشياء مفرغ والاصل كلها ينبت الربيع
 ما يقتل اكلة الا الدابة التي تاكل الخضر فقط اكلت اي اكلة الخضر **حقا** بفتح
 ولا يذخر حتى اذا امتدت **خاوصاها** شيعا استقبلت الشمس **فلطفت** بفتح
 المثلثة واللام المخففة والطاء المهملة الحزب فوقية اي القتب بعرضها ساهلا رفيقا
وبالت فزال عنها الحيط وانما يحيط بالماشية لانها تفتلي بطونها ولا تتلطف ولا
 يتول فتنتفخ بطونها وتعرض لها المرحض فتهلك **ثم رقت** وهذا مثل ضرب العتصم
 في جمع الدنيا المودى حتم الناجي من وياها كما تجف اكلة الخضر **وان هذا المال**
خضرة بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمة اي من حيث المنظر وانته مع ان المال
 مذكروا باعتبارها من هرة الدنيا قالت سائيت وقع علي الشبيه او التا للمبالغة
 كرواية وعلامة **طولة** اي من حيث الزوق **وقم** اي المال **صاحب علم لمن**
لمن اخذه بحقه بان جمع من طلال **تجمل من طلال في سبيل الله** جميع النواع
 الخير ومنها الجهاد وهو موضع الترجمة وقدر في الشاي والرمذي وقال حتى
 وابن حبان في صحيحه وصححه الحاكم من حديث خريم بن ثابت قال لما مضى ابن
 فاذك بالفاء والقوية انكسورة رفعه من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له
 سبعاية ضعف وعشرين مائة من حديث ابي هريرة وغيره مرفوعا عن ام سلمة
 نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعاية درهم ومن غفر في سبيل
 الله بنفسه وانفق في وجهه فله بكل درهم سبعاية الدرهم ثم تلا هذه

الاية والله يضاعف لمن يشاء **اليتامى والمساكين** ولا يذخر من الكسبيات زيادة
 وابن السبيل ومن لم يأخذه اي المال **بحقه** ولا يذخر ياخذها اي زهرة الدنيا **فمعه**
كالاكل الذي لا يشبع لانه كلما قال منه شيئا من ذوات رغبته واستقل ما عنده ونظر
 الي ما فوقه وسقط لا يذخر لفظ الذي **ويكون** ماله عليه شريفا **يوم اليتامى**
 بان ينطق الله الصامت منه بما فعل او بثل مثله وهذا الحديث قد سبق في باب
 الصدقة على اليتامى من كتاب الزكاة ولا يذخر ان شاء الله تعالى عنه فكمهم وعونه
 في الرقاق **باب فضل من جهر غاريا او خلفه** بتحقيق اللام اي
 قام بعده في اهله ومن يتركه يجزيه ان قام عنه بما كان يعلم به قال **حدثنا ابو**
مهر عبد الله بن عمر والمتقدم **قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد** قال **حدثنا الحسين**
 بضم الحاء وفتح السين اي ذكوات المعلم البصريون قال **حدثني** بالافراد ايضا **ابو**
سلمة بن محمد الرحمن ابن عوف قال **حدثني** بالافراد **ذكوات** بالافراد **دسر بن**
سعيد بضم الموحدة وسكون المهملة وكسر العين سعيد مولى الحضرمي من اصحاب المدينة
 قال **حدثني** بالافراد ايضا **يد بن خالد** ابو عبد الرحمن الجهمي رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال **من جهر غاريا في سبيل الله** بضم الجيم **يجزيه** ان هيا له
 اسباب سفره من ماله او من مال الغار يوفى **فقد غزا** اي فله اجر الغار يوان لم يغز
 حقيقة من غير ان ينقص من اجر الغار يوان لان الغار يوان لا يشاء في منه الغزو ولا
 بعد ان يكفي ذلك العمل فصار كانه مياش منه الغزو ولكنه ايضا غزا لاجل جهره
 من ماله لا ايضا عن نفسه ولم او اعانه اعانة مجردة عن بذل المال انهم من تحقق جهره
 عن الغزو وصدقته نيته ينبغي ان لا يختلف في اجره ايضا عن نفسه ولم او اعانه
 اعانة مجردة عن بذل المال كاجر القامل المياش لما موافق قام عن جهره **ومن خلوف**
غاريا في سبيل الله بضم الجيم **يجزيه** ان هيا له **ومن يتركه** بان قام منه في مراعاتهم ووضا ما بهم
 من مان عينه **فقد غزا** اي شاركه في الاجر من غير ان ينقص من اجره شي لان فراغ
 الغار يوان له واشتغاله به بسبب قيامه بامر عياله فكان مسبيا من فعله وفي حديث
 عمر بن الخطاب بمر فزعان جهر غاريا حتى يستقل كان لم مثل اجره حتى يموت ويرجع
 رواه ابن ماجه وابن الطبري الاوسط ابن جال الصحيح مرفوعا عن جهر غاريا في سبيل
 الله فله مثل اجره ومن خلق غاريا في اهله يجزيه وانفق علي اهله فله مثل اجره
 وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صحيح بن حبان مرفوعا عن اظلم راس
 غار ظلم الله يوم القيامة الحديث فان قلت هل من جهر غاريا علي اكتمال
 ويخلفه يجزيه اهله لم اجر غار يوان وغاروا احدا جاب ابن ابي حرة بان ظاهرا
 اللفظ ينبغي ان لم اجر غار يوان لانه عليه الصلاة والسلام جعل كل فعل مستقلا
 بنفسه غير مرتبط بغيره وحديث الباب اخرجهم مسلم وابوداود والترمذي والشافعي

جهر غاريا اي جهر
 اي جهر في الطمان قال
 حدثني بالافراد
 مع

وابدلوا من الكسرة فتحة وقد اشكل ذكر الزبير هنا فقال ابن الملقن والتوضيح
 المشهور كما قال شيخنا فتح الدين العمري ان الذي توجه لينا في جبري القوم حذيفة
 بن اليمان قال الحافظ بن حجر رحمه الله وهذا المحصر مردود فان القصة الذي
 ذهب لكشفها غير القصة الذي ذهب حذيفة لكشفها بقصة الزبير كانت ككش
 خبرين قرينة هل نقضوا المهاد الذي كان بينهم وبين المسلمين ووافوا قرشا
 على محاربة المسلمين وقصة حذيفة كانت لما اشتد الحصار على المسلمين بالحنديق
 وتما لا تعلمهم الطوايف ثم وقع بين الاضراب الاختلاف وحدثت كل طائفة
 من الاخرى وارسل الله عليهم المريح واشتد البرد تلك الليلة فانتدب عليه
 افضل الصلاة والسلام ما ياتيه جبري قريش فانتدب له حذيفة بعد تكراره طلب
 ذلك وحديث الباب اخرجه البخاري ايضا في المغازي ومسلم في الفضائل
 والترمذي والنسائي فيه وفي السير وابن ماجة في السنة والله اعلم بهذا
باب بالتون هل يبعث الطليعة بالرفع مفعول نائب
 عن الفاعل ولا يذري يبعث بفتح او له الطليعة بالنصب على المنعول لية
 اي هل يبعثه الامام الى كشي العدو وحده وبه قال **حدثنا صدقة بن الفضل**
قال اخبرنا ابن عيينة سفين قال **حدثنا ابن المنكدر** محمد انه سمع جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال **ندب** اي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة شيخ المولوي **اظنه** اي الذي يوم الحندق وقد
 رواه الحميدي عن ابن عيينة فقال فيه الحندق من غير شك فانتدب الزبير
 اي اجاب ثم ندب الناس فانتدب الزبير وسقط لفظ الناس لا يذري
ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
 الثالثة وسقط لا يذري النبي صلى الله عليه وسلم **ان لكل بني حواري** تخفيفه
 الواو ناصرا او وزيرا **وان حواري** ولا يذري من الحواري والمتملي وحواري
الزبير بن العوام وسقط لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لا يذري وفيه متبعة
 للزبير و قوة قلبه وشجاعته **باب جواز سفر الشخصين الاثنين**
 معا وانه قال **حدثنا احمد بن يونس** البربري الكوفي قال **حدثنا ابو شهاب**
 موسى بن نايف الاسدي الخياط بالحجاز المهمل والذال المعجمة المشددة مهذودا
عن ابي قلابة بكسر القاف وتخييف اللام عبد الله بن زيد البصري عن مالك بن
الحويرث يضم الحاء المهمله وفتح الواو اخره مثلثة مصغرا انه **قال انصرف**
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا تاكيوا وبيان او بول من الحواري
 او جبري مبتدا محذوف **وصاحب** اي صوابين محمد وسقوليش وصاحب بالجر او بالرفع
 عطفا على سابقه اي لما اردنا السفر الى اهلنا اذا انتما خرجتما **اذنا واقفما**

هذه نسخة
 من نسخة
 بخط
 شيخنا
 رحمه الله

بكسر

بكسر المعجمة اي من اجب متكما ان يؤذن فيلويذنا والمراد ان احدهما يؤذن
 والاخر يجيب الا انها مؤذنان معا **ويومكنا** بسكون اللام وفتح الميم **البحر**
 ومطابقة الحديث للترجمة من كونها لها ارا والاسم قال لها عليه افضل الصلاة
 والسلام اذنا فافهمها علي ذلك وحديث الركاين شيطان المروزي يناد
 حن وصح ابن خزيمة قال الطبري انه جرادب وارثاد وحسما للمادة فلا
 يتناول ما اذا وقت الحاجة لم يذري ان شاء الله تعالى البحث في ذلك في محله
 وقد سبق في باب الاذان للمسلمين كتاب مواقيت الصلاة والله اعلم فوق
 والمعين والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **هذا**
باب الخيل معقود في نواحيها الخيل اي لازم لها **اليوم القيامة** وبه قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي قال **حدثنا مالك** الامام عن نافع مولي
ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم **الخيل معقود في نواحيها** الخيل اي يوم القيامة لفظ عام لا مراد
 به الخصوص اي الخيل العارية في سبيل الله لقوله في الحديث الاخر الخيل ثلاثة
 او المراد جسد الخيل اي الهياكل بعد ان يكون فيها الخيل فاما من يتطهر بمصل
 غير صالح فحصول الوزر لطريان ذلك الامر لما روى ولا يذري معقود في نواحيها
 الخيل فثبت لفظه معقود كالاسم اعلي من رواية عبد الله بن مالك عن نافع
 وسقط في الموطا رواية غيره يذري وكذا في مسلم من رواية مالك ايضا ومعين
 معقود ملازم لها كانه معقود فيها قال في شرح المشكاة ويجوز ان يكون
 الخيل المفصلا لا جودا لقيامته في الحديث الاية في الباب اللام حق استعارة
 ممكنة ليس بشئ محسوس يحل على مكانه تقع تشب الخيل اي لازم المشيد
 به وذكرنا صيته بقرين الاستعارة والحاصل انهم يدخلون العقود في
 جنس المحسوس ويحكمون عليه بما يحكم على المحسوس مما لغة في اللزوم والمراد
 بالناسية هنا الشعر المسترسل من مقدم الفرس وقد يكتفي بالناسية عن جميع
 ذات الفرس قال الولي العمري ويكنى انه اشير بذلك الناصية الى ان الخيل
 انما هو في مقدمها للاقدام على العدو ومن موخرها لما فيه من الاشارة
 الى الاذنين وروى هذا الحديث كما قاله القاضي عياض مع وجيز لفظه هو
 البلاغة والعدو وبه ما لا من يد عليه في الحسن مع الحسن الذي بين الخيل والخيل
 وقال ابن عبد البر فيه تفضيل الخيل على سائر الدواب لانه عليه افضل
 الصلاة والسلام لم يات عليه في غيرها مثل هذا القول وروى النسائي عن ابي
 لم يكن شئ احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء الخيل وفيه
 طبقات بن سعد عن عريب بن يرب بضم المعجمة المكي ان النبي صلى الله عليه وسلم

لان الخيل
 م

قيل من قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم
 اجرهم عند ربهم ولا حق عليهم ولا هم يحزنون من هم قال عليه افضل الصلوة
 والسلام هم اصحاب الخيل ثم قال ان المنفق على الخيل كما سطر يده بالصدقة
 لا يقبضها وابوا الهادوا رواها كوكبي المسك يوم القيامة وبروي ان الفرس اذا
 التقت الفيتان تتول سجود قدوس رب الملايكة والروح وهو اسد
 الدواب عدوا وفي طبعه الخيل في مشيه والسرور بنفسه والحجة لصاحبه
 وروى عن الفرس الى تسعين سنة وحدث الهادي اخبرنا ايضا في الغفاري
 وبه قال **حدثنا حفص بن هريز** عن الحرث الحارثي قال **حدثنا شعبة بن الحجاج**
عن حصين بن الحارث وفتح الصاد المهملتين بن عبد الرحمن السلمي **وابن**
السفر بنج السني المهمل والمفاسيد **كلاهما عن الشعبي عامر بن**
سراجل عن عروة بن الجعد بنج الجيم وسكون العين المهمل اليماني
 الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **قال الخيل** اي المعدة للجهاد
 في سبيل الله او جنى الخيل **حدثنا في نواصي الخيل** اي يوم القيامة
 وهذا الحديث اخبرنا ايضا في الجهاد **قال سليمان بن حرب** شيخ المولى
 رواه ابو نعيم في مستخرج موصول لمخالف حفص بن هريز شيخ المولى ايضا
عن شعبة بن الحجاج انه قال في روايته اي حصين في السني عن الشعبي
عروة بن الجعد فزاد لفظ اي بين ابن الجعد على رواية حفص وليس
 مراده ان شعبة يروي عن عروة كيف وشعبة لم يدركه وانما مراده ان شعبة
 قال في روايته عروة بن اي الجعد كما مر **باب** اي تابع سليمان بن حرب
 بن زيادة الى مسدد هو ابن مسدد احد شيوخ المولى ايضا ما هو موصول
 في مسند مسدد **عن هشيم** بالتصغير هو ابن بشير بوزن عظيم السلمي
 الواسطي **عن حصين** هو ابن عبد الرحمن السابق **عن الشعبي عن عروة**
بن اي الجعد فثبت لفظ اي وصوبه اي المديني وذكر ابن اي حاشم
 ان اسم اي الجعد مسدد وسكون عروة الى زيادة كلام في هذا في علامات
 النبوة ان شاء الله تعالى بعون الله ومنه وقوته وبه قال **حدثنا مسدد**
 هو ابن مسدد البصري **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بن الحجاج**
عن اي التميمي بفتح الفوقية في التثنية وبعد الالف حاء مهمل يزيد بن حميد
 المضبي عن اشعث بن مالك روى عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم البركة حاصلة في نواصي الخيل وعند الاسماعيلي البركة
 تنزل في نواصي الخيل فصرح فيه بما يتعلق به الجارح وروى فلم يقل في هذا
 الحديث الى يوم القيامة وقد مراد بالبركة هنا الزيادة لما يكون من سلها

والكسب

والكسب عليها والمخام والملازم وهذا الحديث اخبرنا ايضا في علامات النبوة ومسلم
 في المغازي والنسائي في الخيل واسم الموقر والمعين واسم سحابة وتعالى اعلم هذا
باب **بالتقنين الجهاد ما ضاع** مستمر مع الامام الراي العادل
 ومع الامام **الحاج جواد الخياط** **قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها**
الخيل الى يوم القيامة الموصول في السابق واللاحق وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل
 بن دكين قال **حدثنا كزبان بن ابي زائدة** عن عامر بن شعيب ان قال **حدثنا حمزة** هو
 ابن الجعد او ابن اي الجعد السابق قريبا **باب** **في الموحدة والراية** قال قال
 شعبة الي بارق جميل باليمن او قبيلة من ذريه **عن النبي صلى الله عليه وسلم قال**
الخيل معقود في نواصيها الخيل الى يوم القيامة والخيل هو الجارح في الثواب في الاجرة
والمنضم اي الغنم في الدنيا فمن يملك من الخيل او جنى مستأجره او هو الجارح والمنضم
 كما مر وذكر بقا الخيل في نواصي الخيل الى يوم القيامة وفني به لا جوارح والمنضم
 المقترن بالجارح ان يكون من الخيل بالجهاد ولم يبق ذلك كما اذا كان الامم عدوا فدل
 على انه لا فرق في حصول هذا المنضم بين ان يكون الغزو مع الامام او الجارح واثبات
 الاسلام باق واهله الى يوم القيامة لان من لازم بقا الجهاد بقا الجاهدين وهم المسلمون
 وفي حديث اي داود عن مكحول عن اي هريزة مرفوعة الجهاد واجب عليكم مع كل امير
 بركان او فاجرا وان عمل الكبار واستاده لا بأس به الا ان مكحول لم يسمع من اي هريزة
 وفي حديث اشهر ايضا عنهم في عا منذ بعثني الله الي ان يقتل اخر من الدجال لا يظلم
 جور جابر ولا عدل عاد ولين حديث جابر عند الامام احمد من الزيادة على حديث
 الهادي في نواصي الخيل والنيل بفتح النون وسكون التثنية بعد هالام واهلها معاوون
 عليها فخذ نواصيها وادعوا بالبركة ونا داود بن سميد في الطبقات وابن مطر
 في الصحابة والمنفق عليها كما سطر كفي الصدقة **باب** **فضل**
من احبس فرسانا اذ كسبه في سبيل الله لقوله تعالى ومن رباط الخيل
 اي لغزو وبه قال **حدثنا علي بن حفص** المروزي وقيل حفص اسم ابيه قال ابن اي
 حاتم والصاب انه علي بن الحسين بن شبيب بفتح النون وكسر المعجمة بوزن عظيم
 قال **حدثنا ابن المبارك** **عن عبد الله** قال **حدثنا طلحة بن اي سعيد المصري**
نزيل الاسكندرية المديني الاصل قال سمعت سعيد المصري يحدث انه سمع
 ابا هريزة روى الله منه **يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احبس فرسا**
في سبيل الله بنية جهاد العدو لا قصد الزينة والرفق والرفق اخرا **باب** **في**
بالنصي على انه ممنول له اي رباطه خالصا لله تعالى امتثال لآمره وقصد بقا
يومئذ الذي وعد به من الثواب على ذلك فان **شعبة** وروى بكر الرازي وشعبة
 التثنية اي ما يروى من الحاء **وورثه** بالمثلثة **وبوله** ثواب في ميزان يوم القيامة

في نواصي الخيل
 الخيل معقود في نواصيها
 الخيل معقود في نواصيها

وعنه ابن ابي عاصم في الجهاد عن ابن زيد بن عبد الله بن عريب بفتح العين المهملة وكسر
الراء بعد ما تحته ثم موحدة المكمل من ابيه عن جده من فوه في الخيل وابو الهيثم
وارواها كثر من مسك الجنة وزاد بن سعد في الطبقات بلغة المنفق علي الخيل
كباسط يده بالصدقة لا يقبضها وابو الهيثم وارواها عنده يوم القيازة كركي الحسك
وعنه ابن ماجة من حديث عليم الدار بن ابي عاصم عن جده من فوه في الخيل
الله ثم عالج عليه بيده كان له بكل جنة حسنة ورواه ابن ابي عاصم ايضا من حديث
شريك بن مسلم ان روح بن زبناح الجرامى نادى يما الدار بن فوجه يلقى لغرسه
شعيرا ثم يعلقه عليه وجول اهل فقال له روح اما كان لك من هؤلاء من يكتيك قال
يقيم بي وكفى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يني لغرسه
شعيرا ثم يعلقه عليه الا كتب الله له بكل جنة حسنة ورواه الامام احمد في مسنده
باب اسم الفرس والخياري وفيه قال **حدثنا محمد بن ابي بكر** الملقب قال
فصيل بن سليمان عن **ابي حاتم** بالحق الممثلة والزاي سلم بن دينار عن **عبد الله بن**
ابو قتادة بن ابيد في قتادة المحدث بن ربي الانصاري انه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم في عام الحديبية فخلق ابو قتادة مع بعض اصحابه وهو **محمود**
بالهمزة وهو غير محرم لانه عليه افضل الصلاة بعنه كشف حال عدولهم بحجة
الساحل ذرا واحدا وحشيا ولا يذره حمار وحشي قبل ان يراه ابو قتادة **قلها**
راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب في سار له يقال له بالتدبير ولا يذره لها
الجودة بفتح الجيم والراء المحففة والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكور والانثى
فيه سواء اصله التانيث وروي ابو داود في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسمى الانثى من الخيل فرسة قالوا ولا يقال لها فرس
نعم علي ابن جني والفرافرة فرسة وتصغر الفرس فرسي وان اردت الانثى خاصة
لم تقل الا فرسية بالهاء والجمع افراس وفسوس واظفها مشتق من الافراس كانها
تفترس الارض لسرعة مشيها والفرس كني منها ابو شجاع وابو مدركة والخز الانثى
من الخيل قال في القاموس وبالله الحسن وقال بعضهم لم يدخلوا فيه انها لانه اسم
لا يشركها فيه الذكور والجمع اجار وجر وكنى روي ابن عدي في الكامل من حديث عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده من فوه عيسى بن حمزة ولا بغلة ركوة وهذا يؤول عليه
انه يقال حمزة بالهاء **فقالهم** اي سال ابو قتادة اصحابه الجرمين **ان ينالوه** **سوط**
فابوا اي ان ينالوه **فتناولهم** ابو قتادة علي الخمار فعمقه ثم اكل منه **فاكلوا**
فعدوا بالفتح ولا يذره في نسخة والوقت والاصلي فعدوا بالفتح بول القاف
من الندامة اي قد موا علي اكله لكنهم محرمين **قلها اذ ركوه** صلى الله عليه وسلم

في نسخة
ابو قتادة

وكان

وكان قد سبقهم وسالوه عن حكم الله قال **صلحكم منه شي قالوا معناه رجله**
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها وهذا الحديث قد سبق بمناه في الخيل بدون
تسمية فرس اي قتادة ودفع في سيرة ابن هشام ان اسمها الخنزيرة بفتح الخاء المهملة
وسكون الزاي بعد ها واو والذي في الصحيح هو الصحيح او يكون لها اسمان وبه
قال **حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر** المديني قال **حدثنا محمد بن عيسى** بفتح الميم
وسكون العين المهملة اخذه بوزن القزان بالقاف وتشد يد الزاي الاولي المديني قال
حدثنا ولا يذره حديثي بالافراد **ابو عباس بن سهل** بضم الهمزة وفتح الموحدة
وتشد يد التنية وعباس بالموحدة اخذه سين مهملة وسهل بفتح السين المهملة
وسكون الهاء ابن سعد الساعدي عن ابيه عن جده انه قال **كان النبي صلى الله عليه**
وسلم في حاربنا بستاننا فرس يقال له **الحقيق** بضم اللام وفتح الحاء المهملة
وسكون التنية بعدها فاء مصغر او ضبط بعضهم بفتح اوله وكس ثانيه علي وزن
رقيق ورجم الدميال وجرم به الهروي وقال سمي به لطول ذنبه فقيل بمعين فاعل
كان الحق الارض بذيبنه وزاد ابو ذر هذا الوقت والاصلي هنا قال ابو عبد الله
اي البخاري وقال بعضهم الحق بضم اللام وفتح الحاء المهملة قال عياض وبالاو
صنيطنا عن عامة شيوخنا والثاني اي الحسين النخوي وقيل لا وجه لضبط بالحق
المهملة وفي النهاية انه روي بالجمع بدل الحاء المهملة وعنه ابن الجوزي بالنون بدل
اللام من الخافقة وهذا الحديث من افراد المولى وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذره
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن ابي بصير المروزي انه سمع يحيى بن آدم بن سليمان
القرشي الكوفي قال **حدثنا ابو الاوص** هو سلام تشديد اللام بن سلم الحنفي
الكوفي وعليه يدل كلام المزي قال هو عمار بن زريق وبه جزم ابن حجر اخراجه
النسائي الحديث وصرح فيه به وجرم الكرماني بالاول وبعده العين وقال لا يصح
ان يكون هو عمار لانه مما انفرد به مسلم ولم يخرج له البخاري عن **ابو اسحاق**
عمر بن عبد الله السبيعي الكوفي عن **عمر بن ميمون** بفتح الميم وسكون الميم الاودي
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالذال المهملة عن **عبد** هو بن جبل الانصاري
رضي الله عنه انه قال **كنت روي النبي صلى الله عليه وسلم** بكسر الواو وسكون الدال
اي راكبي خلفه **علي حمار له** عليه افضل الصلاة والسلام **يقال له عفير** بضم
العين المهملة وفتح الهاء وبعده التنية الساكنة ثم تصغيرا عن فوه عن بناء اصله
كما قالوا سويدي تصغير اسود ما حوذ من العفزة وهي حمرة يخالطها بياض ووهي
عياض في ضبط لم بالعين المهملة وهو غير الحمار الاخر الذي يقال له يعدنور وابن
عبد وس حيث قال انها واحد هم فان عفيرا اهداه الموقس له صلى الله عليه وسلم
ويعفورا اهداه فزوه بن عمرو وقيل بالعكس **فقال يا سعاد هل** ولا يذره سهل

ك
ص
٢٥١

وصل تدري حق الله كذا باسقاطها في الغنم وغيره وفي نسخة ما حقق الله على عياده
 وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام
 فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولكثيرون ان يعبدوا بخلاف المنموال
 ولا يشكوا به شي وحق العباد بالنصب علفا على فان حق الله ولا يشكوا به شي
 على الله بالرفع على الاستيفاء فضلا منه ان لا يعذب من لا يشك به شي قلت
 يا رسول الله اني قلت ذلك فلا اشك به هذه التماس في المخطوفه على مدرك
 بعد البهزة قال لا يشكهم بذلك فيسقطوا بتشديد المشاة الفوقية من الانكال
 ولكثيرون فينكلوا بالوزن الساكنة وكسر الكاف من النكول وفي اليومانية بضم
 الكاف لا غير ومطابقة الحديث للترجمة في قوله على حمار يقال له غير لان الحمار
 اسم جنس سمي ليتميز بغيره والحديث اخرجه ايضا ابن الرقا ق كنه لم يسم فيه
 الحمار وبه قال حزننا محمد بن بشير بوحدة فمجمعة مشددة قال حدثنا عنده
 هو ابن جعفر قال حدثنا شعيب بن الحجاج قال سمعت قتادة بن دعامة عن انس
 بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال فرج ابي خوف بالمدنية ابي يلا فاستأجر
 النبي صلى الله عليه وسلم فرسان لا يشا في قوله فيما سبق انه لا يي طلحة لانه زوج
 امه يقال له منقوب بغير الف لام وكان بطل المشي فقال حين استبرا الخبر
 ورجع حاريا ما فرج وان وجدناه اي الفرس لغير شبه جريح لما كان كثيرا
 بالبحر كثره ما به وعدم انقطاعه وقال الخطابي ان هنا نافية واللام بعد الجا
 الا اي ما وجدناه الا بحر او العرب تقول ان زيد لما قل اي ما زيد الا عاقل
 ومطابقة الحديث للترجمة ظاهره وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم اربعة
 وعشرون فرسا لكل واحد منهم اسم مخصوص بعينه ويميزه عن غيره من جنسه
 وكان له بطلته تسمى دلدا وناقته تسمى القصوي واخرى تسمى العضا وغير ذلك
 باب ما يذكر في الحديث من شوم الفرس بالهمزة وتخفيف واو
 ضد الين وبه قال حدثنا ابو الحسن الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن
 ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم قال اخبرني بالافراد سالم بن عبد الله عن
 ابيه محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 انما الشوم كايين في ثلاثة في الفرس اي اذا لم يغفر عليه او شمس والمرأة اذا
 كانت غير ولود او غير قنعة او سليطة والدار اي ذات الحمار والسوء او الضيعة
 او البعده من المسجد لا تسمع الاذان وقد يكون الشوم في غير هذه الثلاثة
 فالخبر فيها كما قال ابن العربي بالنسبة الى العادة لا بالنسبة الى الكلمة وقال الخطابي
 الين والشوم علامتان لما يصيب الانسان من الجرب والشر ولا يكتفي شي من ذلك
 الا بقضاء الله وهذه الاشياء الثلاثة ظروف جملة مواقع لا قضية ليس لها

بانفسها

بانفسها وطبايعها فعلا ولا يشك في شي الا انها لما كانت اعم الاشياء التي يقتضيها
 الانسان وكان في غالب احواله لا يستغني عن داريتها وزوجته يعاش بها وفس
 من تبطه ولا يخلو عن عارض فكروه في زمانه اضيق الين والشوم اليها اضافة مكان
 ومما صادفنا من عن مشية الله عز وجل انهم وقد روي الحديث ما كذا وسفين وسائر
 الرواة بدون انما وانفتحت الطلق كلها على الاقتصار على الثلاثة المذكورة نعم
 زادت ام سلمة في حديثها المروي في ابن ماجه السيوطي والمسلم من طريق يونس عن ابن
 شهاب لا عدويه ولا طيرة وانما الشوم في ثلاثة الفرس وامرأة والمرأة والظاهر
 ان الشوم والطيرة في هذه الثلاثة وعند ابي داود من حديث سعد بن مالك
 من فواعلا هامة ولا عدوي ولا طيرة وان كنى الطيرة في شي ففي الدار والفرس
 والمرأة قال الخطابي وكثيرون هو من معين الاستشنان من الطيرة اي الطيرة
 مني عنها الا في هذه الثلاثة وقال الخطابي في شرح المشكاة يحتمل ان يكون
 معين الاستشنان على حقيقة ويكون هذه الثلاثة خارجة عن حكم المستثنى منه
 اي الشوم ليس في شي من الاشياء قال ويحتمل ان ينزل على قوله صلى الله عليه
 وسلم لو كان شي سابقا للمدرسة العينة والمعنى ان فرسه في شدة وتأثير
 عظيم يسبق القدر لكان عينا والمعنى لا يسبق فكيف بغيرها وعليه كلامنا في
 عياض حيث قال وجه تفتيح قوله ولا طيرة يدل على ان الشوم ايضا منفي عنها
 والمعين ان الشوم لو كان له وجود في شي كان في هذه الاشياء فانها قبل
 الاشياء لهن لكن لا وجود له فيها فلا وجود له اصلا انتهى قال الخطابي
 فعلى هذا الشوم في الاحاديث المستشهد بها محمول على الكراهة التي سبقتها
 ما في الاشياء من مخالفة الشرع او الطبع كما قيل شوم الدار صحتها وسوء جوارها
 وشوم المرأة عدم ولادتها وسلاطتها لها وخونها وشوم الفرس ان لا يغري
 عليها فالشوم فيها عدم موافقتها لشرعها او طبعها ويؤيده ما ذكر في شرح السنة
 كانه يقول ان كان لاصدكم دار يكره سكنها او امرأة يكره صحبتها او فرس
 لا تحببه فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويسمع الفرس حتى ينزل
 عنه ما يجده في نفسه من الكراهة كما قال صلى الله عليه وسلم في جواب من قال
 يا رسول الله اننا كنا في دار فبنا فيها مائة من النمل فقلنا لا يا اخي نقل فيها
 ذلك ذروها ذمير رواء ابو داود وصححه الحاكم فامرهم بالتحول عنها لانهم كانوا
 فيها على استئصالها استباحا فامرهم صلى الله عليه وسلم بالانتقال عنها
 لينزل عنهم ما يجده من الكراهة لانها سبب في ذلك وقيل يحمل الشوم هنا
 على مبيى قلة الموافقة وسوء الطباع كما في حديث سعد بن ابي وقاص عن احمد
 مرفوعا عن سمادة امر المرأة الصالحة والمركب الردي من شقاوة المرأة

غزوة او حمة ولا يذرع من الحموي والمستحلي ام حمة باليم بدل الواو قال داود بن
 قيس يعني الغزاة الدباغ فيها معلقة المولى في المني وطعن بسيد الله بن زيد بن جدها
 عن ابي المتوكل كفى حزم ابن اسحق بان كان في غزوة ذات الرقاع ورجع بان اهل
 المغازي اصبط **قلما انا قبلنا** بزيادة ان قال النبي صلى الله عليه وسلم **من**
اجابنا يتجهل الى اهلنا فليجمل يكون اللام وضم التحتية بعد ما علق وتشديد
 الجيم المكسورة ولا يذرع عن الكشميين فليجمل بثناة فذقية بعد التحتية من باب
 التثقل **قال جابرنا قبلنا وانا على جمل لي اركب** ايضا مفتوحة بعد ما علق تشديد
 في آسكنة فيم مفتوحة فكان يخاطبهم به سواد ليس فيه اي في الجمل ولا يذرع فيها
 اي في الجمل ولا يذرع فيها اي في الراحلة لان الجمل راحلة **ثنية** بكسر الهمزة المعجمة
 وفتح التحتية المحذوفة علاهة اي ليس فيها لمعة في غير لونه ولا عيب فيه **والناس خلفي**
 جملة حالية من قوله فاننا على جمل لي اي في جمل كان يسبق حال غيره **فينا** بالميم
انا كذا قلم على اي وقى جلي من الالعا والكلال كقوله تعالى واذا اظلم عليهم
 قلوبهم اي وقوا **قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك بقضيبه بسوط**
ضربته فربما ابيحير مكانه ولا احد قلت يا رسول الله ابطا جلي هذا قال اخذ وانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطني هذه العصا فتمثلت فاخذها فتمسك
 بها شجاعت ثم قال اركب فركبت **قال اتبع الجمل قلت نعم** وفي باب اذا اشترط
 البائع ظهرا الدابة من كتاب الشوط من طريق عام السجعي عن جابر قلت لا ثم قال
 بعينه بوقية فبعته وفي رواية داود بن قيس احببه بربع اواق فاستثنت حملاته
 الى اهلي **فلما قدمنا المدينة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طويق**
اصحابه فدخلت اليه ولا يذرع عن الكشميين عليه **ومثلت الجمل** بالفعال في ناحية
البلاط بفتح الموحدة الجارة المرفوعة عند باب المسجد **قلت له** عليه الصلاة والسلام
هذا الجمل الذي اتبعته مني فخر من المسجد **فجعل يطق الجمل ويقول الجمل**
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقا من ذهب فقال اعطوا جابرا
بقطع ههنا فاعطوها مفتوحة ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال اللهم والجمل
لك هبة قال السرياني ما يحصل ان صلى الله عليه وسلم لما اخبر جابرا بعد قتلى ابيه
 باحد ان الله احياه وقال ما تشتهي فازيدك الله صلى الله عليه وسلم الخبر بما يشهد
 فاسترا منه الجمل وهو مطية بني معلوم ثم وفي عليه الثمن والجمل وزاده على الثمن
 كما اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بني هو الجنة ثم رد عليهم انفسهم وزادهم
 كما قال تعالى للذين احسن الحسنى وزيادة فتشاكل الفضل مع الخبر وهذا الحديث
 قد سبق مختصرا في المظالم وشهد في الشوط **باب** **الرجوب علي**
الدابة الصعبة يكون العين اي الشديدة **وعلي** **التمولة من الخيل** جمع فحل والتاء

فيه

فيه كما قال كروها من سملها لتكيد الجمع كما في الملايكة **وقال راشد بن سعد** يكون
 العين المقربة بفتح الميم وضحا وسكون القاف وفتح الراء بعد هاء ههزة نسبة الى
 قرية من قري دمشق تابعي ليس له في البخاري سوى هذا **كان السلق** اي من الصحابة
 فمن بعدهم **يستحبون التمولة** من الخيل ان يقا تلوا عليها في الجمل **ولاها اجري**
 بهمة مفتوحة فجم ساكنة فوا مفتوحة بغير هين من الجري وفي بعض الاصول اجرا
 بالمهم من الجراة **واجسر** بالميم وبالنون المهملة اي من الاناث وروي الوليد
 بن مسلم في الجهاد له من طريق عباد بن شبيب عن النون وفتح المهملة مصفرا
 او ابن جبير بناتهم كانوا يستحبون ان يثا الخيل في المغازات والبيات ولما حين
 من امور الحرب يستحبون الخول في الصفوف والحصون ولما ظهر من امور
 الحرب وبه قال **حدثنا احمد بن محمد** قال الدارقطني هو احمد الملقب بشوية
 واسم جده ثابت وقال الحكم هو احمد بن محمد بن موسى ولقبه مروية المروزي
 وهو شتموا اكثر من الاول كما قال في الفتح قال **اخبرنا عبد الله** هو ابن
 المبارك المروزي قال **اخبرنا شعيب بن الجراح** عن قتادة بن دعامة انه قال
سمعت ابن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة قرع بفتح القاف والزاي
خوف فاستعارا فبني صلى الله عليه وسلم في سالا اي طلحة يقال منقذ
كان بطي المشي فركبه وقال حين استوا الجند رجع ما راينا من قرع **وات**
وجدناه الفرس لبحر ان قول الكوفيين بمعنى ما واللام في بحر بمعنى الا اي
 ما وجدناه الفرس لا بحرا وعند الكوفيين ان تحفة من الثقبلة قاله الملقن
 وقال ابنه الملقن المنيرو لادليل في لفظ الفرس في الحديث لما ترجم له حيث
 قال والتمولة من الخيل لان الفرس يتناول الخيل والاني وانما الحصان يخص
 الخيل لان سيد البخاري بانه فعل يعود ضميرا المذكور عليه يعني في قوله
 ان وجدناه وهو استدلال ضيق ايضا لان العود يصح ايضا على اللفظ
 كما يصح على المعنى ولفظ المرفوع من ذكر وان كان يقع على المونث على لفظ
 الجماعة فانه مونث ولكن يقع على المذكر فيجوز اعادة الضمير على اللفظ وعلى
 المعنى لا الخصر قالوا في تصغير الزكوا الفرس فريسة وفي الانثى فريسة فاتبوا
 المعنى لا اللفظ فهذا يتقوى استدلاله قال في المصباح لا يقويه ولا يعصده
 بوجود فتأمل بجمه كما قلنا والله اعلم **باب** **كمية سهام**
الفرس **وقال مالك** امام دار الهجرة **يسمى الخيل والبراذين** بفتح الراء والراء
 وبالفاء المحجمة جمع برذون بكسر الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون
 الواو التركي منها اي من الخيل وخطاها العرب والاني برذونه فتاد في الموطا
 فتاد في الموطا والبحوي **بقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لفرسانا**

اشم

١٢٦

لان الله تعالى امتن بركوب الخيل واسمهم لها صلى الله عليه وسلم واسم الخيل يقع
على البرذون والعجيين بخلاف البغال والخمير والمراد بالعجيين ما يكون احدا
ابويه غير عربي **ولا يسهم لاكثر من فرس** هو بنية قول مالك وهو مذهب الشافعية
والحنابلة وابي يوسف ومحمد قال **حدثنا عبيد بن اسمعيل** بضم العين مصفرا
وكان اسمه عبد الله الهباري القرظي الكوفي **عن ابي اسامة** حماد بن اسامة **عن**
عبيد الله بالتصغير ابن عمر العمري **عن نافع** مولى ابن عمر **عن ابي اسامة** **عن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين **ولصاحبه** سهمين اي غير
سهمي الفرس فيصير للفارس ثلثة اسهم ولا يزداد الفارس على ثلثة اسهم وان
حصن باكثر من فرس كما لا ينتص منها وقال ابو حنيفة لا سهم للفارس الا سهم واحد
ولفرسه سهم وقال اكره ان افضل برسمه على مسلم واجتوالم في ذلك بظاهر
مارواه الدارقطني من حماد بن محمد بن منصور الرمادي عن ابي بكر بن ابي بكر
بن ابي شيبة عن ابي اسامة وابن نمير كلاهما عن عبيد الله بن عمر بن المنقر اسهم
للفارس سهمين غير سهم المختص به فلا حجة فيه وقد روي ابو داود عن حديث ابي
عمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للفرس سهمين ولكل انسان سهمين فكان
للفارس ثلثة اسهم وبن رواية ابي ذر تقدم هذا الحديث على قول مالك **باب**
من قاده اية غيره في الحرب وفيه قال **حدثنا قتيبة**
بن سعيد قال **حدثنا سهل بن يوسف** الاطاطي عن شعبة بن الحجاج **عن ابي اسحاق**
عمر بن عبد الله السبيعي انه قال **قال رجل** في رواية عند المولى في غزوة خيبر انه
من قيس **للبراء بن عازب** رضي الله عنه **اخرتم** وفي باب بقله النبي صلى الله عليه
وسلم والمغازي او ليتم **عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** يوم دفعة حنين
وكانت است قلت من شوال سنة ثمان **قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لم يقتر بشد يدون كتي اي نحن فزنا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغزو
حرقا لانه لم يرد انه لم يصح بقرارهم ومعلوم من حال بنيينا وعزوه من الانبياء عليهم
افضل الصلاة والسلام عدم الفراء لغزط اقدامهم وشجاعتهم وثقتهم بوعده
الله في رغبته في الشهادة ولم يثبت عن احد منهم انه فرو من قال ذلك في النبي صلى
الله عليه وسلم قتل ولم يستتب عند مالك **ان هواز** وهم قبيلة كبيرة من
العرب ينسبون الى هواز بن منصور كانوا قوما جمع ولم وانما لما لقتاهم
صلينا عليهم فانهم يوافقون المسلمين على الغنائم واستقبلوها اي هواز
واي ذرفا استقبالوا بالقبول الواو **باسمهم** فاما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقتر اي فاما نحن فقد فزنا واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقتر
فبين شعبه ان فزنا من فزنا لم يكن على نيته الا سئل في الفراء وانما انكشوا من وقح

اسمهم والغزاة المتوعد عليهم هو ان يوزي عدم العود واما من يخبر الى فيه وكانت
فزاره لكثرة عدد المعدود بان كان ضعفهم او اكثر او يوزي العود اذا امكنه
فليس داخل في الوعيد **فقد رايته** عليه افضل الصلاة والسلام **وانه لعلي**
بقله البيضا التي اهداها له مالك ايلة او فزوة الجذابي **وان ابا سفيان**
بن الحرث بن عبد المطلب اخذ الجملته **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **يقول انا النبي لا كذب**
اي انا النبي لا كذب فليتب بكذا فيهما اقل حين انهزم وانا متيقن ان
الذي وعدين به الله من النصر حق فلا يجوز على الفارس وقوله لا كذب بكون الفاء
وحكي انما لئلا عن بعض اهل العلم انه كان يقول بفتح الباء يخرج من الوزن
قال في المصباح وهذا تفسير لرواية الشافعية بمجرد خيال يقوم في النفس وقد سبق
ما يرفع كون هذا شعرا فلا حاجة الى اخراجه الكلام عما هو عليه في الرواية
انا ابن عبد المطلب انتسب لجدته عبيد المطلبية الناس لما رزق من بناتها الذكر
وطول العمر بخلاف عبيد الله اسم فانه مات شابا اولادنا شهران يخرج من ذرية
عبد المطلب من يدعوا الى الله ويهدي الله الخلق به وانه خاتم الانبياء فانتسب
اليه ليتذكر ذلك من كان يعرفه **باب** **الركاب** يكسر الواو
والفرز للعبادة بالعين المعجمة المفتحة وتندم الواو الساكنة على الزاي واختلف
هل الركاب والفرز مترادفان والفرز للمحمل والركاب للفرس يكون من الحديد
والمنشب والفرز لا يكون الا من الجلد وفيه قال **حدثنا** اي بالافراد **عبيد بن رسيول**
الربيعي **عن ابي اسامة** عن عبيد الله بن عمر العمري **عن نافع** عن ابن عمر رضي الله
عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **انه كان اذا دخل رحله الشريفة في**
الفرز استوت به ناقة حال كونها قائمة اهل بالجمع والعرة من عند
مسجد ذي الحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام قرية خربة على ستة اميال
من المدينة والمطابقة بين الحديث والترجمة ظاهرة في الطور والركاب في معناه
في الحقيقة الا انها مترادفان **باب** **وكوب الفرس العربي**
بضم العين المهملة وسكون الراء وقال الشافعية بفتح العين وتشديد التثنية وقال
ابن فارس عروت الفرس اذا ركبت عربي او نادرة والمرد ليس له شرج ولا اداة
ولا يقال مثل هذا في الاديمين انما يقال عربيان وفيه قال **حدثنا عمر بن قوف**
بفتح العين وسكون تاء فيهما ابن اويس السامي الواسطي قال **حدثنا حماد**
هو ابن زيد عن ثابت **ابن ابي عن ابي اسحق** **عن النبي صلى الله**
عليه وسلم لما فرغوا ليلة بالمدينة وكان قد سبقهم الى الصوت **علي نرس** استغاره
من ابن طلحة **عن ابي اسامة** **عن ابي اسحق** **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم من القواض والخروسة الباء لغة **باب** **الفرس**

عمر بن قوف

تطوف بفتح الفاء وضم الطاء اي البطي المشي مع تقارب الخطا وبه قال
حدثنا عبد الله بن علي بن حماد البصري ثم البغدادي قال حدثنا يزيد بن زريع
بضم الزاي وفتح الراء مصفرا ويزيد من الزيادة قال حدثنا سعيد بكسر الهمزة بن ابي
عروبة عن قتادة بن دعامة عن اشعث بن قيس عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
المدني عن عوام بن لبلاب عن ابي عبد الله عليه السلام في صلاة في طمعة قال
لم يندوبه استخاره منه كان يقطع بكسر الهمزة لطف المهملة وتضم او كان فيه قطف
بكسر الفاء والتشديد الماوي وعند المولى باب السرعة والركض من طريق محمد
بن سيرين عن اشعث بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام بطي فلما رجع بعد ان اشهر
الجن قال وجدنا فيكم هذا جوار قال بن اساس بل لغة وصفه بالبحر اسمة
جارية فكان بعد ذلك لا يجاري بضم او لم وفتح الراء مينا للمفعل اي لا يبطئ
فمن الجري معه بركة الرسول صلى الله عليه وسلم **باب** منه وعنه
ابن الجبل بفتح السين المهملة وسكون الموحدة مصدر وما ينتجها
فهو المال الذي يدفع الي السابق وبه قال **حدثنا قتيبة** بفتح القاف وكسر
الموحدة وبعد التثنية الساكنة صاد مهملة بن عتبة قال **حدثنا سفيان**
الثوري عن عبيد الله بن عمر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
المعجمة وكسر الميم المستددة من الجبل اي خلفه من سمى وقوي ثم قتل علمها
الا فتا ثم ادخلت بيتا كبيتنا وعشت يا لجلال حتى حبيت وعرفت وجف عرقها
فحق لها وقوت علي الجري **من الحفيا** بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء بعد صا
تحتية ممدودا ويقصر مكان خابج المدنية **الي ثنية الوداع** بفتح الواو والتثنية
بفتح المنلثة وكسر الميم وتشديد التثنية اعلا الجبل او الطريق فيه او غير
ذلك وسميت بذلك لان الخارج من المدينة يشي مع الموحدة من الهاء **وابري**
اي سابق عليه السابق **ما لم يضمن** من الجبل من **الثنية** المذكورة الي مسجد
بن زريق بفتح الزاي المهملة على الراء حقه قاف مصفرا قبيلة من الانصار
واصنف المسجد المهم لصلاتهم فيه فالاصفة اضافة تعريفا لا ملك **قال عمرو**
رضي الله تعالى عنه **كنت فيهم** اي سابق **قال عبد الله** بن عمر الجري ومواد
حدثنا سفيان الثوري **قال حدثني** بالافراد **عبد الله** بن عمر الجري ومواد
المولى من هذا بيان لنسج الثوري عن شيخه بالتحديث بخلاف الرواية الاولى
قال بن العنفة **قال سفيان** الثوري بالسند السابق **بين الحفيا** ولاي ذكر من
الحفيا **الي ثنية الوداع** خمسة اميال **او ثنية** بالجر ولاي ذكر ثنية
بالفتح **الي مسجد بن زريق** ميل ومطابقة الحديث للترجمة في قوله اجري وقد صحت

في باب هذا يقال مسجد بني فلان من كتاب الصلاة **باب** **أخبار**
الجبل للسبق اي اصلا لها لاجل السبق وسبق كيفية ذلك بن الباء السابق
وبه قال **حدثنا احمد بن يونس** شعبة لجدته واسم ابيه عبد الله ابراهيم الكوفي
قال **حدثنا الليث** بن سعد لا نام عن نافع عن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله
عنه وعنه ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله
بين الجبل التي لم تضمن بشدة يد الميم المفتوحة **وكان** لها اي غايها **من الثنية**
المعروفة بثنية الوداع **الي مسجد بن زريق** بضم الزاي بعد هاء راء مفتوحة
وان عبد الله بن عمر كان سابقا اي بالجليل التي لم تضمن دليل على المراد بها
بين الجبل من كوبة وليس المراد رسال الفرسين ليجري يا بنفسها **قال ابو عبد الله**
الخاري بضم لا اي عبدة في الجان امد اي غاية فطال عليهم **الاحد** وهذا
ما اتفق عليه اهل اللغة وقد سقط قوله قال ابو عبد الله الخ بن رواية الجوهري
والكثيرين وقد ورد ابن بطال هنا سوا الا وهو كقبح ترجم علي اخرا لجليل
وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الجبل التي لم تضمن واجاب بان
اشار بطريق من الحديث الي بقبته واحال علي سابقه لان تمام الحديث انه
عليه افضل الصلاة والسلام سابق بين الجبل التي لم تضمن وتعقبه ابن العمير
فقال انما كان الخاري يتبرج علي المشي من الجبهة العامة لما قد يكون تابنا ولما
قد يكون منغيا فمعين قوله باب اخرا لجليل لسبق اي هل هو سوطا ولا فبين
انه ليس سوطا لان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بها مضرة وهذا اقتصر
لحقا صا بخاري من قول الشارح انما ذكرنا طفا من الحديث ليدل علي تمامه
لان تحليل ان يقول اذا لم يكن بد من الاختصار فذكرنا لطف المطابق
صواولي في البيان لا سيما لطف المطابق صواولي الحديث اذا لم عن ابن
عباس سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الجبل التي تضمنت من الحفيا
الي ثنية الوداع ثم ذكر الجبل التي لم تضمن كما سابق في هذه الترجمة
تجمل علي تاويلها لا معترض عليه قال ابن حجر ولا منافاة بين كلامه وكلام
ابن بطال بل افاد النكتة في الاختصار واسم اعلم وبالله عليك يا من تنظر
في هذا الجذر ان تصلح ما نحن منه وما سقط منه وقد كتبناه من اصله كما
تنظرون فاصلي ما وقع فيه سقطا وغلط او لحن **باب**
غاية البق الجبل المضرة بشدة يد الميم المفتوحة وبه قال **حدثنا عبد الله**
بن محمد المستدي قال **حدثنا معاوية** بن عمر الازدني قال **حدثنا ابو اسحاق**
ابو بصير بن محمد بن الحرث الغضائري عن موسى بن عتبة الاسدي المدني عن نافع
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله انه قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

بين الخيل التي قد اضرمت بضم الهزة وكسر اليم فارسلها من الحنية وكان امدها اي غارتها شنية الوداع واضيفت الشنية الى الوداع لانها موضع التوديع قال ابو اسحاق نقلت لموسى اي ابن عبيدة كم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وقال سفيان في الرواية السابقة خمسة او ستة وهو اختلاف قريب وسابق عليه افضل الصلاة والسلام بين الخيل التي تضرع بشديد اليم المفتوحة فارسلها من شنية الوداع وكان امدها اي غارتها مسجد بن زريق قال ابو اسحاق قلت اي لموسى فكيف كان بين ذلك قال ميل او نحوه وقال سفيان ميل ولم يشك وكان ابن عمر ممن ساق فيهما وذكر المولى هذا الحديث في هذه الابواب الثلاثة من ثلاثة طرق فادشأ في الاول الى مشي عترة السبق بين الخيل فانه ليس من البعث بل من الرياضة المحمودة الموصلة الى تحصيل الخيل والابل قال صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نضل او غن او حافى رواه الترمذي من حديث اي مبررة وحسنه ابان حبان وصححه قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى الخ لا يبل والحاظرا الخيل ويجوز المسابقة على الخيل والبغل والحمير على المذهب اخذنا من الحديث السابق والثاني لا قصر الحديث على ما فسر به الشافعي وشاركنا في ان السنة ان تقدم احضار الخيل وان لا يمنع المسابقة عليه بعد عدمه وبالثالث غاية السبق في شرط الاعلام الذين يبدان بالجرى منه والموضع المنتهى اليه وتساوي المتسابقين فيها فلو شرط تقدم مبتدأ احدهما او منتهاه لم يجز وفي الحديث ان المظفر لا يسابق مع غيره وهو وهو محل اتفاق ولم يترخص في هذا الحديث لعدم على ذلك بل وليس في الكتب الستة لم يذكر كثر جمع الترمذي في باب المرافعة على الخيل ولان اشار الى ما اخرج الامام احمد والبيهقي والطبراني من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق بين الخيل وراهن وانفقوا على جواز المسابقة بين عوضه معوض لكن يشترط ان يكون العوض من غير المتسابقين ما الامام او غيره من الرعية بات يقول من سبق منكما لم يبق المال كذا وكذا اعلى لما في ذلك من المثل على المسابقة وبذل في طاعة وكذا لك يجوز ان يكون من احد المتسابقين كان يقول ان سبقتني فلك كذا او سبقتك فلا شيء لك فان اخرج كل منهما ما لا اعلى ان سبقه الاخر فهو له لم يجز لان كلاهما متردد فيمن ان يغرم او يغنم وهو صورة القمار المحرم الا ان يكون معهما محلل فيجوز وهو على فرض كفا في لغزهما ولا يخرج المحلل من هذه شي يخرج هذا المعتد عن صورة القمار وصورة ان يخرج كل منهما ما لا ويقر لا اثبات ان سبقتنا فالما لان لك فان سبقتك فلا شيء لك وهو فيما بينهما فايهما سبق اخذ المصل من صاحبه وهذا مذهبنا في وجوه الجاهل ومنع المالكية اخرج السبق منها ولا محلل ولم يعرف ما لك المحلل لنا رواه ابو داود

داود وابن ماجه من رواية سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن اي هزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادخل من سابين فزسين يعني وهو لا يامن ان يسبق وقد امن ان يسبق فهو قمار وله ينفر به سفيان بن حسين كما زعم بعضهم فقد رواه ابو داود ايضا من طريق سعيد بن شبيب عن الزهري والله الموفق والمعين لما يرصاه **باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم** قال ولاي ذر وقال ابن عمر رضي الله عنهما اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على القصا بفتح القاف وسكون الصاد الملهمة ممدود اسم ناقة عليه افضل الصلاة والسلام وهذا طرف من حديث وصله في الحج وقال المصور بن حمرمة فيما وصله في باب الشوط في الجهاد من كتاب الشوط موطولا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلقت القصوي اي ما حوت فيه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا معاوية بن عمر والازدي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم الغزازي عن حميد الطويل قال سمعت اسما رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضيبة يعني مملعة ففتح فضاء ومجعة شاكسة ممدودة وبه قال حدثنا مالك بن اسماعيل بن زياد الهندي الكوفي قال حدثنا زهير بن ميمون عن مصغر بن معاوية الجمعي الكوفي عن حميد الطويل عن اشعث بن عمار عن ابي عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضيبة لا تسبق قال حميد الطويل بالاسناد المذكور ولا تكاد تسبق على اشعث فصار اعماري قال الحافظ ابن حجر لم اقف على اسم هذا الاعرابي بعد التبع الشديد على تعذر بفتح القاف وهو ما استحق الركوب من الابل والابل ذلك ان يكون ابن سبتين الى ان يدخل السادسة فيسبح جلا ولا يقال الا لا ذكر فسيبها فسبق ذلك علي المسلمين حتى عرفه اي عرف صلى الله عليه وسلم كونه شاقا عليهم فقال عليه الصلاة والسلام حق علي ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه وفي رواية ان حقا فظلي الله متعلق بحقا وان لا يرتفع خبران وان مصدريه فيكون خرفة والاسم نكرة فيكون من باب القلب اي ان عدم الارتفاع حق على الله طول اي رواه مطولا موسى بن اسمعيل التوزي عن حماد بن عمار بن سلمة عن ثابت البناني عن اشعث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا التعاقب وصله ابو داود ووقع في رواية المستطلي وحده عتب حديث عبد الله بن محمد ووقع في غير رواية اي ذر الزهري بعد رواية زهير بن اي معاوية وليس سبقة عندي داود با طول من سباق عن حميد بن عمار هو طول من سباق اي اسحاق الغزازي في نسخة رواية المستطلي وكانه اعتمد رواية اي اسحق لما وقع فيها من التصريح لسماع حميد بن اشعث وشاركنا في ان روي وطولا اي طريق ثابت ثم وجهه من رواية حميد فاخرجه قال في فتح الباري وطول بفتح التزج

افضل

صحيح بن سفيان

لما ذكره من حديث انه ذكر الناقة يشمل القصا وغيرها قال في الهامة القصا
الناقة التي قطع طرفا ذنبا وكلما قطع من الاذن فهو جذع فاذا بلغ البرج فهو
قصو فاذا اجاوزه فهو غضب فاذا استوصلت فهو صلح يقال قصوت قصوا
واما كان هذا لقوله شبي العضباء يقال لها العضباء ولو كانت تلك صفتها
لم يمتنع لذلك وقيل وقد جاء انه كان له ناقة تسمى العضباء واخرى تسمى الجذعا
واخرى صلحا واخرى مخصوصة وهذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد
صفة ناقة مفردة وان يكون الكل صفة ناقة واحدة فسمها كل واحد منهم بها
تخيل فيها وبذلك جزم الخريجي ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه عليه
افضل الصلاة والسلام ببراة فروي ابن عباس انه ترك ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم القصوي وروي جابر العضباء وغيرهما الجذعا فهذا يصرح
ان الثلاثة صفة ناقة واحدة لان القصه واحدة ومن راي في هذا الجزأ تحت
او سقط فليصلح **باب الغزو على الحمير** كذا وقع لا ينبغي
وحده من غيره ذكر حديث وثباته حديث معاذا السابق كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم علي حمير يقال له عمير فيحتمل ان المولى رحمه الله تعالى بيض له ليكتبه
من غير الطريق السابقة كعادته فاخرتمه المينة قبل وضم السني هذه الترجمة
لتأليفه فقال باب الغزو على الحمير وبغلة النبي صلى الله عليه وسلم واستكمل
كل لانه لا ذكر للحمير في حديثي الباب واجيب باحتمال انه يؤخذ حكم الحمار من
البيغلة وان المولى بيض له **باب بغلة النبي صلى الله عليه**
وسلم ايضا قال اسني في حديثه الطويل في قصة حنف وقال حميد بن عمار
بن سعد الساعدي في حديثه الطويل في غزوة بتوك السابق موصولا في اواخر
كتاب الزكاة **اهدي مالك ايلة** بفتح الهمزة وسكون التثنية حديثه علي
ساحل البحر بين مصر ومكة بن قول ابن عبيد وقال غيره هي اخر المجاز واول
الشمم بينها وبين المدينة خمس عشرة مرحلة واسم ملكها يوحنا بن روتة واسم
امه العلى **لعلي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا** وهذه غير البغلة التي
كانت تحته يوم خيبر اهداهم فزوة بن نفاثة بضم النون وبعد الفاء تخففة
التي فتلته وهذا هو الصحيح وبه قال **حدثنا عمرو بن علي** ابو حفص الباهلي
البصري البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سفيان الثوري**
قال **حدثني بالافراد ابو اسحاق** عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت عمر بن
الحارث المصطلق الخزاعي اخا ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنهما **قال**
ما ترك النبي ولا يذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلة بيضا هي
دل على ان اهل السير لم يذكروا بغلة بقيت بعده عليه افضل الصلاة والسلام

سواها

سواها والشهيدة غيلة البيضاء على السواد فسمها بها ايضا لذلك **وسلاطه**
الذي اعده للحرب **وامر حنازلها** وفي الوصايا جعلها **صدقة** اي في صحته واخير
بعلمها عذوقا والارض هي نصق وذلك وثلاث ارض القرى وسهم من خمس خيبر
وصيفة ما بين القصير قال الكرمي رحمه الله تعالى وهذا الحديث اخرها ايضا في الجهاد
والمغازي فالتسمية في الاضراس وسبق في الوصايا وبه قال **حدثنا محمد بن**
المثنى العتري الذي من البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان**
الثوري انه قال **حدثني بالافراد ابو اسحق** عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء
بن عازب **رضي الله تعالى عنه** انه قال **لم ير رجل من نبيس يا ابا عارة وليتم وفي**
باب من قاد دابة غيره اخره **يروي** وقتة **حين قال لا والله ما ولي ابني**
صلي الله عليه وسلم قال المزيدي هذا الجواب عن يدع الادب لان تقديرا لكلام
الفرقة ثم كلهم فيدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يرا لا والله ما قر صلى
الله عليه وسلم ويحتمل ان السائل اخذ التميم من قوله تعالى ثم وليتم مديري فبين
لم البراءة من العموم الذي اراد به الخصوص ثم اوضح سبب ذلك بقوله **ولكن ولي**
سرعان الناس بفتح السين المهملة والراء وقد تمكن ان يستعملون منهم فلو أنهم
هو ان بالنبيل بفتح الباء لا واصلوه في باب من قاد دابة غيره ان هو ان كانوا
قوما رعاة وانا لما اتيناهم حملنا عليهم فانهم رموا فاقبل المسلمون على القتال
فاستقبلونا بالسهم فبين السبب في الاسراع **والجني صلى الله عليه وسلم**
علي بغلة بيضا التي اهداهم فزوة بن نفاثة كما مر من رواية مسلم وابود
علي بغلة بيضا **وابو حنيفة بن الخريش** بن عبد المطلب اخذ بلجامه **والنبي**
صلي الله عليه وسلم يقول **انا النبي لا كذب** اي فلا انهمم لاذ الذي وعد في
الله به من النصر حق لا خلف لمعاذة تعالى **انا ابن عبد المطلب** انتب لخدمه
شهرته به كما حاتم بن ثعلبة لما قدم اليكم ابن عبد المطلب **باب**
جهاد النساء وبه قال **حدثنا محمد بن يحيى** بالمشقة ابو عبد الله الصديقي قال اخبرنا
سفيان الثوري عن معاوية بن اسحاق بن طلحة السبيعي ان الارض من عمه عارضة
بت طلحة التميمية من عارضة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها **انها قالت**
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد وهو القتال في سبيل الله **فقال**
عليه افضل الصلاة والسلام **جهاد كن الحج** وسبق هذا الحديث بمفناه في اول
الجهاد واواخر الجهاد **وقال عبد الله بن الوليد** العدني **حدثنا سفيان الثوري**
ما هو موصول في جامع عن معاوية بن اسحاق به **قال حدثنا قبيصة**
بن عقبة السوي العامري قال **حدثنا سفيان** الثوري ما هو موصول في جامع
عن معاوية بن اسحق **بهذا الحديث** وعن جيب ابن ابي عمير بفتح المعين وسكون

باب الجهاد

سأين ان شاء الله تعالى في المغازي قال انس ولقد رايت عايشة بنت ابي
بكر الصديق وام سليم ام انس وانهما غشمهما بكسر الميم الثانية
المشدة امرهم ابرص خدم سوقهما بفتح الحاء المعجمة والدال المهملة خلا حيلهما
وقيل سمي الخخال حزمة لانهما كانا من سيور مكيه في الذهب والفضة
والخزومة من الاصل السير والمخدم موضع الخخال من الساق ولعل رويته
لذلك كانت عن غير قصد للنظر او قبل الحجاب **تنقذ ان القرب** بفتح حرف
المضارعة وسكون النون وضم القاف وبعد الزاي الى ثون والنقر الوشب
وهولانم اي تبيان وتنقذ من شدة السير والقرب بالنصب واستبعد
لان ينقذ غير مقعد او لم بعضهم على نزع الخافض اي تبيان بالقرب
وقرأ بعضهم بالرفع على انه مبتدأ خبره على متونها او الجملة حالته وضبط
اخر تنقذان بضم حرف المضارعة من انتقذ ففداه بالهمزة ان كان القرب
لشدة عدوها ويصح نصب القرب على هذا الوجه واغرب البدر الدما ميني
على انه منقول باسم فاعل منصوب على الحال محذوف اي تنقذان جاعلتين
القرب او ثاقلتين القرب على متونها قال وحذف الفاصل لدلالة
الكلام عليه وقال غيره اي غزاهي معمر وهو جعفر بن مهران عن عبد الوارث
ينقلان القرب باللام بدل الزاي على متونها اي ظهورهما ولا اشكال في
النصب على هذه الرواية كما لا يخفى **ثم تفرقانه** بضم حرف المضارعة من
افترق اي تفرق الماء الذي في القرب في افواه القوم ثم تفرق غانة اي الما في افواه القوم
قال ابن المنير يوب على قتالهم وليس هو في الحديث فاما ان يريد ان
اعانتهم للفرار غزو واما ان يريد انهم ما نشبوا في المعركة وليس في
الجرحي الا ولهم يدافع عن انفسهم وهو الغالب فاضا في الميراث القتال
لذلك انهم ويؤيد الاول حديث ابن عباس عندهم ايضا ان ام سليم كانت
يغزو بعض فتاوين الجرحي ويؤيد الثاني حديث انس عندهم ايضا ان ام
سليم كان يغزو ويؤيد الثالث حديث جابر يوم حنين فقالت اتخذت
ان دقامين احدهم غشمه كين بقرت به بطنه وقد روي ان ام سليم كانت تسبق
الشجعان في الجهاد وثبت يوم حنين والاقدام والصنوف قد انتقصت
ما لها يا فقوت فاصافا لتقت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
يدها خنجر فقالت يا رسول الله اقتل هؤلاء الذين ينهزمون عنكم كما يقتل
هؤلاء الذين يحاربونهم فقال يا ام سليم اهل الله قد كثروا احسن
وقد قاتل شاة في يوم اليرموك حين دهمتهم جنوح الروم وخالطوا عسكر

المسلمين

المسلمين يضربون الشيا يومئذ بالسيف وذلك في خلافة عمر بن الخطاب عنه وحده
الباب اخرجه ايضا في فضل ابي طلحة وفي المغازي ومسلم في المغازي واسم الموفق
والصين واسم سحانه وتعالى اعلم **بما**
ابي الناس في الغزو قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن جيلة قال
اجترنا عبد الله بن المبارك قال اجترنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب
محمد بن مسلم الزهري قال ثعلبة بن ابي مالك ابو يحيى القرظي امام بني قريظة
ولدين عمده صلى الله عليه وسلم وله رواية وطال عمره قال الذهبي وقال
غيره اختلف في صحته وله حديث مرفوع لكن جزم ابو حاتم بانه من سل وصرح
الزهري عنه بالخيارين حديثا اخر سياق ان شاة استقرت في باب لواء النبي
صلى الله عليه وسلم **ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قسم موطا اي**
الكسبة من صوف او خز كان يوزع بها بين نسائه **شاة المدنية** فيبي منها من خط
جيد يكسها عيم وسكون الها فقال لم بعض من عنده قال الخافض ابن حجر
لم اقبل على اسم يا امير المؤمنين اعطى بهمة قطع بفتح حة هذا **ابن رسول**
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون زوجته ام كلثوم بضم الكاف
والثالثة بنت علي وكانت اصغر بنات فاطمة الزهراء اولادها في الصلاة
والسلام يسبون الله **فقال مرام سليط** بفتح السين المهملة وكسر اللام **لحق** به
وام سليط هي كذا ذكر ابن سعد ام قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة من بني مازنة
تزوجها ابو سليط بن ابي حارثة عمر بن قيس من بني عدي بن الحارث فولدت سليطا
وفاطمة فكنيت ام سليط لزمانه من شاة الانصار من بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانه كانت تفر القرب يوما بعد واحد وشهدت ايضا خيبر
وحينما قال ابو عبد الله اي البخاري تفرقوا في حيط قال عياض وهذا غير معروف
في اللغة واهل الجاهل انما يتبع في ذلك ما روي عن ابي صالح كاتبا لث حيث قال
فيما رواه ابو نعيم عنه تفرقوا وسقط قول قال ابو عبد الله الخ من رواية الحموي
والكشيحي وحديث الباب اخرجه ايضا في المغازي واسم اعلم **بما**
مداواة النسا الجرحي من الرجال وغيرهم في الغزو قال حدثنا علي بن عبد الله
بن المدني قال حدثنا بشر بن المفضل بكسر الميم وسكون الشين المعجمة ابن لاحق
الرقاشي بقاف وشين معجمة البصري قال حدثنا خالد بن ذكوان المدني نزيل
البصرة عن الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الحجة المكسورة وبالذال المعجمة
ابن عفر الانصاري عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه وسلم في الغزو فقتل اصحابه **وقد اوي** منهم الجرحي من غير ان يضمن الدوا
ويضعه غيرهم الجرح او المراد الملقى لان موضع الجرح لا يلتذ بمسح بل يشتم

منه الجلد وتما به النفس ولحمه مولى للأنس والخلوس والضوابط تبيح المحظورات
وترد القتلى منهم من الممكة إلى المدينة وزاد الأسمايلي من طريق آخر عن خالد بن ذكوان
ولا تقابل وسقط في قومه إلى المدينة لآله ذرو هذا الحديث أخرجه أيضا في الباب الثاني
لهذا أو الثاني في السير **باب رد الناس الرجال الجرحي والقتلي زاد**
ابو ذر عن الكشي عن أبي المدينة وبه قال حدثنا مسدد بن هارون مسدد قال حدثنا
المفضل بن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذتها قالت كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقتل القوم أي الصحابة وتخدمهم وترد الجرحي والقتلي منهم
إلى المدينة قال السفاقي كان يوم أحد يحملون الرجلين والثلاثة من الشهداء على دابة
وترد من النساء إلى موضع قبورهن **باب جواز نزع السهم من اليد**
وبه قال حدثنا محمد بن العلاء بن فتح العين والمدينة بن كريب الهذلي الكوفي قال حدثنا
ابو أسامة حماد بن أسامة عن يزيد بن عبد الله بنضم الموحدة وفتح الرازي بريدة
من جده أي بريدة بنضم الموحدة وسكون الرازي عن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري
رجل الله عنه أنه قال مررت بضم الرازي بصفة الجرحى أبو عامر عبيد بن وهب بضم العين
مضرا الأشعري عن أبي موسى وكان من كبار الصحابة في ركبته سهم في غزوة أو طاس
الأشعري رماه جشبي فانهيت اليد قال ولا يزال في ركبته سهم في غزوة أو طاس
فترعته من ركبته فترا بالنون والنون المفتوحين أي جري منه الماء ولم ينقطع فدخلت
علي النبي صلى الله عليه وسلم زاد في المغازي في بيته فآخبرته بذلك فقال عليه أفضل
الصلوة والسلام اللهم اغفر لعبيد بالتؤيب **باب عامر زاد في المغازي ورايت بياض**
أبطيه قال اللهم اجعل يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس وأما دعاء له
لأنه علم أنه ميت من ذلك وهذا الحديث أخرجه أيضا مقطعا ويا قن شأ الله تعالى
قام في المغازي **باب فضل الحراسة بكسر الحاء في الغزو وفي سبل**
الله به قال حدثنا أسامة بن خليل الخزاعي عن أبيه قال قال أبو علي بن
مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي الموصل قال أخبرنا
يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة القرشي العنزي
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر بفتح
السين المهملة وكسر الهاء فلما قدم المدينة بعد زمان السهر قال ليت رجلا من
أصحابي صالحا صفة لرجل يحرسني الليلة وعند مسلم من طريق أبي الليث عن يحيى بن سعيد
سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا إلى آخره
فظاهره من القول والسهر بها كانا بعد قدومه المدينة بخلاف رواية الباب فأت
ظاهرها أن السهر كان قبل القدوم والنول بعده وهو محمول على التقديم والتأخير
أي سمعت عائشة تقول لها قدم سهر وقال ليث ورواه النسائي كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم أول ما قدم المدينة سهر وليس المراد بقدومه المدينة أول قدومه
إليها من الهجرة لأن عائشة إذا لم تكن عنده إذ سمعنا صوت سلاح فقال عليه
أفضل الصلاة والسلام من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص حيث لا من سكر
وفي رواية مسلم المذكورة فقال وقع في نفسي حرق على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبثت أحمره فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام ولا يزال في مقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد المولى في التمني من طريق سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد حنفي سمعنا غطيطه وفي الباب أحاديث كحديث عثمان بن عفان
خبرني ليلة في سبيل الله خبرني القليله يقيم ليها ويصام لها رواه الحاكم
وصحاح ابن ماجه وحديث أنس بن مالك عن أبيه عن عائشة عن عثمان بن عفان
الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أصل الف سنة السنة ثلثا في يوم اليوم
كما في سنة لكن قال المفسري ويشهدان يكون موضع واحد حديث ابن عمر في عا
الأشعريكم بليدة أفضل من ليلة القدر جارس جارس في أرض حرق لعبدان لا يرجع
إلى أهل أخراج الحاكم وقال علي بن شطا البخاري قلت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحرس حرة نزلت هذه الآية فاسم يعصك من الناس أساور حسن كسند
اختلق في وصله وهو يقتضي أنه لم يحرس بعد ذلك بنا علي سيق نزول الآية
لكن ورد في عدة أخبار أنه يحرس في بدر واحد والحدوق ورجوعه عن خبره في داوي
القرمي وعمره القصية وفي حنين فكان الآية نزلت معترضة عن وقعة حنين وبويرة
ما في المعجم الصغير للطبراني عن أبي سعيد كان العباس بن يحيى بن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية ترك العباس ما كان لا زمه بعد فتح مكة فبطل على
أهلها نزلت بعد حنين وحديث هراستة ليلة حنين أخرجه أبو داود والنسائي وقد
نتج بعضهم أسما من حرسه صلى الله عليه وسلم فجمع منهم سعد بن معاذ ومحمد بن
سلمة والنزير وأبو أيوب وذكوان بن عبد قيس والأدريج واسمه عجي وبقال
سامة وعبد بن بشر والعباس وأبو رجالة وبه قال حدثنا يحيى بن يوسف بن
أبي كريمة أبو يوسف المدني وبكر الرازي وشديد الميم الخزاسي بن زبيل بعداد
قال أخبرنا مالك الخناط بالموطن المقبري وزاد أبو ذر يعني ابن عباس بشديد
القتية وبعد الف شين معجمة عن أبي حصين ذكر أن السمان بفتح الحاء وكسر الصاد
المهملة عثمان بن عامر الأسدي عن أبي صالح ذكر أن السمان الزيات عن أبي
هرويرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تعيس بفتح القاف
وكسر العين المهملة وتفتح بعدها سين مهملة انكب على وجهه أو بعد أو هكذا وثقي
عبد الدينار وعبد الله وعبد القطيفة بفتح القاف والطا دنا وعبد الخبيصة
بفتح الخاء المعجمة وكسر كسب أسود مريع لم اعلم وخطوط يعين أن طلب ذلك قد

٣٨
١٢٦

استبعده وصار عمله كله في طلبها كالعبادة لها فهو مجاز عن حرصه عليه وتحمله
الذل لاجل ان اعطى بضم اوله وكسر ثالثة اي ان اعطى عمله **رض** عن خالقه وان
لم يرض بما قدر له فصيح انه بعد في طلب ذلك فوجب الدعاء عليه بالنفس لانه
قد اوقع عمله على متاع الدنيا الفاني وترك النعيم الباقي **لم يرض** اي لم يرض
الحديث **اسرايل بن يونس** **ومحمد بن بخارة** بضم الجيم وفتح الحاء المهملة المحففة
وبعد لا لاف دال مهمله كلاهما عن **ابي حصين** عثمان الاسدي ببلد ثقاه عليه
وسقط لغيره اي ذكره **محمد بن بخارة** قال البخاري **وزادنا** عن **بفتح العين** وفتح
العين الميم ابن مرقوق احد مشايخه وفي نسخة وزاد **عن** **محمد بن عمار** عن
عبد الله بن دينار عن **ابيه** **ابي صالح** **ذكون** عن **ابي هريرة** رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **تسكن عبد الله بن عمر** و**عبد الله بن عمر**
وعبد الحفيصة لم يقتل و**عبد القظيفة** ان **اعطى** **رض** وان **لم يخط** **سخط** بكسر
الحاء المعجمة بدل قوله في الاول لم يرض والذي زاده محمد هو قوله **تسكن**
باليين المهملة اي عاوده المرض كما بدأ به واثقل على راسه وهو دعاء عليه
بالخبيثة لان من انتكس فقد خاب **واذا شكك** بكسر الشين المعجمة وبعد الحيتية
السكنة كاقا صابته شوكة **فلا تسكن** بالفتحة الشين المعجمة اي فلا خرجت
شوكة بالمفتحة يقال نقشت الشوكا اذا استخرجت **طوبى** اسم الجنة او شجرة فيها
لعبد اخذ بعد المهزلة وبعد الحاء المعجمة المكسورة ذال معجمة اسم فاعل من الاخذ **خرج**
ضعة **لعبد** **بنيان** في **سده** بكسر العين اي لجامها في **المجاهد** في **سبل** **الله اشعث**
بالمثناة مجزوء بالفتحة لضعف الضم في علي ان ضفة المجزوء من قوله طوبى لعبد راسد بالرفع
فاعل ولا يذرا شعث بالرفع قال في الفتح علي ان ضفة الراس اي راسه اشعث
وتعقبه في العدة فقال لا يصح عند المعربين والراس فاعل وكين يكون ضفة والموصوف
لا يتقدم عليه الضفة والتقدير الذي قدره يروي الى الغاء قوله راسد بعد قوله
اشعث انتهى والظاهر انه جزم مبتدأ هذوق تقديره هو اشعث معبرة **قوامه**
بسكون العين وتشديد الراء واخر به مثل اشعث راسه وقال لطبي في شرح المشكاة
اشعث راسه ومعبرة قوامه حالان من العبد لانه موصوف ان كان في **الحراسة**
اي حراسة العدو وخوفه في هجومه **كان في الحراسة** وهي مقدمة الجيش وان كان في
الساقة موضع الجيش **كان في الساقة** وفي اتحاد الشوط والجزا لانه على فحافة الجزا
وكما له فهو في امر عظيم فهو نحو من كانت هجرة الى الله ورسوله تهجرة الى الله
ورسوله وقال ابن الجوزي المحدث انه حامل الذكر لا يقصد للسوق في موضع اتفق
له كان فيه فمن لزم هذه الطريقة كان حيا **يا ان استاذن** **لم يوزن** **له** **وان شفع** اي عند
الناس **لم يشفع** بشديد الفتحة حتى اي لم تقبل شفاعته **قال ابو عبد الله البخاري**

لم يعط
ع

لم يرض

لم يرض **اسرايل بن يونس** **ومحمد بن بخارة** عن **ابي حصين** وسبق هذا في رواية
اي ذكره **وقال تعسا** لفظ القرآن فتعسا لهم **كان يقول** **فانفسهم الله** **واما طوبى**
فطوبى بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام **من كل شي طيب** **وهي** **يا** في الاصل
اي طيب بطن مضروبة فيساكنة ثم **حولت** اي الياء الى الواو لانضام ما قبلها
وهي من يطيب بفتح اوله وكسر ثالثة قال في الفتح ان قوله فتعسا الخ في رواية
المستحلي وحده وهو على عادة البخاري في شرح النقطه التي توافق ما في القريب
والحديث اخرجه ايضا في الرقاق وابن ماجه في الزهد والله اعلم **باب**
فضل الخدمة في الغزو **وبكر بن الحارث** قال **حدثنا محمد بن عمر** **بعضين** من علمت
مفتوحين بينهما راساكنة وبعد الثامنة اوفي حقق حارة ابن البراء بكسر الموحدة
وسكون النون اخرجه دال مهمله السامي بالمهملة البصري قال **حدثنا شعبة** **بن**
الحجاج **عن يونس بن عبيد** بضم العين مصفرا من غير اضافة العيدي **عن ثابت**
البناني عن **اناس بن مالك** رضي الله عنه وسقط ولا يذرا لفظ ابن مالك انه
قال **صحبت جري بن عبد الله** **الجلي** زاد مسلم في سفره وهو اعم من ان يكون
في غزاه وغيره **فكان يخدمني** **وهو اكبر من انسى** كان الاصل ان يقول وهو
اكبر من كنه في الثقات او تجريد ويحتمل ان يكون قوله وهو اكبر من انسى من قول
ثابت قال جري بن الجلي **اني رايت الانصار يصنعون** من تعظيم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخدمة شيئا لا اجد احدا منهم الا **كرمه** قال في فتح الباري
وهذا الحديث في الاحاديث التي اوردتها المصنف في غير مظنتها واليقا لمواضع
به الخائب انتهى وفيه اشعار بان لا مطابقة بين الحديث والترجمة لكن قال
العين ان المطابقة تؤخذ مما زاده مسلم وهو قوله في سفر لشموه المغزو وغيره
كما سبق وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله** **الاوسي** **الزبي** قال **حدثنا**
ولا يذرا **حدثني** **بالا** **فراد** **محمد بن جعفر** هو ابن كثير الانصاري عن **عمر بن ابي عمير**
بفتح العين فيها **مولي المطلب بن حنبل** بفتح الحاء والطاء المهملة بينهما نون
ساكنة اخرجه موحدة **انه سمع** **اناس بن مالك** رضي الله عنه يقول **خرجت مع**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **الى غزوة خيبر** **الى المدينة** **وبدا** **اي** **ظهر** **له** **احد**
الجبل المعروف **قال** **عليه الصلاة والسلام** **هذا مشير الى احد جبل خيبر حقيقة**
ونحوه **فما جزا من جب** **الا يجب** **المراد** **يجب** **احد** **جبل** **المدينة** **وسكانها** **كقول**
تعالى **واسال القرية** **والاول** **اولي** **ويؤيده** **حين** **الاسطوانة** **على** **مفارقة** **صلي**
الله عليه وسلم **ثم اشار** **عليه الصلاة والسلام** **بيده** **الى المدينة** **فقال اللهم**
اني احرم ما بين **لايتها** **بفتح الهمزة** **تحت** **الموجدة** **تحت** **لايه** **وهي** **بحره** **والمدينة** **بين** **حريث**
وسقط **لفظ** **الله** **المستحلي** **وفي** **نسخة** **وقال** **باب** **باب** **الواد** **تحت** **بر** **رايم** **الحليل** **مكة**

صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم اي ثواب رباط يوم **في سبيل الله خير من**
 النعم الكاين في الدنيا وما عليها **كل يوم** لكم اسنان وتنعم به لان نعم نرايل بخلاف
 نعم الاخرة فانه باق وغير بغيرها دون فيها لانه من الاستعلاء وهو اعلم من الظرفية
 واخوي وفيه دليل على ان الرباط يصدق بيوم واحد وكثيرا ايضا في السبيل الى
 الله والى ادم كل عمل صالح يقرب به الى الله تعالى كاد الفريض والنوافل
 كنتم غلب اطلاقه على الجهاد حتى صار حقيقة شريفة في موضع **وموضع**
سوط اعلمكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها غير بالسوط دون سائر ما يتاكل
 به لانه الذي يسوق به المرء للزحف فهو اقل الات الجهاد مع كونه قافيا في الدنيا
 فحله في الدنيا او ثواب الصلابة والروحة بفتح الراء المرة الواحدة من الرواح وهو
 السير فيها بين الزوال الى الليل **بروحها العبد في سبيل الله والقعدة** بفتح
 الغين المعجمة المرة في القعدة وهو السير من اول النهار الى الزوال **خير من الدنيا**
وما عليها وارضا للتقسيم لا للتكدي وضا شاملا لقليل المسير وكثيره في الطريق
 الى الغزاة وفي موضع القتال وهذا الحديث اخرجه الترمذي **باب**
من غزا بصبي للخدمة بطريق التبعية لانه فحاط بالغزو وبه قال **حدثنا**
قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم الثقيفي البجلي قال **حدثنا يعقوب**
 بن عبد الرحمن ابن محمد القاري بشدة بعد اليان من القارة انه في الاصل ثم الاسكندرية
 ثم عمر وهذا ابن ابي عمرو المطلب عن **اشعث بن مالك رضي الله عنه ان النبي**
صلى الله عليه وسلم قال لا يبي طلحة ان يدب سبلا الانصار في زود ام اشعث
 القسي اي عيني لم غلاما من غلاما **تكم يخدمون بالرفع في الفرع اي** هو يخدمني
 وفي نسخة يخدمون بالخروج جواب الامر **حتى اخرج الى غزوة خيبر** وكانت سنة
 سبع بتقدم السبع على الموحدة واستشكل من حيث ان ظاهره ان اول خدمته
 كانت حينئذ فيكون ايضا خدمه اربع سنين وقد صح عنه انه قال خدمت النبي صلى
 الله عليه وسلم سبع سنين وفي رواية اخرى سنين واجيب بان يحمل قوله لا يبي طلحة
 القسي غلاما من غلاما **تكم** على ان يعين له من يخدمه في تلك السفرة وينفذ الالفا
 على الاستيفان في المسافة بعد لاني اصل الخدمة لانه كانت مقدمة **فخرج ربا ابو**
طلحة مروي اي اريد في خلفه على الدابة **وانا غلام راضعت الحلب** اي قاريت
 البعوض والواو والهمال **فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت اسعد**
كثيرا يقول اللهم اني اموذ بك من الهم على ما يتوقع ولم يكن **والخزن** على ما وقع
 بفتح الخاء والهم هو الهم والخزن يقول الله هو هذا الامر واخرني **والخز** هو
 ضد القدرة **والكل** وهو التناقل من السير ووجد القدرة عليه **والخز** هو
 بضم الجيم وسكون الموحدة منه الشجاعة **وصلى الله عليه وسلم** بفتح الصاد المعجمة واللام

الله عليه وسلم

وعلمته

وعلمته الرجال الهرج والمرج او يوحى الرجل في امره وتغلب الرجال عليه **ثم**
قد منا خير فلما فتح الله الحصن المسي بالقس ذكر له **جمال صفة بيت حبي**
بن احط بفتح الهاء وسكون الحاء المعجمة وفتح الطاء المعجمة وفتح الغنة الاولى
 وفتح الثانية **وقد قتل زوجها** كذا في نسخة بن الربيع بن ابي الحقيق **وكانت عروسا قال**
 الخليل رجل عروس في رجال عروس وامرأة عروس في نسائها عروس قال والموسى نعمت
 يستوي فيه الرجل والمرأة ماداما في نفسهما اياها **فا صلتها رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لنفسه لانها بنت ملك من ملوكهم **فخرج بها من خيبر حتى**
يلقيا ولا يذرع من الكسيم في حق اذا بلغنا **سد الصهباء** بفتح السين وتنم وتشديد
 الدال المهملة والصهباء بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء رباط موحدة عودا
 اسم موضع **حلت** اي طهرت من الحيض **فبينما** عليه افضل الصلوة والسلام
ثم وضع حيا جملة مفتوحة فمشتاة خفيفة ساكنة فسين مهمل طعما من
 تروا طوعا ومن في قطع **صغير** بكسر الزون وفتحها وفتح الطاء وسكونها ارببع
 لغات **ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي لاشي اذا **بدا** بغيره
 وكسر المعجمة **الحلم من حرك من المسلمين** فدعوتهم الى ولجته **فكانت نكاحا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفة فكان فيها خبز ولا لحم **ثم خرجنا**
الى المدينة قال قرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم **يخرجون** بضم واو له
 وفتح الحاء المعجمة وتشديد الواو لها اي لاجلها **وراه بعباة** اي يجعلها لها
 حوية تدار حول سنام البعير **ثم يجلس عند بعيرة فيضع ركبته فيضع صفة**
رجلها على ركبته حركه **فمن** يا حن اسرفنا على المدينة **نظروا الى جبل احد**
نقال هذا جبل يحبنا حقيقة وجازا على حذق مضاي اياهل احد **وعليه**
ثم نظروا الى المدينة فقال اللهم ان احمر ما بين لاشيها اي حوتها **فمثل ما حور**
ابراهيم مكة الا في وجوب الجزا اللهم بارك لهم في موهم وصاعهم يريدان يبارك
 الله لهم في الطعام الذي يكال بالصعفة والامداد **باب**
ركوب البحر اي للجهاد وغيره للرجال والنساء وكه ما كى ركوبه للنساء في الحج خوفا
 من عدم التستر من الرجال ومنع من رضى الله تعالى عنه ركوبه مطلقا فلم يركبه
 احد طول حياته ولا يحج بذلك لان الشبهة باخه للرجال والنساء في الجهاد كما في
 حديث الباب وغيره ولو كان يكره لهن عنه عليه افضل الصلوة والسلام الذين
 قالوا انما تركب البحر الحديث كفي في حديث زهير بن عباد الله من فزعان ركب
 البحر عندا ربحاه فقد ريت منه الذمة ومفهومه الجواز عند عدم الاحتياج وهو
 المشهور وقد قال مطر الوراق ما ذكره الله لا بحق قال الله تعالى هو الذي سيركم
 في البر والبحر فان عليه الملك في ركوب حرم وان استويا فحق التحريم وجهان

اذا

كان راعيا فارموا وانا مع بن فلان وفي حديث ابن هرويرة عن ابن جابر في صحيحه
ارموا وانا مع ابن الادريج واسمه ذكوان قال فامسكوا هذا الفريتين يا ايديهم من الرمي
والتي في ايديهم زائدة في المفعول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم ذكوان اي اسحق بن المغازي عن سفيان
ابن العمرة الاسلمي عن شيخة قومه من الصحابة قال ينسجج بن الادريج ينسجج
رجلا من اسلم يتا له لم نضلة الحديث وفيه فقال نضلة والقي قومه من يده والله
لا ارمي معه وانت معه وفيه فقال نضلة لا يغلب من كنت معه قال ولا يذري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا قانا بالغا معكم كلكم بكسر اللام تأكيد
للصبر والجور واستشكل كونه عليه افضل الصلاة والسلام مع الفريتين واحدهما
مفلوب واجاب الكوماني بن المراء بالمعنى معية القصد الى الجور اصلاح النية
والعقرب فيه لقتال وهذا الحديث اخبره ايضا في حديث الانبياء وما قبله من
وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم
هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن جندب غسيل الملايكة الارض في الحديث
عن حمزة بن ابي اسيد بضم الهمزة وفتح السين وكسر المهملة وقد حكى البغوي
الخلاف في فتح الهمزة وقال الدوري عن ابن معين الضم اصوب الاداري الساعدي
عن ابيه ابن اسيد ما كان بن ربيعة من البدن بفتح الموحدة والمهملة بعد ما بقيت
سهم يدرك واحد او ما بعد ها وهو اخو البدر بن مولى ربي الله تعالى عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم يدين حين صفنا لقرين وصفوا لنا اذا
اكثرتم بهمزة مفتوحة فكان ساكنة فثلاثة مفتوحة فتوحدة مضمومة اي اذا فكل
منكم وقاربكم قرين با شيب جيشنا لهم السهام لا ترمي بقتلهم منهم به فليكن
ان ترموهم بقتلهم بالنيل بفتح النون وسكون الموحدة جمع نبله هو السهام العربية
اللطائف والهمزة في اكتبوكم لتفديته كتب ولذا كان على صاحبها ان يرويه اي
ذرا كبتوكم بالوقفة بدل المثلثة والكتيبة بالكتابة القطعة العظيمة هي الجيش
والجمع الكتاب ولعل الداودي شرح على هذه الرواية فقال المعنى كانوا كرم
فبنا مل وانما هم بالرمي عند القرب لانهم اذا رموهم على بعد قد لا يصل
اليهم ويذهب في غير منفعة والى ذلك الاشارة بقوله في رواية ابن داود واستبقوا
بقتلهم وليس المراد الذي لا يليق به الا المطالبة بالرمح والمضاربة بالسيوف كما
لا يخفى **باب اللهو بالحرب ونحوها** من آلات الحرب كالسيوف والدرع
وبه قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي عن الرازي الصغير قال اخبرنا همام
ابو عبد الرحمن الضحاك عن محمد بن سكون العين بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم

الدنوع

من شهاب بن ابي المنيب سعيد بن ابي هرويرة رضي الله تعالى عنه انه قال بينا
بغيرهم الجشة عند النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر وشبهه العيني
ولم يقع في هذه الرواية ذكر الحرب فكانت اشارة الى ما ورد في بعض طرقها تقدم
بيان في باب اصحاب الحرب في المسجد من كتاب الصلاة انتهى ورواه حديث ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والجشة يلعبون
بحراهم وهذا عجيب فقد ثبت ذلك في حديث الباب في غير ما سئله من فروع
اليونية بل وروايت فيها من رواية اي ذر يلفظ يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بحراهم دخل من الخطاب رضي الله تعالى عنه فاصوي الى قصد اليه **باب**
تحصينهم بها اي رماهم بالحصى لعدم علمهم بالحكمة وظن انه من اللهو اليه صل
فقال صلى الله عليه وسلم دعهم يا اخواني اتركهم يلعبون للتدرييب على مواقع
الحروب والاستعداد للعدو **باب** بالواو ولا يذري ذر من الحوي والكشيهين زاد
باسماطها والكشيهين زادنا بضم المفعول علي بن عوان المديني قال حدثنا
عبد المزيق بن همام قال اخبرنا معمر بن وهبان راشد قوله في المسجد يعني ان
لهم وقع في المسجد وانما جاز ذلك لانه من منافع الدين وهذا الحديث اخرجه
مسلم في العبد **باب** ذكر الجمن بكسر الجيم وفتح الجيم وتشديد النون
الدقيقة وفي النهاية هو الترس لان يستر حامله والجمن زائدة ومن يتترس بفتح
فتوقيتين قرأ مشددة فهملة اي يستتر ولا يذري ذر يتترس بنونية واحدة مشددة
وكسر الواو يتترس صا حيد عند القتال وبه قال حدثنا احمد بن محمد ابو الحسن
الخزاعي المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الاوزاعي عبد
الرحمن بن عمر عن اسحق بن عيسى بن عبد الله بن ابي طلحة فريد بن سهل الاتصاري
عن اسحق بن مالك بن ربي الله عنه انه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه يتترس مع
النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد لانهم يرمي بالسهم والرامي يرمي بيده جميعا
فلا يمكنه غالب ان يسك الترس فليسترو النبي صلى الله عليه وسلم خوف ان يرميه
العدو وكان ابو طلحة حنن الرمي بالنبيل وزاد في غزوة احد من المغازي كسر
يومئذ قوسين او ثلثا اي من شدة الرمي فكان وفي شجرة وكان بالواو اذا رمي
تشر في بفتح التوقية والسين المعجمة فالوا المشددة والفا اي تطلع عليه النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يذري ذر عن الحوي والمستحلي يشق في بضم التحتية وكسر الواو
من الاشراق فينفظ بفتح المضارع في اوله ولا يذري ذر عن الكشيهين نظر اليه
موضع نبيله اي يقع وهذا الحديث اوردناه هنا مختصرا من هذا الوجه وبان
شأنه تعالى بانه من هذا السياق وفي المغازي وبه قال حدثنا سعيد بن عيسى
هو سعيد بن كثير بن عفيرة بالمهملة والفا مصف الاضاري موالهم اليسري

قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري تشد يد المحتبة عن
ابي حازم سلمة بن دينار قال سمعت عن **سفيان** هو ابن سعد الساعدي رضي الله عنه
انه قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الموحدة والصاد المعجمة
بينهما تحنية ساكنة خذته **عليه** يوم احد وادى وجهه وكسرت ربا عينه
بفتح الراء والموحدة المنخفضة السن التي بين العينين والناصب وكان الذي كسر ربا عينه
ابن ابي وقاص ومن ثم لم يولد من نسله ولد فيبلغ الخنث الا وهو يخرج اى مكسور
الثنايا من اصلها لم يرق ذلك في عقبه وعنه ابن هشام انها اليمن السلي زاد وجر
شفتيه السلي وان عبد الله بن هشام الزهرى شجى في جبهته وان ابن قتيبة جسر
وجنته قد خلت حلقان من المغفر في وجنته وعند الطبراني ان عبد الله بن قتيبة
روى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فشح وجهه وكسر ربا عينه فقال خذها
وانا ابن قتيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افاك الله فسلط الله تيس
جبل فلم ينل ينطلي حتى قطعه قطعة قطعة وعند الحاكم في مستدركه من حديث
حاتب بن ابي بلتعنة انه صلى الله عليه وسلم قال له يا عدنان عتبة بن الحبح
وقاص هشم وجهي ودق ربا عيني بحجر مما في به الحديث وفيه ان حاطبا ضرب
عتبة بالسيف فطرح راسه وعنه ابن عازد من طريق الاوزاعي بلغنا انه صلى
الله عليه وسلم لما جرح يوم احد اخذ شيئا فجعل ينشف دمه وقال لو دفع
منه شي على الارض لتزل عليهم العذاب من السماء **وكان على رضي الله عنه غثلق**
بالمة في الجحيم يذهب في الترس بالماء بعد اخري **وكانت قاطمة** ابنته صلى
الله عليه وسلم **تفعل** بفتح اوله وسكون المعجمة من الام بذكرها **قلها رات**
الدم على الماء مشقة بالنصب على التمييز **عمدت** بفتح المعجمة والهم اى حصير
قاهر قتها وعند الطبراني من طريق زهير بن محمد عن ابي حازم فاحرق حصيرا حتى
صارت رمادا **والصخرة على جرحه** بضم الجيم **فرقا الدم** بهزئة بعد القاف اى
انقطع وفيه امتحان الا نبيا لعظم ارجع ويتناسي بهم من نادم شدة فلا يجد في نفسه
عضاضة وهذا الحديث اخرج ايضا في المغازي والطبراني قال **حدثنا علي بن**
عبد الله بن المديني قال **حدثنا سفيان** ابن عيينة عن **علي** وهو ابن دينار **عن**
الزهرى بن محمد بن مسلم بن شهاب **عن** **سفيان** **عن** **ابن الخضر** قال بالجار والدال
المحليتين والمثلثة المفتوحات وبعد الا لى نون النضرى بالنون المديني لم روية
عن **ابن الخطاب** رضي الله عنه انه قال **كانت اموال بن النضر** بفتح النون
وكسر الصاد المعجمة الساقط بطن من اليهود **ما اقا الله** مما اعاده الله **علي**
رسوله صلى الله عليه وسلم بضم صيره لم فانه كان حقيقا بان يكون له لاشه
تعالى خلق الناس لعبادة وخلق ما خلق لهم ليتوسلوا به الى طاعته وهو جدير

بان يكون

بان يكون المظيعين منهم من بني النضير **ما لم يوفق المسلمون عليه** بكسر الجيم
مما لم يعملوا في تحصيله **جبل** ولا ابل والمعين بهم لم يفتكوا الا عدا
فيها بالمسيرة والمصاراة ولما بل حصل ذلك مما نزل عليهم من الرعب الذي انزل الله
في قلوبهم من هيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم **كانت اموال** بن النضير
ابن مخطم سبب ذلك **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **خاصة** قال امر به منوض
اليه يصغه حيث شا فلا يتهم قسمه الضائم التي قول عليها **وكان** عليه الصلاة
والسلام **ينفق منه على امه** **نفقة** ثم **يجعل ما بقي منه في السلاح** الشامل
للجوع وغيره من آلات الحرب وبه تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة **والكراع**
بضم الكاف الخيل حال كونه **عدة** بضم العين وتشديد الدال المهملة استعدا
في سبيل الله عز وجل وهذا الحديث اخرجه مسلم في المغازي وابوداود في الجراح
والترمذي في الجهاد والنسائي في عشرة النساء وروى قال **حدثنا سعد** هو ابن
سعد بن ابراهيم عن **عبد الله** **شدا** وهو ابن الهادي الليثي المديني عن **علي** هو
ابن ابي طالب كذا ساقه وهو ساوفا في رواية ابي ذر عنه قال **حدثنا قتيبة**
بفتح القاف وكسر الموحدة بن عتبة بن محمد السواي بضم السين المهملة وتحتني
الاراء والكوفي وليس هو تصحيف قتيبة بالمشاة الموقفة بعد القاف المضمومة
كما زعم ابو نعيم في مستخرج قال **حدثنا سفيان** بن عيينة عن **سعد بن ابراهيم**
انه قال **حدثني** بالافراد **عبد الله بن شدا** بفتح المعجمة وتشديد الدال المهملة
الاولي ابن الهادي المديني قال **سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي**
صلى الله عليه وسلم **يفدي رجلا** بضم حرف المضارعة وفتح الفاء وتشديد الدال
مضارع فناه اذا قال له جعلت فداك **بعد سعد** هو ابن ابي وقاص واسمه
ما كذب بن وصيب احد المشقة المشبهة **سمعت** **يقول** اى يوم احد **ارم** اى الكفار
بالنيل **فداك يا اي وامي** بكسر الفاء قال ابن الزمكاني الحق ان كلمة التقديرة نقلت
بالعرق عن وضعها وصارت علامة على الرضى فكانه قال ارم مرضيا عنك وزعم
المهلب ان هذا اما خص به سعد وعورض بان في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام
فدي الزبير وجهه لم بين ابويه يوم الخندق كفى ظاهرا هذا وقول علي ما رايت
يفدي رجلا بعد سعد التعارض وجع بينهما باحتمال ان يكون علي رضي الله عنه
لم يطلع على ذلك بقيد احد وقول صاحب المصباح متعبا للزكري في التفسير
حيث قال قتل وقد صح انه فدي الزبير ايضا فلمل عليا لم يسمع اغا حتما ع الي
الا عتذار عنه اذا ثبت انه فدي الزبير بعد سعد والافقه يكون فداه قبله فلا
يعارض قول هذا انتهى عجيب فانه ثبت في باب مناقب الزبير من البخاري انه

ما كانت عليه **يوهم الذهب ولا الفضة** بغير الحاء وكسرها **انما كانت**
عليهم العلابي بفتح العين المهملة واللام المخففة وتخفيف الموحدة وتشديد
الفتحة جمع عليها بكسر العين عصب مصب في عنق البعير شق قمر يشوب اسفل
جفن السيف واعلاه يحصل في موضع الخلية منه دفسه الاثني عشر في رواية
ابي نعيم في المستخرج قال العلابي الجلود الخام التي ليست بعد بوجه وقال
الداودي هي ضرب من الرصاص ولذلك قرن بالانك وخطاه في الفتح ولعله
لقول القزويني انه غير معروف واجيب بان كونه غير معروف عند القزويني لا يستلزم تحلية
التي يليه لاسيما وقد قال المهرزي هو الرصاص او جنس منه لكن قال في المعاصي
ان جنس الرصاص بالانك لكن يشبه ان يكون هاهنا من تفسيره بالرصاص لا استصبا وفتح
عندنا ما جاز للحدث ابي امامة بذلك بسبب وهو دخلنا على ابي امامة فابى في سؤنا
شيئا من حلية فضة فغضب وقال لقد فتح النوح فذكره **والانك** هذا المهرزي وضم
النون بعد ما كان مخففة الرصاص وهو واحد له جمع **والخريد** ولا يلزم من كونه
حلية يسوفهم ما ذكره عدم جواز غيره فيجوز للرجل تحلية السيف وغيره من آلات الحرب
بالفضة كالسيف والرمح والطارق والشمس والدرع والمنطقة والراية بالزاد المهملة
والنون فحق يلزم الساق ايسر لمقدم بل يكون ما بين المشكوك والمكشوك والكعبين وكذا
الحق لا يضبط الكفار قد كان للصواب رجا الله تعالى عنهم غنى عن ذلك لشدهم
في انفسهم وقوتهم في ايمانهم واليجوز تحلية شئ ما ذكره بالذهب قطعا ويحرم على النساء
تحلية آلات الحرب بالفضة والذهب جميعا لان استعملهن ذلك شبه بالرجال
ويسمى من الشبه بالرجال كذا قال المهرزي فاحكامه في الروضة وصوبه وهذا
الحديث اخرجه ابن عاصم في الجهاد **باب** **من علق سيفه بالشجر**
في السفر عند النوم وقت **القبيلة** اي الظهيرة وبه قال حدثنا **ابو اليمان** الحكم بن نافع
قال اخبرنا **شعيب** هو ابي اي حمزة عن **الزهري** محمد بن مسلم به شهاب انه قال
حدثني بالافراد **سنان بن سنان** بن زيد بن امية **الدولي** بضم الدال وفتح الهمزة تنبأ
الى الدول من كنانة **ابو سلمة بن عبد الرحمن** بن عوف ان جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه اخبرني ولا يذرا خبره اي ان كلامه سنان وابي سلمة قال ان جابرا
اخبره انه غزا مع **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قبل **بحد** بكسر القاف وفتح الموحدة
اي ناحية بحد بن غزوة الى غطفان وهي غزوة ذي ام بفتح الهمزة والهم موضع
من ديار غطفان وهي غزوة ذي ام بفتح الهمزة وكانت على راس غسى وعشيب
شهران الهجرة فلما **فعل** ارجع **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فعل** ارجع
معه **فادركتهم** **القبيلة** الظهيرة في واد كثير **الفضة** بكسر العين المهملة وفتح الصاد
المجتمعة وبعد الا في هاهنا مكسورة شجر غيلان وكل شجر عظيم له شوك **فزل رسول**

الركبة

الله صلى الله عليه وسلم **تت** سيرة بفتح السين وضم الميم شجرة طلع ولا يذرع عن
الكثير من تحت شجرة وعلق بها سيفه **فما تومة** فاذ **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
يدعونا واذ **عنده** **اعرابي** اسمه غوث بضم الغين المجتمعة وسكون الواو وفتح الراء
تاء مثناة **فقال** عليه الصلاة والسلام **ان هذا الاعرابي اختلط ابي سبل على سبيل**
من عنده **وانا نازم** **فاستقطت** **وبعوني** **يده** حال كونه **صليبا** بفتح الصاد المهملة
وسكون الدال اي مصليا مجردا عن غمده **فقال** اي الاعرابي **من يمنعك** من بضم العين
ومن استهما مية يتضي التي كانت قال لامانغ كن مني وزاد ابو ذر من يمنعك من مرة
اخرى بل كتب بالرفع واصلم باثا هذه الزيادة ثلاثة بالقلم الهندى ومنه قوله
تكميرها ثلاثا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت** **الله** اي يمنعك منك
ثلاثا اي قال لم ذلك ثلاث مرات وعند ابي شيبة من حديث ابي سلمة عن ابي
هرويرة قال يا محمد من يمنعك مني فانزل الله تعالى والله يعصمك من الناس وهذا
من اعظم الخوارق للعادة فانه عدو متمكن بيده سيف مشهور فلم يحصل للبي صلى
الله عليه وسلم روح ولا جند **ولم يعاقبه** ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم
الاعرابي المذكور **وجلس** حال من الفعول وعند ابن اسحق ان الكفار قالوا لم عتور
وكان شيخا قادرا نفرد محمد فعليك به فاقبل ومعه صارم حتى قام على راسه فقال
من يمنعك مني فقال صلى الله عليه وسلم الله فرفع جبريل عليه السلام في صدره
فرفع من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك انت من اليوم
قال لا احد قال ثم فادع بك لثاوك فلما ولي قال كنت خيرا من فخذك فقال صلى
الله عليه وسلم ان الحق بذلك ثم اسلم بعد وفي لفظ قال وانا اشهد ان لا اله الا
الله وانك رسول الله ثم اتي قومه فدعاهم الى الاسلام وقال الذي في الصحابة
غوث بن الحارث ويقال دعوتهم اسم قال البخاري من حديث جابر بن عبد الله
الجلال البجلي قال حاسبه من اسلام الى البخاري لم اقم عليه فان البخاري
اعاد هذا الحديث بن الغزوات بعد غزوة ذات الرقاع ثم في غزوة بن المصطلق
وهي المريسيع ولم يذكر اسلامه فليهر وحديث الباب اخرجه ايضا في البخاري
والجهد **وسلم** في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم والنسائي في السير **باب**
مشروعية لبس البيضة وهي الخوذة **حدثنا** **عبد الله بن مسلمة** القهيني **حدثنا**
عبد العزيز بن ابي حازم عن **ابن ابي حازم** واسم سلمة بن ابي رافع عن **سبل**
صوابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وجرح وجهه بن قتيبة وكسرت
رأسه كسرها عتبة بن ابي وقاص وهشمت البيضة وهي الخوذة على راسه كسرها
عبد الله بن هشام فكانت فاطمة رضي الله عنها عليها السلام تفصل الدم وعلى راسه

قال **الحديث** بالافواه **محمد بن الحنفلي** الزماني قال **حدثنا عبد الوهاب بن**
عبد المجيد التميمي قال **حدثنا خالد الخزاز** عن **عبد الله بن عباس** عن **ابن عباس**
رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم غزوة بدر وهو في
قبة كالخيمة من بيوت العرب اللهم اني استذكرك بنعمة الهزيمة وضمت اليك
عبدك ابن النصر لرسلك وروعدك يا حدي الطائفتين وهزم حزبا لشيطن
اللهم ان شئت هلاك المؤمنين ان تغيب بعد اليوم وهذا تسليم لامر الله فيما
يشاء ان يفعل وفيه رد على المعتزلة القائلين بان الشئ غير ما داه وانما قال ذلك
لان علم انه خاتم النبي فلو حلك ومن معه حينئذ لم يمت احد ممن يدعوا اليك
الايمان وفيه ان نفوس البشر لا يرتفع الخوف عنها ولا شقاق جلة واحدة لانه
عليه الصلاة والسلام كان وعد النصر وهو الوعد الذي نزل ولذا قال تعالى عن
موسى عليه السلام حين التي السحرة جبالهم وعصيرهم فاجرت تعالى بعد ان علمه
انه ناصره وانما التي يسمي ويرى فاجرت في نفسه خيفة موسى **فاخذ ابو**
بكر الصديق رضي الله عنه بيده عليه الصلاة والسلام فقال **حسبك** اي يكفيك
مناشدتك يا رسول الله فقد **لجحت على ربك** بخاتين مهملتين الاولى مفتوحة
والاخرى ساكنة داومت الدعاء وبالفعل واظلت فيه وهو في الدعاء جلة حالته
وهي موضع الترجمة **فخرج** عليه الصلاة والسلام لما علم انه استجب له لما وجد
ابوبكر في نفسه من القوة والطاينة وهو يقول **سهرزم الجمع** اي سهرق
شملهم **ويولون الدراري** الادبار وافزده لارادة الجسم اولان كل واحد يولي دبره
وعندنا اي خاتم عن عكرمة لما نزلت سهرزم الجمع ويولون الدراري قال عمر بن الخطاب
يهرزم اي جمع يغلب قال عمر فلما كان يوم بدر رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشب في الدرع وهو يقول **سهرزم الجمع** ويولون الدراري ففرقت تاويلها يومئذ
بل الساعة موعدهم اي موعدهم الاصل وما يتحقق بهم في الدنيا فمن
ظلمهم **والساعة ادهى** اشد والدا هيته ام فظيع لا يهتدي لدوابه **وامر**
هذا اقام عذاب الدنيا وهذا الحديث اخرج ايضا في المعاني والتفسير والنسائي
في التفسير **وقال وهيب** بضم الواو ومضرا اي خالد بن جحلان البصري
فيما وصله الموقوف في سورة الفجر **حدثنا خالد الخزاز** عن عكرمة عن ابن عباس وزاد
ان الذين قال كان يوم بدر وبه قال **حدثنا محمد بن كثير** البصري قال
اخبرنا سفيان بن عيينة عن **الاعمش** سليمان بن مهران عن **ابراهيم** النخعي عن
الاسود بن يزيدي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودرع ذاك الفضول موهونة عند يهودي يسمي ببي الشحم
شلتانين صاعا اي في ثمانية ثلاثين صاعا من شعير فالفها لثلاثة وقال

يعلي

يعلي بفتح اوله وثالثه يوزن برضى ابن عبيد الطناني الكوفي جاسق موصولا
في الرهن في السلم **حدثنا الاعمش** اي بن روايته عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
وزاد فقال انه درع من حديد وقال **يعلي** بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد
اللام المفتوحة ابن اسد العمري البصري ما وصله في الاستقلال **حدثنا عبد الواحد**
بن زياد البصري قال **حدثنا الاعمش** سليمان بن اسود عن عايشة وقال
فيه ايضا **وهذه** من عامن حديد وبه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** المنقري قال
حدثنا وهيب بضم الواو ومضرا ابن خالد قال **حدثنا ابن طاووس** عبد الله
من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل النخيل
والمتصدق مثل وزن الزكاة كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد بضم
الجيم وتشديدا لموحدة قد اظطرت اليك ايديهما الي تراهما جمع ترقيه
وهي العظم الكبير الذي بين ثغرة الفم والحنجرة وما ترقوتان من الجنبين وخصما
بالذكر لانها عند الصدر وهو مسكن القلب وهو ما لا امر بينهما **فكاهما**
فهم المتصدق بصدقة ولا يذعن الكشمهين بصدقة **احسنت عليه حق**
تقني اثره بضم القوية وسكون العين وفي الفرع واصلم بفتح العين وتشديد
الفاء اي نحو الجمة اثر مشبه بسبعها ومراده مشي لابس بمرور الذي عليه **وطما**
هم النخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة بسكون اللام من الجمة الى صاحبها
تقلصت اي انزوت عليه وانضمت يداه الي تراقيه والمعين ان النخيل اذا
حدث نفسه بالصدقة شحت نفسه وضاق صدره وانقبضت يداه **فسمها اي**
ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول **يخجلون** اي يوسمها اي الجمة
فلا تشع قال اكرمان فان قلت مجموع الحديث سمع ابو هريرة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصاصه بالكلمة الاخيرة واجاب بان لفظا يقول
يدل على الاستمرار والتكرار فلعل عليه الصلاة والسلام كررها دون اخواتها
ومطابقة الحديث للترجمة في قول جبتان فانه روي بالياء الموحدة وهو
المنا سب لكونه القوي في الترجمة وروي بالنون كما عند الموقوف في باب
مثل المتصدق والنخيل من الزكاة من طريقين مختلفين وابن جرير وهو
المناسب للذرع **باب ليس الجمة في السفر والحرب** اي بيان
ليسما على الحرب على السفر من عطى الخاص على العام وبه قال **حدثنا موسى بن**
اسمعيل المنقري قال **حدثنا عبد الواحد بن زياد** **الاعمش** سليمان بن
مهران عن ابي الضحى مسلم فوابن جريح بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة
اخره حاء مهملة الوطارد ي وسقط لابي ذر مسلم هو ابن جريح عن مسروق
هو ابن الاجدع انه قال **حدثني** بالافراد **المغيرة بن شعبه** رضي الله عنه قال

الطلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاجة في غزوة بتوك فلقنته بما يكسر
القاف ولا يور ذر والوقت والاصلي **فلقنته بمثناة** فوقية قبل اللام وفتح
القاف مشددة زادين رواية ابو ذر والوقت فوقية قبل اللام وفتح القاف مشددة
زادين رواية ابو ذر والوقت والاصلي وتوضا **عليه جية شامة** من شج
الكفار القاريين بالشام لانها اذ ذاك كانت دارهم **فلم يفتقوا** فاستشق وعسل
ويحبه فذهب **عنه** يور يور **من كيد** بالثنية فيهم **ثكنا** بالقاء ولا يور ذر وكان
صفتين **عنه** يور يور **من كيد** فاعزجهما من تحت بالبناء على الضم **فصلهما**
ومع براسه وعلى خفيه ويسق هذا الحديث في الصلاة **بال**
جواز ليس الحرير والحرير بحاملة وسكون الواو رواية ابو ذر وفي نسخة
في الحرب يحيم وفتح الواو والاولي والي بابواب المهاد على ما لا يخفى وبه قال
حدثنا احمد بن المقدم ابن الاشعث العجلي البصري قال **حدثنا احمد بن**
المقدم بن الاشعث العجلي البصري قال **حدثنا خالد بن الحرث** الهجيمي بضم
الهاو وفتح الجيم وسقط لغيره اي ذر بن الحرث قال **حدثنا سعيد بكسر** العين
بن ابي عروبة عن قتادة بن دعامة ان **اسا** صواب ما كثر من الله عنه **حدثهم**
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي
والزبير بن العوام في لبس قميص من حرير من اجل حلة كان بهما قال الزهري
كفيرة والحكمة في لبس الحرير للحكمة لما فيه من البرودة ونفعية بان الحرير حار
فالصواب فيه ان الحكمة فيه لحا صيته فيه تدفع الحكة وللمسلم من طريق ابي كريب
عن ابي اسامة عن سعيد بن ابي عروبة رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن
العوام في القميص الحرير من حكة كانت بهما او جمع كان بهما اخرجه مسلم
في البياس وكذا ابو داود وابو ماجة واخرجه النسا في الزينة وبه قال **حدثنا**
ابو الوليد همام بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا همام** هو ابن يحيى العمودي
عن قتادة بن دعامة عن اس رضى الله عنه وبه قال **حدثنا محمد بن سنان** بكسر
السين وتحقيق النون العمودي بفتح العين المهمل والواو وبالقاء المكسورة
كان يترك الموتة وهو بطن من عبد قيس فشب اليهم قال **حدثنا همام العمودي**
عن قتادة عن اس رضى الله عنه **ان عبد الرحمن بن عوف** والزبير بن العوام
شكروا بالواو ولا يور ذر والاصلي شيئا بالياء وصوب ابن التين الاول لان لام
الفعلية واو كذا هو الله بهما واجب بالياء في الصلح يقول شيكيت وشكوت
اي النبي صلى الله عليه وسلم **يمن القتل** وكانا الحكمة شتات عن اثر القتل قبت
الملة الى السب او القلة باحد التر جليين **فارخص** لهما في لبس الحرير بهامزة
مفتوحة فاساكنه قال اس **فرايت** بالياء ولا يور ذر ترايت **عليهما في غزاة**

والظاهر

والظاهر ان المولى اخذ قوله في الترجمة في الحرب من قوله هنا في غزاة وقارجاز الشافعي
وابو يوسف استحلال الحرير للضرورة كنجاة حرب وليرجى غيره ومنعه مالك وابو
خليفة مطلقا واصل الحديث لم يبلغها ونقل ابن حبيب في المماكنة عن المماكنة واستحلال
لبس الحرير في الجهاد والصلاة به جنيذا صابا للمعد ولقد قال الرعب والخشية في قلوبهم
ولذا رخص في الاحتيال في الحرب وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يور ذر
وهو يتخفى في مشيه انها مشية يفضها الله تعالى الا ان هذا الموطن وبه قال **حدثنا**
مسدد هوان مسدد قال **حدثنا يحيى القطان عن شعبة بن الحجاج** انه قال **حدثني**
بالافراد قتادة بن دعامة ان **اسا** **حدثهم** قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس حرير لم يذكر العلة والسبب
فهو محمول على السابقة وبه قال **حدثني** بالافراد **محمد بن بشار** بالموحدة وتشديد
السين المعجمة **بندار** العبدوي البصري قال **سمعت قتادة عن اس** رضى الله عنه
انه قال **رخص** بفتح الواو والفاء مبنيا لدفعه عن غنمه بقطر رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم **اورخص** بضم الواو وكسر الحاء مبنيا للمفعول والشك
من الراوي وزاد ابو ذر لهما اي لعبد الرحمن والزبير بن الحرير **الحكمة** اي لاجل حكم
هما ولم يذكر في هذه الرواية الحرير للعلم به من السابقة وكما لحكة فيما ذكر الحرير
وابردد وفتح القمل وسواي ذلك السفر والحضر وقيل يجوز في السفر دون الحضر
لورود الرخصة فيه والمقيم يمكنه المداواة وسوف يكون لنا عودة ان شاء الله تعالى
في مباحث ذلك في كتاب البياس بعون الله وقوته **بال**
ما يدك في السكين بكسر السين اي من جواز الاستعمال وبه قال **حدثنا عبد الغفور**
بن عبد الله الاويهي المدني قال **حدثني** بالافراد **ابراهيم بن سعد** بسكون
العين اي ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني **عن ابن شهاب** الزهري
عن جعفر بن عمر بن امية المدني ولا يور ذر زيادة الضمير بفتح الصاد المعجمة
وسكون الميم **عن ابيه** عمر وفتح العين رضى الله عنه انه قال **رايت النبي**
صلى الله عليه وسلم **يأكل من كفت** اي من لحم كفت شاة في بيت ضيافته بالزبير
بن جهم لم يطلب او بنت ميمونة حال كونه **يحترق** بالحاء المهملة والزايا المشددة
اي يقطع منها **ثم ردي الى الصلاة** في النسا الذي دعاه بلال **فصلي ولم**
يتوضا فلم يجعله با وتضا للوضوء وبه قال **حدثنا ابو الهيثم** الحكم بن نا قح
قال **اخبرنا شعيب** صوابنا اي حرة **عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب الى اخره
وزاد قال **السكين** وهذه الزيادة تحصل المطابقة بين الترجمة والحديث ووجه
ادخال الحديث هنا كون السكين من انواع السلاح وقد مر الحديث في باب من لم يتوضا
من لحم الشاة في كتاب الوضوء بان شاء الله تعالى في الاطعمة **بال**

ما قيل في قتال الروم اي من الفضل و به قال حدثني بالافراد اسحق بن زيد
من الزيادة هو ابن ابراهيم وسيد لجدته لشهرته به الفزادسيه الدمشقي قال حدثنا
وفي نسخة بالافراد يحيى بن حمزة ابن واقد الحضرمي ابو عبد الرحمن الدمشقي ثور بن زيد
من الزيادة وثور بن ثعلبة الحمصي عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود بضم
العين مصغر الغنم بفتح الغين المهمله وسكون النون وبالسيف المهمله الحمصي
سكن داريا محض من كبار التبعين ليس له في البخاري سوى هذا الحديث وحده
انه اي عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو بن ثناء له
ومعه زوجة ام حزام بنت طحان قال عمير في حديثنا ام حزام انها سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول اول جيش من امي يغزون البحر هو جيش معاوية قد
اوجوا لانفسهم المغفرة والرحمة بها لهم الصالحة قالت ام حزام قلت يا رسول
الله لا يفهم قال عليه الصلاة والسلام انت فهم ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم
اول جيش من امي يغزون مدينة قيصر ملك الروم يعني القسطنطينية مدفون
لهم قالت ام حزام فقلنا يا فهم يا رسول الله قال لا فركت البحر من معاوية لما
غزا قوس سنة ثمان وعشرين فلما رجعت قريت دابة لتركبها فوفقت فانذرت
عنقها فانت وكان اول من غزا مدينة قيصر يزيد بن معاوية ومعه جماعة من سادات
الصحابة كابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابو ايوب الانصاري وتوفي بهم سنة
اشين وخمسين من الهجرة واستدل به المهلب على ثبوت خلافة يزيد وانه من اهل
الجنة لدخوله في عموم قوله مدفون لهم واجيب بان هذا جار على طريق الحمية
لبنينا مية ولا يغزو من دخوله في ذلك العموم ان لا يخرج به دليل خاص اذ لا خلاف
ان قوله عليه افضل الصلاة والسلام مدفون لهم شرط يكون من اهل المغفرة
حيث لو اردوا احد من غزاه بعد ذلك لم يدخل في ذلك العموم اتفاقا قال
ابن الميزوق قد اطلق بعضهم فيما نقله المولي سعد الدين اللعن علي من قتله لما انه
كفر حين امر يقتل الحسين وانفقوا على جوارحه اللعن علي من قتله او امر به او اجازه
ورجح به والحق ان رجلا من يد يقتل الحسين واستنار به بذلك واهلته اهل بيت
البي في مما تواتر معناه وان كان تفاصيلها احاد الفخ لا تنوق في شأنه بل في اعانة
لعنة الله عليه وعليه نصاره واعوانه انتهى ومن يمنع يستدل بانه عليه افضل
الصلاة والسلام من من لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة والله سبحانه
وقال اعلم بالصواب **باب** اخبار النبي صلي الله عليه وسلم
عن قتال اليهود الكائن في مستقبل الزمان و به قال حدثنا اسحاق بن محمد
الفرزدقي بفتح الفاء وسكون الراء منسوب اليه جده اي في رواية قال حدثنا ما لك
الامام عن ابي نوح مولي ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم ان رسول الله صلي

الله عليه وسلم قال مخاطبا للحاضرين والمواد غيرهم من امة **تقاتلون اليهود**
لان هذا انما تكون اذا نزل عيسى عليه افضل الصلاة والسلام فان المسلمين يكونون
معهم واليهود مع الدجال **حين يحيي بالحق المعجزة والنهر وتكره اي يختفي احدهم**
ولا يخرج فيقول اي المجر حقيقة يا عبد الله هذا يهودي وراي قاتله و به قال
حدثنا اسحق بن ابراهيم ابن راهوية قال **اخبرنا جابر بن عبد الحميد عن عمار**
بن القعقاع عن ابي نوح ابن عمر بن جابر الجعفي عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
الذين يكونون مع الدجال عند نزول عيسى عليه السلام **حين يقول المجر وراه اليهود**
يا مسلم هذا يهودي وراي قاتله فيه اشارة الى بقا دين المسلمين الى ان ينزل
عيسى فانه الذي يتقاتل الدجال ويستاصل اليهود الذين معه يا مسلم
تقاتل المسلمين مع الترك الذي هو من اشراط الساعة و به قال **حدثنا ابو النعمان**
محمد بن الفضل السدوسي قال **حدثنا جابر بن حازم** بالحق المهمله والزاك
قال سمعت الحسن البصري يقول حدثنا عمر بن ثعلب بفتح العين وسكون الميم
د ثعلب بفتح المثلثة الموقفة وسكون الغين المعجمة وبعد اللام المكسورة موصو
العبيدي **قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة** في علامات
يوم القيامة **ان تقاتلوا يوما يتعلمون فقال الشعر** بفتح العين وتسكن والنعال
جميع نعل اي انهم يحعلون نعالهم من جبال ضربت من الشعر تتكثر والاراد طول
شمورهم وكثافتها وطولها فهم لذلك يشعرون فيها وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان بفتح الميم والجيم وبعد
اللاق نون مشددة جمع مجن بكسر الجيم اي الترس **المطرقة** بضم الميم وسكون
الطاء وفتح الراء مخففة ولا يدرى المطرقة بفتح الطاء وتشديد الراء الاولى هي
الوضيعة المشهودة في الرواية وكتب الفقه وهي التي البسته الطلاق وهي جلدة
تقدر على قدر الدرة وتلصق عليها قال البيضاوي شدة وجوههم بالترس
ليسمها وتور بها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها وخطاقة الحديث للترجمة
في قوله عراض الوجوه لانه وصق لتترك وهذا الحديث اخرجه ايضا في علامات
النبوذة وابن ماجة في الفتن و به قال **حدثنا** ولا يدرى في حديثي بالافراد **سعيد**
ابن محمد الجرمي بالجيم الكوفي قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم**
ابن عبد الرحمن بن عوف قال **حدثنا ابي ابراهيم بن صالح بن كيسان عن الامام**
عبد الرحمن بن هرم قال **قال ابو هريرة** عن النبي صلي الله عليه وسلم ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك هم قال ابن عبد البر
ولديا فت وهم اجناس كثيرة اصحاب مدن وحضون ومنهم قوم في نروس الجبال

لم يخرج من فوج **وبان الدعوة الى الاسلام قبل الفتح** وبه قال **حدثنا علي بن**
الحسين بن سعيد بن عبيد الجوهري الهاشمي مولاهم البغدادي
قال **اخبرنا شعب بن الحجاج عن قتادة بن دعامة انه قال سمعت ابا جعفر**
عليه السلام يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى اهل الروم قيل
انهم لا يقرءون كتابا الا ان يكون عندهم كراهة ان يقرءوا كتابهم غيرهم يردون
كلامه الكتاب عنه وعما ابن المقفع من كتب الى اخيه كتابا ولم يختمه فقد تخلف به
فانخذ خاتما اي فامر ان يصنع له خاتما من فضة سنة ست **فكان انظر الى بياض**
في خنصر يده اليسرى كما في مسلم او اليمن كما في الترمذي ونقش فيه **محمد رسول الله**
ثلاثة اسطر محمد رسول الله اسطر الله سطره لم تكن كتابة على الترتيب العادي
فان ضرورة الاحتياج الي ان يختم به يقتضي ان يكون الا حرف المنقوشة مقلوبة
يخرج الختم مستويا ولعل مراد المؤلف من الحديث قوله لما اراد ان يكتب لانه يدل
على انه قد كتب وهو الذي ذكره ابن عباس في حديث طويل وبه قال **حدثنا**
عبد الله بن يوسف التميمي قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال **حدثني بالافراد**
عقيل بن عمار عن ابي جعفر محمد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد
الله بن عباس روى عن ابي جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتابا
مع عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى فامر ابي امير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن حذافة ان يدفع الي عظيم البحر من المتدبرين ساوي بفتح السين المهملة
والواو وكان من تحت يد كسرى والبحر من تشية بحر موضع بين البصرة ومقات
وعبر عظيم دون ملك لانه لا ملك ولا سلطنة للكفار **يدفعه عظيم البحر**
الى كسرى قد ذهب به الي عظيم البحر من فدفع اليه ثم دفعها الى كسرى فلما اخذه
كسرى خرقه بشدها ثم ابعدها الى المعجمة وفي طريق صالح عن ابن شهاب عند
المؤلف في كتاب العلم من قد بدل خرقه قال ابن شهاب **فبت ان سعيد بن**
المسيب قال لما خرقه وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غضب **فدعا عليهم النبي**
صلى الله عليه وسلم اي بان **يخزقوا** اي بالخزوق **كل ممزق** بفتح الميم
فكان اي خرقوا كل من خرق من التفرق فسلط على كسرى ابنه شيرويه فقتله بآت
من قبطه سنة سبع فتمزق ملكه كل ممزق وزال من جميع الارض فاضل بدعوة
صلي الله عليه وسلم وفي هذا الحديث الدعا الى الاسلام بالكلام والكتابة وان الكتابة
تقوم مقام النطق وقد اختلف في اشتراط الدعا قبل القتال ومذهب الشافعية
ويجب من الاسلام اوله على الكفار بان يدعوهم اليه ان علموا انه لم يبلغهم
الدعوة والا استحب **بالمسيب** **دعا النبي صلى الله عليه وسلم**

له
في نسخة

الى الاسلام ولا في الوقت الناس الى الاسلام والنبوة اي الاعتراف بها وان
لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله لان كلامهم بشي منهم وقوله تعالى
بالمرءة عطف على السابق ما كان لبشر ان يوتي الله وزاد في رواية اي ذرا لكتاب
الي اخر الاية وسقط لاي ذرا لفظ اي اخر والمعنى ما ينبغي لبشر ان يوتي الله
الكتاب والحكم والنبوة ان يقول الناس اعبدوا مع الله واذا كان لا يصلح لبني ولا
لغيرهم فلا بد ان يصلح لاحد من الناس غيرهم فالطريق الاول وقد كان اهل الكتاب
يتعبدون لاجارهم ورضعائهم كما قال تعالى اتخذوا احياءهم ورضعائهم اربابا
من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا بعبادة الله واحدا لا اله الا هو
سبحانه عما يشركون وبه قال **حدثنا ابو ابيهم بن حمزة** بالحاء المهملة والزايه بن
محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام ابو اسحق القرشي الاسدي
الزبير المديني **حدثنا ابو ابيهم بن سعد** بسكون العين بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف الزهرري القرشي عن صالح بن كيسان بفتح الكاف عن ابن شهاب
الزهرري قال **حدثني محمد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن جعفر بن عبد الله بن عباس**
رضي الله عنهما عن ابي جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا
الي قيصر ملك الروم واسمه من قل يدعوه فيه الى الاسلام وبعث عليه الصلاة
والسلام **بكتابه** هذا اليه الي قيصر مع دحية الكلبي في اخر سنة ست بعد
ان رجع من الحديبية وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه امر دحية
ان يدفعه الي عظيم اهل بصري بضم الموحدة وسكون الصاد المهملة وفتح
الراء مقصورا مدينة حوران ذات قلعة بين الشام والحجاز وعظيم اميرها
الحرب بن ابي شهر الغساني **ليدفعه الي قيصر وكان قيصر لما اكشف الله عنه**
جنود فارس عند غلبة جنوده الروم عليهم في سنة عمرة الحديبية مشي من
حصن مجرور بالفتح لانه غير منصرف للعلمية والتأنيث وزاد ابن اسحاق عن
الزهرري انه كان يبسط له البسط ويوضع عليها الدباحين فيمشي عليها **الي**
ايلىا بكسر الهمزة واللام بينهما تخية ممدودة وهي بيت المقدس **شكرا لها**
ايلاه الله بهمة مفتوحة وموحدة ساكنة اي انعم عليه بدفع فارس عنه بعد
ان ملكوا الشام وما والاها من الجزيرة واقصى بلاد الروم واضطروا له قتل
حين الجاه الى القسطنطينية وحاصروه فيها مدة طويلة **فلما جاء قيصر**
وهو بايلىا **كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم** الذي بعثه مع دحية
فاعطاه دحية لعظيم بصري فدفعه عظيم بصري الي قيصر فلما وصل اليه قال
حين قرأه التمسوا اليها هاتما احدان قومك لا ساء لهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي عن نبيه وصفته ونعمته وما يدعوا اليه قال ابن عباس بالسند

السابق فاحذر في ابوسيفين بن حرب وسقط لعناني ذمان حرب ان كانت
بالشام في رجال من قريش صفة لرجال وكما بنو النضير رجلا كما عند الحاكم حال
كونهم قد موافقوا بكسر الموقية وتخفيف الجيم في المدة التي كانت بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش وهذه مدة صلح الحديبية قاله ابو
سفيان في حديثه الذي في الدال فعمل ومنقول رسول قيص بن عدي رسول فاحذر في ابوسيفين بن حرب
في الشام قبل غزوة المدينة المشهورة فانطلق لي ويا صحابي رسول
قيصر حين قد مننا ايليا فارحلنا عليه بعم الهمة فجنبنا للمعمول فاذا هو
جالس في مجلس ملكه عليه الحاج واذا هو له عظماء الروم وعند ابن السكيت
وعنده بطارقة والقيسون والرمسان فقال لترجمانه بفتح النون قد نضم وضم
الجيم وهو المفسر لغة بلغة سلام الله افرق بين هذا الرجل الذي يزعم
انه بني قال ابو سفيان فقلت انا افرق بينهم اليه شيا قال قيص ما قرابة
ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي لانه من عبد مناف وهو الاب الرابع له صلى
الله عليه وسلم ولابي سفيان ولابي ذر ابن عمة باسقاط اليا ويتنوبن الجيم ليس
في الكيب يومئذ انه من ابن عبد مناف عدي فقال قيص اذ نوه بهمة
مفتحة اي قريبه وزاد في اول الكتاب من وانما ارد بذلك الامعان في السؤال
وامر يا صحابي القريش فعملوا خلق ظهري عندك في ليل يستحوون
يوافقوه بالكذب وان كذب وكنتي بكسر النون وتخفيف اليا في الفزع ثم قال
لترجمانه قل لاصحابنا في سائر هذا الرجل ابوسيفين عن الرجل الذي
يزعم انه بني فانه كذب في حديثه عنه فكذبوه بشهادة الدال مكسورة قال
ابو سفيان والله فولا الحيا يومئذ من ان ياتر بضم المثناة بعد الهمة الساكنة
اي يروي ويحكي اصحابي عن الكذب لكذبته حيا سألني عنه عليه افضل
الصلاة والسلام بعض اياه اذ نكح وكنتي استجب ان ياتروا الكذب عني
فصدقته بتخفيف الدال ثم قال هرقل لترجمانه قل له كيف شب هذا
الرجل فيكم اي ما حاله انتم اهو من اسرافكم ام لا قلت هو فينا ذونب
عظيم قال فهل قال هذا القول احد منكم من قريش قبله قلت لا فقال
كتم اي هل كتمتم ثم جئتم بالكذب وفي رواية شعيب عن الزهري اول هذا
الكتاب فهل كتمتم ثم جئتم بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل كان من ابيائه من ملك بكسر ميم من مراءج وكسر لام ملك صفة مشبهة
ولابي ذر عن الجوي والمستلي من ملك بفتح ميم من اسم موصول وفتح لام ملك
فعل ماضى قلت لا قال فاشراق الناس اهل الخوة وانكروا منهم يتبعون
بشديد الموقية واسقط همزة الاستهزاء وهو قليل ام ضعفا وضم قلت

بل

بل ضعفا وهم اي يتبعوه قال بنو يثرب ويثربون وينقصون وفي رواية شعيب ام يا عليم
بدل الواو قلت بنو يثرب او ينقصون قال فهل يثربون احد اي منهم كما في رواية
شعيب نسخة لورينه يا لضبط على الحال اي ساخطا بعبادته يدخل فيه قلت لا
قال فهل يثربون اي ينقص العهد قلت لا ونحن الان منه في مدة اي من صلح
الحديبية عن ثقات ان يثربون قال ابو سفيان ولم تكن بالثبوت والذي في
ابو سفيان بالتحية كلمة ادخل فيها شيا انتقص به وسقط في رواية شعيب لفظ
انتقص به لا الخاف فيها شيا ان توثرا يثربون عني فثروها قال فهل قال ثبوت
او قالكم قلت نعم قال كتمتم كتمتم قلت كانت يد لا بضم الدال وكسر
و فتح الواو وسما لا بكسر السين وبالجميع اي بنو يثرب لنا وثبوت لم كما قال
يد ال علينا المرة وبذل عليه الاخرى بضم اول يدال وبذل بالياء للممول
اي بطينا مرة ونفيل اخري قال فماذا ايا منكم زاد ابو ذر به قال ابو سفيان
فقلت يا من قال ان شعيب الله وحده لا شريك ولا في ذمرا الوقت ولا شريك في شيا
بزيادة الواو قبل لا وبهنا ثا عما كان يعبد يا وانا من عبادة الاصنام وبهنا
بالصلاة المعهودة والصدقة المفروضة وفي رواية شعيب والصدق بدل
الصدقة والمفارق بفتح العين الكون عن الحارم وحوارم المروءة والوقايا العبد
واذا الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك لم قل له اي ساخطا عن شيا
فيكم فزعمت انه ذو نسب اي عظيم وكذا الرسول بفتح في اشراق شب قوتها
وساخط هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا في شيا لو كان احد
منكم قال هذا القول قبله قلت من اجل ياتم اي يقتدي بقول قد قيل قبله
وساخط هل كتمتم ثم جئتم بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فزعمت
انه لم يكن يروي الكذب علي الناس قبل ان يظهر من سألته ويكذب علي الله
بعد ذلك رها وساطك هل كان من ابيائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من ابيائه ملك فقلت يطلب منك اياه بالجمع وفي رواية شعيب بالافراد
وساخطا من ان الناس يتبعونه ام ضعفا وهم فزعمت ان ضعفا وهم يتبعونه
فهم اتباع الرسول غالب وساطك هل يثربون او في رواية شعيب ام ينقصون
فزعمت انهم يثربون وكذا الايمان فانه لا يزال في زيادة حتى يتم امره بالصلاة
والزكاة والصيام ونحوها ولا يزال في اخر سنيته عليه الصلاة والسلام اليوم
اكملت لكم دينكم الآية وساطك هل يثربون ام ينقصون بعبادته يدخل فيه
فزعمت ان لا كذلك الايمان حين يحلط بفتح الموعدة والاضافة الى ضمير الايمان
والقلوب لضبط على المنعولية اي يحلط بشايدة الايمان القلوب التي تدخل فيها
لا ينقص احد وفي رواية اي اسحاق وكذلك حلاوة الايمان لا تدخل فيها فخرج

حرب

سنة وسالتك هل بعد فرغت ان لا وكذلك الرسل لا يفرغون وسالتك هل
تألفتموه وقا لكم فرغت ان قد فعل وان حرككم وحركه يكون دولة وديان بالواو
وسقط لا يذير عليكم المرة وتعالوا عليه الا غري وكذلك الرسل بتلي اي تختبر
بالقبة عليها يصبرهم ويكون لها ولا يذير عن المحوي والمستلي لم اري للمبتلي
منهم العاقبة وسالتك بماذا يا مكرم يا ثبات الاتومع ما الاستمها صيرتو قليل
وسبق في اول الكتاب من يد فوايد فلتنظي فرغت ان يا مكرم ان تعبدوا الله ولا
تشركون به شيئا وان من دونه ما كان يعبدونكم من عبادة الاوتان وانه يا مكرم
بالصلة والصدقة والمحموي والكشيمهني والصدق بدل الصدقة والعاد والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال هو قل وهذه صفات النبي ولا يذير عن الكشيمهني والمحموي
بني قد كنت اعلم انه خارج قال ذلك لما رايت من علامة بنو ناسا في الكتاب
السابقة ولكن لم اظن ولا يذير عن الكشيمهني لم اعلم انه حكم اي من شئيه فان
يك ما قلت مما فيونك بكسر لتين المعجزة اي فيسرع ان يملك عليه افضل الصلاة
والسلام موضع قد من صاين ارضيت المقدس وارضى ملكه ولما رجا ان اخلص
بضم اللام اصل المية فبحثت بالجيم والتشديد المعجزة تكلمت الله ولا يذير
عن الكشيمهني لسانه وفي مرسل ابن اسحاق عن بعض اهل العلم ان هو قل قال ويحك
واحد ان لا اعلم انه بني مرسل ولكن احاط الروم على نفسي ولولا ذلك لا بعته وتوكلت
عنه لعلمت قد عيه وفي رواية عبد الله بن شداد عن اي سفيان ولو علمت انه
هو لمشتيت اليه حتى اقبل براسه حتى اقبل براسه واغسل قدميه قال ابو سفيان
ثم عادهم قل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من وكل ذلك اليه
او من ياتي به وزاد في رواية شعيب عن الزهري الذي بعث به دحية الي عظيم
بصري قد فعم الي هو قل فربي فاذا جند **بسم الله الرحمن الرحيم من محمد**
عبد الله ورسوله قد علم لفظ العبودية على الرسالة ليدل على ان العبودية اقرب
خلق العباد اليه وتقر ايضا بطلان قول النصارى في المسيح انه ابن الله لا
الرسل مستوون في انهم عباد الله الي هو قل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك براعية الاسلام مصدر بمعنى الدعوة كالف قبة
وفي رواية شعيب بدعاية الاسلام اي بدعوة وهي كلمة الشهادة التي يدعي اليها
اهل الملل الكافرة **اسلم وسلم واسلم** بكسر اللام في الاولى والاحرة وفحتها في
الثانية وهذا ان غاية اليجاز والبلاغة وجع المعاني مع ما فيه من بديع التجنيس
فان تسلم شامل لسلامته في حرب الدنيا بالحرب والسبي والقتل واخذ الديار
والاموال ومن عذاب الآخرة **بوتك الله اجر كمرتين** اي من جهة ايمانه بشيخ تم نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم او من جهة ان اسلامه سبب لسلام اتباعه فان توليت

اعرضت

اعرضت عن الاسلام فعليك مع انك امر الا برسولين بالهجرة وشهد يداليا بعد لسين
جمع برسي اي الكاري وفيهم الفلاحون والزرارعون واليهيقي في دلايلك عليك اشهر
الكارين اي عليك اثر عياك الذين يتبعونك ويتقادون بانقيادك وبنه هولاء
على جميع الرعايا لانهم الاغلب واسرع انقيادها فاذا اسلم اسلموا واذا امتنع
امتنعوا **ويا اهل الكتاب** بواو المطلق على ادعوك اي ادعوك بدعاية الاسلام
وادعوك يقول الله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
تعبدوا الا الله فهو حده بالعبادة وتخلص له فيها ولا تشرك به شيئا ولا تجعل غيره
شريكا له في استحقاق العبادة **ولا تأخذ بعضا بعضا** اي بان من دون الله فلا
نقول عن يراين الله ولا نطيع الا جارا فيما احثوه من التخرير والتحليل فان تولوا
عن التوحيد فقولوا **اشهدوا باننا مسلمون** اي لو شكك الحجة فاعترفوا باننا مسلمون
دونكم او اعترفوا بانكم كافرين بما نطقتم به الكتب وتطابقت عليه الرسل قال
ابو سفيان قلما ان قضى هو قل مقالته ملك اصوات الذين حولهم من عظماء
الروم وكثر لغظهم اي صياهم وشفيهم قلما اذري ما اذا قالوا وامرنا فانما نحن
بعض الهمة وكسر تاليها في الموضوعين باننا فمجهول قلما ان ضربت مع اصحابي
دخلت بهم قلت لهم **لقد امر بفتح الهمة وكسر ايمم** اي كثر وعظم امرنا **اي**
كثرة بفتح الكاف وسكون الموحدة كثر من خلة خالو قريشاني عباد
الاوتان تعبد الشعمري فنبوه اليه للاشتراك في مطلق النجاسة وقيل غير ذلك
مما سبق اول الكتاب في بدء الوحي اي لقد عظم شأنه **هذا امك بني الاصر** وهم
الروم **فما قد قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا بالذال المعجمة مستبقنا**
بان امره عليه الصلاة والسلام حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره اي
للاسلام وكان دليلا يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وطاب به قلبه بعد ذلك رضى
الله عنه وهذا الحديث سبق في بدء الوحي مع زيادات مباحث والله الموفق
وب قال **حدثنا عبد الله بن سلمة القعني** قال **حدثنا عبد العزيز بن ابي**
حازم عن ابيه اي حازم بالحاء المهملة والزاي سلمة بن الاكوع وبنار عن سهل
بن سعد بسكون العين الساعدي مرفيا الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يوم خيبر في اول سنة سبع **لا عظيم الراية** اي العلم برجله **يخرج**
الله علي يد يده زاد ابن اسحق عرو بن الاكوع ليس بفارس **فما هو** اي الصبي يسر
الحاضر **وبرجوت لذكراهم** يعطي بضم اوله مبنيا للمفعول اي فقام للحاضرون
من الصحابة حالة كونهم راجعين لا عطا الراية لم حين ينسخ الله علي يد يده **فقدروا**
واكلهم اي كل واحد منهم **يرجوا ان يعطي** ها وكلمة ان مصدرية **فقال** عليه السلام
اي علي اي ما لي لا اراه **خاوا** وكان عليه السلام استبعد عنيته عن حضرة في مثل هذا

الموطن لا سيما وقد قال لا عطين المارية الى اخره وحطوا من كلهم طمعا ان يمزوا
بذلك الوعد **فقبل** على سبيل الاعتذار عن غيبته **يشكي** عنده من الرمد فامر صلي
الله عليه وسلم باحضاره **فدعي له** بضم الدال مينا للمفعول اي دعي علي لعين صلي الله
عليه وسلم **فبصر** في عينه **فبصر** مكانه بفتح الموحدة والراء **كان له لم يكن به شي**
من الرمد **فقال** اي علي يا رسول الله **فقال لهم** **حي** **فكانوا** مستكين **فقال**
عليه الصلاة والسلام **له علي** **سلك** بكسر الراء وسكون السين اي ابيد فيه وكن علي
الهيئة **حي** **فقال** **سأخبرهم** ثم ادعهم **الي الاسلام** اي قبل القتال وهذا موضع
الترجمة **واخرجهم** **فيا** **يحب** عليهم فوالله لا يهدي بك رجلا **واحد** **بضم** **اول**
يهدي وفتح ثالثة مينا للمفعول **خير** **ك** **من** **عمل** **التمتع** **بضم** **الحا** **المهملة** **والتمتع** **بفتح**
المون اي حر الحابل وهي احسبها واخرها اي خيرك من ان تكون لك فتصدق بها وهذا
الحديث اخرجه المولوا ايضا في فضل علي ومسلم في الفضائل وفيه قال **حدثنا** **عبد**
الله بن محمد **المسدي** **قال** **حدثنا** **معاوية بن عمرو** **بفتح** **العين** **قال** **حدثنا** **ابو**
اسحق **ابراهيم بن محمد** **ابن** **الحريش** **الغزالي** **عن** **حميد** **الطويل** **انه** **قال** **سمعت** **انسا**
رضي **الله** **عنه** **يقول** **كان** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **اذا** **اغز** **اقوما**
لم **يعزوه** **بضم** **اوله** **من** **الاعادة** **حي** **يصبح** **فان** **سمع** **اذا** **انا** **امسك** **عن** **قتالهم** **وان** **لم**
سمع **اذا** **انا** **اغار** **عليهم** **بعد** **ما** **يصبح** **اي** **انه** **كان** **اذا** **لم** **يعلم** **حال** **القوم** **هل** **بلغهم**
الدعوة **ام** **لا** **تستظروهم** **ليشربوا** **حالمهم** **بالاذان** **فان** **سمعوا** **مسك** **عن** **حالمهم** **والا** **اغار**
عليهم **فنزلا** **خير** **لنا** **نصب** **علي** **الظرفية** **وبه** **قال** **حدثنا** **قتيبة بن سعيد**
قال **حدثنا** **اسماعيل بن جعفر** **ابن** **كثير** **عن** **حميد** **الطويل** **عن** **انس** **رضي** **الله** **عنه**
ان **النبى** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **اذا** **اغز** **ابنا** **هذا** **طريقا** **خر** **لحديث** **اشوا** **خرجه**
بتمامه **في** **الصلاة** **بلفظ** **اذا** **اغز** **ابنا** **قوما** **لم** **يكن** **يعزوه** **وبه** **قال** **حدثنا** **ولاي** **ذر**
وحدثنا **ابو** **الفضل** **عبد** **الله بن مسلم** **التعيني** **عن** **ما** **كان** **الامام** **عن** **حميد** **الطويل**
عن **انس** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **النبى** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **غزا** **الي** **خير** **في** **الطريق** **نصب**
علي **الظرفية** **وكان** **اذا** **اغز** **قوما** **بالليل** **لا** **يعزوه** **في** **روايته** **لم** **يعزوه** **عليهم** **حتى**
يصبح **اي** **يطلع** **الشمس** **فما** **اصبح** **خربت** **يهود** **مساهم** **بفتح** **الياء** **هي** **كالتجارف**
الا **انهم** **من** **حديث** **ومكاناتهم** **ففتحهم** **لزرعهم** **فلما** **راوه** **قالوا** **جا** **والله** **محمد**
والخير **بفتح** **الحا** **المجتمعة** **وكس** **اليم** **اي** **الحيث** **لانه** **حضر** **في** **المقدمة** **والقلب** **والبرقة**
والميرة **فالساقية** **فقال** **النبى** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **الله** **البر** **ثلث** **الطيران** **في**
روايته **خربت** **خير** **قاله** **بوهي** **او** **تفنا** **ولا** **لما** **راي** **الات** **الحرب** **مهم** **من** **كساحي**
والكنا **كل** **اذا** **الزنا** **ساحة** **قوم** **فصاح** **انهم** **بن** **وهذا** **طريق** **ثالث**
لحديث **اشوا** **واخرجه** **المولوا** **ايضا** **في** **الغازي** **والترمذي** **والنسائي** **في** **السيرة** **وبه** **قال**

حدثنا

حدثنا ابو الهيثم الحكم بن نافع قال **حدثنا** **شعيب** **سوان** **ابن** **ابن** **عمر** **عن** **الزهري** **محمد**
بن **مسلم** **بن** **شهاب** **بن** **سليم** **قال** **حدثنا** **بالجمع** **ولاي** **ذر** **حدثني** **سعيد بن المسيب** **ان** **ابا**
هريجة **رضي** **الله** **تعالى** **عنه** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **امرت** **ان** **بضم** **الهمزة**
مينا **للمفعول** **اي** **امر** **اني** **الله** **بان** **اقاتل** **الناس** **اي** **بما** **تلك** **الناس** **وهو** **من** **العام** **الذي**
اريد **به** **الخاص** **فالمراد** **بالناس** **سرا** **عشرون** **من** **غير** **اهل** **الكتاب** **وبدلت** **رواية** **النسائي**
بلفظ **امرت** **ان** **اقاتل** **المشركين** **حي** **اي** **الي** **ان** **يقولوا** **لا** **الا** **الله** **وسلم** **حي**
يشهد **وان** **لا** **الا** **الله** **وان** **محمد** **رسول** **الله** **وزاد** **في** **حديث** **ابن** **عمر** **عند** **المولوا** **في**
كتاب **الايام** **اقامة** **الصلاة** **وايتاء** **الزكاة** **فقال** **لا** **الا** **الله** **فقد** **عصم** **اي**
حفظ **من** **ماله** **ونفسه** **الا** **بجهد** **اي** **الاسلام** **من** **قتل** **النفس** **المحرمة** **والزنا** **بعد** **الا** **حفظ**
والامر **تداعى** **الدين** **وحسابه** **علي** **الله** **فيما** **يسره** **عن** **الكفر** **والكافي** **يعني** **اذ** **الحكم**
عليه **بالاسلام** **ونواخذة** **بحقوقه** **بحسب** **ما** **يقضيه** **ظاهر** **حاله** **رواه** **عمر** **وابن** **عمر**
بضم **العين** **فيهما** **مثل** **حديث** **ابن** **سورة** **هذا** **عن** **ابن** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وقد**
وصله **المولوا** **رواية** **في** **الزكاة** **ورواية** **ابنه** **في** **الايمان** **يا** **بيان**
من **اراد** **غنى** **وقرى** **يتشدد** **يد** **الزنا** **استرها** **وكي** **بغير** **رضا** **اي** **بغير** **تلك** **الغزوة**
التي **ارادها** **والتورية** **ان** **يذكر** **لفظا** **يحمل** **معنيين** **احدهما** **اقرب** **من** **الآخر** **مثلا**
فقال **عنه** **وعن** **طريقه** **فيهم** **السامع** **ببب** **ذلك** **انه** **يقصد** **المكان** **القريب** **واعتكلم**
هنا **ق** **كفى** **الخلل** **وقع** **من** **فهم** **السامع** **خاصة** **واصله** **من** **ورا** **الاشان** **لان** **من** **وري**
شي **فكانه** **جعل** **وراه** **وقيد** **السير** **في** **شرح** **سيويه** **بالهمز** **قال** **واصحاب** **الحديث**
يسقطونها **انهم** **وليس** **ذلك** **خطا** **منهم** **ففي** **الصباح** **وريت** **الشي** **اي** **اخصيته**
وتواري **صواي** **استرق** **قال** **وتقول** **وريت** **الجز** **تورية** **اذا** **استرته** **واظهرت** **غيره**
لا **يقال** **ان** **كونه** **ما** **خوذا** **من** **وراء** **الاشان** **يقضي** **ان** **تكون** **مهور** **لان** **هذه** **وري**
ليست **اصلية** **وانما** **هي** **منقلبة** **عن** **يا** **فاذا** **الوخط** **في** **فعل** **معني** **ورالم** **يجز** **مينا** **الاشان**
بالهمز **لفتنان** **الموجب** **لقلمها** **في** **الفعل** **وتوتوه** **في** **وراه** **هذا** **ايضا** **يقضي** **المقطع**
بخطا **ين** **خطا** **المحدثين** **ولا** **ادري** **مع** **هنا** **كيف** **يصح** **كلام** **السير** **في** **فقال** **قاله**
في **المصباح** **وبيان** **من** **احب** **الزواج** **الي** **السفر** **يوم** **المفيس** **روي** **في** **حديث**
ضعيف **عند** **الطبراني** **عن** **بيط** **ابن** **شريط** **من** **علا** **بورك** **لا** **ميتي** **في** **يكورها** **يوم**
المفيس **ولا** **يلزم** **من** **جه** **عليه** **السلام** **لكذلك** **المواظبة** **عليه** **وقد** **خرج** **عليه** **السلام** **في**
بعض **اسفاره** **يوم** **البيت** **ولعله** **كان** **يحبه** **ايضا** **كما** **روي** **بارك** **الله** **لاميتي** **في** **سبيلها**
وخمسها **وبالسند** **قال** **حدثنا** **يحيى بن بكير** **بضم** **الموحدة** **وفتح** **الكاف** **قال** **حدثنا**
بالجمع **ولاي** **ذر** **حدثني** **اليثب** **بن** **سعد** **عن** **عقيل** **بضم** **العين** **وفتح** **القاف** **عن** **ابن**
شهاب **الزهري** **قال** **اخبرني** **بالافراد** **عبد** **الله بن محمد** **بن** **عبد** **الله** **يقال** **للعبد** **الله** **هذا**

روية ابن كعب بن مالك الانصاري ان ابا عبد الله بن كعب زادني اليونسية
بين الاسطر من غيري قم رضى الله تعالى عنه وكان ابي عبد الله **قائدا** كعبا
حين لمي من بني عبد الله هذا واخويه عبيد الله بالتصغير وعبد الرحمن قال اي
عبد الله سمعت ابي بن كعب بن مالك هو ابي بن كعب بن عمرو الشيباني حين خلق
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها لئلا يتفطن العدو ويستعد للفتح وبع
قال وحديث بالافراد ولا يذر حدثنا احمد بن محمد المروزي ابو العباس موديه
زادا كلابا في السمار قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا **ابو موسى** بن زيد
عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد **عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب**
بن مالك قال سمعت جدي كعب بن مالك اعترضه الدارقطني بان عبد الرحمن
لم يسمع من جدته كعبا وانما سمع من ابيه عبد الله واستدل ذلك بعارواه سويد بن
نصر عن ابي المبارك حيث قال عن ابيه عن كعب كما قال الجماعة لكن جوز الحافظ ابن
خبر سمعاه له من جدته كعبه وثبت فيه ابوه فكان في اكثر الاحوال يرويه عن ابيه
عن جدته وبعارواه عن جدته لكن رواية سويد بن نص توجب ان يكون الاختلاف
فيها على ابن المبارك وحديث فيكون رواية احمد بن محمد شاذة ولا يترتب على
تحريجهما كبري تغليل فان الاعتقاد انما هو على الرواية المتصلة انتهى وعلم بعضهم
على ان يكون ذلك من موضع من تصحيح من بعض الرواة فكانه كان اخبرني عبد الله
بن عبد الله بن كعب بن مالك **رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه**
وسلم قلنا ابو صل اللام باليم وفي نسخة اي ذر قل ما يفصلها منها يورده غزوة
يغزوها الا وري تشديد الراي سترها وكن عنها **بغيرها** كانت غزوة تبوك
في رجب سنة تسع من الهجرة بتقدم الهتاة القوية على المهلة والمهلة في تبوك عدم
الحرفي للتأنيث والعلية ومن صرحها اراد الموضع **فقرأها رسول الله صلى الله**
عليه وسلم في حشد يديوا استقبال سفا عبيدا ومفازا بفتح الهم والنزاي البرية
التي بين المهلة وشوك سميت مفازا تغا ولا بالفوز والامني مهلكة كما قالوا للديخ
سليم واستقبل غزوه **وعده وكثيرا** قال الزهري كشيوا ابن حجر والدميني وغيرهم
بالجم وتشديد اللام زاد ابن حجر فقال ويجوز تخفيفها وقال العيني تخفيف اللام
وضبط الدمياني في تشديد المفازي بالتشديد وهو خطأ اي اظهر امرهم
بالجم ولا يذرع الحوي **ليثا هبوا اهبة عدوهم** اي ليكونوا على اهبة يلا قون
لها عدوهم ويبدو ذلك **واخبرهم بوجهه الذي يريه** اي بجهته التي يريدها
وهي جهة تبوك وبالسند السابق عن ابن المبارك **عن يونس بن يزيد عن ابي شهاب**
الزهري قال اخبرني بالافراد عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن

مالك

مالك ابن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول قلنا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج في يوم من الايام لا يخرج في سفر الا يوم الخميس فاذا اكثر خروجه
فيه وقروهم من زعم ان هذا الحديث معلق عليه قال **حدثني** وفي بعض النسخ حدثنا عبد
الله بن محمد المسندي بفتح النون قال **حدثنا هشام** بن عمار بن يوسف الصنعاني اخبرنا
معمر بن وهاب راشد عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك **ابنه** كعب بن مالك **رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس من المدينة في غزوة تبوك وكان يجب ان يخرج في السفر جهارا او غيره
يوم الخميس والمطابقة بين الاحاديث والترجمة ظاهرة **وحاصل ما سبق** في
اسانيدنا ان الزهري سمع من عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب كما في الحديث ثبت
الاولين ومنهم عبد الرحمن بن كعب كما في باقيها وكذا وري ايضا عن ابيه عبيد
الله بن كعب بالتصغير والله سبحانه وتعالى اعلم **باب** بيان
الخروج في السفر بعد الظهر وروى قال **حدثنا سليمان بن حرب** الازدي
الواسطي بالثني المجعة والمخاض المهلة البصري قال **حدثنا حماد** ولا يذرع
بمن يريدهما **ابو يونس** السخري عن ابي قلابة بكسر القاف عبد الله بن زيد الجرمي
عن انس بن مالك **رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد حجة
الوداع **صلى بالمدينة الظهر اربعاء** يوم السبت خامس عشر من القعدة لانت
الوقوف بمرقة كانت يوم الجمعة فاول الحجة الخميس قطعا ولا يقال ان الخامس
والعشر بين من القعدة الجمعة لانه عليه الصلاة والسلام صلى الظهر اربعاء فتعين
ان يكون اول القعدة الاربعاء والخامس والعشرون منه لا السبت فيكون ناقضا
وصلى الله عليه وسلم **الحضر يذري الحليفة ركعتين** قصر قال انس وسمعتهم
يصرخون بضم الراء في الفراع ويجوز فتح اي يلبون برفع الصوت **بها** اي
بالجم والعرة **جميعا** وفي الحديث الاشارة الى جواز الصلوة في وقت البكور لان
خروجه عليه السلام كان بعد الظهر وخيذ فلا يمنع حديث مورك لا في في بكور
المروزي في المسنى وصحح ابن حبان من حديث صفير القامدين بالعين المجعة والدال
المهلة جواب ذلك وانما كان في البكور بكسر لانه وقت نشاط **باب**
جواز الخروج في السفر **آخر الشهر** من غير كراهة وقال **حبيب بن عيسى**
فيما وصله المولف في حديث طويل في الحج **عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق**
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في حجة الوداع **لخمس** بفتح من ذي
القعدة يوم السبت في اذهاب حاله الخروج بتقدمه فاتفق ان كان
الشهر ناقضا فاجزى لما كان في الاذهاب يوم الخروج لان الاصل التمام او ضم
يوم الخروج الى ما بقي لا الى التاهب وقع في اوله كانت لهم بانوا ليلة السبت

غيره

الحري السابق قريبا عن قريبا نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم السمع لا يلى الا ما جازته اقاويلهم والطاعة لا وامرهم
حق واجب وهو شامل لا يبرأ المسلمين في عهد الرسول وبعدة ويندرج فيهم الخلفاء
والقضاة **ما لم يؤمروا بهكم يا معصية** هو لا يلى ذر بمعصية فاذا امر احدكم
بمعصية فلا سمع لهم ولا طاعة اذا لا طاعة للخلق في معصية الخالق وانما
الطاعة في المعروف والمفعلان مفتوحان والمراد بنى الحقيقة الشرعية لا الوجودية
هذا **باب** بالتقوى **يقال** بضم الميم المثناة التحتية وفتح القوية
مبني للمفعول **من وراى الامام القائم** بضم الهمزة واللام **ويبقى به** بضم اوله وكسر ثانيا له
وبه قال **حدثنا ابو الحسن الحكيم بن نافع** قال **حدثنا شيخنا** هو ابن ابي حمزة قال
حدثنا ابو الزناد عن عبد الله بن ذكوان **انا الاعرج** عبد الرحمن بن هاشم **حدثنا** انه
سمع ابا حمزة عن رضى الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول **لنقى الآخرون** في الدنيا **اسما يقولون** في الآخرة وهذا طرف من حديث وقد
سبق الكلام فيه في كتاب الطهارة والجمعة ومطابقة لما ترجم له نصا غير مبني كنى قال
ابن المنذر ان معين يقال من وراى اي من امامه فاطلقوا لورا على الامام لانهم وان
تقدموا في الصور فمقتضى اتباعهم في الحقيقة والنبى صلى الله عليه وسلم يقدم غيره عليه
بصورة الزمان كفى المتقدم عليه ما خوذ عهدان يومين به وينصره كاحاد امته ولذلك
يقول عيسى عليه السلام ما مومنا فمهم في الصورة اسما وفي الحقيقة خلفه فاسب ذلك
قوله يقال من وراى به وهذا كما تراه في غاية من التكلف والظواهر انما ذكره جريا
على عادته ان يذكر الشئ كما سمعه جملة لتضمنه موضع الدلالة المطلوبة منه وان لم
يكن باقية مقصودا **وهذه الاسماء السابقة** قال صلى الله عليه وسلم **من اطاعني فيما**
امره به فمطاع الله لانه عليه افضل الصلوة والسلام في الحقيقة مبلغ والامر
هو امره عز وجل **ومن عصاني فقد عصي الله** **ومن يطع الامير** امير السرا والامر
مطلقا فيما يامره به **فقد اطاعني** **ومن يعصي الامير فقد عصاني** قال
وسبب قوله عليه السلام ذكر ان قريشا ومن يلهم من العرب اربع من الامارة ولا
يطيعون غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمهم عليه السلام ان طاعة الامر الحق واجب
واما الامام القائم بحقوق الانام **جنة** بضم الجيم وتشديد الهمزة سيرة ووقاية
عنها العدو من اذى المسلمين ونجوي بيضة الاسلام **يقال** بضم اوله مبني للمفعول
مع الكفار والى اية من وراى اي امامه فعبر بالورا عنه كقوله تعالى وكان ذوقا لهم ملك
اي امامهم فالمراد المتكلمة للذم عن الامام سوا كان ذلك من خلفه حقيقة او قداسه
فان لم يقال من وراى ذابى عليه مخرج امر الناس وسطا القوي على الضعيف وضعت
الحدود والفرايض **ويبقى به** بضم اوله مبني للمفعول فلا يعتقد من قائل عنه انه حاه

بل ينبغي

بل ينبغي ان يعتقد انه احب اليه لانه فيته وبه قوت همه وفيه اشارة الى صحة تصد
الجهات وان لا يعد من المتشاكص وان يؤم منه ذلك لان كونه جنة يقتضي ان يتأخى
تجمع بينهما باعتبار وجهين **قال ابن عمر** **بنتوي الله** **وعدل** **فهم** **فان لم يذكرك**
الامر والعدل **ابراواقي قال** اي امر او حكم **بغيره** **اب** بغير تقوى الله وعمله **فان عليه**
منه وزاد كذا ثبت هذه في بعض طرق الحديث كما سياتى ان شاء الله تعالى وحذفت
هنا دلالة مقابلة السابق عليه ومنه للتبويض فيكون المراد ان بعض الوزر عليه
او المراد ان الوبال الحاصل منه عليه لا على الامور وحكي صاحب الفتح انه وقع في رواية
ابن زياد المروزي فان عليه من بضم الميم وتشديد الهمزة بعد النون بفتح النون قال وهو
تصحيح بل المريب وبالا ولا يجر ما يؤخر **باب** **البيعة في العرب**
علي ان لا يغزو **او قال بعضهم** **علي الموت** اي علي ان لا يغزو ولو ما توالى لقول تعالى
ولا يجرى زحرجا ولا يقاتل في الموت **علي** **لقد رضى الله عن المؤمنين** **اذبا** **يومك** **يوم**
الحديبية بيعة الرضوان **تحت الشجرة** السهرة اقام غيلان **وهو يوم** **وصف** **الف**
والجسمانية ولم يبعون رجلا وقد اجر سلمة بن الاكوع وهو من بايع تحت الشجرة انه بايع
علي الموت وليس المراد ان يتبع الموت ولا يدل على عدم القرار ولو ما توالى او به قال
حدثنا موسى بن اسماعيل **عن علي** **المنقري** **البتوزي** قال **حدثنا جويرية** بضم الجيم مصفرا
جارية ابى اسما الصبي البصري **عن نافع** مولى ابن عمر **قال قال ابن عمر** **بن الخطاب**
رضي الله عنهما **رحمنا من العام** **المقتل** الذي بعد صلح الحديبية **الها** **فلما اجتمع**
منا اثنان **علي الشجرة التي ببيتنا** **تحتها** اي ما وافق منا رجلا على هذه الشجرة
انها هي التي وقعت المبيعة تحتها بل حتى مكانها اذا شئت عليهم ليلا يحصل
بها افتتان لما وقع تحتها من الخير فلو بقيت لما امن تعظيم الجبال لها حتى ربما
يعضني الى اعتقاد انها تضر وتنفع فكان في اخلاها رحمة ولذلك كانتا بن عمر
بقوله **فكانت رحمة من الله** **قال جويرية** **فما كنت** ولا يلى ذر عن الكشيبي **فما**
نا **فما** مولى ابن عمر **علي اي شئ** **ابا** **يضم** **عليه** **افضل** **الصلوة والسلام** **علي الموت**
وهذه الاستفهام مقدرة **قال لا بايعهم** ولا يلى ذر عن الكشيبي بل بايعهم علي الصبر
ايه علي لثبات وعدم الغرار سوا افخ بهم ذلك الى الموت ام لا وبه قال **حدثنا موسى**
بن اسماعيل **البتوزي** **وسقط** **عند** **ابن** **ذر** **ابن** **سميل** **قال** **حدثنا** **وهيب** **بضم**
الواو **مصفر** **ابن** **خالد** **قال** **حدثنا عمرو بن يحيى** **يفتح** **العين** **وتشديد** **الموجدة** **ابن** **زيد**
بن **عاصم** **عن** **عبد** **بن** **يقيم** **يفتح** **العين** **وتشديد** **الموجدة** **ابن** **زيد** **بن** **عاصم** **عن** **عمه**
عبد **الله** **بن** **زيد** **ابن** **النصارى** **المدينى** **رضي الله عنه** **لما كان** **من** **الحرة** **يفتح** **الحا**
وتشديد **الواو** **اي** **من** **الحرة** **الواقعة** **في** **مرة** **زهرة** **او** **ا** **ب** **المدينة** **سنة** **ثلاث** **وستين**
وبينها **ان** **عبد** **الله** **بن** **خطلة** **وغیره** **من** **اهل** **المدينة** **وذو** **الي** **بن** **يود** **بن** **معاوية**

ان تقدم وكونه تعالى
من امامه يقتضي

٢٩١

يكون مفتوحة ومجتمعة مكسورة من النشاط وهو الذي يشط ويحيى اليه ويوتر
 فعليه **عن 2** بالمشاة النجسة وسكون الخاوي الرجل مع امرأته في المغازي فيه
 التقات والافكان يقول مع امرأته ليوافق رجلا وضبط الحافظ ابن حجر نحو
 به النون وقال كذا في الرواية ثم قال او المراد بقوله رجلا اضنا او هو محمد بن
 الصفة اي رجل منا وفيه حينئذ التقات **فيهم علينا** الاميراي يشد علينا في
اشيا لا نخفي بضم النون لانطقها ولا ندرى اطاعة نعوام معصية يجب على
 هذا الرجل اطاعة الاميرام لا قال عبد الله بن مسعود **نقلت له** اي للرجل
والله لا ادري ما اقول لك سبب توقفه ان الامام اذا عين طائفة للجها ذوالغير
 من المهمات تهيئوا وصار ذلك فرض عين عليهم فلو استخفى احدكم عليه وادعي
 انه كلفه ما لا طاعة له بالشبهة اشكلت الفتيا حينئذ لاننا قلنا بوجوب طاعة
 الامام عارضنا فساد الزمان وان قلنا بجواز لا امتناع وقد يفتي ذلك لما يقتضيه
 فالصواب التوقي كفى الظاهر ان ابن مسعود بعد ان توقي كفى الظاهر ان ابن
 مسعود بعد ان توقي افتاه بوجوب الطاعة بشرط ان يكون المأمور به موافقا
 للفتوى كما علم ذلك من قوله **الا كفا مع النبي صلى الله عليه وسلم نصي ان يرمز**
علينا الامر اذ لو لا صحة الاستئذان لوجب الرسول حتى نعلم غاية نقول
 لا يفرما والمخبر الذي يتعلق به المستثنى وهو مرة **وان احكم لن نزال بجزمنا التي**
الله عز وجل واذا امكروا في نفسه شي مما تردد فيه انه جائز ام لا وهو من باب
 القلب ان شكك نفسه **سال** الشاك رجلا عما لما فشفاه منه بان زال مرض
 ترده عنه باجابه له بالحق فلا يقدم المرء على ما يشك حتى يسأل عنه من عنده
 علم **واوشك** بفتح الهاء والسين اي كاد ان لا يجدوه في الدنيا لذهاب الصحابة
 عنهم فتقدموا ما يفتي بالحق ويشفي القلوب عن الشبهة والشكوك **والذي لا اله**
الا هو ما اذكر ما يفتي بفتح الفاء المعجمة والموحدة اي ما بقي ومضى من الدنيا
الا كالتعب بفتح التاء المعجمة واسكان العين المعجمة وقد تفتح اخرة موحدة الماء
 المستق من الموضع المطين **شرب صفوه وبقي كدوره** شبه بقا الدنيا في غير
 ذهب صفوه وبقي كدوره هذا **باب** بالتثنية **كان**
النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يقابل اول النهار اخر القتال حتى تزول
الشمس لان رياح النصر تهب حينئذ غاليا وتمكن من القتال بغير يد حدة السلاح
 وزيادة النشاط لان الزوال وقت عبور الصبا اليه اختص عليه افضل الصلاة
 والسلام بالنصر بها وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد** السدي قال **حدثنا معوية**
بن عمرو وفتح العين ابن المهلب لا زدي البغدادي قال **حدثنا ابو اسحق** بن ابراهيم
 بن محمد **هو الخزازي** بفتح الفاء والزاي **عن نوس بن عتبة** عن ابن عباس بن الشين

بالمجتمعة اخره امام الخزازي **عن سالم ابي النضر** بالصاد للمجتمعة ابن ابي امية مولي
عمر بن عبيد الله مصغرا بن عمر الشامي وكان سالم كاتبه الى عمر بن عبيد الله
 كما قاله البرماوي كالكهاني **لكن خطاه العيصي** كالحافظ ابن حجر ولم يذكر له دليلا
 وفيه نظركما لا يخفى ويؤيد ما قاله الكهاني قوله في باب لا تتموا لقاء العدو وجئني
 سالم ابو النضر كان كاتبه لعمر بن عبيد الله هو صريح في ان سالم كاتب عمر بن عبيد
 الله لا كاتب عبد الله بن ابي اوفى وكيف يرجع الصير على متاخري تبت والا اصل
 خلافة قال **كتب اليه** اي الى عمر بن عبيد الله **عبد الله بن ابي اوفى** بفتح الهمزة
 والفاء **رضي الله عنهم فقرأت ان** بفتح الهمزة وكسر هاء **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم في بعض ايامه اي غزوة التي لقي فيها العدو والحرب واللفظ
 يحتملها **النظر خبران** حتى مالت الشمس اي زالت ثم قام في الناس خطيبا
فقال ايها الناس لا تتموا لقاء العدو لان المل لا يعلم ما يقول اليه الامر **وسكوا**
الله العاقبة اي من هذه المخذولت المتضمنة للقاء العدو ثم امر بالصبر عند
 وقوع المعركة فقال **فاذا القيموهم فاضربوا** فان النصر مع الصبر **واعلموا**
ان الجنة تحت ظلال السيوف اي السبب الموصل الى الجنة عند النصر بالسيوف
 في سبيل الله وهو من الجحيم لا يلبس لان ظل الشئ لما كان ملازما له وكانت
 ثواب الجهاد الجنة كان ظلال السيوف المشهودة في الجهاد تحته الجنة اي
 لان بها استحقاق ذلك ومنه الجنة تحت اقدام الامهات وهو كناية عن
 المحض على مقارنة العدو واستعمال السيوف والاجتماع حين الزحف حتى
 تصير السيوف تظل المتقاتلين قال ابن الجوزي اذا تدانى الحصان صار
 كل منهما تحت ظل سيف صاحبه لمصر على رفعة عليه ولا يكون ذلكا عند القيام
 القتال **ثم قال** عليه السلام **الهم يا منزل الكتاب** القرآن الموعود فيه بالنصر
 على الكفار قال تعالى فاقولهم يمد بهم الله بايديكم ونصرهم عليهم
 والهم ادا الجنس فيشعل سائر الكتب المنزلة على الانبياء فيكون المراد شدة الطلب
 للنصر لنصرة هذا الكتاب بخذلان من يكفر به ويخذه **ويا محرمي السموات**
 بقدرته اشارة الى سرعة النصر والظفر **ويا معازر الاخزاب** وحده لا غيره
انصرهم وانصرنا عليهم فانت المنفرد بالفصل من غير حول منا ولا قوة اوان
 المواد التوسل اليه بنعمه واثار بالاول الى نعمة الدين بانزال الكتب وبالنسبة
 الى نعمة الدنيا وحياة النفوس باجاء السموات الذي جعله سبيبا في نزول
 الغيث والامزاق وبالثالثة الى انه جعل حفظ النعمتين فكانه قال اللهم
 كما انعمت بعظيم نعمتك الاخروية والدنيوية وحفظها فاقمها وقد وقع هذا
 السجع اتفاقا من غير قصد وبقيته مباحث الحديث تأتي ان شاء الله تعالى

سرعة

في باب لا تتنوا لقاء العدو واسم اعلم **باب استيفان الرجل**
من الرعية **الامام** في الرجوع او التخلخ في الخروج في الغزو لقوله زاد في رهايته
عز وجل **انما المؤمنون** الكاهلون في الايمان الذين امنوا بالله ورسوله من هم
قلوبهم **واذا كانوا معه على امر جامع** لتدبير امر الجهاد والحرب لم يذهبوا حتى
يتشاوروه صلى الله عليه وسلم فياذن لهم واعتباره في كمال الايمان لانه
كالمصداق لصحة والمؤمن للتخلص منه عن المناقاة **ان الذين يتشاورونك**
في اخر الاية يفيدان المتشاورين موافق لا محالة وان المناصب بغير اذنه ليس كذلك
وفيدان الامام اذا اجمع الناس لتدبير امر من امور المسلمين ان لا يرجعوا الا باذنه
وكذلك اذا خرجوا للغزو ولا ينبغي لاحد ان يرجع بغير اذنه ولا يخالف امر
السيرة لا يقال لا يشاور غيره عليه السلام لانه اذا كان ممن عينه الامام فطرا
له كما يقتضي التخلخ والرجوع فانه يحتاج الى الاستاذان والا حجاج للترجمة
في تمام الاية فاذا استاذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم قالت مقاتل
نزلت في عمر بن الخطاب عنه يشاور في الرجوع الى اهله في غزوة بتوك فاذا
له وقال انطلق لست بمنافق يريد بذلك تشجيع المناقاة ولا يذري امر
جامع الاية ولابن عسكرا الى قوله تعالى ان الله فتورهم قال **حدثنا اسحق**
ابن ابراهيم بن راهوية قال **اخبرنا جوهري** بالجمع هو ابن عبد الحميد بن قريط
بضم القاف وسكون الراء وبعد هاء طاء مهمله الضبي الكوفي عن **المغيرة** بن مقسم
يكسر الميم عن الشعبي عامر بن شرا حبل عن **جابر بن عبد الله** الانصاري
مرق بن اسد عنها قال **غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** شوك كما في
البحار في اوقات الرقاع كما في طبقات ابن سعد والفتح كما في مسند بلقيا قبلنا
من مكة الى المدينة **قال قتادة** حق في النبي صلى الله عليه وسلم **وانا على ناضح**
لنابون وضاد محجمة بغير يسي عليه وسمي بذلك لتضميمه بالاحمال سقيه
وعند الزمارة كان اخر **فدا عيا** مهزة مفتوحة قبل العين الساكنة اي تعب ونجس
عن المشي **فلا يكاد سير فقال لي** عليه افضل الصلاة والسلام **ما لم يعيرك قال**
فقلت قد عيري ولا يذري عن الكشمير في اعيان المهمة قبل العين **قال فخلق رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ولا يذري في سوط التصلية **فوجوهه** وقاله وسلم واحد
فصر به برجله ودعاه وفي رواية يرسى بن بكير عن زكريا عن ابي سمبل في خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودعا فشي مشية ما مشى قبل ذلك مشيا **فازال بين يدي**
الاجل خدامها سير فقال لي عليه افضل الصلاة والسلام **كيف تزي بعيرك قال**
قلت بغير قبا صا **بشركك قال فقيض** بنود وحيمة بعاملين ولابن عسكرا
انفع به باستقامه **فاستخيت منه ولم يكن لنا ناضح غيره** **قال فقلت** له عليه افضل

عن حفصة

جوهري

الصلاة

178
الصلاة والسلام **ثم قال فقيض** زاد في الشروط باوقية **فبعت اياه علي ان في مقام**
ظلمه بفتح الف آخرها من عظام الظهر ومن مفاصل عظامه اي علي ان يركوب عليه
حتى ايه الى ان **بلغ المدينة** وفي الشروط وغيره فاستثبت حملته الى اهله بضم الحاء
اي الحمل والمنعول بخذوف اي حملته اياه او متاعه او خذوك قال فالمصدر مضاف
للمفعول واختلف في جواز بيع الدابة بشرط ركوب البائع فحوزه المولى لكثرة رواية
الاشترط وعليه احمد وحوزه مالك ان كانت المسافة قريبة ومنعه ان يبيع فابو
حنيفة ومطعم الحديث الذي عاب به بشرط واجيب عن هذا الحديث بان صلى الله عليه
وسلم لم يرد حقيقة البيع بل اراد ان يعطيه الثمن بهذه الصورة او ان الشرط لم يكن
في نفس العقد بل كان سابقا او لاحقا فلم يورث في العقد ووقع عند الشاي اخذته بكذا
او اعرك ظمرا في المدينة فزال الاشكال كذا اختلف فيها جاد بن زيد وسفيان بن
عيينة وحما داخر في حديث ايوب بن سفيان والحاصل ان الذين ذكروه بصيغة
الاشترط اكثر عدد من الذين خالفوه وهذا وجه الترجيح فيكون اصح ويترجح
ايضا بان الذين ردوه بصيغة الاشترط معهم زيادة وهم حفاظ فيكون حجج **قال**
قلت يا رسول الله اني امرت يستوي بينه الذكروا لاني وفي النكاح قريب عهد
بالدخول على المرأة فاستاذنته عليه الصلاة والسلام **فاذن لي فتقدمت الناس**
الى المدينة فلقيني خالي اسمه ثعلبة ابن عتبة بن سنان وله خال اخر اسمه عمر بن عتبة
وعند بن عتبة وعند ابن عسكرا اسمه الجعد وشديد الدال ابن قيس وقد ذكروا انه
خالم من جهة محاربه فيحتمل ان يكون الذي لامه علي بيع الحمل ايضا لانه كان يتهم
بالنفاق بخلاف ثعلبة وعمر وابن عتبة **فما لي من البعير فاجرت بما صنعت فيه**
ولا يذري صنعت به **فلامني** علي ببعه من جهته ليس لنا في صحه غيره ولا احمد في رواية
ينبغي بضم المون وفتح الموحدة اخره حاء مهمله فاتبعت عمه بالمدينة فقلت لها اسم
تري ابن بعت ناضحا فاذريت اعجمها ذلك الحديث واسمها هند بنت عمر ويحتمل
انها جميعا لم يعجمها ببعه لما ذكر من انه لم يكن عنده ناضح غيره **قال وقد كان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم حين استاذنته في التقدم الى المدينة **هل تزوجت بكرا**
ام تزوجت ثيبا قال ابن مالك في توضيح فيه شاهد علي ان هل قد تقع موقع الهزلة
المستفهم بها عن التبيين فيكون ام بعدها تنعيلية غير منقطة لانه استنهم م النبي
صلى الله عليه وسلم جائز ان لم يكن الا بعد علمه بتزوجه اما بكرا واما ثيبا فطلب منه
الاعلام بالتبيين كما كان يطلب باي فالموضع اذا موضع الهزلة لكن استغنى بهصل
ان ام المتصلة قد تقع بعدها كما تقع بعد الهزلة انتهى وتقبه في المصايح فقال
يمكن ان يقال لا تسلم انها في الحديث متصلة ولم لا يجوز ان تكون منقطعة وثيبا مفعول
بمنزل مخذوف فاستفهم والام احضرب فاستفهم ثانيا والتقدير ان تزوجت ثيبا في ولا

شك ان المصير الي هذا اولى لما في الاول من اخراج ام عمار بعد فها من كونها
لا تعادل الا الهزيمة **فقلت** لم عليه افضل الصلاة والسلام **تزوجت ثيبا** هي سيدة
بنت ميمون الاوسية **فقال** عليه افضل الصلاة والسلام **هل لا بعين فاة** قبل الهاء
ولا يي ذر قال **فهل تزوجت بكر اطلاقا وتلا عيك** المراد اعلايته المتهورة بدليل
بحبه في رواية اخرى بلفظ تضاحكها وتضاحكك **فقلت يا رسول الله توفي**
والذي واستشهد في اخوان حصار وعلم قلت ان عبد الله هلك وترك سبع
بنات فذكرت ان تزوج مثلهم فلا تزوجن بالرفع ولا يي ذر ولا يقوم بالنصب
عليهن **تزوجت ثيبا** لتقوم عليهن وتزوجن بالرفع ولا يي ذر بالنصب **فلما**
تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدتة عدوت عليه **باب يعرف عطا في**
قته ورده اي البصير علي فحصل اليها بر التمن والتتم معا وفي رواية معمر لما ضته
في الاستقاضي فاعطاه من الحمل ما يحمل وسهمي مع التوم وكلها بطريق النجاش
لان العطية انما كانت بواسطة بلال كما رواه مسلم من هذا الوجه فلما قدمت المدينة
قال بلال اعطاه اوقية من ذهب ورده قال فاعطاني اوقية ونزادني قيراطا
فقلت لا تنافقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال لا تخف** انك كوري بالسند
السابق وهو من التلقيات **هذا** اي البيع بشئ هذا الشرط **في ثمانينا حكما لا**
نرى فيه باسا لاننا لم نعلم لا خداع فيه ولا يوجب للنزاع وهذا الحديث ذكره
المولن في مشي في مواضع اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي **باب**
من غزا وهو اي والحال انه حديث عهد بعمره بضم العين كما في الفرع اي بن زمان
عمره وبكرها اي بزوجته ولا يي ذر عن الكشي في بصرى بعين ضم العين
في جاسر اي في الباب جاسر السابق قريبا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكثني
بالقرب عن السياق **باب** من اختار الغزو بعد لبنا اي الدخول
بن وجته لا قبله لعدم تفرغ قلبه للجهاد واقباله عليه بنشاط لان الذي يعقد عقده
علي امرأة يصير متعلقا لها طرخلان ما دخلها فانه يصير الامري حقا حقها لبنا
في ابو هريرة اي في الباب حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **اي في الخمس**
من طريق العام عنه بلفظ غزايين مما لا ينبغي فقال لا يستعين رجل مكر بضع امرأة
ولم يبين بها واذا لم يسقه منها لا يجرى عليه عادة الغالبة في انه لا بعيد الحديث الواحد
الا اذا اتحد مخزج في مكانين بصورة غالبا بل يتصور فيه بالاختصار واما قول
الكرها في وانما لم يذكره واكتفي بالاشارة اليه لانه لم يكن علي شرطه فاراد التبيد
عليه فليس بجيد **باب** مبادرة الامم بالركوب عند وقوع
الغزو وهو لغاية وفي الاصل الخوف وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسعود
قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان** من شعبة قال **حدثني** بالافراد **قادة** بن ربيعة

هذا الحديث في مسند مسدد بن مسعود

عن انسي

عن انسي ابن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع **ركب رسول الله**
ولابن عكر النبي صلى الله عليه وسلم **فربا** هو المندوب **لا يي طلحة** زيد بن
سهل الانصاري زوج ام انسي بن مالك **فقال ما راينا من شئ** يوجب الفزع **وان**
وجدناه اي الفرس **بحرا** بلام التاكيد وان تخفة من الثقل والمهينة كما يحس
في سرعة جريه كما نرى في جريه كاسيخ ما البحر اذا ركب بمضامواي بعضنا
باب **السرية والركن** وهو ضرب من السير في الغزو وبه قال
حدثنا الفضل بن سهل بفتح السين الممثلة وسكون الهاء الداعي البضاد ك
قال **حدثنا حسين بن محمد بن بهرام** القتيبي قال **حدثنا جري بن طاز** بفتح الجيم
في الاول وبالحاء الممثلة والزاي من بعد الاذني الانصاري في الاخر من بعد البصري
عن محمد هو ابن سيرين **عن انسي بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس**
ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم **فربا** اي طلحة **بطا** بضم الطاء **خروج**
عليه السلام **يركض الفرس** وحده من غير رفيق **فركبت الناس** بضم النون **فقلت**
عليه السلام **لم تراعوا** ان لا تراعوا ولم يعين لا اي لا تتأخروا وهو مجزوم
بحذف النون **انه** اي الفرس **لجرا** اي كالجري في سرعة سيره **فما سبق** بضم السين
منها المنقول ولا يي الوقت قال **فما سبق** بعد ذلك اليوم **باب**
الخروج في الغزو وحده كنا شئت هذه الترجمة في اليونانية وعندها من غني
ترجمة ولعله اذا دان يكتب فيه حديثا من وجه اخر فلم يتيسر له ذلك وقد قم
عليه اليوناني علامة اي ذر **باب** **الجماعيل** بالجم والعيس
المفوضين جمع جملة ما يجعله القاعد من الابوة لمن يغزو عنه **والخلائ** بضم
الخاء الممثلة وسكون الميم مجرور عطفا على سابقه مصدر كالحمل **في البيل** اي سبل
الله وهو الجهاد **وقال مجاهد** هو ابن جبر صند الكسر المفسر لتابعي معا وصاله
المولون في غزوة الفتح بمعناه **قلت لا يي عمر** بن الخطاب **الغزو** اي يريد بالرفع
كما في الفرع مستأجرة محذوف وفي بعض الاصول الغزو بالنصب مفعول بفعل
محذوف اي امر يد للغزو وقول ابن حجر على الاغرا والتقدير عليك الغزو وتعقبه
العيني بانه لا يستقيم ولا يصح معناه لان مجاهد اخبر عن نفسه انه يريد الغزو
لانه يطلب من ابن عمر ذلك قوله **قال ابن عمر** **ان احب ان احبك بطايفة**
من مالي قلت قد اوسع الله علي قال يا عنك **فكدا** اي احب **ان يكون من مالي**
في هذا الوجه فيه انه لا يكره اعانة الغازي بخوفه نعم اختلف فيما اذا اجر
الغازي نفسه او فرسه في الغزو بخوفه المشافهة وكرهه لما كثره وكذا الحنفية
لكنهم استثنوا اذا كان بالمسلمين ضعف وليس في بيت المال شي وان اعان
بعضهم بعضا جان لا علي وجه البذل **وقال عمر** ابن الخطاب **فما وصله** اي

بالرفع على الفاعلية والمحمول والمستلمي رجلا بالنصب مفعول لا عطية **بجدة الله**
ورسوله او قال **يجب الله** ورسوله **ينسخ الله عليه** خير فاذا نفي بعلي قد حض
فاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية **فتح الله عليه** خير والغرض منه
قوله لا عطية الراية عند ارجل محبة الله فانه يشعر بان الراية لم تكن خاصة بشخص
بعينه بل كان يعطيها في كل غزوة لمن يريد وبه قال **حدثنا محمد بن العلاء بن كريب**
الهمداني الكوفي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن عطاء بن عروة عن
ابيه عروة بن الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس بن عبد المطلب
يقول للزبير بن العوام رضي الله عنهما صهنا بالجحون امركا النبي صلى الله عليه وسلم
ان تترك الراية ينسخ التاء وضم الكاف وتامه قال نعم والحديث بطولاني غزوة
الفتح ياتي ان شاء الله تعالى مع مباحث وفيه ان الراية لا تترك الا باذن الامام
لانها علامة عليه في مكانه فلا ينبغي ان يتصرف فيها الا بامره **باب**
الاجير في الغزو وصل يسهم له ام لا **وقال الحسن البصري وابن سيرين** محمد
وصله عبد المزاق منها بمغناه **يقسم للاجير من الغنم** خصه الشافعية بالاجير
لغير الجهاد كياسة الدواب وحفظ الامتعة ونحوها مع القتال لانه شهد الواقعة
وتبين بقائه انه لم يقصد بخروجه محض غير الجهاد بخلاف ما اذا لم يقتل ومحل
ذلك في اجير وردت الاجارة على عينه فان وردت على ذمته اعطى وان لم يقتل
سواء تعلقت به ذمة معينة ام لا الا غير الجهاد فان كان ذميا فله الاجرة دون السهم
والرضخ ان لم يحضر مجاهد الاعراض عنه بالاجارة او مسلما فلا اجرة له بطلائ
اجارته لانه لا يحضر الصق بعين عليه وهل يستحق السهم به وجهان في الروضة
واصلها احدهما نعم لشهود الواقعة والثاني لا وبه قطع البغوي سواء قاتل ام لا
اذ لم يحضر مجاهد الاعراض عنه بالاجارة وكلام الرافعي يقتضي ترجيح وقال
المالك والحنفية اذا استوجروا لم يقتل لا يسهم له **واخذ عطية بن قيس الكلابي**
المصري والدمشقي المتوفي سنة عشرين ومائة في سنة لم يسهم صاحب الفرس **علي التصق**
مما يخص غيرهما من الكراع وقت القسمة فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار واخذ
ما يتين واعطي صاحب النصف ما يتين وقد وافقه على ذلك الاوثاري واحمد
خلاف للاربعة الثلاثة وقد زاد المستملي ضرابا استمارة الفرس في الغزو وقال
الحافظ ابن حجر وهو خطأ لانه يستلزم ان يخلو باب الاجير من حديث من فزع ولا
ضابسة بينه وبين علي بن امية انتهى وبه قال **حدثنا عبد الله بن يعلى بن محمد السعدي**
قال وحدثنا ولا يذرا خبرنا **سفيان بن عيينة قال حدثنا ابن جريح** هو ابن عبد
المك بن عبد العزيز بن جريح **عن عطاء بن ابي رباح عن صفوان بن يحيى عن**
ابيه يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة يتوك فحملت علي بكونتي الابد **فهموا وثقا عاليا في نفسي** بالمثلثة قبل
القاف واعمال بالعين المهملة والمحمول ارفق اجمالي بالقاب بدل بالمثلثة والحاء المهملة
بدل العين والمستملي اوثق اجمالي بالمثلثة وبالجم وصوب البر ماوي الاول
فانت جرت اجيرا لم يسهم وفي رواية ابي داود اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغزو وانا شيخ ليه خادما فاستم اجيرا يكفيني واجري لم سهمي فوجدت
رجلا فلما دني الرجل اناني فقال ما ادري ما السهمان فسي لي شيئا كان السهم
اولم يكن سميت لم ثلاثة دنائير **فقاتل** الاجير رجلا هو يعلى بن امية **فانتزع**
المعصوض يده من فيه من في العاض **ونزع شنيته** واحدة الثنايا من الانسان
فاتي العاض الذي نزع شنيته **البن صلى الله عليه وسلم قاصدها اي**
اسقطها فقال بالفاء ولا يذر قال **اي دفع اليك يده لتقتضيه** بفتح المشاة
الغزوة والاضا والمجعة من القضم وهو لا كل باطراف الانسان يقال قضمت الدابة
بالكسر يقضم بالفتح **كما يقضم الفحل** بالحاء المهملة لا الفحل بالجم والغرض منه قوله
واستاجرت اجيرا **باب**
بالربع ميرة شهر اي مسافة وقوله **عن رجل** ولا يذر قوله الله عز وجل
سلي في قلوب الذين كفروا الرعب قال اهل التفسير يريد ما قد في قلوبهم
من الخوف ومع الاحزاب حتى تركوا القتال رجوعا من غير سب اسألهم به **قال** ولا يذر
ذره قال اي نصره عليه افضل الصلاة والسلام **بالرعب جابر** مما وصله المولى في
اول كتاب التيمم **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ولقطعة اعطيت خمسا لم يعطني احد
قبلي نصرت بالرعب ميرة شهر الحديث وانما اقتصر على الشهر لانه لم يكن بينه وبين
الملك اكبار كالنام والعراق ومصر اكثر من شهر وليس المراد بالخصوصية مجرد حصول
الرعب بل هو وما يشاء عنه بالعدو وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** بضم الموحدة
قال حدثنا الليث ابن سعد عن عقيل بضم العين وفتح القاف عن ابن شهاب
الزهري عن سعيد بن المييب بفتح الميم **بفتح المشاة العتية عن ابي هريرة رضي الله عنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بضم الموحدة بجوامع الكلم
من اضافة الصفة الى الموصوف وهي الكلمة الموحدة لفظا المتسعة معناه وهذا
شامل للقرآن والسنة فقد كان عليه افضل الصلاة والسلام يتكلم بالمعاني
الكثيرة في الالفاظ القليلة **ونصرت** على الاعداء **بالرعب** اي الخوف زاد في
رواية التيمم السابقة ميرة شهر والبطراني من حديث السائب ابن يزيد شعرا
امامي وشراخطين ولا تنافي بينه وبين حديث جابر على ما لا يخفى فبيننا انا ناسم
اوتيت مفاتيح بضم الهمزة واوبعدها وبجذ الموحدة من مفاتيح ولعين اي ذر
ايتب مفاتيح **خزائن الارض** خزائن كسرى وقصر وغرها او معادن الارض التي

منها الذهب والفضة **فوضعت في يدي** كناية عن وعده به لم يصدق ان يعطيه امته
وكذا وقع ففتح لا منه مما لك كثيرة فضعوا اموالها واسبا حوازين ملوكها وقد حمل
بعضهم ذلك على ظاهره فقال هم خزائن اجناس العالم ليخرج لهم بقدر ما يطلبونه
لذواتهم فكل ما ظهر من رزق العالم فان الاسم الالهى لا يعطيه الا على وجه صلي الله
عليه وسلم الذي بيده المفاتيح كما اختص تعالى بفتح الخيب فلا يعلم الا هو
واعطى هذا السيد الكريم منزلة الاختصاص باعطائه مفاتيح الخزائن **انهم قال ابو**
هرويرة رضى الله عنه **وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تستلونها**
بفتح المثناة الموقوفة وسكون النون وفتح الموقوفة وكسر المثناة اي تستخرجونها اي
الاموال من مواضعها يشيرون على الصلاة والسلام ذهب ولم ينل منها شيئا وبه
قال **حدثنا ابو الهيثم** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة بالزاي
عن ابن شهاب **الزهري** قال **اخبرني** بالافراد **عبيد الله بن جعفر** بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود **ان ابن عباس** رضى الله عنهما **اخبره** ان **ابا سفيان** صحابي
بن حرب **اخبره** ان **هرقل** عظيم الروم اعقب بغير **ارسل اليه** وهو **باليقيا** بيت
المقدس ثم بعد حضورهم **دي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم** الذي بعث
به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه هرقل فقرأه **فلما فرغ من قراءة الكتاب**
كثر عنده الصخب اختلاط الاصوات ولا يذرك كثرة ثمة **الثابت** **فارتفعت**
الاصوات بالفاء ولا يذرك ارتفعت الاصوات **فاخرجنا** من محله قال ابو سفيان
فقلت **لاصحابي** حين **اخرجنا** **لقد امر** جواب قسم محذوف والله لقد امر بكسر الميم
اي عظم **اموا بن ابي كبشة** بفتح الكاف وسكون الموحدة يريد باليمن صلي الله عليه وسلم
انه يكسر الهمة على الاستيلاء في يجوز فتحها على انه مفعول لا جمل **يقادف ملك**
بني الاصفى الروم وهذا موضع الترجمة لانه كان بين المدينة وبين الموضع الذي
ينزل فيه قصر مدة شهر ونحوه **باب** **هل الزاد في الخزوة قول الله**
تعالى ولا يذرك من اجل بدل قوله تعالى **وتزودوا** في سفركم ليح والجرة ما تكفون
به وجوهكم عن المسيلة **لان جز الزاد التقوي** كان ناس من اهل اليمن يجزون بلا
زاد مظهرين المؤكل ثم يباون الناس فتزود اي في التقوي الكف عن السؤال
او الارام وقال بعضهم تزودوا السفر الدنيا بالطعام وتزودوا السفر الآخرة بالتقوي
فان جزا الزاد التقوي وبه قال **حدثنا عبيد بن اسمعيل** بضم العين مصغرا **الربيعي**
الكوبي قال **حدثنا ابو سامة** حماد بن اسامة عن **هشام** هو ابن عروة قال **اخبرني**
بالافراد **ابي عمارة** بن الزبير بن العوام **وحدثني** بالافراد **فاطمة بنت المنذر**
دور **هشام** **ملاصها** عن **اسماء بنت ابي بكر** رضى الله عنها وعن ابيها **قالت صنعت**
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم سين سفره وضم ثانيا طعام يتخذ

المسافر

المسافر والكثير ما يحمل في جلد مستدير فتقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت
المزادة براويه في بيت ابي بكر رضى الله عنه **حين اراد ان يهاجر من مكة الى المدينة** قالت
اسماء **فلم يجد سفرة ولا سقاء** بكسر السين ظرفا لما من الجلد **ما يربطها** بالثوب
وكسر الموحدة كالاخفة كما في الذرع واصلم وهذا موضع الترجمة لانه يدل على حمل
الزاد لاجل السفر لكنه استشكل لكونه لم يكن سفر غزو واجيب بالقياس عليه **فقلت**
لا يربط الله ما اجد شيئا الا نطاي بكسر النون ما تشد به المرأة وسطها لترفع به
ثوبها من الارض عند المهنه او انما رفيه تكله ثوب تلبسه المرأة ثم تشد وسطها بحبل
ثم ترسل الاعلى على الاسفل قال لها ابو بكر **مشييد** **باشين** **فاربطه** وللاصلي
فاربطي **بواحد السقا** وبالآخر **السفرة** **فقلت** ذلك قال الراوي **فلقد كفت**
استمادات النطايين وقيل لانها كانت تحمل نطا قاعلي نطا ق او كان لها نطا قان
تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد والمحموظ الاول وبه قال **حدثنا علي بن عبد**
الله المديني قال **اخبرنا سفيان بن عيينه** عن **عمر** وفتح العين هو ابن دينار قال
اخبرني بالافراد ولا يذرك قال **عمر** **واخبرني** **عطاء** هو ابن رباح **سمع جابر ابن**
عبد الله رضى الله عنهما قال **كانت** **ود** **لجورم** **الاجاضي** تشد يد الياء كما في
الذرع ويجوز التحفيف جمع اضمية ما يذبح في يوم عيد الاضحي **علي محمد النبي**
صلي الله عليه وسلم الى المدينة وهذا وان لم يكن سفر غزو ولكن سفر الغزو ونقاس
عليه ومطابقة الحديث للترجمة في قوله كما تنزود وهذا الحديث اخرجه المولف في
الاضاحي والاطحة ومسلم في الاضاحي والسنائي في الحج وبه قال **حدثنا محمد**
بن المثنى بن عبيد الزمى الضوي البصري قال **حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد**
الثقفي قال **سمعت** **يحيى بن سعيد** الانصاري قال **اخبرني** بالافراد **شبيب بن ريار**
بضم الموحدة وفتح الشين المحجمة ويسا رضى اليمين الحارثي الانصاري المديني
ان سويد بن النعمان بن مالك الانصاري **رضي الله تعالى عنه** **اخبره** **انه خرج**
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر في غزواتها سنة سبع وخيبر غير منصرف
لثباته والعلوية حتى اذا كانوا بين النبي واصحابه **بالصهبا** بالهمزة والموحدة
والمد وهي اي الصهبا من خيبر وهي ابي خيبر اي اسفلها فصلوا العصر فدعي
النبي صلي الله عليه وسلم **بالاطعمة** فلم يوت **بالفا** ولا يذرك لم يوت النبي
صلي الله عليه وسلم **الابويق** وهو ما يجيش من الثمير والمخيط وغيرهما
للزاد **فلكننا** بضم اللام وسكون الكاف اي مضغنا السويق وادرياه في الغم **فاكلنا**
وشربنا من الماء او من رايق السويق **شرقا** **ما بين صلي الله عليه وسلم** **الى صلاة**
المغرب **فمضوا** قبل الدخول في الصلاة **ومضوا** كذلك **وصلينا** نحن والنبي
صلي الله عليه وسلم ولم نتوضا وموضع الترجمة في قوله فدعا النبي صلي الله عليه وسلم

تكة او ثوب
وفي نسخة فاربطي بواحد السقا
وبالآخر السفرة فقلت ذلك
بفتح اللام وسكون النوقية
مصحا عليه في الذرع وفي
اليونية فقلت ذلك بحو
اللام وجه الترجمة صح

بالاطمحة من قول الامام السويدي وتقدم الحديث في باب من مضى من السويدي
من كتاب الطهارة وبه قال **حدثنا بشر بن مروح** بكسر الموحدة وسكون الشين
المجتمعة ومرحوم بالحاء المهملة وكسر الميم ثمانية الف وثمئة ابن اسحاق الكوفي عن **ابن يونس**
ابن عبيد مولى سلمة بن المذحرج **رحمنا الله عنه** قال خفت ان يقلت **ازواد الناس**
واملئوا الى افتقر واذا فئت ازوادهم كذا قرره الزركشي وابي جحر والبرماوي
والعيني ورده في المصالح بيان قبله خفت ازواد الناس في الواقع انهم لم تكن بالكمية
بدليل انهم جمعوا افضل ازوادهم وبرك عليهم افضل الصلاة والسلام عليها
ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في غزائهم فاذن لهم عليه السلام
في غزاهم فكتبهم عن من الخطاب رضي الله عنه فاعبروه بذلك فقال ما بقاؤكم
بعد غزائكم فدخل عمر رضي الله عنه **علي النبي صلى الله عليه وسلم** فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد غزائهم اي بقاؤهم يسير فقبلته الهلاك على الرجال وقول
ابن حجر والذهبي يتما للزركشي وهذا اخذه عمر رضي الله عنه من مني النبي صلى
الله عليه وسلم عن اكل لحوم الجمل الاصلية يوم حنين استبقا لظهور رعا ليجعل عليها
المسكين وليجعل اقلهم تقية صاحب اللامع بالواجح تحريم الجمل ليعيشها **قال**
ولايه ذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **نادي الناس** يا تون بقتل
ازوادهم قال ابن حجر اي هم يا تون ولذلك من فقهه وتقية العين قال كونه حالا او
على ما لا يخفى **فدعا** صلى الله عليه وسلم **وبوك** بشد يد الراي دعا بالبركة عليه
اي على الطعام ولا يذرعن المستقلى عليهم عليه ازواد **ثم دعاهم باوعيتهم**
فاحتا الناس بالحاء المهملة والمثلثة اي اخذوا بالحيايات كثرته اي حفنوا
باريدهم من ذلك **حيث نزعوا** من حاجتهم **ثم قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله اشارة الى ان ظهور المعجزة يؤيد
الرسالة ومطابقة الترجمة في قوله خفت ازواد الناس **باب**
حاصل الزاد على الرقاب عند تعذر جملة على الدواب وبه قال **حدثنا صدقة**
بن الفضل المروزي قال **اجترنا عبدة** بسكون الموحدة بعد العين المفتحة حذابت
سليمان عن هشام هو ابن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه ولا ي
ذكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما **قال خرجنا** في رجب سنة ثمان من الهجرة في
بعث قبل الساحل وكان اميره ابا عبيدة بن الجراح **ونحن ثلثمائة رجل** نزلنا على
رقابتنا فبينما اذنا هذا موضع الترجمة والظاهرة ان كان لهم زاد بطريق العموم
اقتضى ان يابي عبدة ان يجمع الذي بطريق الخصوص للمساواة بينهم في ذلك وجوز
العين ان يكون معين في الشئ في على الفناء **حيث كان الرجل منا ياكل ثمرة** وللكشيحي
في كل يوم مرة **قال رجل** هو ابى الزبير كما في مسلم وسياتي ان شاء الله تعالى في المغازي

ما يدل

ما يدل على انه وهب بن كيسان **يا ابا عبد الله** هو كنية جابر وامن كانت التسمية
تقع اي من جهة الفذ او القوت **من الرجل قال لقد وجدنا فقدنا** حذانا على
فقدنا او وجدنا موثرا حين فقدنا صاحبنا بفتح القاف وفي رواية اي الزبير فقلت
كيف كنتم تصنعون بها فقالوا نعم كما يصنع الصبي ثم شرب عليها من الماء فيكفيها
يومنا اي الليل **حيث اتينا البحر** اي ساحله **فاذا اخوت** زاد في رواية عروة سيق
البحر في المغازي مثل الظرب بفتح المعجمة وكسر الهمزة موحدة الجبل الصغير
والخوت اسم جنس لجميع السمك او ما عظم منها وفي رواية الخولا اي نهبطنا ساحل
البحر فاذا نحن باعظم حوت **قروقه** وللحموي وللكشيحي قد قدنه **البحر فاكلنا**
منه ثمانية عشر يوما ما احبنا وفي رواية عمر بن دينار رضي الله عنه وفي رواية الجب
الزبير فاكلنا عليه شهر وارجح النووي هذه الاخيرة لما فيها من الزيادة وفيه
جواز اكل الحوت الطافي والله اعلم **باب**
خلق اخيه الراكب وبه قال **حدثنا عمر بن علي** بفتح العين وسكون الميم ابن جحر الباصي
البصري قال **حدثنا ابو عاصم النبيل** واسمه الضحاك قال **حدثنا عثمان بن**
الاسود المجشي قال **حدثنا ابن ابي مليكة** بضم الميم هو عبد الله بن عبد الله بن
ابن مليكة واسم ابي مليكة زهير **من عايشه** رضي الله عنها **انها قالت يا رسول**
الله يرجع اصحابك يا محمد **ومررت** ولم ازد علي الخ فقال لها اذهبي وليردك
بفتح الياء وضها في ابوينية اخوك **عبد الرحمن** وهذا موضع الترجمة **فامر عبد**
الرحمن ان يمر **ها من التسليم** بفتح المثلثة النونية مكان معروف خارج مكة وهو
على اربعة اميال من مكة الى جهة المدينة كما نقله الفاكهي وزاد ابوداود وفي رواية
فاذا مضت بها من الاكمة فلتحمر بها فانها عرة مقبلة وروي الفاكهي من حل يقف
محمد بن عمير قال انما سمى التسليم لان الجبل الذي من بين الداهل يقال له ناعم
والذي من اليسار يقال له منيع والوادي ثعان **فانظر** **ها رسول الله صلى الله**
عليه وسلم باعلي مكة **حيث جات** وبه قال **حدثني** بالافراد **عبد الله** ولا ي
حدثنا عبد الله بن محمد بن المسند قال **حدثنا ابن عيينة** سيفي عن عمر وجده
دينار بفتح العين وسكون الميم ولا ي ذكر وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس بفتح
العين والهمزة ابن ابي اوسا النقي الطائي التميمي وليس بصحابي عن **عبد**
الرحمن بن ابي بكر الصديق **رحمنا الله عنه** **قالا** **مر في النبي صلى الله عليه وسلم**
ان ارد في اخيرة عايشه رضي الله عنها **واخرها من التسليم** بضم الهمزة من اردف
واخرها فان قلت ما ورم دخول هذين الحديثين هنا اجيب يا قتال ان
يكون من قوله عليه افضل الصلاة والسلام جهادك في الحج والعمرة والمصير
باب **الارواق في سفر الغزو** وسفر الحج وبه قال **حدثنا قتيبة**

بن سعيد وسقط في رواية ابن سعيد قال **حدثنا محمد بن وهاب** الثقفني قال
حدثنا ابوب السخيتي عن **ابي ثعلبة** بكسر التاء عن عبد الله بن زيد الجرهمي عن
ابن عمر عن **ابن عباس** قال كنت رديت في **الطيم** وانهم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه **ليصر** حزن بلان التاكيد اي يرفعون اصواتهم **بصا جميعا الخ والمهرة**
بالجر فيها بدلان الضمير ويجوز النصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدأ
محذوف اي احدهما الخ والمهرة وموضع الترجمة ظاهرة وقيل الغزو على الخ
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ومن يراي في هذا الحديث
لجنا او غلطا او سقطا فليست عليه **باس** **الردف** بكسر الراء
اي المرتد في الواكب خلق الواكب **علي الخ** روي عنه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
قال حدثنا ابو هذيل عن عبد الله بن سعيد الاموي عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب الزهري عن مروة بن النضر عن **اسامة** ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم **ركب علي** **علي الخ** **علي** بكسر الهمزة ويقال وكاف بالواو
وهو ما يشد على الحار كالمسح للفرس عليه اي على الاكاف **قطيعة** اي على الاكاف
وثار محمل **وارد في اسامة ومراه** والحديث اخرجه المولى ايضا في البياض
وفى التفسير والادب والاستبذان والطب وسلم في المعاني والسنن في الطب
وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** بنظم الموحدة وفتح الكاف قال **حدثنا يحيى بن بكير**
بنظم الموحدة وفتح الكاف قال **حدثنا التميمي بن سعيد** قال **يونس بن زيد**
الايلي الخ **لا زاد** **فادع** مولي ابن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اقبل يوم الفتح** في رمضان
سنة ثمان من الهجرة **من اعلا مكة** من كذا ابا الفتح **وامد علي** **را حلة** حال كونه
مردفا اسامة بن زيد خادمه وهذا موضع الترجمة وبلغة الاندلس على
الرا حلة بالراء تاء على الخار فم هو عليه اقوي في التواضع **ومعه بلال**
مؤذنه **ومعه عثمان بن طلحة** بن ابي طلحة بن عبد العزيز من المجبة بفتح الحاء المهملة
والجيم اي حجة الكعبة وسدتها الذين يبدعهم مفتاحها **حي انا** عليه افضل الصلاة
والسلام **را حلة** في المسجد الحرام وامره ان ياتي بمفتاح البيت العتيق فارق به من
عند امه سلافة بضم السين المهملة ففتح عليه افضل الصلاة والسلام به الكعبة البيت
ولا يذرف فتح بضم ثاينه مبتدأ للمفعول **ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم** الكعبة
ومعه اسامة وبلال وثمان بن طلحة المجبي **فكث** فيها **را طويلا** يصلي ويكس يدعوا **شم**
خرج منها **فاستغنى الناس** اي فاستبقوا للولوج الى الكعبة وكان بالواو والاي ذر فكا
عبد الله بن عمر عن الخطاب **اول من دخل الكعبة** فوجد بلالا ورايا **باب** **فايما** **فما لم** **اي**
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة **فاشار بلال** له الى المكان الذي صلى فيه

منها

منها وفي رواية مسلم انه قال صلى بين العمودين اليه **ينين قال عبد الله بن عمر** **صيت**
بالفاء ان **اسامة** اي بلالا **كم صلى النبي صلى الله عليه وسلم** **سجدة** اي من ركعة ولا
يعارضه نفي اسامة صلواته عليه افضل الصلاة والسلام فيها المروي في مسلم لان بلالا
مشت فهو مقدم على الثاني نعم روي عن اسامة اثباتها كما عند احمد والطبراني والشافعي
بين روايته لان النبي بالنسبة لها في علمه لكونه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى
لاشغاك عن مواحي الكعبة او لاثباتها بما يحويها النبي صلى الله عليه وسلم الصور التي كانت
بالكعبة والاثبات اجزبه عنه ذروا عنه **باس** **من اخذ بالركاب**
للكركب ونحوه للاعانة على الركوب وبه قال **حدثني** بالافراد والاي ذر **حدثنا اسحاق**
هو ابن منصور بن بهرام الكوسج المروزي كما روى الخ فطاب بن جعفر قال **حدثنا عبد الله بن ابي**
من همام قال **اخبرنا معمر** سكون ثاينه عن **صلام** هو ابن مينة عن **ابي هريرة** روي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كل سلامي** بضم السين وفتح الهم مقصورا الالة
من ان اصلا الاضامع **من الناس** وكل عظم يحرق من صفار العظام قال التورثي وفي
معناه خلق الانسان على نعمة وثنين معصلا عليه ان يتصدق عن كل مفصل بصدقة
وقال في النسخ والمبين على كل مسلم مكاف بعد كل مفصل من عظام صدقة لله تعالى
شكره بان جعل لعمامة مفصل يتكفي بها من العتيق والبط وخصت بالذكري كما في
التصرف بها من دقايق الضامع التي اختص بها الادبي انتهى وقال البيضاوي المعني ان
كل مفصل من عظام يصبح سلا من الاوقات بايقاعه اليه الهية التي تتم بها فاعه وافعاله
صدقة شكرا لمن صور وقاه عما يعايره ويؤذيه انتهى وكل سلامي مبتدأ مضاف
ومن الناس صفة سلامي **عليه صدقة** جملة من المتدا والمجز جزر لفتحة الاول فانت
قلت كان القياس ان يتولى عليها لان السلامي مؤنثة اجيب بانه جاء على وفق لفظ كل
او انه ضمن لفظ سلامي معين العظم او المفصل واعاد الضمير عليه كذلك **كل يوم تطلع**
فيه الشمس بنصب كل على الظرفية **يعدل** المسلم والمسلمة والمكاف اي ينصلي بالعدل
بين الاثنين صدقة بنته اول يعدل وكس ثاينه وهو مبتدأ تقديره ان يعدل مثل قوله
تسمع بالمعدي خير من ان تراه **ويعين** المسلم المكاف **الرجل** اي يساعده **علي** **دايت**
فيجعل عليها الركاب وقوله فيجعل بفتح المثناة التحية وسكون الحاء المهملة او يرفع **عليها**
متاعه صدقة وهذا موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره واولئك
من الراوي اولد لتوبيع **والكلمة الطيبة** يكلمها اخاه المسلم **صدقة** وكل خطوة بفتح
الخاء والاي ذر خطوة بضمها **خطو صا الى الصلاة** ذاصيا وراجعا **صدقة** **وييسر**
اي يزيل **الا ذيمعن الطريق** صدقة **باس** **السفر** والمسلمين كراهية
السفر بالمصاحف الى ارض العدو **وكذلك** **روي** القول بالكتابة النابتة عند المستعمل
كما من **عن محمد بن شبيب** بكسر الموحدة وسكون المحجمة ابن الغرافة المدي الكوفي مما وصله

في ناحية

اسحاق بن ااصوية في مسنده عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ونظر رواية اسحاق فذكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقرأ بالقرآن الى ارض العدو والحديث واراد بالقرآن المصحف وتابع
اي تابع محمد بن بشر بن اسحاق صاحب المطازي ما رواه احمد بن حنبل عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذكر المولى هذه المتابعة يبين ما زاده بمضهر
في هذا الحديث وهو قوله مخافة ان ينال العدو من اهلان من قول الرسول انه لا يصح
منه عاواضا هو من قول مالك لما خرج ابو اودع القصبني عن مالك فقال قال
مالك اراه مخافة وكذا اكثر الرواة عن مالك جعلوا التحليل من كلامه وشاروا به
الى ان ابن وهب تغريرها كذا قوله ابن بطال وغيره نعم لم يتفردها ابن وهب فقد اخرج
من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وزاد مخافة ان ينال العدو وكذا رواها من فوعة
اسحاق في مسنده المشار اليه قريبا وكذا مسلم والشافعي وابن ماجه ايضا من طريق الليث
عن نافع ومسلم من طريق ايوب بلفظ فاني لا امان ان ينال العدو فصيح انه من ضوع
وليس بمخرج وحيد فاما ما هي في اصل الحديث فانه في العتج والعتق في قوله
وكذا لذي يروي صحيح على رواية العتق اما على رواية غيره فاستشكله الخطابي في حديث
انه لم يتقدم ما يضمن عليه واجاب باحتمال غلط الشارح بالتقديم والتأخير وقد
سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله تعالى عنهم في ارض العدو وهم يعلمون
القرآن بفتح المنة الحقة وسكون العين كذا في الفرع واصلة واصل الدمياطي وغيرهما
فالله في السفر بالقرآن انما المراد به السفر بالمصحف خشية ان ينال العدو ولا السفر
بالقرآن نفسه لان القرآن المنزول لا يمكن السفر به فدل على ان المراد به المصحف المكتوب
في القرآن وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القصبني عن مالك الامام عن نافع عن عبد
الله بن عمر عن الخطاب رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان
يسافر بالقرآن اي بالمصحف الى ارض العدو وخوف من الاستهانة به واستدله به على منع
بيع المصحف من الكافر لوجود الملة وهي التمكن من الاستهانة به وكذا كنت فقه فيها
انما السلف لا قال السلفي الا حسن ان يقال كتب علم وان خلت عن النار تعظيمها
للعلم الشرعي فينبذ جوار من بيع الكافر كتب علوم غير شرعية وينبغي المنع من بيع
ما يتعلق منها بالشع ككتب النجوم والنفث انهم فان قلتها الجمع بين هذا وبين كتابه
عليه افضل الصلاة والسلام الى هو قل من قرأ يا اهل الكتاب الآية اجيب بان المراد
باللهي حمل المصحف او المتعز والمكتوب لهر قل انما هو في ضمن كلام اخر غير القران
باب من رغبته التكبير هذا الحديث وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد
المسند بن قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ايوب هو السخمي في عن محمد هو ابن سيرين
عن اسير بن جندب عن قال صحيح النبي صلى الله عليه وسلم لا تقادروا في هذا اويين
قوله

قوله في رواية حديد عن اسير بن جندب انهم قد مو اليك فانه يجعل على انهم لما قد موها ما مواد ونها
تذكر كيو اليها فصيحوها وقد خرجوا اي اصلها بالمساجي على اعتناهم طابين من ارضهم
قطاروه عليه افضل الصلاة والسلام قالوا هذه الجود والنجس هذه الجود والنجس من بين
اي الجود من به لا من مقسوم لخصه المتدعة والساعة والمجنة والمسرقة والقلب والاعين
ان الجود جاء بالجيش ليقاومهم فليجوا الى الحصن اي تحصنوا به فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يويد وقال الله اكبر كذا في زيادة التكبير في معظم الطرق من اسير هذا اوضح الترجمة
خربت خربت قال عليه الصلاة والسلام تناولوا لمارا من معهم من آلة الدم اقاله بطرنا
ويويد قوله انا اذا نزلنا ساحة قوم فاستباح المذنبين بفتح الذال المجمة
واصبنا جحرا بضم الحاء المصدرة ويم جمع حصار والمراد الاهلي فطعننا ما فنادي
منادي النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو طلحة بن زيد بن سهل كما في مسلم ان الله
ورسوله تنميا لكم بالثنية وللكشميين بهاكم بالافراد عن حمزة بن الحارث الاصلية لانها رجس
فتميمها ليعينها لانها تنمى ولا تكونها كمل الصدر ولا لانها كانت حرة فالتفت
القدور اي اقبلت او قلت بما فيه تابعه اي تابع عبد الله بن محمد المسند بن علي هو
ابن المديني عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يوبه يا
ما يكره من رفع الصوت بالتكبير وبه قال حدثنا محمد بن يوسف البيكدي وهو القزويني
كما نص عليه ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن عاصم الاحول عن ايوب عن
عبد الرحمن بن ملي عن ايوب عن موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري رضى الله عنه انه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اذا اشرفنا ان الملعن على وادعنا وكنا
تدارت نفست اصواتنا جلة فعلمت حاله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا
علي انفسكم بكسر الهمزة وفتح الموحدة اي ارفقوا او انتظروا وامسكوا على الجهر
وقنوا غنة واعطوا عليها بالرفق بها واكثف من الشدة فانكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انه معكم انه سمع في مقابلة اصم قريب في مقابلة غايبا راى في غير رواية
اي ذر يترك اسمه وتعالى جده قال الطبري فيه كراهية رفع الصوت بالدعاء والذكر
وبه قال عامة السلف من الصحابة والتابعين وموضع الترجمة من دعوى الحديث لان حصل
المعنى فيه انه عليه افضل الصلاة والسلام كره رفع الصوت بالذكر والدعاء
التيسر اذا صبط اي نزل المسافر واديا وبه قال حدثنا محمد بن يوسف القزويني قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن بن عيسى بن عاصم الاحول عن ايوب عن
عن سالم بن ايوب الجعدي بفتح الجيم وسكون العين عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى
الله عنهم قال كنا اذا صعدنا بكسر الهمزة اي طلعتنا موضعا ما ليلا كجبل او تل كعب
استشار الكبرياء الله تعالى عند ما يقع البصر على الامكنة العالية لانا لا نرفع
محبوب للنفوس لما فيه من الاستشارة اكره كل شيء واذا نزلنا الى مكان منخفض

كروا **سبحنا** استبنا طامق قصه يونس وبني اسرائيل في بطون الحوت ليخبروا بطون الاودية
كما يحيي يونس بالسيح من بطون الحوت وعن بعضهم لما كان التكبير لله عند رؤية عظم
من مخلوقاته وجب ان يكون فيما انخفض من الارض تسبح لله تعالى لان تسبحه تعالى
تنزيه عن صفات الانخفاض والصفه وقال ابن المنير ينبغي ان يكون التزييد في محال
الانخفاض والاستقلال لان جهنم العلو والسفل كلاهما محال على الله تعالى فاعلموا
وان كان مصوبا لا جعاليا لم يورث في وضعه بالانخفاض البتة ولا له اسم مشتق
في ذلك وقد ورد ينزل ربنا الى سماء الدنيا اولنا بالمصطفى كنه لم يشتق له منه اسم
المنزول بخلاف اسم المتصالي سبحانه وتعالى انتهى من المصباح **باب**
التكبير اذا علم ان في الغزو والهج او غيرهما **سبحنا** اي مكانا مشرفا عاليا او
غيرها وبه قال **حدثنا محمد بن بشير** بنحو الموحدة وتشديد التثنية المجهمة العبد
البصري قال **حدثنا ابي ابي عدي** هو محمد بن ابي عدي واسم ابي عدي ابراهيم السلمي
عن شعيب بن الحجاج عن **حسين بن علي** بن عبد الرحمن عن **سالم**
هو ابي ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال **كانا اذا صعدنا** بكسر
العين وتفتح اي علونا مكانا عاليا **واذا انصوبنا** اي اخذنا ونزلنا **سبحنا** وبه
قال **حدثنا عبد الله** هو ابي يوسف قال ابن السكيت وتردد ابو مسعود الدمشقي بين
ان يكون هو ابي صالح كاتب الليث وبين ان يكون هو ابي صالح كاتب الليث وبين
ان يكون هو ابي صالح الكاتب الاول كما قاله الليث **قال حدثني** بالافراد **عبد**
العزيز بن مسلم بنحو اللام عن **صالح بن كيسان** بنحو الكافي عن **سالم بن عبد الله**
بن محمد عن ابيه **عبد الله بن عمر بن الخطاب** رضي الله عنهما قال **كان النبي صلى الله**
عليه وسلم اذا قتل يقاتل قاف ايرجع من الحج والعمرة ولا عليه الا قال الغزو
بالنصب على المنفولية والجر على الجور السابق وهذه الجملة كالضرب عن الحج
والعمرة كانه قال اذا قتل من الغزو ثم ان ظاهر اختصاص قول ذلك بالذكورات
والجمهور مشروعية كل سفر طاعة يقول عليه افضل الصلوة والسلام **كلما اوتي**
بفتح الهزة والقاف وسكون الواو اشرف وعلا **علي ثنية** بفتح المثنية وكسر النون وتشديد
التثنية اعلا الجبل او الطريق في الجبال **او اوتي على** **فدود** بفتح الدال وفتح
مهمله ساكنة وبعد الاخيرة اخري مهملتين الفاء عن الارض لا شيء فيها او الغلظة او ذات
الخصي المرتفعة والمستوية **كبر الله** ثلاثا هو جواب الشرط وموضع الترتيب كما لا يخفى
ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له **لما علمك من الحمد وهو على كل شيء قدير** قال
القرطبي في تفسيره التكبير بالتهليل اشارة الى انه لا شريك له في جميع ما يمجده الموجودات
فانه المعبود في جميع الاماكن وقال في الفتح عظم الله عليه الصلوة والسلام كانه ياتي
بهذا الذكر عقب التكبير وهو على المكان المرتفع ويحتمل ان التكبير مختص بالمكان

المرتفع

المرتفع وما بعده ان كان متصا الكمل المذكور المذكور منه والا فاذا صبح كما دل
عليه حديث جابر ويحتمل ان يكمل الذكر مطلقا عقب التكبير ثم ياتي بالتسبيح اذا صبح
آيونا هذا الهزة اي نحن راغبون الى الله تعالى نحن **تائبون** اليه تعالى فيها شارة
الى التقصير في العبادة وقال عليه افضل الصلوة والسلام على سبيل التواضع او ليعلم
لا منه نحن **عابدون** نحن **ساجدون** **لربنا** نحن **عابدون** والجاء في الجور او ما تعلق
ساجدون او حامدون او بها او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالجنس على طريق التنازع
صدق الله وعده فيما وعده من اظهر دينه **ونصر عبده** محمد صلى الله عليه وسلم **وهزم**
الاحزاب الذين تخذوا في غزوة الخندق لمحبه عليه افضل الصلوة والسلام قال الامام للعهد
او المراد كل ما تخرب من الكفار لمحبه عليه السلام فتكون جنسية او المراد اللهم هزم الاحزاب
فيكون بمعنى الدعاء الاول هو الظاهر وقد كان عليه افضل الصلوة والسلام اذا خرج
للغزو واعتدله بالعدد فيجمع اصحابه ويتخذ الخيل والسلاح فاذا رجع تعري عن ذلك
ورد الامر فيه اليه فقال هزم الاحزاب **وحده** فينبغي السب قنا في العيب وهذا هو
المعنى الحقيقي لان الانسان وتعلم خلق لربه تعالى قال الله تعالى وعلم ميتا فميت
وكفى الله رمي فاحصل من الهزيمة والنصرة مضافا اليه وبه وهو خير الناصرين **قال**
صالح بن كيسان **فقلت له** اي سالم بن عبد الله **الم يقل عبد الله** بن عمر بعد قوله **آيونا**
ان شاء الله كمن رواه نافع **قال** سالم ما شئت في باب ما تقول اذا رجع من الغزو **لا**
اي لم يقل ذلك **باب** بالتثنية **يكتب المسافر** سفر طاعة ما وغيره اي
ذم مثل ما كان يعمل في الاقامة وبه قال **حدثنا بطر بن الفضل** الم وزني قال **حدثنا**
يزيد بن عمار بن زاذان الواسطي قال **حدثنا** ولا في ذراخ **العوام** بفتح العين
وتشديد الواو وازن حوشب قال **حدثنا ابراهيم ابو اسحاق** **عبد الرحمن الكوفي**
بسينين مهملتين متتاليتين بينهما كاف ساكنة وواو اعراس ايضا نسبة الى السكا سكت
ابن اسير بن كندة **قال سمعت ابا بريدة** يرضي الموحدة وسكون الواو عامر بن ابي موسى
الاشعري **واصطبحا بريدة** هو بريدة بن ابي كشيته بفتح الكاف وسكون الموحدة
وفتح الشين المجهمة الشامي واسم ابيه جويل بفتح الميملة وسكون الحجة وكسر الواو
بعد ما تحته اخري ساكنة ولام خارج السند ليلما بن عبد الملك وتوفي في خلافة
وليس له في البخاري ذكر الا ههنا والمعنى اصطب مع في سفر **فكان يصوم في السفر**
فقال له ابو بريدة سمعت ابي ابا موسى الاشعري رضي الله عنه عن ابي ابي قال **قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم اذا امر من الصد المومن وكان يعمل عملا قبل مرضه ومنه منه المرض
وسما ولا يمنع مداومة عليه **وسا في سفر** طاعة ومنه السفر مما كان يعمل في الطاعات
ومنه المداومة **كتب له** مثل ما كان يعمل **مقما** حال كونه **صحيا** فنهك حالان من قدان
او متداخلان في النقص والشئ العزم من لان مقما يقابل او مسافرا او صحيا يقابل

اذ امر من وجعل ابن بطال الحكم المذكور على النوافل لا الفريض فلا يستط بالاسفر
والمرض وتعبه ابن المنبر بانه تجز واسعا بل تدخل فيه الفريض التي شانه ان يعمل بها وهو صحيح
اذ تجز عن جعلها او بعضها بالمرض كتب له اجر ما يجز عنه قولاً لانه قامة عن ما لو كان صحيحاً
حين صلاة الجالس في الفرض لم يكتب له عليه اجر صلاة القيام انتهى وهذا ذكره
في المصايح من غير عز وسكتا عليه وتعبه صاحب النسخ فقال وليس اعتراضه بحيد لا فصحا
لم يتوارد ابان **حكم السير حال كون المسافر وحده من غير رفيق**
معه هل يكره ام لا وفيه قال حدثنا الحميدي رحمه الله عن ابي عبد الله بن الزبير قال
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
الاتصاري رحمه الله يقول نذير اي دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم غزوة الخندق وهي الاخر اب سبق في فضل الطليعة من ياتين بخير النعم ولا ياتي
ان شاء الله تعالى في مناقبه من ياتي بخير من قريظة **فانتدب اي اجاب الزبير بن**
الصوام رضي الله عنه **نذر نذير** عليهم السلام ثانيا **فانتدب اجاب النبي بن نذر**
عليه السلام ثالثا **فانتدب الزبير بن نذر** في رواية اي ذر ثلثا وفيه شدة شجاعة
رضي الله عنه **قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل بني حواري بائني الحاء المصلية**
متوناي خاصة من اصحاب **وحواري الزبير** قال الزجاج الحواري ينصرف لانه منسوب
الي حواري وليس كجاني وكما سي لان واحده كرمي ونجني واذا اصبحت الي ياء المتكلم فقد
يخذف وقد ضبط جماعة بفتح الياء وهو الذي في الفرع واكثرهم يكرهها وهو القياس
لكنهم حين استقلوا الكثرة وثلاث ياءات حذفوا ياء المتكلم وابدلوا واكسرة فتحة
قال سفيان بن عيينة الحواري هو الناصر وهذا الخبز الترمذي وغيره عنه وعن ابن
عباس مما وصله ابن ابي حاتم سمى الحواريون لياض ثيابهم وانهم كانوا صيادين واخر
عن الضحاك ان الحواري هو الفضال بالينطية وعن قتادة الحواري الذي يصلح الخلافة
وعنه هو الوزير ووجه المطابقة بين الحديث والترجمة من حيث انتداب الزبير وتوجهه
وحده كما يدل على ذلك ما سياتي ان شاء الله تعالى في مناقب الزبير **وقال حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عاصم بن محمد والمستطيل زيادة من الزبير
بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم **قال حدثني بالافراد اي محمد عن جده ابي عمر رضي الله**
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحويل وسقط في الفرع واصله **حدثنا**
ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا عاصم بن محمد بن زبير بن عبد الله بن عمر
عن ابيه عن ابي عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة بفتح الواو وكسرها وانكر بعضهم الكسر كما كاه السفاسي ونصبيه
على الظرفية عند الكوفيين والمصدرة عند البصريين **ما اعلم** جملة في محل نصب
مفعول يعلم **ما سار كلب** وكذا ماش قال اول خرج من ج. الضاليل **بليل وحده** وهذا

الحديث

الحديث رواه النسائي من رواية عمر بن محمد بن عاصم بن النخعي وهو يروي عن الترمذي حيث
قال ان عاصم بن محمد تفرج بروايته ويؤخذ من حديث جابر بن جابر السفر من ذرة الطليعة
الي لا تتظم الا بالافراد كارسال الجاسوس والطليعة وانكر اهله لما عدا ذلك ويحتمل ان
يكون حالة الجوار مقيمة بالحاجة عند الامن وحالة الخلع مقيمة بالخوف حيث لا ضرورة
باب السرعة في السفر عند الرجوع الى الوطن قال ولا ياتي ذر فقال **ابو**
حيد بضم الحاء المعلقة بعد الرحمن الساعدي ما سبق في حديث بطول في الزكاة **قال النبي صلى**
الله عليه وسلم اي يتجمل بهم مضومة ففرقة فعين مفتوح حيني فجم مكسورة الى المدينة
فمن اراد ان يتجمل فيجمل بضم التحتية وكسر الجيم ولا ياتي ذر فليجمل بفتح التحتية
والنوقية والجيم قال المهلب تجمل عليه السلام الى المدينة ليرى نفسه ويبرح اهله
وبه قال **حدثنا محمد بن المثنى** القعري البصري **قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان**
عن هشام هو ابن عمرو قال اخبرني بالافراد اي غزوة به الزبير **قال سال اسامة**
بن زيد رضي الله عنهما قال اخبرني قال ابن المثنى كان يحيى القطان يقول معلقا غزوة
او منذ اليه سيل اسامة **وانا اسمع** السؤال قال يحيى **فقط عن** لقط وان اسمع
عن رواية الحديث كانه لم يذكرها اولاً واستدركه اخراً وهذه الجملة معترضة بين قوله سيل
اسامة بن زيد رضي الله عنهما وبين قوله **عن مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة**
الوداع حين افاض من عرفة فقوله عن مسير متعلق بقوله سيل على ما لا يخفى **قال اي**
اسامة ولا ياتي ذر فقال **فكان السير المتفق** بفتح الميم المعلقة والنون وهو السير
السهل فاذا وجد قوة بفتح القاف وسكون الجيم الفرجة بين الميتين **نص** بفتح النون
وتشديد الصاد المعلقة **والنص** السير الشديدي حتى يستخرج افضى ما عنده **فوق العنق**
المعسر بالسير السهل وانما يجعل عليه السلام الى المزدلفة ليتجمل الوقوف بالمشعر الحرام
وبه قال **حدثنا سعيد بن ابي مرجم** نسبة لجده الاعلى والا فهو سعيد بن الحكم بن محمد
بن ابي مرجم الجعفي البصري **قال اخبرنا محمد بن جعفر المدني قال اخبرني بالافراد**
من زيد هو ابي اسلم عن ابيه اسلم قال كنت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما بطريق مكة فلفه من زوجه صفية بنت ابي عبيد الصمانيه المتقنة
اخت المختار وكانت من الصابونات شدة وجع فاسرع السير ليدرك جاراتها ما يمكنه
ان تعهد اليه بالانتهاد الى غيره حتى اذا كان بعد غروب الشمس ثم نزل عن
دايته **وصلى المغرب والعقمة** بجمع بينهما ولا ياتي ذر جمع بينهما بصفة الماض
وقال اي رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جدد السير اي استند قال
صاحب المحكم **وقال القاضي عياض** اسرع قال وكان سب الاسراع الى السير توسعاً
اخرا المغرب وجمع بينهما اي المغرب واهتاك ذلك وبه قال **حدثنا عبد الله بن**
يونس التميمي **قال اخبرنا مالك الامام عن سفيان بضم السين** وفتح الميم **مولى ابي**

يروي ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبي صالح ذكر أن السهمان عن أبي هرويرة
عن أبيه عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **السفر قطعة من الغزاة**
يمنع أحدكم نومه نصب بنوع الحافض أي من نومه أو منعه لانه لا يطلع ثمول
كما عطي وطعامه وشرايه أي كمال نومه وكمال طعامه وشرايه ولذا ذلك لما فيه من المشقة
والثعب ومعاينة الحر والبرد والخوف والسيوف ومنازلة الأعداء والأصحاب وخشونة
العيش **فإذا قضى أحدكم شهته** يفتح النون أي بلغ قصته من مطلوبه **فليجعل** بضم
العين وكسر الجيم **إلى أهله** هذا موضع الترجمة على ما لا يخفى قال في معالم السنة
فيه الترتيب في الإقامة ليلا تنوّه الحق والجماعات والمقوق الواجبة لأهل القرابات
وهذا في الأسفار غير الواجبة الأثره يقول عليه السلام **فإذا قضى شهته فليجعل**
إلى أهله أشار إلى السفر الذي لم ينهه وأرب من تجارة أو غير هادون السفر الواجب
كالج والفر وهذا **باب إذا حل رجل آخر على نفسه ليحاهد**
عليه في سبيل الله فراهبا تباع هل له أن يشتريها أم لا وقيل **حدثنا عبد الله بن**
يوسف التميمي أخبرنا مالك الإمام بن نافع مولى بن عمر بن عبد الله بن عمر بن أبي
عنهما أن عمر بن الخطاب حل على فارس إذا ركب غيره في الجهاد **في سبيل الله** شبهة
لا وقتا **فوجدوه** أي فوجد عمر الفرس تباع وكان اسمه الوردة وكان لعميم الداربي فاصدا
للبيبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه عمر رضي الله عنه **فأراد أن يشتريه** أي يشتريه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يشتريه **فقال** بالفاء قبل القاف ولا في
ذره **قال لا تشتره** أي لا تشتره **ولا تعد في صدقتك** سهم الشرا عودا في الصدقة
لأن الصادة حرمته لما في من البايع في مثل ذلك المشتري فاطلق على القدر الذي
يساح به رجوعا وقيل **حدثنا أحمد بن أبي أوس** قال **حدثني** بالأفراد **مالك**
الإمام عن زيد بن أسلم عن أبيه **أسلم** قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول حملت على فارس في الجهاد في سبيل الله فابتاعه أي باعه كما جاء اشتري
بمعين باع أو لا صل أباه فمعه بعينه عمره لبيع أو فابتاعه الذي كان عسدا
بان فوط في لقيام به أو لشك من المروية **فأردت أن اشتريه وظلت أبا بعد**
برخص بضم الراء مصدر رخص السعر وأرخضه الله فهو رخص **فالت النبي صلى**
الله عليه وسلم فقال لا تشتره فهي تنزيه لا تحريم والصارف له عن التحريم تشبيهه
بالعايد في قبيله وإن كان بعدهم بمالقة في رخصته **فإن العايد الرجوع في هبته**
بالكليب يعني ثم يعود في قبيله فيأكله وهو دليل عن الرجوع في الصدقة لما اشتمل
عليه من الشكر والشكر يد حيث شبه الرجوع بالكليب والرجوع فيه بالقي والرجوع
في الصدقة برجوع الكلب في قبيله وسبق الحديث في الهبة **باب**
الجهاد بأذن الأيوبيين المسلمين وبه قال **حدثنا آدم بن أبي إياس** قال **حدثنا**

شعبة

نفي

شعبة بن الجراح قال **حدثنا جيب بن أبي ثابت** قيس بن مدينا الأسدي الكوفي
قال سمعت أبا العباس السائب بن فرج المكي الأشعري وكان في حديثه
قال ذلك ليلا يظن أنه شب كونه شاعرا بهم **قال سمعت عبد الله بن عمر** هو ابن العاص
رضي الله عنهما يقول جاز رجل هو جازقة بن العباس بن مرداس لما عند السائب وأحمد
أو معاوية بن جاهصة لما عند أبيهني **إني النبي صلى الله عليه وسلم يشاذنه في الجهاد**
فقال له عليه السلام **أحيي والدك** قال **لعمري حيات** قال **ففيهما أي الوالدان** **فجاءه**
الجار متعلق بالأم قد قدم للاختصاص والفاء الأولى جواب شرط مخذوف والثانية
جزائية لتضمن الكلام معنى الشرط أي إذا كان الأمر كما كان قلت فأخصصها بالجهاد
نحو قوله فأيها فليجهدون أي أذلم يتسهل لكم إخراج العباد في بلدة ولم يتيسر لظاهر
ديكم فيها جرحا إلى حيث يقتضيكم ذلك فحذف الشرط وعوض عنه تقدم المنعول
المعنى لا خلاص ضما وقوله فجاءه جري به المشاكلة وهذا ليس ظاهرا من دلالات
ظاهر الجهاد أيضا الضمة بالضم فاعضوا لها المراءا مشتركة من كاتبة الجهاد وهو في ذلك
ونقب البدن ينوّل المعين البذل مالك ما يقب برك في رضى والدرك والمطابقة بين
الحب والترحمة مستنبطة من قوله فيها فإصدا لأن امره بالجهاد فيها يقتضي
رضاهما عليه ومن رضاهما الأذن له عندنا لا سيذان دون حديث أبي سعيد عند أود
فأرجع فاستاذنهما فأن أذاك فجاهد ولا فإبرهما وصحوا إلى جنان والجهر
على حرمة الجهاد إذا اشتقا أو أحدهما بشرط إسلامها لأن رخصها فرض عين والجهاد
فرض كفاية فإذا تعين الجهاد فلا بد من دهل يلحق الجهد والجدية بها في ذلك الأصح
نعم لشول طلب البر **باب ما قيل في الجهاد** بفتح الجيم والراء أخيرة
سين مهلة المصوت **وخو** مما يتعلق كالقلايد **في غنائق الأبل** من الكراهة وتخصيص
الأبل بالحديث لا غليلتها وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي** قال **أخبرنا**
مالك هو ابن أسى الإمام عن عبد الله بن أبي بكر هو ابن محمد بن حزم عن عباد بن
تميم الأنصاري **أن أبا بشير** بفتح الموحدة وكسر المعجمة **الأنصاري** قتل اسمه قيس
الأكبر بن جريس بمهلات بين الأحرار مناة تحية ساكنة أو لم مضموم مضطرب وليس
له في هذا الكتاب سند غير هذا **رضي الله عنه** **أخبرنا أنه كان مع رسول الله صلى**
الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال في الفتى لم ألق على يقينها **قال عبد الله**
ابن أبي بكر ابن خزيمة الرازي **حب** **أن قال والناس في قيس** كان شكر في هذه الحلة
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم **رسولا** هو زيد بن حارثة رواة الحرث بن أبي
أسامة في مسنده **لا تقين** بالمشاة النوقية والقاف المصنوعين والمضمر أي ذرا إلى لا
يقين بزاد كان وبالحنية بدل النوقية في رقية **بغير قلادة** من ويا المشاة النوقية
والقاف المصنوعين لا بالوحدة أي قال **قلادة** **الاقطعت** كذا هنا بلفظ أو لشك والفتوى

واللهي لتتبريد كما يحاه النوري من المهرور وقال في حكمة النبي حوق اختناق الدابة
من عند شدة الركض ولا يملأون بها الا جراس وفي حديث اي داود والنسائي
عن ام حبيبة من حوقها لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس وانهم كانوا يملأون بها
او تملأ النبي حوق المهرور فاموا بقطعها اعلاها بان الاوتار لا ترد من امر الله شيئا وهذا
الاخير قاله مالك واما المطابقة فهي جهة ان الجرس لا يعلق في اعناق الابل الا
بعلاقة وهي الوتر وتكونه فذكر المولى الجرس بالذي يعلق بالقلادة فاذا ورد النبي
عن تقليد القلائد في اعناق الابل دخل فيها النبي عن الجرس من ورة والاصل هو النبي
عن الجرس لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس فانهم وردوا الحديث ثلاثه مديون
ولثلاثة انصار يرون فيه تابعيان والتحديث والاخبار العنعنة واخرجه مسلم
في القياس وابوداود في الجهاد والنسائي في السير **باب من اكتب**
في جيش فخرجت امراته حال كونها حائضا **وكان** ولا يذركا له عند عيونه كك
صل يودن له في الحج معها **وقال** **حدثنا قتبية بن سعيد** قال **حدثنا**
من عينة عن عمرو بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى
ممنلة ساكنة اسمها فاذ بالسنن والف والذال المحممة مولى عبد الله بن عباس **عن ابن**
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول **لا يخلون رجل**
بامرأة ولا نسأرا امرأة سفا طيلا او قصيرا الا معها محرما سب او غيره او زوج
لها لتأمن على نفسها ولم يشترطوا في المحرم والزوج كونهما شقيقين وهو في الزوج
واضح واما في المحرم فثبت كما في المهمات لا في الوارع الطبيعي اقرب من الشريعة كما في
عبد صالح الامين والاشنان من المجلتين كما هو مذهب الشافعي لان المجلدة الاخيرة
لكنه منقطع لان من كان معها محرم لم يبق خلوة فالتعدير لا يقدر رجل مع امرأة
الا معها محرم واستشكل فان الواو تقتضي سقوطها عليه واجيب بان الواو المحال
اي لا يخلون في حال الا في مثل هذا الحال والحديث مخصوص بالزوج فانه لو كانت
معها زوجة كان كالبحر بل اولي بالجوار **فقام رجل** لم يعرف اسمه **فقال يا رسول**
الله اكتب لي غزوة كذا وكذا اكتبه يا ابي بصير فاسم **فقال يا رسول**
بعض الاصول للفاعل اي اثبت اسمي في جملة من يخلع فيها من قولهم اكتب الرجل
اذ اكتب نفسه في ديوان السلطان ولم يبين الغزوة **وخرجت امراتي** حال كونها
حائضا ولم يعرف اسم المرأة قال عليه افضل الصلوة والسلام **فاذهب** في ولاي ذر
فاجمع بقدر الادغام **امراة** فقدم اللاحم لان الغزو يقوم غيره فيه فقامه بخلاف الحج
معها وليس لها محرم غيره وهذا الحديث اخرج ايضا في الجهاد **باب**
حكم الجاسوس اذا كان من جهة الكفار ومشي وعية من جهة المسلمين وهو بالجاسوس
وامرأته يوزن فاعول **الجاسوس** ولا يذره الجاسوس هو **التيث** كذا في قوله ابو عبيدة

وهو

وهو التفتيش عن بواطن الامور **وقول الله تعالى** بالمر عطف على الجاسوس ولا يذره
عز وجل بدل قوله تعالى **لا تأخذوا عديا وعدة** **اوليا** نزلت في حاطب بن ابي بلية
داوينا يقول تان لقوله لا تأخذوا عديا **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا**
من عينة **حدثنا عمرو بن دينار** المكي سمعته بصيرا لنصب ولا يذره سمعت من مرتين
قال اخبرني بالافراد **عن ابن ابي** الخفية **قال اخبرني** بالافراد ايضا **عبد الله**
بضم العين بن ابي رافع اسم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال سمعت عليا رضي**
الله عنه هو ابن ابي طالب يقول **بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم** **انا واذر**
والمقداد زاذن رواية غير ابن ابي الاسود وقوله انا تأكيد لصغير المنسوب والامانة
بين هذا وبين رواية ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن عيسى وابي بصير عن ابي بصير
ان العوام لاحتمال ان يكون وقع البعث لهم جميعا **قال** ولا يذره **قال انظمتوا**
حين تاتوا روضة خاخ بخان مجتمعتين بينهما التي لا يعلمن ثم جمع موضع بين مكة
والمدينة علي اثني عشر ميلا من المدينة **فان** **طعنه** بفتح الطاء المعجمة وكسر العين
المهملة وفتح النون المارة في اليهودج واسمها سارة علي المشهور وكانت حولاة عمرو بن
هشام بن عبد المطلب واسمها كنود كما قاله البلاذري وغيره وتكنى ام سارة **ومعها**
كتاب من حاطب **فخذه** **منها** **فانطلقنا** **تعاوي** بخذ فاحدي المشائين تخفيفا اذا اهل
تعاوي اي بجري بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة المذكورة **فاذا نحن بالطعنة**
سارة المذكورة **فقلنا** **لها** **الخبر** **الكتاب** بفتح الكاف وكسر الراء والهم **او فلقين**
خز التيب كذا في الفرع بضم النون وكسر القاف وفتح المثناة المعجمة ونون التاكيد الثقيلة
وللاصلي واي الوقت كما في الفرع لتفتش بالوقفة المضمومة وحذف الحية وفي
بعض الاصول او لتفلي بفتح الميم وكسرة او متوجه بعد القاف والصواب في العربية
او لتفلي كما يريدون لان النون الثقيلة اذا اجتمعت مع الياء الساكنة حذفت
اياء لا لتقاء الساكنة كمن اجاب الكرماني وبضم الراء وفتح النون بالراء عاوية اذا
صحت توة الكسرة بانها مشاكلة للجرين وباب المشاكلة واسع والفتح بالجل على المشاكلة
الضباب على طريق التفتش من الخطيب الى الضبية **فاخرجته** اي الكتاب **من**
عقاص بكسر العين وبالقاف والصاد المهملة الخط الذي يقتصر به اطراف
الذواب او الشعر المظنور **وقال** **المنذر** مري هو في الشعر بعض على بعض على
الراس ويدخل طوافه في اصوله وقيل هو السيل الذي يتجمع به شعرها على راسها
فاتينا **بها** اي بالكتاب وللمشاي بها اي بالتحفة **رسول الله صلى الله عليه**
وسلم فقط الكرماني او بالمرارة معارض بما رواه الواحدي بلفظ **وقال** **انطلقوا** **حق**
تاتوا روضة خاخ **فان** **طعنه** معها كتاب الى المشركين فخذوه واخلوا سبيلها
فان لم تدفع اليكم فاضربوا عنقه **فاذا فيه** **من حاطب بن ابي بلتمه** بالحاء والطاء

المكسورة المهملتين ثم وحدة وبلغة بوحدة مفتوحة ولا م ساكنة فتشابة فوقية
وعين مهملتين مفتوحة حتين واسمه عامر وتوفي حاطب سنة ثلاثين **الي ناس من المشركين**
من اصل مكة هم صفوان بن امية وسهيل بن عمرو وعكرمة بن ابي جهل كما رواه الواقدي
سند له من سبل **يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم** ولفظ الكتاب كما
في تفسير يحيى بن سلام اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاكم بجيش كالليل يسير كالسيل في الله وجاهكم وحده لتصره الله وانجز له وعده
فا نفل ولا تشكوا السلام **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب**
ما هذا قال يا رسول الله لا تجعل علي ان كنت امرا مخلصا في قريش بنج الصاد
المهملتين اي مضافا اليهم ولا نسب اليهم من الصاق النبي بغيره وليس منه او خليفه
لقريش ولما كان من انفسهم بضم الفاء في اليونية وفي الفروع بضمهم مصليا وعذرا
اسحاق ليس في القوم اصل ولا عشيرة وقال السهيلي كان حاطب حليفا لعبد الله
بن حنيفة بن ابي عامر بن اسد بن عبد المطلب وكان من مكة من اهلها **فمن لهم قريبات**
بمكة يحجون بها اهلهم واموالهم فاجبت اذا اي حين فاتي ذلك من النسب
منهم ان اتخذ عندهم يد اي نعمة ومنه عليهم يحجوك قريتي في رواية ابن اسحاق
وكان في بين اظهرهم ولدوا اصل ذصا نعتهم عليه وان في قوله ان اتخذ مصدرة في محل
نصيب يقول اجبت وما فعلت ذلك كفا ولا ارتداد اي عن دينه ولا رضا بالكفر
بعدا لا سلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم بتحقيق الدال
اي قال الصدق وزاد في فضل من شهد بدر من المغازي ولا تتولوا الاخوان ولا يذر
قد صدقكم فاسقط اللام التي قبل قاف **قد قال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني**
احرب عنك هذا الكافر واستشكل اطلاقهم عليه النفاق بعد شهادته عليه افضل
الصلاة والسلام بانه ما فعل ذلك كفا ولا ارتداد ولا رجوع بالكفر بعد الاسلام وهذه
الشهادة نافية لنفاق قطعا واجيب بان ما قال ذلك لما كان عنده من القوة في
الدين وبضمنه المناقضة وظن ان فعله هذا يجب قتله لكن لم يجزم بذلك فلما استأذن
في قتله واطلق عليه النفاق لكونه ابطن خلاق ما اظهر وعذر ما لبس صلى الله عليه
وسلم بانه كان متبلا اذ لا ضرر فيما فعله **قال عليه افضل الصلاة والسلام** من شهد
اي حلة ترك قتله **انه قد شهد بدرا** وكانه قال وهذا سقط عنه شهوده بدرا هذا
الذي العظيم فاجاب بقوله **وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع علي اصل**
بدر الذين حضروا وقتها واستعمل لعل احتمال عيبه فاي بان وقال النووي
ومعنى الترجي هذا ان جمع الي عمر لان وقوع هذا الامر محقق عند رسول الله **فقال**
تعال يا حاطب اهلهم خطاب تشريفي واكرام **اعملوا ما شئتم** في المستقبل **فقد غفرت لكم**
غير عن الاي بالواقع بنا لفة في تحققة وعند الطبراني في طريق معمر عن الزهري عن عروة

غافر

غافر لكم وفي صفاني ابن عابد من سبل عروة اعلموا ما شئتم فسا غفرت لكم قال القرطبي
وهذا الخطاب قد تضمن ان هؤلاء حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا
ان يغفر لهم الذنوب اللاحقة ان وقعت منهم وما اعين قول بعضهم **ه**
واذا الحبيب ابي بنيت واحد جاءت بحاشية بالغ شنيع **ه**
وليس لما دانه بنيت لهم لان ذلك الوقت مفترة للذنوب اللاحقة بل لهم صلاحية
ان يغفر لهم ما عساه ان يقع واليعزم من الصلاحية لئلا وجود ذلك المشي وحله البر ماوي
علي اهلهم لم يقع منهم ذنب في المستقبل ينافي عقيدة الدين بدليل قوله عليه افضل الصلاة
والسلام عذره لما علم من صحة عقده وسلامته قلبه وقيل انما غفر ان الماضي لا المستقبل
وتعقب بان هذا الصادق من حاطب انما وقع في المستقبل لانه صدر منه بعد برفلو كان
لما حين لم يحصل التمسك به وهذا قد اظهر الله تعالى صدق رسول الله عليه افضل الصلاة
والسلام في كل من اخبر عنه شي من ذلك فانهم لم يزلوا على اعمال اهل الجنة الى ان
فارقوا الدنيا ولو قدر صدور شي من احد منهم لبادوا الى التوبة ولازمه الطريفة
المثلي كما لا يخفى والمرد العفوان لهم في الآخرة والافلو توجه على احد منهم حد مثلا
استوفي عنه بلاريب **قال سفيان بن عيينة واي سنا هذا** اي عجا بجلالة رجاله
لانهم الاكابر والمودول والابقاظ والثقات الحفاظ **يا سنا** **الكسوة**
للسري ما يوارى عورتهم اذ لا يجوز النظر اليها والكسوة بكسر الكاف وقد تضمن
يقال كسوة اذ البسة ثوبا والاساري بضم الهمزة جمع اسير و **قال حدثنا عبد**
الله بن محمد الحسين البخاري السدي بنج المون قال **حدثنا ابن عيينة** سفيان عن عمر
هو ابن دينار **انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال لما كانت**
يوم بدر راي في بضم الهمزة وكذا اللاتين **يا ساري بدر** واي بالعباس بن عبد
المطلب وكان من جملتهم ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له
اي نظر لاجل العباس **فقيصا فوجدوا قتيصا** عبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح
الموحدة وتشديد المنة التمنية هو ابو مالك بن الحارث وسئل ام اي مالك
وكان عبد الله سيد الخزرج راس المناقضة **يقدر عليه** بنج اوله وضم ثالثة الخفف
وللاصلي يقدر عليه بضم ثم فتح اي يحي عليه قدره **فكساه النبي صلى الله عليه**
وسلم اياه اي قتيصا عبد الله بن ابي وذلك انهم لم يجدوا قتيصا يصلح للعباس
الا قتيصا عبد الله لان العباس كان طويلا جدا وكذلك عبد الله **فلذلك شرع**
النبي صلى الله عليه وسلم قتيصه عن بدر **الذي البسة** لعبد الله بن ابي بعد
ان اخرج من قبره **قال ابن عيينة** سفيان كانت له اي لعبد الله بن ابي **عند النبي**
صلى الله عليه وسلم يد نعمة فاحب عليه السلام ان يكافيه عليها وفي ان
المكافاة تكون بعد الموت كالحياة والحديث قد سبق في باب هذا يخرج الميت من

وجود
ه

بعض المشاة من نسايتهم وذمهم بالذال المعجزة وتشديد المشاة الحجة قال عليه
 افضل الصلاة والسلام مجيبا لسائلهم اي النسا والذم اي منهم اي من اهل الدار
 من المشركين وليس المراد اباة قتلهم بطريق القصد اليهم بل انهم يصل الى قتل
 الرجال الا بذلك قتلوا والا فلا تقصد الاطلاق ولا النسا بالقتل مع القدرة على ترك
 ذلك جمع بين الاحاديث المصروفة بالبري من قتل النساء والصبيان وما هنا قال الصبي
 بن جامة **وسمعت عليه** افضل الصلاة والسلام ولا يذم فسمعت بالفاء قال
 الخطيب ابن حجر والاول اوضح **يقول لاصحى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم**
 ومن يقرر مقامه من خلفاء واصلا لمحي عند العرب ان الريس منهم كان اذا نزل منزلا
 مخصيا استوي كلباه على مكان عال فاي حيث انتهى صوته حياه من كل جانب فلا يرعى فيه
 غيره ويرعى هو مع غيره فيما سواه فابطل الشرح ذلك وحججه غير متوكل كفاي اليوشية
 وفي بعض النسخ حي منونه وبمعنى الاول يكون للاستغراق بخلاف النسا وهذا حديث
 مستقل ذكره المؤلف في كتاب الشرب ووجه دخوله هنا كونه محتمل ذلك كذلك
 وبالسند عن ابن شهاب **الزهري** انه سمع **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود**
 قال كونه يقول **حدثنا الصبي بن جامة في الزهري** فقد قال سفيان كان عمرو اي
 ابن دينار **حدثنا هذا الحديث عن ابن شهاب الزهري** من سلا عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال من اياهم وقد اخبر الاسما على الحديث من طريق القياس بن يزيد حدثنا
 سفيان قال كان عمر يحدث قتل ان يقدم الزهري عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
 عن الصبي قال سفيان تقدم مليك الزهري فسمعت عبيده ويديه فذكر الحديث
 فاستق الا رسال نعم صورة صورة الا رسال ولا يندفع باخراة الاسما على قال سفيان
 فسمعتاه بعد ذلك من الزهري قال **ابن جامة** بالافراد **عبيد الله بن عبد الله عن ابن**
عباس عن الصبي بن جامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم منهم ولم يقل
كما قال عمر وهو ابن دينار من اياهم واخرج الحديث مسلم بن الحافظ وابوداود وابنه ما
 في الجهاد والترمذي والنسائي في السير **باب النبي عن قتل الصبيان**
 في الحرب لقصورهم عن فعل الكفر ولما في استيقايتهم من الانتفاع بهم اما بارق ابا العذا
 عند من يجوز ان يفادي به ويم قال **حدثنا احمد بن يونس** هو احمد بن عبد الله بن
 يونس التميمي البربري الكوفي قال **اخبرنا الليث بن سعد المصري** ولا يذم حديث
 ليث عن نافع ان **عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما** ان امرأة لم تسم وجدت
 في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم هو غزوة الفتح كما في المعجم الاوسط
 لطبراني **مقتولة بالنصب فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان**
 وهذا الحديث اخر من مسلم بن الحافظ وابوداود في الجهاد **باب**
 النبي عن قتل النساء في الحرب ويم قال **حدثنا اسحق بن ابراهيم ابن راهوية** قال قلت

لاي

لاي اسامة بعض الهبة ما من اسامة **حدثكم عبيد الله بن عمر بن الخطاب**
 عمر بن الخطاب من نافع عن ابن عمر بن الخطاب **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انما قال **وجبت امرأة**
 حال كونها **مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم** فنجح مكة **فنهى**
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان اسد له البر ماوي
 كالك ما يني علي انه اذا قال للشيخ اخبركم واحدكم ونحوها فلان وسكت عن جوابه مع قريته
 الاجابة جازلة ان يرويه عنه كمن رده الحافظ ابن حجر بن اسحاق بن راهوية راوي الحديث
 في مسنده كذلك ونزاد في اخره فاق به ابواسامة وقال نعم وجيز فلا حجة فيه بما ذكره لاسامة
 تبين من هذه الصلابة الاخرى انه لم يسكت وتعبه العيني بانه لا يستلزم من قوله نعم في
 احدها عدم سكوت في الاخرى كذا قال فليسا مكل هذا **باب**
لا يعذب بعد اب الله يفتح الذا من يعذب منييا للفعول وبه قال **حدثنا قتيبة بن**
سعيد الثقفني البخاري قال **حدثنا الليث بن سعد بن بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن**
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال **لا يعذب الله العبد الا بما عمل** واليه
 مولي جموعة اوام سلمة عن **ابي هريرة رضي الله عنه** كذا اخرج النسا في المولى هنا وخالف
 محمد بن اسحاق في رواه في البيرة عز بن يدر بن ابي بكير عن جيب فاذ خلى بين سليمان واية
 هريرة ابا اسحاق الدوسي وسليمان قد صحح سماعه من ابي هريرة وهو غير مدلس فيكون
 رواية ابي اسحاق من المزيدي متصل الاسانيد **ان ابن ابي هريرة قال بعث رسول**
الله صلى الله عليه وسلم في بعث امره حجة بن عمرو الاسدي كما عند ابن داود بن
 صحيح **تقال ان وجعت فلا تأو فلانا** ههنا من الاسود ونافع بن عبد الله بن ابي
 كاهن **فما حقها بالنار** ههنا من قطع ثم قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم حين**
ارادنا للزوج للسر وودعناه **اي امرتكم ان تحرقوا بالنار** الذي في اليوشية
 بالتحقيق **فلا تأو فلانا وان النار لا يعذب بها الا الله** عز وجل خبره النبي
 وهو شيخ لاهم السابق وفي رواية ابن ابي عمير وانه لا ينبغي ولا ابن اسحاق ثم رايته لا ينبغي
 ان يعذب بالنار الا الله قال البيهقي انها من التعذيب بالنار لانه اشد العذاب
 وله كذا وعدها الكفار وقال الطبري لعل المنع من التعذيب بها في الدنيا ان الله تعالى
 جعل النار لها منافع الناس وان تفاقم فلا يصح منهم ان يستعملوها في الاضارب
 ولكن لم تعالين يستعمل في لانه بها وما كذا كما يفعل ما شأ من التعذيب بها وان منع
 منه واليه اشار بقوله في الحديث الاخر رب النار وقد جمع الله في الاسما ليعني قوله
 نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للفقير اي تذكرة لبارئهم لتكون حاضرة للناس
 يذكرون ما وعدوا بها وجعلنا بها اسباب المعاش كلها انتهى وقد اختلفوا في الحق
 فكرهم عن ابن عباس وغيرهما مطلقا سواء كان سبب كفا وقصا واجازة على وخالفه
 ابن الوليد وقال المذهب ليس هذا النبي على الحرم بل على سبيل التواضع وقد جعل عليه

تدبر في خط الحديث
 في كل واحد من الخبرين
 في كل واحد من الخبرين
 في كل واحد من الخبرين

فقال يا رب كان فيهم صياحه ودواب ومن لم يعترف ذنبهم نزلت تحت شجرة فحرت
له هذه القصة فبهره الله ان الجسد لم يذوق ويقتل وان لم يذوق ولا يذوق وان لم
تبلغ الاذي والحاصل انه لم يعاقبه انكارها فقل بل جوابا له وايضا الحكمة
تمول الا هلاك لجميع اهل تلك القرية فصرى له المثل بذلك اي اذا اخطى من
يستحق الا هلاك بغيره وتعين اهلاك الجميع طريقا الى اهلاك المستحق جاز اهلاك
الجميع وهذا الحديث اخره مسلم في الحيوان وابوداود في الادب والسياسة في
الصيد وابن حبان في **جوارح الدواب والخيول** التي
للمسكين وحرق بفتح الحاء وسكون الراء واعترضه في فتح الراء بان لا يقال في
المصدر حرق وانما يقال تحرق واحرق لانه رباي وقال المنبر كسني الصواب
احرق وتعبته في المضايح بان في المشارق والحرق يكون في النار والاعرف
الاحراق فجعل الحرق في المشارق والحرق يكون في النار والاعرف
مسود لعوائى مره قد قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن اسمعيل بن ابي**
خالد الاحمسي الجلي قال قال حدثني بالافراد قيس بن ابي حازم بالمجتمعة
والزاري **قال قال لي جريو بفتح الجيم بن عبد الله الاحمسي رضي الله عنه قال قال لي**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترى اني بفتح الهمزة وتخفيف اللام وباء
والحاء المهملة طلب يتضمن الاخر بارادة قلبه المقدس من ذي الخصلة بالحاء
المجتمعة واللام بعدها صاد مهملة مفتوحة او بفتح اوله وسكون ثانيه او بضمها
او بفتح ثم ضم والاول اشهر لانه لم يكن شي اتبع لقلبه عليه افضل الصلاة والسلام
من يعاها يشرك به من دون الله وخض جريو بذلك لانه كانت في بلاد قومه وكان هو
من اسراهم **وكان ذو الخصلة بيتا لصنم في خضم** بفتح الخاء المعجمة وسكون
المثناة وفتح العين المهملة بكسر الهمزة وشدة السين الى خضم بن امار بفتح الهمزة
وسكون الميم بن اركشي بكسر الهمزة وتخفيف الواو اخره سين معجمة واسم البيت
الخلصة واسم الصنم ذو الخصلة وضعفه الزمخشري بان ذو الخصلة الا الى اسماء
الاجناس **يسمى ذو الخصلة كعبة اليمانية** بالتخفيف لانه بارض اليمن ضاهوا به الكعبة
الحرام من اضافة الموصوف الى الصفة وجوزوا الكوفون وهو عند البصريين بتقرير
كعبة اليمانية **قال جريو فانطلقت** اي قبل وفاته عليه افضل الصلاة والسلام
شهرين في خمسين وعافية **فارس من احسن** بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الميم
اخره سين مهملة قبيلة من العرب وهم اخوة بجيلة بفتح الموحدة وسكون الجيم وهما
جزيو ينتسبون الى احسن بن الغوث بن ثار بجيلة امرأة تنسب اليها القبيلة المشهورة
وكانوا اصحاب خيل اي يشتون عليها لقوله **قال وكنت لا ابث على الخيل**
نحزب عليه افضل الصلاة والسلام **في صدرى** لان فيه القلب **حيث رايت اشرا**
اصابعه

راش

اصابعه الشريفة في صدرى وقال اللهم ثبته على الخيل واصله طاريا لغيره وحال كونه
مهديا بفتح الميم في نفسه **فانطلق جريو اليها** الى ذي الخصلة فكسر ها اي صدم بناها
وحرقها بشدة الراء بان في النار فيما فيها من الخشب **فبعث جريو الى رسول الله**
صلى الله عليه وسلم حال كونه بجريه بكسر ها وتخفيفها **قال رسول جريو هو ابو ارماء**
حصين بن مبيعة بضم الحاء وفتح الصاد المهملة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **والذي**
بفتحك الحق ما جيتك بفتح الجيم **تريتها كانا جارا جوق** بضم الواو والفاء وادى صارت
كما بصير الخالي الجوق او قال **اجريو** بالراء الموحدة كناية عن نزاع زنتها وذهاب بجهتها
وقال الخطابي قتل الخيل المظلي بالقطران من جريه اشارة الى ما حصل لها من سواد
الاحراف **قال فبارك** عليه افضل الصلاة والسلام **في خيل احمد ورجاله** اي دعا
لها بالبركة **فخبرهم ان** مباينة فاقترع على الوثوق لانه مطلوب وبه قال **حدثنا محمد بن كثير**
بن ابي عمير البصري ولم يصيب من ضعفه قال **حدثنا سفيان بن عيينة** والثوري
عن موسى بن عبيدة عن ابي عمير بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال جوق ابي
الله عليه وسلم تشديد الراء **تخل بين النضير** قبيلة من اليهود بالمدينة سنة اربع من الهجرة
وخرب بيوتهم بعد ان حاصرهم خمسة عشر يوما وفيهم نزلت الايات في سورة الحشر وفي
رواية المازني عن المولى قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم تخل بين النضير وقطع
وهي البويرة فنزلت ما قطع من السنة او تركوها قائمة على اصولها فبذن الله واليورو
موضع تخل بين النضير وقوله فنزلت يدل على ان قوله الية بعد التحريق فيحمل ان
يكون التحريق با جهاد او وحي ثم نزلت واستدل الجمهور بذلك على جواز التحريق
والتحريق في بلاد العدو ذاتين طريقا في نكابة العدو وخالف بعضهم فقال لا يجوز
قطع الثمر صلوا وحمل ما ورد من ذلك اما على المتمر او على السجرا الذي قطع في قصة
بن النضير كان في الموضع الذي يقع فيها القتال وهذا قول الليث والاوزاعي وابو ثور
ذيات الحديث بتمامه ان شاء الله تعالى مع بقاء مباحته في كتاب المازني **يا حب**
قتل النام المشرك وبه قال **حدثنا علي بن مسلم** بكسر اللام المخففة ابن سعيد الطوسي
قال حدثنا يحيى بن محمد بن ابي ابي ابيدة يميون الهذلي الكوفي القاسمي **قال حدثني**
بالافراد ابي زكريا الاحمسي عن ابي اسحاق مرمر بن عبد الله السبيعي الكوفي **عن البراء بن**
قازم الانصاري مرمر بن عبد الله **قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي
في رمضان سنة ست او في ذي الحجة سنة خمس او في اخر سنة اربع **وهما** ما بينا الثلاثة الى
السنة من الرجال **وكانوا من الانصار والي ابي ابي** بفتح الميم او سلام بن ابي الحقيق
بضم الحاء المهملة وفتح القاف الاول اليهودي وكان قد حارب الاحزاب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم **ليقتلوه** سب ذلك **فانطلق رجل منهم** هو عبد الله بن عتيق بفتح العين
المهملة وكسر المثناة الفوقية الانصاري **فدخل حصنهم** بجريو وبارض الحجاز وجمع

بينهما بان يكون حصنه كان قريبا من خبيرين طرفي الحجاز قال عبد الله بن عتيك قد ظلت
في مبط بفتح الميم وكسر الموحدة دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم
تقدوا بفتح القاف عارا لهم فزجوا بطلونه فخرجت فيهم فخرج ابراهيم بنهم
وكسر الراء من الراء انني بفتح الهمزة والمون الاولى المشددة وكسر الثانية وكسر الراء في بون
واحدة مكسورة مشددة اطلبه معهم فوجدوا الحمار قد دخلوا فدخلت معهم واغلقوا
باب الحصن لئلا يوضعوا المفاتيح في كوة بفتح الكاف وضعت وتشد يد الواو نعت في
جدار البيت حيث اراها بفتح الهمزة فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب
مكان من الحصن فبدا يوافع ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع لا تعتق انه هو
خوفان ان يقتل غيره من لا غرض لي في قتله فاجابني فتحدثت الصوت اي
اعتمدت بجهة الصوت لان الموضع كان مظلما فصرته عند وصولي اليه فصاح فخرجت
من عنده ثم جيت ثم رجعت من عنده ولا في ذر فزجنا ثم رجعت كما في حديث
له فقلت يا ابا رافع وعبرت صوتي فقال ما لك ما استهنيمة مبتدا خبره لك
لاك الويل القياس ان يقال علي انك الويل وذكر اللام لارادة الاختصاص فقلت
ما شاك قال لا ادري من دخل علي فصرني قال فوضعت يدي في بطنه
ثم تحملت عليه اي تكلفته علي شقه حتى فزع العظم اي اصابه ثم خرجت
واثا دهن بفتح الدال وكسر الهاء صفة شبهة اي مستجير والجمالية وهذا يقتضي ان
الفاعل لذلك كله عبد الله بن عتيك لكن عبد الله بن هشام عن المزني عن عبد الله بن عتيك
انه خرج اليه فله نعم عبد الله بن عتيك ومسعود بن سنان وعبد الله بن ابيس وابو
قتادة الخرب بن ابيس وخراشي بن اسود حلق لهم من اسلم وامر عليهم عبد الله بن
ايش تحامل عليه بيمينه في بطنه حتى انقذه وهو يقول قطي قطي اي حبي كن ما في
الحجازي اصح قال عبد الله بن عتيك فاتيتم حليهم بضم السين وفتح اللام المشددة
لا تزل منه بفتح الهمزة وقعت فوثبت بضم الواو وكسر غلظته وهمزة مفتوحة
مبني للمفعول اي اصاب عظم رجلي شي لا يبلغ الكسر كانه فك ما لما وقع في الدرجة
لانه كان ضيق البصر فخرجت الي اصحابي فقلت لهم ما انا يا رافع بن عودتين
قالوا فرائح مهلة اي بذاهب حتى اسمع الفاعلية بالنون وكسر العين اي الخبير
بعونه ولا في ذر الواو عية بالواو بدل المون الصارخة التي تذهب القليل والوحي الصوت
فما رجعت حتى سمعت نعايا ابي رافع بفتح النون والعين وبعد المشاة الضخيمة
التي وقول الخطاي كذا في رواية واحدة نعايا ابي رافع اي انقوا ابي رافع كقولهم دارك
بمعنى ادرك تعقبه في المصاحبة فقال هذا قد خرج في الرواية الصحيحة بوجه يقع في الخط
قال نعايا هذا جمع بني كصفا وصفيا والسني خبر اعوت اي فبايرحت حتى سمعت
الاخبار مصرفة عوت اي رافع قاجرا اصل الحجاز فيه قبول خبر الواحد في الوفاة بغير ان

214
الاحوال ولولم كان الناقل كافا لان الحكم القرينة لا القول قال ففتحت وما في قلبه بالقاف
واللام والموحدة المفتوحات اي ما به علة او دأ تقبل له رجلي لتعالج حتى اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فاجبرناه بموت ابي رافع قال قلت من اين يوحذ المطابقة بين
الترجمة والحديث جيب بانه انما قصد ابا رافع وهو ناعم وانما يقظ ليحكم مكانه بصوته
فكان حكمه التام لانه حينئذ استمر على خبال يرم لانه بعد ان ضرب به لم يفر من مكانه
ولا تحول عن موضعه ولا تحول من مضجعه حتى عاد اليه فقتله على انه قد صرح في الحديث
الا اني بانه قتله في حالة النوم انتهى وفي الحديث جواز التجسس على المشركين وجواز قتل
المشرك بغير دعوة اذا كان قد بلغته قبل ذلك وقتله اذا كان نائما مع تحقق استمراره علي
الكفر والياس من فلاحه بالوحي او القرائن الدالة على ذلك واخرج الحديث المولوي ايضا
فخصص هذا في المفازي وبه قاله حوثنا بالجمع ولا في ذر حديثي عبد الله بن محمد
السدي قال حوثنا ولا في ذر حديثي يحيى بن ادم هو ابن سليمان القرشي المخزومي
الكويني قال حوثنا يحيى بن ابي زائدة هو يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ولقبط يحيى لا في
ذر عن ابيه زكريا عن ابي اسحاق السبيعي الكوفي عن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا بفتح الواو وسكون الهاء من
الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بالعين المهملة بيته الذي
هو فيه من الحصن والمحموي والمستطلي بيته بالتشديد المشاة المحيطة المفروجة بعد
الموحدة من البيت اي حال كونه قد بيته لئلا يقتله وهو نائم صرح بان ابن عتيك هو
الذي قتل وان كان نائما كما بينه عليه قريبا هذا بابا عتيك بالنون لا قتلوا
فما العدو بانقلاط احدهما التاني من تمنوا تخفيفا وبه قال حوثنا يوسف بن موسى
بن عيسى المروزي قال حوثنا عاصم بن يوسف اليربوعي الحنظلي الكوفي قال حوثنا
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الغزالي بفتح الغاء والواو وكسر الراء بن عتيك قال
حدثني بالافراد سالم هو ابن امية ابو النصر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة
مولى عمر بن عبيد الله بضم العين فيها التميمي المديني وكان اميرا على الخوارج قال كنت
كاتبه اي لهما بن عبيد الله لا عبيد الله بن ابي اويني قال اي سالم كتب اليه اي الى حمير
بن عبيد الله التميمي عبد الله بن ابي اويني بفتح الهمزة والفاء بينهما واو ساكنة وفي نسخة
قال كنت كاتبه لم يره عبيد الله وانه كتب عبد الله بن اويني حين خرج الي
الخوارج بفتح الخاء المهملة فقرأته فاذا فقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر خيل بن حية مالت الشمس عن خط وسط السماء
ثم قام في الناس خطيبا فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء الموتى العدو وحذف
احدهما تاي تمنوا فان قلت تمنى لقاء العدو وجهها والصواب جهادها وطاعة فليكن يسهي
عن الطاعة اجيب بان المراد لا يدير ما يؤول اليه الى وقصة الرجل الذي اتخنته

حرب

الجراح في غزوة خيبر وقتل نفسه حين آل امره الي ان كان من اهل النار شاهدة كذا لك
وقد روي سعيد بن منصور عن طريق يحيى بن ابي بكر عن سلا لا تتناول العدو في لكم
لا تدرون عيني ان يتلوا به او الهني لنا في التقي من صورة الا عجب والاكال على النفوس
والوقوف بالقوة وقلة الاعتصام بالعدو بها مستلزم له وتعين المجاهد مستلزم للقاء
العدو وهو يتضمن الضرر المذكور ولذا بينه عليه السلام بقوله **وسلو الله العاقبة**
من هذه الخاوفي المتضمنة للقاء العدو وهو نظير سؤال العاقبة من الفتى وقد قال
الصدوق الا بكرا بركي عن ابي عبد الله ع انه لا يحب ان ياتي في فاصر وهل يوحى
منه منع طلب المبارزة لانه من عني لقاء العدو ومن ثم قال عليه السلام لا ينبغي لا تدع
احدا الي المبارزة ومن دعاك اليها فاجزها اليه لانه باع والله قد ضمن نصر من بيني عليه
والطلب المبارزة شوط معروف في الفتى اذا اجتمعت امن معها المجتهد في لقاء
العدو اضمن عن تمنيته **فاذا القتوه فاصروا** اي اشتوا ولا تظهر والتام من شيء
يحصل لكم والصبر في القتال هو كظم ما يولم من غير ان يشكوى ولا جزع وهو
الصبر الجليل **واعلموا ان الجنة** اي ثوابها **تحت ظلال السيوف** وقال المؤوي
بعضه ان الجهاد وخصوكم معكم الكفار طريق الى الجنة وبسبب لدخولها **ثم قال**
صلى الله عليه وسلم **اللهم يا منزل الكتاب** الزقان او سائر الكتب السماوية **ويا جري**
السحاب نزوله الفيض بقدرته **ويا حازم الاحزاب** وحده شارة الى تفردة
بالنصر وهزم ما يجمع من الاحزاب **واهنهم وانصرنا عليهم** وفي رواية الاسماعيل
في هذا الحديث من يوم اخر انه صلى الله عليه وسلم دعا ايضا فقال اللهم انت ربنا وربهم
ونحن عبيدك نواصينا ونواصهم بيدك فاهزمهم وانصرنا عليهم **وقال موسى بن**
مقبة بالاسناد المذكور وكان المولى رواية بالاسناد الواحد مطولا مختصرا **حدثني**
بالافراد **سالم ابو النضر** كذا في رواية ابي ذر وسقط عند غيره من قوله مولى عمر
بن عبيد الله الى هنا وساق في رواية ابي ذر الحديث كالباقين **كتب كتابا لعمر**
بن عبيد الله صلى الله عليه وسلم في ان سالما كاتب عمر بن عبيد الله وهو يرد على العيين كالحفظ
ابن حجر حيث رجح الصنف في قوله في باب الجنة تحت بارقة السيوف عن سالم
ابن النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه الى عبد الله بن ابي اوفى **فاتاه ابي**
عمر بن عبيد الله **كتابا لعمر بن ابي اوفى رضى الله عنه** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وجذق احدي تاي غنوا **وقال ابو عامر**
عبد الملك بن عمر وبن قيس البصري العنقي لعبد الله بن براء مما وصله مسلم **حدثنا**
مغيرة ابن عبد الرحمن الخزاز عن ابي الزناد **عبد الله بن ذكوان** عن **الا عوج**
عبد الرحمن بن عمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا اجذف
احدي التايين تخيفا ولا ي ذر لا تمنوا اباشاها لقاء العدو فاذا القتوه فاصروا

فانكر

العقدي

لان مع الصبر بيني البشاة ويرجى النصر **باب التنوين**
خبره بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام المعجمة فان الفرع وهي في الا فصح وجزم بها ابو
ذر الهروي وقال ابو ثعلب بلغنا ان لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدا صلي بها
قال في المفتح خذعة بضم الخاء المعجمة وسكون اللام المعجمة بضم اللام المعجمة ولزمه
وهي صيغة مبالغة وحكى المنذري خذعة بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام المعجمة ولزمه
وغيره خذع بكسر اوله وسكون ثانيته بفتح الخاء المعجمة ومعين الاسكان انها خذع اصلها
مع وصق الفاعل مع اسم المصدر او وصق المفعول كهذا الدورهم ضرب الاميراي مضر
وعلا الخطابي انها المرة الواحدة يعنيها اذا خذع مرة لم تقل عذبة ومعين الضم مع
السكون انها خذع الرجال اي هي محل الخداع وموضع مع فتح اللام اي خذع الرجال
وتمينهم الظفر ولا يقي لهم كالضمة اذا هان يصحك بالناس وقيل الحكمة في الاتيان
بالتا الدالة على الوحدة فان الخداع ان كان من المسلمين فكانه حضهم على ذلك
ولو مرة واحدة وان كان من الكفار فكانه خذهم من مكوتهم ولو وقع مرة فلا ينبغي
التهاون بهم لما بينا من المنسدة ولوقل وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد**
المسدي قال **حدثنا عبد الرزاق** بن همام قال **اخبرنا معمر** هو ابن راشد عن همام
بن منبه عن ابي هريرة **رضي الله تعالى عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم **ان قال**
هك اي مات **كسري** بكسر الكاف وقد تنفتح معرب كسري واسم الملك وهو اسم لكل
من ملك الفرس **ثم لا يكون كسري بعده** بالمرأق وفي رواية اذا هلك كسري الخ
قال القرطبي وبين رواية هك بوزن ويكن الجمع بان يكون ابو هريرة سمع قبل ان يموت
كسري والاخر بعد ذلك قال ويحتمل ان يقع التغير بالموت والهلاك فقوله اذا هلك
كسري والاخر بعد ذلك اي هك هكك وارفع وقوله مات كسري ثم لا يكون كسري
بعده المراد به كسري حقيقة او المراد بقوله هك كسري تحقيق وقوع ذلك حين عبي
عنه بلفظ الماضي وان كان لم يقع بعد المبالغة في ذلك كما في قوله تعالى في امر الله
وقصر بغير صرف للمجبة والصيغة ونون في الفرع وصحح عليه مبتدأ خبره **ليهلكن**
بفتح الهمزة وكسر اللام الثانية وفي الفرع كاصلة وقصر بالتنوين وصحح عليه وفي نسخة
ولا قصر ليهلكن بالصرف بعد النفي لزوال العلمية بالنتكس **ثم لا يكون قصر بعده**
بالشام قال اما من الشافعي وسبب الحديث ان قرشا كانت تافى الشام والعراق
كثير التجارة في الجاهلية فلما سلموا اخافوا انقطاع سفرهم اليها فغلبهم بالاسلام
فقال عليه افضل الصلوة والسلام لا كسري ولا قصر بعدهما هذين الا بكسري ولا
ضرب عنيكم فلم يكن قصر بعده بالشام ولا كسري بالعراق ولا يكون **وتعلمن**
كنوزها اي ما لهما اعدفون وكلها يجمع ويذكر وسقطت هم كنوزها في الموضع
واصل **في سبيل الله** عز وجل ولتقمن بضم المثناة التوقية وفتح السين والهمزة وسند

اي صوت فوات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف بكسر
الفاء اول صادم صادم وهو اسم ابن صياد هذا المحدث في حديثه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته اي ام بحيث لا يعرف قدومه صلى الله عليه وسلم بين لكم
باختلاف كلامه ما بهون عليكم امره ويظهر حاله والله اعلم بالصواب **باب**
اشاد الرجاء في الحرب وما جاء في رفع الصوت في حفرة الخندق يوم الاحزاب فيه
اي في هذا الباب **سئل** بنحو السين وسكونها الهاء بن سعد بن سعد بن عدي عما وصل في غزوة الخندق
واش مما سبق موصول في حفرة الخندق كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
الهم لا عيش الا عيش الآخرة وفيه ايضا بنحو الهاء بن عبيدة عن مولاة سلمة بن الأكوع
مما ساق في غزوة خيبر وفيه اللهم لولا انت ما اهدى بنا وجه قال **حدثنا مسدد** هو ابن
مسدد قال **حدثنا ابو الاحوص** سلام بن سليم الحنفي قال **حدثنا ابو اسحاق**
عمر بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال لما رايت النبي ولدي ذر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب الواو الحال
حي والري اي ستر التراب شعر صدره الشريف وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
بوجع عبد الله بن رواحة الانصاري البصري النقيب الشاعر وسقط لابي ذر
عن الكثيرين والحواسي لفظ ابن رواحة اللهم لولا انت ما اهدى بنا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن مكنته علينا وثبت اقدامنا لا قيتا ان الاعداء يفتح اللام
وسكون العين اخره ههنا ممدودا قد بقوا اي استطالوا علينا اذا راوا فتنة ابينا
بن الابا وهو الامتناع برفع بها صوته حال من قوله هو يرتجز وهذا الحديث قد سبق
في باب حفرة الخندق والله اعلم بالصواب والله المرجع والمآب ولمن نظر في هذا الجزء
ان يصلح حافيه من الحق والسقط وغيره من جميع ما فسد فيه من السقط والفسط
والحق وغيره وليعذر كاتبه فانه من اصله وجميع ما وجد فيه فهو من الاصل نعم لا
باب من لا يثبت على الخيل وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذرحه ثنا
محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمار بن مفضل قال **حدثنا ابن اديس** عبد الله
عن اسما عيل بن ابي خالد الاحمسي الجلي الكوفي عن قيس هو ابن ابي حازم عن جبر
هو ابن عبد الله الاحمسي رضي الله عنه انه قال ما يحبني النبي صلى الله عليه وسلم
اي حاضرين مما اقبلت منه ومن دخوله منزله ولا يلزم منه النظر اليه ما هات المؤمنين رضي الله
عنهن متذات ملت ولا راين الا يتسم في وجهي ولا يذرعني عني في وجهه وهو
الشفاف من التكلم اليه الضيق ولقد شكوت اليه ان لا اثبت على الخيل فصر
بيده في صدره لانه محل القلب ولا يذرعني عني في صدره وهو على طبق الالتفات
كالمسبق وقال اللهم ثبته واجعله هادي لغيره الابد حال كونه مهديا بفتح الميم في
نفسه قال ابن بطال في تقديمه وتأخيره لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يعتدي هو فيكون

مهديا انتهى واجيب بانه اذا قلنا انه حال من الصغير فلا تقديم ولا تأخير وايضا فليس هنا
صيغة ترتيب والله سبحانه وتعالى اعلم **باب** **دوا الجرح بنحو الجرح**
المحصر وحشوه به **وعمل المرأة من اية الدم من دمه** **حدثنا** **سئل** **عن** **الفرس** **لاجل**
ذلك وبه قال **حدثنا ابو حازم** سلمة بن دينار لا يخرج قال **سئل** **عن** **سعد**
الساعدي الانصاري رضي الله عنه **باب** **شي** الجار والمجور متعلق بسأل والمجور لا يستغفر
دويي بواو ساكنة بعد اللام المضمومة ثم واو او في مكتوبة على البناء للقول من المداواة
جرح **رسول الله صلى الله عليه وسلم** الذي جرحه **بأحد** **فقال** **سئل** **عن** **ما** **بقي** **احد** **من** **الناس**
اعلم **بدمي** قال ذلك لانه كان اخر من بقي من الصحابة بالمدينة كان علي هو ابن ابي طالب
يحيى بالما في تمسده وكانت يمينه فاطمة رضي الله عنها تفسل الدم عن وجهه الشريف
واخذ حصير بالواو وهم الهزئة مبيتا لما لم يتم فاعلمه كقول فاحرق ثم حش به جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم لذلك فاطمة كواقع التصريح به في الطب
وهذا الحديث سبق في باب غسل المرأة ابهاها الدم عن وجهه من الطهارة **باب**
ما يكره من التنازع وهو التخاصم والتجادل **والاختلاف في احوال الحرب**
بان يذهب كل واحد منهم الى رأي ويدين عقوبة من عصى امامه اي بالهزيمة وقال الله
تعالى ولابي ذر عن رجل بعد اقام المؤمنين بالبيات عند ملاقاتهم العدو والصبر على مبارزتهم
ولا تنازعوا باختلاف الاراء كما فعلتم **بأحد** **فتفشلوا** اجواب الذين فتنوا من عدوكم
وتذهب **بكم** **مستفاد** **للولة** **من** **حيث** **انها** **في** **نفوذ** **امر** **ها** **مستفاد** **بالريح** **في** **هبوبها**
وقيل المراد بها الحقيقة فان النصر لا يكون الا بريح ينفخها الله وفي الحديث نصرت يا نصيبا
واصلكت عاذا بالبور **قال قتادة** عموصل عبد المازن في تفسيره **الريح الحرب** وهو
تفسير مجازي وسقط لابي ذر قوله قال قتادة الريح الحرب ويستلزم في روايته عن الكثيرين
قال يعقوب الحرب وبه قال **حدثنا يحيى** هو ابن جعفر بن اعين البيهقي او ابن موسى بن عبد
الله الحنفي بالحق المجتهد وتشديد التوقيف السخيا بن البلخي قال **حدثنا وكيع** هو ابن الجراح
الرواسي بضم الهمزة فمهلة الكسرة **عن** **شعبة** بن الجراح **عن** **سعيد** بن ابي سرودة
عامر **عن** **ابيه** **اي** **بردة** **عامر** **عن** **جده** **اي** **جد** **اي** **سعيد** **اي** **موسى** **عبد** **الله** **بن** **قيس**
الاشعري رضي الله عنه **ان** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **بعث** **عاهدا** **هو** **ابن** **جبل** **وابا**
موسى **الي** **اليمن** **قبل** **حج** **الوداع** **قال** **لهي** **يسر** **ابن** **المنشاة** **الحثية** **وتشديد** **السين** **المحملة**
المنشاة اي خذها منه من التيسير **ولا تقصر** **من** **التصير** **وهو** **التشديد** **وبشر** **الموحد**
والشيء المحجبة من التبشير وهو اذ خال السرور **ولا تنفر** **من** **الشفير** **اي** **لا** **تذكر** **اشيا** **تهزجون**
منه **ولا** **تقصدا** **ما** **فيه** **الشدة** **وتطاول** **عاب** **بنحو** **الواو** **اي** **تجاول** **ولا** **تختلفا** **فان** **الاختلاف**
لوجب الاختلاف ويكون سببا للهلاك وهذا الحديث اخره ايضا في الغاري والاحكام والادب
وسلم في الاشربة والغاري والشاي في الاشربة والوليمة وابي حازم في الاشربة وبه

قال حدثنا عمرو بن خالد بن فتح العيين الخزاعي عن اخيه قال **حدثنا زهير** صواب معاوية
قال **حدثنا ابو اسحاق** عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما حال كونه **يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال بفتح الراء**
والجيم المشددة جمع را جلي على خلاف القياس وهم الذين لا خيل معهم **يوم احد** نصب على
الظرفية فقال عليه افضل الصلاة والسلام لهم **وكانوا اخمين رجلا عبد الله بن جبير**
بضم الجيم وفتح الموحدة الانصاري استشهد يوم احد وعبد الله نصب جعل **فقال** عليه
افضل الصلاة والسلام لهم **ان رايقونا تخطفنا الطير** بفتح القاف بفتح التوقية وسكون الحاء
المعجمة وفتح المهملة مخففا ولا يذر تخطفنا بفتح الحاء وتشديد الطاء واصلة تخطفنا
تثانين حذف احداهما اي ان رايقونا قدز لنا من مكانا ووليننا من زمين وان قتلنا وكلفت
الطير لحوما فلا تترجوا من مكانكم **هذا حق ارسل اليكم** وعند ابن اسحاق قال
ان نحو الخيل عنابا لئلا لا ياتونا من خلفنا **وان رايقونا هزنا القوم ولوطا منهم**
بهمزة مفتوحة فوا وسكانه وطا فمزة ساكنة اي مشيت عليهم وهم قتلي على الارض
فلا تترجوا اي من مكانكم **حيث ارسل اليكم** وعند احمد والحاكم والطبراني في حديث ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال احوظوا بها فان رايقونا
نقتل فلا تنصرونا وان رايقونا قد غفنا فلا تنصرونا **فهم يوم** وللاربعه ففهم
اي لعزم المسلمون الكفار **قال البراء نا را الله رايت الناس المشركين يشتدون بمثابة**
فوقية بعد السنين المعجمة وكس الدال الاولى يتعلم عليه اي يسرع المشركين ويشدون
على الكفار **يقاتل** ينش عليه في الحرب اي حمل عليه ولا يذر عن الحوي والمشي يتدرون
باسقاط الفرقية وضم الدال الاولى وقال عياض وقع للقباسي في الجهاد يشتدون
بضم اوله وسكون الاولي وقال عياض وقع للقباسي السين المهملة بعدها نون مكسورة
ودال مهملة اي تمسكين في سدا الجبل يرد ان يصعدنه حال كونهم **قد بدت** اي ظهرت
خلا خل من بفتح الخاء وفي اليونانية بكسر هاء **واسوقهم** بضم الواو جمع ساق وضبط
بضمهم بالهمزة لان الواو اذا انضمت جازها نحو ادور وادور ليعينهم ذلك على
الهرب حال كونهم **رافعات ثيابهم** وسمي ابن اسحاق المذكور رافعات وهن مصدبت
عتبة خرجت مع اي سفين وام حكيم بنت الحرث ابن هشام مع زوجها عكرمة بن الجب
جهمل وفاطمة بنت الوليد بن المغيرة مع زوجها الحرث ابن هشام وبنت بنت مسعود
وسلافة بنت سعد الثقفية مع صفوان بن امية وهي ام ابي صفوان ورطبة بنت شيبه
السهمية مع زوجها عمرو بن العاص وهي والدة ابنه عبد الله وسلافة بنت سعد مع
زوجها طلحة بن ابي طلحة المحبي وخناش بنت مالك ام مصعب بن عمير وعمر بنت علقمة
وعند غيره كان النسب اللواتي خرجن مع المشركين يوم احد فنهى امرأة وانما خرجت
فريش بنسبها لاجل النشاة **فقال اصحاب عبد الله بن جبير** وهم الرجال **الغنيمة**

اي

اي قوم اي واقوم **الغنيمة** نصب على الاغراضها وفي اليونانية الغنيمة مرة واحدة
ظهر اي غلب **اصحابكم** الموسون الكفار **فما يتظنون** فقال **عبد الله بن**
جبير استم ما قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** والهمزة في انسيتم
للاستفهام **الا تذكرون قالوا والله لثانين الناس فتصيب الغنيمة قلنا انما**
صرفت وجوههم اي قلبت وحولت الي انما وضع الذي جاؤا منه **فابلقوا** حال
كونهم **منهم من** عتوبه لعصيانهم قوله عليه افضل الصلاة والسلام لا تترجوا **فذاك**
اذ حين يدعهم الرسول في اخراهم بن جهمم المتأخرة الي يا عبد الله انا
رسول الله من يكر فله الجنة **فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غنيما شيء**
عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وابي عبيدة بن الجراح وخباب بن
المختار وسعد بن معاذ واسيد بن حضير **فاصابوا** اي من طائفة المسلمين
ولا يذر عن الحوي والمشي منها **سبعين** منهم حمزة بن عبد المطلب ومصعب
بن عمير **وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصحاب** ولا يذر عن الكسبيهم
اصابوا من المشركين يوم يدر **سبعين ومائة سبعين** ايوا **سبعين**
قتلوا سقط قولهم قتيلا من بعض الشيخ **فقال ابو سفيان** صح من حرب **اي**
القوم محمد ثلاث مرات **فنهى** النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال اي القوم ابن الخطاب ثلث مرات والهمزة في الثلاثة للاستفهام
الا استجاري ومنه عليه افضل الصلاة والسلام عن اجابة اي سفيان رصا ونا
عن الحوضي فيما لا فائدة فيه ومنه خصام مثل وكان بن قتيبة قال لهم قتل **بمربع**
ابو سفيان **اي اصحابه** **فقال اما هؤلاء** يتشدد عليهم **فقد قتلوا فاملك عمر نفسه**
فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عدت لا يصالحهم وانما اجابه
بعد النهي حماية بالظن لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل وان باصحابه
الومين فليس فيه عصيان له في الحقيقة **وقد بقي لك ما يسوك** بفتح السين يوم
الفتح **قال اي ابو سفيان يوم يوم يوم** اي هذا اليوم في مقابلة يوم بدر **والرب**
سبحان اي دول مرة لهولة ومرة لهولاء **انكم ليجدون في القوم مثله** بضم
الميم وسكون المثلثة اي انهم جدعوا النوفهم وبقر وابطونهم وكان حمزة رضي الله عنه
ممن مثل به **لم امر بها** يعني انه لا يامر بفعل قبيح لا يجلب لفاعله نفعا **ولم تسون**
اي لم اكرهها وان كان وقوعها بغير امر من وعذاب ابن اسحاق والله ما سخطت واما نهيت
واما امرت واما لم تسوه لانهم كانوا اعداء له وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر ثم اخذ
بهم فقتلوا اعداءه قبل ان يهلل بضم الهمزة وسكون العين وقيل بضم الهاء وفتح
الموحدة اسم صنم كان في الكعبة على حريك يا هبل فحذف حرف النداء قال ولا ي



الوقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه له اي لا يجيبون
 يحذف النون بدون فاصلة فصيحة ولا يذروا الا حيلي لا يجيبونه بالنون بدل
 اللام ولا يذروا لا يجيبوه يحذف النون قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا
 الله اعلم واجل قال ابو سفيان ان لنا العزى صم كان لهم فقال صلى الله عليه وسلم
 لا يجيبونه قالوا ما تقول قال قولوا الله هو لا تأمروني ان اياه ناصرا وهذا
 الحديث اخرج ايضا في المصنفين والسنن وابوداود في المجلد والشايع في السير
 والمقتير والله اعلم **باب** بالتثنية اذا فرغوا بالليل ينبغي لاهام
 العكران يكش الحبر بنفسه او يمد يده لذلك وبه قال حديثنا **ثنية** به **سجد**
 اثنتي قال حديثنا **حاد** بن زيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
 قال اي انسى وقد فرغ بكسر الزاي اي اخاف اهل المدينة **ليلة** ولا يذروا الكسبيين
 ليل سموا صوتا قال انس فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم باصا واستبرأ الجز على
 فرس اسمه الخدوب **لا** به طلبة **مري** بضم العين وسكون الراء بغير سرج وهو متقلد
 سيفه فقال لم تراهم لم تراهم من اين لا تخافوا خوفا مستورا خوفا بضمهم ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بجرا بصيغة التوحيد **يعني** الفرس وبه
 به لسمه جريه وبه هذا الحديث من امر الله اعلم بالاصواب **باب** من راي
 العدو وقد قبل فنادي يا صاحبه اي اغشوي وقت الصباح اي وقت الفجر حتى يسمع
 الناس بضم المثناة التحتية من الاسماع والناس نصب على المنعولة وبه قال حديثنا **المكي**
بن ابراهيم بن بشير بن فرقد البرقي قال اخبرنا **ابن** **يحيى** بن **عبيد** بن **مصر** عن **غير**
 اضافته **عن** **يونس** بن **ابراهيم** بن **الأكوع** بن **سنان** بن **عبد الله** بن **اخيه** قال خرجت من المدينة
 حال كوني ذاهبا نحو الغابة بالعين المجردة وبعد الان موحدة وهي على يدي من المدينة
 في طريق الشام حتى اذا كنت **ثنية** الغابة اي كالعقبة في الجبل **لثنية** غلام لعبد
الرحمن بن عوف لم يسم الغلام ويحمل انه رباح الذي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لم ويكسبك قال اخذت بضم الهمزة اخره مثناة فوقية ساكنة مبنية للمفعول
 ولا يذروا الجوهر والمستحلي اخذ بالسقاط فوقية **لقاح** النبي صلى الله عليه وسلم
 بكسر اللام بعدها قاف وبعد الالف حاء مهمل مرفوع نايب عن الف عل واحد لها لمعوج
 وهي الحلوب وكانت غشي بن لثمة ترضي بالغابة وكان منهم عينية بن حصين الغزالي **قلت**
من اخذها قال عطفان وفزارة بفتح الف والزاي قيلت من العرب فيها ابو ذر
فصرحت ثلاث صرخات اسمعت ما بين اليتيم اي لاني المدينة واللاية الحرة **يا صاحبا**
يا صاحبا من تين بنتي الصاد والموحدة وبعد الالف حاء مهمل فالف فيها مصفوفة وفي
 الفرع سكوت وكذا في اصله منادي مستغاث والالف للاستغاث والهاء لسكنى وكاية نادية
 ان من استغاث بهم في وقت الصباح وقال ابن كثير الهاء للندبة وربما سقطت في الوصل

وقد ثبت

وقد ثبت في الرواية فيوقف عليها بالكون وقال القرطبي معناه الاعلام بهذا الامر **المعصوم**
 الذي دهمهم في الصباح وهي كلمة يقولها المستغيث **ثم** انذمت يكون العين سرعت
 في السير وكان ما يشاء على رجلهم **حتى** القاهم **وقد** اخذوها **فجعلت** اربهم بالنيل **واقول**
انا ابن الاكوع **واليوم** **يوم الرضخ** **بضم** **الراء** وتشديد الصاد المججمة بعد هاءين مهملتين
 شجج لم يذروا فيه المورث ويوم رافع في الموضعين متداوخر ونصب الظرف فيما قبله
 تقديره وفي هذا اليوم يوم الرضخ اي يوم هلاك النيام والرفع فيها ولا يذروا نصب
 العرق اي يوم هلاك النيام من قولهم ليتم راضح وهو الذي رضع النول من ثوبه امه
 وكل من سيب الي لوم فانه يوصى بالمص والرضخ وفي المثل الام من راضح واصلوات
 رجلان العالقة طرقه ضيق ليلاضض ضرع شاة ليل يسمع الضيق صوت الحلب فكثير
 حتى صار كل ليتم راضعا سو افعل ذلك اولم يفعل وقيل المعين اليوم يعرف من رضع
 كريمة فاجتبه او ليتمه فلهجته او اليوم يعرف من امرضته الحرب من صفه وتدريب بها
 من غيره **فاستغذت** باللقاق والذال المججمة اي استخلصت اللقاع من غطفان وقرارة
 منهم قبل ان يشربوا اي الماء **فاقبلت** بها كوني اسوقها **فلم يمتني** النبي صلى الله عليه
وسلم وكان قد خرج عليه افضل الصلاة والسلام اليهم غداة الاربعاء في الحريد معنفا
 في خمسين وقيل سبعمائة بعد ان جاء التصريح ونودي يا خيل الله اركبي وعقد المقداد
 بن عمرو ولوا وقال له امض حتى تلحقك الخيول وانا على اترك **قلت** يا رسول الله ان
القوم يعني غطفان وفزارة عطاش بكسر العين المهمل **واي** **ان** **تجملهم** **ان** **تشربوا**
 مفعول اي كراهة شربهم **سقيهم** بكسر السين وسكون القاف اي عطشهم من الشرب
فابعث **في** **القوم** بكسر الهمزة وسكون المثناة وعنه من سعد قال سلمه فلو بعثتني
 في مائة رجل استغذت ما يديهم من الشرع واخذت باعناق القوم **فقال** عليه
 افضل الصلاة والسلام **يا ابن الاكوع ملكك** اي قدرت عليهم **فاستغذت** **هم**
 وهم في الاصل احرار **فاستغذت** **هم** **سبح** **بهمزة** قطع وسين مهمل ساكنة وبعد الجيم المكسورة
 حاء مهمل اي فارقتوا وحسن العفو ولا تأخذ بالمثدة **ان** **القوم** **عطشان** **وفزارة**
يقرون بضم المثناة التحتية وسكون القاف والواو بينهما راء مفتحة اخره نون اي
 يضافون **في** **القوم** يعني انهم وصلوا الى غطفان وضع يمينهم ويسارهم ونهض
 فلا فائدة في البعث في الاثر لا منهم لمحتوا بصحابهم وزاد ابن سعد في رجل من
 غطفان فقال له واهلي فلان الغطفاني فخر لهم جزوا فلما اخذوا يكسطن جلدوا
 راوا غيرة فزكوها وخرجوا هرايا الحديث وفيه معجزة حيث اخبر عليه افضل الصلاة
 والسلام بذلك فكان كما قال وفي بعض الاصول من البخاري يفرعون بضم الواو مع
 فتح اوله اي ارفق بهم فانهم يضيئونهم الا ضياء فراعى صلى الله عليه وسلم ذلك لعدم
 رجاء توهمه وانا بهم ولا يذروا الجوهر والمستحلي يرون بفتح اوله وسكن القاف

وتشددوا ولا يذم من قومه وهذا الحديث الثاني عشر من التلخيصات البخاري
وأخرجه أيضا في المغازي وكذا مسلم وأخرجه الشيخ في اليوم واليلة **باب**
من قال خذها أي الرمية وأنا ابن فلان وقال سلمة بن خديش السابق خذها
وأنا ابن الأكوع المشهور من الرمي بالاصابة عن الترمذي وهذا على سبيل الخبر وهو من
عنه لأن هذه الحالة لا تقتضى الحال هنا فدل على الخوض فيه قال حدثنا عبيد
الله بن عبيد بن عبد الله بن موسى بن أبي بآدم الصبي الكوفي عن إسرائيل بن يونس عن عبيد
ابن اسحاق عن عمرو بن عبد الله السبيعي قال قال رجل من قيس البراء ابن عازب
رضي الله عنه فقال يا أبا عازب بضم العين وهو كنية البراء أوليت أي أدرستم
منهم من يوم غزوة حنين والهمزة للاستفهام الاستخاري قال البراء ما
سمع هو من قول البراء بن عازب وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يومئذ يفرط شجاعته وثقته بوعده الله ووعده في الشهادة أو لعدته ولا يجوز
عليه بني الأبرار ومن ينسب أحدا منهم فذلك قتل وحذف الفاء جواب لما في قوله
لم يزل قال ابن مالك هو جازن نظما ونثرا فلا يخفى بالضرورة كان يوسفين
بن الحارث بن عبد المطلب أخذ بعنان بخلته أيضا كنهه عن الاسراع بها إلى
العدو فلما غشيته المشركون أي احاطوا به صلى الله عليه وسلم نزل عن بخلته
فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب بكوه الموحدة فيها وفيه
التنويه بشجاعته صلى الله عليه وسلم وشأنه في الحرب وانتبه لجدته لشهرته
في العرب أو غير ذلك وقد سبق قال البراء ما روي بضم الواو كسر الهمزة وفتح اليا
من الناس يومئذ أشد منه صلى الله عليه وسلم وقد سبق هذا الحديث في الجهاد في
باب من قاد أمة غيره في الحرب هكذا **باب بالتنويه إذا نزل العدو**

ليعوده

ليعوده من قريب في مرضه الذي أصابه من تلك الرمية **باب** ومعه قوم من الانصار
عليه حار وقد وطأوا له بوسادة من آدم واحاطوا به في طريقهم يقولون له احسن في
بواليك فقال لهم لفتان لسعدان لا تأخذه في الله لومة لائم وكان رجلا جسيما
فلما دعا أي قرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فقاموا إليه ونزلوه فجاء سعد بن مسعود فجلس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له عليه أفضل الصلاة والسلام ان هؤلاء اليهود من بني
قريظة نزلوا في حكمكم فيهم قال سعد فاني احكم فيهم ان تقتل الطائفة المقاتلة منهم
وهو لم يبال وان شئني القريب أي النساء والصبيان قال عليه أفضل الصلاة والسلام
لقد حكمت فيهم بحكم الملك بكسر اللام أي بحكم الله ونقل القاضي عياض ان بعضهم ضبط في
البحار بكسر اللام وفتحها فان صح الفتح فالمراد به جبريل يعين بالحكم الذي يجازيه الملك عن
الله ويعرض بما لم يغفل نزول ملك في ذلك شئ ولو نزل شئ استع وركب الاجتهاد وما به
ورد في بعض الفاظ الصحيح قصبت بحكم الله نعم ورد في غير البخاري هذا كره بعضهم
انه قال في حكم بعد ذلك طرقي الملك سحر قال ابن المير ويشاف من هذا الحديث لزوم
حكم الحكم برضى الخصمين سواء كان في امور الحرب او غيرها وهو رد على الخوازمج الذين انكروا
الحكم على علي رضي الله عنه وفيه ايضا نصحيح القول بان المصيب واحد وان لم يجز
ربها الخطا ولا خرج عليه ولهذا قال عليه أفضل الصلاة والسلام لقد حكمت بحكم الملك
فدل ذلك على ان حكم الله في الواقعة مستقر فمن أصابه فقتل واصاب الحق ولو لم يكن لم يكن
لسعد من به في الصواب لا يقال كانت المسيلة قطعية واعمال القطعية بعد حكم واحد
لأننا نقول بل كانت اجتهادية ظنية ولهذا كان رأي الانصار ان يعقوب عن اليهود خلافا
لسعد ومكان الانصار ليتفق أكثرهم على خلاف الصواب قطعا وفيه جواز لا جهاد
في من من عليه أفضل الصلاة والسلام وبخسرة فكيف بعد وفاته وفيه انه يسوع اللام ما هو
الا عظم اذا كانت له حكومة في نفسه ان يولي فليبا يحكم بينه وبين خصمه لاضررة وينفذ
ذلك على خصمه اذا كان عدلا ولا يقدح فيه انه حكم له وهو نبيه نقله في المصباح وهذا
الحديث اخرجه ايضا في فضائل سعد والاستيذان والمغازي ومسلم في المغازي في
وابروداود بن الادب والبايع في المناقب والسير والفضائل والله اعلم بالصواب
والله المرحوم والى **باب حكم قتل الاسير وقتل الصبر بان يسبك**
ذا روج ثم يرمي شئ حتى يموت ومن الحديث النهي عن قتل شئ من الدواب جبرا ولكن يهين
قتل الاسير جبرا بزيادة جبر بعد الاسير وحق قوله وقتل الصبر وهي اخضر الصبر لفته
الجس اذا شدت ريدان جل ورجلاه ومسكه اخر وضرب عنقه يقال قتل صبرا وبه قال
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني بالافراد مالك الامام عن ابن شهاب بن محمد
بن مسلم الزهري عن اسير بن مالك عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المنقر بكسر الميم وسكون العين المعجمة وبعد الاذن المنقح
 رأه زهير بن جندب من المنقر على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة فلما انزع جازل هوان برزة
 الاسلمى فقال يا رسول الله ان ابن خطل يفتح الحيا والطا الممثلة ارضه لام اسمه عبد الله
 او عبد العزيز متعلق باستار الكعبة فقال عليه افضل الصلوة والسلام اقلوه لانه ارتد
 عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه وكان يجهل النبي صلى الله عليه وسلم وله فتيتان يغنيان
 اهل المسلمين فابتدعه سعيد بن حريش وابو برة او الزبير بن العوام او سعد بن ذؤيب
 او ثعلبة بن اكلهم على قتله وهذا الخصى لتول عليه افضل الصلوة والسلام من دخل المسجد
 فهو امن وفيه جوائز اقامة الحد والقصاص بمكة خلافا لابي حنيفة وتأوله الحديث يا
 قتيل ابن خطل في الساعة التي ارجعت له واجاب اصحابنا بانها انما ارجعت ساعة لدخول
 حين استولى عليها وانما قتل ابن خطل بعد ذلك لانه وقع بعد نزع المنقر وهذا الحديث
 قد مر في باب دخول الحرم ومكة بغير حرام من اوافركت به الخ والله سبحانه وتعالى اعلم هذا
باب ما لا يجوز من اهل بيت سائر الرجل اي هل يسلم نفسه للاسلام لا بيان
 حكم من لم يتأسر اي من لم يسلم نفسه للاسلام ومن ركع ولا يذرع ومن صلى ركعتين عند
 القتل وير قال حوثنا ابو ايمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شبيب هوان بن ابي حمزة عن
 ابن شهاب قال اخبرني عمر بن ابي سفيان بفتح السين بفتح العين وسكون الميم بن اسيد بن جارية
 بفتح الهمزة وكسر السين الممثلة وجارية بالميم الثقفي وهو حليف لبني زهرة بضم الزاي
 وسكون الهاء وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا هريرة قتل بمكة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه بعد احد رط من عضل واقرة فقالوا يا رسول
 الله ان فينا اسلا ما فابعث معنا نفر من اصحابك يفتحوننا عشرة رهط ما دوت
 العشرة من الرجال ولا يكون فيهم امرأة سبية نصب على البيان عينا اي جاسوسا وانما
 يدل من سبيته وعذبان اسحاق انهم كانوا ستة نفر من اصحابه وهم من ثوبن اي من ثد
 الثقفي حليف حمزة بن عبد المطلب وخالد بن البكر الليثي حليف بني عدي وعاصم
 ابن ثابت ابن ابي الافلح وجيب بن عدي وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق وما في
 الصحيح اصح وقد عد فيهم سبيته بن ابي عبيد البلوي حليف الانصار وامر عليهم
عاصم بن ثابت ابن ابي الافلح **الانصاري** جد عاصم بن عمر بن الخطاب لا مزلان
 ام عاصم بن عمر بن عبد مناف بنت عاصم بن ثابت وكان اسمها جميلة بفتح الجيم
 وقال مصعب الزهري انما هو خال عاصم لاجوه لان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة
 بنت ثابت ابن ابي الافلح اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصية قال الكوفي وعبد الله بن
 وسقط قوله ابن الخطاب لعمر بن ابي ذر وعذبان اسحاق وامر عليهم من ثوبن اي من ثد وما في
 الصحيح اصح فانظروا اي رهط العشرة حتى اذا انوا بالهداة بفتح الهاء وسكون الدال
 الممثلة وعذبان اسحاق وامر عليهم من ثوبن اي من ثد وما في الصحيح اصح وفتح الهمزة ولصير

الكثيرين

الكثيرين بالهداة بفتح الدال وقد تحذف الهمزة وهو موضع بين عصفان ومكة بفتح العين
 وسكون السين الممثلة ذكروا بضم الميم وكسر اللام وكان مينا المنقول الي من هذيل بضم الهاء
 وفتح الهمزة الممثلة يقال لهم بنو لحيان بكسر اللام وحكي فتحها وسكون الحاء الممثلة وهو ابن
 هذيل بن مركة بن الياس بن مضر وعنده الدنيا على انهم يقايها بجمع فنفر وايشد يدان في
 اليومينين يتخففان اي اسجدوا لاجلها قريبا بالنصب على المنعولية وفي نسخة فنفر وا
 يتخففان القاء قريبا بالنصب بنوع الخافض وفي اقرية فنفر وايتخففان ايضا قريبا بالرفع
 اي خرج اليهم قريبا ولا يبين الوقت فنفر وبذل المجنة بدل الايمان ما يقي رجل
الهم رام بالنيل فاقفوا اي اتبعوا آثارهم حتى وجدوا ما ملهم قرا اسم مكان نصب
 بتقدير الجار على حذر ميت من يريه وقرا بالنصب منقول وجدوا نزودوه من المدينة
 صفة لهم فقالوا هذا امر يثرب فاقفوا انهم في راء عاصم امير السريكة
 واصحابه جاوا بالهم استندوا الي ثد فد يثرب من حثين بينها دال مملكة ساكنة واخره
 دال مملكة ايضا راية خضراء واحاط بهم القوم قالوا لهم انزلوا واعطونا بهنزة
 قطع يا يدكم ولكم العهد والميثاق ولا يقتل منكم احدا قال ولا يذرع في عاصم
 ابن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليهم في دنة كما فر اي في عهده
 اللهم احب عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فروعهم اي ربي الكفار المسلمين بالنيل بفتح
 النون وسكون الموحدة بالسهم العربية فقتلوا عاصم امير السرية في جملة سبعة من
 العشرة وعذبان اسحق انهم كانوا ستة نفر كما مر وانهم قتلوا منهم ثلاثة واسر ثلاثة فقول
الهم ثلاثة رهط بالهداة والميثاق منهم خبيب بضم الخاء الممثلة وفتح الموحدة الاولى
 بينها نخبة ساكنة بن عدي الانصاري الاوسي وابن دثنة بفتح الدال الممثلة وكسر
 المثلثة وفتحها وفتح النون زيد بن معاوية بن عبيد الانصاري الياسي ورجل آخر
 هو عبد الله بن طارق البلوي حليف بني ظفر من الانصار كما عذبان همام في السيرة
 فلما استمكنوا طفقوا وتار قسمهم فاقفواهم بها فقال الرجل الثالث وهو عبد
 الله بن طارق هذا اول القدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء ولاي ذر ان في هؤلاء
 لاشوة بالنصب اسم ان اقتدا بريد اقتل عاصم الستة فخره بفتح الهمزة
 علي ان يصحبهم الي مكة فابي اي فامتنع من الرواح معهم فقتلوه عمر الظهران فقتله هناك
 فانظروا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر ولاي ذر عن الجوي
 والمستحلي وقعة بدر بكسر القاف ومثناة نخبة قال الكوفي وقوله بعد وقعة بدر
 متعلق بقوله بمكة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نكل كان بعده الا البيع فقط اي
 المذكور في قوله فاستأجر خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
 وهم عتبة وابوس وسعدة واخوه لأمهم جوير بن ابي اهاب واستأجر ابن دثنة صفوان
 بن امية بضم الهمزة منهم وقتله بمكة بآية كما عذبان اسحاق وكان خبيب هو قتل الحارث

الرد

ابن عاصم يوم بدر فخره عندهم حتى تنقضي الاشهر الحرم فلبث جيب عندهم اسيرا
قال ابن شهاب الزهري فاجبرني بالافراد **عبد الله بن عاصم** بن مضر **ابن عاصم** بن مضر
المهملة وتختفي تحتية وبعد الاثر ضد معجزة القاري من القارة **ابن بنت الحارث** اسمها زيب
كما منعت خلق في الاطراف **اجبرته انهم اجتمعوا اليه** فقتله **استار منها موسى** بعدم الصرف
لانه على وزن ن فقل وبه على انه على وزن ففعل على خلاف بين الصريين والذين في اليونانية
الصرف **يستجد بها** اي يحلق بها شعر عانة لئلا يظهر عند القتل **فاثمة** قالت **فاخذ جيب**
ابناله والحال **انا فله حين اتاه** ولاي ذم حتى وكان اسم ابنتها صدا ابن الحسين بن الحارث
بن عدي ان يوفى بن عبد مناف وهو جد عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي الحسين المكي المحدث
من اقربان الزهري **قالت فوجدته يجلس** بضم الجيم وسكون الهمزة وكسر اللام ابن الصبي **علي**
فخذه بالخاء والذال المهملة والحال **الموسى بيده** بيد جيب **فزعته** بكسر الزاي وسكون
العين **فزعته** بفتح الف وسكون الزاي **عن جيب** في وجهي **فقال تخشع** ان اقتله بخذ
هجرة الاستغفار **ما كنت لا فعل ذلك** وعند ابن سعد ما كنت لا اغفر **والله** اي قالت
بنت الحارث والله ما رايت اسيرا قط **فخر ابن جيب والله لقد وجدته يا كل يوما**
من فطن عيب بكسر الفاق وسكون الميم **اي عنقود عيب** في يده والحال **انه لو شق**
بفتح الميم **اي لمقتد** في الحديد **والى ان ما عكة من غير** بفتح الميم **وكانت تقول**
انه لو شق من الله رنة قد جيبا وهذه كرامة جعلها الله لجيب اية على كفر وبرصا فابن عبد
صلى الله عليه وسلم وتصيحوا له رسالة عند الكافرة واهل بلدها الكفار والكوفة ثابته
للاولاد عند اصل السنة والفرق بينهم وبين المعجزة التحدي كما صومقهم في موضعه **فلما**
خرجوا بجيب من الحرم يقتلوه في الحل قال لهم **جيبه ذروني** اي اتركوني **اركم**
ركعتين وثمانين سجدة انكم في موضع مسجد التثعيم ثم **قال لولا ان تظنوا ان**
ما في جوع اي من التثقل **لظنوا** يعني الصلاة وفي نسخة لظنوا اي الركنين وهو جواب
لولا والظن هنا سقط من نسخة التي شرح عليها الكرماني فذكره بخلافه على ركنين
اولا ظنوا بعد ان خرج بخذه **اللهم احصهم عددا** اي عدهم بالهلاك وزاد موسى بن عبيدة
والا تقيهم احدوا وقتلهم بدد ابيض الموحدة يعني متفرقين فلم يجل الحول ومنهم احد في
وقال جيب بعد فراغه من الدعاء عليهم **ما ابالي** ولاي ذم عن الكشيبي وما ان ابالي
ولم ايضا عن الحموي والمصنف وليست ابالي **حين اقبل مسلما على اي شق** بكسر الشين
المهملة وفي المغازي على اي جنب **كان لله مصرعي** اي ميل حي على الارض **وذلك** اي قتلي
في ذات الاله اي في وجه الله وطلب ثوابه **وان يشاء يارك على اوصال** بشلو بكسر الشين
المهملة وسكون اللام اي اوصال جسد من ع بضم الميم الاولى وفتح الثانية والزاوي
المشودة وبعد هذا عين مهملة اي مقطع مرق وهذا البيت من قصيدة ساقها ابن
اسحاق ثلاثة عشر بيتا في ان شاع الله تعالى في السور بعون الله وقال ابن هشام اكثر اهل

المع

العلم بالشعر يكرها لجيب **فقتله ابن الحارث** عتبة بالتثعيم وصلبه ثم وقيل بل قتله ابو
سروعة بكسر السين المهملة وفتحها عتبة بن الحارث بن عامر بن نوفل كما رواه ابو داود والطبراني
وغیره **فكان جيب هو سن الركنين** **الكل امرئ مسلم قتل جيرا** اي مصورا محبوبا
للقتل وانما صار فعل جيب سنة لانه فعل ذلك في حياة الشارح صلى الله عليه وسلم
واستحبه وقد صلى هاتين الركنين بن يدين حارثة ولانه عليه الصلاة والسلام في حياته
لما اراد رجل قتله كما روينا من طريق السرياني بسنده الى الليث بن سعد بلغا عنه
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت اعبر السرية دعاه يوم اصيب حيث قال الله عز وجل
عنا نبينا **فاخير النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خرمهم** و**عاصم** اي مع جابر بن
عليهم **وبعث ناس من قاريش** الى عاصم **حين حدثوا** بضم الحاء المهملة وكسر الدال
اي حين اخبروا **انه قتل ليوتوا** بفتح اللام **بشي منه** نحو ما سه ليعرف به **وكان** اي عاصم
قد قتل رجلا من عظماء يوم وقعة بدر وهو عتبة بن اي مضطرب **فبعث على عاصم**
مثل بضم الموحدة وكسر العين المهملة مينا للمفعول ومثل بالرفع نايب عن الفاعل
ولاي ذم عن المستملي فبعث الله على عاصم مثل نصب على المفعولية **الظلة** بضم الظاء
المهملة وتشديد اللام اي السجادة المظلمة **من الذين** بفتح الدال المهملة واسكان الموحدة
ذكرنا النحل او الزناير **فحتمه** اي حفظته **من رسولهم فلم يقدر** **وا على ان يقطع** ولاي
ذم عن الحموي والمستملي ان يقطعوا **من لحمه شيا** ولاي ذم عن الكشيبي فلم يقدر
بضم الموحدة وفتح ثابته مينا للمفعول من لحمه شي بالرفع نايب عن الفاعل لانه كان حلف
لايس مشركا ولا يمسك مشرك فبأن الله قسمه وانما لم يجهه الله تعالى من القتل وجهاه من
قطع شي من بدنه لانه القتل موجب للشهادة بخلاف القطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من
هتك حرمة وذكرانه لما انزل جيب رضى الله تعالى عنه اذا صور طبع فلم يتغير بعد
اربعين يوما ويده على جرحه وهو يبين دما كالمسك وهذا الحديث اخرجه ايضا في
التوحيد والمغازي وابوداود في الجهاد والسيار وفي السير وفي الشعر دون الدعاء
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **باب**
وجوب كراهة الاسير من ايدي العدو وما لا يغير مال فيه اي في الباب **عن ابي موسى رضي الله**
عنه ما وصل في الاطعمة والنكاح **عن النبي صلى الله عليه وسلم** وسقط هذا التعليل
في رواية ابي ذريرة **قال حدثنا قتيبة بن سعيد** البخاري وسقط لاي ذم عن سعيد بن جابر
جابر بن عبد الحميد عن منصور **هو ابن المعتمر** عن ابي وايل شقيق بن سلمة **عن ابي**
موسى الاشجري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كروا العاين** اي العاين
المهملة وبعد الاين نون على وزن القاصي قال جريرا **قيية يعقبي** **الاسير** اي من المسلمين من بيت
المال وسقط لفظ يعقبي لاي ذم عن جريرة لم فكلوا العاين اي الاسير يدل بمعنى **واطعموا الجاني**
ادعيا او غيره **وعودوا المربض** وهذه الاخرة سنة مؤكدة والاولى ان كن كنية كنية عنه

بضم الميم

باتفاق واما المعاهد والذمي فقال مالك ينقض عهده بذلك وعندنا فغيره خلاف
أما لو شط عليه ذلك في عهده فيستغفر الله فافهم الحديث أخرجه أبو داود في الجهاد
والنهي في السير هذا **باب** بالتورين **يقا تل** بفتح راءه **عن اهل الذمة**
لا تهم بذكور الجزية على اذ ياتوا على انفسهم واموالهم واهلهم فيقاتل عنهم كما يقاتل عن
المسلمين **ولا يسترقون** بضم اوله والقاف المشددة مبنية للمفعول ولو نقضوا العهد خلاف
لابن القاسم وبه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** البغدادي قال **حدثنا ابو عوانة** الوصافي
الشكري **عن حصين** بضم الحاء وفتح الصاد المهملة بن عبد الرحمن السلمي الكوفي **عن عمر**
بن ميمون بفتح الميمون العيني الازدعي **عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه** انه قال بعد ان طعنه ابو
لوثة الطمينة التي مات بها **واوصي** بالخليفة بعده **يؤممه الله** و**ذمة** رسول الله صلى الله عليه وآله
وعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومراعاة هذا الكتاب ان يوفي لهم بعهدهم
بضم اوله يوفى وفتح ثالثة وبن سبعة اخرجه ابن بكرة تالته والذمي في النزاع يوفى
بكون الف وفتح الف مخففة **وان يقاتل** بضم اوله وفتح الزقية **من وراهم** اي يبرأ بهم
في دفع الكافر الجزية عنهم وقد سبق استعمال وراهم امام **ولا يكلفوا** بضم اوله وفتح
اللام المشددة في اعطاء الجزية **الا طاعتهم** فلا يراة عليهم على معارضا سبق هذا
الحديث بطول من هذا في اخر الجارية وياي ان شاء الله تعالى في المناقشة
باب جواز الوفاء جمع جارية وهي العطية والوفاء الجماع يردون
باب بالتورين **هل يستغفر** بضم اوله وفتح الف **اي اهل الذمة**
ومما ملئهم بالجر علقا على الجملة المضاف اليها لفظ الباب ووقع في رواية بن شوية
عن الفربري وهو عندنا لا سمعنا تأخير باب جواز الوفاء عن باب هل يستغفر وهو
اوجه لان ما ساقه من الحديث مطابق لترجمة جوازه الوفاء لانه قال فيه واجيز الوفاء
وقانه كتب باب جواز الوفاء ثم بيض له يسوق فيه حديثا يليق به فلم يقع له ذلك واسقط
النسخة هذه الترجمة اصلا واقتصر على ترجمة هل يستغفر به قال **حدثنا قبيصة**
بن عتبة قال **حدثنا ابن عيينة** سفيان ولم يقع لقبيصة في هذا الكتاب **رواية** عن ابن
عيينة الالهذه وروايته فيه عن سفيان الثوري كثيرة جدا وحكي الجيا بن غزير ورواية ابن
السكن عن الفربري في هذا قبيصة بدل قبيصة وقد خرج المولى في المعاني عن قبيصة وسلم
في الوصايا عن سعيد بن منصور وقبيصة وابن ابي شيبة والشافعي عن ابن عيينة
عن سليمان بضم اوله وفتح ثالثة **الا حول** **عن سعيد بن جبير** **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما انه قال يوم **الحج** قال انكر ما بين حبرا بمسند المحذوف او بالبعس
خروج الحج يوم الحجين نحو ان والرض من تخليص امره في الشدة والمكروه وهو
افتتاح الكتاب فيما يقتضيه ابن عباس **وما يوم الحجين** اي اي يوم هو فوجب منه
لما وقع منه من وجعه صلى الله عليه وسلم **فركي** **عن خضب** بفتح الخاء والصاد
المجتمعة

المجتمعة والموحدة اي رطب وبذل اذمه **المصباح** فقال **اعتد رسول الله صلى**
الله عليه وسلم وجهه الذي توفي فيه **يوم الخميس** فقال **اي يوتي ان**
يكبت لكم كتابا **ان تطلوا بضعه** **ابدا** **افتنا زعمرا** في باب كتابة العلم من كتابه قال
عمران النبي صلى الله عليه وسلم عليه الوجه وعندنا كتاب الله حيا فاختلصوا
وكثر الخط ولا ينبغي **عندي** من الالباب **تأذع** في كتاب العلم قال اي النبي صلى
الله عليه وسلم قدموا عن ولا ينبغي عندي التأذع فغنية التصريح بان من قول عليه
الصلاة والسلام لا من قول اي عباس والظاهر ان هذا الكتاب الذي اراده انها
هو النص على خلافه اي بكر لكتهم لما تنازعوا واشتد من ضده عدل عن ذلك معولا
على ما اصله من استخلافه في الصلاة وعند مسلم عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم
قال ادعالي ابا بكر واثاك اكتب كتابا في اخاف لو بقيت ممتن ويقول قائل ان
اولي وياي الله والمؤمنون الا ابا بكر وعند البزار من حديثها لما اشتد وجعه عليه
السلام قال اي يوتي يدواة وكثا او قرطاس اكتب لاي بكر ما لا يختلف الناس
عليه ثم قال معاذ الله ان يخلق الناس على اي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرناه
وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على انه لا يشع الا كذلك وهذا يبطل
قول من قال ان كتاب بن بادة احكام وتعليم وخشي عمر عجز الناس عن ذلك
فقالوا **هي رسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح الهاء والجيم من غير همزة في اوله
بلغظ الما جن وقد ظن ابا بطة انه يجمع الخطا وابن التيق انها يجمع هذين وهذا
غير لائق بقدره المرفيع اذ لا يقال ان كلامه غير مضبوط في حالة من الحالات
بل كلما تكلم به حق صحيح لا خلق فيه ولا غلط سواء كان في صحة او مرض او نوم
او يقظة او رضى او غضب ويحتمل ان يكون المراد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجهم من الصحابة الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الوردات الالهوية
وكذا قال في الرفيع لاهلي وقال النووي وان صح بدون الهمزة فهو لها اصا به
الحيرة والندمعة لظن ما شاهد من هذه الحالة الدائمة على وفاته وعظم الحصة
اجريه الامم جريه الممثلة للوجه وقال الكرماني فهو عجز لانه الهذيان الذي
للمريض مشقة الشدة وجمع فاطلق المذموم واراد المذموم والمستهي والمجذوم
اهم همزة الاستسقاء لانكاره اي اهذيانا انكاره في من قال لا تكتبوا اي لا تخطوه كما مر
من هذين في كلامه وعلى منظمه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض
عليه **قال** عليه السلام **دعوني** اي اتركوني **فالذي انا فيه** من المراقبة والتأهب للقاء
الله والفكر في ذلك **خير مما تدعونني اليه** من الكتابة ونحوها **واوصي** عليه السلام
عند موته بثلاث فقال **اخرجوا المشركين** من جزيرة العرب وهي ما بين عدن الى
ربيع العراق طولا ومن حدة الى اطراف الشام عرضا قال الاصمعي في رواه عنه ابو عبيد

يشعر اي بن صياد حتى ولا يذرع عن الكثيرين شي حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظلمه بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم **اشهدوا اني رسول الله فظنوا اليه صلى الله**
عليه وسلم بن صياد فقالوا انك رسول الاميين اي العرب فقال ابن صياد للنبي صلى
الله عليه وسلم اشهدوا اني رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ومن
بالجمع ولا يذرع عن الكثيرين ورسوله بالا فزار كذا في الفزع واصلم ونسب بن
جمرة الا فراد المستحلي وقال الكرماني فان قلت كيف طابق قوله امنت بالله ورسوله جواب
الا شفهيا ثم واجاب بان له اراد ان يظهر للمقوم حالة ارجاء العناء حتى يبينه عننا لغفر
به ففند ذلك قال اخرا اخشا انني وقيل يحتمل ان اراد باستطاعة اظهار كذبه لكن في
له عويبة النبوة ولما كان ذلك هو انما واجابه بجواب منصوص فقال امنت بالله ورسوله
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم **له ما ذا تري قال ابن صياد يا نبي صادق وكاذ**
وعند الترمذي في حديث ابن سميد قال اري عرشا فوق امة قال النبي صلى الله عليه وسلم
تري عرشا ليس فوق الحق قال ما تري قال اري صادقا وكاذبا وصادقا وكاذبا
قال النبي صلى الله عليه وسلم خطب عليك الامم بضم الحاء المعجمة وكسر اللام المحققة
في الفزع واصلم مصححا عليها ومشودة في غيرهما اي خطب عليك الحق والباطل على
عادة الكهان **قال النبي صلى الله عليه وسلم اي قد خبات لك خبيات** منع الحاء المعجمة
وكسر الموحدة وسكون الختية وبالهمزة فيه وفي السابق اي اصرت لك في نفسي شي وفي
الترمذي انه قد خبا له يوم تاتي السماء بدخان مبين **قال ابن صياد هو الخ** بضم الدال
المهملة وبعد هذا خا معجمة فادرك بعض الكهان في اختطاف بعض النبي
من الشياطين من غير خوف على تمام البيان فان قلت كيف اطلع ابن صياد او شيطانه
على ما في الصنير اوجب باحتمال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يحدث مع نفسه واصحابه
بذلك فاسترق الشيطان ذلك او بعضه فان قلت ما ورم التحصيص باخفاء هذه الآية
اجاب اي موسى المديني باننا شارب ذلك الى ان عيسى بن مريم عليها السلام يقتل الرجال
يجعل الدخان فاراد التقرين لابن صياد بذلك وحكي الخطابي ان الآية كانت حينئذ
مكتوبة في يد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يهتد بن صياد منها الا بهذا القدر المناقص
على طريق الكهنة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اخشا بالحاء المعجمة الساكنة وفتح
السين المهملة اخره كلمة زجرا واستهانة اي اسكت متباعدة لئلا **قلن تعدو قدر**
اي لن تتجاوزا القدر الذي يدركه الكهان من الاهتد الي بعض النبي ولا يتجاوز منه الى
النبوة قال الكرماني وفي بعضه قد بعير او على انه مجزوع بل في لغة حكاها الكسائي كما
ذكره بن مالك في توصيفه **قال عمر بن الخطاب عن رسول الله اذ قل في اي بن صياد**
اضرب عنقه بهمة قطع عجز وما جواب الطلب **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
ان يكفر فيها يصار الى الضرب اذ وقع خبرا لكان واسمها مستتر فيه وبن فالك في العينة بخاره

اشهدوا

على الانفصال عكس ما اختاره ابن الحاجب ولا يصلي وابن عاكروا بوب الوقت وذر عن
المجوس والمستحلي ان يكن هو بانفصال الصنير كالاية وهو الصحيح واختاره بن مالك في
التسليم وشرح تعالى سورة ولفظ هو كيد للصنير المستتر وكان تامة او وضع هو موضع
اياه اي ان يكون اياه وفي حديث بن مسعود عن ابي جندب ان يكون الذي يخاف فلي تستطيع
وعند الحديث بن اي اسامة عن جده مرسلان يكون هو الدجال **قلن تسلط عليه** لان عيسى
هو الذي يقتله وفي حديث جابر عند الترمذي قلت بصا حبه انما صاحبه عيسى بن مريم
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال الخطابي واما لم ياذن النبي صلى الله عليه وسلم
في قتله مع اذ عليه النبوة بحضرة لانه كان غير بالغ الا لانه كان من جملة اهل المعصاة
قال في الفتح والثاني هو المتعين وقد جازم بن جابر بن عبد الله بن مسعود
مروءة فلا يحل لك قتله ولم يصح بن صياد بدعوى النبوة واما اوهه انه يدعي الرسالة
ولا يلزم من دعواه دعوى النبوة قال تعالى انما ارسلنا الشياطين على الكافرين والسنن
السابق **قال ابن عمر** رضى الله عنهما **انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن**
كعب مع حال كونهما ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل عليه السلام
النخل طفق اي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يتي يستخرج من النخل بالذال
المعجمة اصولها وهو **يختل** بفتح الخاء المعجمة وسكون الحاء المعجمة وكسر النونية اي
يسمع في خفية اي **يسمع من صياد خيا** وفي حديث جابر بن سمير من كلامه شيا يعلم انه
صادق ام كاذب **قل ان يراه اي يري ابن صياد** كما في الخبرين **ابن صياد مضطجع**
على فراشه في قطيفة اي كسالة خيل له لابن صياد فيها اي في القطيفة ومن رآه مهملة
مفتحة فمهم ساكنة فزاي معجمة اي صوت خفي فزات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وهو اي والحال انه عليه السلام يتقي بخدع النخل فقال لابن صياد
اي صافى بصاد مهملة وفاء مكسورة وهو اسم زادن الجنازة هذا الخبر **فقال ابن**
صياد بالملئنة اي ترهق من مضجعه مسرعا **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
لو تركته امه ولم تعلم نبأه اي اظهر لنا حاله ما نطلع به على حقيقة حاله وقال
سالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الاسناد السابق **قال ابن عمر** رضى الله عنهما **ثم قام النبي**
صلى الله عليه وسلم بعد في الناس خطيبا فاثني على الله بما هو اهل له ثم ذكر
الرجال فقال **اي انذاركموه وما من بني الاوقما نذر قوم لقد انذره نوح قومه**
خص نوحا بالذكور لانه ابوا لبشر ان يواظبوا على امر الله وكفى ساء قولكم فيه **قولا لم يقله**
نبي لقومه تعلمون انما عوروا ان الله ليس باعور وقد ذكر في هذا الحديث ثلاث
قصص اقتصر منها في الشهادات على الثانية وفي الفتوى على الثالثة وقد اختلف في امر
بن صياد اختلف كثيرا في ان شاء الله تعالى في كتاب الاعتصام بعون الله ومنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا ففتح العصرة

وكسر اللام من الاسلام تسلموا بفتح الفوقية واللام من السلام اي تسلموا اي الدين من القتل
والجزية ومن الاخرة من العقاب الدائم **قاله المصنف** بفتح الميم وخم الموحدة وهو سعيد بن
ابن سعيد عن **ابي هريرة** عن ابنه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال تسلموا اي تسلموا اي الدين من القتل
باب بالنسبة **اذا سلم قوم من اهل الحرب في دار الحرب ولهم مال دارهم**
فيهم **لهم** **وقال** **حدثنا محمود بن غيلان** قال **اخبرنا عبد الرزاق** قال **سئل** **عن** **ابي** **ذ**
وحده **كما في** **الفتح** **حدثنا عبد الله بن المبارك** **بدا** **اخبرنا عبد الرزاق** **قال** **اخبرنا** **محم**
صاحب **راشد** **عن** **الزهري** **عن** **محمد بن مسلم** **عن** **ابن شهاب** **عن** **علي بن حسين** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **ز**
العابد **بن** **عن** **محمد بن عثمان** **الاموي** **القرشي** **المدني** **عن** **اسامة بن زيد** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **ز**
انه **قال** **قلت** **يا رسول الله** **ان** **تزل** **غدا في حجة الوداع** **قال** **وهل ترك لنا**
عقيل **بفتح** **العين** **وكسر** **الضاد** **بن** **ابي طالب** **منزل** **لا زاد** **في** **باب** **تورث** **دور** **مكة** **وبعضها**
وشرا **من** **كتاب** **الحج** **وكان** **عقيل** **ورث** **ابا طالب** **هو** **وطالب** **ولم يرث** **جعفر** **ولا علي**
شيئا **لانهم** **كانا** **مسلمين** **وكان** **عقيل** **وطالب** **كافرين** **اي** **عند وفاة** **ابيهما** **لان** **عقيل** **اسلم**
بعد **ذلك** **قتل** **ولما** **كان** **ابو طالب** **أكبر** **ولد** **عبد المطلب** **احتوي** **علي** **املاكه** **وحازها**
وحده **علي** **عادة** **الجاهلية** **من** **تقديم** **الاسن** **فسلط** **ايضا** **عقيل** **بعد** **الهجرة** **عليها**
وقال **الداودي** **وباع** **عقيل** **ما** **كان** **لنبي** **صلي الله عليه وسلم** **ومن** **هاجر** **من** **بن** **عبد**
المطلب **كما** **كانا** **يقضون** **بدر** **من** **هاجر** **من** **اللومتين** **واذا** **اجاز** **عليه** **السلام** **لعقيل**
نصفه **قبل** **السلام** **فما** **بعد** **السلام** **بطريق** **الاولي** **وبهذا** **يحصل** **المطابقة** **بين** **الحديث**
والترجمة **ثم** **قال** **عليه** **السلام** **عن** **نارون** **غدا** **يخون** **بن** **كنانة** **بكر** **كاف** **وبنو** **بن**
بشر **الف** **المحب** **بفتح** **المصاد** **بلفظ** **المفعول** **من** **المحب** **عطف** **بيان** **او** **بدل** **من** **الخون**
وفي **الحج** **من** **حدثنا** **ابي هريرة** **قال** **قال** **رسول الله** **صلي الله عليه وسلم** **من** **القديم** **من** **الخير**
وهو **يحيى** **عن** **نارون** **غدا** **يخون** **بن** **كنانة** **توفيه** **يحون** **عن** **الزمان** **المستقبل** **القريب** **بلفظ**
العقد **كما** **يجوز** **بالامس** **عن** **الحاضر** **لان** **النزول** **في** **المحب** **ما** **يكون** **في** **الثالث** **عشر**
من **الحجة** **لا** **في** **اليوم** **الثاني** **من** **العيد** **الذي** **هو** **العند** **حقيقة** **حيث** **قامت** **قرش** **وفي**
باب **نزول** **النبي** **صلي الله عليه وسلم** **بمكة** **من** **الحج** **حيث** **تقاسموا** **بمشاة** **قبل** **القاف**
بلفظ **الجماعة** **اي** **تعاقدوا** **علي** **الكفر** **وذلك** **ان** **بن** **كنانة** **خالفت** **قرشا** **وفي** **الحج**
وذلك **ان** **قرشا** **وكنانة** **خالفت** **علي بن هاشم** **زاد** **في** **الحج** **من** **رواية** **الوليد** **وبن** **عبد**
المطلب **ابن** **المطلب** **بالشك** **ان** **لا** **يأبى** **يعوم** **ولا** **يودهم** **من** **الحج** **لان** **ابنا** **كوههم**
ولا **يأبى** **يعومهم** **قال** **الامام** **النوري** **معين** **تقاسمهم** **علي** **الكفر** **تعاظمهم** **علي** **الحج** **ابن** **صلي**
الله **عليه** **وسلم** **وبن** **هاشم** **والمطلب** **من** **مكة** **الي** **خيف** **بن** **كنانة** **وكتبوا** **بينهم** **الصيغة**
المشورة **فيها** **انواع** **من** **الباطل** **فامر** **الله** **عليه** **الارض** **فما** **كانت** **ها** **فيها** **من** **الكفر** **وتركت**
ما **فيها** **من** **الكفر** **فما** **كان** **ابن** **صلي الله عليه وسلم** **فاجزبه** **عليه** **ابا** **طالب** **فاخرهم** **عن**

البن

البن صلي الله عليه وسلم بذلك فوجدوه كما اخبر وقد ذكر الخطيب ان قوله هذا وذكر ان
بن كنانة الي اخره المصروف علي حديث اسامة مدري في رواية الزهري عن علي بن حسين
عن عمر بن عثمان عن اسامة وانما هو عند الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وذكر ان ابن
وهب رواه عن يونس عن الزهري فصل بين الحديثين وروي محمد بن ابي حفصة عن الزهري
الحديث الاول فقط وروي شعيب والنعمان بن راشد وبرايم بن سعد ولا وراعي عن
الزهري الحديث الثاني فقط عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال الخطيب ابن حجر بعد ان ذكر
ذلك احاديث الجميع عند البخاري وطريق ابن وهب عنه كحديث اسامة في الحج وكحديث
ابي هريرة في التوحيد واخرجه مسلم معاني الحج **قال الزهري** محمد بن مسلم بن شعيب
والخفيف **المذكور** **المسروب** **بن** **كنانة** **هو** **الوادي** **وقال** **غيره** **ما** **ارتفع** **من** **ميسل** **الوادي**
ولم **يلعب** **ان** **يكون** **جبل** **او** **به** **قال** **حدثنا** **اسماعيل** **بن** **ابن** **اديس** **قال** **حدثني** **بالافراد** **ما** **كان**
الامام **الا** **عظم** **عن** **ابن** **يونس** **اسلم** **عن** **ابيه** **اسلم** **مولى** **عمر** **بن** **الخطاب** **ان** **عمر** **بن** **الخطاب**
رضي **الله** **عنه** **استعمل** **مولى** **له** **يدعي** **هنا** **بعض** **الها** **وفتح** **النون** **وتشديد** **الهمزة** **وقد**
تم **علي** **الحج** **بكر** **الحا** **المهملة** **وفتح** **الميم** **مقصودا** **وهو** **موضع** **يعينه** **الامام** **الخو** **نصر**
الصدقة **منوعا** **عن** **الغير** **وعنه** **بن** **سعد** **من** **طريق** **عمر** **بن** **هشام** **عن** **ابيه** **كان** **علي** **حبي**
الربذة **تقال** **اي** **عمر** **له** **يا** **هشام** **اضم** **بنا** **كل** **من** **المسلمين** **اي** **الكنف** **يدك** **عن** **ظلمهم** **واقف**
دعوة **المظلوم** **فانها** **لا** **تجب** **عن** **الله** **ولا** **اي** **ذم** **المسلمين** **كان** **ابن** **عدة** **قنع** **اليونانية**
كثير **وغيرها** **عن** **ي** **الاولي** **في** **فتح** **الباري** **للاسماعيلي** **والدار** **قطن** **وابي** **بفتح** **وتبعه**
العين **والعجب** **منها** **في** **المتن** **الذي** **ساقه** **بلفظ** **المظلوم** **فان** **دعوة** **المظلوم** **مستجابة**
وادخل **بفتح** **الهمزة** **وكسر** **الحا** **المجتمعة** **اي** **ادخل** **في** **الحج** **والمرعي** **رب** **الصرمة** **بضم**
الصاد **المهملة** **وفتح** **الراء** **وهي** **الفطيمة** **من** **الابل** **بقدر** **الدينين** **وب** **الغنمة** **بضم**
العين **المجتمعة** **وفتح** **النون** **تصغير** **عن** **المراء** **القليل** **منها** **كما** **دل** **عليه** **التصغير** **ونعم**
بن **عوف** **جسد** **الرحمن** **ونعم** **بن** **عوف** **كان** **القياس** **ان** **يقول** **وايالك** **لان** **هذه**
الكلمة **للخديرو** **تخديرو** **تعتكلم** **نفسه** **قليل** **كما** **مر** **وكنت** **بالع** **فيه** **من** **حيث** **انه** **حذر** **نفسه**
ومراده **تخديرو** **من** **خاطبه** **وهو** **بلغ** **لانه** **يمني** **نفسه** **ومراده** **يمني** **من** **خاطبه** **عن** **اشهرين**
عوف **وابن** **عوف** **عن** **غيرهما** **في** **المرعي** **ان** **تقد** **بهما** **علي** **الغير** **حضر** **بالذكر** **علي** **طريق**
المشال **لانها** **كانا** **من** **ميسير** **الصحابه** **ولم** **يرد** **بذلك** **منعها** **البسته** **واما** **اراد** **انه** **اذا** **السم**
يسع **المرعي** **لانهم** **احد** **المزبطين** **فنع** **المثلين** **اولي** **وقد** **تبين** **وهو** **ذلك** **بقوله** **فانهما**
اي **ابن** **عوف** **وبن** **عوف** **ان** **يهلك** **يكسر** **اللام** **والجيم** **ما** **شيئهما** **يرجعا** **الي** **عوض**
ذلك **من** **موالهما** **من** **خل** **وزرع** **وغيرها** **وان** **رب** **الصرمة** **وب** **الغنمة** **الغليظة**
الذي **يس** **لها** **الذك** **ان** **تهلك** **ما** **شيئهما** **يا** **تني** **يجز** **ومحذوف** **لما** **يس** **اي** **بالا** **لاده**
والغير **الكثيرين** **كما** **في** **الفتح** **بسته** **بسته** **فوقه** **قبلها** **حقيقة** **سأكنه** **بلفظ** **مفر** **دال** **بسته** **مفر**

شقا رب فتقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين اي مرتين نحن فقرا محتاجون ونحو ذلك وعندي في ذر يا امير المؤمنين مرة واحدة **افكاركم انا** بهمة الاستفهام الا تكاري اي انا لا تركهم محتاجين ولا اجوز ذلك فلا بد لي من اعطاء الذب والفضة لهم بدل الكفا والكل من بيت **لا اباك** يعني تنوين لانه كالضاف وظاهر الدعاء عليه لكنه على الجاز لا الحقيقة **فاما والكل ايسر على من الذهب والورق** اي من انفقها من بيت المال **وام الله انهم** اي ان باب الله اني انقلبه من اهل المدينة وقراها **ليروا** بفتح المشقة القينة اي ليصدقون وبضمها اي ليظنون **ان تدخلهم انا** اي هذه الاراضي بلادهم **تفكوا بها** قبل القان ولا يوي ذرو الوقت والاصلي واما عباكم فاقبلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها عفا في الاسلام فكافتم اموالهم لهم وهذا بخلاف من اسلم من اهل العنوة فان ارضه في المسلمين لا تقسم غلبوا على بلادهم كما غلبوا على اموالهم بخلاف اهل الصلح في ذلك فاساغ لهم ربح الله عنه ذلك لانه كان سوانا فلهما لنعم الصدقة ومصلحة المسلمين والذي نخشى بيده لولا المال الذي احل عليه من لا يجد ما تركته في مبيع الله من الابل والخيول ما حوت عليهم من بلادهم شيئا وجاعن ملكا عدة ما كان في الحمي في عهد عمر بن الخطاب من ابل وخيول وغيرهما ومطابقة الحديث فتوجه في قوله انها بلادهم الى اخوها وشارب لوجه لرد على من قال من الحنفية ان الحربي اذا اسلم في دار الحرب فاقام بها حتى غلب المسلمون عليها فهو احق بجميع ماله الا ارضه وعقارها فانها تكون ذميا للمسلمين وقد خالفهم ابو يوسف في ذلك فوافق الجمهور قوله في فتح الباري وهذا لا يتردد به البخاري عن الجماعة وقال القرطبي في غير صحيح **باب كتابة الامام الناس** اي بالنسبة منقول للمصدر انطاف لقا على اي من المتألفة وغيرهم ولا يجزى الناس اي لاجلهم والمنفصل بخلافه وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** قال **حدثنا** عن ابي وايل بالهجرة شقيق ابن سلمة عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **اكتبوا لي عن ملظ** بالملظة القوية وفتح اللام والفاء المشددة وللاصيلي وابن عساكر والابن العلقم يلفظ الحقة وسكون اللام وكس الفاء **بالاسلام من الناس** فكتبنا له الفاء وخساية رجل وعله كان عند خروجهم الى احد او عند هجر الخندق وبه جزم السفاقي او بالحديثة لانه اختلف في عدد هم هل كانوا الف وخمسمائة او الف واربعماية وفيه مشروعية كتابة الامام الناس عند الحاجة الى الدفع عن المسلمين **تقلا** تخاف اي هل تخافون **وعن النوق وخساية** زاد ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم فقال انكم لا تدرون لعل ان تبتلو **افقدنا** بضم التاء للتكلم اي لقد رايت انفسنا

عساكر

ابن

ابننا بضم التاء مبنيا للمفعول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حين ان الرجل يصلي وحده وهو خائف** اي مع كثرة المسلمين وعله اشار الى ما وقع في خلافة عثمان رضي الله عنه من ولاية بعض امراء الكوفة كالوليد بن عتبة حيث كان يؤخر الصلاة او لا يقيمها على وجهها فكان بعض المؤمنين يصلي وحده من ثم يصلي معه خشية الفتنة وبه قال **حدثنا** هو لقب عبد الله بن عثمان بن جندب عن ابي حمزة بالحق المهمة والراي محمد بن يونس الشكري عن الاعمش سليمان بن مهران عن ابي وايل عن حذيفة الحديث وفيه **فوجدناهم خساية** فلم يذكر ابو حمزة الا ابن التي ذكرها سفيان قال **ابو معاوية** بن خان من الحجاز المجنة مما وصله مسلم واحمد والنسائي وابن ماجه **ما بين السماية الى السماية** ومن زيادة الثقة المأخوذة مقدمة ولذا قدم المؤلف رواية التوري وابو معاوية وان كان اختط اصحاب الاعمش مخصوصة بالتوري اخفظم مطلقا وقد قيل في الجمع بان المرد بالخساية اعتقالتة من اهل المدينة خاصة وما بين السماية الى السماية هم ومن ليس بمقاتل وبالا لئلا وخساية هم ومن حولهم من اهل القرية والبوادي كمن الحديث محمد بن ابراهيم ومداير علي الاعمش بسنده واخلاقا صحابه عليه في العدد المذكور وهذا الحديث اخرجه مسلم في الايمان والسنن في السير وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا** عن عيسى بن ابراهيم عن ابي جريح عبد الملك بن عبد العزيز عن ابي رباح عن ابي سعيد بن جريح الميم والموحدة بينهما من مهلة ساكنة نافذ بالنون والفاء والذال المجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال **جاء رجل** لم يعرف اسمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال **يا رسول الله اني كتبت** بضم الكاف وكسر النونية مبنيا للمفعول في غزوة كذا وكذا او الحال ان امرئ في حاجة لم يعرف اسم المرأة ولا الغزوة ايضا قال عليه الصلاة والسلام **ارجع** فخرج مع امرأته وانما كان ذلك لانه ليس لها هم غيره والغزوة يقوم غيرة مقامه وفيه اشعار بان كان من عادتهم كتابة من يتبعهم للجزع والجهاد وسبق الحديث في الحج والجهاد وهذا **باب** بالتسوية ان الله يوبى الدين بالرجل **الفاجر** وبه قال **حدثنا** ابو الحسن الحكم بن قافع قال **اخبرنا** شعيب هو ابن ابي حمزة عن ابي هريرة عن ابن المسيب سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال **شهد** تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد الاصيلي خبير فقال **لرجل** ممن يدعي الاسلام بفتح اليا وتشد يد الدال المهملة وكسر العين والاسلام نصب على المنصولية ولا يذري عن الجوهري والمستملى مما يدعي بالاسلام بضم اليا ويكون الدال المهملة وفتح العين المهملة وبالاسلام جازي مجرور **هذا** من اصل النار علم ذلك بالوجه انه غير موثوق به او انه سيرته ويستعمل قتل نفسه وقد قيل ان اسمه قمر بن الظنبي وهو معدود في جملة المنافقين وعورض بان قصه

عساكر

المسلمين من الرجال وبه قال **حدثنا محمد بن بشر** بالموحدة والمعجمة المشددة قال **حدثنا**
عن أبي عدي محمد بن إبراهيم أبو عمر والسلمي البصري **وسهل بن يوسف** الأثري طي كلاهما
عن سعيد هو ابن أبي عروبة البصري **عن قتادة** بن دعامة عن **أنس بن مالك** عن **أبي**
ابن النبي صلى الله عليه وسلم أنه **أما رجل** بكسر اللام وسكون العين بن خالد بن
عمر بن أمية بن القيس **وذكر** أن بفتح الذال المعجمة بن نعلية **وعصية** بضم العين وفتح
الصاد المهملة بن مصفر ابن خفاف **ويؤلفيان** بكسر اللام وفتحها هي من هذيل فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه عليه السلام أي طلبوا منه أن يمدد على قومهم **فأمروا النبي**
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار وكان أميرهم المنذر بن عمرو وقيل مرشد
بن أبي مرثد قال **أنس** كفا شيعتهم القرى الكثيرة قراهم **يخطبون** بكسر اللام أي يجتمعون
الخطب بالأنصار يشتركون به الطعام لأهل الصفة **ويصلون بالليل فانطلقوا**
لهم حتى بلغوا بضم اللام **بضم العين** المهمة وسكون الواو وبعد ما نزل
موضع ببلاد هذيل بين مكة وميسان **عند رايهم** وفتحها وكان ذلك في صفر من
السنة الرابعة لبعثته قوله **ويؤلفيان** وهم كما نبه عليه الديلمي لأن بني لحيا بن يسو أصحاب
بصرى وموتوا وأما هم أصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصرا صحابه وأسرا جنيبا وكذا
قوله **وأما رجل** ذكره **وعصية** وهم أيضا وأما أبو براس بن بني كلاب وأما أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فاحضر جوارحه عامر بن الطفيل وجع عليهم هذه القبائل
من بني سليم **فقتله** عليه السلام **شرا** بدعوته **وعلى رجل** **وذكر** أن **وذكر** أن **وذكر** أن
بني لحيا وعصية وغيرهم في الدعاء لأن جزيير بموتة وجزا صحابا الرجيع جاء إليه
صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة **قال قتادة** بن دعامة **وحدثنا أنس** أنهم **قروا** بهم
قرا بالفتح اللام **بفتح اللام** **ولا** في ذكرهم **بفتح اللام** **بفتح اللام** **بفتح اللام** **بفتح اللام**
لقتلنا بفتح اللام **وأرضنا** بفتح اللام **بفتح اللام** **بفتح اللام** **بفتح اللام** **بفتح اللام**
الاضافة ولا في ذكرهم ذلك أي نسخت تلك وتروا هذا الحديث أخرجه البخاري في الطب
أيضا والمغازي وأخرجه مسلم في الحدود والنسابة في الطهارة والحدود والطب في الحائض
باب من غلب العدد فأقام على عزمهم بفتح العين والصاد
المهملة بنينهما الذي يمتهم الواسعة التي لا بنا بها من دار وغيرها **ثلاثا** وبه قال
حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة قال **حدثنا روح بن عبادة** بفتح راء وضم
عين عبادة **وتحقيق** الموحد قال **حدثنا سعيد** هو ابن أبي عروبة **عن قتادة** بن
دعامة أنه قال **ذكر** لنا **أنس بن مالك** عن **أبي طلحة** رضي الله عنهما **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أي عليهم أقام **بالمرصة** التي لهم
ثلاث ليال لأن الثلاث أكثر ما يستريح المسلم فيها ولقد أحقوا بهم كأنه يقول نحن
مقيمون فإن كانت لهم قوة نهلكوا لينا وقالوا في المنير ولعل المقصود بالقامة بتدليل

السيات

السيات وأدعاهم بالحسنة وأظهرهم عن الإسلام في تلك الأرض كأنهم يرضونها بما يوقعه
فيها من العبادات والأدكار ثم وأظهرهم عن المسلمين وإذا قامت البقاع وجدتها
تشقى كما تشقى الأنعام وتسد وإذا كان ذلك في حكم الضيافة ناسب أن يقيم عليها
ثلاثا لأن الضيافة ثلاث **تأبعه** أي تابع روح بن عبادة **معاد** هو ابن معاذ العنبري
فيما وصله الأسدي **وعبد الله** هو ابن عبد الله بن أبي طلحة **عن النبي**
صلى الله عليه وسلم ولقد سلم لما كان يوم بدر وظهر عليهم بنو الله الحديث وقد خرج
البحار في الحديث في المكانين في غزوة بدر عن شيخ آخر عن روح بن عطاء هذا الحديث
باب من قسم الغنيمة في غزوة وسفره وقال **رافع** هو ابن خديج
مما وصله في الذبائح **كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم** بذي الحليفة هو ميثقات أهل
المدنية كما قال النووي لكن زاد مسلم كالجاري في باب من هو من الغنم يجوز من
ترهامة وهو يرد على السوي كما هو في الشركة **فأصنا غنما** **وبلا** ولا في ذكر البلا وغنما
زاد في الشركة فجعل القوم فأغلبها القدر في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
بها فأكفيت **فعدل** بتحقيق الدال المهمة أي قوم عشرة بفتح العين ثلثا التائث لكن قال ابن
مالك لا يجوز بثباتها ولا في الوقت كل عشرة وفي نسخة بالفتح وأصله عشر من الغنم
بفتح أي جعلها معادلة وبه قال **حدثنا هبة بن خالد** بضم الهاء وسكون الدال
المهملة وفتح الموحد بن الأسود السبي قال **حدثنا همام** بشديد الميم بن يحيى العمري
بفتح العين المهمة وسكون الواو وكسر الذال المعجمة **عن قتادة** بن دعامة **أن أنسا**
أخبره قال **اعتق** النبي صلى الله عليه وسلم **من الجعرانة** بسكون العين وهي ما بين
الطابق ومكة **حيث قسم غنائم حنين** بالتسوية لا دينه وبين مكة ثلاثة أميال
ومطابقة الحديثين لما ترجم به غير خفية وفي الحديث جواز قسم الغنائم بدرا الحرب وأنه
راجع إلى رأي الإمام فيقسم عند الحاجة ويؤخر إذا رأي في المسلمين غني ومنع أبو حنيفة
القسم في دار الحرب واحتجوا به بأن ذلك لا يتم إلا بالاستيلاء ولا يتم الاستيلاء إلا
بأمرانها في دار الإسلام هذا **باب** بالتسوية إذا غنم المشركون
المخربون حال المسلم ثم وجده المسلم بعد استيلائه المسلمين عليه هل يأخذه لأنه أحق
بما يكون من الغنيمة قال **ولا** في ذكر **عبد الله** الهمداني الكوفي هما
وصله أبو داود **حدثنا عبيد الله** بضم العين مصفر بن عمر بن حفص بن عاصم
بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني **عن نافع** مولى بن عمر **عن أبي عمر** رضي الله
عنهما أنه قال **ذهب** فرس له **فأخذه العدو** من أهل الحرب ولا في ذكرهم **عن أبي عمر**
فهبت من يداة ثا التائث **فأخذها** بفتح اللام **بفتح اللام** **بفتح اللام** **بفتح اللام** **بفتح اللام**
فظهر عليه أي غلب على العدو **المسلمون** فرد عليه **الفرس** في من رسول الله صلى

الله عليه وسلم وأبى أي هرب عبد الله أي لا يهرب يوم القيوم كما عند عبد الرزاق
فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فزده أي المصد عليه علي بن عمر خالد بن
الوليد بن أبي سفيان بن زهير بن أبي بكر الصديق والصحابه متوفون
من غير نكير منهم وفيه دليل على حقيقة جماعة علي أن أصل الحرب لا يكون بالصلية شيئا
من مال المسلمين ولصاحب أخذه قبل الغنمة وبعد ما كان واحد والخير أن
وجده ما لك قبل الغنمة فهو حق به وإن وجده بعد ما فلا يأخذ إلا بالقيمة رواه
الدارقطني من حديث بن عباس من فوجا كن أساده ضعيف جدا وبذلك قال أبو
حنيفة الأبي الأيق فقال ما لك الحق به مطلقا وبه قال حدثنا محمد بن بشر بن سدر
العبد بن البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله العمري أنه قال
أخبرني بالافراد نافع أن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أتيا فلحق بالروم فظهر
عليه أي علي الأيق خالد بن الوليد فزده علي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أيضا
عاريين ورأى حنيفة مهملتين بينهما الفاي انطلق هاربا علي وجهه فلحق بالروم
وظهر عليه خالد فزده وفي نسخة فزده علي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
عاريين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله البخاري أي مشتق
من العير ينزع العين وسكون الحقة وهو حمار وحش أي هرب يريد أنه فعل فعله
من الفارو الهرب وقال الطبري يقال ذلك للفارس إذا فعله مرة بعد مرة وسقط العير
أبوي ذر والوقت قوله قال أبو عبد الله الخ وبه قال حدثنا أحمد بن يوسف التميمي
أبو بوعبي الكوفي قال حدثنا يحيى هو ابن معاوية الجعفي الكوفي عن موسى بن عقبة
صاحب المغازي عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أنه كان علي فارس يوم لقي
المسلمون بخندق المنمو قال الكهناي أي كفار الروم وعندها لاسما علي في رواية
عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة وأبي نعيم من طريق أحمد بن يحيى الخلواني كلاهما عن أحمد
بن يوسف شيخ البخاري فيه بلفظ يوم لقي المسلمون ظهيرا وأسدا فاقم الفرس بعبد
الله بن عمر جرفا فصرعه وسقط عبد الله فصار الفرس فآخذه العدو وأمسك
المسلمين يومئذ خالد بن الوليد رضي الله عنه بعثه أبو بكر الصديق رضي الله عنه
في زمنا خلافة فآخذه أي الفرس العدو فلما هزم العدو وبضم الهاء مبيتا
المفعول والعدو وقع غايب عن الفاعل وفي نسخة هزم العدو وبضم الهاء مبيتا للفاعل
أي هزم الله العدو ورد خالد فرسه عليه وقد صح في هذه الرواية بأن قصة الفرس
كانت في زمن أبي بكر وفي رواية ابن خزيمة أنه كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وقصة العبد بعده وخالف يحيى القطان فحملها معا بعده صلى الله عليه وسلم لكن
وافق ابن خزيمة أسمايل بن زكريا كما عند الأسمعي وصحى الداودي وأنه كان في غزوة
هوتة قال وعبد الله أئبت في نافع من موسى بن عقبة بأسب من تكلم

بالفارسية

بالفارسية أي باللغة الفارسية والرواية تنبئ أن الروم كسر هاء وهي التكل بلسان
البحر وقوله تعالى بالبحر عطف على السابق ولا يذرو قول الله عز وجل واختلاف السك
أي ومن آيات الله اختلاف لغاتكم أو اجناس نطقكم واشكاله وخالف جل وعلا بين
هذه الأشياء حتى لا تكاد سمع منطقتين متبعتين في ههنا واحد ولا ههنا واحدة ولا خاد
ولا فصاحة ولا لكمة ولا نظم ولا أسلوب ولا غير ذلك من صفات النطق وأحواله والروم
ببعض الجلد وسواده أو تخطيطات الأعضاء وصيانتها والوانها لا اختلاف ذلك وقع
التعارف والافلو اتفقت وتشاكلت وكانت ضربا واحد الوقع التجاهل والالتباس
ولتقطعت مصالح كثيرة وما أرسلنا من ولا يذرو فقال وما الله سئلنا من رسول
الابن قوم فزده فيه إشارة إلى أن نبيا محمدا صلى الله عليه وسلم كان عارفا بجميع الالسة
لشعوب رسالة النبي على اختلاف السنتهم ليفهم عنهم ويفهموا عنه وبه قال حدثنا
محمد بن عمر بن يحيى بن سكون الميم أبو حفص البجلي البصري قال أخبرنا سعيد
بن مينا بكسر الميم وسكون الحقة وبالنون مدودا ويقصر أبو الوليد أي حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن محمد النبيل قال أخبرنا حنظلة بن أي سفيان الجعفي القرشي
قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قلت يوم الخندق يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا بضم الموحدة وفتح الهاء وسكون الحقة مصفر بهم باسكان
الهاء ولد الضان الذكر والانبث وطئت بسكون صاعا من شعير وفي رواية وطئت
بسكون التامة فقولنا ههنا وطئت أمرتها أن تطحن فقال أنتون نفري وممكن نفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد وضع سورا
بضم السين المهملة واسكان الواو من غير همز وفي اليونينية بالهمز هو بالفارسية أي
طعاما دعي إليه الناس في صلابكم بتحقيق اللام مؤنثة فاقبلوا واسعوا أهل بكم
ائتكم أهلكم وفي اليونينية بالشد يد من غير تنوين وهذا موضع الترجمة وبه قال
حدثنا جابر بن موسى بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة وبالنون أبو محمد السلمي
الهمزوي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن خالد بن سعيد عن أبيه سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص عن أم خالد اسمها أمه بفتح الهمزة بنت خالد بن سعيد الأموية
أنها قالت أئبت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي هو خالد وعلي قميص
أخضر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سندته بفتح السين المهملة وكسر هاء
القاسية وسكون الهاء فيها ولا يذرو ساء ساء بالنون بعد النون وحكي أن فرقول
تشديد النون لغز أي ذر قال عبد الله بن أبي المبارك وقال الأكرماي وفي بعضها أي
النسخ أبو عبد الله أي البخاري وسقط في بعضها قال عبد الله وهي سنة باللغة الحبشية
حنة وهي الرطابة بغير الميم قالت أم خالد فذهبت المصباحة النبوة الذي
بين كتفيه صلى الله عليه وسلم فزبرني بفتح الف والذاز والوجود والراء أي نصرحت

اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها اي تركها **ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ابلغوا خلقي بهمة قطع منقحة وكسر اللام وبالقاف في الشان من ابلت الثوب اذا جعلت عتيقا واخلى ايضا من باب الافعال وهو بفتحها ايضا وجاز ان يكونا من اللام وليس قوله اخلق بعدوا بلي عطفا على الشيء نفسه لان في المصروف تأكيد او تقوية ليس في المصروف عليه كقولهم كلا سبهمون ثم كلا سبهمون اي معنى اخلق خرق ثيابك ورفقها ولا يذمر المروزي واخلى بالقاف قال ابن الاثير عتيقا الموضع والبدل اكثري خلقه بعد بلاه يقال خلق الله واخلى بالهمز اي جعلك الله من خلقه عليك بعد ذهابه ونزله **ثم ايلي واخلى نرايلي واخلى** ثلاثا والذوق في اليونانية اخلق بالقاف في الثلاثة لا بالقاف **قال عبد الله بن عمار فقلت اي امر خالده عتيقا** اي الثوب بذل مهلة مفتوحة وكاف مفتوحة وتكسر وتون لكشيهين ورجع ابو ذر اي اسود لونه من كثرة ما ليس من الدكنة وهي غيرة كدرة والحموي والمستحلي حتى ذكر بالذال المعجمة المفتوحة والرايدل على المهلة والون مينا لفا عل وعند ابن السكيت ذكر وهو تفسيرا لرواية غيره ذكره وكلمة ارااد بفتح هذا القيص مدة من الزمان طويلا نسبة الراوي فغير عنها بقوله ذكره وهو اي زمان طويلا ثبت تخريده في ذكره هذا صريح في الراوي اي ذكر الراوي وهو اسن الذي روي عنه تخريده وقيل في ذكره هذا القيص اي بقي هذا القيص حتى ذكره ارجازا وقال الكرماني وفي بعضها ذكرت بلفظ المعروف اي بقيت حتى ذكرت وهو طويلا وفي بعضها حتى ذكرت بلفظ الجمل اي حتى صارت مذكورة عند الناس بكونها من العادة انتهى وقال في المصباح والصريح في ببيت عابد على الخبيصة فذكرها ثبت باعتبارين اذا المراد بالقيص هو الخبيصة واحسن من هذا ان يعود الي ضمير الموث على ام خالده وضمير المذكر على القيص وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في الباس والادب واخرجه ابو داود في الباس وبه قال **حدثنا محمد بن شاذان** بفتح الموحدة والسين المعجمة المشددة بنحو البصري قال **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن زياد** بكسر الزاي وتخفيف الختية اي الحديث القرشي البصري الا له في **عن اي صورية روي الله عن ابن الحن** **بن علي** عن الله عن **أخذ ثمرة من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالقدرية كج** اما تعرف ان لا تأكل الصدقة **بنح** الكافي وكسرها وسكون الحاء المعجمة وكسرها مقولة فيها كلمة يزجر بها الصبيان عن المستفترات يقال كج اي تركها وارم بها وهي كلمة اعجمية عربية ولهذا دخلها المؤلف في هذا الباب قال الراودي وقال ابن الميزون من بابها انه صلى الله عليه وسلم خاطبه بما يرميه فما لفته لا يتكلم به الرجل مع الرجل فهو كخاطبة العجمي بما يرميه

من لغة

من لغة ومتصودا البخاري من ادراج هذا الباب في الجها وان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المصنف لاجل رسل العجم وسقط قوله بالفارسية في بعض الاصول وصحب عليها في الفروع كاصله وهذا الحديث قد سبق في الزكاة **باب حرمة الغلول** بضم الغين المعجمة واللام مطلق الخيانة او في الفئ خاصة قال في المصنف كل خيانة غلول لكنه صار في عرف الشرع الخيانة في المصنف وزاد في الشهادة قبل القسم انتهى فان كان الغلول مطلقا لحياته فهو اعم من السرقة وان كان من المصنف خاصة فبينه وبينها عموم وخصوص من وجه وتدل التواريخ والاجماع على انه من الكبائر **وقول الله تعالى** بالجر عطفا على السابق ولا يذمر عز وجل يدل قوله تعالى **ومن يغلول يات بما غل يوم القيامة** وعيد شديد وتهديد اكيد ياتي في التفسير ان شاء الله تعالى بما حذوه قال **حدثنا مسود بن مسهد قال** **حدثنا يحيى القطان عن ابن جيان** بفتح الحاء المهملة وتشديد الجيم يحيى بن سعيد التيمي انه قال **حدثني** بالافراد **ابو نيرة** صرم بن عمرو بن جريس البجلي الكوفي **قال حدثني اي صورية روي الله عن قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول** وهي الخيانة في المصنف كما من **فمنظروا** وعظم امره ولا يذمر الوقت **قال لا لعين احدكم** بفتح الهمزة والقاف من القاف ولا يذمر عن الكشيهين لا الفين بفتح الهمزة والقاف وضم الهمزة وكسر القاف لا لفا وهو الوجدان بلفظ النبي المؤكد بالنون والمراد به النبي وهو مثل قوله لا اربكها هذا وهو ما اقيم فيه المسبب مقام السبب والاصل لا تكن ها هنا فراك وتقدره في الحديث لا يصل احدكم فالعنة اي اجده **يوم القيامة على رقبته شاة لها ثقل** مضمومة فحين معجمة مخففة فالفا مدودة صوت الشاة وقوله بن الميزون وما اخطى اصل السياسة فهو باخر من السارق وعكته على رقبته غنوه هذا الا في هذا الحديث تعقبه في المصباح بانه لا يلزم من وقوع ذلك في الدار الاخرة جواز فعله في الدنيا لتبليغ الدارين وعدم استواء المترتين **عليه رقبته فرس لها حمة** بفتح الحاء المهملة بينهما ميم ساكنة وبعد لاخرة ميم اخرى مفتوحة صوت الفرس اذا طلب علفه وهو دون الصهيل وسقط الكشيهين لفظ فرس وكذا في رواية ابن بشوية والسفي يقول **يا رسول الله اغثنى فاقول له لا امك لك شاة من الغفرة** ولا بن عساكر لا امك لك من الله شاة سقط الحموي والمستحلي لفظه لك قد **ابغثك** حكم الله **وعلي رقبته صاع** اي ذهب وقضة فلا عذر لك بعد الاطلاع وهذه غاية في الزجر والا فهو عليه السلام صاحب الشفاعة في الذين **وعلي رقبته بعير** بفتح الباء بضم الراء وتخفيف الفتح المعجمة مدد صوت البعير يقول **يا رسول الله اغثنى فاقول له لا امك لك شاة** بفتح الشاء **حكم الله وعلي رقبته**

صامت اي ذهب او فضة فيقول يا رسول الله اغني فاقول لا امالك لك شي قد
ابلقك حكم الله او بالي قبل الواحد مستطام الا في ذر علي رقبته رفاع يكسر الرا
رفتح القاق وبعد الا لقي عينا مهلة جمع رقة تحق بكس الفاء اي تتقق وتضرب اذا
حركتها كالرياح او تلمع يقال اخفق للرجل ثوبه اذا لمع وقال الحميدي وبعه الزر كشي
وعنه اراد ما عليه من الخقوق المكتوبة في الرقاق وتعبه بن الجوزي بان الحديث سبق
الذكر الملول الحسين فحمل على الثياب انب قيقول يا رسول الله اغني فاقول له
لا امالك لك شي قد ابلقك حكمه الحمل المذكور فضيحة الحامل علي وس الا شهد
في ذلك الموقف العظيم وقال بعضهم هذا الحديث يفسر قوله تعالى ومن يغفل يات بها
غل يوم القيامة اي يات به حاملا علي رقبته وقال ايوب السخيتي يات بها واصله مسلم
عن اي جيان يحي بن سعيد المذكور في نسخة له صحيحة كما في الرواية الاولى عن غير
الكثيرين وابن شوية والسني باب حكم القليل من الغلول هل هو
مثل حكم الكثير ام لا ولم يذكر عبد الله بن عمر في نسخة العيني وسكون الميم في حديث
هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه اي متاع الرجل قال
الخزازي وهذا الحديث المذكور اصح من الحديث المروي عن اي داود من طريق صالح
ابن محمد بن زائدة اللقي المديي احد الضعفاء قال دخلت مع سلمة بن عبد الملك ارض
الروم فايق برجل قد غل فقال سالها عنه فقال سمعت اي يحدث عن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه قال المولى
في التاريخ يحجون بهذا الحديث في اوراق المال وهو باطل ليس له اصل وروايته
لا يعتمد عليه وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن حماد بن عمار عن ابي ايوب الجعفي بفتح الجيم وسكون العين المهمل عن عبد الله
بن عمر بن الخطاب انه قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه وسلم بفتح التاء
والفاء في اي عيا له وما يشغل حمله من الامتعة رجل يقال له كركرة يكسر الكافين
في هذه الرواية ويمنها ساكنة والراء الاخرى مفتحة وكان اسود وكان يحسك دابة
برسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال وفي شرف المعطين انه كان ثوبا اهداه له
هوذة بن علي الحنفي صاحب اليمامة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار علي معصيته ان لم يمض الله عنه فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا
عياة قد عليها من الثمن قال ابو عبد الله اي البخاري وسقط ذلك لابي ذر قال
بن سلام بتحقيق السلام محمد شيخ البخاري المولى وسقط ذلك لابي ذر في روايته بهذا
الاسناد عن ابن علية كركره يعني بفتح الكاف الاولى والثانية وهو مضبوط كذا
قال الفاضل عياض هو بفتح الكافين ويكسرهما وقال النووي انها تختلف في كافة الاولى
واما الثانية فمكسورة اتفاقا انتهى والذي رايت في الفرع كاصله كسرهما في الطريق الاولى

وفتحها

وتفتحها في الثانية والله اعلم وسقط قوله قال ابو عبد الله الخ لابي ذر ومطابقة الحديث
لن ترجمته في قوله فوجدوا عياه لانها قليل بالنسبة الي غيره من الامتعة والمنعدين ما
باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المقام وبه قال حدثنا موسى
بن اسمعيل المنقري قال حدثنا ابو عوانة الاصحاح الشامي عن سعيد بن مسروق
الثوري والد سفيان الثوري عن عباد بن رفاع بفتح العين والموحدة ورفاعة بكسر
الراء وفتح الفاء عن جده رافع هو ابن خديج الاضماري انه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ميقات اهل المدينة كما مر في باب فاصاب الناس
جوعا وجبا ابلها وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فيجولوا
بكسر الجيم مخففة بفتح شي مما اصابوه بغير اذن قصبوا القدور للطنخ فامر عليه
السلام بالقدور فكيفت اي فاكلت وكنت يعلم ان الغنمة انما يستحقونها بعد
قسمة لها وذلك ان القصة وقعت في دار الاسلام لقوله في ذبيحة الحليفة وليس لاهل
الاسلام ان يأخذوا في ارض الاسلام الا ما قسم لهم قاله المصنف وقال القرطبي اما موسى
بالكفاية انما هو امرق عقوبة لغيره من جعلوا ما منفس النجم فلم يتلق بل يجعل علي انه
جمع ورد الي المقام ولا يظن انه امر باطلا لانه قال الفاضل وقد نهى عليه الصلاة
والسلام عن اطاعة المال ثم قسم عليه السلام ما اصابوه فعدل بتحقيق الدال عشرة
بفتح الشين اخره فريقة ونسخة مثل باسكان الشين من الغنم يبيع فند بالنون
والدال المهمل المشددة اي تفر منها ببيع وفي القوم خيل بيعة بالمشة الفوقية
اخره كن الا في ذر و ابن عسكرا لا يصلي ولم يصرهم يبيع فظلموه اي البعير فاعياه
اي اجنهم فاهوي اي مداهم اليد رجل لم يسم قبل هو رافع الراوي بسم فب
ايه فقال عليه السلام هذه الهيام لها او ابد كا وابد الوحر جمع ابد وهو البئر قد
تأدت اي توحشت ونفرت من الانس فانذ نفد عليكم فاضموا به هكذا قال
عياه فقال جدي رافع بن خديج انا بشد بالنون نرجوا اي نخاف والرجاء اي بمعني
الخوف او نخاف شكر الراوي ان تلقى العدو وعدا وليس معناه مدي جمع مدي
وهي السكنى انذج بالقصب قال الكرماني فان قلت ما الغرض من ذكر لقاء العدو
عند السؤال من الذبح بالقصب واجاب بان الغرض ان لو استعملنا السيوف في المذايح
لكنت وعند اللقاء يعجز عن المقاتلة بها فقال عليه السلام ما انظر الدم بالنون الساكنة
الهمزة المفتوحة اي سالم او احراه وذكر اسم الله بضم الهمزة وكسر الكاف مينا
للمنول وزاد لاربعة عليه فكل ليس السن والظفر كلمة ليس بمعنى الا وما بعدها نصب
وسا حذركم عن ذلك اي وسابيتكم العلم في ذلك اما السن فاعظم به اذا ذبح به
يتجنس بالدم وهو ما اذا خاها نامة الجن وكذا نهى عن الاستنجاء بها والظفر قدري
الحشة لانهم يدبون مذايح الشيا بالظفار مع حق ترهق النفس خنقا وتعذبوا في ثوبها

بضم طاء اضطر كما في اليونانية وجواب اذا اخذت تدبره يجوز للضرورة واذا خطى
الرجل الى النظر الى المومنان اذا عصم الله ورسوله اذا اضطر ايضا الى تجريده
من الثياب وبه قال **حدثنا** ولعننا اي ذكر حديثي بالا فذا **حدثنا** عبد الله بن حوشب
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة اخره موحدة مصروف الطاء يعني
قال **حدثنا** هشيم بضم الهاء وفتح المعجمة بن بشير الواسطي قال **خبرنا** حصيد
بضم الحاء وفتح الصاد المهملة بن عبد الرحمن السلمي عن **ابي عبد الرحمن** عبد الله السلمي
وكان اي عبد الرحمن عتيق **نا** يقدم عثمان بن عفان علي بن ابي طالب في الفضل
كما هو في مذهب الاكثرين **فقال** **لا اله الا الله** عظمة جبان يكس الحاء المهملة وتشد يد الموحدة
وكان اي بن عظمة عتريا يقدم علي بن الفضل علي عثمان كما هو مذهب قوم من
اهل السنة بالكوفة **اي لا اعلم ما الذي جوا** بالجيم المفتوحة والراء المشدودة والهمزة
اي جسر صاحبك عينا علي الدماء وهذه العبارة فيها سوادب وقد كان علي رضي
الله عنه علي اعلي درجات الفضل والعلم لا يقتل احدا الا بالاستحقاق **سمعت**
يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزيه بن العوام رضي الله عنه **فقال**
ايتوا روضة كذا هي روضة خاخي كما في الجاسوس **وتجدون بها امرأه** اسها سارة
بالسين المهملة والراء عطاها **حاطب** بالحاء والطاء المهملة بن ابي بلتمه **كتابا**
فانت الروضة المذكورة **فقلنا** لها هات الكتاب الذي اعطاه لك حاطب
قالت لم يعطيني حاطب كتابا **فقلنا** **لتخرجين** بلام مفتوحة لتناكيد وضم الفتحة
وكسر الراء والجيم وتشد يد النون اي لتخرجين الكتاب **اولا جردك** من ثيابك
واو بعين الا في الاستثناء ولا جردك نصب بان المقدره يعني لتخرجين الكتاب
الا ان جردك كما في قوله لا تقلنك او سلم اي الان سلم وهذا مطبق لما في الترجمة
كما في قوله ويجريدن ولما كانت هذه المرأة ذات عهد كان حكمها حكم اهل
الذمة **فاخرجت من حجة** بضم الحاء المهملة واسكان الجيم وبالراء مفتوحة
اذا رها الكتاب وفي باب الجاسوس فاخرجته من عقابها وهي المظفورة وهذا
مناسب لقوله في الترجمة اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة لانه
من لازم رويتهم اخراج الكتاب من عقابها نظرا لهم الى شعرها ولا تنافي بين قوله
هنا حجة وقوله الا خرجها لا احتمال ان يكون اخرجته ولام من حجة لها وقص
اغتصت في عقابها او بالعكس او كانت عتيصها طيلة بحيث تصل الى حجة لها
فربطت في عتيصها وعزنته في حجة لها زاد في باب الجاسوس فالتيا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتمه الى اناس من المشركين من اهل
مكة يجزيهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم **فانزل** عليه السلام **اي حاطب**
فلما حضر قال له يا حاطب ما هذا **فقال** يا رسول الله **لا تجعل** اي علي **والله**

ما كبرت

ما كبرت بعد اسلامي ولا ازددت للاسلام الاحياء ولم يكن احدا من اصحابك الا
وله بركة من يدفع الله به عن اهل وماله ولم يكن لي احد فاجبت ان اتخذ
عندكم يدا كمنه ان مصدرية في محل نصب مفعول اجبت قصدة النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولا يذم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله **وعني**
احرب عني بضم الحاء ضرب فانه قدنا **فق** قال ذلك لانه والي كفار قرشي وباطنهم
وانما فعل ذلك حاطب متاولا في غير ضرورة وقد علم الله صدق نيته فنجاه من ذلك
قال عليه السلام ولا يذم الوقت وما يدركك **لعل الله اطلع علي اهل بدر**
فقال **احلوا ما شئتم** اي قد غفرت ذنوبكم المألفة وتا صلتم ان يغفر لكم ذنوب
مألفة ان وقت منكم ومعين التريحي كما قاله النووي راجع الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لان وقوع هذا الامر محقق عند النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** اي قوله **احلوا**
ما شئتم الذي **جواه** اي جرحه رضي الله عنه عاليا له ما وهذا الحديث قد مر في الجاسوس
من هذه الطريق بدون قول اي عبد الرحمن السلمي لابي عظمة **يا**
استقبال القراءة اي عند رجوعهم من غزوهم وبه قال **حدثنا** عبد الله بن ابي
الاسود ولا يذم من الموي والمستعلي ابن الاسود وهو عبد الله بن محمد بن حميد
بن اخذ عبد الرحمن بن مهدي الحافظ وحيد جد عبد الله يكنى ابا الاسود فشب
تارة الى جده واخرى الى جده **قال** **حدثنا** زيد بن زريع بضم الزاي وفتح الراء
مصرا ابو الاسود البصري صاحب الكراسي وهو جد عبد الله بن ابي الاسود كلاهما
عن عبيد بن الشهيد بفتح الشين المعجمة وكسر الهاء الا زدي الاموي البصري
عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة واسمه من هير الا حول الحاء
انه قال **قال ابن الزبير** عبد الله **لا اله الا الله** بضم اللام **عنه** **انكر** اي
حين تلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم **انا وانت وابن عباس** قال نعم
اذ ذكرته **فقلنا** بفتح اللام عليه السلام **انا وابن عباس ونزلك** وعند مسلم واحمد
بن عبد الله بن جعفر قال ذلك لابي الزبير قال ابن الملقن والظاهر انقلب علي
الراوي كما يشه عليه بن الجوزي في جامع المسانيد وبه قال **حدثنا** مالك بن اسمعيل
بن زيد ابو غسان الهندي الكوفي قال **حدثنا** بن عيينة سفيان بن الزهري محمد
بن مسلم بن شهاب انه **قال** **قال السائب بن زيد** بالسين المهملة ومن يد من الزيادة
الكندي **رحم الله عنه** وهذا ملحق بتشديد القاف المفتوحة **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم مع الصبيان اي ثنية الوداع اي لما قدم من بؤك كما عند الترمذي
وحدث الباب اخره ايضا في المغازي وابوداود والترمذي في الجهاد **يا**
ما يقول الغاري اذ ارجع من الغزوة وبه قال **حدثنا** موسى بن اسمعيل التبوذكي
قال **حدثنا** جويرية بضم الجيم مصرا ابنا اسماء الصنبي البصري عن نافع مولي بن عمر

وهو عبد بن الاسود
بضم الحاء مصرا

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قيل
بالفان والفاء واللام المفتوحات اي رجع من غزوة كبر ثلثا قال ايون بعد
الغزوة اي يعني راجعون الي الله ان شاء الله نحن تايون اليه تعالى نحن عابدون
نحن حامدون لربنا نحن ساجدون والجار والمجرور متعلق بحامدون او ساجدون
او بهما او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالصفة علي طريق التنازع وتوالت بطلان
ان المشية لا تتعلق بقوله ايون لوقوع الايات وانما يتعلق بباقي الكلام الذي بعد
والنبي صلى الله عليه وسلم قد تقرر عنده انه لا يزال تابعا عابدا اساجدا لكن هذا هو
المرب الا نبيا عليهم السلام يظهر ان الافتقار الي الله تعالى مبالغة في شكره وات
علموا حقيقة مقامهم الذي عنده وانهم امنون بما يضاف عنهم تصفية ابن المنير
فقال الظاهر ان المشية انما علق عليها الايات خاصة وقوله قد وقع فلا تعلق
وقد لان الايات المقصود انما هو الرجوع الموصل الي نفس الوطن وهو مستقبل
بعد فلا يصح ان يعلق النبي صلى الله عليه وسلم ببقية الافعال علي المشية لانه قد
جدد الله نكحزا وعنده دأما والاصل انما جاز لا ينبغي تعليقه علي المشية ولو صلى
انسان الظاهر فقال صليت ان شاء الله كان غلطا منه لان الله قد امره ان يصلي وصلي
فلا تشكك في معلوم وبعض الصوفية لا يقولون بجحمت ولكن يقولون وصلت الي مكة
وهذا تنطع اجمع السلف علي خلافة صدق الله وعده فيما وعد به من اظهار دينه
ونصر عبده محمد صلى الله عليه وسلم علي اعدائه وهزم الاحزاب الذين تحزبوا
في غزوة الخندق لحربه عليه السلام فاللام للعهد وكل من تحزب من الكافرين لحربه
وتكون جنسية وفي قوله وحده نفي السبب فاني في السبب وهذا الحديث قد سبق
في باب التكبير اذا علم اني فاني كتبت اليها دونه قال حدثنا ابو عمر عيسى بن مثنوي
بينهما عين مائة سنة عن عبد الله بن عمر عن المنقر في المقصد قال حدثنا عبد الوارث
بن حديث التنوير قال حدثني بالافراد ولا يذرع حدثنا يحيى بن ابي اسحاق مولى
الحضارفة عن ابي مالك بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقفلة بفتح الميم وسكون القاف وفتح الفاء فجمع من عصفان بعنبر
العين وسكون السين المهملة موضع علي مرحلتين من مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم علي راحلة اي ناقته وقدر في صفة بنت جحجج فاعتزت فاقته
فصرعا اي فوقهما جميعا قال الحافظ الدمشقي ذكر عصفان مع قصة صفة وهم
وانما هو عند مقفلة من خيبر لان غزوة عصفان الي بني لحيان كانت في سنة ست
وغزوة خيبر في سنة سبع واذ في صفة مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقع عصفان
كان فيها فاقتهم بالقاف والفاء والمهملة اي رجع من نفسه ابو طلحة بن زيد
سهل الانصاري زاد في الطريق الاين عن عميره فقال يا رسول الله جعلني الله

فذلك

فذلك بكسر الفاء وباليهمزة ممدودة قال عليه السلام لم عليك المرأة بالنصب اي الزم المرأة
تقلب ابو طلحة ثوبا علي وجهه حتى لا ينظر الي صفة وانما قالها اي المنيصة
اي القاهها علي وجهه المسماه بالنوب ولا يذرع فاقته اي النوب عليها اي علي
صفة فسترها عن الاين واصلى لهما من كبرهما بنحو الكاف فركبا واكتفنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي احطنا به فلما استرفينا اي طلعنا علي المدينة قال عليه
السلام لم نحن ايون اي راجعون الي الله نحن تايون اليه نحن عابدون لربنا نحن
حامدون وسقطت هذه الرواية قوله في السابقة ساجدون فلم يزل يقول ذلك حتى
دخل المدينة شكرا لله تعالى وتعلما لامة وبه قال حدثنا علي بن عيسى عن المديني قال
حدثنا يحيى بن الفضل بكسر الموحدة وسكون السين المعجمة ابن الاحق الرقاشي
يتاف ومجتمعا بصري قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق مولى الحضارفة ولا يذرع
عن يحيى بن ابي اسحاق عن ابي مالك بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
مع النبي صلى الله عليه وسلم اي من غزوة خيبر ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفة بنت جحجج مرفوعة ولا يذرع الوقت يرد فيها بالتحية يدل الميم علي راحلة
اي ناقته فلما كانوا ولا يذرع كان ببعض الطريق عثرت الناقة ولا يذرع ولا يذرع
الدابة بدل الناقة قصر ع بعض المصاد المهمة اي وقع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة بالرفع عطفا علي النبي ويجوز النصب اي مع المرأة وان ابا طلحة بكسر هززة ان
قال احب اي اظن قال اقمتم عن بعيره اي رجع بنفسه عنه فاقتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم سقط قوله فاني الخ لا يذرع فقال جعلني الله فداك هل اصابك
من شيء حرق الخبز اي قال لا ولكن عليك المرأة اي الزمها وانظر في امرها واظفر
اي ذرع بالمرأة جاز ومجرور قال في ابو طلحة ثوبا علي وجهه قصد بها اي تحيها
قال في ثوبه عليها يسترها فقامت المرأة صفة فشد لهما ابو طلحة علي راحلتهما
فركبا النبي صلى الله عليه وسلم وصفة فساروا بها ومن معها حتى اذا كانوا بطريق
المدينة بنحو الظالم المعجمة وسكون الهاء اي بظاهرها او قال اشرفوا علي المدينة
بالشكر من الراوي قال النبي صلى الله عليه وسلم ايون تايون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة وسقط ايضا قوله ساجدون وهذا
الحديث من هذا الطريق ثابت في رواية الكشي ميم ساقط من رواية غيبوبة
عساكر بامس الصلاة اذا قدم الفازي او المسافر من سفر وبه قال
حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمار بن دينار
بكسر الدال وتخفيف المشقة المدوسية قاضي مكة انه قال سمعت جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا

216

من الخمس يومين اذا ظهره ان العتي الذي اعطاه منه كان يوم بدر وقد ثبت انه وقع
 في الغنيمه التي قبل بدر ورضي الله بذلك فكيف يشبه هناك وينبغي في يوم بدر
 ان سورة الانفال التي فيها التصريح برضي الله عن الخمس نزل عليها في قصة بدر وقد جزم
 الداود بن الشرحان ان اية الخمس نزلت يوم بدر وقال السبكي نزلت في بدر وخارجها
 قال علي بن ابي طالب في هذه فلما اردت ان ابقي بغاطه بيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اباد خله بها وادعت رجلا صواغا بفتح الصاد المهملة وتشديد اللام
 لم يسم من بني قيس عيلان بفتح القاف وضم النون وقد تفتح وتكسر غير منصرف ويجوز صرفه
 قبيلة من اليهود قاله الكرماني وقال في القاموس شعب من اليهود وكانوا بمكة
 ان يرحل معي في اذخر بكسر الهمزة وفتح الهمزة وضم طية المراكمة اردت
 ان ابعد الصواعيق واستعين به بالنصب وطف علي ابيهم ان استعين بتمنه
 في وليمة عرس بضم العين المهملة قال الجوهري العرس يعين بضم العين طعام الوليمة
 وعرس الرجل اذا بين باعله وكذا اذا عشيها وفي القاموس عوه وبكر العين امرأة
 الرجل والوليمة طعام الزفاف ويجوز فينفي كسر العين اي طعام وليمة المرأة والا فيصير
 المعنى طعام وليمة المرأة ويعني وانما سمي طعام الوليمة المجهول عند العرس عرسا
 باسم سببه فينا بغير ميم انا اجمع اشار في شاعر من الاقباب جمع قتب وهو
 معروف والقباب بالعين المعجمة والراء المكسرة جمع غمارة ما يوضع فيها الشيء من البتة
 وغيره والخيال وشارف اي مبتدأ خبره متاخاره والاربعه منا حثان بزيادة فوقية
 بعد الحاء فتدكيون باعتبار لفظ شارف والتاثير باعتبار معناه والمعنى ببركان
 اي جنب حجر من اجل من الانصار لم يتفق الحافظ ابن حجر على اسمه رجعت ولا بوي
 ذر والوقت وابن عسكروا رجعت حين رجعت اي من الاقباب وغيره
 فاذا شارف اي قد اجبت بهمة مضمومة وجم مكسورة وموحدة مشددة وفي
 ابو نية مصلح قد اجبت بضم الهمزة وكسر الجيم وضم الفوقية وتشديد الموحدة مصلح
 عليا علوا وسفلا فليسا مل ويجوز ولا يي ذر عن الكثيرين قد جبت بخذف الهمزة
 وضم الجيم اي قطعت استتمها بالرفع ثابت عن الفاعل وبقرت بضم الموحدة وكسر
 القاف اي شقت خواصها بالرفع ايضا كذلك فاخذ بضم الهمزة من اكنادها
 فلم بالقاء لا يي ذر عن الكثيرين ولم املك عيني من البكا حين ولا يي ذر عن
 الكثيرين حيث رايت ذلك المنظر منها بفتح الميم والطاء المعجمة وسقط لفظ
 منها في رواية ابن عسكروا لما بكى علي رضي الله عنه خوفا من تقصيره في حق فاطمة
 رضى الله عنها او في تأخير الابتداء بها لا يجر فوات الناقص فقلت من فعل هذا
 الجب والبقر والاخذ فقالوا فعل اي ذلك حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
 البيت في شرب من الانصار بفتح الشين المعجمة وسكون الراء جماعة يجمعون على

شرب

شرب الخمر اسم جمع عند يبيد وجمع شارب عند الاخفش فانطلقت حين اذ دخل
 بالرفع والنصب ورجح انما ملك النصب وبعبر بصفة المضارعة مبالغة في استحضار
 صورة الحال والا فكان الاصل ان يقول حين دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم
 وعنده زيد بن حارثة تعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت
 من قبل حمزة رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول
 الله ما رايت كاللوم قط اي اقطع عدا بالعين المهملة حمزة عليا في بفتح الفوقية
 وتشديد القية تشية ناقة فاجب ولا يي ذر عن الكثيرين في استتمها ويقر
 خواصها وهما هوذا في بيت معه شرب بفتح الشين جماعة يجمعون لشرب الخمر
 في بني النبي صلى الله عليه وسلم برواية قاري في بفتح القاف انطلق يشرب واتبعته
 انا فريد بن حارثة حين جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن في الدخول فاذنوا
 لهم فاذا شرب فطفق بكسر القاف الثانية اي جعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يلوم حمزة فيما فعل شارفي علي فاذا حمزة قد ثمل بفتح المثناة وكسر عليم
 اخره لام يي سكر حال كونه حمزة عينا بسبب ذلك فنظر حمزة الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم صعد النظر بفتح الصاد المهملة فالعين المشددة المهملة اي رفعه
 فنظر الي ركبتة بالافراد ولا يي ذر كتيه بالتشية ثم صعد النظر الي سرته ثم
 صعد النظر الي وجهه ثم قال حمزة هذا اثم لا يجيد لا يي اي كميده لم يريد
 والله اعلم ان عبد الله وابا طالب كانا عبدان لعبد المطلب في الخضوع لحرمة والجد
 يدعي سيدا وانه اقرب اليه منها فارادا لا يقتل عليهما بذلك فعرف النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قد ثمل اي سكر فنكص اي مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
 عقبيه بالتشية مرجوع القهري بان مشي الي خلق وجهه حمزة خشيته ان يزداد عيشه
 في حال سكره فينتقل من القول الي الفعل فاراد ان يكون ما وقع منه بمرأته المصداق
 منه ليدفعه ان وقع منه شيء وفرضنا معه صلى الله عليه وسلم وكان ذلك قبل خروجه
 الخمر كما في رواية بن جرير من ابي شهاب في الشرب وكذا لم يواخذ عليه السلام حمزة
 بقوله ومن قد اوي صباح او شرب لبنا او اكل طعاما فسكر فخذف غيره فهو كما يجنون
 والمغني عليه والنصي يسقط عنهم حد القذف وسائر الحدود وغير اطلاق الاموال
 لرفع العلم عنهم فسر سكر من حلال فحكمه حكم هو لا وحكي الطحاوي والاجماع علي
 ان من سكر من ذلك لا طلاق عليه وهو مذنب ايضا حين لو سكر مكرها عند ناكته لك
 واما ضمان اطلاق الناقصين فصانها لازم حمزة لو طاله علي به اذا العلم متفقون
 علي ان جبايات الاموال لا تسقط عن الجاهلين وعرضا مكلفين ويلزمهم ضمانها في كل
 حال كالمعتل وعند ابن ابي شيبة عن ابي بكر بن عياش ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اغرم حمزة ثمن الناقصين ومطابقة الحديث للترجمة في قوله اعطاني شارفا من الخمس

والدال م

رجل الله عنه

وقد سبق في كتاب الشرب وفيه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله** الاوسي العامري قال
حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري
عن صالح بن هون كسان **عن ابن شهاب** الزهري انه قال **اخبرني** بالافراد **عروة بن الزبير**
بن العوام ان عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها اخبرته ان فاطمة الزهراء عليها السلام
ابنة ولابي ذر بن رستم رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق رضى الله
عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك بدل من
قوله ميراثها او عطف بيان ولا من عاكروا به ذم عن الكتيهين ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله عليه وهو ما اخذ من الكفار على سبيل الغلبة بلا قتال
ولا ايحاء اي اسراع خيل او ركاب او نحوها من جن ية او ما هو بواعنه لحرق او غيره
او صولوا عليه بلا قتال وسبي فيا لرجوعه من الكفار الي المسلمين واما الغنمة فهي
ما اخذ من الكفار بقتل او ايحاء ولو بعد ان هزمهم وما اخذ من دارهم اختلاسا او سرقة
او لقطه ولم تحل الغنمة الا لنا وقد كانت في اول الاسلام له صلى الله عليه وسلم خاصة يصنع فيها ما يشاء وعليه يحمل اعطاه صلى الله عليه وسلم من لم يشهد بدله ثم
نسج بعد ذلك خمسة كالف لاية واعلموا انما غنم من شئ فان لله خمسة وسميت بذلك
لانها افضل وفايدة محضة والمشهور تعابر الغني والغنيمة وقيل يقع اسم كل منها
على لا خذ اذا اخذ فان جمع بينهما افتراقا كالفقر والسكين وقيل اسم الغني يقع على
الغنمة دون العكس وقد كان عليه السلام يحسن الخمس الغني خمسة اخصاس لاية ما افاء
الله على رسوله ويقسم خمسة على خمسة اسم فالغنيمة من خمسة وعشرين سهما منها
له عليه السلام كان ينفق منه على مصالحه وما فضل منه يصرفه في السلاح وسائر
المصالح واما بعد وفاته عليه السلام فصرفه هذا السهم لمصالح العامة كسد الثغور
وعماره الحصون والقناطر وارتاق القضاة والائمة والسهم الثاني لذوي القرى
وبني هاشم وبين المطب والثالث لليتامى الفقرا والرابع والخامس للمساكين
والسبيل واما الاربعة الاخماس فهي للمرتزقة وهم امر صدقون للجهاد بتعيين
الاهام وكان النبي صلى الله عليه وسلم في حياته مضمومة الى خمس الخمس فجعلها ما كان
له من الغني له احد وعشرون سهما منها للمصالح كما هو والمراد انه كان يجوز له ان ياخذ
ذلك لكنه لم ياخذها وانما كان كاخذ خمس الخمس كما هو واما الغنمة فحكمها النبي
في خمس خمسة اسم للاية واربعة اخصاسها للفقراء وقال الجمهور مصرف الغني كله الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرفه بحسب المصلحة لقول عمر لا يفي فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال لها** اي فاطمة رضى الله عنها **ابو بكر**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية معمر عن الزهري في الغني ايضا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تورث بالثمن وفي حديث الزبير عند الشامي انا

معاشر

معاشر الانبياء لا تورث ما تركنا صدقة بالرفع خبر العبد الذي هو ما ترك
والكلام بجملتان الاولى فعلية والثانية اسمية قال ابن حجر جرده درود ما تركنا
وحذف الامامية فقالوا لا تورث بالمشاة التخيية بدل الثمن وصدقة نصب
على الحال وما تركنا منقول لما لم يسم فاعله فخطوا الكلام جملة واحدة ويكون
المعين ان ما ترك صدقة لا تورث وهذا يحرق يخرج الكلام عن نسط الا
ختصاص الذي دل على قوله عليه السلام في بعض الطرق غني معاشر الانبياء
لا تورث ويعود الكلام بما هو قوله الي امر لا يختص به الانبياء لان احاد الامة
اذا وقفوا اموالهم وجعلوها صدقة انقطع حق الورثة عنها فهذا من تحتها
سلم او تجاهاهم وقد اورد بعض الاكابر الامامية على القاضي شاذان صاحب
القاضي ابو الطيب فقال اي القاضي شاذان وكان ضيق العربية قويا في علم
الخلاص لا عرف نصب صدقة من رقبها ولا اخراج الي علم فانه لا حقالي وبك
ان فاطمة وعليها من النصيب العرب لا تبلغ انت ولا امثالك الي ذلك منها فلو
كانت لها حجة فيما لحظته لا بد لها حاج لا يي بكر فسكت ولم يجدها جوابا وانما
فعل الامامية ذلك لما يلزمهم علي رواية الجمهور من فساد مذهبهم لا ينهم
يقولون بانه صلى الله عليه وسلم يورث كما يورث غيره من عموم المسلمين
لعموم الاية الكريمة وذهب النحاس الي ان يصح النصب على الحال وانكره القاضي
لثانيه مذهب الامامية لكن قرره بن ملك ما تركناه من ترك صدقة فحرفت
الميرور بقي الحال كالعموم منه ونظيره ثمة بعضهم ونحن عصبه **فغضت فاطمة**
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهرت ابا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اشهر وفي رواية معمر فجهرت
فاطمة فلم تكلمه حين ماتت ووقع عند عمر بن سبه من وجه اخر من عمر فلم تكلمه
في ذلك الحال وكذا نقل الترمذي عن بعض مشايخه ان بعين قوله فاطمة لا يي
بكر ومهر لا اكلمها اي في هذا الميراث وتعب بان قرينة قوله غضت بدل
علي انها امتنعت من الكلام جملة وكذا صرح الجمهور في الفتح وقال الكرماني
واما غضب فاطمة فهو امر حصل على مقتضى الشريعة وسكن بعد ذلك والحديث
كان مشا ولا عندها بما فضل عن معاشر الورثة وروايتهم ونحوها واما هجرتها
فمعناه انقيا عنها عن لقاء واما الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه ولفظها
مهاجرة بصيغة اسم الفاعل لا المصدر انتهى ولعل فاطمة رضى الله عنها لما
خرجت غضبي من عندي اي بكر تعادتي في اشتغالها بشايتها بمريضها والهجران
المحرم اما هجران يلقين فيعرض هذا من هذا وهذا **قالت عائشة رضى الله**
عنها وكانت فاطمة تال اي بكر نصيبها ما ترك رسول الله صلى الله عليه

فيما اقام الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يوجد عليه خيل ولا ركاب
من بني النضير لا يذرع عن الحموي والمستلي من مال بني النضير فقال **الوسط**
عقابه واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهم وارح احداهما من الاخر قال
ولا يذرع فقال **تيدكم** بفتح المنة الفوقية وسكون التحتية ونصا الدال
على وزن فاجعوا ايديكم وليس في الفزع غيرها ونسها عياض للقاسي وعيدوس
وقد حكى سيوريه عن بعض العرب يسي فلان بفتح الموحدة قال عياض قال ليا
يعين التحتية مسهلة من الصخرة والمتايعين الموقية مبدلة من اولان في الاصل
واحدة انتهى فالنصب على المصدر والتقدير يتدوا ويتدكم ولا يذرعكم
بفتح المنة مفسورة وقال في الفتح وفتح ال وضمها غيره بالقلم
بالسكانها واخى بالقلم ايضا بفتحها ولا يصلي تيدكم بكسر الهمزة وضم
الهمزة الموقية وضمها بعضهم بالقلم يكون الدال وعند بعضهم تيدكم
بكسر الموقية كانه مصدر رتاد يتيد فترك الصخرة قال في القاموس السيد الرفق
يقال تيدك يا هذا اي اتيد وتيدك من يد اي امله اما مصدر والكاف مجرورة
واسم فعل والكاف للخطاب قال ابن مالك لا تكون الا اسم فعل ويقال تيد
من يد انتهى والمعنى هنا اصبروا فامهلوا وعليه سلمكم **اشدكم** بفتح الهمزة
وضم الشين اي اسلككم **بالله الذي** باذنة تقوم السما فوق رؤسكم بغير عمد
والارض على الما تحت اقدامكم **هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه**
وسلم قال لا نورث معاش الانبياء ما تركنا صدقة بالرفع خبر المبتدأ الذي
هو ما الموصولة وتركنا صلته والمايد محذوف اي الذي تركناه صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وكذا غيره من الانبياء بدليل
قوله في الرواية الاخرى انا معاش الانبياء فليس خاصا به عليه السلام واما قول
زكريا يورثني ويرث من آل يعقوب وقوله ويرث سليمان داود فالمراد ميراث
العلم والنبوة والحكمة **قال الوسط** عثمان واصحابه **قد قال عليه السلام**
ذلك فاقبل بفتح الجيم **علي وعباس رضي الله عنهما** فقال **اشدكم الله** باستقاط
حرف الجر وسقط لفظ الجلالة لا يذرع **ان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قد قال ذلك وسقط هذه الجملة من قوله قال لا يذرع **قال عمرو**
فان احزنكم بهذا الامر ان الله قد خفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
الذي شئ لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما اقام الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد يورث كانت هذه اي بني النضير وخيبر وقد خالصة لرسوله صلى
الله عليه وسلم لا حق لاحد فيها غيره فكان ينفق منها نفقة العلم ويعرف
الباقين في مصالح المسلمين هذا مذهب الجمهور وقال الشافعي يقسم الفتي

خسة

عن

خسة اقام كما مر مفصلا وتاول قول عمر هذا يانه يريد الاخصاس الاربعة **والله**
ولا يذرع الله ما **اختارها** بفتح الميم ساكنة ونون مفتوحة من الحيازة وهي
الجمع يقال حاز الشيء واختارته جمعه وضمه اي للمساكنة **دونكم** ولكثيرين ما
اختارها بالحق المعجزة والاولا **اشدكم** بالمشاة الموقية وبعد المنة مثلثة
اي تفرد بها **عليكم قد اعطاكموه** اي الغني ولكثيرين اعطاكموها اي اموال
الغني **وبشرها** بالموحدة المفتوحة والمثلثة المشددة المفتوحة اي في ثوبها **فيكم**
حق بيني وبينها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياتوا ما بقي فيجعلهم **يجمع** اي بفتح الجيم والعين
المهملة بينهما ميم ساكنة **مال الله** في السلاح والكراع ومصالح المسلمين وهذا
لا يمارضه حديثا عايشة انه صلى الله عليه وسلم توفي ودرعهم هو سنة علي
شعبه لانه يجمع بينهما بانه كان يدخلها لهم قوت سنتهم ثم في طول السنة يحتاج
لن يطردها في اخراج شي منه فخرج فيحتاج الى تعريض ما اخذتها فلذلك
استدان **فصل** بكسر الميم **رسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح الهمزة **اشدكم**
بالله بحرف الجر **هل تعلمون ذلك** قالوا نعم ثم قال **علي وعباس اشدكم**
بالله ولا يذرع الله كما الله باستقاط الجار **هل تعلمون ذلك** وفي رواية
عقيل عن ابن شهاب في الفرياض قال لا نفع قال عمر ثم توفي الله بنبيه صلى الله
عليه وسلم فقالوا **ابوبكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقبضها ابو
بكر فعمل فيها **عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم** والله يعلم ان فيها لصادق
بار بشديد الرا **اشدكم** بالحق زاد في رواية مسلم بعد قوله قال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحيثما تطلب حياثك من ابن اخيك ويطلب
هذا ميراث امراته من ابنتها قال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نورث ما تركناه صدقة ثم توفي الله ابوبكر فكلت **انا ولي ابو بكر فقبضها**
سنتين من امارتي بكسر الميم **عمل** بفتح الميم فيها **عمل رسول الله صلى**
الله عليه وسلم والله يعلم **عمل فيها** ابو بكر والله يعلم ان فيها لصادق
بار **اشدكم** بالحق ثم جئنا في تكلمنا في وكنتمكم واحدة وحكمكمكم وكنتمكم
واحد جئتم يا عباس شيا لئن نصيبك ميراثك من ابن اخيك صلى الله عليه وسلم
وسلم وجاني **علي** يريد عليا يريد نصيب امراته اي ميراثها هذا **بشها**
عليه السلام فقلت لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
من تركناه صدقة فلما بدا اي ظهر لي ان ارفع اليكما قلت ان شئتم
رفعتم اليكما علي ان عليكما عهدا الله وميثاقه لا تفرقان فيها **عمل**
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **عمل فيها** ابو بكر **عمل فيها**

منذ ولدتها بنتج الواد وتجنين الهام اي لتصرف فيها وتستغنى عنها بقدر حكمها كما تصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر لا على جهة التملك اذ هي صدقة فمرة التملك
بعده صلى الله عليه وسلم فقلنا اذ نعها اليها بك قد فنعها اليها فانشد كما
باسم بحر الجرح في دفعها اليها بك قال الرضا عفا ذاك صوابه ثم انرا قبل عمر
عليه السلام في جالس فقال انشد كما باله صلى الله عليه وسلم في دفعها اليها بك قال نعم قال
فلم يمان اي تطلبان من قضا غير ذلك فوالله الذي ياذنه تقوم السما بخير محمد
والارض علي ائمة لا اقصي فيها قضا غير ذلك وعندهما داود واهله لا اقصي غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عنهما عفا فادفعها اليها فان في الفكي كما هاد وقد
استشكل الخطابي هذه القصة بان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه من عمر علي
شريطة ان يتصرفا فيها كما تصرف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفة بعده
وعليهما صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فان كانا سمعاه من النبي
صلى الله عليه وسلم فكيف يطلبانه من اي بكر وان كانا سمعاه من اي بكر او في من من
حيث افاد عندهما العلم بذلك فكيف يطلبانه بعد ذلك من عمر واجيب بانهما اقتدا
ابا عموم قوله لا نورث بخصوص بعض ما خلفه دون بعض واما في صفة علي وعباس
بعد ذلك فلم يكن في اميرائ بل في ولاية الصدقة وصرفها كمن تصرف وعمر بن الخطاب
في اخر الحديث وفي رواية الشامي ثم جئنا في الآن تختصم في قول هذا اريد
نحسب من امرائهم وانهم لا اقصي بئكما الا بذلك اي الالبما تقدم من تسليمها علي سبيل
الولاية هذا باب **باب ما لقين اولاد الخصى من الدين بكسر الهمزة**
والخس بضم الخاء وتسكن اي اعطى خصى العقيقة لبعثات الخس من الدين واجع بينهما
بان ان قرنا ان الايمان قول وعمل دخل اولاد الخصى في الايمان وان قرنا انه تصديق
دخل في الدين وبه قال **حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا حماد**
عن ابن زياد عن ابي حمزة بالجيم والواضح بن عمران الضبي بضم الضاد والمجعة وفتح
الموحدة من بني ضبيعة بطن من عبد المطلب **قال سمعت بن عباس رضي الله عنهما**
يقول قدم وفد عبد القيس اي اقصي بهمة مفتحة ففاساكنه وضاد مهمل مفتحة
ابن دحي بدال مهمل مضبوطة فعين مهمل ساكنه علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قالوا يا رسول الله هذا الخي من ربيعة بيننا وبينك كفار معز قلنا فصل**
اليك الا في الشهر الحرام المراد به الجحش فيشاول الاشهر الحرم ورجب وذا القعدة
وذا الحجة الحرم القتال فيها عندهم **فمرنا بامر زاذ** في الايمان فصل اي يفضل بين الحق
والباطل **ناخذ منه** ولان عسا كواي ذر من الكشيهم به **ودعوا اليه من ورائنا** من
البلاد البعيدة عن المدينة اولادنا وحلفنا بالحق الممثلة جمع خلق **قال عليه السلام**
امركم بارجع وانها لكم عن اربع الايمان بالله بالجرس ان اولاد من الاربع المأمور بها

شهادة

شهادة ان لا اله الا الله بالجر ايضا بيان لسا بقه وعقد عليه السلام بيده **واقلم الصلاة**
المكتوبة **وايتاء الزكاة المفروضة وصيام رمضان** لم يذكر الحج لانه عليه السلام علم الامم
لا يستطيعون بسبب كفا رطب وغير ذلك **وان تودوا الله فاعلموا اني قد اخرج**
الزجاجة لتشك كونه قال امرهم بارجع وذكر حصة واجب بان الاربعة هي ما عدا
الشهادة لانهم كانوا معنيين بها وانها لكم **عن الانتباه في الدنيا** بضم الدال المهملة وتشديد
الموحدة عدود القوم الياس وعن الانتباه في النقيس بالنون المفتوحة والناق والمكسرة
جذع يغرس وسطه ويتخذ فيه وعن الانتباه في الختم بالحاء المهملة المفتوحة والنون
السكينة والنوقية الجرار الحظروا مطلقا وعن الانتباه في الوقت بتشديد الالف المفتوحة
المطلي بالزنت وهذا الحديث قد سبق في كتاب الايمان **باب النفقة**
عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال**
حدثنا مالك الامام عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاخرج عبد الرحمن بن هرير
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم من
الاقسام من باب الافتعال ولا نافية وليت ناهية فيقسم من رفع لا يجوز ويروي كما
قاله العيني وغيره لا تقسم **ورثتي دينارا** التقييد بالدينار من باب التثنية بالاد في على
الا على ما تركت من بعد نفقة نسائي امهات المؤمنين ومونة عاملي الخليفة بعد علي
فهو صدقة لا ين لا اورث او الخلق مالا ونص علي نفقة نسائه كونهن محبوسات
عن المازواج بسببه او اعظم حقوقهن في بيت المال لفضلهن وقدم هجرتهن وكونهن
امهات المؤمنين ولذلك اختصن بمساكنهن ولم يرثها ورثتهن وهذا الحديث اخرجه
ايضا في الوصايا والفرائض ومسلم في المغازي وابوداود في الخراج وبه قال
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة هاد بن اسامة قال حدثنا
هشام عن ابي عروة بن الزبير عن العوام عن عيشة رضي الله عنها انها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شي ياكله ذكبي بكسر الموحدة
انسان او حيوان او غير ما لا شطر شعير يرفع شطو اي نصف وسق او جزء او شيء
من شعير **في رجلي** بفتح الواو وتشديد الفاء شبه الطاق او خب برقع عن الارض الحية
جنب الاثار الجوارمي في ما يوضع عليه او الفضة الصغيرة في البيت لا باب عليه
فاكلت منه حتى طال علي فكلت فمضت اي فرغ فيل ان البركة مع جهلها لما خوذ
منه فلما كالت مدة بقاءه ففني عند عام ذلك واما حديث كيدوا طماكم ببارك
كم منه فمحمول على تمكنه اياه او عند اخراج النفقة صد شيطان بقي ابي في محمول
ومطابقة الحديث لغيره من قوله فاكلت منه اي افره نازها لم تذكر انها اخذته
في نفسه بل يراى ان لو لم تستحق النفقة لا اخذ الشعي منها لبيت امال وهذا الحديث
اخرجه البخاري في ان رفاق ومسلم في اخر الكتب وابان ما جرت الا طعمه وبه قال

الخريت لنا عيشة اذا راينا عليها يصنع باليمن وكس من هذا الذي
 يدعونها بالمشاة التحتية ولا يذرونها وسلم التي سمونها الملبدة بضم الميم
 وفتح اللام والموحدة المشددة وبه قال حدثنا **عبدان** هوليت عبد الله بن عثمان
 بن جبلة القتيبي المروزي عن **ابن ابي حمزة** بالقاء المرحلة والزاي في بن ميمون الشكري
 عن **عاصم** صاحب **الاحول** عن **ابن سيرين** عن **محمد بن اسحق** بن **مالك** عن **ابن**
عبدان قدح **البي** **صلى الله عليه وسلم** انكس فاختد مكان **الشعب** بفتح الشين
 المعجمة اي الصدع والشق **سلسلة** من فضة وفاعل اتخذ اسن او ابني **صلى الله**
 عليه وسلم وجرم بالاول بعضهم لقوله في رواية فجلت في مكان **الشعب** سلسلة
 قال في الفتح ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون فجلت بضم الميم على البناء للمجهول
 فوجه الاحتمال لا يهكم الجاعل ولا يذرون فاختد ههنا للمفعول سلسلة بالرفع نائب
 عن الفاعل قال **عاصم** **الاحول** **رايت القدح** المذكور وشرحت فيه اي بئس كايه
 عليه السلام وهذا الحديث اخبره ايضا في الاسرية وبه قال **حدثنا سعيد بن محمد**
ابو عبد الوهاب الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء الكوفي قال **حدثنا يعقوب**
بن ابراهيم ابن **سعيد** ابن **ابراهيم** ابن **عبد الرحمن** بن **عوف** القريشي الزهري
 قال **حدثنا ابي ابراهيم** **ابن الوليد** **بن كثير** بالمثلثة المخزومي **حدثني عن محمد بن عمرو**
بن حنبل بفتح الحين وسكون الميم وحالمة بفتح الحاء الميمتين وسكون اللام
 الاولى **الدولي** بدل مفعلة منصومة فمنه منقحة ولا يذرون **حدثني عن الكشي**
 الذي بكس الدال وسكون التحتية في عن ههنا وصوب عياض **حدثني** ان ابن شهاب
 محمد بن **مسلم** الزهري **حدثني عن علي بن ابي بصير** هو ابن العابد بن **حدثنا**
حيث قد سما المدينة النبوية من **حدثني** **بدر بن معاوية** **مقتل ابيه حين بن**
علي رجة الله عليه في عاشور سنة احدى وستين **لينة المسورين** **مخرصة**
 بكس الميم وسكون السين المرحلة ومخرصة بفتحها وسكون الحاء المعجمة والراء صمجة
فقال له اي قال **المسور** **لينة** **العابدين** **هل لك** الي من **حاجة** **تأمرني بها**
 قال **ابن العابد** **بن فقلت له** **لا فقال له المسور** **فهل انت** **معتل** **بضم الميم**
 وسكون السين وكس الطاء المرحلة **وتشديدا** التحتية اي هل **معتل** **يسف**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اي وهل هذا **السيف** ذا **الفقار** وفي مرارة
 الزمان ان عليه السلام وهم **ليني** قبل موته ثم انتقل اليه واراد **المسور** بذلك
 حياثة سيف النبي صلى الله عليه وسلم ليلا ياخذ من لا يفرق قدره كما قال
قاي **لخاف ان يغلبك الغرم** **عليه** اي ياخذونه منك بالقوة ولا يستلوا
وام الله **لن اعطيتك** **لا يخلص** بضم حرف المضارعة وفتح اللام مبني للمفعول
 اي لا يصل **السيف** اليهم ولا يمسك اليه اي لا يصل اليه **السيف** **احدا ابدا حتى**
 يبلغ

ايض

يبلغ نفسي بضم الفوقية وفتح اللام اي تقبض روعي ان علي بن ابي طالب
 خط ابنة **اي جهل** جويرة تصغير جارية او جميلة بفتح الجيم **علي فاطمة**
رضي الله عنها **اسمعت** **سكون العين** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
خطب **انفس** في ذلك **علي** **منبره** **هنا** **وانا** **يومئذ** **محتلم** **ولا يذرون**
 الحموي والكشيري **محتلم** **فقال** **عليه السلام** **ان فاطمة** **بن** **اي** **بضعة** **مني**
وانا **اخوف** **ان تغتن** **في دينها** **بسب** **الغيرة** **وقوله** **تغتن** **بضم** **وله** **وفتح**
ثالثه **نذر** **ذكر** **عليه السلام** **صهرا** **لم** **من** **بن** **عبد شمس** **واراد** **به** **ابو العاصم**
البرج **ابن** **عبد العزي** **بن** **عبد شمس** **وكان** **زوجة** **ابنته** **زينب** **قبل** **البعثة** **فان**
عليه **خيرا** **في** **مصابرة** **اي** **اه** **قال** **حدثني** **فصدق** **بتحقيق** **الاول** **في** **حديثه**
ووعدي **ابن** **ابن** **يرسل** **الي** **زينب** **توقا** **بها** **وعدي** **ولا يذرون** **عن** **الحجوي** **وعسني**
توقا **في** **بالنون** **يدل** **اللام** **وان** **لست** **اعلم** **حالا** **ولا** **اعلم** **حراما** **وكن**
والله **لا** **تجمع** **بنت** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وبنت** **عبد الله** **ابو**
 فيه اشارة الى ابا حنة بنت ابي جهل لعلي رضي الله عنه وكنى بنهي عن الجمع
 بينها وبين ابنته فاطمة رضي الله عنها لان ذلك يؤذيها واذاها يؤذي **صلى**
 الله عليه وسلم وخوف الفتنة عليها بسب الغيرة فيكون من جملة محرمات النكاح
 الجمع بين بنت النبي صلى الله عليه وسلم وبنت عدوانه وهذا الحديث اخرجه مسلم
 في الفضائل ويأتي ان شاء الله في النكاح وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
قال **حدثنا** **سفيان** **بن عيينة** **عن** **محمد بن سوقة** **بضم** **السين** **المهمل** **وسكون** **الواو**
 وفتح القاف **ابو بكر** **الكوفي** **الثقة** **العابد** **عن** **منذر** **بضم** **الميم** **وسكون** **النون** **وكس**
الدال **المعجمة** **من** **يعلي** **النوري** **الكوفي** **عن** **بن** **الحنفية** **محمد بن** **علي بن ابي طالب**
ان **قال** **لو** **كان** **علي رضي الله عنه** **ذا** **كرامات** **انما** **ان** **عقار** **وروي** **ابن** **ابن** **شبهة**
من **وجاهل** **بن** **محمد بن سوقة** **حدثني** **منذر** **قال** **كنا** **عند** **ابن** **الحنفية** **فقال** **بوصق**
القوم **من** **عقار** **فقال** **مه** **فقلت** **انما** **ابوك** **يسب** **عثمان** **فقال** **لو** **كان** **ذا** **كرا**
عثمان **اي** **سوء** **كما** **افاده** **الاسما** **علي** **وجواب** **لو** **قوله** **ذكره** **يوم** **جاءه** **فان**
فكوا **ساعة** **عثمان** **عالم** **على** **الزكاة** **ولم** **يقف** **الحافظ** **بن** **محمد** **علي** **تقين** **الشامي**
ولا **امسكو** **فقال** **اي** **علي** **اذ** **صلى** **الي** **عثمان** **فلجزه** **انها** **اي** **الصحيفة** **التي** **ارسل**
بها **الي** **عثمان** **صدقة** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فمن** **سألك** **بعض** **المعلمون**
فيها **اي** **بما** **فيها** **ولا يذرون** **يعلمون** **بذو** **النون** **ولا** **ابن** **عساكر** **ولا يذرون** **بها** **بدل**
 فيها الى هذه **الصحيفة** **قال** **ابن** **الحنفية** **فانتهى** **بها** **فقال** **انها** **بضع** **الهمزة**
المفتوحة **وسكون** **العين** **المعجمة** **وكس** **النون** **اي** **احص** **فيها** **عقار** **واما** **رد** **ها** **لان**
 كان **عنده** **نظير** **ها** **فانتهى** **بها** **عليها** **فاجزته** **فقال** **حدثنا** **ابن** **احد** **نصا**

اي مكتوب فيها
 مضارفة صدقة
 رسول الله ص

عليه السلام **سواء** ينتج السيئ وضم الميم المستدرة **باسمي** في الاذن بالتمية باسمه
للبركة الموجودة لها بين من القائل الحسن من معني الحمد يكون محمودا وفيه احاديث
بعضهم بعضهم في جزا وروايه **ولا تكونوا** ينتج اوله وثانيه والنون المستدرة واصله
تكونوا فخذت احدي التاين **بكيني** ابي القاسم **فاني انا جعلت قاسما** **اقسم**
بكني اي اموال الموارث والغنائم وغيرهما من الله وليس ذلك لاجد الا له فلا يطلق
هذا الاسم بالحقيقة الا له وح فيمنع التكني مطلقا وهو مذموم اهل الظاهر
وعن مالك يباح مطلقا لان هذا كان في زمن الرسول للالتباس بكنية صلى الله عليه
وسلم وقال ابن جرير الرئي للتميز والادب لا للمحرم وقال ارون الرئي لمخوض
من اسمه نحو واحد ولا باس بكنية وحدها **وقال حصين** بضم الحاء وقع الصاد
الهمزة في ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي فيما رواه مسلم موصولا **بمقت قاسما**
اقسم بكني وانما قال عليه السلام تطيبوا نفوسهم لمفاصلة في العطا **قال ولا ي**
ذر وقال عمر وبفتح العين من مرزوق شيخ المولى مما وصله ابو نعيم في مستخرج
اخبرنا شعبة بن الجراح **عن قتادة** ابن دعامة انه قال سمعت **سالم** الهواري ابي
الحمد **عن جابر** رضي الله عنه انه قال اراد ابي الانصاري ان يسميه **القاسم** اي
اراد ابيه الانصاري ان يسمي ولده القاسم ومن لازم تسمية به ان يكون ابوه ايا
القاسم فيكون مكين بكنية صلى الله عليه وسلم **قال له النبي صلى الله عليه وسلم**
سواء ينتج المهملة وضم الميم ولا ي ذر سموا بزيادة فوقية مفتوحة وفتح الميم
باسمي **ولا تكونوا** ينتج النونتين بينهما كافي ساكنة والبرع ساكنة ولا ي ذر عن الكثيرين
ولا تكونوا ينتج الكاف والنون المستدرة اصله تكونوا فخذت احدي التاين **بكيني** وهذا
الحديث اخبرني ايضا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الادب وسلم في الاستاذ
وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** البكندري قال **حدثنا** سيفين التوري عن الاعمش سليمان
بن مهران **عن سالم** بن ابي الجعد **عن جابر** بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنه انه قال **ولد لرجل منا** اسمه انس بن فضال **فلا تسموه القاسم** فقالت
الانصار لا تكونوا ينتج النون الاولى وكسر الثانية بينهما كافي ساكنة اخره كافي قبله
تحتية ساكنة ولا ي ذر عن الكثيرين تكتك بخذف التحتية ابا القاسم ولا تشكك عينا
بضم النون الاولى وسكون الثانية وكسر العين المهملة وضم الميم ولا ي ذر عن
الكثيرين ولا تشكك بالجزم اي لا تكسر مك ولا تفر عينك بذلك **فاني** الانصاري
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله **ولد لي غلام فسميته القاسم**
فقلت **الانصار لا تكونوا** ينتج النون الاولى وسكون الكاف وبعد النون
المكسورة تحتية ساكنة ولا ي ذر عن الكثيرين تكتك بخذف التحتية ابا القاسم ولا
تشكك عينا ولا ي ذر عن الكثيرين ولا تشكك عينا بالجزم فقال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم **امت الانصار** **سواء** بالسين المفتوحة وضم الميم ولا ي ذر سموا
بزيادة قبل السين ولم ايضا فسموا بزيادة فوقية مفتوحة وفتح الميم **باسمي** ولا
تكونوا **بكيني** ينتج التا والكاف والنون المستدرة ولا ي ذر ولا تكونوا يكون الكاف
بعد هاء فوقية والنون مخففة **فانا انا قاسم** بين البخاري رحمة الله تعالى الاخلاق على
شعبه هل اراد الانصاري ان يسمي ابيه محمدا او القاسم واسم ابيه في جميع ان اراد ان يسميه
القاسم بطريق النون في هذه ويتوي ذلك انه لم يقع الا نكار من الانصار عليه الا حيث
لزم من تسمية ولده القاسم ان يصير هو القاسم كما مر به قال **حدثنا جابر بن**
موسى بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة المروزي وسقط ابن موسى لغيره في ذر قال
اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي **عن يونس** بن يزيد الايلي **عن الزهري** محمد بن
سلم **عن حميد بن عبد الرحمن** بضم الحاء مصفرا بن عوف احد عشرة المبشرة بالجنة
الغري الزهري **انه سمع معاوية** بن ابي سفين رضي الله عنه **قال** ولا ي ذر **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا **بالشكر** في سياق الشرط
ينبغي ان يرد الله به جميع الخيرات **يفتحه والله اعطي** **وانا القاسم** فاعطي
كل احد ما يليق به وفي باب من يرد الله به خيرا يفتح في الدين من كتاب العلم وانما ان
قاسم باداة الحصر وتشكل من حيث ان معناه ما انا القاسم وكيف يصح ولم صفات
اخرى كالرسول والبشر والتدبر واجب بان الحصر بما هو بالنسبة الى اعتقاد السامع
وهذا ورد في مقام كان السامع متوقفا كونه معطيا فلا ينبغي الا ما اعتقده السامع
لاكل صفة من الصفات وح ان اعتقد انه معط لا قاسم فيكون من باب قصر القلب
اي ما انا القاسم اي لا معط وان اعتقد انه قاسم ومعط ايضا فيكون من قصر الافراد
اي لا شر ك في الوصفين بل انا قاسم فقط **ولا تزال هذه الامة ظاهرا على من**
خالهم حتى ياتي امر الله اي القيمة **وهو ظاهر** وفيه بيان ان هذه الامة اخر
الامم وان عليها تقوم الساعة وان ظهرت اسفل طمها وضعف الدين فلا بد ان يبقى مزاجته
ما يقوم به وهذا الحديث سبق في العلم وبه قال **حدثنا محمد بن سنان** بكسر السين
المهملة بعد هاء نونين بينهما الواو قال **حدثنا فليح** بضم الفاء وفتح اللام فوه مهمة
مصفر القتب عبد الملك بن ابي سليمان بن المغيرة قال **حدثنا طلال** هواري علي
الغري **عن عبد الرحمن بن ابي عمر** بفتح العين وسكون الميم اخره هاء تانيث الانصار
البخاري **عن ابي هريرة** رضي الله عنه **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**
ما اعطيك ولا امنكم وانما الله المعطي في الحقيقة وهو لما نفع انا ولا ي ذر عن
الكثيرين انما انا قاسم **اضع حيث امرت** لا ي ذر عن فني قسمت له قليلا فذلك يقدر
الله له ومن قسمت له كثيرا فبقدر الله ايضا وبه قال **حدثنا عبد الله بن يونس** في زيادة
ابو عبد الرحمن الحقي مولي ال عمر بن الخطاب قال **حدثنا سعيد بن ابي ايوب** بكسر

هو يوشع ابن نون وكان الله تعالى قد نبأه بعد موسى عليه السلام وأمره بقتال
الجبارين **فقال لئوم بن اسرائيل لا يتبعني بالجزم على الهني ويجوز الرفع على السني**
رجل ملك يصنع امرأة بضم الموحدة وسكون المحجمة اي عقد نكاح امرأة وهو اي
والحال انه يريد ان يبيّن بها اي يدخل عليها وتزوّج اليه **ولما يفر بها** اي والحال انه لم
يدخل عليها لتعلق قلبه غالبا بها فيستغل بها هو عليه من الطاعة وربما ضعف
فعل جوارحه بخلاف ذلك بعد الدخول **ولا يتبعني احد بني يونا بالجمع ولم يرفع**
سموها ولا احد ولابن عساكر واي ذر عن الجوهري والمستحلي والاخر بالحاء المعجمة
والواو **اشترى غنما** اي حوامل **او خلفات** بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام بعد هاء فاء
مخففة جمع خلفه وهي الحامل من النوق وقد يطلق على غير النوق **وهو اي والحال**
انه ينتظر ولادتها بكسر الواو وبعد الفاء هاء مصدره ولد ولد اولاد واداد
واوي قوله غنما او خلفات للتشويق ويكون قد حذف وصي الغنم بالجلد لانه لا
الناين عليه ويؤيد كونها للتشويق رواية ابي يعلى عن محمد بن المعلى ولا رجل له غنم
او بر او خلفات اي بصفة انها حوامل والمردا لا تتعاق قلبهم بانجاز ما تركوا
سموها **فقال يوشع** بن بنيه من بني اسرائيل من لم يتصو بتلك الصفة **فدنا من**
القرية وهي اريحا بهزة مفتوحة ذرا مسورة فتحية ساكنة فحاهلة مقصود
صلاة العصر وقرية من ذلك وعند الحكم من روايته عن كعب وقت عصر يوم
الجمعة تكاد الشمس ان تغرب ويدخل الليل وعند ابن اسحاق فتوجد بني
اسرائيل الى اريحا فاحاط بها ستة اشهر فلما كان السابع فتحوا في القرون فسقط
سور المدينة فدخلوها وقتلوا الجارين وكان القتال يوم الجمعة فبقيت منهم
بقية وكادت الشمس تغرب وتدخل ليلة السبت ففاق يوشع عليه السلام ان
يجزوا لانهم لا يحل قتالهم فيه **فقال للشعب انكم مأمورة** امر تخيير بالرفع
وانا مأمور امر تكليف بالصلاة او القتال قبل في وبك وهل فحاطة للنفس
حقيقة وان الله تعالى خلق فيها مهيلا او ادراكا ياتي ذلك ان شاء الله تعالى
في الفتن في سجودها تحت العرش واستذنا من حيث تطلع **اللهم احسن**
هلينا حتى نخرج من قتالهم **فبث** بضم الباء وكسر اللام الموحدة اي ردت علي
ادراجها او وقفت او بطلت حركتها **حتى فتح الله عليه** ولابي ذر عن الكثيرين
عليهم **فخرج يوشع** **الضام** زاد في رواية ابي سعيد ابن المسيب اي هزيمة
عند النسي وابن جبار وكانوا اذا غنوا غنية بعت الله عليها النار فكلها
فجات بمعنى النار **لما كملها فلم تطلعها** بفتح اوله وثالثه اي لم تغدق قلبها
وتصو على صديق المبالغة اذا كان الاصل ان يقال فلم تاكلها وكان الجني علامة
للقبول وعدم القبول **فقال يوشع** عليه السلام **يا فيكم فلول** اي سارقة من

الغنمة

الغنمة **فلبا يعني من كل قبيلة رجل** اي فبايعوه **ففرقت يد رجل بيده** بكسر الزاي
فقال يوشع فيكم القلول **فلبا يعني** بالتحية بدل الدام ولابي ذر فلبا يعني بالتحية
قبيلتك اي فبايعته **ففرقت يد رجلين** او **ثلاثة بيده** وفي رواية ابن المسيب رجلين بالجزم
فقال يوشع فيكم القلول **فجا** و **ابراس** مثل **راس بقرة** ولابن عساكر البقرة بالتحريك
من الذهب فوضعوها فجات النار فاكلتها قال ابن المنير جعل الله علامة القلول
الزاق يد الغال والهم ذلك يوشع فدعاهم لمبايعة حتى تقوم له العلامة المذكورة كذلك
يوفق الله تعالى خواص هذه الامة من العلم لمنه لال استدلال فتدري في
الحكايات المستدرة عن الثقات انه كان بالمدينة حجة يقتل فيها النساء وان جازاها بامرأة
بينهم هي تنسلي اذ وقعت عليها امرأة فكانت نكرا نية وحزيت يد هاء علي بحجة
المرأة الميتة فالذقت يد هاء فجات وحاول النساء يد هاء فلم يمكن ذلك فزعت
الي والي المدينة فاستشار الفقهاء فقالوا لا تقطع يد هاء وقال الاخر يقطع بضعة
من الميتة لان حرمة الحي كد فقال الوالي لا ابرم اجرا جيرا واما ابا عبد الله فبعت الي
ما لك رجلا فقال لا تقطع من هذه ولا من هذه ما اري الا هذه المرأة تطلب حرمها
من الحد فدا هذه المرأة لقا ذمة فضلتها ستمه وسبعين سوطا ويد هاء ملتصقة
فماض بها تكلم الثمانين اخلت يد هاء فاما ان يكون ما لك رجلا يد هاء طلع علي هذا
الحديث فاستعمل بنو التوفيق في مكانه واما ان يكون وفي توافق وقد كان الزاق يد
الغال بيد يوشع تنبها عليا فبايعه عليا حتى تطلب ان تخلص منه او دليلا علي
انفايد يعني ان يضرب عليها واستط من هذا الحديث ان احكام الابناء قد يكون
بمسبلا لا موابا طي ويحسن صاحبها حتى يودي الحق الي الامام وهو من جسي
شهادة اليه علي صاحبها يوم القيامة **لما حل الله ان الغنائم** خصوصية
وكان ابتدا ذلك من غزوة بدر **راي** سبحانه وتعالى **ضعفنا وعجزنا فاحلها**
لنا رحمة بنا لشرف نبينا عليه السلام ولم تحل لغيرنا لئلا يكون قتالهم لاجل الغنمة
لتصورهم في الاخلاص بخلاف هذه الامة بالمدينة فان الاخلاص فيهم غالبا
جعلنا الله من المخلصين بمنه وكرمه وفي التعبير بلنا تعظيم حيث ادخل عليه
السلام نفسه الكريمة معناه وفي قوله الكريم ان الله راى عجزنا وضعفنا اشارة
الي ان الفضيلة عند الله تعالى اظهر الضعف والعجز بين يديه تعالى وهذا
الحديث اخرجه ايضا في النكاح وسلم في المفاتيح هذا **باب** بالتشوي
الغنمة لمن شوه الوعدة لا لمن غاب عنها و **قال اخبرنا عبد الرحمن** هو ابن
مهديا البصري عن مالك الامام عن زيد بن اسلم مولي عمر بن الخطاب عن ابيه
اسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال قال عمر بن الخطاب** عنه
لا لولا اخر المسلمين الذين لم يوجدوا بعد ما فحقت قرية الا قسيتها اي ارضها

خاصة بين أهلها الفاتحين لها لأن ذلك حقهم بطريق الاصل كنهه رضى الله عنه
راي انه اذا فصل ذلك لم يبق شيء لمن يجي بعده من يسد من الاسلام مسدا فقتضي
حس نظره من رضى الله عنه ان يفعل في ذلك امر يسع اولهم واخرهم فوقفها وضرب
عليها الخراج للفاغين ولين يجي بعدهم من المسلمين ومنع بينهم وان الحكم في ارض الفتوة
ان تقسم كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اي بين من شهد لها كما تقسم الفتيان
وقال ابو حنيفة وصاحبا الامام بالخيار ان شاء خصه وقسم اربعة اقسامها وان
شاء تركها لارض خراج واجتج لهم بانه صلى الله عليه وسلم لم يكن قسم خيبر كلها لها
ولكن قسم طائفة علي ما اجتج به عمر بن الخطاب عنه في هذا الحديث وترك طائفة منها
فلم يقسمها علي ما روي عن ابن عباس وعمر بن الخطاب والذين كان قسم منها هو الشق
والنظاه وترك سايرها وعن سهل بن ابي حنيفة ما رواه الطحاوي قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر فضعف نصفها لنوايبه وجاحته ونصفها بين المسلمين وقسم
بقيتها بين من شهد لها وان الذي وقفه فيها هو الذي كان دفعه الي اليهود من امر عه
عليه ما في حديث بن عمر وجابر قال الطحاوي فصلنا من ذلك ان قسم ولم ان يقسم
ويترك ولم ان يترك فثبت بذلك ان هذا الارض المفتوحة للامام ان يقسمها ان اراد
ذلك صلاحا للمسلمين كما قسم عليه السلام ما قسم بين خيبر ولم تركها ان رايه ذلك
صلاحا للمسلمين وقد فصل ذلك في ارض السواد باجماع الصحابة فتركها للمسلمين
ارض خراج ليستفح به من كان في عصره من المسلمين ومن بعدهم واجاب الشافعي فيها
قال ابن المنذر بان عمر استطاب انفسه الفاتحين الذين فتحوا الارض السواد وتعب
بانه تعالى لتطيل عمر بقوله لولا اخر المسلمين ما استطيت انفس الفاتحين وروي
الطحاوي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب بان اباه لما فتح ارض مصر جمع من كان معه
من الصحابة واستشارهم في قسمة ارضها بين من شهد لها او يوقفها حتى تراجع عمر
برضى الله عنه فقال نفر منهم منهم ابن الزبير بن العوام والله ما ذاك اليك ولا الي عمر
وانما هي لرضي فتم الله عز وجل علينا واوجعنا عليها خيلنا ورجالنا وحرنا ما فيها
وقال نفر منهم لا نقسمها حتى تراجع امير المؤمنين فيها فانفق رايهم الي ان يكتبوا الي
عمر في ذلك فكتب اليهم عمر **هو الله الرحمن الرحيم اما بعد** فقد وصل الي
ما كان من اجابكم علي ان تمنعوا عطاياء ومون يعرفوا اهل المدون من اهل الكفر والي
فصبرنا عليكم لم يكن لمن بعدكم من المسلمين مادة يفتزون بها عدوكم ولولا ما حمل
عليه في سبيل الله عز وجل وادفع عن المسلمين من موثهم واجري علي ضعفهم
واصل الديوان منهم لقصرت بينكم فاوقفها علي من بقي من المسلمين حتى تسقروا
اخر عصابتهم وتزوي الموثين والاسلام عليكم ولما وضع عمر الخراج علي ارض العراق
طلبوا منها ان يقسمها بينهم فاجتجوا عليه بقوله تعالى ما افاء الله علي رسوله منا هل

القرى

القرى الي قوله وابن السبيل ثم قال لتنفرا اليها جري فادخلهم معهم ثم قال والذي
يتووا الدار والايام يريد انصار فادخلهم معهم اجع عليهم بقوله تعالى والذي جاءوا
من بعدهم فادخلهم من يجي من بعدهم فان قلت لم لا يكون قوله والذي جاءوا من
بعدهم استيناخا والجرني قوله تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ويكون الفرق بين هؤلاء
الذين لم يوجدوا وبعدهم وبين الذين يتووا الدار وهو لا نصار وكانوا يحضرون
الوقائع فيستحقون كالمجرمين واما هؤلاء فلا يوجد فيهم الاستحقاق ولم تدع
ضرورة الي العطف لا مكان الاستحقاق اجيب بان الاستحقاق هنا لا يصح لانه
حينئذ لا يكون جبرا عن كل من جاء بعد الصحابة ان يستغفر لهم وقد وقع خلاف
هذا مما اكثر الرافضة وغيرهم من البيايين غير المستغفرين فلو كان جبرا لزم
الحلق وهو باطل واذا جعلنا ذلك معطوفا دخلنا الذين جاءوا من بعدهم في
الاستحقاق للفتنة وجعلنا قوله يقولون جملة حالية كالمسقط للاستحقاق
كانه قال يستحقون في حالة الاستحقاق وبشرطه وهذا قال مالك لاحق لمن
سب السلق في الغني وحينئذ فلا يلزمهم خلق والذي تقرر ان مذهب الحنفية
والحنابلة ان الامام مخير فيما فتح عنوة بين قسمة ارضه كالمفتولات وقبضها
ومذهب الشافعية قسمتها علي من حضر الوقعة وعن المالكية انها نصير وقبضها بنفس
الظهور وقال الشافعية في ارض التي يقبضها الامام لتبقى التروضة الرقبة موبدة
ويستفح بظلمة المستحق كل عام بخلاف المنقول فانه مخصص للملاك وبخلاف الغنمية
فانها بعيدة عن نظر الامام واجتهاده لتأكيد حق الفاتحين وان الامام ان اراد
قسمة ارضه التي اويعها وقسمتها ثمة بكان كمن لا يقسم سهم المصالح بل يوقف ويتصرف
غلبة في المصالح او يبيع ويصرف ثمة اليها **يا من قاسم**
للمعقول اي مع قصد ان تكون كلمة الله هي العليا **هل ينقص من امره** ظاهر صنع
المولق لا واجتج له ابن المنيان قصد الغنمية لا يكون منا في الملامح ولا منقصا له اذا
قصد منه اعلا كلمة الله لان السبب لا يستلزم المحصر ولو كان قصد المصنوع منا في
قصد ان تكون كلمة الله هي العليا لما كان الجواب من الشارع عاما حيث قال من
قاتل تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ولكن الجواب من الشارع عاما
حيث ان يقال من قاتل المحقق في سبيل الله نعم الظاهر انه ينقص كنهه كما قال
في الفتوح انه نقص النبي فليس من قصد اعلا كلمة الله محضا في الاجر مثل من ضم
الي هذا القصد قصدا اخر من غنمة او غيرها وقال العين ليس له اجر فضلا عن النقص
لان المجاهد هو الذي يجاهد في سبيل الله لا اعلا كلمة الله والظاهر انه اراد من
قاتل المحقق فقط من غير قصد اعلا كلمة الله والظاهر انه اراد ان قال حذو بالاراد
ولا يدرى **حدثنا عبد بن بشار** بالموحدة المنقولة والمجتمعة المشددة قال

229

عن ثناء **عند** وهو لقب محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمه بن جعفر العيين
 ابن مرة انه قال سمعت ابا وايل شقيق بن سلمة قال حدثنا ابو موسى عبد الله بن
 قيس **الاشعري** رضي الله عنه قال قال اعرابي هو لاحق بن حفره الباهلي **عني**
صلى الله عليه وسلم الرجل يقابل الفتن اي لاجل الفتن **والرجل يقابل الفتن**
 اي لاجل الفتن **والرجل يقابل الفتن** اي لاجل الفتن **والرجل يقابل الفتن**
 عند الناس ويقابل ليبري يضم اليه مينا المفعول اي لاجل ان يذكو بالشجاعة
 ثاب عن الفاعل اي مرتبة في الشجاعة من ولا يما كرفن **في سبيل الله فقال**
 عليه السلام **من قاتل لتكون كلمة الله هي صاحبه** اي توحده **هي العليا** يضم العيون فهو
 المقاتل **في سبيل الله** وان قصد مع ذلك الفتنه كما سبق اما لو قصد الفتنه فقط
 فليس في سبيل الله فلا اجرم البتة على ما لا يخفى قال ابن المنير فكيف ترجم له
 بنقص الاجرو جوابه ان مراده مع قصد الاغلا كما ذكره فانه **باب**
قسم الامام ما تقدم عليه من هدايا الحرب بين اصحابه وقوله يقدم من فتح الدال
ويجاء بفتح التحتية والموحدة **لما لم يحضره** في مجلس القسمه او غاب عنه في تلك
 القسمه وبه قال **حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب** الجبلي البصري قال **حدثنا**
خالد بن زيد اسم جده درهم عن **ابو ايوب السخياي** عن **عبد الله بن ابي مليكة**
 النبي الا حول الفاضل التابعي **ان النبي صلى الله عليه وسلم** وهذا امر سهل لكن وقع
 في رواية الاصيل كما يخفى في الفتن عن ابن ابي مليكة عن المسور قال لما فظا ابن حجر
 وهو وهم والمعتد الاول **اهديت له اقبية** جمع قبان **ديان** من زبد الذهب
 من زمرت القصص اذا اتخذت له ازرارا ولا يذعن عن المعتد في مزرده بالدال
 المهملة بدل الراء الاخيرة من المزد وهو تدخل الدرع بعضها في بعض **فقسمها**
 عليه السلام **في الناس من اصحابه وعزل منها واحد** **الحزبة** بن نوفل بن جهم وسكون
 الحاء المهملة **فجاء** اي محزمة ومعه ابنه **المسور بن محزمة** بكسر الميم وسكون السين
 المهملة وفتح الواو **فقام على الباب النبوي فقال** لابنه **المسور اعد لي اي عرفه**
 عليه السلام اني حضرت وفي رواية قال المسور فاعظمت ذلك فقال يا بني اني
 ليس بجبار **فسمع النبي صلى الله عليه وسلم** صوت اي صوت محزمة **فاخذ قباه**
فلقاه اي بذلك القيا واستقبله **بانظره** الذهب ليريه طاسه ليوضحه **فقال**
يا ايها المسور خبات هذا الك يا ايها المسور خبات هذا الك مرتين وكان في ظن
 اي محزمة **شدة** ولا يذعن عن الكشيبي شي فلا طعة النبي صلى الله عليه وسلم بها فعله
 معه وكان بالمومنين رجلا **ورواه** اي هذا الحديث ولا يذعن رواه **ابن عتبة**
 اسميل واسم ابيه ابراهيم الاسدي البصري مما وصله في الادب عن **ابو السخياي**
 اي مرسل مثل الرواية الاولى **قال** ولا يذعن **قال** **خاتمي** **ورواه** **ابن عتبة**

شهادة الاممي **حدثنا ابو السخياي عن ابن ابي مليكة** عبد الله عن المسور
 قدمت ولا يذعن عن المسور بن جهم قدمت **علي النبي صلى الله عليه وسلم**
 اتته والمسور وابوه محزمة صحابيان فالخبر موصول في هذه الطريق تابعه
 اي تابع ابو السخياي ابن سعد الامام علي وصله **عن ابن ابي مليكة** عن المسور وهذه
 المتابعة وصلها في باب كين يقين المتاع في الهبة والخالص ان اتفق اثنان عن
 ابو علي المرسل وصله ثالث عن ابو وافته افرعن شيخهم واعتمد المؤلف
 الموصول لفظ من وصله فظهر ان رواية الاصيل الموصولة في الرواية الاولى
 وهم كما هو وهذا الحديث قد سبق مرارا هذا **باب**
عن النبي صلى الله عليه وسلم في نظره والنظر وما اعطى عليه السلام من ذلك في
 ولا يذعن عن الكشيبي من نوايه وبه قال **حدثنا عبد الله بن ابي الاسود**
 ابن ابي عبد الرحمن ابن مهدي والاسم ابن الاسود حميد قال سمعت ابي بن مالك
 رضي الله عنه يقول **كان الرجل اي من الانصار يجعل للنبي صلى الله عليه**
وسلم **الخلاص** اي من مقامه هدية ليصرفها في نوايه حتى افتح قريظته اي
 حصنا كان قريظته **واجلا النضير فكان بعد ذلك يرد عليهم** خلاصهم وكانت
 النضير مما افاض الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجن عليه بخيل ولا
 ركاب **واجلا** عنها اهلها بالربح فكانت خالصة له عليه السلام فحس منها نوايه
 وما بعدهه وقسم الثوها في المهاجرين خاصة دون الانصار وامرهم ان يعيدوا
 الى الانصار ما كانوا واسوهم بها قلما قدموا عليهم لمدينة ولا شي لهم فاستغنى
 الزريقان جميعا ثم فتحت قريظته لها بنقضوا العهد فحصروا ففعلوا على حكم سعد
 وقسمه صلى الله عليه وسلم في اصحابه واعطى من نصيبه في نوايه اي في نفقات
 اهلهم وما يطرأ عليه ويجعل الباقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وهذا
 الحديث مختصر من حديث ياتي ان شاء الله تعالى بتمامه مع بيان كيفية قسمه
 عليه السلام المترجم به في المقارن بغير الله وقوته **باب**
الفاري في ماله بالموحدة وصحة بعضهم بالثناة النوقية وبريده قوله **جاء ومينا**
 اي في حال كونه حيا ومينا فكم من فقير اغناه الله ببركة غزوه مع النبي صلى الله
 عليه وسلم **وولادة الاس** وبه قال **حدثنا** ولا يذعن عن **اسحق بن ابراهيم**
 بن راهوية الحنظلي المروزي **قال قلت لابي اسامة** حماد بن اسامة الليثي
احدكم بهمة الاستغناء ولا يذعن عنك باستغناءك **هشام بن عروة** لم يذكر
 جواب الاستغناء لكن عندهما سمعت بن راهوية في مسنده بهذا الاسناد قال نعم
 حدثني هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن اخيه **عبد الله بن الزبير**
قال **واوقف الزبير** من العوام يوم وقعة الجمل التي كانت بين عائشة ومن معها

قال حدثنا مسور عن ابيه

وبين علي ومن معه رضي الله عنهم علي باب البصرة سنة ست وثلاثين بعد مقتل
عثمان واختلفت الواقعة الى الجمل تكون عايشة كانت عليه حال الواقعة حتى عقر
دعا في قتل علي بن ابي طالب فقال يا بني ائمتنا يقتل اليوم **الا ظالم** عند خصمه
او مظلوم عند نفسه لان كلا الفريقين كان يتاوله انه علي الصواب قال له ابا بطل
وقال السفاقي اما صحابي يتاوله فهو مظلوم واما غير صحابي قاتل لاجل الدنيا
فهو ظالم وقد كان الزبير وطلحة وغيرهما من كبار الصحابة خرجوا مع عايشة لطلب
قتله عثمان واقامة الحد عليهم لا لقتال علي لانه الظالم ان عليه كان الحق بالامامة
من جميع اهل زمانه وكان قتله عثمان الجاوا الى علي فزاي انه لا يسلمهم لقتل حتى
تسكن حالة الامة وتجرى الامور علي ما اوجب الله فكان ما قدر الله مما جرى
به القتل وكذا قال الزبير لابنه لما راى شدة الامر واهتم لا يفصلون الا عن
تقاتل **واي لابن** رضي الله عنه الهمة اي لا اظنني **الاسا قتل اليوم مظلوما**
لانه لم يوقت لا ولا عنم عليه اول قتله صلى الله عليه وسلم بشر واقا كل ابن صفية
بالثلاث **وان من اكبر هي الدين** بفتح اللام لتأكيد **فترى** بهمة الاستفهام
وضم الموقية اي انظروا ويفتحها **يعني** بضم اوله وكسر ثالثة من الابقا **دينا**
بالرفع علي الفاعلية **من سالتنا** بالنصب علي المفعولية وقال ذلك استكتارا
لما عليه واشفاقا من دينه **فقال يا بني بع ما لنا فاقض** ولاي ذر فاقض **دين**
واوصي بالثلاث من ماله مطلقا **وثلثه** اي وثبث الثلث **لبنه** يعني لعبد
الله بن الزبير ولاي ذر يعقوب بن عبد الله بن الزبير خاصة **يقول ثلث الثلث**
كما ذكرته فان **فضل من مالتنا بعد قضا الدين شي** اي ثلث ذلك بضمها اي ثلث
ذلك للفضل الذي اوصيت به من الثلث **لذلك** وسقط قوله شي لاي عاكر
ومتقضاه ان الفاضل بعد قضا الدين يصرف ثلثه لبن عبد الله وفيه شي لانه
انما قضى لهم ثلث الثلث ويحمل الكلام علي ان المراد فان فضل بعد الدين شي يصرف
لهذه الوصية التي اوصيتها فثلثه لذلك وحكي الدمياطي عن بعضهم ان ثلثه ليس
اسما وانما هو فعل من مفتح الثلثة وكسر اللام المشددة ليصبح اضافة الى ولد
اي ليكون الثلث وصلة الي ايصال ثلث الثلث الي ابنه عبد الله قال الدمياطي
فيه **نظر قال هشام** هو ابن عروة بالسند السابق **وكان بعض ولد عبد الله ابن الزبير**
قداوازي بالذاي المعجمة اي ساوي بنو عبد الله **بعض بين الزبير** اي في السن
وقال ابن بطل اي ساوي بنو عبد الله في انصباهم من الوصية **بعض بين الزبير**
في انصباهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا ولي والا لم يكن لذكورة اولاد الزبير
معين وتعليق في الفتح بان في تلك الحالة لم يظهر مقدم المورث والالموصي به واما
قوله لا يكون له معني فليس كذلك لان المراد انه حصل اولاد عبد الله دون غيرهم

كوتهم كثروا وتاهلوا حتى ساوا اعيانهم في ذلك فجعل لهم نصيب من المال ليتوفروا
ايهم حصته وفيه الوصية للمعدة اذ كان لهم ابا في الحياة فمحبونهم **جنيب** بضم الجاء
المعجمة وفتح الموحدة مصغرا مرفوع بدل او بيان من بعض في قوله وكان بعض وقول
الحافظ ابن حجر ويجوز جره علي انه بيان لبعض فهو لان بعض في الموصي او لهي
مرفوع اسم كان والثاني منصوب علي المفعولية **وعباد** بفتح العين وتشديد الموحدة
صحا وكذا عبادهم بن الزبير لم يكن له يرثه سواها وهاشم وثابتا **وله** اي للزبير
لا لابنه عبد الله ووهبهم اكثرهما **ويومئذ** اي يوم وصيته **سعد بن** عبد الله وعروة
والمختار منهم اسماء بنت اب بكر وعرو وخالد امهم ام خالد بنت خالد ابن سعيد ومصب
وحرة امهم الرباب بنت ابي وعبد جعفر امهم زينب بنت ابي بكر **وتسع بنات**
خديجة الكبرى وام الحسن وعاشته امهم اسماء بنت ابي بكر وحضرة امهم زينب بنت ابي بكر
وحضرة امهم زينب وزينب امهم كلثوم بنت عقبة وحبيبة وسودة وهند امها
ام خالد ورجلة امهم الرباب **قال عبد الله** **فجعل الزبير وصي لدينه** ايجب
بقضائه **ويقول يا بني اني ان محضت منه في شي** ولاي ذر وان عاكر ان محضت
عن شي منه **فاستعن عليه بمولاي** من وجل **قال عبد الله** **فوالله** **ها دريت** بفتح
الراء **ما اراد حق قلته يا ابت من مولاك** لعله ظن ان يكون اراد بغض عتقائه
فلما استغفمه **قال الله** **عبد الله** **فوالله** **ها وقعت في كربة** بضم الكاف وبالموحدة
من دينه **لا قلت** **يا سولي الزبير** **اقض عنه دينه** **فيقتضيه** **فقتل الزبير** **عندرا**
فتك به عرو بن جرموز بضم الجيم واليم بينهما راساكة واهزه زاي وسون يسر
وروي الحاكم من طرق متعددة ان عليا ذكر الزبير بان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم تقتلن عليا وانت ظالم لم فرج لذلك وعند ابن ابي خنيسة
في تاريخه انه فرج قبل ان يقع القتال وعند يعقوب بن سفيان ابن جرموز قتله
بوادي السباع **رضي الله عنه** **ولم يدع دينه** **ولا داره** **ولا ارضه** **بفتح الراء** **وكس**
الضاد **منها** **الغاية** بفتح المعجمة وموحدة مخففة ارض عظيمة من عوالي المدينة
اشتراها بسبعين ومائة وبيعت في تركة بالقي القوس والقي **واخرى عشرة**
دارا بالمدينة **بكون الشين** **ودارين باليصوة** **ودارا بالكوفة** **ودارا بعصر** **قال**
اي عبد الله **وانما سقط** لا ي ذر لقطعة قال وفي رواية عن الجويني واعلمني وقال
وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتي بالمال فيتودعه اياه **فيقول**
الزبير **لا اقبضه** **وديقته** **ولكنه سلف** **قضى في ذمتي** **فاني اخشى عليه الضيعة**
فيظن في التقصير في حفظ وهذا وثق لرب المال وابقى لمروة الزبير رضي الله
عنه **وما ولي امارة قط** بكسر الهمزة **ولا جباية** **خراج** بكسر الجيم وبالموحدة **ولا**
ولا شي مما يكون سببا لتحصيل المال ولم تكن كثرة ماله من جهة مقتضية لظن سوء

بصاحبها الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع اي من
وغيره وثمان مائة منهم فيكتب من الغنمة ولقد كان صاحب دعة مائة وعقار
كثيرة وروى الزبير بن بكار باسناده ان الزبير كان له ان يملك يودون اليه الخواج
وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى قال عبد الله بن الزبير بالاسناد السابق
فحببت بفتح السين من الحساب ما عليه من الدين فوجدته **النبي الف وماريتي**
الف بالتثنية في الموضوعين قال فلقي حكيم بن حزام بالي المهمله والزاي **عبد**
الله بن الزبير نصبه على المنعولة فقال يا بلخي اي في الدين كره علي اخي من
الدين اي الزبير فكتمه عبد الله فقال بالفاء ولاي وروى قال مائة الف ولم
يدكر الباقي لئلا يستعظم حكيم ما استدان به الزبير فيظن به عدم الجزم وعبد
الله عدم الوفا بذكره فيظن به بعض الاحتياج فقال حكيم والله ما امرني بشيء
الهمزة اي ما اظن امر الكم تسع اي تكفي لهذه فلما استعظم حكيم امرها بيه
الى احتياج عبد الله ان يذكر له الجميع فقال له عبد الله انك بنح الرا خبرني
ان كانت الف ومائة الف ولم يكن كما نذكر ان ايد كذب لانه اخبره ببعض
ما عليه وهو صادق نعم من يعتبر مفهوم المدد يري انه اخبر بغير الواقع قال
حكيم ما اراكم تطيقون وفاضل فان عجزتم عن شيء فاستعينوا بي قال
وكان الزبير شري الفاية بسبعين ومائة الف بالموحدة بعد السين المهمله
فباعها اي قومه وعمرها ليس اعين بالاول عبد الله ابنه بالف الف وثمان مائة
الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليؤلفنا اي فليأتنا بالفاية
فلما عبد الله بن جعفر اي بن ابي طالب وكان له على الزبير مائة الف
فقال لعبد الله ابن الزبير ان شئتم تركتها اي الاربع مائة الف لكم قال
عبد الله له لا تترك ذلك قال عبد الله بن جعفر وان شئتم جعلتموها
فيما تخرجون ان اخرتم فقال بالفاء ولاي وروى قال عبد الله بن الزبير لا
تؤخر قال عبد الله بن جعفر فاقطعوا اي قطعة فقال عبد الله بن الزبير له
لك من هذا اي ما هنا قال فباع منها اي من الفاية والدور لامن الفاية
وحدها فعتني دينه اي دين ابيه فاقواه جميعه وكان النبي الف كما عند
اي يقيم في المستخرج وبقي منها من الفاية بغير سبع مائة الف وهم وتصدق فقد
عبد الله بن الزبير علي معاوية ابن ابي سفيان ومثق وعنده عمر بن عثمان
بنح الصبي وسكون الحكيم ابن عفان والمنذر بن الزبير اخو عبد الله بن الزبير
ومنذر بن زهبة بالزاي واليم واليمين المتفق حاشا وشكن الميم اسمه عبد الله
اخو المومنين سورة فقال له معاوية كم قومت الفاية بكم القاف مبنيا
للمفعول والفاية رفع نارية الفاعل ولاي ذكر كم قومت الفاية مبنيا للفاعل

الفاية نصبه علي المفعولية قال عبد الله بن الزبير كل سهم اي من اصل ستة عشر
سهما مائة الف بنصب مائة على نزع الخافض اي بكل سهم مائة الف وهذا يؤيد
ما سبق ان الدين كان الف ومائتين الف وانه باع الفاية بالعين الف وثمان مائة الف
وانه بقي منها اربعة اسهم ونصب باربع مائة وخمسين الف فيكون الخافض من ثمان اذ كان
الف الف ومائة الف وخمسين الف خاصة فتاخر من الدين الف وخمسون الف فكانه
باع بها ثمانين الدور قاله من الفتح قال كرمي قال اربعة اسهم ونصب قال ولاي
ذكر فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما مائة الف وقال اي من مائة قد اخذت
سهما مائة الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصب قال اخذت ولاي وروى
اخذت خمسين ومائة الف قال وباع بالوا ولاي وروى فباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معاوية بثمان مائة الف فخرج ما بقي الف فخرج ابن الزبير من قضا دينه
اي دين ابيه قال بنو الزبير اقسام بنينا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم
حتى انا دي بالموسم اربع سنين الا ان كان له على الزبير بن فليأتنا فلتقتضيه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم الا ان كان له على الزبير بن فليأتنا فلتقتضيه فلما
مضي اربع سنين ولم يات احد قسم بينهم قيل وتخصيص اربع سنين لانه الغالب
ان المسافة التي بين مكة وقطار الارض شتان فتصل الى الاقطار ثم تعود اليه ولعل
الورثة اجازوا هذا التاخير والا فمن طلب القسمة بعد وفاة الدين الذي وقع الحكم
به اوجب اليها فاذا ثبت بعد ذلك شئ استعيد منهم قال فكان بالفاء ولاي وروى
وكان للزبير اربع سنون مات عنها ام خالد وام الرباب وزينب المذكورات قيل
وعاش بنت سعيد اخت زيد احد العشرة وروى عبد الله ان ثلث الموصي به فاصا
كل امرة الف الف ومائة الف ولاي عسكر ما بين الف بجميع ماله المحتوي علي
الوصية والميراث والدين خمسون الف الف ومائة الف وهذا كما قال الدمياني
فيما حكاه في الفتح واقام وقع الوهم في رواية ابي اسامة عند البخاري في قوله في نصيب كل
زوجة انه الف الف ومائة الف وان الصواب انه الف الف سوا بغير كسر فاذا اخصى الوهم
بهذه النقطه وحدها خرج بقية ما فيه علي الصحة لانه يقتضي ان يكون الثمن اربعة الاف
الف فليصل بعض رواية لما وقع له ذكر ما بيني الف عند الجمل ذكرها عند نصيب كل
زوجة سهوا وهذا توجيه حسن ويؤيده ما روى ابو نعم في المعرفة من طريق ابي معشر
عن هشام عن ابيه قال ورثت كل امرة للزبير سبع الف الف درهم وقد وجهه
الدمياني علي ايضا باحسن منه فقال ما حاصله ان قوله بجميع ماله الزبير خمسون الف
الف ومائة الف صحيح والمرا ديه قيمة ما خلفه عند موته وان الزايد علي ذلك وهو
تسعة الاف الف وثمان مائة الف بمقتضى ما تحصل من ضرب الف الف ومائتين الف وهو اربع
الفين ثمان مائة الف ثلث كما تقدم ثم قدر الدعيان حتى يرتفع من الجميع تسعة وخمسون

الاعمال

الامام ما كان يتولاه وتقبه العين بان لا وجه له عوي هذا المعنى البعيد المتخيل بيت
 المعطوف والمعطوف عليه ابواب باحادتها وليست هذه بواو المعطوف بل مثل هذا يأتي
 كثيرا دون ان يكون معطوفا على شيء وتسمى هذه واو الاستفتاح وهو المسموع من
 الاسانيد اكثرا انتهى **وهذا الدليل ايضا ان النفس لو ايسر للمسلمين ما كان النبي صلى**
الله عليه وسلم بعد الناس ان يعطيهم من النبي وهو ما حصل بغير قتال **والانقال**
من النفس جمع نفل بتحرك الفاء اكثر من اسكانها وهو ان يشترط الا يزيد زيادة على ٣٥٠
 الفينة لمن يستعين به فيما فيه نكايته زائدة في العدد او توقع ظفر او دفع سويق قد مر
 على طليعة بشرط الحاجة اليه وليس لتقدره ضبط بل يجتهد فيه بقدر العمل وهو من
 نفس النفس وكذا يكون النفل لمن صدر منه في الحرب اثر محمود كبير لذة وحسن
 اقدام بزيادة على سهمه بحسب ما يليق بالحال **ومن الدليل ايضا ما اعطى** عليه
 السلام **الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله الانصاري** **عمر خبي** بالمشاة النورية
 وسكون الخيم وبه قال **حدثنا سعيد بن عفير** اسم ابيه كثير ونسبه لجدته عفير بن
 العيين مصغرا مشهورة به **قال حدثني** بالافراد **الشيخ** **اسماعيل** **قال حدثني**
بالافراد ايضا عتيق بن عتيق بن خالد عن ابن شهاب **حدثني** **علي بن ابي** **قال**
حدثني **عروة بن الزبير** **ابن العوام** **والواو** **في** **وزعم** **قال** **في** **الفتح** **معطوف** **على** **قصة**
الحديبية **ولم** **ادرك** **وجهه** **في** **كتاب** **الاحكام** **عن** **موسى بن عتبة** **قال** **ابن شهاب** **حدثني**
عروة بن الزبير **ان** **موان بن الحكم** **لم** **يصح** **له** **سماع** **من** **ابن** **صلي الله عليه وسلم** **ولا**
صحة **ومسور** **ولا** **ي** **ذ** **ر** **والمسور** **ابن** **مخزومة** **له** **ولا** **ي** **صحة** **لكن** **ما** **قدم** **وهو** **صغير**
مع **ابيه** **بعد** **الفتح** **اخبراه** **انه** **النبي** **صلي الله عليه وسلم** **حين** **جاء** **وقد** **هو** **ازن**
حال **كأنهم** **مسكين** **فقالوا** **له** **ان** **يؤدوا** **اليهم** **اموالهم** **وسبهم** **وعند** **الواقدي** **كانت**
فيهم **ابوي** **قال** **السعدي** **فقال** **بارسول** **المدائن** **في** **هذه** **الحظائر** **الا** **ما** **ها** **تلك** **وخلا** **تلك**
فحواضنك **ومر** **فصانك** **فامني** **علينا** **من** **الله** **عليك** **وبن** **شعر** **صبي** **من** **حد** **مها**
روينا **في** **المجمع** **الصغير** **للطبراني**
امني **على** **سنة** **قد** **كنت** **تضعها**
فقال **لهم** **رسول** **الله** **صلي الله عليه وسلم** **احب** **الحديث** **الي** **اجبت** **احبته**
قوله **اصدقه** **فاختلوا** **ان** **اراد** **ايكم** **الذي** **الطائفتين** **اما** **السبي** **واما** **المال**
وقد **كنت** **استأثيت** **اي** **استطرت** **لهم** **وقد** **كان** **رسول** **الله** **صلي الله عليه**
وسلم **استطرم** **وايضا** **اكتسبهم** **من** **استطرا** **آخرهم** **بعض** **عشرة** **ليلة** **لم** **يستم** **السبي** **وترك**
بالجعة **انه** **حين** **نفل** **اي** **يرجع** **من** **الطائف** **الي** **الجعة** **وقسم** **الغنائم** **ها** **وكان** **توجه**
الي **الطائف** **فخاصهم** **ترجع** **عنها** **جاء** **وقد** **هو** **ازن** **بعد** **ذلك** **فبين** **لهم** **انه** **اخر** **القسم** **ليحضر** **وا**
فابطوا **فما** **بين** **لهم** **اي** **ظهر** **لو** **قد** **هو** **ازن** **ان** **رسول** **الله** **صلي الله عليه وسلم**

غير يا ايها الذين آمنوا السبي قالوا فانا نختار سبي
نقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاني على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم وفدوا من ههنا قد جاؤنا حال كونهم فاني
قد رايت ان ارد اليهم منهم من احب ان يطيب بضم اوله وفتح الطاء وتشديد
التيه اي يطيب نفسه بفتح السبي مجازا من غير عوض فليعمل جواب الشرط ومن
احب منكم ومن احب منكم ان يكون على عظم من السبي حتى يعطيه اياه
اي عوضه من اول ما يني الله علينا فليعمل بضم حرف المضارعة من افاء فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم ولا في ذر طيبنا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اي لاجله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الان ادري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع اليها عرفا وكما امركم
اراد بذلك التقضي عن امرهم استطابة لغوهم فرجع الناس فكلهم عرفا وهم
ثم رجعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
ذلك فاذا نوا بالفاء ولا في ذر واذنوا ان يرد السبي اليهم قال ابن شهاب
الذي بلغنا عن سبي هوازن وهذا الحديث قد مر في الوكالة والعقوبة قال
حزنا عبد الله بن عبد الوهاب ابو محمد المجبي قال حدثنا جاد هو ابن زيد
الجرمي قال اي ايوب حدثنا ايوب السخيتي عن ابي قلابه بكرا ليقا عبد الله
بن زيد الجرمي قال اي ايوب وحدثني بالافراد القاسم بن عاصم الكلابي
بضم الكاف مصفرا وانا الحديث القاسم الخط من حديث ابي قلابه عن زهده
بنع الزاي وسكون الهاء وبعد الدال المهملة المفتوحة ميم ابن مضرب الازدي الجرمي
اذ قال كنا عند ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري فاني بفتح الهاء والنونية
بلفظ الماخ من الانتيان ذكود جاجة بكسر الهمزة والفتحة وسكون الكاف وجاجة
بالجر والتوين على الاضافة وعزاه في الفتح لا في ذر فالسني وللأصلي فاني
بضم الهاء مبنيا للمفعول ذكرا بنتجات دجاجة بالتوين والنصب على المفعول
وكان الراوي لم يستحضر اللفظ كله وحفظ منه لفظ دجاجة بالتوين وفي المذود
فاني بطعام فيه دجاجة وهو امراد وعنده رجل لم يسم من بين ثم الله بفتح
النونية وسكون التحتية شبه الي بطن من بين بكسر عينه من في من كانه ومعنى
يتم الله عبد الله احمر اللون كانه من الموالي اي من سبي الروم فدعاه للطعام
فقال اي ايوب يا بل شام الخفاضة فتذره بكسر الهمزة والفتحة ابي فكريه
فقلت لا اكل ولا في ذر انا لا اكل فقال ابو موسى هلم فلا احدكم بحجرة المثلثة
وكسر اللام ولا في ذر واذنوا عاكروا فحدثكم باستطاع اللام عن ذلك اي عن الطريق في
حل الجيوش اي ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الانصار بين

من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة فستحل نطلب منه ان يحملنا ويحمل ائقانا
على الابل في غزوة بتوك قال عليه السلام والله ما احكم وما مندي ما احكم
واي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الهاء مبنيا للمفعول يذهب ابل
غنيمة فقال منا فقال ابن النضر الاشعريون اي فائينا فامر لنا بحس ذود
بالاضافة وفتح الذال المعجمة ما بين الشين الى التمه او ما بين الثلاث الى
العشرة من الابل غو القري بضم القاف المعجمة وتشديد الراء والذري بضمه لذل
المعجمة وفتح الراء ذويه الاسمة البصر من سمن وكثرة شجوهن قلما انطلقت
قلنا ما صنعتنا لا ياك لنا ايما اعطانا فخرجنا اليه عليه السلام فقلنا يا رسول
الله انا سالك ان تحملنا فقلت ان لا تحملنا بفتح اللام اشيت بهمة الاستعيا
الا استخاري قال عليه السلام است انا حملكم ولكن الله حملكم يحتمل
انه اراد ان الائمة عليهم باضافة النعمة الى الله تعالى ولوله يكون له صنع في ذلك
لم يحسن ايراد قوله واي والله ان شأ الله لا اعلن علي يمين اي مخلوق يمين
والمراد ما شانه ان يكون مخلوقا عليه والا فهو قبل اليمين ليس مخلوقا عليه ولمسلم
علي امر بدله قوله علي يمين فاري غير ملغيا منها اي من لفظة الخلقون عليها
الايتت الذي هو خير اي منها وعلمتها بالكفارة ومناسبة للترجمة من جهة
انهم سالوه فلم يجد ما يحملهم عليه ثم حضر من الفخار فحملهم منها وهو محمول
على انه حاكم على ما يختص بالخصي واذ كان له المصروف بتجيز ما علق واخرجه
ايضا في التوحيد والذبح والكفارات والمغفرة ومسلم في الايات
والذود والترمذي في الاطعمة والساي في الصيد والذود ويره قال حدثنا
عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا ابا مالك الامام عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها
عبد الله بن عمر سقط لعن اي ذر ابن عمر قتل جدي بكسر القاف وفتح الموحدة
اي جصتها فقتلوا ابلا كثيرا وللاصلي كثرة وزاد سلم وغنما فكانت سرهم
ولا في ذر عن التميمي سرهم بضم السين وسكون الهاء جمع سهم اي نصب كل
واحد اثني عشر بعيرا ولا في الوقت واذن عاكرا شام على لغة من يحمل الغنمي
بالايق مطلقا او احد عشر بعيرا بالشك من الراوي وعلوا بضم النون مبنيا
للمفعول اي اعطى كل واحد منهم زيادة على السهم المستحق له بعيرا بعيرا وفي
رواية ابن اسحق عن ابي داود ان السفيل كان من الامير والقسم من النبي صلى الله
عليه وسلم وظاهر رواية الليث عن نافع عند مسلم ان ذلك صدر من امير الجيش
وان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع ذلك ومجيزا له لانه قاتله ولم يغيره النبي صلى
الله عليه وسلم وتقريره بمنزلة فعله واختلف هل النقل يكون من اصل الغنيمة

او من اربعة اخا سها او من خمس الخنس والا صح عند اصحابنا انه من خمس الخنس وحكا
النوري عن مالك وابي حنيفة وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** هو ابن عبد الله بن بكير
الخزاعي ونسبه لجدته قال **اخبرنا الليث بن سعد** الامام **عن عقيل بن ميمون** بن خالد
عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن **سالم بن عبد الله** عن **ابن عمر** رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغفل بضم اوله وفتح النون وتشديد الفاء
مكسورة ولا في ذرعي الحموي والمستحلي يتنمل بفتح اوله وسكون النون وفتح قيس
مفتوحة وتحتين الفاء **بعض من يبعث من الرايا لانفسهم خاصة سوي قسم**
بفتح القاف بخط الديلمي وبكسها عن مالك وسكون الميملة **عمامة الجيش** اي
من خمس الخنس العنيفة وقد صح في الترمذي وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان يغفل
في البداية الرابع وفي الرجعة الثلث والبدية السرية التي يبعثها الامام قبل دخوله دار
الحرب مقدمة له والرجعة التي يامر بها الرجوع بعد توجه الجيش لداره ونقص في البداية
لانهم يستريحون اذا لم يطل بهم السفن ولان الكفار في غفلة ولان الامام من وراءهم
يستظفرون به والرجعة بخلافه في كل ذلك وحديث الباب هذا اخرج مسلم في
المغازي وابوداود في المهدي قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار** بن محمد بن
الكوفي قال **حدثنا ابو اسامة** محمد بن اسامة قال **حدثنا ابو بوب** عبد الله بن بوب
وفتح الواو عن جده **ابي بردة** علمي او الحارث عن **ابن ابي** موسى عبد الله بن قيس
الاشعري رضي الله عنه انه قال **بلغنا هجر** النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الميم
وسكون الخاء من فوج علي الفاعلية **وثن بالميم** الواو والحال **خرجا** حال كوننا
مخرجين اليه انا واخواني **انا اصغرهم** اصددهم **ابو بردة** اسمه عامر بن قيس
الاشعري **والاخر ابوهم** بضم الراء وبعدها الساكنة ميم اسمه محمد بن بفتح الميم
وسكون الجيم وكسر الدال المهملة وتشد يد الحتية او هجيد بكسر الميم وكسر الجيم وسكون
الحتية ثم لام ثم هاء اما قال في بضع بكسر الموحدة واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي من الاشعريين **فركبنا سفينة** قال لقينا سفيتنا
اي الجاشي ائتمنا بالحنكة ووافقنا جند بن ابي طالب واصحابه عنده اي
بارض الحنكة فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا
بفتح المثناة وامرنا بالاقامة فاقموا معنا بفتح العين فاقمنا معه حتى قدمنا
المدينة جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم بسكون القاف حين افتتح
خير فاسهم لنا اي من غنيته او قال واعطا فامنها وما قسم لاحد غاب
من فتح خير منها شيئا الا من شهد معه عليه السلام **قسم لهم** منهم اي مع من شهد الفتح والاشعة
مع جعفر واصحابه فانه عليه السلام قسم لهم منهم اي مع من شهد الفتح والاشعة
الاول منقطع والثاني متصل والاخراج فيه عن الجملة الاولى قال ابن المنيرو ظاهرا

هذا

هذا الحديث عدم المطابقة مما ترجم له فان الظاهر كونه عليه السلام قسم لاصحاب
السفينة من اصحاب الغنمة مع الفارين وان كانوا غائبين تخصيصا للمؤمنين اذ لو
كان منه لم تظهر الخصوصية والحديث ناظر بها ووجه المطابقة انه اذا جاز ان يجتهد
الامام في اربعة اخاسه الفارين فلان يجوز جهاده في الخنس الذي لا يستحمة معين
بطريق الاولي وقال السفاقي يحتمل ان يكون اعطاهم برحمة بقية الجيش اشقي قال
في الفتح وبهذا جزم موسى بن عتبة بن قاربه وعند البيهقي انه صلى الله عليه وسلم قبل
ان يسير لهم كلم المسلمين فاشركوهم بجزم ابو عبيد بن كعب الاموال بانه اعطاهم
من الخنس وهو لما فقه لدمجهم وقال البيهقي وانه اسيرهم لهم لانهم وردوا عليه قبل
حيارته العنيفة قال الطبري وهذا قول من قال ان اعطاهم من الخنس الذين هو حقه دون
حقهم من شهد الواقعة لان قوله فاسيرهم يتقضي القسمة من نفس العنيفة وما يعطى من
الخنس ليس بسيرهم وايضا الاشتراك في قوله الا اصحاب سفيتنا يقتضي اثبات القسمة
لهم والقسمة لا تكون من الخنس ولان سياق كلام ابن موسى وارد على الافتح والماضي
يشد في اختصاصهم بها ليس لاحد غيرهم وهذا الحديث اخرج ايضا منقطعاً في الخنس
وهجرة الحبشة والمناذير ومسلم في الفضائل وبه قال **حدثنا علي** هو ابن عبد الله بن
قال **حدثنا سفيان** ابن عيينة قال **حدثنا محمد بن المنكدر** ابن عبد الله بن المهدي
بالتصغير التميمي المدي سمع جابر الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **لو قد جاني بالافراد ولاي ذر جانا بالجمع ولاي عساكر**
جاءا بالبحرين اي من جهة الجزيرة **لقد اعطيتك** وسقط لابي ذر وقد للمحموي
والمستحلي اعطاك بضم الهمزة وكسر الطاء وحذف النونية **هكذا انا هكذا او هكذا**
ثلاثي فلم يمي مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى جاء
قال البحرين من عند الصلابي الحضرمي امر ابو بكر رضي الله عنه **مناذير** اي قبل ان يلال
قناري من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **دين او عدة** بكسر العين
وتحتين الدال المهملة اي وعد فليأتنا نقول له فاشيته فقلت له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي **كذا وكذا الخنا** اي بالمهملة والهمزة ابو بكر رضي الله عنه
ثلاثا وجعل سفيان ابن عيينة **يخونوا بكيفية جميعا** هذا يقتضي ان الحنكة جميعا
يؤخذ باليد جميعا والذي قاله اهل اللغة ان الحنكة هاء يملأ الكنى والحفنة ما يملأ
الكفنين لكن ذكر المهرودين ان الحنكة والحفنة معين وهذا الحديث شاهد لذلك ثم قال
لنا سفيان بالسند السابق **هكذا انا** اي المنكدر **محمد وقال** اي سفيان
ايضا بالسند مرة **فاشيت ابا بكر** فاشيت بضم الفاء هذا المفعول ولاي الوقت فاشيت
فلم يعطني ثم اشيت فلم يعطني ثم اشيت الثالثة فقلت ما لك فلم يعطني ثم
ما لك فلم يعطني ثلاثا فاما ان تعطيني واما ان تغفل بفتح اوله وسكون الموحدة

٤٥٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم زادوا بواو داود والناسي من طريق يوسف بن ابي شهاب
فيما قسم من الحسن بن بن هاشم وبين المطلب **فقلنا يا رسول الله اعطيت بيني**
المطلب وبينك شيئا ونحن نعلمه بنقل واحد اياه في الانتساب اليه عبد مناف
لان عبد شمس وبنو فل وصاحب المطلب بنوه **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
انما بنوا المطلب وبنوا هاشم بن واحد بالثني المعجزة ولا يذري عن الكشميين
سبي بين مملكة مكسرة وتزيد اليها العتية قال الخطابي وهو جرد ولم يثبت
وجها لا جودية قال في المصباح والظاهر انهما سوا ابي يعقوب هذا سبي هذا مملكة
ونظيره وفي رواية ابيه ما يدا المروزي في حكمه في النسخة احد بغير واو مع صفة الا ان
فقلها بمعية وقيل الاحوال الذي بغير ديش لم يشارك فيه غيره والواحد اول العدد
وقيل غير ذلك **قال** ولا يذري **الاي** ابن سعد الامام بهذا الاسناد ووصله
في المفازي **حدثني** بالافراد **يوسف** ابن زيد الازيلي **وقال** يدل روايته عن عقيل
قال جبير هو ابن مطعم ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد شمس
والابن عساكر لعبد شمس **ولا بين** نوفل وزادوا بواو داود في رواية يوسف بهذا الاسناد
وكان ابو بكر يقسم الحسن بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عيزانه لم يكن يعطى
قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يعطاهم منه وعثمان بعده قال الخطابي
جدة وهذه الزيادة بين الذي يقسم في جميع حديث الزهري انه مدرجة من كلام الزهري
وقال ولا يذري **ابن اسحق** جرح صاحب المفازي ما وصله المولى في التاليف
عبد شمس ولا يذري عبد شمس وصاحب المطلب اخوه لام وامهم عاتكة بنت
مرق ابن هلال من بني سليم وكان نوفل اخاهم لابهم واسم امه واقدة باللقاب
بنت عدي وفي الحديث حجة لا ما معنا الشافعي رحمه الله ان سهم ذويه القريش
بين هاشم وبين المطلب وروى ابن عبد شمس وبين عبد نوفل وان كان الاربعة اولاد
عبد مناف لا تقصاره صلى الله عليه وسلم في القسمة على بين الاولين مع سوال
بين الاخوين كما هم لانهم لم يفارقوه في جارية ولا سلام حتى انه لا يقف بالرسالة
نحوه وذووا عنه بخلاف بين الاخوين بل كانوا يوذونه والمهيرة بالانتساب اليه
الا يا كفاص ح في الروضة اما من يتب منهم الى الامهات فلا ينبغي له لانه صلى الله
عليه وسلم لم يعط الميراث وعثمان مع ان ام كل منها هاشمية لطيفة قال ابن جرير
كان هاشم يزوم اخيه عبد شمس وان هاشم خرج ورجليه ملتصقة براس عبد شمس
فما تخلص حتى سال بينهما دم فتفاد الناس بذلك ان يكون بين اولادها حروب
فكانت وقعة بين العباس مع بني امية ابن عبد شمس سنة ثلثة وثلاثين ومائة من
الهجرة **باب** **من لم يخش الا سلب** بنج الهمة جمع سلب بنج اللام
وهو ما على القتل او في معناه من ثياب كرا وسلاح ومركوب يقابل عليه او ممسكا

عنا

عنا وهو يقابل راجلا والله كسج ولجام ومقود وكذا الباس زينة لانه متصل به
وقت يده كمنطقة وسوار وهيمان وما فيه من نفقة لا حقية مشدودة على الفرس فلا
يأخذها ولا ما فيها من دراهم وامنة كسرا متعنة الخلفه في خيمته وعن احمد لا تدخل
الدابة ومشهور مذهب الشافعية ان السلب لا يخشى **ومن قتل قتيلا فله سلبه** سواء
قال الامام ذلك او لم يقله **من غير ان يخشى** بفتح المشددة وكسرها اي السلب ولا من
عساكر من غير خمس بضم المعجمة والمهمله ولا يذري الحسن من قوا عن الخفية والمالك كسرة
لا يستحقه الا ان شرط له الامام وعن مالك بخبر الامام بين ان يعطيه السلب وبين ان يخسه
وحكم الامام فيه اي في السلب عطى على من لم يخشى وقال الكرماني فان قلت كيف
يتصور قتل القتيلى وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتل المشا رفلقتل نحو هذه
للقتيلى اي الضالعة الصابرين اليه القوي وهو القتيلى بهذا القتل المستفاد من لفظ
قتل لا يقتل سابق بل لا يلزم تحصيل الحاصل قلت وفيه **حدثني** مسدد هو ابن
مسدد قال **حدثني يوسف بن الماحشون** بكرا الجيم وضم الثني المعجمة بالفا رسية
المورد واسمه يعقوب **حدثني** صالح **ابن ابراهيم بن عبد الرحمن** **ابن عوف** عن ابيه
ابراهيم عن جده عبد الرحمن انه **قال** سقط لفظ قال لا يذري **حدثني** مسدد
انا وافق في الصق يوم وقعة بدر فظفرت ولا يذري **حدثني** مسدد
ولا يذري **حدثني** مسدد في جوابه **حدثني** مسدد **فانما** **ابن ابراهيم** **من الانصار** **حدثني**
اسماء ما لرفع في علي حديثه وهي جرسفة للفلامين ويجوز الرفع والفلامان
معاذ من عمرو ومعاذ بن عمرو كما في الحديث **تمت** **ان يكون بين اضلع** بفتح الهمة
وسكون الصاد المعجمة وبعد اللام المنقوصة عين مهمله اي شدة وقوي **فانما** **ابن**
من الفلامين لان الكهنة اصبر في الحروب ولا يذري عساكر ولا يذري **حدثني** مسدد
اصح بصاد وحامه ملتين **فمن في** **احدهما** **ابن الفلامين** **قال** **يا عمر** **هل تعرف**
ابا جهم هو عمر بن هشام فزعون هذه الامة **قلت** **نعم** وكلاهما مع اثبات الفها
واحا جهمك اليه يا ابن اخي **قال** **افترت** بضم الهمة مبنيا للمفعول **الله** **يب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده **ليمن** **رايت** **لا يفارق**
سواي **سواء** بفتح السين المهمله اي لا يفارق شخصي شخصه **حي** **موت**
الا **يجل** باللام لا بالزاي **فما** **اي** **الا** **قرب** **اجلا** **فتمت** **فذكر** **فمن في** **الا** **خو**
فقال **لي** **شاه** **فلم** **انشب** بفتح الهمة والسين المعجمة بينهما ثوب ساكنة اخوه موحدة
اي فلم البش **ان نظرت** **الي** **اي** **جهم** **يجول** **في** **الناس** **بالجيم** وفي مسلم بزيادة الزاي
يدلها اي يضطرب في المواضع لا يستقر على حال **قلت** ولا يذري **حدثني** مسدد
الهمة وتخفيف اللام للثنية والتخفيف **ان هذا** **اصاحبها** **الذي** **سالتها** **في**
اي عنه **فابتدراه** **سيفيها** **اي** **سباه** **من** **عين** **فغزياه** **بهما** **حي** **قتلاه** **ثم** **ضرم** **لها**

انصر فا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبراه يقتله فقال ايكم قتله
قال كل واحد منهما انا قتلته ايكم فقال عليه السلام ولاي ذر قال هل سمعنا
شيئا من الدم ليري ما بلغ من الدم من سيفهم ومقتلهم في جسد المتكبر
يحكم بالسلب ليري ما بلغ ولو مسحا لما بين المراد من ذلك فقال عليه السلام كلاهما
قتله سلبه اي سلب اي جعل لهما ذنبا من عمر بن الجوح بفتح العين وسكون العين
والجوح بفتح الجيم وضم الجيم وبعد الواو حاء مهملة لانه هو الذي اخذته فكانا اي
الضامان معا ذابن عفر ا بفتح العين المهملة وبعد الفاء الساكنة راء مدودة هي امد
واسم ايده المحدث ابن رفاعه ومعا ذابن عمر بن الجوح وانما قال كلاهما قتله
وان كان احدهما هو الذي اخذته تطيبا لقب الاخر وقاله المالكية انما اعطاه
لاحدهما لان الامام مخير في السلب يفضل فيه ما يشاء وقال الطحاوي لو كان يجب
للقاتل ان كان السلب مستحقا بالقتل وكان جعل بينهما لاشتركا في قتله فلما
خص به احدهما دل على انه لا يستحق بالقتل وانما يستحق بتعيين الامام وجوابه
ما سبق وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي وكذا مسلم وزاد في روايته اي ذر
هنا قال محمد يعني البخاري سمع يوسف اي ابن الماحسون صالحا وسمع
ابراهم اياه عبد الرحمن بن عوف وسمعنا شاذل هذه الزيادة الى الرد علي من قال
اباين يوسف وصالح رجل وهو عبد الواحد بن ابي عوف فيكون الحديث متنفذا
وبه قال حديثا عبد الله بن مسلمة عن مالك الامام عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن ابن ابي عمير هو عمر بن ابي الفتح بالفاء والحاء المهملة عن ابي محمد نافع مولي ابي
قتادة عن ابي قتادة الحرب بن ابي الانصاري رضي الله عنه انه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين بالحاء المهملة والنون مصر وفا وادبته
وبين مكة ثلاثة اميال وكان في السنة الثامنة فلما التقيا اي مع العدو وكانت
للمسلمين جولة بالجمع اي تقدم وتاخر وعبر بذلك احترازا عن لفظ الهزيمة وكانت
هذه الجولة في بعض الجيش لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله فرايت
رجلا من المشركين على رجلا من المسلمين اي ظهر عليه واشرف على قتله او صرعه
وجلس عليه والرجلان لم يسميا فاستدارت من الاستدارة ولاي ذر عن الحموي
والسملي فاستدبرت من الاستدبار حين اتيت من وراءه حين ضربته بالسيف
علي جبل عاتق بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة عرقا وعصب عند موضع
المرى من العنق او ما بين العنق والمنكب فاقبل علي فضمتي حمة وجوت متها
ريح الموت استمارة عن اثره اي وجدت منه شدة كشد الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فمقتت عشرين الخطايب من من الله عنه فقلت ما بال الناس
اي من زمين قال امي الله اي قضاؤه والمراد ما حال الناس بعد الانهزام فقال

امر

امر الله غالب والعاقبة للمتقين ثم ان الناس رجعوا اي ثم ان المسلمين رجعوا بعد
بعد الهزيمة وعلى الثاني رجعوا بعد انهزام المشركين وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بنية فله سلبه قال ابو قتادة قال فمقت فقلت موت
يشهد لي اي يقتل ذاك الرجل ثم جئت ثم قال عليه السلام من ولاين عساكرهم قال
الثانية مثله من قتل قتيلا له عليه بنية فله سلبه اوقع القتل على المتكبر باعتبار حاله
كقوله تعالى اعصر خرا فمقت فقلت من شهد لي ثم جئت ثم قال الثالثة قتله فمقت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة فاقصصت عليه القصة فقال
رجل لم يسم كذا قال في الفتح وقال في مقدمته ذكروا قتيلا الذي شهد له بالسلب
هو اسود بن خراعي الاسلمي والذي اخذ السلب وقع في رواية اخرى عن علي بن ابي
من قريش كذا رايته فلا سياق الحديث يقتضي انها واحد صدق يا رسول الله وسلبه
عندي فله سلبه بقطع المهمة وكسر الهاء عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
لاها بوصول المهمة وقطعها كلاهما مع اثبات الفاء وحذفها كما في القاموس والمعنى
وغيرهما فهي اربعة الخطى بلام بعدها التشبيه من غير القى ولاهزمة والثاني بالحق
غيرهم والثالث بثبوت الملق وقطع الملق الجلالة والرابع بحذف الملق وثبوت هزلة
القطع والمشهور في الرواية الاولى والثالث وهي كما قال ابن مارك شاهد على جواز الاستقنا
عن واوالقسم بحرف التشبيه قال ولا يكون ذلك الا مع الله اي لم يسمع لاها الرحمن وانما لفظ
الجلالة مجر لانها التشبيه عوض عن واوالقسم وقال ابن مارك ليست عوضا عنها وان جاز
ما بعدها بقدر لم يلغظ به كما ان نصب المضارع بعد الفاء وخزعه بقدر لم يلفظ بنبه
كما ان نصب ولا لشيء والمعنى لا والله اذ لا يهد بكسر الهمزة اي لا يقصد النبي صلى الله عليه
وسلم الي اسدي اي الى رجل كان في الشجاعة اسد من اسد الله بضم الهمزة والسين
يقا تل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اي صدر قتاله عن رضا الله ورسوله اي بغيره
كقوله تعالى وما فعلته عن امري او المعنى يقا تل ذابا عن دين الله اعدا الله ناصرا لا وليا
الله او يقا تل لنصر الله دين الله وشريعته رسول الله تكون كلمة الله هي العليا يعطيك سلبه
اي سلب قتيله الذي قتله بغير طيب نفسه واضافة اليه باعتبار انه ملكه وقوله اذا همة
مكسورة فذال مجمة منقصة حرف جواب وجزاء في جميع الروايات في الصحيحين
وغيرهما لكن اتفق كثير من تلميذ الحديث الي تحطية جهابذة المحدثين ونسبهم الي
تحطية جهابذة المحدثين ونسبهم الي الغلط والتصحيح وان الصواب ذا بشر همة ولا
تنوين للاشارة فقال الخطابي المحدثون يروونه اذا واذا هو في كلام العرب لاها الله
ذا والها فيه بمنزلة العاو والمعنى لا والله يكون ذا او قال لما في الصواب لاها الله ذا والها
اي يميني ونسبي وقال ابن الحاجب حمل بعضا الخويين اذ خال اذ اذ هذا الحمل على الغلط
من الرواة لان العرب لا تستعملها الله الا مع ذا وان سلم استعملها بدون ذا فيس هذا

موضع اذا لانه للجزا وهو هنا على نصيحه ومعرفة هذا تتوقن علي ان يعلم ان مدخولا اذا
جزا الشطر مقدرا على ما نقله في الفصل من الزجاج واذا كان كذلك وجب ان يكون الشطر
المقدر يصح وقوعه سببا لما بعد اذا الشطر يجب ان يكون سببا للجزا واذا اقر هذا
نقول لا هاهنا اذ لا يعمل جواب لمن طلب السلب بقوله فارضه عين وليس بقا تمل ويحل
وقع في الرواية مع لا فيكون تقديس الكلام اذا رضاه عنك لا يكون عامدا الي مد فيعطيك
سلبه ولا يصح ان يكون اوضاء النبي صلى الله عليه وسلم التي تلي عن الطالب سببا
لعدم كونه عامدا الي اسد ومعطيا سلب الطالب واذا لم يكن سببا لم يطل كون لا يعهد
جزا للبارضه مقتضى الجزائية ان لا تذكر لا وبقا اذا يعهد ليصح جواب الطالب السلب
فيكون التقدير ان يرضه عنك يكون عامدا الي اسد ومعطيا سلبه فمقتضى الجزائية
لصحته كون الارض سببا كونه عامدا الي اسد من اسد الله ومعطيا سلب مقتوله
غير القاتل فلو ان الطالب هو ان الحديث لا هاهنا اذ لا يعهد الي اسد الله فمقتضى بعض
الرواية ثم نقلت الرواية المصحفة كذلك واجاب ابو جعفر الفراء على بان اذا جواب شرط
مقدر يدل عليه قوله صدق فارضه فكان ابا بكر قال اذن صدق في انه صاحب السلب
اذا لا يعهد الي السلب فيعطيك حقه والجزا على هذا صحيح لان صدقه سبب ان لا يفعل
ذلك وقال الدرا قطين لا يجب ان يلزم اذا هاهنا القسم كما لا يجب ان يلزم عيدها من
حروفه وتحقق الجزائية باذا لا يعمل صحيح اذ معناه اذا صدق اسد غيرك لا يعهد الي
صلى الله عليه وسلم الي ابطال حقه واعطى سلبه اياك وقالا لطبي هو كقولك لمن
قال لك افعل كذا افعلت له واسد اذا لا فعل فالتقدير اذ لا يعهد الي امر الخ فلا ويجمل
ان تكون اذا زائدة كما قال ابو البقاء انتهى نعم في رواية غير ابي ذر ران عا كذا يعهد
لا يستطاع لا ولا اشكال كما لا يخفى وبان الحديث ان شاء الله تعالى في المغزى
نقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابو بكر فاعطاه اي اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم ابا قتادة الدرع وكان الاصل ان يقول اعطى في لكنه عدل الي الغيبة انتقاما
وتحريرا وانما اعطاه لعلم انه القاتل بطريق من الطرق فلا يقال اعطاه باقرار من
في يده السلب لانه المال منسوب للجميع الجيش فلا اعتبار باقراره قال ابو قتادة **فبعته**
الدرع بكسر الدال وسكون الراء فاشتره منه حاجب بن ابي بلتعه سبعا واوق **فابتعت**
اي اشتريت به ثم فاقبض الميم وكسر الراء مفتحة لا يدرج استطاع لفظه اي بستانا
لانه يخفف منه التمران يحنين **في بني سلمة بكسر اللام** قدم ابي قتادة وهم بطن من الانصار
فانه اول مال ثلثة بمشاة ثمانية فمضت فمضت ثلثة مشاة فلام ساكنة فتوقية
اي تكلفت جمعة **في الاسلام** واستدل به علي ان السلب لا يخص فيعطى للمقاتل ولا من
الضيعة ثم التمن اللازمة كاجرة الجال والحارس ثم يتسم الباقى خمسة اسهم مساوية
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المولفة **فولهم** وهم

من اسلم

من اسلم وبينة ضيعة وكان يتوقع باعطائه اسلام نظاير **وغيرهم** هي يظهر له المصلحة
في اعطائه **من النفس** **وخوه** الخراج والعين والضيعة لجزية **رواه** اي ما ذكره بعد الله **ابن**
زيد الانصاري المازني في حديثه الطويل المررب موصولا في المغزى **عن النبي صلى الله**
عليه وسلم وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال **حدثنا الاوثر** **عن عبد الرحمن**
ابن عمرو **عن الزهري** **عن محمد بن مسلم** **عن ابن شهاب** **عن سعيد بن المسيب** **وروة** **عن ابن ابي**
ابن العوام **ان حكيم بن حزام** **بجاء** **مهملة** **قراي** **مجتمعة** **كان** **من** **المولفة** **رجل** **الله** **عنه**
انه قال **سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فاعطاني** **ثم سالت** **فاعطاني**
مرتين **ثم قال لي يا حكيم** **ان هذا المال خضر** **يفتح** **الحاء** **وكس** **الصاد** **المجتمعتين** **ولا ي**
ذر **عن** **الجوي** **والمستحلي** **خضرة** **بالتثنية** **باعتقلا** **الانواع** **او** **تدبره** **كالفاكمة** **لخضر**
حلو **بالثنية** **كقوله** **المال في الرغبة** **فيه** **بما** **فان** **لا** **خضر** **مرغوب** **فيه** **من** **حيث** **النظر**
والخلو **من** **حيث** **الذوق** **فان** **اجتماع** **ادني** **الرغبة** **فمن** **اخذه** **فمن** **يدفعه** **سجادة**
نفس **مستخر** **عابده** **فمنه** **فالسجادة** **راجعة** **الي** **المصطفي** **وترجع** **الي** **الاخذ** **اي** **من** **اخذه** **بغير**
حوص **وطع** **بورك** **فيه** **ومن** **اخذه** **بشر** **اق** **نفس** **بان** **نرضى** **له** **لم** **يبارك** **له** **فيه**
وكان **كالذي** **به** **المجموع** **الكاذب** **ولا** **يشع** **وسمي** **بمجموع** **الكلي** **كلما** **ازداد** **اكلا** **ازداد**
جوعا **واليه** **العليا** **بضم** **العين** **مقصود** **المنفعة** **خير** **من** **اليه** **السلب** **الاخذه** **قال**
حكيم **نقلت** **يا رسول الله** **والذي** **بمقتك** **بالحق** **لا** **انزل** **الاخذ** **بفتح** **الهمزة** **وسكوا**
الراء **وفتح** **الزاي** **افره** **هز** **اي** **لا** **انقص** **مال** **احد** **بالا** **ضم** **منه** **بمعك** **بعد** **سواك**
او **غيرك** **يصلحتي** **افارقا** **للدنيا** **وانما** **اتبع** **من** **الاخذ** **مطلقا** **وان** **كان** **بما** **السقة**
الصدقة **مع** **عدم** **الاشراق** **بمبالغة** **في** **الاجترار** **اذ** **مقتضى** **الجليلة** **للاشراف** **والحرص**
والنفس **شرافة** **ومن** **حلم** **حول** **الحبي** **يوشك** **ان** **يعاقبه** **فكان** **بالف** **ولا** **بن** **عسا** **كو**
وكان **ابوبكر** **الصدوق** **حينما** **سره** **عنه** **يدعوا** **حكما** **يعطيه** **العطاء** **في** **اي** **اتسعا** **ان**
يقبل **منه** **شيئا** **ثم** **ان** **مهر** **رحم** **الله** **عنه** **دعاه** **فان** **ان** **يقبل** **زاد** **ابو** **ذر** **عن** **الكشي** **مهن**
منه **فقال** **اي** **مهر** **اي** **بمقتضى** **المسلمين** **انما** **عرض** **عليه** **حقة** **الذي** **قسم** **الله** **له**
من **هاتين** **قيمتي** **ان** **ياخذ** **ه** **واما** **فعل** **ذلك** **عمر** **ليبري** **ساحته** **بالا** **شرا** **وعليه** **فلم**
يزر **حكيم** **احد** **من** **الناس** **لا** **اد** **ابو** **ذر** **عن** **الكشي** **مهن** **شيئا** **بعد** **النبي** **صلى الله عليه**
وسلم **حين** **توفي** **رحم** **الله** **عنه** **وبه** **قال** **حدثنا** **النعمان** **محمد** **بن** **الفضل** **السدي** **وقال**
حدثنا **احمد** **ابن** **زيد** **هوا** **بن** **درهم** **عن** **ابوب** **الخير** **في** **من** **نازع** **مولي** **ابن** **عمر** **ان** **مخوت**
بن **الحظاب** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **يا رسول الله** **كذا** **رواه** **احمد** **عن** **نافع** **مر** **سلا** **لم** **يكون** **ابن** **عمر** **ولا**
في **المن** **زي** **ان** **التجاري** **نقل** **ان** **بعضهم** **رواه** **عن** **احمد** **موصولا** **انه** **كان** **على** **اعتكاف**
يوم **ولا** **منافاة** **بين** **ما** **في** **كتاب** **الا** **اعتكاف** **انه** **تدري** **لم** **يجوز** **اجتماع** **نذر** **ها** **في** **المصلحة**
قبل **الاسلام** **و** **في** **رواية** **بجواب** **ابن** **حازم** **عند** **مسلم** **ان** **سواء** **كذلك** **وقع** **وهو** **بالجهر** **انه**

اصل

صلى الله عليه وسلم على راسي متعلقاً بآتيل وهو ولا يبي الوقت وهي الأرض التي
أقطعني علي بن أبي طالب في سنة ثلث وقال أبو حمزة بفتح الضاد المعجمة وسكون
الميم الشين بن عياض عن هشام عن أبيه عمه بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير وهذا التعلق المرسل لم يجدوا جرحاً
الله من وصله وفائدة ذكره هنا أن أبا حمزة خالف أبا أسامة في وصله فلم يسله
وتعيين الأرض المذكورة وإنما عاها الله على رسول من أموال بني النضير وهذا
الحديث أخرجه أيضاً في النكاح بطولاً وكذا مسلم وأخره الساجد في عشرة الشاوب
قال حدثني بالزاد ولا يفي ذلك إلا صحيحاً حدثنا أحمد بن محمد بن بكر الميم الأدي
قال حدثنا الفضيل بن سليمان بالزاد بفتح الفاء مصفراً النيزي البصري قال
صاحب مرثية موسى بن عبيدة صاحب المفاخر قال أخبرني بالزاد أن نافع بن
بازع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى
بالجيم أي أخرجه من أرض الحجاز لقوله عليه الصلاة والسلام لا يقيمن ديناً
بجزيرة العرب ولم يخرجهم الصدوق لا شغاله بقوله أهل الردة أو لم يخلصه
الخبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر ولايت
عسكر على أرض خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت لأرضها ظاهر عليها
بفتح أكثرها قبل أن يسلم اليهود أن يصلحوه بأن ينزلوا عن الأرض لليهود
ولرسول ولا يبي الوقت ولا يبي عسكر لما ظهر عليه له ولرسول والصليين وهو
محمول على أنه بعد أن صالحهم كانت له فلم يبق لليهود فيها حق فقال اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على ما يتكفوا العمل بفتح الميم وسكون
الكاف وتخفيف الفاء من يكفوا ولهم نصيب الثمن بالمثلثة وفتح الميم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتركهم من الثمن بولا يبي ذكر ترككم على ذلك ما شئتم فارقوا
على ذلك حتى أجلاهم عمر في أمارته إلى يثما بفتح الفوقية وسكون البقية قرية على
البحر من بلاد طي وأمر بها بفتح الفوقية وسكون البقية قرية على البحر من بلاد طي
الهمزة وكسر الراء والحاء المهملة مقصورة قرية بالشام ولا يبي ذكرها بزيادة الألف
لشك وقد سبق الحديث في كتاب المزانية كانت جهات عطا فهذا الطريق تدخل تحت
ذكره جهات قد علم من مكان الخزانة كانت جهات عطا فهذا الطريق تدخل تحت
الترجمة قاله ابن المنير رحمه الله تعالى باب حكم ما يصيب الجاهل
من الطعام في أرض الحرب وفيه قال حدثنا شعيب بن المصباح عن حميد بن هلال
العدوي البصري عن عبد الله بن مفضل بضم الميم وفتح العين المعجمة والفاء المشددة
رضي الله عنه أنه قال كنا معاً صدين قصر خيبر ففرمى أسنان لم يبق إلّا فظا بن حجر
عليه سبه بحراب بكسر الجيم لا بفتحها وما لطن قول القائل لا تكسر المقصعة ولا تفتح

الحجاب

عن أبي الوليد

الحجاب وحكي ابن التين اللقيين وقال القزالي بالفتح وعان جلود وبالكسر جراب الركبة
وهو ما هو لها من أعلائها إلى أسفلها فيه لحم بمجمة مفتحة فتمسكة ساكنة فتزوت
بنون فزاي مفتوحتين فزوا ساكنة أين وثبت من عا لا تحذف فالتفت فإذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحيته عليه الصلاة والسلام لكونه أطلع على حرص عليه
وتوقيره وأمرضا عن خوارم المروءة وموضع الاستدلال منه كونه صلى الله عليه وسلم
لم ينكر عليه بل في مسلم ما يدل على رضاه عليه الصلاة والسلام لا لأنه أنه يشبه لها
راه بل صرح في رواية أبي داود الطيالسي حيث قال عليه السلام في أخيه هو لك وكان
عرق شدة حاجته إليه فسوق له الأثيار به قاله في الفتح وبهذا الحديث أخرجه في المغازي
والذي يابح أيضاً ومسلم في المغازي وأبو داود في الجهاد والسنن في الزهد وبه قال
حدثنا مسدد بن سعد قال حدثنا حماد بن زيد عن أبيه عن أبيه السخيتي عن
عن نافع عن ابن عمر ولا يبي الوقت ورواه ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب زاد أبو يعقوب من رواية يونس بن محمد وأحمد بن إبراهيم عند
أبي سعيد كلاهما عن حماد بن زيد عن الزاكر وعندهما السماع علي بن حنبل في المغازي
كنا نصيب العسل والسمن في المغازي فناكله ولا نرفع له أي النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نخدله للارغار وبه قال حدثنا موسى بن أسحق السخيتي قال حدثنا عبد
الواحد بن زياد الصدي البصري قال حدثنا الشيباني بفتح الشين المعجمة وسكون
التيه بعد هامودة سليمان بن أبي سليمان الكوفي قال سمعت ابن أبي أوفى
عبد الله رضي الله عنهما يقول أصابنا جماعة جوع شديد ليالي خيبر فلما كان
يوم ضيق وقصا في الحر لاهلية فأنقروا لها وفي رواية البراء بن أبي أوفى
في المغازي قال صابوا حراً فطبخوها فلما غلتا تقدم نارية منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو طلحة أكنفوا بفتح الهمزة وسكون الكاف وكسر القاف وهمزة
وكسب عكران أكنفوا أي ميلوا المقود ليراق ما فيها فلا تطعموا بفتح أولهم
ونالته فلا تقودوا من لحوم الحمر شاة قال عبد الله هو ابن أبي أوفى فقلنا أي
بعض الصمامة أي النبي صلى الله عليه وسلم أي منها لا بها لم تخمس بضم
أوله وفتح نالته المستدأين لم يؤخذ منها الخمس قال وقال آخرون من الصمامة
حرمه عليه السلام البتة أي قطعها من البتة وهو القطع والنصب على المصدرية
قال الشيباني وسالت حميد بن جبير فقال حرمها البتة وذكر الواقدي أن
عدة الحر التي ذبحوها كانت عش بنوا نلائين كذا رواه بالشك وساق ما وقع من
الاختلاف الصمامة في عدة النبي عن لحم الحمر أن شاة الله تعالى واستفيد من هذه الأحاد
إباحة أكلها غني قبل اختيار التملك وقبل رجوعهم لعزل السلام ما يوجد من
الوقت والادم والفأكمة ونحوها ما يقاد كله لا دمي عموماً اللحم والسمك والعلق

٢٦٥

للدواب شعير او تينا لما ذكرني الحديث ابي داود والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
عن عيسى بن ابي اوفى قال انا حينما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يجير طعاما فكان
كل واحد منا باخذ منه قدر كفايته والمعين فيه عزبة بعد ان الحرب غالبنا لا حرازا هله عنا
فجعلنا الشارب مباحا ولا نه قد يفسد وقد يهذر نعله وقد تن يد مونة نعله عليه سوا
كان نعه طعام يكفيه ام لا لعموم الاحاديث ويتزود من نطع المسافة التي بين ايدىهم
بقدر الحاجة ولو كانتا اغنيا عنه نعم لو اكل فوق حاجته لزم قيمته كما صرح به في الروضة
قال الزركشي وكذا ينبغي ان يقال به في علف الدواب لا الغايد والسكرو والادوية
التي تضر الحاجة اليها ولا انتفاع بمركوب وملبوس من الغنيمة فلو خالف لزمته الاجرة
كما تلزمه القيمة اذا اطلق بعض الاعيان فان احتاج الى ملبوس ليرد او حرا ليه
الامام بالاجرة مدة حاجته ثم يرده الى المعلن او جبه عليه من سهمه ولم القتال بالسلاح
بلا اجرة للضرورة اليه ويرده الى المعلن او جبه عليه من سهمه بعد زوالها فان يكن
ضرورة لم يجز استهلاكه والحديث الاحتراز جدي في الغنائم ومسلم في الذبايح والنساي
في الصيد وابنه حاجة في الذبايح **بسم الله الرحمن الرحيم** وستطت
السملة لا يذري **باب الجزية بكسر الجيم** وهي مال ما خرد من اهل
الذمة لا سكانا اياهم في دارنا او لحق دماهم وفراهم واموالهم وكفنا عن قتالهم
واغوارعة والى دماهم متاركة اهل الحرب مدة معينة لمصلحة **مع اهل الذمة من الحرب**
لي ونشر يرب لان الجزية مع اهل الذمة والموادعة مع اهل الحرب **وقول الله تعالى**
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الا خرجوا من ايمانهم ولا يخرجون
ما حرم الله رسول يعني الخمر والميسر **ولا يدعون دين الحق** لا يدعون دين الاسلام
من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية اي ان لم يسلموا عن يداي عن قهر وغلبة
وهم صاغرون قال البخاري من قال صاغرون **اذ لا ولا يذري** اي لا يعين اذ لا ولا يذري
ابو ذر وابنه كروا مسكنة مصدر المسكن يقال فلان اسكن من فلان اي اخرج منه
فهو من المسكنة ولم يذرع الى البخاري الى السكون ووجه ذكره المسكنة هناك
فسر الصغار بالذلة وجاء في وصو اهل الكتاب ضربت عليهم الذلة والمسكنة قتائب
ذكرها عند ذكر الذلة وساق في رواية ابي ذر وابن عكر الى قوله لا يخرجون ثم قال
الي قوله وهم صاغرون **وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى** اهل الكتاب
والنجوس الذين لهم شبهة كتاب والجيم وهذا قول ابي حنيفة تؤخذ الجزية من جميع
الاعاجم سواء كان من اهل الكتاب او من المشركين وعندنا في واحد لا تؤخذ الا
من كتاب او شبهة كتاب فلا تؤخذ من عبدة الاوثان والسمي والقر ومن في مقامهم
ولا من اهل الذمة لا الله تعالى امر يقتل جميع المشركين الاية السابقة وتؤخذ ايضا ممن
يذعم انه يتمسك بصحيفة ابراهيم وزبور داود ومن اصابه كتابي والاخر وثني وعن ما تك

تقبل

تقبل من جميع الكفار الا من ارتد **وقال ابن عينة** سفيان ما وصله عبد الرزاق وقال
عن ابن ابي بخت بفتح النون وكسر الجيم وبعد التسمية الساكنة حاملة عبد الله قلت لمجاهد
ما شان اهل الشام اي من اهل الكتاب عليهم في الجزية **ابن عينة** **ما شان اهل اليمن**
من اهل الكتاب عليهم فيها دينار واحد **قال جندب** **ذكر من قبل اليسار بكسر الهمزة**
وفتح الموحدة اي من جهة اليسار وفيه جوائز متفاوتة في الجزية واقبلها عندنا فعية والجهنم
دينار في كل حول ومن متوسط الحال ديناران ومن الموسر ربعة استجابا وبه قال
حدثنا علي بن عبد الله القديني قال **حدثنا سفيان ابن عينة** قال سمعت عمر بن
ابن دينار قال **كنت جالسا مع جابر بن زيد** ابي الشعثا البصري وعمر بن اوس بن بفتح
العين واوس بن بفتح الهمزة وسكون الواو وبعد هاسي مملكة الثقيف امكني **فحدثني بحالة**
بفتح الموحدة والجيم الخففة واللام بعدها كانت ابي عتبة باثنتين بينهما موحدة
فتق حات التميمي البصري التابعي وليس له في البخاري الا بعد **سنة سبعين** بالموحدة
بعد السين **عام بفتح مصعب ابن الزبير** في العوام **باهل البصرة** وفتح مصعب بحالة
كما عند احمد وكان مصعب اميرا على البصرة من قبل اخيه عبد الله بن الزبير عند
من من قال كنت كاتبا لجزيرة مموية بفتح الجيم وبعد الزايم الساكنة هرة عند
المحدثين وقبده اهل النسب بكسر الزايم بعدها تحتية ساكنة ثم هرة **عم الاخني** ابن
قيس وكان معدودا في الصحابة **فما كان كتاب عمر بن الخطاب** رضي الله عنه **قبل موته**
اي قبل موت عمر **سنة اثنين** وفتش في **فرقوا بين كل ذي فم** بينهم زوجية من الجوس
فان قلت السنة ان لا يشنوا من بواطن امورهم وعما يتحملون به من هذا بهنم في الانكحة
وعندهما اجاب الخطابي بان عمر رضي الله عنه بالقرينة بين الزوجين المراءى ان يسعوا
من اظهاره للمسلمين والاشارة به في حيا لسهم التي يحتمون فيها للملك كما يشترط على
النصارى ان لا يظهروا صليهم ولا ينشوا عقابهم **ولم يكن عمر رضي الله عنه اخذ**
الجزية من الجوس حتى شهد عبد الرحمن ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها من الجوس بفتح الجيم والهاء والجيم بالفتح ولا يذري بعد ما قال الجوهري اسمه
بدم مذكو مصروف وقالا الزجاجة يذكرون وفي الترمذي في كتاب عمر انظر الجوس
من قبلك فخذ منهم الجزية فان عبد الرحمن ابن عوف الجزية فذكره وفي الموطا باستد
رواته ثقات الا انه منقطع عن جعفر ابن محمد عن ابيه ان عمر قال لا ادرى ما اضع للجوس
فقال عبد الرحمن ابن عوف اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سواهم
سنة اهل الكتاب على انهم ليسوا اهل الكتاب نعم روي ابي حنيفة وعبد الرزاق وغيرهما
بان د حسن عن علي كان الجوس اهل كتاب يقرونه وعلم يدرسون في شرب اميرهم
الخمر فوقع عليا خسة فلما اصبح دعا اهل الطبع فاعطاهم وقال ان آدم كان يتكلم اولاد
ابنه فاطمعه وقتل من خالفه فاسرى على كتابهم وعلى ما في قلوبهم منه فلم يبق

یا قبحزنیها

هو الذي كان في
البحر من قبل
التي كانت في
البحر من قبل
التي كانت في
البحر من قبل

بالحكيم ولم اره ياتون في اصل من الاصول والمصر المدينة العظيمة بقا تلون المشركين
 فلما كانوا بالقادسية اذاهم في الجيش الذي ارسلهم يزدجالي قتال المسلمين فوق بينهم
 قتال عظيم لم يمهده مثل مستهل الحزم سنة اربع مئة وايلي في ذلك اليوم جماعة
 من الشجمان كطلحة الاسدي وعمر بن معدى كرب وضرار بن الخطاب وارسل الله تعالى
 في ذلك اليوم جماعة من الشجمان كطلحة الاسدي وعمر بن معدى كرب ربحا شديدا المرت
 خيام الفرس من اماكنها وهرب رستم مقدم الجيش وادركه المسلمون وقتلوه وانتهزمت
 الرس وقتل المسلمون منهم خلقا كثيرا ولم يزل المسلمون وراهم لان دخلوا مدينة الملك
 وبها المدائن التي فيها ايوان كسري وكان الهرمزان وهو بضم الهاء وسكون الاء وضم ايم وتغنيق
 الزاير واسم رستم من جملة الهاربين ووقت بينه وبين المسلمين وقعة ثم وقع الصلح
 بينهم ثم نقضه لفتح ابو موسى الاشعري رضي الله عنه الجيش وحاصره فسال الامان
 الي ان يجهل الي عمر رضي الله عنه الجيش وحاصره فسال الامان فوجه ابو موسى مع اس
 اليه **فاسم الهرمزان** طايقا صار عمر بقر به ويستثيرة **قال له ابن كثير** **في حكاية**
هذه تشديد بيا معاذ به ابن فارس واصهان وادرجان كما عند ابن ابي شيبة اي يابها
 بعد ان الهرمزان كان اعلم بها من غيره **قال** الهرمزان **نعم مثلها** اي الارض التي دل
 عليها السابق **ومثل من فيها من عدو المسلمين مثل طايق** له **راس** برفع مثل جنز البند
 الذي هو مثلها وما بعده هو عطف عليه **ولم جناحان** ولم **رجلان** فان **كسر** بضم الكاف
 مبنيا للمفعول **احد الجناحين نصضت الرجلان جناح والراس** فالراس عطف علي
 الرجلان ولا يندرج في الراس بل يجر عطفنا علي جناح **فان كسر الجناح نصضت الرجلان**
والراس وان شذج بضم الشين المعجمة وبعد الدال الملهمة المكسورة خاء معجمة اي كسر
الراس ذهبت الرجلان والجناحان **قصر** عن منصرف صاحب الروم **والجناح والاخر**
فارس غير منصرف اسم الجبل المعروف من الجهم وتقف هذا بان كسري لم يكن زاسا للروم
 واجيب بان كسري كان زاس الكل لانه لم يكن في زمانه فكذلك منه لا زاسا لملوك
 البلاد كانت تها دله وتهاديه لم يقل في الحديث الرجلان اکتبا بالسابق لتعلم به فرجل
 قصر الفرج مثلا لانضاها به وكسري الرشد متلاقا لم اكرها في **فهر المسلمين فليمنروا**
بكسر الفاء الي كسري فانه الراس ويقتطعها بطل الجناحان **وقال** **يكرهوا** بضم الهمزة
 اخرى **وزياد** هو ابن جبر **جميعا** **جبر** ابن **حيث** **فند** بفتح النون **الذوال** والموحدة
 اي طلبنا وعانا للفر وعمر رضي الله عنه للفر **واستقل علينا النخاع ابن مقر**
 بالحكيم المضمومة والفاء المنقوصة وبعد الدال المشددة النون المشددة **ابن مقر**
امير احيا **اذ** اي سرنا حيا **اذا** **اكت** **بارض العدو** وهي نها ونذ وكان قد خرب معه
 فيارواه ابن ابي شيبة الزبير واذيعة وابن عمر والاشعث وعمر بن معدى كرب **وخر**
 نواو وسقط لاي نروا بن مكر **علي** **قال** **كسري** **يندار** كما عند الجري في رواية

من الناس

مباركا بفضالة وعند ابن ابي شيبة ذوالجناحين في اربعين الفا من اهل فارس وكرمان
 ومن غيرهما كنها وندوا جيران حارة الن وعشرة الاف **فقام ترجمان** بفتح اوله وضمهم
 لم يسم فقال ليكلين رجل منكم بالخمر علي الامر فقال **المغيرة بن شعبة** الصحابي **سئل**
عما بالان ولاي ذروا ابن عساكر **عمر بن الخطاب** قال اي الترجمان ولايوي الوقت وذر
 فقال ما انتم بصيغته مما لا يقبل احتفا **را قال** اي المغيرة **عن ابن عباس** من العرب كنا
 في شفا **شديد** ولا شديد **عن** الجملد **بفتح** الميم في الفزع واصله والتوي **من**
الجوع ونيلس الوبر والشعر ونعيد الشجرة **والجملد** بفتح الميم **عن** كذلك **اذ بعث**
رب السموات والارضين بفتح الراء **قال** ذكره وطلعت عظيمة **الياسين** من انفا
نمر فلهام وامه زاد في رواية ابن ابي شيبة في شريعتنا وطلعتا حيا واصدقنا حوشا
فامونا بفتح السين **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان تقا نكم حتى تقيدوا الله وحده
او تودوا الجزية وهذا موضع الترجمة وفيه دلالة على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا
 يجلشوا واخبرنا **بنينا** صلى الله عليه وسلم **عن** رسالة **رنا** انهم قتل منا اي
 في الجهاد **صارا** في الجنة **في نعيم** لم ير مثلها اي الجنة قط **ومن بقي منا ملك**
مقابكم بالاسم وفيه كما قاله الكرماني نصاخذ المغيرة من حيث ان كلامه جني لا هو الام
 فيما يتلف بدنياهم من المظوم والعلوس وبيد منهم من العبادة وبما مثلهم من
 الاعداء من طلب التوحيد ولما دهم في الاخرة التي كونهم في الجنة وفي الدنيا التي
 كونهم في الجنة ملكا ملكا كالمقاب **قال النعمان بن مقرن** للمغيرة ابن شعبة لما
 انكر عليه تاخير القتال وذلك ان المغيرة كان قصده الاشتغال بالقتال اول النهار
 بعد الفراغ من الكملة مع الترجمان **ربما شهدك الله اي** احضرك مثلها مثل هذه
 الرقعة **مع النبي صلى الله عليه وسلم** وانتظر بالقتال الي الهبوب **فلم يندك**
 علي التاني والصبر **لم يحرك** بالحاء المعجمة بغير زون ولاي ذر عن الكشمير **ولم**
 يحرك بالحاء المعجمة والنون والاول واجه لوفاق سابقة وطلبك الجملة لانك لم تضبط
 ولكن شهدت القتال **مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** وضبطه كان اذا لم
 يقا تل في اول النهار **انتظر بالقتال** حين تهب الارواح **جمع** رجايا واصله روع
 بالواو **بدليل الجمع** الذي غالب حاله ان يرد الشيء الي اصله فقلت واو المفرد يا
 لكونها وانكار ما قبلها **وحكيان** جني في جمع ارياح **قال** الزكريا لما راها **قالوا**
 رياح **قال** في المصايح ان اعتد صاحب هذا القول علي رياح فتدوهم لان موجب
 قلب الواو في رياح ثابت لانكسارها قبلها ض جمع حوض وديان **جمع** روضا **الفتني**
 لقلب في ارياح مفتودا **والمعتمد** في هذا انها هو السماع انتهى **وفي** الساموس **جمع** ارياح
 ارياح وارياح ورياح كقبح **جمع** المجمع ارياح وارياح **وتحضر الصلوات**
 بعد ذوال الشمس كما عند ابن ابي شيبة وزاد في رواية الطبري وطلب القتال وعند ابن

اي شيبة ويشل النصر وفيه فضيلة القتال بعد الزوال ويطابق الترجمة ايضا في تاخير
 النعمان المقابلة وانتظار هبوب الرياح وهذه حادثة في هذا الزمان مع الامكان المصلحة
 هذا باب **بالتون اذ اوارع** اي صالح الامام **مالك القرية** علي ترك
 الحرب والاذي **هل يكون ذلك** بفتح الميم اي ببيعة اهل القرية **وقال** **حدثنا سهل بن**
يكر ابو بشر الدلمي البصري **قال** **حدثنا وهيب بن** مضم الواصي **عن** ابن خالد بن عجلان **ابو**
بكر البصري صاحب الكرابيس **عن** **هل بن يحيى** بفتح العين **ابن** عمار **عن** **المازني** **عن** **ابن عباس**
 بالموحدة المشددة **واخره** مهلة **بن سهل** **السعدي** **عن** **ابو** **حميد** **عن** **المرزبان** **ابو** **يونس**
السعدي **رضي** الله عنه **انه** **قال** **لغو** **ونافع** **البن** **علي** **عليه** **وسلم** **توكل** **واهدى** **ملك**
اي **له** **هو** **ابن** **العلماء** **في** **مسلم** **واسمه** **يوسف** **ابن** **زوية** **والعلمي** **اسم** **اسمه** **واي** **له** **بهمزة** **متوكة**
 تحتية مسكنة فلام مفتوحة فخره صا تانيث مدنية علي ساحل البحر اخر الحجاز **واول**
النام **لبن** **علي** **عليه** **وسلم** **بقلة** **بيضا** **وهي** **ذلول** **وكساه** **بالواو** **ولا** **ي** **ذر**
 فكساه بالفاء اي النبي صلى الله عليه وسلم كساه مكدا **اي** **بر** **داو** **كتب** **له** **عليه** **السلام**
 وفي نسخة لهم **بجرهم** اي ببلدهم وعند ابن اسحاق بما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم
 الي بتوك اي يوحنا ابن روية صاحب ايلة فضالهم واعطاه الجزية وكتب له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كتابا فخر عندهم **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **هذه**
امة **من** **الله** **ومحمد** **النبي** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **ليخبر** **بن** **روية** **واهل** **اي** **له** **فهذه**
 الطريق يحصل المطابقة بين الحديث والترجمة كما قال في الفتح وقد اجمع علي ان
 الامام اذا صالح مكانا لدية يدخل في ذلك الصلح ببيعةهم وهذا الحديث سيق
 في باب خرص القرى كتاب الزكاة والله اعلم **باب الوصاة**
بفتح **الواو** **والصاد** **المهمل** **وبعد** **الاول** **تانيث** **اي** **الوصية** **ولغير** **اي** **ذر** **الوصايا**
باصلة **ذمة** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **الذين** **دخلوا** **في** **عهده** **وامانة** **قال** **الخاري**
والذمة **هي** **العهد** **والاول** **لهم** **مكسورة** **ولام** **مشددة** **هو** **القرابة** **وهذا** **تفسير**
الضحاك **في** **قوله** **تعالى** **لا** **يوقنون** **في** **مومن** **الا** **ذمة** **وبه** **قال** **حدثنا** **عن** **ابن** **سليم**
ابو **بالجمع** **والرا** **انصر** **يكون** **الصاد** **المهمل** **الضحي** **قال** **سمعت** **جويرية** **بن** **قدامة**
 تصغير جارية وقدامة بضم القاف وتخفيف الميم **التي** **هي** **قال** **سمعت** **عمر** **ابن** **الخطاب** **رضي**
الله **عنه** **قلنا** **له** **اوصنا** **يا** **ابن** **المؤمنين** **قالا** **وصيكم** **بذمة** **الله** **فانه** **ذمة** **بنبيكم**
صلي **الله** **عليه** **وسلم** **ورزق** **بما** **لكم** **لان** **سبب** **الذمة** **تحصل** **الجزية** **التي** **هي** **مقسومة** **علي**
 المسلمين **مصرف** **في** **مصلحتهم** **مما** **يغال** **وغیره** **او** **ما** **يغال** **في** **تودد** **هم** **لانصار** **المسلمين**
باب **ما** **اقطع** **النبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **الحرب** **اي** **من** **ما** **را**
 لانها كانت صلحا **وما** **بعد** **من** **مال** **البحرين** **والجزيرة** **من** **عطى** **الي** **من** **علي** **العام** **ولمن**
نقسم **النبي** **الحاصل** **من** **اموال** **الكفار** **من** **غير** **هرب** **والجزية** **وبه** **قال** **حدثنا** **احمد** **بن**

حدثنا احمد بن حنبل
 عن ابن ابي اسير
 عن ابن ابي اسير
 عن ابن ابي اسير
 عن ابن ابي اسير

يونس هو اخو ابن عبد الله بن يوسف القتيبي الكوفي حدثنا زهير هو ابن معاوية
بن خديج ابو خزيمة الجمعي الكوفي قال عن يحيى بن سعيد الانصاري انه قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم اي يعين
كل منهم حصه على سبيل الاقطاع من الجزية والخراج بالبحرين البلد المشهور بالعراق وليس
المراد عليك لان ارض الصلح لا تقسم ولا تقطع فقد كان عليه السلام صالحا لهم وضرب
عليهم الجزية فقالوا لا والله حتى نكتب لا خزانة لنا من مائة من مائة فقال عليه
السلام **ذاك لهم اي ذاك لهم** لا لقرش ما شاء الله علي ذلك وكان الانصار يقولون
له عليه السلام في شأنهم مصرين علي ذلك حتى قال عليه السلام لهم **سكنون بعددي**
من اهلكوا اثره بفتح الهيمزة وبضم الهيمزة وسكون الهيمزة اي اياها والانسهم
عليكم بالدينار ولا يجعلون لكم في الامر من نصيب فاصبروني حتى تلقوني زاد ابو
ذر عن الكشيهم بن علي الخوص ومطابقة الحديث للترجمة من جهة كونه عليه السلام لها
اشارة علي الانصار ما ذكر فلم يتكلموا فتوكل عليه السلام نزل المولى فابا القوة منزلة
ما بالفضل وهو في حقه عليه السلام واضح لا نزال يا امر اليا يجوز فله قال في الفتح
وبه قال حدثنا علي بن ابي عبد الله المديني قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن موسى
الهمداني بن زياد بن عمار قال اخبرني بالافراد روح ابن القسم بن جابر بن ابي بصير
البصري عن محمد بن المنكدر القتيبي المديني عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جانا مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا انزلنا فها قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجاء مال البحرين من عندها لملا ابن الحضرمي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
في كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة بكسر الهمزة وتخفيف الدال
المهملتين اي وعد فليأتني اقل له به فانيته فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كان قال لي لو قد جانا مال البحرين لا اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
تروا فقال ابو بكر لي اخذ بضم المثناة وكسر هاء وبها السكت فثوت بالفاء حية
بالياء وفتح الحاء فاخذ النعل من لفته والمصدر من افرى وكذا فعلوا اني قد اخل اللتين
من كلمتين فقال لي ابو بكر عدوها فعدتها فاداهي خسمانية فاعطاني الف
وخسمانية ولاي ذرفا عطاني خسمانية هي الاولى التي خساها واعطاني الف
وخسمانية فالجملتان وقال ابو بصير ابن همام بفتح الطاء المهمل وسكون الهاء
الجزاساني فيما وصله الحاكم في مستدركه وابن مندة في اماليه وابو نعيم في مستخرج
عن محمد بن الصفي بن ابي صبيب عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من البحرين بنعتهم الملا ابن الحضرمي من الخراج وكان مائة الف كافي مصنف
ابن ابي شيبة فقال انزلوا ما في المسجد فكان اكثر مال اي به رسول الله صلى الله
عليه

الله عليه وسلم ان جاءه العباسي عنه فقال يا رسول الله اعطني اي من هذا المال
اني فاني نفسي وفاديت عقيل لا يفتح العين المهمل وكسر القاف اي اي طالب يوم
بدر حين اسرا قال عليه السلام ولاي ذرفا فقال خذ فاني ثوبه اي ثوبا العباس
في ثوب نفسه ثم ذهب يقبله بضم الياء وكسر القاف اي في ثوبه فلم يستطع فقال
العباسي له عليه السلام امر بهنرة مكسورة ساكنة في اوله علي لاصل بعضهم اي الخاص
يرفعه الي بالجزم جوابا للامر ويجوز الرفع علي الاستيفاء قال عليه السلام لا
ارفعه فقال فرعه انت علي قال لا لرفع فنترا العباس منه ثم ذهب يقبله
فلم يرفع فالا يذعن عن الكشيهم بن فمر باسقاط الهيمزة بعضهم يرفع علي قال لا لرفع
انت علي قال لا فنترا ثم ولاي ذروا بن عاكر فنترا منه ثم احتمله علي ما حمله وهو
ما بين كتفيه ثم انطلق فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره من بابا لا فقال
حتى خفي علينا مجيها من حوصه نصب مجيها منقول مطلق من قبيل ما يجب حرق عاملة
او منقول له فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وشر بفتح الفاء المثناة
ومسك منها درهم وهذا التعليق قدم في تعليق الفتى في المسجد من كتاب الصلاة
باب **انتم من قتل معاوية** اذ يفتح الهاء اذ يفتح الهاء اذ يفتح الهاء اذ يفتح الهاء
قال حدثنا قيس بن حفص ابو محمد الدارمي البصري قال حدثنا قيس بن حفص عبد
الواحد بن زياد قال حدثنا الحسن بن عمر بفتح الحاء والعين القتيبي الكوفي قال حدثنا
فجاءه هو ابن جابر عن عبد الله بن عمر بفتح العين ابن العاص رضي الله عنهما وسامع
بجاهد بن عمرو بن العاص ثابت وروى الاصيلي فيما ذكره في الفتح عن الجرجاني عن القزويني
ابن عمر بضم العين وهو تصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل معاوية
ذميا ويز رواية اي مصرية الابنية بفتح الحاء لم يرح بفتح التثنية والراء في الفرع كاصله
وحكي السقاقتي ضم اوله وكسر الراء واول الجوزي بفتح اوله وكسر ثانيه وكذا هو في اليوتية
اي لم يشتم راحة الجنة اول ما يجدها سائر المؤمنين الذين لم يقتلوا الكبار
وان ربحها يوجد من مسيرة اربعين يوما وعند الترمذي من حديث ابي هريرة
سبعين خريفا وبن الموطا خمسمائة وجمع بينهما ابن بطال باثنا الاربعين اقصى شد العمر
وفيهما يزيد عمل الانسان ويقتنيه ويندم علي سالف ذنوبه فهذا يجدر به علي
مسيرة اربعين عاما واما السبعون فمما تمترك وفيها يحصل الخسنة والندم
لا قرب الاجل فيجد ربح الجنة من مسيرة سبعين عاما واما الخمسمائة فهي من من
الفترة فيكون من جاء في اخر الفترة واهندي باتباع النبي الذي كان قبل الفترة
ولم يضره طولها فيجد ربح الجنة علي خمسمائة عام كذا قال ولا يخفى ما فيه من
التكليف والله اعلم يا **اخراج اليهود من جزيرة العرب** وقال
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا ما افر كرا الله به سطر

لا بن عكر لفظه به وهذا طرف من قصة اهل خيبر السابقة موصولة في المزارعة و به قال
حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال حدثني
بالافراد سعيد المقبري عن ابيه ابي سعيد كيسان المديني مولي بن ليث عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال بينما بالميم غني في المسجد جواب شيخا قوله خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فزجنا به حين جئنا ولا يذرع على الجور والمستلي
حيث اذا جئنا بيت المقدس بكسر الميم وسكون الدال المهمله وفتح الراء اخره سين مهمله
اي بيتا لصلواته الذي يدرس كتبهم او البيت الذي يدرسوا فيه كتابهم فقال عليه
السلام اسلموا تسلموا مجزوم مجزوف النون بالامر الاول وجوابه في الاخرى اي
ان اسلمتم تصيروا سالطين وهذه اية في البلاغة النقطية والمعنوية وهو من جوامع كلمه
عليه السلام **واعلموا ان الارض لله ورسوله واي اريد ان اجليكم بضم الجيم** هذه
وسكون الجيم اخرجكم **من هذا الارض** ولا يذرع هذه الارض كانهم قالوا في
جواب قوله اسلموا تسلموا قلت هذا وكبرته فقالوا اي اريد ان اجليكم فان
اسلمتم سلمتم من ذلك وما هو شئ منه **فما يجد منكم** بكسر الجيم **بما له** اي بول ما له
فالباء لبدلية **شيئا فليبعه** جواب من اي من كان له شيء مما لا يمكن نقله فليبعه **والا**
اي وان لم تسمعوا اما قلت لكم من ذلك فاعلموا ان الارض لله ورسوله ولا يذرع
ولرسوله اي تعلقت مشيئة الله تعالى بالارض وما رزقكم هذه المسلمين فزارقوها
والظاهر كما قاله في فتح الباري ان اليهود المذكورين بقايا شقوق بالمدنية بعد
اجلابين فينتزع وقرنيطه والضير والغارح من امرهم لانه كان قبل اسلام اي هزيمة لانه
انما جاء بعد فتح خيبر وقد اقر عليه السلام يهود خيبر على ان يعملوا في الارض ويستقروا
اي ان اجلاهم عمر ولا يصح ان يقال انهم بنوا الضير لتقدم ذلك على بني ابي هريرة
وابو هريرة يقول في هذا الحديث انه كان نعم عليه الصلاة والسلام ومطابقة الحديث
لما ترجم من حيث انه عليه السلام هم باخراج اليهود لانه كان يكره ان يكون ذبا رضى العرب
بغير المسلمين الى ان حضره الوفاة فاوحى باجلابهم من جزيرة العرب فاجلاهم عمر رضي
الله عنه وهذا الحديث اخرجه ايضا في الاكراه والاعتصام والمغازي وابوداود في
الخراج والنسائي في السير و به قال **حدثنا محمد بن عيسى** سلام كما قاله الحافظ ابي حنبل
قال حدثنا ولا يذرع خبرنا **ابن عيسى** سفيان **عن سليمان بن ابي مسلم** الا حول
وسقط لابي ذر وسقط لغيره **ابن ابي مسلم** انه سمع **سعيد بن جبير** وهو سمع **ابن**
عباس رضي الله عنه يقول **يوم الخميس** خبر المبتدأ المحذوف او بالعكس مخروم الجيم
نحو انا والمراد منه تخييم امره في الشدة والمكروه وما يوم **يوم الخميس** اي اي يوم يوم الخميس
وهو تعظيم للامر الذي وقع فيه ثم يكرر **ابن عباس** حتى بل دمه المصافى **قلت** **ابن عباس**
بالوجهة والمهمله **ما يوم الخميس** قال **اشهد** رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورجع

372
ورجع اي الذي توفي فيه **قال** **ابن عيسى** **عن سليمان بن ابي مسلم** **عن سليمان بن ابي مسلم**
حدثنا **عبد الله بن يوسف التميمي** **عن الليث بن سعد** **الامام** **قال** **حدثني**
بالافراد سعيد المقبري عن ابيه ابي سعيد كيسان المديني مولي بن ليث عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال بينما بالميم غني في المسجد جواب شيخا قوله خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فزجنا به حين جئنا ولا يذرع على الجور والمستلي
حيث اذا جئنا بيت المقدس بكسر الميم وسكون الدال المهمله وفتح الراء اخره سين مهمله
اي بيتا لصلواته الذي يدرس كتبهم او البيت الذي يدرسوا فيه كتابهم فقال عليه
السلام اسلموا تسلموا مجزوم مجزوف النون بالامر الاول وجوابه في الاخرى اي
ان اسلمتم تصيروا سالطين وهذه اية في البلاغة النقطية والمعنوية وهو من جوامع كلمه
عليه السلام **واعلموا ان الارض لله ورسوله واي اريد ان اجليكم بضم الجيم** هذه
وسكون الجيم اخرجكم **من هذا الارض** ولا يذرع هذه الارض كانهم قالوا في
جواب قوله اسلموا تسلموا قلت هذا وكبرته فقالوا اي اريد ان اجليكم فان
اسلمتم سلمتم من ذلك وما هو شئ منه **فما يجد منكم** بكسر الجيم **بما له** اي بول ما له
فالباء لبدلية **شيئا فليبعه** جواب من اي من كان له شيء مما لا يمكن نقله فليبعه **والا**
اي وان لم تسمعوا اما قلت لكم من ذلك فاعلموا ان الارض لله ورسوله ولا يذرع
ولرسوله اي تعلقت مشيئة الله تعالى بالارض وما رزقكم هذه المسلمين فزارقوها
والظاهر كما قاله في فتح الباري ان اليهود المذكورين بقايا شقوق بالمدنية بعد
اجلابين فينتزع وقرنيطه والضير والغارح من امرهم لانه كان قبل اسلام اي هزيمة لانه
انما جاء بعد فتح خيبر وقد اقر عليه السلام يهود خيبر على ان يعملوا في الارض ويستقروا
اي ان اجلاهم عمر ولا يصح ان يقال انهم بنوا الضير لتقدم ذلك على بني ابي هريرة
وابو هريرة يقول في هذا الحديث انه كان نعم عليه الصلاة والسلام ومطابقة الحديث
لما ترجم من حيث انه عليه السلام هم باخراج اليهود لانه كان يكره ان يكون ذبا رضى العرب
بغير المسلمين الى ان حضره الوفاة فاوحى باجلابهم من جزيرة العرب فاجلاهم عمر رضي
الله عنه وهذا الحديث اخرجه ايضا في الاكراه والاعتصام والمغازي وابوداود في
الخراج والنسائي في السير و به قال **حدثنا محمد بن عيسى** سلام كما قاله الحافظ ابي حنبل
قال حدثنا ولا يذرع خبرنا **ابن عيسى** سفيان **عن سليمان بن ابي مسلم** الا حول
وسقط لابي ذر وسقط لغيره **ابن ابي مسلم** انه سمع **سعيد بن جبير** وهو سمع **ابن**
عباس رضي الله عنه يقول **يوم الخميس** خبر المبتدأ المحذوف او بالعكس مخروم الجيم
نحو انا والمراد منه تخييم امره في الشدة والمكروه وما يوم **يوم الخميس** اي اي يوم يوم الخميس
وهو تعظيم للامر الذي وقع فيه ثم يكرر **ابن عباس** حتى بل دمه المصافى **قلت** **ابن عباس**
بالوجهة والمهمله **ما يوم الخميس** قال **اشهد** رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورجع

قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان نكتب كاذبا نستريح به وان كنت نبيا لم
يصرك واخلفك هل عاقب عليه السلام اليهودية التي احدثت الشاة وفي مسلم انهم قالوا
الا تقتلها قال لا وعند اليهود من حديث ابي هريرة فاعرض لها ومن طريق نصرة عن
جابر عنه قال فلم يعاقبها وقال الزهري سلمت فتركها قال اليهودي يحتمل ان يكون
تركها اولاً ثم لما مات بشر من البراءة الاكلة قتلها وبذلك اجاب السهيلي وزاد انه تركها
لان كان لا يستقيم لنفسه ثم قتلها ببشر قصاصا وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي والطب
والشاي في التفسير **باب** جواز دعا الامام علي من تكلم بالمثلثة اي
نقص هذه اذ قال **حدثنا ابو النعمان** محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا ثابت
بن يزيد بن يحيى قتل الرازي من الزيادة واسقط التحية لبعضهم فقال لا يزيد فاخطا
قال **حدثنا عاصم** هو الاحول قال سالت ابا رضى الله عنه عن القنوت قال قبل
الركوع قلت ان فلانا هو محمد بن سيرين زعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
اهل الجاهل يظنون لفظ كذب في موضع اخطا ثم **حدثنا** ولاي ذكره حديث عن
ابن صلي الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع وفي حديث اش في كتاب الوتر
انه صلي الله عليه وسلم قنت في الصبح بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم
قال بعض اربعمائة او سجين بالشك في من القرا اي متعلق بقوله بعض وهم طائفة
من الناس نزلوا الصفحة يتعلمون القرآن **الي اناس من المشركين نعرض لهم هولا**
عاش ابن الطفيل في احياء وهم رجل وذكوان وعصية لما نزلوا ببر مومنة فقتلوه
ولم ينح منهم الا كعب بن زيد الانصاري وكان بينهم وبين النبي صلي الله
عليه وسلم **فما رايتهم بعد علي** احد ما وجد عليهم اي ما حزن علي احدا حزن عليهم
وفيه جواز الدعاء في الصلاة على عدو المسلمين وهذا الحديث قد سبق في باب القنوت
قبل الركوع وبعده من كتاب الوتر **باب** امان النساء وجوارهن بكسر
الجيم والملاذمة الاجارة وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي قال اخبرنا مالك
الامام عن ابي النضر بن عمار بن النون وسكون الضاد المججمة سالم بن ابي امية مولى عمرو
ابن عبيد الله القرظي المدني ان ابا مروة بضم الميم وتشديد الراء يزيد مولى ام هاني
بالهجرة فاخته ابنته ولاي ذكره بنت ابي طالب ويقال مولى عقيل بن ابي طالب
مدني مشهور بكنيته اخبره ولاي ذكره اخبره انه سمع ام هاني ابنة ولاي ذكره بنت
ابي طالب تقول ذهبت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم عام الفتح وهو مكة
فوجدته يغسل وفاطمة ابنته رجليه عنقه تسروا فقلت عليه فقال من هذه
فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال من جبا ابي اتيي سعة يا ام هاني بحرف
الجو فلما فرغ من غسله بضم المعجمة ولاي ذكره من غسله بفتحهم قام فصلى ثمان
بفتح النون ولاي ذكره ثمان ركعات بكسر النون والتحيتة بعد هاهنا مفتوحة ملحقها

في ثوب

في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن ابي علي هو ابن ابي طالب وكان اخاها
من الاب والام انه قاتل رجلا اسم فاعل لا فعل ماض قد اجرت به همة مقصودة
اي امنت فلا تبين هيرة برفع فلان خبر مبتدا محذوف اي هو فلان ولاي ذكره فلان
بن بالنصب يدل على رجلا او بدل عن الضمير المنصوب وهيرة بضم الهاء وفتح الموحدة
وسكون التحتية وبالراء وهيرة هو ابن ابي وهب المخزومي وهو زوج ام هاني وابنه يسمى
جعدة قال ابن عبد البر لم يكن له هيرة ابن يسمى جعدة من غير ام هاني فكيف علي
يقصد قتل ابن اخيه وقال الزبير بن بكار فلان بن هيرة هو الحرث بن هشام
المخزومي **فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم** قد اجرتا من اجرتي ام هاني
اي امانا من امنية او ان امانك لذلك الرجل كما نذاله فلا يصح لعلي قتله وفيه جواز
امان المرأة وان من امنت حرم قتله وبه قال مالك وابو حنيفة والشافعي واحمد
وعن سحنون وابن الماجشون هو اي الامام ان اجازته جاز وان رده رد وقال في
المصابيح لقائل ان يقول ان كانت الاجارة منها يعني من ام هاني نافذة فقد فات
الامر ونفذ الحكم فلا يوافق قوله عليه السلام قد اجرتا من اجرتي لانه يكون تحصيله
للمحصل فهذا يدل على انه صلي الله عليه وسلم هو الذي اجاز دولولا تنفيذه لما نفذ
جوارها وهل تنفيذا الجوار على القول بانه موقوف اجارة مؤثقة او لا هي قاعدة
اختلف فيها كتنفيذ الورثة وصية المورث بان يد من الثلث فقبل ابتداء عطية
منهم فشرط شرط العطية من الجوز وغيره وقيل لا يشترط ذلك والتنفيذ ليس
ابتداء عطية وانظر ما في امان الاجارة من المسلمين اذا عقدوه لاهل مدينة عظيمة
مثل ان تومن امرأة اهل القسطنطينية هل يجب على الامام تنفيذ ذلك او انما
ينفذ ما بينهم للاحاد اعطى الامان وقوا مطلقا ومقيدا قبل الفتح وبعده هكذا
في الصحيح الصاعد **قالت ام هاني وذكر** ولاي ذكره عن ذلك وفي هذا الحديث
قد سبق في باب الصلاة في النوب الواحد متلفعا به في اوائل كتاب الصلاة
باب بالتؤين ذمة المسلمين وجوارهم واحد جازا مبتدا الذي هو
ذمة المسلمين وجوارهم عطى عليه والمعين ان كل من عقد امانا لاحد من اهل
الحرب جاز امانا على جميع المسلمين دينيا كان او شرعا عيدا او حرا رجلا او امرأة
واتفق مالك والشافعي على جواز امان العبد قاتل او لم يقتل واجازة ابو
حنيفة وابو يوسف ان كان قاتل وسقط من بعض النسخ لفظ وجوارهم يسمى
بها اي بذمة المسلمين يعني امانهم ادناهم اي اقلهم عدد او يدخل فيه الواحد والمرأة
لا العبد عنده اي حنيفة الا ان العبدان قاتل فيدخل كما مر وبه قال حديثي بالافراد
ولاي ذكره حديثا **ورفع جوار الجراح من الامم** سليمان بن مهران عن ابيهم
التي من ابيهم شريك التي يسمي الدليل انه قال خطبنا علي هو ابن ابي طالب

٢٦٨

انهم من ان يكون قصاصا ودية قالوا **اين يلقون ولم تشهد قتلهم من قتلهم قال**
عليه السلام **افتبركم بكون الموحدة في الفزع اي تتبرأ اليكم يهود من دعواكم تحسبون**
ايه عينا فقالوا كيف تأخذ ايمان قوم كفار فقال الخطابي بد اعلموا السلام بالمؤمنين
فما تكلموا دها على المدعي عليهم فلم يرضوا بما فيهم **فعلقه اي ادي دينه النبي صلى**
الله عليه وسلم من عتوه اي من خالص حاله او من بيت المال لانه عاقلة المسلمين
وولي امرهم وانه ان حكم القصاصه مخالف لسائر الدعوي من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم
وانها هي خنوص عينا والوثق بها هو العداوة الظاهرة من اهل الاسلام واليهود
وهذا الحديث اخرجه ايضا في الصلح والادب والديات والاحكام ومسلم في الحدود
وابو داود والترمذي وابن ماجه في الديات والناسي في القصاص والقصاص
باب فضل الوفا بالعهد وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** يرضي الموحدة
مصنفه قال **حدثنا الليث بن سعد عن يونس بن يزيد** عن ابن شهاب
عن محمد بن مسلم عن الزهري عن عبيد الله بن عمار بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبيد الله بن عمار اخبره بان سفيان صحرا **ابن حبيب** ولا يذريها كراين
حرب ابن امية **الخير ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا قتلوا بكسر**
الفتوة وتحقق الجيم غرضا جوصحاب ويجوز ضم الفتوة وتشديد الجيم **بالشام**
متعلق بجمارا او بكانوا او بوضوا اخر لوك في المدة التي ماد فيها تخفيف الال
ضبطه في اليونانية هناك وين غرضها ما دامك والتشديد وهو فعل فاض من المعاملة
يقال ماله الفرعان اذا اتفقا على اجل الدين وضربا لمزما وهذه العدة التي هادن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفارتهم سنة ست من
الهجرة ودلالة الحديث على الترجمة من بنية الحديث حيث قال في مدح رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذا الرسل لا تقهر وقال ابن بطال اشار بالخيار بهذا الى ان الله عند
كل امه قبيح مذموم وليس هو من صفات الرسل وهذا طرف من حديث ابي سفيان
السابق اول الكتاب **باب بالتؤين** وسقط لا يذير لفظ **باب**
حل يعني عن الذي اذا سحر وقال ابن وهب عبيد الله ما وصل في جامع اخبرني
بافراد يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري انه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه من سحر من اهل العهد قتل قال ايها ابن شهاب مجيبا لابي بلخنا **ان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قد وضع له ذلك السحر فلم يقتل من صنعته وكان الذي
صنعه ذميا **اهل الكتاب** ممن لم عهد قال ابن بطال ولا حجة لابن شهاب في هذا بل
عليه الصلاة والسلام كان لا يستقيم لنفسه ولا ان السحر لم يضره في شيء من امور الوحي ولا في
بدنه وانما كان اعتراه شيء من الخيل وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذير **حدثنا ابي عروة**
ابن الزبير عن العوام عن عائشة رضي الله عنها **ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر** ولم

مينا للمفعول والذي سحره لبيد بن الاعصم اليهودي في مشط ومشاطه ووسه في يده
ذروان **حي كان عليه السلام يميل انه مع شيا ولم يصعد** ومطابقة الحديث للترجمة
من حيث انه عني عن اليهودي الذي سحره وقال في فتح الباري ان ربا لرجلة الى حاقه في
بقية القصة اي وهي قوله يا عارضة اعلمت ان الله قد افان فيهما استفتت فيه اتا في رجلان
فصدا احدهما عنده راسي والاخر عنده رجلي فقال الذي عنده راسي للاخر ما بال الرجل قال
مطوب قال ومي طم قال لبيد بن الاعصم قال وفعلا قال في مشط ومشاطه قال واين
قال في جمل طمعة ذكرت رغبة في يورخروان قالت عارضة ما في النبي صلى الله
عليه وسلم البير حتى استخرجهم فقال هذه البير التي اريتها قال فاستخرجهم فقتلت فلما اي
تكررت فقال اما والله قد شفا في واكره ان اثير على احرى الناس شرا **باب**
ما يحذر بكون الحامهلة ولا يذير **حدثنا** بفتح الحاء وتشديد الذا لا المجهر من العود
قوله تعالي ولا يذير **حدثنا** بفتح الحاء وتشديد الذا لا المجهر من العود
الكفار بالصلح خديعة ليقنوا واستعدوا **كان حبك الله اي كافك** وحده الآية
اي الي اخرها ولا يذير **حدثنا** بفتح الحاء وتشديد الذا لا المجهر من العود
قال **حدثنا الحيدري** عبيد الله بن الزبير قال **حدثنا الوليد بن مسلم** ابو العباس
القرشي قال **حدثنا عبيد الله بن العلاء بن زياد** بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالواو
الريبي بفتح الواو الموحدة وكسر العين المهمله قال **سمعت بشر بن عبيد الله** بضم
الموحدة وسكون المهمله وعبيد الله بضم العين مصغر الحظ من **ان سمع ايا ادم** بضم
عايد الله الجزلان قال **سمعت عوف بن مالك** الاشجعي قال **ايت النبي صلى الله**
عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم بضم الميم وسقط لفظه من لا يذير
وابن عاكر **فقال اعدو دينا** من العلامات بين يدي الساعة لقيامها اول ظهورها
المقرية منها **موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان** بضم الميم وسكون الواو واخره موت
موتنة الموت او الكثير الوقوع والمراد به الطاعون ولا يذير **موتان** بلفظ التثنية
قال في الفتح وفتح فهو بفتح الميم قبل ولا وجه له هنا **ياخذ** اي الموتان فيكم **كفصا** بفتح
بضم القاف بعدها عين مملوءة داء ياخذ الدواب فيسيل في انوفها فيفوت فجأة ويقال
ان هذه الآية ظهرت في طاعون عمواس في خلافة عمر ومات منه سبعون الفا في ثلثة
ايام وكان ذلك بعد فتح بيت المقدس ثم استفاضة الحال اي كثرت وقعة ذكر في خلافة
عثمان رضي الله عنه عند فتح تلك الفتوح العظيمة حتى يعطى الرجل مائة دينار فيقتل
شاخصا استغلا لا لذلك لم يبلغ وتفقير لم **ثلاثة** لا يبق بيت من العرب الا
ذخلة اولها قتل عثمان رضي الله عنه ثم **ثلاثة** بضم الهاء وسكون الال المهمله بعدها
نون صلح على ترك القتال بعد الحرك فيكون بينكم وبين بني الاصغر وهم الروم
فيعدون بكسر الال المهمله فيا توكنم تحت قاتلين ثلثة بضم الهاء وسكون الال

ابن راية قال الجو اليق فانه غاية المستبح اذا وقفت واقف واذامنت تبعتها **كل**
غاية اثني عشر الفا فجملة ذلك تسعة الف وستون الفا وعنده بعضهم فيما حكاه ابن
الجوزي غاية في الموضوعين بموحدة يدل الحقيقة وهي الائمة فبشك كثره الرماح بالجمعة
وفي حديث ذي حنبل يكسر الميم وسكون الميم ففتح الموحدة عند ابن دوداد في نحو
هذا الحديث رايت بدل غايته وفي اوله يتصل الحرف الروم صلحا امناء تقرون انتم
وهم فينتصرون ثم تقولون من جاء فرفع رجل من اهل الصليب فيقول غلب الصليب
فيغضب رجل من المسلمين فيقول ما لي يرفع فضع فضع ذلك بعد الروم ويحققون الحقيقة
فيأتون فذكروه وعنده ابن ماجة من فروع حديث ابن هريرة اذا وقعت الملاحمة
بعت الله بعتا بواي يوبد الله ببع الدبني ولم من حديث معاذ بن جبل من فروع الملاحمة
الكبرى وفتح التسططينة وفتح الوجال في سببنا من ولم من حديث عبد الله
بن بشر رفته بين الملاحمة وفتح الموحدة كست سنين وفتح الوجال في السابعة واساده
اصح من اساده حديث معاذ ورواة حديث الباب كلهم شامون الاشخ المؤلف
فكي وهذا **باب** بالتقوين يذكر فيه كيف يتبدل بغير اوله واخوه
معجزة نبينا المنعول اي طرح **الي اهل العهد وتولم** ولا يذروا قول الله سبحانه
واما تخافن يا محمد من قوم خيالة نقض عهد بامارات تلحقك **فانبتذ اليهم** فاحرج
اليهم عهدهم **علي سوا** على عدل وطريق قصد في العهد ولا تخرجهم الحرب فانه
يكون خيالة منك او على سواي الخوف او العلم بنقض العهد وهو من موضع الحال من
التاب على الوجه الاول اي باننا على طريق سوي او منه او من الميسر اليهم او منها
على غيره **الاية** وسقطت هذه النسخة لابن عسكرواي ذروا وقال **حدثنا ابو**
اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شبيب هو ابني ابي حمزة عن الزهري عن محمد بن مسلم
بن شهاب انه قال اخبرنا ولابي ذر اخبرني **حميد بن عبد الرحمن** ابي ابن عوف
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في الحجة البكرية النبي صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع فبين يومين يوم النحر عني **لا يحج بعد العام**
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر هو يوم النحر هذا قول مالك
وجماعة وقال في المصباح لا دليل في الحديث المذكور على ان وقوف اي يكون في الحجة
وايامه يوم الحج ويوم النحر من الشهر الذي وقف فيه فيصدق وان كان وقف في
ذي القعدة لا يهتم كما يوافقون فيه ويخرون فيه فلا يدل قوله يوم الحج الاكبر على
انه كان في ذي الحجة والصحيح انه كان في ذي القعدة **وانما قيل الاكبر من اجل قول**
الناس الاصح على العروة **فتبدل** اي طرح ابو بكر الي الناس عندهم في ذلك العام
فلم يحج عام حجة الوداع الذي يحج فيها النبي صلى الله عليه وسلم مشرك وموضع
الترجمة قوله فتبدل ابو بكر الي الناس على ما لا يخفى وسبق هذا الحديث في باب لا يطوف

بالبيت

واه
ع

بالبيت عريان **باب** **الناس من عاهدتم عدايا** بان نقض العهد وتولم
بالجرح علفا على سابقه ولا يذروا قول الله الذين عاهدت منهم **ثمة يقتضون**
عهدهم في كل مرة قال البيضاوي يهود قريظة عاهدهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا يمايوا فاعانوا المشركين بالسلاح وقالوا نينا ثم عهدهم فكنوا او ما يهودهم
عليه يوم الخندق وركب كعب بن الاشرف في مكة فقاتلهم ومن لتضيق المعاهدة سمع
الاخذوا المراد بالعدة مدة المعاهدة او التجارية **وهو لا يتقون** سببها لوقدر ولا في
ذريعت قوله في كل مرة الاية فاسقط ما بعده هاوية قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
الثقفي البجلي قال **حدثنا جوير** بن عبد الحميد بن قريظ بن عبد الله بن قريظ بن قريظ بن قريظ
عن الاغشي سليمان بن مهران الكوفي عن عبد الله بن مرة بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
الهمداني بسكون الميم الكوفي التميمي عن مسروق بن ابي عيسى ابن الاخضر بن الجهم والذال
والعين المهملتين التميمي الكوفي عن عبد الله بن عمرو بن ابيان العاصي **عن النبي**
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الربع خلال** جمع وهي
الخصلة من كن فيم كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب فاجر بخلاف الواقع
والشرطية خبر المبتدأ الذي هو اربع خلال **واذا وعد بخبرين المستقبل اخلو**
فلم يف **واذا عاهد غدر** وهذا موضع الترجمة **وان خاصم** في قال البيضاوي
يحمل ان يكون هذا خاصا ببناء زمانه عليه الصلاة والسلام علم بنور الوحي واطن
اهوالهم وميز بين من اصابه صدق او من اذعن له نفاقا فارد بتعريف احصائه ليكونوا
على حذر منهم ولم يصحح باسماهم لانه علم ان منهم يستوب فلم يفصمهم بين الناس
ولان عدم التبيين اوقع في النصيحة والطلب للدعوة الي الايمان وابعد عن التفرقة
والخاصة ويحمل ان يكون عاما لينزجر الكل على هذه الخصال على الكبر وجه
ايضا بانها طلائع النفاق الذي هو اسبح القبايح كانه كفر موهبه باستهزاء وخلع
مع حرب الارباب ومبب الاسباب فعمل من ذلك منها منافية لحال المسلمين
فتنبه المسلم ان لا يرتع حولها فان يرتع حول الحبي يوشك ان يقع فيه ويحمل
ان يكون المراد بالنافق العربي وهو من يخالف سره عليه مطلقا ويشهد له قوله
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها لان
الخصال التي تميز بها الخلق بين السر والعلن لا تزيد على هذا فاذا انقصت منها
واحدة نقضت الكمال انتهى فمن نذر ذلك منه ليس داخل في ذلك والكذب اقصاها
ولذلك على سبحانه وتعالى عذابهم به في قوله ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ولم
يقبل بما كانوا يضحون من النفاق وهذا الحديث سبق في باب الايمان وبه قال
حدثنا محمد بن كثير بالمشكلة العبدية البصري قال **اخبرنا سفيان الثوري** عن

271

الاحشى سليمان بن ابراهيم التيمي عن ابيه يزيد بن شريك التيمي عن علي بن ابي
 عنه انه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة
 ان قلت انها والا يفيدان الحصر عند اصل الحديث فيعيد التركيب ان عباد الله عنه
 ما كتبه شيئا غير القرآن وما في هذه الصحيفة والجواب ان في مسند الامام احمد ان عليا
 قال ما عهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا خاصا ودون الناس الا شيئا سمعته منه
 فهو في صحيفتي في قراب يعني قال فلم يزلوا به حتى اخرج الصحيفة **قال النبي صلى**
الله عليه وسلم المدينة حرام كحرمة مكة لا يحل صيدها ولا يؤخذ ذلك ما بين عابر
 بالمدينة معروفة **الي كذا** وفي رواية ما بين عير ونور وفي اخرى ما بين عير واخرى
 ورجحت هذه بان احاديث المدينة وثورا بمكة بل صرح بعضهم بتخليط الراوي
 وحلم بعضهم على ان المراد انه حرم من المدينة نور ما بين عير وثورا بمكة او حرم
 المدينة تحريمها مثل تحريم ما بين عير وثورا بمكة على حرف مضائق **ففي احدث**
حشا منكر ليس بمعروف **ادوي** **حدثنا** بهيمة ممدودة وحدثنا بكر الدال اي يصير
 جانبا واواه واجاره من خصمه وجماله بينه وبين ان يقتل منه ويجوز فتح الدال
 وهو لا من المبتدع نفسه ويكون بعين الايوا والرضي به والصبر عليه فاذا رضى
 بالبدعة واقرها عليها ولم ينكرها فقد اواه **فعلية لعنة الله والملائكة والناس**
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف في بضعة ولا نفل او شفاعا ولا فدية
وذمة المسلمين واحدة اي عهدهم لا يذم متعاطيها على ضاعتها **يسعى بها**
 اي يتولاها ويذهب بها **ادناهم** اي اقلهم عدلا فاذا امن احد من المسلمين كافرا
 واعطاه ذمته لم يكن لاحد نقضه **ففي اخر مسلم** بهيمة مفتوحة فحاشا ساكنة
 بهيمة يقال خفرت الرجل اجرة وخفطته واخفرت الرجل اذا نقضت عهده
 وذمته والمهزلة فيه للزالة اي ازلت خفارة كاشكيتها اذا ازلت شكواها
فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا
عدل ومن ولا توها اي اتخذهم وليا **بغير اذن مولى** ظاهره بوجه انه شرط
 وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم لما هو ببعين التوكيد لخرجه
 والتبني على بطلانه والارشاد الي السبب فيه لانه اذا استاذن اولياه في مولاة
 غيرهم منموه والمعين ان سولت له نفسه ذلك فليست اذنهم فانهم يمنونه **فعلية**
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وهذا
 الحديث مر في باب ذمة المسلمين وحوارهم والغرض منه كما هو قال **ادناهم** مسلم
 ان نقض عهده كما هو وقال الصين يمكن ان تؤخذ المطابقة لقوله في احدث حشا
 الخ فان في احدث الحديث وايرا الحديث والمولاة بغير اذن مولى معين القدر فلذا

استحق

استحق هو لا لعنة انتهى **قال ابو موسى** هو محمد بن المشيخ المولى بما وصله ابو
 نعيم في المستخرج ولا في ذكره قال اي البخاري وقال ابو موسى وقال بن الفتح ووقع
 في بعض نسخ البخاري حدثنا ابو موسى قال والاول هو الصحيح وبجزء الاسمي
 وابو نعيم وغيرهما قال **حدثنا هشام بن القاسم** ابو النضر التيمي **حدثنا**
هشام بن القاسم **اسحق بن سعيد** **ابو سعيد** **ابو سعيد** **ابو سعيد** **ابو سعيد** **ابو سعيد**
من ابي هريرة رضى الله عنه انه قال **كيف انتم اذا امرت بحرب** ايجب ساكنة
 فتوقفة ثالثة مفتوحة فوهة من الجباية اية لم تأخذوا من الجزية والخراج **حدثنا**
دروهم قيل له **وكيف ترى ذلك** **كاينا** **ابا هريرة** قال اي بكن المهزلة وسكون
 الخينة والذي نفسي ابي هريرة بيده عن قول الصادق **المصدق** الذي
 لم يقبل له الا الصدق يعني ان جبريل مثلا لم يخبره الا بالصدق **قالوا** **امر ذلك**
قال تنهك بضم النونية وسكون النون وفتح النونية الاخرى والكاف **ذمة**
الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتناول ما لا يحل من الجور
 والظلم **فيئد الله عز وجل** بالسين المعجمة المضمومة والدال المهملة **قلوب اهل**
الذمة فيمنعون ما في ايديهم اي من الجزية وفي الحديث التوضي باهل الذمة لما
 في الجزية التي تؤخذ منهم من نفع المسلمين منهم شيئا فتضيح احوالهم وفي التحذير من
 ظلمهم فانه متى وقع ذلك نقضوا العهد فلم يجز للمسلمون منهم شيئا فتضيح احوالهم
 وهذا **ابا** بالتسوية بغير ترجمة وبه قال **حدثنا** **اعداد**
 هو عبد الله بن عثمان قال اخبرنا **ابو حمزة** بالقاء المهمل والزايم محمد بن ميمون السكري
 المروزي قال **سمعت الاحشى** سليمان قال **سالت ابا داود** شقيق ابن سلمة
شهدت صفين بكسر الصاد والفاء المشددة اسم غير منصرف موضع على الفرات
 ووقع فيه الحرب بين علي ومعاوية **قال سمعت سهل بن حنيف** بضم الحاء وفتح
 النون مصفرا **يقول** وقد كانوا يهتفون بالتقصير في القتال يوم صفين **انهموا**
بكم في هذا القتال يعطى الفريقين فاما يكون في الاسلام اخوانكم باجتهاد
 اجتهدتموه **دايتني** اي رابت نفسي يوم **اي جندل** بفتح الجيم وسكون النون
 العاصي ابن سهيل لما جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية من مكة مسلما
 وهو يجري ثوبه وقد كان عذب في الله فقال ابو لهيب يا محمد اول ما اقا ضيك عليه
 فزد عليه ابا جندل وكان رده على المسلمين اشق عليهم من سائر ما جرى عليهم
ولو بالواو ولا في ذكره **استطيع** ان ارد **ابا** **ابن** **صلى الله عليه وسلم**
 يوم الحديبية **لوردته** وقالت قريشا قالا لا من يد عليه فاعلمهم انه صلى الله عليه
 وسلم كان قد ثبت يوم الحديبية في القتال ابقا على المسلمين مصونا للمداومة
 هو من صاد الوجه وعلى يقين الحق نصا بغير اجتهاد ولا ظن فليكن لا يشب

قال نعيم

في قتال الفتنة ومظنة المحنة وعدم القطع واليقين وما وضعنا اسيا فافنا على ما اتقنا
في الله لا من يظننا يثقل علينا ويشق الا استهلنا بناسه لاي السيوف مديسة
بنات متصية الى امر نعرفه فادخلتنا فيه غيرا من ناهنا بعين امر الفتنة التي وقعت
بين المسلمين فانها مشككة حيث طلت المصيبة بقتل المسلمين وهذا الحديث أخرجه
ابن ابي عمير في الاعتصام والمختار والتفسير ومسلم في المازني والنسائي في التفسير وسيد
قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا يحيى بن آدم الكوفي مولى بني
امية قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الزيادة عن ابيه عبد العزيز بن
سياه بكسر الميم والمهمل وخفيق الحنية أخوه هارون وصلا وقفا قال حدثنا جيب بن ابي
ثابت واسم ديار الكوفي قال حدثني بالافراد ابو وايل شقيق بن سلمة قال كنا
ببصين فقام سهل بن حنيف فقال لهما اري من صاحب علي رضى الله عنه كراهة
التكليم ايها الناس انتم وانفسكم فيما اذاه اجتهداه كل طائفة منكم من مقاتلة
الافري فانكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو
نري قتالا لقاتلنا فاجتمع من الخطاب رضى الله عنه فقال يا رسول الله ان
علي الحق وصهر ابي قحيش علي الباطل ولا بين عساكر واري ذرعي الحويروا عسكلي
وهو علي باطل فقال بلي فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلي قال فلي ما بالاف بعد ائيم ولا ي ذر فلي م باسقا طر ففعل الدنيا
بفتح الدال وكسر النون وتشديد الحنية اي النقيصة في ديننا ارجع ولما
ولا ي ذر ولبس عساكر ولم يحكم الله بيننا وبينهم ولم يكن سوال عمر رضى الله عنه
وكلامه المذكور مشككا بل طلبا لكشف ما خفي عليه فقال عليه السلام ايها الخطاب
يخفف اداة الفتا ولا ي ذر يا ايها الخطاب اي رسول الله زاد في الشروا ولست
اعصيه اي انما افضل هذا بوجي ولست افعل بيرا ي ولن يضييعني الله ابدا
فانطلق عمر الي ابي بكر الصديق رضى الله عنه فقال له مثل ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يجيبه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولن يضييعه الله ابدا وفيه فضيلة الصديق وغمارة علمه على ما لا يخفى فتزلت
سورة الفتح والمعاد بالفتح الصلح بالحديبية فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي عمر الي اخرها فقال ولا ي ذر قال عمر يا رسول الله اوفتح هو
بواو مفتوحة بعد هزة الاستفهام قال عليه السلام نعم والحاصل ان سهلا اعلم
افعل صغين ما جري يوم الحديبية من كراهة اكثر الناس ومع ذلك فقد اعقب خيرا
كثيرا وظهر ان راي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلح اتم واحمد من رايهم في المناجزة
وهذا الحديث قد سبق وفيه قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفني قال حدثنا حاتم
بالح الميم وكسر الفوقية ولا ي ذر حاتم بن سميل اي الكوفي عن هشام ابن عروة

عن ابيه

عن ابيه عروة بن الزبير عن اسماء ابنة ولابي ذر وابن عساكر بن ابي بكر الصديق رضى
الله عنها انها قالت قدمت علي امي قبيلة ابنة الحارث ابن حذاف كما قال الزبير
بن بكار وهي مشركة بجله خالصة في عهد قرش اذ جاءها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية وقد تقهر التي كانت حبيبة اي قال عروة فاستفتت
اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ولا ي ذر عن الحوي والمسلمي فا
ستفتت بزيادة تحية بين الفوقيتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان امي قدمت علي وهي راغبة في ان تأخذ من بعض المال او رغبة في الاسلام
افصلها بمرارة الاستفهام ولا ي ذر فاصلا بجد منها قال عليه السلام نعم صلها
فيه جواز صلة الرحم الكافر وتعلق هذا الحديث من حيث ان عدم العذر يقتضي جواز
صلة القريب ولو كان علي يذره دينه قال في المودة وهذا الحديث قد سبق في باب الهدية
للمشركين من كتاب الصلح باب المصالحة مع المشركين على مدة ثلاثة
ايام وقت معلوم وفيه قال حدثنا المحدثين عن ابي حنيفة بن عباد الا زدي
الكوفي قال حدثنا بالجمع ولا ي ذر حدثني شرح بن مسلمة بضم الشين المعجمة
وفتح الواو وسكون النونية اخوه مهمل ومسلمة بفتح الميم واللام الكوفي قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عمر بن عبد الله السبيعي الكوفي قال حدثني بالافراد
البراء بن عازب رضى الله عنه ان النبي وفي نسخة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اراد ان يعمر في ذي القعدة يوم الحديبية ارسل الي اهل الشام
مكة يتأذونهم ليدخل مكة فاستقر طوا عليه ان لا يقيم بها اذا دخلها في العام
المقبل الا ثلاث ليال بياهم وهذا موضع الترجمة ولا يدخلها الا عجبات
السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة شبه الحارث من الادم بوضع السيوف
فيه مفعول ولا ي ذر عوامتهم احو او في الصلح ان لا يخرج من اهلها باحدان ارا د
ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه الزاد ان اراد ان يقيم بها قال فاخذ يكتب
المشرط بينهم علي ابي ابي طالب فكتب هذا اشارة الى ما في الذهن مبتدأ
خبره قوله ما قاضي عليه محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله
لم تمنعك عن البيت ولما يعناك بالموحدة بعد اللام ولا بين عساكر من الكسبيهي
ولما يعناك بالفوقية بدل الموحدة وبعد اللام موحدة اقرب بد لا تحيته ولكن اكتب
هذا اما قاضي عليه محمد بن محمد بن عبد الله فقال عليه السلام انا والله محمد بن عبد
الله وانا والله رسول الله قال وكان عليه السلام لا يكتب فقال لعلي ان رسول
الله فقال علي فانه لا اياه فاجاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل عليه
الصلاة والسلام في العام المقبل ومين ولا ي ذر عن الكسبيهي ومضت الايام

الثلاثة التي اشترطوا عليه ان لا يقيم اكثر من ثلثي الليل في الصلاة
صلى الله عليه وسلم فليدبر قبل ان يخل في الصلاة فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
واين عاكر ذلك علي رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم
امر قبل ولا يذرع في المستقي والخوي فارتحل وهذا الحديث قد مر في باب كيف يكتب
الصالح من كتاب الصلح **باب الموادعة اي المصالحة واعطاء ركة**
من غير تعيين وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يهل خيرا اقركم
ما ولا يذرع علي ما اقركم الله به سقط لابي ذر وابن عساكر فلفظ به وهذا طرف
من حديث ابن عمر سبق موصولا في باب اذا قال الرب الامض اقركم ما اقركم الله
وليس في امرها دنة حرم معلوم وانما ذلك راجع الي راي الامام **باب**
جواز طرح جيف المشركين في البيوت ولا يؤخذ لهم اي يجمعهم ثم ذكر ابن اسحاق
في بيان رايه ان المشركين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيحهم جسد نؤفل
بن عبد الله بن المغيرة وكان اقيم الخندق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا
بشتمه ولا بجسده وقال ابن هشام بلغنا عن الزهري انه يذلو اربعة عشرة الاف
وبه قال **حدثنا عبيد بن ابي عمير** وللحموي والمستفي عبد الله بن عثمان وهو اسم
عبدان قال اخبرني بالافاد **ابي عثمان** ابن جيلة عن **شعبة** بن الحجاج عن **ابن**
اسحاق السبيعي عن **عمر** و**ابن ميمون** بفتح الميم الكوفي الارزي عن **عبد الله** اي
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال **بيننا وبينهم رسول الله ولا يذرع النبي صلى الله**
عليه وسلم ساجداي عند الكعبة وحوله **ناس من قريش المشركين** ولا يذرع
وان عساكر من المشركين **ان جاء عقبة بن نضير** النصب ولا يذرع اذ جاء عقبة
اي اي مضيط سلاخه ووربفتح السين المعلقة وتخفيف اللام مقصورا وهي
النافقة التي يكون فيها الولد في بطن الناقة والجزور بفتح الجيم وحظ الزاي بمعنى
المفعول اي المحذور من الابل فقد ذبحه بالفا قبل القاف ولا يذرع وقد ذبحه ايك
طرحه علي ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حين جاءت
فاطمة بنته عليها السلام فاخذت ذلك السلام من ظهره ودعت علي من صنع
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذرع فقال اللهم عليك الملا نصبت
الحافض اي الحواشي من كفار قريش واصفكم ثم قال فصل ما حصل فقال الله
عليك ابا جعل ابا هاشم وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي
مسيط دامة بن خلوص وابي بن خلف قال عبد الله فلفظوا بهم قتلوا يوم بدر
والله اني اراي اكثر من ذلك لان ابي مسيط انا حصل اسير وتلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعواضه من بدر علي ثلاثة ايام في المدينة **قال قتاد بن دحي** لم ولي لاء

تأذي

تأذي الناس برأيتهم **غير امية بن خلف** او **غير ابي** وانه كان رجلا ضحكا فلما
جروه برأوا واحدة بعد صاحبا وساكنة تقطعت او صاله قبل ان يلقى في البئر وهذا
الحديث قد سبق في باب اذا التقى علي ظهر العاصي قد مر من كتاب الطهارة **باب**
امر الغادر الذي يواعد علي امر ولا يفي به البر والفاجر اي سوا كان من بر وفاجر
او من بر او من فاجر لبر وفاجر به قال **حدثنا ابو الوليد** هشام بن عبد الملك قال
حدثنا شعيب ابن الحجاج عن **سليمان** ابن مهران **الا محسن الكوفي من ابي وايل**
شقيق ابن سلمة **من عبد الله** اي بن مسعود **ومر ثابت** قال في الفتح قايلا
ذلك هو شعيب بن سلمة في روايته من طريق عبد الله بن مهران من شعيب
عن ثابت **عن انس** كلاهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **كل غادر لو ا**
اي علم يوم القيامة قال احدهما اي احقنا ودين **ينصب** اي اللوا وقال
الا خير يري يوم القيامة يعرف به وسلم من طريق غندر عن شعيب بن خالد فعنه
غندرة فلان به قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي قال **حدثنا حماد**
ولا يذرع حاد بن زيد **عن ابي** السخيتي **عن قافع** مولي ابن عمر عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **كل غادر لو ا**
ينصب زاد ابو ذر يوم القيامة **لغدرته** باللام وفتح الغين المبهمة اي لا جمل
غدرته في الدنيا او بغدرها ولا يذرع ابن عساكر بغدرته بالموحدة بدل اللام اي
سبب غدرته واللام شذوذه في القيامة بصيغة الغدر ليدمه اهل الموقف وفيه
لفظ تحريم الغدر لاسيما من صاحب الولاية العامة لان غدره يتعدى ضرورة وقيل
المراد من الرعية عن الغدر بالامام فلا يخرج عليه وهذا الحديث اخرجه ايضا في الفتن
وسلم في المغازي به قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني **حدثنا جوي** وهو ابن
عبد الحميد **عن منصور** بن المعقل **السلي** الكوفي **عن حماد** بن جبر **الامام** في التفسير
من طأوس وهو ابن كيسان **اليما** بن **ابن عباس** رضي الله عنهما **انه قال قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة **لا هجرة من مكة** الى المدينة بعد
الفتح لان مكة صارت دارا اسلاما وكنى لكم طريق في حصيل الفضل وهو جهاد
في سبيل الله ونية في كل شيء من الحيدوا اذا استقرتم فانزروا بكسر الفاء اي اذا
طلبكم الامم بخروج الي الجهاد فاحر جوا وقال عليه السلام يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض ولم يحرمه الناس فهو حرام
بحرمة الله زاد ابو نعيم في رواية الكشي **بن ابي** يوم القيامة **فانه لم يجل** السال
لاحد من قبلي ولم يجل لي القتال فيه الاسامة **عن طلحة** بن عمار **عن النبي**
يوم القيامة بالرفع ويجوز الجزم اي لا يقطع **شركة** اليهود والنصارى بالشوك
يدل علي منع قطع سائر الاتجار بالطريق الاولى **ولا ينقض صيده** فان نضره عص

ولا يلتقط احد لقطته الا من عرفها ابدأ ولا تمكها فخالفت لفظه سايرا البلاد بهذا
ولا يجتلي بضم اوله وسكون المعجمي لا يجوز **قوله** مقصور حشيشه الربط **فقال**
العباس يا رسول الله **الا اذخر** النبي انكرا لرايحه المعروف **فانه** يقيهم حدادهم
وصايهم **ويوتهم** ولا يذري ذريه الحموي والمسلمي ويوتهم اي يسقون بيوتهم جيلا بعد
جيل **قال** عليه السلام **الا اذخر** وهذا محمول على ان اوجي اليه صلى الله عليه وسلم
في الحال باشتاء الاذخر وتخصيصه من العموم او اوجي اليه قبل ذلك انه ان طلب احد
اشياشي فاستثنى اوانه اجتهد في الجميع قاله النوري وهذا الحديث قد سبق في العلم
والجرح وغيره وهذا الكتاب الجهاد وتحررت كتابته على يد مولفه في ثمانين عشر
جهدا في الاخر سنة سبع وتسماية اعاننا الله على التكميل وجعله خالصا لوجهه
الكريم ونفع به جيلا بعد جيل بمنه وكرمه امين يتلوه بعد بدء الخلق خالصا لوجهه
وصلى الله وتعم الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم** سقطت
بالسنة لا يذري **كتاب بدء الخلق** قال في القاموس بدياه كمنع
اشد الشئ فعلم ابتداء كابتداه وبداء الله الخلق خلقهم والخلق بمعنى المخلوق
ورقم في اليهودية رقم علامة اي ذر من المستحلي ثبوت كتاب بدء الخلق وقال المصنف
كالفاظ ابن حجر وقع في رواية النسفي ذكر بدء الخلق **ما جاء** ولا يذري **باب**
ما جاء في قوله الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده بعد الاهلاك
ثانيا للبعث وهو اهوت عليه اي الاعادة اسهل عليه من الاصل باضافة اليه
قدركم والقياس على اصولكم والافهم عليه سواء لا تفاوت عنده سبحانه بين
الابد والاعادة وتذكيره هو لا هو لا هو وسقط لا يذري وهو اهوت عليه قال
ولا يذري ذر وقال البرج شيخ الراي ابن خيثم بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة وسكون
الختية النوري الكوفي الشافعي ما وصله الطبري من طريق من هذا النوري عنده
وقال الحسن البصري ما وصله الطبري من طريق قتادة عنه كل عليه حين يتشديد
اليها حين يسكنها ولا يذري وحين بالواو مع التحريك ايضا وحين بالتشديد
يريد انها لفتان كما جاء في الفاظ اخر وهي **مثل لين ولين وميت وميت**
وصح وصح ثم اشار المولى الى قوله تعالى **افعينا بالخلق الاول اي افعيا**
علينا حين انشاكم وانشا خلقكم اي ما اخرجنا الخلق الاول حين انشاكم وانشانا
خلقكم حين نخرجكم من الاعادة من عي بالامس اذ لم يمتد لوجه محله والمهزة في
وعدل عن التكميل في قوله انشاكم الى العينة التقات قال الكرماني والظاهر ان
لفظ حين انشاكم اشارة الى افرجه مستقلة وانشا خلقكم الى تفسيره وهو
قوله تعالى اذ انشاكم او هو محذوف في اللفظ واستغن عن الغرض عن الغرض **لغوب**
النصب يشير الى قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة

اي المخلوق
ول الشئ الاعلى الوصف بالحيث
ما لبدء العادة والخلق وهو قوله لا اله الا الله
الاسم اراد الوصف بالوحدانية الاعلى
الذي ليس لغيره ما يارب اوبداية
في السموات والارض وصف به ما فيه
ولا اله الا هو والخلق هو العرش القادر
لا يجوز ان يبداء خلقا واعادة للخلق
الذي يجري الالف على حكمة فاصح
افقناع الابد حتى يخرج عن الاعادة
بل في ليس خلق جديد اي لم لا يكون
قد رتب على الخلق الاول لهم في خلقهم
في خلقهم مستأنف لما فيه من العادة
قاصي

ايام وما مسنا من لعوب من نقب ولا رضب ولا اعيا وهو رذيلة عمت اليهود من
انه تعالى بدأ الخلق العالم يوم الاحد وزرع منه الجمجمة واستراح يوم السبت واستلق
على العرش تعالى عن ذلك علوا كبيرا وقد اجمع علماء الاسلام قاطبة على ان الله تعالى
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام كما دل عليه القرآن نعم اختلفوا
في هذه الايام اهي كايامنا هذه او كل يوم كالف سنة على قولين والجمهور على انها
كايامنا هذه او كل يوم كالف سنة وعن ابن عباس ومجاهد والضحك ان كل يوم
كالف سنة ما تقدم ورواه ابن جرير وابن ابي حاتم وحكي بن جرير في اول الايام
ثلاثة اقوال فروي عن محمد بن اسحاق انه قال تقول اهل التوراة ابتداء الله الخلق
يوم الاحد وتقول اهل الانجيل ابتداء الله الخلق يوم الاثنين وتقول غن المسلمون
فيما انتهى اليها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء الله الخلق يوم السبت
له حديث اي للهيرة خلقنا الله التربة يوم السبت والقول بانها الاحد رواه ابن
جرير عن السدي عن اي مالك واي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود
عن جماعة من الصحابة وهو نص التوراة وما لايه طائفة اخرون وهو اشيد
بلفظ الاحد ولهذا كمل الخلق في ستة ايام فكان اخرها الجمجمة فاتخذ المسلمون
عندهم في الاسبوع **الطوارا** اشارة الى قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا **طورا**
كذا او طورا اذ امرت ان يخلقهم تاردا او خلقهم ولا غنا صرهم كيات ثم
اخلاطهم نطفات علقاتهم مصفاة عظاما ولحمها ثم انشاهم خلقا اخر
فانه يدل على انه يمكن ان يعيدهم تارة اخرى ويقال فلان **عدا طوره اي قدومه**
اي جاوزه وسقط لا ين عاكر لفظه اي وبه قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمثلثة
العندي قال **اخبرنا سفيان** النوري عن جامع بن شاذان المعجمة وتشديد الدال
المعلمة الا وله ابن اخي المجاهدي **عن صفوان بن يحيى** بضم اليهم وسكون الخاء وكسر
الراء بعد هذا في الماذني البصري عن **عمران بن حصين** بضم اوله **رحم الله عنهما**
انه قال جاءهم عدة فخرجوا من ثلاثة الى عشرة سنة سبع من بني عيم الى البني
صلى الله عليه وسلم فقال **يا بني عيم ابشوا** بهمزة قطع بما يقتضي دخول الخنة
وذلك حيث عرفهم اصول العقيدة التي هي البداء والمعاد وما بينهما ولما لم يكن
جل اهتمامهم الا لشان الدنيا والاستعط **قالوا** ولا يذري ذر فقالوا **بشوتنا**
واما جينا للاستعط فاعطنا من المال قيل من القائلين الاقرع بن حابس كان
فيه بعض اخلاق البداوة فاعطنا والفا نصيحة **فتميز وجهه** عليه السلام اسفا
عليهم كيف اثروا الدنيا او كونه لم يكن عنده ما يعطيهم فينالهم به **فجاء اهل**
اليمام وهم الاثريون قوم اي حوسين **فقال** عليه السلام **يا اهل اليمام اقبلوا** البشرى
اذ لم يقبلها بنو قيس فقالوا **اقبلناها** فاخذ شراع النبي صلى الله عليه وسلم

حدث بعد الخلق نصب بترع الخافض والعرش في رجل لم يسم فقال يا عمران
 ابن الحصين **راحتك** بالرفع على الابتداء والابن عسكر واي الوقت ان را حلتك
قطعت بالفتحة اي شردت قال عمران **ليتين لم اقم** من مجلس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى لم يفتني سماع كلامه وهذا الحديث اخرجه في المغازي وبدأ الخلق والتوحيد
 والترندي في المناقب والسياسة في التفسير وفيه قال **حدثنا عمر بن حفص بن غياث**
بعض العين قال حدثنا ابي حفص الخفي الكوفي قاضي بغداد او ثقيا صيا بالاحسن
 قال **حدثنا الاحمسي سليمان بن مهران قال حدثنا جامع ابن شداد** الخزازي
 عن صفوان بن محمد بن بعض ائمة اهل البيت **حدثنا عن محمد بن حنفية** رضي الله
 عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت نافي بالباب قائما
 ناس من بني تميم فقال عليه السلام لهم **اقبلوا البشري يا بني تميم** اي اقبلوا
 دين ما يقتضي ان يشربوا بالجنة من التفتة في الدين **قالوا قد بشرتنا للتفتة**
فأعطنا ثمرتين اي من الثمار **ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن** وهم الاسديون
 وسقط قوله اهل لا يذكر **فقال عليه السلام اقبلوا البشري يا اهل اليمن**
اذ لم ولاي ذر ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلناها يا رسول الله قالوا
جيناك بكاف الخطاب مرقوم عليه علامة الكشيته وفي الفتح حذفها واياها
 بغيره **سالك** ولاي ذر من الخوي والمستعمل لسالك عن هذا الامر كانهم سألوه
 عن احوال هذا العالم **قال عليه السلام** مجيبا لهم **كان الله في الازل منفردا متوحدا ولم**
يكن شيء غيره وهذا مذهب الاخفي فانه يجوز دخول الواو في جر كان واخواتها
 نحو كان زيد وابوه قارم على جعل الجملة جر امه الواو ولم يكن شيء غيره اي كان الله حال
 كونه لم يكن شيء غيره وامام وقع في بعض الكتب في هذا الحديث كان الله ولا شيء
 معه وهو لان علي ما عليه كان فقال ابن تيمية هذه زيادة ليست في شيء من كتب الحديث
وكان عرشه على الماء استعمل بان الجملة الاولى تدل على عدم من سواه والثانية على
 وجود العرش والماء فالثانية مناقضة للاولى واجيب بان الواو في وكان بمعنى شمر
 فليس الثانية من قام الاولي بل مستقلة بنفسه وكان في موضعها في الاولي
 بمعنى الكون الازلي وفي الثانية بمعنى الحديث بعد العدم وعند الامام احمد عن ابي
 هريرة بن ليث بن عامر العقيلي ان قال يا رسول الله ان كان ربنا قبل ان يخلق السموات
 والارض قال كان في عماء ما فوقه هو ثم خلق عرشه على الماء ورواه عن ابن يدره هارون
 عن حماد بن سلمة به ونظيره ان كان ربنا قبل ان يخلق خلقه وباقية سواوا غيره
 الترمذي عن احمد بن منيع وابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصباح ثلثتهم
 عن ابن يدره هارون وقال الترمذي حسن وفي كتاب صفه العرش لما حفظه عبد الله
 عن ابن ابي شيبة عن بعض السلف ان العرش مخلوق من ياقوتة حرا بعد ما بين قطري

مسيرة خمسين الف سنة واستمر خلقون الف سنة وبعد ما بين العرش الى الارض السابقة
 مسيرة خمسين الف سنة وقد ذهب طائفة من اهل الكتاب الكلام ان العرش فلك مستدير
 من جميع جوانبه محيط بالعالم من كل جهة وربما سموه الفلك التاسع والفلك الاثني عشر
 قال ابن كثير وهذا ليس بجيد لانه ثبت في الشرع ان لم يبق تخلف الملائكة والفلك لا يكون
 له قواير وايضا فان العرش في النفة عبارة عن السور الذي للملك وليس هو فلك القرات
 نزل بلغة العرب فهو سور يرد وقواير تخلف الملائكة وكالفة على العالم وهو سفي الخلق
 انهم وانما يقولون وكان عرشه على الماء الى انها كانت مبتدأ العالم كونه خلقا قبل كل شيء
 وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق في يوم واحد
 العرش وعن ابن عباس كان الماء على متن الريح وعند الامام احمد وابن حبان في صحيحه
 والحاكم وصححه من حديث ابي هريرة قلت يا رسول الله ان اذ ارايتك طابت نفسي
 وقرت بيني وبينك عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء وهذا يدل على ان الماء اصل
 لجميع المخلوقات وما دتها فان جميع المخلوقات خلقت منه وروى ابن جرير وغيره
 عن ابن عباس ان الله عز وجل كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء
 فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دغا فارتفع فوق الماء فسمي سما ثم ايسر
 الماء فجعله امضا واحدة ثم فتمرها فجعلها سبع ارضين ثم استوى الى السماء وهي دخان
 فكانا ذلك الدخان من نفس الماء حين تنفس ثم جعلها سماء واحدة ثم فتمرها فجعلها
 سبع سموات وقال الله تعالى والله تعالى خلق كل دابة من ماء فله قول من قال ان المراد
 بالماء النطفة التي يخلق منها الحيوانات بعيد لوجهين احدهما ان النطفة التي
 يخلق منها الحيوانات بعيد لوجهين لاشي ما مطلقا بل مقيد اكثر له خلق من ماء
 دافق يخرج من بين الصلب والترائب والثاني ان من الحيوانات ما يتولد من غير
 نطفة كدود الخلد والفكرية فليس كل حيوان مخلوق من النطفة فدل القرآن على ان
 كل ما يدب وكل ما فيه حياة من الماء ولاينا في هذا قوله والجان خلقناه من قبل
 من نار السموم وقوله عليه السلام خلقت الملائكة من نور فقد دل ما سبق ان اصل
 النور والنار الماء ولا يشكر خلق النار من الماء فان الله تعالى جمع بقدرته بين
 الماء والنار في الشجر الاخضر وذكر الطائفة ان الماء باخدا به بصن بخار
 والبخار ينقلب هو او الهواء ينقلب نارا وكتب ابي قدر في محل الذكر وهو السور
 المحفوظ كل شيء من الكائنات وخلق السموات والارض فنادي فنادي لم يسم
ذهب تا تكريبا ابن الحصين فانطلقت خلقها **فاداهي يتطوع دونها**
السراب رفع على الفاعلية وهو دابة عملة الذي تراه نضاها ركان ماء واعين فاذا
 هي تجول بين وبين روثها السراب **فوالله لو دهرت** بكسر الدال الاولى اي ان تركتها
 ولم اقم لانه قام قبل ان يكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرشه فاستوى على ما قاته

تسوية

الاسلام محمد بنده ورسوله فمن آمن بالله وصدق بوعده وابتغى رسله دخل الجنة
 قال واللوح من درة بيضا طولها مابين السماء والارض وعرضها مابين المشرق والمغرب
 وعاقبها الدر والياقوت وقبها يا قوتة حمراء قلم نوره وكلامه معقود بالعرش
 واصلم في حجر ملك وقال ابي بن مالك وغيره من السلف اللوح محفوظ في جبهة
 اسرافيل وقال مقاتل هو عن يمين العرش وحديث الباب اخبرني مسلم في التوبة والناس
 في المنعوت **باب ما جاء في وصف سبع ارضين بفتح الراء وقول الله**
تعالى بالمرعطينا على السابق ولا يذريان عساكر سبحانه بقوله تعالى **الله الذي**
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية في العدد وفيه دلالة على ان بعضها
 فوق بعض كالسموات ومن بعض المتكلمين ان المثلية في العدد خاصة وان السبع
 متجاذرة وقال ابن كثير من حمل ذلك على سبع اقاليم فقد ابعد النجدة وخالف القران
 واختلق اهل هذه الارض يشاهدون السماء ويستمدون الصوف منها فيقبل يشاهدونها
 من كل جانب من ارضهم ويستمدون الصوف منها وهذا قول من جعل الارض مسوطة
 وقيل لا وانما خلق الله تعالى لهم ضياء يشاهدونه وهذا قول من جعل الارض كره
يتنزل الامم ينهين بالوحي من السماء السابقة الى الارض السفلى لتعلموا ان الله
علي كل شئ قدير وان الله قدام ط لكل شئ علما علة خلق اوليتزل وهو يدل
 على كمال قدرته وعلمه وقال ابن جرير حدثنا عمر بن مسرة عن ابي الضمحي عن ابي
 عباس في هذه الاية قال في كل ارض مثل ابراهيم ونحوها على الارض من الخلق
 هكذا اخبرني مختصرا واساده صحيح واخرجه الحاكم والبيهقي من طريق عطاء ابن
 السائب عن ابي الضمحي بطولا ما اوله اية سبع ارضين في كل ارض آدم كاد مكره
 ونوح كئودكم وابراهيم كما ابراهيمكم وعيسى كيسي وبني كنيكم قال البيهقي اساده
 صحيح الا انه شاذ بمره لا اعلم لابي الضمحي عليه متابعا انتهى فنيانه لا يغفر من
 صحة الاسناد صحة المتن كما هو معروف عند اهل هذا الشأن فقد يصح الاسناد
 ويكون في المتن شذوذا وعللة تفدح في صحته ومثل هذا لا يثبت في الحديث
 الضعيف وقال في البداية وهذا محمول ان صح ثقله على ان ابن عباس اخذه عن
 الاسرايين ان النبي وعلي تفديرتوته يحتمل ان يكون المعين ثم من يتقدي به
 سمي بهذه الاسماء وهم رسل الرسل الذين يبلغون الجن عن ابي الله وسمي كل
 منهم باسم النبي الذي يبلغ عنه وقال الامام احمد حدثنا شيخنا محمد بن عيسى
 عن محمد بن عيسى عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم اذمرت سمائة فقال اندرون ما هذه قال قلنا الله ورسوله
 اعلم قال الصائغ وزوايا الارض الحديث وفيه ثم قال اندرون ما تحتها قلنا الله
 ورسوله اعلم قال الرض اندرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خسمانية
 عام حتى عد سبع ارضين وروي الزهري عن عبد بن حميد وغير واحد عن يونس بن

اخبرني ابي الله وقضاة
 بنهين وينفذ حكمه فيهم
 فاستج

محمد المودب عن شيان عن عبد الرحمن عن قتادة قال حدث الحسن عن ابي هريرة
 وذكره الا انه ذكر ان بعد ما بين كل ارض خمس ايت علم ثم قال هذا حديث غريب من
 هذا الوجه وروي عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال
 لم يسمع الحسن من ابي هريرة ورواه ابن ابي حاتم في تفسيره من حديث ابي جعفر الرازي
 عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة فذكر مثل لفظ الزهري ورواه ابن جرير في تفسيره
 عن شريك بن زياد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة من سلا ولم يسمه ورواه البزار
 والبيهقي من حديث ابي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال في
 البداية ولا يصح اسناده انتهى وحكي صاحب مناهج الفكر عن اصحاب الانارهما
 نقله عن اهل الكتاب ان الله تعالى لما اراد ان يخلق الكائنات خلق جوهره ذكرها
 من طولها وعرضها ما لا يتجزأ القدر من اجاره ولا يسع الموحدا لا التمسك بعدي
 اعتقاده ثم نظرا لهما نظر هيبة فانما هي من شدة الخوف زيد ودخان
 فخلق من الزبد الارض ومن الدخان السماء فخلقها سبع ايت ان كانت رتعا وفسرها
 بهذا قوله تعالى ثم استوي الى السماء وهي دخان وخلق اهل الانار والقيامة في اللون
 الهدي للسماء اهل هو اهل ارضي فذهب الاناريون الى ان اهل ارضي ما اظلمت
 الخضرا ولا اقلت الغبرا وزعم رواية الاخبار ان الارض على ما والها على صخرة
 والصخرة على سنام نور والنور على كوكب والكوكب على ظهر حوت والحوت على الريح
 والريح على حجاب الظلمة والظلمة على الثرى والى الثرى انهم علم الخلايق وحكي
 ابن عبد البر في كتاب القصد والاثم ان معرفة اسباب الامم الى ان مقدار المعمور
 من الارض مائة وعشرون سنة سمون ليا جوج وعاب جوج واثنا عشر للسودان وثمانية
 للروم وثلاثة للعرب وسبعة لسائر الامم انتهى وقد خلق الله تعالى الارض قبل السماء
 كما قال الله تعالى هو الذي خلقكم ما في الارض جميعا ثم استوي الى السماء فسواهن
 سبع سموات وقال الله تعالى اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين ثم
 قال وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء
 للسائليين اي تمت لربعة ايام كقولك سرت من البصرة الى بغداد والى الكوفة في خمس
 عشرة ثم استوي الى السماء اي قصد نحوها وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا
 طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين واما قوله
 انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطين ثيلها واخرج ضحاها
 والارض بعد ذلك دحاها فاجيب عن بيان الذي غير الخلق وهذا بعد خلق
 السماء وبقية مباحث هذا تاتي ان شاء الله تعالى في تفسير حم السجدة بعون الله
 وقوته وعنا لامام احمد عن ابي هريرة قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
 فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها

يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وخلق الدواب في يوم
الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة اخرج الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيها
بين العصر والليل وهكذا رواه مسلم كذا اختلف فيه علي بن جريح وقد تكلم فيه فقال
الخاري في تاريخه وقال بعضهم عن كعب الاحبار وهو اصح يعني انه مما سمع ابو هريرة
وتلقاه عن كعب فوههم بعض الرواة فجعلهم من قواعده في منته غرابية شديدة فمن ذلك
انه ليس فيه ذكر خلق السموات وفيه ذكر خلق الارض وما فيها في سبعة ايام وهذا
خلاف القرآن لان الارض خلقت في اربعة ايام ثم خلقت السموات في يومين ووقع
في رواية ابي ذر بعد قوله ومن الارض مثلهن الا انه فحذف بقيتها **والسقف** بالجر
عطف على الجوز السابق بواو القسم وهو قول والطور **المرفع** صفة السقف وهو
السماء وهذا تفسير مجاهد كما اخبره عبد الله بن حميد وابن ابي حاتم وغيرهما من طريق
ابن ابي شيبة عنهما واختاره ابن جرير واستدل سفيان بقوله تعالى وجعلنا السماء
سقفًا محفوظًا وقال الربيع ابن اسحق هو العرش يعني انه سقف لجميع المخلوقات
سكنها بنحو السين المملة وسكون الميم وادبه قوله تعالى رفع سكنها اي بناها
بالمد وهذا تفسير ابن عباس كما اخرج ابن ابي حاتم وزاد في روايته عزراي ذاب
وابن عسك **كان فيها حيوان** ولا يذري ابن عسك والجحش يريد قوله تعالى السماء
ذات الجحش اي استواها وحشها قال ابن عباس كما اخرج ابن ابي حاتم وقال
الحسن جحشك بالجرم وعن ابن عباس ايضا كما نقله ابن كثير بن حنبل انها من نفثة
شفافة صفيقة شديدة البياض متسعة الارحاء انيقة اليها مكدلة بالجرم الثواب
والسيارات موشحة بالشمس والقمر والكواكب الزاهرات وعند الطبراني وعن
عبد الله بن عمر وان المراد بالسماء السابعة **واذنت** يشير الى قوله تعالى اذا
السماء انشقت واذنت قال ابن عباس من طريق الضحاك اي سمعت ومن طريق
سعيد بن جبيرة عنه **اطاعت** رواها ابن ابي حاتم والقى اي اخرجت **فيها**
من الموتي وتخلت عنهم قاله مجاهد وغيره **طهاها** ولا يذري الساهرة قال عكرمة
فيما اخرج ابن ابي حاتم **دحاها** اي بسطها **الساهرة** ولا يذري الساهرة
قال عكرمة فيما اخرج ابن ابي حاتم **وجم الارض** وقال مجاهد كانوا باسفها فاخرجوا
الي اعلاها وقال ابن عسك الارض كلها **كان فيها الحيوان نومهم وسرهم**
وقيل المراد ارض القيامة وعن سهل بن سعد الساعدي ارض بيضا عفر او قال الربيع
ابن اسحق فاذا هم بالساهرة يقول الله تعالى يوم تبدل الارض نبي لا تعدن هذه
الارض وهي ارض لم يعمل عليها خطية ولم يهراق عليها دم وبه قال **حدثنا علي بن**
عبد الله المديني قال اخبرنا ولا يذري عسك **حدثنا ابن علية** بضم العين وفتح اللام
وتشديد التحتية اسم ام اسمعيل ابن ابراهيم عن **علي بن ابي طالب** الذي بضم الهاء

وتحقيق

فاداهم احياء على وجه الارض بعد الكثرة
امواتا على وجه الارض والساهرة الارض
البيضاء المستوية سميت ساهرة لان
الساهرة فيها قوامهم وساهرة للتي
تجري ماؤها في ضد هائلا اولاد
فيها خوف قاصي
سكنها سهر

الحيل

وتحقيق النور مدودا انه قال **حدثنا يحيى بن ابي كثير** بالمثلثة الطائفة مولاهم **عن**
محمد بن ابراهيم بن الحرف ابن خالد التيمي المديني عن ابي سلمة **ابن عبد الرحمن بن**
عوف واسمه عبد الله او اسمعيل وكان بينه وبين الناس بهيمة مضمومة ولا يذري عسك
وبين الناس بخذفها ولم يقنع الحافظ بن جريح على اسمهم لكن في مسلم وكان بينه وبين قومه
خصومة في ارض فدخل علي عيشة من عيشة عنها **تذكر لها ذلك** باللام قبل الكاف
ولا يذري ذر وذلك باسقاطها **فقال يا ابا سلمة اجنته الارض** فلا تغصب منها
منها شيئا **فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم يظلم** **يظلم** بكسر القاف
اي يظلم **شراي من الارض طوقه** بضم الطاء المهملة وكسر الواو المشددة وبالقاف
من سبع ارضين بفتح الراء يوم القيمة فبقية لتخصيص علي ان الارضين سبع وهو
المراد بالترجمة وهذا الحديث قد سبق في باب اسم من ظلم شيئا في الارض من كتاب
المطالع وربه قال **قال حدثنا بشر بن محمد** بكسر الموحدة وسكون المجمة المروزي
قال اخبرنا **عبد الله بن المبارك** المروزي عن **موسى بن عتبة** صاحب المغازي عن
سالم بن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه **قال قال النبي صلى الله**
عليه وسلم من اخذ شيئا قل او اكثر من الارض بغير حق خسر به اي بالاخذ غصبا
لنك الارض المخصوصة **يوم القيامة** اي سبع ارضين فتصير له كطوق في عنقه بعد ان
يطول الله تعالى وان هذه الصفات تنوع لصاحب هذه الجنة على حسب قوة
هذه المفسدة وضمها فيعذب بعضهم بهذا وبعضهم بهذا **وبه قال حدثنا محمد**
ابن المنذر العتري عن **الزمن** قال **حدثنا محمد الوصاب** الثقفي قال **حدثنا ابو ب**
السختياني عن **محمد بن سيرين** عن **ابن ابي بكرة** عبد الرحمن عن ابيه اي بكرة نفع
ابن الحرف الثقفي **رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه **قال الزمان**
قال التوريشي اسم تقيل الوقت وكثيره وادبه ها هنا السنة **قد استداره** اي
الله ولا يذري الوقت استدار بخلاف الضمير يعني عاد اليه من منه المخصوص **كهيت**
الهية صورة الشيء وشكله وحالته والذي ما كاف صفة مصدر مخذوف اي استدار
استدارة مثل حالته والذي في ابو شيبة قال الزمان قد استدار كهية **يوم خلق**
الله السموات والارض ولا يذري ذكر كهية بخلاف الضمير يوم خلق الله بن ذكر
الفاعل لا اله الا هو ولا يذري عسك **الارضين** بالجمع **السنة اثني عشر شهرا**
جملة متانفة مبنية للجملة الاولى واراد ان الزمان في انقضاء ما في الاعوام
والاشهر عاد الي اصل الحساب والوضع الذي ابتدأ منه وذلك ان العرب كانوا اذا جاء
شهر حرام وهم محاربون اخلوه وحرمو مكانه شهرا اخر حرمه رفضوا خصوصا لا شهر
واعبروا بجمود العود وهو السنن المذكور في قوله تعالى انما السنن زيادة في الكفر
اي تاخير حرمه الشهر الى اخر زيادة في الكفر لانه تحريره ما حل الله وتحليل ما حرمه

فقر فوه

100

برخ حاجز

[illegible]

مكة

143

هذا الخبر من كتاب التفسير
في تفسير القرآن الكريم
الذي هو تفسير ابن كثير
في تفسير القرآن الكريم
الذي هو تفسير ابن كثير
الذي هو تفسير ابن كثير

وهيها يكون لها **استقرار** وقوله والملك علي **ارجاءها** اي ما لم يشق منها فهم
اي الملايكة علي حافيتهم بالثبوت ولا يذرونها اي الملك ولا ينسحبون عنها باختيار
الجنس ولكنهم يثبتون علي حافيتهم اي السماوات عن سعيهم جبر علي حافات الدنيا
تقولك علي ارجاء البير والارجاء جمع رجا بالفتح وقوله تعالى **اغطش** ليها
وقوله **جن** عليه الليل اي اظلم فيها ونقل تفسير الاول به عن قتادة فيما أخرجه
عبد بن حميد والثاني ايضا عن ابي حميدة **وقال الحسن** البصري يغطيه
ابن ابي حاتم في قوله تعالى اذا الشمس **كورت** **تكون** بفتح الواو المشددة **حتى**
يذهب ضوها واخرج الطبري عن ابي عباس كورت اي اظلمت عن مجاهد
اضلمت والتكور في الاصل الجمع وفتح فالمراد انها تلتصق وترمي بها فيذهب
ضوها قاله ابن كثير في تفسيره **والليل وما سبق** ولان عساكر يقال وسق
اي جمع من دابة وزاد قتادة ونجم وقال عكرمة ماساق من ظلمة **استق** يريد
قوله تعالى والقمر اذا استق اي **استوي** وقوله تعالى جعل في السماء **سرجا**
اي **منار الشمس والقمر** وهي الناعض وقيل هي قصور في السماء للحرس وقيل
هي الكواكب العظام **الحروس** ونسبها بان يكون بالنهار مع الشمس قال ابو حميدة
وقال ابن عباس الحروس ولا يذرونها عساكر وقال ابن عباس **وروية** بضم الراء
وسكون الهمزة وفتح الموحدة ابن الجراح **الحروس بالليل والسموم بالنهار**
وتفسير روية ذكره ابو حميد في المجاز **يقال يوح** اي **يكون** بالراء اي يلغ
النهار في الليل **ويجبه** يريد قوله ولا المومنين فرجته وفسره بقوله كل شيء اذ غلبه
في شيء هو قول ابي حميدة وزاد بعد قوله من شيء ليس منه فهو وليجة والمعنى لا يتخذوا
وليا ليس من المسلمين **وقال حدثنا محمد بن يوسف** قال **حدثنا سفيان** عن
الاعشى سليمان بن مهران **عن ابراهيم التيمي** عن ابي يزيد عن الزيادة ابن
شريك ابن طارق التيمي الكوفي عن ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **لا يذرون جنت الشمس تدري**
بحدق هجرة الاستغفار والعرض منه اعلام بذلك ولا يذرون تدري اين تذهب
زاد في التوحيد هذه **قلت الله ورسوله لعلم قال فانها تذهب حتى تشجد**
تحت العرش فتارة لله تعالى انقياد الساجدين للكافرين وتبشيرها لها بالساجدين
عند عزوبها قال ابن الجوزي ربما اشكل هذا الحديث علي بعض الناس من
حيث اننا نراها تغيب في الارض وفي القرآن العظيم انها تغيب في عين حبيبة
اي ذات حمية اي طين فاين هي من العرش والجواب ان الارضين البع في ضرب
المثال كقطب رجي والعرش اعظم ذاته بمثابة الرجي فانما سجود الشمس سجودت
تحت العرش وذلك مستقرها وقال ابن العربي انك تقوم سجدتها وهو صحيح ممكن

ام حسبتم ان تتركوا ولا يعلم الله الذي جاهدوا
ولم يخذلوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
اي اخطأتم في ظنكم انكم تتركون علي انتم عليه
اختيارا ومكانا فانكم لا تتركون حتى يغير
للذين الذين جاهدوا منكم في سبيل الله لوجه
الله ولم يخذلوا جاهدوا من الذين يخذلوا
ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين يوالونهم
ويستعينون بهم اسرارهم سر
ام حسبتم ان تتركوا ولا يعلم الله
ولم يبدلوا منكم وهم الذين جاهدوا
من غيرهم في العلم وادابهم المعلوم للآفة
قاصي

لا يحيله العقل وتاوله قوم علي التخيير الدائم والامان ان يخرج من مجدها فتجد ثم
ترجع انتهى وتعبه في الفتح باننا ارادنا الخروج الوقوف فواضح والا فلا دليل علي
الخروج قال ابن كثير وقد حكى ابن عزم وابن المنادي وغير واحد من العلماء الاجماع علي
ان السموات كوة مستديرة واسد لذلك بقوله كل من فكك سبحون قال الحسن
اي يدرون وقال ابن عباس في فلكه مثل فلكه الغزل ولا تغارض بين هذا وبين
الحديث وليس فيه ان الشمس تصعد الي فوق السموات حتي تشجد تحت العرش
بل هي تغرب عن عرشها وهي مستمرة في فلكها الذي هي فيه وهو الدرع فيما قاله غير
واحد من علماء التفسير وليس في السمع ما يفي به بل في الحس وهو الكسوفات
ما يدل عليه ويمتصه فاذا ذهبت فيه حتى تنقسط وهو وقت نصف الليل
مثلا في اعتداله الان فانها تكون ابعد ما يكون تحت العرش لانها تغيب من جهة
وجه العالم وهذا محل سجودها كما يناسبها كما انها اقرب ما يكون من العرش
وقال الزوال من جفتنا فاذا كانت في محل سجودها **فتتاذن** عطف علي المنصوب
السابق بجي في الطلوع من المشرق علي عاداتها **فيؤذن لها** فتبد من جهة المشرق
وهي مع ذلك كارهة لعصاة بني ادم ان تطلع عليهم وهو يدل علي انها تعقل
كسجودها **ويوشك بكسر المعجمة** اي ويقرب **ان تشجد فلا يقبل منها** اي لا يؤذن
لها ان تشجد **وتتاذن** في المسير الي مطلعها **فلا يؤذن لها** **يقال** ولا يذرون
الكشميين **يقال ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك** اي قوله
كانها تذهب الخ **قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها** حد معين ينتهي اليه دورها
مستقر المسافر اذا قطع مسيره وكبد السماء فان حركتها فيه يوجد فيها ابطا ينظن
ان لها هناك وقفة وقال ابن عباس لا تبلغ مستقرها حتي ترجع الي منازلها
وقيل ان انتهت امرها عند خراب العالم قيل لحدتها مسيرها كل يوم في مر اي
حيوتنا وهو المغرب وقيل منتهى امرها كل يوم من المشرق والمغرب فانت
لها في دورها ثلثمائة وستين حركتها تطلع كل يوم من مطلع وتغرب من مغرب
ثم لا تعود اليها الي العام القابل **ذلك** الجري علي هذا التقدير والحساب
الذي يكل العقل عن احصائها **تقدر العزيز العظيم** الغالب بقدرته
علي كل بقدر **العظيم** المحيط علمه بكل معلوم وظاهر هذا انها تجري في كل يوم
وليلة بنفسها كقول تعالى في الآية الاخرى وكل من فكك سبحون اي يدفون
وهو مغاير لقول اصحاب الهيئة ان الشمس مرصعة في الفلك اذ مقتضاه ان
الذي يسير هو الفلك وهذا منهم علي طريق الحدس والتخمين فلا عبرة به وهذا
الحديث اخرج المولى ايضا في التفسير والتوحيد مسلم في الايمان وابوداود في
الحروب والترمذي في الفتن والتوحيد ومسلم في الايمان والتفسير والناسي في التفسير
وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسدد قال **حدثنا عبد العزيز بن الحنف**

مسعود عقبه بن عمر البصري رضي الله عنه قال في الفتح ووقع في بعض النسخ عن ابن
 مسعود بالموحدة وهو تصحيف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشمس
 والقمر لا ينكسفان بكاف مفتوحة وكسر السين مع فتح اوله لموت احد ولا حياة
 سقط قوله ولا حياة من رواية ابي ذر وكثيرهما ايتان من ايات الله فاذا رايتهما
 باقثية ولا يذرع من الحوي والمسملي رايتهما بالافراد اي الكسفة فصلوا
 وسميت في كل ركعة ركوعان او ركعتين كسفة الظهري **ما جاء**
 في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح شرا جمع شور يعني ناش بين يدي
 رحمة قدام رحمة بمعنى المطر فان الصبا يثير السحاب والشمال تجمعها الجنوب
 يدره والربور يفرقه **قاصفا** يريد قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
 قال ابو عبيدة هي التي **تقص كل شيء** تأتي عليه وقوله تعالى فارسلنا الرياح
 لواء قال ابو عبيدة **ملاح** واحدها **ملقة** ثم حذفت منه الزايد وانكره غيره
 وقال وهو بعيد جدا لان حذف الزايد في مثل هذا باب الشعر قال ولكنه جمع
 لا لغة ولا في بلا خلاف على السب اي ذات القناع وقال ابن السكيت اللوايح
 الحوامل وقوله تعالى قاصفا بها اعصارا وفيه نازعة **قال** ابو عبيدة **رك**
عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقوله تعالى فيه صر قال ابو
 عبيدة **برد** شديد وقوله **شرا** اي شفرقة وفيه قال **حدثنا آدم** ابن ابي اس
 قال **حدثنا شعبة** ابن الجراح ابن الورد ابو بيطام الواسطي ثم البصري عن
الحكم بن عتيبة مصرا الكندي الكوفي عن **ما** **حدثنا** هو ابن جبر بن جهم
 وسكون الموحدة المنحومي مولاهم المكي الامام في التفسير عن **ابن عباس** عن
الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **نصرت** اي يوم الاحزاب
 وكانوا هناك انما عن الفاحين خافوا المدنية **بالصبا** بفتح الصاد مقصودا
 التي تجي من ظهره اذا استقبلت القبلة **واهلكك** بضم الهاء وكسر اللام
عاد قوم هود **بالدبور** بفتح الدال التي تجي من قبل وجهك اذا استقبلت
 القبلة **وقد قيل** ان الريح ينقسم الى قسمين رحمة وعذاب ثم ان كل قسم
 ينقسم اربعة اقسام ولكل قسم اسم فاقسم الرحمة الميسرات والنش والامرسلات
 والرخاد اسم العذاب القاصي والقاصي وهما في البحر والمقيم والصحر
 وهما في البر وقد جاء القرآن بكل هذه الاسماء وقد روي البيهقي في سنة الكبرى
 من قول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسوها واسالوا
 الله خيرها واستعيزوا في شها وقد نزل الاطبا كل ريح على طبيعة من
 الطبايع الاربعة فطبع الصبا الحرارة واليبس وشبهها اهل مصر الريح الشقية
 لان مصططها في المشرق وتسمى ثولا لا ستقبالها وجه الكعبة وطبع الدبور

عند
 حواصل شبه الريح التي جاءت بخبر
 انشاء سحاب مطر بالمائل كاشية طالا
 يكون كذا بالعلم والمخاضات لتغير
 والسماء بنظره الطوايح يعني
 المظلمات في قرا وحسب ما يطرح
 الطوايح قاصي
 وبالنسبة في النور على انه مصدر
 ووقع الخال على تاسر الله او
 منقول مطلق وان الارسل والنبش
 صفار باه وعاصم بشر جمع بشر
 جمع بشر وقرأه هو الباء مصدر
 بشره يعني باسرات اول النبارة
 جز اذا اذلت سحابا حكمة تعالى
 كما دسقاها ليلد مت لاجله
 اول صباه اول سقبة فانزلنا به الماء
 بالمد او السحاب او السورق او
 بالريح

البرد والرطوبة وتسميها اهل مصر الغربية لان مهابتها من المغرب وهي تأتي من دبر الكعبة
 وطبع الشمال البرد واليبس وتسمى البحرية لانها سارية في البحر على كل حال وقيل ما تهب
 ليللا وطبع الجنوب الحرارة والرطوبة وتسمى القبلية والساها لان مهابتها من قبل القطب
 وهي تهب من مستقبل المشرق وتسميها اهل مصر الغربية وهي من جنوب مصر الموحدة فانها
 اذا هبت عليهم سبع ليال استمدوا للاعتان وقد جعل الله تعالى بطريق قرا لها عاصرا
 لا بدنا لها وانما فصل الى ابدانها بالنفس فيشبه الروح الحيواني وتزيد في النفس
 فادام معتدلا صافيا لا يخالط جوهر غريب فهو يحفظ للصحة ويقويها وينعش النفس
 ويحييها ومن غاصت ان الله تعالى جعله واسطة بين الخواص والخواصات فلا تزل العيون
 شيئا لم تكن بينه وبينها هو وكذا لا تسبح الاخوان ولا تصدق الذوق ولوان الاشياء
 قدما هو اسامة لما ت وقال كعب الا جبار لو ان الله تعالى جسا لها على الناس لانت
 ما بين السماء والارض ولقد احسن بعض الشعراء حيث قال
 • اذا خلا الجو من هوا • فيشهم غمة وبوس •
 • فهو حياة لكل حي • كان انفاه نفوس •
 وقد سقت زيادة لهذا في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وبه قال
حدثنا مكي بن ابي بن بشير بن فرقد الخنظلي البجلي قال **حدثنا ابن جبر**
 عبد الملك بن عبد العزيز بن عطاء هو ابن ابي دياح عن **عائشة** رضي الله عنها ايضا
 قالت **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم** اذا اراد في ليلة رها في السماء ففتح
 الميم وكسر الحاء المجهمة وبعد الحجة لام فتحة من سجادة يجال منها المطر **اقبل وادبر**
ودخل وخروج وتغير وجهه خوفا ان يحصل من تلك السجادة ما فيه ضرر بالناس
فاذا مطرت السماء سوي بضم السين مينا للجهول اي كشف عنه الخوف وانما قيل
فمرقة تشديد الزايد وسكون الفوقية من التعريف اي عرفت النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة ذلك الذي مرهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم **ما ولا يذروا امرئ**
لعلم كما قال قومهم **عاد فلما راوه عارضا** سحابا مرص في افق السماء **مستقبل**
او دبرهم متوجه اوديتهم **الاية** وهذا الحديث اخرجه الترمذي في التفسير وكذا الشايع
يا الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
ذكر الملائكة صلوات الله عليهم الملائكة جمع ملك على الاصل
 كالشيا يدل جمع شمل وانما ثانيا الجمع وترك الهزة في المفرد للاستعمال وهو
 مقلوب ملك من الالوكية وهي الرسالة لانهم وسائط بين الله وبين الناس
 فهم رسل الله او كما رسل اليهم واخلفوا العقلا في حقيقتهم بعد انقامهم على انهم ذوات
 موجودة قارعة بانفسها فذهب الكثر اسكين الى انها اجسام لطيفة قادرة على التشكل
 باشكل مختلفة متدلين بان الرسل كانوا ابروهم كذا وكذا وقالت طائفة من النصارى

هي النفوس الفاضلة البشرية المفارقة للابدان وزعم الحكماء انهم جواهر موحدة تتألف
 للنفوس الناطقة في الحقيقة منقسمة الى قسمين قسم شأهم الاستطراق في معرفة الحق
 والتمسك به والاستشغال بغيره كما وصفهم في حكم التنزيل فقال سبحانه والذين
 لا يشترون وهم الطوبى والملايكة المقربون وقسم يدبر الامر من السماء الى الارض علي
 ما سبق به القضاء وهم بالعلم الالهي لا يعصون الله ما امرهم وينصتون ما يؤمرون
 وهما المبررات امر فيهم سماوية ومنهم ارضية فهم بالنسبة الى ما هيأهم الله له اقسام
 فمنهم حملة العرش وهم الملايكة المقربون ومنهم جبريل واسرافيل وميكائيل وقد ذكر
 الله تعالى انهم يستغفرون للمؤمنين بظهر الغيب ومنهم سكان السموات السبع وهم
 عمارة لا يفترقون فيهم الرياح دايما والقيام دايما والساجدة دايما ومنهم الذين يتعاقبون
 زمرة بعد زمرة الى البيت المعمور كل يوم سبعون الفا لا يعودون اليه ومنهم الموكلون
 بالجنان واعداد الكرامة لا يعلمها وتقف لسكنها من ملائكة ومساكن وماكل ومشارب
 وعين ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومنهم الموكلون
 بالنار ومنهم الزبانية وقدم موهم تسعة عشر وخازنوها ملك وهو مقيم على جميع
 الخزنة ومنهم الموكلون بغطا بني ادم فاذا جاء قدر الله خلوا عنه ومنهم الموكلون بحفظ
 اعمال العباد لا يفارقون الانسان الا عند الحاجة والفاط والفضل وقدر وقب
 الطيراني من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه
 السلام علي اي شي انت قال علي لريح والجود قال علي اي شي ميكائيل قال علي انبات
 والعط واني حديث اني عن الطيراني مرقعا ان ميكائيل ما ضحك منذ خلق الله النار
 وورث ان لم اعوانا يفتلون تعاليمهم به يضر فوفد الرياح والسحاب كما يشاء الله
 تعالى وروينا انه ما من قطرة تنزل من السماء الا معها ملك يترها في الارض وانفق
 على عصاة الرسل منهم كعصاة رسل البشر وانهم معهم كهم مع امهم في التبليغ
 وغيره واختلف في غير الرسل منهم فذهب بعضهم الى القول بعدم عصيتهم لقصة
 هاروت وهاروت وهاروت وهاروت من شرب الخمر من ناولا وتقتل كما رواه احمد بن حنبل وصححه
 ابن حبان ومنهم من ادعوا قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى الاله
 اذ منهوهم ان ابليس كان منهم والام يتناولهم امرهم ولم يصح استناؤه منهم قال
 في الاثر ولا يروى على ذلك قوله الا ابليس كان من الجن لجواز ان يقال كان من الجن
 فعلا ومن الملايكة نوعا والان ابن عباس روي ان من الملايكة ضرب بايقوا الدوت
 يقال لهم الجن ومنهم ابليس وحاصله ان من الملايكة من ليس بمعصوم وان كان الغالب
 فيهم العصاة كما ان من الانبياء معصومين وان كان الغالب فيهم عصاة ولعل ضربا
 من الملايكة لا يخالفون في طين بالذات وانما تخالفهم بالعوارض والصفات
 كالبرية والصفة من الانبياء والجن والذين عليه المحققون عصمة الملايكة مطلقا واجابوا

هم سباعون في الارض فيقولون
 بذكر الذكر ومنهم ينفذون الشياطين
 بالسياب ومنهم موكلون
 بيت المقدس ومنهم بالمدينة
 ومنهم مصوروا النقطه ومنهم
 يملكون السلام الى النبي صلى
 الله عليه وسلم ومنهم
 من يشهدون الروب مع الجن الحية
 ومنهم خزنة ابواب السماء ومنهم
 حدة اهل الجنة ومنهم موكلون
 النار ومنهم موكلون الكعبة

بان ابليس كان جنيا شيا بني اظهر الملايكة وكان معزولا لا يلقون منهم فضلا عليه وان
 الجن كانوا ما مورين مع الملايكة كمن استغنى بذكر الملايكة عن ذكرهم فانه اذا علم ان
 الاكابر ما مورون به واما قصة هاروت وهاروت فرواها احمد وابن حبان ولفظ احمد
 حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا هاروت وهاروت فرواها احمد وابن حبان ولفظ احمد
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لما اصبط الى الارض قالت الملايكة اي رب اجعل
 فيها من يفسد فيها الاله قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم قال الله تعالى فليكن ملكين
 من الملايكة حتى تهبطا الى الارض ومثلت له الزهرة امرأة من احسن البشر فانهما
 فسا لاهما نفسها فقالت لا والله حين تكلما بهذه الكلمة في الاثر كقوله لا والله
 حتى تقتلا هذا الصبي فما لا والله لا تقتله ابدا فذهبت نمر رجعت بقدر خمس
 فسا لاهما نفسها فقالت لا والله حين تشربا هذا الخمر تشربا ففكر افوقا عليها
 وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المرأة والله ما تروى شيئا ايسماه علي الا قد فعلناه حين
 سكرنا فخير اي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاخترنا عذاب الدنيا وهذا حديث
 مزيب من هذا الوجه ورجاله كلهم من رجال الصبيحيين الامويين ابن جبر هذا وهو
 الانصاري السلي الخا وذكروا ابن حبان في كتاب الجرح والتعديل ولم يجد فيه شيئا
 فهو مستورا الخا وقد غرر به عن نافع مولى ابن عمر عن النبي عليه السلام كثر رواه
 عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري عن موسى بن عتبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب
 قال ذكرت الملايكة اعمال بني ادم وما ياتون من الذنوب فيقول لهم افتاروا منكم
 اشئ فاختاروا هاروت وهاروت الحديث ورواه ابن جبر من طريقين عن عبد
 الرزاق به عن كعب الاحبار قال حافظ بن كثير فنفذنا صح واثبت الى عبد الله بن
 عمر وسالم اثبت في ابني مولا نافع نزار الحديث ورجع الى نقل كعب الاحبار
 عن كعب بن اسرايل وقيل انها كانتا قبيضتين من الجن قال ابن حزم وهذا مزيب
 وبعيد عن اللفظ وعندي الجوزي في نزاد المسير انهن هما بالعصية ولم ينفلاها
 ومنهم من قرا الملكين بكسر اللام وقال انهما عليان من اهل فارس قال الضحاك كرويا
 الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه عن ابن عباس وابن ابي حاتم
 عن ابن عباس قال لما وقع من بعد ادم عليه السلام فيما وقعوا فيه من المعاصي
 الحديث وفيه قال وفي ذلك الزمان امرأة حسنها في الساكنة الزهرة من ساكن الكواكب
 وهذا الحديث اللفظ احسن ما ورد في شأن الزهرة **وقال ابن عباس** فيهما وسلم المولى
 في الفجرة **قال عبد الله بن سلام** بتحقيق اللام **لنبي صلى الله عليه وسلم** ان
 جبريل عليه السلام **عذو اليهود عن الملايكة** وروى انه اذا كان عذوهم لانه
 يطلع الرسول عليه الصلاة والسلام علي سرهم وانه صاحب كل خلق وعذاب
وقال ابن عباس فيهما وسلم الطيراني **لنن الصاقر** اي الملايكة وبه قال

الناج

حدثنا هبة بن خالد بن بصرى المهمل وسكون المهمل وفتح الموهرة القيسى البصرى
ويقال له هداية قال حدثنا همام بن غنم الهمداني وشاذل بن عيسى بن
دينار العوفي بفتح العين المهمل وسكون النون وبالذال المجهمة عن قتادة بن
دعامة وقال في خطبة اي ابن خياط الصفدي مذكورة ولفظا متين لحليق وفي نسخة
ح لحن بل السند وقال في خطبة حدثنا ابن زيد بن عيسى بن اي مضمومة فراققة
مضرا القيسى البصرى قال حدثنا سعيد بن وهب بن عروة واسمه مهران الشكري
وهنام وهو الدستواي قال حدثنا قتادة قال حدثنا اسحق بن مالك ابن
صفقة الانصاري رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما يقيم انا عند البيت الحرام بين النازم واليقظان هو محول على ابتدا
الحال ثم استقر يقظانا في المقصود كلها واما ما وقع في رواية شريك في التوحيد في اخر
الحديث فلما استيقظا فان قلنا بان التقدير فلا اشكال ولا اجل على ان المراد
باليقظة انه افاق مما كان فيه من شغل البال بمشاهدة المكنوت ورجع الى
العالم الدنيوي وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين رواية شريك ان كان نازما
في زيادة مجهول ثم قاله وشريك ليس بالخطا وذكر صلى الله عليه وسلم رجلا
بين الرجلين وهذا مختصر وصحة رواية مسلم من طريق سعيد عن قتادة بلفظ
اذ سمعت قايلا يقول احد الثلاث بين الرجلين فانتيت فانظرتواي وقد ثبت ان
المراد بالرجلين حمزة وجعفر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان نازما بينهما وقال
الكرماي الثلاثة رجلا وهم الملايكة تصوروا بصورة الانسان فيلنظر وسقط
لغير الاصيلي ولا في الوقت قوله يعني رجلا فانتيت بفتح الهمزة جني
للمفعول والظن بفتح الطاء وسكون السين المملتين مونت من ذهب ملي
حكمة وايضا نا بضم الميم وكسر اللام فهمزة مبنيا للمفعول في الماضي كذا في الفرع
وضبط الدمياني والتذكير باعتبار الانا ولا في ذرعي الحموي والمقتلي ملان
يفتح الميم وسكون اللام وزيادة نون بعد الهمزة ولا في ذرعي الكشيتهن ملان
يفتح الميم وسكون اللام وفتح الهمزة ولعله من باب التمثيل او مثلت له انما في
كما مثلت له ارواح الانبياء الدارجة بالصورة التي كانوا عليها فسحقا عليك في الفرع
بضم الشين للمفعول من الخراي مرقا البطن بفتح الميم وتخفيف الزا بعد هاء الو
تقاق مشددة واصلة مرقوق بقافين فادخنت الاولى في الثانية وهو ما سفل
من البطن وريق من جلده ثم غسل البطن المقدس بضم الفين مبنيا للمفعول
بما ان من الذي هو افضل المياه علي ما اخبر وهذا الشق غير الذي وقع
من من حليمة السعدية ثم ملي القلب حكمة وايضا نا وانتيت بداية ايض
لم يقل ايضا فلما الى المعنوي بركوب ايض دون البطل وفوق الحمار هو البرق

عن مالوت

ويكون

ويكون جره بدل من دابة واشتقاقه من البرق سرعة مشيه وكان الانبياء بركوبه وانطلقت
مع جبريل حتى اتينا الى السماء الدنيا ثم يذكروا جنيته بيت المقدس كما في التوريل سبحا
الذي اسرى بعبد له ليلامن المسجد الحرام الى المسجد الاقصي وليس صعوده الى السماء
كان على البراق بل نصبه له المعراج فزفي فيه كما سياتي ان شاء الله تعالى ولعل البراق
اختصرا ووقع تعدد المعراج قيل من هذا ولا في ذر فلما جئت الى السماء الدنيا قال
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال ولا في ذر قيل جبريل قيل من معك
قيل ولا في الوقت قال محمد بن قيس وقدر ارسلى اليه للمعراج سالي السمات قال جبريل
نعم قيل من جبابه اي ليقرجلوسعة ونعم المجي جاء قال المظهر والمخصوص بالمدح
محمد ووف فيه تقديره فاقبحي تقديره جاضع المجي مجبه وقال في التقي طبع فيه شاهد
علي جواز الاستغناء بالصلة عن الموصول في نعم اذ التقدير نعم المجي الذي جاء
فانتيت علي ادم فسلمت عليه فقال من جبابك من اين وبني فانتيت السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من ولا صلي ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم سقطت التصلية لعن اي ذر قيل ارسلى اليه قال جبريل نعم قيل من جبابه
ولنعم المجي جاء فانتيت علي عيسى وبني الخالة فقال لا من جبابك من اخ وبني
فانتيت السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل ولا في ذر عن الحموي والمقتلي قال وقدر ارسلى اليه
قال جبريل نعم قيل من جبابه ولنعم المجي جاء فانتيت يوسف ولا في ذر فانتيت علي
يوسف فسلمت عليه سقط لا في ذر لفظ عليه قال ولا في ذر فقال من جبابك من اخ وبني
فانتيت الى السماء الرابعة قيل من هذا قيل ولا في ذر قال جبريل قيل من معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم سقطت التصلية لعن اي ذر قيل وقدر ارسلى اليه
قيل نعم قيل من جبابه ولنعم ولا في ذر ونعم المجي جاء فانتيت علي ادم فسلمت
عليه فقال من جبابك ولا في عاكس ولا في الوقت من جبابك من اخ وبني خاطبه بلفظ
الاخوة وان كان المناسب لفظ النبوة كطفا وتادبا والابناء اخوة فانتيت السماء
الخامسة قيل من هذا قال ولا في ذر قيل جبريل قيل ومن معك بالواو قيل محمد
قيل وقدر ارسلى اليه قال نعم قيل من جبابه ولنعم المجي جاء فانتيت علي هاروت
فسلمت عليه سقطت لا في ذر لفظ من هذا قال جبريل قيل من معك قيل وفي
نسخة قال محمد صلى الله عليه وسلم سقطت التصلية لا في ذر قيل وقدر ارسلى
اليه من جبابه سقطت قال نعم قيل ولنعم ولا في ذر قيل نعم المجي جاء فانتيت علي
موسى فسلمت عليه فقال ولا في ذر من الكشيتهن فسلمت عليه فقال من جبابك
من اخ وبني فلما جاؤرت كذا في الضمير المنسوب بكى شفقة علي قومه حيث
لم يتفقوا بمناجاة اخاه هذه الامة بمناجاة بينهم ولم يبلغ سوادهم مبلغ سوادهم

فقال من جبابك من اخ وبني
فانتيت السماء السابعة قيل من
فسلمت

2167

فنبيل ما ايكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته
افضل مما يدخل من امي انما الى تعظيم من نبينا ومنه الله عليه حيث اتخذ تحف
الكواكب الزاين واليهات من غير طول عمر افناه بجته في الطاعات والعرب شهي
الرجل المستبح السن غلاما مادامت فيه بقية وخصوص من النقة فالمراد استعمار
مدته مع استكثار فضله واستتمام وادامته **فاتيتم الساعة السابعة قيل من**
هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقدر على الله من جبابه سقط هنا
ايضا قال نعم قيل ونعم بغير غلام ولا به ذر ونعم **الحي جاء فاتيتم على ابراهيم فقلت**
عليه زاد ابو ذر عن الكشي عن علي بن ابي بصير فقال **من اتيك من ابن وبني** سقط لفظ بك من
بعض النسخ كما وقع هنا انه راي ابراهيم في الساعة وفي اول كتاب الصلاة في السادسة
فان قيل بعدد الاسرار خلا اشكال والافضل ان يكون رايه في السادسة ثم ان رايه هو
ايضا في الساعة **فرفع** بضم الراء اي كشف لي وقرب مني **في البيت المعمور** المسمى
بالضاح بضم الضاد المجهدة وتخفيف الراء اخره حاء مهملة حبال الكعبة وحجرات بكثرة
من يقفاه من الملايكة **فالت جبريل** اي عنه فقال **هذا البيت المعمور يصلي فيه**
كل يوم سبعون الف ملك فاذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم نبيل اخر على
الظرفية او بالرفع بتقدير ذلك اخر ما منهم من دخله **ورفعت لي سورة المتهيب**
اي كشف لي عنها وقربت مني السورة التي ينزل اليها ملايكتها من فوقها وما يصعد من
تحتها من امر الله فاذ انهم بفتح النون وكسر الموحدة **فانه قلل هو كسر الفان جمع**
قله وهي نخعات لا ينصرف وفي الفرع صرفه **وروقها** كأنه ان الفول بضم الفاء
جمع قيل الحيوان المشهور راي في الشكل لا في المقدار **في اصلها اربعة اركان** **فانهم**
باطنان ونهران ظاهران **فالت جبريل** عنها فقال **اما الباطنان في الجنة**
تقل النورين عن قفاكل ان الباطنين السليبين والكوشوا **الظاهران الفرات**
والنيل يخرجان من اصلها ثم يسيران حيث يشاء الله عز وجل ثم يخرجان من الارض
ويخرجان فيها **ثم فرضت علي خضوع صلاة فاقبلت حتى جيت موسى فقال**
ما صنعت قلت فرضت علي خضوع صلاة قال انا اعلم بالناس منك
عالمجت بن اسرائيل اشد المعالجة قال التوريشي اي ما رستم ونبئت الشدة
فيما اردت منهم من الطاعة والمعالجة مثل المزاولة والمجادلة **وان امك لا تطيق ذلك**
ولم يقل لك وامك لا تطيقون ذلك لان العجز مقصور على الامة لا يتعداهم الى النبي
صلي الله عليه وسلم فهو لما رزقه الله من الكمال مطيق اكثر من ذلك فكيف لا وقد
جعلت قوة جنته في الصلاة **فارجع الي ربك** اي الى الموضع الذي نال جنته في ربك **فنبيل**
اي التحفيق فرجت له الله اي التحفيق **فجعلها اربعين** اي صلاة ثم قال **موسي**
مثله اي ما تقدم من المراجعة وسوال التحفيق ثم جعلها الله تعالى ثلاثين صلاة ثم

قال

قال موسي ايضا مثله جعلها الله تعالى عشرين صلاة ثم قال موسي مثله فعملها الله تعالى
عشر افايت موسي فقال مثله فعملها **فما افايت موسي فقال ما صنعت قلت**
جعلها سجدة وتعالى **فما افايت** مثله قلت قلت **بشد يد الغلام من السليم اي**
سلط فلم اراجع تعالى لاني استحييت من جل وعلا وزادني غير رواية اي ذر عن جبريل
اي من قبل الله تعالى اني ركن الهزيمة قد مضيت انذرت فريضة بخمس صلوات
وخفتت عن عبادي من خمسين الى خمس واخري **الحنة عشر** انواب كل صلاة عشر ا
وفيه دليل على جواز النسخ قبل الوقوع وانكره ابو جعفر الخراساني لان ذلك من البدا
وهو محال على الله تعالى ولان النسخ وان كان قبل العمل عند من يراه فلا يجوز وبطل
وصوله الى الخاطئين فهو شفاعته شفقتهم عليه السلام لا نسخا واجيب بان النسخ انما
وقع فيما وجب على الرسول من التبليغ وبان الشفاعة لا تنفي النسخ فقد يكون سببا له
اذا كان هذا كما ان خبرا لا تعبد فلا يدخله النسخ ومضاه انه تعالى اجزى رسول عليه السلام
انما عليه امته خمسين صلاة من اللوح المحفوظ وكان قال في الحديث في رواية هي خمس
ومن خمسون والمنة بعشر مثله فثاوله عليه السلام على انها خضوع بالفعل فلم
يزل يراجع ربه حتى بين له انها في النواب لا بالهمل **وقال همام** بالاسد السابق
بشد يد الميم الاول ابن يحيى العوذلي عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور يريدان
سيد ابن ابي عروبة وحسام الدستوي اذ رجعا قصة البيت المعمور في قصة الاسرا
والصواب رواية همام هذه حيث فصلها من قصة الاسرا لكن قال يحيى ابن معين لا يصح
الحسن سمع همام اي هريرة وبه قال **حدثنا الحسن بن الربيع** بفتح الراء وكسر الموحدة
بن سليمان البوران بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الراء الجلي الكوفي قال **حدثنا**
الاخوه بالحاء المهملة الساكنة وفتح الواو اخره صاد مهملة سلام بشد يد الغلام
بن سليمان الحنفي مولي بني حنيفة الكوفي عن **الاعشى** سليمان بن مهران عن زيد بن
وهب ابن سليمان الهذلي الكوفي انه قال قال **عبد الله** يعني ابا مسعود رضي
الله عنه **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق** في قوله **المصد**
فيما وعده به رب تعالى قال في شرح المستكاة الاولى ان يجعل الجملعة اعتراضية لاحال
لنعم الاحوال كلها وان يكون من عادة ورأيه ذلك فما احسن موقعه **قال ان احدكم**
يخلف خلفه بضم الياء وسكون الجيم وفتح الميم مبنيا للمفعول **في يطن امه اربعين**
يوم اي يضمن بمضاي بعض بمضاي لا ينشأ **يخلفه** فيه حتى يتهيا للموت وفي قوله
الخلفه تعبير بالمصدر عن الخلفه وحمل على انه يعين المفعول كقولهم هذا صن سب
الا ميرا من مصر وبه وقال الخطابي روي عن ابن مسعود في تفسيره ان النطفة اذا وقعت
في الرحم فاراد الله ان يخلق فيها شرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعر شعر

تمت ان جعفر ليلة تم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وهذا رواه ابن ابي حاتم في تفسيره
وقد راجح الطيبي هذا التفسير والصحة اعلم الناس بتفسير ما سمعوه واحقهم بشاؤهم
واولاهم بالصدق فيما يتقنون به واكثرهم احتياطا للتوفي عن خلافه فليس لمن بعدهم
ان يرد عليهم قال في المفتح وقد وقع في حديث مك بن الحويرث رفعة ما ظاهره يخالف
ذلك ونظمه اذا اراد الله خلق عبد جامع الرجل المرأة طارماوه في كل عرق وعضو
منها فاذا كان يوم السابع جمعه الله ثم احضره كل عرق له دورا دم في اي صورة ماشا
ركبك **ثم يكون علقه دما غليظا جامدا مثل ذلك الزمان ثم يكون مضغ**
قطعة لحم قد رما مضغ مثل ذلك الزمان واختل في اول ما يشك من الجنين فقبل
قلبه لانه الاساس ومعدن الحركة الفريضة وقيل الدماغ لانه مجمع الحواس ومنه تنبعث
وقيل الكبد لانه فيه النور والاعتقاد الذي هو قوام البدن ورجحه بعضهم بانه مقتضى
النظام الطبيعي لان النور هو المطلوب اوله ولا حاجة له الى حس ولا حركة ارادته
وانما يكون له قوة الحس والارادة عند تعلق النفس به بتقديم الكبد ثم القلب ثم
الدماغ **ثم سيعت الله ملكا اليه في الطور الرابع** حين يتكامل تبيان وتشكل
اعضائه **فيوم من ميثا** المنقول ولا يذرع ويوم **باربع كلمات** يكتبها كما قال
ويقال له اكتب عمله وميزقه غذاه حلا لا او حراما قليلا او كثيرا وكلمة ساقه
الله تعالى ليستفيع به كالمعلم وغيره **واجله** طويلا او قصيرا **او شقي او سعيد** حسب
ما اقتضت حكمته وسبقت كلمته ورفع شقي جنس ميثا محذوفا وتعالى عطف عليه
وكان حق الكلام ان يقول يكتبه سعادته وشقاوته وقد ل عن ذلك حكاية الصورة
ما يكتبه لانه يكتب شقي او سعيد فعديل عن ذلك حكاية الصورة ما يكتب لانه
يكتب شقي او سعيد والظاهر ان الكتابة هي الكتابة الممودة من صهيته وقد جاء
ذلك مصرحاً به في رواية مسلم في حديثه حديثه بن اسيد ثم نظري الصيغة فلا يزداد
بها ولا ينقص ووقع في حديث ابي ذر عنه فينقص الله ما هو قاضي فيكتبها هو
لاق بين عيشه **ثم بعد كتابته** الملك هذه الاربعة **ينفخ فيه الروح** بعد تمام صورته
ثم ان حكمه تحول الانسان في بطن امه حالة بعد حالة مع ان الله قادر ان يخلقه في
اقل من لحظة ان في التحويل فوايد منها انه لو خلقه دفعة واحدة لشق على الامر
فجعل له اولاً نقطة لتتأد بها ثم علقه كذلك وهلم جرا ومنها اظهره قد ربه تعالى
حيث قلبه من تلك الاطوار الى كونها انسانا حسن الصورة متعلما بالعقل ومنها
التنبيه والارشاد على كمال قدرته على الحس والشئ لان من قدر على خلق الانسان
من ماء مهين ثم من علقته ثم من مضغه قادر على اعادته وحشره للحساب والجزاء قال
المظهر **فان الرجل ملك يعمل حتى ما يكون** نصيب يحيى وما نأفته غير ما نفع لها
من العمل ورفع وهو الذي في الفرج على ان حيي ابتداءية وفي كتاب القدر من طريق ابي

الوليد

الوليد الطيبي عن شعبة عن الامام عن وان الرجل ليحمله بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بيته وبين الجنة الا ذراع اي ما بقي بيته وبين ان يصل الى الجنة الا كمن بقي بيته
وبين موضع من الارض ذراع فهو تعيل يقرب حاله من الموت وضابط ذلك في الغررة
التي جعلت علامة لعدم قبول التوبة **فيسبق عليه كتابه** الذي كتبه الملك وهو بن بطن
امه والفا للتعقيب الدال على حصول سبق بغير مهلة **فيعمل** عند ذلك ولا يذرع
الكثير من يعمل **يعمل اهل النار اي** يندخلها **ويجعل اي** يعمل اهل النار حتى ما يكون
بيته وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة اي يندخلها
وحين ان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء وحري به القدر وهذا الحديث اخرجه
ابن عساكر في التوحيد والقدر ومسلم في القدر وكذا ابو داود والترمذي وابن ماجة وتأتي بقية
مباحثنا ان شاء الله تعالى بعون الله وقوته وفيه قال **حدثنا محمد بن سلام** بتخفيف السلامة
البيكندي كما ضبط ابن ماكولا وغيره قال **اخبرنا محمد بن قيس** الميم وسكروا الى الممجة كما
ابن زيد الخزاز في قال **اخبرنا ابي جعفر** عبد الملك بن عبد العزيز **قال اخبرني** بالافراد **موسى**
ابن عتبة الامام في المغازي عن نافع انه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه ابو عاصم الضحاك ابن مخلد البزيلي شيخ المولى مما سكت في الادب
عن عمر بن علي عنه **ما ابي جعفر** عبد الملك انه قال **اخبرني** بالافراد **موسى** بن عتبة
عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **انما اجاب الله**
العبد ناري جبريل نصب عليا لمفوضية ان الله يحب فلانا فأجبه بهزة قطع شق حة
في مهلة ساكنة فمودة مكسرة واوي ساكنة على الفك فيجبه جبريل فينادي **جبريل**
في اهل السما ان الله يحب فلانا فأجبه بشهادة موحدة فيجبه اهل السما ثم يوضع
له القول في اهل الارض ممن يعرفه من المسلمين وازاد روح ابن عباد عن ابن جريج عند
الاسماعيل واذ ابغض عبد نادى جبريل عليه السلام اي ابغض فلانا فأبغضه قال
فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فأبغضه فيبغضونه ثم
يوضع له البغض في الارض وينزل محبوب القلوب محبوب الله وبغضها مبغض الله
ومن الحديث الذي ساقه المولى بلفظ الرواية الثانية المعلقة وفيه مباحث ثايات
شا الله تعالى بعون الله في كتاب الادب وفيه قال **حدثنا محمد بن قيس** الميم وسكروا الى الممجة كما
وقال ابو ذر الرهوي هو البخاري ورجحه الحافظ ابن حجر بان ابي نعم ولا سيما على لم يجزه
من غير رواية البخاري ولو كان عند غير البخاري لما ضاق عليها مخزج وتصحيحه المعيني
بان عدم وجدانهم للحديث لا يستلزم ان يكون محمدنا هو البخاري وهذا ظاهر لا يخفى ولم
يجز عادة البخاري بان يذكر اسمه قبل ذكر شيخه قال **حدثنا ابن ابي** مريم سعيد بن محمد
ابن الحكم قال **اخبرنا الميثم** بن سعد الامام قال **حدثنا ابن ابي** جعفر عبد الله واسم
ابن جعفر رالفريسي **عن محمد بن عبد الرحمن** الاسود عن عروة بن الزبير ابن العوام عن عمارشة

211

ذائقہ

سید احمد علی خان

الذال

تَضَامُّ

3

عن سعيد بن جبیر عن ابن
عباس عن

عن أبي بصير عن رجل من جندة السلاكية وقد ساق الاسماعيلي حوت بشا قونا الى اخرة
ثم قال وبهذا الاسناد اذا قال احدكم امين فلو قال بخاري وبهذا الاسناد او به نزال
الاشكال وبه قال **حدثنا محمد بن همام** سلام قال **اخبرنا** والاي **حدثنا محمد بن صالح** بن ابي
وسكون القاء المجتهد بن زيد قال **اخبرنا بن جريح** عبد الملك بن عبد العزيز عن
اسماعيل بن ابي بصير عن الهمة بن وهب عن ابي بصير عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاموي القتيبي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حدثه عن حمزة عايشة رضى الله عنها انها قالت خشيت للبني صلى الله عليه وسلم
وسادة بكره انوا وحيدة فيها تماثيل جمع تماثيل اي صورة حيوان او غيره كانها
عزقة بضم السين والواو بينهما يجمع ساكنة وبالفاء وسادة صغيرة فجاء عليه السلام
فقام بين اليابني والاي ذر عن الخوي بين الناس وجعل يتغير وجهه فقلت
ما الذي ارسول الله ايه ما الذي فعلناه حتى تغير وجهك قال ما بال هذه الوسادة
ايه ما شأنها فيها تماثيل قالت والاي ذر عن المستملي والكشيبي قلت وسادة
جعلتها لك تضجع عليها قال عليه السلام اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيوتها
صورة لكونها معصية فاحشنة وفيها مضاهاة لخلق الله تعالى وهو الملايكة غير المحفظة
لانهم لا يفلحون التكلمين وان من صنع الصورة الحيوانية بعد ذنوبهم اقامة فهو
من اكبر ذنوبهم التوسع العظم يقول اي الله تعالى لهم استنزل بهم وتجزأهم ولا يذ
فيقول الحيوانية الهمة ما خلقتم وبه قال **حدثنا بن مقاتل** عن محمد بن ابي بصير
عن محمد بن ابي بصير عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي بصير عن محمد بن ابي بصير
الاول ابي بصير عن مسعود بن سمع بن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بن عبد الله بن سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لا تدخل الملايكة غير المحفظة بيتا فيه كلب يحمل قسناؤه او ام قتل وامنا محرم
من الدخول لا كلب الغاشية وقبح راحته ولا صورة تماثيل من اضافة العام الى الخاص قال
السنن والاطهر ان الحكم عام في كل كلب وكل صورة وانهم يتنصرون في الحجج لا طلاق الحديث
ولان الجرو الذي كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم تحت السرير كان له فيه عذر ظاهر لانه
لم يعلم به ومع هذا امتنع جبريل من دخول البيت وملا بالجر **تنبه** قال الدارقطني
لم يذكر في الاثر ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اسم والقول قول من اشتد قاله ورواه سالم ابو النصر عن عبيد الله بن عوف عن ابي بصير
قال عبيد الله بن ابي بصير قال دخلت على ابي طلحة بن عوف واخرجني راية الاوراعي
واشت ابي بصير ثارة واستطاف افرج ورجع رواية من اشتد انتهى واشار الى الصلح
الحكم لنا قصة وهذا الحديث اخرجه المولى ايضا في بدء الخلق والمغازي والعباس وسلم
بن العباس والزهري في الاستيذان والنسائي في الصيد وابن ماجه في العباس وبه قال

حدثنا

حدثنا محمد بن صالح المصنف في كذا جزمه ابو نعيم قال **حدثنا بن وهب** عبد الله
المصري قال **اخبرنا** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وفتح العاقص مضر والاشج بنفج الهمة والشين المعجزة وبالحجج المشددة **حدثنا بن وهب**
بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حدثنا بن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عبيد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
التي صلى الله عليه وسلم **حدثنا بن وهب** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيوتهم صورة حيوان او غيرها
قال **حدثنا بن وهب** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بشر بن كسر السني فيه نصا ويرى قلت لعبيد الله بن ابي بصير عن ابي بصير
خالد في التصاوير اي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لا تدخل بيوتهم
فقال عبيد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في ثوب الا بالتحقق سمعته استقرام قلت لا لم اسمع قال بلي قد سمعت قد ذكره
اي الحديث ولا يذ ذكرا بسقاط صفة المفعول ومنه جواز مكان رقا في ثوب
والجهور كما قاله النووي على تحريم اتخاذ المصور فيه صورة حيوان مما ليس ثوب
او عمامة او ستر معلق ونحو ذلك مما لا يعد مستهنا فان كان في بيت طيداس وحيدة
ووسادة ونحوها مما يمتنع فليس يحرم كمن يمنع دخول ملايكة الرحمة ذلك البيت وان
فرق بين هذا كله وبين ما لا دخل له وقال بعض السلف انما يمتنع مما كان له دخل ولا
باس في الصورة التي ليس لها ظل وهذا مذهب باطل فان السر الذي انكر صلى الله عليه
وسلم فيه لا يشك احدا انه مضموم وليس لصورة ظل وقال الزهري انهم في الصورة على
العموم وكذا استعمل ما جئ به فيه ودخل البيت الذي هي فيه سواء كانت رقيا في
ثوب او غير رقم وسوا كانت في حائط او ثوب ممتنع او غير ممتنع عملا بظاهر
الاحاديث لا سيما حديث الهمة قال النووي وهذا مذهب قوي انتهى وهذا الحديث اخرجه
المولى ومسلم وابوداود في اللباس والنسائي في الزينة وبه قال **حدثنا بن وهب** عن ابي بصير
ابو سعيد الجعفي الكوفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حدثنا بن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لانه لم يذكر سائلا ولا يوي ذر والوقت عن الكشيبي عن ابي بصير عن ابي بصير
بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب انه قال **حدثنا بن وهب** عن ابي بصير عن ابي بصير
ينزل فلم يقل فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن السب فقال جبريل عليه السلام ان
معاشر الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب واورد المولى في اللباس قاعا وتاتي
ابا حشاشا الله تعالى بعون الله وقوته وبه قال **حدثنا اسماعيل بن همام** ابي ابي

اي

من يريد تصويره وهذا من يد شفته على اسمه وكثرة خطه وهذا الحديث أخرجه المؤلف
أيضا في التوحيد ومسلم في المغازي والنسائي في العمود وفيه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
قال حدثنا أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري قال **حدثنا أسحق بن عمار**
ابن أبي فيروز الثبياني قال **كانت زينة بنت جابر بن عبد الله بن مسعود**
و جيلن بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة الخشية سمجة مصغرا لاسدي عن قول تعالى
فكان طيب قوسين راويين فادحا عليه عبده ما أوحى قال جابرنا ابن مسعود
أنه صلى الله عليه وسلم راي جبريل عليه السلام في صورة التي خلق عليها له ست مائة
جناح بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب وهذا الحديث أن شاة تعالى في سورة
الجنم من التفسير وفيه قال **حدثنا ابن جهم** الحوضي قال **حدثنا شعيب بن الحجاج عن**
الأعمش سليمان بن إبراهيم الخفي عن علقمة بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه في قوله عز وجل **تطير من أيات ربك الكبرى** قال **راي من أيات ربك الكبرى**
رفرفا ساطعا **أخضر** ولاي ذر عن الحوي والمستطيل خضر بفتح الخاء وكسر الصاد
المجتمعتين **سوا في السماء** أي أطرافها وعند السحاب والحاكم من حديث بن مسعود
بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وسلم جبريل عليه السلام علي رزف قد ملأ ما بين السماء
والأرض قال الخطابي يحمل أن يكون الرزف أجنة جبريل عليه السلام سطرها
كما تبط الثياب وهذا الحديث ذكره أيضا في سورة الجنم وفيه قال **حدثنا محمد بن**
عبد الله بن اسمعيل بن أبي الثلج البغدادي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحثيثي
بن عبد الله بن الحسن بن مالك الأنصاري البصري عن ابن عوف هو عبد الله بن
عوف بن أربطان المدني البصري قال **أنا ابن القسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي**
الله عنه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت **من زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم**
راي ربه يعني رأسه بقطعة **فقد أعظم** أي دخل في أمر عظيم أو الجبر مخزوف وفي مسلم
فقد أعظم الله الغزير وهي بكسر الفاء واسكان الراء الكذب والجبر مخزوف وفي رواية
عليه السلام لربه يعني رأسه ولا يقدح في ذلك حديث عائشة رضي الله عنها أن
تخبر أنها سمعت عليه السلام يقول لم أر ربي ولا نها ذكرت متاوتة بقوله تعالى وما
كان بشرا أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب ويقول تعالى لا تدركه الأبصار
ولكن قد راي جبريل في صورته في هيئة وخلقه بفتح الخاء وسكون اللام الذي
خلق عليه حال كونه **سأدا ما بين الأفق** ولغيره أي ذر وخلقه ساد برفعها
وبه قال **حدثني بالافراد** ولاي ذر **حدثنا محمد بن يوسف** هو البجليندي كما جزمه
به الجياني وفيه قال **حدثنا أبو اسامة** هما بن أسامة قال **حدثنا زكريا ابن**
أبي زائدة لما لد الهذلي عن **ابن الأشوع** بفتح الهمزة وبسلاوا والمفتوحة عين
مهملة هو سميد بن هجر وبفتح الميم بن الأشوع وسبأ إلى جده **عن الشعبي** عامر بن

والجهم أو أحموى يعني الثريا إذا سقطت
وقيل الثريا إذا نزلت من فوقها مثل صاع
ومحمد بن عبد الله بن مسعود وما غوى وما
بنطق عن الهوى ما الذي يأتيكم به فاقاله
بمناه ان هو الا وحي يوحى اليه علمه
شديد القوي يعني جبرائيل عليه السلام
ذو قوة وقوة شديده فاستوى جبريل
في صورة التي خلقه الله تعالى عليه وهو
نالا في الاعلى وذلك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سلكه ان ربه على
صورته فواحدة ذلك جبرائيل
في المشرق فسد الأفق إلى المغرب ثم دق
فقدك عن المقطوب أي ثم دق يعني
نزل من السماء فندى محمد صلى الله عليه وسلم
فكان منه القرب على قدر ربه أي أوادى
والحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خلقه الله تعالى فادى الله تعالى الصورة الأولى
جبريل الذي رآه في قوله تعالى فادى الله تعالى
الخلق صلى الله عليه وسلم ما أوحى الله إلى جبريل

سراجيل

سراجيل عن سروق هو ابن الأجدع **أن قال قلت لعائشة رضي الله عنها** لما انكوت
روية عليه الصلاة والسلام لرسم تعالى **فأين قوله تعالى** أي فادى الله تعالى **شهر**
وفي قد لي فكان قاي قوسين راويين فادحا عليه عبده ما أوحى قال جابرنا ابن مسعود
أنه صلى الله عليه وسلم راي جبريل عليه السلام في صورة التي خلق عليها له ست مائة
جناح بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب وهذا الحديث أن شاة تعالى في سورة
الجنم من التفسير وفيه قال **حدثنا ابن جهم** الحوضي قال **حدثنا شعيب بن الحجاج عن**
الأعمش سليمان بن إبراهيم الخفي عن علقمة بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه في قوله عز وجل **تطير من أيات ربك الكبرى** قال **راي من أيات ربك الكبرى**
رفرفا ساطعا **أخضر** ولاي ذر عن الحوي والمستطيل خضر بفتح الخاء وكسر الصاد
المجتمعتين **سوا في السماء** أي أطرافها وعند السحاب والحاكم من حديث بن مسعود
بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وسلم جبريل عليه السلام علي رزف قد ملأ ما بين السماء
والأرض قال الخطابي يحمل أن يكون الرزف أجنة جبريل عليه السلام سطرها
كما تبط الثياب وهذا الحديث ذكره أيضا في سورة الجنم وفيه قال **حدثنا محمد بن**
عبد الله بن اسمعيل بن أبي الثلج البغدادي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحثيثي
بن عبد الله بن الحسن بن مالك الأنصاري البصري عن ابن عوف هو عبد الله بن
عوف بن أربطان المدني البصري قال **أنا ابن القسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي**
الله عنه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت **من زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم**
راي ربه يعني رأسه بقطعة **فقد أعظم** أي دخل في أمر عظيم أو الجبر مخزوف وفي مسلم
فقد أعظم الله الغزير وهي بكسر الفاء واسكان الراء الكذب والجبر مخزوف وفي رواية
عليه السلام لربه يعني رأسه ولا يقدح في ذلك حديث عائشة رضي الله عنها أن
تخبر أنها سمعت عليه السلام يقول لم أر ربي ولا نها ذكرت متاوتة بقوله تعالى وما
كان بشرا أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب ويقول تعالى لا تدركه الأبصار
ولكن قد راي جبريل في صورته في هيئة وخلقه بفتح الخاء وسكون اللام الذي
خلق عليه حال كونه **سأدا ما بين الأفق** ولغيره أي ذر وخلقه ساد برفعها
وبه قال **حدثني بالافراد** ولاي ذر **حدثنا محمد بن يوسف** هو البجليندي كما جزمه
به الجياني وفيه قال **حدثنا أبو اسامة** هما بن أسامة قال **حدثنا زكريا ابن**
أبي زائدة لما لد الهذلي عن **ابن الأشوع** بفتح الهمزة وبسلاوا والمفتوحة عين
مهملة هو سميد بن هجر وبفتح الميم بن الأشوع وسبأ إلى جده **عن الشعبي** عامر بن

سراجيل عن سروق هو ابن الأجدع
روية عليه الصلاة والسلام لرسم تعالى
فأين قوله تعالى
أي فادى الله تعالى
شهر
وفي قد لي فكان قاي قوسين راويين
فادحا عليه عبده ما أوحى
قال جابرنا ابن مسعود
أنه صلى الله عليه وسلم
راي جبريل عليه السلام
في صورة التي خلق عليها له ست مائة
جناح
بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب
وهذا الحديث أن شاة تعالى في سورة
الجنم من التفسير وفيه قال
حدثنا ابن جهم
الحوضي قال
حدثنا شعيب بن الحجاج عن
الأعمش سليمان بن إبراهيم الخفي
عن علقمة بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه
في قوله عز وجل
تطير من أيات ربك الكبرى
قال راي من أيات ربك الكبرى
رفرفا ساطعا
أخضر
ولاي ذر عن الحوي والمستطيل
خضر بفتح الخاء وكسر الصاد
المجتمعتين
سوا في السماء
أي أطرافها وعند السحاب
والحاكم من حديث بن مسعود
بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
وسلم جبريل عليه السلام
علي رزف قد ملأ ما بين السماء
والأرض
قال الخطابي
يحمل أن يكون الرزف
أجنة جبريل عليه السلام
سطرها
كما تبط الثياب
وهذا الحديث ذكره أيضا في سورة
الجنم وفيه قال
حدثنا محمد بن
عبد الله بن اسمعيل بن أبي الثلج
البغدادي قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن الحثيثي
بن عبد الله بن الحسن بن مالك
الأنصاري البصري عن ابن عوف
هو عبد الله بن عوف بن أربطان
المدني البصري قال
أنا ابن القسم بن محمد بن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه
عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت
من زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم
راي ربه
يعني رأسه بقطعة
فقد أعظم
أي دخل في أمر عظيم
أو الجبر مخزوف
وفي مسلم
فقد أعظم الله الغزير
وهي بكسر الفاء واسكان الراء
الكذب والجبر مخزوف
وفي رواية
عليه السلام لربه
يعني رأسه ولا يقدح في ذلك
حديث عائشة رضي الله عنها
أن تخبر أنها سمعت عليه السلام
يقول لم أر ربي ولا نها ذكرت
متاوتة بقوله تعالى وما كان
بشرا أن يكلمه الله الا وحيا
أو من وراء حجاب ويقول تعالى
لا تدركه الأبصار
ولكن قد راي جبريل في صورته
في هيئة وخلقه بفتح الخاء
وسكون اللام الذي خلق عليه
حال كونه
سأدا ما بين الأفق
ولغيره أي ذر وخلقه ساد
برفعها
وبه قال
حدثني بالافراد
ولاي ذر
حدثنا محمد بن يوسف
هو البجليندي كما جزمه
به الجياني وفيه قال
حدثنا أبو اسامة
هما بن أسامة قال
حدثنا زكريا ابن أبي زائدة
لما لد الهذلي عن ابن الأشوع
بفتح الهمزة وبسلاوا والمفتوحة
عين مهملة هو سميد بن هجر
وبفتح الميم بن الأشوع وسبأ إلى جده
عن الشعبي عامر بن

وبعد الحقيقة الساكنة موصدة مصغرا فيها وصله مسدد في مسنده الكبير وابو معاوية
تحدثين خازم بالحق والمزايه المعجبتين فيما وصله مسلم والنسائي الخفي **عن الامام**
وستطين الفرع شعبة وثبت في غيره وشرح عليه العين كالفتح فيه قال **حدثنا عبد الله**
بن يوسف النخعي قال **حدثنا النخعي** ان سعد الامام قال **حدثني** بالافراد **عقيل**
بضم العين مصغرا خالدين عقيل بفتح العين وكسر القاف **عن ابن شهاب** محمد بن مسلم
الزهري ان **قال سمعت ابا سلمة** ابن عبد الرحمن بن عوف قال **حدثني** بالافراد **جابر**
بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه **انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول**
ترفعون في الوحي اي احبتي فترة طويلة مدتها ثلاث سنين فبينما يغيرهم انا انبثي
وجواب بينا قوله **سمعت صوتا من السماء** فرفعت بصري قبل ان ياتي بكسر القاف وفتح
الموحدة جهتها **فاذا الملك الذي جاني** ولاي ذرق جاني بخواد هو جبريل وحرا
بالصرف وعدمه **قاعا على كرسى بين السماء والارض** وسقط لعناني ذر لنظر قد
نجيت جميع مضمومة فخره مكسورة فثلاثة ساكنة فتعوية اي رعبت منه **حيث هويت**
سقط الى الارض بكسر الواو والهموز والمستقلي فحششت بمثلتين من عن هن اي
سقطت **فجئت اهلي** لذك **فقلت لهم** زملوني زملوني مرتين **فانزل الله عز وجل**
يا ايها المدثر اي قوله عز وجل **والرحمن الرحيم** وسقط لعناني ذر لنظر قوله والرحمن
وزاد ابو ذر فتم **فانزل الله عز وجل** **قال ابو سلمة** بن عبد الرحمن **والرحمن الرحيم** جمع وثمة ماله جثة
من خشب او حجارة او غير هاديه قال **حدثنا محمد بن عبد الرحمن** **والرحمن الرحيم** المشددة ابو
بكر بن ابي بصير قال **حدثنا محمد بن جعفر البصري** قال **حدثنا شعبة** ابن الحجاج
عن قتادة بن دعامه قال **حدثنا** **قال في خليفه** ابن خياط **حدثنا** **ابن يوسف** بن
قال **حدثنا سعيد** هو ابن ابي عروبة والنقط لم **عن قتادة** عن ابي العالية ريفع الراية
البصري ان **قال حدثنا** **ابن عمر** بن بكيم **صلى الله عليه وسلم** يعني **ابن عباس** رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **انه قال ليلة اسري بي** الى المسجد الاقصي **موسى عليه**
السلام **رجلا ادم** بقصر الهمة اسم والذي في اليونانية بعد الهمة فقط **قال ابو بصير**
الطائفة **العملية** وتختفي الواو **وحده** بفتح الحيم وسكون الميم **العملية** ليس بسط **كانه من**
رجال شوه اي في طوله وسمرته وشوة بفتح الشين المعجمة وبعد النون المضمومة هرة
مترجمة فتا ثابث قبيلة من لحيان **ورأت عيسى ابن مريم رجلا موعا** لا طيلا ولا
قصر ام **بوع الخلق** بفتح الخاء معتلد حال كونه ما يلا لونه **الى الجرة والبياض** فلم يكن
شديدها **سبط الراس** بفتح السين وسكون الموحدة وكسرها **ادنتها** سترسل الشعر
ورأت ما كذا **خاؤون النار والدجال** الامور في جملة **آيات اخر** **اراهن الله اياه**
صلى الله عليه وسلم ولعله اراد قوله تعالى **لقد انزلنا من آيات ربك الكبرى** وع يكون في
الكلام التفات حيث وضع اياه موضع اياه والراوي بنقل من هنا فقط به **فلا تكف**

رايت

في مرة

في رواية شك من **تقايه** يعني موسى يكون لما في الشاف ذكره عيسى وما يتبعه من الايات
استطاد الذكر موسى وانما قطع عن متعلقه واخره يشمل معناه الايات على سبيل التبع
والادماج اي لا تكن يا محمد في رواية ما ريت من الايات في شك ضلي هذا الخطاب في قوله
في فلا تكن للنبي صلى الله عليه وسلم والكلام كله متصل ليس فيه تغيير من الراوي
ادرجه بالحديث رفعا لاستبعاد السامعين واما طه في عيسى ان يخلج في صدورهم وقال
المظهر في الخطاب في فلا تكن خطاب عام لمن سمع هذا الحديث اي يوم القيامة والضمير
في لقائه عابدا في الدجال اي اذا كان خروجه موعودا فلا تكن في شك من لقائه **ذكره**
في شك **المشكاة** **قال انس** رضى الله عنه فيما وصله المولى في باب الابدخل المدنية الدجال
من اواخر الحج **وابو بكر** نفع فيما وصله في الفتن كلاهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
عن الملايكة المدنية من الدجال ان يدخلها **باب**
ما جاء من الاخبار في صفة الجنة وانها مخلوقة وموجودة الآن **قال ابو العباس**
رفيع الرباعي في ما وصله ابن ابي حاتم **مطهرة** من قوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة
اي من الخبث والبول والبراق بالزاي ولاي ذر والبصاق بالصاد وزاد ابن
اي حاتم ومن المين والولد **كلما رزقوا اي او توابشتم او توابا** **خبره قالوا**
هذا الذي رزقنا من قبل اي او تينا من قبل فيقال لهم كلوا فان اللون واحد
والطعم مختلف والمراد بالقبلية ما كان في الدنيا ولاي ذر عن المور والسمي
او تينا او بعد الهمة بمعنى الا عطا وصوبه الساقس والاول المعني المجي
واوتوا به **متشابه** يشبه بعضه بعضا في اللون **وتختلف في الطعم** ولاي ذر
عن المور والمسمي او تينا او بعد الهمة بمعنى الا عطا في الطعم بالافراد قال
ابن عباس ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسما رواه ابن جبر **قوله** **ما مضى**
اي يقطعون بكسر الطائين شوا رواه عبد بن حميد عن طريق اسرائيل عن ابي
اسحاق عن ابي البراء **داينة قريبة** قال الكرماني فان قلت كيف فسر التطفق قلت
جعل قطفها داية جملة خالية واخذ لا زها **الا رايت** وهي **السرو** زاد ابن عباس
في المجال **وقال الحسن البصري** اي في قوله تعالى ولقاهم نخوة وسرورا **النخوة**
في الوجوه **والسرو** **في القلب** رواه عبد بن حميد عن طريق اسرائيل عن ابي اسحق
من طريق مبارك بن فضال عنه **وقال محمد بن سليل** في قوله تعالى عينا فيها
شبيها **سليل** **حديقة الحريرة** بفتح الحاء وبدا المين مهملتين اي قوتية الحريرة وروى
عما جاهد ايضا قال **يخبرني شيئا سليل** اي في قرة الجري وروى عن جاهد ايضا قال
يخبرني شيئا سليل **اي** **عن حكيمه** رواه ابن ابي حاتم **السليل** اسم لبعض قول
اي **وجع البطن** ولاي ذر بطي **ينزفون** اي لا تذهب **عنهم** بل ثابتة مع المدة
والطرب **وقال ابن عباس** **ما قال** **يخبرني** **سليل** **وصلة** **عبد بن حميد** **من طريق** **عن حكيمه** عنه

يخبرني

فكثرت ولم يجب جوابا يرى بضم اوله منبيا للمفعول **مخ سوقها** بضم الميم وتشديد الحاء
المجتمعة والرفع مفعول ثاب عنى فاعله ما في داخل العظم **من وراء اللحم** والجلد **من الحسن**
والضيا البالغ ورتقة البشرة ونفوسه الاغصان وفي حديث ابي سعيد المرومي عن ابي حمزة ينظر
وجهمه في خديها اصين من المرأة وفي حديث ابن مسعود عن ابي حنيفة في صحيم مرقعا
في المرأة من نساء اهل الجنة يري بياض ساقها من وراء سبعين تحلة حتى يري فخها
وذلك ان الله تعالى يقول كانهن اليا قوت والمرجان فاما اليا قوت فانه حجر لو ادخلت
فيه سلكك لم تستقصيه لرايته من وراءها ولا يري ذري يري منبيا للفاعل مخ سوقها بنصب
مخ على المفعولية **لا اختلاف بينهم** بين اهل الجنة **ولا تباغض** لصفاء قلوبهم ونظافتها
من الكد وبرت قلوبهم **قلب واحد** اي قلب واحد ولا يري ذري عن الكسبيهن قلب
رجل واحد **سبحون الله** متلذذين به لا متعبدين **بكرة وعيا** نصب على الظرفية
اي مقدمه بها يعلمون ذلك قبل بكرة تحت العرش انما شرت يكون الهنا ولو كانوا
في الدنيا واذا طويت يكون الدليل لو كانوا فيها اذا المواد المديومة كما تقول العرب
انا عند فلان صباحا وما لا يقصد الوقتين المعلومين بل المديومة قاله في شرح
المشكاة وفي حديث جابر عن مسلم يلهمون السج والتكبير كما يلهمون النفس
وح فلا كلفة عليهم في ذلك وذلك لان قلوبهم تنورت بعرفة ربهم تعالى واملائت
بحبه وهذا الحديث اخرجه الترمذي في صفة الجنة ايضا وفيه قال **حدثنا ابو**
اليمان الحكمي بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة قال **حدثنا ابو الزناد**
عبد الله بن ذكوان عن الامام محمد بن عبد الرحمن بن مهران عن ابي هريرة عن الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة جماعة تدخل الجنة على صورة
القمر في الاضائة والحسن ليلة البدر والذين يدخلون الجنة **على اثرهم**
بكرتهم فيكون المثلثة ولا يري ذري اثرهم بفتحها اي عثرهم او بعدهم **كاستكوكب**
اضاءة بافرااد المضاف اليه ليعيد الاستراق في هذا النوع من الكواكب يعني اذا انفت
كوكبا كوكبا ذراتهم كاشده اضاءة قاله في شرح المشكاة **قلوبهم على قلب رجل**
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض تفسير لقوله قلوبهم على قلب واحد
لعل امرهم من وجنان وفي حديث ابي هريرة عن ابي حمزة مرقعا في صفة ادين اهل
الجنة منزلة فان لم من العور لاثنين وسبعين زوجة سوى الزوجة من الدنيا والحسليم

قال:

انه يسكن في الجنة دار الا فيها غصن من اغصانها يسير الراكب في ظلها فاقبها ما يريته زاد
في الاول لا يقطعها واقر وان شئت وظل عود ووعنا بن جبر عن عبد بن هريرة عن ابي هريرة
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقر وان شئت وظل عود ووعنا بن جبر
كعبا فقال صدقوا ولذية انزل التوراة على موسى والفرقان على محمد لوان رجلا ركب
حققة او جذعة ثم دار باصل تلك الشجرة ما يبلغها حتى يسقط هرمان ان اسر عن سحبا
بيده ونفع فيها من روضه وان اغصانها لمن وراء سور الجنة وما في الجنة ينزل الا وهو يخبر
من اصل تلك الشجرة وفي حديث ابن عباس مرفوعا عن ابن ابي حاتم في حديثي بعضهم
ويذكر لهم الدنيا فيرسل الله سبحانه من الجنة فتترك تلك الشجرة بكل لهر في الدنيا قال
ابن كثير ان في غريب واسناده جيد قوي ولقب قوس احدكم ان قدره في الجنة خير
ما طلعت عليه الشمس في الدنيا من متاعها او تغرب عليه وفيه قال حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ابن اسحق الخزازي قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي فليح بن سليمان
عن حذافه عن ابي حذافه عن ابي عبد الرحمن بن ابي عروة عن الانصاري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من مر مرة جماعة تدخل الجنة
على صورة القمر في الحسن والاضاءة والدين يدخلونها على اثارهم كالحسن كوكب
درهم في السماء اضاءة بضم الراء وتشديد الراء والجنة مضيئ مثل الياض كالزهر
في صفائه منسوب الى الدرا وفيه كثر ثياب من الدر بالهجرة فانه يدفع الظلام بضو
قلوبهم على قلب رجل واحد لا يتأغصن بينهم ولا تعاسد لطهارة قلوبهم
عن الاطراف والذخيرة لكل امرئ زاد في السابقة منهم زوجتان من الحور العين سبق
قريبا في السابقة منهم من طويهاهم ابن منه عن ابي هريرة بلفظ لكل واحد منهم
زوجتان ولم يقل فيه من الحور وفسر بانها من شدة الدنيا الحديث ابي هريرة مرفوعا في صفته
ادب اهل الجنة وان له من الحور العين لا تسعين وسبعين زوجة سوية ان واجه من
الدنيا فلينظر ما في ذلك وعن عبد الله بن ابي اوفى مرفوعا ان الرجل من اهل الجنة ليزوج
خمسين خورا واربعة الاف بكر وتماثية الاف ثيب فيعاق كل واحدة منهم مقدار
عمره في الدنيا واه اليه في الدنيا واسناده ولم يسم يري في بعض الحاد مبيها للمفعول ولا في
ذكر يري ابيه امره في بعض الحاد سوقهم ابن ماتي داخل العظم من وراء العظم والجمع من
الصغار في حديث ابي هريرة مرفوعا عن طريق محمد بن كعب القرظي عن رجل عن الانصاري
عن ابي يعلى وابيه في انه لينظر الى محسنتها كما ينظر اهدكم الى السك في
قصته اليافوت كبده لها مائة وكبدها مائة الحديث وفيه قال حدثنا جاج بن
منهال السلمي مولاهم البصري قال حدثنا شعبة ابن الجاه قال حدثني عن ثابت الانصاري
الكوني التابعي اخبرني بالافراد قال سمعت البراء بن ابي عوف في اولاد المسلمين
من خطبوا الى الوليد بن ابي عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن ثابت انه سمع البراء

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما مات ابراهيم ابن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام ان له مرضا في الجنة وهذا لا يخفى على
مرضع من رضع في الجنة ولم يقل مرضع بل لان المرأة التي من شأنها الارضاع اعم
من ان يكون في حالة الارضاع وبه قال حدثنا عبد الله بن ابي نعيم عن ابي عبد الله القمي عن ابي
قال حدثني بالافراد ما كتبت اني وسقط لابي ذريح عن ابي عن صفوان بن سليم
بضم السين وفتح الدال المدي عن عطاء بن يسار بالتحية والمهملات الخفيفة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة يترابون
بفتح الخفيفة والموقية فمهمة مفتوحة فحسنة مصفونة بوزن يفتعلون اهل العرف
من فوقهم كما يترابون بفتح الخفيفة والموقية والمهملات الخفيفة مصفونة ولا يذرون
تترابون بفتح الخفيفة من غير تحية بعد المهملات الكوكب المدي بفتح الدال والتحية
بغير همز الشديدا لاضافة الفاء بالموحدة بعد اللام الباقي في الاخر بعد انشأوا
الجر وانما يستوي في ذلك الوقت الكوكب الشديدا لاضافة وفي الموطا الفاء بالتحية
بدل الموحدة يريد الخطاط من الجانب الذي قال التورب شي وفي تصحيح وفي
الترمذي من الغارب بتقديم الواو على الموحدة في المشرق والمغرب قال في شجرة
المشكاة فان قلت ما فائدة تعيين الكوكب بالديري ثم بالفاربي في الاخر واجاب
بانه لا يراى بانه من باب التمثيل الذي وجهه منتزع من عدة امور متوهمة في اقلية
شبه رواية الرازي في الجنة صاحب القزويني في رواية الكوكب المستضي بالديري ما في
جانب المشرق والمغرب في الاستضاءة مع البعد فلو اقتصر على الفاربي لم يصح لان
الاشراق يثبت عند الغروب اللهم الا ان يقال يقدر المستشرق على الغروب كقول
شالي حتى اذا اذن اهل ابي شارف بلوغ اجلهم لكن لا يصح في هذا المعنى في الجانب
الشرقي نعم على التقديرين كقولهم متقلدا سيفاور محاطة تبنوا وما باردا ابي طالعا
في الاخر من المشرق وغارب في المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
العرف المذكورة منازل الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يعلمها غيرهم قال صلى الله
عليه وسلم بلي والذي نفسي بيده اني نعم هي منازل الانبياء بايجاب الله تعالى لهم
وكن قد يفضله الله تعالى على غيرهم بالوصول الى تلك المنازل ولا يذريها
حكاها السفاقيين بل التبر للاضراب قال القرطبي واجاب الشافعي في بلهم رجال
امنوا بالله حق ايمانه وصدقوا المرسلين حق تصديقهم وكل اهل الجنة مومنون
مصدقون لكن امتان هؤلاء بالصفة المذكورة وفي حديث ابي سعيد عند الترمذي
وان ابا بكر وعمر من اهل الجنة وعنده ايضا عن علي بن ابي طالب في الجنة غرقا في
ظهورها من يطونها ويطونها من ظهورها فاقول اني في يار رسول الله قال هي
الان الكلام وادام الصيام وصلي بالليل والناس ينام وقال الكوفي في المصنفون

له في
الجنة

له في
الجنة

جميع الرسل سيما لافقه محمد صلى الله عليه وسلم فيبقى مومنا سائلا لا مومنا فيها انتهى والفرق
لهذه الامة ان تصديق جميع الرسل انما تحقق لها بخلاف غيرهم من الامم وان كان منهم من
صدق في شيء من بعدكم من الرسل فهو بطريق التوقع قاله في الفتح وهذا الحديث
اخرجه مسلم في صفة الجنة باب **صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى**
الله عليه وسلم ما وصله في الصيام من انفق زوجين من اي شيء كان صنفين او مشاهدين
كبيرين او درهين **في باب الجنة** وفي الصوم بوزن من ابواب الجنة يا عبد الله هذا
حين فيه اي في هذا الباب عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله الحديث وفيه دخل من ابواب الجنة الثمانية اربعا وفيه قال
حدثنا سعيد بن ابي مريم الجمعي مولاهم البصري وهو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم
قال حدثنا محمد بن مطرف بضم الميم وفتح الطاء وتشديدا لراكسورة اخبره قال ابو غسان
قال حدثني بالافراد ابو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخل منه الا الصائمون مجازاة لهم لما كان يصيبهم من العطش في صيامهم وفي
الصيام ذكر باب الصلاة وباب الجهاد وباب الصدقة وفيه نوافذ الاصول باب
الرحمة وهو باب التوبة قال وسائر ابواب مقسومة على اعمال البر باب الزكاة
وباب الحج باب العمرة وعند عياض باب الكاظمين القبط باب الراصين الباب الايمن
الذي يدخل منه من لا حساب عليه وعند الرازي عن عمار بن حديث ابن عباس باب
الفرج لا يدخل منه الا الصالح الصياد وعند الترمذي باب الذكر وعند ابن بطال
باب الصابرين وفي حديث عقبة بن امية عن وان عند مسلم ان المصطفى عيسى من مصابيح
الجنة ينزل من اميرة اربعين سنة ولا يذريها في هذا الحديث المستدل على المتكلمين
باب صفة النار وانها مخلوقة الا ان غسانا في قوله تعالى لا تحمها
وغسانا يقال فسفت بفتح السين **عنده** اذا سال ما وصا وقال الجوهر بما اذا ظلمت
وقيل النار الذي يحرق بيرة وقيل المنقوع ويضيق الحرج بكسر السين اذا سال منه ماء
احمر ولعل المراد من الآية ما يسيل من صديد اهل النار المشتعل على شدة البرودة وكثرة
النار وكان الضيق والضيق بفتح السين ولا يذريها في هذا الحديث المستدل على المتكلمين
المكسورة واحدا في كون المراد بهما الظلمة والمسلمين في قوله تعالى ولا طعام الا من غلبين
هو هو كل شيء غلبة فخرج منه شيء فهو غلبين فكلين من الغسل بفتح الغين من
الحرج بضم الميم والدور بفتح الدال المهملات والموحدة ما يصيب الابل من الجراحات
وقال عكرمة بن حمار في حديثه حاتم حصب جهنم حطب بالحشية وتكلمت
بها العرب فصارت عرسية ولم يقل ابن ابي حاتم بالحشية وقال غيره غير عكرمة حاص
الحج العاصي الشريد والحاصب عاتري بالفتح لان الحاصب الرمي ومنه حصب

الحج العاصي الشريد والحاصب عاتري بالفتح لان الحاصب الرمي ومنه حصب

جهنم يرمي به في جهنم هم اهل جهنم النار حصصها بفتح الصاد وتقال حصص في الكس
اي ذهب والمحبب بفتحين مشتق من المحبب ولغيره اي ذر من حصص الجاهل وهي
وهي المحبب صديد بالرفع ولا يذر بالجر في قوله تعالى ويستقي مما في صدده هو فيج
ودمر قال ابو عبيدة جئت في قوله تعالى كلما خبت اي طويت بفتح الطاء وكسر اللام بعد ها
هزة تزيرون في قوله تعالى تزيرون اي تستخرجون يقال اوريت اي اوذنت قاله
ابو عبيدة للمقوين في قوله تعالى متاعا للمتقين في قوله تعالى متاعا للمتقين اي لغيرهم
ورواه الطبري عن ابن عباس والقي بكسر القاف وتشديد القية الفقر الذي لا ينبت
بينها ولا ما وقال ابن عباس فيها ذكره الطبري صراط الحميم اي سوا الجميم ووسط
الجميم لشوا من جميم يخلط طعامهم ويطاط بالسين المهملة ولا يذر عن الكسبه
ويجرك بالحميم وكل شي خلطه بغيره فهو مشوب زفير وشريق صوت شديد
وصوت ضعيف قال اول الاول والثاني والثالث كذا فسر ابن عباس فيها اخرج
الطبري وابن ابي حاتم وعند النيسابوري الخلق والشريق في الصدر وعنه هو صوت
كصوت الجمار اوله زفير واخره شريق وردا في قوله تعالى يوم وسوق الجحيم
الي جهنم ورد اي عطايا قال ابن عباس ايضا عطايا في قوله تعالى فسوف يلقون
عنا اي خرابا وعن ابن مسعود عند الطبري واد في جهنم يقدف فيه الذين يشعرون
الشهوات وعند النيسابوري نهر في جهنم بعيدا لغير خيش الطعم وقال مجاهد فيها اخرج
عبد بن حميد يسمون توقدهم النار ولا يذر لهم باللام بدل الموحدة والاول اوج
ونحاس في قوله تعالى يرسل عليكم سواظ من نار ونحاس هو الصفر يذاب ثم يصب
عليهم اخرج عبد بن حميد عن مجاهد ايضا يقال ذوقوا اي شربوا في قوله ذوقوا
عذاب الحريق اي بالشر والعذاب وجربوا وليس هذا من ذوقهم فهو من الجحيم
ما يجر في قوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار اي خالق من النار يقال مارج
الامير عبيد اذا خلاهم بعدد بالعين المهملة بعضهم على بعض اي تركهم يظلم
بعضهم بعضا مارج في قوله تعالى نعم من امر مارج اي ملتصق ولا يذر عن الكسبه
مشتق قال في الفتح وهو تصحيف مارج بفتح الميم وكسر الراء امر الفاس اي اخلط مارج
البحرين قال ابو عبيدة هو كفتوك مارجت دانتك اي تركتها وبه قال حدثنا ابو
الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعيب بن ابي الجراح عن مارج بالتزوين اي للسن
الشيبي بولاهم الكوفي الصريح انه قال سمعت زيدا بن وهب الهادي الكوفي يقول
سمعت ابا ذر جندب بن جادة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال عليه السلام بلال المؤذن ابرداي بالظهر لانها الصلاة التي
يشد الحر غالبا في اول وقتها ولا فرق بين السفر والحضر لما لا يخفى ثم قال ابرد حتى
قال الغني يعني التلول اي مال النمل تحت التلول ثم قال ابرد وبالصلوة التي يشد

الذي جرد
المرء الى الذي يجادلون في آيات الله
عن الصدوق في باب سائر الكتب والوجوه
الشرايع يجرعون من بحر التنوير اذ املاه كاشي
ان سقم منهم ما يقولون رقا العذاق الحرق
وقد سأل في الوعد والوقوف ادرك العظم
وعلى الانسان يستعمل لادراك الحسنة فلا يذر
الصلوات الطيب اليها من الكس
له صلصلة اي صوت او انقر
والجار الحرق وقد خلفها اي
ادوم تراب جعله طينا ثم حشا
سمنونا او مصورا يتصور
كالجواهر المذاب يصب
في القوالب ثم صلصلا
فلا يخالف قوله في كذا
خلفه من تراب وعنه كاشي
طعن تغير واسود طول جواره الماد يعني صلصال كاد م حار

الحرق بها في اول وقتها والفرق بين السفر والحضر بقطع الهمة والجمع فان شدة الحر
من في جهنم اي من سعة تنفسها حقيقة وهذا الحديث سبق في الصلاة وبه قال
حدثنا محمد بن يوسف البيهقي الغزي في قال حدثنا مكي بن النضر عن ابي
سليمان عن ذكوان بن صالح عن ابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابردا وبالصلوة اي ابردا وما حق تذهب شدة الحر فان شدة
الحرق من في جهنم والفتح كما قال الليث سطوع الحر كما يقال فاحت القدر يتبع كما قال
فيما اذا غلت واصلة السعة ومنه ارض يفتح اي واسعة وقال المزني من هذا بيان الجحيم
اي من جحيم في جهنم لا للتعريض وذلك نحو ما روي عن عاتبة بنت جندب ثابت
من اراد ان يسمع حتى يراكوا ثوبه وكان يحاول بذلك حمل الحديث على التشبيه
لا الحقيقة وهو القول الثاني والثاني ان يقول من محملة للجحيم والتعريض على كل
من القولين اي من جحيم الغي حقيقة او حكما اي تشبيها وبعض الفصح حقيقة او تشبيها
وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن
الزهرري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال حدثني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشكت النار اي ليه حقيقة بلسان المقال بحياة يخلقها الله تعالى فيها او مجازا
بلسان الحال من غلبتها واكلها بعضها بعضها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بها بنفسين حله ايضا ويرى على المجاز وفيه على الحقيقة وهو في الاصل
ما يخرج من الجوف ويدخل فيه من الهوا نفس في النار ونفس في الصقيج يجر على
البديلة فاشد ما تجدون في ولا يذر من الحر واشد ما تجدون من الزهرري
من ذلك النفس والذير خلق الملك من الثلج والنار قادر على اخرج الزهرري
من النار وبه قال حدثنا وفي نسخة حدثني عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو
عامر عبد الملك هو العقدي بفتح العين المهملة والقاف وسقط ذلك لغيره اي حار
قال حدثنا هشام بفتح الهاء وتشديد الميم بن يحيى البصري عن ابي جهم بن الجهم
المفتحة والميم الساكنة وبالراء المفتوحة نصران بن عمران الصبيعي بفتح الصاد
المعجمة وفتح الموحدة انه قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاذن ثوب الجني فقال
ابردها بوضلا الهمة وسكون الموحدة وضمن الراء من التلاقي من برد الماء حوارة
بحرف اي اطفئها زاد في اليونانية قطع الهمة وكسر الراء عنك بماء زعفران
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجني ولا يذر من في جهنم من
حوارها حقيقة ارسلت الى الدنيا لاذيرا لجاهدين وبشر العقريين انها كفارة لذنوبهم
او حوار الجني شبه بحر جهنم فابردها بالاء فكما ان النار تنزل بالماء كذلك حرارة
الجني وقوله فابردها بصيغة الجمع وصل الهمة وهو الصحيح المشهور في الرواية

وفي الفراع واصله قطعها مفتحة ايضا مع كسر الراء وكها عياض لكن قال الجوهري
هي لغة ردية **وقال ما زعمه شكها** هو ابن يحيى البصري وفي رواية عفا
عن همام عن احمد فابردوها بما زعموه ولم يشكوه ويرد علي من قال ان ذكي صا
زعمه ليس فيه الشك راويه وبه جزء ما بين جاز فقال ان شدة الحبي ترد بما زعم
دون غيره من المياه وتعتب علي تقدير ان لا شك في ما زعمه بان الخطايب
لا تهل مكة خاصة لتيسر ما زعمه عندهم وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذ
حدثنا **عمر بن عباس** بفتح العين وسكون الميم وعباس بن مالك حدة والسبي المملعة
ابو عمي البصري قال **حدثنا محمد بن محمد** ابن مهران قال **حدثنا سفيان الثوري**
عن ابيه سعيد بن مسروق قال **حدثنا** عن **عائشة بن رفاع** بفتح عين عناية وكسر
سار فاعنه انه قال **حدثني** بالافراد **رافع بن خديج** بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال
المهملة اخوه جيم بن عبد الله عنه قال **سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحبي من**
فروعهم بفتح الفاء وسكون الواو اي من شدة حرها وفرة الحر شدة فابردوها
بوصلي الهمة وضم الراء علي المشهور وتقطعها وكسر الراء **عنكم يا ماء** زاد ابو هريرة
عند ابن ماجه البارد وبه قال **حدثنا مالك بن اسعيل** ابن زياد بن مهران
ابو عثمان النهدي الكوفي قال **حدثنا زهير** هو بن معاوية قال **حدثنا همام**
عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال **الحبي من فروعهم** فابردوها بالوصل والقطع كما مر بالحاء وبه قال
حدثنا مسدد هو ابن مسهر عن يحيى بن سعيد التمار عن **عبيد الله** بضم العين
مضفر ابن عمر انه قال **حدثني** بالافراد **رافع بن عمر** بن عبد الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال **الحبي من فروعهم** فابردوها بالوصل وبه في هذه
الاحاديث كيفية التبريد المذكور واوولي ما يحتمل عليه ما فعلته اسمايت اي بكر
كما في مسلم انها كانت توري بالمرارة الموعوكة فتصب الماء في جيبها وفي غيره انها
كانت ترض علي بدن المحموم شيئا من الماء بين يديه وثوبه فالتصا به ولا سيما
اسما التي هي من كانا يلازم بيت النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بالمراد من غير هذا
والا طبيا يسموه ان الحبي الصفراوية بدير صا جها سبي الماء البارد والتدبير البرودة
ويستقونه الثلج ويصلون اطرافه بالماء البارد ويحتمل ان يكون ذلك لبعض الحيات
دون بعض قال بن النخعي وهذا الوجه فان خطابه صلى الله عليه وسلم قد يكون عاما
وهو الاكثر وقد يكون خاصا فيحتمل ان يكون هذا مخصوصا باهل الجاز وما
والاهم اذ كانت اكثر الحيات التي ترض لهم من العرضية الحادثة عن شدة الحر
وهذه صفتها الماشي باوا غشلا لا بقبية جياحت هذا اني ان شاء الله تعالى
في كتاب الطب يعون الله تعالى وبه قال **حدثنا اسعيل** **ابن ابي اويس** قال

حدثني

حدثني بالافراد **ماكان** ابن اسحاق دار الهجرة روى عنه **عن ابي الزناد** عبد الله بن
ذكوان **عن الامام** ج عبد الرحمن بن هاشم **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال **انكرا** هذه البقرة وقد وثقها في جميع الدنيا حتى واحد من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله لم اعرف القليل ان كانت هذه النار
الكافية في اوراق الكفا وتغذيب النجار فهذا اكتفي بها قال عليه السلام هي بائنها
فصلت عليهم بضم الفاء وتشديد الضاد المعجمة اي علي يتران **بشعة** و**تسويون**
جزا كل من مثل حرها اعاد عليه السلام كناية تفضيل نار جهنم لتيتم عذاب الله من
عذاب الخلق وقال حجة الاسلام نارا الدنيا لا تناسب نار جهنم ولكن لما كان استعذاب
الدنيا عذاب هذه النار في عذاب جهنم بها وهي بائ لو وجد اهل الجحيم مثل هذه
لخاضوها هربا مما هم فيه وفي رواية احمد جزء من مائة جزء والحكم لغز ايد وعذابا
ما جت من حديث ابن ماجة وانها يصني نارا الدنيا لمدعو الله ان لا يعيدها فيها وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفني مولاهم البجلي قال **حدثنا سفيان** ابن عيينة
عن عمر وبفتح العين بن دينار انه سمع **عطاء** هو ابن ابي رباح **يخبر عن صفوان بن**
يعلى عن ابيه يعلى ابن امية التميمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول **علي**
المخير **وانادوا يا مالك** هو اسم خازن النار وسبق هذا الحديث في ذكر الملايكة وبه
قال **حدثنا علي** هو ابن عبد الله المديني قال **حدثنا علي** سفيان ابن عيينة عن **الاغشي**
سليمان عن ابي وايل شقيق ابن سلمة انه قال **قال لا سامة** بن زيد ابن الحارث
لو اتيت فلانا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه فكلمة فيما وقع من الفتنة بين الناس
والسبي في اطرافها وجواب لو قد وثق او هو للتمني قال اسامة انكم لترون بفتح
العين وبضمها ايضا اي لتظنون اني لا اكلم بعين عثمان الا اسمعكم بضم الهمزة
اي لا يجوزكم وانتم تسمعون **ان اكلم في الس** طلبا للمصلحة دون ان افصح بايا
من ابواب الفتنة بتجميعها بالمجاهرة بالا ذكاريها في المجاهرة من التثبيح المودع الي
اقرار الكلمة وتشتت الجماعة لا اكون اول من فصح ولا اقول لرجل ان كان بفتح الهمزة
اي لا كان علي امير ان جئنا الناس بعد شي سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا وما سمعت يقول قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **يا ايها**
يضم اليه وفتح الميم يوم القيامة فيلقي في النار فتندلق اقتابه جمع قتب بضم القاف
الامع والاندلاق باللام المهملة والقاف الخروجه سبعة اي تنصب امعاؤه من جوفه
وتخرج من دبره في النار فيندور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون **يا ايها فلان** ولا في ذر عن الهوي والمسملي باقلان **ماشا** نكر الذي انت فيه اليس
كنت تاسرنا بالمعروف وتنه عن المنكر استغفام استغفار وبلاي ذر وثنها فاعن المنكر
قال كنت امركم ولا اية وانها كم من المنكر وانته رواه ابن الجوزي هو محمد بن جعفر

عن شعبه ابن الجراح عن **الاعشى** سليمان بن جابر وصلى الله عليه وسلم في كتاب الفتن وهذا
الحديث أخرجه أيضا مسلم في هذا الكتاب **باب صفات ابليس** وهو
شخص روحاني خلق من نار السموم وهو ابليس والشيطن كلهم وهلك من الملائكة امر لا
دارة البقرة وهي قوله تعالى وان قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس اى تدل على
انهم من الملائكة ولا يمشى ولا يمشى استواء منهم ولا يرد على ذلك قوله تعالى الا ابليس
كان من الجن لجواز ان يقال انه من الجن فعلا ومن الملائكة نوعا ولا من عباس بن رضى الله
عنه روى عن الملائكة من يتوالدون يقال لهم الجن ومنهم ابليس وليس يزعم انه لم يكن من
الملائكة ان يقول انه كان جنيا نشأ بين اهل الملائكة وكان مهورا بالاولف منهم فغلبوا
عليه ولعل ضريبة الملائكة لا يتوالق الشياطين بالمئات والمائتين منهم بالعوارض
والصفات كالبرية والمنفعة من الانس والجن فيسملها وكان ابليس من هذا الضن وعن
مقاتل لا من الملائكة ولا من الجن بل خلق منفردا من النار والحسنه كان يقال له طاروق
الملائكة ثم مستند الله تعالى وكان اسمه عزرا ثم ابليس بعد وهذا يؤيد قول القائل
بان ابليس عزرا قال ابن الاثير لو كان عربيا اصرق كالكليل **وفي بيان جنوده**
التي يشبهها في الارض لا ضلال بن آدم وفي مسلم من حديث جابر عن عمر بن الخطاب
عليه السلام فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة **وقال بجاهده**
فيما وصله عبد بن حميد في قوله تعالى **يفقه قوته** ولا يذروا يقذفون اى **يومونه**
وفي قوله تعالى **دمورا اى مطرودين** وفي قوله تعالى **واصب اى دأب** **وقال بن**
عباس فيما وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى **مدحولا اى**
مطرودا وفي قوله تعالى شيطانا مريدا اى مريدا اى متمردا وفي قوله تعالى فليتبكن
اذ ان الانعام يتال **تكنه اى قطعه** وقوله تعالى **واستغفر لى استغنى بحيلك** **الفرسان**
والرجل في قوله **ورجلك الرجل** يشد يدك والرجل المفتية **واحداهما رجل**
مثل صاحب وصحب وتاجر وبقرة قال ابو عبيدة وفي قوله تعالى **لا تحسبن اى**
لا تتأصلن من الاتصال وفي قوله تعالى **قرين اى شيطان** قال مجاهد فيما رواه ابن
ابى حاتم وبه قال **حوشا ابراهيم بن موسى** الفرار من ابي الصديق قال **اجرنا عيسى**
بن يوسف ابن ابي اسحق السبيعي عن هشام بن ابي عروة عن ابن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت **سبح النبي صلى الله عليه وسلم** بضم السين وكسر الحاء المثلثين
منها المغفول لما رجع من المدينة **قال الليث** ابن سعد فيما وصله عيسى ابن حماد
وفي نسخة في رواية ابن ابي داود عنه كتب الى هشام انه سمعه اى الحديث **ووعاه**
ابى حفص **عن ابيه** عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت **سبح النبي صلى الله عليه وسلم**
وسلم حتى كان يخل بضم الخاء مفتوحة وفتح الحاء المعجمة منها المغفول **الى الله انه يغفل الشيء**
من امور الدنيا وفي رواية ابن عيينة عن ابن جابر في الطب حتى كان يرى ان ياتي التماسا **ومما**

يفعله

يفعله وفي جامع معمر من الزهري انه عليه السلام لبث كذلك سنة **من كان ذات يوم**
ينصب ذات ويحضر معها وقد قيل انها محمودة وقيل بل هي من اصناف الشياطين انفس علي
راي من يحيى **وعا** **وعا** مرتين وسلم من رواية ابن عمر فدعاهم دعاءهم وعابا لغير
نوايا وهو المعهود من عادته **ثم قال لعائشة اشعرتك علمت ان الله مزوجك اثنائي**
وقما فيه شقائي وللخديجة اثنائي في امر استغفرت فيه اياها بنى فيها روعة فاطمة
عليها السلام استغفرت لان الداعي طالبوا بحبيب مستغفرا والمعين اجابته بحاسالت
عليه لانه دعاءه بطلعه الله على حقيقة ما صوفيه لما اشبه عليه من الامر **اتاني**
رجلان وعنده الطبري من طريق مر جابر رجلا عن هشام اثنائي ملكان وعنده ابن
سعد في رواية منقطعة انها جبريل وميكائيل **فقد احدهما** وهو جبريل كما حزم
به الدماطل في الاسيرة **عند راسي** **وقد لاخر** وهو ميكائيل **عند رجلي** بالتحديد
فقال احدهما وهو ميكائيل **لاخر** وهو جبريل **ما وجد الرجل** فيه اشعار
بوقوع ذلك في المنام ان لو يقطع لها طباة وسالاه وفي رواية ابن عيينة عند
الاسمعيلى فاستب من نعمة ذات كذا في حديث ابن عباس بسند ضعيف عن ابن سعد
فصبط عليه مكان وهو بين النائم واليقظان **قال** اى جبريل لميكائيل **مطوب**
بفتح الميم وسكون الطاء المهملة وموحدين بينهما واوسمور كتراب من السحر بالعب
كما كنوا عن اللديغ بالسلم تفاولا **قال** اى ميكائيل لجبريل **ومن طبه قال**
جبريل لميكائيل طبه **ليبد ابن الاعصم** بفتح اللام وكسر الموحدة والاعصم بهمنة
مفتوحة فحين ساكنة فصاد مفتوحة مهملة فيهم اليهودي **قال فيما اذا قال**
في مشط بضم الميم واسكان الشين وقد كسر اوله مع اسكان ثانيه مع ضم اوله فقط
واحد الامشاط الالة التي تمسك بها الشهور في حديث عمرة عن عائشة انه مشطه
صلى الله عليه وسلم **ومما قد** بالقاف ما يستخرج من الكتان **وجو طلمة** بضم الجيم
وشد يداها لاضافة وتنوين طلمة **ذكر** بالتون ايضا صفة لجوف وهو وعاء
الطلع وغشا وما ذا جوف قال ميكائيل لجبريل **فاين هو قال** جبريل هو في برزخه
بذل معجومة مفتوحة وراساكنة بالمدينة في بيتان بنى زريق بتقديم الزاي المقصورة
على الراي من اليهود وقال البكري والاصمعي بيزروان بهزة بدل المعجمة وغلط
القائل بالاول وكلاهما صحيح وميا في بيان ذلك ان شاء الله تعالى في كتاب الطب
يعون الله وقوته **فخرج اليها** الى البير المذكورة **ابن النبي صلى الله عليه وسلم** زاد في الطب
في اناس من اصحابه ويا في ان شاء الله تعالى ذكر تسمية من سمي منهم **ثم رجع فقال**
لعائشة حين رجع **فخل** اليها جابر بن ابي النخيل ولا في ذرعي الجوي والمستملين
كانت اى النخيل **روسا** **ليطين** كذا وقع هنا والتشبه انما هو بروس النخل وفي
الطب وكان بروس نخلا بروس الشياطين اى في قعر النمل قال عائشة **فقلت**

كانه

تطلع بين قريتي الشيطان جاني رأسه قال لا في فظاير حجر كالكرها في يقال انه ينتصب
في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين جاني رأسه لتقع السجدة لم اذا سجد
عبدة التمس لها ولا في ذري عن كشم بين الشياطين بالجمع بدل الشيطان المعروف
قال عبدة بن سليمان لا ادري اي ذلك قال هشام بالتركيب او بالترقي والمحدث
ممن في باب الصلاة بعد الغر من كتاب الصلاة وفيه قال حدثنا ابو مريم بن يحيى
بنها عن ميمونة ساكنة عند ابن عمر والمصري المتعد قال حدثنا عبد الوارث بن
سعيد قال حدثنا يونس بن عبد المرية البصري عن حميد بن حلال العدوي عن ابي نصر
البصري عن ابي صالح ذكر ان الرباب عن ابي هريرة ولا في ذري عن ابي سعيد
الخريري وصيب في الفرع علي ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ امر
بين يدي احكم شي اذ امر او غيره وهو يصلي فليمنعه من المروء ما استطاع نذرا
بالاجماع فان ابا فلان تله قيل الما والمقا تله قوة المنع من غير ان ينتهي الى الاعمال
المستلزمة للصلاة ابي يورده باسهل ما يمكن في الرد الى ان ينتهي الى المقابلة حتى لو تلف
منه شي في ذلك لاضاع عليه وقيل الما والمقا تله ابتداء لا ينتهي الى المقابلة بالصلاة
ولا بما يورده الى الهلاك اجماعا لا في مخالفة قاعدة الاقبال على الصلاة والا شغال
بها والسكون المبره وكان مجالا لاجماع في ذلك من الابتداء والافاذا انتهى الامر الى جاز
ولا قور وفي الحديث خلافا وانما هو شيطان ايد مع شيطان او هو شيطان الاس
او انما جعله على ذلك الشيطان او انما جعله فضل الشيطان او الما في قرين الانسان فيكون
شيطانه هو الما لم على ذلك وهذا الحديث سبق في باب مرد المصلي عن مريم
يوري من كتاب الصلاة وقال عثمان بن الهيثم بالملنة بعد التحية الساكنة موزن
البصرة فيما وصله الاسماعيلي والنسائي حدثنا عوف بن يحيى العماني المهمله وبعد السوا
السكنة قال الامري عن محمد بن سيرين عن ابي عمر الانصاري البصري عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال وكل من يشهد بكاف ولا في ذري وكل من تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر من رمضان فان اتي آت جعل يحرق بالما المهمله
والملنة ياخذ بكفيه من الطعام اي التمر فاخذة يعني لا في فقلت له لا في فحك
اي لا ذهبن بك اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بتامه كما سبق
في الوكالة فقال اي الا في بصدايته انه ثلاث حرات واخذه من الطعام وقوله انه لا يعود
في كل مرة وعين اعطى كلمات ينفعك الله بها قلت ما هذا قال اذا اوتيت اي ايتت
اي فاشك للنوم واخذت مصححك فاقرأ آية الكرسي ن اذ في الوكالة الله لا اله الا
هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال من الله حافظ ولا في ذري عليك من الله
حافظ ولا يترك الشيطان حتى تصبح بغير الراوية الموحدة ولا في ذري ولا يترك
بنج الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا في هريرة لما ذكر له مقالة صدقك

لا
فان ابا فلان تله
من وضع

تخفيف

تخفيف الحال فيما ذكره من فضل آية الكرسي وهو كذوب واذ الشيطان من الشياطين وبع
قال حدثنا يحيى بن بكير عن محمد بن مولا هم المصري وشبهه لجهه شهرته واسم ابيه عبد الله
قال حدثنا الليث ابن سعد الامام عن عقيل بن مفضل بن مصفر بن خالد الايلي عن ابن شريك
محمد بن مسلم الزهريري انه قال اخبرني بالافراد عروة بن الزبير وسقط ابن الزبير عن ابي ذر
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الشيطان
احدكم يوسوس في صدره فيقول من خلق كذا من خلق كذا ايا الشيطان من يوسوس
من خلق ربك فاذا بلغه اي اذ بلغ قوله من خلق ربك فليستغذ بالله من وسوسه
بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى واما ينز فنك من الشيطان نزع فاستغ
باده وليستغ من الاسترسال معه في ذلك وليستغ بالاعراض عنه فانه تنفع
الوسوسة عند لان الامر الطاري بغير اصل يدفع بغير نظر في دليله الا اصل لم ينظر
فيه قال الخطابي لو اذن صلى الله عليه وسلم في محاجة كان الجواب سهلا على كل موجد
ولكان الجواب مأخوذا من فحوى كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع المحلقات
من ملك وشي وجان وجاد داخل تحت اسم الخلق وتوفى هذا الباب الذي
ذكره للزم منه ان يقال ومن خلق ذلك الشيء ويمتد القول في ذلك الى ما لا يتناهي
والمقول بما لا يتناهي هي فاسد فسقط السؤال من اصله وهذا الحديث اخرجه مسلم في
الايمان وابوداود في السنة والنسائي في اليوم والدليل به قال حدثنا يحيى بن بكير عن محمد بن
مولا هم المصري قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثني بالافراد عقييل بن مفضل بن مصفر
ابن خالد عن ابن شريك محمد الزهريري قال حدثني بالافراد ابن ابي اسحق نافع مولي
الرحيميين ان ابا ما لك بن ابي عامر حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان في الصيام من رواية غير
ابي ذر وابن عساكر شهر رمضان فتحت ابواب الجنة حقيقة علامة للملايكة علي
دخول رمضان وتغيط حرمته او كناية عن تنزله الرحمة ولا في ذري ابواب السماء ولا تضاد
في ذلك لان ابواب السماء يصعد منها الى الجنة وغلقت ابواب جهنم حقيقة او كناية
عن تنزه النفس الصوم عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصي بفتح
الشهوات وسكنت الشياطين مسترقوا السمع حقيقة لان رمضان كان وقت
نزول القرآن الى السما الدنيا وكانت الحراسة قد رفقت بالشرب كما قال تعالى وحفظا
من كل شيطان ما ورد في هذا التسلسل في رمضان مبالغة في الحفظ وقيل غير ذلك
كما في كتاب الصوم وفيه قال حدثنا الحميدي عن عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان
ابن عيينة حدثنا عمرو وهو بن دينار قال اخبرني بالافراد سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال اختص رخص ذكره في العم بدنا قلت لابن عباس ان نزل البكاء
ابن عمران موسى ليس بموسى بن اسرائيل انما هو موسى اخبرني قال كذب عدو الله حدثنا

روي عن كعب بن اشع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه فيه
 اختصارا ايضا ولفظه قال قام موسى عليه الصلاة والسلام خطيبا في بني اسرائيل فيقول اي
 الناس اعلم فقال ان اعلم فمنا الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاحي الله اليه ان عبدا من
 عبادي يجمع العلم كله علم منك قال رب وكيف به فقتل له احملا حوتا في مكمل فاذا
 ذقت منه فهو فاطلق وانطلق معه فتاه يوسع بين نون وحلا حوتا في مكمل حتى كانا
 عند الصخرة وصفا وسهرا وما فاقنا من الموت من المكمل فاخذ سبله في البحر سربا
 وكان موسى وفتاه مجييا فانطلقا بنية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه
اتأخذا فابفتح العين المجحة والبال المملة اي الطعام الذي ياكل اول النهار **قال**
اريت اي اخبرني ما هذا في اذ اوينا الى الصخرة فاني نيت الموت اي فقدته
 او نيت ذكره لماريت **وما اشياء** اي وما اشياء في ذكره **الا الشيطان ان اذكوه**
 نسيم للشيطان ههنا نفسه **ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي**
امر الله عز وجل به وللكشميين الذي امر الله واسقط ههنا قوله لقد لقينا من سفرنا
 هذا نصبا وغرضه من ذلك قوله تعالى وما اشياء الا الشيطان ان اذكوه لعل
 يخفي به **قال حدثنا عبد الله بن مسلمة** القعني عن مالك الامام عن عبد الله
 بن دينار مولاهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال راي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال لها بالقصر من غير همة خرق تبيد ان القصة
ها هنا ان الفتنة ها هنا من ثين من حيث يطعم قرن الشيطان نسب الطلوع
 لقرن الشيطان مع ان الطلوع للشمس كونه مقامها وماره عليه السلام ان منشاء
 الفتنة من جهة المشرق وهذا من اعلام نبوة صلى الله عليه وسلم فتدور ذلك كما
 اخبر به **قال حدثنا يحيى بن جعفر** ابو زكريا البخاري البكدي قال **حدثنا محمد**
بن عبد الله بن عمار مولى من شيوخ المولون يروي عنه ههنا بالواسطة قال
حدثنا **ابن جابر** عن علي بن الفرج ولا يروي عن غيره **حدثنا** **ابن جابر** عن عبد الله بن عبد
 العزيز قال اخبرني بالافراد عطا هو ابن ابي رباح من جابر رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استجبح الليل بين مهلة ساكنة ففوقية
 مفتحة فحين ساكنة تكون مفتحة فحين مهلة ساكنة ففوقية اي اجل ظلامه حين
 تغيب الشمس وسقط لفظ الليل لغيره اي ذكره **او كان جنح الليل** بضم الجيم وكسرها
 وسكون النون اي طائفة منه وكان قامة اي حصل ولا يروي عن الكشميين او قال
 جنح الليل **فكنوا حيا** انكم اي صفوفهم وانصوهم من الاستشارة كما الوقت **فان**
الشياطين تنشر لان حركتهم في الليل امكن منها لهم في النهار لان الظلام اجمع
 للقوى الشيطانية وعندنا تنشرهم يتلقون بما يمكنهم التعلق به فكنا خلقا على الصبيان
 من ابيهم **فاذا ذهب ساعة من العشا** اي ذهب بعض الظلمة **فقوم** بالحاء المهملة

المضمومة

لنون

المضمومة ولا يروي عن الكشميين ولا يروي عن غيره **واغلاق بابك** بتقطع الهمزة والالفاد خطاب المخرج والمراد به كل احد فهو عام بحسب المعنى
واذكروا اسم الله عليه بالهمزة مصباحا بتقطع الهمزة امره بالاطفا حوتا من
 القويصة ان بحر القتيبة فخر قبا البيت وبن سنه اي داود عن حديثه بن عباس جات
 قارة فاخذت بحر القتيبة فجأت بها ولقنها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على المخرج اليه كان قاعدا عليها فخرقت منها قدره وهذا المصباح عام يشمل السراج
 وغيره يعني القديرا لمعلق ان امن منها فلا بأسه لا تنقأ الملة **واذكروا اسم الله عليه**
واوكم بضم الواو كسر الميم والمداي اشد فم قرنتك بخيط او غيره **واذكروا اسم الله عليه**
وخبر بالحاء المجحة المفروحة والميم المشدودة المكسورة والواو غطا **انك** صياغة من الشيطان
 لانه لا يكتفى غطا ولا يحل سقا ولا ينقح بابا ولا يوذى صيا ويثي تعظيمة الانا ايضا
 امن من الحشرات وغيره من الوباء الذي ينزل في ليلة من السنة اذ ورد انه لا يمر بآفة
 ليس عليه غطا او شي ليس عليه وكما الا نزل فيه وعن البيت والاعاجم كانوا يتقون
 ذلك في كنفه الاول **واذكروا اسم الله عليه ولو تفرغ من نعم الله وتكسر عليه** اي الا
 شيا عودا او غيره يحمله عليه عرضا بخلاف الطول ان لم تقدر على ما تعظمه والامر في كل
 للارشاد وهذا الحديث اخرها ايضا في الاشارة وكذا مسلم وابوداود واخرجه النسائي
 في اليوم واليلة وفيه قال **حدثنا** **ابن جابر** عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عيسى عن
 المعوية وسكون التفتة المروزي وسقط لا يروي عن غيره **حدثنا** **ابن جابر** عن
 ابن همام قال اخبرنا **ابن جابر** عن محمد بن اسحق عن محمد بن مسلم بن شهاب عن علي بن زيد
الغابري عن ابن ابي طالب عن صفية امه **حدثنا** **ابن جابر** عن علي بن زيد
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكفيا في مسجده فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه
 ثم رقت فانطلقت اي فرجت فقام صلى الله عليه وسلم معي ليلتي بفتح الحقة
 وسكون القاف وكان مسكنا في دار سامية بين يدي من يطلان من الانصار
 قبلها اسيد بن حنيفة وعبد بن بشر فلما راها النبي صلى الله عليه وسلم امرها
 في المشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها شفتي وراثة بها على رسلكما بكسر الهمزة
 علي هينكما فما هنا شي نكده هاهنا **انها حية بنت جبريل** فقال لا سبحان الله يا رسول
 الله اي تنزه الله ان يكون رسوله منها بما لا ينبغي **قال** عليه السلام **ان الشيطان**
يجري من الانسان مجرى الدم حقيقة لما خلق الله فيه من القوة والاقتدار على
 ذلك وقال الفاضل عبد الجبار في قلمه صاحب اكام المرحان اذا صح ما دلنا عليه
 من رقة اجسامهم كالمواهم يتشبع دغولهم في ابدانها كما يدخل الرج والنفس المتدود
 الذي هو الروح في ابدانها لا يودي ذلك اي احتمل الجوهر في جنودها لا يجمع
 الا على صلب يقي الجوارزة لا على سبيل الحلول وانما تدخل في اجسادنا كما يدخل الجسم

علي بن ابي

ليقبلين

الربيع في الظروف انتهى وقال ابن عقيل ان قال قائل كيف الوسوسة من ابليس وكيف
وصوله الى القلب قيل هو كلام علي ما قيل قيل اليه النفوس والطبع وقد قيل يدخل
في جسد ادم لانه جسم لطيف وهو انه يحدث النفس بالافكار الردية قال الله تعالى
يوسوس في صدور الناس فان قالوا هذا لا يصح لان القسرين بالكلان اما حديثه
فلو كان موجودا لسمع بالاذان واما دخوله الاجسام فالاجسام لا تتدخل ولا تدخل
فكان يجب ان يخرج الانسان قلوبا احادية فجوز ان يكون شيئا يميل اليه النفس
كالسحر الذي يفوق النفس الى المسحور وان لم يكن صوتا واما قوله لو انه دخل فيه
لقد اخلت الاجسام ولا اخلت الانسان فقلط لانه ليس بنار محرقة وانما اصل خلقه
من نار الجسم اللطيف يجوز ان يدخل اليه من طريق الجسم الكثيف كالروح عند كره الهواء
الدخول في جميع الاجسام والجن جسم لطيف وقيل ان الارواح اجرام مجزئة الدم المجازع عن
كثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما ان دمه لا يفارقه وذكر انه ينفذ وسوسته في مسام
الطيف من البدن بحيث يصل الى القلب وعنه ابن عباس في رواه عبد الله بن ابي داود
السخيتي ان قال مثل الشيطان كمثل ابن عرس واضع فيه على في القلب فيوسوس اليه
فاذا ذكر الله خشي وعرفه ابن ابي روي ان عيسى ابن مريم دعا ربها ان يريه موضع الشيطان
من ابن ادم فاذا ابراهم مثل الحية واضع راسه على ثمره القلب فاذا ذكر الله خشي راسه
واذا ترك مناه وحدته وعنه ابن عباس في رواه السهيلي ان رجلا سأل ربه
ان يريه موضع الشيطان فزاي جسدا يري داخله من خارجه والشيطان في صورة
ضعف عند بعض كتف خطا قلبه لم يخطو كخرطوم البعوضة وقد دخل الى قلبه
يوسوس فاذا ذكر الله العبد خشي وعنه ابن عباس ان الشيطان واضع خطفه على قلب
ابن ادم فاذا ذكر الله خشي وانسي التمس قلبه رواه ابن ابي الدنيا في حديثه ان
يقذف الشيطان في قلوبكم سوا او قال ثيبا فتملكان فان الظن السوء بالانبياء كثر
اعا ذل الله من ذلك ومن سائر ما لم يترك منه وهذا الحديث تقدم في الاعتكاف
وبه قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عثمان ابن جلة المزني عن الاختي سليمان
بن مهران عن عدي بن ثابت الانصاري الكوفي عن سليمان بن صرد بضم الصاد
المهملة وبعد الواء النفس حرة دال مهملة الخراعي رضى الله عنه انه قال كنت جالسا مع
البيهي صلى الله عليه وسلم ورجلان قال الحافظ ابن حجر لم اعرف اسمهما بيتان
يتشاكمان فاحدهما ارجوه وانتخت اودايه من شدة الغضب والودج عرق في
المدج من الخلق وعنه يجمع على حرق لم ارجع الجواب قال البيهي صلى الله عليه
وسلم ان لا تعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد من الغضب لو قال اعود بالله
من الشيطان لم يتل الرجم ذهب عنه ما يجد لان الغضب من نزغات الشيطان
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقودوا يا ايها من الشيطان في سنن

ابن داود ان الذي قال له ذلك معاذ بن جبل فقال له هل يجرى جنون قل ان لا يستفيد من
الشيطان الا من به جنون ولم يعلم ان الغضب يرفع من مس الشيطان ولما اخرج به عن صورة
ويزين له اسناد ما له كقطع نوبه وكسنايته وعنه ابن داود عن حديث عطية السعدي يرفع
ان الغضب من الشيطان وقال الغزوي هذا كلام من لم يفقه في دين الله ولم يهذب باسوار
الشريعة المطهرة ولعله كان من المنافقين او كان من جفاة الاعراب وهذا الحديث اخرج
ايضا في الادب وكذا حسبي وابو داود واخرجه النسا في اليوم والليله وبه قال
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الجراح قال حدثنا منصور بن وهب عن المعتمر
بن سالم بن ابي الجعد بن جهم وسكون العين المهملة رافع الاشجعي مولا لهم اكلو في
التبني عن كريب بن بعض الكاف وفتح الرا حقه موحدة مصفرا مولى ابن عباس عن ابن
عباس رضى الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا اقبل
اهلن وجهه وهو كناية عن الجراح قال اللهم جنبي الشيطان باذا جنيت وفي
طريق موسى ابن اسمعيل عن همام عن منصور السابغة قريبا في هذا الباب وطريق علي
ابن المديني عن جريس عن منصور في باب التسمية على كل حال وعند الوقاع من الطهارة
قال بسم الله اللهم جنبي الشيطان لكنته بوا وقيل قال في هذا الباب وجنبه الشيطان
ما روى قتيبي بالافراد ايضا والمراد الولد وان كان النقط اعم فان كان بينهما ولد
في الطهارة فقتيبي بينهما ولد لم يضره الشيطان قال الفاضل عياض لم يجلد احد علي
العموم في جميع الضرر والاغوا والوسوسة قال شعبة بن الجراح وحدثنا الاعشى
سليمان بن سالم هو ابن ابي الجعد عن كريب بن عيسى عن ابن عباس مثله وقاية ذكر
هذا الاعلام بان شعبة فيه شيعتي وبه قال حدثنا محمود هو ابن غيلان المزني
قال حدثنا ثيب بن بفتح الشين المعجمة وتحقيقا لموحدة وبعد الموحدة اخرى ابن سوار
الفخاري المزني عن حدثنا محمد بن زيار بكسر الزاي وتحقيقا التحقيد الجحجي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال اي بعدات
رفع من الصلاة ان الشيطان عرض لي فشد على يتيقظ الصلاة على تحتمل ان يكون
تقطعها بمرور يدي يديه واليه ذهب الامام احمد في رواية عنه لان النبي صلى الله عليه
وسلم حكم بقطع الصلاة من مرور الكلب الاسود فيقول ما بال الاحمر من الابيض من
الاسود فقال الكلب الاسود شيطان الكلاب يتصورون بصورته ويحتمل ان يكون
قطمها بان يصدر من العفريت افعال يتجاف الي رفقها بافعال تكون منافية للصلاة
فيقطعها بشك الافعال في باب الاسير في القريم يربط في المسجد من كتاب الصلاة
من طريق روى محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد ان عفتيا من الجن تنكث علي
البارة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فذكره اية الحديث
بنامه وهو فاروت ان اربطه الي سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا ونظروا

اليوم فذكوت قولنا نحن سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وبنا اشارة اليه
صلي الله عليه وسلم كان يقول علي ذلك الا انه تركه رعاية سليمان وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف**
ابن واقد بالقاف ابو عبد الله الغزي قال **حدثنا الاوزاعي** ابو عمر وعبد الرحمن بن ابي
هريرة **رضي الله عنه** انه قال قال النبي **صلي الله عليه وسلم** اذا نودي بالصلاة
ادبر الشيطان وله ضراط زاد في باب اذا لم يدرككم صلي ثلاثا او اربع حتى لا يسمع
الا اذا نفاذ اقصي الا فان اقبل الشيطان فاذا اوثب بها بمثلثة اي اقيم ادبر الشيطان
فاذا اقصي التثويب اقبل الشيطان حتى يخط بكسر اللام المهملة قال في الاساس
خط الرجل برحمته اذا شئ به بين الصفتين وهو يخط في مشيه بهتزا قال الحاسي ذكوتك
والخطي يخط بيننا والمعنى هنا ان الشيطان يدخل ويخون بين الانسان وقليه بوضوح
يقول اذ ذكركم اذ ذكركم لا يدري ذلك المصلي من الوسوسة اثلاثا بالهمز صلي
ام اربع اذ لم يدرك ثلاثا باستقاط الهمز صلي او اربع بالواو والسبعة بالهمز
سجد سجد في السهو قبل السلام بعد ان ياخذ بالاقل فيأتي بركعة يتم بها ويمسح
ذلك سبق في بابيه وبه قال **حدثنا ابو اليمان** الحكم بن نافع قال اخبرنا **شعيب**
هو ابن ابي حمزة الحضي عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن **الاعرج** عبد الرحمن
بن هرم عن ابي هريرة **رضي الله عنه** انه قال قال النبي **صلي الله عليه وسلم**
كل بني ادم يطمئن الشيطان بضم العين في جنبه بالتثنية في الفزع واصله وبها
في فتح الباري لا يذري ذرا والجرجاني قال ولاكثر جنبه بالافراد **باب اصبعه** بالافراد ولا يذري
ذرا باصبعه بالافراد ولا يذري ذرا باصبعيه بالتثنية في الفزع **حين يولد** زاد في ال عمران
من طريق الزهري عن ابن ابي عمير عن ابي هريرة فيسهرل صارخا من حس الشيطان اياه
عيسى بن مريم ذهب يطمئن فطمئ في الجواب اي الجدة التي يكون فيها
الجنين وهي المشيمة وفي ال عمران الاميم وابنها فيقبل بحمل اقتصاره هنا على عيسى
دون نوح وادم بالنسبة الى الطمن في الجنب وذاك بالنسبة الى المسمى قال في الفتح والذي
ان بعض الرواة حفظه لم يحفظ الاخر والزيادة من الحافظ حمله وزاد ايضا في ال
 عمران وغيرهما يقول ابو هريرة فاقرأ ان شئتم واين اعيد هابك وذريتها من الشيطان
الرجيم وفيه انها حفظا ببركة دعا ختام مريم ولم يكن لمريم ذرية غير عيسى وبه قال
حدثنا مالك بن اسمعيل ابن زياد بن درهم ابو عثمان النهدي الكوفي قال **حدثنا اسد بن**
براس عن ابي اسحق الميمني عن المغيرة بن قيس الضبي عن ابراهيم النخعي عن علقمة
بن قيس الكوفي انه قال **قدمت الشام** قال ابو الدرداء اسمعير عن ابن مالك الانصاري
الخرجي وفي نسخة بها شئ الفرع فقلت من هاهنا قال ابو الدرداء قال اي ابو الدرداء
ابعد مجيء انكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبه صلي الله عليه

وسلم

وسلم قيل يقول عليه الصلاة والسلام المروي في الترمذي من حديث عائشة ما خبر عمار
بين امرين الا اختار فكونه يختار والارشاد يقتضي انه اجبر من الشيطان الذي من شأنه ان يامر
بالغي وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي قال **حدثنا شعيب بن الجراح** عن زمر
ابن مقسم اليافرة وقال الذي جاره الله على لسان نبه صلي الله عليه وسلم يعني عمارا
هو ابن ياسر وكان من السابقين الاولين الى الاسلام قال وقال الليث بن سعد الامام فيما
وصله ابو نعيم في المستخرج من طريق ابي حاتم الرازي عن ابي صالح كاتب الليث عن الليث
قال **حدثني** بالافراد **خالد بن يزيد** عن الزيادة السككية عن سعيد بن ابي هلال الليثي
الحديث ان ابا الاسود ومجرب بن عبد الرحمن اخبروا ابو عمرو ولا يذري ذرا عن عاتكة
رضي الله عنها عن النبي **صلي الله عليه وسلم** ان قال **الملائكة تحذون** ولا يذري ذرا تحذون
بسطا احوالها من تخفيف في العنان بفتح العين المهملة والعنان الغمام جملة اعتراضه
بين المتعلق والمتعلق بالامر حال كونه يكون في الارض فتسمع بغير تأخير بعد السمع
ولا يذري ذرا عن الكشيدي فتسمع الشا طين الكلمة من الملائكة فتسمعها بفتح الفوقية
وضم القاف والراء المشددة في اذن الكاهن ولا يذري ذرا من الحرس واعتقلى في اذان بالجمع
كما تقرر بضم الفوقية وفتح القاف القارورة اي كما تطبق القارورة براس الوعاء الذي
يخرج منها او تفتقها في اذن الكاهن كما يستقر الشئ في قراره او يكون لها تلقية حسن كحسن
القارورة عند تحريكها مع اليد او على الصفا في يدون معها اي مع الكلمة ماية كذب
بفتح الكاف وسكون الال وفي الفزع بكسر هاء مع كسط فوق الال وزاد في ذكر الملائكة
من عند انفسهم وذكر الحديث موصولا من غير هذا الوجه وبه قال **حدثنا عاصم بن علي**
اسم جده عاصم ابن صريب الواسطي مولى مرسه بنسبه مجرب بن ابي بكر الصديق **حدثنا ابن**
ابي ذئب مجرب بن عبد الرحمن عن سعيد المقبري بضم الموحدة عن ابيه كان عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي **صلي الله عليه وسلم** انه قال **التشاوب** بالتثنية بعد
الفوقية والمهملة وهو الذي ينفتح منه الفم لدفع البخارات المختلفة في عضلات الفم
من الشيطان لانه يشاء من الاقلا وتقل النفس وكدورة العواس وبورث الغفلة والكسل
وسد الفهم وذلك كله بواسطة الشيطان لانه هو الذي يزين للنفس شهواتها فكذا
اضيف اليه **فالتشاوب احدكم فليرده ما استطاع** قال في الفتح اي ياخذ في اسباب رده
وليس المراد انه يترك رده ولان الذي وقع لا يرد حقيقة وقيل المعنى اذا اراد ان يتشاوب وقال
الكرمايني اي يكظمه ويضع يده على الفم لئلا يبلغ الشيطان من اده في تشويه صورته ودخوله
فمه فان احدكم اذا قالها مقصور عن غير ههنا حكاية صورة التشاوب **ضحك الشيطان**
في حايه ذلك واخرجه ابي ابي شيبة والبخاري في التاريخ من مسند ابن عباس الاصح ما تشاوب
النبي صلي الله عليه وسلم قط وخدا الخطابي من طريق سلمة بن عبد الملك ابن مروان ما تشاوب
في قط وبه قال **حدثنا محمد بن ابي يحيى** ابو اسكين الطائي قال **حدثنا ابو اسامة** محمد بن

اسامة قال **شام اجبرنا من ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت**
لما كان يوم وقعت احد هزم المشركون فصاح ابلحيس ابي عباد الله يريد المسلمون
اخر اكراري احذر يا الذين من وراءكم متاخرين واقتلوهم ومراة عليه العنة تعطيلهم
يقابل المسلمون بعضهم بعضا **فريحت اولاهم** قاصدين لقنا لا افرام طائفتا منهم
من المشركين **فاجتذلت** بالجمع فاقنتلت هي واخرهم **فقطر حذيفة فاذا هو بآيته**
اليمان يتخفف الميم بعد اليماء واخره ثوب يقتله المسلمون بظنونه من المشركين **فقال اي**
عباد الله هذا اي هذا اي لا تقتلوه وسقط الجلاء له اي عباد الله لعنوا في ذكرها في الفرع
هذا صورتها اي عباد الله اذ اكرم فوا الله ما **احتجروا** بالحق الساكنة والنوعية والجمع المقنوني
والزاي المضمومة ما انفصلوا عنه **حي قتلوه** فقال حذيفة **غفر الله لكم** عندهم كفو نصم
قتلوه بظنونه من الكافرين **قال عروة بن الزبير** فمازالت في حذيفة من ابيته خير دعا
واستغفار **فقال اي** **حي لحق بالله** عز وجل وعنه ابن اسحق **فقال حذيفة** قلتم اي
قالوا والله ما عرفناه وصدقوا فقال حذيفة **غفر الله لكم** فاراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي والدعابة قال **حدثنا الحسن بن الربيع**
بفتح الراء وكسر الواو عن ابي سليمان ابو علي الكوفي قال **حدثنا ابو الاخوص** سلام بن سليم
الكوفي عن **اشعث** بن ميمونة عن ميمونة فثلاثة عن ابيه سليم بن عيسى عن ابي
اي اشعث الحارثي الكوفي عن **سروق** هو ابن الاجذع الكوفي انه قال **قالت عائشة**
رضي الله عنها قالت **البي صلى الله عليه وسلم** عن التفات الرجل براسه يميناً وشمالاً
في الصلاة فقال هو اختلاس اختطاف بسرعة **يختلسه الشيطان من صلاة احدكم**
لان التفات لما كان فيه ذهاب الخشوع استغفر له ذهاب اختلاس الشيطان تصوير القبح
ذلك بالختلس لان المصلي مستغرق في متابعة مولاه وهو مقبل عليه والشيطان من اصد
له منتظر لفوات ذلك فاذا التفات المصلي اغتم الشيطان الفرصة يختلس منه وقدمه هذا
الحديث في باب التفات في كتاب الصلاة وبه قال **حدثنا ابو المعوية عبد القدوس بن**
الحجاج الخزاعي الحنفي قال **حدثنا ابو الزناد** عن عبد الرحمن بن عمر قال **حدثني** بالافراد **يحيى**
بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي عبد الرحمن بن ابي الانبار عن ابي عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال **البطاريخ** **حدثني** بالافراد **ولاي** ذكره حريث **سليمان بن عبد الرحمن** المعروف
بابن ابي شرجيل **حدثني** قال **حدثنا** الاثنا عشر **عبد الرحمن** قال **حدثني** بالافراد **يحيى بن ابي**
كثير **بثلاثة** قال **حدثني** بالافراد **ايضا عبد الرحمن بن ابي قتادة** صرح بتحديث ابي قتادة
يحيى عن ابيه قتادة صرح بتحديث ابي قتادة يحيى عن ابيه قتادة انه قال **قال النبي**
صلى الله عليه وسلم **الرويا الصالحة** من الله الصالحة صفة موضوعة للرويا تسمى بالحلم
او محضرة الصلاة اما باعتبار صورتها او باعتبار تغييرها **والحلم** بضم الحاء الملهمة واللام
وهو الرويا الغير الصالحة **من الشيطان** لان الله الذي يريها للانسان يخبره ويسوق ظنه

بريه فاذا

فاذا حلم احدكم **يفتح الحاء واللام** **حلم** بضم الحاء وكون اللام **حلم** في موضع نصب صفة لحلم
فليس **يقع** عن **سائر** طرد الشيطان وليتعود بالله من شرها اي الرويا البية **فانها**
لا تنصه وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير والتبيان في اليوم والليلة وبه قال **حدثنا عبد**
الله بن يوسف التميمي قال **اخبرنا مالك** الامام عن **سفي** بضم السين المهمله وفتح الميم
وتشديد الحاء **مولى ابي بكر** اي ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي الخزاعي
المديني عن **ابي صالح** ذكرنا الزيات عن **ابي هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال **من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له لا ملك له الحمد وهو على**
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت ولاي ذكر عن التميمي **كان** اي القول المذكور له عدل
بفتح العين اي مثل ثواب اعتناق **عشر** وقاب بكون السين وفي اليونانية بفتحها **وكتب**
له مائة حسنة وجمعت مائة حسنة **وكانت له حسنة** من الشيطان بكسر الهمزة
اي حسنة يومه نصب على الظرفية **ذلك** **حق** **يسوي** ولم يأت احد بافضل مما جاء به
الا احد **عمل اكثر من ذلك** قال القاضي عياض ذكره هذا العدد من المائة دليل على انها
غاية للثواب المذكورة واما قوله **الا احد** عمل اكثر من ذلك فيحتمل ان يراد الزيادة على هذا
العدد فيكون لقائده من الفضل بحسبه ليلالظن انها من الحدود التي نهى عن اعتقادها
فانه لا فضل في الزيادة عليها كما في ركعات السنن المدة واعداد الطهارة ويحتمل
ان يراد بالزيادة من غير هذا الجنس من الذكر وغيره الا ان يزيد احد عمل اخر من
الاعمال الصالحة وظاهر اطلاق الحديث يقتضي ان الاجر يحصل لمن قال هذا التهنيل
في اليوم وتوالي او مفرقا في مجلس او مجلسين في اول النهار او في اخره كمن لا فضل
ان ياتي به متوالي او مفرقا في مجلسين في اول النهار ليكون له حسنة في جميع ايامه وهذا
الحديث اخرجه ايضا في الدعوات وكذا مسلم والترمذي واخرجه ابن ماجه في ثواب
التسبيح وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا علي بن يعقوب بن**
ابراهيم قال **حدثنا ابي ابراهيم** ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح
سوابن كيسان عن **ابن شهاب** بن محمد بن مسلم الزهري انه قال **اخبرنا** بالافراد **عبد الحميد**
بن عبد الرحمن بن زيد العدوي عن ابي عمر المديني ان **محمد بن سعد بن ابي وقاص** الزهري
ابا القاسم المديني نزيل الكوفة **اخبره** ان ابا **سعد بن ابي وقاص** مكنيا وهيب
احد العشرة رجلا عنه **قال** **استاذن** عن **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **وعنده** **سنة** **من قرئ** **هي** **منها** **زواجه** **يكلمه** **عليه الصلاة والسلام** **وستكثر**
من النعمة **حالا** **كونه** **عليه** **اصوات** **تزداد** **في** **المناقب** **على** **صوته** **ويعلم** **كان** **قبل** **تخبره**
رفع الصوت **على** **صوته** **او** **كان** **ذلك** **من** **طبعه** **في** **استاذن** **عن** **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **يبتدئ** **الحج** **به** **الذي** **ياي** **يسار** **عن** **الي** **ولاي** **زرع** **عن** **الجوي** **والمستبلي** **في** **الحج**
فاذن **له** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ان يدخل** **فدخل** **ورسوله** **الله صلى الله**

عند أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل يأكل ولم يسم حتى إذا سمع
يسوق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله وأخذه فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معي فلم أدرك اسم الله استقاء ما في بطنه وفي
الصحنين أن الجن سألوه صلى الله عليه وسلم الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في
يد أحدكم أو فرما يأكلون لحمها وكل عظم على ذواتهم وفي البخاري أن الروث والعظام
طعام الجن وفي أبي داود كل عظم لم يذكر اسم الله عليه قال لا ولا يحمل على الجن المؤمنين
والثاني في حق الشياطين وفي هذا رد على من زعم أن الجن لا تأكل ولا تشرب وتقول
قوله صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله على البخاري أي كل
يحميه الشيطان ويشرب منه ويدعو إليه قال ابن عبد البر وهذا ليس بشيء ولا معنى لحمل شيء
من الكلام على البخاري إذا أمكنت فيه الحقيقة بوجه ما وأما قول بعضهم أكل الجن صحيح وكلمة
تشبه واسترواح لا مضغ ولا بلع وإنما المضغ والبلع لذوي الجثث فلا دليل عليه وكونهم
أجساداً حقيقة لا يمنع أن يكونوا من يأكل ويشرب وبالجملة فالأخبار أن الجن لا تأكل
ولا تشرب أن أرادوا جميعهم فيما طلل لمصادقهم الأحاديث الصحيحة وإن أرادوا
صفا منهم فمحتمل لكن العوامات تقتضي أن الكل يأكلون ويشربون وقول الله تعالى لهم
يطهروا أنفسهم قبلهم ولا جان يدل على أنه يتأذى من الجحاش الطمط وهو الافتقار وهو
المجاع الذي يكون معه تدمية من الفرج أو ألميس بالجامة وكذا قوله افتخروا ذريته
أولئك من ذريته فإنه يدل على أنهم يتأكلون لأجل الذرية ورفقتهم لا تنفع من تولدهم إذا كانوا
ما يلدونه رقيقاً الأتري أنا قد نرى في الحيوان ما لا يدرك للدابة إلا بالشمائل ولا يمنع ذلك
من التوالد وغالب ما تجد الجن في مواضع الجحاشات كالخامات والخشوش والخزابل
وكثير من أهل الضلالت والبدع المظهرين للزهد والعبادة على غير الوجه الشرعي يادون
إلى مواضع الشياطين المنهي عن الصلاة فيها يقع لهم بعض مكاشفات لأن الشياطين
تنزل عليهم فيها وتخطبهم ببعض الأمر كما تخاطب الكهان وكما كانت تدخل في الأصنام وتكلم
عابدينها وأخلاقهم مكلنون فذهب الحشوية إلى أنهم مضطرون إلى انصافهم وليسوا
مكلفين والذي عليه الجمهور أنهم مكلنون فحاطون مشايرون على الطاعات معاقبون على
المعاصي لقوله عز وجل **يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم** في موضع رفع صفة
لرسول يقصون عليكم أي **إني أتوني بقوله تعالى يهلون** وسقط لا يذري قوله يهلون
وقال الألبه ويحتمل أن يكون يقصون صفة ثانية لرسول وإن يكون في موضع نصب على الحال
وصاحبها رسل وإن كان نكرة لتخصيصه بالوصف أو الصيغة المستتر في منكم وزعم الفراء أن في
الآية حذف مضاف أي ألم يأتكم رسل من أحدكم يعني في جنس الإنس كقولهم خرج مني الولد
والمرجان وأما خبر جاز من الخلق فالمتقدير يخرج من أحدهما وأما احتجاجي ذلك لأن
المرسل عنده فخصه بالإنس يعني يقتد أن الله ما أرسل الجن رسولا منهم بل إنما أرسل إليهم

الأنس

الأنس ولم يرسل إلى الجن إلا بواسطة رسالة الأنس كقوله تعالى ولولا أن فرهم منفرين وعلي
هذا فلا يحتاج إلى تقدير مضاف وإن قلنا رسل الجن من الأنس والجمع على أي أن نبينا صلى الله
عليه وسلم بصوت إلى الشيطان الجن والأنس وتمسك قوم منهم الضحك وقالوا بعث إلى كل
من الشيطان رسل منهم وإن الله تعالى أرسل إلى الجن رسولا منهم اسمهم يوسق قال ابن جرير
وأما الذين قالوا بقول الضحك فأنهم قالوا إن الله تعالى أخبرنا من الجن رسولا أرسلوا إليهم
ولو جاز أن يكون خبره من رسل الجن بمعنى أنهم رسل الأنس جاز أن يكون خبره من رسل
الأنس بمعنى أنهم رسل الجن قالوا وفي هذا وهذا المعنى ما يدل على أن الخبرين جميعهما
بمعنى الخبر عنهم أنهم رسل الله تعالى لأن ذلك هو المعروف بالحطاب دون غيره قال
ابن الأكام ويؤيد لما قاله الضحك حديث ابن عباس عند الحاكم قال ومن الأرض مثل من
قال سبح أرضي ويكلم أرضي بن كتيك وآدم كما دمك ونوح كنعك وإبراهيم كابرهم
وعيسى كعيسكم قال الذهبي أساده حسن وله شاهد عند الحاكم أيضاً عن ابن عباس قال
قوله سبح سموات ومن الأرض مثل من قال من كل أرض نوح إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال
الذهبي حديث علي شرط الشيخين رجاله أئمة وإذا تقرر أنهم مكلنون فهم مكلنون
بالوحي وحده وأركان الإسلام وأما ما عده من التزويج فاختلاف فيها لما ثبت من النهي
عن الروث والعظم وإنما زاد الجن وأخلاقهم هل يشايرون على الطاعات فزوي ابن أبي
الدنيا من ثبت بن أبي سليم قال ثواب الجن أن يجاروا من النار ثم يقال لهم كونوا أرباباً
وروي عن أبي حنيفة نحوه وذهب الجمهور وهو مذهب الأئمة الثلاثة أنهم يشايرون على
الطاعات ومن عاكف أنه استدلل بقوله تعالى ومن خلق مقام ربهم جنتان أن عليهم العقاب
ولهم الثواب ثم قال فيناي الأديكم كما تكذب بان والمطاب للجن والأنس فإن أثبت أن فيهم
مؤمنين والمؤمن من شأنه أن يخاف مقام ربهم بثبت المطلوب وهل يدخلون الجنة كما لا أنس
والجمهور على أنهم يدخلونها ولا يكفون فيها ولا يشربون بل يلهون بل يلهون السبح
والقدوس وحاه الكمال المديري عن حماد واستغريه وقال الحرث الخراساني تراهم فيها
ولا يرون عاكس ما في الدنيا وقيل لا يدخلونها بل يكونون ربيضاً وهذا ما تروى عن السلفين
وأحمد وقيل أنهم على الأعراق وتوقف بعضهم في الجواب عن هذا **بخساً** في قوله تعالى فمن
يومن بربه فلا يخاف بخساً أي **نقصاً** قاله يحيى الفراء والمراد النقص في الجزاء وفي الآية
دليل على ثبوت أنهم مكلنون **قال** ولا يذري الوقت **قال مجاهد** فيها وصله الغزي يثبت
في قوله تعالى **وجعلوا بينه سبحانه وتعالى وبين الجنة نيباً قالهم كفار قرشي** قالوا
الملائكة بنات الله وأماهم ولا يذري ذواتهم تهته والاول وجه **بنات سرور الجن**
بفتحات أي ساداتهم **قال الله تعالى ولقد علمت الجنة أنهم** أي قابل هذا القول وهو
الكفار **المحضون أي مستحقون للعقاب** وسمي الملائكة جنة لا جنتاً منهم عن الألبار
جند محضون في سورة يس أي **عند الحساب** ولا يذري من الجوى واستعمل محض بالافراد

ما يكد

بأمر المتولين خبرنا **المسلم غفر** أي جنى شغل الذكور والإناث
بها شفق الجبال بفتح الشين المعجمة والعين المهملة أعلاه وابه قال **حدثنا سمعيل**
ابن أبي قال **حدثني** بالافراد **مالك** الامام الاعظم عن **عبد الرحمن بن عبد الله**
بن عبد الرحمن بن ابن أبي صعصعة الانصاري عن **ابيه** عن **ابي سعيد** سعد بن مالك
الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يوشك** بكسر المعجمة
يعرب ان يكون **خير ما للرجل** ولا يذرا لمسلم بدله الرجل غفر رفع اسم كان موحدا
نكرة موصوفة خبر خيرها مقدر ما في اليونانية في شعبة غفر نصب خبرها خبر رفع
اسمها ويجوز رفعها على الاستدراك ويجوز في يكون خبرا لثان **يتبع بها شفق**
الجبال روسها **ويواقع القطر** بطون الأودية والصقاري أي يتبع بها مواقع العشب
والكلأ في شعاب الجبال حال كونه **يعبر بدنه من الفتن** طلبا لسلامة لا لقصده
ديني والبدن لخصاصة أو للبيبة وهذا الحديث سبق في باب من الدين الغرام من
الفتن وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي قال **خبرنا مالك** الامام عن **ابي**
الزناد عبد الله بن ذكوان عن **الاعمش** عبد الرحمن بن ابراهيم عن **ابي هريرة** رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **راس الكفر نحو المشرق** بنصب نحو لانه
طرف وهو مستقر في محل رفع جنى مبتدأ ولا يذرا عن الكثيرين قبل المشرق أي أكثر
الكفرة من جهة المشرق واعظم اسباب الكفر مشاوه منه ومنه يخرج الدجال قال
في الفتح وبه ذلك اشارة الى شدة كفر المجوس لان مملكة الفرس ومن اطاعهم من
العرب كانت من جهة المشرق بالنسبة الى المدينة وكانوا في غاية القوة والتكبر والتجبر
حتى منق ملكهم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم اليه واستمرت الفتن من قبل المشرق
والفر بالفتح المعجمة كاجاب النفس **والخيل** بالضم الحما المعجمة وفتح التحتية ممدودا
الكبر واحتمار لغير في **اصل الخيل والابل والغدا** بفتح الغاء والدال المشددة المهملة
وهي تخفيفها وبعدها الف اخرى مخففة مكسورة قال في القاموس **الغدا** ما نكح العنين
من الابل الى الف والتمكث والجمع الغداون وهم ايضا الجملون والريعيان والبقارون
والحمارون والفلاحون والذين تعلقوا اصواتهم في حروثهم ومواسمهم والمكثرون
من الابل وقال الخطابي ان روايته تشبه الدال فهو جمع فدا وهو شدة الصوت
وذلك من داي اصحاب الابل وان رويته تخفيفها فهو جمع الغدا وهوالة الحوثر
البقر وعلي هذا فالمراد اصحاب الغداين فهو على حرف مضافوا فاذم ذلك
لان شغل عن امر الدين وبله عن الآخرة وذلك ينفي الى قسوة القلب وقال
القرطبي ليس في رواية الحديث الا تشديد وهو الصحيح على ما قاله الاصمعي
وغيره وقال ابن فارس في الحديث الجفا والقسوة في الغداين أي اصحاب الحوثر
والمراد **اصل** **لوي** بفتح الواو والموحدة بيان للغداين أي ليسوا من اهل الحضر

بل من اهل

بل من اهل البدو وقال في القاموس المذكر مكرمة المدن والحضر **والسكينة** بفتح السين
وتخفيف الكاف وفي القاموس بكسر هاء مشددة الطاء نيبة وقال ابن خالويه **السكينة** مصدر
سكن سكينة وليس في المصادر له شبهة الا قولهم ضربية أي خارج معلوم في **اصل**
الغنم لانهم في الغالب اهل الابل في التوسع والكثرة وهم من سبب الغنم والخيل في
دويشام هان المروزي بن ابن حاجدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اتخذيني الغنم
فان فيها بركة وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسدد قال **حدثنا يحيى** هو القطان عن
اسمعيل ابن ابي خالد الاحمسي مولاهم العجلي قال **حدثني** بالافراد **قيس** هو ابن ابي
حازم العجلي عن **عقبة بن عمر** ابني **مسعود** الانصاري البصري انه قال **حدثنا رسول**
الله صلى الله عليه وسلم **بيده** فقال **الايمان يمان** مبتدأ وخبر واصله يمين
بيد النسبة فخذوا اليها للتخفيف وعوضوا اليمين بدلها الي الايمان مشوب الي
اهل اليمن وحمله ابن الصلاح على ظاهره وحقيقته لاذعانهم الي الايمان من
غير كثير مشقة على المسلمين بخلاف غيرهم ومن انصفتي وقوي ايمانه به نسب
ذلك الشيء اليه اشعارا بكمال حاله فيه فكذلك حال اهل اليمن وحاله الوافدين منهم
في حياة وفي اعتقادهم كاويس القرين وابي مسلم الخولاني وشبههم من سلم قلبه
وقوي ايمانه فكانت نسبة الايمان اليهم بذلك اشعارا بكمال ايمانهم من غير ان يكون
في ذلك نفي له عن غيرهم فلا منافاة بينه وبين قوله عليه الصلاة والسلام الايمان
في اصل الحجاز ثم المراد بذلك الموجودون منهم ح لا كل اهل اليمن في كل زمان
فان اللفظ لا يقتضيه وصره بعضهم عن ظاهره من حيثان جسد الايمان من مكة
ثم من المدينة حرسهم الله تعالى ودينهم اليهم راجع لا يحيى ابو عبيد في ذلك
اقوالا فيقول مكة لانها من تهامة وتهامة من ارض اليمن وقيل مكة والمدينة فانه
يروي في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قاله وهو يتبوك ومكة والمدينة ح بينه
وبين اهل اليمن وشاري ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقال الايمان
يمان فبشرهم الي اليمن كونها ح من ناحية اليمن وقيل المراد الانصار لانهم يمانيون
في الاصل فنسب الايمان اليهم لكونهم انصاره وعورض بان في بعض طرق
عند مسلم اتاكم اهل اليمن والانصار من جملة المخيطين بذلك فمهم اذا غيرهم
وفي قوله في حديث الباب اشارة الى ان المراد بدها
ح لا الذين كان اصلهم منها **ها هنا الا ان القسوة** وغلظ القلوب في الغداين
اي المصوتين **عند اصول اذ ناب الابل** عند سوقهم لها حيث يطلع قرن
الشيطان بالتحنية جابرا له لانه يستصحب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا
طلعت كانت بين قرن في راسه اي جانيه فتقع السجدة له حين سجد عبدة
الشمس في ربيعة **ومحضر** متعلق بالغداين وقال الكرماني يدل منه وقال القزويني

غيرها بل جاءها من وجه آخر عند الامام احمد وابن ماجه ان كان في بيتها ربح موضوع فيسكت
فصالت تقتل به الورع فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما القى
في النار لم يكن في الارض دابة الا اطافت عنه النار الا الورع فانها كانت تنفخ عليه فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتلها لكن قال الحافظ ابن حجر والذي في الصحيح اصح ولعل عايشة
سمعت ذلك من بعض الصحابة فاطلقت لفظ اخبرنا مجازا اي اخبر الصحابة قال عروة
او عايشة او الزهري **ورحمهم اي قال سعد بن ابى وقاص** رضى الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتل فعل القول بان عروة هو القائل يكون متصلا لان عروة
سمع من سعد وعليه في يكون من رواية القرين عن قريشه وعليه القول بان الزهري
يكون منقطعاً قال في الفتح من جملة الاخبار بان الدارقطني اخبرني عن ابي حنيفة عن طريق
ابن وهب عن يونس وهالك دعاه ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لوزع فويسق ومن ابن شهاب عن سعد بن ابى وقاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الورع وقد اخبرني مسلم والنسائي وابن ماجه وابن
جبان حديث عايشة من طريق ابن جابر عن ابي حنيفة عن سعد بن ابى وقاص عن النبي
وابو داود واحمد وابن جابر عن طريق عمر بن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الورع وسماه فويسقا فكان الزهري وصلى الله عليه وسلم
ليوشى قال ولم امر به على ذلك من الشراخ ولا من اصحاب الاطراف فقلت الحمد
انني ورحم القليل افعال كون عايشة هي القابلة وزعم بمقتضى التركيب ونقل
الديلمي ان اصحاب الانبار ذكروا ان الورع اصم وان السب في صممه ما تقدم
من نسخة النسخة علي ابراهيم فصح ذلك وبرحم وهذا الحديث سبق في باب ما يقتل
المجرم من الدواب من كتابنا الحج وبه قال **حدثنا صدقة بن الفضل** المروزي وسقط
بغير اي ذراية الفضل قال اخبرنا ابن عيسى سفيان قال **حدثنا عبد الحميد بن جبير**
ابن شيبان عن عثمان بن ابي طلحة العبدري الجبلي الكوفي عن **سعيد بن الحبيب** ان **امر**
شريك غزوة بضم لغين المعجمة وفتح الزاي مصفر عامرية قريشة وانصاره اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم **امر بقتل الاوراع** وهذا الحديث اخرجه ايضا في
الا حاديث احاديث الانبياء ومسلم في الحيوان والنسائي وابن ماجه في الصيدية قال
حدثنا عبيد بن اسحق ابو محمد القرشي الهباري الكوفي من ولد هبار بن الاسود
القرشي واسمه في الاصل عبد الله وعبيد لقب غلب عليه وعرف به قال **حدثنا ابو**
اسامة حماد بن اسامة عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها
انها قالت قال النبي ولا يروي ذم والوقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اقتلوا**
ذا الطنيتين بضم الميملة وسكون الفاء من الحيات التي على ظهره خطان كالخوضين فانه
فانه يلمس البصر بجو نوره **ويصيب الجبل** اي يسقط الجنين اذا نظرت اليه الحامل تابعه

٥١٦
اي تابع ابنا اسامة **حماد بن اسامة** وهذه المتابعة ثبتت لابي ذر عن الجوهري واعتلى
وبه قال **حدثنا مسدد** هو احمد بن مسدد بن بلال بن نضر بن ابراهيم بن اسدي البصري
قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام** انه قال **حدثني** بالافراد **اي عروة بن الزبير**
عن عايشة رضى الله عنها انها قالت **امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر** القصير
او الذي لا ذنب له من الحيات وقال **امر يصيب البصر** اي يعينه **ويذهب الجبل** يسقط
الجنين وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذم **حدثنا عمر بن علي** بفتح الميم وسكون
الميم الصيرفي البصري قال **حدثنا ابن ابي عدي** محمد بن ابراهيم عن ابي يونس حاتم بن
ابن ابي صغيرة **القصير** بضم القاف وفتح المعجمة نسباً الى قيس بن كعب بن ربيعة
عن ابن ابي مليكة عبد الله بن جبير عن ابن عمر رضى الله عنهما **كان يقتل الحيات**
لعمري امره صلى الله عليه وسلم بقتلها **نثر نهي** بفتح النون والها يعين ابن عمر بسب ياتي
ان شاء الله تعالى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم **هدم حايطه** فوجد فيه **سلح**
حية بكسر الميم اي جلدها فقال **انظروا ان هو فظنوا فقال عليه السلام اقتلوه**
قال ابن عمر **فكنت اقولها لذلك** الذي قاله عليه السلام **فلقيت** ولاي ذر لذلك بغير
لام قبل الكاف قال فلقيت **ابا لباية** بن عبد المنذر الاوسي الصحابي **فاجبرني ان**
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان بكسر الجيم وتشديد النون وبعد
الاي يوت اخري جمع بيان وهو الحية البيضاء والصغيرة او الرقيقة او الخفيفة
الاكل ابتر ذو طنيتين خطين على ظهره فانه **يسقط الولد** من بطن امه اذا امراته
ويذهب البصر يعينه **فاقتلوه** واستشكل بما سبق اقتلوا ذا الطنيتين والابتر
بالواو اشارة الي انها صفان وهذا دل على انه صنف واحد واجاب في الكواكب
الدراري بان الواو للجمع بين الوصفين لا بين الذاتين فمعناه اقتلوا الحية
الجامعة بين وصفها الابترية وكونها ذات الطنيتين كقولهم مررت بالرجل الكوفي
والسمة المباركة قال وايضا لا منافاة بين ان يراد الاسر يقتل ما اتصق باحدى
الصفتين ويقتل ما اتصق بهي معا لان الصفتين قد يجتمعان فيهما وقد يفترقان انتهى
وقال في النسخ ان كان الاستثنائي قول الاكل ابتر متصلاً فبقيت تعقب على من زعم
على ان ذا الطنيتين ولا يتولى من الجنان ويقتل ان يكون متصلاً فبقيت تعقب على من زعم
طنيتين فاقتلوه وبه قال **حدثنا ما كوكب** بن اسحق بن عمار بن ابي رباح بن ابي غسان
الهمداني الكوفي قال **حدثنا جابر بن حازم** بفتح الجيم حازم بالحاء المعجمة والزاي
عن نافع مولى بن عمر عن ابن عمر رضى الله عنهما **انه كان يقتل الحيات** اخذ ابعوم قوله
عليه السلام اقتلوا الحيات فمن تركهن فانه ناره من فليس من رواه ابو داود **فحدث**
ابو لباية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن قتل جنات البيوت بكسر الجيم التي
اتوا الي البيوت وتكون فيها **فامسك ابن عمر** عنها **باب** بالتثنية

اذ وقع الذباب بالمجعة واحدة ذبابه ولا تقبل دبابته في شراب احدكم فليغسله فان
في احد جناحيه دابة ذر والوقت في احدي جناحيه ذر او في الاخر ولهم الا ضرب
شفا وخس من الدواب جمع دابة من ديب على الارض يدب ديبا فواسق صفة اعتد
وهو خفس وخبره يقتلن بضم اوله مبييا للمفصول في الحرم في الحل اولى والتبويب
وتاليه ثابت في الفرع كايه ذر قال الماذن بن جبر وقوله اذ وقع الذباب في شراب احدكم
فليغسله ثابت في رواية السرخسي ولا معنى لذكره هنا قال ووقع عنده ايضا باب خفس
من الدواب فواسق وسقط من رواية غيره وهو اولى وبه قال حدثنا مسدد وهو ابن
مسهد قال حدثنا يزيد بن زريع بضم الزاي مصنف قال حدثنا حماد بن زاهد
عن الزهري بضم زهري مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خفس اي من الدواب كما في الرواية
الا تية فواسق يقتلن في الحرم والحل الفارة بالهمزة والعقرب وهي اصناف
الجواراة والطيارة وما له ذنب كالخربة وما له ذنب كالخربة معقوف وفيه السود والخضر
والصفر ونها ثمانية امرجل وعيناها في ظهرها ومن عجيب امرها انها لا تضرب الميت
ولا الخفس عليه ولا النائم الا ان يتحرك شي من بدنه فانها عند ذلك تضربه **والحديات** بضم
الحاء وفتح الدال المهملة وتختفي التفتية مقصور من غيرهم تصغير حواء كعنبه
الطائر المعروف بقل وفي طبعها انها تنفق في الطيران وليس ذلك لغيرها من الكواكب
والغراب وهو معروف وسمي بذلك لسواده ومنه قوله تعالى وغرابيب سود وهما الطئان
بمعني واحد والغرب تتشابه به ولذلك اشتقوا من اسمه الغريبة والغراب وغراب
البيت الا تتبع قال صاحب المجالسة سمى غراب البيت لان من نوح عليه السلام لها
وجهه الى الماء فذهب ولم يرجع وقال ابن قتيبة سمى فاسقا لاختلافه حين ارسل نوح
عليه السلام ليعاينه بخرا الارض فترك امره ووقع على جيفة **والكلب العقور** الجارح وهو
معروف اذا عقر انسان من امرأته روية وسبق هذا الحديث في كتاب الحج باب
ما يقتل من الحرم من الدواب وبه قال حدثنا عبد الله بن سلمة القتيبي قال اخبرنا مالك
الاعمش عن عبد الله بن دينار عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر عن ابي عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفس من الدواب من
قتلن وهو محرم فلا جناح اثم عليه في قتلن العقرب والفارة والكلب العقور
والغراب والحداة بكسر الحاء وفتح الدال المهملة وهو روية قال حدثنا مسدد وهو الحسن
الاسدي البصري قال حدثنا حماد بن زيد اياه ابن درهم الجهضمي عن كثير بن الحارث بن
شطيير بكسر الشين والظاء المجهتين بينهما نون ساكنة وبعد التفتية الساكنة والبصري وليس
له في البخاري سوى هذا الحديث وتوبع عليه كما في اخره واخر من السلام على المصلي ولم
يتابع عند مسلم من رواية ابي الزبير عن جابر عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد

الله الانصاري رضي الله عنهما دفعة الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الكرمي
واما قال رفعه لانه لم يمان يكون بالواسطة او بدونها وان يكونه الرفع مقارنا لرواية الحديث
ام لا فإراد الاشارة اليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **خروا الانية** بالحاء المججمة
واليم المشددة غطوها **واكسوا** **الاسقية** بفتح الهمزة وكسر الجيم وبعد التفتية فاعلقوها
تكون الواو وضمة الكاف من غيرهم سدوها بالواو كواو الحنيط **واجفوا** **الابواب** بفتح
الهمزة وكسر الجيم وبعد التفتية الساكنة فاعلقوها **واكسوا** **الاسقية** بفتح الهمزة وكسر الجيم وبعد التفتية فاعلقوها
القاء بعدها فوقيه وفي بعض النسخ بضم الفاء اي صنفهم **عند العتات** بكسر العين المهملة
وضم عليها في الفرع كاصله ولا يوي ذر والوقت عند العتات **فان الحق انتشار** **وخطف**
بفتح الخاء المججمة وسكون الطاء المهملة وفتح الفاء اخفا للشيء سرية **واطفوا** **المصالح**
بهمزة قطع وسكون المهملة وكسر الفاء بعدها همزة مضغومة **عند الرقاد** اي عند راحة
النوم **فان الفوسيقة الفارة** **بها اجرت الفتيلة** من المصالح بالمصاح بالجمع الساكنة
والموقية والواو المشددة المفتوحة **فاحرق اهل البيت** والواو امر في هذا الباب
من باب الارشاد الى المصلحة او للتنبيه خصوصا من ينوي بغيرها **الامثال قال**
ابن جرير عبد الملك بن عبد العزيز فيما وصله المولى في اويل هذا الباب **وجيب**
بفتح الجاء المهملة للمعلم فيما وصله احمد وابو يعلى من طريق حماد بن سلمة عنه كلاهما
من عطاء **لهون** اي رباح **فان الشيطان** والاي ذرفان للشيطان بدل قوله فان الجحش
ولا تضاد بينهما اذ لا محذور في انتشار الصفتين او هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفة
قال الكرمي وبه قال **حدثنا** **عبد بن عبد الله** الضار الخراحي قال اخبرنا يحيى بن
ادم بن سليمان القرشي الكوفي صاحب التوري عن **اسرايل** بن يوسف بن ابي اسحق
البيهي عن منصور بن وهبان المصنف عن ابي ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال **كنابع** **رسول الله صلى**
الله عليه وسلم في غار عين فترلت عليه **والمرسلات** عرفا فان التفتهاها من فيهم
اي من فيه اذ خرجت حية من جحرها بتقدم الجيم المضغومة على الحاء المهملة الساكنة
فاستدبرناها **تسابقنا اليها** **لنتقتلها** **فبقتنا** **فدخلت** **جحرها** **فقال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم **وقيت شركهم** **كما وقيت شركها** بضم الواو وتختفي القاف مكسورة فيها
وشر نصب كلاهما وروي هذا الحديث يحيى بن ادم عن اسرايل بن يوسف عن **الاعشى**
سليمان بن مهران كما رواه عن منصور بن المعقل كلاهما عن ابي ابراهيم النخعي عن علقمة
ابن قيس عن عبد الله بن مسعود مثله **قالوا** **انما التفتهاها** من فيه صلى الله عليه وسلم
برغبة غضة طرية اول ما تلاها **وتابعه** اي وتابع اسرايل **ابو عوانة** الوضاع **البيهقي**
في روايته عن **مغيرة** بن مقسم بكسر الجيم فيما وصله في تفسير المرسلات وقال **عن** **عقصة** هو
بن عياض ما وصله في الحج **وابو معوية** **العزير** فيما وصله مسلم **وسليمان بن قسرم**

بفتح القاف وسكون الراء آخره مع الضبي ما قال الحافظ ابن حجر ارفق عليه موصولا للثانية
عن الامام عن ابي بصير عن الاسود يدل على حلقه عن عبد الله يعني بن مسعود وسقط
لغيره اي ذكره عن عبد الله وبه قال **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** الامزي البصري قال **اخبرنا**
عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن ابي السائب بالسين المهملة البصري قال **حدثنا عبيد الله بن عمار**
رفق الموحدة **ابن عمر بن حفص** العمري عن **نافع بن ابي نجر** رضي الله عنهما عن **ابن ابي عمير**
الله عليه وسلم انه قال **دخلت امرأة النار** في الفتح لم ابق علي اسمها وفي رواية
انها حبيبة وفي اخرى انها من بني اسرائيل ولا تضاد بينهما لان طائفة من حبيرو خلوا
في اليهودية فنسب الي ذنوبها تارة والى قبيلتها اخرى في اي باب **هرة اثني السور**
وجسمها هرر مثل قرية وقرب في اي باب **ربط** وفي باب فضل سفي انما من كتاب
المشرب حبسها حتى ماتت جوعا **قلم تطعمها** الف الفصيل وتفسيره لم يربط ولم تدعها
اي لم تتركها **تاكل من خشاش الارض** تثليث الخاء المعجمة في الفاع كاصلة وبشئين
معجمتين بينهما القاف حشرتها كالغارة وهذا ما استدرسته عائشة علي اي هرة وفات
لم تدري ما كانت المرأة ان المرأة مع ما فعلت كانت كفرة ان المؤمن اكرم علي الله من ان
يعذب به في هرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث **قال عبيد**
الله بن ابي السائب وحدثنا **عبيد الله بن عمر** عن **عمر بن عبد الله** عن **ابن ابي هريرة** عن
المرءة عن **ابن ابي السائب** **الله عليه وسلم** مثله وبه قال **حدثنا اسمعيل بن اوس** قال
حدثني بالافراد ما كتبه الامام عن ابي انزلاد **عبد الله بن ذكوان** عن **الاعمش** عن **عبد الرحمن**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **انزلني من**
الانبياء عزيرا وموسى **تحت شجرة فلو غشيت** بالذال المهملة والغين قرنته **غلة** سميت
به لتعلمها وهو كثرة حركتها وقلة قوايمها **فامر بها** **نزه** بفتح النون وكسها اي منعها
فاخرج من تحتها اي من تحت الشجرة **فامر بها** اي بيت الغلة وفي الجاهل من طريق
الزهرى بقرينة العمل اي موضع اجتماعها **فاخرج بالناز** **فاخرج الله** عز وجل اليه
اي الي ذلك النبي عليه الصلاة والسلام **فهل احرق غلة واحدة** وهي التي قرصتك
دون غيرها اذ لم يقع فيها ما يقتضي احراقها وقول النووي لعله كان جازي في شريعة
ذلك النبي قتل الغلة والتعذيب بالنار فتعقب بانه لو كان جازيا لم يعاقب اصلا وراسا
ولا يجوز عندنا قتل الغلة لموت ابي عباس المروي في السفن ان النبي صلى الله عليه وسلم
رني عن قتل الغلة والغلة كمن خض الخطا اي النبي بالاسلمة الكبريا الصغرى اسمي
بالذر فقله جازي كونه قتل الغلة لان لا يضر ولا يقدح علي وقوعه الا بالاعتقاد وقال
الدميري قوله هذا غلة واحدة دليل علي جواز قتل الموزي وكل قتل كان لشئ او دفع ضرر
فلا بأس به عند العلماء ولم يخص تلك الغلة التي لدغت من غيرها لانه ليس المراد القصص
لانه لو اراده لقال لا تملك التي لدغتك ولكن قال الغلة فكان غلة يبع البري والجاني

وقد ذكر

وقد ذكر ان هذه القصة باهوان هو النبي مر علي قرية اهلكها الله تعالى بنو بني اهلها
فوقن متجها فقال لرب كان منهم صيان ودواب ومن لم يقر فذنبهم نزل تحت شجرة فحرت
له هذه القصة فبشره الله تعالى علي ان الحسا المودي يقتل وان لم يوذو الحاصل ان العقوبة
من الله عز وجل ثم قصير رحمة علي المطيع وطهارة له وشر او نعمة علي العاصي **الطيرة** روي
الدارقطني والحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما ذكره في حيوة الحيوان ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الغل فان سلما علي السلام حتى ذات يوم يستقي فاذا
هو غلة مستلثة علي قفاها ما نعمة قد اعمها تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنا لنا
من فضلك اللهم لا تأخذنا بنو ذنوب عبادك الحان واستغنا مطرا تبث لنا شجرا والجمعنا
ثم اقال سلما علي السلام لقومه ارجعوا فقد كفينا وسقيتم بغيركم **باب**
بالسويون اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغسله فيه فان في احد
جناحه داء في الاخر شفاه كذا لا ي ذر من الحوي وسقط لغيره وهو ولي اذ لا تعلق
للاحاديث اللاحقة بذلك كما ستره قريبا ان شاء الله تعالى وبه قال **حدثنا خالد بن**
خلاد بن يحيى والميم واللام بينهما خاء معجمة ساكنة الجعدي الكوفي قال **حدثنا سليمان بن**
بلال القرشي التيمي قال **حدثني** بالافراد **عقبة بن مسلم** بضم السين المهملة وسكون القوف
رفق الموحدة مولي بني تميم قال **اخبرني** بالافراد **عبيد بن حنن** بضم السين والحاء المهملتين
مصغرين مولي بن يدر بن الخطاب الصدوسي الثوري قال **سمعت ابا هريرة رضي الله عنه**
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم وهو شارب
كل ما يح وعندي ابن ماجة من حديث ابي سعيد فاذا وقع في الطام وعندي داود من حديث
ابي هريرة اذا وقع في انا احدكم والا ناكول فيه كل شي من ما كولد من شراب **فليغسل**
زاد في الطب الطلب كل دونه رفع نوره المجازي الاكتفاء بغيره بضمه والامر للامر شامدا
وللمقابلة الداء بالدوا **ثم لينزعه** ولا ي ذر من الحوي واستل علي ثمر لينزعه بزيادة فوفية
قبل الزاي وفي الطب ثم يسلطهم وفي الزاير به جال ثقات انه يغسله ثلاثا مع قول بسم الله
فان في احدى جناحيه بكرا الهرة وسكون الهاء وهو الايسر كما قيل **دأ والآخر شفاه**
والجناح يذكر ويؤنث فانهم قالوا في جميع الجفنة واجنح جمع المذكور كقوله واخذوا
جمع المؤنث كسمال واشمل والحديث هنا جاء علي التانيث وحذف حرف الجر في قوله
والاخر وفيه شاهد لن يجوز العطف علي معولي علي التانيث ولا لا خفي وبقيته محبت ذلك
يا اي ان شاء الله تعالى في الطب منه وكومه واستنبط من الحديث ان الماء القليل لا يجس
برقع ما لا نفس له سائلة فيه ووجهه كما نقل عن الشافعي انه قد يغسل الغسل في الموت
سيما اذا كان المخوس فيه حارا فلو نجسه لما امر به كمن هذا الاطلاق قيده في المهمات بما
اذ لم يتغير به الماء وان تغير فوجهه والصحيح انه يجس وكل في الوسيط عن التمر يب
قولا فارقا بين ما سمع به البلوي كالذباب والبعض فلا يجس وبين ما لا يبع كالعقرب

518

فالتنافس فينجس وكما را في الصغير قال الاسوي وهو متعين لا يجيد عنه لان محل
النفس فيه مغيبان مناجان عدم الدم المتغصن وهو البولي فكيف يتناس عليه ما وجد فيه
احدها بل المحجة اختصاصه بالذباب لان نهم لتقدم الداء وهو مقتود في غيره وهذا
الحديث اخرجه ايضا في الطب وابن ماجه فينا ايضا قال **حدثنا الحسن بن الصباح** تشديد
الموعدة ابو علي الواسطي **حدثنا اسحق بن يوسف الواسطي الانزلي** قال **حدثنا عوف**
الاعمري عن الحسن البصري وابن سيرين محمد كلاهما عن **ابي هريرة** عن **رسول الله** **عن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال **اغفر بضم** ولم يبين لمنهول اي غفر له لا مرة
لم تسم **موسى** بضم مضومة فواو ساكنة فميم مكسورة فسين مهمله ثمانية مرات **بكلب**
علي راسك بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد اللام تحتية بيم لم تكن **يهرث** بالمثلثة بفتح الحاء
عطفا قال **كار** بفتح الكاف **يعتله العطش** فتزعت خفها من رجها **فأوثقت جوارها بكسر الجاء**
المجعة بضمها **فتزعت حمها** من الماء استقت للكلب خفها من اركية **فغفر لها بذلك**
اي بسبب سقم الكلب وفيه ان الله تعالى ليحكون عن الكبرة بالهل يسير تظلمة وهذا
الحديث اخرجه ايضا في المطهرة والشرب والشاربه **وقال حدثنا علي بن عبد الله**
الحديث قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حفظته** اي الحديث **من الزهري** محمد بن مسلم
بن شهاب **كما انك صاهنا** قال الكرماني يعني كما لا يشك في كونك في هذا المكان كزك
لا شك في حفي من قال **اخبرني** بالافراد **عبيد الله** بضم العين مصفرا ابن عبد الله بن
عتبة بن اسعود عن **ابن عباس** عن **ابي طلحة** بن زيد بن سهل الانصاري **رضي الله**
عنه عن **ابن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **لا تدخل املايكه** عن الحفظ **بيها فيه**
كلب بضم اقتناوه **ولا صورة** حيوان او الحكم عام في كل كلب وكل صورة وقد سبق هذا
الحديث في باب اذا قال احدكم امين **وقال حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي قال
اخبرنا مالك هو ابن انس الامام عن **نافع** مولى بن عمر عن **عبد الله بن محمد** **رضي الله**
عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **امر بقتل الكلاب** وفي مسلم من حديث **عبد الله**
بن مسفل قال **امر رسول الله صلى الله عليه وسلم** بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبالم
الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم فخل الاصحاب الامر بقتلها على الكلب
العقور واختلفوا في قتل ما لا ضرر فيه منها فقال القاضي حين وامام الحرمين والمأورة
في باب بيع الكلاب والنوي في اول البيع من شرعي المذهب ومسلم لا يجوز قتلها وقال
في باب محرقات الا حرام الله الاصح وان الامر بقتلها منسوخ وعلى الكراهة اقصر الراعي
في الشرح وتبعه في الروضة وزاد انها كراهة تنزيه لكن قال الشافعي في الام في باب
الخلاص في نكس الكلب **واقبل** الكلاب التي لا نفع منها حيث وجدتها وهذا هو الراجح في
المهمات ولا يجوز اقتناء الكلب الذي لا منفعة فيه وهذا الحديث اخرجه مسلم في البيوع
والشاي في الصيد وكذا ابن ماجه **وقال حدثنا موسى بن اسعيل** التودكي قال

حدثنا

حدثنا مسلم هو ابن يحيى العوزي بفتح العين المهملة وسكون الراء وكسر المعجمة البصري
عن يحيى هو ابن ابي كثير قال **حدثني** بالافراد **ابو سلمة** بن عبد الرحمن بن عوف **ان ابا**
هريرة **رضي الله تعالى عنه** **حدثه** قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **من امسك**
كلبا ينقص من اجر عمله كل يوم قيراطا ولمسلم قيراطان والحكم للزائد لانه حفظ ما لم
يحفظ الاخر او يجهل على نوع من الكلاب بعضها اشدا ذي من بعض او يمتنع فيها او انه
يختلف باختلاف ما وضع فيكون القيراطان **يا اهلما** بن ويحدها القيراط في البوادي ويكون
في زمين فذكر القيراط او لانه زاد التعليل فذكر القيراطين والى القيراط مقدار
معلوم عند الله ينقص من اجر عمله **الا كلب حوث او ماشية** غنم فيجوز والاها يعني
غير صفة الكلب لا استئبد لتعذره ويجوز ان تنزل النكرة منزلة المعرفة فيكون
استئبد لاصفة كانه قيل من امسك الكلب قاله الطيب والسوق وقيل عليه امساكها لحراسة
الدور والدواب وهذا الحديث سبق في باب اقتناء الكلب للحوث من كتاب المزرعة
وقال حدثنا عبيد الله بن مسلم القعني قال **حدثنا سليمان** هو ابن بلال **قال**
اخبرني بالافراد بن زيد بن خصفة هو بن زيد بن الزيادة ابن عبد الله بن خصفة بضم
الخاء المجعدة وفتح الصاد المهملة والفاء مصفرا الكندي المدني وشبه لجهه قال اخبرني
بالافراد **السائب بن زيد** الكندي صحابي صغير **انه سمع** **سفيان بن ابي زهير**
الشيباني يفتح الشين المجعدة وكسر الميم المشددة والحقبة المشددة ولا يذ الشوي
بفتح الميم المشددة وزيادة واو مكسورة بعدها وفي نسخة الشين بفتح السين والون
وبهزة مكسورة شبهه اي شوة **ابن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول**
من اقتنى كلبا لا يعنى عنه زبها ولا ضرعا اي لا ينفعه من جهة الزرع والضرع
ويعني القانوس المضرع معروف للطلق والحق اوللشاة والبقر ونحوهما **فمن عمل**
كل يوم قيراطا فقال **السائب** لسفيان بن ابي زهير **انت سمعت هذا من رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال **سفيان** **اي ورب هذه القليلة** بكسر الهمزة حرق جواب
بمعنى نعم فيكون لتصديق الخبر واللام المتخبر ولو عد الطاب وتوصل باليمين كما
وقع هنا ولم يظهر لي تعلق بعض هذه الاحاديث بترجمة الباب وعاد كره الكرماني
من قوله ان هذا اخر كتاب بدأ الخلق والله ذكر فيه ثبت عنده ما يتعلق ببعض الملقوا
فلا يخفى بعده والله الموفق هذا اخر كتاب بدأ الخلق في يوم الاربعاء المبارك الضري
من شهر ربيع سنة عشرة وشها به فاستودع الله نفسي ودين وائنتي واجابنا والمسلمين
وان يطيل اعمارنا في طاعته ويلبنا ثواب عافيته بمنه ورحمته ويفرح كرمنا والمسلمين
ويرفع هذا الطعن والطاعون والوباء اجمعين ومن يكمل هذا الكتاب على يدي
ويجمل لوجه الكريم وينقص به واعلمي والمحدث برب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **ما** **ذكر خلق آدم صلوات الله**

وسلامه عليه وذكر خلق ذرية وفي نسخة صحيحة كما في اليونانية كتاب الانبياء وعدد دهر
حياة النبي واربعه وعشرون الفا ارسى منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر كما صحح ابن جبار
من حديث ابي نعيم في معجمه **صلوات الله عليهم** وفي آخر كتاب **حاديث الانبياء عليهم**
السلام باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته **صلصال** في قوله تعالى خلق الانسان من
صلصال هو طين يابس **خالط برمال** ف**صلصال** اي صوت كما **يصلصل النجار**
بصوت اذا امر وتقال **منفق** بضم الميم يريون به **صل** فوضوع في الفعل فصار **صلصل**
كما يقال ولا في ذرواي الوقت كما تقول **صرا باباب** اي صوت **وصر صر عند الانفاق**
فوضوع في قوله تعالى فلما نفثها اي جامع آدم حوا حلت حملا خفيفا
وسكون الثانية **فهرت به** في قوله تعالى فلما نفثها اي جامع آدم حوا حلت حملا خفيفا
فهرت به اي استمر بها الحمل **فانتبه** اي وضعت **ان لا تسجد** في قوله تعالى ما منعك
ان لا تسجد اي **ان تسجد** فلا صلا مثلها في يلا يلم بركه معين الفعل الذي دخلت عليه
ومنهية على الموبخ عليه ترك السجود وقيل الممنوع عن الشيء مظهر اي خلافة كانه قيل
ما اضطررك الي ان لا تسجد قاله في الاثر **يا** **قوله الله تعالى** وسقط
لفظ **يا** في ذرواي روايته وايضا الوقت وقوله الله تعالى **واذا قال ربك للخليقة اني**
اني جاعل في الارض خليفة اي قوما يخلق بعضهم بعضا قريبا بعد قرن وجلا بعد جيل
كما قال تعالى وهو الذي جعلكم خلائف في الارض والمراد آدم لان خلق الجن وجا بعدهم
اولاد خليفة الله تعالى في ارضه لاقامة حدوده وتنفيذ قضايه ورجح القول الاول
بانه لو كان المراد آدم نفسه لما حسن قول الملائكة انهم جعلوا في الارض خليفة لادم
قال ابن عباس في قوله تعالى **لما تشد يدك** اي **الاعلى** **حافظ** وهي قراءة
عاصم وحمزة وابن عامر فاللام بمعنى الا لا تشايد وهي لغة هذيل يترون ساكنك بالله
لما فعلت بمعنى الا فعلت وهذا وصل ابن ابي حاتم وزاد الا عليها **حافظ** من الملائكة وقال
تفاد هم حفظه يحفظون محلك وركك واجلك وقيل هو الله رتب عليها **في كبر** اي
في شدة خلق يفتح الحيا وسكون اللام رواه ابن عيينة في تفسيره باسناد صحيح واخرجه الحاكم
في مستدركه وقيل لا نه كما بعد مصاب الدنيا وشدايدة الاخرة وقيل لم يخلق الله خلقا
يكابد ما يكابد ادم وهو مع ذلك اضعف خلق الله **وربنا** بفتح الهمزة والواو بعدها
جمع ربش فهو كسب وشهاب وهي قراءة الحسن ولا في ذرواي **ربنا** بكون الية واستطاع
الان وهو المرأة المتواترة في قوله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا
قال ابن عباس الريش هو المال رواه عنه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة يقال
رشش الرجل اذا تمول **وقال غيره** يغير بين عباس الريش بالالف والريش بالهمزة
واحد وهو ما ظهر من القياس ومن ابن الاثير كل شيء يعيش به الانسان من شاة او مال
او كوكب فهو ريش وريش وقال ابن السكيت الريش يغير بالثياب والاثاث والريش

قد يطلق

قد يطلق على سائر الاموال **ما تمسكون** قال الفرابي **المنطقة في ارجام التماس** وقرى ما تمسكون
بفتح التماس من المنطقة بمعنى اماكنها وقراءة الجمهور بضمها من امي قال القرطبي ويحتمل
ان يخلق معناها فيكون امي اذا نزل عن جاع ومعنى اذا نزل عن احتلام **وقال مجاهد**
ينها وصله الفرابي **ان علي رجة لقادر** هو المنطقة في الا حيل قادر على ان يرد هذا
فيه والصغير الخالق ويدل عليه خلق وقيل قادر على رد الماء في الصلب الذي يخرج من
وسقط لا في ذرواي لانه قادر **كل شيء خلقه فهو شفع السما شفع** يعني ان كل شيء
له مقابل يقابل به فهو بالنسبة اليه شفع كما سما والارض والبر والبحر والجن والانسان وغير
هذا شفع **والوقت الله عز وجل** وهذا وصله الطبري عن مجاهد في قوله تعالى ومن كل
شيء خلقنا زوجين ليعرفوه وعن ابن عباس فيما اخرج الطبري ايضا من طريق صحيحة التواتر
يوم عرفته والشفع يوم المذبح **في احسن تقويم** قال مجاهد فيما اخرج الفرابي اي **في احسن**
خلق بفتح الخاء منتصب القائمة حشا الصورة **اسفل** **سافلين** بانه جعلناه من اهل
النار وهو كناية عن الهرم والضعف فينقص عمل المؤمن عن زمن الشباب ويكون له
اجره لقوله تعالى الا الذين امنوا اقل مجاهد **الامن** كمن من امن في الاشياء انقطع
والمعنى ثم رددناه اسفل سافلين رددناه الى ارضه العز فقضى عمله فنقصت حسنة
كمن من امن وعمل الصالحات ولازم عليها الى زمن الهرم والضعف فانه يكتب له بعده
مثل الذي كان يعمل في الصحة **خسر** قوله تعالى ان الانسان لخراب **ضلال** ثم **استن**
فقال الا ان امن فليس في ضلال قاله مجاهد فيما اخرج الفرابي وذكره بالمعنى والافعال
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وثبت لا في ذرواي **لا رب** في قوله تعالى من طين
لا رب قال ابو عبيدة **لازم** بالميم قال السابغة لا تحسبوا الشر ضرورة لا رب اي لازم وعن
مجاهد فيما رواه الطبري لازق وعن ابن عباس من التراب والما فيصير طينا فينق ففصل
تفسيره باللازم تفسير بالمعنى واكثر اصل اللفظة علي ان الية في اللازم بدل من الميم
فيها بمعنى وقع في لازم بالميم لانه يلزم اليد وقيل اللازم المنق **تشكم** يريد قوله
وتشكم فيما لا تعلمون اي **في اي خلق تشا** من الصور والهيئات وقال الحسن اي يحكمكم
قردة وخنازير كما فعلنا قبلكم **فبج** **بج** يريد قوله ونحن نبيج محمد كقال مجاهد
اي **نمطكم** بان يترك من كل نقى فنقول سبحان الله ويحده **وقال ابو العالية** رفيع
بن هراير الرياحي فيما وصله الطبري باسناد حسن في قوله تعالى **فقلبي ادم من رب**
كلمات فهو قوله تعالى **وبنا خلقنا** **انفسنا** الية **فانزلها** اي **فاسفلها** **فانزلها** الى
الارض وهي الخطية لكنها صغيرة وغير عنها في طم بقوله وعصى تعظيها للزلة ومن جوا
لاولاده عنها **وتنه** في قوله تعالى فانظروا الى طعامكم وشربكم لم يشنه يتغير **اسن**
في قوله تعالى من غير اسن معناه **متغير** **والمسنون** في قوله من جاء مسنون معناه **المتغير**
من الطين **صا** بفتح الميم **جمع صا** يكون **وهو الطين المتغير** المسود من طول مجاورة

الماء وقوله يتسند لم يتغير ذكره بطريق التبعة للمؤمنين وهذا كله تفسير في عبادة لا من
تفسير في العلية ويجعل ان كان في الاصل بعد قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال غيره فانما
يخصه ان قال ابو عبيدة هو اخذ الخصاص يكون خاذا وضه الذال والخصاف بكسر
الخاء والفاء في الفرج كما صله في غيره اخذ الخصاص بفتح الخاء والذال والواو التثنية
ونصب الفاعل المنفولة **من ورق الجنة** قال ابو عباس ورق التين **بولق ان الورق**
ويخصه ان يلقن ان بعضه الى بعض يسر به عوداتها **سوف ما كانت في قمرها ولا في**
ذره في جهنم بفتح الجيم وتحتة ساكنة والضم لا دم وحواء **وقام الى حين** المراءيه هاهنا
الي يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عوده كذا رواه الطبري
عن ابن عباس بنحوه **فيلق** في قوله تعالى انه يراكم ويهيبكم اي جيله الذي هو منهم
كذا قال ابو عبيدة وعن مجاهد في قوله الطبري الجن والانس طين وبه قال حديثي بالافراد
ولا في ذره ثنا **عبد الله بن محمد** السدي قال **حدثنا عبد الرزاق** بن همام الصفي
عن عمر بن محمد بن يحيى عن ابن عباس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال **خلق الله عز وجل ادم** عليه السلام نادى عبد الرزاق عن عمر بن محمد عن ابي هريرة
لا زما في ان الله اوجده على الهيئة عالم يتقل في النشأة احوالا ولا ترد في الارهاط
التي خلقه عليها كالملا سوا وعرض هذه التفسير في قوله في حديث اخر خلق ادم على صورة
الرحمن وهي اضافة تكريمه وتشريفه لان الله خلقه في صورة لم يشاكلها شيء في الصور
في الجمال والكمال **وطوله ستون ذراعا** بقدر ذراع المتعارف
يوميذ عند النحاة طين ورجع الاول بان ذراع كل احد مثل ربه فلو كانت بالذراع
المعهود لكانت يده قصيرة في جنب طول جسده وزاد احد من حديث سعيد بن
الحبيب عن ابي هريرة عن من عا في سبعة اذرع عرضا **ثم قال** تعالى له **اذهب فسلم**
علي اوليك من الملائكة فاستمع ما يقولونك من التبعة بهذه **تحييتك وتحيته** فربك
من بعدك وفي الترمذي من حديث ابي هريرة لما خلق الله ادم وفتح فيه الروح عطس
فقال الحمد لله فحمد الله بانه الحديث الى قوله الحمد لله فحمد الله بانه الحديث الى قوله
اذهب الي اوليك الملائكة الى ملائمتهم جلوس **فقال السلام عليكم فقالوا السلام**
عليك ورحمة الله وبركاته وهذا الاول مشروعة السلام وتخصيصه
بالذكر لانه فتح باب المودة والتامق لتكلم الاخوان الموديين الى اشكال الالامات
كما في حديث مسلم عن ابي هريرة عن من عا لما دخلوا الجنة من قنونا ولا قنونا حتى تعابوا
اولا اذكم علي شي اذا فعلتموه تعابتم افشوا السلام بينكم **كل من يدخل الجنة** يدخلها
وهو على صورة ادم عليه السلام في الحسن والجمال والطول ولا يدخلها على صورته
من السواد او برص من الصا ح **فلم يزل الخلق يتفحصون** في الجمال والطول حتى الان

فانتهى

فانتهى التفات في هذه الامة فلما دخلوا الجنة عادوا الي ما كان عليه ادم من الجمال
وطول القامة وفي كتاب منير الخوام في زيارة القدس والمخليل عليه السلام تلح الدارين
التومري مما نقله عن ابي قتيبة في المار فان ادم عليه السلام كان امره وانما كانت
الجنة لولده بعد وكان طول الاكثر اشعر جمدا اجل البرية وحديث الباب اخرجه ايضا
في الاستاذان ومسلم في صفة الجنة وصححه ابن حبان ورواه الترمذي والنسائي من حديث
سعيد المقبري وغيره عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
ثم تركه حتى اذا كان صلوا لا كما في ركان ابليس يحر به فيقول خلقت لادم عظيم
ثم نزع الله فيه من روحه فكان اول ما جرى في الروح بصره وخاشعته فمطس فقال الحمد
له تعالى الله برحمته بك الحديث وفي حديث ابي موسى ما اخرج ابو داود وصححه ابن
حبان من رواية ابن عباس عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
الارض فني هذا ان الله لما اراد ان يرا ادم من الموضع الى الوجود قلبه في ستة
اهل اوطار التراب وطور الطين الارزب وطور الجا وطور الصلصال وطور التراب
وهو جبل الخرقه التي هي الصلصال عظاما ولما ودما ثم نزع فيه الروح وقد خلقت الله
تعالى الانسان على اربعة اضراس من عذاب ولا ام وهو ادم وان من اب لا غير
وهو حواء وان من ام لا غير وهو يحيى وان من اب وام وهو الذي خلق من ماء
دافق يخرج من بين الصلب والترائب يعني من صلب الارب وترائب الام وهذا
العظام لجان ثم نزع الروح فيه وقد شق الله تعالى هذا الانسان على سائر المخلوقات
فوصفه العالم وخلصه وثمرته قال الله تعالى ولقد كرمتنا ادم وسخر كل
ما بين السموات وما بين الارض جميعا منه ولا ريب ان من خلقته لاجله وسببه جميع
المخلوقات علوها وسفلها خليفه بان يرفل في ثياب الفخر على من عراه وتعد الى
اقتطاف ثمرات النجوم يراه وقد خلقه الله تعالى واسطه بين شريف وهو الملائكة
ووضيع وهو الحيوان ولذا كان فيه قوي العالمين واصل لسكن الدارين فهو الحيوان
في الشهوة والملائكة في العلم والعبادة وخصه بربوبية النبوة واقتضت الحكمة ان
تكون شجرة النبوة صنفا مفردا بوزعها وقا بين الانسان والملك ومشاركها كل واحد
منها على وجه فانه كالملائكة في الاطلاع على ملكوت السموات والارض وكالبشر في
احوال المظلم والمشر وبان ظهر الانسان من نجاسة النشوة وقاذورة البدنية
وجعل في حواء الله كان ح افضل من الملائكة قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب وفي الحديث الملائكة خدام اهل الجنة قال ابن كثير واختلف هذا ولد لادم
في الجنة فقتل او قتل ولوله فيها قابيل واخيه قال وذكره ان كان يولد له في كل بطن
ذكر وانثى وفي تاريخ ابن جرير ان حريم ولدت لادم امرتين ولدا من عشر بن بطن وقيل

ان علموا يا سلاهي قبل ان تشا لهم عني بهتوا علي عندك فحق اليه وادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عبد الله بن سلام اليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لليهودي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا نعمنا وابن علمنا واخبرنا
واين اخبرنا افضل التفضيل من الخيرية وفيما استحال افضل التفضيل بلفظ الاخير واخير
اي ذرا جبرنا وابن اخبرنا بالموحدة في الاولى من الخيرية وبالثانية في الثانية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني اي اخبرني ان اسلم عبد الله تسلموا قالوا
اعاده الله عن ذلك فخرج عبد الله من بيت اليهود فقال اليهود ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقالوا اشركوا واشركوا وقولوا فيه ومطابقة الحديث للترجمة
في قوله واما الشبه لان الترجمة في خلق آدم وذريته وفيه قال حدثنا بشر بن محمد بن كبر الحرة
وسكون المجتهد المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا ميمون
صوابين مرشد عن همام هو بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه فيه حذف قيل لعلم روي قبل هذا عن محمد بن ارفع عن عبد الله بن ارفع عن محمد
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اسرائيل لم يحب الطعام
ولم يحب اللحم ولولا حوام تخن اثني زوجها الدهر لم يفرقه عن بشر بن محمد عن عبد الله
بحامه عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال نحوه اي نحو الحديث
المذكور ثم فسر ذلك بقوله يعني لولا ان اسرائيل لم يحب اللحم لم يفرقه عن بشر بن محمد عن عبد الله
مفتوحة فزاد لم يفرقه واصل ذلك فصار روي عن قتادة ان بينا سألنا ابا ذر عن لحم السلوي
وكانوا يهاجمون ذلك فعوقبوا بذلك فاستمر نثر اللحم من ذلك الوقت ولولا حوام بالهجن
ممدودا لم تخن اثني زوجها حيث زينت لزوجها ادم الاكل من الشجرة فسري في اولادها
مثل ذلك فلا تكاد امرأة تسلم من خيانت زوجها بالفضل او القول وفيه قال حدثنا ابو
كريب بضم الكاف مضرا محمد بن الطلاء وموسى بن حزام بالحاء المهملة المكسورة والزاوي
الزهد بن المايد قال حدثنا حسين بن علي بضم الحاء وفتح السين مضرا ابن الوليد
الجعفي الاشجعي بالسين المجتهد عن ابي حازم بالحاء المهملة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا قال البيضاوي الاستصا قبول الوصية والمعنى او صيكم
بالنساء خروا قال الطبيب الاظهره السين للطلب بمالفة اي اطلبوا الوصية من انفسكم
في حقهم بخير كما في قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون قال في الكفا في السير
لنساء لفة اي يسألون انفسهم الفتح عليهم كالسين في استجب ويجوز ان يكون من الخطاب
السام ان يستوي بعضهم من بعض في حق النساء فان المرأة خلقت من ضلع ابي اعوج
بكسر الضاد لا اعوج المجتهد وفتح اللام وتكون واحدا لا ضلع استصيرت للعرض صورة
او صحت فلا تنهي الانتفاع بها الا بعد ارضائها والبصر على اعوجاجها وقيل ان ادم اول
النساء خروا من ضلع ادم الايسر وقيل من القصير كما في حق النحلة من النواة
وجعل

523
وجعل مكانها لحم وهذا روي عن ابن عباس عن ابي اسحق بن الميثاق بلفظ ان خروا خلقت
من ضلع ادم الاقص الايسر وهو نائم وكان المعنى ان النساء خلقن من اصل خلق من شيء معوج
وقد اعوج هو افضل التفضيل فاستحال في العيوب شاذ وانما يستعطف هذا لا ليقاس بالصفة
فان اخبر عنه بالقرينة جاز وان اعوج في الضلع اعلاه ذكره تاج العبد المعين الكسري
او اشارة الي انها خلقت من اعوج اجزا الضلع بمالفة في ابيات هذه الصفة بهما وضرب
مثلا لا علامة لان اعلاها راسها وفيه لسانها وهو الذي يحصل منه الاذي والا اصل
التصغير بالاعلا لان الضلع موشة وانما اعاد الضلع من كراعي تاويله بالعضو وقول
الزكريا تائيه غير حقيقي فلذا جاءنا التذكير بغيره في المصاحح نكاحا هذا غلط لان معاملة
الموتى بمن الحقيقى معاملة المدكر كما هو بالنسبة الى ظاهره اخذنا من قوله مثل طلوع الشمس
وامام حنيفة فحكمه حكم الموتى الحقيقي في وجوب الثانية تنقل طلعت الشمس وهي
طالعة ولا تنقل طلوع وهو طالع نعم قد تناول في بعض المواضع بالهذو فيقول فخرية مثل
فلا منية ودقت ودقها والارض يقول بقاها فاولا الارض بالمكانة فذكر وكذا ما نحن فيه
فاذا ذهبت تقيم كسرة ولذا تركت اي وان لم تقيم لم يزل اعوج فلا يقبل الاقامة
وهذا ضرب مثل لما في اخلاق النساء من الاعوجاج فان اريد منهن الاستقامة نكاحا افضى
ذلك الى الطلاق وبن مسلم من حديث ابي هريرة ان ذهبت تقيم كسرتها وكسرها طلاقها
فاستوصاياتها ايها الرجال وفي الحديث الذنب الى المدارات لا ستمالة النفوس وتالف
القلوب وفيه سياسة النساء اخذنا من بعض منهن والبصر على عوجهن فان خروا لم تقدر
فان لا انتفاع بهن مع انه لا عين لاشيان عن امرأة يسكن اليها ويستعين بها على معاشه
وفي صحيح بن جابر عن ابي هريرة ان المرأة خلقت من ضلع اعوج فان اتبعتها
كسرتها فادارها تقبش بها وحديث الباب اخرجه في النكاح وعشرة النساء وصلى في
النكاح وفيه قال حدثنا محمد بن حفص قال حدثنا ابي حفص ان غياث بن طلحة قال
حدثنا الاقنى سليمان بن ابراهيم قال حدثنا زيد بن وهب الجهني قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق في قوله المصدوق فيما وعد به الله عز
وجل ان احدكم يكسر هزة ان في الفرج كاصلة ملي معي حدثنا فقال ان احدكم اوان
وما بعد ما حكينا حدثنا علي عرف من مذهبه على جواز الحجابة بما فيه من معنى القول
لا حروفه وقول اي البقا لا يجوز الا النسخ ان قبله حدثنا عنقوص بما ذكر ولا يجب ذكر
عن الكشيهمي وان خلق احدكم بجمع بضم اوله وسكون ثانيه منبسطا للقول اي يضم
في بطن امه اربعين يوما بياها بعد الانتشار وزاد ابو عوانة نطقة فين ان الذي
يجمع هو النطفة وهو عيني وذلك ان ماد الرجل اذا لا في ماء المرأة بالجماع واراد الله تعالى
ان يخلق من ذلك الجنين شيئا سبب ذلك لان في رحم المرأة قوتين قوة انبساط عند ورود
من الرجل حيث ينشئ في جسد المرأة وقوة انقباض بحيث لا يسيل من فرجها مع كونه منكر

ومع كون المني ثقيل بطبعه وفي من الرجل قوة الفصل وفي من المرأة قوة الاتصال فعند
 الاعتراض يصير من الرجل كالاتفة للبي وفي الهامة يجوز ان يربط بالجمع كالتفتة في
 في الرحم المتخفف فيصير ثقباً للتصوير **فما يكون** اي يصير ملتصقاً بما غلبت عليه **امثل**
ذلك الزمان والمصير انها تصير تلك النطفة مدة الاربعين ثم يكون يصير نطفة قطعة
 لم حيث يترك لا ينفك عنها بمضعة الماض **مثل ذلك** الزمان **ثريعت الله** في الطور
 الرابع حين يتكامل بنيه وتتشكل اعضاؤه **مكاف** وهو الموكل بالرحم اي يامره **باربع**
كلمات يكبرها من القضايا المقدرة في الازل **فكتب الملك** الكتابة المعهودة في صحيفة
 او بين عينيه **معلم** هل هو صالح او فاسد **واجله** اهو طويل او قصير **وزنه** اهو حلال
 او حرام قليل او كثير والطلاقة بكتب بكتب ولا في ذر فيكتب بضم التحتية وتفتح الفوقية مينا
 للمفعول معلم واجله وزنه برفع اللام على النياحة مما الفاعل وهو شئ باعتبار
 ما يتختم له **او سعيد** باعتبار ما يتختم له كمال عليه بقيت الحديث فالمراد ان الملك يكتب
 احديا كلمتين كان يكتب مثلاً عمل هذا الجنين صالح واجله ثمانين سنة وزنه حلال
 وهو سعيد قال الماخذ ابن حجر وحدث ابن مسعود بجمع طرقة يدل على ان الجنين يتقلب
 في مائة وعشرين يوماً في ثلاثة اطوار كل طور منها في اربعين ثم بعد تمامها يتفتح فيه
الروح فان الرجل يعمل بعمل اهل النار من المعاصي والباة الزيادة والاصل يعمل
عمل اهل النار لان قوله يعمل ما مفعول مطلق او مفعول به وكلاهما مستغني عن الحرف
زيادة الباء التأكيد او ضمني معنى يعمل بمعنى يتلبس في عمله بعمل اهل النار حتى ما يكون
 برفع علي ان حتى ابتداءية ويجوز ان نصب محقق ومائتة غير ما نفع لها من العمل **بينه**
وبينها اي بينا **والاذراع** تمثيل بقرب حالة الموت وضابط ذلك الحسي العزفة
 التي جعلت علامة لعدم قبول الموت **يسبق عليه الكتاب** الذي كتبه الملك عليه
 وهو في بطن امه عقب من غير مهلة **فعمل بعمل اهل الجنة** عند ذلك **فدخل الجنة**
 وموضع عليه نصب على الحال اي يسبق ما تضمنه على حذف مضاف او المراد المكتوب
 في اقتضاء السعادة فيتحقق مقتضى المكتوب فعبر عن ذلك بالسبق لان السابق
 يحصل زيادة دون المسبوق **وان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة من الطاعات حتى**
ما يكون بينه وبينها الا ذراع يسبق عليه الكتاب **فعمل بعمل اهل النار فيبذل**
النار وفي الحديث ان الاعمال خضر وبيها امارات وليست بموجبات لان مصير الامور
 في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجري به القدر في الابتداء الى غير ذلك مما يتعلق بالوصول
 والمراد ما يابن ان شاء الله الامام شئ منه في القدر بعبود الله تعالى وبه قال **حدثنا**
ابو السمان محمد بن الفضل السدوسي قال **حدثنا حماد بن زيد** اسم جده وهو المازدي
 الجهضمي عن حميد الله بضم العين مضراً **ابن اي بكران** اخي معاذ قال **ان الله**
وكل تشدد بدا كان في الرحم مكاناً فيقول عذو وقوع النطفة التماساً لا تمام الخلقة

في قوله
 بينه وبينها
 الا ذراع

بارب

بارب بخلافه المتكلم هذه **نطفة** اي ميني **بارب** هذه **علقة** قطعة من دم جامدة **بارب**
 هذه **مضعة** قطعة لم مقدارها مضغ وقايدة ذلك ان يستفهم هل يكون منها امر لا
قادر او لا سبحانه وتعالى **ان يخلقها** قال الملك **بارب** اذكر هو **بارب** هو اني **بارب**
 هو شئ عاص لك ام سعيد مطيع لك **فما الرزق** الذي يعيش به **فما الاجل** اي مدة
 حياته اي وقت موته **فكتب كذلك** بضم التحتية وتفتح الفوقية مينا للمفعول في بطن
 امه طرق بكتب وهذا الحديث سبق في الحديث وبه قال **حدثنا قيس بن حصص** الداربي
 البصري قال **حدثنا شعبة** بن الحجاج عن **ابي عمر** بن عبد الملك ابن حبيب الجوزي بفتح
 الجيم وبعد العاد الساكنة نون عن **اشي** بن ربيعة الي البني صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل يقول يوم القيمة لا هون اهل النار عذابا قاتل هو يوطأ لوان لك
ما في الارض جميعا من شئ كنت تفندي به بالفادن الا فتدا وهو خلاص نفسه
 مما وقع فيه بدفع ما ملكه قال نعم قال الله تعالى **فقدس فك ما هو هون من**
هذا وانت في صلب آدم حين اخذت الميثاق ان لا تشرك بي فابت اذا خرجك
 الي الدنيا **الا تشرك** وهذا الحديث اخرجه ايضا في قصة الجنة والنا راوا اخر الرفاق
 ومسلم في التوبة وبه قال **حدثنا عمرو بن حصص بن غياث** النخعي الكوفي قال **حدثنا**
ابي حصص قال **حدثنا** **الاعشى** سليمان قال **حدثني** بالافراد **عبد الله بن مرة**
 بضم الميم وتشديد الراء من صرق هو ان الاجدع عن **عبد الله** هو به مسعود بن
الله عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس بضم الفوقية
 الاولي وفتح الثانية مينا للمفعول من بني آدم **ظلم الا كان علي ابن ادم الاول** قاتل
 حيث قتل اخاه هابيل **كفيل** بكسر الكاف واسكان الفاء نصب **منذ ما لا تاول**
من سن القتل علي وجالاه من بني ادم ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان
 القاتل قاتل ولداً من صلبه فهو داخل في لفظ الذرية في الترجمة والحديث اخرجه
 ايضا في الوايات والاعتصام ومسلم في الحدود والترمذي في العلم والسائي في التفسير
 وابن ماجة في الوايات هذا **باب** بالتعويض بذكر فيه **الارواح جنود**
مجنونة ومنها سبته لسابقه من حيث ان بني ادم مركبة من الاجساد والارواح قال
 الحولني فيما وصله في الادب المفرد عن **عبد الله بن صالح** قال **القيث** ابن سعد الامام
 عن **يحيى ابن سعيد** الانصاري عن **عمرو بن عبد الرحمن** عن **عائشة رضي الله عنها**
 انها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **الارواح** التي يقوم بها الجسد
 ويكون بها الحياة **جنود مجنونة** اي جموع مجمعة وانواع مختلفة **فما تعارف منها**
توافق في الصفات وتناسب في الاخلاق **ايتلق** وما تكرر منها لم يوافق ولم
يناسب **اختلف** او اختلفوا **الاخار** عن مبداء كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها
 خلقت اول خلقها على تسعين من ايتلاف واختلاف اذا تقابلت وتواجهت ومضت

تقابلها ما جعله الله عليها من السعادة والشقاوة ولا خلق في عباده الخلق فإذا
تلاقت الأجساد التي فيها الأرواح في الدنيا اختلفت على حسب ما خلقت عليه ولذا تری
الخير ينجي الأحياء ويميل اليهم والنار ينجي الأشرار ويميل اليهم وقال الطبيب الفاء
في فمها تبارك لتتقرب ابتعت الجمل بالتفصيل فدل قوله ما تبارك علي تقدم
اختلاط من الأزل ثم تفرق بعد ذلك في الأرض متطاوله ثم اختلف بعد التبارك
كن فقد انيس والغه ثم اتصل به وهذا التبارك الهامات يقذفها الله تعالى في
قلوب العباد ما يغير أفعالهم بالسابقة وفي حديث بن مسعود عن العسكوري
مرفوعا الأرواح جنود مجندة تلتقي فتأثم كما تأثم الجبل فما تبارك في فمها ايتلف
وما تبارك منها اختلف فلوان رجلا مؤمنا جادا في مجلس فيه مائة منافق وليس
فيهم الا مؤمن لجأ حتى يجلس اليه ولو ان منافقا جادا في مجلس فيه مائة مؤمن وليس
فيه الا منافق واحد لجأ حتى يجلس اليه وللدليلي بلا سند من معاذ بن جبل مرفوعا
لعن رجلا مؤمنا دخل مدينة فيها الف منافق ومومن واحد يشتم روحه روح ذلك
المومن وعكسه ولا ينجيهم في الجنة في ترجته اويس انه لما اجتمع به ههنا من حيات
العبيد ولم يكن لقيته وخطيبه اويس باسمه قال كرايين عرفت اسمي واسم ابني فوالله
ما رايتك ولا رايتني قال عرفت روحك حيث علمت نفسي نفسك وان المؤمني
يتعارفون بروح الله وان مات بهم الدار قال بعضهم اترب القرب مودة القلوب
وان تبارك الأجسام وابتعد البعد تنافر التداي وبعضهم

• ان القلوب لا جنود مجندة • قول الرسول فمن ذاب فيه يختلف
• فما تبارك منها فهو موثق • وما تبارك منها فهو مختلف • ولا آخر
• بين وبينك في المحبة سب • سورة في سر هذا العالم
• من الذين تخافون راحته • من قبل خلق الله طينة ادمه

وهذا الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة في الأدب **وقال يحيى بن أيوب**
الفاقي البصري ما وصله الاسماعيل **حدثني** بالافراد **يحيى بن سعيد** الانصاري
هذا الحديث السابق وليس يحيى بن أيوب من شرط المؤلف فلهذا أخرجه في الاستشهاد
وأورده ما الطريقين بالاسناد فصار في اقوي ما لو ساقه باسناده قاله الاسماعيل
وقال ابن حجر ويشهد للمتن حديث أبي هريرة عند مسلم **باسم**
قول الله عز وجل ولقد جواب قسم محذوف تقديره والله لقد **ارسلنا نوحا الي**
قومه وهو ابن خمسين سنة وقال مقاتل ابن مائة سنة وعنده ابن جرير ثلثين
وحسون سنة وقال ابن عباس سبي نوحا كثره نوحه واختلفوا في سبب نوحه فيقتل لدعوة
علي قومعه بالهلاك وقتل لما جنته رب في شأن ابنه كنعان وهو نوح بن لامك ابن
موشلح ابن اخوخ وهو ادرس وهو اول بني بعثه الله بعد ادرس وقال القرطبي اول بني
بعثه

نعم

بعثه الله بعد ادم بنحو مائة اثنان والعشرون والحالات وكان مولده ثمان مائة ابن جرير
بعد وفاة ادم ثمانية وعشرين سنة عام ومات وعمره الف سنة وامر بانه سنة ودفن بالمسجد
الحرام وقيل بخرذك وعن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله اني كانا مع نوح
قال فكم بينه وبين نوح قال عشرة قروا من زمانه وصحى قال ليس كمن هو علي شرط
سلم ولم يخرجوه **قال ابن عباس** رضي الله عنهما في رواية ابن عباس في قوله تعالى
بادي الرأي اي ما ظهر لنا من غير روية وتامل بل من اول وهلة اقلعي قال ابن
عباس اي امسكي ومنه اقلعت العبي وهذا مجاز لانها موات وقيل بصل فيها ما تبارك به
والذي قاله انه مجاز قال لوقتي كلام العرب والعجم ما وجد فيه مثل هذه الآية علي
حسن نظرها وبلاغتها وصفها واشتمال المعاني فيها **وقال الثوري** قال ابن عباس فيها
وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة اي **بنع الماء** فيه وارتفع كالقدر
بغيره والثوري اشرف موضع في الارض واعلاه او الثوري الذي يخرج فيه ابتداء منه
النوع علي حرق العادة وكان في الكوفة في موضع مسجد هاهنا وفي الهند قيل وكان
من حجارة كانت حوا تخبر فيه فصار في نوح **وقال عكرمة** مولى ابن عباس فيها وصله
بن جرير الثوري وهو قوله الزهرى ايضا **وقال الجاهلي** فيها وصله ابن
اي حاتم **المجودي** في قوله تعالى واستوت علي الجودي هو **جبل بالحزيرة** المعروفة
بابا عمر في الشرق فيما بين دجلة والفرات وزاد ابن ابي حاتم تشايفت الجبال يوم
الغرق وتواضع هو لله تعالى فلم يغرق وارست عليه سفينة نوح وروى ابنه ركب
السفينة عاشر رجب ونزل عاشر المحرم فصام ذلك اليوم وصار سنة وذكر ابن جرير
وغيره ان الطوفان كان في ثالث عشر آب في شدة الحر القيطري وان نوحا لما يسبح
من صلاح قوم دعا عليهم دعوة فغضب عليهم فليى دعوته واجاب طلبه قال تعالى
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون وامره ان يغرس شجرة ايعمل منه السفينة ففرس
وانظره مائة سنة ثم بخره في مائة اخرى وامره ان يجعل طولها ثمانين ذراعا وعرضها
خمس ذراعا وقال قتادة طولها ثمان مائة ذراع في عرض خمس وقال الحسن البصري
ثمان مائة في عرض ثمان مائة وعن ابن عباس الف ومائتي ذراع في عرض ثمان مائة وكانت
ثلاث طبقات وكل واحدة عشرة اذرع فالسفل للدواب والوحوش والوسطي
للناس والعلوي للطيور وكان لها عظام من فوقها مطبق عليها وفتحت ابواب السماء
بها امهم ونجرت الارض ميوونا وامره الله تعالى ان يجعل في السفينة من كل زوجين
اثنتين من الحيوانات وسائر ماله روح من المأكولات وبعثها اليها سلمها ومن امن
واهل بيته الا من كان كافرا وارفع الله علي علي جبل في الارض خمسة عشر ذراعا
وقيل ثمانين ذراعا وقيل ثمانين ذراعا وعمر الارض طوبها وعرضها وليرقى علي وجه
الارض احد واستجاب الله دعوته حيث قال رب لا تدع علي الارض من الكافرين ذنبا را

تلائے الاف
ذرا مع مح

[illegible]

الدال المجلد ثم قلبت الدال والواو دغمت في الدال المجلد فان قلت ما وجه المطابقة
 بين الحديث والترجمة اجيب من قوله في الآية الثانية وتذكر في آيات الله والايه في شأن
 سفينة نوح والضيق في قوله ولقد تركناها آية يمتد بها اذا شاع خبرها واستمر تركت
 حتى نظر اليها واويل هذه الامة وهذا الحديث اخرج ايضا في التفسير واحاديث الانبياء
 وصلى في الصلاة وابوداود في الحروف والخط في القراءات والشيء في التفسير هذا
 يا **باسم** بالتوفيق يذكر في قوله تعالى **وان الياس لمن المرسلين هو الياس**
 بن ياسين سبط هارون اخي موسي بعث بعده وقال عبد الله بن مسعود فيهما وصلى ابن
 ابي حاتم هو ادريس وفي مصنفه وانا ادريس من المرسلين **اذ قال لقوم لا تتقوا الا الله**
الله في مجاوركم غيره انتم تعبدون اي تعبدون حياء او تطلبون الجزمة وتزرون
السموات والارضين الله بكم ورب اليكم الاولين المستحق للعبادة وحده لا شريك له
فكذبوه فانهم يحضرون للعباد يوم الحساب **الاعباد لله المخلصين** من قومه اي
 الموحدين من قومه وهو مستثنى من الواو في كذبوه وهو استثناء متصل وانه دالة على
 ان في قومه من لم يكذب به فلهذا استثنى ولا يجوز ان يكون مستثنى من المحضين لفساد المعنى
 لانهم يحضرون ان يكونوا مندرجين فيمن كذب كذبهم لم يحضروا كذبهم عباد الله المخلصين
 وهو بين القسا ولا يقال هو مستثنى من استثناء منقطع لانه يصير المعنى لكن عباد
 الله المخلصين من غير هؤلاء لم يحضروا ولا حاجة الي هذا بوجه اذ به يفسد نظم الكلام
 وتركنا عليه في الآخرين اي ثناء جليل قال ابن عباس فيما وصل به جبريل **يذكر خير**
 اي في الآخرين ولا يذير بعد قوله **لا تتقوا الا الله** وتركنا عليه في الآخرين واستقام
 انزعون بطلا الى اخر قوله **المخلصين سلام على الذين يفتحونهم** وانهما كسر
 اللام وفصلها من الياء وهي قراءة نافع وان غامر ويقوب اضاف الى الذي هو بصني
 اهل الى ياسين كالي ابراهيم فين علي هذه القراءة فكلان فيكون ياسين ابا الياس
 وقراءة الباقين بكسر الهمزة وسكون اللام وصلها بالياء كلمة واحدة جمع للياس وجمع
 باعتبار اصحابه كالمهاجرة من المهلب **انك ذلك خير** اي انما خصصه بان يذكر
 بخير لاجل كونه محسنا ثم علل كونه محسنا بقوله **ان من عباد المؤمنين** يذكر بعضهم اوله
 بصيغة التثنية عن ابن مسعود رضي الله عنه فيهما وصله عبد بن حميد وابن ابي حاتم
 باسناد حسن **وابن عباس** رضي الله عنهما فيهما وصله ابن جرير في تفسيره باسناد ضعيف
 ان الياس هو ادريس فيكون اسمان وفي مصنف ابن مسعود وان ادريس من المرسلين
 وسبق ان الياس من ولد هارون اخي موسي صلوات الله وسلامه فعلي هذا ليس ادريس
 جدا لانه من بني اسيل والصحيح ان الياس غير ادريس لان الله تعالى ذكره في سورة الا
 نعام حيث قال ونوحا هدينا من قبل ومن ذرية داود وسليمان الي ان قال وعيسى
 والياس يدل على الياس من ذرية نوح وادريس جد ابي نوح كما ياتي في بيان ان شاء الله

تعالى

تعالى يا **ادريس عليه السلام** بكسر الهمزة واللام في قوله تعالى **ادريس**
 سبط لفظ باب لا يذير وهو جد ابي نوح لانه نوح بن لوط بن متوشع بن اخوخ وهو
 ادريس **جد نوح عليه السلام** بخا لان جد الاب جد قوله وهو جد الخ ثابت لابن عباس
 وكان ادريس صلوات الله عليه وسلامه اول بني بعد ادم اعطي النبوة بعد ادم وثبت عليها
 السلام واول من خط بالعلم وادرك من حياة ادم ثلثي ثلثه وعثمان بن عيسى قال ابن كثير
 وقد قالت طائفة انه لما رايه في حديث معاوية بن الحكم السلمي لما انزل الله صلى الله
 عليه وسلم عن الخط بالمرسل قال انه كان يخط بالمرسل فيوافق خط فذاك وزعم كثير من
 المفسرين اول من تكلم في ذلك وسجونه هريرة بن الراسية ويكنى بون عليه في اشياء كثيرة
 كما كذبوا علي غيره من الانبياء **وقول الله** عن جبريل عطفنا على سابقه المجرور بالاضافة
ورفعناه مكانا عليا السماء السادسة والرابعة او شرف النبوة والزلزلة وعن
 ابن ابي نجیح عن مجاهد انه رفع اليها استجاء لم يمت كما رفع عيسى صلوات الله عليه وسلامه
 قال في البداية والنهاية ان اراد الله لم يمت الي لان فيه نظروا ان اراد الله لم يمت الي لان
 رفع حيا ثم قبض في السماء الرابعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قبض في السادسة
 وصح ابن كثير انه قبض في الرابعة **قال عبد الله بن عثمان** بن جبريل المروني
 وهذا التعليق وصله الجوزي في طريق جبريل الليث عن عبد الله بن عثمان بن جبريل المروني
عبدان وابن عباس كذا في حديثه واول قال **اخبرنا عبد الله بن ابي ركان** قال **اخبرنا يونس**
 بن يزيد الايلي عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب **ح** لحيويل الاسناد **حدثنا** واول ابن
 عباس عن الزهري قال ان ابن عباس قال **حدثنا** واول ابن عباس **صالح** ابو
 جعفر المصري قال **حدثنا عيسى** بفتح العين المهمل وسكون النون وبعد الموحدة
 المفتحة سين مهمل بن خالد قال **حدثنا يونس بن ابي يعقوب** عن عيسى بن ابي
 شهاب عن الزهري انه قال **قال اسني كان** ولا يذير واول ابن عباس قال ان ابن عباس
 كان ابو ذر جندب ابن جنادة رضي الله عنه يروي عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال **فرح** بضم الفاقمينا للمفعول اي فتح سقني يتي ولا يذير عن سقني يتي
وانا امك جملة حالية تنزل جبريل صلوات الله عليه وسلم من الموضع الذي
 فتح من السقني مبالغة في المفاضة **ففرح** بفتح الفاقمينا للمفعول اي فتح سقني يتي ولا يذير
 الي من قال البطني ثم غلب بما **ومن** لانه افضل الحياة او يقوي القلب **شجرا بطنت**
 بسين مهمل مؤنثة **من ذهب** وكان ذلك قبل تحريم الذهب **ممن** صفة لظمت
 وذكر علي معين **الانا حكمته** وايضا فانهم علي التمييز فيشمل ليكشف بالحسوس
 ما هو مفعول وتشمل المعاني كما ان سورة البقرة هي يوم القيامة كانها ظلمة
 ولان ما كوا الحكمه والايان فافهمها اي الطلعت والمرا دافها في صدره في طبعه
 ضخم عليه حتى لا يجد عدوه سبيلا اليه ثم اخبر يونس جبريل في ايامها الدنيا

خلا في ما ذكره
 كعبه في قبض

قال جبريل صلوات الله عليه وسلامه لخازن السماء الدنيا افتح بابها قال الخازن
من هذا الذي قال افتح قال هذا جبريل ولم يقل انا لان قلوبها تنفتح في العنا وسقط
لفظ هذا الابن ذر قال من عندك ولا بد لك ان قال ما ليك احد قال نعم ارسل اليه فافتح
فلما علونا السماء نادى بولس الدنيا وهي صفة للسموات والظواهر ان كان معها غيرهما
من الملائكة اذ ارسل عن عيسى اسودة اشخاص وعن يساره اسودة اشخاص ايضا
فاذا انظر قبل عيسى صمك مسه ورا واذا انظر قبل شما له بكى من ناس قال مرجيا بابني
الصالح والابن الصالح اي اصبر جبا لا ضيق اياه النبي التام في بؤته والابن
البار في بؤته قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة التي عن يمينه
وشماله ثم نبية بنج النون والسين المهيمة اي ابراهيم واسحق واليهم اهل الجنة
اهل النار والجنة فوق السماء السابقة في جهة يمينه والاسودة التي من تحت اهل النار
والنار في يمين الارض السابقة في جهة شماله فيكون في جهتها حتى ينظر واذا انظر قبل
عيسى صمك واذا انظر قبل شما له بكى ثم عرج جبريل صلوات الله عليه وسلامه
حتى اتم السماء الثانية فقال لخازنها افتح بابها فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح
بابها قال اني رضى الله عنه فذكر بؤته ان صلى الله عليه وسلم وجد في السموات
ادريس وموسى وعيسى وابراهيم عليهم الصلاة والسلام ولم يثبت ابو ذر في كمين
فما زالهم اي لم يبعث لكل بني سما غيرة ان ذكر انه وجد ولا بد في ذر انه قد وجد ادم عليه
السلام في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال اني فلما مر جبريل عليه السلام
بادريس صلوات الله عليه وسلامه قال مرجيا بابني الصالح والابن الصالح ولم يقل
والابن الصالح لانه لم يكن من ابيه فقلت لجبريل صلوات الله عليه وسلامه من هذا
قال هذا ادريس عليه الصلاة والسلام وهذا موضع الترجمة وفي حديث ما كنت
بما صعدت عند النبي ان ادريس في السماء الرابعة ولا ريب ان موضع علي وان
كانا غيره من الانبياء ارفع مكانا منه ثم مررت بموسى عليه الصلاة والسلام فقال
مرجيا بابني الصالح والابن الصالح قلت اي جبريل صلوات الله عليه وسلامه
ولا بد من فقلت بالخازن القاف ولم ايضا فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
من الانبياء من هذا قال ولا بد من ذر فقال هذا موسى ثم مررت بعيسى صلوات
الله عليه وسلامه فقال مرجيا بابني الصالح والابن الصالح قلت جبريل صلوات
الله عليه وسلامه من هذا قال هذا عيسى عليه السلام وليست ثم هنا علي بابها في الترتيب
فقد اتفقت الروايات في ان المرور بعيسى كان قبل المرور بموسى ثم مررت بابراهيم
صلوات الله عليه وسلامه فقال مرجيا بابني الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال جبريل هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقالوا مرجيا بابني الصالح ولم يقولوا
بابني الصالح فثلا لان لفظ الصالح عام لجميع الخصال الحميدة فاذن واوصفه

ما

بما يعرفه كل الفضائل قال اي ابن شهاب بن جابر بن ابي ذر قال ابن جابر
وسكون الزاوي ابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم لا نصاري قاضي المدينة ابن عباس وابا
حيث لا نصاري تشديد المنة التحية ولا بد في ذر وان عاكر وابا حجة بالموحدة بدل
التحية وهو الصواب ورفاية بن حزم عن اي حجة منقطعة لانه استشهد باحد قبل موت
بما حزم مدة كما مر ذلك مع زيادة في اول كتاب النفس كانا يقولان يا عباس وابو حجة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج جبريل بضم العين وكسر الراء مينا للمفعول ولا بد في ذر
ثم عرج جبريل حتى ظهرت اي علوت طستوي بنج الواوي موضع مشرف رستوي
عليه وهو المصعد قال التوريشي اللام للعلو اي علوت لا سطر اي مستوي او لرويته
او لمطامعة ويحتمل ان يكون سطر بالمصدر اي اظهرت ظهور المستوي ويحتمل ان يكون
بمعني الي يقال ارحم لها اي الهاد والمعين اي فقت مقامها بلغت فيه من رفعة المجل الى
حيث اطاعت على اكراي وظهر لي ما يرا من امر الله تعالى وتدبيره في خلقه هذا والله
هو المنزه الذي لا تقدم لاحد عليه والخوس والمستعلي مستوي بالموحدة بدل اللام
اسمع فيه صريحا الاقلام اي تصورها حاله كتابة الملائكة بما يقضيه الله تعالى
قال ابن حزم عن شيخه وانس بن مالك عن اي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم فرض
الله علي تشديد التحية اي وعلى اي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فوجعت ذلك
حينما من موسى بهمة مفتوحه قيم مضومة فزادته فقال لي موسى ما الذي فرض
اي ربك علي منك قلت له فرض زي للمفعول في الموضوع خمسون صلاة بالرفع نائب
عن الفاعل قال موسى فراجع ربك فان امك لا تطيق ذلك وسقط لفظ ذلك لاني
ذر فوجعت من عند موسى فراجع ربك فوضع شرطها فوجعت اي موسى
فقال راجع ربك فذكر من له فوضع شرطها اي جزاءها ونحوها في التحقيق
كان خسا خسا وحل باقي الروايات عليها متعين على ما لا يخفى فوجعت اي موسى
فاخبرته سقط لابن عاكر لفظ فاجبرته فقال موسى راجع ربك ولا بد في عاكر فقال
ذلك اي راجع ربك ففعلت فراجع ربك فوضع شرطها فوجعت اي موسى فاجبرته
بذلك فقال راجع ربك فانا امك لا تطيق ذلك فوجعت فراجع ربك فقال
جل وعلا من خمسين بحسب النفل ومن خمسون بحسب الثواب من جبا بالحننة فله عشر
امثالها لا يبدل القول الذي يحتمل ان يراد اي ساويت بين النفس والهمس في الثواب
وهذا القول غير مبدل في الثواب او جعلت الخمسين خسا ولا تبدل فيه واضافعت
المراجعة للعلم بان ذلك غير واجب قطعا لان ما كان واجبا قطعا لا يقبل التخفيف
او الفرض خمسين ثم شجها بالخمس رحمة لهذه الامة المحمدية واستشكل بانه نسخ قبل
البلاغ فاجيب بانه نسخ بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فوجعت اي موسى فقال
راجع الي وبك فقلت قد استخيت من زي ان راجع بعد قول تعالى لا يبدل القول

٥٢٨

الذي **ثم انطلق جبريل** صلوات الله عليه وسلامه **حيث اتي السورة المنتهي** وفي نسخة
الي السورة المنتهي ولا ينسك حيا اتي في سورة المنتهي ولا يذري في السورة المنتهي وصلي
في اعلا السموات وسبح بالمنتهي لان علم الملايكة ينتهي اليها ولا يتجاوزها احد الا نبيا صلى
الله عليه وسلم **ففيها الوان لا ادرى ما هي** كتوله تعالى اذ يغشي السدرة ما يغشي
في الارحام المتقين والتحويل وان كان معلوما **ثم ادخلت الجنة**
فاذا فيها **جنانا يد اللولو** يفتح الجيم والنون بعدها التي فريدة مكسورة فزال معجمة جمع
جنيذة وهي القبة **فاذا تراءى المسك** واستنط من هذا الحديث فوايد كثيرة تأتي انشا
الله تعالى في سورة هود الا انما يبي منها في باب بعون الله تعالى وقدم الحديث اول الصلاة
باب قول الله تعالى في سورة هود والي عاد اخاهم هود اعطى
علي قوله لقدام سلنا نوحا الي قومك كقولك ضربت يد غيري او كبر اخا لاديس هو من باب
ما فضل فيه حرف العطف والمعطوف بالجار والمجرور نحو ضربت زيد اذ في السوق عمرا
فيجي الخلف المشهور وقيل بل هو علي ضار فعل اي دار سلنا هود او هذا او فوق
لطول الفصل وهو ابدل او عطف بيان لا يخبره وكان هود اخاهم في النسب لا في الدين
لان كان من قبيلة عاد وهو من قبيلة من العرب بناحية اليمن كما يقال للرجل يا اخا غنيم
والجار ورجل منهم وهو هود بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **قال القوم**
اعبدوا الله اي وحدوه وسقط قوله يا قوم اعبدوا الله الخ لا يذري **وقول بالجر عطا**
علي الجور السابق **اذا انظر قومك بالاحقاف** جمع حقق وهو مل مستطيل من تفتح
فيه انحاء من احقق الشيء اذا اخرج وكان قوم هود عليه السلام يسكنون فيه بين رمان
مشرفة علي البحر بالمخرج من الامم وكان كثير يسكنون الحياض ذات الهمدة الضخام
كما قال تعالى لم تركن فعل ركب بعد ارم ذات لها وهي عاد الاولي واما عاد
الثانية فتناخرة واما الاولي فيهم عاد ام خزان العاد الذين لم يخلق مثلها في البلاد
اي مثل قبيلة وقيل مثل العمود من زعم ان ارم مدينة تدور في الارض فتد ابعد النجعة
وقال ما لا دليل عليه ولا برهان يحول عليه **الي قوله كذلك يخزي القوم المحرمين**
تخزين كفار مكة اي ما سبق من قصتهم حكما فيمن كذب رسولنا وخالف امرنا **فيه**
اي في هذا الباب **من عطا هو ابن ابي رباح** فيما وصله المولى في باب ما جاء في قوله
تعالى وهو الذي ارسل الرياح **ومن سليمان ابن يسار** فيما وصله المولى في باب
ما جاء في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح ايضا في سورة الاحقاف كلاهما **عن**
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ونقط الاولي كان اذ اراك
مخيلة اذ برؤا قبل وفي اخره ولا ادرى بملكي كما قال عن قوم فلما راوه عارضا مستقبل
اودتهم الاية والثانية قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى
اذا راى منه لهواته انها كان يتيم قالت وكان اذ راى غيما او ريحا غرق وجهه **وقول**

الله عز وجل بالجر عطا علي السابق واعتراف ذريته عاكرا **باب**
قول الله عز وجل واما عاد اعطى علي قوا تعالي فاما نود فاهلكوا بالطاغية واما عاد
فاهلكوا برع حرص شهيدة اي شدة الصوت في الهبوب لها صفة وقيل باردة
عائشة قال ان عينية في تنسيره **متن علي الخزان** وما خرج منها الا قتل الخاتمة وعند
ابن ابي حاتم عن علي بن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح
يوم عاد فانه اذن لها دون الخزان فقتل علي الخزان او اكله عنت علي عاد فلم يقدر
علي ردها عنهم ولا حيلة **سبحها سلطها عليهم سبع ليلال وثانية ايام** قتل كان اولها
الجمعة وقيل صبيحة الاربعاء الي غروب الاربعاء الا خروقا لذهب الوب شيئا ايام العجوة
لايتاها في غير الشا وهي ذات برد ورياح شديدة **حسوما** اي متتابعة دابة ليس لها
فتور ولا انقطاع من حمت الدابة اذا تابعت بين يديها او حبات حسمت كل خير وانما
او قاطعات وقطعت دابرهم **فيري القوم** ان كنت حاضرهم فيها اي بن تكال اليا والليالي
او في مهابها **صري** موي جمع صريع **كانهم ابحار تفل خاوية اي اصولها** وخاوية
اي شاملة اجوافها شبههم بجذوع تفل خاوية الاجواف ليس لها روس قتل ان الرياح
اخرجت دابة بطونهم وكانت تحمل الرجل فترفعه في الهوي ثم تلعقه فتشده براسه
فيصير جنة بالراس **فهل تري لهم من باقية اي من بقية** او من نفس باقية قيل انهم
لما اصبحوا موي في اليوم الثامن كما وصفهم الله تعالى حملتهم الرياح فالقتهم في البحر
فلم يبق منهم احد وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذري حديثا **موجون عرصة** بن البريد
يكسر الموحدة والرا وسكون المؤن بن النعمان الفاجي السامي بالسكن الممثلة القري
البصري قال **حدثنا شعيب بن الجراح عن الحكم** بفتح تين بن عتبة بن ضمير مضر
عن عاصد هو بن جبر عن ابي جاس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال نصرت يوم الاحزاب **بالصبا** بفتح الصاد المهملة والموحدة مقصورا
ارسلها الله تعالى علي الاحزاب لما حاصروا المدينة ففتت التراب في وجوههم واقطعت
خيابهم فانهم حوا من غير قتال وعن عكرمة قالت الجنوب لشمال ليلة الاحزاب انطلق
بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الشمال ان الحرة لا تقري بالليل فكانت
الريح التي ارسلت عليهم الصبار واه بن جوير **واهلكك عاد** قوم هود عليه السلام
بالدبور بفتح الدال الريح التي تجي من قبل ويهلك اذا استقبلت القبلة فهي تأتي حتى
دبرها فمروى ابا اي حاتم عن مجاهد عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح
الله عليه وسلم ما فتى الله علي عاد من الريح التي اهلكوا فيها الا مثل موضع الخاتم فمرت
باهل البادية فحملتهم ومواسيهم واموالهم بين السماء والارض فلما راى اهل الحاضرة
من عاد الريح وما فيها فقالوا هذا عارض مطرنا فالقت اهل البادية ومواسيهم علي اهل
الحاضرة فهلكوا جميعا وروى ان هود عليه الصلاة والسلام لما احس بالريح خط

تري

والعدو
م

150

اية صغيرتان او كان لتاج قرنان اولان كان فيما سميتهما القرنين اول لقب يذكرا لشجاعة
 كما يقال الكشي للشجاع لانه يسلح اقارنه وتسمى من اسمه انه كان عبدا صاحب الله تعالى
 دعا قومه الي الله فضر به على قرينه مات فاحياه الله فدعا قومه فضر به على قرينه مات
 فسموه ذا القرنين واختلف في بؤته مع الاتفاق على ايمانه وصلاحه **قل يا تلو اعلمكم**
منه اي من اخباره ذكرنا انما مكانه في الارض اي مكانه امره من التصرف فيها كيف
شاء فخذف المنقول واتينا من كل شي طلبه وتوجه اليه بابا وصله توصد اليه من
 العلم والقدرة وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم الا لستة كان لا يعز وقومها الا كلهم
 بلسانهم وقيل علمها بالطرق والمساكن وسخره اقطار الارض كما سخر الرج لسليمان
 صلوات الله وسلامه عليه وتول كعب الاخبار مستدلا بهذه الاية اذ ذا القرنين كان
 يربط خيله بالثرى الكره عليه معونه رضي الله عنه وهو انكار صحيح اذ لا يسل للشمس
 الي شي من ذلك ولا الي الرقي في سباب السموات قال ابن كثير **فاتبع بيابا اي**
طريقا الي قوله الحق يكون الهمة وهي قراءة اي بكو عن عاصم **زبر الحديد** وفي
 رواية اي ذر بعد قوله وبلا لو تك عز ذي القرنين الي قوله بباطريقا الي قوله ايتوني
 زبر الحديد ولا ابن عساكر بعد قوله ذكرنا الي قوله ايتوني زبر الحديد واحد هان برة
 بضم الزاي ويكون الموحدة **وهي القطع** بكسر القاف وفتح الطاء يقال كل قطعة
 من ثمة قنطار بالمشتق وتزيد عليه **حيث اذا سار بين الصدقين** بفتح الصاد
 والهمزة ويعني اي ذر الصدقين بضمهم وهي قراءة ابن كثير واي عمرو بن عامر وهي
 افة قرشي ولا يكرض المصاد واسكان الدال **يقال عبا ابن عباس** ما وصله ابن
 اي حاتم من طريق علي بن طلحة في قوله تعالى بين الصدقين اي بين الجليلين
 وقال الصدقان ناحيتا الجليلين وقال ابو عبيدة الصدق كل بنا عظيم مرفع
والسدين بضم السين ولا ي ذر السدين بفتحها وهي قراءة ابن كثير واي عمرو بن
 لقمان **الجليلين** سد ذو القرنين بينهما بسدوها جبالا ارمينية واذن بجبال وقيل
 جبالا بواخر الشمال في منقطع ارض الترك متبعان من وطرهما يا جوج وما جوج
 والمعين انه وضع بعضه على بعض من الاساس حتى حاذي بمرورس الجليلين طولها
 وعرضا **خارجا اي ابر اعظما** خرج من امو الناقلة للعلة **انفخوا في الاكوار**
 او الحديد **حيث اذا جعله اي المنقوع فيه نارا** كالنار بالاحياء **قال التوفي افرغ**
عليه قطرا اي احب عليه صا صا بفتح الراء وتكسر ولا يوي ذر الوقت وابن
 عساكر **اصب** بموحدة مشددة ولا ي ذر اصب بموحدة عليه وطرا **ويقال**
الحديد اي المذاب **ويقال الصفر** بالضم ورواه ابن اي حاتم من طريق الضحاك
 وهو الخاس **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما وصلا ابن اي حاتم باسناد
 صحيح الي محمودة عنه **الخاس** ورواه من طريق السدي قال القطر الخاس وبناء لهم

بالجود والنجاس ومن طريق وجوب بن منه وقال شرف بن الخديج والنجاس المذاب وحله
خلا لم عرفهم نجاس اصغر فصا كان يرد من صفة النجاس وحسنه في سواد الجود وحله
الحفاظ كثيرا الخليفة المواتي بحث في دولته بعض امرايه في جيش لينظر الى السد
ويستوه له اذ ارجعوا فراوا بناءه من النجاس والجود ورواهه بابا عظيمه عينا فقال
عظيمه وبقية المين والهدى في مرجع هناك وذكروا ان عمده حرسا من المملوك المتأخذه له
وانه عال فيني شاق **فما استطاعوا** يحذف التأخير من ثلاثين مقارن **ان ينظروا**
ايما **يعلموه** بالصعود لا ارتفاعه وانما استطاعوا جمع مفرده **استطاع** بانما قبل
الطا ولا يذرا استطاع يحذفها اصله استعمل فينا طعت له بهمة مفتحة وفتح الطاء
ولا يويه ذوقا لوقته ولا يمانع من طاعتها طاعت الهمة وضبط الطاء وسكون العين قال
العين لانه من فعل يفعل كنصر ينصرف وكنه اجوف واوي لانه من الطوع يقال له طاع لم
وطعت لم كمال له وقلت له ولما نقل طاع الى باب الاستعمال صار استطاع ينتج
الهزة على وزر الاستعمال ثم حذفت التا لتخفيف بعد نقل حركتها الى الهزة فصار
استطاع ينتج الهزة وسكون السين والشاراي هذه بقوله **فلذلك فتح استطاع**
فلاجل حذف التا ونقل حركتها الى الهزة قيل استطاع **يستطيع** ينتج الهزة في الماضي
وفتح الياء في المستقبل **وقال بعضهم استطاع يستطيع** بالفتحة المعقوفة فيها وفتح
حرف المضاعفة رعة في الثاني كما في الفرع وغيره مما رايته في الاصول وقال العين
رحم الله كاتبه كما كرمها من رحمه الله بضمه فن فتح في الثاني ومن ضم في الرابع
وما استطاعوا له نقبا لثخنه وصلابته وظاهر هذا انهم لم يتمكنوا من ارتفاعه
ولان نقبه لا يحكم بنايه وصلابته وشدة ولا يارضه حديث ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المروي عند الامام احمد ان يا جوج يحفر من السد
في كل يوم حتى كادوا يروون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرجونه فيعود
اليه فيجودوننا شدة ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يعجزهم على اناس حتى واحق
اذا كادوا يروون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرجونه فقال ان شاء الله
تعالى ويستثنى فيصودون اليه وهو كهيئة حتى تركوه فيجفونه ويخرجون على الناس
الحديث ورواه ابن ماجه والترمذي وقال عزيب لا تعرفه الا من هذا الوجه قال الحافظ ابن
كثير واصله جبه قوي وكفى منه في رفعه نكارة لمخالفة الآية ورواه بن كعب
سجوه وعلل ابي هريرة رضي الله عنه ثقاه منه فان كثيرا ما كان يحال لم قدسه به
ابو هريرة فتوقع بعض الرواة انه من وقع من فعه والله اعلم **قال هذا السد** والاقوال
رحمة من ربي عليه عبادته فاذا جاء وعد ربي وقت وعده يجزج يا جوج وما جوج
جعل له السد كما في الزفة بالارض بانما يذرك كذا يقال **وكما بالمد** اي لا نام لها
ستوتها لظهور **والدكان من الامم من مثل** اي الملقوق والمستوي بها **حق صلب من**
الارض

نائة

الارض **وتلبد** ولم يرتفع وسقط لاي ذروا من مساكن الارض **وكان وعمر في حق**
اي كايلا لالحال وهذا اخر حكاية قتل ذيل القرين **وتركنا بعضهم** **يويد** اي بعض يا جوج وفتاح
حيث يخرجون من وراء السديج **في بعض** من دحين في البلاد او يوج بعض الخلق في بعض
فيظلمون ويخطلون انهم وجهم حيارى حتى اذا فتحت الابواب ساكنها حتى اذا فتحت
يا جوج وما جوج عاك في الكفاف حيث متعلقة بحوام يعين في قوله وحرام على قريته وهي غاية
له لان امتناع رجوعهم لا يذول حتى يتم التسامية وهي حتى التي تحكي بعد هذا الكلام والكلام
الحكي هو الجاهل من الشوط والجزا اعين اذا وما في حينها وقال الحق في هي غاية فالحاصل
فيها ما دل عليه المعنى من تاسفهم على ما فوطوا فيه من الطاعة حين فانهم لا يستدرك وقال
ابن عطية حتى متعلقة بقوله وتقطعوا ويحتمل على بعض النوايل المتقدمة ان تتعلق
بمرجمون ويحتمل ان يكون حرف ابتداء وهو الاظهر بسبب اذا انها تقتضي جوابا وهو
المقصود ذكره قال ابو حيان روي عنه عن وكون حتى متعلقة بتقطعوا وفيه بعد من حيث
كثرة الفصل لكنه من حيث المعنى جيد وهو انهم لا يراون تخلفين على دين الحق
الى قرب مجي الساعة فاذ بلغت الساعة انتزع ذلك كله وتخلص في تعلق حتى اوجدها
انها متعلقة بحرام والثاني انها متعلقة بخوف دل عليه المعنى وهو قوله الحرفي والثالثة
انها متعلقة بتقطعوا الرابع انها متعلقة بمرجمون وتخلص في حتى وجهان احدهما انها
حرف ابتداء وهو قوله الزمخشري وابن عطية فيما اختاره والثاني انها حرف جر يعين الي
وفي جواب ان اوجدها انه مخذوف فقدره ابو اسحق قالوا يا كيتا وقدره غير
فحينئذ يبعثون وقوله فاذا هي شاحصة عطف على هذا المقدور والثاني ان جوابها
الفان قوله فاذا هي قاله الحرفي والزمخشري وابن عطية وقوله يا جوج وما جوج
علي حرف مضاف اي سديج جوج وما جوج **هم** يعين يا جوج وما جوج او انما
كلهم **من كل حدب** شئ من الارض سمي به القبر لظهوره على وجه الارض **ينزلون**
يسرعون قال **قناعة** فيما ذكره عبد الرحمن في تفسيره **حدب** اي كنه ولا يذرك كنه
برفعها قال ولا يذرك وقال **رجل** صحابي لم يسم النبي صلى الله عليه وسلم **رايت**
السد بفتح السين ولا يذرك فيها مثل **البرد** المحجوب بضم الميم وفتح الحاء المهملة والهمزة
المسداة طريفة هرا وطريفة سود **قال** عليه الصلاة والسلام **قدرايته** وصله ابن
ابن عمر وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** هو يحيى بن عبد الله بن بكير المحمدي قال **حدثنا**
اليث بن سعد الامام **معتقل** بضم المعين ابن خالد **عن ابن شهاب** الزهري عن عروة
بن الزبير عن العوام **ان زيب ابنة** ولا يذرك بيت **ابي سلمة** المحمدي يبيتا النبي عليه
السلام **حدثته عن ام حبيبة** رملت **نسيان** يحيى بن عمار عن زوج النبي صلى الله
عليه وسلم **رضي الله عنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم **دخل** عليها الصغار **زيب** حال
كونه **فيما** بكس الزاي خائفا **يقول** لا اله الا الله **وبل للعرب** من شرقا **قريب**

عن زيب بنت يحيى

وقيل خص العرب بالذكراشارة الي ما وقع من قتل عثمان رضي الله عنه او اراد ما يقع من مسند
يا جوج وما جوج ارمي الترك من المفسد العظيمة في بلاد الاسلام **فتح اليوم** نصب علي
الظرفية من **وهم يا جوج وما جوج** اي من سدها **مثل هذه وحلق** تشديد اللام
في القاف صلى الله عليه وسلم **يا صبيح** بالا فادولاب عاكرواي ذر **يا صبيح**
البرام والي تظنها وتقول في الفتن من طريق سفيا بن عيينة عن الزهري وعقد
سفين تميم او مائة وسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق وهيب وعقد
وهيب بيده تسمين واخلف في العاقد واجاب ابن العربي بانه العقد مندرج وليس
من قوله صلى الله عليه وسلم وانما الرواية عبر واخذ الاشارة في قوله مثل هذه بذلك
قالت ولا يذري ذر فقلت **زبيب ابنة** ولا يذري ذر بنت هني فقلت **يا رسول الله**
انهمك بكسر اللام في اليونية **وفينا الصالحون** قال عليه الصلاة والسلام **نعم**
اذا اكثر الخبث بفتح الخاء المحجمة وبالمثلثة الفسوق والنجوة والزنا خصة واولاده
قال في الكواكب والظاهر انه المعجم مطلقا وهذا الحديث اخرجه ايضا في الفتن
واخرجه مسلم ايضا في حبيبة بنت ام حبيبة بنت ابي سفين من امه ام حبيبة والبخاري
اسقط حبيبة وفي الاسناد علي هذا من الخراب نادرة عزيزة الوقوع من ذلك رواية
الزهري عن عروة وهما تابعيان واجتماع اربع شوية في سنده كل من يروي بعضهن
من بعض ثم كل منهن صحابيته ثبتا زينة وثباتا ووثقا رضي الله عنهم وبه قال
حدثنا **اسلم بن ابراهيم** الفراء يروي قال **حدثنا وهيب** بضم الواو ومضرا ابن خالد
ابن جحلان البصري قال **حدثنا طاووس** عبد الله ولا بن عاكرواي عن ابن طاووس
عن ابيه طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال **فتح الله من وهم يا جوج وما جوج** مثل هذا **او عقد بيته تسمين** والراد
بالتمثيل التعريب لا حقيقة التثديد وقد سبق انهم يحفرون كل يوم حتى لا يبقى بينهم
وبين ان يخترقوه الا يسيرا فيقولون هذا نافي فنفرغ منه فباتوا في نحره عاده كهيته
فاذا جاء الوقت قالوا عندنا لمسا علكا شاة الله تعالى فاذا اتوه فقبوه خروا وهذا
الحديث اخرجه ايضا في الفتن وكذا مسلم حربه قال **حدثني** بالا فادولاب ذر **حدثنا**
اسحق بن نصر بن جوده واسم ابيه ابراهيم المروزي وقيل البخاري قال **حدثنا ابو صالح** ذكر
اسامة بن جوده واسم ابيه ابراهيم المروزي وقيل البخاري قال **حدثنا ابو صالح** ذكر
الزيات **عن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يقول الله تعالى في سورة الحج يوم القيامة **يا ادم** فيقول ولا يذري ذر
الكتيبين قال **بيك** اي اجابة بعد اجابة ومن مالطفتك فهو من المصادر امثالة لفظا
ومضاهما التكرير بلا حضور مثله وسعد يكا اي سعد بن اسعد ابعاد اسعاد **والخير في**
يدك فيقول الله تعالى لم اخرج بفتح الهمزة وكسر الراء من الناس **بعث اناراي** بمعو ثها

قال

قال **وما بعث النار** ومقدار بمعو ث النار قال تعالى **من كل الف تسعة وتسعين**
نصب قال العين علي التمييز ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف **فمنه** اي عند قوله تعالى لادم
الخروج بعث النار **سبب الصغير** من شدة الهول لويصور وجوده لان الهول يضعف
القرى ويسرع بالثيب او هو محمول علي الحقيقة لانه كل حديث علي ما مات علم فيبعث
الطفل طفلا فاذا وقع ذلك يثيب الطفل من شدة العول **وتضح كل ذات حل حلها**
لو فرض وجود هاتين العول وان ماتت حاملا بعثت حاملا فتضع حملها من الفرح **وتري**
الناس **سكاري** من الخوف **وما هم بسكاري** من الشرب او الخمرين كانوا سكاري من شدة
الامر الذي ادعس عقولهم وما هم بسكاري علي الحقيقة كذا قوله قال في نقيح الغيب
وهو مودن بان قوله تعالى وما هم بسكاري بيان لا رادة معين السكر من قوله وتري الناس
سكاري فاما ان يراد به التشبيه كما تقول وتري الناس كالسكران او ان يراد بالاستعارة
كانه قيل تري الناس خائنين فوضع موضع سكاري ولذا يبي يتول من الخوف وصرح
وما هم بسكاري من الشرب ومن علامات الخمار صحة سلمه كما اذا قلت للبلد جار
يصح نفيه فكذا هذا يعني السكر الحقيقي يقول وما هم بسكاري موكدا بالبيان لان هذا
السكر لم يعهد مثله **ولكن عذاب الله شديد** لتخيل لاثبات السكر الخماري لما نفي
عنهم السكر الحقيقي وهل هذا الخوف لكل احد او لا هل النار خاصة قال في التفرع الاكبر
وعنه مختص بالنار انا اهل الجنة فيحترقون امين قال تعالى لا يخزيهم الفزع
الاكبر وقال اخرون الخوف عام فانه يفعل ما يشاء **قالوا** اي من حضر من الصحابة رضي
الله عنهم **يا رسول الله** **واين ذلك الواحد** ولاي الوقت ذاك بالان فيفتر اللام **قال**
صلى الله عليه وسلم **اشرفا** بقطع الهمزة وكسر المجمة **فان منكم رجل** بالرفع مبتدأ مؤخر
ويعني ان يقدر ضمير لسان محذوف اي فانه منكم رجل ولا يذري ذر رجلا بال نصب وهو
ظاهر **ومن يا جوج وما جوج** بالرفع ولا يذري ذر لثابتا لنصب كما هو في رجل ورجلا
وفي سورة الحج **قال** عليه الصلاة والسلام **والله الذي نفسي بيده** **ان رجوا**
ان تكونوا اي امته المؤمنون به **يرجع اهل الجنة** **فكبرنا** سرور هذه البشارة العظيمة
وقال عليه الصلاة والسلام **ارجوا ان تكونوا نلت اهل الجنة** **فكبرنا** فقال **ارجوا**
ان تكونوا نلت اهل الجنة ولا يعارض هذا ما في الترمذي ومنه عن بريق بن عازب اهل
الجنة عتروا ومائة صف يثابون منها من هذه الامة واربعون منها من ساير الامة
لان ليس في حديث الباب الخ بياهم رضوا اهل الجنة فقط وانما هو بيارجاء لامة
صلى الله عليه وسلم ثم اعلم الله تعالى بعد ذلك ان امته ثلثا اهل الجنة **فكبرنا** سرورا
به انهم به تعالى وتكبير لا عطاء ريعا ريعا لانه وقع في الغسر وبلغ في الاكرام مع
مع الحاصل لهم علي تجديد الشكر **قال** عليه الصلاة والسلام **ما انتم في الناس في المحشر**
الا كالشجرة السودا بفتح العين **في جلد ثور** ايض سقط لاني عاكرواي لفظ جلد

او كشمرة ميصا في جلد ثور اسود واول تنوع او شك من الراوي وهذا كما في المحشر
 كما مر واما في الجنة فهم نص الناس هناك واولنا هم كما مر صلافة الحديث في قوله
 فان متكلم رجل ومن ياجوز فمما يوجع الالف اذ فيه الاشارة الى كثرتهم وان هذه الامة
 بالنسبة اليهم نحو عشر العشر وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير وتا في بقية ما حثه
 ان شا الله تعالى في اواخر الرقاق بسون الله وقرته **باب قول**
الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا الخليل مشتق من الخلة وهي الحاجة سميت خلة
 للاختلاف الذي يلقى الانسان فيها وسمى ابراهيم صلوات الله عليه وسلام خليل الله لانه
 لم يجعل فقره وفاقه الا الى الله تعالى في كل حال وهذا الفقر اسرف غنا بل اسرف فضيلة
 يكتبها الانسان ولهذا ورع الهم اغني بالافتقار اليك ولا تنفق في الاستغناء عنك
 وقيل من الخلة بالضم وهي المودة الخاصة او من الخلل قال ثعلب لان مودة تتخلل بالقلب
 واستوفى **قد تخللت مسكنا الروح مني** وبذا سمي الخليل خليلا
 وقال الزجاج رحمه الله يعني الخليل الذي ليس في حجة خلده وسمى ابراهيم خليل الله لانه
 احب حجة كاملة ليس فيها نقص ولا خلل وقال القرطبي الخليل فضيل بمعنى فاعل كالعليم
 بمعنى عالم وقيل بمعنى المحقق كالحبيب بمعنى المحبوب وقيل الخليل هو الذي يوافقك
 في خلاصتك وقال عليه الصلاة والسلام تتخللوا باخلاصه فلما بلغ ابراهيم صلوات الله
 وسلامه عليه مبلغا لم يبلغه احد من تقدمه لاجرم خصه الله بهذا الاسم وقال الامام
 فخر الدين رحمه الله تعالى انما سمي خليلا لان محبة الله تخللت في جميع قواه بحيث لا يرى
 الا الله عز وجل ولا يتحرك الا الله ولا يسكن الا الله ولا يمشي الا الله ولا يسمع الا الله
 فكان نور جلالة الله قدس سره في جميع قواه الجسمية وتخلل فيها وفاض في جواهرها
 وغل في ما صيرها وقال في الكشف هو مجاز عن اصطفايه واختصاصه بكنية تشبه
 كرامة الخليل عند خليله والخليل المحال وهو الذي يجادلك اي يوافقك في خلاصتك
 او يبرك في طريقك من الحك وهو الطريق انتهى قال في فتح الغيب قوله تشبه كرامة
 الخليل بعد قوله عن مجاز عن اصطفايه اي ان بار المجاز من باب الاستعارة التمثيلية
 واختلقت في السبب الذي من اجله اتخذ الله ابراهيم خليلا فمما ذكره في جري وعزوه
 انه اصحاب الناس اربعة وكانت الميرة تاتي من خيله لم يصح فاحمل ابراهيم صلوات
 الله وسلامه عليه غلته اليه ليماروا له منه فقال خليله لو كان ابراهيم يطلب الميرة
 لنفسه لفضلت ولكن يريد بها للاضياف وقفا صابنا ما اصحاب الناس من الازمة
 والسدة في جمعوا بعيرين فاجتازوا به فقالوا لو اننا حملنا من هذه البطة ايرى
 الناس اننا نجيبهم ميرة فانما نستحي ان نمرهم واولنا فارغة فلواتك الفار من ابراهيم
 صلوات الله عليه وسلامه فلما علموه ساء ذلك فطلبته منها فقام وكانت امراته
 نائمة فاستيقظت وقد ارتفع النهار فقالت سبحان الله ما جاءنا العلمان قالوا بلي قامت

عشر

كل
وضار

في القول

في الغرر فاخرجت منها احسن حوارى فاختبرت وطوت واستيقظ ابراهيم صلوات الله
 عليه وسلامه فاشم رائحة الجن فقال لهم من اين لكم هذا فقالت من خليلك المصري فقال
 بل من عند خليلي الله تعالى الله خليلا وعلي هذا فاطلاق اسم الخلة على الله تعالى علي
 بسبيل المشاكلة لانه جوابه عليه الصلاة والسلام بل من عند خليل الله في مقابلة قوله
 من خليلك المصري وقيل لما اراه الله ملكوت السموات والارض وحاج قومه في الله ودعاهم
 الى توحيده ومنعهم من عبادة الجوزم والشمس والقمر والاثان وبذله نفسه للالقاء في
 النيران وولده للقرآن وماله للضيقات اتخذ خليلا وقيل غير ذلك فابراهيم صلوات
 الله وسلامه هو ابن ابراهيم واسمه تارخ يذوقه وراستة حرة عامه من بن ناعور بنون
 ومهله مصر من بن شاروخ عجمية وراستة حرة عامه من بن ناعور بنون
 عابرو وهو مهلة وموحدة بن شالح عجمية بن ابراهيم بن سام بن نوح صلوات
 الله عليه وسلامه قال في الفتح لا يختلف جمهور اهل السب ولا اهل الكتب في ذلك
 الا في لفظ بعض هذه الاسماء سابق بن حبان في اول تاريخ خلافة ذكوان وهو شاذ
 انتهى وقال الثعلبي كان بين مولد ابراهيم عليه السلام وبين الطوفان الف سنة وما ريت
 سنة وثلاث وستون سنة وذلك بعد خلق آدم عليه السلام بثلاثة الالف سنة وثلاث مائة
 وستم وثلاثين سنة وقال ابن هشام لم يكن بين نوح وابراهيم عليه السلام الا هود وصالح
 عليهما السلام وكان بين ابراهيم وهو دسماية سنة وثلاثون سنة وبين نوح وابراهيم
 الف سنة ومائة وثلاثة واربعون سنة وقوله بالجر ملحق على الجور السابق بالاضافة
ان ابراهيم كان امة جامعة لمخال المحموده قال ابن هادي ويس لله تعالى بمشكر
 ان يجمع العالم في واحد ايمان الله تعالى قادر على ان يجمع في واحد ما للناس من
 معاني الفضل والكمال فيه وقيل فعله يدل على المبالغة وقال مجاهد كان حرمنا
 وحده والناس كلهم كانوا كفارا فلما كان امة **فانت الله** مطيعا لله وثبت لفظه
 لله لا في ذم **وقوله** بالجر ايضا على العطف **ان ابراهيم لاواه حليم وقال**
 بالواو ولا في ذم قال **ابو ميسرة** ضد الميمنة عمر وبن شرجيل الهمداني الكوفي
 فيما وصله وكيع في تفسيره لاواه **الرحيم بلسان الحبشة** ورواه ابو ابي حاتم
 عن طريق بن مسعود رضي الله عنه باسناد حسن قال لاواه الرحيم ولم يقل بلسان
 الحبشة ومن طريق عبد الله بن شداد احاديثا للتابعين رضوان الله عليهم اجمعين
 قال قال رجل يا رسول الله ما الاواه قال الخاشع المستضعف في الدعاء من طريق
 عباس رضي الله عنهما قال الاواه الموقن ومن طريق مجاهد المنيب ومن طريق الشعبي
 المسيح ومن طريق كعب الاحبار قال اذا كان ذكوان قال واواه من عذاب الله قال
 في الباب الاواه الكثير التاوه وهو من يقول واواه وقيل من يقول اووه وهو انسب
 لان اووه يمين اتوجع فالواوه فعال مثال مبالغة من ذلك وقياس فعله ان يكون

وجه
٣

ثلاثا لان اقلية الجاهل انما تطرد في الثلاثي وانما وصف الله تعالى خليله بهذين الوصفين
 بعد قوله ومكان استغفار ابراهيم لابيها لانه لم يرد عليه وعدها اياه الاية لانه تعالى وصفت
 بشدة الرقة والشفقة والخوف ومن كان كذلك فانه تعظم رفته على ابيه ثم انه مع هذه الصفات
 تبارك من ابيه وغلظ قلبه عليه لما ظهر له اصراره على الكفر وبه قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمثلثة
 البصري قال **حدثنا سفيان الثوري** قال **حدثنا المغيرة بن النعمان** النخعي الكوفي
قال حدثني بالافاد سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن ابي**
عليه وسلم ولا يمسك اراذيلهم الرهزة اي اخلته عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انكم تحبون عند الخروج من القبور حال كونهم **حفاة** بضم الحاء المهملة وتخفيف
 الفاء جمع حاف اي بلا خف ولا نعل **عراة** اي لا ثياب عليهم جميعهم او بعضهم يحش عاريا
 وبعضهم كاسيا لحدث سعيد عند ابي او دو صحبه بن حبان عن عاتق الميثبي عن ابي ثابته
 التي يموت فيها **عراة** لا يفتح العين المعجمة واسكان الراءين غير محتويين والعراة ما يقطع
 الخاتم وهي القلفة **ثم ذكرا كما بدأنا اول خلق نعيده** اي نوجده بعينه بعد اعدامه
 مرة اخرى او نعيد تركيبها جزاؤه بعد تفريقها من غير اعدام والاول واجه لانه تعالى شبه
 الاعادة بالابتداء والابتداء اللفظ عبارة عن تركيب الاجزاء المتفرقة بل عن الوجود بعد
 العدم فوجب ان تكون الاعادة كذلك **وعو اعلنا ان كنا فاعلين** الاعادة والبعث
 وقوله وعد انصب على المصدر المؤكد لمضمون الجملة المتقدمة فناصبه مضمرا اي وعدنا ذلك
 وعدا قال ابن عبد البر يحش الادعي عاريا ولكل من الاعضاء يوم ولد من قطع منه شيء
 يرد اليه حين الاقلى وقال ابو الوفاء بن عقيل حشفة الاقلق موفاة بالقلقة فنكون
 ارق فلما ازلوا تلك القطعة من الدنيا اعادها الله تعالى ليذيقها من حلاوة فضله
 وفي شرح المشكاة فان قلت سياق الاية في اثبات الحش والنش لان المعين يوجد كسره
 عن العدم كما اوجدناكم اولا عن العدم فليكن يشهد بها المعين المذكور من كونهم عراة
 واجاب بان سياق الاية وعبارتها تدل على اثبات الحش وشارتها على المعين المراد
 من الحديث فهو من باب الادماج **اول ما يكسي** من الابن عليهم الصلاة والسلام
يوم القيامة ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه بعد حش الناس كلهم عراة
 وبعضهم كاسيا او بعد خروجه من قبورهم بانثابهم التي حلقوا فيها ثم تنثرت منهم عند ابتداء
 الحش فيحشون عراة ثم يكون اول من يكسي من الجنة ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه وزاد البيهقي
 مرفوعا عن حديث ابن عباس واول من يكسي من الجنة ابراهيم يكسي حلة من الجنة ويؤتي بكرسي
 فيطرح على عيني العرش ثم يؤتي بي فاكسي حلة من الجنة لا يقوم لها البش والحكمة في كون
 الخليل اول من يكسي كونه جردا من اليقين في النار ولا يلزم من تخصيص ابراهيم بالولية الكسوة
 هناك افضلية على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان حلة نبينا صلى الله عليه وسلم اعلى
 واكمل فتختبر بنفسها ما فات من الاولات وكم لبينا من فضائل مختصة به لم يسبق اليها

ولم يشارك فيها ولو لم يكن له سوا خصوصية الشفاعة العظمى لكان **وان انا ساهمة** مضمومة
 ولا يذروا ابن عساكر **ناسا من اصحابي** يوحى بهم **ذات الشمال** وهي جهة الشمال **فاقول**
اصحابي اصحابي اي هؤلاء اصحابي ولا يذروا ابن عساكر اصحابي اصحابي مصغر من اشارة
 الى قلة عددهم والتكرير للتأكيد **فيقال انهم لم** بالعلم ولا يذروا عن الكسبية لى **يزالوا**
مرتدين على اعقابهم بالكسفة مضطربا رقتهم قبل ان يراهم قوم من جفاة الاغراب ممن
 لا نصرة لهم في الدين من امر تد بعد موته صلى الله عليه وسلم ولا يتدح في ذلك الصحابة المشهورين
 فان اصحابه وان شاع استعماله عرفا فيمن لازم من المهاجرين والانصار شاع استعماله في كل
 ما يتبعه وادرك حضرة دود عليه ولومرة او المراد بالارتداد استهانة السيرة والرجوع
 عما كانوا عليه من الاخلاص وصدق الشبهة **فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم**
صلوات الله عليه وسلامه وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم اي رقيب عليهم امنفسهم
 من الارتداد وما شهد الله لهم من كفر ويمان **الى قوله العزيز الحكيم** ولا يذروا **فلما**
توفيتي كنت انت الرقيب عليهم الى قبله العزيز الحكيم وهذا الحديث وهذا الحديث اخرجه
 ايضا في التفسير والرقائق والحديث الاثني عشر في صفة القيامة والتفسير والنسائي
 في الجنائز والتفسير وبه قال **حدثنا اسمعيل بن عبد الله** بن ابي اويس الاصبهاني عن اخيه
 الامام مالك **قال اخبرني** ولا يذروا كذاها بالافراد **اخى عبد الحميد** بن بكر الاشجعي
 عن ابي اويس **عن ابي ذيب** محمد بن عبد الرحمن عن سعيد بن ابي سعيد المقبري بضم
 الموحدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **انه قال يلقي ابراهيم**
يا ابراهيم يوم القيامة وعلى وجهه رقة سود كالدخان وغيرة وقد يسمى
 الظرف للاختصاص **فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصي** بخروم على النبي بحذف حرف
 العلة فيقول له ابو **قال يوم لا اعصيك** فيقول **ابراهيم يا رب انك اوعدتني ان لا تخزي**
اي لا تهينني ولا تذلين يوم يبعثون فاي خزي اخزي من خزي من ان **اي انا لا ابعد**
 من رحمة الله وعبر يا فعل التفضيل لان من الناس بعيده والكافر ابعد منه **فيقول الله**
تبارك وتعالى اني ابعث الجنة على الكافرين اي وان اباك كافر فينبى حرام عليه **ثم يقال**
له يا ابراهيم انظر ما تحت رجلك فينظر فاذا هو بذيخ بزال وحقا معصيتي بينهما
 تحتية ساكنة ذكر صنع كثير الشعر والاني ذبيحة والمجوع ذبيحة واذا لا وذبيحة **متلطيخ**
 بالدم جميعا او بالدم صفة لذبح وعند الحاكم من طريق بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيمنح الله اياه صنعا **فيؤخذ بقوامع** ومعناه ان المنذر فاذا راها كذلك بترامنه قال لست
 ابي الحديث وكان قبله حلة الرافة على الشفاعة لم تظهر في هذه الصورة الشيعة ليعتبرا
 منه والحكمة في كونه مسج صناعا دون غيره من الحيوان ان الصنع اسمى الحيوان ومن حقه
 انه يفضل بما يجب السقظ له فلما لم يتقبل انرا النصيحة من الشفق التي عليه وقبل خديعة
 الشيطان اسبه الصنع الموصوف بالحق قاله الكمال الميربوري هذا دليل على ان شرف الولد
 لا ينفع الوالد عالم يكن مسلما وهذا الحديث اخرجه ايضا في تفسير سورة الشعرا وبه قال

في قوله
 على الكافرين
 في قوله
 في قوله
 في قوله

وَقَدْ

720

كل من لم يوطن بعلم
وما الشرف الموروث الا ذممة
ان السري اذا سري في نفسه
واين السري اذا سري لاسرائيل

عن مطلق بن عبد الله عن محمد بن الحسين ان في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب
ورواه ايضا البيهقي في الشعب والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وهو عندنا السني
من طريق الفضل بن سهل من طريق عاقل البيهقي رحمه الله والموقوف هو الصحيح وروي ايضا
من حديث علي بن مرفوع عن سنده ضعيف جد او عندنا في ابي حنيفة في مسند رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات ابراهيم الثلاث التي قالها ما فيها كلمة الا ما حل
لها عن دين الله تعالى ان جاد له ودافع وفي حديث ابي جاسر رضى الله عنه عند الامام احمد والله
ان جاد له بهن الا عن دين الله تعالى وقال ابن عقيل دلالة العقل بصري ظاهر اطلاق الكذب
عن ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه وذلك بان العقل قطع بان الرسول ينبغي ان يكون
مؤثقا به ليصل صدقه واجابة عن رجل ولا تفتة مع يجوز الكذب عليه فكيف مع وجود
الكذب منه وانما اطلق عليه ذلك كونه بصورة الكذب عند السامع وعلى كل تقدير فليس
يصدر من ابراهيم عليه السلام اطلاق الكذب على ذلك اي حيث يقول في حديث الشفاعة
واي كنت كذبت ثلاث كذبات الا في شدة الخوف لموقعكم والاف كاذب في مثل تلك
المقامات يجوز وقد يجب الاحتياط في تحمل اخي الضررين دفعا لا عظما وقد اتفقوا في
رحمهم الله تعالى في لو طلب ظالم وديعة عندنا ان لا نأخذها غصبا ويجب على المودع
عنده ان يكذب بمثل ان يعلم موضعها بل يعلق على ذلك ولما كان ما صدر من الخليل
صلوات الله عليه وسلامه مفهوم ظاهره خلاف باطنه اشفق ان يراخذه بملوحا له
فان الذي يليق مرتبة النبوة والخلة ان يصدع بالحقيقة ويصرح بالامر كقوله ما كانا وكنت
مريض لم يقبل الرخصة وكذا يقول ما سأل في الشفاعة انما كنت خيلا مني واوراوتنا
من ان الخلة لم تكن بكم لها الا في صح له في ذلك اليوم المقام المحمود ولما قول الامام فخر
الدين لا ينبغي ان ينقل هذا الحديث لان فيه شبهة الكذب الي ابراهيم عليه الصلاة والسلام
وقول بعضهم له فكيف يكذب الراوي العدل وجواب الامام له بانه لما وقع التعارض بين
سنة الكذب الي الراوي وبين سنة الكذب الي الخليل وكيف السبيل الي تخطئة الراوي
مع قوله اي سقيم وبل فعلة كبيرهم هذا وعن سارة اخبر ان ظاهرها ثلاثة بلارب
غير مراد **شقين** من ابراهيم الثالث **في ذات الله** لاجله عز وجل محض من غير حظ لنفسه
بخلاف الثالثة وهي قصة سارة فانها تضمنت خطا ونمسا له فالاولي قوله تعالى حاكيا عنه
لما طلبه قوم لوط من ابراهيم عليه السلام وكان احب ان يخلو بهم ليكرها **الي سقيم** مريض
انقلب بسبب اطماعهم على الكفر والشرك او سقيم بالنسبة الي ما يستقبل بعين من الموت
واسم الفاعل يستعمل بعين مستقبل كقوله واخرج النجار عن الاعتدال خروجا قل من يخلو
منه وقال سقيم سقيم اي طعين وكثيرا يفر من المطعون ومن ابراهيم في رواية العوفي
قالوا له وهو في بيت الهتهم اخرج فاني مطعون ففكره مخافة الطاعة فانه كان غائبا
استقامهم الطاعون وكانوا يخافون العوفي ولما قول بعضهم انه كان ياتيهم في ذلك الوقت

فبعد لانه لو كان كذلك لم يكن كذا بالانصرح بالانصاح **والثانية قوله** لما كسر الهتهم كسر
وقطعا الاكبر الههم فاستبقاه وكانت فيما قبل الشان وسبعون صنما بعضا من ذهب وبعضا
من حديد وبعضا من صاخر وجر وخب وكانا كبير من الذهب مرصعا بالجواهر وفي عيشه
يا قوتان تتقدان وجعل الفاس في عنقه لملهم اليه من حصول ما ياله هو لا مكسر
وانت صحيح والفاس في عنقك اذ من شان المعبود ان يرجع اليه فليلزم دانه من حصول اليه
ابراهيم انفرده واشتره به بعد اوة الهتهم فلما رجوا من عندهم الي بيت الهتهم وراوا صنما
مكسرا وقالوا لابراهيم انت فعلت هذا الهتنا وراوا اصنامهم صديا ابراهيم قال **بل فعلهم**
كبيرهم هذا وهذا الاضطراب على جملة من رآه في لم افعلها انما افعل ما على حقيقة هو الله
تعالى واشاد الفضل الي كبيرهم من ابلغ التباين وذكر انه لما طمأنينة الاعتراف
ليقدموا على ايداه قلب الامر عليهم وقال بل فعله كبيرهم هذا لانه عليه السلام لما
عاضلة تلك الاصنام حين ابصرها مصطفة وكان غيظا من كبيرها لما رآه من رآه تعظمهم
له فاستند الفضل اليه لانه هو السبب في استهانة الهنا والفعل كما يشاء في مباشرة يسند
الي الحامل عليه وان ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه قصد تفرير الفعل لنفسه على أسلوب
تبريضه وليس قصد الفعل الي الصنم له فقلت له بل كذبت انت فاصد ابنة لك تقر به لك
مع الاستهانة لا تفتنه عنك وابانة ذكرهم الزم مخشي وتعب الاول منها صاحب الغوايد
بانه انما يتقبح ان كان العقل اديرا بين ابراهيم وبين الصنم الكبير لاحتمال ان يكون كسرها
غير ابراهيم والثاني منها انه ضعيف لا نا غيظه من عبادة غير الله يتوهم فيه الكبير والصغير
والجواب انه لا تقويم الفاعل للمصوب في قوله انت فعلت علي ان الكلام ليس في الفعل
لانه معلوم بل في الفاعل كقوله تعالى وما انت علينا بنين وول قولهم سمعنا في ذكرهم
يقال له ابراهيم وقوله فاقوا به علي اعين الناس علي انهم لم يشكوا ان الفاعل هو فاذا لا يكون
قصدهم في قوله انت فعلت هذا الابان بقرانه هو فاعل وبتول بل فعله كبيرهم تعرفوا
دارا لا مريب الفاعل او المعين علي التقديم والتأخير اي بل فعله كبيرهم ان كانوا ينطقون
فاسيولهم فحمل النطق شطرا للفعل ان قدروا علي النطق قدروا علي الفعل فابراهيم
مخبرهم وفي صنمنا فعلت ذلك **وقال بيتا** يعنيهم هو اي ابراهيم عليه السلام **ذات**
يوم وساره بنت هاران ملك حران زوجته معه وزاد مسلم وكانت من احسن الناس وجواب
بينما قوله **اذ اتيه** اي مر علي جابر من الجابرة اسم صاروق فيما ذكره بن قتيبة وهو ملك
الاردن اوسان اوسفين بن علوان فيما ذكره الطبراني او عمرو بن امر بن القيس بن سبا وكان
علي مصر ذكره السهيلي **فقبل له ان هنا رجلا** ولاي ذر من الكهنة هذا رجل **معه**
امراة من احسن الناس **فارس** الجبار اليه اي الي الخليل عليه الصلاة والسلام **قال**
عنها فقال من هذه المرأة **قال** الخليل هي **اخوتي** اي في الاسلام ولعله اراد بذلك رفع احد
الضرر من بار تكاب اخفها لان اعتصاب الملك اياها واقع لا محالة كفي ان علم ان لها زوجها

حلمة الغيرة على قتله واجسه واضاره بخلاف ما اذا علم ان لها الغيرة تح تكون
من قبل الاخ فاصلة لا من قبل الملك فلا يباي به وقيل خاف ان علم انها وجه الزمة
بطلانها **فاتي الخليل سارة قال** ولا يذوق قال **يا سارة ليس علي وجه الارض**
التي وقع به ذلك **ومن قري وغيرك** بفتح الراء غلبت الحطية على اي ذر وتخصيص الارض
بالتي وقع بها ذلك دفع لا غلبت من قال ان لو كان مومنا معه قال الله تعالى فاقن
له لو طه وان هذا الجبار **سار** **عليك فليخبرني انك اخي** في الايمان **فلا تكذبي** بتوك
له هو زوجي **فارسل الجبار اليها فلما دخلت عليه ذهب** ولا يذوق الكسبي
وذهب **ليساو لها** ولا يذوق ثنائها باستقامتها ط الحقة بلغها الما من بيده **فاخذه**
بعم الهمة وكسر جمعة منيا للنفوس اي اختنق حين ركض برجله كانه مصرع ولمسلم
انه لما رسل اليها قاما ابراهيم يصلي وفي رواية الاخرج في البسوع في باب سيرا
المملوك من الخزي وهبته وعتقه فارسلها اليه فقامت توضحا وتضلي فقالت اللهم ان كنت
امنتهم سوكتوا احضت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فقط حين ركض
برجله وفي مسلم لما دخلت عليه لم يملك ان سطيد فقبضت يده قبضة شديدة **فقال**
لداوع الله لي وعند مسلم ادع الله ان يطلق يدي **والا احرك** ولا يذوق ولا احرك
بفتح الراء **فدعت الله فاطلق ثم تناو لها الثانية** ولا يذوق ثانية بغير الله ولا لا
فاخذ بعضهم الهمة مثلها اي الاولى او اشهد منها **فقال لها ادع الله لي** ان يخلصني
ولا احرك بفتح الراء وضهاى سابقة **فدعت الله فاطلق فذع بعض حبيته** بفتح
الماء المهملة والجمع جمع حاجب وسلم ودعي الذي جابها قاله الى فظا ابن جرح ولم اقف
على اسمه **فقال انكم لم تاتوني باسنان** انما ايتوني دلاي ذروا ابن عاكرا انكم
تاتيني باسنان انما ايتيني **بشيطان** اي متمر من الجن وهو مناسب لما وقع له من الصرع
لاد الاخرج ارجصوها الى ابراهيم **فاخذها صابرا** وفي حديث مسلم عن اي نزرعة
عن اي صريرة رضي الله عنه وفي حديث الشفاعة الطويل فقال في قصة ابراهيم عليه
السلام وذكر كذباته ثم ساق من طريقا فري من هذا الوجه وقال في اخره وزاد في قصة
ابراهيم وقال وذكر قوله في الكواكب هذا مني وقوله لا اله الا الله بل فعله كبيرهم هذا وقوله
ان سقيم قال القرطبي في قرآنه في تفسيره فعلى هذا يكون الكذبات اربعة الا ان النبي صلى
الله عليه وسلم نفي تلك بقوله لم يكن بابراهيم صلوات الله عليه وسلامه الا ثلاث كذبات
ان سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا واوادة في شان سارة ولم يعد عليه قوله في الكواكب
هذا مني كذبة وهي داخله فيه لانه لما علم كان حين قوله ذلك في حال الطنولية
ولست حالة تكليف انتهى وهذا الذي قاله القرطبي نقله عنه في فتح الباري وقره وقد اتفق
اكثر المحققين على فساد صحته بانه لا يجوز ان يكون لله رسول ياتي عليه وقت من الاوقات
الا وهو مودع بعد وبه عارف ومن كل معبود سواه بري وكيف يتوهم هذا علي من عصمه

وطهره

وطهره واتاه رشده من قبل واره ملكوت السموات والارض افتراه اراه الملكوت ليوقف
فليما يقن راي كوكبا قال هذا مني معتقدا هذه الايكو لاويضا القول برؤية الجاد كمن
بالاجماع وهو لا يجوز على الانبياء الاجماع اذ قال بعد بلوغه على سبيل اوضح فانا مستدل
على سبيل فساد قوله بحكيه على ما يقول الخصم ثم يكر عليه بالافساد كما يشاء الواحد من
اذا انا خلق من يتول بقدم الجسم فيقول الجسم قد يرفان كاذبا كذا فتم شاهد مركب متغيرا
فقوله الجسم قديم اعادة كلام الخصم حين يان ما لالحال عليه فكذا هذا قال هذا مني
بحكيه لقوله الخصم ثم ذكر عتبه ما يدل على فساد وهو قوله لا احب الا فليس ويوبد
هذا ان الله تعالى مدحه في اخر هذه الآية على هذه المناظرة بقوله ولكم حجت
ايتناها ابراهيم علي قومه ولهذا لم تعد هذه مع تلك الثلاث المذكورة **قال**
ابراهيم رضي الله عنه بالسند السابق يخاطب العرب **تلك** يعينها جوامع **بابي**
والسما كثر ملازمتهم القلوات التي بها مواقع المطر ليري دوابهم وقال الخطابي
برحمه الله وقيل انما اراد من انهم اسبقهم الله عز وجل لها جرح فاشوا بها فصاروا بها
اولا دها وذكروا جبان في صحيحهم ان كل من كان من ولدها جرح قال له ولدا ما السما
لان اسمي على السلام ولوها جرح قد يري بما وزم وهي ما السما الذي اكرم
الله اسمي صلوات الله عليه وسلامه حين ولدته لها جرح فاولادها اولاد ما السما
وقيل ما السما هو عامر جدا لاسي والخروج سمى بذلك لان كان اذا قطع الناس
اقام لهم ماله مقام المطر وهذا الحديث قد سبق في البسوع واخر في النكاح اربن وسلم
في الفضائل وبه قال **حدثنا عبيد الله بن موسى** بضم العين مصغر ابراهيم بن العباس
الكوفي **او حدثنا ابن سلام** محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن موسى وكلاهما من مشايخ
الناظر ان المولى شك في سماعه للحديث الا انه عن عبيد الله فاسق هكذا قال عبيد
الله **الفريما جريح** عبد الملك بن عبد العزيز عن **عبد الحميد بن عيسى** بضم الجيم
وفتح الموحدة مصغرا ابن شبة بن عثمان المجبي عن **عبيد بن الحبيب** عن **ام شريك**
غزية او غزيلة العامرية ويقال الانصارية **رضي الله عنها** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم **امر بتقل الوزع** بفتح الواو والزايم **وقال** ولا يذوق قال **كان يفتح النار**
علي ابراهيم عليه السلام حين اليق في النار وكل دابة كانت في الارض تظلم عنها
وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما احرقت بيت المقدس كانت الاوزاع تنحدر ذكره الكمال
الديلمي وفي الطبراني عن ابي عيسى رضي الله عنهما من فاعاقتوا الوزع ولون جوف
الكعبة ومن اساده عن ابن قيس الكوفي وهو ضعيف وسقط قوله عليه السلام لا يذوق
وبه قال **حدثنا ابي** مفضل قال **حدثنا الامش** سليمان بن مهران **قال حدثني** بالافراد
ولا يذوق **حدثنا ابو حنيفة** النخعي عن **علقمة** بن الاسود عن **عبد الله بن مسعود** رضي
الله عنه انه قال **لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم** معطوف على الصلة

يعين

فلا محل لها في الوال والحق والمجمل بعد ما في محل نصيب على الحال اي اموا غير ملبس
ايماهم بظلم وهو كقول تعالى اي يكون في غلام ولم يمسسني بشر **قلنا يا رسول الله اننا**
لا نظلم نفس حملوه على العموم لان قوله بظلم في سياق النفي فيبين لهم الشارع صلى الله
عليه وسلم ان الظاهر غير مراد بل هو من العام الذي اراد به الخاص حيث **قال عليه**
الصلاة والسلام ليس كما تقولون بل المراد لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشر كما
لم ينفوا اولم يسموا الى قول لقمان لا اله الا الله نعم او منكم يا بني لا تشرك بالله ان الشوك
نظلم عظيم لان التوبة بين من يستحق العباد و بين من لا يستحقها ظلم عظيم لانه
وضع العباد في غير موضع كسقط قوله يابن لا ي ذر فان قلت عاوجه فاسببه
هذا الحديث لما ترجم به فالجواب ان قوله الذين امنوا من كلام ابراهيم صلوات الله عليه
وسلامه جوابا عن السؤال في قوله فاي الغريقين او من كلام قرم وانهم اجابوه بها هو محتمل
عليهم وح فالحوصل جزئ متداخلا وفا اي هم الذين امنوا فظهرت المناسبة بين الحديث
والترجمة ويكنى اديا اشارة كما هي عادة المؤلف رحمه الله في رواق التراج وفي حديث
علي عند الحكم انه قرأ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وقال نزلت الآية في ابراهيم
واصحابه ليس في هذه الامة وحديث الباب السابق في الالفاظ في باب ظلم دون
ظلم واخرجه ايضا في التفسير هذا **ابا** بالتثنية من يترك ذكره في جملة
فهو كالفضل في سابق **يزفون** في قوله تعالى في سورة المصافات فاقبلوا اليه اي الى
ابراهيم صلوات الله وسلامه لما يدهم جنس كسر صاهم ورجعوا من عيدهم حال كونهم
يزفون وهو **السلان** فيها وصله الطبري عن مجاهد بلفظ الوزيق الفضل وهو بفتح
الوون وسكون السين المهملة وبعد اللام الواو ويون عن مجاهد وغيره اي يسرعون
المشي ووقع في فتح اليونية علامة سقوط الباب لا ي ذر وثبتت يزفون السلان
في المشي للحموي وكشهمين وثبت كل لابن عساكر وقال ابا جعفر سقط ذلك من روايته
السني وثبت في روايته المستمل باب بغير ترجمة ووجه ما وقع عنده باب ين فرب
السلان في المشي فانه كلام لا معنى له والذي يظهر ترجيح ما وقع عند المستمل لان
باب بغير ترجمة كالفضل في السابق وتعلقه بما قبله واضح وبه قال **حدثنا اسحق**
بن ابراهيم بن نصر السعدي المروزي قال **حدثنا ابو اسامة** عن ابي حيان بفتح
المهملة وتشديد الخفيفة بن سعيد التميمي بن الرباب الكوفي **عن ابي نهر** عنهم بن عمرو
بن جبر بن عبد الله الجلي الكوفي **عن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال **قال ابي النبي صلى**
الله عليه وسلم بضم المهملة وكسر القوية جينا للمفعول **يوما لم يلم فقال ان الله جمع**
الله يوم القيامة الاولين والاخرين في باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا قال كن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرغ اليه الذراع وكانت تعبته نهش منها نهشة
وقال ناسيد الناس يوم القيامة هل تدرون ثم يجمع الله الاولين والاخرين **في سعيد**

واحد ارض متوية واسعة **فيهم الوالي** بضم الواو من الاسماع **ويؤخذ من النص** بضم الياء
والذال المعجمة في الفرج وبعضهم ينكحها الكراهين فتح الياء والمعين انه يحيط بهم بصر الناظر
لا يخفى عليه منهم شي لا سواء الارض وذكر ابو حاتم انما هو بالدال المهملة وان العبد ليس بروى
بالمجتمعة والمعبر يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستويهم **وقد رواه الترمذي** **في ذكر**
حديث الشفاعة الي ان قال **فيما ترون ابراهيم فيقولون انت نبينا الله وخليفه من الارض**
هذا موضع الترجمة وزاد اسحق بن راسويه ومن طريقه الحاكم في المستدرک من وجه اخر عن
ابي نهر عن ابي هريرة قد سمع بختك اهل السموات والارض **اشفع لفا الى ربك فيقول**
يا لقا ولا ي ذر ويتدل است هناك **وذكر كذا بانه** بفتح الدال المعجمة التي هي من باب
المضارع وليست من الكذب الحقيقي المذموم بل كانت في ذات الله تعالى وانما اشفق
منها في هذا المحل لعلو مقامه كما مر في باب اجمعه **نفسه** مرتين وزاد ابو ذر ان الله
اذ هو الي موسى الحديث الخ وسبق في باب قول الله عز وجل انا ارسلنا نوحا الي قومك
قريبا **باب بعد** اي تابع ابي هريرة على رواية هذا الحديث **اسحق** رضي الله عنه **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم فيها وصله المؤلف في التوحيد وبه قال **حدثني** بالافراد ولا ي ذر **حدثنا**
الحديث بن سعيد بن عبد الله الرباطي بضم الراء وتخفيف الموحدة المروزي في الاشعث قال
حدثنا وهيب بن جبر بن بفتح الجيم عن ابيه جبر بن حازم بن يزيد الازدي بالبصرة
عن ابي جبر السخيتي بن عبد الله بن سعيد بن جبر عن ابيه سعيد بن جبر الازدي
القيطه المروزي **عن ابن عباس** رضي الله عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **يرحم**
اسم اسحق ما جبر لولا انها **بفتح الجيم** لما عطش اسحق صلوات الله عليه
وسلامه وذا جبر صلوات الله عليه وسلامه بفتح بفتح بفتح حتى ظهر لما فحصلت قوله
وتعريف الما في سقارها **كان** **زهر** بفتح زاء تانيث بعد النون **عينا** بفتح الميم
اي سايدا على وجه الارض والقياس ان يقول معينه والتذكير حملا على اللفظ ووزنه
منقول من عانة اذا راه بعينه واصلم معيون فبني كسيع او فصيل من امعت في الشئ اذا
اذا بالاعت بفتح الاء الجوزي ظمور من نون نعمة من الله محضة من غير عمل عامل فلما
لما لطفها تخويفها جردا خلفا كسب البشر فقصرت على ذلك **قال** ولا ي ذر **قال**
الانصاري محمد بن عبد الله بن مثنى ابن عبد الله بن اسحق ما وصل ابو نعيم في مستدرجه
حدثنا ابن جبر عبد الملك بن عبد العزيز **ابا** ولا ي ذر قال **ما كثر من حديث** بالمشقة
فيها السهمي **حدثني** بالافراد **قال ابن** واسمها **وعثمان بن ابي سليمان** عطش على انفس
ابن جبر بن مطم القريش **طوسي** اي جالسان مع **سعيد بن جبر** زاد اللزني في طريق
صلم **بن خالد** الزنجي والفاكي من طريق محمد بن جهم كلاهما عن ابن جبر عن كثير بن كثير
قال علي المسجل ليل قال سعيد بن جبر سلوني قبل ان لا تروني فساله القوم فاكروا فكان
مما يسأل منه ان قال له من اجل ما سمعت في المقام مقام ابراهيم ان ابراهيم لما جاء من

الثالث مطلق لا مرارة ان لا ينزل بكثرة حتى يرجع فقربت اليه امرأة اسمعيل المقام فوضعه
رجله عليه حتى لا ينزل فقال سعيد بن جبير ما هكذا حدثني بالافراد بن عباس قال
ولا يذريه ذرايين عساكروا لكنه قال **اقبل ابراهيم باسمعيل صلوات الله عليه وسلامه**
وامه هاجر عليها السلام مكة وهي توضع بضم الفوقية وكسر الصاد المعجمة والواو
المحالة **معها شاة** بنتي الشين المعجمة وتشديد الميم في بقية يابسة **لم يرفع** اي الحديث
مجاها ابراهيم وابنها اسمعيل عليهما الصلاة والسلام وسقط قوله شرعا بها الخ
لا يذري ذرايين عساكروا قال المولى بالسند **حدثني** بالافراد ولا يذري ذرايين عساكروا
بن محمد السدي قال **حدثنا عبد الرزاق بن عمار** قال اخبرنا معمر بن عوف بن راشد عن ايوب
السختياني بن بفتح السين وكسر التاء الموقية **وكثيرين المطلب** تشديد الطاء وكسر اللام
ابن ابي وداعة بفتح الواو وتخفيف الدال **يزيد** احد هاهنا **الاخر** عن سعيد بن جبير
سقط بن جبير لا يذريه **قال ابن عباس** رضي الله عنهما **انما انطلق**
بكره الميم وفتح الطاء بينهما نون ساكنة ما تشده امرأة علي وسقط عند الشغل ليل تفرش
في ذيلها **من قبل** بكسر القاف وفتح الموحدة من جهة **ام اسمعيل اتخذت حظا** وذلك
ان سارة رضي الله عنها وهبتها لخليل صلوات الله عليه وسلامه فخلعت عنه باسمعيل
صلوات الله عليه وسلامه فلما وضعت غارت فخلعت تقطع منها ثلاثة اعضاء فاخترت
ها بم منقطع فشدت به وسطها وهرت بوجع ذيلها **لتعفي** بضم الفوقية وفتح الميم
المهملة وتشديد الدال المكسورة لتعفي اثرها وتحوه **على سارة** وقال الكوفي في معنى
انها تزييت بزي الخدم اشعارا بانها خادمتها لتستعمل خاظرها وتصلح ما فسد يقال
عني علي ما كان منه اذا صلح بعد الفساد انتهى وقيل ان الخليل صلوات الله عليه وسلامه
شفع فيها وقال خليلي بعينك بان تعفي اذيتها وتخفيها فكانت اول من فعل ذلك وعند
الاسمعيلى من رواية ابن علقمة اول ما اتخذت العرب جر الذي يول عن ام اسمعيل **مجاها بها**
هاجر ابراهيم وابنها اسمعيل علي البراق وهي توضع الواو والحاء **حيث وضعها** ولا يذري
ذري علي الكثيرين فوضعها عند موضع البيت الحرام قبل ان يبينه عند دوحه بدال
وحا مفتح حتى مهملة بينهما واو ساكنة شجرة عظيمة فوق زعم ولا يذري ذري عن الحموي
والسميلى فوق زعم **في اعلا مكان المسجد وليس بمكة يومئذ احد ولا بنا وليس بها**
ما فوضها هناك ووضع عندهما جريا بكسر الجيم من جلد فيه ثمر وسقا فيه ماء
بكسر السين في بر صفيحة ثم قفي **ابراهيم** بفتح القاف والفاء المشددة ولي راجعا حال كونه
منطلقا الى اهلك بالسام وترك اسمعيل وامه عليهما الصلاة والسلام عند موضع البيت
فتبعته ام اسمعيل فقالت له يا ابراهيم اني تذهب وتركني بهذا ولا يذري ذري هذا
الواوي الذي ليس في ابي بكسر الهمزة ضد الجن ولا يذري ذري ابي مساكروا **ابني ولاشي**
فقلت له ذلك **ام اسمعيل** ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه **لا يلتفت اليها** فقالت

لدا الله امرك بهذا بعد هجرة الله وسقط لا يذري الذي قال ابراهيم نعم ومن رواية عن
بن شبة في كتاب مكة من طريق ابن السائب عن سعيد بن جبير انها ذرت ثلاثا فاجابها
في الثالثة فقالت له من امرك قال الله عز وجل **قالت اذا لا يضيعنا** وفي رواية ابن جريج
فقلت حسبي ثم رجعت الى موضع الكعبة فانطلق ابراهيم حين اذ كان عند الشاة
بالمثلثة وكسر الميم وتشديد التثنية بالعين مكة حيث دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة **حيث لا يرونها** استقبال بوجه البيت اى موضع ثم دعا به **ولا الطائ** ولا يذري
ذري به ولا الدعوات **ورفع يديه** فقال **رب** ولا يذري ذري عن الكشي بن زيد وهو موافق
للتنزيل **اي اسكت** ذرية من ذريتي فالجارضة لم يولد له من ذرية من ذرية عن
الاخشى والمراد بالذرية اسمعيل ومن ولد منه فان اسكانه مقصود لا سكانهم **بواد**
في واد وهو مكة **في رعي** قال ابن الكشاف لا يكون فيه شيء من زرع قط كقول
قرآن **في رعي** لا يوجد فيه عوج بمعنى لا يوجد فيه عوجا ج ما فيه الا الاستقامة لا غير
انتهى قال الطبري هذا لما لفته فيجدها مبعين الكتابة لان نفي الزرع يستلزم كون
الوادى غير صالح للزراعة ولانه تركة في سياق النفي **عند بيتك الحرام** الذي يحرم
عنده ما لا يحرم عند غيره او حرمة العرض لم داتها ونه اوله ينزل معظامة كل حيار
او حرم من الطوفان اى منع منه كما سمي عتيقا لانا نعتق من الطوفان وكان موضع
البيت حرم يوم خلق السموات والارض وحق سبعة من الملائكة **حيث بلغ يشكرون**
اي تلك النعمة قال في الكشاف فاجاب الله عز وجل دعوة خليله صلى الله عليه وسلم
فيحمله حرما من ابيحي اليه ثمرات كل شجرة من فاقم لونه ثم فضله في وجود اصناف الثمار
فيه على كل ريف وعلى اخصيب البلاد واكثرها ثمارا وفي اى بلد من بلاد المسقى بالمغرب
تري الا عجوبة التي يريها الله تعالى بواد غير ذي زرع وهي اجماع البواكير والفواكه
المختلفة الارمان من الربيعية والصيفية والخريفية في يوم واحد وليس ذلك من ايات
بعجب عاونا الله الى حرمه عنه وكرمه ووفقنا لشكر نعم وثبت قوله عند بيتك الحرام
في رواية ابي ذر **وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء اذا انقذ**
بكسر القاف اي فرغ ما في السقاء عطشت ومطشها بها اسمعيل عليه السلام بكسر الطاء
فيها وزاد الفاكهي من حديث ابي جهم فاقطع لبنها وكان اسمعيل ح بن سنتين **وجعلت**
ها **تتنظر اليه يتلوي** يتقلب ظهره اليه **وقالت** **تطلب** بالموحدة المشددة بعد
اللام اخره طاء مهملة اي يتفرغ ويضرب بنفسه على الارض من لبطا اذ اصرع وقال
المراد ودي يترك لسانه وشفتيه كانه يموت وللتشبه بين يتلوا بجمع وظا معجمة بدل
الموحدة والمهملة **فانطلقت** هاجرا حال كون انطلاقتها كواهيته ان تنظر اليه في هذه
الحالة الرصبة **فوجدت الصفا بالضم** ارب جبل في الارض يليها فقالت عليه
ثم استقبلت الواوي حال كونها تنظر الى تري احد اهل تريا احد فصبطت من

وتعلم العربية منهم ظاهره يماضي حديث ابن عباس المروي في مستدرک الحاكم اول ما نطق
بالعربية اسمعيل واوجب بان المعينان اول من تكلم بالعربية من ولد ابراهيم عليه السلام
ابراهيم اسمعيل وروى المنذرين بكاف في الشب في حديث علي رضي الله عنه بان احد
اول من فتق الله لسانه بالعربية البينة اسمعيل عليه الصلاة والسلام قال في الفتحة وبهذا
الفتحة يجمع بين الجنين فتكون اوليته في ذلك بحسب الزيادة في البيان لا الاولية المطلقة
فيكون بعد تعلم اهل العربية من جرحهم المحدث للعربية الفصحى المبنية فخطب بوجاهة
قال ويشهد لهذا ما حكى ابن هشام عن المنذرين بن قنطاري ان عربية اسمعيل كانت افصح من
عربية يعرب بن قنطار وبما يابا حيدر جرحهم **وانفسهم** بنفع الفاء والسين عطفي على
تعليم اي ربهم فيه وفي مصاهيرهم يقال انفسى فلان في كذا الى رغبني فيه وقال
في المصاحح ان صار نفياسهم فيها نفياس في الاصول اليه وقوله في النسخ وانفسهم
بنفع الفاء بلفظ افضل التفضيل من القاسم تفضله في العدة فقال انه غلط وليس هو
الا فاعلم من من الانفس والاعمال في اسمعيل **واجمعهم حين شب فلما ادرك**
الحلم زوجوه امرأة منهم اسمها عمار بنت سعد بن اسامة فيما قاله ابن اسحق او هو
الجذانت سعد فيما قاله السهيلي والمسعودي او هي بنت اسعد بن علق فيما قاله عمر
ابن شبه **وما تات اسمعيل** في ولدها من العمر تسعون سنة ودفعها بالخير في ابراهيم
صلوات الله عليه وسلامه **بعد ما تزوج اسمعيل صلوات الله عليه وسلامه**
يطالع تركته بكسر الواو اي يتفقد حال ما تركه هناك واستدل بعضهم بهذا على ان الذي
استحق محبة ابراهيم ترك اسمعيل رضيعا وعاد اليه وقد تزوج لان الذبح كان في
الصغر في حياة امه قبل تزوجه فلو كان اسمعيل الذي ذكره بين زمان الرضا
والنور ووجب واجيب بان ليس في الحديث نفي محبة بين الزمان وفي حديث اي جهم
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان يزورها جرح كل شهر على العراق بعد وعدة فيأتي
مكة ثم يرجع فيقبل في منزله بالسام **فلما جد اسمعيل صلوات الله عليه وسلامه**
فقال امرأته عنه فقالت خرج يشتغل لنا اي يطلب لنا الميزق فسالها عن
همهم وهيتهم فقالت له عن شرا عن في ضيق وشدة فشكت اليه قال
ابراهيم عليه الصلاة والسلام لها **فاذلبها زوجك اسمعيل فاقري** بنفع الراء عليه
السلام ولا يذرا قري بخذ في الفاء وقولي له **يعني عتبة** بابه بنفع العين المهملة
والفتحة والموحدة كناية عن المرأة **فلما جاء اسمعيل** كانه اشى شيئا بنفع الضمة
المحدودة والنون وفي رواية فلما جاء اسمعيل صلوات الله عليه وسلامه وجد راح
ايده **فقال هل جاءكم من احد قالت نعم يا فاطمة كذا وكذا** وفي رواية عطاف بن
السياب عندهم بن شبه كانه مستحقة بشانه **فسالها عنك** بنفع اللام **فاخبرته انك**
خرجت تشتغل لنا فسالني ايق عيشنا فاشير لنا في جهد بنفع الجيم وشدة قال

اسمعيل

اسمعيل عليه الصلاة والسلام **فقال ادعك بشي قالت نعم سريني وحيانا اقرا**
عليك السلام ويقول لك غير عتبة بك قال ذاك بكسر الكاف اي ابراهيم عليه
الصلاة والسلام وقد امرني ان افادعك اليه يا جهم بنفع الحاء المهملة **فطلعتما**
وتزوج منهم اي من جرحهم **اي اسمها سامة بنت مهمل** فيما قاله المسعودي تبع
للو اقدري او سامة بوحدة فصحته مخففة بنت مهمل بن سعد بن عوف او عاتكة وعن
ابن اسحق فيما حكاه ابراهيم بن محمد بن مضاف بن عمر والجرحهم وقيل غير ذلك
فلبث بكسر الموحدة عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجدوه اي لم يجد
اسمعيل عليه السلام **فدخل على امرأته فسالها عنه فقالت خرج يشتغل لنا الميزق**
قال ايق انتم وسالها عن هيتهم وهيتهم فقالت عن غير سعة بنفع الضمة
واشتت علي الله عن رجل خيرا بما هو اصله فقال لها ما طعمك قالت اللحم قال
فما شرب لكم قالت اللحم وزاد في حديث اي الجهم النبي قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام
اللهم بارك لهم في اللحم واللحم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم
يومئذ حب خطم او نحوها **ولو كان اللحم دعاءهم فيه قال فيها اي اللحم والما لا يخلو**
عليها بالحق المعجزة ولكنهم يسمونها بالفتحة لا يخلون بالفتحة قال ابن القطر
خلوت بالشيء واخلفت بهم بما اذالم الخلط به غيره ويقال خلى الرجل البهائم اذا شرب
غيره وقال الكرماني اي لا يصدقها **احد ويدوم عليها بغير مكة الالم بواقفة**
لما نشأ عنها من اخرا فالحاج الا في مكة فانها بواقفة وهذا من جملة بركاتها واش
دعا الخليل صلوات الله عليه وسلامه وفي حديث اي جهم ليس احد يخلو على الجهم
والما بغير مكة الا اشكر بطنه وزاد في حديثه فقالت لم ازل رجلا امر قاطع الرقيم
فاطم واشرب قال اي لا استطيع التزول قالت فاني اراك شفا الما اعطى راسك
واذهنه قال اي ان شئت فجيته بالمقام وهو يومئذ بيض مثل الهباء وكان في بيت
اسمعيل عليه السلام ملقى بوضع قدمه اليمني وقدم اليها شق راسه وهو على دابة
ففضلت شق راسه الايمن فلما فرغ حولت له المقام حتى وضع قدمه اليسرى وقدم
اليها بئس منه فضلت شق راسه الايسر فلا تزل الذين في المقام من ذلك ظاهر فيه موضع
العقب والاصبع **قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام ومريه بنت عتبة**
بابه ثم حض ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه فلما جاء اسمعيل صلوات الله عليه وسلامه
قال صلاتكم من احد قالت نعم انا فاشيخ من الهبة واشتت عليه حبرا
فسالني عنك فاخبرته انا بخبر وسعة قال **فاوصاك شي قالت نعم هو يقرأ**
عليك السلام ويا موك ان تبت عتبة بابه زاد ابو جهم في حديث فانهما
صلاح المختول قال اسمعيل عليه السلام لها **ذاك اي بكسر الكاف وانت العتبة**
امري ان امسكك اذا ابو جهم ولقد كنت على كربة ولقد ارادت علي كرامة من لدن

الصلاة

لا اسمعيل عليه السلام عشرة ذكور **ثلاث منهم ابراهيم عليه السلام** **ما شاء الله ثم**
جاء اليهم بعد ذلك واسمعيل يبرئ بفتح التحتية وسكون الموحدة وكسر الراء من غير
هزرة **بنو له بفتح الهمزة وسكون الموحدة** ايه سهم قبل ان يركب نضله ويرثه وهو
اسمهم العربي **تحت دوحه** بفتح الدال والحاء المهملةين بينهما واو ساكنة شجرة وهي التي
نزل اليها اسمعيل وامر عليه السلام عنها اول ما قدمه ما مكة كما مر في بيان زمزم فلما
راه اسمعيل عليه السلام قادم اليه فصاحا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
من الاعتناق والمصافحة وتقبيل اليد وتوددك وفي رواية عمر قال سمعت رجلا يقول
بكيا حتى اجابها الطير **ثم قال ابراهيم عليه السلام يا اسمعيل ان الله عز وجل امرني**
يا مرقال اسمعيل فاصح ما امرك به ربك قال وتبين عليه قال واغيبك ولا يه
ذكر من الكشمين فاعينك **قال ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه فان الله امرني ان ابني**
ها ههنا بيتا واثار لي اكنه بفتح الهمزة والكاف واليم اي رايته من تبعته على ما حو لها
قال ففعل ذلك رفعا ابراهيم واسمعيل ولا يه ذر رفع بالافزاد ابراهيم عليه السلام
القواعد من البيت جمع قاعدة وهي الاساس صفة غالبة من القواعد يعني الثبات
ورفعها البناء عليها فانه ينقلها عن ههنا الى ههنا الارتفاع **فجعل اسمعيل**
ياقي بالحجارة و ابراهيم يميني حتى اذا ارتفع البناء اذ ابوجهم وجعل طوله في السماء
تسعة اذرع وعرضه في الارض يمين دور ثلاثين ذراعا كان ذلك بذراعيهم **جاء اسمعيل**
بهذا الحجر المقام فوضعه له الخليل عليه السلام فقام عليه وهو بين واسمعيل
يتاوله الحجر وهما يتولان ربنا نقبل منك انك انت السميع العليم بناينا
فجعل بيتان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا نقبل منك انك انت
السميع العليم وقد قيل ليس في العالم بناش في من الكعبة لان الامر بحجارة رب العالمين
واكبلغ والهندس جبريل الامين عليه السلام والباقي هو الخليل صلوات الله عليه
وسلامه والتقليد المعين اسمعيل عليه الصلاة والسلام وبر قال **حدثنا عبد الله بن محمد**
المستدي قال حدثنا ابو عاصم عبد الملك بن عمر بفتح العين وسكون الهمزة **العقدك**
قال حدثنا ابراهيم بن نافع الخزرجي المكي عن كثير بن كثير بن المثلثة عن ابن المطلب
بن ابي وداعة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما كانت
بين ابراهيم الخليل عليه السلام وبين اهله سارة وسقط وبني ابراهيم عساكر مكات
من جنس الخوصة لما دخل سارة من الفرة بسبب ولادة هاجر اسمعيل خرج ابراهيم باسمعيل
وامر اسمعيل الي مكة **ومعهم شاة بنتي الشين** المعجمة والنون المشددة قرية يابسة
فيها ماء فجعلت ام اسمعيل بها جرة تشرب من الشاة فيدبر لبنها بفتح اليا وكسر الدال
المهملة على صبيها حتى تقدم مكة فوضعا هي واسمعيل **تحت دوحه** شجرة رادي في الرواية
السابقة من قبة زمزم في اعلا المسجد وليس مكة يومئذ احد وليس بها ماء **ثم رجع ابراهيم**

الي

لوعايت

الي اهله فالتفت تشديدا للوقت **ام اسمعيل** ومع اسمعيل حتى لما بلغوا كذا بفتح الكاف
والدال المهملة محدودا على مكة ولا يه ذر وبني عساكر كذا بضم الكاف وتنوين الدال مفتحة من غير
هزرة والذرية في اليونانية كذا من غير تنوين نادره هاجر من ذراعيه ابراهيم الي مكة **ثم ركبنا**
قالا الي الله عز وجل قال ربيت الله قال فرجعت الي موضعها الاول فجمعت شرب
من الشاة ويدبر لبنا على صبي اسمعيل حتى لما فيها الماء وانقطع لبنها قالت **لودعت**
فقطرت لعل احسن احدا ابراهيم قال **لذبحت** ولا يه ذر اسقاط لقط قال
فصعدت الصفا بكسر العين فنظرت ونظرت هل احسن احدا **لم تقس احدا** فجمعت
من الصفا فلما بلغت الوادي سمعت سبي الانسان الجهمود حتى جاوت الوادي وات
بالحو ولا يه ذر فعلت **ذكا شواطا سبعة** ثم قالت **لودعت** فنظرت ما فعل
تعين الصبي اسمعيل عليه السلام فذهبت فنظرت اليه فاذا هو على حاله كانه
يشع بتعنيته مفتحة فتون ساكنة فتين مفتحة فتعني معجزة يشع من صدره فتون
من شدة ما يرد عليه فلم تقرأها **نفسا** بضم النون المشددة وكسر النون وتشديد الراء
ونفسا رفع على النافلية اي لم تتركها لنفسه مستقرة تشاهده في حال الموت فقالت
لودعت فنظرت لعل احسن احدا فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحسن
احدا حتى اتممت سبعاً ثم قالت لودعت فنظرت ما فعل يعني ولدها **فاذا هي**
بصوت فقالت انت ان كان عندك خير فاذا جبريل صلوات الله وسلامه
عليه عندهم زمزم وفي حديث علي عن الطير يباينا حسن فناداهما جبريل
عليه السلام فقال **لما انت قالتا ان هاجر ولد ابراهيم قال فاي من وكما قالتا الي**
الله قاله وكلما الي كما قال فقال بعقبة اشار بها هكذا او غير بفتح وزي مجتمين
عقبه على الارض قال فاشق بهزرة وصل فتون ساكنة فتوحدة ففتنة فتين
بفتحة فاخرق الماء وتغير ففتنت **ام اسمعيل** عليه السلام بفتح الدال والها ولا يه
ذر فتنت بكسر الهمزة فجعلت **تغفر** بكسر الغاء اخره راء وكشمين تخفف فتون بدل
الراء قللا كنهها من الماء والاول اوجه وفي رواية عطا وباء الساب عند عمر بن شاة فجعلت
تقضم الارض بيديها **قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركت كانت**
الما ظاهرا على وجه الارض قال فجعلت **تشرط** من الماء يدبر لبنها على صبيها
بفتح اليا وكسر الدال **قال ابن عباس بن جهم** بضم الجيم والواو **فاذا هم بطير عايف**
كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء ولم تعهد ههنا ما قبعتوا
رسولهم فنظروا هو ومن معه من اتبائه **فاذا هم بالماء** ولا يه ذر ايضا فنظروا فاذا هو
بالافراد فيها **فاذا هم** فاخبرهم بوجوه الماء **فانوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اننا نرى**
لنا ان نكون معك او سكن معك شك الرواية في الرواية السابقة فقالت **تغفر**
وكفى لا حق لكم في الماء قالوا نعم فنزلوا وارسلوا الي الصبي فنزلوا معها حتى اذا كان فيها

النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر المجلد الاول من اليونانية
 كما رايت بها مشى في الفرج بخط الشيخ شمس الدين المزي الحلي في سنة ١٠٠٠ قال **هو شاعبد الله**
بن يوسف التميمي قال **اخبرنا** **مالك** الامام عن **ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري عن **ابن سالم**
بن عبد الله بن عمر ان **ابن ابي بكر** الصديق هو عبد الله بن ابي بكر الصديق اخبر عبد
 الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لها **المزني** ان قومك قريش بنو الكعبة ولا يذرع عن
 الكعبة من لبنها الكعبة **اخبرنا** **قواعد ابراهيم** جمع قاعدة وهي اساس فقلت
يا رسول الله لا تردنا على قواعد ابراهيم فقال عليه الصلاة والسلام **لو لا**
حوائن قومك قريش بكرهم الحيا وكونهم الهالة لهم ملتين وفتح المثلثة مبتدأ خبره مخذوف
 وجوابها في موجود اي قرب عهدهم **بالكفر** زاد في المخرج فقلت **فقال عبد الله بن**
عمر بن كات عايشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه عليه
 وسلم التردد للتقدي لا للشك والتضييق **ما راى** بعم الهمة ما اظن ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسقط لعين المحرم والمستحلي لفظ **ان** **ترى** **اسلام** **الركنين**
الذين **يليان** **الحجر** بكسر الملهة وكون الجيم **الا ان البيت** لم يتم ما تنقص منه وهو
 الركن الذي كان ايا الاصل **على قواعد ابراهيم** عليه السلام فالوجود الان في جهة
 الحجر بعض الجدران الذي ينته قريش **وقال اسمعيل** ابي ابي اوس بن رواحة لهذا الحديث
عبد الله بن محمد بن ابي بكر فبين ان ابا ابي بكر المذكور في الرواية السابقة هو عبد الله
 وقد ورد المولى حديث اسمعيل هذا في التفسير وقوله **وقال اسمعيل** الخ ثابت لا في
 ذكر من المستحلي والكثيرين وبه قال **هو شاعبد الله بن يوسف التميمي** قال
اخبرنا مالك بن اسحق الامام الا اعلم وسقط لبن اسحق لا في ذكر عن عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمر بن حزم ينتج الحيا الملهة وكون الزاوية **عن ابيه** ابي بكر عن عمر و
سليم ينتج العين كالسابق وسليم بن اسحق بعض **الذين** في بعض الزاوية وفتح الراء بعدها
 قاف مكسورة انه قال **اخبرني** بالافراد **ابو حميد** عبد الله بن عمر السعدي **رضي الله عنه**
انهم اي الصحابة رضي الله عنهم **قالوا** ولا يوافقون ما سكر الله ايا ابا حميد السعدي
 قال **يا رسول الله** كيف نصلي عليك فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قولوا اللهم صل على محمد صلاة تليق به **وان زواجه** وذريته نسلكه اولاد بنه فاطمة
 رضي الله عنها صلاة تليق بهم **كما صليت على ابي ابراهيم** وبارك على محمد وازواجه
 وذريته **كما باركت على ابي ابراهيم** **انك عبيد محمد** وعند بن ماجة **كما باركت**
 على ابي ابراهيم في العامين **انك عبيد محمد** ولفظ الاول منفتح والمعين كما سقت حكم الصلاة
 على ابراهيم وشأنك الصلاة على سيدنا محمد بطريق الاول وبهذا التقدير يندفع الايراد
 المشهور وهو ان من شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقرب والى اصل من الجواب ان التشبيه

هنا

هنا ليس من باب الحاق الكامل بالأكمل بل زياا التصحيح ونحوه والزموا بذكره التزموا بزيادة
من الحيز والكرامة أو التطهير من العيوب والتركية والمزادات ذلك ودوامه واستمراره من
قولهم بركت الإبل أي شئت على الأرض وبه جزموا بواليعن من عساكر فيما يحوله شيخنا فقال
وبارك أي فثبت لهم وادم لهم ما أعطيتهم من الشرف والكرامة قال شيخنا ولم يصح أحد
بوجوب قول وبارك على نحو فيما عثرنا عليه غير أن ابن خزيمة ذكر ما بينهم وجوبها في الجملة
فقال على المر أن يبارك عليه ولومرة ولون في العر وان يتولها باللفظ خبرا من مسعودا وحيد
أو كعب وظاهر كلام صاحب المغني من الخابلة وجوبها في الصلاة فانه قال وصف الصلاة
كما ذكره الحرق في الحرق في هذا ذكر ما اشتمل عليه حديث كعب ثم قال والي هذا انتهى الوجوب
والظاهر أن لحد من الفقهاء لا يوافق على ذلك قاله المجد الشيرازي وهذا الحديث أخرجه
أيضا في الدعوات وسلم في الصلاة وكذا أبو داود والنسائي وابن ماجه وبه قال
حدثنا قيس بن قيس أبو محمد الدارمي مولا لهم البصري **وموسى بن اسمعيل** أبو سلمة
المنقذ **قالا** **حدثنا عبد الواحد بن زياد** العبدى مولا لهم البصري **قال** **حدثنا أبو**
قوة بالفا المفتوحة والوا الساكنة بعد هاو **ومسلم بن سالم** **الهمداني** بفتح الهاء وسكون
الميم وبالذال المهملة ونقله الكرماني عن الفسائي أنه قال يروي عن أحمدان اسم أبي فروق
عروة لا مسلم انتهى وفي تقريب التهذيب عروة بن الحارث الكوفي أبو فروة الأكبر **ومسلم**
التهذيب أبو فروة الأصغر الكوفي ويقال له الجهمي لزمه منهم فيها أشان كنى الموافق للهمداني
عروة فيشتمل **قال حديثي** بالافراد **عبد الله بن عيسى** ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه
سمع جده **عبد الرحمن بن أبي ليلى** بفتح اللامين الانصاري المدي الكوفي قال
لقيت كعب بن عجرة بضم العين وفتح الراء المهملة بينهما جيم ساكنة البلوين طيف
الانصاري وعند الطبري وهو يطق باليت **فقال** **الأهدي** بضم الهمزة **كعب**
هذبة سمعنا من النبي **صلى الله عليه وسلم** نقلت له **بلي فاهد** **علي** بقطع
الهمزة **فقال** **سالتنا** سكون اللام **رسول الله صلى الله عليه وسلم** نقلت
يا رسول الله كيف الصلاة أي كيف لفظ الصلاة **عليكم** **أصل البيت** نصب أصل
على الاختصاص **فإن الله قد علمنا كيف نسلم** وزاد الكشيئين عليكم يعني في التشهد
وهو قول المصلي السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته والمعنى علمنا الله كيفية
السلام عليك على لسانك وبواسطه بيانك **قال قولا اللهم** أي يا الله **صلى على**
محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم **ألك** **عبد محمد** **والام**
للوجوب **اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل**
إبراهيم **ألك** **عبد محمد** **والرحم** أن المراد بال محمد هنا منحوت عليهم الصدقة
وقيل أهل بيته وقيل زواجه ولزمه لا أكثر طرق الحديث في بلفظ **ألك** **عبد محمد** وفي حديث
ألك **عبد السابق** موضع وان واسعه وذكره في هذا على أن المراد بال **ألك** **عبد** **والنمرة**

ولغزایی ذریعہ

وتعقب بانه ثبت الجمع بين الثلاثة كما في حديث ابي هريرة عن ابي داود فصل بعض الروايات
 حفظ ما لم يحفظ غيره والمراد بالآلة الزواج ومن حرم عليهم الصدقة وتدخل فيهم
 الذرية فبذلك يجمع بين الاحاديث وقد اطلق صلى الله عليه وسلم على اربعة آل محمد كما
 في حديث عائشة ما شيع آل محمد من خبز ما دهم ثلاثة ايام وقيل الال ذرية فاطمة خاصة
 حكاها النوري في المجموع وقيل جميع قرشي حكاها بن الرقعة في الكفاية وقيل جميع امية
 الابابة ورجح النوري في شرح مسلم وقيد القاض حسين بالانقياس منهم وهذا الحديث
 اخرجه ايضا في الدعوات والتفسير ومسلم في الصلاة وكذا ابو داود والترمذي والنسائي
 وابن ماجه وبه قال **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** بن جده واسم ابيه محمد واسم ابي
 شيبة ابراهيم بن عثمان البصري الكوفي قال **حدثنا جابر بن هوائ** عبد الحميد الرازي
عن منصور هو ابن المعتمر **من المنهال** بكسر الميم وسكون النون بن عمرو الاسدي
 الكوفي **عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما** انه قال **كان النبي صلى**
الله عليه وسلم بموفا الحسن والحسين ابني فاطمة ويعوذ بالذال الميم **ويقول**
لهن ان اباكما جدهما الا علي ابراهيم عليه السلام **كان يعوذ** بها بالكلمات الاربعة ان
 شاء الله تعالى ولا في الوقت وابن عباس رضي الله عنهما بلغنا التشية **اسماعيل واسحق** ابنيه
 وهي **اعوذ بكلمات الله** كلامه على الاطلاق والمعوذتين او القرآن **الثامة** صفة
 لازمة اي الكاملة او النافعة او السافية او المباركة **من كل شيطان** اشقي وجني
وصامة تشديد الميم واحدة الهوام ذوات السموم **ومن كل عين لامة** بالتشديد
 ايضا التي تصيب بسوء وقال الخطابي كل لامة تلم بالانسان من جنون وجبل وغوه
 كذا بالنسبة في الثلاثة وبالهاء الساكنة وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن
 والترمذي في الطب والنسائي في العقود وفي اليوم والليله وابن ماجه في الطلب
 هذا **باب** بالتونين في قوله عز وجل **ولم يلق في اليونانية** بعد باب
 بين الاسطر قوله عز وجل **فيهم** اي وبني واخبر عبادي **عن صفي ابراهيم**
 اي اضيافه جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل **اذ دخلوا عليه الآية** وكانوا
 دخلوا مشاة في صورة رجال مردهم فلما راهم سن بهم فخرج الي اهلته فيء بجعل
 سميت مشوي فتم به اليهم فامسكوا ايديهم فقال انا منكم وجلون **قالوا لا توجل**
 اي لا تخف وانما خاف منهم لانهم دخلوا بغير وقت وبغير اذن اولاهم امتنعوا
 من الاكل فان قيل كيف سماهم صفياع امتناعهم من الاكل اجيب بانه لما ظن
 ابراهيم انهم انما دخلوا عليه لاجل الضيافة جاز سميتهم بذلك وقيل ان من دخل
 دار انسان والنجاء اليه سمى صفياعا وان لم ياكل **واذ قال ابراهيم رب اوفني**
بني الموقر اي قوله **ولكن ليطين قلبي** قال القرطبي لا ستمهم بكني انها
 هو سوال عن حال شي موجود متغير الوجود عند السائل والمسؤول نحو قوله

كيف

كيف علم نريد وكيف تنسج الثوب ونحو هذا وكيف في هذه الآية انما هي استنهام عن
 عينة الاحياء والاشياء متغيرا ثم وسقط لابي ذر قوله ولكن ليطين قلبي وثبت
 له سابقه في فرع اليونانية وفيها وقال الحافظ بن حجر بعد قوله باب قوله وثبتهم عن صفي
 ابراهيم الآية لا توجل لا تخف كذا اقتصر في هذا الباب على تفسير هذه الكلمة وبذلك جزم
 الاسماعيل وقال سابق الايتين بلا حديث ثم قال الحافظ بعد قوله واذا قال ابراهيم
 وب ابي كيف يحي الموتي كذا وقع الكلام لابي ذر متصلا بالباب ووقع في رواية
 كريمة بدلا قوله ولكن ليطين قلبي وحكي الاسماعيل انه وقع عنده باب قوله واذا قال
 ابراهيم الخ وسقط كل ذلك للنسبي وصار حديث ابي هريرة تكملة الباب الذي قبله
 فكدت به الاحاديث مشربا به يلو هو ومجه انتهى وبه قال **حدثنا احمد بن صالح**
المصري قال حدثنا ابن وهب عبد الله بن محمد **قال اخبرني** بالافراد **يونس بن يزيد**
الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن **ابي سلمة بن عبد الرحمن بن موف**
وسعيد بن المسيب كلاهما عن **ابي هريرة رضي الله عنهما** ان **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قال علي سبيل التواضع **عن اخق من ابراهيم** ولا في ذر عن الكشيبي
 عن اخق بالاسك من ابراهيم **اذ قال** لما رايه جنة حار مطورة على شط البحر فاذا
 البحر اهل دواب البحر منها واذا اخذ البحر جات السباع فاكلت واذا ذهبت السباع جات
 الطيور فاكلت وطار **رب اوفني** اي كيف يحي الموتي اي كيف يجمع اجزا الميوات
 من بطون السباع والطيور ودواب البحر ولما نظر عمرو بن دينار الذي يحي ويميت
 وقال الملعون انا حي واميت واطلق مجوسا وقتل رجلا فقال ابراهيم عليه السلام
 ان اجاب الله براد الروح الي بدنهما فقال عمرو فهدل عايشته فلم يقدر ان يقول نعم واستقل
 الي قبر ابراهيم فقال له عمرو لعن الله قلبك حي يحيي والاقولك فسال الله تعالى
 ذلك وقيل ان الله تعالى لما اوحى اليه اني متخذ بشرا خليفا فاستعظم ابراهيم عليه
 الصلاة والسلام ذلك فقال الهى ما علامه ذلك قال انه يحيي الموتي بدعايه فلما عظم
 مقام ابراهيم في العبودية خطبوا اليه انه الخليل فساله اجبا الميت **قال اولم تومن**
باني قادر على جمع الاجزا المتفرقة او على الاجبا باعادة التركيب والروح الي الجسد
قال بلى امتت **ولكن** سالت **ليطين قلبي** ليحصل الفرق بين المعلوم بالبرهان والمعلوم
 عيانا او ليطين قلبي بقوة محجة واذا قيل انت عاينت اقول نعم او ليطين قلبي
 باني خفيك فظهر ان سوال ابراهيم لم يكن شك من قبل زيادة العلم بالعيان لانه العيان
 يعينه المعرفة والطائفة ما لا يعينه الاستدلال ومن الشافعي رضي الله عنه في معنى
 الحديث الشك يستحيل في حق ابراهيم عليه الصلاة والسلام لكن لا حق به من ابراهيم
 وقد علمتم ان ابراهيم لم يشك فاذا لم اشك انا ولما ريت في القدرة على الاحياء فابراهيم
 اولي بذكره وقال النزيل كشي وذكر صاحب الامثال السابقة ان افضل تاني في اللغة

لنفي المعنى عن الشيطان خيرا من ان يدعي لاجل نفيهم وكقول تعالى اهلهم
خير ام قوم تبع اي لا خير في الفريقين وعلى هذا فمعنى قوله تعالى لا شك
عندنا جميعا قال وهو الحق ما يخرج عليه هذا الحديث انتهى وكذا نقله في الفتح كثر
من بعض علماء العربية قال في المصباح وهذا غير معروف عند المحققين **وروي عن ابي
اسم الجهم** وصرفت مع الصحة والعلمية بكون **لحق كان يروي** في الشرايد
الي **كن شديدا** الي الله تعالى وقال مجاهد الي العشرة والعلم يريد كواردا لا وي
اليها ولكن اوي الي الله تعالى وقال ابو هريرة ما نصت الله نبيا الا في منعة من مشيئة
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف بضع سنين ما بين الثلاث الي التسع
لا جيت الداعي لاسرعت الاجابة في الخروج من السجن ولما قد طلب البراءة قال
في السنة وصلى الله عليه وسلم يرسى بالاناء والصبر حيث لم يدار الي الخروج
حين جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طول البس في السجن بل قال ارجع
الي ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن اراد ان يعقلم الحجة في جسم اياه
ظلم فقال صلى الله عليه وسلم علي سبيل التواضع لانه عليه الصلاة والسلام كان في الامر
منه بادرة ومجمل لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبره ولا يضع ريقا ولا
يطل كبري حق فالكفة يوجب لصاحبه فضلا ويكسبه اجلا لا وقرا انتهى وهذا
الحديث اخرجه ايضا في التفسير في الامان وفي الفضائل وابن ماجه في الفتن
باب قول الله تعالى فاذا كرم الكتاب في القرآن اسمعيل انه كان
صادق الوعد قال ابن جرير لم يمدح بعد عدة الاخرها قال ابن كثير يعني ما التزم
عبادة قطب بندر الاقام بها ووافها حقها وعند ابن جرير بن عيسى ابن اسمعيل
ومدح جلا مكانا ان ياتيه فياد ونسب الرجل فطل به اسمعيل ويات حين جاء الرجل من
العد فقال ما برحت من هاهنا قال لا قال اي شئت قال لم اكن لا برح حتى تاتي
فلذلك كان صادق الوعد وقال سفيان الثوري بلفظ انه اقام في ذلك المكان ينتظره
حولا حتى جاءه قال ابو شاذب بلعني انه اتخذ ذلك الموضع مسكنا وناهيك انه
وعاد الصبر علي الذبح حيث قال سجد بن ان شاء الله من الصابرين من في به وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد ابو رجاء الثقفي مولاهم البلخي قال **حدثنا ابو حاتم**
بالحمللة وكسر القوتية بن اسمعيل الكوفي عن يزيد بن ابي عمير بن عيسى بن مفضل
مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه انه قال من النبي ولا يب
ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي نعر عدة من رجال من لثامه الي عشرة **من**
اسلم القبيلة المروقة حال كونهم **يتنظرون** بالاضاءة المعجزة يتراوون علي سبيل
المسابقة **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ارمون **اسمعيل** يا بني اسمعيل
من ابراهيم الخليل فان اباكم اسمعيل واطلق عليه ابا بخار لانه جد همدان بعد

كان واميا وانا مع بين فلان يعني بن الادهم كما في حديث ابي هريرة عند ابن جابر
في صحيحه واسمهم مجن كما في الطبراني ولا يذرا رموا وانا مع بين فلان ولم عن الجوهري
والمتحلي مع ابن فلان **قال فامسك احد التريتين يا ايديهم عن الرمي فقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله من من واث معهم
قال ولا ي الوقت فقال ارموا وانا بالوا ومعكم كلكم بحرا للام تاكيد للصبر بحرا
وهذا الحديث سبق في باب التريتين علي الرمي من كتاب الجهاد **باب**
قصة اسحق بن ابراهيم عليه السلام ولا يذره قصة اسحق بن ابراهيم النبي صلى الله
عليه وسلم باستقاط الباب ورفق قصة ولم يقل وسلم فيه اي في الباب **ابن عمر**
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانه يشير بحديث الاول الا ان انا في الله
تعالى في قصة يوسف وبالنسبة الي الحديث المذكور في الباب لما حق كذا قرره في
الفتح ثم قال واغرب ابن التين فقال لم يقن البخاري علي سنده فاسله وهو كلام من لم
يعلمهم مقاصد البخاري وعنه قول الكرماني قوله في رواية في الباب حديث من رواية
ابن عمر في قصة اسحق بن ابراهيم عليه السلام فاشار البخاري اليه اجمالا ولم يذكره
بعينه لم يكن علي شرطه انتهى قال وليس الامر كذلك لما بينته وتقدمه العيين فقال هذه
منقشة بارقة لان كل من لم ادب فهم يفهم ان ما قاله ابن التين واكرم ما يهاول كلام
الواقع في محله وكلاهما اوجه من كلامه المشتمل علي التردد في قوله كانه يشير الي اخيه
فليست مما مل الحاذق في حديثه بما هو الذي في قصة يوسف فعلى ما ذكره
من الاشارة اليه وجهان قريبا او بعيدا واجاب الحافظ بن جرير في انقضاء الاعتراض
بانه ما ورد في اخر قصة يوسف حديث بن عمر كثر يمين الكرمي بن الكرمي بن الكرمي
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وكان مضاه ان من جملة قصته انه من ابناء
الله وان النبي صلى الله عليه وسلم سوي بينه وبين من ذكره من ابيه في صفة الكرمي
فاشار الي ذلك في قصة والده التسوية المذكورة واما حديث ابي هريرة الذي في
الباب الذي يليه فانه يشتمل علي ما تضمنه حديث بن عمر مع بيان سبب الحديث وغير
ذلك من الزيادة فيه وانا قال في حق ابن التين ان كلامه يقتضي انه ما فهم مقصد
البخاري لانه ادعي وجود حديث يتعلق بقصة اسحق بن ابراهيم جده البخاري
لم يقن علي سنده فذكره من سلا وليس هذه طريقة البخاري ان يعتمد علي حديث
لم يقن علي اسناده واما الكرماني في قوله اقرب من قول ابن التين لانه يقتضي وجود
اخبار الحديث بسنده ومنه كنه ليس علي شرط البخاري فلذلك علقه ولكن لم يطرده
ذلك من صنفه لانه لا يقتصر في التعليق علي ما لم يكن بشرط بل اذ كان بشرط ويكون
قد ذكره في مكان اخر وتارة لا يوجد الا معلقا وان كان بشرط وتارة لا يكون علي
شرط انتهى **باب** بالتسوية في قوله تعالى **ام كنتم شهداء** اذ حضر يعقوب

الموت ام هي مقطعة بغير ريب وهرة الاستقام وبعضهم بقدرها بيل وحدها ومن
الاضراب اتقال من شئ الى شئ لا ابطال لم ومعين الاستقام الانكار والتوبيخ فيقول
معناه الى النبي اي بل كنتم شهداء اي لم تكونوا حاضرين اذ حضر يعقوب للموت وقال
لبنيه ما قال فلم تدعون اليهودية عليه او متصلة بمحذوف تقديره كنتم غايبين
ام كنتم شهداء وقيل الخطاب للمؤمنين اي ما شاهدتم علي ذلك وانما علمتموه من
الوحي وقوله اذ حضر منصوب بشهدا علي انه ظرف لا مفعول به اي شهد اوقت
حضور الموت اياه وحضور الموت عن حضور ابيه ومقدمة **اذ قال لبنيه الاية**
اذ بدل من الاول او ظرف لحضر قال عطا ان الله لم يقيض شيئا حتي يجزيه بين الموت
والحياة فلما جئ يعقوب قال انظر في حياي اسأل ولدي ووصيهم ففعل ذلك به
وجمع ولده وولده وولد وقال لهم قد حضر اجلي فما بعدون من بقدي قالوا نعبد
الحك والهم ابايك ابراهيم واسمعي واسحق والعرب يحمل العلم اباكهما شمس الخالة
اما قال القتال وقيل انه قدم ذكر اسمعيل علي اسحق لان اسمعيل كان اسن من اسحاق
وقوله اذ قال لبنيه الخ ثابت لا يذسا قط لغيره وقالوا بعد قوله اذ حضر يعقوب
اي قوله وعني له مسلمون اي مذعنون مخلصون به قال **حدثنا اسحق بن ابراهيم**
بن راهوية سمع الحسن بن سليمان بن طرخان **عن حميد الله** بنهم العين مصنفوا
ان عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب **عن حميد بن ابي سعيد** الملقب **عن ابي**
هريرة رضي الله عنه انه قال **قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكره الناس عند الله**
قال عليه الصلاة والسلام اكرمهم انما هم اي اشد مع الله تنوير قالوا يا بني الله
ليس من هذا انك تكرم الناس يرضى بنينا الله بن ابي الله يعقوب بن ابي الله
اسحق بن خليل الله ابراهيم والمراد انهم اكرم الناس صلا لانهم سلسلة النبوة **قالوا**
ليس من هذا انك قال فعن ولا يذري عن معادن العرب اي عن اصولها
التي ينسبون اليها **قالوا** ولا يذري عن تالوني بنوني فتحمي **قالوا** نعم **قال**
فخياركم في الجاهلية خياركم بالحق فيها في الاسلام اذ اخبروا بضم القاف
ولا يذري ذرهموا بكسها وفيه فضل الفقه وانهم رفع صاحب علي من نبيه اعلي منه
وهذا الحديث سبق في باب قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خيلا **دا**
باسم بالتونين يذكرونه قوله تعالى في سورة النحل **ولو طأ نصب**
عظما علي صالحي اي ارسلنا لو طأ ارسلنا علي الذين امنوا اي واجينا لو طأ
او باذ كرمضرة **اذ قال** يدل علي اذ كرمضرة علي ارسلنا قال الطيبي ولا يجوز ان
يكون بدلا اذ لا يستقيم ارسلنا وقس قوله **انتم انا تون الفاحشة** الفعلة القبيحة
والاستقام انكاري وانتم **تصرون** جملة حاوية من فاعل تاتون او من الفاحشة والعائد
محذوف اي وانتم تصرونها لستم مبيها عنها جاهلين بها واقترب القبايح من العالم بفتحها

اقبح

اقبح وقيل يري بعضكم بعضا وكانوا لا يسترون عتوانهم **ايكم لنا تون الرجال شهوة**
مفعول لا جمل وبيان لايتانهم الفاحشة **من دون النساء** الملائق خلقن لذلك **ولكن**
قوم يتجملون عاقبة المعصية او موضع قضاء الشهوة وقول الزمخشري فان قلت فسرت
تصرون بالعلم وبعده بل انتم قوم يتجملون فكيف يكون عليا جملنا الجواب يفعلون
فعل الجاهلين بانها فاحشة مع علمكم بذلك تعقبه الطيبي فقال هذا الجواب غير مرضي
بابه كلمة الاضرب بالانه تعالى لما انكر عليهم فعلهم علي الاجمال وسماه فاحشة
وقربه بالمال المقررة لجهة الاشكال تنقيما للانكار بقوله وانتم تصرون اذ من يد ذلك
التوبيخ والانكار فكش عن حقيقة تلك الفاحشة متصلا وروح بذكر الرجال محلا
بلام الجنس مشير الي ان الرجولية ضافية لهذه الخلة وقيد بالشهوة التي هي اخص
احوال البهيمية وقد تقرر عند ذوي البصائر ان اتيان النساء مجرد الشهوة مسترذل
فكيف بالرجال وضم اليه من دون النساء وان كان ذلك ظلم فاحش ووضع الشئ في غير
موضعه فاضرب عن الكل بقوله بل انتم قوم يتجملون اي كيف يقال لمن يرتكب هذه
الشقا وانتم تعلمون فاولي حرق الاضرب ضمرا لاسم وجعلهم قوما جاهلين والنكت
في تجملون مريخا معبرا عنهم ولما بين الله جعلهم بين انهم اجابوا بما لا يصلح ان يكون
جوابا فقال **فما كان جواب قومهم** خبر مقدم **الا ان قالوا** في موضع الاسم **اخبروا**
ان لو طأ من قريكم انهم اناس يتعلمون اي يتنزهون عن افعا لنا التي هي اتيان
اذ بار الرجال قالوه فكما واستهزأ **فاجابناه** واسلمه **الا امراته قدرناها قضينا**
عليها وجعلناها بتقدير من **الغابرين** عن الباقيين في العذاب **وامطونا عليهم**
مطرا وهو المجارة **فما** ليس **مطرا** المنذرين اي مطرهم فالخصوص بالذم محذوف
وسقط لا يذري قوله وانتم تصرون الخ وامطونا عليهم مطرا وقال بعد قوله
انا تون الفاحشة اي قوله فما **مطرا** المنذرين وبه قال **حدثنا ابو الهيثم**
الحكم بن نافع قال **حدثنا شبيب** هو ابن ابي حمزة قال **حدثنا ابو الزناد**
عبد الله بن ذكوان عن **الا عرج** عبد الرحمن بن هريرة عن **ابي هريرة** رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال يغفر الله للوط ان كان ليا وي الح**
ركن شديدا الي الله تعالى وسبق هذا الحديث في باب قوله عز وجل وبشهم عن ضيق
ابراهيم هذا **باسم** بالتونين في قوله تعالى فلما جاء ال **لوط امرسلون**
الملائكة امرسلون عن عند الله بعذاب قوم مجرمين ولم يرم فوهم انهم ملائكة **قال** لهم
لوط انكم قوم متكرون انهم لما هجموا عليه استكروهم وخاف من دخولهم لاجل شر
يوصلونه اليه **بركة** في قوله تعالى وفي موسى اذ ارسلناه الي فرعون بسلطان مبين
فتولي بركة اي اذ برعن الايمان **عن معمر** عن **قومه** **لانهم تون** الذي يتقون بها كالمؤمن
الذي يتقوي به البنيان كقوله تعالى واووي الي ركن شديد وذكره المولى هنا استطرادا

اي كان
م

وقال السدي وقد بناه بنينا قال اوخل في السماء فكلهم وهبنا لهم رحمتنا من اجل سبق
رحمتنا وتقصيرنا في مواهب الدينونة والدونية **اقامه** اي سوان راجاه لدعوت
حيث قالوا جعل لي ورسول من اهلنا فانه كان ابن من موسى في ابتدائه او لمعني ووجها
له بعض رحمتنا قال في حق الغيب وهو الذي جعلها فيه من التبيين على سعة رحمة الله تعالى
فان الاشياع جلا لهم ورفعة منزلتهم منحوا بعضا منها واخاه فتقول اوبدل بعض من
كل لان قولهم بنينا محبة بعض المذكورات **هارون** عطي بيان له بنينا حاله **يقال الواحد**
والاثنين وسقط قوله وكان رسول الى اخر قوله بنينا قوله كلفه لا في ذر وقال بعد قوله
مخلصا الى قوله بنينا وزاد المستجمل بعد هذا كله يعين بنينا يقال للواحد والاثنين والجمع
يعني ويضاهي خلاصوا اي اعزوا لوان بنينا سقط لفظ بنينا لا في ذر والجمع اجنية يريد
ان المكبي اذا اراد به المزدق فلفظ يكون جمعا اجنية يتناجون تلقون في صورة الاعراف
قال ابو عبيدة اي تقيم بفتح التاء واللام والتاق المشددة **باب**
باب بالتؤين **وقال رجل من من ال فرعون** من اقارب
قيل اسمه شمعان بالثمين المعجمة **يكنم ايمانه الى من هو مسرف** في شربه وعصيانه
كذاب على الله وفيه اشارات الى المرموز والتعريض بعلو شأن موسى الى الايمان
بالمعجزات الباهرات ومن هذه لذلك لا يكون مسرفا كذا بافضل عليان موسى
ليس من الكذابين او المراءى فرعون مسرف في عزمه على قتل موسى كذاب في ادعائه
الايمانية وانه لا يهدي في هذا الشأن بل يبطله ويهدم امره لعينه اي ذر بعد قوله
من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب وسقط لا في ذر لفظ باب الى اخر قوله كذاب
فاحمل له روايتا ووجه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** الشيباني قال **حدثنا الليث**
بن سعد الامام قال **حدثني** بالافراد **عقيل** بن العيين بن خالد الايلي عن **ابن شهاب**
الزهري انه قال **سمعت** **عروة بن الزبير** بن الصوام قال **كانت** **عائشة رضي الله عنها**
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غار جرا بعد ما جاء جبريل بالوحي الى خديجة
ام المؤمنين حال كونه **يرجع** يضطرب **فأداه** قلبه **فانطلقت** به عليه الصلاة والسلام
خديجة رجاها عنها مصابة له بعد ما اجزها الجنه قوله لها لقد خبت على نفسي وقولها
له كلا والله ما يخزيك الله ابدا **الي ومن قد من فوفل وكان رجلا تنص في الى صليحة**
بعد ان ترك عبادة الالهة **يقول** **الانجيل** كتاب عيسى بالعربية فتاالت له خديجة يا ابن
عم اسمع من ابن ابيك يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال **ورقة** الكندي صليا الله عليه
وسلم **يا ابن اخي ما اترني فافروه** صلى الله عليه وسلم خبر ما راى **قال ورقة**
هذا الناموس الذي انزل الله عز وجل على موسى وان اذكرني يومك انصر
بالجزم جواب الشرط **نصرا** **موسى** **را** بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الزاين بعد هاء آقوا
بليغا وحض بالذكرون عيسى مع كونه نصرا لانه كتاب موسى مشتمل على اكثر الاحكام

لا
ما و ا ترى

كالقرآن

كالقرآن بخلاف كتاب عيسى الذي اشد امثاله ومواعظ اوليها ذلك مما سبق وهذا المحقق وهذا
موضع الترجمة على ما لا يخفى **الناموس صاحب السرا** اي سر الى جبل الذي **يقال**
عليه بطون امره ويخصه **ما يستقر من طوره** او تغير ذلكا وصاحب سر الحيز وقال ابن دريد
صاحب سر الوحي واهل الكتاب يسعون بجبريل الناموس لا كبر **باب**
قول الله عز وجل **وصل لنا ك ابي وقدا ناك** **حريث** **موسى** **اذ خين** **لاي نارا الى**
قوله **بالواد المقدس طوى** استأى **ايصرفت نارا على انفسكم** **منها** **يقين** **لاية** شلعة
من نارا ويحمره **قال ابن عباس** **المقدس** اي **المبارك** **طوى** اسم الوادي وبوزن من علمي
والكوفون بشاويل المكان ومن عباس ايضا عن الطبري سمى طوى لان موسى عليه
الصلاة والسلام حواه فيلادوري انه استاذن شبيب عليها الصلاة والسلام في الخروج
امه وخروج باصله فلما وافي وادي طوى ولد له ولد في ليلة شابتة مظلمة مشبعة وقطاض
الطريق وتفرقت ماشيته اذ راى من جانب الطريق نارا القصة الى اخرها **سيرتها**
في قوله تعالى **سجد لها** **سيرتها** اي **حالتها** الاولى وهي فعلية من السير يجوز بها
للطريقة والحالة والتهي في قوله تعالى ان من ذلك لايات لاوي النبي **اي النبي**
والنبي جمع منية **ملكنا** في قوله تعالى ما اخلينا موعدك **ملكنا** اي **بالم** **نا** وفتح نا فتح
وعاصم بهم ملكنا وحسنها حنة والكساي **هو** في قوله تعالى في قوله تعالى ما ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوي **اي شقي** وقيل تردى وقيل هلك وقيل وقع من الهوى **وسيد**
وكلمة **سب** **الشقي** **فارقا** في قوله عز وجل **اصبح** **فواد** **موسى** **فارقا** اي من كل شيء
من امر الدنيا **الامن** **ذكر موسى** فلم يخل قلبه منه **روا** في قوله تعالى **روا** اي معيت
اي يصدقني **فرعون** بان يخلص لسانه الفصيح وجوه الدلائل يجيب عن المشهورات
ويجادل به الكفار وليس المراد ان يقول هارون له صدقت فقال السدي التقدير كما
يصدقني **ويقال** في تفسير **ردا** **مغيشا** بالعين المعجمة والمثناة من الاعانة **او معينا**
بالعين المهملة والنون هي الاعانة **يبطش** **يبطش** بضم الطاء وكسر هاء الفسان في قوله
تعالى فلما ان اراد ان يبطش كهن الكفر هو قراة **الهم** **يا قرون** في قوله تعالى ان
اللاء **يا قرون** **اي** **يشاورون** **واغاسين** المشاوير **اي** **يا قرون** **يا قرون** في قوله تعالى ان
يا من الاخر **يا قرون** **اي** **وجذوة** في قوله تعالى **اي** **وجذوة** من النار هي **قطعة غليظة من**
الحطب **ليس لها** **كرا** من الغرض والذي في اصله **لها** **قال ابن مقبل**
باتت حواطيل يلمس لها جزل الجزاغيز خوار ولا دعر
الخوار الذي يتقصص والدعوى الذي فيه لهيب وقيل الذي في راسه نارا **قال** **في** **الدياب**
وهو المشهور **قال** **السكي**
• **حي** **جب** **هدي** **النار** **جب** **خليلي** • **وجب** **الفوا** **في** **فهو** **دون** **الميا** **جب** •
• **وبعد** **لب** **بعد** **الحك** **والبان** **شقوة** • **رجحان** **الجزا** **في** **راس** **السط** **شاحب** •

وسلم لها ولا يذبح قال لما قدم المدينة من مكة مهاجرا فاقام الى يوم عاشوراء من السنة
 الثانية وبعدهم يعني اليهود يصومون يوم عاشوراء بالمد عاشورا المحرم على المشهور
 فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا الصوم فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم بالتوراة
 اجبر الله عز وجل فيه موسى وقومه من عدوهم واخرق ال فرعون في اليوم وفي رواية
 واخرق فرعون وقومه فصام موسى باستطاط صغير النصب **شكرا لله** وعند الخواري في
 الهجرة ونحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم **انا اولي بموسى منهم**
 اي من اليهود فصامه وامر الناس بصيامه وقد سبق هذا الحديث في الصيام
باب قول الله تعالى رواهنا بالقرآن بعد الحاء وموسى ثلاثين
ليلة والقصة وانما احاط بعشر من ذي الحجة فتم مبعثات ربه اربعين ليلة روي ان
 موسى عليه الصلاة والسلام وعد بني اسرائيل بعشر ايام من بعد هلك فرعون بكتاب
 من الله فيه بيان ما ياتون وما يذرون فلما هلك سألوه فامرهم بصوم ثلاثين
 فلما اتموا خلقوا فيه فتشرك فمات الملايكة كنا شتم من فكر رايحة الحسكر فافسده
 بالموال فامر الله تعالى ان يذبح عليه عسل وقال موسى لما اراد الانطلاق الى الجبل لاختيه
 هارون اخلصني في قوتي كن خليفتي فيهم واصح اي ارفق بهم ولا تتبع سبيل المفسدين
 لا تطع من عصي الله ولا توافق علي امره ولما جاء موسى لميثاقنا الذي وقتناه
 وقال الطبيب لا بد من هذا من تعذيب مرضا في الاخر ميتا تنا وكلمهم به عن غير واسطة **قال رب**
ارني انظر اليك ارني نفسك بان تمكين من ربيتك وهو دليل على انه ربه تعالى جارية
 في الجملة لا طلب استعجيل من الانبياء لاجل ما اصفاه الله تعالى برسالة وخصه
 بكنى امته وشرفه بتكليمه فيجب حله لا يذبح على ان ما اعتقد موسى جواره جائز لكن ظني ان ما اعتقد
 جواره ناجز فراجع النبي في قوله تعالى قال لن تراني الا بخاز فان قلت ان ارني يعني في
 الطلب لانه تعالى اذا اراده نفسه لا بد ان ينظر اليه فما فائدة زيادته بقوله انظر اليك
 لاجل فائدة التوكيد الكشفي القام فانه لما اذنه بما اذ طلب رفع الغماز وكشفي الحجاب
 والتمكين من الروية بحيث لا تخلف عنه النظرة البتة ونحوه فوك نظرت بعين وقبضت
 بيدي **اي قوله وانا اول المؤمنين** قيل معناه ان اول من آمن بانك لا تقي في الدنيا واسقط
 لا يذبح من قوله وانما هما من مشايخ اخرين تراني **يقال دكه** يريد تفسير قوله تعالى
 فلما تجلي ربه للجبل جعله دكا **اي نزل له** وقال غيره جعله مذكوكا مفتتا **فدكنا** فتح الكاف
 وفي اليونانية بكسها واعلم سبق قلم في قوله تعالى وحلت الارض والجبال فدكنا دكة
 واحدة اي **فدكنا** بالجمع لان الجبال جمع والارض في حكم الجمع لكنه جعل الجبال بالواحدة
 فكذا قيل فدكنا بالثنية **كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا**
بالتثنية في كانتا ولم يقل كانتا رتقا بالجمع على القياس بل جعل كل واحد منها كواحدة
ملتصقين اشبهوا في قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل يقول **ثوب مشرب** اي مصوغ

نزل اكلهم حبه ورسخ في قلوبهم صوته
 فخرط شعرتهم كاتيد اكل الصبح
 والشراب اعان البدن

يعني

يعني اختلط حب العجل بقلوبهم كما يختلط الصبح بالثوب **قال ابن عباس** مما وصله الي
 حاتم في قوله تعالى **انجبت** اي انجرت وين قوله تعالى **فادستنا الجبل اي رفعتنا** الجبل
 فوقهم روي ان موسى عليه الصلاة والسلام لما رجع الى قومه وقد اتاهم بالقرآن فابوا ان يتبعوه
 ويعلوها فامر الله تعالى جبريل عليه السلام ان يطلع جبلا قدر عسكرهم وكان في حان في رشح
 در فخر فوق رؤسهم مقار قامة الرجل وكانوا شياكة الن وقال ان لم تقبلوه صا لا القيت عليكم
 هذا الجبل وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** اليكندي قال **حدثنا شيخ** بن عيسى **عن عمرو**
بن يحيى بنخ العيون **عن ابيه** يحيى بن عماره المازني الانصاري **عن ابي سعيد** الخدري **عن ابيه**
منه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **الناس يصومون بعشرين** يعني عليهم يوم القيامة
 فكون اول من يقبض من العشي **قال ابن عباس** اخذ بميثاقهم من حطام العرش **فلا**
اروي افاق قبلي ام جوتي بصيغة الطور التي صحتها لما سال الروية فلم يكون بصيغة
 اخرى وفيه فضيلة لموسى كمن لا يلزم من افاقته قبل نبينا صلى الله عليه وسلم ان يكون افضل
 منه بل ان قوله فلا اروي افاق قبلي يحتمل ان قوله عليه الصلاة والسلام قبل ان يعلم انه اول من شق
 عنه الارض ويأتي بما حدث كان الله تعالى في رشح هذا باب بالتوراة وبه قال
حدثني بالان اذ ولا يذرحنا **عبد الله بن محمد الجعفي** السندي قال **حدثنا عبد الرزاق**
بن همام قال **اخبرنا** عن سكون العين المهمله وفتح الجيم بن راشد البصري **عن صام**
 يفتح الها فتد يد الميم بن منيد الضعافي **عن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم **ولا يذبح اسرائيل لم يختر الله** يفتح التثنية وكون الحاء المعجمة
 وفتح النون بعد هاء اري اي لم ينتخب قتل انهم كانوا امر واترك ادخارا لسوي فادخروه
 حتى انتن فاستقرتن العيون من ذلك الوقت وقيل لم يكن الخمر يختر حتى منع بنو اسرائيل
 عن ادخاره فلما ادخروه اخبر عقوبة لهم **ولو لا حواء بالدم لم تخن ابني زوجها الدهر**
 لانها رغب آدم في اكل الشجرة بعد وسوسة ابليس فسري في اولادها مثل ذلك
 وهذا الحديث سبق في اول احاديث الانبياء **باب طوفان** في قوله
 تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اي من السيل اي من كثرة الامطار وفي نسخة باب
 طوفان من السيل **ويقال للموت المتتابع طوفان** وقيل الطاعون **والتمل هو الجنان**
 بضم الحاء المعملة وسكون الميم ووزن بينهما **النو** **يشبه صفار الحلم** ينتج الحاء المهمله واللام
 وهو القراء العظيم **حقيق** قال ابو عبيدة اي **حقا** وهذا على قلة تشديد يد على **سقط** في
 قوله تعالى ولما سقط في ايديهم وفسره بقوله **كل من قدم فهدو سقط في يده** قال في القاموس
 وسقط في يده واسقط في يده واسقط مضومتين دل وخطا وندم وتجبر فان النادم المتجبر
 بعض يده فخاف قصير يده مستوطا فيها لان فاه قد وقع فيها وقيل من عادة النادم ان يطأ
 راسه ويضع ذقنه على يده معتمدا عليها ويصير على هيئة لوزنعت يده لسقط على وجهه
 فكان اليد مستوطا فيها ومعين في علي فمعين في ايديهم على ايديهم وهذه العظيمة قد

الكثير

بقية ليلتهما ويومها نصب اليوم حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه يوشع آتيا
غدا طامنا الذي ناكله اول النهار لقد لقينا من سفرنا هذا نصيبا تعبنا ولم نجد موسى
النصب حتى جاء وزجرت امره الله تعالى قال له فتاه يوشع اليت اذا ونا الى
الصخرة فاني سب لكوت انا لاجل جيوته وانتصاب انما مثل الطاق وغيره وما اشابه
الا الشيطان ان اذكره لاجل من اعظم القدرة واتخذ سبيله في البحر سبلا بحجا
منعه لا ثانيا لا اتخذ وهو كونه كسرب فكان للحوت اي لدخول الحوت في الماء سربا
مسكوا ولها موسى وفتاه بحجا كانه جدا لما وصار صخر قال موسى ذلك الذي ذكرتم
ما كنا نفي فارتدا على انارها يقصا تقصا رجعا في الطريق الذي جاء فيه يقصا
انارها تقصا اي يتبعنا انار سيرهما اتباعا حتى انتهيا الى الصخرة فذهبا ملتصقا
الحضر فاذا رجل قائم مسجي ثوبه اي مغطى كله به فسلم موسى اي عليه فسلم عليه
الحضر السلام فقال اي الحضر واني وكنت بارضك السلام وفي رواية وهل بارضني
من كلام قال الحضر من انت قال انا موسى قال الحضر موسى بني اسرائيل قال نعم موسى
بني اسرائيل قال ما شانك قال انتك تعلمين ما علمت رشتا انقول ثا ان تصليين
ولم يرد ان يعلم شي من امر الدين اذا الانبيا لا يخلو بها يعلق بدينهم الذي تعبدت به
اسمهم قال يا موسى اي علي علم من علم الله علمه الله لا تعلمه جميعه وانت علي علم
من علم الله علمك الله لا اعلمه وهذا التقدير واجب وادفع لئلا استدل بقوله ان
علي علم الخ بان نبينا صلى الله عليه وسلم اختص بجميع الشريعة والحقيقة فلم يكن لغيره
من الانبيا الا احدها لا يشيرون منه خلوه بعضاه الى العزم غير نبينا من الحقيقة داخلا
الحضر عن الشريعة ولا يخفي ما فيه وما في ان شاء الله تعالى من زيادة لذلك في سورة الكهف
من التفسير ولا ريب ان العالم بالعلم الخاص لا يكون اعلم بمن له العلم وهو حكم الشرايع
والتكاليف فان ضرورة الناس تدعوهم الى ذلك قال موسى للحضر هل انتك قال
انك ان تستطيع معي صبرا ان موسى لا يصبر على ترك الانكار اذا راى ما يخاف في الشرع
وكيف يصبر على ما لم تعلمه خبر اي وكيف يصبر وانت بني علي ما اتوا من امور
ظواهرها منا كبر وبوا لهما لم يخط به خبرك وخبرنا تمييزا ومصدر لان لم يخط به
بمعنى لم يخبره الي قوله من اي ولا اعني ولا يحجي كما امر اي الي يوشع امر ابكر
الهمزة وكانت مفتوحة فكشها مصححا عليها فانطلقا موسى والحضر عيشان علي
ساحل البحر ومعه يوشع فمرت بها سفينة كلهم بخير فان يحملهم فمر فلا اي
اصحاب السفينة الحضر فخلوه وموسى وفتاه بغير ثوب بفتح النون اجرة فلما ركبا
موسى والحضر في السفينة جاء منصور بفتح العين وكفي فتحها فوقع على حرف السفينة
ففرق في البحر ففرقة او فرقتين قال له الحضر يا موسى ما نقص علي وعلى من علم الله
اي من مملووم الا مثل ما نقص هذا المصنوع من جفارة من البحر ولذا التقصصنا على

ظاهرة

ظاهرة وانما معناه ان علي وعلى من علم الله كسبة ما نقره هذا المصنوع اي ما
البحر فهو على الشريعة الى الاقرب انما اخذ الحضر الفاس بالهمز فتفرع لوجه الدوام السفينة
فلم وفي الفرع واصلة قال فلم ينجحوا موسى عليه السلام بعد ان صارت السفينة في لجة البحر
الا وقد قطع الحضر لوجه من السفينة بالقدم بفتح الفاء وتشد يد الغالب في الغمر
واصله وضبط الصفا بالفتح والتحقيق فقال له موسى منكرا عليه بلسان الشرع ما صنعت
صولا فوم حملونا في سفينتهم بغير نول اجرة عمدت بفتح الميم الي سفينتهم ففرقتهم
لتفرق اهلها فان فرقتهم لدخول الماء فيها انقضت الى عرق اهلها وقال لتفرق اهلها
ولم يقل لتفرقنا قال السفينة سبي نفسه واشتغل بغيره يقول المرفق فيها نفس نفسي
واللام في لتفرق للمعدة او لصورة لفتحت ليا امرا عليها قال قال الحضر مذكرا
لموسى بما سبق من الشرط الذي اقل انك ان تستطيع معي صبرا استنهم على سبيل الانكار
قال موسى للحضر لا تراخذني بما شئت يعين وصية بان لا يقرض عليه وهو ان اعتد
السيل او اراد بالبيان الترك اي لا تراخذني بما شئت ولا ترهقني اي لا تقشن مني
امر في فعل منقول ثا ان ليرهق فكانت الاولي وفي الكهف قال له وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان الاولي من من موسى شيئا انما اخبر اي موسى والحضر من البحر
مروا موسى والحضر ويوشع بسلام وحين الوجه اسم جيسون بالجمع المقصورة والتخفيف
السكارة والجمع الهمزة المقصورة وبعد الواو نونا يلعب بجمع الصياح فاذا الحضر
برامه تعلم يده فكنا فاوما سفينتين عينية باطرا ان اصابعه كانت يقطع بها
شيئا فقال له موسى منكرا عليه السند من الاولي اقلت نفسك بئس يد اليه من عيني
التي وهي قرارة برامه واكوفين اي طاهرة من الذنوب لانه لم يراها اذ بنتا وحين
لم يطلع الخلم بغير نفس متعلق بفتك لتدجيت شيئا نكرا منكرا قال الحضر لموسى
الم اقل لك انك ان تستطيع معي صبرا قال موسى ان سالتك عن شي بعد هذا
بعد هذه المدة فلا تصاحبني وفارقني قد بلغت من لدني عذرا متعلق ببلغت
ولدني بضم الدال وتشد يد النون ادخلوا نون الوقاية على لدني لتقيها من الكسر فما فظلم
علي سكونها فانطلقا حتى اذا اتيا اصد قرية انطاكية او غيرها استطما اهلها
واستضافوا فبانوا ان يضيئوها بممول به واستظمي جوابا اذا وتكر براها فبذل
للتاكيد وقيل للتأسيس فوجد فيها في القرية جد ايريدان يفتن فعول لا رادة اي
ما بلا وهذا من حجاز كلام العرب لان الجد لا رادة له فالعيني ايريدان من السقوط اما الحضر
بيده فكذلك او اشار سفينتين اير عينية كان جميع شيئا الى فوق بالضم قال ابن عبد الله
عينية المديين فلم اسمع سفيان يذكر ما بلا الامرة قال موسى فوم ايتناهم فاستظفاهم
واستضافاهم فلم يظفوا ولم يضيئوا عمدت بفتح الميم وفي اليونانية ليس الا
الى حايظهم المايل فاقتنه او شئت لا تخذت بهمة وصل وتشد يد التا وفتح الحاء وهو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه الصلاة والسلام كان رجلا
حييا بفتح الحاء المهملة وكسر التخية وتشد يدا القانية اي كثيرا حيا **شيرا** بكسر الشين
المهملة والموقية المشددة اي من شاة وارادته حب السفر لا يري بضم اوله وفتح ثانياه
من بطنه شي استحياء منه فاذا من اذاه من بني اسرائيل فقالوا مايترب موسى
هذا الشرا لا من عيب بجلده اما برص وغيره يذري برص بالجر **واما ادوه** بفتح الهمزة
في الغرغ واصله وبكونه الدال وفيها ايضا بفتحها وقال في التبع بضم الهمزة وكسب
الدال على المشهور ينتخين ايضا فيما حكاها الطحاوي عن بعض شايخه ورجح الاول
وبالرفع لا يذري بالجر لغوه وهو نفع في الخصيتين **واما افقه** من عطف العام على الخاص
وان الله عز وجل اودان يبريه مما قالوا لموسى ولا يذري عن المستحلي بموسى بالوجه
بدل اللام **فقال موسى يوما وحده** ليقتل فرضع ثيابه ولا يذري عن المستحلي والمجوي
ثيابه اي له على الحجر الذي كان ثم **ثم اغتسل** ورواية علي بن زيد عن انس عند
احمد في هذا الحديث ان موسى كان اذا اراد ان يدخل العالم يلق ثوبه حتى
يوارى عورته في القاء **فما فرغ من غلبه اقبل ثيابه لياخذها وان الحجر عدا**
بالعين المهملة معني سبها ثوبه بالتوحيد على ارادة الجنى فاخذ موسى عصاه
التي كانت احداياته وطلب الحجر فجعل يقول **ثوي حجر من ثوي** اي اعطيت ثوي
يا حجر حتى انتهي الي ملائكة بين اسرائيل فزاده حال كونه عربيا نأحال كونه احسن
ما خلق الله وابراه تعالى بما يقولونه وقام الحجر فاخذ موسى ثوبه ولا يوي
ذري الوقت ثوبه قلبه وطفه بكسر القاف **بجعل بالحجر يضرب ضربا**
يعصاه فوالله ان بالحجر لندبا بفتح النون والمهملة اي اثر من اثر ضرب ثلاثا
او ارجاه وخشا بالشك من الواوي وفي الفصل في باب من اغتسل عربيا قال ابو
هريرة والله انه لندب بالحجر ستة اوسعة بالشك ايضا وندر قوله فوالله الخ من قول
اي هريرة وفي رواية جيب براسا لم عن اي هريرة عندين مروي به الجزم يست
ضربا قال المؤوي فيه معجزتان ظاهران لموسى عليه الصلاة والسلام مني الحجر
ثوبه وحصول الندب في الحجر بضربه وفيه التمييز في الجهاد **فذلك** اي ما ذكر من اذي
بني اسرائيل موسى قوله عز وجل **يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالكافرين اذ اوحى**
نسبة العيب في بدنه **فبراه الله ما قالوا** اي ابراه جده لقومه حتى راوه وعلموا
فسارا اعتقادهم **وكان عند الله وجهها** كبريا اذ اجاه وقال ابن عباس كان حظها
عند الله لا يشا الا اعطاه وقال الحسن كان محاب الدعوة وقيل كان محجبا
مقبولا به قال **حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا ابو**
الوليد هشام بن عبد شعبة بن الحجاج عن الاحمسي سليمان بن مهران انه قال سمعت
ابا وايل شقيق ابن سلمة قال سمعت عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه قال

ثم النبي صلى الله عليه وسلم قضا بفتح القاف وسكون السين يوم خيبر فاشرفنا في القسم
اعطى الاقرع ابن حابس مائة من الابل وعينية بن حصن مثل ذلك واعطى ناسا من اشرف
العرب فاشرفهم يومئذ علي بن ابي طالب **فقال رجل** هو مصعب بن قيس لما قوا **ان هذه** التسمية
لقسمه ما اريد بها **وجده الله** زاد في الجهاد ما عدل فيها **فايتت** اي قال ابن مسعود **فايتت**
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بقول الرجل **فغضب** عليه الصلاة والسلام **حتى**
رايت الغضب اي اثره في وجهه الشريف **ثم قال** **يرحم الله موسى قدا وذي باكثر**
من هذا الذي اوديت **فصبر** وهذا الحديث سبق في الجهاد في باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي المولعة قلوبهم وهذا **باب** بالتشويق قوله
تعالى **يكونون على اصنامهم** اي يقيمون على عبادتها قيل كانت قبايل يقرن ذلك
اول شان العجل وكانوا مني العاقلة الذين امر موسى بقتلهم **متبري** في قوله تعالى
ان هؤلاء متبر ما هم فيه **خسران** اخرج الطبري عن ابن عباس بلغظ انه هولا متبر ما هم
فيه **خسران** والخسران تقطيس التبر الذي اشتق منه المتبر وقال في الانوار متبر
مكسر مد من يعني ابا الله يهدم دينهم الذي هم فيه ويحطم اصنامهم ويحطم بضر ضا
وليتبروا اي يذمروا **واما علوا** اي ما غلبوا بفتح المعجمة واللام وذكره استطرادا
وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** هو يحيى بن عبد الله بن بكير الخزومي مولا همام المصري
قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام **عن يونس بن يزيد** الايلي **عن ابن شهاب** الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف **ابا جابر بن عبد الله** الانصاري **رضي الله**
عنه قال **كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** من الظهران بجي الكبيك بكاف
فوحدة مفتوحين وبعد الاثني عشرة ثم الاكل النضيج **وان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قال **لبي** مع من الصلابة **عليكم بالاسود** مع فائنا طيبة **قالوا انت**
ترحمي الضم اذ لا يمين بين انواعه غاليا الا من يلزم رعي الضم **قال** صلى الله عليه
وسلم وصل من بني موسى وغيره **الاوقد** عاصا **ليترقا** في سائر الى سياسة
من يرسل اليه ويأخذ نفسه بالتواضع وتصفية القلب بالخلو وفيه اشارة الى ارب
النبوة لم يضعها الله تعالى في ابتداء الدنيا المترفين منهم وانما جعلها في اهل التواضع
قال الخطابي ووقع عننا لسان في التفسير بان درجته ثقات افتخر اهل الجبل
والشا فقال النبي صلى الله عليه وسلم **بوت** موسى وهو راعي الغنم ووقع في رواية
السنن **زكوا** باب من غير ترجمة وحيد فهو كالفصل في باب قوله تعالى **وعدنا**
موسى قيل فتكون مطابقة الحديث للترجمة من حيث ان فيه حالة من حالات موسى
عليه السلام لدخوله في عموم قوله فامن بنو الاربعاء لا سيما ووقع التصريح بذكر
موسى عند الساي كما سبق وقال في فتح الباري ومناقب الحديث غير ظاهرة
يعني الحديث لقوله يعكفون على اصنامهم والذين يعكفون في خاطري انه كان

قال

بتقيني
٢

في الفرع لا يخرج جانب الطريق تحت ولكنهم يهني عند **الكليب** بالملحة الرمل المحترق
الاحمر ويسمى ايضا بالاعلام **هشيرة** وقد اشهر قبره بارحما عنده كنيسا اخر انه قبر موسى
وارحما من الارض المقدسة واما ما يروي عند قبره المقدس من اشياح بالقبعة المنيعة عليه
بمختلفة الهيئات والافعال فانه علم بحقيقتها كمن اجبرني شيخ الاسلام البرهان ابن
ابن شريف انه اذا وقع هناك فعل ما لا يجوز يحصل ظلمة واضطراب حتى يزال ذلك
فيخلى وقدره يهني عن وهيب بن عينة ان الملايكة تلواد فنه والصلاة عليه **قال** عبد الرزاق
بن همام موصولا بالاسناد المذكور **واخبرنا معمر** وهو ابن راشد عن **صهيب** هو بن مينة
قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **نحوه** انه نحو الحديث المذكور
وبه **قال** حدثنا ابو النعمان الحكم بن نافع **قال** اخبرنا **شعيب** هو ابن ابي حمزة عن
الزهري بن محمد بن مسلم بن شهاب انه **قال** اخبرني بالافراد **ابو سلمة** بن عبد الرحمن
بن عوف و**عبد بن الحبيب** ان **ابا هريرة** رضي الله عنه **قال** استرجع من **رجل من**
المسلمين هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه و**رجل من اليهود** قتل هو فخلصنا مكسرة
دون ساكنة وبعد الحاء المهمة التي فصا دم هامة **قال** ابن بكوال وعزاه لابن اسحق
وتعقب بان الذي ذكره ابن اسحق لفتى ص مع ابي بكر الصديق في لطف اياه قصة
الخير في نزول قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير لا اله الا الله
في الفتح ولم اقف على اسم هذا اليهودي في هذه القصة **فقال** **المسلم** ابو بكر الصديق
رضي الله عنه **والذي اصطنع محمد صلى الله عليه وسلم** على **العالمين** **رفع المسلم**
ابو بكر الصديق رضي الله عنه **عند ذلك** الذين سمعوا قول اليهودي والذي اصطنع موسى
على **العالمين** ان الله لم يخلق على اطلاقه دين رواية عبد الله بن الفضل الاية قرينا
ان الله تعالى **وقال** يقول والذي اصطنع موسى على البشر والنبي بين اظهروا
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجزوه الذي كان من امره
وامر المسلم وزاد في مسلم رواية ابراهيم بن سعد فندعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فساله عن ذلك فاجزوه **فقال** علي سبيل التواضع **لا تخبروني علي موسى**
وفي حديث بن سعيد عند **لا تخبروا** بين الانبياء من تلقا انفسكم فان ذلك قد يفيض
الى العصبية فينتشر الشيطان عند ذلك فرصة فيدعوكم الى الافراط والتفريط فتطرون
الفاضل فوق حقه فتشققون في مهواة الغي فلا تدعون علي ذلك بارايكم بل بما
اناكم الله مع البيان **فان الناس يصمقون يوم القيامة** فاكون اول من يفيق
بعد النقيم **الاخيرة** **فاذا موسى باطش** اخذ بجانب **العرش** بقوة وفي حديث
ابي سعيد اخذ بقايم من قوائم **العرش** **فلا ادري** **اكانا نيق** ولاي ذكر من **صمق**
فاذا فاق قنلي ثبت لفظ قبلي في الفرع وسقط من اصله **او كان من استثنى الله**

عن رجل في قوله فصمق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلم يصمق فحسب
بصحة الطور فلم يكاف صحة اخري وبه **قال** **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله** الاوسي
قال **حدثنا ابراهيم بن سعد** يكون العين بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القريشي
عن ابن شهاب بن محمد بن مسلم **عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي هريرة** رضي الله عنه **قال**
قال **سوال** **ابو بصير** **عليه وسلم** **اتج** اي تجار ادم وموسى بالثخا صهما او التقت
ارواحهما في السماء فوقع المجلج بينهما ويحتمل وقوع ذلك في حياة موسى **فقال** **له موسى**
انت اقم الذي اخرجك **خطيبك** وهي اهلكك من الشجرة التي نبت فيها بقوله تعالى
ولا تقربا هذه الشجرة **من الجنة** **فقال** **ادم** **انت موسى** الذي اصطفاك **اسد** اختارك
الله على الناس **برسالته** يعين باسفار التورية وفي قصتي **وبكلامه** وبكلمته اياك **شهر**
بالمثلثة المضمومة والميم المشددة ولاي ذكر في الحموي والعتقلي ثم **موسى** مكسورة فميم
مخففة **تلقونني** **عليها** **قد قور** بضم القاف وتشديد الراء مكسورة **علي** **قبل ان اخلق**
وحكم بان ذلك كاي لا محالة لعلم السابق فهل يكن ان يصدر عن خلاف علم الله فكيف
نقتل عن العلم السابق وتذكر الكلب الذي هو السبب وتبين الاصل الذي هو القدر
وانت من المصطفين الاخيار الذين شاهدون ستر الله من وراء الستار **فقال** **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **في** اي غلب ادم بالرفع موسى بالخفض وقع النعم مرتين متعلق **يقال**
والفرع من هذا الحديث شهادة ادم لموسى ان الله اصطفاه وقد اخرج في التوحيد مسلم
في القدر وبه **قال** **حدثنا** **صهيب** بن مسعود **قال** **حدثنا** **حصين بن نعيم** بن عمار **فتح**
الصادق الملقين ويميز بضم النون وفتح الميم مصفر بن الواسلي **عن حصين بن عبد الرحمن**
بضم الحاء مصفر ايضا السلمي الكوفي **عن سعيد بن جبير** عن **ابن عباس** رضي الله
عنهم انه **قال** **خرج** **عليها النبي** ولاي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم **يوم** **قال**
ولاي ذكر **فقال** **عرضت** بضم العين مينا المفعول **علي** بتشديد الياء **الامم** بالرفع مفعول
قاب عن الفاعل وعند السامي والترمذي من رواية غير بن القاسم بوزن لا جعفر في رواية
عن حصين بن عبد الرحمن ان له كان ليلة الاسر ولقط لما اسرى بالني صلى الله عليه
وسلم جعل يهر بالنبي الحديث فان كان هذا محفوظا فينه دلالة لم يذهب الى تقدير
الاسر الواقع وهو بالمدينة غير الذي وقع بمكة لكن الاسر الواقع بمكة مما استفاد
ابواب السماء باياها بالي عند ذلك **وراي** **سوادا كثيرا** **اسد** **الفق** اي ناحية
السماء والسواد صند البياض هو الشخص الذي يري من بعيد ووصفه بالكثير الشارة
الي ان المراد الجني لا الواحد **فقتل هذا موسى في قومه** وفي حديث ابن مسعود
عند احمد حديثه عن علي بن موسى في كنيكة ابن جماعة من بني اسرائيل فاجيبي فقلت من هو
فقتل هو اخوك موسى معه بنو اسرائيل وقد ساق المولى هذا الحديث هنا مختصرا
جدا واخرج بطولا في الطبري والرفاعي واخرجه مسلم في الايمان والترمذي في الزهد

والنبي في الطب **باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين**
امنوا امرأة فرعون هذا مثل ضرب به المؤمنين انهم لا يضربهم مخالطة الكافرين اذا كانوا
محتاجين اليهم بحال اسية بنت مزاحم امرأة فرعون مرضت فماتت عندها مع انها
كانت تحت اعداء الله تعالى كما قال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفصل ذلك ليس من الله في شيء الا ان تتواضع بقية قال قتادة كان فرعون
اعني اصل الخارص والكفرهم من الله ما ضار ما به كفر وزوجها حين اطاعت بها لتعلموا
ان الله حكم عدل لا يولخ احد الا بدينه مروي انه لما غلب موسى السحرة قال لاسية
استبري موسى ونصارون فلما تبين لفرعون اسلامها او تدبيرها ورجلها لم يبرح
او تاد والفاها في الشمس قال سلمان فاذا انصرفت عنها اظلمت المداير كما يا جنتها فقالت
رب ابن لي صدك بيتا في الجنة ككنو الله تعالى لها من بيتها في الجنة حتى رأت من مرة
فصعدت حين رأت بيتها وفرعون حاضر فقال لا تعجبون من جنونها انما تعذبها
وهي تصحك ثم امر بصخرة عظيمة تلقى عليها فانترعت روحها ثم اقيت الصخرة
على جدار روح فيه فلم تجرأ ثم قال الحسن بن كيسان رفع الله امرأة فرعون فماتت
تاكل وتشرب **اي قول تعالى وكانت** اي مريمت بنت عمران **من القانتين** قال القاضي
البيضاوي من عداد الموابطين على الطاعة والتذكير والاشعار بان طاعتها لم تقصر
عن طاعة الرجال الكاملين حتى عودت من جهنم او من سلمهم فتكون من ابتداء ايسر
وسقط لا يذير للذين امنوا امرأة فرعون وقال في قوله وكانت من القانتين وبه
قال **حدثنا يحيى بن جعفر البكندري** قال **حدثنا وكيع** بفتح الواو وكسر اللام
بن الجراح بن ميمون بن عدي الرواسي بضم الواو هرة ثم سبى مهلة العابد الكوفي
عن **شعبة** ابن الجراح **عن عرو بن مرة** بفتح العين ومرة بضم الميم وتشد يد الراجل ادي
الا عني الكوفي **عن مرة** بن شريك الخضر **الهمداني** كان يصلي الزكوة كل يوم
عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري **رضي الله عنه** انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **كل يفتح الميم في الفزع فاصله وتضم وتكسر من الرجاء في**
تتم ولم يكمل بضم الميم **الا اسية امرأة فرعون** قيل وكانت ابنة عم فرعون
وقيل من العالقي وقيل من بني اسرائيل من بسط موسى وقال السهيلي هي عمته موسى
ومر بها ابنة عمران ام عيسى وقال في الكواكب ولا يلزم من لفظ الكمال نبوتها اذ هو
يطلق لقام النبي وشاهيه في بابه فالمراد منها لهما في جميع الفضائل التي للنسب
وقد نقل الاجماع على عدم النبوة لهن وهذا معارض لما نقل عن الاشعري ان من
النسب من نبوهي ستة حوي وساره ولم موسى واسمها يوحناذ وقيل ابا زخا وقيل ابا ذخ
وهاجر واسية ثم يهرق الضابط عنده ان من جهه العكس في الله يحكم ما مروى وبها علامه
شيئا فهو نبوي وقد ثبت في المثل له ولا يامور شيئا من ذلك من عند الله تعالى ودفع التصريح

بالا

بالا اعا لبعضهم في القرآن قال تعالى واوحينا اليه ان ارضعها لاية وقال تعالى
بعد ان ذكر مريم والانبيا بعدها اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين فدخلت في عمومهم
وقال القرطبي الصحيح ان مريم نبية لان الله اوحى اليها بواسطه الملك واما اسية فلم يات
ما يدل على نبوتها واستدل بعضهم بنبوتها ونبوة مريم بالحصر في حديث الباب حديث ولم
يكمل من النساء الا اسية ومريم قال لا اكل النوع الا شيئا الا نبيا ثم الاوليا والصديقون
فالشهد افلو كانتا عيني نبين للزم ان لا يكون في النساء ولية ولا صدقة ولا شهيدة
والواقع ان هذه الصفات في كثير منهن موجودة وكانت قال لم ينسب من النساء الا فلانة
وفلانة ولو قال لم يثبت صفة الصدقية او الولاية اذا شهدت الا فلانة وفلانة
لم يصح لوجود ذلك في غيرهن الا ان يكون المراد بالحديث كمال غير الانبيا ولا رسما
الدليل على ذلك لاجل ذلك واجتج المفسرون بقوله تعالى وما امرسلنا من قبلك الا رجالا
واجب بان لا حجة فيه لان احدا لم يدع فيهن الرسالة وانما الكلام في النبوة فقط **وان**
فضل عيشة بنت ابي بكر الصديق **علي النساء** اي شاة هذه الامة **كنضل الزريد**
بالثنية **علي سائر الطعام** قيل انما مثل بالزريد لانه افضل طعام العرب ولان في الشبع
اغنا غنا منه وقيل انهم كانوا يجدون الزيد في طبع بلخ وروى سيد الطعام النعم وكانها
فضلت على النساء لفضل النعم على سائر الاطعمة والسر فيه ان الزيد مع النعم جامع
بين الفدا واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المونة في المضغ وسهولة المرور
في المري وضرب به مثلا لليودن بانها اعطيت مع حسن الخلق حسن الخلق وحلاوة
المطبوخ ونصاحة الدهن وجودة الرقيقة ونهاضة المراه ورصانة العقل والعقب
والحب الى العمل فهي تصلح لتتمل والتحدث والاستئناس بها والا صفا اليها وحسبك
انها غفلت من النبي صلى الله عليه وسلم عالم يعقل غيرها من النساء وروى ما لم يروى
غيرها من الرجال وما يدل على ان الزيد اشهر الاطعمة عندهم والذاه قول شاعرهم
اذا ما الجز تادمه بلحم فذلك امانة الله الزريد
قال في فتوح العيب وهذا الحديث اخرج ايضا في فضل عيشة وفي الاطعمة ومسلم في
الفضائل والترمذي في الاطعمة والنسائي في المناقب وعشرة النساء وابن ماجه في الاطعمة
هذا **باب** **بالتونين** في قوله تعالى **ان قارون كان من قوم موسى**
الاية قال ابن عباس بن محمد لا قارون بن يصر بن فاهت بن لاوي بن يعقوب وموسى
بن عمران وهما بن فاهت وقال ابن اسحاق كان قارون عم موسى اخا عمرا وها ابنه
يصر ولم يكن في بني اسرائيل اقرا للتوراة من قارون وكان يسمى المصور لحسن صوته بالتوراة
وكنه نافع كما نافع السامري فاهلكه الله **لتنو** في قوله واتيناها من الكون ما انت
مفاتيح لتنورا **لتنقل** بضم النون وكسر القاف **المفاتيح** قال ابن عباس في تفسير
قوله تعالى **اولي القوة** اي لا يرفعها اي المفاتيح **العصبة** اي الجماعة الكفيرة **من**

الرجال كثرها قال الاعشى من حكمة قال وجدت في الاخيال ان نفاع كنوز قارون من
جلود كل مثل الاصبح كل مفتاح كثر فاذا ركب حملت على شين بطلا وقيل كان يصلم
علم الكيمياء علم لم يوس اثزل عليه من السما وكان ذلك سبب كثرة مال قارون كما قال الزجاج
هذا الاصبح لان الكيمياء علم لا حقيقة له قال الطبيب وعمل ذلك كان من قبيل المعجزة **يقال**
الفرجين المرحي وقال مجاهد يعني الاشربين البطون الذين لا يشكرون الله تعالى على
ما اعطاهم وقال بعضهم لا يفرحوا بالدنيا الا من اطمان اليها فاما من يعلم انه سيفارقها
من قريب لم يفرح وما احسن قول المتنبي قال
اشد الم غدير في سرور **وقال** تنقل منه صاحبه انتقلا
ويكان الله قال ابو عبيدة هو مثل **الم تر ان الله** وقال فيه كلمة مستعملة عند التنبؤ
للمظا والظواهر فقدم قلما قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون ثم شاهدوا الخس به
تنبهوا لخطايمهم ثم قالوا كانه **يسط الرزق لمن يشاء** ويقدر اي ويوسع بحسب
مشتهه وحكمته لا كرامة عليه **ويضيئ** عليه لالهوان من يضيئ عليه بل الحكمة وله الحجة
البالغة وهذا الباب وثابته في رواية المستعلي والكشيميين فقط **باب**
قوله تعالى والي مدين قيل الجعي منع الصرف للجمعة وللعمامة وهو مدين بن ابراهيم
عليه الصلاة والسلام اخاهم شعيبا وصوب بن مدين بن ابراهيم وقال ابن اسحاق
شعيب بن مكيال بن شجر بن مدين بن ابراهيم بن ارملة شعيبا **الي اهل مدين**
مدين بن علي حذفي مضاف **لان مدين** بلد على بحر التلزم محاذية لتبوك على ستة مراحل
منها واشهر **الفرا**
• رعيان مدين والذين عهدتهم • يكون في حذر العذاب تعودا •
• لو يسمون كما سمعت حديثها • خرو العزة خاشعين سجودا •
ضمنه للعلمية والتأنيث **ومثله** في حذفي المضاق **واسال القرية واسال العير** يعني
اهل القرية واهل العير ويجوز ان يراد بالمكان ساكنوه وقيل مدين الجعي منع للجمعة
والعلمية وكان شعيب يقال له خطيب الانبياء لحسن ما جمعه قومه وكانوا اهل كفرة وبخر
للمكيال والميزان **وراكم ظهر** سورة هود اي **لم يلفستوا اليه** فالصيرني واتخذ تسوة
يعود على الله وقيل يعود على العصيان اي واتخذتم العصيان عونا على عداوتي فالظري
على هذا مجمعين المعين المقوي والظري وهو المنسوب الي الظهور والكسر من تغيير التا نسب
كقولهم في النسبة الي الاصغر اسين بكسر الهمزة والي الدهر يدهر ي بضم الدال **يقال**
اذا لم تقض حاجة ولا يوي الوقت وذر يقال اذا لم تقض بالقرينة بدل التخصيص
ظهرت بنسخ الظاهر المعجزة والها وسكون الراء وفتح القرينة اي جعلها ورا ظهرك
وقال اي البخاري **الظري** ان **تأخذ مكر** **راية** او **وعا** **تستظهر** بما يتقوي به
مكائهم ومكانهم **واحد** ومن شجرة يجرها قال في النسخ هكذا وقع وانما هو في قصة

شعيب

شعيب مكائهم في قوله **واقيم** اعلموا على مكائكم المكان والمكانة **واحد** **يقنوا** اي قوله تعالى
كان لم يقنوا فيها اي لم **يعيشوا** فيها والمعين الدار والجمع مضارع بالعين المعجمة قال ابو عبيدة
يايس بفتح التحتية بعدها همزة ساكنة ففتحته مفتوحة اي **يعز** وانشأوا في قوله تعالى خلاش
على المقدم الكافين ولا ي ذرناش باستقام التحتية بعد الهمزة تحذف وبالعزفية بدل
ال التحتية فيها **السي** اي قوله تعالى **انك لانت الحليم الرشيد** **يستزبون** بكاء يقال للخيال
الخيال لو راك حاتم لسجدك وقال ابن عباس ارادوا السفيه الطاويز والعرب تصق الشيء
بضده فتقول للدينغ سليم وللغلاة مغارة **وقال مجاهد** **ليكة** يلام مفتوحة بلام من غير
الن وصل قبلها ولا همزة بعدها وهي قرأة نافع وابن كثير وابن عامر هي **الا يكة** بهززة وصل
وسكون اللام بعدها همزة مفتوحة وهي قرأة الباقين اي الغيبة فيكونان مترادفين
وقيل **الا يكة** غيبة بنت ناعم الشجر يريد بقرب مدين يسكنه طائفة وقيل شجر ملتف
وليكة بغير ال اسم بلدهم وبقيت مباحث ذلك في كتاب الجامع للقرأة الاربعة عشر
يوم الظلة اظلال الغار ولا ي ذر اظلال العذاب **عليهم** وروى ابن اخذهم حر شديد
فكانوا يدخلون الاسراب فيجرونها لشد حرها فخرجوا ظلمتهم سجاة وهي الظلة فاجتمعوا
تحتها فامطرت عليهم نار فاحترقوا وهذا الباب كله ثابت في رواية الكشيميين والمستعليين
فقط كالذي قبله **باب** **قوله تعالى** الباب ساقط في الفرع ثابت
في اصله **وان يوشى لمن المرسلين** اي هو من المرسلين حيي في هذه الحالة **الي قوله**
وهو عليهم حال **قال مجاهد** بنما وصله بن جريس في تفسيره يعلم اي مذهب بفعله خلاف
الاولي وقيل يعلم نفسه **المشعرون** اي الموقر بنسخ القاف المملوء **فلا ان كان من المبشرين**
الاية اي الذاكرون الله كثيرا بالشيخ مدة عمره اري بن بطي الحوت وهو قوله لا اله الا انت
سبحانك اي كنت من الظالمين للبشر في بطة اي يرم يمشون اي حيا او ميتا **فنبذناه**
طر حناه **بالعراء** اي **بوجه الارض** قيل على جانب دجلة وقيل بارض اليمن فانه علم
واضاف النبذ اليه نفسه المقدسة مع انه انما حصل بفعل الحوت ايذا نابان فعل العبد
فعلوق له تعالى **وهو سقيم** مما حصل له قيل صار يذنبه كبدن الطفل حين يولدوا **بنينا**
عليه شجرة من يقطين اي **من غير ذات اصل** بل بسط على وجه الارض ولا تقوم
على ساق الدربا بالجر بول اويان **وتخوه** كالقنا والبطيخ وقال البغوي المراد هنا القرع
على قول جميع المفسرين **وامرسلناه الي عاتة** **الف** هم قومه الذين هرب عنه وهم
اهل ينشوي **اوين** **يدونا** في ماري الن طرا اذا نقل اليهم قال هم عاتة الفواكثر والمرا د
الوصف بالكثرة **فامنوا** فصدقوه **فبفتحهم** **الي حيي** الي اهلهم المسمى وسقط لغير
اي ذاك في قوله وهو عليهم اي اخر قوله **فامنوا** **ولا تكف** في محبة صاحب الحوت يوشى
ذنادي في بطي الحوت **وهو مكظوم** اي كظيم يعني ان مكظوم يوزن مفقول بمعنى كظيم
يوزن ففعل اي **وهو مكظوم** وسقط قوله وهو لا ي ذر **وكان قصة يوشى**

ان الله تبارك وتعالى بعثه الي ارض بني نوح وهو من ارض الموصل فكذبوه فوعدهم بنزول
العذاب في وقت معين ففارقمهم اذ لم يتوبوا فلما دنا من الوعد غابت السما فجاء اسود ذاتا
شديد فبسط حن غشي مدبتهم فيها فاطلبوا يوش فلم يجدوه فابتغوا بصدقه فلبسوا
المسوح وبرزوا الي الصعيد بانفسهم ولباسهم وصيانتهم ودوابهم وفرقوا بين كل ولاة
وولدها فخرج بعضها الي بعض وعلنا لاصوات والجميع واخلصوا التوبة واظهروا
الايمان وتضرعوا الي الله تعالى فرفعهم وكفى عنهم واما يوش فانه لم يعرف الحال فظن
انه كذبهم فغضب من ذلك وذهب فركب مع قوم في سفينة فزقت فقال لهم يوش
عليه الصلاة والسلام ان معكم عبد ابق منكم به وانها لا تسير حتى تلقوه فاتقوا فخرجت
السفينة عليه فقال اي الا لابق وزج نفسه في الماء فاسل الله عز وجل من البحر الاخر
موتنا فشق البحار حتى جأ فالنقمه فارحم الله الي ذلك الموت لا تاكل له لحما ولا تشم
له عظما فانه ليس كذبة قانا وانما بطككم سبحانه فنادي في الظلمات ظلمة بطي الموت
وظلمة البحر وظلمة الليل ان لا اله الا انت سبحانك اي كنت من الظالمين وقال عوف
الاعرابي لما صار يوش في بطي الموت ظن انه قد مات فحرك رجليه فحركت فوجد
مكانه فلما انتهى به الي اسفل البحر سمع يوش حينئذ فقال عافنا فارجع الي الله اياه هذا
شيخ دواب البحر فسبح وسمعت الملائكة تسبحه فقالوا يا ربنا اناسم صوتا خفيا
يا ربنا غريبة قال ذاك عبد يوش عصا في قبضته في بطي الموت فشفوا له فاذن
الله تعالى للموت فمذقه في الساحل وهو كهيئة الفرفخ المغموط الذي ليس عليه
ريش قال ابو هريرة رضي الله عنه انه اراد ان يمشي في حشايا الارض فتنفس
عليه فترويه من لينة بكرة وعشيرة وابنت الله عليه شجرة من يقطين مظلة عليه وقيل
انها بيت وكما عليها فارجع الي الله ليه ان يتي على شجرة ولا يتي على ماية التي اوزيدون
اردت ان تهلكهم وبه قال **حدثنا مسدد** اي ابن مسهر قال **حدثنا يحيى بن سعيد**
القطان عن سفيان الثوري انه قال **حدثني** بالافراد **الاعشى سليمان بن عدي**
والابن ذر و**حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين** قال **حدثنا** سفيان الثوري عن **الاعشى**
عن اي واي بالهمن شقيق بن سلمة عن **عبد الله** يعني بن مسعود رضي الله عنه عن
البي صلي الله عليه وسلم انه قال **لا يقولن احدكم** اي يريد نفسه لشيعة او غيره
خير من يوش زاد مسدد في روايته **يوش بن مقي** بفتح الميم والقوة المشددة قيل
وخص يوش بالذكور لما يشي عليه من سمع قصته ان يقع في نفسه لفتن في ذك
فضله لسه هذه الذريعة وهذا الحديث اخرجا ايضا في التفسير وكذا الشاوي وبه قال
حدثنا حفص بن عمر الموصلي قال **حدثنا** شعيب بن المجاز عن **قادة بن دعامه** عن **ابي**
العالية ربيع الرياحي عن **ابن عباس** رضي الله عنهما عن **البي صلي الله عليه وسلم**
انه قال **ما ينبغي لعبد ان يقول** اي خير من يوش بن مقي ونسبه الي ابيه مقي وهو

يورد

يورد علي من قال ان مقي اسم امه وقال ذلك صلي الله عليه وسلم تواضعا ان كان قال بعد ان علم
انه سيد البشر وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** بنضم الموحدة مصفرا عن **البي** بن سعد الامام
عن عبد الرحمن بن عمار في **سنة** ففتح اللام هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي سلمة الماحشوت
بكسر الميم بعدها ثين معجمة مضبوطة المزني نزيل بغداد **عن عبد الله بن الفضل** بنج القا
وسكون الضاد المعجمة بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي المدني **عن**
الاخرج عبد الرحمن بن هرم عن **ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال **سما** يا ميم يهودي لم يعرف
اسمه او هو ففما ص وضفق **يعرض** سلطنة على الناس ليروهم في شرايم اعطي بها شيئا
من الثمن **بجنا** كرمه فقال **الا** ايضه بهذا الثمن البغى والذي **اصطفي** موسى على البشر
نصفه رجل من الانصار اخذ من سفين بن عيينة ثيابا جديعة واراي الدنيا في كتابه البعث
من طريقه عن عمر بن دينار عن سعد بن المسيب قال كان بين رجل من اصحاب
البي صلي الله عليه وسلم وبين رجل من اليهود كلام في شيء قال عمرو بن دينار دعوا يوركن
الصدوق فقال اليهودي والذي **اصطفي** موسى على البشر وهو يعكر علي قوله في حديث الباب
فسعه رجل من الانصار لان كان المراد بالانصار المؤمنين الا هم قال ابو بكر الانصاري
من انصار النبي صلي الله عليه وسلم صور ام ينصره ومقدمهم وسابقتهم قاله في الفتح
نقام فلطم وقال **نقول** والذي **اصطفي** موسى على البشر والنبي صلي الله عليه وسلم
بين اظهرنا جمع ظهر وبغناه انه بينهم على سبيل الاستظهار كان ظهر منهم قدامه وظفر
وداه فهو مكنون من جانيه اذا قبل بين ظهرانهم ومن جانيه اذا قبل بينا ظهرهم
او لفظ اظهرنا معجم كما قاله الكرماني **فذهب** اليهودي اليه صلي الله عليه وسلم
فقال ابا القاسم اي يا ابا القاسم **ان لي ذممة وعهد** مع المسلمين **فما بال فلان** اي بكر
اخبر ذمته وتضمن عهدي اذ **لطم** وجهي فدعاه النبي صلي الله عليه وسلم فقال عليه
الصلاة والسلام **له لم لطمت وجهه** مع ما له من الذممة والعهد **فذكره** اي امره مع اليهود
فغضب النبي صلي الله عليه وسلم لذلك **حيث روي** الغضب في وجهه الشريف ثم
قال لا تفضلوني انبياء الله تعالى من قبل انفسكم او تفضيلا يوردي الي النقص
او الي خصومة ونزاع **فانه ينبغي** في الصور النسخة الاولى **فيصمق** اي يموت بها من في
السماوات ومن في الارض من كان حيا حتى يكون اخر من يموت ملك الموت **الامن** شأ
الله قيل جبريل وميكائيل واسرافيل فانهم يموتون بعد وقيل حلة العرش ثم **ينسخ**
فيه نسخة اخرى للبعث من القبور **فاكون اول من يبعث** من قبره بنضم الموحدة وكسر
العين **قبلي** والظاهر انه عليه الصلاة والسلام لم يكن عنده علم ذلك حق اعلمه الله
تعالى فقد اجبر عن نفسه الكبرية انه اول من يشق عنه القبر **ولا تقولن** ان احدا
افضل من يوش بن مقي قاله تراصفا قال ابن مالك استعمل احدا في الاشياء بمعنى
المعوم لا في سباق النبي كانه قيل لا احدا افضل من يوش والشي قد يعطى حكم ما هو

معناه وان اختلفنا في اللفظ في ذلك قوله تعالى الم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض ولم يبع بخلقهن ثماد علي ان فاجري في دخول البية عن الجن مجري وليس
الذي لانه بمضاه ومن يقع احد في الاجاب المؤول بالنفي قول الفرزدق قال
لو سلت عني نادر واهله اذا احلتم تنطق الشفاه
فان احدا وان وقع مشتاك في الحقيقة يعني لانه موثق من كانه قال ذا لم ينطق
منهم احده قال **حدثنا ابو الوليد** مقام بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا شعبة**
بن الجراح عن **سعيد بن ابراهيم** الزهري انه قال **سمعت حميد بن عبد الرحمن**
ابن هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **لا ينبغي لعبد ان**
يقول انا خير من موسى بن ميثي قال ابن ابي عمير يريد بذلك من التكليف والتعبد
علي ما قاله ابن الخطيب لانه قد وجدت الفضيلة بينهما في عالم الحسن لان نبينا
صلي الله عليه وسلم اسري به الي فوق السبع طباق ونزل به الي قعر البحر وقد قال نبينا
عليه افضل الصلاة والسلام اناسيد ولد ادم يوم القيامة لا تفضلوني علي موسى
بن ميثي ولا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من موسى الا بالنسبة الي القرب من الله والبعد
عن محمد صلى الله عليه وسلم وان اسري به الي فوق السبع الطباق واخرق الحجب
ويوسني وان نزل به لقعر البحر فيها بالنسبة الي القرب والبعد من الله عز وجل علي حد
واحد انتهى **باب** بالتونين في قوله تعالى **واسألهم بهمة وصل**
وكون السين اي واسأل يا محمد اليهود ولا يذروهم باسقاط الالف وفتح السين
عن القرية عن جبراهيل التي كانت حاضرة البحر اي قرية منه وهي ايلة قرية
بين مدين والطور علي شاطئ البحر وقيل مدين وقيل طبرية **اذ يعدون في السبت**
اي يتعدون اي يتجاوزون وفي اليونانية وفيها يتجاوزون بضم التحتية وسقط
القوة وكسر الواو في السبت حدود الله بالصيغة **اذ تاتيهم حياتهم** ظرف
ليعدون **يوم السبت** يوم تعظيمهم امر السبت مصدر ست اليهود اذ اعظمت
سبها بالبحر والعبادة **شرع اي شوارع** قال ابو عبيدة **اي قوله كونوا قسوة**
خاسين ولا يذروهم ولا يستنون الي قوله خاسين روي ان الناهيين لما يسوا
مما يظن المعتدين كرهوا مساكنهم فغصوا القرية بجدار ومنه باب مطروق
فاجتمعوا يوم ما ولا يخرج اليهم احد من المعتدين فقالوا ان لهم ثا فان دخلوا عليهم
فاذا هم قردة فلم يعرفوا انسابهم ولكن القرية تعرفهم فكان القرديا الي سبيهم
فحكك به فيقول الانسان انت فلان فيشير برأسه اي نعم فيقول له ما خذتك عقوبة
الله ان تصيبك ثم ما تواب بعد ثلاث قال ابن عباس ما طعم منخ قط ولا عاش فوق ثلاث
ومن جاء بعد مسخت قلوبهم وروي بن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس صار
شبابهم قردة ويشوخهم خاير وسقط لاي ذر بعد فاقدة وزاد بسى فقتل

اي شوب
م

من يوس يوس من باب اذا اشتد **باب** **قوله الله تعالى وايتنا داود**
هو من ايشاهمزة مكسورة وتحتية ساكنة وبعد هاء ثين معجمة بن عوبد معين بمجيلة
ثم موحدة سينها واو ساكنة اخره دال مهلة بوزن جعفر بن باعز موحدة فالف فعين مهلة
منقحة فراء بن سلون بن رباب بتحتية اخره موحدة براء من حضون بمهلة مفتوحة
فيجعة بن فارض فالف فراء فصاد مهلة بن يهودا بن يعقوب **زيور الزبور** هي
الكتب **واحد هان يورون يور** اي كتبت وهذا ثابت للكثيرين والمتملي وكان
فيها التمجيد والتعبد والتعالي الله عز وجل قال القرطبي كان فيه مائة وخمسون سورة
ليس فيها حكم لاحلال ولا هرام وانما هي حكم ومواعظ وكان داود حسن الصوت اذا
اخذ في قراءة الزبور اجتمع عليه الاسن واليمن والطير والوحش لحسن صوته **ولقد**
ايتنا داود منا فضلا نشوة وكتبا او ملكا او جميع ما وني من حسن الصوت بحيث
انه كان اذا سجع تسبح معه الجبال والرايات الصم الشاغات وتقلم الطيور الساج
والفاريات والرايات وتجاوبه بانواع اللغات وتليقن الحديد وعز ذلك مما خي
به **يا جبال** يحكي بقوله مضمي ثمان شيت قدرة مصدره ويكون بدلا من فضلا علي
جهة تفسيره به كانه قيل ايتناه فضلا قولنا يا جبال وان شيت قدرة فضلا وح
لك وجهان ان شيت جعلته بدلا من ايتناه معناه ايتنا قلنا يا جبال وان شيت
جعلته مشتافا وثبت للمسمي والكثير من قوله **ولقد ايتنا الخ اوبي معه قال**
بجاء فيها وصله الغريبي **سبحي معه** ومن الضحك هو التسيح بلغة الحبشة قال ابن
كثير وفي هذا نظر فان القاد في اللغة هو التجميع وقال وهب بن نوح مع وذلك
اما يخلق صوت مثل صوتها او يحملها اياه علي التسيح اذ انا ملها فيها وقيل
يسري معه حيث سار والتضييق للكثير **والطير** نصب قرلة العامة عطى علي
محل جبال لانه منصوب تقديره او يجوز الرفع فيه قراره عطفا علي لفظ يا جبال
وفي هذا من الغنامة والدلالة علي عظمة داود وكبرياء سلطانه ما فيه حيث
جعل الجبال والطير كالعتل المتقادين لآمره وليس التواب منحصر في الطير
والجبال ولكن ذكر الجبال لان الصغور للجمود والطير للثبور وكلاهما يتبع
منه الموافقة فاذا وقعت هذه الاشيا فغيرها اوي وروي انه كان اذا نادى
بالنبأ حة اجابته الجبال بصداها وعكفت عليه الطير بصدى الجبال الذي
تسمعه الناس اليوم من ذلك وقيل اذا كان تخطل الجبال فسمع الله جملتها الجبال
تجاوبه بالتسيح نحو ما يسبح وقيل اذا الحق فيقور اسمعه الله تسيح الجبال تشيطا
له وثبت للكثيرين والمتملي **سبحي معه** **والنا** عطى علي ايتنا **المخديو** كانت
في يده كالشمع والعجيين يعمل منه من غير نار ولا ضرب مطلقة بل كان يقتله بيده
مثل الخيوط وذلك في قدرة الله تعالى يسير وسقط لاي ذر والطير الي الحديد

ما يشاء

ان عمل بان اجعل **ساعات** اي الدروع الكواهل الواحات الطوال تتحب في الارض
وذكر الصفة ويعلم منها الموصوف **وقد في السراي المسايير والخلق** اي قد الماسير
وخلق الدروع **ولا تدق** بضم الفوقية وكسر الدال المهمله ولا ي ذرع عن الكشميهن ولا
توق بالرابد لالدال **المساراي** لا تجعل سمارا لدروع رقيقا ولا تجعله رقيقا **فستلا**
يقال تسلسل الماء اي جري ولا ي ذرع عن الكشميهن فلا تحسك **ولا تعظم** بضم اول
وكسر ثاله مله ذاي المسار **فقصم** اي ينكسر الخلق اجعله على قدر الحاجة ولا ي ذرع
عن الكشميهن فينقسم بزيادة ذن ساكنه قبل الفاء وهذا فيه نظرا لان زرعته لم تكن
مستمرة ويؤبوه قوله والساله الحديد والطين قدر من السراي في نسجها بحيث
يتشاب خلقها قال قتادة وسوا اول من عملها من الخلق وانما كانت قبل صراخ
وعند اي حاتم انه كان يرشح كل يوم درعا فيبيعها بستة الاف درهم الفين له ولا هله
داربعة الاف يطعم بها بين اسرايل خبز الجوارح وقوله الزبير الي هنا في رواية اعلمني
والكشميهن **افرع** بفتح الهمزة وكسر الراء يريد قوله تعالى ربنا افرع علينا صبرا اي
انزل بسط في قوله تعالى اناسا صلفاء عليكم وزاده بسط اي **زيادة وفضلا**
وكلا الكائنين في قصة طالوت وهذا ثابت في رواية اي ذرع عن الكشميهن والوجه
استقام كما لا يخفى **واصلوا** داود واهله **صلحا** في الذي اعطاكم من النعم **اي**
بما تهملون بصوم مراتكم بصوم بما اعطاكم واقل لكم **وبه قال حدثنا عبد الله بن**
محمد المندي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر بن وهاب بن راشد عن همام
صوابه عن اي صيرورة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
خفف على داود عليه السلام القرآن قال التوريشية اي الزبور واما قال القران
لانه قصده بامحازه من طريق القران وقال غيره قران كل شيء يطلع على كتابه
الذي اوحى اليه وقد دل الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن يشاء مما جاءه
كما يطوي المكان لهم قال النووي ان بعضهم كان يقرأ اربع خفقات بالليل وربعها
بالنهار ولقد رايت ابا القاهر بالقدس الشريف سنة سبع وستين وثمان مائة
وسمعت عنه اذا كانا كان يقرأ فيها اكثر من عشر خفقات بل قال لي شيخ الاسلام
البرهان بن ابي شريك ادام الله النفع بعلومه عنده انه كان يقرأ خمسة عشر في اليوم
وهذا باب لا سبيل الي ادراكه الا بالفضي الرباني ولا ي ذرع عن الكشميهن
الزارة بدل القرآن **فكان يامر بدوابه** التي يركبها ومن معهم اتباعه **فخرج فيقرأ**
القران الزبور قبل ان تخرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده من ثمن ما كان يعمل
من الدروع ولا يوي ذرع والوقت يذره بالتشقة وهذا الحديث اخبره ايضا في التفسير
رواه اي حديث الباب **موسى بن عفيفه** فيما وصله المولى في خلق افعال العباد
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن اي هيرورة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انت

وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير المصري قال حدثنا الليث بن سعد** الامام عن قتيل جهم
العين وفتح القاف بن خالد بن عقيل بنخ العين الايلي من ابن شهاب محمد بن مسلم
الزهري ان سعيد بن المسيب بفتح اليم المشددة اخبره **وابا سلمة** اي واخبرنا بالمشقة
عبد الرحمن بن عوف ايضا ان **عبد الله بن عمر** بفتح العين بن العاص رضى الله عنهما
انه قال **اجرم بضم الهمزة وكسر الموحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي اقول
والله لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت اي مدة حياتي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لا صوم من النهار ولا قومن الليل
ما عشت قال عبد الله بن عمر **قلت قد قلته** زاد في الصيام من طريق اي اليه ان عن
شعب بن الزهري باقيا **قال** عليه الصلاة والسلام **انك لا تستطيع ذلك** الذي
قلته من صيام النهار وقيام الليل لحصول المشقة **فصم** واكثر منه قلع وقمر متعبا
في بعض الليل **وبه في بعضه وصم من الشهر ثلاثا** اي لم يصمها فان **الحكمة**
بمشارئها تقيل لكونها ثلاثة **وذلك مثل صيام الزهري في الثواب** قال عبد الله
فقلت اي اطلق افضل اكثر من ذلك صوم ثلاثة ايام من كل شهر **يا رسول الله قال**
عليه الصلاة والسلام فصم يوما واكثر يوما ذلك صيام داود وهو عدل الصيام
بفتح العين وسكون الدال المهمله ولا يوي ذرع والوقت والا صلي وابن عمار
اعدل الصيام وفي الصيام وهو افضل الصيام **قال عبد الله قلت اي اطلق افضل**
منه يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام **لا افضل من ذلك** اي بالنسبة لك
وذلك لما علم من حاله ونسبه قوله واما هو اكثر من ذلك يضعفه عن الفرائض فيعد
به عن الحقوق والمصالح والذي عليه المحققون ان صوم داود افضل من صوم
الدهر وتحقيق ذلك قد سبق في كتاب الصوم وليس كل عمل صالح اذا زاد العبد
منه ازيد وتقربا من ربه تعالى بل رتب عمل صالح اذا زاد منه كثرة ازاد بعدا
كالصلاة في الاوقات المكروهة **وبه قال حدثنا خلاص بن يحيى بن صفوان**
السلمي المقرئ الكوفي سكن مكة قال حدثنا مسعر بكسر الميم وسكون السين
وفتح العين المهلتي بن كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيا الهلاي الكوفي قال
حدثنا جيب بن اي ثابت بفتح الحاء المهمله واسم اي ثابت قيس الكوفي **عن اي**
ثابت السائب الاخير الشاخر **عن عبد الله بن عمر بن العاص** انه **قال قال لي**
رسول الله ولا ي ذرع النبي صلى الله عليه وسلم الم اي بضم الهمزة وفتح الميم
وتشديد الموحدة **انك تقوم الليل كله وتصوم النهار** ثبت لفظ النهار لا ي
ذرع عن الكشميهن **فقلت نعم** سقط نعم لا ي ذرع **قال** عليه الصلاة والسلام
فانك اذا فعلت ذلك جئت العين بفتح الهمزة والجيم والميم اي غارت وضمفت
بصرها ونهفت النفس بفتح النون وكسر القاف نهفت وكلت صم من كل شهر

ثلاثة ايام نالت عشرة وثانيه قد كلف صوم الدهر لان المستعمل مثاليها **او كصوم الدهر** فقال الراوي قال عبد الله قلت اني اجدي قال **سريعين قوة** على ذلك ولا يضر عن الحموي والمستعمل اجدي بالتون بدل الموحدة قال عليه الصلاة والسلام **فصم صوم داود عليه الصلاة والسلام** كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو افضل لما فيه من زيادة المشقة وافضل العبادات اشتها بخلاف صوم الدهر فان الطبيعة تتقاه فيسهل عليها وفي اليومين **وكان يصوم يوما ويفطر يوما** باثبات الطواف ساقط في الغرض **ولا يضر اذا لاقى العدو** ولا يفسد يوم فطره على يوم صومه فلا يضاعف ذلك من لقاء عدوه هذا باب **باب** بالتون وسقط لفظ باب المستعمل في التكميل **باب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود واجب الصيام الى الله صيام داود** اجب بمعنى المحبوب وهو قيل اذ غالب افضل التفضيل ان يكون بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول هنا ارادة الخير لفاعله ذلك **كان ينام نصف الليل ويصوم ثلثه** في الوقت الذي ينادي فيه الرب عن وجل هل من سائل هل من مستغفر **وينام سدسه** الاخير يستخرج من نصب القيام في بقية الليل **ويصوم يوما ويفطر يوما** وانما صار ذلك احب الى الله تعالى من اجل الاخذ بالرفق على النفوس التي تجتني منها المساقاة التي هي سبب ترك العبادات والله تعالى يحب ان يقدم فضله ويوالي احبائه قال في الكواكب **قال علي** منسوب قال في الفتح واظنه بن عبد الله المديني شيخ المولوي وهو اي قوله **وينام سدسه** **قول عابدة** رضى الله عنها **ما القاه بالقاه** اي ما وجدته ضلي الله عليه وسلم **السحر** رفع على الفاعلية اي لم يجي السحر والبي صلى الله عليه وسلم **عندي الا** وحده **نابها** بعد القيام وهذا كله ثابت عند المستعمل والكثير مني وبرهنا **حديثنا قتيبة بن سعيد** ابو جعفر الثقفي مولاهم البجلي قال **حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار** ان علي بن عمر بن اوس الثقفي الطائفي ان سمع عبد الله بن عمر ويحيى بن العاص قال قال لي **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اجب الصيام الى الله تعالى** صيام داود عليه الصلاة والسلام **كان يصوم يوما ويفطر يوما** لما فيه من المشقة **واجب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود** كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه لان النوم بعد القيام يريح البدن ويذهب عن السهر هذا باب **باب** بالتون في قوله تعالى **واذ كن من داور ذا الايدي** في القوة في القيامة او انك انما **واب** اي رجاء الي مرضات الله عز وجل اي قوله تعالى **وفضل الخطاب** **الفهم في القضا** ليفضل بين الخصوم وهو صلب البينة واليمين قال الامام فخر الدين وهذا بعيد لان فصل الخطاب عبارة عن كون قاض على التبيين من كل ما يخل بالبال ويخطر في الخيال بحيث لا يخلط

لا يخلط

لا يخلط شيئا وبجس يفصل كل مقام عن ما يخالفه وهذا معنى علم يتناول فصل الخصومات ويتناول الدعوة الى دين الحق ويتناول جميع الاقسام ومن بطلان اي برودة عن ابيه عن اي موسى اول من قال اما بعد او دع عليه الصلاة والسلام وهو فصل الخطاب رواه بن ابي حاتم وقال بن الاثر في هذا الكلام المختص الذي بينه الخطاب عليه المقصود من غير التباس يراعي فيه نظام الفصل والوصل والمطو والاشياء والاضار والافها والحدف والتكثير ونحوها وانما سمي به اما بعد لان فصل المقصود مما سبق مقدمه له من الحمد والصلاة وقيل هو الخطاب الفصل الذي ليس فيه اختصار محمل ولا اشباع بل كما جاز في وصف كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لا تذر ولا هدر ولا يذر ذرا الفهم بالرفع بتقدير **هو صل انك بنا الخصم** الخصم في الاصل مصدر والمراد به دفعا للجمع بدل قوله تعالى اذ سوروا المخراب اذ دخلوا عليه **اي قوله ولا تخط** اي لا تشرق وانما فكه على احد الجانبين كقوله من يرتد ولغيره في ذم في القضا ولا تخط **واهدنا الى سواء الصراط** اي طريق الصواب **ان هذا اخي** على طريقتي ودينه **له تسع وتسعون نعمة** يقال للمرأة نعمة ويقال لها ايضا شاة **وبى نعمة** واحدة امرأة واحدة والكتابة والتمثيل فيما ساق للتبريض ابلغ في المقصود فقال **اكفيتها مثل وكفها كبريا** اي ضها اليه وقال بن عباس اعطيتها **وعن بن ابي علقين** في خطبته اي اي حاجته بان حاجته عالم اقدر على رده حتى صار **اعز من اعزته** **نجحتك الى تعاجه** بسؤال مصدر مضاف لمفعوله والفاعل محزون اي يان سال نجحتك وضمي السؤال بمعنى الاضافة والاضافة ماضية نجحتك على سبيل السؤال ولذلك عدي بن ابي وسقط عندي في ذم قال لقمان **وان كثير من الخطايا** اي الشكايا **ليضي** ليضوي اي قوله **انا فتناه** قال بن عباس اي اختبرناه وهذا وصل بن جرير **وقرأ عمر** بن الخطاب رضى الله عنه **فتناه بشو يد التاء** التاء التامة **فاستغفر ربه وخروا كما** اي ساجدا وهذا يدل على حصول الركوع واما السجود فقد ثبت بالاجاز **وانا اب** اي رجع الى الله تعالى بالتوبة قال في الانوار واقفي ما في هذا الاشعار انه عليه الصلاة والسلام ودان يكون له ما لغيره وكان له مثاله فبني الله تعالى بهذه القضية **فاستغفر** واناب عنه وامامه روي انه وقع بصره على امرأة فشمها الخ لبعض المعسر بن مما اكثره ما خوذ من الاسرا بليات فكذب واقرى لم يثبت عن معصوم ولذلك قال علي رضى الله عنه من حدث بخديث داود على ما يرويه القصاص جلدته مائة وستين وبن قال **حدثنا محمد** هو بن سلام قال **حدثنا سهل بن يوسف** الانطاقي البصري قال **سمعت النعمان** بفتح النون المعجمة **وتشديد الواو بن حبيب** النيباني الواسطي **عن مجاهد** هو بن جبرانه قال **قلت لابن عباس** رضى الله عنهما **استغفر** يكون السين

المهمل بعد الهزيمة من الجوى ولا في ذرا شجيد بنون المتكلم ومع غيره بعد هزيمة الاسته
 في سورة ص فقال ابن عباس قوله تعالى **ومن ذرية داود سليمان حيث ابنيهم**
اقتدره فقال بنيتكم ولا يوي ذر الوقت فقال ابن عباس ربي الله عنهم بنيتكم صلى الله
 عليه وسلم **من امر ان يقتدي بهم** زادني التفسير فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الكرماء في ذر هذا الاستدلال مناقشة اذا الرسول مأمور بالاعتدال بهم في اصول
 الدين لا في فروعها لانها هي المتفق عليها بين الانبياء وفي المخلفات لا يمكن اقتداء الرسول
 بكلمهم والارسل من اتفقوا عليه وبه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** التبوذكي قال **حدثنا**
وهيب بضم الواو وبضم الهمزة قال **حدثنا ايوب السخيتي** في عن مكرمة مولي
 بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **ليس سجد من من غيرهم السجود**
المأمور بها ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها موافقة لداود وشكر القبول
توبته في سجدة شكر عن الشافعية تنس عندها ولا في غير الصلاة **بامس**
قوله تعالى سقط لفظ باب لا في ذر نقول رفع على ما لا ينبغي **ورجنا لداود**
سليمان نعم العبد المخصوص بالمدح محذوف اي نعم العبد سليمان **انه اواب الراجع**
المتيب وقال السدي هو المسيح **وقوله** عز وجل **هب لي ملكا لا ينبغي لاحد**
من بعدي ليكون معجزة في مناسبة لما لا ولا ينبغي لاحد ان يسلمه من كان من قضية
 الجسد الذي التي على كرسية والصحيح كما قاله بن كثير انه سال ملكا لا ينبغي لاحد
 من بعدي من البشر مثله كما هو ظاهر ليق الاية **وقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا**
التياطين اي وانزلوا كتب السحر التي تتلوا او تتبها الشياطين من الجن والانس
 او منها **علي ملك سليمان** اي عهده وتتلوه حكاية حال ما ضيق قتل كانوا يسترقوا
 السمع ويصغون الى ما سمعوا كما زيب ويصغونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون
 الناس ونشا ذلك في عهد سليمان عليه السلام حيث قيل ان الجن تعلم الغيب وان
 ملك سليمان نذر بهذا العلم وان سحره بالانس والجن والريح له **وسليمان الريح** سحر
 له **عندوها شهر ورزاقها شهر** اي جربها بالعداء مسيرة شهر وبالغنى كذلك
 اي كانت تسير به في يوم واحد مسيرة شهرين **واسلنا له عين القطر** اي اذننا له
عين القطر الحديده وقال غيره واحد القطر الحسا سال له من معدنه فنبع منه
 ينوع المامن ينبوع ولذا كان سماه عينا وكان ذلك به لئلا يفتن الناس اليوم
 ما اخرج تعالى سليمان عليه الصلاة والسلام وانما اسيلت له ثلاثة ايام **ومن**
الجن من يعمل بين يدي يداذنه ربه مصدر حفاف لغا على اي بامرهم **ومن يذرع**
 منه يعبد منهم **من امرنا الذي امرناه به** عن طاعة سليمان **نذقه من عذاب السعير**
 في الاخرة وقيل في الدنيا فقد قيل ان الله تعالى وكل بهم ملكا بيده سوط من نار
 فمن زاغ منهم من امر سليمان ضربته احرقة **يعلمون له ما يشاء من محاريب قال**

ضربه

بجاهد

بجاهد فيما وصله عبد بن جريد **بنا صورة دون القصور** وقال ابو عبيدة الحارث
 جمع محارب وهي مقدم كل بيت وقيل المساجد وكان مما عملوا له بيت المقدس استعداه
 داود ورفعته قائمة رجل وكلمه سليمان فيها بالرخم الابيض والاصفر والاحمر ومعه
 بالاساطين المني الصافي وستغنى بافخاج الجواهر الثمينة وفضى حيطانه باللائح
 والياقوت وسائر الجواهر وبسط الرضه بالواج العنود ربح فلم يكن يومئذ ابها ولا
 اقبر منه كان يصني في الظلمة كالقمر ليلة البدر واتخذ ذلك العهد الذي فرغ منه
 عبيد اوله يزل عليه ما بناه سليمان عليه السلام حيث غراه بخت نصر فخر به واخذ
 ما كان في ستمه وحيطانه ما ذكر في دهر ملكه من الرضه العراق **وقايل** قيل كانوا
 ينحتون صور الملائكة والانبيا والصالحين في المساجد ليراه الناس فيزدادوا
 عبادة واما تحريم الصور لان شرع مجرد وقيل انهم عملوا اسودين في اسفل
 كرسيه وشرب من نوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الامان ذراعهم واذا قعدا ظلمه
 المنان باجنتهم رواه ابن ابي حاتم عن كعب بن جابر عن عبيد بن صفة الكرسى
وجنان اي وصاحق **كالجواب** اي كالجواب **لايل** قيل كان يقعد على الجفنة الواحدة
 التي رجل ياكلون منها **وقال ابن عباس** فيما وصله ابن ابي حاتم **كالجوبة من الارض**
 بفتح الجيم وبعد الواو الساكنة موحدة قال الجوهرية الجويرة الفرجة في السحاب وفي
 الجبال والنجيات السحابة انكشفت والجوبة موضع سحاب في الحق **وقد روي**
 ثابته على الانبياء لا تنزل عنها لفظها وكان يصعد اليها بالسلام **اعلوا ال**
داود شكر اي اعملوا له واعبدوه شكرا فالتصب على العلة **وقليل من عبادي**
الشكور اعلموا له **الشكر** الباذل وسعه فيه وقد شغل قلبه ولسانه وجوارحه
 اكثر اوقات ومع ذلك لا يوفي حقه لان توفيقه لشكر نعمته تتدعي شكرا اخر ولذا
 قيل الشكور من يربي بحجته عن الشكر قاله في الاثار **فلما قضيا عليه الموت** اي
 علي سليمان **ماد لهم على مودة الاداية الارض** هي الارض التي فاكل من ثمارها
فلما خولوا قوله المهين ولا يوي ذراي في العذاب المهين وقوله باذنهم اي اخذ
 قوله من محاريب ثابت لا في ذر وقال غيره بعد قوله بين يديه اي قوله من محاريب
 وثبت لا في ذراي ايضا قوله **اعلوا ال داود** شكرا الي اخر الشكور وكان سليمان
 عليه السلام لما دنا من الجنة واعلم به قال اللهم عم علي الجن موتي حتى تعلم الانس
 ان الجن لا يعلمون الغيب وكانت الجن تخبر الانس انهم يعلمون من الغيب شيئا ثم
 دخل محراب بيت المقدس فقام يصلي متوكيا على عصاة فمات قائما وكانت
 المحاريب كوي بين يديه وخلفه فكان الجن تعمل تلك الاعمال الشاقة وينظرون
 الي سليمان فيرونه يظفونه حيا فلا يتكفون خروجه للناس لطول صلواته حتى املت
 الارضة عصاه فخر ميتا ثم فتحو عنه وارادوا ان يرفعوا وقت موته فوضوا الارضة

وجوز انفسه بانه يفعل به
 اي انا سيفي ناكم الحس معلونكم
 ما شئتم فاعلموا انتم شكرا
 على كل ما كنتم عليه

علي الحصة فاحطت يوما وليلة مقدارا فحسوا ذلك المقدار فوجدوه قد مات منذ
سنة وكان عمره ثلاثا وخمسين سنة ومكث وهو ابن ثلاثة عشر سنة وابتهاعارة بيت
المقدس لاربع مضين من ذلك **حب الخبز** في قوله تعالى ان اجبت حب الخبز
الحبل اتي شغلتي **عن ذكره في** قال قتادة عن صلاة العصر حتى غابت الشمس **فطفق**
مسحا اي فاخذ يسبح مسحا بالسوق **والاعتاق يسبح امراف الخيل وعراقيها**
جناحها وقيل يسبح بالسوق سوقها واعناقها ثم باليهامه تعالى وطلبا لرضاه
حيث اشغل بها عن طاعة وهذا الوجه **الاصفار** في قوله واخرين يقرئين في الاصفار
الوثاق اي واخرين من الشياطين قرء بعضهم مع بعض في الغلال ليكنوا من الشر
قال مجاهد هي من قولهم **الصافات** في قوله ان تعرض عليه بالعش الصافات
صفت الفرس بفتح الصاد والقاد النون **بفتح** والفرس رفع فاعل اي **رفع**
احدي رجليه حتى يكون على طرف الحافر وهذا وصله الغزالي لكن قال يد به
مع رجليه وصوب الفاصن عياض ما عند الفرس باي وقال في الانوار الصافن من
الحبل الذي يقوم على طرف سبك يد او رجل من الصفات المحمودة في الحبل ولا يكون
الا في العرب الخلف وقال الزجاج هو الذي يتوق على حديده ويقف على
طرف سبكه وقد يفعل ذلك باحدي رجليه قال وهي علامة الفراهه **الجبار**
قال مجاهد فيما وصله الغزالي **السراع** في جريها **جدا** في قوله تعالى ولقد قتنا
سليمان والقيصا على كرسية جسد اي **شيطانا** قتل ان سليمان غزا صيدون
من الجزاير فقتل ملكها واصاب ابنه جرادة واجها وكان لا يرقاد معها علي
ايها حزنا فامر الشياطين فشكلوا لها صورة وكان اتخاذ التماثيل جائزا
فكانت تعدو اليها وتروح مع ولا يد لها سجدون لها كما دتمن في ملكه
فاخبره اصفي سجودهن فكسر الصورة وضرب المرأة وخرج الي الغلاة ناكيا
متضرعا وكانت له ام ولد شبيبة امنية اذا دخل للطهارة اعطاها خاتمة وكانت
ملكه فيه فاعطاها بعد ما فتمثل لها بصورة شيطانة اسمه صخر واخذ الخاتم ففتح
به وجلس على كرسية فاجتمع عليه الخلق وتعد حكمه في كل شئ الا في شئ واحد
سليمان عا هيبه فاتاهما يطلب الخاتم فظروا دية وعرفوا ان الخطة قد اركت وكان
يدور على البيوت فيكشف حتى مضى اربعون يوما عدما عبرت الصورة في بيته
فطار الشيطان وقذف الخاتم في البحر فاستلحه سمكة فوثقت في يده ففر بطرفها
فوجد الخاتم ففتح به وخرساجاه فعا واليه ملكه والخطة تصافد على حال
اهل والسجود للصورة بمنزلة علمه لا يضره ومن مجاهد فيما رواه الغزالي والقيصا
علي كرسية جسد اقال شيطانا يقال له اصفي قال له سليمان كيف تفقن الناس فقال
ارني خاتمك اجري فاعطاه فقد فدا صفي في البحر فراح فذهب سليمان وقعدا صفي

علي كرسية ومنعده الله تعالى شأ سلماة عليه السلام فلم يقرب من الخبز نحو ما سبق
قال ابن كثير وهذا كله من الاسرار واليات وقال البيضاوي اظهر ياروي في ذلك من فوعا
ان قال لا طوفن الليلة علي سبعين امرأة الموت وياي قريسا ان شأ الله تعالى بعون الله
رخاء في قوله تعالى فسحقنا لاله الرج تجري بلمه رخاء اي **طيبة** ولاي ذرع من الكشميري
طيبا بالتذكير **حيث اصحاب اي حيث شأ فامتن** اي اعط من شئ او امساك اي
امنع من شئ **بغير حساب اي بغير خروج** ولا به قال **حدثني** بالافراد ولاي ذر
من الكشميري طيبا بالتذكير حدثنا **محمد بن بشار** بالموحدة والمجتمعة المشددة بن
عثمان العبدي البصري بن عمار قال **حدثنا محمد بن جعفر** غندر قال **حدثنا شعبة**
ابن المجاج عن محمد بن زباد القرشي المجبي مروي عثمان بن مظهر **عن ابي بصير**
رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال ان عفتي بكسر العين **من**
الجن قلت اي تعرض لي فلتة اي بفتة **البارحة** اي الليلة الخالية الزائلة **ليقطع**
علي صلاتي تشديدا علي فامتن **ايه** منه فاخذته فاردت ان اربطه بضم
الموحدة **علي** كذا في اليونانية علي وفتحها الي **سارية** ما سوارى المسجد السلطنة
من اساطينه **حتى تنظروا اليه** فذكرت **دعوة** اخي في النبوة **سليمان رب**
هب لي مكانا من البشر **فردته** حال كونه خائبا مطرودا **عنيت** اي مقرر من
السر و**جكارة** واطلاقه علي الانس علي سبل الاستعانة ولا شها هذه الاستعارة
قال بعضهم العفريت من الرجال الخبيث المنكرو وقال ابن عباس العفريت الداهية
وقال الربيع الفليسط وقال الفر السديد وصف يكون من الجن في قوله تعالى قال
عفريت من الجن تميز له وقيل وان الشيطان اقوي من الجن وان المردة اقوي
من الشياطين وان العفريت اقوي منها وبن قرابة اي بكر وقرابا بورجا العطاردي
وابو السمال بالسبع المهلة واللام ورويت عما اي بكر الصديق عفريته بكسر
العين وسكون الفاء وكسر الواو وفتح التحتية بعدها فاء التانيث المنقلبة هاء
وقفا واشدوا علي ذلك **قوله** **ذو الرمة**
كانه كوكب في اثر عفريته مصوب في ظلام الليل منتصب
وهذا مثل زينة بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر النون وفتح التحتية اخرها
هاتان انت **جاءتها الرابنية** ولاي ذر جماعة زبانية والزبانية في الارض
اسم اصحاب الشر مشتق من الزين وهو الدغ وسمن بذلك الملايكة لدفعهم
اهل النار فيها وقال بعضهم واحد هارباي وقيل زراين وقيل زينب علي مثال
عفريت قال والعرب لا تكاد تعرف هذا او تجعله من الجمع الذي لا واحد له كابيل
وعبادي وبه قال **حدثنا خالد بن مخلد** بفتح الميم وسكون الخاء البجلي الكوفي
قال **حدثنا معوية بن عبد الرحمن بن عبد الله** الحارثي بالخاء المهلة والمزاي

وليس بالخزومي عن ابي الزناد **عنه** بن ذكوان القريشي عن **الاعرج** عبد الله بن
ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال
سليمان بن داود عليها السلام لا طوفن اي والله اللبلة على سبعين امرأة للجايعين
وفي رواية الجوعي والمستحلي كما في الفتح لا طوفن باللبلة بدل الوار لغتان **تحمل**
كل امرأة منهن فارسا يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له صاحب ابي الملك
قل ان شاء الله فسي ولم يقل بل ان شاء الله فطاف بهن ولم بالواو وفي غيرها
باليوينية وفي غيرها فلم **تحمل** منهن امرأة شي الا واحدة فولدت **واحدا ساقطا**
احدي بكسر الهمزة وسكون الحاء لابي ذر والاصيلي احد **شعبي** وفي رواية
ايوب هشام عنه نصق انسان وحكي النقاش في تفسيره ان الشق المذكور هو
الجسد الذي بقي على كرسيه وكلام البيضاء في يشير الى تصويبه **قال النبي**
صلي الله عليه وسلم لو قالها ان شاء الله تعالى لجاء هودا في سبيل الله زاد شعيب
فرسانا اجمعون **قال شعيب** هو بن ابي حمزة كما ذكره في الايمان والنذور
وابن ابي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان **شعبي** بتقديم المشاة الغوية
على السين **وهو اصح** من سبعين بتقديم السين على الموحدة وعند النسي وابن
حبان من طريق هشام بن عروة عن ابي الزناد مائة وفي التوحيد في رواية
ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ستون امرأة وفي الجهاد من طريق جعفر بن
ربيعه عن الاعرج مائة امرأة او شقة وسبعين على الشك وجمع ذلك بان السين
كن حراير فاعاد سائر ابي او بالعمس والبعون للمبالغة واما السبعون والمائة
فكن دون المائة وفوق السبعين في قال شعبي في الكسر ومن قال مائة جبره
ومن ثم وقع التردد في رواية جعفر وعنده بن عساكر من طريق بن الجوزي عن قتال
عن ابي الزناد عن ابيه عبد الرحمن عن ابي هريرة ان سليمان عليه الصلاة والسلام
كان له اربع مائة امرأة وست مائة سنة فقال يوما لا طوفن باللبلة على الف امرأة
فحمل كل واحدة منهن فارسا يجاهد في سبيل الله ولم يستغن فطاف عليهن
فلم تحمل منهن الا امرأة بجات بشق انسان الحديث وعند الحاكم من طريق
ابي معشر عن محمد بن كعب قال بلغنا انه كان سليمان النبي من قواير على
الخشب فيها ثلاث مائة صرجة وسبع مائة سنة وبه قال **حدثنا** ابي حفص بن غيث قال
حدثنا عمر بن حفص بن غوث عن ابي حفص بن غيث قال **حدثنا** ابي حفص بن غيث قال
حدثنا الامشس سليمان بن مهران قال **حدثنا** ابراهيم التيمي عن ابيه يزيد
بن شريك عن ابي ذر الغفاري **رحم الله عنه** انه قال قلت يا رسول الله **اي**
مسجد وضع اول بفتح اللام غير مصنف وبضهاضة بنا لقطعها عن الاضافة
وفي باب واخذ الله ابراهيم خليله ابي مسجد وضع في الارض اول **قال**

عليه الصلاة والسلام **المسجد الحرام** قال ابو ذر قلت **شاي** فزاي مسجد وضع بعد
المسجد الحرام **قال** عليه الصلاة والسلام **المسجد الاقصى** وسقط ثم من الفرع وثبت
في اصله قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم كان بينهما قال **عليه الصلاة والسلام** اربعون
سنة ثم قال عليه الصلاة والسلام **حيث ما دارت كل الصلاة** اي وقتها ووقتها اي ايقاع
الصلاة اذ حضرت لا تتوقف على المكان الا فضل **فصل في الارض لك مسجد** لا يخص
السجود منها موضع دون اخر وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن جده عن جده عن جده
من قبلي انما يصلون في كنائسهم وبه قال **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال **حدثنا**
شعيب هو ابن ابي حمزة قال **حدثنا** ابو الزناد **عنه** بن ذكوان عن عبد الرحمن
بن ابراهيم عن الاعرج انه **حدثنا** سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول **مثل** **مثل الناس** ينتفع الميم فيها اي مثل دعاي الناس اي
الاسلام المنفصلهم من النار ومثل ما زينت لهم انفسهم من التماسي على الباطل
كمثل رجل استوقد نارا وهي جوهر لطيف سحر حار يحرق **فجعل الفراش** بفتح
الفاد وب مثل البعض واحدها فراشة وهذه الدواب جمع دابة كالبزغش والبعض
والجندب ونحوها **تقع في النار** خير جعل لانها افعال المقاربة تعمل بعمل كانت
والفراشة هي التي تطير وتهاوت في السراج بسبب ضعف بصورها فهي بسبب ذلك
تطلب ضوء النيران فاذا زارت السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم وان السراج كورة
في البيت المظلم الى الموضع ولا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى الكوة ولم
يقصد لها على الدار فتعود اليها مرة اخرى حتى تخف قال القرطبي ولعلك تظن ان
هذا النقصانها وجهها فاعلم ان جعل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان
في الانكباب على السموات في التهاوت ولا يزال يرمي بنفسه فيها الى ان ينفس فيها
ويهلك هلاكاً موبداً فليت جهل الاذي كان كجمل الفراش فانها باغوارها بظواهر
الصواب احترقت تخلصت في الحال والادمي يبقى في النار ابد الاباد ولذلك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تنهاقون في النار تنهاق الفراش
المبثوث فبشهم بالفراش في الكثرة والانتشار والضعف والذلة والتطاول الى
الاراعي من كل جانب كما يتطاير الفراش فهو موقوف او النبي صلى الله عليه وسلم
فهو من نوع كما عند الطبراني والنسائي **كانت امرأتان** لم يسميا **امرأتهما** لم يسميا
ايضا **جاءت** **الذئب** فذهب **بابا** **احدهما** فقالت **صاحبتها** **انما ذهب** **الذئب**
بابك **وقالت** **الاخري** **انما ذهب** **بابك** **فتمتا** **كما** **كنا** **في** **الفرع** **ولكن** **شبهني**
كما في الفتح وهي التي في اليونانية فتى كما **اي داود** عليه الصلاة والسلام **فتصني**
به بالولد الباقي **للكبري** للمرأة منها كونه كان في يدها وعجزت الاخري عن اقامة
البينة **فخرجتا** **علي** **سليمان** **ابن داود** **فاخبرناه** **بالقصة** **فقال** **قاصدا** **استكشا**

الامراتوني بالسكين بكسر السين اشتد بينهما فقال الصغري مني لم لا تفصل
 ذلك برحمتك الله هو ابنها فقضى سليمان به للصغري لما رآه من يجزها الوال على عظيم
 شفقتها ولم يلتفت الى اقرارها ابنته الكبرى لانه علم انها اثرت حياة اخلافها الكبرى
 قال ابو هريرة بالاسناد السابق والله ان بكسر الهزة وسكون النون كلمة نفي اي ما
 سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا الخدية بضم الميم وكذا يجوز فتحها
 وكسرهما وقيل للسكين مديرة لانها تقطع مديرة حياته بالحيوان والسكين تكن حركته
 وهذا الحديث اخرجه ايضا في الفرائض والناهي في القضاء **باب**
قول الله تعالى وسقط لفظ باب لابي ذر نقول الله رفع علي ما لا ينبغي **ولقد آتينا**
القمان الحكمة وهو عجمي من الحروف للتعريف والجملة الشخصية او عربي مشتق من
 القم وهو جنيذ من اجل لانه لم يبق له وضع في النكرات ومنعه من التعريف وزيادة
 الا ان قال ابن اسحق القمان هو ابن باعور بن ناعور بن تارخ وهو ابن روقا وهب
 كان بن اخت ايوب وقاله الواقدي كان قاضيا في بني اسرائيل ولم يكن نبيا خلافا
 لعكرمة واتفق علي انه كان حكيمًا روي انه كان نبيًا مفرد في هلكه كان يحملك الله
 خفيقة في الارض فتحكم بين الناس بالحق فاجاب الصوت وقال ان خير مني ربي قيلت
 العافية ولم اقبل البلا فان عزه علي فسمعا وطاعة فاني اعلم ان فعل بي ذلك
 اعاني وعصيت فقال الملايكة بصوت لا يراهم قال القمان قال لان الحكم بالشد
 المنازل واكدها يشاء الظلم من كل مكان ومن يكن في الدنيا ليل لا خير من ان يكون
 شريفا فتعجب الملايكة من حسن منطق فنام نومة فاعطى الحكمة فانتبه وهو
 يتكلم بها وكان عبد احشيا والحكمة كما في الانوار استكمال النفس الانسانية
 باقتباس العلوم النظرية واكتساب الملكة التامة على الافعال الفاضلة على قدر
 طاقتها **ان اشكر الله ان المفسرة** فسر ايتا الحكمة بقوله ان اشكره ثم ان الشكر
 لا ينفع الا الشاكر **اي قوله ان الله لا يحب كل مختال في فخره** فخور على الناس
 بنفسه وسقط لابي ذر ان اشكر الخ وقال لابي قوله عظيم **يعني ان الشكر لعظيم**
عظيم ولا ياتي الوقت يا بني ان تك مشا لصبغة من خرد لابي فخور والصغير في
 انها الخفية وزك ان ابن القمان قال لابي لاني ان عملت الخطية حيث لا يراني
 احركني بعلمها اسم تعالي فقال يا بني الآية والفاني فتكن لا فائدة الاجتماع
 يعني ان كانت صغيرة ومع صغرها تكون خفية في موضع خزين كالصخرة لا تخفي
 على الله لان الفاء للاتصال بالتعقيب **ولا تصغر بشد العيون** وهي لغة تميم
 وقزنا فاع واوهم وعجرة والكساي بالالف والتخفيف وهي لغة الحجاز وهما بمعنى
 الامراض **بالوجه** كما يفضل المتكبرون وسقط لابي ذر لا تصغر الخ وبه قال
عرونا ابو الوليد همام بن عبد الملك الطائلي قال **حدثنا شعبة بن الجراح عن**
الاعمش

٥٧٤
الاعمش سليمان بن مهران **عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن عبد الله**
بن مسعود روي الله عنه **قال لما نزلت كذا في اليونانية الذين امنوا ولم يلبسوا**
 عطق على الصلوة فلا يحملها او الوالد الحال والمجدة بعد هاني موضع نصب على الحال
 اي امروا غير ملبيين اي مخلصين **ايما قصير بظلم** شرك فلم ينافقوا قال **اصحاب**
البني صلى الله عليه وسلم اي انهم ليس ايمانهم بظلم فمات لا شرک بالله ان
الشرك للظلم عظيم لانه وضع النفس الشريفة المكومة في عبادة الخبيثة فوضع
 العبادة في غير موضع وقوله بظلم هو من القام الذي ازيد به الخاص وهو الشرك
 وبه قال **حدثنا** بالافراد ولابي ذر **حدثنا اسحق** ابن راهوية قال **اخبرنا عيسى بن**
يونس بن ابي اسحق السبيعي بفتح الميم وكسر الموحدة قال **حدثنا الاعمش**
 سليمان **عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود** روي الله عنه
 انه **قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين**
 لانهم حملوا الظلم على العموم فحمل جميع انواعه لان قوله بظلم نكرة في سياق النفي
فقالوا يا رسول الله اينما وفي بعض النسخ فاني لا يظلم نفسه قال عليا لطة
 والسلام **ليس ذلك** كما تظنون **ايما هو الشرك** **الرسعوا** ما قال القمان **لا ينة**
 بالان بالموحدة والراء والم وهو يعظم **يا بني لا تشرك بالله** قيل كان كافرا
 فلم يزل به حتى اسلم **ان الشرك لظلم عظيم** ويسمى الايمان ان يصدق بوجود
 الصانع الحكيم ويخط بهذا التصديق **الاشراك** **باب**
 بالتسوية في قوله تعالى **واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآتية** والقرية انطاكية
 اي ومثل لهم من قولهم هذه الاشياء على ضرب واحد اي امثال واحد وهو يعذب
 الى مقولين لتضمنه معنى الجمل وهما مثلا اصحاب القرية مثلا فترك المثل
 واقام الاصحاب مقامه في الاعراب اذ جاءها المرسلون اي رسل عيسى وقوله
 اذ ارسلنا اليهم اثنين قال وهب يحي ويونس وقيل غيرهما وقوله تكذبوهما **فعرزنا**
 قال مجاهد فجاو صله الفريابي **اي شد** **فما تشدد** بالاول والاولي قرينان لثبوت
فقال بن عباس فيما وصاكم ابن ابي حاتم **طايكم** اي مصايكم ولم يذكر المولى
 حديثا من فرياهنا وعلي الباب وتاليه الخ علامة السقط فقط في الفرع واصله
 من غير غرر **باب** **قول الله تعالى** **واذكر رحمة ربكم** **عند ربكم** سابقه
 ان اول بالسورة او القرآن فانه مشتمل عليه او من محذوف اي هذا المقتول ذكر رحمت
 ربكم **عنده** مفعول الرحمة او الذكران المحممة فاعده على الاتساع **واذكر** **يا بديل** منه
 او عطى بيان له **اذنا ودي** **بداخيا** قال في الكشف لان الجهم والافخي عند
 الله شيان فكان للاخفا اول لانه ابعد عن الريا وادخل في الاخلاص وعن الحسن
 ان الريا فيه قال في فتوح الغيب فيكون الاخفا مكر في الاخلاص الذي هو عدم

وهذا شعرا وقاله
 الرسول لان صا دق
 وجدوقه انك
 ج

ملزوما

الربا لان الاخفا بعد من الربا ولما عجز عن عدم الربا بالخفا علم ان الاعتبار للظن
وان الامر يدور على الاخلاص حتى انه لو نادى جهر ابلاديه دخل اوفادى سرا
بلا اخلاص خرج منه وقيل ايضا نادى خفيا ليلاديه لم عليه طلب الولد في اباب
الكبر والان ضعف المهرم اخفى صوته واختفى في سته فقبل ستون وخمس وستون
وسبعون وخمسون ثم فسر النبا بقوله تعالى **قال رب اني وهن العظم مني**
ضعف بدني واذا كنت مني بقوله وهن العظم مني وهن العظم بالذكر لانه كالاساس
للبدن وكما العمود للبيت واذا وقع الخلل في الاس وسقط العمود تراعى الخلل في البناء
وسقط البيت والكناية مبنية على التشبيه وان العظم اصلب ما في الانسان فلزم
من وهنه ومن جميع الاعضاء بالطريق الاول فالكناية غير مسوقة بالتشبيه قاله
الطبي **واشعل الرأس شيبا** شيب الشيب في بياض انارته شواظ النار وانتاره
وشوه في الشعر باشتعالها ثم اخرج مخرج الاستعارة ثم اشعل الاشغال في الرأس
الذي هو محل الشيب بما لغة وجعله ميمزا ايضا بالمقصود **الي قوله لم يجعل**
له من قبل سميا وسقط قوله اذ نادى الى اخر قوله شيبا لاني ذكر **قال ابن عباس**
فيما وصله بن ابي حاتم من طريق ابي طلحة اي **مثلا** او شيبا لانه لم يسم بمحصة قط
ولانه كان سيدا وحصورا وعنه ايضا من طريق عكرمة قال لما تسمى باسم يحيى قبله
غيره واخرجه الحاكم في المستدرک وفيه فضيلة يحيى اذ تولى الله تعالى تسميته باسم
لم يسبق اليه ولم يكل ذلك الي ابيه **يقال رضى** في قوله تعالى وقد بلغت من
الكبر عتيا **عصيا** بفتح العين وكسر الصاد المهملتين قالوا والصواب بالسين وروي
الطبري بان شاد صحيح عن ابن عباس قال ما ادري اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ عتيا او عيبا يقال عتيا الشيخ يعقوا عتيا وعبي عيا اذا انتهى منه
وكبر وشيخ عات وعاسا فاصار الي حالة اليس والخفاف **عتا** كذا لاني ذكر
واي الوقت فهو ساقط لغيرهما **يعتوا** مثل غزا يغزو فهو وادي **قال رب اني**
من اين يكون اذ كنت يكون في غلام **الي قوله ثلاث ليال سويا** اي متابعات
ويقال صحيحا ما بك من خز ولا بك وهو صحيح لانه لم يقدر ان يتكلم مع الناس
الا بذكر وانما ذكر الليالي منها والايام في ال عمران للدلالة على انه استمر عليه المنع ثلاثة
ايام ولياليهن وسقط قوله وكان تماري الي عتيا لغير ابي ذكر **فخرج زكريا علي**
قومه من المحراب من المحراب **فاوحى اليهم ان سجدوا** اصلوا ونزهوا ربكم **بكرة**
وعتيا طر في النهار وقوله **فاوحى اي فاشار** اي بعض الجوارح بعين او جاحب
او يد وقيل كانت بالمسحة لقوله لا زوا وقيل كتب لهم على الارض **يا يحيى خذ**
تقديره ووهبنا له يحيى وقلنا له يا يحيى **خذ الكتاب** هو التوراة **بقوة** يجدي **الي قوله**
ويوم يبعث حيا قال الطبي وسلام معطوف من حيث المعنى علي قوله وايتناه الحكم

كانه قال وايتناه الحكم صيا وجعلناه برابوا ليه وسلمناه في تكلموا لطن الموحشة
فعدل الى الجملة الاسمية لارادة الثبات والدوام وهي كالحاتمة للكلام السابق **حنيا**
في قوله عن ابراهيم انه كان يحيى **حنيا** **لطيغا** وقال في الانوار لطيفا في البر والالطاف
عاقرا الذكر والابني سوا فيقال له رجل الذي لا يولد له عاقرا كالمراة التي لا تلد وبه
قال **حدثنا هبة بن خالد** بضم الهاء وبعد المال المهملة الساكنة موعدة مفتوحة بين
الاسود العيسى قال **حدثنا همام بن يحيى** بن دينار الهوزي بفتح العين المهملة وسكون
الواو وكسر الالف المعجمة قال **حدثنا قتادة بن دعامة** عن انس بن مالك **رحم الله عنه**
من صفة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثهم عن ليلة اسري**
به ثبت به لاني ذكر والحديث الموقوف بتمامه بخوة في باب ذكر الملائكة الى ان قال **ثم**
صعد حتى اتي السماء الثانية فاستفتح **قيل من هذا** قال جبريل قتل ومن معك
قال محمد قتل وقدر رسول الله للعروج به **قال جبريل** نعم **فلما حصلت** من
الصعود الى السماء الثانية ووصلت اليها **فاذا يحيى وميس** وهما ابنا الخالة وكان
اسم ام مريم حنة بهملة ونون مشددة ثبت فاقدوا اسم اختها والدة يحيى لا يشاع
وعند ابن ابي حاتم من طريق عبد الرحمن بن القاسم سمعت مالك بن انس يقول بلغني
ان عيسى بن مريم يحيى بن زكريا كان حملها جميعا فبلغني ان ام يحيى قالت لمريم
اي نراي ما في بطني يسجد لها في بطنك قالت ما لك لانه افضل عيسى علي يحيى
قال جبريل هو يحيى وميس **فسلم عليها فسلمت عليها** **فروا على السلة** **ثم**
قالا لي مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ايراجت رجلا لا ضيق والصلاح
اسم جامع لسائر الخلال المحمودة **باسم** **قوله تعالى**
سقط التوبيخ لاني ذكر وقال قوله بالرفع **واذكر في الكتاب في القرآن مريم**
اي قصة مريم **اذ انتذرت** اي اعتزلت **من اصلها مكانا شرعا** في شرقي بيت
المقدس او شرقي دارها **اذ دلاني** ذكر **واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله**
يشرك بكلمة عيسى لوجوده بها وذلك قوله كن هو ومن اطلاق الحب على السب
ان الله اصطفى ادم ونوحا اسم اعجمي لا اشتقاق لم عند المحققين وهو منصرف
وان كانا العلمية والجمعة لصفة بنيانه ككونه تانيا ساكن الوسط **وال ابراهيم موسى**
وهارون ابني عمران بن يصر بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن اسماعيل بن
ابراهيم والمراد موسى وهارون وابناهما من الانبيا والمراد عمران بن ماريان والد
مريم وكان من نسل سليمان بن داود قالوا وكان بين العرائن الق وثمانيا بيته
عليها الماعين متعلق باصطفى واستدل القائلون بان البشر افضل من الملائكة
بهذه الآية **الي قوله تعالى يبرزق من يشاء بغير حساب** اي بغير تقدير وكثرة
او بغير استمقاق فضلا منه **قال ابن عباس** رضي الله عنهما فيها وصله بن ابي

حاشا **والمران** كان ابراهيم عالم اريد به المخصوص والمعاد **المؤمنون من آل**
ابراهيم والمؤمنون من آل عمران والمؤمنون من آل ياسين في قوله تعالى وان الياس
والمؤمنون من آل محمد صلى الله عليه وسلم يقول اي من عباس ان اولي الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون فمن غالفه ليس من آل ويقال آل يعقوب
نقلت اليها هجرة فاذا ولاي الوقت وذرا اذا **اصفروا آل ثمود** والاصل
لان التصغير يراد الاشياء اليها اصلها **قالوا اهيل** وسقط لا يذروا الوقت لفظ
ثمود قال **حدثنا ابو اليمان** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** صوبن الي عزة
عن الزهري محمد بن مسلم انه قال **حدثني** بالافراد **سيد بن ابي** قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
بن آدم مولود الا امسده الشيطان **فحين يولد** فيستره **صار خا** نصب على المصدا
الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد **فستره** صار خا نصب على المصدا
كقولك قم قياما من من الشيطان وهذا ابتداء تسلية **عن مريم** وابنها عيسى
صلوات الله وسلامه عليه زاد في باب صفة ابليس ذهب يظن فظن في الحجاب
او في المشيمة التي فيها الولد قال القرطبي فحفظ الله تعالى مريم وابنها منه ببركة
دعوة امه فنه كما اشير الى ذلك بقوله **ثم يقول ابو هريرة** فها هو موقوف عليه
واين اعيد هاتيك وذرته فلم يكن لها ذرية غير عيسى من الشيطان **الرجيم** المطرود
وهذا الحديث اخبر به بخبر في باب صفة ابليس وخرجه مسلم ايضا هذا **باب**
بالتنوين من غير ترجمة وهذا الفصل من سابقه **واذ قالت الملائكة** جبريل
وهذه بدلالة ما في سورة مريم عليا ان المتكلم بها جبريل بل حيث قال تعالى
فارسلنا اليها روحنا **يا مريم ان اسما صطفاك** بان قبلك للنذيرة ولم يقبل انثى
غيرك وتعرفك للعبادة واعناوك برزاق الجنة من الكلب **وظهر** كما يستغفر
من النساء **واصطفاك** بالهداية وامر سال جبريل اليك وتخصيصك بالكرامات
النسبة كالولد من غير اب وتبرئتك مما قد فتك اليهود باذناق الطفل **علي نساء**
العالمين وقد دللت هذا ما لا يذو على انها افضل من سائر النساء **يا مريم اقنتي**
لربك اعبديه **واسجدي** صلى وتسمية الشيء باسمه في اجزائه مجاز مشهور **واركعي**
مع الراكعين لم يقل مع الراكعات لان الاقتداء بالرجال حال الاقتداء بالرجال
افضل من الاقتداء بالنساء وقدم السجود على الركوع اما لكونه كذلك في شريعتهم
او ان الواو لا تقتضي الترتيب **ذلك** مبتدأ اي ما ذكر من القصص خبر **من انباء**
الغيب وجملة **نوحية** اليك مستأنفة والضمير في نوحية اليك عايد على الغيب
اي الامر والشان ان نوحى اليك الغيب ونظرك به ونظرك على قصص من تقدمك
مع عدم مداركك لاهل العلم والاخبار ولذلك اتي بالمضارع في نوحية

وما

وما كنت **لديهم** يحضرهم **اذ يلقون اقلامهم** سهاهم للاقتراع واقلامهم التي كانوا
يكثون بها التوراة يتركان ينظرون او يقولون **ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم**
اذ يختصمون تنافس في كفالتهما لان اباهما عمران رئيسا لهم اولاد انما حررتهم
لعبادة الله تعالى وخدمة بيته وسقط لا يذروا من قوله وظهر الى اخر قوله اقلامهم
وقال بعد اصطفاك الية الى قوله **ايهم يكفل** اي يضم كفلها اي ضمها كزنا
اي نفسه حال كونه كفلها مخففة وهي قرارة نافع واي عمرو بن كثير وابن عامر وقراءة
الكوفيين بالتشديد اي كفلها الله تعالى ولا مخالفة بين القراءتين لان الله تعالى
لما كفلها اياه كفلها **ليس من كفالة الديون** بالجمع وفي نسخة الدين **وشبهها**
قال في الباب الكفالة الضمان في الاصل ثم استعار للضم والاخذ يقال منه
كفل يكفل وكفل يكفل كعلم يعلم كفالة وكفلا فهو كافل وكفيل والكافل هو
الذي يتفق على اشياء ويهتم باصلاح حاله وبه قال **حدثني** بالافراد ولا ي
ذرح **حدثنا احمد بن ابي رجا** بالجيم عباد بن ابيوب الخنفي الهروي قال **حدثنا**
النضر بالصاد المعجمة بن شمير **عن هشام** انه قال **اخبرني** بالافراد **ابي عمرو**
بن الزبير بن العوام **قال سمعت عبد الله بن جعفر** ابن ابي طالب **قال**
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير نساء اي خير نساء اهل الدنيا في زمانها **ابنة عمران** وليس المراد ان مريم
خير نساء لانها يصير كقولهم يوسف احسن اخوة وقد صرحوا بعينه لان افضل التفضل
اذا اضيف وتصد به الزيادة عليه من ضيق له اشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فان
لم يكن منهم فلا يجوز كما في يوسف احسن اخوة عنهم باصافهم اليه وقال الزركشي في قوله
هنا خير نساء وجهان احدهما ان يجعل خيرا بمعنى التفضل وثانيهما وهو الاصح ان
الضمير يرجع الى الدنيا كما في زيد افضل اهل الدنيا ويجوز ان يكون على تقدير مضاف
محذوف ايه خير نساء زمانها مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا
وان لم يجز لها ذلك لانه يفسره الحال والمشاهدة وقد رواها النسي من حديث بن عباس
بلفظ افضل نساء اهل الجنة وقع فالمعنى خير نساء اهل الجنة مريم وفي رواية خير نساء
العالمين وظاهره انها افضل من جميع النساء وقولن قال علي بن ابي طالب ما ترك لظاهرو
قال القرطبي خيرا لله تعالى مريم بما لم يوت احد من النساء وذلك ان روح القدس كلمها
وظهرها ونفخ في درجها وليس هذا لاحد من النساء وصدقت بكلمات ربها وكتبه ولم تسال
اية عند ما بشرت كما سالت زكريا عليه الصلاة والسلام من الية ولذلك سماها الله تعالى
صديقه قال وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين فشهد لها بالصديقية
والصدق والفتوت ويحتمل ان يكون المراد كما قال الكرماني ما بين اسرايل او من فيه
مضمرة كما قال القاضي عياض **وخير نساءها** اي هذه الامة **خديجة** ام المؤمنين وهذا

517

مريم

اخوة

الحديث اخبرني ايضا في فضل خديجة ومسلم في الفضائل والترغيب والنهي في المناقب
قال القاضي ابوبكر بن العربي خديجة افضل نساء الامة مطلقا بهذا الحديث وقد تقدم في اخر
قصه موسى حديث ابي موسى بن ذكرى بن مريم واسية وهو يقضي فضلها على غيرها من النساء
ورول هذا الحديث على ان مريم افضل من اسية وان خديجة افضل من نساء هذه الامة فكانت
لم يترس في الحديث الاول لنساء هذه الامة حيث قال ولم يكمل من النساء اي من نساء الامة
الماضية الا ان حملنا الكمال فيكون على خلافه انتهى بن حجر **باب**
قول الله تعالى سقنا للتوب لابي ذر فتولاه وهو واضح **اذ قالت الملائكة**
جبريل يا مريم ان الله يشرك بكلمة منه هو عيسى لوجوده بها وهو قوله كن فمريم باب
الحلاق الب على الملب اسمه المسيح مبتدا وخبر عيسى بدل او عطف بيان **ابن حزم**
صفة لعيسى على ان عيسى جن مبتدأ مخذوف وانما قيل بن مريم والمخاطب لها تنبيه على انه
يولد من غير ابي اذا الاولاد تنسب الى الابد ولا ينسب الى الام الا لفتق الاب الى قوله
تعالى **كن فيكون** عطف الامر من غير مهلة وثبت قوله ان الله يشرك الى اخر فيكون لا ي
ذر قال غيره بعد مريم اي قوله فانما يقول له كن فيكون **يشرك** مخففة **واحد** في العن
والثاني قرأة حمزة والكساية والاخرى للباقي **وجيها** اي سيعا في الدنيا بالنبوة وفي
الاخرة بالشفاعة **وقال ابراهيم الخفي** فيما وصله سفيان الثوري في تفسيره **المسيح**
الصديق بكسر الصاد والهمزة المشددة وتين وقال غيره هو فضيل بعين فاعل
فحول بالغة فقبل لانه يسبح الارض باليا حة اي يقطعها وقيل لانه يسبح ذا العاصية
فيبراد وقيل بمعنى منقول لانه يسبح بالبوكة واللام فيه للغة **وقال مجاهد** فيما وصله
الغزياني **الكهل** في قوله ويكلم الناس في المهدي وكهلا هو **الحليم** وباللام وهذا فيه شيء فقد
قال ابو جعفر النحاس انه لا يعرف في اللغة وقال في الباب الكهل من بلغ سن الكهولة
واولها ثلاثون او اثنان وثلاثون او ثلاث وثلاثون او اربعون واخرها خمسون او ستون
ثم يدخل في سن الشيخوخة فكمحل مجاهد فسه بلازمة الغالب لان الكهل غالبا
يكون فيه وقار وسكينة وصل كهلا سقى علي وجيها او حال من الضمير في يكلم او يكلمهم
حال كونه طفلا وكهلا كلام الانبياء من غير تفاوت قال في الفتح وعلى الاول نتيجة تفسير
بجاهد **والاكد** في قوله وابري الاكد **من يبصوب النهار لا يبصوب الليل** قال مجاهد
فيما وصله الغزياني وهو قول شاذ والمعروف ان ذلك هو الانبياء **وقال غيره** غير مجاهد
الاكد من يولدا عني وهذا قول الجمهور وقال ابن عباس في ولد مطوس المين وقال حكيم
الاعمش وبه قال **حدثنا آدم بن ابي ايساس** قال **حدثنا شعبه بن الحجاج عن حماد بن**
مرة المراد الانبياء **قال سمعت مرة بن شراحيل المهادني** ينتهي اليها وسكون ايم وبالد
الهمزة الكوفي **يحدث عن ابي موسى** عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه **قال**
قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة بنت الصديق عليا اي نساء هذه
الامة

الامة **كنفضل الثريد** بالمثلثة **علي بن ابي طالب** لانه افضل طعام العرب النعمة والشفع
منه وسهولة مساعه والا لقتاد ذير وتيسر تناول كل منج الميم وتغنم وتكسر من الرجال
كثير ولم يكمل بضم الميم **من النساء الامم** **بينة** **عمران** ام عيسى **واسية** **امه** **فرعون** **الجب**
التايل بنوتهما بالمصري قوله ولم يكمل من النساء الا اسية ومريم في كلام سبق في باب
قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا واجتج المانفون بقوله تعالى وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا واجاب المجوزون باننا لا نحج فيمنه لان المدعي النبوة لا الرسالة **وقال**
ابن وهب عبد الله المصري فيما وصله مسلم **اخبرني** **بالافراد** **يوشن** بن يزياد الايلي عن ابن
شهاب محمد بن مسلم الزهري انه **قال** **حدثني** **بالافراد** **سعيد بن المسيب** **ابا هريرة**
رضي الله عنه **قال** **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** **نساء** **قريش** مبتدا
خبره **خير نساء** **ركبن** **الابل** **كناية** عن نساء العرب **خناه** **علي** **طفلا** **حين** **هذا** **الجنس** **يعني**
اشفقه على ولد يحسن التربية وغيرها ولا يصل ان يقول احصاهن لكن العرب لا تكلم
في مثله الا مفردا **وارعاه** **علي** **زوج** **في ذات** **يد** **ماي** **في** **ماله** **المضا** **فاليه** **بالامانة**
وعن التدبير في الثقة ويعنيها يقول **ابو هريرة** **علي** **ثردك** **بكسر** **الهمزة** **وسكون**
المثلثة **عقبه** **ولم** **ترك** **مريم** **بنت** **عمران** **بغير** **قط** فلم تدخل في الموصفات بركوب
الابل فهل افضل النساء مطلقا **تابعه** **اي** **تابع** **يوشن** **الايلي** **ابن** **اخيه** **الزهري** **محمد بن**
عبد الله **بن** **مسلم** **المدني** **فيما** **وصله** **بن** **عدي** **في** **كامله** **واسحق** **بن** **يحيى** **الكلبي** **فيما** **وصله**
الزهري **بن** **الزهري** **اي** **من** **الزهري** **محمد بن** **مسلم بن** **شهاب** **قوله** **عز وجل** **ونسخة** **باب**
قوله تعالى **يا اهل الكتاب** قال القاضي عياض وقع في رواية الاصيلي هنا قل
يا اهل الكتاب وغيره بخلافه وهو الصواب اي في هذه الآية مع انه ثبت في آية
المائدة قل يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم غير الحق والمراد هنا آية النساء **لا تغفلوا**
في دينكم الخطاب للنصارى اي لا يتجاوزوا الحد في تعظيم المسيح وذلك ان ملكية
التخذه الهاء واليعقوبية يقولون انه ابن الله والمرحوسية يقولون ثالث ثلاثه
او الخطاب مع الفريقين وذلك ان اليهود بالغوا في الخط حتى قالوا انه غير شيد
وذلك في الدين حرام **ولا تقولوا** **علي الله الحق** استثناء مفرغ بالنصب على المنقول
به لتضمنه معنى القول نحو قلت خطية او نعت مصدر مخذوف اي لا القول الحق
ان نزهوه عن الصاحبة والولد والشرى والحلول والاتحاد الي مؤيد **انما** **المسيح**
عيسى بن مريم **رسول الله** **وكلمة** **القاسا** **الي** **مريم** **او** **صلها** **اليها** **والمسيح** **مبتدا** **وعيسى**
بدل منه او عطف بيان بن مريم صفة ورسول الله خبر مبتدأ وكلمة عطف عليه والقاسا
بجمله في موضع الحال من الضمير المستتر في كلمة القاسا **علي عيسى** **وروح منه** **اي**
وذو روح صدرت منه بامر لجبريل ان ينفخ في دمع مريم فصارت به اولاد كان يحيى
الاموات والقلوب **فامنوا بالله** **وقوله** **ولا تقولوا** **لثلاثة** **جن** **مبتدا** **مضراي**

لا تقولوا الهتنا ثلاثة والجملة في موضع نصب بالقول انتهى عن التثليث **خير لكم**
ثم اكمل التوحيد بقوله **اله واحد** بالذات لا تعدد فيه بوجه ما قرئوه نفسه
عن الولد بقوله **يسمى ان يكون له ولد** وتقديره من ان يكون ابن تزهوه من ان يكون له
ولد فانه يكون له ولد مثل ويظهر اليه فانه له **ما في السموات وما في الارض**
ملكاً وخلقاً عيسى ومريم في جملة ذلك **وكفى بآدم وكيلا** كاف في تدبير مخلوقات لا
يحتاج معه اليه الاخر يعينه مستحق عن ان يخلقه من ولداً وغيره وسقط قوله ولا تقولوا
الح لا ي ذر وقال بعد قوله في دينكم الي وكيلا **قال ابو عبيدة** القاسم بن سلام **كلمة**
في قوله تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكنية القاهاهي قوله جلد وعلما
من كان من غير واسطة اب ولا نطفة **وقال غيره** غير ابي عبيدة القسم **روح منه**
احياه اياه فخلعه اياه روحا وهذا قول ابي عبيدة معمر بن المثنى سبق في باب غيره
ولا تقولوا ثلاثة اي الهة ثلاثة الله والمسيح ومريم وشهد له قوله انت قلت لناس
اتخذوني واممي الهين من دون الله وانهم يقولون ان الله جوهر واحد وله ثلاث
اقانيم ويحملون كل اقنوم الهما ويتوهمون بالا قانيم الوجود والحياة والعلم وربما
يعتقون بالا قانيم الاب والابن وروح القدس ويريدون بالاب الوجود وبالروح
الحياة وبالمسيح العلم والاب الذات والابن العلم والروح الحياة في كلامهم
تخبط ومحصله يقول الي انتم كن باق عيسى اله بما كان يحرم الله تعالى علي يديه
من الخوارق وقالوا قد علمنا خروج هذه الامور عن مقدور البشر فينبغي ان يكون
المقتدر عليهم موصوفاً بالالهية فيقال لهم لو كان ذلك من مقدوراته وليس كذلك
فان اعترفوا بذلك سقط استدلالهم وان لم يسلموا فلا حجة لهم ايضا لا تفهم
معارضون بخوارق المعاديات الجارية علي ايدي غيره من الانبياء كغلق البحر وقلب
العصا حية لموسى وبه قال **حدثنا صدقة بن الفضل** المروزي قال **حدثنا ولا ي**
ذر اخبرنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن **الا وراعي** عبد الرحمن انه قال **حدثني**
بالافراد **عمر بن هانئ** بن بصرى الميمى وفتح الجيم مصغروها بن مهور لا اخرا لعيسى
يعين وسين مهملتين بينهما بن سكتة الدمشقي الدارين **قال حدثني** بالافراد
ايضا جنادة بن ابي امية بضم الجيم وتحقيق النون الازدي عن عبادة بن
الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له**
واي تحدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله زاد ابن
المديني وابن امية **رسوله وكلمة القاها الي مريم وروح منه** ذكر عيسى تقريرا
بالنصارى وايضا نايان ايمانهم مع القول بالتثليث شر كحض لا يخلصهم من النار
من النار وان رسولهم تقريرا باليهود في انكارهم رسالة وانما هم الي ما لا يعمل
من قدفة وقد فاسد وان ابن امية تقريرا بالنصارى ايضا وتقديره العبدية اي هو

عبد الله وابن امية فكنى يسونه اليه عز وجل بالنبوة **والجنة** كذا حق **والنار** كذا
حق اخبرنا بها بالمصدر مبالغة في الحقيقة وانما عيسى الحق كزيد عدل تمويضا بمنكري
دار الثواب والعقاب **ادخل الله الجنة علي ما كان من العمل** فيه ان عصاة اهل
القبلة لا يخلدون في النار لرحوم قوله من شهدوا به تعالى بعض من السيات قبل
التوبة واستحق العقوبة لان قوله علي ما كان من عمل حال من قوله ادخل الله الجنة ولا
ولا ريب ان العمل غير حاصل بل الحاصل حال ادخله استحقاق ما يناسب
عمله من الثواب والعقاب لا يقال انما ذكر يسوع عيسى ان لا يدخل احد من العصاة
النار لان اللازم منه عموم المغفرة وهو يستلزم عدم دخول النار بوزان ان يغفر
عن بعضهم بعد الدخول وقيل استحقاق العذاب وقال الطبري التبري من العمل
للمهد والاشارة به الي الكبار يدل له بخ قوله وان زنا وان سرق في حديث ابي
ذر وقوله علي ما كان حال والمعنى من شهد ان لا اله الا الله يدخل الجنة في حال
استحقاقه العذاب بموجب احواله من الكبار ويرى حال هذا في القياس في دخول
الجنة فان القياس يقتضي ان لا يدخل الجنة من شانه هذا كما نعت المعتزلة
والي هذا المعنى ذهب ابو ذر في قوله وان زنا وان سرق ورد بقوله وان زنا وسرق
علي رغم ان ابي ذر وحديث الباب اخبر مسلم في الايمان والناس في التفسير
وفي اليوم والليلة **قال الوليد** هو بن مسلم بالاسم السابق **حدثني** بالافراد
ولا ي ذر **حدثني ابن جابر** هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي عن **عمر**
هو بن هانئ عن **جنادة** هو بن ابي امية بالحديث عن عبادة وزاد بقوله ادخل
الله الجنة علي ما كان من العمل **من ابواب الجنة** **التي فيها** **اشياء** بنصب
اي وجوه الداخل او شئ الله تعالى من الباب المعد لذلك العمل هذا
باب بالتثنية **واذ كر** ولا ي ذر باب قوله الله تعالى واذا كر في **الكتاب**
مريم اذا تتدبرت من اهلها قال ابن عباس فيما وصله الطبري في قوله تعالى
فتدنا في قصة يوسف بن القيناه **بالقاف** **اعتزلت مشرقيا** قال ابو عبيدة
مما يلي المشرق من بيت المقدس او من دارها لعبادة لا يقال هذا تكرار فتدبر
باب قوله الله تعالى واذا كر في الكتاب مريم لان هذا الباب معتود لاجار عيسى
والسابق لاجار امه مريم **فاجاهها من اهلها** من حيث اي من من يدعها تتول
اذا اجبرت عن نفسك ثم اذا ولدت تتدبر به الي غيرك تتول لاجات زيدا فالصغير
هنا يرجع الي مريم وفاعل اجاه المخلص **ويقال** **التي فيها** اضطرها المخلص
وهو المطلق الي جفع التخلية وكانت يابسة قال في الكتاب فاجاه يقول من جأ
الا ان استعمله قد تغير بعد النقل الي معنى الاجاه **سقط** بشد يد السينا صلة
سقط فادخلت التثنية في السين وهي قرأة نافع وابن كثير واي عمرو

وابن عامر والكسائي اي **تسقط** فتح اوله وضم ثالثة وهذا قول اي عبدة لكنه ضبط
تسقط بضم اوله من المربع وهي قراءة حفص روي انها كانت تحذف باسنة لاداس لها
ولا ثغرة وكان الوقت شتا فمزته فحمل الله له راسا وحضوا ورجلا يسليها بذلك لها
فيه من المعجزة الدالة على براءة صاحبها **قصيا** في قوله تعالى فانتدبت به مكانا قصيا
اي **قاصيا** قال ابن عباس اقصى وادي بيت لحم فلهذا بيت لحم فلهذا روي في قوله تعالى
وولادتهما من غير زوج **فرييا** اي عظيمها وقيل شكرا **قال ابن عباس** نسيان في قوله تعالى
يا ليتني مت قبل هذا كنت نسيا اي لم اكن شيئا **وقال غيره** غير بن عباس النبي هو
الحقير وهذا قول السدي **وقال ابو داود** بالهمز شقيق بن سلمة علمت **حريص**
ان النبي ذو نهية بضم النون وبعد الهاء الساكنة تحية مفتوحة وقال عياض
بالضم الرواية وقد يقال بفتحها اي عتل لانه نهي صاحبها عن القباح ويقال فيه
ذو نهية حكاه ثابت وقد تكون النهية من النهي يعني الفعلة الواحدة من النهية
بالفتح واحد النهي مثل غمزه وحرمانه ان لم من نفسه في كل حال ذاجرائها كما يقال
التي يلجم يقال نهيت ونهوت **حين قالت** لجبريل عليه السلام لانا ما بصورة
شاب امر دسوي الخلق تتناسى بكلامه اني اعوذ بالله منك **ان كنت تقيا** اي
تتقي الله وتحفظ بالاستعاذة فانتدعت عني **وقال** بالواو والمعياي **ذو كعب** هو
ابن الجراح **عن اسرايل بن يوسف** عن جده **ابي اسحق السبيعي** عن البراء بن عازب
سرياني في قوله تعالى قد جعل ربك تنكح سريانا هو **نصر صغير** **السريانية** رواه ابن ابي
حاتم هكذا عن البراء في تفسيره من هريرة عن ابن عمر مرفوعا السرياني في هذه
الاية نهر اخبره الله تعالى لم يسم شرب منه وبع قال **حدثنا سلم بن ابراهيم الزاهد**
قال حدثنا جابر بن حازم بالحاء المهملة والزاي بن زيد الازدي عن محمد بن سيرين
الا نصاري عن **ابي هريرة** رضى الله عنه عن النبي **صلي الله عليه وسلم** انه قال
لا تسكلم في المهد وهو ما يهدى للصبي ان يربا فيه **الاثلاثة** واستشكل الحضر عابري
من كلام غير الثلاثة فاجيب باحتمال ان يكون المعين لم يتكلم في بيت اسرايل
او قاله قبل ان يعلم الزيادة او الثلاثة بقيد المهد فالاول **عيسى** بن مريم عليه
السلام والثاني **كان في بيت اسرايل رجل يقال له جريح** وفي حديث ابي سلمة
انه كان تاجرا وكان ينقص مرة ويزيد اخرى فقال ما في هذا لتجارة خير لا تمن
تجارة خير من هذه فبنا صومعة وترهب وعند احمد وكانت امر تائه فتناديه
فيسر فاعلمها فتكلمه **وكان يصلي يوما جائة** ولاي ذكره الكشي هني فجاءته **امه**
فدعته فقالت يا جريح فقال في نفسه اجيبها واقطع صلاتي **او اصلي** فاثار الصلاة
عليها جابتها بعد ان دعت ثلاثا كما في الرواية الاخرى بانها دعت ثلاثا **فكانت**
اللهم لا تمته حتى تريد وجوه **المومسات** بضم الميم الاولى وكس الثانية بينهما واو

سريانية
نصر صغير

ساكنة

ساكنة الزايات ولم تدع عليه بوقوع الفاحشة مثلما رفقها **وكان جريح في صومعة**
فتعرضت له امرأة راحية ترمي الغنم وكانت بنت ملكا القرية **فكلمته ان يوافيها**
بالفا في الفرج وفي اليونينية وكلمته بالواو وبول الفا **قاي** ان يتصل ذلك **فانتدبت**
راعيها فكنيته من نفسها فذا قتها فحلت منه **فولدت غلاما** فقبل لها مسمى هذا
الولد **فقالت من جريح** زاد احمد فاخذت وكان من ثمنهم قتل وزاد ابو سلمة
في رواية فزهبوا الى الملك فاجزوه فقال اذكره فاقول **فانوه فكسر واصومعت**
بالفا ولاي ذكره كسر واما القوس والمساخي **وانزله منها وسبه** زاد احمد عن وهب
بن جريح وحزبه ففعل ما شاءكم قالوا انك زنت بهذه وعند احمد من طريق ابي
داود انهم جعلوا في عنقه وعنتها جبلا وجعلوا يطوفون بها على الناس وفي
رواية ابي سلمة ان الملك امر بصلبه **فروضا** بالفا ولاي ذكره وتوضا ان الوضو
لا يخص بهذه الامة خلافا لمن نقل ذلك نعم الذي يخص به الغرة والتجمل
في الاخرة **وصلي** في حديث عن ان فضلي ركعتين وزاد وهب بن جريح وروى
نراي الغلام فقال من ابوك يا غلام زاد في رواية وهب بن جريح وطمعت
باصبعه وفي رواية ابي سلمة قاي بالمرأة والصبي وقفه في ثديها فقال له
جريح من ابوك يا غلام فترج الغلام فاه من الثدي **فقال** ولغيره اي ذكر قال
الراعي ولم يسم وزاد في رواية وهب بن جريح فوثبوا الى جريح فجعلوا يقبلونه
وفي هذا اثبات كرامات الاولياء ووقوع ذلك لهم باختيارهم وطلبهم **قالوا بنيت**
لك صومعة من ذهب **قال جريح** لا الا من طين كما كانت تفعلوا **والثالث**
كانت امرأة لم تسم ترضع ابنها لم يسم ايضا **عن ابن اسرايل** فربها **رجل**
لم يسم **وكسب** ذو شارة بالثمين المحمودة والرا المحففة صاحب حسن او هيئة او طيب
يتعجب منه ويشاد اليه **فقالت المرأة** المرحمة اللهم اجعل ابني مثله في الهيئة
الجيدة **فترك الموضع ثديها** واقبل بالواو ولاي ذكره فقبل على الرجل **الراكب**
فقال اللهم لا تجعلين مثله ثم اقبل على ثديها **يخصه** بفتح الميم **قال ابو هريرة**
بالسؤال السابق **كايها** انظر الى النبي **صلي الله عليه وسلم** **عن اصبعه** فيه المبالغة
في ايضاح الخيرة بمثيله بالفعل **نهر من بطن الميم** وتشديد الراء مينا للفعول
بامه زاد وهب بن جريح عن احمد تضرب **فقالت اللهم** لا تجعل ابني مثل
هذه المرأة **فترك ثديها فقال** ولاي ذكره فقال اللهم اجعل ابني مثله **فقالت**
اي الام لانها لم تلت ذلك **ذالك** ولاي الوقت فقال له ذلك اي عن سب ذلك
فقال الابن اما **الراكب** فهو جبار من الجبابرة وفي رواية الا معج فانه كافر
واما هذه الامة فهم يقولون **سقت زيت** بكس الثانية على المعالجة للموتة
ولاي ذكره سقت زنت بسكونها على الخير والحال انها لم تفعل شيئا من السرقة

والرناوين راية الامم يخرج يقولون لها ترون وتقول جبي الله ويقولون لها ترون وتقول
حسبي الله والرابع شاهد يوسف قال تعالى وشهد شاهد من اهله وفسر بانه كان من خال
زنجاريا تكلم في المهد وهو منقول عن ابن عباس وسعيد بن جبير والضحك الخامس
الرضيع الذي قال لاحد وهي ماشطة بنت فرعون لما اراد فرعون القاء امره في النار
اصبري يا امته فاننا على الحق رواها احمد وابزار وابن جابر والحاكم من حديث
ابن عباس بلفظ لم يتكلم في المهد الا اربعة فذكرها ولم يذكر الثالث الذي هناك لكنه
اختلف في شاهد يوسف فروي ابن ابي حاتم عن ابن عباس ومجاهد انه كان ذا الحية
وعن قتادة والحسن ايضا انه كان يحكم من اهله وخرج بانه لو كان طفلا لكان مجرد
قوله انها كاذبة كافيها وبرهاننا قاطعا لانه من المعجزات ولما اخرج ان يقول من
اهله ان حج كونه رجلا لا طفلا وشهادة القريب على قريبه اولي بالقبول من شهادة
له السادس ما في قصة الاخدود لما اتي بالمرأة ليليق بها في النار لتكفر معها موضع
فتعانت فقال لها يا امه اصبري فانك على الحق رواه مسلم من حديث صهيب
السابع زعم الضحاك ان يحيى بن زكريا عليها السلام تكلم في المهد خرجها لصلبي
في سيرة الواقدي ان نبيا صلى الله عليه وسلم تكلم في اول ما ولد وعن ابن عباس
قال كانت عليمه تخدم انها اول ما فطمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم
فقال الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الحديث رواه البيهقي
وعن مصيب الجاني فقال حججت حجة الوداع فدخلت دار ايتها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا غلام من انا قال انت رسول الله قال صدقت بارك الله فيك ثم
ان السلام لم يتكلم بعد حتى شب وكنا نسبه مبارك الجامعة رواه البيهقي من حديث
معرضه بالصناديق المصنوعة وبه قال **حدثني** بالافادوني **حدثنا ابراهيم بن**
موسى ابو اسحق التميمي القزويني الصغير قال **اخبرنا هشام** هو ابن يوسف الضحاك
بالافراد **من عمر** هو ابن راشد الازدي ح لثوبيل السند قال **حدثني** بالافراد **محمود**
هو ابن غيلان قال **حدثنا عبد الرزاق** ابن همام الضحاك ولفظ الحديث ص
لعبد الرزاق قال **اخبرنا** عمر هو ابن راشد عن **الزهري** محمد بن مسلم انه قال **اخبرني**
بالافراد **سعيد بن المسيب** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
ولا يذري النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس ولا يذري عن
الكشيئين الى بدله **لقيت موسى** قال **فمنعته** اي وصفه فاذا رجع قال عبد الرزاق
بن همام **حدثني** اي موهرا قال **مفضل بن** اي طويل غير شديد اي خفيف اللحم وفي رواية
هشام في قصة موسى بلفظ ضرب وفسى بخفيف خفيف اللحم ورجح القاضي عياض هذه
على التي في هذا الباب لما فيها مما لشك قال فقد وقع في الرواية الاخرى جسيم وهو ضد
المضرب الا ان يرد بالجسم الزيادة في الطول قال في الفتح وهذا الذي يتعين المصير

اليه ويوده قوله في الرعاية لاني بعد هذه ان شاء الله تعالى كانه من رجال الزط وهم
طوال غير غلاظ **رجل شعر الرأس** مستورة وقال ابن السكيت شعر رجل اذا لم يكن شديد
الجمود ولا بسطا كانه بطوله **من رجال شوة** بفتح الشين المعجمة وضم النون
وبعد الواو الساكنة همزة مفتوحة معها تاقيث هي من اليمن قال عليه الصلاة والسلام
ولقيت عيسى فمنعته اي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم فقال **ربعه** ليس طويل ولا
قصير والتاقيث على تاويل النفس **من رجال خضج** من دياس قال عبد الرزاق
ابن الحزام **روايت ابراهيم** وانا **ابنه** ولده به قال **وانت** بضم الهمزة مبنيا
للمفعول **تاقيث** اي **احدهما** **ابن** كان القياس ان يقول فيه **ابن** كما قال ابن الاحق خضر
ولكنه اراد تكثير اللين وكان الا انا انقلب **والاخر** **فمنعته** **خضر** **فمنعته**
لي **القائل** جبريل **خذا** **ابهما** **شيت** **فأخذت** **اللين** **فمنعته** **فمنعته** **لي** **القائل** جبريل
صوت **القطرة** **او** **صوت** **القطرة** **بانك** **من** **المرابي** **اما** **يفتح** **الهمزة** **وتخفيف**
الهم **انك** **لو** **أخذت** **الخنزير** **لوت** **أنتك** **لأنها** **من** **الجثث** **وجا** **بنة** **كل** **شئ** **وهذا**
الحديث **قد** **سبق** **في** **باب** **وكلم** **الله** **موسى** **تكليما** **ويا** **قي** **بقية** **مباحثه** **ان** **شأ** **الله** **تعالى**
يعون **الله** **في** **الكلام** **عليها** **لا** **سأل** **من** **السيرة** **النبوية** **وبه** **قال** **حدثنا** **محمد بن** **كثير** **العدي**
البصري **قال** **اخبرنا** **اسد** **ابن** **يونس** **بن** **اي** **اسحق** **قال** **اخبرنا** **عثمان بن** **المغيرة**
الثقفي **مولا** **هم** **الكوفي** **الا** **عشي** **من** **مجاهد** **هو** **ابن** **جبر** **بفتح** **الجيم** **وسكون** **الموحدة**
الخر **ومي** **مولا** **هم** **علي** **الاعام** **في** **التفسير** **عن** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **في** **تعبه** **لما** **فظ** **ابو** **ذر**
كما **صوبها** **سئ** **اليونانية** **ونقله** **عنه** **غير** **واحد** **من** **الائمة** **بان** **الصواب** **ابن** **عباس** **يول**
بن **عمر** **قال** **الغلط** **من** **الغريب** **بما** **او** **الجاري** **حدث** **به** **كذا** **او** **حزم** **ب** **العشيرة** **ب** **التي** **في** **عنها**
وهو **المحفوظ** **واجتمع** **لذلك** **بانه** **في** **جميع** **الطرق** **عن** **محمد بن** **كثير** **وعن** **مجاهد** **عن** **ابن**
عباس **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **رايت** **عيسى**
وموسى **وابراهيم** **فاما** **عيسى** **فاجل** **اللون** **وهو** **عند** **العرب** **الشديد** **ابياض** **مع** **اللمة**
جعد **بفتح** **الجيم** **وسكون** **العين** **اي** **جعد** **الشعر** **ضد** **السط** **مويض** **الصدر** **واما**
موسى **فادم** **بالمداي** **اسم** **كاحن** **فايد** **ي** **جسيم** **اعترضه** **التي** **بان** **الجسم** **انما** **ورد**
في **صفة** **الرجال** **واجيب** **بان** **المسامة** **تطلق** **على** **السم** **وعلى** **الطويل** **والمراد** **صا**
طويل **بفتح** **السين** **وسكون** **الموحدة** **وكسر** **ها** **ومعها** **كانه** **من** **رجال** **الزط**
بضم **الزاي** **وتشديد** **الطاء** **المهملة** **جنس** **من** **السوطان** **او** **نوع** **من** **اليهود** **طوال** **الاجسام**
مع **خافة** **وهذا** **ابو** **يعدان** **معين** **قوله** **جسيم** **طويل** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابراهيم بن** **الحفص**
الحزامي **عدي** **قال** **حدثنا** **ابو** **ضمر** **اسم** **بن** **عياض** **المدني** **قال** **حدثنا** **ابو** **ضمر**
اسم **بن** **عياض** **المدني** **قال** **حدثنا** **موسى** **ابن** **عقبة** **عن** **نافع** **مولى** **بن** **عمر** **انه** **قال** **قال**
عبد **الله** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **ذ** **كوا** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يفتح** **الذال** **والكاف** **مبنيا**

لنفا على والهي فاعل **يوما** ظرف **بين ظهري الناس** بفتح الظاء المعجمة وكون
الهاء بلفظ التنبيه ولا يري ذر ظهره في زيادة الالف والنون للتأكيد في جالب في وسط
الناس متظهرا لا مستغنيا **المسيح الرجال** فقال من ابتغى الجمال فاصلا للرجال
الخط يقال رجل اذا خلط وموه والرجال هو الذي يظهر اخر الزمان ويدعي الالهية
فقال ان الله ليس باعور الا بالتحقيق للتنبيه ان المسيح الرجال اعور
اليمين اليمنى وفي حديث انه اعور عيني اليسرى وفي حديث خديجة عند علم انه مروج
اليمين عليها ظفرة غليظة وجمع بان احدين عينية غايه والاخرى معيبة فيصيح ان يقال
كل واحدة عورا اذا اصل في العوراة الصيب **كان عينه عنبه طافية** بالثاء
التحيت اي بارزة وهي التي خرجت عن نظايرها في التورم المقنود ومن هنها
حصله فاعلمت من طفت كما يطفي السراج اي ذهب نورها **فان في الليلة** بفتح
الميم اي ايامي نفسي في الديلة **عند الكعبة في انعام فاذا رجل ادم** بالمداسم
كاحسن ما يري من ادم الرجال بضم الميم وكون الدال تضرب لمتة **بيت**
منكبيه بكس اللام وتشديد الميم وهي الشعر اذا جاوزت شحمة الاذن والعر بالمكنين
فاذا جاوزا المنكبين فجمة وان قص عنها فوفرة **رجل الشعر** بكسر الجيم قدس حبه
ودهنه **يقطر راسه** ما حقيقة فيكون من الماء الذي سرح به او كني به عن يد النظافة
والنضارة حال كونه **واضعا يديه على منكبي رجلين** لم يسميا وهو يطوف
بالبيت الحرام فقلت من هذا الطابق فقالوا هذا **المسيح عيسى بن مريم**
عليها الصلاة والسلام ثم رايته وراه رجلا صمدا قططابنتج الماء وكسيها
شد يد جمودة الشعر **اعور عيني اليمنى** باضافة اعور لتاليه في اضافة الموصوف
الي صفة وهو عند الكوفيين ظاهرا وعند البصريين تقديره عيني صخرة وجهه
اليمنى ولا يري ذرا عور اليمنى اليمنى **كاشبه من رايته** بضم التاء في اليونانية وقررها
وزاد كراماني فتحها **بابن قطي** بفتح القاف والطاء المهملة بعد هاتون عبد
العزري في الجاهلية حال كونه **واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت**
فقلت من هذا الذي يطوف وصيب في الفزع واصليه في قوله فقلت من هذا الذي
يطوف **قالوا ولا يري ذرا نقالوا** **المسيح الرجال** وهذا الحديث اخرجه مسلم في الاغان
وفي الغنى **تابع** ابن عباس ابن عتبة **عبيد الله** بضم العين مصغر ابن عمر العمري
من نافع عن ابن عمر نفا وصلة مسلم في ذكر الرجال فقط الى قوله عينه طافية ولم يذكر
ما بعده وبه قال **حدثنا احمد بن محمد بن الوليد المكي** الارزقي **قال سمعت ابا رهم**
بن سعد بسكون العين ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف **قال حدثني بالافراد**
الزهري محمد بن مسلم بن شهاب **عن سالم** عن ابيه **عبد الله بن عمر** بن الخطاب قال
لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم **عيسى** اي عيسى هو اقم على ظنة ان

الوصف لشعالي الراوي وان الموصوف يكون احمر اهما هو الرجال لا عيسى وكان مع
ذلك سما عاخر ما في وصف عيسى بانه ادم كما في الحديث السابق فسلغ له الخلق على
ذلك لما غلب على ظنه انه من وصفه بانه احمر فقد وهم وقد وافق ابو هريرة على ان
عيسى احمر وظهر ان ابن عمر انكر ما حفظ غيره والاخر عند العرب الشديد البياض
مع الحمرة والادم الاسمر وجمع بين الوصفين بانه احمر كونه بيب النعت وهو في
الاصل اسمر **وكنت قال عيسى بالميم انا ادم** رايته في اطراف الكعبة فاذا رجل
ادم اسمر سبط الشعر اي مسترسل الشعر غير جيد وفي الحديث السابق في باب قول
الله تعالى وهل اتاك حديث موسى من حديث ابن عباس جعد وهو ضد السبط وجمع
بينهما بانه سبطا الشعر جعد الجسم لا الشعر والمراد اجتماعه اي حسن التقدير لا استوائ الشعر
رجل سبط الشعر سبط الجسم لا الشعر والمراد اجتماعه اي حسن التقدير لا استوائ الشعر
فجاء به سبط العظام كائنا **عما مته بين الرجال لواء**
يهادي بين رجله بضم الهمزة وفتح الدال اي عشي همتا يلايينها **ينطق** بضم الطاء
المهملة ولا يري ذرا يطوي بكسرها اي يقطر **راسه** ما نصب على التمين **ويهرق**
راسه ماء والشك مما لراوي **فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذبت الفت**
فاذا هو احمر اللون **جسم جميل** **شرا لاس اعور عينه اليمنى** بالاضافة وعينه
بالجر واليمين صفة وفي ذلك امر ان احمرهما ان قوله اعور عينه انه من باب الصفة المجررة
عن اللام المضافة الي معمرها المضان الي ضمير الموصوف نحو حسن وجهه وس وجه
البصريين يجوزونها على فتح ضرورة فقط واشتدس للاستدلال على وجهها في الشعر
قول الشماخ **اقامت على ريعها جازيا صفا** كيت الاعالي حوتنا مصطلاها
تظفر حسن وجهه واجازة الكوفيين في السعة بلا فتح وهو الصحيح لوروده في هذا
الحديث وفي حديث صفة صلى الله عليه وسلم شق الكفين طويل اصابه قال ابو
علي وهو ثقة كذا رويته بالحفضي وذكر الهروي وغيره في الحديث ام زرع صغر
وشحها ومع جوازه فيه ضعف لانه شبه اضافة الشيء الى نفسه ثانياها ان
الزجاج ومناخري المفاربة ذهبوا الى لا تتبع معول الصفة المشبهة بمتدين
فيه الا عدم السماع من العرب فلا يقال من يد حسن الوجه المسرق بحر المسرق على انه
صفة للوجه وعلى بعضهم المنع بان معول الصفة لما كان سبيعا غير اجنبي اشبه الضمير
كونه اجدا بما لا على الاول وراجعا اليه والضمير لا ينعت فكذا ما اشبهه قال لا يبي
هشام بن المغيرة وشكل عليهم الحديث في صفة الرجال اعور عينه قال في المصباح خرج
بعضهم على ان اليمنى جبر متدا محذوف لاصفة لغنية وكانت لما قيل اعور عينه قيل
اي عينه قيل اليمنى اي هي اليمنى ولا يصلي مما في النعت عينه بالرفع يقطع اضافة
اعور عينه قيل اي عينه ويكون بدلان قوله اعور ومتدا محذوف جزه تقديره

شهاب محمد بن مسلم الزهرى ان سعيد بن المسيب سمع ابي هريرة رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الذي نفسي بيده بقرعة وتصر فيه
قال في فتح الجباري في الخلق في الخبر جاف في تكليده **يوشكن** بكر المجتهد وفتح الكاف
ليقر بن سرها **الذي ينزل فيكم بن من يركبكم** عدلا عند مسلم عن طريق الليث عن ابن
شهاب حكاه مسطحا اي حاكما عاد لا يحكم بهذه الشريعة المحمدية ولا يحكم بشريعة التي
انزلت عليه في اوان رسالته **فيكسر الصليب** الفاء تفصيلية لقوله حكما عدلا **ويقتل**
الخنزير اي يبطل دين النصرانية بكسر الصليب حقيقة او يبطل ما تزعمه النصارى
من تعظيم واستدلال به على تحريم قتل الخنزير والله وجاسته لان الشيء المستضع به
لا يجوز تلافه لكن في الطبراني في الاوسط من طريق ابي صالح عن ابي هريرة فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير والقرء واستاده لا بأس به وج فلا يصح الاستدلال به
على نجاسته عين الخنزير لان القرء ليس بنجس اتفاقا **ويضع الجزية** عن اهل الكتاب
لانه لا يقبل الا الاسلام ولعدم احتياج الناس الى المال لما تليقته الارض من بركاتها
كما قال **ويضيئ المال** بفتح اليا يكثر **حي لا يقبله احد** وليس عيسى بن مريم يحكم
الجزية بل نبيا صلى الله عليه وسلم هو المبين للنسخ بهذه اقدم قولها هو من هذه
الشريعة لكنه يقيد بنزول عيسى ولا يذعن المومنين المستعلي ويضع الحرب بالحيا
المهلة والرا المسكنة والبا الموحدة بدل الجزية **ثم تكون السجدة الواحدة خير**
من الدنيا وما فيها بالرفع ولا يذروا الاصيل خيرا بالنصب كان وحيث الاول
متعلقة بقوله ويضيئ المال والثانية غاية لمعهم قوله فيكسر الصليب الخ والمعنى
انهم لا يتقربون الى الله بالتصدق بالمال بل بالمعبادة لكثرة المال اذ اكر وعلم
الانتفاع به والا فيعلمون ان السجدة الواحدة دايم اجزا من الدنيا وما فيها **ثم**
يقول ابي هريرة بالاسناد السابق مستدلا على نزول عيسى في اخر الزمان
تصديقا للحديث **وان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومئنه بعيسى**
قبل موته اي وان من اهل الكتاب احدا الا ليومئنه بعيسى قبل موت عيسى وهم
اهل الكتاب الذين يكونون في زمانه فكون الملة واحدة وهي ملة الاسلام
وبهذا اجزم ابا عباس فيما رواه بن جرير بن طريق سعيد بن جبير عن باب
صحيح وقيل لعين ليس من اهل الكتاب احد يحضر الموت الا امن عند معاينة
قبل خروجه روم بعيسى وانه عبد الله واني امته ولكن لا يشفعه الايمان في تلك
الحالة فظن انهم اعموم في كل كتابي يهودي او نصري في زمان نزول عيسى
وقبله فان قلت ما الحكمة في نزول عيسى دون نزول غيره من الانبياء اجيب الجواب
على اليهود حيث زعموا انهم قتلوه فبين الله كذبهم وانه الذي يقتلهم **ويومئ**
التيامة يكون عليهم شهيدا انه قد بلغهم رسالة ربهم ويعرف بالعبودية على نفسه

قروا

وكل

وكل بني شاهد على امته وبه قال **حدثنا بن بكير** بضم الموحدة مصفرا هو يحيى بن عبد
الله بن بكير المحزومي المصري قال **حدثنا الليث** ابن سعد الامام المصري القهري عن
يوش بن ابي يزيد الايلي عن **ابن شهاب** الزهري عن **نافع** بن ابي محمد بن عباس بالموحدة
سولي اي قتادة الانصاري للائمة له والاهم مولي امرأة من غفار **ان ابي هريرة**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يحق اذا انزل ابن مريم**
فيكم ولما كنتم في الصلاة فتكلم كما في مسلم انه يقال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على
بعض امر تكرمته لهذه الامة قال ابن الجوزي لو تقدم عيسى اما ما لوقع في النفس
اشكال ولقتل اتاه نائبا او مستديرا عن عاصي ما هو ما لا يتدنى عن بعض الشبهة
وجم قوله لا بني بصدي وقال الطبراني الحديث ان يومكم عيسى حال كونكم في دينكم
وصح المولي سعد الدين الشافعي ان من يؤمنهم ويقتدي به المهدي لانه اقصد
فاما مئة اولي وهذا يعكس عليه حديث مسلم السابق وقال المافظ ابو ذر الزهري
حدثنا الجوزي في بعض المتقدمين ان مصاه ان يحكم بالقرآن لا بالاجل وهذا الحديث
اخرجه مسلم **تابعه اي تابع يوش بن بكير** بضم العين مصفرا بن خالد بن ماصلة
ابن مندة **والاخر ابي عبد الرحمن** فيما وصله ابن مندة ايضا وابن جابر وابيهن
وفي حديث بن عمر عند مسلم اذ مدة اقامة عيسى بالارض بعد نزوله سبع سنين وفي
حديث بن عباس عند نعيم بن جابر في كتاب الفتحة انه يزوج في الارض ويقيم
بها سبع عشرة سنة وعندنا باسناد فيه بهم عن ابي هريرة يقيم بها اربعين سنة
باب
ما ذكره ابن اسحاق في حديث يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عن الاعاجيب التي
كانت في زمانهم وبه قال **حدثنا يوش بن اسحق** المنقري قال **حدثنا ابو عوانة**
الوضاح بن عبد الله الشكري قال **حدثنا عبد الملك** بن عبد الكوفي عن **يوش بن**
حراش بكسر الهمزة وسكون الواو وكسر العين المملعة وحراش بالعين المملعة وبعد
الرا المخفضة التي في جملة الغطفاني يقال انه تكلم بعد الموت انه قال **قال عتبة**
بن عمرو بفتح العين وسكون الهمزة المعروف بالبديوي **لحديثه** بن الهيثم
الا بالتحقيق **حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** **الحق**
سمعت يقول ان مع الدجال اذا خرج ما ونا راقما الذي ولا يذعن الكهنة
يروي الناس انها النار فناء بارد واما الذي يروي الناس انه ماء بارد **فان**
تمرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يري انها نار فانه ماء عذب بارد
وفي مسلم عن ابي هريرة وانه يحيى معه مثل الجنة والنار فاني تقول انها خصة هي النار
وهذان فستت التي امتحن الله تعالى بها عباده ثم يفضحه الله تعالى ويظهر عجزه **قال**
حديثه بالاسناد السابق **وسمعت** صلى الله عليه وسلم **يقول ان رجلا لم يسم كانه**
كان قبلكم اتاه الملك ليقتل روحه فتبيل اي فقبضها فبعثه الله تعالى **فقال**

لم يزل يعلت من خبر فقال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع
 الناس في الكوفة فاجازيهم بضم الهزة وبالجيم والنزايه اتقوا صاهم الحق اخذ منهم
 واعطاهم فانظر الموسى واخاوت من العيس فادخل الله الجنة وهذا سبق في السبع
 فقال ولا يذوق في حذيفة وجمعة صلي الله عليه وسلم ان رجلا لم يسم حضره
 الموت فلما يس من الحياة اوحي الله ان مات فاجمعوا في خطبا صغيرا
 واوقدوا فيه في الحطب قارا والقون فيها حتى اذا اكلت اية النار لم ينجي وخلصت
 بنج اللام اي وصلت الي عظيم فامتحنت بنج النوقية والى الممثلة والشين
 المعجمة ولا يذوق ما تمحنت بضم التاء وكسر الحاء احتقرت في ذوها اي العظام
 المحروقة فاطنووها ثم انظروا يوما را جابرا مقترعة بعدها الق فقامت مسجلة
 منونة كثر السج ما ذروها بالذال المعجمة ووصل اي طبروه في الهم في البحر فمطلوا
 ما اوصاهم به بضمه فقال ولا يذوق من الكسيرة من جمع الله تعالى فقال له لم
 فعلت ذلك قال من خشيتك فحضر الله له قال عتبة بن عمرو البدر في حذيفة
 وانا سمعته صلي الله عليه وسلم يقول ذلك بالالف من غير لام وكان اية الرجل
 الموحى بنافسا للقبور يسرق الاكفان وظاهره انه من زيادة عتبة بن عمرو وكان اورد
 بن جبار من طريق ربيعي عن حذيفة قال توفي رجل كان بناسا فقال لولده امر قوين
 نزل علي ان قوله وكان بناسا من رواية حذيفة وعقبة معاوية قال حدثني بالافراد ولا ي
 ذوق حذيفة بن محمد بكس الموعدة وسكون المعجمة السخيا في المروزي قال
 اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرني بالافراد معمر بن راشد وروى
 بن يزيد الالبلي كلاهما عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالافراد
 عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة بن عباس
 رضى الله عنهم قال لا تزل رسول الله صلي الله عليه وسلم يفتح نون نزل
 مدرته اي الموتى املك لتبصر روحه الشريفة زاد ما الله شر فاطن جعل يطرح
 خبيصة كسالة اعلام علي وجهه الشريف فاذا اغمض بالعين المعجمة اي شجن بالخبيصة
 وخر بنفسه من شدة الحزن كشمها من وجهه فقال وهو كذلك اي في حالة الطرح
 فالكشني لعنة الله علي اليهود والنصارى وكانه يسيل عن سب لعنتهم فقال اتخذوا
 قبور انبيائهم مساجد وكانه قيل لراوية ما حكمت ذكر ذلك في ذلك الوقت فقال
 يحزن الله ان يصنعوا بقبره المقدس مثل ما صنعوا اي اليهود والنصارى
 بقبور انبيائهم وهذا الحديث قد سبق في الصلاة في باب مفرد عقب باب الصلاة
 في البيعة ومراد المولى من هذا ذم اليهود والنصارى في اتخاذ قبور انبيائهم
 مساجد وروى قال حدثني بالافراد محمد بن بشير بالموعدة والمعجمة المشددة بن دار قال
 حدثنا محمد بن جعفر عنده قال حدثنا شعبة بن الحجاج ابن فرات بضم الفاء وبعد
 الرا المعجمة الق ففوقية ابن ابي جدار الرضى القران بنج القاف وتشديد الزاي الاولى

انه قال سمعت ابا حازم بالحجاز الممثلة والنزايه سلمان الاشجعي قال قاعدت الخبيصة
 هوية عبر بابا لمفاعلة ليد لعل في قعوده متعلقا بابي هوية وملازمة له خمس
 سيقن سمعت يحدث عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال كانت بنو اسرائيل تسرون
 الانبياء تنزل في امورهم كما يفعل الولاة برعاياهم حال كونهم كل واحد في خلفه يفتح
 اللام الخفيفة قام مقام بني يعقوب امهم وينزل ما عيروا من احكام التوراة الى غير
 ذلك كاتفاق الظالم من المظلوم وانه لا ياتي بعده يحيي فيس ما كانا يفعلون
 ويكون خلفا بعده فيكثر من المثلثة المضومة والحقبة المنفردة قالوا قصا
 تامرنا القاب جواب شرط محذوف اذا كثر بعدك الخلفا فوقع التشا جرح بينهم فيما
 تامرنا بفعل قال عليه السلام فوا بضم الفاء امر بالوفاء بيعة الاول فالاول القاء
 للتحقيق والتكثير والالتزام لم يرد في زمان واحد بل الحكم هذا عند تجد كل زمان
 وبيعة قال الطبري وقال في الفتح اي اذ ابويح الخليفة بعد خليفة نبينا الاول
 صحيحة يجب الوفاء بها وبيعة الثاني باطلة قال النووي سوا عقود الشرايعات
 بالاول ام لا سوا كانوا في واحد او كانوا في بلد الامام المنفصل ام لا هنا هو
 الصواب الذي عليه الجمهور وقيل يكون لمن عقدت له في بلد الامام دون غيره
 وقيل يفرق بينهما قال وهما قولان فاسدان قال القرطبي في هذا الحديث حكم بيعة الاول
 وانه يجب الوفاء بها وسكت عن بيعة الثاني وقد نص عليه في حديث من فجة في صحيح
 مسلم حيث قال فاصروا عنق الاخر اعطوهم حتهم من السبع والطاعة فان في
 ذلك اعلالا كلمة الدين وكن الفتن والشروهي فاعطوهم مطلقا قال في شروح
 المشكاة وهو كالبديل لمن لم يوافقا بيعة الاول فان الله اعطوهم حتهم فان لم
 يعطوكم حكمهم فان الله سايهم يوم القيامة عما استرقاهم وشيكم بما لكم عليهم
 من الحقوق وهذا الحديث اخرجه مسلم في المغازي وابن حبان في المجاهد وروى قال
 حدثنا سعيد بن ابي مريم هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مريم المصري قال حدثنا
 ابو غسان بن شيخ العين المعجمة والسبع المشددة وبهذا لا نون محمد
 بن مطرف قال حدثني بالافراد بن يزيد بن اسلم المدوني عن محمد بن عطاء بن سيار
 بالحقبة والممثلة الخفيفة الهلاي المدوني مولي يمونة من ابي سعيد سعد بن مالك
 الحذرمي رضى الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تشق تشديد الفوقية
 الثانية وكسر الموعدة وضم العين وتشديد النون ستمن من قبلكم بفتح السين
 سيلم ومناهمم شيوا بشير ذراعا بضم الذال المعجمة وشير انصب بفتح
 الحافض اي تتبع سنن من قبلكم اتباعا شير ملبس بشير وذراعا ملبس بفتح
 وهو كناية عن شدة الموافقة لهم في الخالفات والمعاخي لاني الكفر وكذا قوله
 ايض الجيم وسكون الحاء الممثلة والضب جوار بري معروف يشبه الكفر قال ابن

هو لرسولك اخرج في الكثرة

خالوية ان يعشش بجماعة فصاعدا ولا يشرب ماء وقيل انه يقول في كل اربعين يوما
قطرة ولا يسقط له سن وفي كتاب العقوبات لابن ابي الدنيا عن انس بن مالك ان النبي
في حجره هذا الا من ظلم بين ادم وحضر حجر الصب بذلك لشدة ضيقه ورداته ومع ذلك
كانهم لا تغفلهم انما هم رايتهم طرايقهم لودخلوا في مثل هذا الضيق الردي
لوانفقهم قال ابن حجر **قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فنحن استهم**
انكارهم اي ليس انما دعيهم ولا في ذم قال النبي صلى الله عليه وسلم فنرى قال
حدثنا علي بن ميسرة ضا بمحنة الادبي البصري قال **حدثنا عبد الوارث**
بن سعيد التميمي قال حدثنا خالد الخزازي عن ابي قلابة بكرا لقيان عبد الله
بن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق رضي الله عنه انه قال لما كثر الناس وارادوا ان يعملوا وقت
الصلاة شي يعرفونه **ذكر والناظر** يوقدون بها كالجوس **والناظر** يضيء بونه
فامر بلال ان يشفع الاذان وهذا موضع الترجمة لاجل ذكر اليهود لانهم من بين
اسرائيل وان يوتر **الاقامة** باقية بالظلمة شي اللفظ التكبير والذكر فانه اربع وال
كلمة التوحيد في اخره فانها مفردة فالمراد بمعظمة **حدثنا محمد بن يوسف** اللفظ
الاقامة فانه شي وقد سبق لهذا الحديث في بدء الاذان من كتاب الصلاة وبه قال
حدثنا سفيان البكيري قال **حدثنا سفيان بن عيينة** عن **الاعشى** سليمان عن ابي
الضبي مسلم بن صبيح عن مسروق هو ابن الابرص عن عاتكة رضي الله عنها انها
كانت تكبر ان يجعل المصلي يده في خاصرته وتقول ان اليهود وهم من بين
اسرائيل تعلمه فيكره التشبه بهم كراهة تنزيه وهو فعل الجارية فاستراحت اصل
النار **تابعة شعيرة بن الجراح عن الاعشى** سليمان ووصل هذه المتابعة بن ابي
شعبة وروى الحديث المولى مطلقا عن طريق بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في باب المحضر في اواخر الصلاة وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
الثقفي مولاهم البخاري قال **حدثنا ابي** هو بن سعد الامام ولا في ذم النبي عن
ناضر مولى بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم انه قال انما اجعلكم ان زمانكم ايها المسلمون في اجل من خلا الشمس
في زمان من حين من الامم ما بين صلاة العصر المنتهية الى مغرب الشمس
ومن الصلاة من طريق سالم عن ابيه الى مغرب الشمس **واما** مثلكم ايها المسلمون
مع بنيكم **ومثل اليهود والنصارى** مع انبيائهم كرجل استعمل على الابل بضم العين
وتشديد الميم جعل عامل باجرة فقال **من يعمل لي عملا لي نصف النهار علي**
قراطين وهو نصف دانق والمراد هنا الضيق فعلت اليهود اي نصف
النهار علي قراطين فاعطوه كل واحد قراطين **قال** من يعمل عملا
من نصف النهار الى صلاة العصر علي قراطين فعلت النصارى

من نصف النهار

من نصف

من نصف النهار الى صلاة العصر علي قراطين قراطين شر قال من يعمل لي عملا
من صلاة العصر الى مغرب الشمس علي قراطين قراطين لا بالتخفيف وفي
بعض النسخ قراطين قراطين لا باستعاط قال ابن اليونية لا ورفق عليها علاقة السوط
وفوقها قال **فانتم ايها الامة المحمدية الذين يعملون ولا في ذم تعملون بالمشاة الغافية**
من صلاة العصر الى مغرب الشمس علي قراطين قراطين سقط قراطين قراطين
لا في الوقت ما في ذم **لا بالتخفيف** كم **الا يومين** فقصبت اليهود والنصارى
يعني الكفار منهم **فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال الله عز وجل هل ولا في**
ذم من الكثيرين وهل ظلمتكم نقصكم **من حطكم شي قالوا لا قال فاد فضلي**
اعطيه من شئت وهذا الحديث سبق في الصلاة وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله**
المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن **مروان** بن دينار عن طاووس
هو ابن كيسان البجلي عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال سمعت **عمر بن الخطاب**
رضي الله عنه يقول قال الله اعني الله فلا يايعني سمرة بن جندب لانه باع
عمر اكان اخذ من اهل الكتاب عن قيمة الجزية مقفدا جواز بيعها ولذلك اقتصر عمر
رضي الله عنه على ذمته ولم يعاقبه ويحتمل انه لم يرد الدعاء عليه كعادة العرب ولعل
الراوي لم يصحح باسمه تادبا **الم يعلم فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم**
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم مطلقا عن الميتة وغيرها وجمع
الشحم لاختلافها ولا اخذوا سم جنس حقه الا افراد **فجعلوها** بفتح اللام والجيم
اذ ابوها **فبا عوها** يعني فبيع فلان الحضر مثل بيع اليهود الشحم المذاب وكما
حرم تناولها **حرم بيعها** وهذا الحديث سبق في كتاب البيع **تايده** اي تابع
بن عباس في تحريم الشحوم **جاير** هو بن عبد الله الانصاري وقفا وصله المولى لف
في او اخر البيوع **وابو هريرة** ايضا وقفا وصله البخاري في باب لا يذوب سم الميتة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال **حدثنا ابو عاصم** الضحاك بن
محمد بن يحيى الميم وسكون الحاء المعجمة وبعد اللام المفتوحة قال **حدثنا**
الاوزاعي عبد الرحمن بن عمر وقال **حدثنا حسان بن عطية** المخزومي مولاهم
الدمشقي **عمر ابي كريمة** بفتح الكاف وسكون الواو وفتح المعجمة الساوحي
واسم كريمة **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بلغوا عني ولو اية من القرآن والمراد بالاية العلامة الظاهرة اي ولو كان
البلغ فعلا او اشارة ونحوهما **وحدثنا** عن **ابن اسحاق** ما وقع لهم من
الاعاجيب وان استحال مثلها في هذه الامة كنزول القرآن من السماء ولا كل
القرآن بما لا يعلمون كذبه **ولا حرج** لا ضيق عليكم في الحديث عنهم لانه كان
عليه الصلاة والسلام زجرهم عن الاخذ عنهم والنظر في كثيرهم قبل استقرار

النار

الاحكام الدينية والقواعد الاسلامية خشية الفتنة ثم لما زال المحذور اذن لهم وان قوله
او لا حد ثواب صفة امر تقتضي الوجوب فاشارة الى عدمه وان الامر للاباحة بقوله ولا حرج
في ترك الحديث عنهم او المراد دفع الحرج عن المخالف لما في اخبارهم من الفاظ مستبحة
كقولهم اجعلوا لنا الها واذهب انت وريكنا والمراد جواز الحديث عنهم باي صفة وقعت
من انقطاع او بلاغ لتعذر الاتصال في الحديث عنهم بخلاف الاحكام المحمدية فان الاصل
فيها الحديث بالاتصال **ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ سنه** الامام فليستخذ
متعمدا من النار اي فيها والامر بمعناه الخبر ان الله تعالى يبيد مائة الف من النار وامر
علي سبيل التكميل او علة علي معني بواه الله ولم يقل العالم معني قوله بلفظ غير لفظه
لكن مطابقة لعين لفظه فهو جائز عند المحققين كما ذكر في محله وهذا الحديث اخرجه الترمذي
في العلم وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى قال حدثني** بالافراد ولا ي
ذكر حديثا **ابراهيم بن سعد** سكون العين القرشي **من صالح** هو ابن كيسان **عن ابن شهاب**
الزهري انه قال قال ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قرئ الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون سبب اللحية
والرس في النوع واصبحوا بغير السواد لما في مسلم من حديث جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
قال غيرة وجبوه السواد وقد اخبر النوري بحديثه الصحيح بالسواد نعم يستثنى المجاهد
اتفاقا وهذا الحديث اخرجه النسائي في الزينة وبه قال **حدثني** بالافراد ولا ي ذكر حديثا
محمد بن مهران يعني العتيبي البحراني بالموحدة والحق المهملة او هو محمد بن يحيى الذهلي
قال حدثني بالافراد ولا ي ذكر حديثا **حجاج** هو ابن خازم
بن الحسن هو البصري قال **حدثنا جندب بن عبد الله** بضم الجيم وسكون النون وفتح
الدال وضمة الياء **في هذا المسجد مسجد البصرة وما شيا ما حدثنا به منذ حدثنا به**
حققناه فاستمرينا ذكره لم يقرب العهد به **وما تخشى ان يكون جندب كذاب علي**
رسول الله ولا ي ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة عدول **قال قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم كان بينكم من بين اسيريل او من غيرهم رجل قال لخالق
ابن جبريل اتق علي اسمي بضم الجيم وسكون الراء بعد ها حاء مهملة في يوه **فخرج**
بنع الجيم وكس الزاي لم يصبر علي الممة فاخذ سكين **فخر** بالحاء المهملة والزاي المشددة
قطع **بها يده** من غير اذنة **فما رقا** بفتح الراء والقاف والمهملة اي لم يقطع **الدم حتي**
مات قال الله تعالى ولا ي ذكر عن رجل بول تعالى **بادرني عبدني** بنفسه اي استعمل
الموت **حرم علي الجنة** لانه استعمل ذلك فكفر به فيكون عقلا بكفره لا بقتله وكان كما فزا
في الاصل وعوقب بهذه المعصية زيادة على كفره او حرمت عليه الجنة في وقت ما كان وقت
الذي يدخل فيه السابقون او الوقت الذي يعذب فيه الموحدون ثم يخرجون او جهة معينة
كالغردوس مثلا او غير ذلك مما يطول ذكره وقال الطبري ليس في قوله حرمت عليه الجنة ما يدل

علي الدوام والافتات الطلي ولما كان الانسان بصدان يحمله الضجر والغضب علي
اتلاق نفسه وسول له الشيطان ان الخطب فيه يسروا انه اهلون من قتل نفس اخرى محرمة
اعلم صلى الله عليه وسلم ان ذلك في التحريم يقتل سائر النفوس المحرمة انتهى واستكمل قوله
بادرني بنفسه اذ مقتضاه ان من قتل قد مات قبل اجله وليس احد يموت باي سب كان الا باجل
وقد علم الله انه يموت بالسب المذكور واما علمه لا يتغير واجب لما وجد منه صورة المبادرة
بقصده ذلك واختياره له والله عز وجل لم يطلع علي انقضاء اجله فاختره هو قتل نفسه
فاستحق العقوبة لعصيانه والحديث اصل كبير في تعظيم قتل النفس سواء كانت نفس الانسان
او غيره لان نفسه ليست ملكا ايضا فيصرف فيها علي حسب اختياره **حديث ابرص** وهو
الذي ابيض ظاهر يده لفساد مزاجه **واخي** وهو الذي ذهب بصره **واقترع** وهو الذي
ذهب شعر راسه باقة الكاسين الثلاثة **في بني اسرائيل** وسقط لابي ذر في بني اسرائيل
وفي بعض النسخ باب ابرص الخ وبه قال **حدثني** بالافراد ولا ي ذكر حديثا **احمد بن اسحق**
السرماذي بضم السين المهملة وتشديد الراء المفتوحة نسبة الي قرية من قري بخاري قال
حدثنا محمد بن عاصم بفتح العين وسكون الميم العتيبي الكلبي قال **حدثنا همام**
بن يحيى العوفي بفتح العين المهملة وسكون الواو وكسر المجمة قال **حدثنا اسحق**
بن عبد الله اباي طلحة بن زيد بن سهل الانصاري بن اخي اسحق بن مالك قال **حدثني**
بالافراد **عبد الرحمن بن ابي عمرة** بفتح العين المهملة وسكون الميم الانصاري ان ابا هريرة
رعى الله عنه **حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم** **خ** وبه قال **حدثني** بالافراد
محمد بن عيسى بن محبوب وقد جوز الحافظ ابو ذر الهروي انه الذهلي وقيل هو محمد بن اسمعيل
البحاري بنفسه قال **حدثنا عبد الله بن رجاء** بالجيم في المثني البصري قال **اخبرنا همام**
العوفي عن اسحق بن عبد الله بن اخي اسحق قال **اخبرني** بالافراد ولا ي ذكر حديثا **عبد**
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة **حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول**
ان ثلاثة في بين اسرائيل ابرص واخي واقترع لم يسموا **ابدا الله** بفتح الموحدة والمهملة المخففة
بغير همزة في الفرج واصل وهو الذي رويناه كالاكثرين ومعناه سبق في علم الله فاراد اظهره
لانه ظهر له بعد ان كان خافيا اذ ان ذلك محال في حق الله تعالى وخطا هذه الكرامة في
في شرحه تعالى لان قول وللفظ في مطابقة ضبطهما من متقني شيوخنا بالهمز اي استدا
سدا ان يتسلمهم قال ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطأ انتهى وقد سبق له الخطية
الخطاي وليس كذلك فقد ثبتت الرواية به واول ما يحمل عليه كما في الفتح اذا مراد قضي الله
ان يتسلمهم وفي مسلم عن ثوبان بن فروخ عن همام بهذا الاسناد ان يتسلمهم وفي مسلم
عن ثوبان بن فروخ عن همام بهذا الاسناد ان يتسلمهم وقال البرماوي يتبع الكرماني
بدا بالهمز الله رفع فاعل اي حكم واراد **عز وجل ان يتسلمهم** اي يتبرهم وقوله عز وجل يا اية
لا ي ذكر **فبعث اليهم ملكا فاتي ابرص** الذي ابيض جسده **تقال له اي شيا حب اليك**

قال لون حسن وجلد حسن قد قيل في الناس بفتح القاف وكسر الهمزة والمجتمعة والنصب
على المعنوية اي اشمازوا من رويته وعدوين مستقذرا وكوهون ورواية ذكرها
الكرماين قزوين وهي على لغة الخوي البرانيث **قال فسيجد الملك فذهب عنه البرص وسط**
لاي ذر واعطى **لونا حنا وجلدا حنا** فقال له الملك ايضا اي الحال ولاغير الكشيهيني
كناه ومفهوم فتح الباري واي المال بالواو وكذا هي في اليونانية لا ي ذر عن الخوي والمشيخ
احب اليك قال احب الي الابل او قال البقر هو اي استحق بن عبد الله بن ابي طلحة
الراوي كما في مسلم شك في ذلك ان الابرص كذا في اليونانية بفتح الهمزة من ان ذكرها
وفي فريها بفتحها او لا قزع قال **احدها الابل والآخر البقر فاعطى** بضم الهمزة التي
تمني الابل **ناقة عشر** اي عشر العيني وفتح المجمة والراء معدودا الحامل التي اتي عليها في جهها
عشرة اشهر من يوم طرقتها الفحل وهي من انفس الابل **فقال له الملك مبارك لك فيها**
بضم التحتية من يبارك وفي رواية شيان بن فروج عن عهدهم علم عند يبارك الله لك
فيها **واي الملك الا قزع** الذي ذهب شعر راسه **فقال له اي شي احب اليك قال شعر**
مسي وذهب عني هذا القزع ولا ي ذر ويذهب عني بالتقديم والتاخير **وقد قيل في**
الناس كوهون قال فسيجد الملك على راسه فذهب قزع عه واعطى بضم المصونة
شعرا حنا ثم قال له فاي المال احب اليك **قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا**
وقال مبارك لك فيها واي الاممي فقال له اي شي احب اليك قال يرد الله لي
بصري فابصر به الناس قال فسيجد الملك على عينيه فرد الله اليه **عصوه** شعر
قال له فاي المال احب اليك **قال له العنم فاعطاه شاة والد ذوات ولد واخطا**
فانج بضمزة مضروبة وهي لغة قليلة والمشهور عند اهل اللغة تنج بضم النون من خبز
همزها **ان اي صاحب الابل والبقر ولد بنج الواو وتشديد اللام هذا اي صاحب**
الشاة قال الكرماني وقد اعني عرف الاستعمال حيث قال فيها **تنج** في الشاة ولد فكانت
لهذا الذي اختار الابل وادق متلا من ابل ولا ي ذر من الابل **ولهذا الذي اختار**
البقر وادق متلا من بقرة **ولهذا الذي اختار العنم وادق** متلا من العنم ولا ي ذر
من عنم **ثم انه ان الملك اي الابرص الذي كان مسج فذهب برصه في صورة**
وهيته التي كان عليها لما ابرص به وهو برص **فقال له اي رجل مسكين زادني**
واي سبيل فقطعت في الجبال في سغري بضم السين فمهمة مكسورة ثم موحدة خفيفة جمع
حبل والمراد الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق او المستطيل من الرمل او القباب
وبعض رواية البخاري الجبال بالجيم والموحدة قال الحافظين حجر وهو تصحيح
ولا ي ذر عن الخوي والمستطيل به الجبال في سفره **ولا بلاغ** ولا كفاية اليوم **الا بالله**
اي ليس لي ما يبلغ به غرضي الا بالله وفي الفرع كاصلة تصيب على غير بلاغ فليست
تربك هنا للترتبة في التثنية لا للترقي وهذا هو من الملايكة معارض لا اخبار كما

في قوله

في قول ابراهيم هذا الذي واخيت **اساك الذي اعطاك اللون الحسن والجلد**
الحسن والمال الكثير غير المتبلغ عليه في سفره ولا ي ذر عن الكشيهيني به واشبع به منزة
وفوقه موحدة ولا موحدة مفقحات ثم معجمة من البلغة وهي الكفاية والمعنى اتوصل
به الي مرادي **فقال ولا ي ذر قال له ان الحق كثر فقال له الملك كاي امر فكل امر يكن**
ابرص بقدر ك الناس بفتح التحتية وفتح الدال المجمة من باب علم يعلم حال كونك
فغير فاعطاك الله فقال له لقد ورثنا هذا المال **لكا بر عن كابر** ولا ي ذر عن الكشيهيني
كابر عن كابر باسقاط اللام والنصب اي ورثته عن اباي واجدادي حال كل واحد منهم
كبير ورثته عن كبير فكذب ومجدة الله **فقال** اقلك له **ان كنت كاذبا** في مقابلتك
هذه **فصبرك الله** ثم وجل **اي ما كنت** من البرص والفقير والمجمل جوابا لشرط وادخل
القاف في الفعل الماضي لانه عا فان قلت لم عبر بالماضي واجب لتعصدا لما انفت
في الدعاء عليه والشرط ليس على حقيقة لان الملك لم يشك في كونه بل هو مثل قول
العامل ذاسوق في محالته ان كنت عقلت فاعطيتني حتى **واي الملك الا قزع** الذي
كان مسج راسه فذهب قزع **في صورة وهيته** التي كان عليها **اولا فقال له مثل**
ما قال له الابرص رجل مسكين فقطعت في الجبال في مقري الخ وسقط لا ي ذر لهذا
عليه **بالفا ولا ي ذر** رده وليت هذه في الفرع ابن فرد الرجل الا قزع على الملك
مثل ما رده عليه **هذا الابرص فقال له ان الحق كثر فقال له الملك كاي امر فكل امر يكن**
فقال له الملك ان كنت كاذبا فصبرك الله اي ما كنت عليه في القزع والغفر
واي الملك الا حبي الذي مسح عينيه فعاد بصوه في صورته التي كان عليها فقال
رجل مسكين وابن سبيل ولا ي ذر وابن السبيل فقطعت في الجبال في سغري
ولا ي ذر عن الخوي والمستطيل به الجبال في سفره **فلا بلاغ اليوم الا بالله** ثم بك اساك
باسه الذي رد عليك بصرك **شاة ابلغ بها في سفره فقال بالفا ولا ي ذر**
وقال قد كنت اعني فرد الله علي بصري وفتير فقد اغناني وصب في الفرع على
قد اغناني وكذا في اليونانية **فخر ما شيت** زاد شيان ودع ما شيت **فواسه لا ابرصك**
اليوم شيت اخذ منه الله بالجيم الساكنة والهاء في الفرع واصلة قال الحافظين حجر
وهي رواية كريمة واكثر روايات مسلم اي لا شق عليك في رد شي تطليه مني
او اخذه ولا ي ذر كما في الفرع واصلة لا ابرصك على ترك شي تحتاج اليه من مالي
كقولك وليس على الحياة تندم اي علي قوت طول الحياة وادعي القاصح عياض
انه لم يتخلف رواية البخاري في انها بالحاء والميم وما ذكر برصه او ما ما حكاة
الماضي ان بعضهم لما اشكل عليه معناه اسقط الميم فصارت لا ابرصك تشديد الدال
اي لا ابرصك فقال في المصباح انك لو فاسا وغير الرواية وان جرة عظيمة لا يقدم
عليها من يتيق الله **فقال الملك له اسر ما لك فاما ابليتكم** اختبركم الله **فقد رضى**

كون

الله عنك وسقط الفاعل لاي ذر وسقط على صاحبك بالثنية باب
 ام حبت اية بل حبت ان اصحاب الكهف والرقم سقط لفظ باب لاي ذر عن
 المستعمل والكثيرين وكذا سقط في ذر اليونانية واسقط الرقيم لاي الوقت
 واي ذر وان عسكر الكهف هو الفتح في الجبل قال الضحاك والذي تقاربت به
 الاخبار انه في بلاد الروم والرقم هو كتاب مرقوم اي مكتوب في الرقم وهو
 كتابه وعن ابي عبيدة الرقيم الواوي الذي فيه الكهف وعن كعب القرظي ومن اسى اسم الكلب
 ومن اسى بن جبر اسم الصخرة التي اطبقت على الواوي الذي فيه الكهف وعن ابن عباس
 لوح من رصاص كتب فيه اسم اصحاب الكهف لما توجهوا عن قومهم ولم يعرفوا اين توجهوا
 ربطنا على قلوبهم اي الرصاص صبرا اي هجر الوطأ والاهل والعمال وغير ذلك
 سقط ان اخر الا في الظلم والنصب على انه صفة مصدر محذوف تقديره لتدقنا
 اذا قرا شططا الوعيد هو الغناء بكسر القاء والمقدنا اهل الكهف وجمعه وصا
 بالمد بضم الواو والصاد ويقال الوعيد هو الباب وقيل القبة وقول موصدة
 اي مطيعة يقال اصل الباب بالمد وفتح الصاد المهملة اي اغلته ويقال او صد
 ايضا بضمنا هم اي احبناهم اي ايقظناهم انكي طعاما اي اكثر ريعا بالواو المفتوحة
 والتخفيف ثم العين المهملة اي فما وزادة نصيب الله على اذانهم فناموا نومة
 لا تشبه فيها الاصوات ومراذه قوله فرض بنا على اذانهم في الكهف رجاء الغيب
 اي لم يشعروا قال ابن عساكر فقال مجاهد تقرضهم اي تتركهم وسقط هذا التفسير
 كله لتسقط وثبت في الفرع واصله لكثيرين والمستعمل وسقط المحوي وهو نابت
 ايضا في اصول الحفاظ اي ذر الهروي واي حمر الاصيل واي القسم الدمشقي واي سعد
 السهماني حديث الفارسي قال حدثنا اسمعيل بن خليل الخزاري عن ابي عبيد
 الله الكوفي قال اخبرنا علي بن مسهر يرضع الخيم وسكون السين المهملة وكسر اللام بعد
 لا الترس الكوفي قاضي الموصل عن عبيد الله بضم العين مصغرا بن عمر بن نافع
 مولي عمر بن ابن عمر بن جني الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 بينما ثلاثة نفر يلطم لم يسموا من كان قبلكم في الطريق في عتبة بن عامر من بني
 اسرائيل يشون خبر ثلاثة وفي حديث عتبة المذكور واي هروية عن عبد بن حبان وابو اسد
 انه خرجوا يريدون لاهلهم اذا صابهم مطروا واوا بنظر الهزليتين في الفرع كما صله
 ويصالي غار فانطق عليهم باب الفاروق عند الطبراني من حديث النعمان من وجه اخر
 اذ وقع حجر من الجبل مما يعبط من خشية الله حتى سد فم الفاروق فقال بعضهم لبعض
 انه ان الشان والله يا هؤلاء لا ينجيكم بضم اوله وسكون النون مخفقا ولا يذبحكم
 بفتح النون مثقلا ما انتم فيه الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم ان قد
 صدق فيه من حديث علي عند البخاري وقروا في احسن احوالكم فادعوا الله بها اهل الله

بسم الله

يعني

يخرج عنكم فقالوا **واحد منهم** سقط واحد وقال له لا يؤخر الوقت وذرا بسقاط الفبايل
اللهم ان كنت تعلم ظاهره الشك والمؤمن جاز من الله عالم من كذا فهو على خلاف
 الظاهر فالله اعلم قال **ان كان لي اجر على اني بكسر الهمزة على فرق** فتح الراء الفبا
 وبعدها فاق مكيا ليع ثلاثه اصح **من امر** بفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الزاي
 ولا يذ ذرا من ربح الهمزة وفتحها وسكون الراء **فذهب وتركه** في حديث الغزالي
 غير عندها كان لي احوال يعنون فاستاجرت كل رجل منهم باجر معلوم فجاء رجل ذات
 يوم بنصف النهار فاستاجرت بطرا حيا به فعمل في نصف نهاره كما عمل رجل منكم
 في نهاره كله فزايته علي في الدوام ان لا انقصه مما استاجرت به احوال فاجهد في عمله
 فقال له رجل منهم تعيل هذا مثل ما اعطيتني فقلت يا عبد الله لم اخش شيئا من شغل
 وانما هو ما لي احكم فيه مما شئت قال فغضب وذهب وترك امره **واي** بفتح الهمزة
 عدوت بفتح العين والهمزة **الى ذلك الفرق** فزعمت فصار من امره **ايما شئت**
 ولا يذ ذرا والكثيرين ان اشترت به **من امر** فزاد فوسى به عقبه وراعيه **وانه اتي**
يطلب امره فقلت له **امد بكسر الهمزة** ولا يذ ذرا **فقلت له امدا لي** فلك البصر
 فانها من ذلك الفرق **فما انا فان كنت تعلم** ان علي يقول **وايما فعلت ذلك**
من خشيتك فخرج عنا ما نحن فيه وكان لم يجزم بقبول هله **فانصاحت** بهمة الوصل
 وبسكون كوا السين المهملة والحاء المعجمة المفتوحين بينها الف اي اشقت **عظم الصخرة**
 ويقال انصاحت بالصاد بدل السين اي اشقت من قبل نفسه فانكر الخطا اي
 انصاحت بالسين والحاء المعجمة وصوب كونها بالحاء المهملة وهي التي في اليونانية
 وفروها ايما اشقت لكن الرواية بالسين والحاء المعجمة صحيحة وان كان الاصل
 بالصاد فهي تغلب شيئا ومن حديث النعمان بن بشير فابضدع الجبل حتى راوا الضوء
 ومن حديث ابي هريرة عن عبيد بن جابر قال انك الحجر **فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم**
اي انت كان وللأصيلي انه كان لي ابوان **هو من باب التقليل** اي اب وام شيخان
كبيران ومن حديث علي ابوان ضعيفان فقيران ليس لهما خادم ولا راع ولا ولي غيري
 فكنتم ارحي لهما بالهرا وراوي اليهما بالليل **وكنتم** ولغيري ذرا والوقت فكنتم **ايهما**
 بالمد كل ليلة بلين نعم لي قابضات عليهما ولا يذ ذرا منها **ليل** بسبب تباعد
 العشب الذي ترعاه الغنم ففيت **وقدر قد** الابوان **واصلي** **وعبالي** ملنى عليه
 والجمر **ثيضا** غون بضاد وغين معجمتين اي وزوجتي واولادي وغيرهم يتصايحون
 او يستغيثون **من الجوع** بسبب الجوع **فكنتم** بالف ولا يذ ذرا **وكنتم لا اسقيهم**
 شيئا من البهي حتى **يشرب** ابواي **فكرت ان اوقفها** من نومها فشق عليها
وكرهت ان ادعها انكرهما **فبكتنا** بشد بد الوؤن في الفرع كاصله من الاسكان
 اي يلبث في كنفها مستظلا بين **الشيئين** او يخفي النون كما اخبره كلام انكرها لا وتفسير

الوقت

الحفاظ على حجر مقصود عليه حيث قال وأما كراهية أن يدعها فتفسد بقوله يسكنها من
الاستكانة أي يضعها لأنه عشا وترك العشا به و قوله يسكنها من الاستكانة وقوله
لشربها أي لعدم شربها فيصيران ضعيفين مكينين والمكين الذي لا شيء له انتهى
فلم أنزل أنظر استيقظها حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أي اعلمي هذا مقبول **واي**
فعلت هذا من خشيتك ففرج عنا ما نحن فيه فاشفت عنهم الصخرة بالحق المعجزة
أي انشقت حتى نظروا إلى السماء فقالوا **الآخر اللهم ان كنت تعلم** أي اللهم انت
تعلم انه كان في آية عم لم تسم من اعيه الناس أي زاد في رواية موسى بن عتبة في
باب اذا اشترى شيئا بعينه بغيره من البسوة كاشد من ما يجب الرجال الشا **واي**
داودتها عن نفسها أي طلبت منها النكاح قال فلان جارية علي نفسها ورأودته
عن نفسه اذا حاول كل منهما الوطئ وعداه هنا بعين لا بد من معنى النكاح دعة
أي من نفسها والمفارقة هنا من الوطئ عودا وبه المريض أو هي علي بابها فان كل
واحد منهما كان يطلب من صاحبه شيئا برفق هو يطلب منها النكاح وهي تطلب منه
الترك الا ان اعطاها ما لا كما قال **فابت** أي امتنعت **الا ان ايتها عاية دينار**
وفي رواية ما لم فامتنعت من حيث املت بها سنة أي سنة فخطبها حتى فاعطيتها
عشر بن ومائة دينار وجمع بينه وبين راوية الباب فانها امتنعت أو لا عنه ودافعه
بطلب المال فلما احتاجت إجابته ولما قوله فاعطيتها عشر بن ومائة دينار فاحتمل
انها طلبت المائة وزادها من قبل نفسه العشر بن فطلبتها أي المائة دينار **حتى**
قدوت عليها فاتيها بها فدفعتها اليها وفي حديث النعمان انها ترددت اليه ثلاث
مرات تطلب شيئا من معروفه ويأتي عليها الا ان تمكنه من نفسها فاجابت في الثالثة
بعد ان استأذنته ووجهها فاذن لها وقال لها اغني عيالك فزوجت فباشوتين الله
فامكتن من نفسها فلما قدوت بين وجليها أي جلست منها بجلس الرجل من امراته
لا طاهها قالت كذا في الفرج والذي في أصله فقالت **اتق الله ولا يفض الحانم**
الاجفقه ففتح القاف وضم الفاء وتشديد الصاد المججمة أي لا تكسره وكنت عن خدرتها
بالخاتم وكانها كانت بكرا قالت لا تزول بكاري الا بتزويج صحيح لكن في حديث النعمان
بن بشير ما يدل على انها لم تكن بكرا فتكون كنت من الافاضة بكسر عن الفرج بالخاتم
وفي حديث علي فقالت اذكر كراهية ان تنزل من ما هو الله عليه وفي حديث النعمان
فاستلمت إلى نفسها فلما كشفتها ارتعدت من تخيها فقلت ما كن قالت اخاف الله رب
العالمين فقلت فقلت خفيته في الشدة ولم اخفه في الرخا وفي حديث بن ابي اوفى
عند الطبراني فلما جلست منها بجلس الرجل من امراته ذكرت المرأة **ففتت** عنهما
من غير فعل **وتركت المائة دينار** والدين ذروا تركت المائة دينار فان كنت تعلم
ان علي مقبول **اي فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ما نحن فيه ففرج الله عنهم**

في رواية

خادمها

فخرجوا

فخرجوا إلى الغار يكون فان قلت أي الثلاثة افضل اوجب صاحب المرأة لان اجتماع
فيه الخشية وقد قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ولا ينال النفس من الاور فان الخشية
هي الماوي قال الغار إلى شهوة الفرج اغلب الشهوات على الانسان واعصاها عند الصبا
على الفعلة فمن تركها فحرفا من الله تعالى مع القدرة وارتفاع الموانع وبشر الاسباب
سجاعتا صدق الشهوة نال درجة الصديقين وهذا الحديث سبق في باب من اشاجر
اجرا فتركها جرة عن سالم وفي باب اذا اشترى شيئا بعينه من موسى بن عتبة عن نافع
وفي باب اذا نزع بماله قوم من موسى بن عتبة ايضا ولم يخرجه الا من رواية بن عمرو
ورواه الطبراني عن اسحق بن حبان عن ابي هريرة واحد من النعمان بن بشير والطبراني
عن علي وعقبته بن عامر وعبد الله بن عمر بن العاصي وعبد الله بن ابي اوفى وانفقوا
علي ان القصة من الثلاثة في الاجير والمرأة والا بون الاحديث عتبة بن عامر فغيبه
بدل الاجير ان الثالث قال كانت في غنم ارحاها فحضرت الصلاة ففتت اصلي
فخاد الذئيب فدخل الغنم فكرهت ان تقطع صلاتي فحضرت حتى فرغت واخطأهم
في التقويم والتأخير فيريد جواز الرواية بالمعنى **باب** **حدثنا ابو الهيثم الحكم بن نافع**
من غير ترجمته فهو كما لخص من سابقه ورواه قال **حدثنا ابو الهيثم الحكم بن نافع**
اجيرنا شبيب هو ابي ابي حمزة **حدثنا ابو الهيثم** **حدثنا ابو الهيثم** **حدثنا ابو الهيثم**
الرحمن بن عمر من الاعرج **حدثنا ابو الهيثم** **حدثنا ابو الهيثم** **حدثنا ابو الهيثم**
يتول بيتا بغيرهم امرأة لم تسم ترجمتها لم تسم وزاد في باب واذا ذكر في الكتاب
مريم من بني اسرائيل **اذم** **بها** **رجلها** **لم تسم** **وهي ترجمته** قال اللهم لا تبت
ابني هذا حتى يكون مثل هذا الراكب في هيئته الخشنة **قال** **الطفل اللهم**
لا تجعلني مثله **ثم رجع في القدي** يمضه **ومر** **بضم الميم** **بني** **المفعول** **بالماء** **لم تسم**
تجوز **بضم** **الفوقية** **وفتح** **الميم** **والراء** **المشودة** **بعد** **ها** **راثة** **بضم** **بها** **بضم**
الياء **موسون** **اللام** **وفتح** **الميم** **وزاد** **احمد** **من** **رواية** **وهب** **بن** **جرير** **وتضمن** **ب**
فما **لم** **الطفل** **الهم** **لا** **يجعل** **ابني** **مثلا** **سقط** **قالت** **الح** **لا** **ين** **ذر** **قال** **الطفل**
الهم **اجعلني** **مثلا** **زاد** **في** **باب** **واذا** **ذكر** **في** **الكتاب** **مريم** **فما** **لم** **الطفل** **الهم**
لم **ذا** **قال** **الطفل** **ان** **الراكب** **فان** **كافرو** **في** **باب** **الحذ** **كفر** **بها** **من** **الجارية** **واما**
امرأة **فان** **بها** **يتولون** **لها** **ترقي** **زاوي** **في** **باب** **ولم** **تفعل** **واللام** **في** **لها** **يجعل** **كما** **قال**
في **المصباح** **ان** **تكون** **بمعين** **من** **كما** **قال** **ابن** **الحاجب** **في** **قوله** **تأني** **وقال** **الذين** **كفروا**
للذين **امنوا** **الوكان** **حيلا** **ما** **سبقونا** **اليه** **ويجمل** **ان** **يجعل** **لام** **التي** **كما** **قيل** **في** **الآية**
رد **اعلى** **ابن** **الحاجب** **الفتت** **عن** **الخطاب** **اليه** **العنية** **فما** **سبقونا** **ولم** **يقل** **بسم** **الآية**
وكذا **في** **الحديث** **الفتت** **عن** **الخطاب** **فلم** **يقل** **تزيين** **وملك** **العنية** **فما** **ل** **ترقي**
اي **هي** **تزيين** **وتقول** **اي** **والحال** **انها** **تقول** **حسين** **الله** **وهذا** **الحديث** **سبق** **قريب**

القرية نصره التي خرج منها في كفة كما عند الطبراني ان تبا عدي وقال للملايكة
يسلمونها فقيس قد جديهم الواو منيا للفقول الى هذه القرية نصره اقرب
بفتح الموحدة ولا يذرف جودله هذه اقرب بشي واقر في هذه الرواية رفع علي
ما لا يخفى وفي رواية هشام ففكوا فوجدوه اقرب الي ديون القوا بين باغلة **تفقر له**
واستنط من ان الثايب ينبغي له ففكر في الاحوال التي اعتادها في زمان المعصية
والعقل عليها كلها ولا شغل في غير ما عني ذلك مما يطول وهذا الحديث اخرج
مسلم في التوبة وابن ماجه في الديات وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال**
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ابو الزناد محمد بن ذكوان عن **الا عوج**
عبد الرحمن بن هرم عن **ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف** عن **ابي هريرة رضي الله**
عنه انه قال صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بيننا وبينكم رجل من بني اسرائيل لم يسم سوق بقرة وجواب بيتا قوله اذ كبها
فحز بها فقلت انا جنم البقر ثم تخلف لهذا الركوب انا طعنا للحز
في غير ذلك غير ما اذا اتفاقا اي من حلة ما خلقت للذبح والاكل فقال **الناس**
تسبحني سبحان الله بقرتك كذا في حديث الثايبين مختلفا وقال لا يورى ذرا الوقت
قال **ابو النبي صلى الله عليه وسلم فاي او من هذا** بطن البقرة والباق جواب شرط
مخوف اي فاذا كان الناس يستخربون فاني لا استخرب فاني لا استخرب فاني لا استخرب
بكر وعمر وما هما ثم بفتح المثلثة ابن يسا حاضرين قال الحافظ ابن جرير وهو
من كلام الراوي ولم يقع في رواية الزهري وثبت لفظ انا في اليوشية وسقط
من الفرع **وقال صلى الله عليه وسلم** بالاسناد السابق **بينما باليم رجل لم يسم**
في ثمة اذا اعد الذيب بالعين المهملة من العدوان **فذهب منها ثاة فطلب**
اي صاحب الغنم الشاة حتى كانه استغذها فقال اي لصاحب الغنم الذيب
هذا اي يا هذا اجد في حرف النداء اعترض بانه ممنوع او تكليل والمرا هذا اليوم
استغذ لها ولا يذري ذر عن الحرس والمسملي استغذها من فهو في موضع نصب
على الظرف مشاركة الى اليوم وسبق هذا مع غيره في باب استعجال البقر للحراثة
من امكن اربعة من لها اي للشاة يوم البيع بضم الموحدة وجوز عياض كونها
الا انه قال ان الرواية ضمنها اذا اخذها البيع المفترس من الحيوان عند الفتن يوم
لا داعي لها غيري حتى تترك هنية للبيع **فقال الناس متعجبين سبحان الله**
ذيب يتكلم قال صلى الله عليه وسلم فاي او من هذا انا و **ابو بكر وعمر وما هما**
اي الهامنه ثم اي حاضرا وذكرين هذه لفظه انا وعلني عليها ما بعد هذا التأكيد
وسبق هذا الحديث في باب استعجال البقر للحراثة قال الحافظ **حدثنا ابو واو ولا ي**
ذر **حدثنا باسقاطها علي** هو ابن عبد الله المديني قال **حدثنا سفيان** هو ابن عيينة

صلى الله عليه وسلم

عن مسعر بكسر الميم وكون السين وفتح العين المهملة لخره رآه بن كدام عن مسعر بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن حماد بن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **بشرا** اي بشرا الحديث السابق ولا يذرف جودله باسقاط
حرف الموحدة والحاصل ان السنين فيه شيخين ابو الزناد عن الامام عوج والاخر مسعر عن سعد
بن ابراهيم كلاهما عن ابي سلمة وبه قال **حدثنا اسحق بن نصر** نسبة الى جده اسم
ابيه ابراهيم السعدي المروزي قال **اخبرنا عبد الرزاق بن عمام** الضعيف عن **عيسى**
هو ابن راشد الازد ي مولا هم البصري يرسل اثنى عن **عمام** هو ابن منبه عن **ابي هريرة**
رضي الله عنه انه قال قال النبي ولا يذرف جودله **واي ذر قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم اشترى رجل من رجل لم يسميها عقارا له بفتح العين قال في القاموس
القول والقصر والمهندم منه والبناء المرتفع والضيقة ومشاغ البيت ونضده الذي
لا يتبدل الا في الامايد ونحوها انتهى والراوية هنا الدار وروح بك في حديث
وصب بن منبه **فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب**
فقال له الذي اشترى العقار فخذ ذهبك مني انا اشتريت منك الارض
ولما تبع لم اشتر منك الذهب سقط لا يذرف جودله **وقال الذي كانت**
له الارض انا اشتريت الارض وما فيها ظاهره انها اختلفا في صورة العقد المشتري
يقول لم يقع تصحيح يبيع الارض خاصة والبايع بقوله وقع التصحيح بذلك او وقع
بينهما على الارض خاصة فاعتقد البايع دخول ما فيها ضمننا واعتقد المشتري عدمه
الدخول **فما كان الى رجل** هو داود النبي صلى الله عليه وسلم كما في المبتدأ لو صب
بن منبه وفي المبتدأ لاسحق ابن بشر ان ذلك وقع في زمن ذر القرنين من بعض
قصصاته قال في الفتح وضع البخاري يقتضي ترجيح ما وقع عند وهيب ككونه
أمره في ذكرين اسرائيل **فقال الذي اشترى العقار له** **فما كان الى رجل**
المشني والمعين اكل منكما ولوقال **احدهما** وهو المشتري **اي غلام** وقال **الاخر**
وهو البايع **اي جارية قال** اي الحاكم **انكوا** انما والشاهدان **الغلام والجارية**
فانفقوا انما ومن يستعين به كالوكيل **علي انفسهما** اي على الزوجين من الذهب
وتصدقاه منه بانفسهما بغير واسطة لما فيه من الفضل ومذهب الشافعية انه اذا
باع لرضا لا يدخل فيها ذهب مدفون فيها كالكنوز كبسج دار فيها متعة بل هو
باق على ملك البايع وهذا الحديث اخرج مسلم في القضا وبه قال **حدثنا عبد**
العزيز بن عبد الله الاويسي **قال حدثني** لا افراد **ملك** هو بن اسحق الاصبغي
امام دار الهجرة **عن محمد بن المنكدر** عن **ابي النضر مولي عمر بن عبد الله بن عبد**
الله ابن الهذيل بالتصغير التميمي المديني **عن عامر بن سعد بن ابي وقاص** عن
ابيه انه سمع **رسالة** **ابن زبدي** بضم الهمزة من حارة ماذا سمعت من رسول

١ الله صلى الله عليه وسلم في شأن الطاعون وصوفا قال الجوهرى على وزن
 فاعول من الطعن عدوا به عن اصله ووضوه والا على الموت العام كالوفا **فقال**
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون وجس بالسيف اى عذاب
 ارسل على طائفة هم قوم فرعون من بني اسرائيل لما كثرت طغيانهم او قال عليه السلام
علي من كان قبلكم شك من الراوى فلذا سمعتم به بارضا وانتم به تقدموا عليه
 بسكونه القاف وفتح الدال واذا وقع بارضا وانتم بها فلا تخرجوا منها **فاراى**
 لاجل القرار منه اى من الطاعون **قال ابو القضر** بالسند السابق لا يخرجكم
 من الارض الذي وقع بها اذ لم يكن خروجكم **الا فذا منه** فالضبي على الحال
 وكلمة الاللاجاب للاستئذان حكاها الثوري وبهذا التقدير يزول الاشكال
 لان الظاهر المنع من الخروج لكل بب لا للقرار وهو ضد لما روى قال الكرماني
 المراد منه الحصر يعنى الخروج النهى عنه وهو الذي لمجرد القرار لا لغرض اخر فهو
 تفسير لمعطل النهى لا للنهى وقيل الا زيادة غلط من الراوى والصواب
 حذفها فيباح لغرض اخر كالتجارة ونحوها وقد نقل بن جرير الطبري ان ابا موسى
 الاشعري كان يبعث بنيه الى الامحاب من الطاعون وكان الاسوداس هلالا
 ومسروق يقرب ان منه وعن عمر بن العاص انه قال تغرقوا من هذا الرجز في الشيا
 والادوية وروى الجبال هديا في هذا قول عمر تغرقوا من قدر الله تعالى اى قدر
 الله تعالى ام لا وهذا الحديث اخرجا ايضا في ترك الجبل ومسلم والنسائي في
 الطب والترمذي في الجنائز وبه قال **حدثنا موسى بن اسمعيل** المنقبي
قال حدثنا داود بن ابي القزات عن الكندي قال **حدثنا عبد الله بن**
برادة بضم الموحدة مصفر ابي الحبيب بالمملتين قاضي مرو عن يحيى بن يعمر
 بفتح الهم قاضي مرو ايضا الثنايى الجليل عن عائشة رضي الله عنها روى **الحديث**
صلى الله عليه وسلم انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الطاعون فاجابني بالفراد انه عذاب يبعث الله عز وجل على من يشاء
 من الكفار وان الله جعله رحمة للمؤمنين وشهادة كما في حديث اخر ليس
 من اعدى وقع الطاعون فيمكث في بلده الذي وقع بها الطاعون ولا يخرج منها
 حال كونه صابرا محبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
 امر شهيد وان مات بغير طاعون ولو خبر من من وقدم ان درجات الشهداء
 تكون كمن خرب من بيته على نية الجهاد في سبيل الله فمات سببا اخر غير القتل
 وفضل الله واسع ونية المؤمن الباع ايضا من عمله وهذا الحديث اخرجه ايضا
 في التفسير والطب والقدرة والنسائي في الطب وبقية ما حقه تابت في محملها
 ان شاء الله تعالى بعون الله وقوته وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** البجلي

و مسقط

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان رجل
من بني اسرائيل يسرق على نفسه يبالغ في المعاصي فلما حضرته الموت قال لبنيته
اذا مت فاحرقوني بمهزة قطع شاطئوني بمهزة وصل قدوة في دفع المعصية
وتشدد الراوي وقال الصين تخفيتم اي ان يكون في الرجح تغرق اجزاي بهوبها **فوالله ليس**
قدس علي زني تخفي الدال ولا ي ذرع عن الحوي والمسكي قدس الله على اي ضيق
الله على كقول تعالى ومن قدر عليه رزقه اي ضيق عليه وليس شك في القدرة على احيائه
واعادته ولا انكار البعث كين وقد ظهر لها ان باعترافه فعل ذلك من خيرة الله
ولا يقال ان محمد بعض الصفات لا يكون كفر الا ان الاتفاق على محمد صفة القدرة
كفر بل ريب واحسن الا قول قول الزوي انه قال ذلك في حال دهشته وغلبته
الحق عليه بحيث ذهب تدبره فيما يتوهم فصار كالفاذل والناسي الذي لا يواخذ
بما صدر منه ولم يقله قاصدا الحقيقة معناه **ليعذبني عذابا ما عذبه احدا**
يفتح الموحدة من يعذبني وفي اليونانية يجزمها وكذا في القرع لكنه مصلح على كسط
وفي رواية فوالله ليس قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين **فلما**
مات فعل به بضم الفاء وكسر العين ذلك الذي اوصى به **فامر الله تعالى الارض**
فقال اجعي ما فيك ففعلت يشهد على من قال ان الخطأ السابق مر الله تعالى
لروح هذا الرجل لان ذلك لا يناب قول اجعي ما فيك لان التحريك انما وقع
على الجسد وهو الذي يجمع ويعاد عند البعث وحيث يكون ذلك كله اجزا لما يقع
لهذا الرجل يوم القيامة وفي رواية قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مت
فرقوني بقرذرو النصف في البر ونصف في البحر الحديث وفيه **فامر الله تعالى البر فجمع**
ما فيه فاذا هو قائم بين يديه تعالى فقال ما حثك علي ما صنعت فقال
يا رب خشيتك علي ذلك ففقر له ولا ي ذرع مخافتك وفي شجرة اخرى خشيتك
بكسر الميم وسكون الحتية اي خشيتك فصنعت ذلك وقال غيره اي غير ابي
هريرة مخافتك بدل قوله خشيتك يا رب وهذا اخره احمد عن عبد الرزاق
ولا ي ذرع خشيتك بدل مخافتك لان خشيتا لاولي ساقطة عنده كما مر وفيه قال
حدثني بالافراد ولا ي ذرعنا عبد الله بن محمد بن اسما عن عبيد بن خراق
البصري قال حدثنا حمي جويرية ابن اسما بالجيم المضمومة تصغير جارية
ابن عبيد بن خراق عن نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة من بني اسرائيل في شان مهرة
بكسر الهاء وتشديد الراء واقرها سميتها ولا ي ذرع عن المومني والمستلمي ربطها حتى
ماتت فدخلت اي المرأة فيها اي بسببها النار لانه اطمعتها ولا سقتها اذ حبسها
وهي ساقطة في الفرع ثابتة في اليونانية ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض

بالحاء المعجمة واليشين المعجمتين بينهما الف اي خشاها وهو لم قال الطيبي ذكر الارض
هنا لذكرها في قوله تعالى وما من دابة في الارض الا حاطة بالسجل وقال الديميري
كانت هذه المرأة كافرة كما رواه البراء في مسنده وابو نعيم في تاريخ اصحابنا واليهيقي
في البعث والشور عن عائشة فاستحقت التعذيب بكفرها وظلمها وقال عياض في
شرح مسلم يحتمل ان تكون كافرة وابقي الزوي هذا الاحتمال وكانها لم يطلعها علي
نقل ذلك وفي مسند ابي داود والطايبين من حديث الشعبي عن علقمة قال كنا عند
عائشة ومعتا ابي هريرة فقالت يا ابا هريرة انت الذي تحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان امرأة عذبت بالفسق من اجل مهرة قال ابو هريرة نعم سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة المومن اكرم علي الله من ان يعذب به من اجل مهرة
انها كانت المرأة مع ذلك كافرة يا ابا هريرة اذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانظروا كيف تحدث نعم في كامل اي عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متريبا
المهرة فيصغي لها الا انما فشر من روي تاريخ بن عساكر ان النبي روي عن الهمام قيل
له ما فعل الله بك فقال او قنن بين يديه ثم قال لي يا ابا بكر اني قد عذبت كذا قتلت
بصالح محلي قال لا قتلت ابي بماذا افعل بالشك المهرة التي وجدها ذروا بغيره
وقد اضعفها البرد فدخلتها في فم وكان عليك وقاية لها من اليم البرد فخرحتك
لها رحتك وهذا الحديث سبق في الصلاة في باب ما يقر بعد التكبير واخرجه
مسلم في الحيوان والادب **حدثنا احمد بن يوسف** البصري الكوفي سنية لجمده
واسم ابيه عبد الله **عن زهير** هو ابن عمار الكوفي انه قال **حدثنا منصور** وهو ابن
المعمر الكوفي انه قال **حدثني بن حريش** بكسر الراء وسكون الموحدة في الاولى
وكسر الحاء انهم مله وبعد الرا الف فصحة في الثانية انه قال **حدثنا ابو مسعود عمة**
بن عمر البصري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس بالرفع
قال ابن حجر في جميع الطرق اي مما ادرك الناس ويجوز النصب اي ما يبلغ الناس
من كلام النبوة مما اتفقوا عليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم ولم يبدل فيما يبدل
منها لانه امد قد علم صوابه وظهر فضله واتفقت العقول على حسنة وزاد احمد
داود داود وغيرهما الاولي اي التي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم اشارة الى اتفاق
كلمة الانبياء او لهم الى اخرهم علي استحسانه **اذالم تسبح** بكسر الحاء في الفروع
واصله اسم ان وخرها من بني ماعلي تاويل ان هذا القول خاصل مما ادرك الناس
ويجوز ان يكون فاعل ادركه ضمير عايد اعلى ما وال الناس منقول وعلمه كلام القاضي
اي ما بلغ الناس من كلام الانبياء المتقدمين ان الميادها لما منع عن اقتراح التبايع
والاستغفار منها من المشع ومتصحات الفعل وقد لا اذالم تسبح الجمله الشرطية
اسم ان علي الحكاية قال الطيبي **فانقل ما سئله** امر محسن الخولس تهدد اي اصنع

السكون

الحنينة والمداد الكبير والتعجب في الفطارين الذين تعلموا اصواتهم في حروفهم
 ومواشيتهم **اهل البيوت المتخفة من الورق** قال الخطابي اذا ذم هولاء اشتغلوا
 بما هم فيه من امر دينهم وذلك يفضي الى قساوة القلب **والسكينة** وهي السكون
 والوقار والتواضع **في اهل الغنى** لانهم غالباً يرون اهل الابل في التوسع والكثرة
 وهما من اسباب الفخر والخيلا وقد قال عليه الصلاة والسلام لام هاني اتخذني
 الغنى فان بها بركم رواه ابن ماجه **والايمان** **بيان** ظاهره نسبة الايمان الى اليمن
 لان اصل يمان يمين فحدثت ياء النسب وعوضت عنها الالف فصارت يمان وهي اللغة
 الفصحى واختلف في المراد به فيقول مناه نسبة الايمان الى مكة لانه مبتدأ منها
 ومكة يمانية بالنسبة الى المدينة والمراد مكة والمدينة اذ هما يمانيتان بالنسبة الى
 الشام يمانيتان فان هذه المقابلة صدرت منه صلى الله عليه وسلم وهو يتنكب والمراد
 اهل اليمن على الحقيقة وحدث على الموجودين منهم اذ ذاك لاكل اهل اليمن هو
 اليمن قلوباً وارق افئدة الايمان **بيان** **والحكمة** **بيان** بالتخفيف وكما التشديد
 والحكمة العلم المشتق على معرفة الله تعالى المصوب بنفاذ البصيرة وتهديب
 النفس وتحقق الحق والعمل به والصد من اتباع الهوى والباطل والحكم من لم
 ذلك وقال ابن ابي ريد كل كلمة وعظمتك اوز جرتك اود عتك الى مكرمتك او نعتك
 عن قبيح مني حكمة وهذا الحديث اخبره مسلم **قال ابو عبد الله** محمد بن اسمعيل
 البخاري كاي عبيدة **سميت اليمن** لانها من يمين الكعبة **والشام** عن ولاد بن
 لانها **يسار الكعبة** وقال الهمداني بن الاشيب لما ظفنت العرب العاربة اقبل
 من قطن ابن عامر فتبا متوافقتا لت العرب تيامنت بنو قطن فسموا اليمن وشام
 الاخرون فسموا شاماً ومن قطرب انما سمي اليمن ليمنه والشام لشومه **والمشاعة**
 هي الميسرة قال ابو عبيدة في تفسيره المشاعة ما اصحاب المشاعة وقيل اصحاب
 المشاعة اصحاب النار لانهم يذهبون بهم اليها وهي في جهة الشمال **والسحر**
اليسري الشوي بالهمزة الساكنة **والجانب الايسر** **الشام** بالهمزة المتحركة
 وثبت قوله وقال ابو عبد الله لا يذرى **باب مناقب قريش**
 بالحق على الاصح على ارادة الجي ويوزعهم على ارادة القبيلة وهم من ولد
 النضر بن كنانة وهو الصحيح او من ولد فهر بن مالك بن النضر وهو قول الأكثر
 واول من نسب الي قريش قصى بن كلاب وقيل غير ذلك وقيل سموها باسم دابة
 في البحر من اقوي روايتهم لقوتهم والتصغير للتعظيم وبه قال **حدثنا ابو اليمان**
 الحكم بن نافع قال كان **محمد جيبين** **مطعم** النوفلي ثقة العارفي بالنسب
حدثني **ابو بلع معاوية** بن ابي سفيان رضي الله عنهما وهو الحال ان محمد بن جبير
 عنده والحال انه لم يبق من قريش ان **محمد بن عمرو بن العاص** بالياء بعد الصاد
 وفتح هزة انا والفاء على ان فيه قوله لم يبق يكون ملك قتيلى اسمه جهما ه

واصحاب

بن قيس الفخاري من **خططان** بفتح الطاء وسكون الحاء وفتح الطاء المهملة هو جامع
 اليمن **ففضيب** **سوية** من قوله ذلك **فقلتم** **خططينا** **فانقش** **علي** **الله** **بما هو** **اهلهم** **ثم قال**
اما بعد **فان** **بلفظ** **هذه** **رجال** **منكم** **يحدثون** **احاديث** **ليست** **في** **كتاب** **الله** **ولا** **تورث**
بالمشاة **والمشاة** **ولا** **تورث** **عن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فادليكم** **بها** **لكم**
فان **اكره** **والاماني** **التي** **تفضل** **اهلها** **بشديده** **يا** **الاماني** **جمع** **افئدة** **وهي** **المتنيات**
 وما حكاه العيني من ان الاماني معناه الطلوة قال وكان المعنى اياكم وقراءة ما في
 الصحيح التي تورث على اهل الكتاب وكان بن عمر وقد قرأ التوراة ويحكى عن اهلها
 والا فلو حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر عليه معاذية لانه لم يكن منهم
 معاذية عما في البخاري من حديث ابي هريرة من فروع من خروج الخططين لكن سكون
 عبد الله بن عمر وشعر بانه لم يكن عنده في ذلك حديث معروف **فان سمعت رسول**
الله **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **ان** **هذا** **الايمان** **علي** **وجه** **وهي** **نسخة** **الله** **بالهجر**
 دون غيرهم **لايمان** **لهم** **احد** **في** **ذلك** **الاكبر** **الله** **علي** **وجه** **وهي** **نسخة** **الله** **بالهجر**
 وهذا الفعل من النواذر فان ثلاثة متعده فاذا دخلت عليه الهمزة صار لازماً
 على عكس اليهودي في الاصل **ما اقاموا** **الي** **مدة** **اقامتهم** **الدين** **اذا** **هم** **اذا** **هم**
 يتيموا الدين لا يسمع لهم وهذا الذي انكره معاوية على ابن عمر وقصص من حديث
 ابي هريرة عن المولى كيسان قريشاً ان شأ الله تعالى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من خططان سوق الناس بمصاهه ولا
 تناقض بين الحديثين لان خروج هذا الخططين ايماناً يكون اذا لم تتم قريش الدين
 قبل ان عليهم في اخر الزمان واستحقاق قريش الخلافة لا يمنع وجودها في غيرهم
 في حديث عبد الله في خروج الخططين في حياية عن الواقع وحدث معاوية في الاستحقاق
 وهو مقيد باقامة الدين ومن ثم لما استحق الخلافة خلفاً من المؤمنين ضعف امرهم
 وتلاشت احوالهم حتى لم يبق لهم من الخلافة سوى اسمها المجرد في بعض الاقطار
 دون اكثرها وقوله اكثر ما يان قلت فما نوكت في زماننا حيث ليس الحكومة لقريش
 قلت في بلاد المغرب الخلافة منهم كذا في مصر خليفة منهم اعترضه العيني بانه
 لم يكن في المغرب خليفة وليس في مصر الا اسم وليس له حل ولا ربط ثم قال
 ولين شئنا صحت ما قاله فيلزم منه نقله اذا الخلافة فلا يجوز الا خليفة واحد
 لان الشارع امر بتبعية الامام والوفاء ببيعه ثم من نازعه فغضب منه وهذا
 الحديث اخبره المولى ايضا في الاحكام والنساي في التفسير وبه قال **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا** **عاصم بن محمد** قال **سمعت** **ابي**
 محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي يحدث عن ابن عمر رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **لا يزال هذا الامر** **اي** **الخلافة**

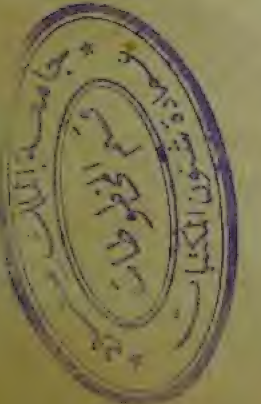
في قرشي يستحقونها ما بقي منهم اثنا عشر ولمسلم ما بقي في الناس اثنا عشر قال النووي
دليل ظاهر على ان الخلافة مستحقة لقرشي لا يجوز عقدها غيرهم وعلى هذا
العقد الاجماع في زمن الصحابة ومن بعدهم ومن خالف فيه من اهل البدع فهو
مخروج باجماع الصحابة وقديين صلى الله عليه وسلم ان الحكم مستمر في آخر
الزمان ما بقي في الناس اثنا عشر وقد ظهر ما قاله صلوات الله وسلامه عليه من زمانه
والى الابد وان كان المنطوق من غير قرشي ملكوا البلاد وقهروا العباد لكنهم
معتزون بان الخلافة في قرشي فاسم الخلافة باق فيهم فالمراد من الحديث مجرود
التمسية بالخلافة لا الاستدلال بالحكم او ان قوله لا يزال الخ خبر يعني الامور وهذا
الحديث اخبره ايضا في الاحكام ومسلم في المغازي وفيه قال **حدثنا يحيى بن بكير**
الخرزمي مولاهم البصري واسم ابيه عبد الله ونسبه لجدته لشرهته به قال **حدثنا الليث**
بن سعد الامام **بضم العين** بن خالد الايلي بن مرة مفتوحة فتحة سكنة فلام
الاموي مولاهم **عن ابن شهاب عن ابن ابي عمير** عن سعيد بن جبير عن **مطعم**
النوفلي انه قال **حدثنا ابن عثمان بن عفان** وهو من بني عبد شمس وزاد في الباب
وهو الذي قيل على ان الخلفى للامام من طريق عبد الله بن يوسف فقلنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **فقال ابن عثمان** ومن طريق عبد الله بن يوسف فقلنا يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركنا من العطاء وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
في الانتساب الى عبد مناف لان عبد شمس ونوفل وهشام والمطلب بنوه **فقال**
النبى صلى الله عليه وسلم انما بنوه اتم وبنو المطلب شي واحد ولا يذريكم
الكثير من شي واحد بين مملعة مكسورة وتشديد التثنية وعواها في الفتح المحموي
يقال هذا شي اتم مثله ونظيره في رواية المروزي اخو بغير وادع همة الالف
واستكله السفاقيس بان لفظا حداثيا سهل في النفي فتوله ما جاني احد
واما في الاثبات فتقول جاني ولقد **قال الليث** بن سعد مما وصله بعد عن عبد
الله بن يوسف عن الليث **حدثني** بالافراد **ابو الاسود محمد** اي ابن عبد الرحمن عن **مرو**
بن الزبير ابن العوام انه قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني نضيرة
بضم الزاي وسكون الهاء واسم المعيرة بن كلاب بن مرة الي عايشة وكانت ارق شي
زاد ابو ذر عليهم **لقرأتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم** من جهة امه لانها
امه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ومن جهة قصي بن كلاب
جد قاله جد النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اخوة قصي وفيه قال **حدثنا ابو نعيم**
الفضل بن دكين قال **حدثنا سفيان** الثوري عن سعد بسكون العين بن ابراهيم بن
عند ابن عبد الرحمن بن عوف **ح** للتحويل مملعة في النزع واصلة معجزة **قال يعقوب**
ابن ابراهيم فيما وصله مسلم ولا يذري قال ابو عبد الله يعني البخاري وقال يعقوب

قال

ابن ابراهيم **حدثنا** اي ابراهيم عن ابيه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه قال
حدثني بالافراد **عبد الرحمن بن ابراهيم** عن **ابن ابي عمير** عن **سعيد بن جبير** عن **مطعم**
النوفلي انه قال **حدثنا ابن عثمان بن عفان** وهو من بني عبد شمس وزاد في الباب
وهو الذي قيل على ان الخلفى للامام من طريق عبد الله بن يوسف فقلنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **فقال ابن عثمان** ومن طريق عبد الله بن يوسف فقلنا يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركنا من العطاء وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
في الانتساب الى عبد مناف لان عبد شمس ونوفل وهشام والمطلب بنوه **فقال**
النبى صلى الله عليه وسلم انما بنوه اتم وبنو المطلب شي واحد ولا يذريكم
الكثير من شي واحد بين مملعة مكسورة وتشديد التثنية وعواها في الفتح المحموي
يقال هذا شي اتم مثله ونظيره في رواية المروزي اخو بغير وادع همة الالف
واستكله السفاقيس بان لفظا حداثيا سهل في النفي فتوله ما جاني احد
واما في الاثبات فتقول جاني ولقد **قال الليث** بن سعد مما وصله بعد عن عبد
الله بن يوسف عن الليث **حدثني** بالافراد **ابو الاسود محمد** اي ابن عبد الرحمن عن **مرو**
بن الزبير ابن العوام انه قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني نضيرة
بضم الزاي وسكون الهاء واسم المعيرة بن كلاب بن مرة الي عايشة وكانت ارق شي
زاد ابو ذر عليهم **لقرأتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم** من جهة امه لانها
امه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ومن جهة قصي بن كلاب
جد قاله جد النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اخوة قصي وفيه قال **حدثنا ابو نعيم**
الفضل بن دكين قال **حدثنا سفيان** الثوري عن سعد بسكون العين بن ابراهيم بن
عند ابن عبد الرحمن بن عوف **ح** للتحويل مملعة في النزع واصلة معجزة **قال يعقوب**
ابن ابراهيم فيما وصله مسلم ولا يذري قال ابو عبد الله يعني البخاري وقال يعقوب

رقية احتياطا وهذا هو المذهب الثاني من قال ان فعلت كذا افعله على نذر صحيح نذره
 ويختار بين قربته من القربى والتقى وكفارة يمين ونذر ابو يعلى يقتضي انه لا يصح
 لا يلزم شي **وقالت** بالواو وفتح القاء وبالفاء في اصله **وددت** بكسر الدال المهملة
 الاولى وسكون الثانية مخيصة **اي بطلت** **حيث خلعت عملا اعمله فافترغ منه**
 اي كانت تقول بول على نذره على اعتاق رقية او صور مشروعه ونحوه من الصيغ
 حتى يكون كفارة مملوكة معينة وتفرغ منها بالاعتاق به بخلاف على نذره فانه
 جرم يحمل اطلاقه على اكثر مما فعلت فلم يطهر قلبها باعتاق رقية او رقبته
 او اكثر وهذا منها رضى الله عنها بمالعة في كمال الاحتياط والاحتياط في براءة الزممة
 على جهة اليمين ولعلها لم ينفقها حيث سلم كفارة النذر كفارة يمين ونحوه ولو كان
 بغيرها لم تفعل ذلك وقوله فافترغ بالنصب في النذر واصله ايفان فافترغ ويحوز
 الرفع ايفان فافترغ هذا **باب** بالسوقين **نزل القرآن بلسان**
قرش اي بلسانهم وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله** الاويسى قال **حدثنا**
ابراهيم بن سعيد سكون العين بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **عن ابن شهاب**
الزهري عن ابي اسحق رضى الله عنه ان **عثمان بن عفان** في خلافة **دعاه زيد**
بن ثابت بالملثة في اوله ابن الضحاك الانصاري كاتب الوحي وكان من
 الراسخين في العلم **وعبد الله بن الزبير** اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة
 من المهاجرين **وسعيد بن العاص** بفتح الهمزة الاموي **وعبد الرحمن بن الحارث**
بن هشام المخزومي وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه ارسل الي حفصة بنت عمر
 بن الخطاب ان ارسل اليها بالصحف نسخها في المصاحف ثم نزلها اليك فارسلت
 بها حفصة الي عثمان فامر المذكور بان ينسخها **فمنحوها في المصاحف** جمع مصحف
وقال عثمان للفرصة القرشيين الثلاثة الذين هم غير بن زيد اذ هو الانصاري
قرش اذا اختلفتم وانتم **وزيد بن ثابت** في شيء من الهجاء في **القرآن**
 كالشائبة هل يكتب بالفاء او ياء او في شيء من اعرابه او فيها كقول ما عهد اشرا
 بالنصب على لغة الحجاز بين في اعمال ما وهي القصص وبالرفع على لغة التميميين
 في اعمالها **فكتبوه** اي الذي اختلفت فيه ولا يذرعني الحموي والمسخي فكتبوها
 اي الكلمة المختلف فيها **بلسان قرش** فانما نزل القرآن **بلسانهم** اي بلسان قرش
فصلوا ذلك الذي امرهم به وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضائل القرآن والترمذي
 في التفسير والسائي في فضائل القرآن **باب** **نزل اهل اليمن**
الي اسحق ابن الخليل ابراهيم منهم اي من اهل اليمن **اسلم** اي قصي بنه اللأم واقضي
 بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الصاد المهملة بمصورا **بما حارثة** بالحاء المهملة
 والمثناة **بن عمر بن حارث** بن حارثة ابراهيم بن القيس بن ثعلبة بن

ما زلنا الا زدا قال الراشحي فيما نقله في الفتح الا زددنا ثمة من حوائث قحطان وفيه
 قبائل منهم الانصار وخزاعة وغسان وبارقة وعامد والعتيك وغيرهم وهو
 الازد ابن القوث بنت ابن خلطان بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
 بن قحطان **من خزاعة** بضم الخاء المعجمة وفتح الزا وبعد الالف مهملة ناء نائش في
 موضع نصب على الحال من اسلم بن قصي اختاره من اسلم الذي في مدح وجملة ومرا د
 المولى سب حارثة بن عمر ومصل باهل اليمن وبه قال **حدثنا** **سعد** بضم السين وفتح
 السين وتشديد الدال الاولى المهملة ابو الحسن الاموي البصري **حدثنا يحيى بن سعيد**
القطان بن يزيد بن ابي عبيد بضم العين مصفرا من غير اضافة لشيء مولى سلمة بن
 الاكوع انه قال **حدثنا سلمة بن الاكوع** **عن ابن اسلم** قال **قال خذ رسول الله صلى**
الله عليه وسلم على قوم من اسلم القبيلة المشهورة حال كونهم **يتناضلون** بالضاد
 المعجمة بوزن يتفعلون ان يتناضلوا بالسوق فقال عليه الصلاة والسلام **ارموا**
بني اسحق يا بني اسحق بن الخليل **لان اباكم** اسحق عليه السلام **كان راميا**
وانا مع بني فلان اي من بني الاذرع كما في صحيح بن جابر من حديث ابي هريرة واسم
 الاذرع مجي كما عند الطبراني **لا احد الغريقيين فامسكوا** اي الغريقي الاخير
بايديهم عن الرمي **ما لهم** امسكوا عن الرمي **قالوا** **وكيف نري وانت مع بني فلان**
 وعنه بن اسحق **يتناضلون** في الادراع يتناضل رجلان اسلم يقال له فضلة الخخير
 وفيه يقال فضلة والحق قوسه من يده فامسكوا لا ارمي معه وانت مع **قال** عليه السلام
ارموا وانا معكم **حككم** بالجر تأكيد للخصم الجرح وقال في فتح الباري وقوله طيب
 صلى الله عليه وسلم بين اسلم بايهم من بني اسحق فدل على ان اليهم من بني اسحق قال
 وفي هذا الاستدلال نظرا لانه لا يلزم من كون بني اسحق اير يكون جميع من ينسب الي
 قحطان من بني اسحق لاحتمال ان يكون وقع في اسلم ما وقع في خزاعة هل هو من بني
 قحطان او من بني اسحق وقد ذكر ابن عبد البر من طريق القعقاع بن حدير في حديث
 الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بفارس من اسلم وخزاعة وهم يتناضلون فقال
 ارموا بني اسحق ففعل هذا ففعل من كان نذر من خزاعة اكثر فقال ذلك على سبيل
 التليب واجاب الهذلي النسابة عن ذلك بان قولهم يا بني اسحق لا يدل على انهم
 من ولد اسحق من جهة الاب بل يدل على ان يكون ذلك من بني اسرايل من جهة الامهات
 لان التخطئة والعدوانية قد اخلطوا بالظاهرة فالتخطئة من بني اسحق من جهة
 الامهات وهذا الحديث سبق في الجهاد وفي باب واذا ذكر في الكتاب اسحق هذا
باب **بالتوبين** من غير ترجمة وبه قال **حدثنا ابو معمر** **يحيى بن فضال**
بن عمار مهلكة سائلة اخوه رابعا **عن ابن عمر** **عن النبي** **صلى الله عليه وسلم** قال **حدثنا**
الوارث بن سعيد **عن النبي** **صلى الله عليه وسلم** **عن النبي** **صلى الله عليه وسلم** **عن النبي** **صلى الله عليه وسلم**



بعض الموحدة مصغرا من الحصب بضم الحاء وفتح الصاد المهملة ومصغرا الاسمي لانه قال
حدثني بالافراد **عن محمد بن عيسى بن عمار** بفتح التاء وفتح الميم بينهما عين مبهمة كانت اخره واما البصري
ان بابا الاسود فقام بن محمد بن سفيان **الذي بكسر الدال المهملة** وسكون التاء **حدثني**
عن ابي ذر هو جندب بن جندب علي الاصح القفاري **رضي الله عنه** انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول **ليس من رجل ادمي** يشهد الدال انتب لغيره **بسم**
واخذوا ابوابهم واما الخال لانه **يعلمه غير الله الا كثر** اي الشجر ولا يذر الا كثر بالله
ولست هذه الزيادة في غير رواية ولا في رواية مسلم ولا في نسخة اخرى فخذها اوجه
لما لا يخفى وعلي ثبوتها من موطأه بالمستعمل لذلك مع علمه بالتجربة اورد علي
سبل التخليط من جوفه علمه ومن في قوله من رجل زائدة والتعبير بالرجل جري مجري
الغالب والا فالمراد كذلك ومن ادمي **قوما** اي من انتب الي قومه **ليس لهم فيه نسب**
فليتوا ولقط لا يذر لفظه ولكن شيهي ليس لهم فيه نسب قرابة او نحوها فليتوا
مقدرة من النار جرح بلفظ الامر اي هذا اجزاء وقد يعنى عنه او يوجب فسقط عنه
وقد يعلم لان الامم انما ترتب على العالم بالشيء المتولد فلا بد له في الحالين اثباتا
ونفي وهذا الحديث اخرجه ايضا في الادب وسلم في الايمان وبه قال **حدثنا علي بن**
عياش بالتحقيق والمجته الا لانه في الحديث قال **حدثنا حريز** بالتحقيق والمجته بعدهما
والروا المكسورة والزاي اخره بن عثمان المحض الرجبي بفتح الراء والمجته المهملة بعدهما
موحدة من صفات القابعين ثقة بشت لكنه روى بالرفض وقال الظاهر ان كان
يشخص عليا وقال ابن جبان كان داعية الى مذهبه يجتنب حديثه وقال البخاري
قال ابو اليمان كان يقاتل من رجل ثم ترك قال بن حجر هذا عدل الاقوال
له كتاب وليس له سوى هذا الحديث واخرين صفات الغبي وروى لاصحاب السنن
قال **حدثني** بالافراد **عبد الواحد بن عبيد الله** بضم العين بفتح الكاف **بسم** **النصري**
كذا في فرع اليونانية وفي اصله وغيره بفتح العين بفتح الكاف **بسم** **النصري**
بالنون المفتحة والصاد المهملة الساكنة في بني نصر بن مموية بن بكر بن هوازن
الدمشقي التميمي وثقة العجلي والدارقطني وغيرهما وقال ابو حاتم لا يجمع به وليس
لبن جابر سوى هذا الحديث الواحد وخرجه في الامم **قال سمعت** **وانس بن**
الاسقع بالقاف بن كعب الذي رضي الله عنه **يقول قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم ان من اعظم الكفر بكسر الفاء وفتح الراء مقصورا او يمد جمع فنية اي من
اعظم الكذب والبهت **يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعي**
الرجل يشهد الدال ينتب **الي غير ابيه او يروي عنه ما لم يروا بالافراد** في عينه
ويروي بضم اول وكسر ثانيه من اري ان ينسب الرواية الي عينه ويروي بضم اول وكسر ثانيه
من اري وكسر ثانيه كان يقول رايت في منام كذا وكذا ولا يكون قد رآه متعمدا الكذب

واضاف يد التشديد في هذا على الكذب في القطة قال في المصباح كالمطبخ لانه
في الحقيقة كذب عليه تعالى فانه الذي يرسل منك الرواية بغيره المنام وقال في التواكل
لان الرواية جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا حيا والكاذب في الرواية يدعي ان الله
اراه عالم بربه واعطاه جزا من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فنية من يكذب
علي غيره **او يقول** نصب عطفا على السابق ولا يوي ذر في الوقت وعزا في الفتح
للمتملي اذ تقول بالثبوتية وبالاقاف وتشديد الواو المفتحة اي اقري **علي**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل وقويكون في كذبه نسبة شرع اليه صلى الله
عليه وسلم والشرع غالبا انما هو على لسان الملك فيكون الكاذب في ذلك كاذبا
علي الله وعلي الملك وهذا الحديث من عوالي المصنف واخراده وفيه رعاية القارئ علي
القرين وبه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسدد **حدثنا حار** وهو ابن حار **حدثنا**
عن ابي جعفر بالجمع والواو الضمنية **قال سمعت ابن عباس** رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج من سكة في الفتح فقالوا لهما قال لهم عليه السلام
من الوفا **رسول الله ان هذا النبي** واعين لي ذرا ناهن هذا النبي **من ربيعة**
بن قز ابن معد بن عدنان **قوله** **انك كافر** بضم الكاف لانهم كانوا يسمونهم وبين
المدينة وكانت مساكنهم بالبحرين وما والاها من اطراف العراق **فلما تخلص**
اليك بضم اللام **الا في كل شهر حرام** من الاربعة الحرم الحرم القتال فيها عندهم
فلما تخلص بضم اللام **الا في كل شهر حرام** من الاربعة الحرم الحرم القتال فيها عندهم
المكسورة **من ورايها خلفنا من قومه** قال **صلى الله عليه وسلم امركم** **بما ربح**
من الخصال **وانها لكم من اربع** ولا يوي ذر من الحموي والمستحلي بربعة وعشرين
بالتائش فيها والشي اذ لم يترك صغيره يجوز تذكيره وتائشه **الايمان بالله** عن
وجل بالجر يد ليعن اربع المأمور بها **شهادة ان لا اله الا الله** بحرفه اية ايضا
بيان المسابقة **واقام الصلاة المكتوبة** **وايتا الزكاة** المفروضة **وان تودوا**
الي الله من وجل خمس ما غنم **وانها لكم من الانتباه** في الدال المهملة
المضمومة والموحدة المشددة ممدود اليقطين ومن الانتباه في الحمض بفتح الحوت
المفتوحة وسكون الجيم المون الجرار الحضر ومن الانتباه في التفتيح بفتح التوت
وكسر النون ما ينقص في اصل الفخلة ومن الانتباه في التفتيح بالزاي والفاء المشددة
المفتوحة من ما طلي بالزفت لانه يسرع اليها الاسكار فز بها شرب منها وهنوا
لا يشعر ثم شئت الرخصة في كل وعاء مع النبي عن شرب كل مكر وسبق هذا
الحديث في كتاب الايمان وبه قال **حدثنا ابو اليمان** الحكم بن نافع قال **اخبرنا**
شعيب هو ابن ابي حمزة **عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **عن سالم** ابن عبد الله

ولا يروي في الوقت قال حدثني بالافراد سالم بن عبد الله ان اياه عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 وهو علي المنبر لا بالتحقيق بتحقيق اللام ان الفتنة لها حال كونها بطايشير
 الي المشرق من جسد يطلع قرن الشيطان يري ما بين يديها الفتن من المشرق وقد وقع
 مصداق ذلك وسبق هذا الحديث في نسخة ابليس **باب ذكر**
اسلم ابن اوصي وعفان بكسر العين المعجمة وتحقيق الفاء وهو بنو غفار بن عليل بن عيم
 والامين مصفر بن عزة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة منهم ابو ذر الغفاري **ومؤيد**
 اخو الميم وفتح المزاي وسكون القمية وبعد هاتين اسم امرأة غريبة بن طابخة
 بالموحدة ثم المعجمة بن الياس بن مضر وهي من نينة بنت كليب بن وبرة منهم عبد
 الله بن مصفل المزني **ومهيبة** بضم الميم وفتح الهاء بن زيد بن ايث بن سود بن
 اسلم بضم اللام بن الحارث بالمهمله والفا بوزن الياس بن قضاة منهم عقبة
 ابن عامر الجهمي واشجع **واشجع** بالسين المعجمة والجيم بوزن امر بن ريث بسوا
 مفتوحة فتحيه ساكنة فتحة ابن غطفان ابن اسعد بن قيس فمذه قبائل غسي
 من مضر وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا سفيان الثوري**
عن سعد بكون العين **بن ابراهيم** بن عبد الرحمن بن عوف وشيبي ابراهيم
 لا يروي في الوقت **عن عبد الرحمن بن هرم** عن الاعرج **عن ابي هريرة رضي الله**
عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **قرشي** والاصحاب **والخزرج**
وجهية ومن نينة واسلم او غفار واشجع من امن من هؤلاء السبعة **مواي** بن شبيب
 القتيبة بن انصاري فقال في الفتح ويروي مواي بالتحقيق والمضاف محذوف
 ابن مواي الله عز وجل قوله صلى الله عليه وسلم **ليس لهم مواي** دون الله اي غير الله
ورسوله وهذه الجملة مقررة للجملة الاولى على المظهر والعكس وفي ذلك فضيلة
 ظاهرة لهؤلاء لانهم اسرع دخولا في الاسلام وبه قال **حدثني بالافراد ولاي**
 من **حدثنا محمد بن عمرو** بن العيينة المعجمة المصنوعة وفتح الراء الاولى مصفر ابن
 الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **عن صالح** بن سعد بن كيسان انه قال **حدثنا**
نافع مولي بن عمر **ان عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما اخبره **ان رسول الله صلى**
الله عليه وسلم قال علي النبي غفار غفر الله له **غفر الله**
 ذنب سرقه الخارج في الجاهلية وفيه اشعار بان ما سبق منها مفتوح **واسلم**
 سألها الله عز وجل بفتح اللام من المسألة وترك الحرب ويجعل ان يكون قوله
 غفر الله وسألها جبريل بن آدم دعا اوها خبران على بابها ويؤيده قوله
وعصية بضم العين وفتح الصاد المهملة وتشديد القمية وهو بطي من بني سليم
 ينسبون الى عصية **حدث الله ورسوله** بقولها القريبي وهو من هذا الخبر ولا

يجوز

يجوز جمله على الداعية فيه اشعار بانها اشكالية منهم وهي شلتون الدعا عليهم
 بالخذلان لا بالاعصيان وانظر ما احسن هذا الجناس في قوله غفار غفر الله لها الى اخر
 والزه على السمع واعلقه بالقلب وابعد عن التكلو وهو من الاتفاقات اللطيفة
 وكين لا يكون كذلك ومصدره عن مد لا ينطق عن الهوى فوصافته لسانه عليه الصلاة
 والسلام غاية لا يدركها ولا يداني منها وهذا الحديث اخرج مسلم في الفضائل
 وبه قال **حدثني** بالافراد ولاي **ذرح** حدثنا محمد بن سفيان سلام او هو محمد بن عبد الله بن
 حوشب كما هو في سورة اقربت والاكراه ومحمد بن المثنى كما عند الاسمعيلى لا ابن
 يحيى المذهلي **حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ابيوب السخيتي**
عن محمد بن سيرين **عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**
انه قال اسلم سألها الله وغفار غفر الله لها لم يقل بن هذا او عصية الخ واخرجه
 مسلم في الفضائل عن محمد بن المثنى وبه قال **حدثنا سفيان الثوري** قال المولف
وحدثني بالافراد ولاي **ذرح** حدثنا بالجمع وسقط الواو وفيه **محمد بن شار**
 بالموحدة والمعجمة المتعقلة قال **حدثني بن مدي** بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر المهملة
 بنسبة الى فرس له سابق **عن عبد الرحمن بن ابي بكرة** بكون الكاف **عن ابيه** ابي بكرة
 بفتح من الحرف بن حمزة بفتحين رضي الله عنه **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
ارايتم ابن ابي ذر بن الخطاب للاقرع بن حابس كما في الرواية التي بعد **ان كان**
جهينة ومن نينة واسلم وغفار الاربعة **خير من بني قيم** هذين من بضم الميم وتشديد
 الراء ادا بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة بن طابخة بالموحدة والحاء المعجمة
 بن الياس بن مضر **ومواي بن عبد الله بن غطفان** بفتح العين المعجمة والطاء المهملة
 والفاء المتخفة بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر **وبن اسد** من بني عامر
 من صمصمة بمهمات مفتحات سوي الثانية فساكنة بن معاوية بن بكر من
 هو ابن **فقال رجل** هو الاقرع **خابوا وخروا** فقال صلى الله عليه وسلم **هم**
اي جهينة ومن نينة واسلم وغفار خير من بني قيم ومن بني اسد ومن بني عبد الله
بن غطفان ومن بني عامر بن صمصمة يستقيم الى الاسلام مع ما اشتقوا عليه
 من رقة القلوب ومكارم الاخلاق وهذا الحديث اخرج مسلم في الفضائل والترمذي
 في المناقب وبه قال **حدثني** بالافراد ولاي **ذرح** حدثنا **محمد بن شار** بن سفيان بن عبد
 قال **حدثنا غندر** هو محمد بن جعفر قال **حدثنا شعيب بن الحجاج** عن **محمد بن يعقوب**
 البصري بن سيبه الى جده واسم ابيه عبد الله من بني قيم **انه قال سمعت عبد الرحمن بن ابي**
بكورة عن ابيه ابي بكرة بنسب رضي الله عنه **ان الاقرع بن حابس** بالمهملة بعد ما
 التي فريدة مكسورة فثيم مهملة والاقرع بالفاء التميمي **قال النبي صلى الله**
عليه وسلم انما فاعلك بالمشاة المؤقية وبعد الدال الموحدة كذا لا يي الوقت وفيه

في نسخة
 الفاء والكسرة
 بن عبد الله بن
 حوشب

له **لترشيحي من الخياري** لم يجي بجواب يشفي من الخبر من من ض الجهل **فاخذت**
بقصر الهمة وقا المتكلم ولا ي ذر عن الحوي والمكمل فاخذ بها الهمة وضهر الخا
من غير **ابوابا بكسر الجيم** **وعصا** وسلم انه تزود وحمل شئ لم يشأ ما قال **ثم**
اقلت الى مكة فعملت لا اعرفه بفتح الهمزة وكون العين وكسر الراء **واكره ان**
اسال عنه قرش يوزوني **واشرب من ماء زمزم** وعند سلم من حديث سلم عند
الله ابن الصائ ومكان لي من طعام الا ما زمزم فسمت حين تكسرت عكس
بطني وما وجدت علي بطني وما وجدت علي كيدي سبعة جوع اي رندا الجوع وضف
وهذا فانه لكثرة سبعة انشت عكس بطنه **واكون في المسجد قال قسري علي**
هو من اي طالب رضي الله عنه **فقال لي كان الرجل غريب قال ابو ذر**
قلت له نعم غريب قال **فانطلق معي الى المنزل قال فانطلقت معه لا يابا**
من شئ ولا اخبره عن شئ فلما أصبحت عودت الي المسجد **لا اسال عنه**
عليه السلام **وليس احد يخبرني عنه شئ قال قسري علي** رضي الله عنه **فقال اما**
قال بنو فالتواي اما ان للرجل يعرف منزله اي اما جأ الوقت الذي يعرف
الرجل فيه منزله بان يكون له منزل معين يسكنه او اراد دعوة الي بيته للضيافة
ويكون اضافة المنزل اليه بلا بس اضافة لم فيه او اراد عطائه الي ما تقدم اليه
وقصده اي اما جأ وقت اظهار المقصود من الاجتماع باليتي صلى الله عليه
وسلم والدخول في منزله **قال ابو ذر قلت له لا اي لا اقصد التوطن ثم اولاد**
لي في الضيافة والمبيت عنك بل اقم من ذلك وهو التفيش على المقصود او لا
اسال ترشيتا من صلى الله عليه وسلم ظاهر اخذ في الاذية **قال علي انطلق** ولا ي
ذر **معني قال فانطلقت معه** **فقال ما امرك** بكون الجيم **وما اقدمك هذه**
البلدة قال ابو ذر فقلت له ان كنت علي اخبرتك بذلك وسلم ان اعطيني
عهدا وميثاقا لترشدني فقلت في باب اسلام اي ذر **قال فاني افضل ما ذكرته**
قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه بني فارسلت اخي ليحمله
ويا تيني بخبره فرجع بعد ان اتاه وسمع قوله ولم يشعني من الخبر فاردمت
انذا لقاه فقال له علي وسقط لفظ له لا ي ذر ردت بنتهما هذا **وهي**
اي تزوجها اليه صلى الله عليه وسلم **فاستعني بشدة الفوقية وكسر الموحدة ادخل**
بضم الهمزة مجزوم بالك من **حيث ادخل** بفتح الهمزة مضارع **فاني ان رايت**
احدا خافه عليك قمت ولا ي ذر عن الحوي والمكمل فمقت الي الحايط كاني
اصلي **علي** بكونا يا وامض انت الهمزة وصل **قال ابو ذر نقص علي وميت**
معد حين دخل ودخلت معه علي ابنه صلى الله عليه وسلم نقلت له صلى
الله عليه وسلم **امرني علي الاسلام فعرضه علي فاسلمت** مكاني **فقال لي**

صلى

صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر **كم هذا الامر وارجع الي بلدك فاذا بلغك ظهورنا**
فاقبل الهمزة قطع وكسر الموحدة مجزوم علي الامر فقلت له والذي بعثك بالحق
لا صرخن لا رخصن بها بكلمة التوحيد صوتي بين اظهرهم وانا لم يمثل الامر
لا نه علم بالقراين انه ليس للابحباب **فما ابو ذر الي المسجد فترشيت** اي والحالات
ترشيت **فقال يا عشرين قرش** بكون العين ولا ي الوقت يا عشرين قرش اي
ولا ي ذر انا **اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا**
يعني قرش قوموا الي هذا الصباي بالهمزة اي الذي انتقل من دين الي دين
او ترك الجهل **فماوا اليه** قال ابو ذر **فصرت** بضم الصاد **مبني**
للمعقول لا الموت لان الموت يعني ضرب يوه ضرب الموت **فادركني العباس بن**
عبد المطلب فاكب بشدة الموحدة اي رمي نفسه علي ليحتمل ان يضرب
ثم اقبل عليهم فقال وليكم تقتلون ولا ي ذر تقتلون الهمزة الاستفهام **رجلا**
من غفار ومجمرهم ومجرهم علي غفار بالصرن وعدمه **فاقلعوا باللقاق الساكنة**
اي فكفوا **عني فلما ان أصبحت الغدا رجعت فقلت مثل ما قلت بالامر**
ما كلمة الاسلام فقالوا قوموا الي هذا الصباي فصلع بضم الصاد **مبني**
للمعقول وزاد ابو ذر والوقت مثل بالرفع ما صنع بي بالامر من الصرب
وادركني بالواو ولا ي ذر فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامر
قال ابن عباس فكان هذا الذي ذكر اول اسلام اي ذر رحمه الله وهذا الحديث
اخرجه ايضا في الاسلام اي ذر وسلم من المضايك وفي رواية اي ذر هذا باب
قصة زمزم وجعل العرب ساق في رواية غيره هذا حديث اي صري حديث
اسلم وغفار اب بق وهذا الحديث ثابت هنا بناسه بن اليونينية وبن هاشم
مكتوب مقابل هذا الحديث عن اي ذر وشام ذر بابه اسلم الي اخر ما ذكرته
هناك فليعلم **يا ذر فقلت** بفتح القاف وكون الحاء وفتح
الطاء **المحدثين واليه تنتهي اسباب اهل اليمن من خير وكفاه** وهو ان وغيرهم
وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني بالافراد سليمان**
بن بلال المديني عن ثور بن زيد بالهشمة الديلي المديني وقوله العيصي ان زيد من
الزيادة الديلي وهو فان الذي في الزيادة خصي ليس بالقدر **عن اي الغيث**
بالهشمة والهشمة بينهما تحية ساكنة موي جمد الله بن طبع ابن الاسود **عن اي**
هزيمة رضي الله عنه انه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
قال الحافظ ابن حجر لم اقم علي اسم وجوز القرطبي انه جهمي المذكور في مسلم
سوق الناس بعصاه كالراعي الذي يسوق غنمه كناية عن المكس وخروجهم
يكون بعد المهدي ويسير علي سيرته رواه ابو نعيم بن حبان في الفتن وهذا الحديث

اخرجه ايضا في الفتى **باب ما بيني وعاد عوي الجاهلية**
وفي نسخة في دعوة الجاهلية وبه قال **عروة بن مسعود** وهو ابن سلام كما
يخبر به ابو نعيم في مسخره والدمياطي وغيرهما قال **انصارنا** **مخلد بن يزيد**
بفتح الميم وسكون المعجمة وي زيد من الزيادة الحارثي الخزرجي قال **الخزرجيات**
جميع **عبد الله بن عبد الله بن كعب بن لؤي** قال **الانصار** بال افراد **مرو بن دينار**
القرشي **انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري** **رضي الله عنه** يقول **ترونا**
مع النبي صلى الله عليه وسلم فزوة المريسيع سنة ست وقد ثاب بالملثمة
والموهدة بينها الى اجتماع لورج **معنا** **معاذ بن ابي بكر** **مرو بن دينار**
وكان من انصاره **رجل** هو **جهم بن قيس الغفاري** **لعاب** بلام مفتوحة
فمين **جهم بن قيس** **عبد الله بن مسعود** **ابن مزاح** بصيغة المبالغة من اللعب **قتل**
كان يلعب بالحواب كالجشة **فكسج** بفتح الكاف والهمزة ضرب **انصاريا**
هو **وسان بن زبرة** **جليق بن سالم** **الخراساني** **علي بن دبر** **فغضب الانصار**
غضبا شديدا **احد** **يقادح** يكون الواو بعد فتح العين كذا في الفرع بصيغة الجمع
اي استخافوا بالقبائل يستخرونهم على عادة الجاهلية وقال في الفرع وفي بعض
النسخ **عن ابي ذر** **تدعوا** بفتح الميم والواو بالمشنة والمشهور في هذا اذ عاب
بالياعوض الواو **وقال لا نصاري** **بالا نصار** ولا ي ذر **يا الاله جري**
بالفصل ايضا **خرج النبي صلى الله عليه وسلم** عليهم **فقال ما بال دعوي**
اهل الجاهلية **ثم قال ما شانهم** **فاخبر بكيفية المهاجرين الانصار** **قال**
جابر **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **دعوا** يعني دعوة الجاهلية **فانها خيبة**
قبيلة **منكرة** **مؤذنة** **لانها تؤذي الى الغضب** **والقتال** **في غير الحق** **وتؤذي الى النار**
وقال عبد الله بن ابي **بالتيون** **بن ملول** **بالرفع** **صفة** **لعبد الله** **وفتح اللام**
وسلوا **الله** **واسلموا** **لما فتن** **اقد** **بمزة** **الاستفهام** **تدعوا** **علينا** **بفتح العين**
وسكون الواو **اي استغاث المهاجرون** **علينا** **لين** **بفتح العين** **بالا** **لق** **مضمورة**
بعبد اللام **المفتوحة** **ولا ي ذر** **بيا** **تختية** **بدل** **الا** **لق** **رجعنا** **الى المدينة** **لنخرج**
الا **عن** **يريد** **نفسه** **منها** **الاول** **يريد** **النبي صلى الله عليه وسلم** **واصحابه** **فقال**
عن **رضي الله عنه** **الا** **بالتحقيق** **لقتل** **بالمشاة** **الفوقية** **في الفرع** **وزاد** **في** **الفتح**
فقال **بالنون** **وهو الذي في** **اليونانية** **بارسول الله** **ولا يوس** **الوقت** **وذو** **هذا**
الحديث **لعبد الله بن ابي** **واللام** **مفتق** **بقوله** **قال** **عن** **اي** **قال** **لاجل** **عبد الله**
او **ليان** **نحو** **هيك** **لك** **وقال** **الكرمان** **وفي** **بعضها** **يعني** **عبد الله** **فقال** **النبي**
صلى الله عليه وسلم **لا يقتل** **يحدث الناس** **استعان** **لا** **تعلق** **له** **بقوله** **لا** **انه**
يريد **نفسه** **الشريفة** **صلى الله عليه وسلم** **قال** **كان** **يقتل** **اصحابه** **ان** **في** **ذلك** **كما** **قال**

ابو

ابو سليمان تنفيرا للنفس عن الدخول في الدين بان يقولوا لاخوانهم ما يؤمنكم اذا دخلتم
في دينه ان يدعي عليكم كفر الباطن فيسبح بذلك دعاءكم واموالكم وهذا الحديث من
افراد البخاري وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذر حدثنا **ثابت بن عبد** بالثلاثة والموجزة
والنوعية بن اسمعيل الكوفي العابد قال **حدثنا** **سفيان الثوري** عن **الاعمش**
سليمان بن مهران عن **عبد الله بن مرة** بضم الميم وتشديد الراء الخارفي بخاء معجمة
ورأفة الهادي الكوفي عن **سروق** هو بن الابدع الهذلي الوادي الكوفي عن **عبد**
الله هو بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن **سفيان**
الثوري بالسند السابق **عن** **يحيى بن زكريا** مضمومة فتوحة مفتوحة فحتمية ساكنة
فقال بن الحرث عبد الكريم الياامي عن **ابراهيم الخليلي** عن **سروق** عن **عبد الله بن**
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا اي ليس مقتدر بان لا
متايتنا من حزب **الحدود** هو قوله تعالى واطراف النهار وقوله ثابت مفارقة
وليس الا مفارقة واحد و**شق الجيوب** جمع جيب ما يفتح من الثوب ليدخل منه
الراس لكيس ودعي **بدموعه** **الحاصلة** وهي زمان الفترة قبل الاسلام بان قال
ما لا يجوز شرع ولا ريب ان يكثر بالتقادم حل ذلك فيكون قوله ليس منا علي ظاهره
وجه فلا تاويل وهذا الحديث سبق في باب ليس من شق الجيوب من الحديثين هذا
باب قصة خرافة بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وبعد اللواحي
مهلة وبه قال **حدثنا** **بالجمع** **وعنه** **يحيى بن زكريا** **حدثني** **اسحق بن ابراهيم** بن زهير
قال **حدثنا** **يحيى بن آدم** بن سليمان الكوفي التري صاحب الكوفي الثوري قال
الخبرنا **اسماعيل بن ابراهيم** بن ابي اسحق السبيعي عن **ابي حصين** بن الخاء وكسر
الضاد المثلثين عثمان بن عاصم الاسدي عن **ابي صالح** ذكره الزيات عن **ابي**
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **قال** **عمر بن الخطاب** بن **قصة**
عمر وفتح العين وسكون الميم وتلي بضم اللام وفتح الخاء الممهلة مصغر السبعة ربعة
وقصة بفتح القاف وسكون الميم كذا لا يذره بفتحها للاكثر مع تخفيف وقال
الشرقي ابو يونس ورواه انا في نسخة ابن الخطيب بروايته عن ابي ذر بفتح القاف وسكون
الميم وروايته عن والدي ابي عبد الله محمد ابو يونس رحمه الله بكسر القاف مع تشديد
الميم وكذا كان يقره رعي الحافظ عبد الغني المقدسي احدث شيوخ هذا الشأن كذا
رواه بخط الشريف علي نسخة ابو يونس وفتحها للاكثر مع تخفيف الميم ولما جئنا باب
ماها فابكر القاف وتشديد الميم وكسر ها **ابن خندف** بكر الخاء المعجمة والذال
لمهلة بينهما ثوب ساكنة واخره فاد غير مصروق لانها ام القليلة وهي ليلة بنت حلو
بن عمران بن الحاف بن قصاعة ولقيت بخندف لان زوجها الياس بن مض والد قصة
العات خربت عليه حزنا شديدا بحيث هجمت اهلها ودارها وساحت في الارض

حتى ماتت فكان من رأيي ولادها الصغار يقول من مولاي فقال بنواخذوا شاة الى
انها ضيعتهم واشترى بنوها بالنسب اليها دون ابيهم قال قائلهم امي خذوا والياس بن
رجل المحدث الذي هو قوله **ابو خراعة** بضم الخاء وفتح الزاي المنخفض وباء المهملة وهذا
يؤيد قول من قال ان خراعة من مضر وقال المصنف على خراعة هو عمرو بن ربيعة وربيعة
هذا هو لمي بن حارثة بن عمرو بن زريق بن عامر بن ماسم بن القطيف بن امرئ
القيس بن ثعلبة بن مازن بن الارض وهذا مذهب من يرى ان خراعة من اليمن جمع
بعضهم بين القولي في عمران حارثة بن عمرو ولما ماتت فتنة بن حذاف كانت امراته
حامل بالبحي فولدت عند حارثة فتنباه فنسب اليه فطلي هذا هو من مضر بالولادة
ومن اليمن بالثبني وقال ابن الكلبي في سبب تسمية خراعة ان اهل سبأ لما تفرقوا
بسبب سيل العرم نزل بنو مازن على ما يقال لم غسان فن قام به فهو غسان
واخترت منهم بنو عمرو بن لحي عن قومهم وتزوا ملكة وما حولها فسموا خراعة
وتفرقت سائر الازدوي ذلك يقول حسانت
ولما تزلت بطن من خراعة خراعة منا في جوع كراكي
وهذا الحديث مما فراد البخاري وبه قال **ابو خراعة** هو ابن ابي عزة **عن الزهري**
يحدث عن مسلم انه قال سمعت **سعيد بن المسيب** قال **الجيرة** بفتح الموحدة وكسر
المهملة فضيلة بمعنى مضمولة هي التي تمنع درها ان لبنا للطواغيت بالمشاة
القوية اي لاجل الطواغيت جمع طاعوت وهو الشيطان وكل لاس في الظلال والمراد
هنا الاصنام ولا يجلبها احد من الناس فمظلمها للطواغيت والسابعة هي التي
كانوا يسيرونها كونهن لا لهن **فلا يحمل عليها شي** ولا تركب وكان الرجل يجي
لها الى السدنة فيتركها عندهم قال سعيد بن المسيب بالاسناد السابق وقال ابو
هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم **رايت عمرو بن عامر بن لحي**
الخراعي هذا معاوية لما سبق من نسب عمرو بن لحي الى مضر فان عامر هو بن ماء
السما بن سبأ وهو جد عمرو بن لحي عند من ينسب اليه اليه ويحتمل ان يكون نسب
اليه بطريق الثبني كما سبق **بحر قصبة** بضم القاف وسكون المهملة وباء الموحدة
انما في النار كان اي عمرو **اول من سب السوايب** اي اول من ابتدع هذا
الرأي الخبيث وجعله ديناً وهذا الحديث ياتي ان شاء الله تعالى في تفسير سورة
المائدة وفي رواية ابي ذر هذا ذكر قصة اسلام ابي ذر وباب قصة زهرم السابق
قبل ما بين وهذا في القوم ونصه هذا قصة اسلام ابي ذر وباب قصة زهرم عنده
يمين ابا ذر **باب** **قصة زهرم وجهل العرب** قال في الفتح كذا
لاي ذر وغيره باب جهل العرب وهو ولي اذ لم يجر في حديث ابي ذر لم يذكر
وبه قال **حدثنا ابو النعمان** جهر في الفصل السدوسي **حدثنا ابو عوانة** الوضاح

به
عن
ابو
ذر
عن
ابو
ذر
عن
ابو
ذر

الشكري

الشكري **عن ابي بشير** بكسر الموحدة وسكون المعجمة جمع بن ابي وحشية واسمه ابياس
الشكري عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا اسرك بين
مهملة وتشديد الراء ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة من الايات
في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم بناتهم مخافة الفقر **سبها** نصب على
الحال اي ذوي سبها **بغير علم** اي لان الفقر وان كان ضررا الا ان القتل اعظم منه
ايضا فالقتل ناجز وذلك للفقر وهو من التزم اعظم المضار على سبيل القطع
حذرا من ضرره وهو لا ريب انه سفاهة وهذه السفاهة انها تولدت من عدم
العلم بان الله رزق اولادهم ولا شك ان الجهل من اعظم المعنويات والقبائح
اي قوله قد صلوا عن الحق **وما كانوا مهتدين** والفائدة في قوله وما كانوا مهتدين
بعد قوله قد صلوا اولادهم يحصل لهؤلاء الاعتدال وهذه نهاية المبالغة في الذم
والاية تزلت في ربيعة ومضر وبعض العرب وهو غير كفاية والحديث من افراد
البخاري **باب** **جواز من انتب الي ابيه في الاسلام والمجاهلة**
اذ كان على غير طريق المفاخرة والمناجزة خلافا لمن كره ذلك مطلقا وهو
يخرج لما ياتي وقال **ابو هريرة** مما سبق حديث كل منهما موصولا في
احاديث الانبياء **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان **الكريم بن الكريم بن الكريم**
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله فذكر نسب يوسف الى
ابائه من الشارع عليه السلام فيه دلالة على جوازه لعينه عليه السلام لعنه يوسف
وفيه مطابقة للجزء الاول من الترجمة وقال **البراء بن عازب** لما وصله من الجهاد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **انا بن عبد المطلب** فانتب صلى الله
عليه وسلم الى جده وهو مطابق للجزء الثاني من الترجمة وسقط هذا ان المعلمان
في بعض النسخ وكذا في البيهقي وفيه وثمة علامة السقوط من غير ضرورة
قال **حدثنا عمر بن حفص** بضم العين قال **حدثني ابي حفص** بن عياض الخفي
قال **حدثنا الامثني سليمان** قال **حدثنا عمر بن مرة** الخاري بالخاء المعجمة
والراء القاء **عن سعيد بن جبير** عن بن عباس رضي الله عنهما انه قال **لما**
نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فزرو بكسر القاف بن ملك بن النضر **يا بني** بفتح العين المهملة وكسر
الدال **بن كعب بن لؤي بن غالب** بن فهر **بطون قريش** بالموحدة ولاي ذر
عن الكندي بن بطون قريش باللام بدل الموحدة وقال البخاري وقال **لنا بيتة**
بفتح القاف بن عتبة في المذاكرة **اخبرنا** ولاي الوقت **حدثنا** **سفيان** هو الثوري
عن جبير بن ابي ثابت قيس بن دينار الكوفي **عن سعيد بن جبير** عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال **لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين جعل النبي صلى الله**

عليه وسلم يدعونهم اي عشرته قبائل قبائل يا بني فلان يا بني فلان كل قبيلة حيا
تقر بده قال حدثنا ابو الهيثم المكي قال نافع قال اخبرنا شبيب بن ابي حمزة
قال اخبرنا ولابي ذر حدثنا ابو الزناد وعبد الله بن زكوان عن الامام عجل الله فرجه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين انزل الله تعالى
وانقر عشرين كالا فريدين يا بني عبد مناف بفتح الميم والنون المحففة اشترى انفسكم
من الله عز وجل اي باعتبار تخليصها من العذاب كما قال اسلموا من العذاب فيكون
ذلك كالشرى كانهم جعلوا الطاعة ثمن النجاة واما قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم ثمن ما من المؤمنين بايع باعتبار قصص الثواب والتمن الجنة يا بني عبد المطلب
اشترى انفسكم من الله تعالى يا ام الزبير بن العوام صنية بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عطف بيان يا فاطمة بنت محمد اشترى
انفسكم من الله لا امك لكما من الله شيئا لا ادفع ولا انفعك قال تعالى هل
انتم معنون غنا من عذاب الله من شي سلا في من مالي ما شئتما اعطكما وعند
مسلم واحمد بن حنبل ورواية موسى بن طلحة عن ابي هريرة دعار رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرش انهم وخص وقال يا معشر قرشي اتقوا انفسكم من النار يا معشر بني
كعب كذلك يا معشر بني هاشم كذلك يا معشر بني المطلب كذلك الحديث وعند
الواقدي انه قصر له عوي علي بن هاشم وبني المطلب وهم يومئذ خمسة واربعون
رجلا وفي حديث علي بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
ثريد وقب لبي وان الجميع اكلوا من ذلك وشربوا وفضلت فضلة وقد كان
الواحد منهم ياتي علي جميع ذلك تنبيه حديث بن عباس وابي هريرة من مراسيل
الصحابية وبذلك جزم الاسمعيلى لان ابا هريرة انما اسلم بالمدينة وهذا القصة
كانت بحكمة وابن عباس ح كان اهل يولد واما طلالا ويحتمل ان تكون القصة
وقعت مرتين لكن الاصل خلاف ذلك وفي حديث ابي امامة عند الطبراني قال
لما نزلت وانقر عشرين كالا فريدين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني هاشم
ونساه واقبل فقال يا بني هاشم اشترى انفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم
يا عايشة بنت ابي بكر يا حفصة بنت عمر يا ام سلمة الحديث فهذا ان ثبت دل على
تعدد القصة لان القصة الاولى وقعت بحكمة لتصريح في الحديث المسوق
سورة الشرح انه صعد الصفا ولم تكن عايشة وحفصة دام سلمة عنده من ازواجه
الابالدية وحي فيحتمل حضور ابي هريرة وابن عباس ويحتمل قوله لما نزلت جمع اي
بين ذلك لان الجمع وقع على الفور قال في الفتح ووقع في رواية ابي ذر باب بن اخت
القوم منهم وهذا سبق باب قصة الحبش قال في القاموس
الحبش والحبشة هم كثر والاشجى بنحج بعض الباء بنحج من السودان والجمع حبشان
واحاشين

ومولى القوم
ص

708
واحاشين وقيل انهم من ولد حبش بن كوش بن حام بن نوح وكانوا سبعة اخوة السند
والهند والزيح والقط والحبشة والنوبة وكنعان وقول النبي صلى الله عليه وسلم
فيما وصله في العبد يا بني ارفقه بنحج الفلاني ذر ولغيره بكسر هاء الكاف في اليونانية
رقم علامته في ذر على الفتح وصح عليه ولم ير قم لكسر شيئا قال في الحاشية عن عياض
وبن ارفقه بكسر الفلاني ذر ولغيره بفتحها وكذلك ضبطه علينا ابو جرح قال في ابن
سراج هو بكسر اللام لغيره وهو اسم جداه واسم امه وله قال حدثنا يحيى بن بكير المخرومي
مولاهم البصري بنسبه لجدته واسم امه عبد الله قال حدثنا الليث بن سعد الامام
عقيل بنهم العتيق بن خالد الاصيلي من بن شهاب بن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن
الزبير عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جارية تان زاد في
العبد من جوارحه الا نصاري في ايام من تدفقان تشد يدان الاول مكسورة
ولاي ذر تغنيان وتدفقان وتضربان بالدف وهو الكربال الذي لا جلاجل فيه
والذي صلى الله عليه وسلم تنفس شين منحة مكسورة مؤنثة ولكنين
بزيادة مثناة منصوبة مؤنثة وللحموي والمثلي بربص الشين مؤنثة من غير
ياء منقط شوبه منقطع على الفراء قد حوّل وجهه فانتهرهما اي الجاريتين ابو بكر
علي نكهما ذلك وفي العبد بن فانه بن يقال من ماره الشيطان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فكش النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما اتركهما يغنيا
ويدفقان يا ابا بكر فانها ايام عيدا يوم سرور شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا قالت
وتلك الايام ايام مني وقالت عايشة بالسند المذكور ايت النبي صلى الله عليه
وسلم يترني بنوب وانا انظر في الحبشة وهم يلعبون في المسجد اي بالدرق
والحجاب فزجروهم ابو بكر وصبي في اليونانية وفرعها على لفظهم فصار اللفظ
فزجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم اتركهم انما نصب على المصدا
اي انتم انما يا بني ارفقه يعني انه مشتق من الامن عند الخوف باب
من احسان لايب نسيه اي اصله نسيه بضم النية وفتح المهملة وتاليه رفع
وبالفتح وفتح وضم المهملة وتاليه وبها ضبط في اليونانية وكذا في فرع كوبة قال
حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا عثمان بن ابي شيبة هو عثمان بن محمد بن ابي شيبة
واسمه ابراهيم بن عثمان العبي الكوفي قال حدثنا عبيدة بن سليمان عن هشام
بن عمار السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال عليه الصلاة
والسلام كيف ينبغي اي كيف تعجبوهم ونسيي فجمع منهم فقال حسا لا سالك لا حصك
نك منهم من نسيهم بحيث يختص العجبوهم دونك كما قال الشرة بضم الشوقية
وفتح السين مبنيا للمفعول ولابي ذر كما يسل الشرة بالحنية والشعر بالتذكير من

العبيد لان الشجرة اذا سلت منه لا يعلق بها منه شي لسقوة **وعند ابيه اياي** هنام
وهو عروة بالاسناد السابق اليه **قال ذهبت اب حسان عند عيشة فقالت**
يا لا تب بضم الموحدة ولاي ذر بنتها فانه كان **يافع** بكسر الفاء بعد هاء مفعلة
اي يافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال ابو الهيثم** الكتيهين في رواية اي ذر
باب ما جاء في اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع اسم وهذا
اللفظ الموضوع على الذات بقرينة او تخصيصها من غيرها كلفظ زيد والمسمى بفتح
الحكم وهو الذات المقصود بغيرها بالاسم كتحقيق زيد والمسمى هو الواضع لذلك اللفظ
والسمية هي اختصاص ذلك اللفظ بتلك الذات **وقول الله عز وجل** ولعزاي
الوقت تعالي بالمر عطا على سابقه ما كان **في ابا احد من رجالكم** هذه الاية
ثبتت ههنا في رواية اي الوقت **وقوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه**
اشدا على الكفار وقوله جل وعلا من بعدي **اسم احمد** في اي اخر في التثنية تكرار
ذكره فيها باسم محمد او ابا احد قد كثر فيه بحاية عن قول عيسى عليه السلام اذ هاتر
اسمايه الشريفة صلوات الله وسلامه عليه وبه قال **حدثنا** بالجمع ولاي ذر حديثي
ابراهيم بن المنذر الخزامي المدني **قال حدثني** بالافراد ولاي ذر **حدثنا** معنى بسمه
منقحة فعين مهمل ساكنة فتون بن عيسى القرظي عن مكمل الامام **عن ابن شهاب**
محمد بن مسلم عن محمد بن جبير بن مطعم بضم الميم وكسر العين عن ابيه **جبير بن مطعم**
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسة اسماء فاذ قتل ان المقر
في علم المعاني ان تقديم الجار والمجرور يفيد المحصر وقد وردت الروايات بكسر من ذلك
حيث قال بن النضر بن ابي لهي صلى الله عليه وسلم اني اسم اجيب بانه لم يرد المحصر فيها فالظاهر
انه اراد ان في خمسة اسماء مشهورة عند الامم السابقة **انا محمد** اسم مفعول منقول من
الصفة على سبيل التناول لانه سيكثر حمدا اذا تمجد في اللغة وهو الذي تمجد حمدا
بعد حمد ولا يكون مفعول مثل مدح الامم فكسر منه الفعل مرة بعد اخرى **واحد**
منقول من الصفة التي معناها التفضيل ومعناه انه احد المحامدين لربه وهي صيغة
تبين على انها لا تنهاى في غاية ليس وراءها منتهى والاسماء اشتقاق من اخلاق المحمود
التي لا جلها استحق ان يسمى بها قال لا لا عيسى يمدح بعضهم الى الما جد القرظي الجواد
المحمدي اي الذي كملت فيه الخصال المحمودة او هو من اسماء تعالي المحمود كما قال
حسان **وشقوله من اسمه ليجله** فذو العرش محمود وهذا محمد
وهو سمي باحمد قبل محمد او محمد قبل قال عياض بالاول لا لاحد وقع في الكتب
السابقة ومحمد في القرآن وان كانا محمدا بفتح فكل ان يحمد الناس واليه ذهب السبيلي
وغيره وقال بالثاني **الف** ولاي ذر عن الكتيهين **وانا احمد وانا احمي** بالحاء
المهمل **اي هو الله** في الكفر ان الم لا يبعث والدين مظلمة بغيرها بفتح الكفر في صلى

769
الله عليه وسلم فيها الماخي **وانا الفاشر الذي يحشر الناس يوم القيامة على قدي بكر**
الميم اي علي اشري لانه اول من تنشق عنه الارض وفي رواية نافع وانا حاشر بفت مع
الساعة **وانا العاقبة** لانه جاء عقب الانبياء في بيده وفي الباب عن نافع بن جبير
وابي موسى الاشعري وحذيفة وابي عباس وابي الطفيل وفيها زيادات علي حديث
الباب في رواية نافع بن جبير انها سنة فذكر الحنة التي في حديث الباب وزاد الحاتم
رواه ابن سعد وفي حديث حذيفة احمد ومحمد والحاش والمقني وبني الرحمة ورواه الترمذي
وابن سعد وقد رجحت في كتابي المواهب الدنية بالخج المحمدية اكثر من اربعة من سنة
علي حروف المعجم وهذا الحديث اخرها ايضا في التفسير وسلم في فضائل النبي صلى
الله عليه وسلم وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال** **حدثنا** سفيان بن عيينة
عن ابي الزناد وعبد الله بن ذكوان **من الامم** عمنها **ابو زرعة** عن **ابن جابر** عن **ابن جابر**
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الا** بالتحقيق لا تشبه **تبعون**
كم يصرف الله عن شتم كفار قريش ولعنهم يكون العني **يشتمون** بكسر الشين
التوقية **مذ** ما يفتح الميم الا في المشددة كاللانية ويلعنون فذما يريد بذلك تعني
ايه لمذمهم ما كان محمدا وكان المورز وجناري لهيب تتول مذمهم قينا ودينه
اشيا وامره عصيانا **وانا محمد** كثير الخصال الحميدة التي لا غاية لها فذكر ليس باسمه
ولا يعرف به فكان الذي يتبع منهم مصروفا الى غيره **باب خاتم النبيين**
صلى الله عليه وسلم اي اخرهم الذي ختمهم وخفوا به على قراة عاصم بالفتح
وقيل من لا يني بعده يكون اشفق على امته واهدي لهم وهو كالمولود له ليس
له غيره ولا يتدح فيه نزول عيسى بعده لانه اذا نزل يكون علي دينه مع ان المراد
انه اخر من بني وبه قال **حدثنا محمد بن سنان** بكسر السين المهملة وتخفيف النون ابو
بكر الصوري بفتح العين المهملة والواو وبالفتح قال **حدثنا** سليم بفتح السين
وكسر اللام الباهلي البصري ولاي ذر **سليم بن حبان** بفتح الحاء المهملة وتشديد
الختية قال **حدثنا** سليم بفتح السين وكسر اللام الباهلي البصري ولاي ذر **سليم**
بن حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الختية قال **حدثنا** سعيد بن مينا بكسر الميم
وسكون الختية وبالمد ويقصر عن **جابر بن عبد الله** الانصاري **وجابر الله** عنهما
كذا في اليونانية باثبات الرضو سقط في الفرع انه **قال قال النبي صلى الله عليه**
وسلم مثلي مبتدا **ومثل الانبياء** قيل عطف عليه **كروجل** خبره **بنا دارا** كملها
واحدة **الا موضح** بفتح اللام وكسر الموحدة بعدها نون ويجوز كسر اللام
وسكون الموحدة قطعة طين تعين ويسوي بيني بها من غير اوراق **فجعل الناس**
يدخلونها اي الدار **ويجمعون** بالوقية بعد الختية من حشره **ويقولون لولا**
موضع الجنة برفع موضع متداخره محذوف اي لولا موضع الجنة لكان بنا الدار

كاملا وزاد اسمي واسما موضع البنية حيث فحقت الانبياء وقلوده صاحب
الكواكب سوا لا فقال فان قلت المشبه هنا رجل والعلية به متعذر فكيف صح التشبيه
واجاب بانه جعل الانبياء كلهم كواحد فيما قصد من الدار لانتم الا جميع التشبيه وهو
ان المقصود من تشبههم ما قرأ لا باعتبار اكل كل كذا الدار لانتم الا جميع البنات
او ان التشبيه ليس من باب تشبه المفرد بالمفرد بل هو تشبيه تمثيلي فيؤخذ وصف
من جميع احوال التشبه وشبهه بتمثل من احوال التشبه به فيقال له الانبياء وما يمثلوا به
من التهذيب والعلم وارشاد الناس الى مكارم الاخلاق بقصر اسواقهم ورفع
بيانهم وبقي منه موضع لبنة فينبأ صلى الله عليه وسلم بعث لتجميع مكارم الاخلاق
كانه هو تلك البنية التي بها اصلاح ما بقي من الدار انتهى وهذا الحديث اخر جده
سلم في الفضائل وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** ابو رجاء النخعي قال **حدثنا**
اسماعيل بن جعفر الانصاري الزري عن **عبد الله بن دينار** القديري مولا لهم
ابو عبد الرحمن المديني مولى بوا عن **ابي صالح** ذكر ان السمان عن **ابي هرويرة**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثلي الانبياء من
قبلي كمثل رجل بنا بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية زاد مسلم
من طريق همام بن زوايا وهذا ابو يردقوان البنية المشار اليها كانت في اس الدار هكذا
فانه لو لا وصفها لا نقصت تلك الدار فان الظاهر كما في فتح الباري اذا المراد بها
مكة محنة والا لا سطر من ان يكون الامر بدونها كان ناقضا وليس كذلك فان
شريعة كل شيء بالنسبة اليه كاملة فالمراد هنا النظر الى الاكل بالنسبة الى الشريعة
المحدثة مع ما مضى من الشرايع **فجعل الناس يطوفون به في البيت ويحجبون**
له ابراجهم ويقولون هلا وضعت هذه البنية قال قانا اللبنة وانا خاتم
النبيين ومكمل شرايع الدين وهذا الحديث اخرجه النسائي في التفسير باب
وفاء النبي صلى الله عليه وسلم كذا ثبت لا في ذر والوجه ذلك ان محله اخر المعاري
كما سياتي ان شاء الله تعالى وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي قال **حدثنا**
الليث بن سعيد عن **عقيل بنهم** العمري عن **ابن خالد** عن **ابن شهاب** محمد بن مسلم عن **عروة**
بن الزبير بن العوام عن **عائشة رضي الله عنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب محمد بن السدس السابق **واخبرني ايضا**
بالافراد سعيد بن المسيب مثله اي مثل ما خبرني عروة عن عائشة وهذا من سبل
سعيد بن المسيب ويحتمل ان يكون سمعه من عائشة رضي الله عنها وباتي نقل الخلاف
في سنة صلى الله عليه وسلم وما في ذلك من المباحث في محله ان شاء الله تعالى بقول
الله تعالى **يا سب كنية النبي صلى الله عليه وسلم** كنيته بضم
الكاف ما صدر باب اوام واما اللقب فهو ما اشعر بدمج او ذم وما عداها الاسم والعلم

بفتح

بفتحين يجمع الثلاثة وبه قال **حدثنا حفص بن عمر** بن الحرث الموصلي قال **حدثنا**
شعبة بن الجراح عن **حميد الطويل** عن **اسحق بن ابي حنيفة** انه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال **رجل** لرسم وقيل ان كان يهوديا **يا ابا القاسم**
قال قلت يا ابن النبي صلى الله عليه وسلم زاد المولى في راية ادم عن شعبة في البيع
فقال انما دعوت هذا **اقال** اي النبي صلى الله عليه وسلم **سجوا بضم الجيم يا سبي**
محمد او احمد **ولا تكتبوا** بكون الكاف وبعد ما هو قوية وتغنيق النون مضمومة من
اكتني على صيغة افعل وقد تشدد وفتق صلا لا في ذر ولا تكتبوا يحذف النونية
وضم النون مخففة من كين يكتن بالتحقيق كذا في الفرع وفي اليونانية بالتشديد
مع فتح الكاف على حذف احدى المنلين **كنيتني** اي القاسم والامر الذي ليس
للموجب فقد جوزته ملك مطلقا لانها ما كانت في زمنه للباس او مختص من
اسمه محمد او احمد الحديث النهران يجمع بين اسمه وكنيته وفيه مباحث تذكر ان شاء
الله تعالى في محلهما والحديث سبق في البيع وبه قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمشقة
العدي البصري قال **اخبرنا شعبة بن الجراح** عن **منصور** هو ابن معمر بن سيار
هو ابن الجعد عن **جابر بن عبد الله** الانصاري عن **ابي اسحق** عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال **سجوا يا سبي** بفتح السين ولامهم مشددة **ولا تكتبوا** ابا القاسم الكاف
وضم النون مخففة وفتحة مشددة ولا في ذر تكتبوا بفتح التاء والكاف والنون المشددة
يحذف احدى القايين **كنيتني** وزاد في الجنس من طريق ابي الوليد في انما جعلت
قاسما اقسم بكنيتي اي ليس ذلك لا حذيري فلا يطلق هذا الاسم بالحقيقة الا عليه
وفيها مباحث فتروا ان شاء الله تعالى وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي ايوب السخري عن **ابن سيرين** عن محمد بن **قال**
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه حال كونه يقول **قال ابا القاسم** صلى الله عليه
وسلم سجوا بضم الجيم مشددة **يا سبي** محمد واهمولا **تكتبوا** بفتح السين بكون الكاف
والتحقيق وكان صلى الله عليه وسلم يكتن ابا القاسم باكثر اولاده القاسم ويكني ايضا
بابي ابراهيم كما في حديث اسحق بن عمار بن جابر له وقوله السلام عليك يا ابا ابراهيم وسيا ابا
الارامل كما ذكره بن حبان ويا ابا المؤمنين فيما ذكره هذا **يا سبي**
بالتشوين بغير ترجمة وبه قال **حدثني** بالافراد ولا في ذر **حدثنا اسحق بن ابراهيم**
بن راهوية وثبت ابن ابراهيم لابوي له والوقت قال **اخبرنا الفضيل بن موسى**
الستاري عن مملكة مكورة وبؤفة من قرية من قري من **عن الجند** بضم الجيم وفتح العين
المهملة اخره دال مهمل مصغرا وقد يكبر **عن عبد الرحمن بن اوس** الكوفي انه قال
رايت السائب بن زيد بعد الكندي **ابن اوس** وشعبين سنة **جلد** بفتح الجيم
وكون اللام اي قويا **معتدلا** غير متخم مع كبر سنه **فقال** قد علمت سادة المتكلم

ما سمعت به بضم الميم وتاء المتكلم ايضا بينا المنقول سمي بول من ضميره وبضم
مطون عليه **الابن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم** وذلك ان **خالد بن** قال الخاف
برج جرحه اثنى عليها **ذهبت بن ابي** صلى الله عليه وسلم **فقال** له يا رسول الله
ان ابن اخي شاك بحجة وتخفيف الكاف فاعل الشكري وهو المرض **فادعوا الله** وزاد
ابو زرعي الكثيرين وهو لفظه **له قال السائل** **فدعا** لي صلى الله عليه وسلم والظاهر
ان هذا الحديث يطابق الباب السابق وهو باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم
من حيث ان الاحاديث المسوقة فيه تنص على انه كان ينادي يا ابا القاسم والادب
ان يقال يا رسول الله يا بني الله كما خاطبه خالة السائب **باب**
بيان صفة **خاتم النبوة** الذي كان بين كفيه صلوات الله وسلامه عليه وبه قال
حدثنا محمد بن عبيد الله بن بضم العين مصفر ابن ثابت القرشي الهذلي النخعي مولى
عثمان بن عفان قال **حدثنا حاتم** بالحاء المهملة بن اسحق المديني الاسدي ويقال
البيشي ويقال الهلالي انه **قال سمعت السائب بن زيد** قال **ذهبت بن خال**
له شيم ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** يا رسول الله ان السائب
بن اخي عليه بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة بنت شريح وقع بفتح القاف
بلفظ اما ضمير في وقع في المرض وبكر القاف ايضا في الفزع كاصلة ولا في ذرو
بكر القاف والتونين اي اصابه وجع في قدميه او يشك في لحم رجليه من الخفا لفظ
للارض والجمرة في شعبة هنا مغزوة في الوضوء بوي الوقت وذرو كونه وجع
بكر الجيم والتونين اي مريض قال السائب **فسمع** عليه الصلاة **راسي** بيده
المسيفة **قال عطاء مولى السائب** كان مقدم راس السائب اسود وهو الموضع الذي
مسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم من راسه وشاب فاسوي ذلك ورواه الباقون
ولا يخص بي الآن لفظها **ودعا** لي يا بركة **وتوضا فشربت من وضوءه** بفتح الواو
وهو الموضع الذي اي من الماء المتقاطر من اعصابه المقدسة ثم **قمت خلق ظهري**
ونظرت ابي **خاتم بين كفيه** وزاد في شعبة هذا مثل زر الجمل وفي اخرى الح
خاتم النبوة بين كفيه وهو الذي يعرف به عند أهل الكتاب وفي مسلم في حديث
عبد الله بن مسعود انه كان ابي جهمة كتفه اليسرى **قال ابن عبيد الله** بضم العين
مصفر احمد شيخ المولى المذكور **المجمل** بضم الحاء وسكون الجيم ولا في زر بفتحها
الذي بين عيني واستبعد هذا القول بان التحجيل انما يكون في القمام واما الذي
في الوجه فهو الغرة واجيب بان منهم من يطلعه على ذلك مجازا لكن تعقب بان
على تقدير تسليمه ان ارادوا بياض فليس له معنى لانه لا يبقى فايده لذكره لانه لا
تفسير للمجمل من غير ان يقع لها ذكر سابق في كلامه واجاب في الفتح باحتمال انه
سقط منه ش وكان كالا فنه مثل زر الجمل ثم فسر صا واجاب في العدة بانه لما روي

الحروف

الحدث عن شيخه ابي عبيد الله وقع السؤال في المجلس عن كيفية الخاتم فقال ابو عبيد
الله او غيره مثل زر الخلة فيل من معنى الخلة فاجاب بما سبق انتهى ووقع عند الخلف
في الوضوء ثم قف خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة مثل زر الخلة وكذا في باب الدعاء
للصيانة بالبركة من كتاب الدعاء بقطف فطوت الى خاتمة بين كتفيه مثل زر الخلة **قال**
ولاي ذكر وقال **ابراهيم بن حمزة** باي الخاء المهملة والزاي الذير في الارض ابي شيخ الموالي
بما وصله في الطب **مثل زر الخلة** بفتح الخاء والجيم بيت لعروس كالبشخة يذيت
بالشباب فالسور لها انما هو عربي فالنزع على هذا حقيقة وخبرنا الترمذي بان المولى ابا محمد
الطبري المعروف بزرها يصنها وعند مسلم في صفته من حديث جابر بن سمرة كان بيضة
حمالة وفي حديث بن عمر من حديث بن حبان مثل الهذقة من اللحم وعند الترمذي كيفية
فاشرة من اللحم وعند قاسم بن ثابت مثل السعة وامامنا ما ورد في انها كانت كاشر مجسم
او كاشامة السوداء او كالخضراء مكتوب في باطنها ان الله وحده لا شريك له وفي
ظاهرها تخرج حيث شئت فانه منصور ولقد في ذلك مما حكيه في المواهب قال الخاقط
بن جعفر لم يشك منها شي وقد اخرج الحاكم في المستدرکين وهب بن منبه قال لم يمت
الله نبي الا وقد كان عليه شامات النبوة الا نبينا صلى الله عليه وسلم فان شامة
النبوة كانت بين كتفيه باي آية قلبه المذكور مما اختص به من سائر الانبياء **باب**
صفة النبي صلى الله عليه وسلم في خلقه بفتح الخاء وخلقته بضمها وفيه قال
حدثنا ابو عاصم الضحاك البجلي عن **عمر بن سعيد** بضم السين في الاول وكرها
في الثاني وضم الخاء وصغر ابن الناث الوفي القرشي عن **مقبة بن الحرث**
بن عامر القرشي قال قال **ابن ابي مليكة** عبد الله عن **عنتة بن الحرث** بن عامر القرشي
قال **صلي ابوبكر الصديق رضي الله عنه** العصر ثم خرج **عنتي** زاد الاسميلي
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بليال وعلى رضي الله عنه عني الى جانبته **فاري**
ابوبكر الحسن بفتح الحاء ابن علي يلعب مع الصبيان وكان عمره اذ اذ كسع سنين
ولعبه فحول علي اللابق به او ذاك **فحمد علي عاتقة وقال بابي** وفي حاشية
اليوشينية وفيها بابي كذا ثم قوم عليها علامة اي ذرة والتصحيح ورقم اثنين بالعدد
الهندي وظاهره التكرار مرتين اي اذنيه هو **شبه بابني** صلى الله عليه وسلم
يسكون التقية من لبني في الفرع مخففة وفي اليوشينية تشديد **ها لا شيد بعلي**
كذا يسكون ايضا في الفرع وفي الاصل بالتشديد يعني اياه **وعلي** اي والحال
ان عليا **يضمك** فيه اشعار بتصديقه له وهذا الحديث اخره ايضا في فضل الحسن
والنسي في المناقب وفيه قال **حدثنا احمد بن يوسف** البربوعي الكوفي اسم ابيه عبد
الله ونسبه لمحمد قال **حدثنا هب** بضم الزاي مصغر ابن معاوية الجعفي الكوفي
قال **حدثنا اسمعيل** بن ابي خالد الاحمري البجلي الكوفي عن **ابي جعفر** بضم الجيم

قال **حدثنا اسمعيل** بن ابي خالد الاحمر الجعفي الكوفي عن ابي جعفر بعض الجرح

دفع الحاء المهملة وهب بن عبد الله السواي بضم السين المهملة وبعد الواو الف
فلهذه رضى الله عنه **قال رايته النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن**
بن علي يشبهه فوافق ابو جحيفة الصديق ووقع في حديث اسن في المناقب ان
الحسين بضم الحاء كان استشهد به بالنبي صلى الله عليه وسلم وجع بينهما ما كان الحسن كانت
يشبهه بما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك وحديث الباب اخرجه مسلم
في نسخة النبي صلى الله عليه وسلم وفي فضائله والتمهذي في الاستيذان والسائي
في المناقب وبه قال **حدثني** بالافراد ولاي ذكرهما في اليونانية **عمرو بن علي** بفتح
العين وسكون الميم لما صلى البصري في قال **حدثنا ابن فضال** بضم الفاء
مصر اهو محمد بن فضال بن غزوان بفتح العين المجعولة وسكون الزاي الضمي بولاهم
ابو عبد الرحمن الكوفي قال **حدثنا اسمعيل بن ابي خالد** الاحمسي مولا هاشم العجلي
قال سمعت ابا جحيفة وهب بن عبد الله رضى الله عنه **قال رايته النبي صلى**
الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي وابيها السلام لو قال رضى الله عنه كانت
او وجه لما لا يخفى يشبهه قال اسمعيل قلت لا **اي جحيفة** صفة صلى الله عليه وسلم
لي قال ايض اللون **شبط** بفتح الشين المجعولة وكسر الميم صار سواد شعره مخالطا
للبياض وسلم من طريق زهير بن ابي اسحق عن ابي جحيفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذه منه بيضا وشارا لي عنقته **وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم**
اي لا ي جحيفة وقومه من بني سواه علي سبيل جازية الوفد **ثلاث عشرة** سكون
الشين المجعولة وثلاث بغير تاء **قلوصا** بفتح القاف الثاني لا يثنى من الابل ومن الاصول
كلها عن رواية ابي ذر الوقت والاصلي وابي عساكر ثلثة عشرة بابيات التا
بعدها ثلثة وفتح الشين واسقاط التا من ثلثة وابياتها في عشرة قال اليونيني
واصلحت عا في الاصل علي الصواب انتهى وقال في المصباح ولا يبعد التذكير
علي ارادة التاويل **قال ابو جحيفة نقبض** بضم القاف توفي **النبي صلى الله**
عليه وسلم قبل ان نقبض بنون قبل القاف وزاد اسمعيل من طريق محمد بن
فضال بالاسناد المذكور فذهبنا نقبضه فانما مودة فلم يطرقا شيئا فلما قام ابو
بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجي فقمت اليه فاجزته
فامر لنا به وبه قال **حدثنا عبد الله بن رجا** الفدا في ودال تحفة البصري قال
حدثنا اسرايل بن يوسف من جده **ابي اسحق** عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي
عن وهب بن القنوين **اي جحيفة** ابن عبد الله السواي بضم السين المهملة والهزارة **قال**
رايت النبي ولاي الوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم **بياض** في شعره **من**
تحت شفة السلي **المنقطة** نصيب بدل من بياضه ويجوز الجرد بدل من الشفة وهي
ما بين الدفن والشفة السلي سواء كان عليها شعرا لا يخلط على الشعر ايضا وبه

قال **حدثنا عاصم بن خالد** بكسر العين المهملة بعد ما صا ومهمله ابو اسحق المحض الخزي
قال **حدثنا جابر بن عثمان** بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وسكون التنية بعد ما نأ في
مجة من صفات التاجين **ان سأل عبد الله بن بكر** بضم الموحدة وسكون السين المهملة
الماني **صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت** بمنزلة الاستفهام **النبي صلى**
الله عليه وسلم نصيب علي المنقولة كان **شعرا** رضب جرحا كان شخ جرحه وهو استنها
كون رايت بمعنى اجترى والنبي رفع علي لا يتداوق قوله كان شخ جرحه وهو استنها
مخدوف الاواة وهي الاسعيلي قلت شيخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شاب
وهو يريد القول بالخير **قال كان في عنقته شعرات بيض** اي لا تزيده علي شعرة
لا يراده بصيغة الجمع اقله وقيل انها كانت بيضة من وهذا المحدث هو الثالث
عشر من ثلاثاء وهو من اقراره وبه قال **حدثني** بالافراد ولاي ذكرهما في **بكر**
بضم الموحدة مصفرا وهو يحيى بن عبد الله بن بكر **قال حدثني** بالافراد **الميث بن سعد**
الامام **عن خالد** هو بن يزيد الجعفي الاسكندراني **من سعيد بن هلال** البجلي
المديني **عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن** النخعي المديني المشهور ببيعة الذي **عن ربيعة**
بن ابي حنيفة **قال سمعت اسن بن مالك** رضى الله عنه حال كونه **فصن النبي**
صلى الله عليه وسلم **قال كان ربيعة من التوم** بفتح التاء وسكون الموحدة **اي**
مر بوقار التا نيت باعتبار النفس وفهره يقول **ليس بالطويل ولا بالقصير** وزاد
اليسقي عن علي وهو ال الطول اقرب ومن عايشه لم يكن بالطويل البدين ولا بالقصير
المتردد وكان ينسب الي الربعة ذامشي وحده ولم يكن على حال من الناس ينسب
من الطول الا طلة صلى الله عليه وسلم ولوبها التقاء الرجلان الطويلان فيطويها
فاذا افراقاه ينسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الربعة رواه بن عساكو
والبيهقي **ازهر اللون** ابيض مشرب بجمرة كما صرح به في حديث اسن من وجه
اخر عند مسلم والاشراب خلط لونان كانا احدا اللونين سقا الاخر قوا للبياض
مشرب بجمرة بالتخفيف فاذا شدد كان للتكثير والمبالغة وهو اصل ال لوان
ليس ببيض امهق بهزنة مفتوحة ومع ساكنة وهما مفتوحة ثم قافاي ليس ببيض
شديد البياض يكون الجص **ولا آدم** بالهداي ولا شديد السمرة وانما يخالط بياضه
الجمرة والعرب تطلق علي كل من كان كذلك اسمركا في حيث اسن المروي عند
احمد والبرقاني منده باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمر
وامرا دبا لسمرة الجمرة التي تخالط البياض **ليس شعره مجعد** بفتح الميم وسكون
العين المهملة **ولا قاطط** بالقاف وكسر الطاء الاولى ونحتها ولا شديد المعودة
كشعر السودان **ولا سبط** بفتح السين المهملة وكسر الموحدة ونحتها اي ذكر بسكونها
من البوطة ضد المعودة اي ولا مسترسل فهو متوسط بين المعودة والبوطة

رجل مفتوح الرأس وكسر الجمجم والمكافاة الفروع واصلم وعزها في فتح الباري للاصيل
قبل وهو وهم اذا لا يصح ان يكون وصفا للسطا المتيقن عن صفة شعره عليه السلام
وفي غير الفروع واصلم رجل بالرفع مبتدأ وخبر اي هو رجل يعني مسترسل **انزل عليه**
الوحي وهو ابن اربعين سنة سواء ذلك انما يستقيم على القول بان في تهرير وهو
المشهور وبفت فيه **فلبث بمكة عشر سنين** ينزل عليه الوحي **وبعد ثمانية عشر**
سنين قيل مقتضاه انه عاش سنين سنة وقال الزركشي هذا قول الحسن والصحيح انه اقام
بمكة ثلاثة عشر سنة لانه توفي وعمره ثلاثة وستون سنة ولما كان في المصباح بان انشا
لم يقتصر على قوله فلبث بمكة عشر سنين بل قال فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحي
وهذا لا ينافي ان يكون اقام بها اكثر من ذلك المدة ولكنه لم ينزل عليه الوحي الا في العشر
ولا يخفى ان الوحي فتر في ابتداء سنين ونصف وانه اقام سنة اشهر في ابتداءه يري
الرويا الصالحة فهذه ثلاث سنين لم يوح اليه في بعضها اصلا وواحي اليه في بعضها
مما قام فحصل قول الحسن على انه لبت بمكة ينزل عليه الوحي في القطة عشر سنين
واستقام الكلام لكن يقع في هذا الجمع قد لم في حديث الحسن من طريق اسمعيل عن مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن في باب الجعل وتوفاه الله على راس سنين سنة وباري
ان شاء الله تعالى في الوفاة اخر المفازي بعون الله وقوة ما في ذلك **وليس** ولا ي
ذرع عن الكشيتهن فقبض وليس **في راسه لحية عشر وعشرون شعرة بيضا** اي
بل دون ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود السابق في بيان في عنقته شعرات
بيضا بصفة جمع الفكة لا يزيد على عشرة لكن خصه بعنقته الكريمة فيحصل
ان يكون الزايد على ذلك في صدغيه كما في حديث ابي الحسن في حديث اسحق بن عمار
حميد قال لم يبلغ ما في لحية من الشيب عشرين شعرة قال حميد واوما الي
عنقته سبع عشرة رواء بن سعد بن سعد بن مسعود عن اسحق بن عمار في حديث ما كان
في راس النبي صلى الله عليه وسلم ولحية الا عشرة عشرة او ثمانية عشرة **قال**
وربيعة بن ابي عبد الرحمن بالسند المذكور **فرايت شعرا من شعرة صلى الله عليه**
وسلم فاذا احمر فسالته هل خضب عليه السلام **فقبل له انما احمر من الشيب**
قيل المسؤل المجيب بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخلط له بان عمر بن عبد
العزيز قال لا شيبه هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم فاني رايت شعرا من شعره
قد لون فقال انما هذا الذي لون من الطيب الذي كان يطيب به شعره فهو
الذي غير لونه فيحصل ان يكون ربيعا سال اسامع ذلك فاجابه قاله الحافظ
بن حجر وبعده العين فليتامل وهذا الحديث اخبر ايضا في الدباس ومسلم في
فضائل النبي صلى الله عليه وسلم والترقي في المنقب والنسائي في الزينة
وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** قال قال **اخبرنا مالك بن انس** امام

هو

دار الهجرة الا صبي عمر ربيعة بن ابي عبد الرحمن الرازي عن اسحق بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم
عنه سقط بن مالك لا يذرع عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البدين قال البيهقي في ابي الظاهر البدين طوله من بان اذا ظهر وقال
ابن الاثير المعزط طولا ولا يات قصيرا ولا يات لا يبيض الا مرقا الكريه البياض بلكا
اذ هو اللون اي ابيض مشرب بحمر **وليس بالادم** بالمداي الشديد السمرة **وليس**
شعره بالجعد القطط الشديد الجمودة **ولا باليسط** يكون الموحدة ولا يذرع
اليسط بكن ها ولا بالمسترسل بل كان وسطا بينهما **حدثنا عبد الله بن ابي ربيعة**
سنة وهذا يخبر على القول بان في ربيع الاول وبشهر رمضان فيكون له تسع
وناثرا ورضي سنة ويكون قد اتم الكسرة **فما قام بمكة عشر سنين** اي بوحى اليه
وبعد ثمانية عشر سنين توفاه الله عز وجل **وليس في راسه لحية عشر وعشرون شعرة**
بيضا وبه قال **حدثنا احمد بن سعيد** ابو عبد الله المروزي الرضا الاشقر قال
حدثنا اسحق بن منصور السلولي بفتح الحاء مولا لهم ابو عبد الرحمن قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابي يوسف بن اسحق عن جده **اي اسحق** عن
ابن عبد الله السبيعي انه قال **سمعت ابا عبد الله عازب رضى الله عنه يقول كان**
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واجمل قال البرماوي
كاكرها في رين بعضها واحسنهم خلقا بضم الحاء وسكون اللام كذا في الفروع وفي
اليونانية بفتح الحاء وسكون اللام وفي غيرهما بضم اللام ايضا وفي فتح الباري
بفتح المعجمة لاكثر وقال الكرماني انه الاصح وضبط ابن التين بضم اوله وعند
الاسمعيلى خفا او خفايا لشك والمخلف بالضم الطبع والشجة **ليس بالطويل**
ولا بالقصر بل كان ربيعة وهذا الحديث اخبره مسلم في فضائل النبي صلى
الله عليه وسلم وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا**
بفتح الهاء وشهدوا بميم الا في بن يحيى بن ديار المعوذى بفتح العين المهملة
وسكون الواو وكسر الالف المعجمة **من قنادة بن دعامة** انه قال **سالت اشبا**
رضي الله عنه هل خضب عليه السلام **وسلم** شعره **قال لا** لم يخضب **انما كان**
شيبا قليل من الشيب **في صدغيه** بضم الصاد المهملة واسكان اللام المهملة
بعدها معجمة وبالفتح ما بين الاذن والعين ويطلق على الشعر المتدلي من الراس
في ذلك الموضع اي فلم يجتج الى ان يخضب وهذا كما بينه عليه في الفتح مغاير الحديث
السابق ان الشيب كان في عنقته وجمع بينهما بحديث مسلم عن اسحق لم يخضب
صلى الله عليه وسلم وانما كان البياض في عنقته في الصدغين وفي الراس بنذاري
مفرق قال وعزى من مجموع ذلك ان الذي شاب في عنقته اكثر مما شاب في غيره

بن دينار صاحب سهل بن سعد من أبي هريرة رضي الله عنه انه قال ما عاب النبي صلى
 الله عليه وسلم طعاما قط ما كان يقول ما لي قليل الخ وخوها ان اشتهاه اكله
 والا اي وان لم يشتهه تركه فان كان خراها عابه وذمه وهي عنه واما قوله للصب لا ولم
 يكن يارض قومي فاجدي اعاقه فبان كراهته لا اظها رعيته وهذا الحديث اخرجه ايضا
 في الاطحة وكذا مسلم وابوداود وابن ماجه واخرجه الترمذي في السيرة قال **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ابو رجاء الثقفي مولاهم قال **حدثنا بكر بن حزم** بكسر الكاف بعد
 الموحدة ومصر بالصاد المحجمة المقروحة بعد ضم بن محمد بن حكيم المصري عن **حضر بن ببيعة**
 بن شريك البصري عن **الاخرج** عبد الرحمن بن هرم عن **عبد الله بن ملك** بالتونين
 بن مجيبة بالثبات ابن ابن ومجيبه بضم الموحدة وفتح المهملة وبعد التختية الساكنة
 بوزن ام عبد الله فهي صفة له لانه لاك **الاسدي** بفتح الهمزة وسكون السين المهملة
 واصلة لازدي لانه من ازد شوة فابولت الذان سينا وغلط الداود وتعد الزكري
 فقال بفتح السين وغلط البخاري فيه فلم يصح في ذلك انه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم ان اسجد فرج بين يديه تشد يد الراي اليونية وفرعها وراي النارية تخفيفها
 حتى نرى ابطيه بالنون قال **وقال ابن بكير** هو يحيى بن عبد الله بن بكير وسقط قال
 الاولي لا يذ **حدثنا بكر** هو بن نصر بالحديث السابق وقال **ابيطه** فزاد فيه
 لفظ بياض وهذا الحديث سبق في باب يدي ضبعه من كتاب الصلاة وانه قال **حدثنا**
عبد الاملي ابن حماد ابن يحيى **حدثنا** يزيد بن زريع بضم الزايمه ففتح الراي مصفرا
 ابو معاوية البصري قال **حدثنا** الغريسي بالنون المفتوحة والراء الساكنة والسين المهملة
 قال **حدثنا عبد الاملي بن حماد** ابن يحيى النوس بالنون المفتوحة والراء الساكنة
 وسين من حلة قال **سعيد** هو ابن ابي عروبة من قنادة بن دعامه **ان اسار** من
 الله عنه **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه رفعا يديها
حيث يري بضم التختية جنبا للمفعول **بياض ابطيه** مفعول نائب عن الفاعل ولا ي
 ذكر مما ليس في الفرع ولا اصله بالنون المفتوحة بياض نصب على المفعولية واستدل
 بصلي ان ابطه ايض يفتقر اللون وعده الطبري والاسنوي في المهمات من
 الخصائص وتعبه بن العراقي بانه لم يثبت بوجه من الوجود والخصائص لا تثبت
 بالاحتمال ولا يلزم من ذكر اناس وغيره بياض ابطيه ان لا يكون له شعر فان الشعر
 اذا انتفت بقا المكان ابيض وان بقي فينا ثار الشعر وفي حديث عبد الله بن اقوم الخزاعي
 عن الترمذي وحسنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنت انظر الى عضة
 ابطيه اذا جرد العضة بياض ليس بالناصح وهذا يدل على ان ثار الشعر في حديث عبد
 الله هو الذي جعل المكان اعفر والافلو كان خاليا عن نبات الشعر جعلته ليكن اعفر
 نعم الذي يعتقد انه لم يكن لا بطرا راحة كرهية وهذا الحديث قد سبق في الاستفا وازاد

على
 في شئ من دعائه الا في الاستفا
 فانه كان يرفع يديه

ابو ذر صفا قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وعي النبي صلى الله عليه وسلم ورفع
 يديه بالتشنية ورايت بياض ابطيه بالتشنية ايضا وانه قال **حدثنا الحسن بن الصباح**
 بنحو الحاء والسين ابن الصباح بالصا والمهملة والموحدة المشددة الزايمه بتقديم الزايم
 على الراء الواسطي البغدادي قال **حدثنا محمد بن سابق** هو من شيوخ المصنوعين
 عنه صفا بالواو اسطر قال **حدثنا** **الكنا** **بن مطلق** بكسر الكاف بضم الموحدة
 وبعد الواو المفتوحة لام بن عاصم الجلي الكوفي قال **سمعت** **عون بن ابي جعفر**
ذكر عن ابيه ابي جعفر وهب بن عبد الله انه قال **ففتح** بضم الفاء اي وصلت
 اليه من غير قصد **الي النبي صلى الله عليه وسلم** وهو باللام في خارج مكة مقل الحاج
 اذا رجع من بين والمهملة جالية في تمة كان بالهمزة عند اشتداد الحروف المهملة
 او حال خرج ولا يذخر في بلال فنادي بالصلاة ثم دخل الى بلال فخرج
فصل **وصور** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح الواو والياء والسين توضحا به
توقع الناس بفتح النون في فضل وضويرة عليه السلام بالخط فافتتحت بكونه من
 جسده الشريف ثم دخل بلال فخرج **العنزة** بفتح العين المهملة والنون والراء
 عني طويته فها ذج وخرج **رسول الله صلى الله عليه وسلم** من القبة **كلم**
انظر الي وبيض سابقه بفتح الواو وكسر الموحدة وبعد التختية الساكنة صاد المهملة
 ابن بريته وهذا هو المار في هذا الحديث **هنا قد ذكرنا العنزة** فها بالراء **خو** **صلي**
الظفر **ركعتين والعصر** **ركعتين** قصر السفر **يحيى** **يديه** بالتعريف في الضرع
 والتكثير في اصله صلى الله عليه وسلم **الحمار والمراة** وسبق الحديث في باب استمال
 فضل وضويرة الناس من ثبات الوضوء قال **حدثني** بالافراء ولا يذريما في الونية
 لا يذريها **الحسن بن الصباح** قال العيني وهو السابق لوالسابق الحسن بن محمد
 الصباح الزعفراني وشبه الي حده **الزرا** بتقديم الزايم قال **حدثنا** **سفيان بن عيينة**
عن الزهري محمد بن مسلم عن عروبة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها **ان النبي**
صلي الله عليه وسلم كان يوح **حدثنا** **الموعدة** **العامة** **لخصاه** **ليلا** **لغيره** عليه
 السلام في التنزيل والتعظيم بحيث لو اراد المستمع عد كالمائة او حرفة لا يمكن ذلك لوضوح
 وبياضه لا يقال فيه اتحاد الشطوط والجزا لانه كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
 وقد نسى لا تطيقوا عدوها وبلغ اخرها وهذا الحديث اخرجه ابو داود وقال **الثالث**
 براسه الامام يما وصله الذي على من الزهريات عن ابي صالح عن النبي **حدثني**
 بالافراء **يونس بن يزيد** بالياء عن **ابن شهاب** الزهري **انه قال** **الغري** بالافراء **عروبة**
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها **انها قالت** **لعرورة** **الغري** **فتفتح** **الغري** **بمعك**
 بضم التختية فساكن العين المهملة من الاعجاب **ابو** **فلان** بالرفع فاعل وهو ابو هريرة
 كما في مسلم وغيره ولا يذري بالافراء فقال **القاضي** عياض هو منادى بكنية وردة الحافظ

من صلاة الصبح حتى خرج وقراها هو على نحو ما كان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته
 بالكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالكبير حتى استغنى النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا منافاة بينهما اذ لا يمنع ان كلا من ابي بكر وعمر فعل ذلك **فقال** انه خفف ذكر في التيمم
 بلفظ فلما استغنى شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا خير او لا خير انزلوا فارتحلوا
 فصار غير بعيد ثم نزل **وصلى بنا الصلاة** اي الصبح **فاغتسل رجل من**
التيمم لم يصل هناك فلما انصرف عليه السلام من الصلاة **فقال يا فلان**
الذي لم يصل ما منعك ان تصلي معنا قال يا رسول الله **اصابني عتابة**
زاد في التيمم ولا عتابة ان يتيمم بالصعيد فترجم **فصل في** ما امر ان وجعل
 من الجمل قليل وضوابة فاجلني فامرني بالجملة **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في ركوب بين يديه بفتح الهمزة على كسط في الفرج وهو ما يكسب من الدواب فعول
 بمعنى مفعول وفي غيره ركوب بضم الجيم وركب كشد وشهد ووصوب لا خير
 لكن قال في المصباح لا وجه للتخفيف في الموضعين اي جعلني من الجمل وفتح راء ركوب
وقوله عتابة عتابة اي التيمم به قوله عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم
 سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشكى اليه الناس العطش فترجل فذاعفلا فانا كان
 يسجد في جوفه عوف ودعا عبدنا فقال ليما اذهبنا فابتغنا الماء فانطلقنا
 وفلان المبرم هو عمر بن القائل هنا وجعلني **بين يدي** عن شير بفتح الهمزة
اذ اخذت امرأة سادلة بالسين والدال المهملة اي من سلة **رجل النبي من اذ**
تشبهت مزادة راوية او قرينة زاد في التيمم من ماء **فقلنا لها اي الماء** فقالت **انه**
لا ماء اي هنا قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة **فقلنا لها انطلق**
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ولاي **ذر** فقالت **وما رسول الله**
قال عمر ان فلم يملكها بضم النون وفتح الجيم وتشديد اللام المكسورة **من امر هنا**
شيئا حقا استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم وسقط ولفظ **وسلم** من الفرج
 كاصلة **فحدثتني** اي المرأة **بمثل الغزي** حوثنا به **فعلها** حدثتني **انها موعدة**
 بضم الجيم فمهمة ساكنة بفوقية مكسورة فيهم مفتوحة اي ذات ايتام **فامر**
 عليه الصلاة والسلام **فزارها** **فصبح** بالسين والحاء المهملتين **بالغزالي** تشبیه
 عزلا بالعين المهملة وسكون الزاي والمدغم القرية والعموي والمتملي بالعرلاوين
 بالياء الموحدة بدل في **فشيئا منها** حال كونها عطاشا **اربعين** بالنصب بيان
 لادعاشا والعموي والمتملي اربعون بالرفع اي ونحو اربعون **رجلا حتى دونا**
 بكر الوادي **فلا ناكل قربة معنا** واذا ذكره بكسر الهمزة وتخفيف الدال انا
 صغيرة من جلد يتخذ لهما **غيرا** نه اي الشان انا لم شق بغيرا بالنون في لم شق
 لان الابل يعبر على الواهي اي المزار **نكاد** تنقض بفوقية مفتوحة فنون مكسورة

فضاد مجهزة مشددة كذا في اليونانية كذا في الفرج خفصة النون على كسط لعله
 كسط نقطة الباء وجعلها نونا اي تشق **من اعلى** بكسر الجيم وسكون اللام اخره همزة
 يقال ونض الما نضا ونضضا خرج رشحها والنضض الحس ونضوا على رمل دونه
 الي اسفل ارجل صلبة وكما نضض من اي رشح واجتمع اخذ ولاي **ذر** عن الكتيهين
 تنصبت بفوقية مفتوحة فنون ساكنة فصاد مهملة مفتوحة فوحدة مشددة وفي
 حاشية نسخة التمهيدية تنص بفوقية مفتوحة فوحدة مكسورة فمهمة مشددة
 وصدر بها الحافظ ابن حجر ان تعطل وتبيل قليلا والثلاثة بعين وفي نسخة
 ذكرها القاض عياض في مشا رقة تنص بالوحدة المكسورة والصاد المهملة
 المشددة من التبصيص وهو البريق والجماع خروج الماء القليل كن قال الحافظ
 بن حجر مضاه متشبه ههنا فان في نفس الحديث نكاد تنص من الملى كونه تبيل من
 الملى ظاهر وانما كونها تلعب من اعلى فيعيد انهي فليسا مل مع القول انهما من التفتيح
 وهو البريق والجماع خروج الماء القليل وفي نسخة التمهيدية في اصل الكتاب
 تنص بفوقية فنون فضاد مجهزة مشددة فراء مفتوحة وفي اصل بن عساكر
 بفوقية مفتوحة فنون ساكنة فصاد مجهزة مفتوحة فراء مشددة من فوعة من الضر
 قال الكرماني شق من باب الالف اي تنقطع يقال ضربته فانض وقال
 البرماوي والصواب تنص من اي تشق من الانفراج وكذا رواه مسلم فكانه
 سقط حرف الجيم وفي اصل مسعود على الاصيلي تقطع بفوقية مفتوحة فقف
 فراء مهملة وهي بمعنى التي تبيل **ثم قال** صلى الله عليه وسلم لا صحابة الذين
 معه **هاتوا** **عندكم** تعظيما لخطرها في مقابلة جسدها في ذلك الوقت عن المير
 الي قومها الا انه عوض عن الماء **بفتح** لها بضم الجيم وكسر الجيم **من الكسر** بكسر الكاف
 وفتح المهملة **والتمز** وفضل في ثوب ووضع بين يديها وسارت **حقاقتا** **اهلها**
قالت ولاي **ذر** فقالت **لقت اسرا** **الاسرا** بكسر الصاد المهملة وسكون الراء
ناك ولاي **ذر** ذلك باللام بدل الالف **الصوم** بكسر الصاد المهملة وسكون الراء
 بعد هاتيم المخر ينزلون باهليهم على الماء **بفتح** المرأة ولاي **ذر** عن الجويك
 والمتملي بيتك بتحتية ساكنة بدل اللام **فاسلمتوا** **اسلموا** وهذا الحديث سبق
 في باب الصعيد الطيب وضوالمسلم من كتاب التيمم وفيه قال **حدثني** بالافسرد
 ولاي **ذر** حدثنا **محمد بن بشار** بالموحدة والمهمة المشددة **قال حدثنا بن ابي**
عدي هو محمد بن ابي عدي واسمه ابراهيم البصري **عن سعيد** بكسر بن ابي عروبة
عن قتادة ابن دعامة **عن اشق** **رضي الله عنه** انه قال **اي النبي صلى الله عليه**
وسلم بضم الهمزة وكسر الفوقية ميبا للمفعول والنبي نايب الفاعل بان اذنيه
 ماء **وهو اي** والحال انه **بالزوا** بفتح الزاي وسكون الواو بعدها قال في مودة

موضع سوق المدينة فوضع يده في ذلك **الانا جعل الماء ينبع** بضم الموحدة وفتح
وكس من بين اصابعه من نفس لمح الكاين بين اصابعه ومن بينها بالنسبة الى روية
الراي وهو في نفس النبوة الى صلة فيه يقهر ويكسر الاول اوجه **فوضا القوم**
قال قتادة قلت لاشيكم كنتم قال كنا نطأه وهذا الحديث اخرجه مسلم في فضائل
النبى صلى الله عليه وسلم وبه قال **حدثنا عبد الله بن سلمة** القصبى عن مالك الاسام
عن اسحق بن عمار انه اتي بطلحة بن زيد بن سهل الانصاري عن اسحق بن مالك
رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحال انه قد حانت
اي قريت صلاة العصر فالتمس الوضوء بضم القاء وكسر الميم مبيت للمعول
والوضوء بنوع الواوي طلب الماء للوضوء ولا يذركا في اليونينية فالتمس الناس
الوضوء لم يقرها في فرع السكري وفتح اقبالا في ذروهي في حاشية اليونينية بالحرة
مقوم عليها بالاسود علامة مصحح فلم يجده **فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بضم هزة اي ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرب الفاعل بوضوء بنوع الواوي وعا
في انا **فوضو رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك** **الانا فامر الناس** بالقاء
في امر ان يتوضوا **فما فرأيت** اي ابصرت **الماء ينبع** بتشليث الموحدة اي ينحس
من تحته وفي نسخة باليونينية وفتحها مصحح عليها من بين **اصابعه فتوضا الناس**
حين توضوا من عناء خرمهم قال الكوفي في كلمة هنا معني الي وهي لغة واكويون
يجوزون بطلقا وضع حروف الجر بعضها مقام بعض انتهى وقال غيره والمعين توضا
الناس ابتداء من اولهم حتى انتهوا الى اخرهم ولم يبق منهم احد والشخص الذي هو
اخرهم داخل في هذا الحكم لان الياق يقتضي العموم وكذا اشتر ان قلنا يدخل الخاط
بكسر الطاء في عموم خطابه وانما ان يفعله من الماء لا يظن انه صلى الله عليه وسلم
موجود للماء والابحاد انا هو الله تعالى لا غيره وهذا الحديث قد سبق في باب
التماس الناس الوضوء من كتاب الطهارة وبه قال **حدثنا عبد الرحمن بن مبارك** البصري
بمعين مهله فتشيت ساكنة وشين معجمة شتالي بن عايش بن مكي البصري قال
حدثنا خرم بفتح الخاء المهله وسكون الزاي المعجمة بن مهران القطبي بضم القاف
وفتح الطاء البصري قال سمعت الحسن البصري قال **حدثنا اشع بن مالك رضي**
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فجار جده اي بعض اسقاره
ومعه ناس من اصحابه الواو والحاء فانطلقوا يسيرون فخصرت الصلاة ولم
يجدوا ما يتوضون به وما بالهمزة ولم يضبط اليونيني لوضوهم فانطلق رجل
من القوم فجا بقده من ما سبوا الرجل هو اشع بن مسند الحارث بن ابي اسامة
من طريق شريك بن ابي غر عن اشع بن مسند قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق
الي بيتام سلمة قال فانيته بقده ما اما ثلثة واما نصفه فانفذه النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فتوضا منه نادى من عند الحرف وفضلت فضلة وكثر الناس فقالوا
لم نقدر على الماء **فمد صلى الله عليه وسلم اصابعه الاربعة** ولا يذير توضا بغير قار
فوضوا القوم في كل واحد من اصابعه يدون من الوضوء بضم الياء وكسر الراء **وكانوا**
يخجلون في هذا الحديث من امر اذويه قال **حدثنا** **عبد الله بن عمار** عن اسحق بن عمار
وكسر اللون وسكون القمية بعد صارا انه سمع **ابو عبد الله** في غارون بن اذان الواسطي
يقول **حدثنا** **عبد الله بن عمار** عن اسحق بن عمار انه قال **حدثنا** **عبد الله بن عمار**
فقال من كان قريب من المسجد النبوي يتوضا ولا يذير توضا بغير قار
لم يتوضا **فاتي النبي صلى الله عليه وسلم** بمحضر بيم مكتورة فجا ساكنة
فصار مهلة فتوضا بضم القاء وكسر الميم بيم مكتورة فجا ساكنة
الامانة والمركب فيه ما وضع عليه الصلاة والسلام منه بالامر اذ فصر **المحضر**
اي يسلط فيه كلفه **فوضوا** بضم الواوي **فوضوا** بضم الواوي **فوضوا** بضم الواوي
قال **حدثنا** **عبد الله بن عمار** عن اسحق بن عمار انه قال **حدثنا** **عبد الله بن عمار**
بالمحضر كان المقبرة ولم يذكر في هذا الحديث نوع الماء اختصارا للمعني وبه
ابح طرف الحديث اشبه الاول بنوع الماء اختصارا للمعني بطلقة فتادة والثاني
اسحق بن عمار به والثالث طريق الحسن والرابع حميد بن الاول انهم كانوا
بالزوراء بالمدينة المشرفة وكذا في الرابعة وفي الثالثة في السفر وفي الاولات
الذين توضوا وكانوا في الثانية وفي الثالثة كانوا سبعة وفي الرابعة ثمانية وظهر
انها قصتان في موضعين لتفاير في عدد من توضوا بفتح الواو في المكان الواقع فيه
ذلك وهي مقايير واخمة يتعذر الجمع فيها ووقع عندنا في نعيم من رواية حميد
الله ابن عمر عن ثابت عن اسحاق النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى قبا فاجت
من بعض يوتهم بقدر صغير وبه قال **حدثنا** **عبد الله بن عمار** عن اسحق بن عمار
قال **حدثنا** **عبد الله بن عمار** عن اسحق بن عمار انه قال **حدثنا** **عبد الله بن عمار**
حصين بضم الحاء وفتح الصاد المملتين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي عن سالم
ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون العين المهله بفتح الهمزة **عن ابي**
عبد الله الانصاري **رضي الله عنه** انه قال **حدثنا** **عبد الله بن عمار** عن اسحق بن عمار
يوم الحجية بتخفيف الياء **والنبي صلى الله عليه وسلم** بين يديه وكوة بتشليث
الراء انا صغير من جلد يشرب فيه **فوضوا** بضم الواوي **فوضوا** بضم الواوي
بفتح الجيم والهاء والشين المعجمة اي اسرعو الى الماء منتهين لا خذ ولا يذركس
الهاء والهمز والمستملي جعلوا باسقاط الفاء وفتح الهاء **فقال** عليه السلام ولا ي
ذروا الوقت قال **ما كنتم قالوا** يا رسول الله **ليس عندنا ما يتوضا ولا شرب**
الا ما بين يديك وما هم موزون باليونينية وفتح اقبالا ولم يضبط في فرع تكرر وضع

بقدر الطعام فهو علم بالمصلحة ولو لم يعلم بالمصلحة لم يفعل ذلك **فانطلق ابو طلحة** حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم** و**ابو طلحة معه** حتى دخل على ام سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يا ام سلمة** من معك من هذه الدعوة مع الخطاب الموشة وهي لغة اهل الحجاز في قولها المذكور الموشة والمزود وغيره يقول هم يازيد ويا هند ويا زيدان ويا هندان ولا يذعن عن الكتيهين هلم يالينا الختية اي هات ما عندك **فانت بذلك الخبز** الذي كانت ارسلته مع انس فلما ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت بشد يد الغزوة بعد ضم وعصرت ام سلمة عنك من جلد فيها سم **فادمت** جعلته اذما المفتوت **ثم قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما** الله ان يقول وبن رواية مبارك بن فضالة عند احمد فقال بسع الله وفي رواية سعد بن سعد عند مسلم فسمها ودعا فيها بالبركة وفي رواية النضر بن انس عند احمد عن انس ففتت بها ففتح رباطها لعم قال بسع الله اللهم اعظم فيها البركة **ثم قال اذن** بالدخول **لعشرة** من اصحابه ليكون ارفق بهم فان الانا فيه الطعام لا يستحق عليه اكثر من عشرة الا بخبر يلحقهم بعد هاجهم **فاذن لهم ابو طلحة** فدخلوا **فاكلوا** من ذلك الخبز المادور **ما سمع حتى شبعوا ثم** خرجوا ثم قال عليه السلام **اذن لعشرة** ثانية حتى شبعوا ثم خرجوا **ثم قال اذن لعشرة** ثالثة فاذن لهم فدخلوا **فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لعشرة** رابعة فاكلوا القوم كلهم حتى شبعوا **ثم قال اذن** حتى شبعوا كتب حتى علي كسط وفي اليونانية وفتح اقفا والناصرة وغيرها ما رايتهم كلهم وشبعوا **والقوم سبعون** زاد ابو ذر هذا **وقال عثمان بن رجلا** بالشك من الراوي وفي رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عند احمد حتى فعل ذلك ثمانين رجلا ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اهل البيت وتركوا سورا اي فضلا وفي رواية عمه بن عبد الله عند اي يعلي عن انس وفضلت فضله فاهدا لجير انا وفي رواية سعيد عند مسلم ثم اخذ ما بقي فجعله ثم دعا فيه بالبركة فضا د كما كان وحدث الباب هذا الخرج المص ايضا في الاطعمة وكذا مسلم واخرجه في المناقب والسنن في الوليمة وبن قال **حدثني** بالافراد ولا يذعن عن محمد بن المثنى القري البصري قال **حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري** بضم الزاي وفتح الموحدة مصفرا الكوفي قال **حدثنا اسم ابل** بن يوسف بن ابي اسحق عن منصور هو ابن المعتمر عن ابراهيم هو النخعي عن علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **قال كنا فضلا لاني** ابن خوارق

فانطلق
فدخلوا

سعد بن

750
العادات بركة من الله وانتم تقدمونها كلها تخويفا مطلقا والتحقيق ان بعضها بركة كيشح الجيش الكثير من الطعام القليل وبعضها تخويف كسوق الشمس وكان يصبر تسكوا بظاه قوله وما نزل بالاباء الا تخويفا اي من نزول العذاب العاجل كما اطلقوا والقدمه له كفايع **رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر** في المدينة كما جزم به اليه حتى وخبر كما عند اي نعيم في الدلائل **فقال لما نزل** صلى الله عليه وسلم **الطلبوا فضلة من ماء** ليل لا يظن ان صلى الله عليه وسلم وجوهها **فجاءوا اباها فنه** قليل **فادخل يده المباركة في الاناء ثم قال حي** ففتح الياء **علي اطعموا** ففتح الطاء اي اطعموا الي الماء مثل حي على الصلاة ويجوز ضم الطاء والمراد الفصل اي تطهروا المبارك الذي امد الله ببركة بنيه صلى الله عليه وسلم والبركة مبتدأ خبره من الله عز وجل قال ابن مسعود **فلقد رايت الماء يبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي من نفس النعم الذي بينها **ولقد كنا نسمع تشبيها** الصام وهو يوكل اي في حالة الاكل في هذه صلى الله عليه وسلم غاليا وعند الاسحق لم يكن كما ناكل مع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع تشبيها الطعام وهذا الحديث اخرجه الترمذي في المناقب وقال **حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين** قال **حدثنا** **ابن ابي ذر** قال **حدثني** بالافراد **عاصم بن شعيب** قال **حدثني** بالافراد ايضا جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما **اباه توفي** شهيدا يوم احد **وعليه دين** وفي رواية وهب بن كيسان ثلاثون وسقا ليهودي فاستظوه جابر فابى ان ينظوه **قال قاتبت النبي صلى الله عليه وسلم** فقلت له **ان اي ترك عليه دين او ليس عني** الا ما يخرج نخلة من التمر ولا يبلغ ما يخرج نخلة في مدة سنين **بالجمع** ما عليه من الدين **فانطلق معي كيدا** ولا يذعن عن لا يخشى بضم اوله وكسر ثالثه وفتح اوله وضم ثالثه والوجه ان في الناصرية **علي الغزاة** تشد يدا علي فقال عليه السلام نعم فانطلق فاتي الي الحارث **فشي حول بيده من بياد** **التمو** قال في المغرب البيدر الموضع الذي بدا منه من الطعام **قد عا** في غمره بالبركة ثم مشي حول بيده **اخر** **فدعا ثم جلس عليه** علي البيدر **فقال انزعه** بكس الزاي اي من البيدر وفي رواية مغيرة عن الشعبي بن اليسع كل للقوم **فاوقاهم الذي لهم** وفي رواية فراس بن الوصايا ثم قال لجابر جزوا الذي له نخذه **وبقي مثل ما اعطاهم** وفي رواية مغيرة وبقي قري كانه لم ينقص منه شي وفي رواية وهب بن كيسان فاوقاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا وجمع بالحمل علي تعدد المغزاه فكان اصل الدين كان منه ليهودي ثلاثون وسقا من صنق واحد فاوقاه وفضل مما ذلك البيدر سبعة عشر وسقا وكان منه ليهودي

ذلك اليهودي اشيا اخر من اصناف اخرى فاوقاهم ففضل من اجمعين قبرا اندي
اوقاه قال في فتح الباري وهذا الحديث سبق مطولا مختصرا في الاستقصاء والجماد
والشوط والسبع والوصايا وبه قال **حدثنا ابو عيسى بن اسمعيل التميمي قال حدثنا**
معه عن ابيه سليمان بن طرخان قال حدثنا ابو عثمان بن عبد الرحمن الهندي انه قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رجا الله عنهما ان ابا بصير الصفة وهو
مكان في موخر المسجد النبوي فظلم احد لتزول لغرضه عن لا ما وي لم ولا اهل كانوا
ناسا فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
ثلاثة من اهل الصفة ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس منهم ان لم
يكن عنده ما يفيض اكثر من ذلك او سادس مع الخاضع ان كان عنده اكثر من ذلك
والابن يذوق الوقت سادس موحدة قبل السين الاول وسقط لابي ذر لفظ او
من قول او سادس او كما قال عليه السلام وان ابا بكر جاء فظلم من اهل الصفة
الي بيته لانه كان عنده طعام اربعة واطعم اربعة سبعة عاذا على ما ذكره صلى الله عليه
وسلم في قوله ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس لارادة ان يوتر
نصيبه ان ظهر ان لم ياكل او لا منهم وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة منهم
وعبر عن ابي بكر بنظير العجبي بعد بيته من المسجد ومن النبي صلى الله عليه وسلم بالانطلاق
لقربه وابو بكر اخذ ثلاثة كذا بالنصب على رواية ابي ذر وعنه الكثيرين والمستحلي كما
في حاشي البوشينة وقرنها على ايمان اخذ كما لا يقال هذا انكر امر مع السابق
لان السابق لبيان من اخضرهم الي منزله مع الاشارة الي ان ابا بكر كان من المكثرين
من عنده طعام اربعة فاكثروا هذا الاخير بيان لا يتدأما في نصيبه ولا في ذرع الكثيرين
ايضا ثلاثة بزيادة الموحدة فيكون علفا قوله وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانطلق ابو بكر
بثلاثة وهي رواية مسلم ولما قتل ثلاثة بالواو والنصب قال عبد الرحمن وابو بكر
فهو ايه الشان **انا مبتدأ وابي ابو بكر الصديق وامر ام رومان زينب وروعة**
وخبر المبتدأ المحذوف ابي ذر قال ابو عثمان بن عبد الرحمن الهندي **ولا ادري**
هل قال عبد الرحمن امر ابي امية بنت عدي بن قيس السهمية ام اكلوا ولده ابي
عنتق محمد وخاد في الاضافة ولم يسم ولا في ذرع الكثيرين خدمتها مشتركة
بين بيتا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تصني اكل العشاء وهو طعام اخر النهار
عند النبي صلى الله عليه وسلم وحده ثم لبث بكسر الموحدة بعدها مثلثة مكث
حتى صلى العشاء معه عليه السلام ثم رجع الي منزله بالثلاثة وامر اهله ان يصنعوه
فلبث فيه حتى تعشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبث عنده ثم رجع الي منزله فجاء اليه بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله تعشي الاول اخبر عن تعشي الصديق وحده والثاني تعشي صلى الله

عليه وسلم الاول من العشاء بكسر العين الملهة في الصلاة والثاني بتثنية قال
الكرماي وقال في فتح الباري قوله فلث حتى تعشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع قوله وان ابا بكر تعشي مع النبي صلى الله عليه وسلم تكرار فائدة الاشارة الي
ان اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بمقدار ان تعشي معه وصلي معه العشاء
ومارجع الي منزله الا بعد ان مضى من الليل فظلموا ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجب ان يوتر صلاة العشاء عنده لا سيما في ثم ركع بالكافي بدله قوله رجع بالجيم
اي صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فليذهب بخامس او سادس مع الخاضع ان كان عنده اكثر من ذلك
ايضا بدله حتى تعشي بالمجته نفس بالسين الملهة من النفس وهو واجبه وقال القاض
عياض انه الصواب وهذا ينبغي التكرار على الاثر قوله لبث وسببه تعلق اسباب
البث وحيث يكون الكمي وان ابا بكر تعشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
عنده حتى صلى العشاء ثم ركع العشاء التي بعد ما قبلت حتى اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم وقام ليقيم فزجج ابو بكر حتى الي بيته فجاء بعد ما مضى من الليل ما يشاء
الله **قالت له امراته ام رومان ما يسرك من ولاي ذرعنا الجوي والمستحلي اضا فذكر**
الثلاثة او قالت خفيك بالافراد اسم جنس يطلق على القليل والكثير وانكر من
الراوي فقال ابو بكر نزل وجهه او عيشته بضم الاء اشتهاه وخفق الي المولدة
من المشاة الغريبة ولا يذرع الكثيرين او ما عيشته بزيادة ما فقالت ابو
بفتح الهمزة والموحدة وسكون الواو اختصوا من الاكل حتى في قد غرضوا اي
الخدم عليهم اي العشاء فابوا فاجوبهم ففعلهم ولم ياكلوا حتى خضر وتاكل معهم
قال عبد الرحمن **فلهذه فاختبات اي فاختفت خوفا منه فقال لي يا غدير**
بضم الغين وفتح الغنة يعني فاختبته فاختبته فاختبته فاختبته فاختبته فاختبته
فجوع بالجيم والدال والعين الملهة في المشوختين دعا علي بالجدوع وهو قطع الانف
والاذن او الشفة **وسب شتم اي ظنانه ان فرط من حق الاضياف وقال**
للاضياف كلوا زاد في الصلاة لاهنياء قاله تادريها لهما ظلم له ان التاخير منهم
او هو خبر والمعين انكم لم تشربوا بالطعام في وقته **وقال ابو بكر لا اطعمه ابدا وفي**
رواية الحريري فقال لانا انظر عوين والله لا اطعمه ابدا فقال الاخرون لا نطعمه
ابدا حتى نطعمه لابي داود من هذا الوجه هات طعامك فوضع فقال بسم الله
قال عبد الرحمن وائم الله بهم ووصل ويجوز طمها بمقدار خبز مخزوق اي قشبي
ما كنا فاخذوه من القنعة في الصلاة من لقنة جذا قال **لا ديار زاد الطعام من**
اسفلها من اسفل القنعة اكثر منها حتى شعروا بكسر الموحدة وصارت اي
الاطعمة او الجفنة اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر اليها كما في الصلاة فاذا
شي قد الذي كان او اكثر فقال ابا بكر ولا يذرع لارادة ام رومان يا اخف

عن **ذاك** ولا يدرى كذا أي كسر الباب **أخرى** بفتح الهمزة وسكون المهملة وموح
الراء أي اجعل **لا يفتق** زاد في الصيام إلى يوم القيامة وإنما قال ذلك لانه عادة
ان الفتق انما يفتح في الصحيح فانه انما يفتق فلا يتصور علقته قال ابن بطال وقال
الزويي يفتق ان يكون حذيفة علم ان عمر يقتل ولكنه كره ان يخاطبه بالقتل لان عمر
كان يعلم ان الباب فاني بصيرة يحصل بها المقصود وبغير تصريح بالقتل انتهى
وكانه مثل الفتق بداره مثل حياة عمر موجودة وهي الباب المفتق لا يخرج ما هو
داخل تلك الدار شي فاذ لماتت فقد انفتح ذلك الباب وخرج ما في تلك الدار
واخرج الخليل في الرواية عن مالك ان عمر دخل على ام كلثوم بنت علي فوجد حذيفة
فقال ما لي بك في قال هذا اليهودي يكتب الاخبار يقول انك باب من ابواب جهنم
فقال عمر يا شاة الله ثم خرج فلم يزل الى كعب فحاة فقال له امير المؤمنين والذي
نفس بيده لا يسلخ ذوا الجمجمة حتى تدخل الجنة فقال ما هذا مرة في الجنة ومرة في النار
فقال انك تعلم ان كتاب الله على باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يتنجسوا
فيها فاذا امتا ففتحوها انتهى قال ابو وايل **قلت** حذيفة **علم** **الباب** **الذي** **ذره** **علمه**
عن الباب **قال نعم** علمه كما يعلم **ان دون هذا القبلة** أي القبلة اقرب من الفتق قال
حذيفة **اي حديثه** أي عمر حديثا مخفيا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا عن
اجتهاد ولا عن رأي قال ابو وايل **فهي** **ان** **تسأله** **اي حذيفة** **عن** **الباب** **واما** **وامرنا**
بالا **ووسكون** **الراس** **وقا** **هو** **من** **الاجود** **ان** **سأله** **فقال** **من** **باب** **باب**
قال **حذيفة** **باب** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **وقول** **الزكري** **في** **تفسير** **حذيفة** **بما** **اشكال**
كان **الواقع** **في** **الوجود** **كشهاد** **الا** **ولي** **يذكر** **ان** **يكون** **عثمان** **لان** **قتله** **هو** **السبب**
الذي **فرق** **الحكمة** **الناس** **واقوع** **بينهم** **تلك** **الحروب** **العظيمة** **والفتن** **الهابطة** **تعبته** **البعد**
الدمامي **فقال** **لان** **اختار** **ان** **يعد** **الفتنة** **هو** **عمر** **فلا** **يصح** **لمن** **اراد** **حذيفة** **صاحب**
رسول **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **الباب** **هو** **عمر** **ولم** **ذلك** **هو** **من** **جمله** **الاسرار**
التي **لقاها** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ون** **قوله** **اي** **حدثه** **حديثا** **ليس** **بالا** **فلا** **ليطر**
ايما **الي** **ذلك** **فيسفي** **تلق** **قوله** **بالقبول** **وانما** **يجل** **عليها** **لا** **اعتراض** **علي** **مثل** **هؤلاء**
السادة **الجليلة** **الاجاب** **المعترض** **برأيه** **ورضاه** **عن** **نفسه** **وظنه** **انه** **ناهل** **للاعتراض**
حين **علي** **الصمانية** **وهو** **دور** **ذلك** **كله** **انهم** **فانه** **تقالي** **يرحم** **البور** **فقد** **بالغ** **ولا** **يلزم** **من**
الاستكمال **فهم** **المراد** **الاعتراض** **والصناد** **لقد** **وافق** **حذيفة** **علي** **بعض** **روايته**
اي **قوله** **في** **الطبراني** **بساند** **بجمله** **فكانت** **ان** **لقى** **عمر** **فأخذ** **بيده** **فقرضا** **فقال** **لما** **ابو**
خزيم **ارسل** **يحيى** **يا** **قتل** **الفتنة** **الحديث** **وفيه** **ان** **ابا** **ذر** **قال** **لا** **انصبيكم** **فتنة** **مادام** **فيكم**
فانشأ **الي** **عمر** **وروي** **الزوارقي** **حيث** **قلا** **متاب** **من** **اجته** **عثمان** **انه** **قال** **لصهر**
يا **غلق** **الفتنة** **فقال** **عن** **ذلك** **فقال** **مهرت** **ونحن** **جلوس** **مع** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

فقال

فقال هذا غلق الفتنة لا يزال ينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش وصريت
الباب سبق في الصلاة وبه قال **حذيفة** **ابو** **اليمان** **لكن** **من** **نافع** **قال** **أخبرنا** **شعيب**
ابو **ابن** **حزرة** **الاموي** **مولا** **هم** **واسم** **ابنه** **ديار** **قال** **أخبرنا** **ابو** **الزناد** **عبد** **الله** **بن**
ذكوان **عن** **الاصم** **عبد** **الرحمن** **بن** **عمر** **ابن** **اصم** **رضي** **الله** **عنه** **هذا** **الحديث** **قد** **اشتمل**
على **اربعة** **احاديث** **احد** **ها** **قنا** **للتبرك** **من** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انه** **قال** **لا** **تقوم**
الامة **حتى** **تقتلوا** **قوما** **من** **العلماء** **الشعير** **بفتح** **العين** **وتسكتها** **بعض** **يعني** **يجعلون**
نعالهم **من** **جبال** **الصخر** **في** **الشعر** **والمراد** **طول** **شعرهم** **من** **تغير** **اطرافها** **في** **ارجالهم**
موضع **النعال** **ولسلم** **يتصور** **الشعر** **يشون** **في** **الشعر** **قال** **ابو** **وحيدة** **المراد** **الفتنة**
الذي **يلبسون** **في** **الشرايش** **قال** **وهو** **جلد** **كلب** **الما** **وحذيفة** **قال** **لما** **رأى** **الاصم** **والاصم**
حضر **الوصوة** **في** **الان** **في** **بعض** **الرجال** **الحجة** **وسكون** **لللام** **بعد** **ها** **فاجمع** **اذ** **لق**
اي **صغير** **الان** **مستويا** **للمرئ** **وصار** **وهم** **وذي** **نصب** **صفة** **للمنصوب** **قبلها**
كان **في** **وعندهم** **اليمان** **بفتح** **اليم** **والجيم** **المختصة** **وبعد** **الان** **نوف** **مشددة** **جمع** **جمع**
بكر **اليم** **اي** **الترس** **الطرس** **بفتح** **الط** **بفتح** **اليم** **وسكون** **الط** **فتح** **الرا** **مخففة** **وهي** **التي** **الست**
الط **وقوي** **جلده** **تقدم** **عليه** **قد** **المرقة** **وتلق** **عليها** **فكان** **ها** **ترس** **علي** **ترس** **فشيها**
بالترس **بسطا** **وتدبر** **بها** **وبالمطرقة** **لغلقها** **واكثر** **لحمها** **واترك** **قيل** **انهم** **من** **ولد**
سلم **بن** **نوح** **وقيل** **مولى** **لدا** **بفت** **وبلاده** **معا** **بين** **مشارك** **خو** **سان** **الي** **بغار** **الصين**
وبهم **علي** **الحضرة** **الاقبي** **العموم** **وهذا** **الحديث** **الاول** **سبق** **في** **باب** **قتال** **الترك** **من**
الجهاد **والثاني** **قوله** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **وتجدون** **من** **يقتل** **الناس** **شدة** **كرامة**
ولا **ي** **ذره** **الحوي** **والكتيهر** **وتجدون** **اشد** **الناس** **كرامة** **هذه** **الامور** **وهي** **الولاية**
خلافة **او** **امارة** **لما** **فيه** **من** **صعوبة** **المحمل** **بالعدل** **حيث** **يقع** **فيه** **فتزول** **عن** **الكرامة**
لما **يوري** **من** **اعانة** **الله** **علي** **ذلك** **كونه** **غير** **سائر** **وهذا** **قد** **سبق** **في** **المناقب** **والثالث**
قوله **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **والثاني** **معان** **جمع** **لعمد** **وهو** **الشي** **المستقر** **في** **الارض**
فتارة **يكون** **غيبا** **وتارة** **يكون** **خبيسا** **وكذلك** **الناس** **خارهم** **في** **الجاهلية**
خيارهم **في** **الاسلام** **فصفة** **الشرف** **لا** **تغير** **في** **ذا** **نها** **بل** **من** **كان** **شرفا** **في** **الجاهلية**
فهو **بالنسبة** **الي** **الاهل** **الجاهلية** **راس** **فان** **اسلم** **استمر** **شرفه** **وكان** **اشرف** **من** **اسلم** **من**
المشركين **في** **الجاهلية** **وهذا** **قد** **سبق** **في** **المناقب** **ايضا** **والرابع** **قوله** **عليه** **الصلاة**
والسلام **وليأتيني** **علي** **انكم** **زما** **اي** **بعد** **موت** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لان** **الراقي**
فيه **اجب** **اليه** **من** **ان** **يكون** **له** **مثل** **اهله** **وقاله** **فكل** **المؤمن** **الصحابه** **فمن** **بعد** **هم**
من **المؤمنين** **يتمين** **رويته** **عليه** **السلام** **ولو** **فقد** **اهله** **وماله** **وبه** **قال** **حدثني** **بالا** **فرد**
ولا **ي** **ذره** **ثنا** **يحيى** **بن** **موسي** **الحنفي** **او** **يحيى** **بن** **جعفر** **الكندي** **قال** **حدثنا** **عبد** **الرزاق**
بن **هشام** **عن** **مهر** **هو** **بن** **راشد** **عن** **هشام** **هو** **بن** **منبه** **عن** **ابي** **هشيرة** **رضي** **الله** **عنه**

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقابلوا حوزا بين الحما وسكون
الواو وبالزاي المحجمة وكذا كان من الاعاجم بفتح الكاف في الفزع وسكون الواو في غيره يكون
بكر الكاف والوجان في اليونانية قال ابن حجر قد لا حوزا بالزاي وقوله المرجان بالراء
المهملة مضافا الى كومان وصوب الدار قطين وكناه من الامام احمد وقال بعضهم انه تصحيف
وقيل اذا اضيق في المهملة واذا اعطفت في الزاي لا غير واستشكل هذا مع ما سبق من قوله تعالى
الترك لان حوزا وكومان يساقان بلاد الترك لما حوزا من بلاد اهل الروم وهي من عراق العجم
واما كومان فبلدة من بلاد العجم ايضا بين خراسان وبحر الهندان يكون الحديث غير حديث
قتال الترك ولا مانع من اشتراك الصغرى في الصفات المذكورة اعني قوله **هو الوجه والظفر**
الانوف جمع انوف والظفر ستة قطا من قصبة الانف وانتشارها **صفايا العين كانت**
وجوههم **الحجرات المظلمة** وثبت في الفزع كان وسقط من اصله وجوههم بالرفع وقال
الكرمان فان قلت اصل هذه من الاقليمين اي حوزا وكومان يساوي هذه الصفات
واجاب بانها اما ان بعضهم كانوا بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او بصيرون كذلك فيما
بعد ولما انهم بالشية الى العرب كالقوايع للترك وقيل ان بلادهم فيها موضع اسمه كومات
وقيل ذلك لانهم كانوا يتبعون من هاتين المقتنين وقال في شرح المشكاة لعل المراد
بهم صفات من الترك كان اصولا احدهما من حوزا او اصولا الاخر من كومان فصاحم صلى
الله عليه وسلم باسمه وان لم يشتهر ذلك عندنا فكما شتهر اليه فظروا وهي امه كانت لابن ابيهم
عليه الصلاة والسلام **فما لهم الشعر تابعه غير** وما يغيره يحيى شيخ المولان في روايته
عن **عبد الرزاق بن همام** اخبرنا احمد واسحق بن مسعود ما وبه قال **حدثنا علي بن عبد**
الله المديني قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **قالا سمعنا** **عبد الله بن ابي** **خالد** **خبرني**
قيس بن عمار قال **قالا ابا هريرة** **رضي الله عنه** **قال** **سمعت رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **ثلاث سنين** **ايامه** **قال** **لا زعم في الملازمة الشديدة والاضدة**
محبة كانت اكثر من ثلاث سنين فخرج احمد وغيره عن حديد بن عبد الرحمن الحيري قال
صحت رجلا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة الحديث
وقد كان ابو هريرة قد قدم في خيبر سنة سبع وكانت خيبر في صفر وتوفي النبي صلى الله عليه
وسلم في ربيع الاول سنة احدى عشر فعلى ذلك يكون المدة اربع سنين وزيادة **لم يكن**
في سني بكسر السين المهملة والنون وتشويها للتحية على الاضافة وهي مفتحة في اليونانية
وفرها والناصرة وغيرها اي في مدة عمره ولا تشبهه في كمال يذكره في اليونانية وفرها
بمحبة مفتحة بعد هاء هجرية واخر الاشياء **احرص على ان اعي الحديث** **احفظه مني**
فيهن في الثلاث سنين والمفضل عليه والمفضل كلاهما ابو هريرة فهو مفضل باعتبار
الثلاث سنين ومفضل عليه باعتبار اربع سنين عمره **وسمعت رسول الله** **وقال هكذا** **يبينه**
بين يدي الساعة او قبلها **تقاتلون قوما نالهم الشعر وهذا هو البار** **تقتلهم الرا**

المفتوحة

المفتوحة وتكسر على الزاي المحجمة يعني المصارفة لقتال اصل الاسلام اي اهل مصر
بن بامر من الارمن قتلهم اصل فارس او الاكراد الذين يكونون في البارزاي الصحوا
والديلمة **وقال سفيان بن عيينة مرة وهم اي** **هم الذين** **يقاتلون اصل البارز**
يتقوى الزاي المفتوحة وتكسر على الماء المهملة والمهملة الاولى وبه جزم الاصيلي وابن
السكيت وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفتن وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** **الرازي**
بالسنتين **المحجمة** **والتي** **المهملة** **المكسورة** **تتين** **قال** **حدثنا جويون بن حازم** **بالحاء** **المهملة**
والزاي **بن زيد** **البرص** **قال** **سمعت النبي يقول** **حدثنا عمرو بن تغلب** **بفتح العين**
وسكون الميم **وتغلب** **بفتح الغوثة** **وسكون الغين** **المحجمة** **وكسر اللام** **بعدها** **وحدة**
رحم الله **منه** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يقول بين يدي الساعة** **قبلها**
تقاتلون قوما **يتصلون** **الشعر** **بقايا** **تكون قوما** **كان** **وجوههم** **الحجرات** **المظلمة**
بفتح الراء اسم مفعول قاله الخليل بن جرير وقد ظهر مصداق هذا الخبر وقد كان مشهورا
في زمن الصحابة حدث انكنا لترك ما تركوكم فزوي الطراي من حيث دعاوية قال
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وروى ابو يعلى في وجه اخر من معاوية
بن جريح قال كنت عند معاوية فأتته كتاب عاملة له وقع بالترك وهزمهم فغضب
معاوية من ذلك ثم كتب اليه لا تقابلوهم حتى ياتيكم امري فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اترك تجلي العرب حتى تحمقهم بنيان الشجع قال فان
اكره قتالهم بذلك وقالوا لمسلمون الترك في خلافة بني امية وكان ما بينهم وبين
المسلمين مسودا في فتح ذلك شيئا بعد شي وكذا السبي منهم وتنافس فيهم الملوكة
لما فيهم من الشدة والياس حتى كان عسكر المعتصم منهم ثم غلب الا تراك على الملك
فقتلوا ابنة المستولك ثم اولاده واحد بعد واحد الى خالط المملكة الذي لم كان
الملوك السامانية من الترك ايضا ففكوا بلاد العجم ثم غلب على تلك المملكت كفتن
ثم الى السجوق وامتدت مملكتهم الى العراق والشام والروم ثم كان بقايا اتباعهم
بالشام ولهم الى زكي واتباع هؤلاء هم بيت ايوب واشكثهم هؤلاء ايضا من الترك
فغلبوهم على المملكة بالديار المصرية والشامية والحجازية وخرج على السجوق في
الحامية الخامسة فزمو اليلاد وقتلوا في العباد ثم جات الطامنة الكبرى بالبتتر
فكان خروج جثثهم من بعد السامية فاستمرت بهم الدنيا نارا خصوصا المشرق
باسره حتى لم يبق بلد منه حيث دخله شرهم ثم كان غراب بغداد وقتل الخليفة
المعتصم اخذ خلفاءهم على ايديهم في سنة ست وخمسين وستمائة ثم تزلزلت اعيانهم
الى ان كان السك ومضاه الاخرج واسمه ثم بفتح المثناة الغوثة وضم الميم فطرق
الديار الشامية وعاث فيها وحرقت دمشق حتى صارت خاوية على عروشها ودخل
الروم والهند وعابن ذلك وطالت مدتنا الى ان اخذه الله وتفرق بنوه البلاد وظهر

٩
٤٢
٢٥٧

لام بعد الفاء واغفلت له المرام **التيك رب ولا فيبلفك** بصيغة المضارع منصوبا
يقول بلي يا رب **يقول جل وعلا** **الم اعطاك مالاً** اذا الكسبي مني وولدا **وافضل**
بضم الهمزة وسكون الفاء وكسر الصاد المجمة من الافعال اي انا انا افضل عليك
منه **يقول بلي** يا رب **فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم** وينظر عن يساره فلا
يرى الا جهنم **قال عدي** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **انقوا النار**
ولو شق شق بضم السين المجمة ولا يذعن عن الكثيرين عن الجوزي شق شق
بضم في تاء التانيث بعد الفاء **في** **يحدث** **شقة** **شقة** ولا يذعن عن شق شق
يتصدق بها **فكلمة طيبة** يرددها ويطلب قلبه **قال عدي** **نابت الطيبة**
ترقى من الحيرة حتى تلحق بالجنة **لا تهاق** **لا الله** **وكنتم** **فمن** **افتتح**
كفر **كفر** **بن** **عمر** **قال** **عدي** **ايضا** **بين** **طالت** **بكم** **حياة** **فتردون** **بالواو**
ما **قال** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **يخرج** **اي** **الرجل** **بلي** **كفه** **اي** **من** **ذهب** **وقصة**
فلا يجد من يقبله وهذا الحديث قد مر في كتاب الزكاة في باب الصدقة قبل الرد
وبه قال **حدثني** **بالافراد** **لا يذعن** **حدثنا** **عبد الله بن محمد** **المسدي** **وثن** **ان** **محمد**
لا يذعن **قال** **حدثنا** **ابو عاصم** **بن** **قلم** **احد** **مشايخ** **المولوي** **روى** **منه** **هنا** **بواسطه**
قال **ابو** **ياسع** **ابن** **شمر** **بالموسدة** **المكسورة** **المشودة** **وتشديد** **اللام** **الطائي**
قال **عدي** **يا** **صهيب** **بن** **حاتم** **الطائي** **يقول** **كنت** **عند** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **ولفظ**
من هذا الاشارة ببق في الزكاة وهو جاهد لجلان احد ما شكا العيلة والآخر
يشكو قطع السبل **قال** **صلى الله عليه وسلم** **اما** **قطع** **السبل** **فانه** **لا** **يأتي** **عليك** **لا**
قليل حتى يخرج العير اي مكة بغير خيرة ما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى
يطوف احدكم رسالته لا يجد من يقبله منه ثم يقطع احدكم بين يدي الله ليس
يتمد منه جناب ولا ترجاهي بترجم له ثم يقول له اولم او كك ما لا بلي ثم يقول
اولم ارسل اليك رسولا فليقول بلي فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر الى
من شماله الا النار فليستقي احدكم النار ولو شق شق **قال** **حدثني** **بالافراد**
هذا الغلط وقد مرهم اطلاق المولوي انه مثل الاول سواء **قال** **حدثني** **بالافراد**
ولا يذعن **حدثنا** **عبد بن شمر** **بجبل** **بضم** **السين** **المجمة** **وفتح** **الواو** **سكون** **الحاء**
المهله بعد ما موحدة مكسورة فتختص ساكنة فلام منصرف في اليونية مصحح
عليه وغير منصرف في الغزغ مصحح عليه ايضا الكندي **قال** **حدثنا** **الليث** **هو**
بن **سعد** **الامام** **بن** **زيد** **بن** **ابي** **جيب** **بن** **ابن** **الحجر** **مر** **ثد** **بن** **عبد** **الله** **بن** **عقبة**
بن **عامر** **ان** **النبي** **ولا يذعن** **عن** **عقبة** **عن** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **انه** **خرج**
يوما **فصلي** **على** **اهل** **احد** **الشهاد** **صلاته** **على** **الميت** **اي** **دعاهم** **بده** **عاصلة**
الميت **ثم** **انصرف** **حيث** **اي** **الى** **المسجد** **قال** **لا** **صحابه** **اي** **فرطهم** **يفتح** **الراي** **ان** **اقتد** **مكم**

الى الموضع كما لم يكن لكم **يا** **اشهد** **عليكم** **ان** **الله** **لا** **يظن** **اي** **موجها** **الان** **ينان** **الموضع**
على الحقيقة وان مخلوق موعود **الان** **وان** **قد** **عطيت** **خزائن** **مناج** **وبن** **سحنة**
مناج **خزائن** **الارض** **فيما** **شارعة** **الى** **ما** **ملكته** **امته** **ما** **فتح** **عليهم** **من** **الخزائن** **وان** **الله**
ما **الغاف** **عليكم** **بعد** **اي** **ان** **تشر** **كوا** **اي** **بالله** **ولكن** **وبن** **سحنة** **ولكن** **الحاق** **عليكم**
ان **تفاضوا** **بذن** **احد** **به** **التاين** **تختصا** **فيها** **ابن** **الدينار** **وتدفع** **ما** **قال** **عليه** **السلام**
فتفتح علي امته بعد الفتح الكثيرة وبت عليهم الدنيا صا وحاسدا ووقتا لولا
وقدم هذا الحديث في باب الصلاة على الشهيد من كتاب الجنائز **وقال** **حدثنا**
ابو **يعقوب** **الفضل** **بن** **ديكين** **قال** **حدثنا** **ابن** **عيسى** **بن** **سنان** **عن** **الزهري** **محمد** **بن** **مسلم**
عن **عروة** **بن** **الزبير** **عن** **اسامة** **بن** **زيد** **عن** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **عبد** **الله** **قال** **اشرف** **النبي** **صلى**
الله **عليه** **وسلم** **اي** **نظر** **من** **مكان** **عال** **على** **الطهر** **بضم** **الهمزة** **والطه** **المهله** **من**
الاطام **يفتح** **الهمزة** **المهله** **و** **في** **سحنة** **بن** **الطام** **اي** **علي** **حصن** **من** **حصن** **اهل**
المدنية **قال** **لا** **صحابه** **هل** **تردون** **ما** **ارى** **اي** **قاري** **بصري** **الفتي** **تفتح**
خلال **يوكم** **بن** **قاري** **مواقع** **المطر** **وجم** **التشديد** **الكثرة** **والعدم** **وهو** **اشارة**
الى المروى الواقعة فيها كوقعة الحرة وغيرها وهذا الحديث قد سبق في اواخر الحج
وبه قال **حدثنا** **ابو** **اليمان** **الحكم** **بن** **تافع** **قال** **اخبرنا** **شعيب** **هو** **ابو** **ابن** **عمر**
عن **الزهري** **محمد** **بن** **مسلم** **انه** **قال** **حدثني** **ولا يذعن** **اجري** **بالافراد** **في** **عروة** **بن**
الزبير **بن** **العوام** **ان** **نبي** **ابنة** **ولا يذعن** **اي** **سنة** **رئيسه** **صلى الله عليه**
وسلم **حدثنا** **انام** **جيبه** **وملئة** **بن** **ابي** **سين** **ام** **المومنين** **حدثنا** **بن** **زيب**
بن **محمد** **ام** **المومنين** **عن** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **دخل** **عليها**
اي **علي** **زيب** **بن** **جنت** **فكانت** **فرما** **بكر** **الزاي** **اي** **خايشا** **اخر** **بانه** **يصب**
امته **يقول** **لا** **الله** **لا** **الله** **ويل** **كلمة** **تقال** **بن** **هلكة** **للعرب** **لانهم** **كانوا** **اكثر**
المسلمين **من** **شمر** **قد** **اقرب** **يقبل** **يخصي** **العرب** **اشارة** **الى** **قتل** **عثن** **او** **ما** **يتبع**
من **الترك** **او** **يا** **جوج** **وما** **جوج** **فتح** **اليوم** **بالنصب** **من** **ردم** **يا** **جوج** **وما** **جوج**
بكسر **را** **ردم** **في** **اليونية** **والفرغ** **وفتحها** **في** **الناصرية** **وعنه** **يا** **جوج** **من** **هجرة** **غير**
فيها **اي** **من** **سدها** **مثل** **هذا** **بالتذكير** **وظن** **باصبعه** **اي** **الابهام** **وبالتالي** **تليها**
وسقط **الباء** **من** **بالتن** **بالفرغ** **وثنيت** **باصبعه** **فقال** **زيب** **بن** **جنت** **فقلت**
يا **رسول** **الله** **انه** **يفك** **بكر** **اللام** **وفتح** **الصالحون** **وهم** **لا** **يستحقون** **ذلك** **قال**
عليه **السلام** **نعم** **اذا** **اكثر** **الحيث** **اي** **المصاحف** **وقيل** **اذا** **من** **الاشرار** **وذلك** **الصالحون**
وسبق **هذا** **الحديث** **من** **باب** **قصة** **يا** **جوج** **وما** **جوج** **من** **الحديث** **الابناء** **وعنه**
الزهري **محمد** **بن** **مسلم** **بن** **تهاب** **بإسناد** **السابق** **انه** **قال** **حدثني** **حدثني**

فمن له سابق **عن جابر بن سمرة** بفتح السين المهملة وضم الجيم السواي بضم السين المهملة
والمد الصاد يابن الصياح يرضي الله عنهم **فقد** ولا يذري من المستلي والكثير من رصفه
اي الحديث الي النبي صلى الله عليه وسلم **قال اذا اهلك كسري فلا كسري بعد بل يترك**
ملكك صلا واذا اهلك فيصير فلا فيصير بعد بفتح السين المهملة وضم الجيم السواي بضم السين المهملة
بالشام وبهايتة المقدس الذي لا يتم للتصاري نكسوا لابه ولا يملك على الرقة احد
الا ان كان دخله فاعطى عنها فيصير ولم يخلع احد من القياصرة في تلك البلاد بعد قال
الخطابي وسقط لغيره في ذم قوله فاذا اهلك فيصير فلا فيصير بعد ولا سيما في قوله
عن قبيصة المذكور مثل زاوية الاكثر في فيه حذف اي وذكر كلاما او حديثا **وقال**
لست تقن بفتح الف والفاء مع ضم الفوقية **سنوز** بضم السين المهملة وضم الجيم السواي بضم السين المهملة
ولم يسط في اليونانية الفاء والقاف من لست تقن ولا اذ يكثر هاتين ضبط في النوع
الزاي فقط **في سبل الله** في ابواب البر والطاعات والحبيب قد مر في الحس وبه
قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا **شبيب** هو بن ابي حمزة عن **عبد**
الرحمن بن ابي حبيب مصرا ونب لوجه واسم ابيه عبد الرحمن بن ابي حبيب قال **حدثنا**
نافع بن جبير اي بن مسلم عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال **قد مضى**
القد اي بكر اللام من الامة الي الامة النبوية علي محمد رسول الله اي زمنة
ولا يوي ذر والوقت **صلى الله عليه وسلم** بفتح السين المهملة وضم الجيم السواي بضم السين المهملة
فجعل يقول ان جعل لي **الحلال** اي الحلال في النوبة والخلافة من بعده **فمعه** و**فمعه**
اي الحديث في **سنة** كثير من قومه ذكر الواقدي ان عددا من قومه من قومه سبعة عشر
نفسا جعل علي ثمر والقتوم **قال** **الحمد** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
لم ولقومه بربا اسلامهم وليعلم ما ازل اليه **فمعه** ثابت بن قيس بن شماس
بفتح المعجمة والهمزة المشددة وبعد لال السين المهملة خطيبه وفي رواية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة بجر يوق **صلى الله عليه وسلم** بفتح السين المهملة وضم الجيم السواي بضم السين المهملة
فقال عليه السلام **لو سالتني هذه القطعة** من الحديد **ما اعطيتها** ولو سالتني
بالعين المهملة اي ان تجاور **امر الله** حكمه **فكف** ولين ادعوت عن طاعتي **لغير**
الله بالفاء ليقطعك **واي لا اراك** بفتح الهمزة لا اراك في بعضها بضمها اي لا اظنك
الذي اريت بضم الهمزة وكسر الزاي في منامي **فليك ما رايت** قال ابن عباس
بالسواي سابق **فاخبرني ابو عمرو** عن تفسيره **فما رايت** في يد يدي القليلة **سوار** من ذهب
الله عليه وسلم قال **صلى الله عليه وسلم** ان انا نائم رايته في يد يدي القليلة **سوار** من ذهب
صفة لها ويجوز ان يكون من الدخلة علي التمييز وفي التوضيح كما نقله القيني ان
السوار لا يكون الا من ذهب **فذكر الذهب** للتاكيد فان كان من فضة فهو قلب كذا
ذكره **وبتعه** في المصباح وعبارة ومن ذهب صفة كاشفة لان السوار لا يكون الا

من ذهب

721
لا من ذهب **فذكر الذهب** للتاكيد فان كان من فضة فهو قلب كذا ذكره **وبتعه** في
المصباح وعبارة ومن ذهب صفة كاشفة لان السوار لا يكون الا من ذهب **الح** وقال
في الفتح من البيان الحسن كقوله تعالى وطوا اساورهم فضة **وهم** من قال الاساور
لا يكون الا من ذهب **الح** **فاخبرني** **شبيب** هو بن ابي حمزة عن **عبد**
الرحمن بن ابي حبيب مصرا ونب لوجه واسم ابيه عبد الرحمن بن ابي حبيب قال **حدثنا**
نافع بن جبير اي بن مسلم عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال **قد مضى**
القد اي بكر اللام من الامة الي الامة النبوية علي محمد رسول الله اي زمنة
ولا يوي ذر والوقت **صلى الله عليه وسلم** بفتح السين المهملة وضم الجيم السواي بضم السين المهملة
فجعل يقول ان جعل لي **الحلال** اي الحلال في النوبة والخلافة من بعده **فمعه** و**فمعه**
اي الحديث في **سنة** كثير من قومه ذكر الواقدي ان عددا من قومه من قومه سبعة عشر
نفسا جعل علي ثمر والقتوم **قال** **الحمد** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
لم ولقومه بربا اسلامهم وليعلم ما ازل اليه **فمعه** ثابت بن قيس بن شماس
بفتح المعجمة والهمزة المشددة وبعد لال السين المهملة خطيبه وفي رواية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة بجر يوق **صلى الله عليه وسلم** بفتح السين المهملة وضم الجيم السواي بضم السين المهملة
فقال عليه السلام **لو سالتني هذه القطعة** من الحديد **ما اعطيتها** ولو سالتني
بالعين المهملة اي ان تجاور **امر الله** حكمه **فكف** ولين ادعوت عن طاعتي **لغير**
الله بالفاء ليقطعك **واي لا اراك** بفتح الهمزة لا اراك في بعضها بضمها اي لا اظنك
الذي اريت بضم الهمزة وكسر الزاي في منامي **فليك ما رايت** قال ابن عباس
بالسواي سابق **فاخبرني ابو عمرو** عن تفسيره **فما رايت** في يد يدي القليلة **سوار** من ذهب
الله عليه وسلم قال **صلى الله عليه وسلم** ان انا نائم رايته في يد يدي القليلة **سوار** من ذهب
صفة لها ويجوز ان يكون من الدخلة علي التمييز وفي التوضيح كما نقله القيني ان
السوار لا يكون الا من ذهب **فذكر الذهب** للتاكيد فان كان من فضة فهو قلب كذا
ذكره **وبتعه** في المصباح وعبارة ومن ذهب صفة كاشفة لان السوار لا يكون الا

من ذهب

ان ابنه انت يطلق عليه ابا ولا عيب ان يقول الثالث عمر
 بنو ناسوا البنايين وبناتنا بنو من انما الرجال الاربعة
 ثم هذا باعتبار الحقيقة والاولى باعتبار الجواز **ولعل الله ان يصلح به بين فتيين**
من المسلمين ايه طائفتين طائفة معوية ايه سفين وطائفة الحسن وكانت امره
 ابا يعقوب على الموت وكان الحق الناس بهذا الامر فزعموا ومرعدي ترك الملك مريضة
 فيما عند الله ولم يكن ذلك لعل ولا لقلعة وقوله من المسلمين دليل على ان لم يخرج احد
 من الطائفتين في تلك الفترة من قول او فعل من الاسلام اذا حيا الطائفتين مصيبة
 والاخرى بخطة ما جرت وقد اختار السلف ترك الكلام في الفترة الاولى وقالوا انك
 دعاء طهر الله منها ايدينا فلا تلوث بها انتصار هذا الحديث في الصلح وبه قال
حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال **حدثنا جابر بن زيد** عن ابي بن زيد الجصيني
 البصري عن **اسي بن مالك** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم **نعي**
بفتحين جعفر هو ابي طالب وزيدا هو ابن حارثة ايا جعفر قتلهم **قبل ان يجي**
خبرهم اي خبر اهل موته او خبر قتل جعفر وزيد من قتلهم **وعنه** **صلى الله**
عليه وسلم **تذبر فان** بالذال المعجمة وكسر الراء طم بالثقم والواو في وعينه
 لعل وهذا الحديث ياتي في نزوة مودة ان شاء الله تعالى وبه قال **حدثني** **بلازاد**
 ولا يذر **حدثنا عمر بن عباس** بفتح العين وسكون الميم وعباس بالموحدة
 والسين المهملة ابو عثمان البصري قال **حدثنا ابن مهدي** عن عبد الله بن الاسدي
 البصري قال **حدثنا سفيان الثوري** عن **محمد بن المنكدر** عن عبد الله بن الصديق
 بالتصغير المديني النخعي عن جابر هو بن عبد الله الانصاري **رضي الله عنه** وعن ابيه
 انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** اي جابر لما تزوج **صل لكم من انما ط**
 بفتح الهمزة وسكون النون اخره طاهلة ضرب من البطله خيل رقيق واحده
 نط قال جابر **قلت واني اي** ومن اين يكون **لنا الانما ط قال** صلوات الله
 وسلامه عليه **اما بالتخفيف انه يكون** ولا يذر انما تكون **لكم الانما ط**
 قال جابر **فانا اقول لها يعني امراته** سهيلة بنت سعد بن اوس بن ملك الانصارية
 الاوسية كما ذكره بها سعد اخوي بهمة مفتوحة فخا معجمة واكسور تعين
عنا انما ط كذا في الفرع عني بفتحني وفي اليونينية وغيرها يكسر النون فتحته
فتقول اي امراته الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها تكون لكم الانما ط
 قال الحافظ من جرحه لا لها على اتحاد الانما ط باخاره صلى الله عليه وسلم بانها
 تكون تظن بان الاخبار ان النبي يكون لا يقتضي ابا حنة الا ان اشتد المستدل به
 الي التقدير فيقول اخر الشارع بانه سيكون ولم يبه عنه فكانه اقره وفي مسلم في حديث
 عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة فاخذت فقط فشرته علي

الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهة في وجهه فذبه حتى هتكه فقال ان الله
 لم يامرنا ان نكسوا الحجارة والطين قال ففطعت منه وسادتين فلم يعب ذلك علي
 فيؤخذ منه ان الانماط لا يكره اتحادها لذاتها بل لما يصنع لها قال جابر **قاده اي**
 ترك الانماط بحالها مفروشة وباتي في النكاح باب الانماط للنساء ان شاء الله تعالى
 وبه قال **حدثني** **بلازاد** ولا يذر **حدثنا احمد بن اسحق** والمسيح السلمي السمرقاني
 قال **حدثنا عبد الله** بفتح العين في الفرع وبضمها بضم في اصله وهو الصواب
بن موسى ابن باذام العسبي الكوفي قال **حدثنا اسرائيل بن يوسف** عن جده **ابي اسحق**
 عمر بن عبد الله السبيعي عن **محمد بن يعقوب** بفتح العين الا زدي الكوفي ان ترك الجاهلية
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال **انطلق سعد بن معاذ** الانصاري
 الى شهم من المدينة حال كونه **تعمرا** قال **فترك** حين دخوله مكة للبيعة **عليه امية بن**
خلق بالتشوين **اي صفوان** هو كنية امية وكان من كبار المهاجرين المشركين وكان امية
 اذا انطلق الى الشام للتجارة **فرا له مدينة طيبة** لا بها طيبة **نزل على سعيد**
 اي بن معاذ المذكور **فقال امية لسعد** لما قال له سعد انظر ساعة طوله لعالي
 ان اطوف بالبيت **انظر** ولا يذري كشمه في الانماط تخفيف اللام للاستفتاح
حيث اذا انشخص النهار وتغل الناس وطف بها **انطلقت وطف** تاء المتكلم
 المضموته في الفرع وغيره من الاصول المعتمدة التي وقعت عليها اي قال سعد
 فلما غفل الناس انطلقت وطف وقال العيني بالياء المتفق عهدها لانه خطاب
 امية لسعد **فبينما بينهم سعد يطوف اذا ابو جهل** فقال **من هذا الذي يطوف**
بالكعبة فقال سعد له **الا سعد فقال ابو جهل انطوف بالكعبة** حال كونك
امنا وقدا وقيم محمدا وصحابه بعد هجرة اديهم وقصر وفي رواية بن يونس عن ابيه
 عن ابن اسحق الضبي في اول المغازي وقدا وقيم الصابة وزعمتم انكم تنصرونهم
 وتعينونهم اما والله لو لا انكم مع ابي صفوان ما رجعت اليه فكما قال له
 نعم او ينالهم **ملا جارا** بالياء المهملة اي تخاصم سعد وابو جهل وتنازع عايتهما
 فقال امية لسعد **لا ترفع صوتك علي الحكم** بفتحين يريد ابو جهل النخعي **فانه**
سيد اهل الوادي مكة ثم قال سعد **لاي جهل والله لئن شعيتي ان اطوف**
بالبيت لا تطعن فتك بالشام وفي رواية ابن ابيهم بن يوسف المذكور والله
 لئن شعيتي هذا لا تمنعك ما واصلت عليك منه طر يقك علي المدينة **قال ففعل امية**
يقول سعد لا ترفع صوتك اي يحكي اي الحكم **وجعل يسك فغضب سعد** فامية
فقال سعد لامية دعنا عنك ان اترك محاماتك لا ي جهل فاني سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يزعم انه قال **انك** الخطاب لامية وقال الكرماني وبه عبد البر ماوي
 ان الصغير لا ي جهل ايمان ابا جهل يقتل امية واستكمل يكون اي جهل علي دين امية

عليه قبله فاجاب الكرماني وبتة البرماوي بان ابا جهل كان السبب في خروج امية
الي بدر حين قتل فكانه قتلها ذاق قتل كما يكون مياشرة فربكون شيئا قال في الفتح
وهو منهم عجيب وانما اراد سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل امية ويرد قول
الكرماني ما في رواية ابراهيم بن يوسف المذكور في اول المعاري ان امية لما رجع الي
امراته فقال يا ام صفوان الم تما قال لي سعد قالت وما قال لك قال ان عمنا محمد
اخبرهم انه قاتلي ولم تقدم في كلامه لابي جهل **ذَكَرَ قَالِ امِيَاي قَالِ** سعد
نعم اياك قال امية والله ما يكذب محمد احدث قال لا كان موصوف عندهم
بالصدق **فرجع امية الي امراته** صفية بنته **معه فقال لها اما تخفيينني الخيم تعلمين**
ما قال الي اخي البصري بالثلاثة نسبة اليه يشرب وهو اسم طيبة قبل الاسلام
وذكره بالاخيرة باعتبارها كان بينهما من المرافقة في الجاهلية **قالت صفية امراته**
وما قال لك قال في عمره مع محمد بن عمر انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد
بل هو الصادق المصدوق قال فلما خرجوا الي اهل مكة الي بدر وبها الصريح
بالصادق المصدوق المقتى حة اخره فاما معجزة فعيل من الصرخ وهو صوت المستصرع
اي المستغيث قال الزكريا كاشي كاشي في تقديمه وتأخير لان الصرخ جاءهم فخرجوا الي
بدر قال البدر لما بين هذين ابنا علي ان الواو للترتيب وهو خلاف مذهب الجمهور
ولو سلم فلا يسلم ان الواو للتصديق وانما هي الحال وقد مقدرة اليه فلما خرجوا الي حال
بجيا الصرخ لهم فلا تقديم ولا تأخير وعندنا ان الصحيح ان الصرخ ضمير بن عمرو
الفخاري وانه وصل الي مكة جميع بعيره وحول رحله وشق قتيصه وصرخ يا مفسس
فترش امواكهم مع ابي سفيان فخرج من اهل مكة القوت القوت **قالت له لامية امراته**
اما بالتحقيق ذكرت ما قال لك اخوك البصري قال سعد فاراد ان لا يخرج
معهم الي بدر خوفا منها قال سعد قال له ابو جهل انك من اشرف الوادي الي مكة
وبني رواية ابراهيم بن يوسف المذكور فاته ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متي
بواك الناس قد خلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فسر يوما او يومين
اي ثم ارجع الي مكة فارمهم يومين كذا في الفرع ونسخة البرماوي بان كانت
يومين ولم يزل علي ذلك حتي وصل القصد **فقتله الله** بدر في وقتها كما سياتي
بيان ذلك في محل ان شاء الله تعالى وهذا الحديث خرج ايضا في باب ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم من يقتل ببدر وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذرع حدثنا عبد الرحمن
بن شبة هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شبة ابو بكر الخزازي بالحداد المملو
المكسورة والزاي القرشي مولاهم قال **حدثنا** واي ذر الوقت اخبرنا بالحداد المعجمة
والجمع في الفرع وفي البوسنية اخبرني بالافراد **عبد الرحمن بن عبد الله الخزازي** عن **موسى بن عتبة** الامام
بدون ال **عن ابيه** المعوية بن عبد الرحمن بن عبد الله الخزازي **عن موسى بن عتبة** الامام

عمره ابو

في المعاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وعن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **رايت الناس في المنام يحققون**
في صعيد قمارا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وفي رواية ابي بكر بن سالم بن سالم بن باب
مناقب عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **رايت في المنام ابي انزع يدك عنك** علي
قليب فجا ابا بكر **فخرج** بنون فزايه فعين مهلة مفتي حات اخرج الماء للاستعاذ **ذو**
بفتح المذال المعجمة دلوا اهلوا اما **اذ نوبين** بالشك للاكثر وفي رواية همام في التعبير
ذو بين من غير شك وفي بعض نزعها استقايه **ضعف** يكونا لعين وضم الفاء
صوتة في الفرع والذي في اصله ضعف بضم العين وفتح الفاء **وانه يفر له** اي انه علي
مهل ورفق وليس فيه حظ من فضيلة بل هو اشارة الي ما فتح في زمانه من الفتوح
وكانت قليلة لا تستحال يقتل اهل الردة مع قصر مدة خلافة وقول من قال
ان المراد الاشارة الي مدة خلافة قال الحافظ ابن حجر فيه نظرا لانه ولي سنتين
وبعض سنة فلو كان ذلك لما ديتال ذو بين او ثلاثة ويؤيده ما وقع في حديث
بن مسعود في غو هذه القصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعبرها يا ابا بكر
فقال الي الامر من بعدك ثم يليه عمر قال كذا كذا عبرها المعك اخرج الطبراني كذا في اساده
ايوب بن جابر وهو ضعيف **ثم اخذها** اي الذنوب **ثم اخذها** اي الخطاب رضي الله عنه
فاستحالت اي انقلب **بيده عزيا** بفتح العين المعجمة وسكون الراء بعد ما موحدة
دلوا عظيمها اكبر من الذنوب وفيه اشارة الي عظم الفتوح التي كانت في زمانه رضي
الله عنه وكثر ثمارها وكان لذلك فتح الله من البلاذ والاموال والافئام ومصر الامصار
ودون الدواوين لطول مدته **فلم ارعبي** بفتح العين المعجمة وسكون الموحدة وفتح
القاف وكسر الراء وشدة يدا لعتبة كلاما قويا سيدا في الناس **يفري** بفتح التحتية
وسكون القاف وكسر الراء **فري** بفتح القاف وكسر الراء وشدة يدا لعتبة يعمل عمله ويقوي
قوته حتي **ضرب الناس** بفتح العين والطاء المعجلتين اخره بنون مناح الابل
اذ اصدرت عن الماء والمطى للابل كالوطى للناس لكن غلب علي مبركها حول الحوض
وقال ابن الاثير في معناه حتى روي ورواوا بالهم وايركوها وضربوا لها عطفا اي
لشرب عطفا بعد نهيل وتستريح فيه وقال القاضي عياض ظاهر هذا الحديث انه
عائدا الي خلافة عمر وقيل يعود الي خلافتها معا لان ابا بكر جمع شمل المسلمين لولا
بدفع اهل الردة واستد الفتوح في زمانه ثم عمدا الي عمر فكثرت في خلافة الفتوح
واسمع امر الاسلام واستقرت قواعده **وقال همام** هو بن منية ما وصل في القبيس
من هذا الوجه ومن غيره **من اي هوية** ولا يذرع الوقت سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **فخرج ابو بكر ذو بين** ولا يذرع
ذو با اذ نوبين وبقيته المباحث تاتي ان شاء الله تعالى في محالها وبه قال **حدثني**

بالأفاد ولا يذرح ثنا **عباس بن الوليد** بالموحدة أخوه سبن مهملته مكسوة من نضر
الفرشي بنون مفتحة فزاسكنة وسين مهملته مكسورة قال **حدثنا** معمر قال سمعت
ابي **حدثني ابو عثمان** عبد الرحمن الزهري بالنون المفتحة والها الساكنة **قال أتيت**
بعض الرهنة مينا للمفول ابي اخبرت ان **جبريل عليه السلام** وهذا من سلكت اخبره
انه سمع من اسامة فصار سدا متصلا ابي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام المؤمنين
ام سلمة هذبت ابي امية والجملة حالية **فجعل عليه السلام** **حدث رجلا عنه** **شمر**
قام الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة مستهتما عند الذي كان يجده
هل عرفت انه ملك ام لا **من هذا** استخرجهم **او كما قال** شك الراوي في اللفظ مع
بقا المعنى **قال ابو عثمان** قالت ام سلمة **هذا** **حدثني** بن خليفة الكلبي وكان جبريل
عليه السلام ياتي كثيرا في صورة **قال ام سلمة** ايم الله بهنزة قطع من غير او ما
حبته الا اياه حتى سمعت خطبة بني الله صلى الله عليه وسلم **خير** **بعضهم**
الختبة بصفة المضارع من اخبر عن **جبريل** وفي نسخة **خير** جبريل بالموحدة وفتح
الحاء وفي فضائل القرآن **خير** فعلا مضارع **جبريل** **او كما قال** في الفتح ولم
اقف في شي من الروايات على بيان هذا الخبر في اي قصة ويحتمل ان يكون في قصة
بني قريظة فقد وقع في الدلائل لليهقي عن عايشة انها رأت النبي صلى الله عليه
وسلم يكلم رجلا وهو راكب فلما دخل قلت من هذا الرجل الذي كنت تكلمه
قال عن تشبهه قلت بد حية ابن خليفة قال ذلك جبريل امرني ان امضي الي بني
قريظة انتهى فليقل **قال سليمان بن طمران** **قلت لابي عثمان** عبد الرحمن الزهري
من سمعت هذا الحديث قال سمعته من اسامة بن زيد **جبريل** رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضائل القرآن ومسلم في فضائل
ام سلمة **بسم الله الرحمن الرحيم** سقط بالبسملة
لا يذرح **باب قول الله تعالى** **يعرفونه** جبريل المبتدأ الذي هو
ايتناهم الكتاب والحمد لله **يعرفونه** على النبي صلى الله عليه وسلم اي يعرفونه معرفة
جليلة **كما يعرفون انماهم** لان معرفة انماهم لا يلبسون عليهم بغيرهم وجزا الاضمار
وان لم يسبق له ذكر لان الكلام يدل عليه ولا يلبسون على السامع ومثل هذا الاضمار
فيه تفخيم واشعار بانه لشهيرة معلوم بغير اعلام وكان كما نصب نفت المصدر
مخزوف اي معرفة كافية مثل معرفة انماهم **وان فرقا مهمهم** من اهل الكتاب
ليكنتمون الحق محمد اوههم يعلمون جملة اسمية في موضع نصب على الحال من فاعل
يكنتمون وهذا اظاهر في ان كفرهم كان عنادا وسقط لا يذرح وان فرقا الخ وبه
قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي الدمشقي الاصل قال **اجرونا ملك بن**
اسي الامام الاعظم الاستيحي رحمه الله وسقط لا يذرح ابي اسحق عن **نافع** مولي بن

عمر

عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم **فذكروا له ان رجلا منهم** من اليهود لم يسلم **وامرهم** بياض زينا واسم المرأة
سرة **بعض** الموعدة وسكون السين المهملته وذكروا بواحد السبب في ذلك من طريق الزهري سمعت
رجلا من هذينة من شيخ القلم وكان عند سعيد بن المسيب يحدث عن ابي هريرة قال رانا
رجلا من اليهود بامرأة فقال بعضهم لبعض اذ هو ابنا الي هذا النبي فانه يفتي بالتحقيق
فان افتنا بابتعادون الرجيم قبلناها واو اجتنابها عند الله وقبلنا قتيابني من انبياءك
قال فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا
القاسم ما تري في رجل وامرأة منهم زينا **فقال لهم رسول الله صلى الله عليه**
وسلم ليلزمهم ما يعتقدونه في كتابهم **ما تجدون في التوراة في شان الرجيم**
في حكمه ولعله اوجي اليه ان حكم الرجيم فيها ثابت على ما شرع لهم لم بالحكمة بتدويل
فقالوا انفضحهم بفتح النون والاضار المعجمة بينهما فاء ساكنة من القضيحة اي
لكشف ما ربههم للناس وبنيها **ويجلدون** **بعضهم** اوله وفتح ثا لثمة مينا للمفول
فقال عبد الله بن سلام بتحقيق اللام الخ **رجيم** من بني يوسف ابن يعقوب عليهما
السلام وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة **كذبتم ان فيها الرجيم** اي على
الزاني المحصن ولا يذرح **لا رجيم** بلام الابتداء **فانما التوراة** بفتح التاء والهمزة والقوة
نشر وما فوضع احدهم هو عبد الله بن صوير بالاغور **يده على اية الرجيم** **فقرأ**
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك **فرفع يده**
فاذا فيها آية الرجيم فقالوا ايها اليهود **صدق ابن سلام** يا محمد فيها في التوراة
آية الرجيم فامرهم بها بالذانيين **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فرجها** وفي حديث
جابر عن ابي داود **فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم** بالشهود فجاء امر بة فشهدوا
انهم راوا ذكره في فرجها مثل المرد في المحلة **فامرهم بها فرجها قال عبد الله بن**
عمر بن الخطاب **فأيت الرجل** **يخشا** بالجمع الساكنة والهمزة اخرة اي يكب ولا يرب
ذم عن الحموي والمستنلي بالخاء المهملته وكسر النون من غيرهم اي يعطى على المرأة
يقربها **المجاعة** ومباحث الحديث في ان شاء الله تعالى في الحدود بعبود الله وقوته
وقد اخرجه في المحاربين في الحدود وكذا الترمذي واخرجه الشافعي في الرجيم **باب**
سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم **آية** اي معجزة ظاهرة للعبادة
فأرهم انشقاق القمر **وبه قال** **حدثنا صدقة بن الفضل** المروزي قال **اخبرنا** **ابي**
ذرح ثنا **ابن عيينة** سفين عن **ابي** **يحيى** بفتح النون وكسر الجيم وبهذا التسمية الساكنة
حاشا مهملته عبد الله بن يسار المكي عن **مجاهد** هو بن جندب عن **ابي** **معم** بفتح الميم بينه
عين مهملته ساكنة عبد الله بن سحرة الكوفي عن **عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه
انه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان** في زمرة واياه

والذين في القلوب
دورات غيبي

شقيقين بكسر الشين وتفتح اي نصيفين وزاد ابو نعيم في الدلائل من طريق عتبة بن عبد الله
 قال بن مسعود فلقد رايت اخر شقيقه علي الجبل الذي بيني وبين مكة **فقال النبي صلى**
الله عليه وسلم اشهدوا من الشهادة وانما قال ذلك لانها معجزة عظيمة لا يكاد يصدقها
 شي من ايات الانبياء وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير ومسلم في التوبة والترهذي
 في التفسير وكذا النسائي وفيه قال **حدثني** بالافراد ولا يدرى حديثنا **عبد الله بن محمد**
المسيدي قال **حدثنا يونس بن محمد** المودب قال **حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النخوي** عن
قادة بن دعامه عن انس بن مالك رضي الله عنه وسقط لابي ذر بن مالك وسقط
 الترمذي ايضا في اليونانية قال المولى **وقال لي خليفة بن خياط** **حدثنا ابن زبير**
 بضم الزاي وفتح الراء البصري قال **حدثنا سعيد بن وهب** عن ابي عروة عن **قادة بن دعامه**
عن انس بن زاذني اليونانية ابن مالك رضي الله عنه انه **حدثنا** ان اهل مكة **يسالوا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم **اشفاق القرشي** زاد في رواية
 له في الصحيحين شقيقين حتى راوا حواشيها وانى لم يحضر ذلك لان كان ابن اربع سنين
 او خمس بالمدينة وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير وفيه قال **حدثني** بالافراد
 ولا يدرى حديثنا **خلف بن خالد القرشي** مولاهم ابواهم ابواهم ابواهم **المصطفى** قال **حدثنا**
 بكر بن مضر عيم مضمومة فضاء معجمة مفتوحة **قال القرشي عن جعفر بن ابي ربيعة**
 بن شرجيل بن عنته القرشي **عن عواك بن مالك** بكسر العين وتحتي الراء بعد الالف
 كاف الفلاري المديني **ابن عبيد الله** بضم العين مصفرا **ابن عبد الله بن عتبة**
بن مسعود احدا الفقهاء السبعة **عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القرشي** **اشق** روي
 رواية بن عباس عند ابي نعيم في الدلائل والنضال ونصار قمر بن **في زمان النبي**
صلى الله عليه وسلم وابن عباس ايضا لم يحضر ذلك لان كان بمكة قبل الهجرة بخو
 خمس سنين وكان بن عباس اذ ذاك لم يولد لكن في بعض الطرق انه حمل الحديث عن
 ابن عباس مسعود واشفاق القرشي من امهات المعجزات واجمع عليه المفسرون وذاهل
 السنة وروي عن جماعة كثيرة من الصحابة **حدثني** بالافراد ولا يدرى حديثنا وفي
 نسخة وهي التي في اليونانية **باب**
حدثنا محمد بن المثني القزويني قال **حدثنا معاذ** قال **حدثني** بالافراد **اي هشام**
 بن ابي عبد الله الدستواي **رضي الله عنه** ان **رجلين** اسيد بن الحضير وعبد بن بشير
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
 في ليلة مظلمة بكسر اللام ومعهما مثل المصباحين يضيان بين ايديهما
 اكراما لهما واظها راى قوله بشر العشائين في الظلم المساجد بالنور التام يوم القيا
 مة فجعل لهما ما ادر في الاخرة فلما افتراقا صار مع كل واحد منهما نور واحد
 يصني له **عيا في اهل** وعند عبد الرزاق في مصنفه ان اسيد بن الحضير ورجلان من
 الانصار

الانصار **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة
 شديدة الظلمة ثم خرجا وفي يد كل واحد منهما عصية فاضات عصاهما احدهما حتى هبنا
 في ضوءها حتى اذا افتقت بهما الطريق اضاءت عصا الاخر فبقي كل واحد منهما في ضوء
 عصاه حتى بلغنا اهلنا واخرج البخاري في تاريخه عن عروة الاسلمي قال كنا عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففرقنا في ليلة ظلمة فاضات اصابعي حتى جمعا
 عليها ظهرهما وهما هك منهن وانما اصابعي تضيوا ياتي من يد لهما كونه هبنا في مناتين
 اسيد وعبدان شأ الله تعالى سوية وقوته وفيه قال **حدثنا عبد الله بن ابي الاسود**
هو ابن عبد الله بن محمد بن ابي الاسود واسم ابي الاسود حميد بن ابي الاسود البصري
وهو ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي قال **حدثني** **عبيد بن ابي حازم** قال سمعت
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال
 بالمشاة **التحفة ناس من امي ظاهرين** زاد مسلم عن ثوبان علي الحق وله ايضا
 من حديث جابر يقاتلون علي الحق **ظاهرين حتى ياتيهم امر الله** وفي حديث
 جابر بن سمره حتى ياتيهم الساعة **وهي ظاهرة** اي يقاتلون في خالفهم وقال النووي
 امر الله هو المرح الذي لا يفلح روح كل مؤمن ومومنة واستدلوا بآثار الحسنائين
 وبعضهم في غيرهم على انه لا يجوز خلوا الزمان عن المجتهد وعور عن حديثه عن عمر المروي
 في البخاري وغيره من فروع ان الله تعالى لا يرفع العلم بعد ان اعطاه صوره انتزاعا
 ولكن يرفعه منهم مع قبض العلم بعلمهم فتبقى ناس جهالا يستحقون فيفتنون بآبهم
 فيضلون ويضلون اذ فيه دلالة على خلوا الزمان عن المجتهد وهو قول الجمهور لا يدرى
 صح في رفع العلم بقبض العلم وترس الجاهل اذ استفي العلم ومن يحكم به استلزم
 انتفاء الاجتهاد والمجتهدين وهذا الحديث اخرجه ايضا في الاعتصام والتوحيد ومسلم
 في الجهاد وفيه قال **حدثنا الحميدي** عبد الله بن الزبير المكي قال **حدثنا الوليد**
ابن مسلم القرشي قال **حدثني** بالافراد **ابن جابر** هو عبد الرحمن بن ابي زيد بن جابر
 الخزرجي قال **حدثني** بالافراد **عمير بن هاني** بضم العين مصفرا وهما في التوبة
 بعد الاثني عشر هجرة السامي **ابن سيع** مضمومة بن ابي سفيان يقول سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امي امة قائمة بامر الله قال الترمذي
 الامة القائمة بامر الله وان اخذت فيها فان القصد بها الفتية المربطة في تقوى
 الشام نصر الله بهم وجه الاسلام لما في قولهم بعددوم بالشام لا يضرهم كل الضر
 من خذلهم بالعدل المجبة ولا من خالفهم اذ العاقبة للمتقين **حتى ياتيهم امر**
الله وهم على ذلك وفي حديث عتبة بن عامر لا تزال عصا من امي يقاتلون
 علي امر الله تعالى قاهرين بعددوم لا يضرهم من خالفهم حتى ياتيهم الساعة
 قال **عمير بن ابي هاني** بالسند السابق **فقال مالك بن نعيم** بضم النعمية

744

ولما عذبه الطائفة فم اهل العلم وقال
 احمد انه لم يكونوا اهل الحديث
 وقال النووي غفل اهل الحديث
 انواع المؤمنين فتم شحان مقاديرهم
 ففهموا ومنهم من لم يدر من جهادهم
 امرهم بالجهاد والذاهور المنكر ونهم
 انواع اخر من اهل العلم والدين ان يكونوا
 في تقوى لا يستر في افكار الاولين

وفتح التفتية وفتح المجمة المنقطة وكس الميم بعد هاء آد السككي المحض التبعي
الكبير قال بعد هاء آد جبل وهم اي الامة القباية بامر الله تعالى يقولون **بالشام**
قال معاوية بن ابي سفيان هذا ملك يعني بن خنيس بن حذافه **انه سمع معاذا**
يقول وهو بالشام وفي حديث ابي هريرة في الاوسط في الطبراني يقولون علي
ابواب دمشق وما حولها وعلي ابواب بيت المقدس وما حولها لا يضرهم من خذلهم
ظاهر من اي يوم القيامة وحديث الباب اخرجه ايضا في التوحيد ومسلم في المهمل
وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا** والذين في اليوشية اخبرنا
سفيان بن عيينة قال **حدثنا شيبه بن عفرقة** بفتح السين المجمة وكسر
الموحدة الاولى وسكون التفتية وعفرقة بفتح الفين المجمة وسكون الواو وفتح
القاف والادال المهمله السلس الكوفي احد التابعين **قال سمعت ابي** بالحاء المهمله
المتفحة والتفتية المشددة الياء اثنا عشر دهم ابا ريقون شيو الي يارق جعل يميني
تدله بنو معد عدي بن حارثة فنبوا اليه ومنتضاة انه سمع من جماعة اقلهم ثلاثة
يحدثون والاي ذر يتحدثون بفتح التفتية فزيادة فوقة وفتح الدال **عن عروة** ابن الجعد
ويقال بباي الجعد قبل اسم ابيه عياض الباق في الموحدة والقاف الصحابي الكوفي وهو
اول قاضي بها وقال الحافظ ابو الفتح عياض بن عاصم اليوشية مروة هو الباق رقي رضي الله
عنه **ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينار يشتري له به شاة** **فكشري**
له بالدينار شاتين ولا حداث رواية ابي ليبيد بن عروة قال رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
جلب فاعطاه دينار فقال ابي عروة ايت الجليب فاشترى لنا شاة قال فاشتت
الجلب شاتين صاحبه فاشترى من شاتين بدنيار **فباع احداهما** اي الشاتين
بدنيار وجا ولا يذروا الوقت فجاء بالفا بديل الواو **بدنيار وشاة** **فدعا عليه**
الصلاة والسلام **له بالدينار في بيعه** في روايته احمد فقال اللهم بارك له في صفقته
وكان لو اشترى من التراب لرج فيه ولا احمد قال فقد رايتني اقبى بكفاية الكوفة
فابح ابراهيم الفا قبل ان اصل اهلي **قال سفيان بن عيينة** بالسند السابق **كان**
الحسن بن عماره بضم العين وتختفي الميم الجعلي مولاهم الكوفي قاضي بغداد في زمن
المصور ثاني خلفا بني العباس وهو احد الفقهاء المتفق على صفو حديثهم وفي
التقريب قال محمود بن غيلان عن ابي داود الطيالسي قال **قال شعبة** ايت جبريل
حازم فعله لا يجل لك ان تروي عن الحسن بن عماره فانه يكتب وقال علي بن الحسن
بن شقيق قلت لابن المبارك لم تركت اخاوي الحسن بن عماره قال جرحه عندي
سفيان الثوري وشعبة بن الجراح فيقولون انما نزلت حديثه وقال احمد بن حنبل منكر
الحديث واحاديثه موضوعه لا يثبت حديثه وقال ابي حيان كان يدلس علي القفا
ما سمع من الضعفاء عنهم وبالحلة فهو موقوف لكن ليس له في البخاري الا هذا الوضع

جاء هذا الحديث المذكور عنه اي عن شيبه بن عروة **قال اي الحسن بن عماره** المذكور
سمعت اي الحديث **شيبه بن عروة** الباق في **قال اي شيبه سمعت ابي الباق في خبره**
اي الحديث عنه اي عن عروة الباق في وسك هذا الحديث من جزييع الفضلي ووجه الدلالة
كما قال ابن الرضا في باع الشاة الثانية من غير ان تارة عليه السلام علي ذلك هو فذهب
ما لك في المشهور عنه واي خيفة وبه قال الشافعي في القديم في عقد البيع وهو موقوف
علي اجازة المالك فان اجازته نفذ وان رده لفا ومن حكى هذا القول من العراقيين
المجالي في الباب وعلق الشافعي في البويطل صحة علي صحة الحديث فقال في اخيرا الغصب
ان صح حديث عروة الباق في وكل من باع او اعقب ملك غيره بغير اذنه ثم رضى فالباع والفق
جايزان هنا فظلم ونقل البيهقي انه علقه ايضا علي صحته في الام والمذهب انه باطل
وهو الحديث الذي لا يعرفه العراقيون يروي علي ما حكاه الامام ومن تابعه الحديث حكيم
بن خازم لا يبع ما ليس عندك وحديث واثلة بن عامر لا يبع ما لا تملك واجابوا عن
حديث الباب علي تقدير صحة باحتمال ان يكون عروة وكيفا في الباب في البيع والشرا
معا وبان البخاري اشار بقوله قال سفيان كان الحسن الخ الي بيان صفو روايته اي
الحسن وان شيبه لم يسمع الحديث عن عروة وانما سمع من ابي الباقين ولم يسمع عن عروة
قال الحديث بهذا ضعي للمجهل بحالهم واجيب بان شيبه لا يروي الا على عدل فلا بأس
وبانه اراد نقله بوجه كذا وفيه اشعار بانه لم يسمع من رجل نقط بل من جماعة متعددة
وبما يعيد عنهم القطع به واما الحسن بن عماره وان كان متروكا فانه ما اثبت
شيبه بقوله من هذا الحديث وبان الحديث قد وجد له متابع عند الامام احمد وابي داود
ولله مذي وان ما جرحه من طريق سعيد بن ابراهيم بن يحيى بن الحريث بكسر المجمة
وتشديد الدال المكسورة وبعد ما تحية ساكنة ثم فوقة عن ابي ليبيد واسمه لما زه
بكسر اللام وتحقيق الميم وبالنزاي بن زباد بفتح الزاي وتشديد الموحدة اخره في
الاذوي الصدوق قال **حدثنا عروة الباق في** فذكر الحديث بمعناه ولكن اي قال
شيبه عن من قد لم يسمع الحديث السابق من عروة الباق في ولكن **سمعت يقول**
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **الحيز مقنود** اي لانهم بنوا حي الحنبل
الغازية في سبيل الله **الي يوم القيامة** وفيه تفصيل الحنبل علي سائر الدواب **قال**
اي شيبه بالسند السابق **وقد رايت في داره** اي دار عروة **سبعين فرسا** **قال سفيان**
بن عيينة بالسند **يشعري** بفتح اوله وكسر الواو اي عروة الباق في **له** اي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم **شاة** **كانها اضمية** والظاهر ان قوله كانها اضمية من قوله
سفيان ادرجه فيه وكذا قال في الفتح ولم ادر في شي من طرق الحديث انه ادا اضمية وقد
بالغ ابو الحسن بن القطان في كتاب بيان الوهم في الانكار علي من زعم ان البخاري
اخر حديث شاة حنبله وقاله ايضا اخرج حديث الحنبل والنحو سابق

فايشة فعل شيبه
اسم عروة قال سمعت
اي عروة عن ذلك سمعت

